

هَذَا كِتَابُ تَحْفِظِ النَّاسِ فِي مَقَرِّ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ جَوَادَ الْبَرِّ لَا فُضَّاحَ حَقَائِقِ
الْعَالَمِ وَقَدَّاهُ الْبَرِّ وَعَلَّمَهُ الْأَمَمَاءَ وَسَبَّحَهُ الْقُرَّانَ وَذَرَّبَهُ لِلْأَمَانِ وَطَرَفَهُ
لِإِعْلَامِ الْوَرَى فِي التَّبْيَانِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سِرِّ الْإِنْسَانِ وَمَرْكَزِ دَوَائِرِهِ
الْإِمْكَانِ الَّذِي لَا يَطْرَأُ الْمَادِحِ إِمْتِنَانٌ وَلَا يَزِيدُ الْقَادِحِ تَقْصَانٌ خَاصِلًا
أَشْجَارِ الْبُتُوءِ وَمَجْمَعِ قَوَائِمِ أَعْدَادِ الْمُرُوءِ وَالْفُتُوءِ أَشْرَفِ الْأَشْيَاءِ الْحَسْبِ وَالنَّسَبِ الْمَوْدِيَّةِ
الَّتِي الْمَنْصُورِ الْمَوْكِدِ كَلِمَةِ الْقَامِحِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الْكَوَارِ وَعِزَّتِهِ الْأَخْيَارِ مَقَابِلِ الْفَيْ
وَمُضَابِلِ الظُّلَامِ مَطَالِجِ أَنْوَارِ الْفَضَا حَتَّى مَشَاوِجِ شَمْسِ الْبَلَاغَةِ الْبَرِّ ابْنِ اللَّهِ
عَنْهُمْ الرَّحْمَنُ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا سَيِّمًا ابْنِ عِمَّةٍ وَنَهَى بَيْنَهُ حُرَاطِ اللَّهِ السُّبْقِمْ وَنَهَى
الْقَوْمِ دُرَّةَ الْغَوَاصِ لِسَانِ الْخَوَاصِ الَّذِي يَمْلِكُ الشَّرْفَ الْمُسْتَظَرِّ وَأَدْعَى الْحُجْرَ
خِصَالِهِ الْمُؤْتَلَفَ وَالْمُخْتَلَفَ سَيِّدِ اللَّهِ الْعَالَمِ بِعَيْنِهِ الطَّالِبِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُبَدِّلُ بَعْدَ جُودِ رُؤُوسِ كَارِهُلُودِ وَدَوْلَتِ رُؤُوسِ فَرْقُونَ بِأَدْسَانِ جَهَنَّمَ
سَائِرَانِ أَمْرِي أَمَانِ شَاهِينَ أَوْجِ بِأَدْسَانِ هَوَايَ تَأْيِيدِ الْهَيْ سُلْطَانِ سُلْطَانِ
عَالَمِ فَرْقُونَ قَرْنِ أَمَّا لَكَ عَرَبٌ وَعَجْمٌ مَبَارِئُ سَائِرِ الْعَالَمِ ثَالِثُ خَوْشِيدِ وَمَا وَارِثُ كَلِيلِ
أَغْرُ إِذَا فَعَلُوا الشَّرَّ يَرْمُوتُ جَا مَتْنِي الشَّرَّ يَا أَنْ تُكُونَ قَوَائِمُهُ

جَنَّتْ لَكَ أَمْتَانِ خَدَّكَ بِكَ يَا سُبَّانُ ظَلَّ اللَّهُ الْمَبْسُوطُ فِي بَسْطِ
 الْأَرْضِ يَا سَطَّ نَوْرًا لَطْلُ فِي الْأَفَاقِ قَبْلَ الطُّبُولِ وَالْعَرْضِ
 مَلِكٌ تَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِعِزِّهِ وَاطَّاعَهُ الْأَفْلَاكُ وَالْأَزْوَادُ
 جَهَانَ عَدْلٍ وَسَخَاسٍ بِهَرَضِلٍ وَعُطَا بِخَشْنَدِهِ بَيْدُ دُيُغٍ خَلَا وَكُنْدُ
 نَكِينٍ وَتَيْغٍ أَمِيرٍ كَرَمٍ قَانُونَ هَكَمَ مَالِكٍ بِقَايَا مَمْنُونٍ بِنَاءُ بَنِي دَمٍ
 لَهُ هَكَمٌ لَا مَسْنَهِي لِكِبَا يَهَا وَهَيْتُهُ الصُّغْرَى لَجَلٍ مِنَ الدَّهْرِ
 لَهُ رَاحَةٌ لَوْ أَنَّ مِثْلَ جَوْثِيهَا عَلَى الْبَرِّ كَانَ الْبَرُّ أُنْدَى مِنَ الْبَحْرِ
 جَهَانْدَارِي كَرَجُودِيَا كَشْ مَوِيدٍ عَصَمْتَ سَتَّ وَكُوْهُرِيَا بِنَا كَشْ مَوَكَّدِيْنَ وَ
 دَوْلَتُ سَايَةِ أَجْلَالِ شَرْجَةِ فَضْلٍ وَهَرَا سَتَّ أَقْبَابِ الْقِبَالِ شَرْجِ شَرْجِ أَنْوَرِ
 فَكَيْسَ شَبِيهِهِ لِلدِّينِ وَافٍ وَلَيْسَ نَظِيرُ لِّلْمَلِكِ حَامٍ
 فَقَدْ دَا الْعِلْمُ مِنْهُ فِي أَرْفَاعٍ وَأَمْرُ الْمَلِكِ مِنْهُ فِي أَنْظَامِ
 عَادِلٍ تَرَوْعًا لِمَتْرَانٍ وَهَيْجَ مَلِكِيْنِ الْأَمَلِكِ الْعَرْشِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 دَسْتُ كُوْهُرِيَا بِشِ رُوْزِ بَرْمِ غَبَرْتُ بِحُرُوكَانَ وَمَصْدُوقَةُ بِلَ يَدَاهِ مَبْسُوطَانِ
 وَتَيْغٍ خُونِ بَرْمِشْ كَاهِ رُزْمِ صَاعِقِهِ بَارِوَايْتُ بَرْسَلِ عَلِيكَ كَا سُوَاطِ مِنْ نَادٍ
 فِيمَطْرُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدَى وَنَقِطْرُ يَوْمَ الْبَاسِ مِنْ سَيْفِهِ الدَّمُ
 دَسْتُ أَوْ رُوْزِ بَرْمِ كُوْهُرِيَا بِشِ تَيْغٍ أَوْ رُوْزِ دَمِ خُونِ أَفْشَانِ
 قَهْرْمَانِ الْمَاءِ وَالطِّينِ كَهْفُ الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ الْمُؤَيَّدُ مِنَ السَّمَاءِ الْمَنْصُودُ
 لِمَنْ يَشَاءُ نَاصِرٌ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ قَاهِرٌ أَعْدَاءُ اللَّهِ حَامِي مَصْنَا الْأِسْلَامِ مُنَاجِي
 الْجُودِ وَالظَّلَامِ شَاهِنشَاهِ كَامِيَابِ كَامَكَ مَظْهَرِ جَلَالِ وَجْهِ الْحَضَرِ
 أَدَاوَا النَّصْرَ وَالْفَتْحَ وَالظَّفَرَ السَّلْطَانِ السَّلْطَانِ السَّلْطَانِ السَّلْطَانِ السَّلْطَانِ
 يَمُ الْمَلِكِ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ حَيْدَا الْمُلُوكِ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا
 بَنُ شَهْ عَجْمٍ وَارْتَفَاجِ مَخْتَجِمٍ أَنْ يَكُنْ بِكَ كَيْشِ خَمِ قَامَتْ شَهْرِيَارِهَا

وَالْمَلِكُ الْكَرِيمُ الْمُنْعَزِلُ
وَالْمَلِكُ الْكَرِيمُ الْمُنْعَزِلُ

وَالْمَلِكُ الْكَرِيمُ الْمُنْعَزِلُ
وَالْمَلِكُ الْكَرِيمُ الْمُنْعَزِلُ

بِحَبْلِ الْوَيْفِ بِهَا رَاعِيَانِ نَاصِيَهُ وَجَاهِ عَهْدِ سَائِلِهَا سَائِلُهَا

هَزْكَوَهُ هَزْكَوَهُ وَازْخَيْرُ مَعْدَلَتِ وَيَمِينُ مَكْنَتِ أَيُّ شَأْنِ شَاهِ بِنْدِ نَوَازِ

خَصْمِ كَذَا زَمَالِكِ الْكَارِيزَانِ ضَانِمَا اللَّهُ عَنِ الْحِزَانِ رَوْضُهُ أَرَمَ وَثَانِي حَرَمِ اسْتِ

لَقَدْ جُعِلَتْ فِيهَا الْحَاسِنُ كُلُّهَا وَاحْتِنَاهَا الْإِيمَانُ وَالْيَمِينُ وَالْأَمْنُ

وَبِجُونِ حَسَنِهِ أَرْحَمَانِ أَنْفَادِ عَلَى أَدَامِ اللَّهِ دَوْلَتُهُ وَسُكُونُهُ بَعْدَ

الْفَرَاغِ أَرْحَمَانِ مَمْنَانِ مَلِكِي وَمُصَاحِ دَوْلَتِي اسْتِمَاعِ تَوَارِيخِ أحوَالِ أَمَمِ

وَفُجَاءَتِي حَالَاتِ عَرَبٍ وَبَعْدِ اسْتِ كَرِ خَاطِرِ دُرِّ امْقَاطِرِ بَدَانِ مَشْغُولِ مِيفَرَانِ

خَاصَتِهِ اشْعَادِ عَرَبِيَّةٍ وَنِكَاتِ ادْبِيَّةِ

مَلِكِ يَرْوِي نَعْبَ الْمَكَارِمِ رَاحَةً وَيَعْدُ رَاحَاتِ الْفَرَاغِ مَتَاعِيَا

لَهَذَا بِأَمِيرِ نَادَةِ اعْظَمِ سُلَالَةٍ مَجْدُ وَكَرَمِ تَحْمِيْلِ مُحَسِّنِ مِيرْزَا أَدَامِ اللَّهِ أَفِيَا

كَمْ دَرَعْلَمِ وَادَبِ يَكَاةً دَهْرُودِ دَرُفْضِلِ وَحَسْبُ نَادَةِ عَصْرِ اسْتِ

كَمْ كَسْبُ الْقَتْلِ لَشَمْسِ عَلَيْهِ رَاحَتُهَا وَحَسْبُ رَحْنِ النُّجُومِ عَلَيْهَا ضَوَايَا

لَقَدْ حَانَ أَقْسَامُ الْفَوَاضِلِ كُلُّهَا فَامْسِي وَجِيدًا فِي فَنُونِ الْفَضَائِلِ

وَبِجُونِ بِنْتِ وَسَعَادَتِ مَوَاطِبِ اسْتِنَانِ فَلَكَ عَمُونُ وَبِجُونِ ظَفَرِ وَبِضْرِ

مَلَاذِمِ رِكَابِ هَيْئَانِ اسْتِ وَدُرِّ بِأَيِّهِ سَهْرُ رَاغِيٍّ أَزْدِيكَوْ مَلِكِ زَادِ كَانِ بَارِ وَبَارِ

يَا فَتَى كَانِ دُرِّ بَارِ مَنَازِ وَبِمَنْصِبِ جَلِيلِ امِيرِ اخُودِي كَمِ افِرَازِ اسْتِ

بِالْمُشَافَهَةِ الْأَعْلَى خُطَابِ مَبَارَكِ رَفْتِ بِنَصِيفِ كَهَانِي شَرِيفِ وَتَالِيفِ

خُطَابِي مُنِيفِ كَمْ مَحْوِيٍّ بِأَشْدَ بِاشْعَادِ فَصِيحَةٍ جِيدِ عَرَبِيٍّ نِكَاتِ مَبْلُغِ كَيْدِ

ادَبِ مَشْحُونِ بِأَشْدَ ازْضَرْوَبِ مَنَاقِبِ وَفَنُونِ مَحَاسِنِ خَالِي ازْأَطْنَابِ مُمَلَّوِ

وَابْتِجَازِ فُخْلِ دُرِّ غَايَتِ سَلَاةِ مَنَاقِبِ وَابْتِجَازِ مَغْنَى سَائِرِ نَصَائِفِ دَبِ

غناء الصباح من الصباح بحيث يقال في وصفه

وَمِنْ كُلِّ سَطْرٍ مِنْهُ عِفْدٌ مِنَ الدَّرِّ
مَدَّ بِشَكَاهِ نَحْتِهَا بُونَ مَنْظُورٍ نَظَرُهَا ثَابِتٌ وَمَطْمَعُهَا طَرَانُورٌ كَرْدُ
وَجُورٍ مَعْظَمِ أَوْفَاتٍ مُبَرِّدَةٌ اعْظَمُ نَجْدَاتٍ حَوْلَهُ دِيْوَانُ مَصْرُوفٍ بُو
اَتْمَامِ ابْنِ مَرْوَاهُ اِتْمَامِ ابْنِ خَدَمَتِ رَابِعُهُ اَقْلَبُ كَانِ ابْنِ الْفَاسِمِ بْنِ
الْحَاجِّ مُحَمَّدِ ابْنِ هَيْمِ الرَّشْبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَصْفَهَانِيِّ بَارِزٍ دَاشْتِنْدَا كَرِجَه بَا
اِخْتِلَالِ اَحْوَالٍ وَذَهَابِ ثَرْوَتٍ وَمَالٍ وَجَلَالِ وَطْنٍ وَانْتِزَالِ كِنِجِ مَحْنِ وَ
خَاطِرِ دَرْهَمِ وَاسْتِبَابِ غَيْرِهَا مَشْرُوعِ دُرِّ ابْنِ مَهْمِ بَزْدِكِ لَا يَقُودُ حَالِ ابْنِ بِنْدِ
بِنُودِ وَبِتَوَكُّلِ وَاعْتِمَادِ فَضْلِ اَلِهٍ وَاقْبَالِ وَبِحَثِّ بَلَنْدِ پَادِشَاهِ عَالَمِ بِنَا اَفْدَا
بِاَتْمَامِ ابْنِ خَدَمَتِ اِتْمَامِ ابْنِ اَشَارَتِ كُودِهِ بِتَفْصِيلِ كُودِ دُزْدِلِ مَقَرَّ اَسْنَادِ
دَوَاوِينِ عَرَبِ وَعَنَاوِينِ اَدَبِ اَزْ فَصَا بَدِغَرِ وَغُرْطَاهِ طَرَبِ فَرَا كِه شَائِسِه
نَشَارِ بَزْمِ هَمَا بُونَ بُوْدِهِ اَحْسَنُ تَالِيفِ وَاعْجَبُ صَيْفِ مَنَحَبِ وَثَبْتُ اَفْنَادِ
هِيَ الْجَعْدُ لَا اَنْ فِيهَا ثَوَاقِبُ الْجُودُ الْعَلِيُّ وَاللَّامِعَاتُ الْبَوَاقِ
اَمْبَدُ كِه ابْنِ خَدَمَتِ كُوخْدَا خَوَاهِدُ مَطْبُوعِ طَبْعِ خُسْرٍ فَلَكَ رَضَتْ وَمَنَابِهْ

سَعَادَتِ ابْنِ بِنْدُلُ بِيضَاعَتِ كَرْدُ

فِيَادَهُرُ سَاعِدِ عَلَى الْغَيْبِ وَبِاعْمُرُ كُنْ بَعْضَ اسْبَابِهَا
وَسَمِّيَتْهُ بِالْحُفَّةِ النَّاصِرَةِ فِي فُؤُونِ الْأَدَبِيَّةِ وَارْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهَا
مُحَفَّةً لِسُنَّةِ السَّنِيَّةِ وَحَضْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ بِقِيَاءِ الدُّهُورِ وَلَا تَنْفَى
مُرُورِ الْأَحْوَالِ وَالشُّهُورِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِمَّا مَوْلٍ وَكَرَمٌ مِمَّا سُئِلَ وَهَذَا أَنَا أَسْتَرْعُ فِي
الْقَصُودِ بَعْدَ بَعْدٍ لِلَّهِ النَّاصِرِ الْمَعْبُودِ وَدَبَّتْهُ عَلَى مُقَدِّمَةِ وَعَشْرِ أَبْوَابِ
تَأْتِيَةِ الْمُقَدِّمَةِ النُّوحِيَّةِ وَالْحَبِيبَةِ الْمُنَاجَاتِ لِبَابِ الْأَوَّلِ فِي الْمُنَاقِبِ
تَأْتِيَةِ فِيهِ فُضُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي مُنَاقِبِ سَيِّدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
سَلَّمَ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي مُنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْفَصْلُ

في مناقب الأئمة عليه السلام الفصل الرابع في مناقب امام العصر
 صاحب الزمان سلام الله عليه وعجل الله فرجه الفصل الخامس في مدائح
 الملوك الفصل السادس في مدائح الوزراء والصناديق الباب الثاني في
 الاخلاق وفيه فصول الفصل الاول في حسن الخلق ومدح اهله
 الفصل الثاني في العقل والجهل الفصل الثالث في العلم والادب
 الفصل الرابع في الحلم والحياء والعفة الفصل الخامس في العفو والانصاف
 الفصل السادس في الجود والسخاء والممدوحين به الفصل السابع في الضيف
 والفرى الفصل الثامن في الصبر والشكر الفصل التاسع في النطق والتكؤ
 الفصل العاشر في المشورة والحزم والعزم الباب الثالث في الحماكة وما
 يتعلق بها وفيه فصول الفصل الاول في الشجاعة الفصل الثاني في الشجاعة
 والشجاعة الفصل الثالث في الشجوة والرماح الفصل الرابع في الدعة
 والدلاص الفصل الخامس في المراماة والسهام والفتى الفصل السادس
 في الاستباق والفرس والبعر والفيل وغيرها الفصل السابع في الاناجن
 الباب الرابع في الفسب والمغازلة والحز والسافى والمجلس وما يتعلق بها وفيه
 فصول الفصل الاول في النسب والنزول الفصل الثاني في الطلال والوسوم
 الفصل الثالث في المجلس والتدبير الفصل الرابع في الحز الفصل الخامس
 في السافى الفصل السادس في المغنى الفصل السابع في المقامرة والانهاء
 واللهو واللعب البطل الخليس في الفصول والمياه والانهاء والاشجار
 البساتين وغيرها وفيه فصول الفصل الاول في الوتبع الفصل الثاني
 في سائر الفصول الفصل الثالث في المياه والانهاء الفصل الرابع
 في الاشجار والبساتين الفصل الخامس في الدود والقصور الفصل السادس
 في الزناج والرباجين الفصل السابع في الفواكه والاطعمة والاشربة
 الفصل الثامن في الحمام والنهران البلب السائرين في الصيد وما يتعلق به

فصول الفصل الأول في الصيد الفصل الثاني في التصور الفصل الثالث
 في الطيور الفصل الرابع في الطبائع والأزلام والوحوش الفصل الخامس
 في السباع والكلاب الفصل السادس في المكائيب والمراسلات والشجر
 والسفر والزيارة وغيرها وفيه فصول الفصل الأول في المكائيب و
 المراسلات والامهات الفصل الثاني في الصدوق والحديد الفصل الثالث
 في الوصال والفراق والوشاية والعدل الفصل الرابع في المعاتبه
 الفصل الخامس في زيارة الاخوان والتهنئه والهدية الفصل السادس
 في السير والسفر والسباحه الباب الثامن في السماء والارض والليل
 والنهار وغيرها وفيه فصول الفصل الأول في السماء والكوكيب
 والشمس والقمر الفصل الثاني في الارض والبحال والبحار والسمك
 الفصل الثالث في الليل والنهار الفصل الرابع في الصباح والمساء
 الباب التاسع في المراتي وفيه فصول الفصل الأول في مراتي الشجر

وأبي طالب خذ بحجه عليهم السلام الفصل الثاني في مراتي مبر
 المؤمنين والائمة عليهم السلام الفصل الثالث في مراتي الحسين

عليه السلام الباب العاشر في المواقظ والنصائح

وتقلب حالات الدنيا وغيرها وفيه فصول

الفصل الأول في المواقظ والنصائح الفصل الثاني

في تقلب حالات الدنيا الفصل الثالث في

الفضائل والفتن الفصل الرابع في الشب

والنسب الفصل الخامس في التوكل

ونفوذ الامر لله الخاتمة

في الاشعار التي تجري مجرى

الامثال فكل ترجع الى الفصل

الْمُقَدِّمُ الْكُتُبِ الْحَمِيدُ الْمُنْتَجِلُ الْأَمِيرُ الْمُهَيَّمُ عَلَى الْأُمَمِ

قَدْ كُنْتَ بِأَسْمِكَ بِالْجُودِ مَعْرُوفًا

چون در حق تو با اسمی که بخشنش کردی شناخته شد

وَلَمْ تَكُنْ سَيِّدًا بِالْعِفْوِ مَوْصُوفًا

و نه پادشاهی را با عفو کردن گناه وصف شده

وَكُنْتَ أَدْلَى لَيْسَ فُؤَادِي بِتَضَائِهِ

و دوری بهشتی که نبود و نزدیکتر و روشنتر از نور آن

وَلَا ظِلَامٌ عَلَى الْأَفَاقِ مَعَكُوفًا

و نه تاریکی بودی بر آفاق و نه در آن گم شده

قَالَ طَالِبُ الْأَبْنَى طَالِبُ الْعَلِيَّةِ السَّلَامُ رَأْسُ

مَلِكُ الْثَانِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ

است بیار بخشنده و نیست ازیند و در پاره نده گفته

هُوَ الْوَهَّابُ وَالْمُبْدِي الْمَجْدُ

خداوند دادنده و پادشاه مردم را نیست برای او بنابر

قَالَ بَعْضُهُمْ

لَمْ يَخْنِ صَاحِبَةً وَلَا وَكْدَ

که نکرده است هرگز زنی و نکرده است هرگز فرزندی

سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ

پاک و بزرگوار است پروردگار غالب یگانه چون

فَنَادَى أَوِيَهُ مِنَ الْخَلْقِ أَحَدٌ

پس برآوردنست او را از همه خلق بهمان کسی

فَدَجَلَ عَنْ كُلِّ شَيْبَةٍ وَانْقَرَدَ

بجفت بزرگ است از هر مثل و رفتند و فرو بردند

وَقَالَ خُذْ

وَلَا تَصَوِّرُهُ الْأَوْهَامُ وَالْفِكَرُ

و هیچ تصور نمواند که او را اندیشه و فکر

تَبَارَكَ اللَّهُ مَنْ لَا عَقْلَ يَذُرُّكَ

بارکست خداوند ما را بسوی تو که هیچ عقل در تو نیندازد

قَالَ بَعْضُهُمْ

فَارَى السَّمَاءَ نَدَّى لَكَ وَاحِدٌ

پس می بینم آسمان را که در آسمانی بگفت که تو یگانه

وَإِذَا انْظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ بَنَظَرُهُ

و در وقتی که نگاه کنم سوی آسمان بگفت نگاه کردن

فَارَى الْكَوَاكِبَ لِلْكَوْكِبِ شَاهِدٌ

پس می بینم ستاره ها را که در فانی در روشن گشته و در آگاهی بیننده

وَإِذَا انْظَرْتُ إِلَى الْكَوَاكِبِ نَظَرُهُ

و در وقتی که نگاه کنم سوی ستاره ها بگفت نگاه کردن

وَقَالَ الْاُخْرَى

كُنَّا يُرْتَقَى إِلَيْهِ يُؤْتِيهِمْ

هر چیزی که بالا رفته بود بسوی او و برده می دادند

فَالَّذِي أَدْعَى الْبَرَّةَ أَهْلًا

پس آن کسی که آفریده است همه طایفه را بالا رفته است

مِنْ جَلَالٍ وَرَفْعٍ وَسَنَاءٍ

از بزرگواری و بلند و درستی و درستی

مِنْهُ سُبْحَانَ مُبْدِعِ الْأَشْيَاءِ

اقتان پاک و بزرگوار است از هر نفس بدید آورنده و چیزی را

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

فَأَمَّا فِي رِجَالِ الْأَرْضِ فَأَنْظِرْ

در میان کن و بیندیش در ریزان اسی زمین و نگاه کن

عُيُونٌ مِنْ لَحْجِنٍ فَاظْطَرَّتْ

چشمهای تشنه از فقره که گوی گناه بکنند

عَلَى قُصْبٍ الزَّوْجِدِ شَاهِدَاتُ

بپوشه ساقی و شاهنای زمزمین و گواهی بکنند

إِلَى آثَارِ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ

بسوی آثار و نشانی آن پادشاه که کرده است خدا

عَلَى الْأَحْدَاقِ هَذَا هَبْ سَبْعُ

مکوب بر حد و ای آنچنین طلا و زر و بخت شد است

بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ

پایه تحقیق نیست خداوند را شریک و آنرا زای

وَقَالَ الْاُخْرَى

فَمَا عَجَبًا كَيْفَ يُعْصَى الْإِلَهِ

پس عجب است که چگونه نافرمانی کرده بشود خدا

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ

و حال آنکه در همه چیزی از برای او نشانه است

وَأَمْ كَيْفَ يَجْعَدُ لَاحِدٌ

و یا چگونه آفریند و بکند او را انکار کنند

تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

که در همه شایه میکند و بکند او را انکار کنند

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

كَيْفَ الْمَرْءُ لَيْسَ الْمَرْءُ يُدْرِكُهَا

چگونه آنرا نیست که تواند درک کند انسان آنرا

وَهُوَ الَّذِي أَدْعَى الْأَشْيَاءَ مُبْدِعًا

و او است آنچنان خدا که بدید آورنده است همه چیز را بخت و توان

فَكَيْفَ كَيْفَتُهُ الْجَبَّارِ فِي الْقَدَمِ

پس چگونه در آن بکند چگونه خداوند بزرگوار را

فَكَيْفَ يُدْرِكُكَ مُسْتَحْدَفُ النَّسَمِ

پس چگونه میساید او را نازده آنست که شده

وَقَالَ الْخَدِي

فِيكَ يَا اَعْلُو حَلَةَ الْفَكْرِ

در شایسته از آن سبک دست باشد و فکر

سَأَفْرَتُ فِيكَ لَعْنُ قَوْلُ قَنَا

سبک کرده در معرفت تو عدا پس کرد

وَجِئْتُ جَبْرِي قَنَا وَقَفْتُ

بر کشیده عطا حضرت زود پس قطع نشد

فَلِكُلِّ لِّلَّهِ الْاُولَى زَعَمُوا

بر داشت بهیچ کسند خدا آنگاه که کائنات کردند

نَاءَ فِكْرِي وَأَقْصَى عُمْرِي

سبک کردن از فکر من و تمام شد عمر من

وَمِجَنِّ الْاِذَى الْقَمَرِ

نقش صفتها کرد بهیچ در صفت سحر

لَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا اَشَدَّ

نه بر معده رفت آن و نه بر نشانی شد

اَنْكَا لَمَعْلُومٌ بِالْقَطْرِ

بدست سبکده شسته خواهی شد بهیچ در نظر

لَعَلِّي عَلَيْكَ لِسْلَامٌ فِي الْمُنَاجَا

لَكَ اَبْنَحْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْجَدِّ وَالْعُلَى

مرزاست چه ای صاحب بخشش و بزرگی و بزرگی

اِلٰهِي وَخَلَاقِي وَحُزْنِي وَمَوْتِي

ای خدا ای من آفریننده من و کلام دارنده من و بازگشت من

اِلٰهِي لَتَرْجِلَنِي وَجِئْتُ خَلِيقَتِي

ای خدا ای من بر آینه اگر بزرگ بسیار شود کلام من

اِلٰهِي زُرِّيْ جَالِيْ وَفَقْرِيْ وَفَاقِي

ای خدا ای من می بینی حال مرا و دشمنی و برتری مرا

اِلٰهِي اِذَا لَمْ تَعْفُ عَنِّيْ عَنِّيْ حَسْبِيْ

ای خدا ای من در وقتیکه تو بخش از غیر نیستی کار

تَبَارَكَ تَعْطِيْ مِنْ شَاءَ وَتُمْنَعُ

بزرگوار است آنکه میدی که خواهی یا از بزرگاری کسی که نخواهی

اِلَيْكَ لَدَى الْاَعْسَا وَالْبُسْرَةِ

بوی تو نزد دشواری و آسانی پناه ببرم

فَعَفْوِكَ عَنْ ذَنْبِيْ اَجَلٌ وَاَوْسَعُ

پس در گذشتن تو از گناه من بزرگتر و وسیعتر است

وَاَنْتَ مُنَاجَاةِي الْخَفِيَّةَ تَسْمَعُ

و تو ای پنهانی مرا می شنوی

فَنَلِيسِي بِالْهَوَى يَمْنَعُ

پس گیت در گذر دنیا بجزیر که بخواهم نفس من را ببرد

اَلَا بِعَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ

لَبْنِكَ لَبْنِكَ اَنْتَ مَوْلَاهُ

هستاد و نامم به بندگی تو هستی و خلاص من برای من تو خدا

فَاَرْحَمُ عِبْدًا اِلَيْكَ مَلِجًا

پس رحم فرما به بندگی که را که بوی تو است پناه او

يا خَلِّعْ

ایضا حضرت علی علیه السلام فرمودند که هر که در راه خدا کشته شود و در راه خدا شهید شود و در راه خدا کشته شود و در راه خدا شهید شود

ما مِنْ مَّحِبٍّ دَعَاكَ الْمُسْطَرِّمَ
 ای مردانه محبتی که در راه خدا کشته شود و در راه خدا شهید شود
 قَدْ نَامَ وَفَدَاكَ جَوْلَاكَ الْبَيْتِ وَأَنْتَهُوَ
 ای مردانه محبتی که در راه خدا کشته شود و در راه خدا شهید شود
 ادْعُوكَ رَبِّ نَبِيًّا هَامًا فَلَقَا
 ای مردانه محبتی که در راه خدا کشته شود و در راه خدا شهید شود
 إِنْ كَانَ جُودُكَ لَا يَرْجُو نَوْمَهُ
 ای مردانه محبتی که در راه خدا کشته شود و در راه خدا شهید شود
 فَارْحَمْ بَكَائِي بِجَوِّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ
 ای مردانه محبتی که در راه خدا کشته شود و در راه خدا شهید شود
 فَتَرْجُو جُودَ عَلَى الْعَاصِيْنَ بِالْكَرَمِ
 ای مردانه محبتی که در راه خدا کشته شود و در راه خدا شهید شود

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَلَا يَا أَبْنَاهُ الْمَقْصُودُ فِي كُلِّ حَالٍ
 ای پسر جان که در هر حال مقصود است
 أَلَا يَا دَجَائِي أَنْتَ تَكْشِفُ كُرْبِي
 ای پسر جان که تو در هر حال کرب من را برطرف می کنی
 أَنْتَ فَنِي بِالنَّارِ يَا غَايَةَ الْمُنَى
 ای پسر جان که تو در هر حال من را به آتش می رسانی
 الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي مَضَى الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي مَضَى الْفَصْلِ
 باب اول در ماضی فصل اول در ماضی فصل اول در ماضی

新世紀

[illegible]

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

کتابخانه و مکتبہ اسلامیہ

وَقَدْ كَفَرَ يَكْفُرُ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِ

و نامیک بر سر در روی در پس از این بنویس

ویدرستیگا، غنم بگا، خدا اگر گوسش و یادی کند بخت
کَلَامُ الشَّاهِدِ - بوع

بوجهه بر جوانمردی که نندش اب رو شین سوز انداخته

۱- ۲- ۳- ۴- ۵- ۶- ۷- ۸- ۹- ۱۰- ۱۱- ۱۲-

و چیت اگر آتشش کرده ، یا یک چری نباشد ترا آتشی را

عاقبت است که طلب بان کرده میشود از این بواسطه روسی او

پناه میرود با تحضرت ضعیفان و ظمیران از آگاہش

و آنحضرت فرمود ای کسانی که خط نمیکنند باز از این بچو

...and the

...the ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

مَدَامُ فَتَا الْإِسْلَامِ

هُمُضَ الْوَالِدِ طَبَقُ حَلَالِ

سُكْرُوتِ لَوْنِ سَمَرِ بِنِ اَدْرَا، جَلَابِ بِنِ سَمَرِ رَوَا

برایه برسد و محو و نیستی را می با شراف و بهتری

و استوار و حکمت فرد همیشه
و

که فردیکه در کارهای عظمی بکرا در کونه کشند شربت بر تابت کنم و در او پاکو شربت

وزیر اور سندھو پیمانہ ونگہ وار خدو چومہ زمان ہست
سور سور سور سور سور سور سور سور سور سور

پسر آل ششم پیش از در رفتن او و منبر او اینها می نوشتند

در سجده . راستی آن که هیچ مضر در بدن او نیست

12/12

وَمَا لَكُمْ بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ حَبِيبَةٍ
فَلَا زَالَ لِلدُّنْيَا جَا لَا مَالَهَا
وَأَنْتُمْ مَالُ الْعَالَمِينَ بِصِيرٍ لَا
يَسْكُنُكُمْ كَرَمٌ إِلَّا بِمَنْزِلِ الْكَرِيمِ

وَمَا لَكُمْ بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ حَبِيبَةٍ
فَلَا زَالَ لِلدُّنْيَا جَا لَا مَالَهَا
وَأَنْتُمْ مَالُ الْعَالَمِينَ بِصِيرٍ لَا
يَسْكُنُكُمْ كَرَمٌ إِلَّا بِمَنْزِلِ الْكَرِيمِ

إِذَا فِئْتُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْوَرَى
أَنَافَ بَعْدَ مَنْ أَفَى
وَقَدْ جَلَّ مَجْدُ بَنِي هَاشِمٍ
وَجَيْشُ بَنِي هَاشِمٍ أَحْمَدُ

إِذَا فِئْتُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْوَرَى
أَنَافَ بَعْدَ مَنْ أَفَى
وَقَدْ جَلَّ مَجْدُ بَنِي هَاشِمٍ
وَجَيْشُ بَنِي هَاشِمٍ أَحْمَدُ

لَمَّا إِذَا كُنَّا عَلَى نَبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَعَمْ مَلِكًا بِجَيْشٍ أَنْ مُحَمَّدًا
أَنْ يَهْدِي مِثْلَ الَّذِي أَتَابَهُ

نَعَمْ مَلِكًا بِجَيْشٍ أَنْ مُحَمَّدًا
أَنْ يَهْدِي مِثْلَ الَّذِي أَتَابَهُ

۵۸

فَاَنْجِسْتُمْ رُوحَكُمْ فَكُلُوا مِنْ شَجَرِهِ

پس گردید آلوده شما که آلوده گردید و خوردید از درخت آن

فَاَنْجَسْنَاهُ بِكُلِّ طَائِفَةٍ

پس آلوده گردانیدیم آن را با هر گیتی که هر گیتی را که آلوده گردانیدیم

وَكُلَّ رُوحٍ ظَالِمٍ كُفُوبُهُ

و هر روحی که ستمگرانه است و آلوده گردانیدیم

فَوَرُّوا فَاِذَا جَعَلْتُمْ فَكُلُوا مِنْ شَجَرِهِ

پس فرار کنید و اگر گردانیدیم آن را با هر گیتی که هر گیتی را که آلوده گردانیدیم

وَدَى مِيعَةً نَهْدُ الْمَرْءَ اَكْلَ عَمَلِهِ

و هر گیتی را که آلوده گردانیدیم آن را با هر گیتی که هر گیتی را که آلوده گردانیدیم

وَعَصَبُ كَايْمَا ضِالَّةٍ مَقْصُودٍ

و هر گیتی را که آلوده گردانیدیم آن را با هر گیتی که هر گیتی را که آلوده گردانیدیم

اَيْضًا لَمْ يَكُنْ فِي مَدْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَصْرَتُ الرَّسُولِ رَسُولَ الْمَلِكِ

پس گردید پند و ناسود و را که ناسود و ناسود

أَذْبُ وَأَجْبَى سَوْلَ الْإِلَهِ

منع بکنم و یاد میدادم پند و ناسود و را که ناسود و ناسود

وَمَا لَنْ أَدْبُ لَا عُدَاةَ

و منستم که عادت کنم و در هر مرد و سوار و از دشمنان او

وَلَكِنْ أَزْهَمَ سَامِيًا

بلکه مانع بکنم و یاد میدادم پند و ناسود و را که ناسود و ناسود

بَيْضٌ فَلَا لَأَكْلَ الْبُرُوفِ

بشیرین که میدادند منور و شنی و در خندیدن بر آنها

حِمَايَةِ حَامٍ عَلَيْهِ شَفِيقٌ

مثل حمایت کردن و مانع بکنم و یاد میدادم پند و ناسود و را که ناسود و ناسود

دَبِيبَ الْبَكَارِ حِطَا وَالْفَيْفِ

منور و سوار و در هر مرد و سوار و از دشمنان او

كَأَزَاوَلَيْتُ بَعِيلَ مَضِيْفٍ

همچنان که بماند و می خورد شیر و پند و ناسود

اَيْضًا لَمْ يَكُنْ فِي مَدْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا

پس گردید گرامی آنست خدا بنیبش محمد را

وَسَقَى لَهُ مِنْ أَسْمِهِ لِيُجِلَّهُ

و جدا کرد خدا از برای اسم از اسم خودش تا اینکه بزرگ کند او را

فَاَكْرَمَ خَلْقَ اللَّهِ فِي النَّاسِ أَحَدًا

پس گردید گرامی ترین خلق خدا در میان مردم احد است

فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

پس صاحب عرش محمد است و این محمد است

اَيْضًا لَمْ يَكُنْ فِي مَدْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَا تَسْفَهُوا أَعْلَامَكُمْ فِي مُحَمَّدٍ

پس نگذارید پند و ناسود و را که ناسود و ناسود

وَلَا تَتَّبِعُوا أَمْرَ الْغَوَاةِ الْأَشَامِ

و پیروی نکنید امر و کار گمراهان شوم را

تَمَتَّيْتُمْ أَنْ تَقْتُلُوهُ وَإِنَّمَا

آورد کرده اید اینک بکشید محمد را و از غیر از این است

وَأَن تَكُفُّوا عَنْهُ قَالَهُ لَا تَقْتُلُوهُ

و بکشید او را منم بجز بخترا نیک بکشید او را

وَعَمَّتُمْ بَأْنَا مُسْلِمُونَ مُحَمَّدًا

نگاه کردید شما اینک از دور او بکشید او را محمد را

مِنَ الْقَوْمِ مِفْضَالٌ إِلَى عَلِيٍّ

بعضی از گروه مافضال در پیش در گسترست بر عثمان خود

أَمِينَ جَبِيبٌ فِي الْعِبَادِ مَسْوَمٌ

امین است در پیش نه بدکاران خدا و نشان دهنده است

يُرَى النَّاسُ بِرُهَا نَاعِلِيهِ وَهَبَهُ

می بیند مردمان و بیل بنیان بزرگ میست بر او

بَنَى أَنَاهُ الْوَحْيُ مِنْ عُنْدِ رَبِّهِ

محمد بفرست است آمد است ورا وحی از جانب پروردگار او

أَمَّا نِيَّتُكُمْ هَذِي كَأَحْلَامٍ نَّائِمٍ

که این نیت از شما می کشد مثل خواب دیدن غایب است

وَلَمَّا تَرَوْا قَطْفَ اللَّحْيِ وَالْجَمَاحِ

و چون دیدید از قطع و جدا شدن اللسان و کفار را سر را از تن

وَلَمَّا تَفَانَوْا دُونَهُ وَتَوَارَحِمُ

و حال آنکه آنکس یکدیگر کرده ایم و پیشین داشت کردیم ایم با هم

تَمَكَّكْتُمْ فِي الْفَرَعَيْنِ مِنَ الْهَاشِمِ

تنگن و دست بسته است در شرف و اموال بنی هاشم

بِنَجَاتِمِ رَبِّ قَاهِرٍ فِي الْبُخَوَاتِمِ

بهری از مهرهای پروردگار قاهر غالب

وَمَا جَاهِلٌ فِي قَوْمِهِ مِثْلُ عَالِمٍ

و نیست نادانی در قوم خود مثل انانی قوم برابر در پیش

وَمَنْ قَالَ لَا يَقْرَعُ هَاشِمٌ نَائِمٌ

و کسی که گوید و نکند میگوید بهیم سبب الله سرزدان نشد

لَعَلَّ الْمَوْتِ يَنْبَغِي عَلَيْكَ فِي مَدِيْنَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ سُلَيْمَانِ

بَنَى أَنَاهُ الْوَحْيُ مِنْ عُنْدِ رَبِّهِ

محمد بفرست است آمد است ورا وحی از جانب پروردگار او

أَغْرَ كَضَوْا الشَّمْسُ صُورُهُ وَجْهَهُ

میغرد و روشن شد مانند نور ماه تابان چهره وی انقدرت

أَمِيرٌ عَلَى مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ قَلْبَهُ

امیر است بر هر که خدا در دل او

فَسَمَاهُ رَبِّي فِي الْكِتَابِ مُحَمَّدًا

پس نامیده است او را پروردگار من در کتاب خود محمد را

جَلَا الْغَيْمَ عَنْهُ ضَوْؤُهُ فَوَقَّدَا

بگشاید و روشن کرده است پر نور وی و پرده محاسن بسجود بر او و روشن

وَأِنْ كَانَ قَوْلًا كَانَ فِيهِ مَسَدًا

و اگر بوده باشد آن بگفته بهیم در او گفته محکم

لَعَلَّ الْمَوْتِ يَنْبَغِي عَلَيْكَ فِي مَدِيْنَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ سُلَيْمَانِ

وَقَيْتَ بِنَفْسِي خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَا

نگاه داری کردم با من خیرتر از کسی که خیمه زد در کنار

وَمَنْ طَافَ بِاللَّيْلِ الْعَبِيدِ وَالْجَحْرِ

و هر کس که طواف کند در شب بنده و جحش

رسول الله

رَسُولَ إِلَهِ الْخَلْقِ أَذْمَكُ وَإِلَهِ

درستاده خداوند خلق را در دستیکه مکر کرده گفتار بزرگوار

وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْغَارِ آمِنًا

و شب را ببرد رسول خدا در غار در حالیکه امن بود

أَفَامَ ثَلَاثًا ثُمَّ ذُمَّتْ فَلَا بَصِيرَ

ایستاد و نگرفت سه روز در غار پس میگردید تا قناری بیخه بگریست

أَرَدْتُ بِهِ بَصْرًا إِلَّا لَهُ نَبِيلًا

فصل کردم بایران نگرانی ای درین چند روز از روی غلطی بود

فَنَجَّاهُ ذُو الطَّوْلِ الْكَرِيمُ مِنَ الْمَكْرِ

پس نجات داد او را خداوند صاحب بخشش مکرمانه از جلد و مکر

مَوْفٍ وَفِي حِفْظِ الْأَلِهِ وَفِي سِتْرِ

در حفظ خداوند نگاه پرستیده شد بود و در پرده خفا بود از دشمنان

فَلَا يَصُفِيهِ بَنُ الْحَصَى إِنِّي أَفِيضُ

تا قناری روان که میرند و بشکافند سنگها هر دو یکدیگر بودند و میرند زمین را

وَأَصْمَرْتُهُ حَتَّى أُوسِدَ فِي قَبْرِ

و پنهان کردم او را تا آنکه دفن بشوم در قبر خودم

اَيْضًا لَدُنِّي خَمْسًا فِي فَتْحِ غَرِّ بَدْرٍ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى سُوْلَهُ

آیا نمی بینی که در دستیکه خداوند آزمایش کرد اوست و بهترین را

بِمَا أَنْزَلَ الْكِفَارَ دَارَ مَذَكَةٍ

باینکه نازل کرد و فرو داد و آرد و گاه سندان را بنماز ذلت و خواری

فَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ قَدَعًا بَصِيرٍ

پس در شبگاه شد رسول خدا که بتجقق غالب شد باری داد

فَجَاءَ بِفِرْقَانٍ مِنَ اللَّهِ مُنْزِلٍ

پس آمد و قرآن از جانب خداوند فرو فرود آمد

فَأَمِنْ أَقْوَامٌ كَرَامٌ وَآيَقُنُوا

پس بمان آرد و بدست گرفت گروهی که بایان مجرم گردند بایان خود

وَأَنْكَرَ أَقْوَامٌ فَرَاغَتْ قُلُوبُهُمْ

و انکار کردند آنحضرت را و خفته شد دلهاشان

وَأَمَكْنَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ رَسُولُهُ

و ممکن شد قدرت داد و در جنگ بدر رسولش را ببرد

بِأَيْدِيهِمْ بِبُضْرٍ خِفَافٍ قَوَالِحُ

بدرستهای ایشان شمشیرهای برنده سبک و قوای

بَلَاءٌ عَنْ نَزْدِي أَفْدَارٌ وَبِغَضِّ

امتحان من سرمودن شخص عزیز صاحب قدرت صاحب فضل را

وَلَا قُوَاهُ أَنَا مِنْ أَسَارٍ وَمِنْ قِيلٍ

و بدیده کا فرمان پس میخواری از اسیر شدن و گفته شدن

وَكَانَ أَمِيرًا لِلَّهِ أَرْسِلَ بِالْعَدْلِ

و بود آنحضرت امین چند دادند که درستاده شده بود در راستی

مُبَيَّنَةً آيَاتُهُ لِدَوِي الْعَقْلِ

که ظاهر و کارهاش آیات آن برای صاحبان عقل و عود

وَأَمْسُوا بِحَدِّ اللَّهِ مُحْتَمَعِ الشَّمْلِ

و بماند بحد خداوند گرد کرده شده هر چه بود

فَنَزَدَهُمُ الرَّحْمَنُ خَبَلًا عَلَى خَبَلٍ

پس فرو کرد ایشان را خداوند چمن نیایی بر نیایی سبانی

وَقَوْمًا غَضًّا بِأَفْهَامِهِمْ خَيْرُ الْفَعْلِ

و یکنوع آدمی که عصبان و دوزخ است و کجایان بنابر هر کار خود

وَفَدَّ حَادِثُهَا بِالْجَلَاءِ وَالْصَفْلِ

و بتجقق تازه کرده بود و آن شمشیر را بصبقتل و جلا داد

ایضا الخطا بالعمد عبد

لَا عَمْرُوقَ دَلَّاهُ لَقِيتُ فَارِسَ رُحْبَةٍ

می نمود و میسر شد و در جنت دبی سوار و میسر بزرگ را

مِنْ أَلْهَامِهِمْ مِنْ سَنَاءٍ بَاهٍ

در خواص بنی هاشم از اهریفت بزرگ غالب بود

يَدْعُوا إِلَى دِينِ الْأَلَاءِ وَنَصْرِهِ

میخواندند فراموشی بن خدا و یاری بن او

بِهَيْدٍ عَصَبٍ رَقِيقٍ حُلَّةٍ

بشمیر بران مندی که شکست ندهی دم او

وَمُحَمَّدٌ فِينَا كَأَنَّ جَبِينَهُ

و محمد است از میان در میان که پیشانی بکوش

وَاللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ وَنَبِيِّهِ

و خداوند یاری کننده دین و پیغمبر خود را

شَهِدَتْ فُرُشٌ وَالْقَبَائِلُ كُلُّهَا

که می سپردند فرش و هر قبیله جمع آنها

عِنْدَ الْفَقَاءِ مُعَاوَدًا لِأَقْدَامِ

در وقت جنگ دیدن که کمتر عود کنند و بیگانه بود

وَمُهَذَّبِينَ مَوْجَهَيْنِ كَرَامِ

و از اهل بزرگوار شد و اخلاق از اهریفت و از کربان بود

وَالِیَ الْهَدَى وَشَرِيعِ الْإِسْلَامِ

و بخواند موی هدایت و راهها و شریعتهای اسلام

ذِي رَوْنٍ يَقْرِي الْفَقَارَ حُصَامِ

صاحب است بکوه که میبرد و جدا میسازد استخوانهای تن

شَمْسٌ تَحُلَّتْ مِنْ خِلَالِ عَنَامِ

آفتاب است که گه گاه برشده و برآمد بهین از میان ابر

وَمَعِيرٌ كُلُّ مُوَحِّدٍ مَقْدَامِ

و اعانت کننده هر یک که پرستی است که پیش و جنت و جدا شده

أَنْ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يَقُومُ مَنَامِ

اینکه نیست در میان و پیش کسی که بایستد و یاری کند مقام را

ایضا فی حدیث صلح

أَقْبِكَ بِنَفْسِي أَيْهَا الْمُصْطَفَى إِلَهِي

و ای من برگزیده من ای حبیب من که برگزیده است از من

وَيَقْدَبُكَ حَوَائِي وَمَا قَدْ مَجَّحِي

و خداوند ترا چو داور و منسب با من و چه قدر داد و دل جانم

وَمَنْ جَلَّهْ جَدِّي وَمَنْ عَمَّهْ أَبِي

و کسی که خداوند جد من است و کسی که عم اوید من است

لَكَ الْفَضْلُ إِنِّي مَا حَيْدَ لَشَاكِرُ

بر توست فضل و بزرگواری و من نیکی گویم از آنکه بزرگواری را بزرگواری گویم

هَذَا نَابُهُ الرَّحْمَنُ مِنْ عَمْرِ الْجَهْلِ

که اینست گردن ارباب و خداوند رحمن از پرستید که نادانی

لِمَنْ أَنْبَى مَعَهُ إِلَى الْفَرْعِ وَالْأَصْلِ

از برای من است که بزرگواری است از برای من است و اصل و فرع

وَمَنْ تَجَلَّهْ تَجَلَّى وَمَنْ بَنَى أَهْلِي

و کسی که خداوند من است و کسی که من است و من است

لَا حُسْنَ مَا أَوْلَيْتَ يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ

و اینست بزرگواری که دادی مرا ای خاتم الانبیاء

قال بعضهم

فَسُبْحَانَ مَنْ فِي اللَّيْلِ سُبْحٌ

پس ناک و مغز تپت کیسکد در شب سردا و بندش حور از کد

وَصَلَّىٰ إِمَامًا بِالْأَيْتَيْنِ كُلُّهُمَا

و غار کز لود و دود و نسبی که است کردیم بزمی ازین پست الملو درستان چاهم

وَأَوْحَىٰ إِلَيْهِ اللَّهُ أَسْمَاءَ رُوحِهِ

دو می نسرود خداوند بزرگ
مختفی و محبس را

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَعْبُدِ اللَّهَ وَاحِدٌ

و اگر نمیبود آنحضرت بنده که نمیکرد و خدا را عبادی از مردم

بِأَيِّ لِسَانٍ بِحَمْدِ الشَّهِيدِ لِلَّهِ

بگوام زبان مدد کنم سبب و آفات را بپایان آید

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْبَرَاءِ سُوْدَا

بلوی مسجد بیت المقدس از آغا میراج ناگز زانو کند و زند که قافا

وَشَاهِدًا يَأْتِي بِهَا خَلْقَهُ هَدًى

و در پیشانها و آیات خدا را که بآن آیت هاست که خلق خدا را

وَأَعْطَاهُمْ فِي الدُّنْيَا مِمَّا يَشَاءُونَ

اسلامی سرود بانگمیزن در دنیا د آخرت مکتب ہستہ ہے زوال

وَكُلَّا كَانَتْ عَلَىٰ ظَهْرِنَا سِدًّا

و بودیم ما مثل جاریان چسبیده پرست زمین

عَلَىٰ مِنْكَ الْبُحُورُ وَمِنْ جَدِيدِهَا

که بدوشش جویند از حد و شکار و ادبش

لَوْ أَنَّ خَلْقَنَا الْكَبِيرَ فِي حَيْدٍ كَمَا أُلْفَ الْكُفْرُ بِعَيْنٍ

فَإِنْ لَكَ حَقًّا يَا خَدِيجَةُ فَأَعْلِي

پس اگر چه باشد دلت ای خدیجه خنجر دادن تو مارا

وَجِبْرِيلُ نَائِيَهُ وَمِيكَالُ مَعَهُمَا

دعوتِ نبویؐ کی آئندہ اور از جانبِ خدا

يَفُوزُ بِهِ مَنْ فَاذَعَزَّ الدُّنْيَا

و سنکله بنو دبیله عت الکیبکیکن رنده از جه عرت و بن جندا

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ فَرِيقٌ فِي جَنَّةٍ

و طبعاً از آن کرده، عایقه سبب است از آنکه در شرب غذا و نوش

حَدِيثُكَ يَا نَافَا حَمْدُ مُرْسَلٌ

پس جان تو کہ محمد پیغمبر و استاد شد و حضرت

مِ رَ اللّٰهِ وَحْيٌ كَيْشَرُ الصَّدْمَةِ

که با آن دوست پیام نوشته فرود آمده که میبایست بسبب راعنا ۲

وَكَيْفَ يُدْعَى الْغَاوِي إِلَى الشَّقَى الْمَذْكُورِ

و بهین مزدیست کفایت کراه بهینت خواستد

وَاجْرِيْ بِالْغُلَالِ الْبَحِيْمِ مُغَلَّلٌ

و طایفه دیگر سبب غلبه از غلبه می موزع بسته و غیره در شده است

اَيْضًا لَمْ يُضَيِّدْ فِي حِكْمَتِهِ عَلَى اللَّهِ عِلْمًا لَهُ

وَأَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدُ مُرْسَلٍ

وہیں کہ احمد پیر عبد اللہ چمر و دستاورد شدہ خدمت

إِلَى كُلِّ مَنْ خُفِيَ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْإِطْلَاقِ

بہو کی پرکھ جمع کر دیں گے اور

وَكُنْ فِي أَنْ سَوْفَ يُعْثَرُ صِدْقًا

و لیکن مراد نیست که روبرو یکجوش نباشد و در وی رسانی

وَمَوْسَىٰ وَآدِرْفِيمُ حَتَّىٰ بُرْعَلَهُ

و فرستاده شد بخوندن موسی و اجراء اسم آنکه دیدیم مقود بر اینی که

كَمَا أَرْسَلْنَاكَ بِالْبَيِّنَاتِ نُوْحٌ وَصَالِحٌ

جانبدارستانه شده بودند مدد خدا لوح و صحیف

بِهَاءٍ وَمَنْشُورٌ مِنَ الذِّكْرِ وَاضِحٌ

بگویند و بدو شنیدند و هرگز در هیچ کس از کتاب خدا

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا يَشَاءُ فَإِنَّهُ يَفْعَلُهُ حِينَ شَاءَ لَا يَلْفُظُونَ مِنْ خَشْيَتِهِ عَذَابًا مُّهِينًا جَنَّةُ الْجَنَّةِ مَوْجِدُهَا مِنْ زَكَاةٍ يُسْقَى بِهَا الْمَسْكِينُ وَنَحْمِلُ عَنْهُمْ ثِقَالَهُمْ إِنَّا وَهْبُهُمْ وَإِنَّا لَمُنشِرِيهِمْ إِذَا أَرَادْنَا نُمِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا عَلَيْهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

آلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ صَافٍ

ایستند و آینه پیرایه بر ستاد خدا بر سینک زو رت گویند

شَرَعَتْ لَنَا دِينَ الْجَنَّةِ بَعْدَهَا

راه رستگن دارد و نیز برای بیشتر می کند و راه از پاهای من بعد از

فَيَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَيَا خَيْرَ مُرْسَلٍ

پس ای بهترین خواننده سده از چای خندا ای بهترین خواننده

أَنْتَ بَرُّهُنَّ مِنَ اللَّهِ وَاضِحٌ

آوردی از جیبش نرمان واضح روشن را

مَبْرُوكٌ فِي الْأَقْوَامِ حَيًّا وَمَبْنًى

پس سب کچھ کر دیتے اور ہر طوائف و محال نے غم کے دورِ محال میں

فَبُورِكَتْ مَهْدِيَّابُورِكَتْ هَادِيَا

پس کجاست که پدید آید و نسبی که در این یافته شد. و در اینست

عَبْدَنَا كَمَا مَثَالِ الْجَبْرِ الطَّوَاغِبِ

می پرسند عیسا بنامند الاغ و نازلان بنامند

إِلَى الْأَيْمَنِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَدْعُوا بِهِمُ الْحَبَشَ بْنَ إِسْرَءِيلَ

بور قویان کیس پر پان اجانب یکتم ترا در متبیکه خوانده

فَاجْتَنِبْ فِينَا صَادِقَ الْقَوْلِ رَاضِيًا

پس صبح کردی در میان درختی که دست خفته و خسته

وَبُورِكَ مَوْلَاوِ بُورِكَ نَاسِبًا

و بخت کردید شدنی در حالت لوله و در حالت کتو و نادریم حال

[illegible]

آتَانِي رَيْيَ بَعْدَ هَذِهِ وَقَدْ

آدم مرادیده شده مرغی است که بعد از آنکه شب آرام گرفت و خوابیده مراد

ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلَهُ كُلُّ لَيْلَةٍ

آدم را در شب پنجشنبه کشته او در جنت کسوف

فَمَنْ مِّنْكُمْ فَعَلِ الْإِثْمَ وَنَسِيَ

بسرور گزوم دادم تا مرا هم از وی بگفتند

وَأَشْهِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

و منتهای سعادت و بهر چه در این دنیا و آخرت است

وَلَمْ آَلُفِيْمَا فَدَّ بَلَوْتُ بِكَ كَذِبٍ

دبسم خیزد چرخ که بخیزد کرم و از مودم دروغ گو بسده

اِنَّكَ رَسُولٌ مِّنْ لَّوِيِّ بْنِ غَالِبٍ

که آنرا به پیغمبری از طایفه نوحی پسران

بِالذُّعْبِ الْوَحْبَاءِ بِرِ السَّالِبِ

شسته قوی در دست من در میان یاما هسسا

وَأَنْتَ مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ غَالِبٍ

و بدینشکوه ایمن گردیدندی و اسرار غلبه کند.

وَأَتَاكَ نُنَى الْمُسْلِمِينَ وَسِبَلَهُ

و در سبیل تو از کفرین همه پیغمبرانی از چند سبیل بودن

فَرُّنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى

پس از تو را با آنچه که می آید از جانب تو ای بهترین کسی که راه رفته است

وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَاذُ وَشَفَاعَةٍ

و در روز بهشت مرا شفاعت کند در روزی که شفاعت است

إِلَى اللَّهِ يَا نَبِيَّ الْأَكْرَمِينَ الْأَطْيَبِ

به سوی خدا ای پسر کریمین و پاکیزه ترین همه است

وَأِنْ كَانَ فِيهَا جَلَاءُ سَبَبِ الذُّفَى

و اگر چه باشد در آن آید سبب می برآید شک و جهل

بِمَعْنٍ قَبِيلًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ

که به نیاز گفت چیزی را از سواد بن قارب

سَلَامُ الْقَائِمِ فِي هَذَا

مَا لِي لِسَانًا فَاقُولُ شِعْرًا

بنت مرا زبان شعری پس بگویم شعری را

عَلَى عَدُوِّي وَعَدُوِّ الظُّهْرَا

بر دشمن خشم و دشمن طاهر با کبر

حَتَّى نَالَ فِي الْبَحْنِازِ قَصْرًا

تا آنکه برسم به طوطی کردن پیغمبر نصرت را

أَسْأَلُ رَبِّي قُوَّةً وَفَصْرًا

سؤال میکنم پروردگار خود را قوت و دیار را

مُحَمَّدًا الْمُخْتَارِ حَاوِي الْفَخْرَا

محمد را زبده خدا که جامع است همه شرف را

مَعَ كُلِّ حَوَازٍ مُخَاكِي الْبَدْرَا

با همه حوریه که حاکم است بر آینه ماه شب چهارده

وَالشَّعْرَاءُ الذِّبْجُومُ تَشْرِفُوا بِخِدْطِي لِلَّهِ عَلَيْكَ طَالِكُ لَيْسَ

وَأَيُّ وَانْ عَتَقْتُمُونِي كَفَائِلُ

و در سبیل من و اگر چه در شنی کشید مرا بر آیه که بدنام

أَطْعَنَاهُ لَمْ يَغْدُلْهُ فِينَا بَغِيرُ

او حق بگویم او را برابر بگویم او را در میان ما هر چه خشن

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ نَتَّبِعُ أَمْرَهُ

و در میان است رسول خدا که پیروی میکنیم امر و فرمانش او را

وَيُدْخِلُنِي عَلَيْكَ أَرْوَحُ مِنْ عِنْدَيْهِ

و حاضر کرده، میشود در او جبرئیل این از نور پروردگارش

فَدِي لِرَسُولِ اللَّهِ نَفْسِي وَمَالِيَا

دادم و سوار خود را جان من و مال من

شَهَا بَا لَنَا فِي ظِلِّهِ اللَّيْلُ هَادِيَا

راستش که روشن و روشن است در بارگاهش بانه با ما راه و راهنما

إِذَا قَالَ فِينَا الْقَوْلُ لَا يُطْلَعَا

از وقتی که گوید ما را گفته خبر گرفته میشود بر آن گفته از جمله استی

وَيَنْزِلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ وَبَرْقُ

و باران می بارد از پیشانی فضا را آسمان و آلا می رود

وَعَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ أَقْبَلُ

وَكَذَلِكَ فَدُسَادُ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا
و همچنین چشمتی جز که آنکست

كُلَّ الْأَنَامِ وَكَانَ آخِرُ مَسْئِلٍ
همه روبرو و بجز آخر پیغمبر و بسته شد و از جانب پیغمبر

وَحْيًا ثَابِتٌ قَوْلُهُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ عَبْدَهُ

تا پیغمبری بر سببیکه خداوند ارسلند بنده خویش هرگز

فَشَقَّ لَهُ مِنْ أَسْمِهِ لُجْجَلُهُ

بسته بود که از بر نام او از نام خویش آنکه بزرگ کند او را

نَبِيٍّ أَنَا نَابِعْدَ يَاسِينَ وَفَرَّخِي

پیغمبر است که آمد بهشت را بر از نو بسته می و شستی از این

تَعَالَيْتَ بِالْعَرْشِ مِنْ كُلِّ فَاحِشٍ

بسته برتر بود و کار عرش از هر کار بدست

فَأَرْسَلَهُ ضَوْأً مُبِيرًا وَهَادِيًا

بر روشن و بپیش در سببیکه نور و شستی دهنده و هدایت کننده

بِرُّهُمَا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَىٰ وَآمَجْدُ

بر این و کنایه خداوند بلند تر و بزرگ تر است از همه

فَذُفَا الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

پس نام خداوند عرش محمود است و این پیغمبرش محمد است

مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

و از پیغمبران در سببیکه تنها در روی زمین بر سبب و بسته

فَأَيُّكَ كَسَيْتَ هَذِي يَا كَافِرٌ

بر از تو دایم پیغمبر و ترا بسته که بگویم

يَكُودُ كَمَا لَاحَ الصَّبَقُ الْمُهَنْدُ

می درخشد و همچو تیر چنانچه شمشیر جلا و میخورداده شد چندی

قَالَ ثَابِتٌ حَبْكُ قَوْلُهُ

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهَدْيِ

آمدم رسول خدا را در وقتیکه آورد هدیه را

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ فِي مَجْدٍ نَاوَسْنَانَا

رسیدیم آسمان در شرف و بزرگواران

وَيَتَلَوُكَ بَاكَ كَالْحَبْدِ لَوْ بِنَا

و میخواندندت بدو مانند پیغمبر و روشن و نور دهنده بود

وَأَنَا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

و بدو سببیکه هرگز نبوده و بزرگواران با کجاست را

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ تَعْبَرُ قَوْلُهُ

شَهِدَ بِالْحَمِّ وَالْعِظَامِ يُرَبِّي

گواهی بدهد به کرامت و استخوانم می کارد و پرورش

شَمَّ قَلْبِي الشَّهْبُ دَانَتْ النَّدَى

بسر دل من گواهی بدهد بهت که نوبت پیغمبر زمانه

إِلَى الْخَيْرِ لَا يَتَعَدَّى مِنْ لُجْجَلٍ فَأَمَّا لَنَا كَيْفَ كَيْفَ اللَّهُ عَلَيَّ بِكُلِّ كَلِمَةٍ

وَلَقَدْ شَهِدْتُ بِأَنَّ دِينَكَ صَاقٍ
وهر آید بجهنم که ای سیدم با اینکه دین و کیش تو درست است

وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ أَحَدَ مَصْطَفَى
و خدا گواهی میدهد در سببیکه احدی برگزیده است

فَالَاِنْ أَخْضَعُ لِلْبَيْتِ مُحَمَّدٍ
پس اکنون فروشی بکنم از برای بیت محمد را

وَمُحَمَّدًا فِي الرِّبَةِ ذِمَّةً
و محمد را وفا کند و زمین بر مردم است عهد و پیمان را

هَادِي الْعِبَادِ إِلَى الرِّشَادِ وَقَائِدُ
هدایت کننده بندگان را بسوی راه در یافتن خدا و گشاده است

إِنِّي رَأَيْتُكَ يَا مُحَمَّدُ عَصَا
پس سببیکه می بینم ترا ای محمد کلاه اندازد

بِرُؤْسَانِكَ فِي الْعِبَادِ جَسَدُ
بنگونی و فسر تو بر بندگان بزرگ است

مُسْتَقْبَلُ فِي الصَّالِحِينَ كَرِيمُ
در وی گردانیده شده است بهندگان صالح و کریم بزرگوار است

بَيْدُ مَطَاوِعِ عَيْنٍ وَقَلْبِ تَائِبٍ
بست زمان ندو دل نگریننده از گناهان

وَأَعْيُطَلُوبًا وَأُظْفَرُ طَالِبُ
و عزیزترین مقصود است و پرورزترین خواهنده است

لِلْمُؤْمِنِينَ بَصُوعُ نُورٍ تَائِبُ
بر مؤمنین را بسوی بست بر ششانی نور درخشانند

لِلْعَالَمِينَ مِنْ عَذَابٍ وَاصِبُ
بر همه عالمیان از عذاب دایم همیشه

وَالْعَبْدُ لَكَ سَكِينٌ أَيْسَرُ لَدُ

رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِّ تَزْكِيهَا
می بینم ترا ای بهترین همه مردمان

سَنَتُكَ لَنَا فِيهِ الْهَدَى بَعْدَ جَوْرًا
راه قرار دادی در راه راستی است بعد از انحراف

وَنُورُكَ بِالْبُرْهَانِ مَرَامُدًا
روشنی نورانی کردی بپایان و کتابت الامر را که پوشیده و نامرئی بود

أَقْبَتَ سَبِيلَ الْحَقِّ بَعْدَ عَوَاجِ
برپا کردی راه راست را بعد از گمراهی

فَشَرْتُكَ كَمَا جَاءَ بِالْحَقِّ مُعْلِنًا
منتشر کردی گناه را که آمدی اعلام کننده بحق را هستی

عَنِ الْحَقِّ لَمَّا أَصْبَحَ الْحَقُّ مُظْلِمًا
از راه حق و فتنی که صبح کرده بود از حق تاریک و سبنا

وَأُظْفَرُ بِالْبُرْهَانِ جَمْرًا تَضَرُّعًا
و خواستش کردی بحق و پیر خدا آتش بت بر سنی که باز در خنده

وَكَاثَتْ قَدِيمًا وَجْهًا قَدْ هَدَمًا
و نزدیکت بود که زوی قدیم راه دیر حق تحقیق حجاب بود

وَكَبَّكَ قَبِيضُ قَوْلِهِ

وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَافِثَةٍ فَوْقَ حُلُمَا
در دهان بسته است هر که ستر دانه بالای چهار خودش

أَبْرَأَوْا فِي ذِمَّةٍ مُرْجِحُ حَمْدٍ
بگمراه و وفا کننده بر از جنة عهد و پیمان ارجمندند

وَلَا وَضَعْتُ أَنفِيَ الْإِخْلَافَ بِهَا

و نوازنده است فنی چونکه از برای احمد شیر و لانه می

مِنَ الثَّانِيَةِ فِي التَّقْوَىٰ وَلَا فِي التَّعَدُّ

از آئینان در بر خیزد کاری و نه در بندگی و خدا پرستی

وَكُنْ بِرَبِّكَ فَاعْلَمْ

إِنَّا الرُّسُولُ لَنَسِيفٌ فُيَضْلَمُ بِهِ

بدینیکه روح خدا بر آن شمع نیست که در این یافته شود از برای عبد حق از برای

فِي فَيْئِهِ مِنْ قُرْبَانٍ قَالَ قَائِلُهُمْ

قد میان جوانان از ترس است که گفت که بنده از ترس

شَمُّ الْعَرَانِ فِي أَطْطَالِ بُوسَمِ

هنگام فروش بزرگان و دستر ف شیخه که لباسهای آنها

مَهْلًا هَذَا الَّذِي عَطَاكَ نَافِلَةً

ما را فراموش است ما را زبانه کند هدایت تر آن یک عطا کرد

لَا تَأْخُذْ بِنِيبَاتِ الْوُشَاةِ وَلَهُ

جبر مرا بخت ناسی بر کوبان چرخ کشت کرد و نام

انْبِئْتُ اَنْ رَسُولَ اللَّهِ اَوْعَدَنِي

برادر ایستاد و در میان دو کوه ایستاد و در میان دو کوه ایستاد

فقد أتيت رسول الله معذرا
 پس بخیق آدم رسول خدا را در شکم خود خوانم و از آنجا که

1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58-59-60-61-62-63-64-65-66-67-68-69-70-71-72-73-74-75-76-77-78-79-80-81-82-83-84-85-86-87-88-89-90-91-92-93-94-95-96-97-98-99-100-101-102-103-104-105-106-107-108-109-110-111-112-113-114-115-116-117-118-119-120-121-122-123-124-125-126-127-128-129-130-131-132-133-134-135-136-137-138-139-140-141-142-143-144-145-146-147-148-149-150-151-152-153-154-155-156-157-158-159-160-161-162-163-164-165-166-167-168-169-170-171-172-173-174-175-176-177-178-179-180-181-182-183-184-185-186-187-188-189-190-191-192-193-194-195-196-197-198-199-200-201-202-203-204-205-206-207-208-209-210-211-212-213-214-215-216-217-218-219-220-221-222-223-224-225-226-227-228-229-230-231-232-233-234-235-236-237-238-239-240-241-242-243-244-245-246-247-248-249-250-251-252-253-254-255-256-257-258-259-260-261-262-263-264-265-266-267-268-269-270-271-272-273-274-275-276-277-278-279-280-281-282-283-284-285-286-287-288-289-290-291-292-293-294-295-296-297-298-299-300-301-302-303-304-305-306-307-308-309-310-311-312-313-314-315-316-317-318-319-320-321-322-323-324-325-326-327-328-329-330-331-332-333-334-335-336-337-338-339-340-341-342-343-344-345-346-347-348-349-350-351-352-353-354-355-356-357-358-359-360-361-362-363-364-365-366-367-368-369-370-371-372-373-374-375-376-377-378-379-380-381-382-383-384-385-386-387-388-389-390-391-392-393-394-395-396-397-398-399-400-401-402-403-404-405-406-407-408-409-410-411-412-413-414-415-416-417-418-419-420-421-422-423-424-425-426-427-428-429-430-431-432-433-434-435-436-437-438-439-440-441-442-443-444-445-446-447-448-449-450-451-452-453-454-455-456-457-458-459-460-461-462-463-464-465-466-467-468-469-470-471-472-473-474-475-476-477-478-479-480-481-482-483-484-485-486-487-488-489-490-491-492-493-494-495-496-497-498-499-500-501-502-503-504-505-506-507-508-509-510-511-512-513-514-515-516-517-518-519-520-521-522-523-524-525-526-527-528-529-530-531-532-533-534-535-536-537-538-539-540-541-542-543-544-545-546-547-548-549-550-551-552-553-554-555-556-557-558-559-560-561-562-563-564-565-566-567-568-569-570-571-572-573-574-575-576-577-578-579-580-581-582-583-584-585-586-587-588-589-590-591-592-593-594-595-596-597-598-599-600-601-602-603-604-605-606-607-608-609-610-611-612-613-614-615-616-617-618-619-620-621-622-623-624-625-626-627-628-629-630-631-632-633-634-635-636-637-638-639-640-641-642-643-644-645-646-647-648-649-650-651-652-653-654-655-656-657-658-659-660-661-662-663-664-665-666-667-668-669-670-671-672-673-674-675-676-677-678-679-680-681-682-683-684-685-686-687-688-689-690-691-692-693-694-695-696-697-698-699-700-701-702-703-704-705-706-707-708-709-710-711-712-713-714-715-716-717-718-719-720-721-722-723-724-725-726-727-728-729-730-731-732-733-734-735-736-737-738-739-740-741-742-743-744-745-746-747-748-749-750-751-752-753-754-755-756-757-758-759-760-761-762-763-764-765-766-767-768-769-770-771-772-773-774-775-776-777-778-779-780-781-782-783-784-785-786-787-788-789-790-791-792-793-794-795-796-797-798-799-800-801-802-803-804-805-806-807-808-809-810-811-812-813-814-815-816-817-818-819-820-821-822-823-824-825-826-827-828-829-830-831-832-833-834-835-836-837-838-839-840-841-842-843-844-845-846-847-848-849-850-851-852-853-854-855-856-857-858-859-860-861-862-863-864-865-866-867-868-869-870-871-872-873-874-875-876-877-878-879-880-881-882-883-884-885-886-887-888-889-890-891-892-893-894-895-896-897-898-899-900-901-902-903-904-905-906-907-908-909-910-911-912-913-914-915-916-917-918-919-920-921-922-923-924-925-926-927-928-929-930-931-932-933-934-935-936-937-938-939-940-941-942-943-944-945-946-947-948-949-950-951-952-953-954-955-956-957-958-959-960-961-962-963-964-965-966-967-968-969-970-971-972-973-974-975-976-977-978-979-980-981-982-983-984-985-986-987-988-989-990-991-992-993-994-995-996-997-998-999-1000-1001-1002-1003-1004-1005-1006-1007-1008-1009-1010-1011-1012-1013-1014-1015-1016-1017-1018-1019-1020-1021-1022-1023-1024-1025-1026-1027-1028-1029-1030-1031-1032-1033-1034-1035-1036-1037-1038-1039-1040-1

صلیٰ علیہ و آلہ و سلم چھ بعد سے
دھو رہے تھے اور اس کے ہاتھوں پر دھواؤں کی بو آ رہی تھی۔

[illegible]

یستم منہ کہ مع کتم جہزہ حقہ اقمہ و آکہ بشعہ و کفہ حوتم

10/1/50

مَهْنَدٌ مِّنْ سَبُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ

سازشیرازی از شیرهای کشیده جدا بجهت دشمنان بین

بَيْنَ مَكَّةَ كَمَا اسْكُوزُوا

در کتب و فتاویٰ اسلام آورده اند آنها کجو چید و هجرت کنید

مِنْ كَبْنِجْ دَاوُدَ فِي الْجِبَالِ سِرِّيْلُ

جاسر اے ہا از رہہ بائی اودی دروز جنگ

الْقُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِدُ وَفَصِيلُ

زیاده برخطای ای بیکر که در آن قرآن و مای جیست بعضی دیگر حق مطلب

اَذْنِبْ وَارْجُ كَثْرَتِ فِي الْاَفَاوِجِ

کتابی و اگر چه بسیارند و هر یکی من کفهای به کویان

وَالْحَقُّ عِنْدَ سُولِ اللَّهِ مُأْمُوكٌ
وَمُخْتَلَفٌ أَيْ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

و جب یاد آئی ہے مدرسوں کا امیدوار ہے ۲۰

والعذر عند رسول الله مقبول
وغيره فربما عذر نفسه رسولاً حشداً ما حاشا حشداً

[illegible]

والا ظہور من علی البیّ الا مجد
و علامہ اہلکان پر بیغیرہ ہامہ و ہر کے

1965-11-15-15-11

لیکن مدحاً معاً ہی محمد
بلکہ مدح بسکرم

۱۰۰۰

الْأَبْنَاءُ كَثِيرًا جَمَالُ آلِ لَهٍّ إِلَهُ الصَّوْحَرِ فِي مَدِينَةٍ

وَأَفْضَلُ مَبْعُوثٍ وَأَعْدَلُ مُنْصِفٍ

افاضل ترین بہر کجی نہ کان دعا و قرین اضافہ ہد کان

قَصْدُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا

[illegible]

اَلَسْتُ سَلِيلَ الْغُرِّ مِنْ اِلِهَانِمْ
 گاه بنی تو فرزند شریف از آل و خواصن بزرگشتم
 تَخَيَّرُكَ الرَّحْمَنُ مِنْهُمْ وَانْتَقَمُ
 خستیار کرد خداوند رحمن از میان بنی و نام و بر سبکبختی آنم
 بَلَاكَ كُنْتَ لَا بَاءَ فَوْقَ فِتْنَانِمْ
 سبب شرافت تو پوشیدند بدین بزرگشتم بالاتر از فتنه و غشاشان
 وَكُنْتَ نَبِيًّا قَبْلَ اَدَمَ مُصْطَفٰى
 و بودی نو پیغمبر پیش از آدم برگزیده شده
 وَمِنْكَ كُنْتَ اعْطَا فُطَيْبَةً حَلَةً
 و سبب تو پوشیده سوره اطراف بدین طبعه جامه فقر
 وَلَوْ لَا لَمَّا جِئْنَا لِنَهَا عَلَى الْوَجْهِ
 و اگر نبودى تو ناله میکرد بسوزید سبب من با و بود بدین
 وَادْرَأْنَا الْاَضْرَارَ اَوْسُ وَخَرَجْ
 و در و من بگردیدند اضرار بدین طایفه اوس و خرج
 لَكَ الْمِثَّةُ الْعُظْمٰى عَلَيْهِمْ اِذَا هُنَا
 از برای منست منت بزرگ کند شتمی آنها در وقتی که در اینست
 فَاصْحُوا جَمِيعًا فَاَنْتَا لَفْ تَمْلِكُ
 پس گردیدند اضرار همه آنها که نهیست است و غر و غم و غم و غم

اُولٰٓئِكَ اَلْكَرَمُ الْهَابِى عَلَى كُلِّ مُعْتَفٍ
 که صاحب کرم بودا شتم بهر هوان و خواسته خوبه
 لَا شَرَفُ بَيْتٍ فِى قَبَائِلِ خَدَفٍ
 هر آینه شرفترین خانه اوده نم در سبیل دای غراند از دوشی بکی
 فِجَارًا وَمَنْ يَخْزِعْ بِمِثْلِكَ يَكْفَى
 فقر و اوسبکه فقر کند مثل تو نه سبب است او را
 كَرِيْمٌ بِحَقِّ اَنْتَ خَيْرٌ مِنْ اِصْطَفٰى
 کرامی بر سببى تو بهترین سبب که برگزیده شده است
 مِرَالْفَخْرِ لَا اَهْدَابِ بُوْدِ مُقَوِّ
 و از شرف اندازد کلکها در ربه با طایفه نازک و لطیف
 رَكَائِبُ تَطْوِي نَقْفًا بَعْدَ نَقْفٍ
 شتران بری که طی بکنند و می چیده پایانی را بعد از پایانی
 بَلَا النَّصْرَ بِالسَّهْرِ يَ الْمُنْقَتِ
 سبب وجود تو نصرت است از سبب سبب ای رست گرد بدین
 بِنُورِكَ لِلدِّينِ الْفَوْزِ الْمُنْقَتِ
 سبب نور تو مودین محکم است آن و سبب را
 عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ خَيْرٌ نَا لَفٍ
 بر فرمانبرداری خداوند رحمن بهتر است غر و غم و غم و غم

لِلشَّيْخِ السَّعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ الْهَمْدَانِ

مُحَمَّدًا الْمُصْطَفٰى الْهَادِى الْبَشِيرُ
 محمد را برگزیده شده و هدایت کننده مردم و هدایت کننده
 لَوْلَا هَذَا لَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ
 اگر نبود این راهبان او هر آینه بودند همه مردم گمراه و غم
 وَلَوْ تَقَدَّرَ بَعْضُ مِنْ خَلْقِهِ
 و اگر مستغرق در عبادت شود پاره از جنس خلق است

رَسُولُ اللَّهِ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
 رسول خداوند خست فاضلترین مردم است بر هر کس که خداوند
 كَا حَرْفٍ مَا لَهَا مَعْنٰى مِرَالْكَلِمِ
 چنانکه حرفی که نیست معنی از کلمه
 فِى النَّاسِ كَمَنْ يَبْقٰى زَوْجَهُ لَافٍ
 در میان مردم باقی بماند صاحب جبر و نادان در میان

لَوْ لَمْ يَرِدْ وَالْمَعَالِي حَيْكَلُهُ عَلَمًا

اگر داده نکرده بود خداوند صاحب بند بسیار از اذن آنحضرت را علم و کرامت

لَوْ لَمْ تَطْلَمْ رِجْلُهُ فَوْقَ الشُّرَاكِ مَا

اگر نهشته نبشته پای مبارکش بر روی خاک بر این بیکر

لَوْ لَمْ يَكُنْ سَجْدًا لِّلْبَدَنِ الْمُنِيرَةِ

اگر نبود که سجده برده بود ماه شب چارده نور و هدایت آنحضرت

وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ وَالْأَفْلَاقُ دَائِرَةٌ

و آفتاب و ماه و فلکها بر آسمان اندر و گردانند

فِيَا بُحُومَ السَّمَاءِ طُوفُوا بِكَعْبَتِهِ

پس ای ستارهای آسمان طواف کنید و بگردید بجایگاه رکاهت

وَلَوْ تَكَلَّفُ صُمٌّ فَوْقَ طَاعَتِهِ

و اگر تکلیف کرده باشد سگی فوق و بالاتر از فرمان و اطاعت

فَاِذَا كَانُوا لِفَعَالٍ وَمَحْمُودٍ الْخِصَالِ

پایگاه گردار است دستورده شده خوشتر نیاست

فَصِرْتُ بِالرُّعْبِ كَأَدَسٍ فَلَإِنْ

باری کرده شد میسرت شمشیر تا اینکه نزدیک شدت و نفوذ

الْبَدْرِ يُخْرِجُ أَنَّ النُّورَ مَكْتَسَبٌ

ماه شب چهارده جز میاید که بر تو او کسب است

كَفَالَةِ فَخْرٍ كَمَا لَا يَخْصُصُهَا

بسران ترا از جهت فخر کمالی که مخصوص گردانیدی ترا بها

لَمْ يَخْلُقْ لِعَالَمٍ أَلَوْ جُودٌ مِنْ عَدَمٍ

حق نیست بر دنیا سرشت شده را از عدم و نیستی

غَدَا طَهُورًا وَكُتُوبًا عَلَى الْأُمِّ

خاک پاک و بافت پستان بر همه طوایف

مَا أَثَرُ التُّرْبِ فِي خَدَّيْكَ بِالْوَسْمِ

اثر و جایگزینت خاک در که او در و گونه ماه و نشانند چنگ

عَلَيْكَ وَالسَّحْبُ تَبْكُ بِهٖ بِمُسْتَجِيمٍ

بر همه آنحضرت و ابرو میگریزند او را بغیر و رخسار

سَعِدْتُ ثُمَّ إِذْ لَهٗ صِرْتُ مِنَ الْخُدَمِ

بخت شد بد و در وقتی که گردید آنحضرت را از جود خدام

سَعَى لِيَهٗ جِبَالُ الْحِلِّ وَالْحَمْرِ

میشایند نه خوی آنحضرت که بهای که در دم سجده است که او

مَبْدُولُ النُّوَالِ وَمُخْتَارُ الْقَدَمِ

بذل کرده بخشش است و برگزیده از جانب خداوند قدیم است

فَيَطُوبُ غَيْرُ انْسِلَالٍ فِي رَفَائِهِمْ

اینگونه محو کند بدون کشیدن از غلاف در گردنهای شمعان

فِيهِ وَتُورِكَ أَصْلِي وَدُوشِمِ

در او و نور روی تو ذاتی است و صاحب رفت و بلند شد

أَخَالُ حَتَّى دَعَا بَارِيَّ السَّمِ

برادر خودم تا رانما آنکه خواندند کردی او را خالق پدرم و کمال

لَعَبْدُ الْحَكِيمِ الْبَرِّ

بَكَدُّهُ الْمَجْدُ الْمُؤْتَلُ وَالسَّخَا

شهرت بدیده که در دست صبر و ثبات بزرگ و جود بخشش

مَجْدٌ يَمُوجُ غِنَى لِعِزِّهِ لَا

دریا به است آنحضرت که موج میریزد از بزرگی باری که بر او افتاد

وَالْبَدْرُ وَالْبَحْرُ الطَّوِيلُ الْأَعْيُنُ

ماه شب چارده و دریا بزرگ و دراز و چشمها

وَسَيَلُ بِهِ يَتَرَبَّصُّ الْمُرْتَضِ

و زیست که استیلا شد که طلبت و کفایت کند او را طلبت کند و بخت

فَرَّقَ سَكَلَ مِنْ ذِيَابِهِ هَاشِم

ادامه خالص کردیده است مگر تیره بندگی که داشتیم

سِرُّ السَّارِفِ صَفْوَةُ الْعَرَبِ لَدُنَّ

خفا نه خدود است در کزیده عرب است اینچنان بر کزیده

رَوْفٌ يَمْنُ فَاِلَى عَدُوِّ الْعَدُوِّ

مهربان است بیکدیگر که است مبدل در او را دوستی مرد دشمنان را

لِيَكُنْ مِنْهَا الْمَاثِرُ تَحْفَظُ

در بخت مرتبه آن را از آفریده بلند کنیم جمع مرتبه اوست میشود

فَاِنَّ لِلَّهِ يَوْمَ مَا يَشَاءُ وَيَقْضُ

که بخت خداوند میکند آنچه بخواهد و سر کند هر چه بخواهد

فَاِنَّ لِلَّهِ شَيْئَةً يُحِبُّ وَيُبْغِضُ

و در آن خدایت خوار که بخواهد و دشمنی میکند برضایت از او فرستاده

لَبُّهَا الَّذِي بِالْفَلْطِ كَوْضِعُ طَوْلِكُ

تَوَجَّهِي بِرَسُولِ اللَّهِ يَفْعِدُنِي

پناه و زود آوردن من بر رسول خداست سخبات مبدل مرا

مَقَامُ أَجَدٍ مَجُودٍ إِذَا عَظُمَتْ

مقام اجدستوده شده و محمود است در وقت بزرگ شود

رَدَّتْ أُولَ الْأَعْرَمِ وَالرُّسُلِ الْكِرَامِ

بر میگردد اندوه میکند از نهایی اولو اعزم در سبیل کرامت

فَحَيْثُ كَانَ بَرِيٌّ لِلْفَخْرِ مُجْتَمِعٌ

هر جا که بوده باشد آنحضرت بوده میشود از برای خود شرف مجسم

بَدَا بِمَوْلِيٍّ الْمَسْعُودِ طَالِعُهُ

ظاهر شد سبب تو که آنحضرت که بخت و مسود بود طلوع او رفت

وَذَا عَنِ اسْرِ كَسْرِي السَّاجِدِ عَلَا

و زاری شد از سر باد شاه عجم کسری آید سلطنت و بخت بالا کرد

بِحَاثِمِ الرُّسُلِ قَدْ ذَلَّ سَاوِدُهُ

بخت آخر اینچنین غنیمت خوار شد مذکوره و شکست کسری

سُبْحَانَ مَنْ خَصَّنَا لَا شَرِيكَ لَهُ

پاکه منزله است خداوند که مخصوص کرد ایند بر از برای پیغمبری مرتبه آنحضرت

بِالْجِسْمِ اسْرِي بِهِ وَالرُّوحُ خَائِدُهُ

بجسم بدن سپرد او را آنحضرت را اسیر است و روح فریب میدهد او بود

فِي الْعَرْضِ أَنْ رَاعَى مِنْ بَوِّهِ طَوْلُ

خود روز قیامت اگر نرساند مرا و رازی آنروز

يَوْمَ الْمَعَادِ عَلَى الْخَلْقِ لَهَا وَبِل

روز قیامت که بر همه خلایق ترسهای و هولهای قیامت

أَمَّا الشِّفَا عِزُّ يَوْمَ الْخَيْرِ أَنْ يَسْلُو

ام شفاعت است خود را روز خیر و شفا که رود آن شود بخت

وَحَيْثُ حَلَّ بَرِيٌّ لِلْمَجْدِ تَابِلُ

و هر جا که داور شود و دیده میشود از برای بزرگ تراد و مس

بَدَا لَهَا وَخَفَّتْ فِي الْأَضْيَاءِ

ظاهر شد چاره در این جهان بخت در آنوقت کرا بها

مِنْ قَوْفِ هَرَامٍ لِلْإِيمَانِ كَلِيلُ

از قوف ستوده بهرام کج ایمان و سلام

فَعَرَّشَتْهُ بَعْدَ كَرَمِ الْمَلِكِ شَلُولُ

پس بخت او بعد از سر بر باد شاه او و بران کشنده

بِقَرْنِهِ حَيْثُ لَا كَيْفَ وَمَثَلُ

بسر و سبب خود شرف از جا که نه چگونه بود و مثال و مانند در شرف

لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعْظِيمُهُ وَتَجَبُّلُ

بر او از آنحضرت از جانب خدا اکرام و بزرگواری

لَهُ الْبُرَاقُ جَوَادٌ وَالسَّمَاءُ طَرَفٌ

از برای او براق است سوار بر او است و آسمان را برای او

لَهُ شَرِيعَةٌ حَقٌّ لِلْهَدَى وَلَهُ

بر او راهی است حق برای هدایت و برای او

وَجَاءَهُ الْكَرُوحُ بِالْقُرْآنِ يَنْتَخِ مِنْ

و بر او آمد و بر او رسید قرآن که می خواند و از

وَكُلُّ اسْفَارٍ تَوْدِيهِ الْكَلِمَاتُ

و هر سیفاری و دهنده ای کلمات را

لَوْلَا مَا كَانَ لَعِلْمٌ وَلَا عَمَلٌ

و اگر نبود آنکه علم بود و عمل

وَلَا وُجُودٌ وَلَا إِفْسَادٌ لَا مَلَكٌ

و نه هستی و نه آدمی و نه فرشته

لَهُ الْخَوَارِقُ فَالْعَرْشُ فِي يَدِهِ

بر او است معجزات است بر سرش است عرش و در دست او

جُرُوبُهُ وَمَغَازِيهِ لَهَا سَبْرٌ

جراحات و معازیر او است صبر

وَمِنْ دَمَائِهِ الْأَعَادِي وَالْمُؤْمِنَاتُ

و از خون او است دشمنان و از آن جنگها

مِنْ بَيْضِ أَخِيهِ الْيَسْجُوتِ

از سفید برادرش است یسجوت که در آتش است

لَا تُسْكُ الدَّمُ مِنْ طَعْنِ جُلُودِهِمْ

نمی کشد خون او را از زخم بدن آنها

وَفِي جُسُومِهِمُ بِالْبَيْلِ كَفَتْهُوا

و در بدنهایشان است بیل که کفایت کرد آنها

بِالنَّفْعِ كَمَا كُنْتَ أَفْلَامُ سُمِّهِمْ

بوسیله نفعی که گشتی است از آلودگی سم آنها

مَسَاوِكُهُ وَدَلِيلُ السِّرِّ جُرِيدٌ

در راهش است و راهنمای او است و دلیل بر حق است

شَرِيعَةٌ فِي النَّدَى مِنْ وَهْمِ الْبَيْلِ

راهی است در نوحه از خیال و در راهش است

شَرِيعَةُ الرُّوحِ مَا يَحْوِيهِ الْبَيْلُ

و این است روح که در او است و در راهش است

مِنْ تَعَبٍ اسْفَارِ صَبِيحِ الذِّكْرِ تَعَبِلُ

از بهر سیفاری و صبح از یاد و بهر بهر

وَلَا كِتَابٌ وَلَا نَصٌّ وَلَا وَبِلٌ

و نه کتاب و نه نص و نه وکیل

وَلَا حَدِيثٌ وَلَا وَحْيٌ وَلَا تَنْزِيلٌ

و نه خبر و نه وحی و نه نازل شدن

مُهْتَدٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلَّهِ مَسْلُودٌ

راهنما از سوی پروردگار و وای برای خدا که گمراه شود

بِهَا يُحْدِثُ جِلٌّ بَعْدَ جِلٍّ

در آنجا می آید جلد بعد از جلد

لِلطَّيْرِ وَالْوَحْشِ شَرْبٌ وَمَا كُولٌ

برای پرنده و وحش است آشامیدن و خوردن

مِنْ بَيْضِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَاءِ سَرَابِلٌ

از زرد برای داود است در روز جنگ پوششها

لَا كَمَا يُسْكُ الْمَاءُ الْغُرَابِلُ

نمی کشد آب را از غراب

عَيْنًا لَعْنًا رَا حَرْبَ تَكْمِيلُ

چشمی است لعنتی را که جنگ است تکمیل

فِي صَفْحَةِ الْوَجْهِ فَوْقَ الْخَطِّ نَزِيلٌ

در صفحه روی در پیشانی که کرد بالای آنجا رحم خدا بر او

وَفِي دَايِجِهِ سَبْدٌ وَأَمِنْ أَسْنَمِهِمْ
در جنگ از مار بسیار کرد و هر چه از برق سبزه نماند
قد كُتِلَتْ عَيْنُ شَمْسٍ لَا تُؤْكَلُهُمْ
بخشش هر که شد به چشم آفتاب آن را و دشمن آنرا

عَلَى الْفَنَاحِثِ مَا سَارُ وَقَادِ
بر روی بی سبزه هر جا که میرفتند بهای مسرع
فَالْتَقَعُ وَالرُّمَحُ ذَاكُلُ وَذَامِيلُ
پس کرد سر آمد آنجا و نیزه بهل شد

لَشَيْءٍ لَّا يَرْجَى الْعَبْدُ الْمُضِلُّ لَبِيقِ الْمَلَقِبِ الْبَرِيْ
وَمُحَمَّدٌ سَبْدٌ الْكَوْنَيْنِ وَالْثَقَلَيْنِ

مقدمه آنکه و مولای دو جهان و آسمان و زمین
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُجْجِ شَفَاعَتُهُ
اوست محبوب که از میان هر چه باشد داشته شد این شفاعت
فَاقَ النَّبِيِّنَ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ
در دوستی است همه اعیان را در حسن خلق
وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ
و همه رسالت از رسول خداست و همه را میسر است

وَالْفَرَقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
و آفاقی دو گروه است از عرب و عجم
لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَنِمٌ
در برای هر ترس و هراسی از ترسها و هراسی و تنواری
وَلَمْ يَأْنُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ
و گوئی بنواشته اند آنحضرت را اینها در علم و کرم و بخشش
عُرْفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّبَمِ
در علم و کرم و بخشش از دریا یا نقد کبک از زبان کبک

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ
در سادگان و در خدمت او ایستاده و انداز از خودشان
فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
بسیار آنحضرت کیستند و تمام معنی و صورتش
مَنْزَرُهُ عَرَبِيٌّ بِكَ فِي مَحَاسِنِهِ
میزد و درایت آنحضرت عربی است در جمیع زیورات
دَعَا أَدْعَتَهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ
و اگر از انجمن بر آید عاگردان نصاریان از حد و در غیرت آن سحر
فَأَنَسِبَ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ
بسیار به ذات آنحضرت چه را که بخواهد از هر چه شرف
فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
در سبزه و در فضل رسول خداست و نیست از هر چه

مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شِكْلَةِ الْحِكْمِ
در نقطه حد علم یا از اعراب کلامی حکمت
ثُمَّ أَصْطَفَا جَبِيًّا بِأَرْحَى النَّسَبِ
بسیار کرد و او را برگزید به محبت و حسن نسب
فَجَوَّهَرُ الْحُسَيْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقِصٍ
بسیار به و جوهر حسن در آنجانب غیر نقصان نوده است
وَأَحْكَمُ مَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْكَمُ
در حکم که آنچه را که بخواهد از حد و در این حکم
وَأَنَسِبَ إِلَى قَدَرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمٍ
در نسب و سبزه و در شأن و سبزه که بخواهد از هر چه عظم
حَدٌّ فَعَرَبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفِيمِ
در حد و سبزه و در شأن و سبزه که بخواهد از هر چه

لَوْ نَسَبْتَ قَدَرَهُ أَيَاةُ عِظَمًا
 اگر ناسبتی بدشت بقدر نشان آنحضرت بجزات بزرگ سوار
 أَيْ لَوْ دَعَى قَوْمٌ مَعْنًا فَلَيْسَ بَرًّا
 مانده کردا باند خلافت را در باشن معنی آنحضرت پس نیست اگر بدیده
 كَالشَّمْسِ تَطْهَرُ الْعَيْنُ مِنَ الْعَدُوِّ
 مانند آفتاب که غامضه می شود در چشمها را از دور
 وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
 و چگونه درک کنند در دنیا دور یا بند کلمات حقیقه او را
 فَتَبْلُغُ الْعِلْمَ فِيهِ أَنَّهُ تُبْرَأُ
 پس غایت و پیش از آنکه در نشان آنحضرت چنان که نور از نوع نهاد
 وَكُلُّ إِنْسَانٍ فِي الرُّسُلِ الْكِرَامِ
 و هر مجتهد که انبان نخواهد بآن نبیاء عظام کرام
 فَإِنَّهُ شَيْءٌ فَضِيلٌ هُمْ كَوَاكِبُهَا
 پس بزرگ آنحضرت آفتاب و صبر و کمال و ایشان ستارگان
 أَكْرَمَ خَلْقِي ذَاكَ خَلْقٌ
 کرامتر منوره است خلق بزرگ از ذیت او است آنرا خلق بزرگ
 كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي تَبَيُّنٍ
 مانند ستاره در ترف و نور و مانند ماه در ترف و بزل
 كَأَنَّمَا اللَّوْلُوءُ الْمَكْنُونُ فِي صَدِّ
 گویا در وانه پوشیده و پنهانی است در صدف طارت و نهفته
 لَا خَيْرَ مِنْهُمْ الْعَافُورُ بِسَاحَتِهِ
 از بزرگتر کسیکه وجهه فصد سازند و از هر چه آید منتهیان نبی و مبارک
 مِيرَتَيْكَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ
 بزرگ منی از مسجد الحرام در شب معراج هر مسجد بیت المقدس
 رَبِّكَ تَرْتَفِعُ إِلَيَّ أَنْ نَلَيْكَ مَزْكَةً
 و من که هستی در حال ترف تا آنکه با منی مرتبه و مستند در ترف

أَيْحَى اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى ذَا رِسَالَتِهِ
 زنده گرد نام او بایشن هنگامیکه خوانده شدی استخوانهای پرستیده
 لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مُنْقِصٍ
 در نزویک و دور کسیکه از دور باطن منور او را حاضر باشد
 صَغِيرَةٍ وَتَكُلُّ الظَّرْفَ مِنْ أُمِّهِ
 بیانه خرد و مانده سازد چشم را از پشماره کردن
 قَوْمٌ يَنَامُ سَكَاوًا مِنْهُ بِالْحِلْمِ
 مردمی بخوابد و در خواب غور کنند کشته اندازد بخوابد یعنی
 وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقٍ اللَّهُ كُلِّهِمْ
 و از او بهتر آنکه او بهترین است هر یک از همه ایشان
 فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ
 پس رسیده اند از نور آنحضرت ایشان
 تَطْهَرُ أَنْوَارُهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
 در چنانکه ستارگان بیکو در نور او را از بزرگ مردم در تاریکی بیکبار زنده سازد
 بِالْحَيْرِ مُشْمِلٌ بِالْبَشْرِ مُشْتَمِلٌ
 بخوبی و بیکو مشتمل است و بپشت و کماله درونی و بیرونی
 وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي هَيْمٍ
 مانند دریا در بزرگوشتی و مانند دریا در هم و معاصد کلمات
 مِنْ مَعْدَنِي مَطْفُوفٌ مِنْهُ وَمُبْتَلَمٌ
 از معدن لطف یعنی باطن مان مبارک آنحضرت و مخرج منتهی او
 سَعِيًّا وَفَوْقَ مَنُونٍ لَا يَنْفِي الرُّسْمُ
 پیاده شبان سواره بر پشت شتران قومی نند رفا
 كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَائِجٍ مِنَ الظُّلَمِ
 همچو کند در تمام در تاریکی از شب سباه
 مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَمْ يُنْذِرُكَ وَلَمْ تَرَمْ
 از تمام قاصد و شبن که باو نشاند و بیکبار و جسته هم نشاند

وَقَدْ كُنَّا

وَقَدَّمَكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا
وهم که پیشتر از همه انبیا بآن تزلزل

وَالرُّسُلُ قَدَّيْمٌ مَخْدُومٌ عَلَى خَدَمِهِ
وهم رسولان مقدم پیشتر که مخدم است از او و بخدمت او

لِلصِّفَى الْحَلِيِّ فَصِيْلٌ بَلَدٌ بَعِيْدٌ طَوِيْلٌ

مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى الْهَادِي النَّبِيُّ الْجَلِي
محمد مبرک و برگزیده شده هادی کننده پیغمبر بزرگ ترین

الْمُرْسَلِينَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذُو الْكُرَّمِ
هم پیغمبران پسندیده که صاحب جو و بخشش است

الظَّاهِرُ الشِّيمُ ابْنُ الظَّاهِرِ الشِّيمِ
ظاهر بیکسره اخلاق پسر ظاهر بیکسره اخلاق

ابْنُ الظَّاهِرِ الشِّيمِ ابْنُ الظَّاهِرِ الشِّيمِ
پسر بیکسره اخلاق پسر بیکسره اخلاق

كَهْ فَدَحَلَتْ جُنْحَ لَيْلٍ النَّفْعُ طَلْعُهُ
چو بسیار روشن گویان مار یکی غبار و گرد روی مبارک تشریف

وَالشَّيْبُ أَخْلَكَ الْوَأَمَامِينَ لِلدِّهْمِ
و حال که پادشاهان سپاه زر زنی نو از ناز یکسره

فِي مَعْرَكَةٍ لَا تُبْرَأُ الْخَيْلُ عَيْتَرَةً
در جنگ که هر که بر می آید به اسبها کردی را

يَمَّا تُرَوِّى الْمَوَاضِي تَوْبَهُ بِلَدِمِ
از جهه سیراب کردن ششرا خاک سرکه را بخون

كَأَنَّمَا فَلَكَ مَعْنٍ مَلٍ فِيهِ فَلَمْ
گو بادل سر زاده دارد نه است در آنوقت پس

يَقْتُلُ لِسَانُهُ يَوْمًا سِرِّي لَيْسَ
کشته است ابرو رسا و جو روزی سوای آری

فَجُودُ كَفَيْهِ لَمْ تَقْلَعْ سَحَابُهُ
پس بخشش و دست آنحضرت هرگز بر طرف نمی رود ابرو اراد

عِزَّ الْعِبَادِ رَجُودُ الشَّيْبِ لَمْ يَنْفَعِ
ارسطه کالانند و بختنزار است پادشاه

أَفَنِي جُوشِ الْعِدَا غَرَّافِلَسْتُ بَرِي
تا و نه بود کردت گرا و دشمنان را از جهه جنگ بر نمی آید

سِوَى قَبِيلٍ وَمَا سُوِيٍّ مِنْهُمْ
دشمنان سوای گشته شده و سپهر شده و گریخته شده

سَنَاهُ كَالْبَدْرِ يَجْلُو كُلَّ مَظْلَمَةٍ
نور و در آنحضرت تا نداده چارده مشرک و دشمن تاریکی را

وَالْبَاسُ كَالنَّارِ يُجْرِى كُلَّ مَجْرَمٍ
غضب و مانند آتش میوزاند همه کارهای را

أَبَادَهُمْ فَلَيْسَ الْمَالُ مَا مَلَكَوْا
چون که نداشتند از آنست که مال است هر چه را بپایند

وَالرُّوحُ لِلشَّيْبِ وَالْأَجْبُ الثَّخِمِ
روح نیست بختنزار است و به باغ نیست بطور چینه خوردن

كُلُّ طَوِيلٍ بِنَجَادٍ الشَّيْبِ بَطْرُهُ
هر یک از ایشان نه بماند بختنزار و بطرب مراد و آرد

وَقَعُ الصَّوَارِمِ كَالْأَوَارِ وَالنِّعَمِ
و نه شد و بختنزار بماند و رسته سر از درسا زدا

تَلَا عَجَبُوا مَحْتِ ظِلِّ الشَّمْسِ مِنْ حَرِّ
بازی یکسره بزرگوار بختنزار خوشتر حال

كَأَنَّمَا لَيْسَ الْأَشْبَالُ فِي الْأَجْمِ
همچنان که آری بختنزار بختنزار در بختنزار

وَمِنْ رُسُلِ اللَّهِ ذُو حُفَيٍّ وَعَدَّ

و من رسل خدا دوزخ را و عد

أَيُّهَا مَعَا فِي حَصْرِ الْإِيصَاطَةِ

ای که با هم در محاصره ایصافه

وَدُونِكَ مِنْهَا لِلْبَرِّكَ نَبْدَةٌ

و درون آن از آن برای برکت نبدت

فَاشْهَدَانِ الْبَحْدِ نَحْ حَقِّ قَسْوَقَا

پس شهادت بدهم باینکه شمع درخت نازک از شوق که داشت

وَاشْهَدَانِ الْبَدْرَ لَيْكَةِ عَمَّةٍ

و که ای بیسم بر اینکه در شبی که نام بود

وَاشْهَدَانِ الشَّمْسِ غَابَتْ فَرْزَهَا

و که بر سر هم باینکه آفتاب بنان شد بر سر کرده اندازد

وَكَمْ مِنْ شَيْخَانِ أَفْلَكِ مِنْ مَكَانِهَا

و چه بسیار از درختها که آمدند دور آورده از جای خود

وَأَنَّ كَلَامَ الذُّبَابِ بَرَعُ آيَةٍ

و چنین سخن گفتن مگس نیزین حدیث است

وَاشْهَدَانِ الْجَبْرِ أَشْبَعُ جَعَةٍ

و که ای بیسم بر اینکه لشکر سیر کرده اند همه آنها

وَمِنْ كَفِّهِ قَدْ كَانَ لِلْمَاءِ وَالْحَصَى

و از کف دست مبارک آنحضرت که بخیق از برای آب و سنگریزه

وَاشْهَدُ بِالْمِعْرَاجِ قَطْعًا بِصِدْقِهِ

و که ای بیسم سراج رفتن آنحضرت را حالت قطع برستی داد

فَإِذَا الطِّبَافُ السَّبْعُ كَيْلَهُ جَارَهَا

پس در گذشت از طبهار هفت بهمان در شبی که گشت از آنها

وَكُلُّ سَمَاءٍ جَاءَهَا فِيلٌ مَرْجَبًا

و هر آسمانی که رسید آرا آنحضرت گشته شد مزارجا

إِذَا الْمَلِكُ لَا يَبْعِي وَلَا الْمَالُ يَبْعُ

و حق که ملک بخواهد باری بدهد و مال بخواهد باری بدهد

كَيْتَمِ أَنْ حَصْرَ الْكَوَاكِبِ تَطْعُ

محب که ای بیسم در محاصره کواکب طمع

يَنْبُرُ بِهَا فُلُبُّ وَيَنْبَغُ مَسْمَعُ

که نوزاد بود بان دل و خوش بود گوش از شنیدن

إِلَيْهِ كَأَنَّ الْمَشُوقَ الْمُوَدَّعُ

بهر او همچنان که نازک شد شوق و دل بکشد

لَهُ انْشَقَّ تَصَدِيقًا لَهُ وَهُوَ يَطْلُعُ

از برای او روشن شد که تصدیق کند مراد آورده در هر جایی که طلع بود

فَلَمْ يَنْفَرِدْ بِالرَّوْدِ لِلشَّمْسِ يُوشِعُ

پس گشت نهم سحره بر گردیدن از برای آفتاب بوشع

يَجِيءُ إِلَى السَّيْنِ غَايَةً ثُمَّ تَوَجَّعُ

می آید به سینه ناکه که خواهد بود آفتاب پس بر میگردد

لَهُ وَكَلَامُ الصَّبِّ مِنْ ذَاكَ أَبْرَعُ

از برای او و کلام صبر از سخن گفتن کردن بهتر است

بِمَا لَمْ يَكُنْ لِلْوَحْدِ الْقَرْدِ شَبْعُ

آن چه نیکو بود از برای یکنفر تنها سیر کنند

كَأَنَّ تَبْيِيعَ مَبِينٍ وَمِنْ بَعْدِ

همانکه است و همچون تبیین و بعد از آن

وَاشْهَدُ بِالْآيَاتِ فِيهِ وَقَطْعُ

و که ای بیسم به معجزات و آیات بخیر علم قطعه

يُفْنِخُ مِنْهَا كُلُّ بَابٍ وَمَشْدَرُ

کنوده بشود از آن آسمان هر در و هر سر راه که داشت

وَأُرْسِلَ لِلْخَلْقِ الشَّبْعُ الْمُسْتَفْعُ

و فرستاده شد از برای آفریده شدن کسان شفاعت کننده شفاعت کننده

بِأَمْرٍ مِّنَ الْمَلِكِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ
وَفِي الزُّحْرِ
وَمِنْ وَالضُّحَىٰ وَسُورَةُ الْيُنُسِ وَحَدَّثَنَا
دور سوره الضحی با سوره یونس یکجا از آنجا

وَقِيلَ لَهُ مِنْ بَعْدِ عَتَمَةٍ
وَقِيلَ لَهُ مِنْ بَعْدِ عَتَمَةٍ
بَلَاغٌ لِّأَفْهَامِ الْأَنَامِ وَمُقْنِعٌ
خبر است از برای دانش و فہم کردن مردم کہ کلمات بخند

لَا يَكُنْ كَرِيًّا جَالِ الْيَمِينِ
لَا يَكُنْ كَرِيًّا جَالِ الْيَمِينِ
لَا يَكُنْ كَرِيًّا جَالِ الْيَمِينِ
لَا يَكُنْ كَرِيًّا جَالِ الْيَمِينِ

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَنْصَحَ مُشِدِّ
دیدم رسول خدا را بہترین نصیحت کنندہ در این
عَلَى عَرْشِهِ خِطَّ اسْمُهُ وَكَفَدَتْ
بر عرش خداوند نوشته است نام او و تخمین کہ بخندیدہ شد
وَكَانَ صَفِيُّ اللَّهِ آدَمُ طَيْبَةً
بود صفی است حضرت آدم خلق از طیب
وَقَدْ كَانَ جَمَلًا وَابِحًا مُمَيَّنًا
و تخمین کہ بود آنحضرت در شک و شبانہ نوزانی بود
وَمَثَبَ شَبَابٍ لِلنَّوَاظِرِ نَاضًا
و چون شد جوان شدنی در عالمی کہ از برای چشمها سبب شوی بود
لَقَدْ شَرَحَّ مِنْهُ الْمَلَائِكُ صَدْرَهُ
تخفیف کرد شکاف از در شکم آن سینه او را
وَكَانَ ابْنُ حَنِسٍ وَالْغَنَامُ نَظْلُهُ
بود پسر بنحس و ابرو سارہ بیجا نہ شد بود
إِلَىٰ أَنْ رَأَتْهُ الْأَرْبَعُونَ أَشَدُّ
تا آنکہ در باب او را چہرہ سارہ کا و سخت کرد او را
وَلَمَّا بَجَلَىٰ لِلنُّبُوَّةِ وَأَنْتَهَىٰ
و چون جدو کرد از برای پیغمبری و بہایت رسید
إِنِّي وَعَلَىٰ عَطْفِيهِ أَفْخَرُ حُلَّةٍ
ای پیغمبر و بر عطشهای او بود بہترین رشتہ با او شد

وَأَمَّا ذِي جَاهٍ كَوْنِي كُشْفُ
و حاجت سائندہ را صاحب و بزرگواری کہ کشف است جوئی بود
لَا أَدَمَ إِذَا ضَعِيَ بِهِ يَنْصَرَعُ
مرا آدم و شک کردیم بہ سبب قبول تو با دنااری کنند بود
وَفِيهِ لَا قِتَارًا لِلْبُوءِ مَطْلَعُ
و در آنحضرت از برای او ابر سبزی متر طلوع بود
بِهِ وَسَمَتْنَا نُفَادُهُ وَهُوَ مُرْصِعُ
با دوش آن کرده بود نوادہ را و معاند او بشیر غار بود
وَفِيهِ لِسِيرِ الْمَجْدِ مَرَامِي مَسْمَعُ
در داد بود برای سیر بزرگواری ابدین و شنیدن
وَكَانَ لَهُ مِنْ بَوَائِكِ الْعُرَا زَبْعُ
و بود در آنحضرت را در آنوقت از بیدار کردن عمر چلال
وَفِي الْعَشْرِ فُضِّلَ الشَّحُّ فِي الصَّدِّ بَلْعُ
و در دس کا نوزک است در سینه او بد شد
فَأَصْحَىٰ سِرًّا بِالْهَدَىٰ يَتَدَعُ
پس بیدار شد بہرین او تا بندگی بخش پوشیدہ شد
إِلَىٰ مُتَوَعْنَهُ الْمَلَائِكُ نُورُ
تا آنکہ رسید آنجا کہ از جانب فرشتگان منت فرستاد
وَنَاجٍ بِدُرِّ الْمَكْرُمَاتِ مُرْصَعُ
و ناجی کہ بر دارهای بزرگ مرصع بود

بِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ الْمُهَيِّمِينَ دِينَهُ

و چون سارک، عا ر سخت خداوند دین خود را

وَكَلَّهَ الصُّمُّ الصَّوَامِتِ مِثْلَهَا

و صم کرد و اورا کس ازین گنایا که شنیدند

وَمِنْ لَبِنٍ فِي الْقَعْبِ اشْبَعُ كُلِّ مَنْ

و از شیرینی که در قعب بود سیر گردانید هر کس که

وَلَمَّا أَشْنَكُوا يَوْمَ الْحُدُبِ بِإِلَاصِدِّ

و در شب سگایب آورد روز غزو، حدیث از لشکر

وَوَاوَسَقُوا أَنْعَامَهُمْ وَتَطَهَّرُوا

آن بید و سیراب کردند چهار پان خود را و شستند پاکیزگی

وَأِنْ رُمْتُ مِنْ أَخْلَافِهِ ذِكْرُ بَعْضِهَا

و اگر قصد کردم از اخلاق تسکین چنان برخی از آنها را

وَكَانَ لَهُ حُسْنُ التَّوَاضُّعِ شَبِيهَةً

و در امر تواضع را بنوعی تواضع شبیه داشت

فَاصْبِرْ وَجْهَ الدِّينِ لَا يَتَبَرَّعُ

پس صبر کرد روی دین پیدا و بی پرده بود

يُكَلِّهُ بَادِي الْفَضِيحَةِ مَصْفَعُ

سخن گفتن عرب بدوی مضحک با عبارت درجست

حَوْثَ صِفَةِ الْإِسْلَامِ وَالْقَوْمُ أَجْوُ

جمع شده بود دراهم ذات اسلام و مردم همه که شنیدند

غَدَا الْمَاءُ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ يَنْبَعُ

روزای آن روز آب از میان انگشتان جاری بود

وَهُمْ أَلْفُ نَفْسٍ وَالْمِثْبَنُ فَا رَبَّعُ

و این آن هزار نفر بودند و دو دست نفر ده نفر خداوند

فَلَيْكَ مِنَ الْمَيْكِ الْمَعْرِضُ اخْوَعُ

پس آنچه ذکر کردم از اخلاق آنحضرت از شکست و غیره شسته است

حَبَاهُ بِهَا الرَّحْمَنُ لَا يَنْصَتُ

عطا کرده بود آنها را خداوند بخشنده و بخشنده نبود

لِلْبَيْتِ الْكَاطِمِ لَا شَرَّ مِنْ فَصِيدِ الْمَعْرِفَةِ الْمَطْوَلِ

مَا نَأْتَاهُ عَوَالِمُ الْعِلْمِ إِلَّا

سایب رسیده عالمای علم و دانش که

مَنْ تَرَى مِثْلَهُ إِذَا شَاءَ يَوْمًا

کسی دیده باشد او را هرگاه دسند باشد روزی که

أَيُّهُ اللَّهُ حِكْمَةُ اللَّهِ سَيْفُ اللَّهِ

بدست بدست حکمت خداوند شمشیر خداوند

بِأَخْصِ الْخَلْقِ مِنْهُ عِلْمٌ وَحِلْمٌ

و در بدست خلق از او علم و حلم است

سَلَاةٌ كَفَّةُ الْعَوَالِمِ فَضْلًا

و در میان عالمای فضل است

وَالْيَكُنْهُ أَخْدَمْتُهَا

بسی حققت محترمه بنایت رسیده آن علم

مَحْوَمَكُوبَةُ الْقَضَاءِ مَحَاها

پاک کننده نوشته های احکام قضاء پاک نماید آنرا

وَالرَّحْمَةُ إِلَيَّ هَذَاها

در رحمت خداوند اینجاست که بر او ماسدکی فرستد او را

أَخَذَتْ عَنْهُمْ الْعُقُولُ نَهَاها

گرفت از ایشان عقول او را که خود را

فَلِهَذَا السَّيِّئُ وَجْهٌ خَلَاها

بسی برای بدست که محال است در محال بود

سَبْدٌ سَلَّمَ الْغَزَالَ عَلَيْهِ

آقا دولانی که سلام کرد آهو بر او

إِنَّمَا الْكَافِيَاتُ نُقْطَةُ خَطِّ

جز این نیست که همه موجودات نقطه خطی است

حَازِمِنْ جَوْهَرِ الْقَدْسِ ذَاتَا

عازر و جامع از جوهر قدس و پاکیزه ذاتی را

لَا يَجُلُ فِي صِفَاتِ حَمْدٍ طَرَفَا

چون در صفات حمد و تحمید چشم را

مَا عَسَى أَنْ يَقُولَ فِي ذِي مَعَالٍ

درست آنکه گویم در صاحب بلند بها

حَازِ قُدْسِيَّةَ الْعُلُومِ فَإِنَّ كَرَمَ

جامع و دارنده علوم قدس را پس بگردانند

مَرْكَبَتِي مَتْنِ الْبُرَاقِ لِيَطْوِي

بست که بالارفت بر پشت براق برای بچین

وَتَرَقَّى لِغَابِ قَوْسَيْنِ حَتَّى

و بالارفت بر رخام غاب قوسین تا آنکه

وَعَلَى مَنِيهِ يَدُ اللَّهِ مُدَّتْ

و بر پشت او دست خدا کشیده شد

وَرَاهُ مَا لَا يَبْرِي مَرْجُوزٍ

و نمود او را آنچه دیده نشد از کجای

وَهُوَ سِرُّ السُّجُودِ فِي الْمَكَرِ الْأَعْلَى

و اوست سر سجده در عالم بالا

وَهُوَ الْإِلَهِ الْمُحِيطُ بِالْأَكُونِ

و اوست که احاطه کرده است بجامع هستی

الْفَرْدُ الَّذِي مَفَاتِيحُ عِلْمِ

یکانه است آنکه کلیدهاست علم خداوند

وَالْجَمَادَاتُ اقْضَتْ بِبِذَاهَا

و جمادات همه بزمان ضعیف گواش شدند بچوهر نوا

بِيَدَيْهِ نَعِيمُهَا سَعِيدُهَا وَشَقَا

که در دست او است سعادت آنها و شقاوت آنها

فَاهِبٌ لَا بُدَّ أَيْ فِي مَعْنَاهَا

که کم شده پذیران در معنی و حقیقت آن ذات

فِيهِ الصُّورَةُ الْإِلَهِيَّةُ لَنْ تَوَاهَا

بسر آنصفت مظهری است چنان سرور که مرکز نخواهد بود آنرا

عِلَّةُ الْكَوْرُجِكَةِ أَحْلَاهَا

که سبب همه هستی همه آنها یکی را آن مصلح و بلند بها

يُؤْنِهَا أَحْمَدُ مَنْ يُؤْتَاهَا

داد و نوا آن علم را احمد پس بگردانند و آنرا

صَحَفَ أَفْلاكَهَا بِهَ فَطَوَاهَا

صفحهها را بر آستان آن بران پس بچید آنها را

شَاهِدًا لِقُبْلَةِ الَّتِي رَضَاهَا

نشانه را که قبل از اینمانی که پسندید آنرا

فَاقْضَتْ عَلَيْهِ رُوحَ نَدَاهَا

بسر او ختم کرد خدا بر او روح و جان بخش آن را

الصَّمَدَانِيَّةُ الَّتِي أَخْفَاهَا

به نیازی آن که خفای که خدا پنهان کرده است آنرا

وَلَوْلَا لَمْ نَعْرِجْ بِهَا

و اگر نه ادب بود بجهت ستوده نمیشد بی بها

فِيهِ عَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ تَوَاهَا

بسر در حقیقت هر چیزی می بیند آنرا

الْوَاحِدُ الْفَرْدُ غَيْرُهُ مَا حَوَاهَا

یکانه می طلعه بخدا کسی جز او جامع همه است

وَهُوَ الْجَوْهَرُ الْمَجَرَّدُ مِنْهُ

دوست که هست محض از آلودگی که از دست

وَهُوَ طَاوُسٌ رَوْضُهُ الْمَلِكُ

دوست طایوس کوسان ملک ویدشاهی بگه

مَنَانَتْ وَجْهَهُ الْغَنَامَةُ إِلَّا

در بوی روی او را ابر بارنده کر

كُلَّ نَفْسٍ مَلِكٌ كَهَذَا هَا

دو سر نفس که خداوند آن نفس ترک کرده آنرا

نَامُوسَهَا الْأَكْبَرُ الَّذِي بَرَعَاهَا

صاحب ناموس بزرگتر آفرینانی که رعایت بکند آنرا

وَأَرَاكَ مِنْهُ حَيَاءً حَيَاهَا

در غایت که رنج بخت جفا و شرم از او ماران خورا

الْفَصْلُ فِي مَنَابِرِ الْأُمَمِ عَلَى الْأَيْدِي الْعَالِيَةِ

وَبِنَا آقَامَ دَعَايِمَ الْإِسْلَامِ

و بیا پا داشت ستودار اسلام را

وَعَزَّزْنَا بِالْقَصْرِ وَالْأَوْدَامِ

دو بر کردار را بسبب باری دادند ام برضرت

بِقَدَائِصِ الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ

واجبات اسلام و احکام دین

وَنَحَرَّمُ لِكُلِّ حَرَامٍ

دو حرام کنند برای هر حرام را

وَنِظَامُهَا وَنِظَامُ كُلِّ زِمَامٍ

و ما هم نظم همه و محارمها مساوی

وَالضَّامِنُونَ حَوَادِثَ الْأَيَّامِ

و ما هم مضمون شدگان حوادث مشکله روزگار

وَالنَّاقِضُونَ مَرَاتِبَ الْأَبْوَانِ

و ما هم شکسته نخبهای مصای استوارنده

فِيهَا الْجَمَاجِمُ عَنْ فِرَاحِ الْمَنَامِ

و در آن جگانه سر بر برکان زیاده از حد و ابرو فغان

وَبِجْوَهِهِ بِالْمَعْرِفَةِ لِلْغَنَامِ

و بکنز عیون به بلبل از برادر مخافان

اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِنَبِيِّهِ

خداوند گرامی کرد ما را بپاری کردن پیغمبر جو

وَبِنَا عَزَّزَ نَبِيَّهِ وَكِتَابَهُ

و بیا عزت کرد پیغمبر خود را کتاب خود را

وَبَزَّوْرُنَا جَبْرِيْلُ فِي أَبْيَانِنَا

در برت بگذاشت جبریل در حاضری ما

فَنَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَحِلُّ حِلَّهُ

پس می شیم اول حل کنند حلال را

يَخْنُ الْيَحْيَارُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ كُلِّهَا

و ما هم بر گردان از مخلوقات همه آنرا

الْخَائِضُونَ غَيْرُ آبٍ كُلِّ كَرِيهَةٍ

و ما هم فرو رفت و بادی از خشک کردی را

وَالْبُرْهَمُونَ قَوَى الْأُمَمِ رِيْعِيْنُهُ

و ما هم بر کمر ستودار همه

بِجْوَهِهِ كُلِّ مَعْرِكَ تَطَاهُرُ سَيُونُنَا

در هر یک که بریزد شسته ای ما

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَنَارُ دِينِنَا مَنَاسِكُهُ

و سبب که در هر یک که در دین ما مصلحت او را

وَتَوَدُّ عَادِيَةَ الْخَيْسِ سَيُوفَنَا
در دینک و دشمنان روز جنگ را شمشیر را

وَنَفِيْمُ رَأْسَ الْأَخْيَدِ الْقَتَامِ
در است بکنایم سر صید و سر بزرگ را

أَيْضًا لِرَأْسِ الْخَيْسِ بِالْمَعُونَةِ

مُحَمَّدُ النَّبِيُّ أَخِي وَصِيْرِي
محمد پیغمبر برادر من و پسر من

وَجَعْفَرُ الَّذِي يُضَيِّقُ بِمِيْنِي
و جعفر آنجانی که روز میگرد و شب میگرد

وَبَيْتُ مُحَمَّدٍ سَيَكُنِي وَعَرِيْ
و در محله محمد من است و در منزل من

وَسَبْطًا أَجَدٌ وَلَدَايَ مِنْهَا
و فرزند زاده است اولاد منند از فاطمه و حمزه

سَبَقْتُكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طَرًا
پیشی کردم شما را بسوی اسلام همه را کلام

وَأَوْجَبَ لِيْ وَلَايَتَهُ عَلَيْكُمْ
و لازم کرد ایند برای من بستی و ولایت خود شرا بر شما

وَأَوْصَانِي النَّبِيُّ عَلَى اخْتِيَارِ
و اندرز نمود مرا پیغمبر از روی جوشبار

الْأَمْرِ شَاءَ فَلَئِنْ مِّنْ بِهِدَا
آگاه باشید هر که بخواد بر باید بگردد این

أَنَا الْبَاطِلُ الَّذِي لَمْ تُنْكِرُوهُ
منم شیعی آنجانی که انکار نکرد و ابدا

وَحَمْرَةُ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ عَمِي
و حمزه سید و آقای شهیدان عم من

يَطْرُقُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ابْنُ أُمِّي
می پدید آید با فرشتگان پسر دای من

مَشُوبٌ لِّحَمَاهَا بَدِيٌّ وَلَحِيْبِي
مخلوط و مزوج است گوشت او بچون مرغ و گوشت من

فَمِنْ مِّنْكُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهَبِي
بسیرت از شما مرا و از قسمت بهره مانند منم

غُلَامًا مَا بَلَغْنَا وَأَنْ جُلُمِ
در عالمیکه طفیل بودم و نرسیده بودم از زمان تکلیف

رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ غَدَا بِرُحْمِ
جانب رسول خدا در روز غدیر رحمت

لَأُمِّيَّةٍ رَضِيَ مِنْكُمْ بِحُكْمِ
بجناحت خود شرا از برای خود شرا بگم من

وَالْأَفْلَكُ كَدَا بِغَمِّ
و اگر نه پس پرد از روی غم بغم و اندوه

لِيَوْمِ كَرِهَيْهِ وَلِيَوْمِ سَلَمِ
و روزی که نخواست و روزی که دوست داشتی

أَيْضًا لِرَأْسِ الْخَيْسِ

لَقَدْ عَلِمَ الْإِنْسَانُ بَانَ سَهْمِي
بر آینه تحقیق دانستند مردم اینکه سهم من

مِنَ الْإِسْلَامِ بِفَضْلِ كُلِّ سَهْمِ
از اسلام و دین زیادتی میکند هر بهره را

وَاحِدًا النَّبِيُّ ابْنِي وَصَهْرِي

دو هم یغیبه برادر من و برادر من است

وَلَا بِي قَائِدٌ لِلنَّاسِ طَرًّا

در پیشگاه من نه راهبر و نه پادشاه است

وَقَائِلٌ كُلِّ صَيْدٍ بِدَيْبِشِ

همه شکار را هر بزرگ و همه گله را

وَفِي الْفُرَّانِ الزَّمَمُ وَلَا يَدِي

در فرغانه و در میان کوهستان و در میان

كَا هُرُونَ مِنْ مُوسَى أَخُوهُ

همانکه هرون است برادر موسی

لِذَاكَ أَفَاقَتِي لَهُمْ إِمَامًا

برای آنکه برای ایشان امام و سرانجام

فَتَرَبَّيْنِي كَمَا عَادِلِي لِهَيْبِي

بزرگواران را که مرا بزرگواری و بزرگواری

قَوْلٌ ثُمَّ وَبَلٌ ثُمَّ وَبَلٌ

بزرگواری پس بزرگواری پس بزرگواری

عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَى وَابْنُ عَجَبِي

بر اوست از خدا و بر اوست از من

إِلَى الْأَسْلَامِ مِنْ غَرْبٍ وَبَحْمٍ

به سوی اسلام از غرب و به سوی

وَجَبَّارٍ مِنَ الْكُفَّارِ ضَخْمٍ

و بزرگواری از کفار و بزرگواری

وَأَوْجَبَ طَاعَتِي فَرَضًا بَعِزٍّ

و لازم کرد فرمانبرداری مرا از روی و واجب و اراده

كَذَاكَ أَنَا أَخُوهُ وَذَاكَ أَمِي

همچنین من برادر اویم و اینست سرور من

وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ بَيْتِي بِرَحْمَةٍ

و خارج نمود ایشان را از خانه من با رحمت

وَأَسْلَاحِي وَمَا بَيْنِي وَدُجُو

و اسلحاهم و آنچه میان من و دشمنان

لِمَنْ يَلْقَى إِلَّا لَهُ غَدَا بَطْلِي

از آنکه کسی که با او روبرو شود و با او روبرو شود

لِحَسَابِ ثَلَاثِ أَنْصَافٍ حِكْمًا نَشَدَ الْغَدَا لِهَيْبِ ثَلَاثِ أَنْصَافٍ

بِحُجْمٍ وَاسْمَعْنَا لِلرَّسُولِ مُنَادِيًا

در بر من و اسمعنا للرسول منادیا

فَقَالُوا أَوَلَمْ نَسْأَلْكَ الْمَعَادِيَا

پس گفتند و ما را نپرسیدی از معاد

وَلَنْ تَجِدَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَاصِيَا

و تو مرا نخواهی یافت در آن روز نافرمان

رَضِيكَ مِنْ بَعْدِي مَأْمُومًا وَهَادِيَا

راضی کن مرا از پس من و راهنما و هدایتگر

يُنَادِيهِمْ يَوْمَ الْغَدَا بِرَيْبِهِمْ

در آن روز ندا می دهد به سوی ایشان

يَقُولُ مَنْ مَوْلَاكُمْ وَوَلِيَّتُكُمْ

می گوید چه کسی است سرور شما و یار شما

الْهَلْكَ مَوْلَانَا وَأَنْتَ وَلِيُّنَا

ویرانی ما و تو سرور ما

فَقَالَ لَهُ قُمْ يَا عَلِيُّ فَأَنْتَ

پس گفت به او ای علی تو سرور من

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاَهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ

پسر من که را بگویم من مولای او پس این صاحب او است

هَذَا دَعَا لِلَّهِ وَالْوَلِيُّ

اینجا بود خواند خداوند دعوت و دوست او را

فَخَصَّ بِهَا دُونَ الْبَرَّةِ كُلِّهَا

پسر مخصوص کرد او را بابت نه مردم تنها همه را

فَكُونُوا لَهُ أَوْصِيَاءَ صِدِّقِي قَوْلًا

پس باشید برای او یاری کنند بر راستی بگوئید

وَكُنْ لِلَّذِي عَادَنِي عَلَيْهِ مَعَارِبًا

و پسر خدا را از برای آن چنان گوی که دشمن بهت عمار او شوم

عَلِيًّا وَمَتَّى الْوَزِيرَ وَالْمُوَاحِيَا

علی را و نام کرد علی را وزیر خود و یار خود

اَيْضًا لِلْوَقِيلِ إِلَى الشَّافِعِي

فِيلٌ لِي قُلْ لِعَلِّي مَدَّ حَا

گفته شد برای من بگو برای من چه بگویم

قُلْتُ لَا أَقْدِرُ فِي مَدْحِ خَمْرٍ

گفتم من قادر و توانایستم در مدح خمری که

وَالنَّبِيُّ الْمُصْطَفَى قَالَ لَنَا

و پیغمبر برگزیده گفت اراد کرد

وَضَعَ اللَّهُ بَظَهْرِي يَدَهُ

که داشت خداوند پشت من دست خود را

وَعَلَى وَاضِعٍ أَقْدَامَهُ

و بر من واکندارد و بر او می خرد

نِكَرُهُ يُحَدِّثُ نَارًا مُؤَصَّدَةً

ذکر من خواهد نمودند خورشید میگذراند بر آتش

ضَلَّ ذُو اللَّيْلِ إِلَى رَجَعْدَةٍ

گمراه شد صاحب غم و غصه و اندوه بر سر آمد

لَيْكَةِ الْمِعْرَاجِ كَمَا صَعَدَهُ

در شب معراج و پیغمبر را رفت معراج را

فَاحْسِرَ الْقَلْبُ أَنْ قَدَّرَهُ

پس حسرت کرد دل من که سزاوار کرد او را

فِي مَحَلٍّ وَضَعَ اللَّهُ يَدَهُ

در محلی که واکندارد خدا دست خود را

لِبَعْضِهِمْ مَدْحٌ لِكُلِّ شَيْءٍ فَكُنَا لِحَقِّكَ أَيْ لِحَقِّكَ الْبَلَاءُ

إِذَا كُنْتُمْ مِنْ يَوْمٍ لِحَافَةٍ

هرگاه بودید شما از کسی که بپوشد من شود عمار

وَكَيْفَ فَرَدْتُمْ يَوْمَ أَحَدٍ خَيْرٍ

و چگونه فرستادید شما در روز غم و اندوه

أَلَمْ تَشْهَدُوا يَوْمَ الْإِخَاءِ وَبِغْتِهِ

آیا نگذاشتید شما در روز دوستی و دوستی

فَهَلَا بَرَزْتُمْ نَحْوَ عَمْرٍ وَوَجَبٍ

پس چرا نرفتید شما در برابر عمار و واجب

وَيَوْمَ حَبِيبٍ مَهْرًا بَعْدَ مَهْرٍ

و در روز عزیز و محبتین و عمار کردن بعد از عمار

وَكُلُّ حَضَرٍ غَيْرُ غَيْبٍ

و هرگاه است حاضر بود در آنجا و غایب بود

كُفِّتْ غَدَا صُنُوا لِنَفْسِي قِيَّتَهُ

بسر خود نگریه بنمای که غدا شود که دای خود را

كُفِّتْ عَلَى مَنْ لَا يَطَا نُوبَ أَخِي

و بگریه بر کسی که پیکر او نماند بر پیمان او

إِمَامٌ هَدَى دُفَّتْ لَهُ السُّمُوحَةُ

چند و پند که بر کردید برای آفتاب استکبار

وَمِنْ مَتْلِهِ أَفْنَى سِلَاسِ خَلَّةٍ

چنین از او نیست دنا بر نوح سبلان همان خود را

يَحِلُّ عَنِ الْأَقْضَامِ كُنْهَ صِفَانِهِ

ز کج است از در کت نهیها حقیقت صفت او

فَلَيْسَ بَيَانُ الْقَوْلِ عَنْهُ بِكَاشِفٍ

بهرست بیان سخن گفتن از او به کشف بده

وَحَقُّ لِفَرْخِ أَعْضَاءِ خَيْلِهِ

و سواران است بر کوری را که فرام آورده عضو سواران را

يَكُونُ ثَرَاهُ يَتَرَقَّدُ سِمْ مَمْنَعٍ

بیش خاک او از شرابم فتنه زنگار

وَقَعَّاشُهُ مِنْ نُورٍ لَا لَهُ غَمَامَةٌ

و نایبندش است از نوری که او را از غم ابراست

وَنَقَضَ أَشْرَابُ الْبُخُومِ عَوَاكِفًا

و فرو بردند طوایف سواران اقامت کردگان را

فَلَوْلَاكَ لَمْ يَخِ ابْنُ مَيْمُونٍ وَلَا خَنَاءُ

پسر اگر نبود می نورانی نباشت پسر مین و نه او میشد

وَلَا فُلُقُ الْبَحْرِ ابْنُ عِمْرَانَ بِالْعَصَى

و نهنگ کاف در بار ابهر عمران سوی با عصای خود

وَلَا فَبَيْتِكَ مِنْ غَايِدٍ صِلَاوُهُ

و نه فایز است از پرستنده خانه تو را

أَمِيرًا عَلَى صُنُوفِ السَّيْلِ الْمُرْتَجِبِ

امیر بر بنابر پیغمبر شد که مرجع باد بر او

عَلَى مَنْ عَلَا مِنْ أَحَدٍ فَوْقَ مِنْكَ

بر کسی که بر شد از احدی بالای شانه او

يُصَلِّي إِذَا عَصَرُهُ بَعْدَ مَغْرِبِ

که نماز عصر را او نمازد بعد از غروب بودن آفتاب

تَجَاءُ فَلَمْ يَبْلُغْ بِهَا نَيْلَ مَطْلَبِ

از دور رسید پس آن رسید به نیل کون همان آرزویش

وَيَرْجِعُ عَنْهَا الذِّهْنُ رَجْعَهُ أَخِي

و برگردد از دور که آنجفت ذهن برگردد بدن ما به

عِطَاءٌ وَلَا فَضْلُ الْخُطَابِ عِزَّةٍ

بسخ برده را و نه خطاب جدا کنند استکار نماید

وَعُودٌ مِنْهُ فِي صَفْحٍ مُغَيَّبِ

و پنهان شد از آن در صفحه سنگی پنهان کرده شد

وَحَصْبَاءُ مِنْ نُورٍ وَحِيٍّ مُجْتَبِ

و سکران از نور و حرک از چشمها پنهان است

تُعَادِيهِ مِنْ قُدْسٍ الْجَلَالِ بَصِيْبِ

که بیازد بصیرت بر او از قدس جلال خداوند می بار آید

عَلَى حُجْرَتِهِ كَوْكَبٌ بَعْدَ كَوْكَبِ

در طرف استار استاره بعد از استاره

سَعِيرٌ لَا يُرْفِعُ بَعْدَ نَلَقَبِ

افتن از دهنه برای بر جسم غلیظ بود از زبان زد

وَلَا فَرْتَنَا لِأَحْزَابٍ عَنْ أَهْلِ ثَرْبِ

و نه دراز بگرداند گروههای لشکر دشمن از امر و پند

وَلَا غَفَرَ الرَّحْمَنُ زَلَّةَ مُذْنِبِ

و نه میآورد بخداوند میبخشد لغزش کنه کاری را

وَلَمْ يَغْلُ فِيكَ الْمُسْلِمُونَ جَاهِلًا
وہ غلو سے کہہ دے در حق تو بعضی از مسلمانان از روی نادانی

وَلَمْ يَكُنْ لِي فِي عِلَاكَ مُغْتَبٍ
وہ کہنا میں نے تو کو کون برا ہی گسٹری توبہ در بند ہی نہ تو رہتا

لِبَعْضِ الْكُوفَةِ فِي حِكْمَةِ الْيَوْمِ الْكَافِرِينَ

أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي نَزَّ جُوبُطَاعِيهِ
تو ہی امی امام دہیو ای ایچا نکہ اسیدہ ایم نوا نزلدی و

يَوْمَ النُّشُورِ مِنَ الرَّحْمَنِ عُفْرًا
روز قیامت و نشور از خداوند بخشنده آمرزش را

أَوْضَحَتْ مِنْ دِينِنَا مَا كَانَتْ شُبُهَاتُهَا
آنگہ را واضح کردی از دین ما آئندہ را کہ مستبہات

جَزَاكَ رَبُّكَ عَنَّا فِيهِ إِحْسَانًا
پادشہ تو را پروردگار روازا در ایجاب سکونی را

نَفْسِي فِدَاءُ لِحُجْرَةِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
جانم فدا از برای ہستین مردم ہمسہ

بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَى الْخَيْرِ مَوْلَانَا
بعد از پیغمبر سے ۲ خوب بہت آقا ہی

أَخِي النَّبِيِّ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ
راہر پیغمبر و آقا ہی مومنان ہمسہ

وَأَوَّلُ النَّاسِ نَصْدُ بَقَاؤِهَا
و اول مردمان از جنہ نصدین و ایوان سہ از وہ سول

لِعَبْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَبْرِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ فِي حَقِّ عِلْمِ اللَّهِ

وَمِنَّا عَلَى ذَاكَ صَاحِبُ خَيْرٍ
و از ما ت علی داین علی صاحب افتد خیر بہت

وَصَاحِبُ بَدْرٍ يَوْمَ شَأَلِكْ كَلْبِيهِ
و صاحب فدا ہر روزی کہ کریمشہ شکرای و

وَصِيُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمَّتِهِ
وصی ہاشمین پیغمبر رکزیدہ و پسر عمہ و

مَنْ ذَا يُدَانِيهِ وَمَنْ ذَا يُقَارِبُهُ
سکرت کسی نزدیک شوہ اورا و کبت کہ راری کند ہا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَافٍ بِدَعْوَاهُ

قُلْ لِلَّهِ يَرْوَقُلْ لَطِيفٌ إِنَّا
کہو از برای زہرہ و کور ظلمہ را ہر سیکہ و

مَخْنُ الذَّنْبِ شِعَارُنَا الْأَضَادُ
مکافی ایچانی سب سیم کہ نمرا کس ہمسند جاعت ہضہ

مَخْنُ الذَّنْبِ رَأَتْ قُرَيْشٌ فَعَلْنَا
ہم کس فکے کہ دیدند جاعت قریش کارما را

يَوْمَ الْقَلْبِ وَلَكُنَّا كُفَّا
روز یکہ کسنگان بردار جہاد نمہند این کردہ کافرا

كُنَّا شِعَابُ بَنِيهِ وَدِثَارُهُ
ہوہ ما کس ن بنی بن و دیشہ ہا پوشرہ و

نَفْدِيهِ مِنَّا الرُّوحُ وَالْأَصْلُ
فدا ہہ اورا ازما روح و جیشہ ہی و

إِنَّا لَوَصَّيَا مِمَّا وَصَّيْنَا

ما را از وصایای آنکه ما را وصایا دادیم

بِرَّ الْخِفَاءِ وَبِاحْتِالِ الْأَسْرَارِ

در پستی پنهانی و در پستی پنهانی

لَا يَشَاءُ مَا يَشَاءُ عَجَلًا يُجِبُّ الْيَجْرَ الْمَلِكُ فِي مِلْكِهِ مُجِيبٌ

عَجَبٌ مِنْ قَوْمٍ أَنْوَاحًا

عجب از مردم از آنکه در پستی پنهانی

بُخْطَ لَيْسَ لَهَا مَوْفِعٌ

در پستی پنهانی نبود از برای آنکه در پستی پنهانی

قَالُوا لَهُ لَوْ شِئْتَ أَغْلَبْنَا

گفتند او را اگر خواهی باش می آموزی ما را

إِلَى مِنَ الْغَايَةِ وَالْمَنْزَعِ

به سوی کتب برکت و نهایت امور و محض فریاد بر

إِذَا تَوَفَّيْتَ وَفَارَقْنَا

در شب که رحلت کردی و جدا می نمودی ما را

وَفِيهِمْ فِي الْمَلِكِ مَنْ يَطْعُ

در پستی پنهانی در پادشاهی طمع میکند

فَقَالَ لَوْ أَغْلَبْتُكُمْ مَعْلَانَا

پس فرمود که اگر اعلیایم کنم شما را آشکارا

كُنْتُمْ عَسَيْتُمْ فِيهِ أَنْ تَصْنَعُوا

خواهید بود که در پستی پنهانی بکنید و بعد از آن

صَبَّيْعَ أَهْلَ الْجَلَالِ إِذَا فَارَقُوا

کارگو شاه پستان را چنانکه جدا می کردند

هُرُونَ فَالْتَرَكْ لَهُ أَوْ دَعُ

هرود را پس از آنکه اعلیایم سازد او را در هیچ است

وَفِي الذِّبْيِ قَالَ بَيَانُ لِمَنْ

و در آنچه پنهانی گفت جان است از برای کسی

كَانَ إِذَا يَعْقِلُ أَوْ يَسْمَعُ

بوده باشد آن که میفکند یا میشنود

ثُمَّ أَتَتْهُ بَعْدَ ذَا عَمَلِهِ

پس آمد او را بعد از آن که فرموده بودی حتم

مِنْ رَبِّهِ لَيْسَ لَهَا مَدْفَعٌ

از پروردگارش که نیست از برای او بازگشتی

أَبْلَغُ وَلَا لَمْ يَكُنْ مُبْلَغًا

برسان و اگر نه نباشی رساننده

وَاللَّهُ مِنْهُمْ عَاصِمٌ مِمَّنْ

و خداوند از ایشان نگاهدارنده است از آنکه

فَعِنْدَهَا قَامَ النَّبِيُّ لَدَيْهِ

پس آن هنگام که پیغمبر در پستی پنهانی

كَانَ بِمَا نَامِرُهُ يَصْدَعُ

است با آنچه میگوید او را پروردگار را در پستی پنهانی

يَخْطُبُ مَا مَوْرًا وَفِي كَفِّهِ

خطبه میگوید در حالیکه نامور بود از خدا و در دست او

كَفٌّ عَلَى ظَاهِرٍ أَيْلَعُ

است بر آشکارا و در خشنده

وَأَفِيهَا أَكْرَمُ بِكَيْفِ الَّذِي

و در آنکه در دست عاقل که بر کرم است دست کسی که

يَرْفَعُ وَالْكَفُّ الَّذِي يُرْفَعُ

برافرازد و دست آنکه برافرازد که بلند کرده شد

يقول

يَقُولُ قَالًا مَلَأَ مِنْ حَوْلِهِ

بکشت ملاک از اطراف او بود

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا لَهُ

کسی که من بودم او را میگویم پس این همان است

فَأُظْهِرُوا وَحْتًا فِيهِمْ

پس منم دهشند و او را میگرداند در ایشان

وَوَضَّلَ قَوْمٌ غَاظَهُمْ فَعِلَهُ

و گردیدند گروهی که خشم از کار پیغمبر

حَتَّى إِذَا وَارَوْهُ فِي بَيْتِهِ

تا آنکه پنهان کردند حضرت پیغمبر را در فرج او

مَا قَالَ إِلَّا لَأَمْسَ وَأَوْصِي بِهِ

آنچه را که میگوید و اندرز کرده بگویند در حق او

وَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُ بَعْدَ

و قطع کردند صلوات را بعد از وفات او

غَدَا يَلَا فِي الْمُصْطَفَى حَيْدَرُ

فردا صفت عافیت بنماید پیغمبر بگزیده جسد را

مَوْلَى لَهُ الْحَنَّةُ مَا مَوَدَّةٌ

مده میبود برای او بهشت در جای که او گردیده است بغیر از داری

بِذَاكَ جَاءَ الْوَحْيُ مِنْ رَبِّنَا

با این آمد وحی از جانب پروردگار ما

وَاللَّهُ فِيهِمْ شَامِدٌ يَمُوعُ

و خداوند در ایشان گراودان و شتابان

مَوْلَى بِهِ الْبَيْتَانُ فَتَنُوعُ

مولا آن علی و شتر بنوع دفع کرده میشود

عَلَى خِلَافِ الصَّادِقِ الْأَصْلَعُ

بر مخالفت رهشکوی کشته دین من

كَأَنَّمَا أَنَا فُهُمْ مُجْبَدُعُ

گویم که منم ایشان از جفا کننده بیست

وَانْصَرَفُوا عَنْ دَفْنِهِ ضَيَعُوا

و برگشتند از دفن او ضایع کردند

وَأَشْتَرُوا الضَّرْبَ بِمَا نَفَعُ

و خریدند از نادانی ضرر را با آنچه که نفع رساند

فَسَوَّفَ يُجْزَوْنَ بِمَا قَطَّعُوا

پس خواهند بود که با او شتر را بپزند سب آنچه قطع نمودند

وَرَأَيْتُ الْخَمْدَ لَهُ تُرْفَعُ

و دیدم خمد برای او برده شود و بلند گردد شده

وَالنَّارُ مِنْ جَلَالِهِ تَقْزَعُ

و جهنم از هیبت جلالت او بسوزد بیکبار

وَأَيْشِبَعَةُ الْحَقِّ فَلَا يُجْزَعُوا

ای شایگان و شیعیان حق پس جزع نمینند و زاری ننمایند

أَيْضًا لِمُضَيِّدَةِ أَحْمَرَ مَشْهُوْبًا لِمَذْهَبِ طَائِفَةٍ

خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَ أَحْمَدَ مَنْ لَهُ

بهترین طایفه بعد از احمد کسی است که از برابر او است

رُدَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ كَأَنَّمَا

برگردید برای او آفتاب زانکه نوشته اند

مِنِّي الْهَوَىٰ وَالْمِثْلُ بِنَبِيٍّ قَطْرِي

و سستی من و هوای من است بطریق آن من

وَقَدْ نَالُوا صَلَوةً وَقَدْ دَنَّا لِلْفَرْجِ

و وقت نماز عصر و همچنین که نزدیک به فرج شد

جَنَّتْ تَبْلُجُ نُورُهَا فِي وَفَنِهَا

تا آنکه شکافت روشنی آفتاب در وقت آن

وَعَلَيْهِ قَدْ جُسْتُ بِيَابِلَ مَرَّةٍ

و برای او تحقیق باز داشتم شد آفتاب در بابل مرتبه

إِلَّا لَأَحْمَدَ وَلَهُ وَلِدَهَا

مگر از برای احمد یا برای او و در پرگشتن آفتاب

وَكَلَّ بِمُخَبَّرٍ أَدْعَاهُ لِوَايَةٍ

و برای او و بمخبرها بگوید خواند او را برای راستی

فَتَنِي بِهَا فَيَكِلَ إِلَهُو دِمَصَمًا

پس رخت آن ایست بجا نمود در حالت غم

فِي قَيْلٍ فِيهِ السَّوَابِغُ وَالْقَنَا

در نسیمی که در آن حشها و نیزه

وَالْمُشْرِفِيهِ فِي الْكَفِّ كَانَهَا

و شمیر در دستها کوبان آنها

وَذَوَى الْبَصَائِرِ فَوْقَ كُلِّ مَقْلَصٍ

و صاحبان دیدا بالای هر پیکر گرد جمع

جَنَّتْ إِذَا دَنَّتْ لَا سِنَّهُ مِنْهُمْ

تا آنکه شکافت که بکشد بزم از ایشان

فَأَسْأَلُ فَاتَكَ سَوْفَ تُخْبِرُنِي عَنْهُمْ

پس پرس بر من بگو که تو دهی خبری از ایشان

وَعَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍو قَبْلَهُ

و از پسر عبدالله عمرو پیش او

وَنُحْمٌ إِذْ قَالَ لِأَلِهِ بَعِزْمَةٍ

و در غم بر خود و بگوید که گفت خداوند بگفته عزم

وَأَنْصَبُ أَبَا حَسَنِ لِقَائِكَ أَنَّهُ

و نصورت لا افسوس را برای من هم که در پیشگاه او

لِلْعَصْرِ ثُمَّ هَوَتْ هَوَى الْكُوكِبِ

از برای نماز عصر پیرانند ستر افکند ستاره

أُخْرَى وَمَا جُسْتُ لَخْلُقِ مُعَرَّبٍ

دیگر و باز داشتم شد برای مخلوق دیگری از عرب

وَلِحَبْسِهَا نَأْوِلَ أَمْرٍ مُجِيبٍ

و برای باز داشتن آفتاب تاویل امری شکفت آورنده

رُتِّ عَلَيْهِ هُنَاكَ أَكْرَمُ مَنْقَبٍ

که داد او را در آنجا کرامی ترین منقبتی است

بِرَجْوِ الشَّهَادَةِ لَا كِشَى الْأَنْكَبِ

امیدم بدین شهادت را نه مندر فتن بگر که ستاره نترسند

وَالْبَيْضُ نُلْمَعُ كَالْحَرَفِ فِي الْمُلْهَبِ

و شمیر و بیدرشتید مانند آتش زبانه زننده

لَمَعَ الْبُرُوقُ بِعَارِضٍ مُتَخَلِّبٍ

درخشیدن برقها بود در آرا سبزه باران

نَهْدَ الْمَرَائِكِلِ دُوسَبَبٍ سَلْمَبٍ

برگشت دوزخ صاحب یال دم بلند زک در ست

وَرَمَوْا فَنَالَهُمْ سِهَامُ الْمُنْتَبِ

و انداختند پس رسیدن را نیزه را بر سواران جنگ

وَعَنِ ابْنِ فَاطِمَةَ الْأَغْرَاغَلِ

و از پسر فاطمه که عزیز اعلاست

وَعَنِ الْوَلِيدِ وَعَنِ ابْنِ الصَّقْعِ

و از ولید و از پدر او که صفت است

فُتِمَ يَا مُحَمَّدًا لَوْلَا يَزِي وَأَخْطُبُ

بر خیز ای محمد ۳ بولایت علی و خطبه کوان

هَادٍ وَمَا بَلَعْتَ إِنْ لَمْ يَنْصَبِ

راه نمایده است و نرساییده رسالت اگر نصب کنی عمار

قَدَّعَاهُ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَأَقَامَهُ

بسر جانده را پس دعا کرد و فرمود در آنجا بماند و بماند

جَعَلَ الْوَلَايَةَ بَعْدَهُ لِمَهْلِكِ

کرد و بپسند ولایت را بعد از خود را می بگذرد و بگذرد

لَهُمْ قَبَتَيْنِ مُصَدِّقَتَيْنِ وَمَكَدَتَيْنِ

برای ایشان دو پستی و دو پستی و دو پستی و دو پستی

مَا كَانَ يَجْعَلُهَا لغيرِ مَهْلِكِ

چون بپسند که بگذرد و بگذرد و بگذرد و بگذرد

الشَّيْخُ فِي تَكَاثُفِهَا بِالْبَسْمِ جَعَلَ الشَّعْرَ خَصًّا جَعَلَ الشَّيْخُ فِي تَكَاثُفِهَا بِالْبَسْمِ جَعَلَ الشَّعْرَ خَصًّا جَعَلَ الشَّيْخُ فِي تَكَاثُفِهَا بِالْبَسْمِ جَعَلَ الشَّعْرَ خَصًّا

أَحِبُّ الَّذِي مَرَّ مَاتَ مِنْ أَهْلِ وَدَّ

دوست بدارم آنرا کسی که مرده از اهل دوستی او

وَمَرَّ مَاتَ يَهْوِي غَيْرُهُ مِنْ عَدُوِّهِ

و کسی که مرده در حالیکه دوست بدارد غیر او را از دشمن او

أَبَا جَسِينٍ تُفَدِّبُكَ نَفْسِي قَاسِمِ

ایا جاسین مرا در حالیکه جان من را بگذرد و جان من

أَبَا حَسَنِ إِنِّي بِفَضْلِكَ عَارِفٌ

ایا حسن من بپسند تو را شناسم

وَأَنْتَ وَصِيَّ الْمُصْطَفَى وَأَبْنُ عَمِّهِ

و تو وصی صلی الله علیه و آله و آیه و آیه و آیه و آیه

مَوَالِيكَ نَاجٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ أَيْدِيكَ

و دشمنان تو را نجات دهنده و در میان دستان تو

وَلَا حَاجَ لِي فِي عِلِّيٍّ وَحَزْبِهِ

و بپسند من نیازی ندارم به علی و حزبه او

فَلَقَاءُ بِاللَّشَى لَدَى لَوْنٍ بِضَيْكَ

استقبال بپسند و در حالیکه در حالیکه در حالیکه

فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا إِلَى النَّارِ مَسْلَكٌ

بپسند او را که غیر از آتش نیست و بپسند او را

وَمَا لِي وَمَا أَصْبَحْتُ فِي الْأَرْضِ أَمْلِكُ

و من و آنچه مرا که در دنیا و در دنیا و در دنیا و در دنیا

وَأَنْتَ بِحَيْلٍ مِنْ هَوَاكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ

و تو بپسند از میان هوا که برای کسی که نیست

وَأَنَا نَعَادُ بِمُغْضِيكَ وَنَنْزِلُكَ

و من بپسند و بپسند و بپسند و بپسند

وَقَالَ لِيكَ مَعْرُوفٌ فَالضَّلَالَةُ لَيْسَتْ لِي

و گفتن در مورد تو معروف و در مورد تو معروف و در مورد تو معروف و در مورد تو معروف

فَقُلْتُ لَكَ اللَّهُ إِنَّكَ أَغْفَكَ

و گفتم که خداوند اگر بگذرد و بگذرد و بگذرد و بگذرد

مَنْشَقُّ إِلَى شَافِعِيٍّ فِي مَدِينَةِ

لَوْ أَنَّ الْمُرْتَضَى بَدَى مَحَلَهُ

اگر بپسند مرتضی ظاهر بود و بپسند مرتضی ظاهر بود

كُنْتُ فِي فَضْلٍ مَوْلَا نَا عَلَى

و بپسند بپسند در مورد کوهاری بپسند و بپسند و بپسند و بپسند

لَحَرَ النَّاسُ طَرَسُجِدًا لَهُ

و بپسند انظار بود مردم بپسند و بپسند و بپسند و بپسند

وَقُوعُ الشَّكِّ فِيهِ أَنَّهُ اللَّهُ

و بپسند بپسند و بپسند و بپسند و بپسند و بپسند و بپسند و بپسند

وَمَا تَشَاءُ لَيْسَ بِكَ

درد ش نمی در ما بگو دانیت

عَلَيْ رَبِّهِ أَمْ رَبُّهُ اللَّهُ

که علی بر در کار است یا پروردگار او خداست

اَيْضًا

أُحِبُّ عَلَيْكَ أَبَا قَرِيظًا

و من بیدارم در یک بندارم و در چند شکار خود

وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ

و این جهت عظمت از جانب خداست و آنرا هر که بخواهد

أَنَا عَبْدُكَ لَفِي تَوَلَّى فِيهِ هَلَالٌ

من بنده هم از برای جوانی که نازل کرد و روشن کرد

إِلَى مَتَى أَكْمَتُهُ أَكْمَتُهُ إِلَى مَتَى

تا کی به ششم آنرا به ششم آنرا تا کی

اَيْضًا

إِلَى مَتَى وَجَعَتِي مَتَى

تا کی نام و تا کی دهن

أَعَابَتْ فِي جَبِّ هَذَا الْفَنَى

عقاب کرده که در جیبی این جو افروز

وَمَلَّ زَوْجَتِ فَاطِمَةَ عَمْرٍ

و با شوهر کرد و فاطمه نیزاد

وَفِي غَيْرِهِ مَلَّ إِلَى مَلَّ إِلَى

و در حق جزا سوره برسانی آبا آه

اَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

أَلْعَقْلُ نُوْرٌ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ

عقل نور است و تو معنی آن

وَأَلْكُونُ سِرٌّ وَأَنْتَ مَبْدَاهُ

و هستی موجود است سر است و تو ابتداء ای آنی

وَالْخَلْقُ فِي جَمْعِهِمْ إِذَا جَعُوا

و مخلوقات در قیامت بجمعه بگو جمع شوند

أَلِكُلِّ عَبْدٌ وَأَنْتَ مَوْلَاهُ

همه بنده اند و تو آقا و مولای اوئی

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْعِبَادِ وَبَا

ای آیت نشان خدا در میان بنده گان و اسی

سِرِّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

سر اینان خدائی که نیست خدا که او

فَقَالَ قَوْمٌ بَأْسَهُ كَثُرَ

بگفتند گروهی بدستگاه او شد است

وَقَالَ قَوْمٌ لَا بَلْ هُوَ اللَّهُ

بگفتند گروهی نه بیشتر بگو است خدا

فَأَصْحَابُ الْحَشْرِ وَالْمَعَادُونَ

رعا جب حکم از عشر و برشتن خلایق در قیامت و اگر یک

مَوْلَاهُ حُكْمُ الْعِبَادِ وَلَا هُ

آقای او ادرا باشد حکم بنده گان کرد و صاحب اگر او

يَا قَاسِمَ النَّارِ وَالْجَنَانِ غَدًا

ای منت کننده جنم و بیست نوار فانیست

لَا يَخْشَى النَّارَ عَبْدٌ حَيَّةٌ

نبرد نبرد نبرد نبرد نبرد

أَنْتَ مَلَأَ الرَّاحِي وَمَلْجَأُ

نر پناه سپید دارند و در پناه او

إِذْ لَيْسَ فِي النَّارِ مَنْ قَوْلُهُ

بیرا که نیست در نبرد که است و دارد او را

لِلنَّاسِ الْخَلِيفَةُ عِيسَى مَدَا صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَوَّلَ

الْأَمُّ عَلَى شُكْرِ الْوَصِيِّ إِلَى الْجَنَّةِ

دست آمد میوم بر شکر گذاری وصی پسر ابو الحسن

خَلِيفَةُ خَيْرِ النَّاسِ وَالْأَوَّلِ لِلَّهِ

جانشین بهترین مردم است و است ای آفریننده که

وَلَوْلَا مَا عَدَتْ لَهَا شِمَارُهُ

اگر نبود چه باشد به از برای بشمار آوردن

قَوْلِي بَنِي الْعَبَّاسِ مَا اخْصَنَ عِزَّهُمْ

بسرا ای کردی بنی عباس بنده و است مخصوص برای آن

فَأَوْضَعَ عَبْدًا لِلَّهِ بِالْبَهْرَةِ الْهَيْدُ

بسرشکار کرد ای خداوند بهر رهسپاری

وَقَتَّمْ أَعْمَالُ الْخِلَافَةِ بَيْنَهُمْ

دست نمود کارهای خلافت را میان ایشان

وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ عَجَابِيَةِ الزَّمَنِ

و این تقسم از عجب این زمانه است

أَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ فِي السِّيرِ وَالْعَنَ

یاری کرد رسول خدا در پنهان و آشکارا

وَكَانَتْ عَلَى الْأَيَّامِ تَقْضَى قَتْمَهُنَّ

و بود آنحضرت بر روزگار حکم میکرد و بجا میآورد

وَمِنْ مَنَّةٍ أُولَى بِالْكَرَامَةِ وَالْمَنَنِ

و اینست که سزاوارتر بکرامت و بزرگی و منت است

وَفَاضَ عَبْدًا لِلَّهِ جُودًا عَلَى الْمَنَنِ

و جاری کرد ای خداوند جود و بخشش را بر دلاوری

فَلَا زِلْكَ مَرْبُوطًا بِذَلِكَ الشُّكْرِ مَرْهُنَ

بسرچشمه حسن نیست شده بین شکر گذاری در مردم

لِلشَّيْخِ الْيَسْعَدِيِّ عَجْدًا لِلْخَلِيفَةِ عِيسَى

خَلِيفَةُ الْمُصْطَفَى سَيْفُ الْإِسْلَامِ

جانشین محمد بزرگوار شمشیر خدا رواننده

مَوْلَى الْأَنْبِيَاءِ وَأَقْضَاهُمْ وَأَفْرَمَهُ

آقای خلایق و حکم کننده برین نشان و نیکوترین ایشان

فَحِلْمُهُ حِلْمٌ ذِي عِلْمٍ وَذِي عَمَلٍ

بسر بردباری و بویاری صاحب علم و صاحب عمل

الْكَرْبِ دَيَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ بَيْنَهُمْ

تا خود و هم رسا بهر کسند از زمین میان ایشان

مِنَ الرَّسُولِ وَبَابُ الْعِلْمِ لِلْأَمِّ

نسبت رسوا خدا و در باب علم برای امم

وَسَطُوهُ سَطْوَةُ ذِي حِلْمٍ وَذِي حِلْمٍ

و فقر کردن او فقر کردن صاحب علم و صاحب عمل

بَيْضُ الْقَوَاضِي كَالْبَيْضِ الْكَوَاعِي

شیرهای پرند مانند سفید پستان نرستانان

وَالْبَيْضُ فِي كَفِّهِ سُودٌ غَوَالِيهَا

و شیرها در دست او سیاه است عاده ای بزرگ است

بَيْضٌ مَنَى دَكَّتْ فِي كَفِّهِ بَعْدَ

شیر اندک در وقت رکوع کرده و غم شده و بیخوابی

بِأَنْفُسٍ أَحَدَنَا أَنْ عَلَوْتَ عَلَى

ارغیس احمد زمانه که با او رفت

رُفَّتْ لَكَ التَّمَسُّ بِأَجَارِ الْإِلَادِ

بر گرداننده برای تو آفتاب ای پسران خدا وای

فَضَائِلُ جَعَلَتْ لَيْلًا لَا نَامُ حَيَّ

فضیلتها که گردانیده شب را برای معم روز

مَنْ لَمْ يَكُنْ بِسَبِّمِ النَّارِ مُعْتَصِمًا

که که باشد بعبث کنند از جهنم چنگ زنده

يَلْقُ الْقَوَارِيسَ وَالشَّحْمَانَ كَالْغَنَمِ

طاقت کند سواران و دیران معرکه را مثل گوسفندان

حُرٌّ غَلَابِلُهَا نَدَّى عَلَى الْقَمِيمِ

ترخت پریشان که آویخته میوز بر بالای سر

لَهَا رُؤُوسٌ هَوَتْ مِنْ قَبْلِ اللَّصِيمِ

برای آن سرهای که سوز کرده بود از پیشتر برای تنه

كَيْفَ ابْنِ عَمِّكَ كَرَّكَتْ مِنْ صَبِيمِ

دشمن بهر تم خوت چه بسیار شکستی از نهاد

هَرُونَ مُوسَى خَيْرَ النَّاسِ كَلِمَةٍ

هرون مهر و بهترین کلام است

وَأَخْلَكَ كُلَّ ذِي فَحْرٍ وَذِي شَيْمِ

دشمنه کرد هر صاحب فخر و صاحب غرور

فَمَا لِمَنْ عَذَابُ النَّارِ مِنْ عَصَمِ

پس نیست عذاب از عذاب پیش جهنم که که ندارد

لِلسَّيِّدِ الْأَكْبَرِ بَعْجَةُ الْأَعْرَجِ الْحَلِيِّ

لَيْسَ الْمَلَأَمُ أَنْ عَلَتْ نَارُ الْوَعَى

شیر معرکه ای بزرگ اگر با کرد آتش جنت

أَسَدُ الْمَعَامِيعِ أَنْ تَقَاعَسَ شُوشَا

شیر جنگ دشمن اگر بگزیند خشمگان معرکه

سَلَّ عَنْهُ سُلْعًا وَالتَّظِيرَ وَجَبْرًا

پرس از او دانه سلع و نظیر و جبر را

هَذَا لَبِئْسَ بِحَقِيلٍ سَلَتْ بِهِمْ

هزواست بگوی و بشکری که بسته شده باین

وَمَعَتْ سَنَابِكُ جَاهِهَا هَامُ الْوَلِي

کران کرد اطراف نهادهای جهان معرکه در مرند و پند

وَكَا الْخِجَاءُ لِمِطِيرِ شَرَارِهَا

و بوز و میشد شجاعان بچند سزاره مراکنده آن

رُعْبًا يَجُوزُ السَّبْقَ فِي مَضَارِهَا

بچه ترس بگذرد پیشی گرفتن را در میدان آن معرکه

وَأَسْنَجِيْرُ الْوُكَّانِ عَنْ أَخْبَارِهَا

و خبرخواه سواران را از خبرهای آن

لَهَا نِشْمٌ رَعَانِيهَا وَفَارِهَا

کامهای بندهای اسوار و صحرای درشت آنرا

وَنَلَقَتْ شَمْسُ الضُّحَى بَعْبَارِهَا

و بر سر نه آفتاب چنانچه می بود و غبار آلود

بِفَوَارِسَ يَسْتَرْعُونَ إِلَى الْوَعْنِ

با سوارانی که سرت بکشد بر روی جنگ

شُوسُ هَشْرٍ إِلَى الطَّعَانِ كَانَتْهَا

خشنای کشت و بکشد بر روی دن نیزه کوب آتاش

يَبْعُونَ بِالْأَنْحَافِ غَمْرَةً مَا جِدُّ

بهر بند بوزن چنگها غره بزرگوار را

فَأَبَادَهَا ضَرْبًا فَضَرَّ سَيْفُهُ

پس بکشد که پیش از بزدن پس کوفه کرده شمشیر او

فَتَرَى فَوَارِسَهَا مُسِيرَةً دَمَا

پس می بینی سواران آتش را پوشیده اند از خون

كُنْتُمْ لَهَا بَيْضُ الصَّفَاحِ غَلَا

باشد است بر آتش شمشیر و جامه ای که پوشش آتش

أَكْفَانُهَا فَأَنَّى لَتَجِيعَ وَغَسَلُهَا

کفنه ای شبان غمهای بیخ و بر شیبای بی شستن بزم

صَرَعِي وَأَجَوَافُ الصَّبَاحِ قُبُورُهَا

آفتاب بکشد و شکمهای کفنه را کورای بی شبان است

يَا أَيُّهَا الْجَبَّارُ يَا فَضْلَ الْقَضَا

ای پادشاه خداوند جبار ای جدا کننده کلام خیر از شر

يَا نِعْمَةَ الْمَلِكِ الزُّوْفُ عَلَى الْوَرْدِ

ای نعمت پادشاه مهر بان بر مردمان

صَلِّ عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مُرْجَبُهُ

در روز رسد بر تو خدا ای کبریا حسنی او

مَا عَسَيْتَ اللَّيْلُ إِلَيْهِمْ وَمَا دَجَى

و اما بیکه در وقت بیکد شب نیز و اما بیکه در وقت بزم

أَوْ خَرَكَ الْأَوْرَاقُ خَفَا الصَّبَا

با حرکت و در کهای درختان از درختهای تنده باو سپید

فَدَعَوْدُوا فِي الْحَرْبِ خَوْضَ غَارِهَا

بجای که معاند شده اند در جنگ خود در غش در شتاب آتش

أَسَدُ تَحْجُ الْمَوْتُ مِنْ أَظْفَارِهَا

شیران چندی که میریزد دمک از ناخنهای پست

مَا حَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ بِفِرَارِهَا

که خبر نداده است نفس او بفرار کردن آتش

مَا طَالَ بِالْقَصِيرِ مِنْ أَعْمَارِهَا

آنچه طول یافته است بکمرهای از عمر وی آتش

أَسْلَاهُ فَوْقَ سُهُولِهَا وَوَعَارِهَا

احضار ایشان لای پادشاهی نرم و درشت سر که

حُرَامُ مَقُوفَةٍ لِجَلِّ دُثَارِهَا

سبحان که خطا رسیده است از برای بزرگی دمار

وَالِإِجْهَتِمْ مُسْتَقَرُّ قَرَارِهَا

و بر وجه است جای قرار گرفتن و قرارگاه پست

وَالنَّشْرُ وَالسَّرْحَانُ مِنْ زُؤَارِهَا

و مردار غوار و درک از زبانت کشنده کان آتش

وَقَبِمْ أَطْبَاقَ الْجِنَانِ وَنَارِهَا

و صفت کشنده طبعها برشت و جسم آن

وَالنِّفْثَةُ الْعُظْمَى عَلَى كُفَارِهَا

و عذاب بزرگ بر کافران

فِيهِ النِّجَاهُ مِنَ الْجَحِيمِ وَنَارِهَا

پرواز خدا را نیست از جسم و آتش آن

وَتَنْفَسُ الْأَصْبَاحُ فِي سَفَارِهَا

و نفس بریزد صبح در کفنه اش آن

وَتَقَشَّ الْأَوْرَاقُ فِي أَوْكَارِهَا

و سپید آیند بکوزا در آتشها نشان

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

سَارَتْ بِأَنْوَارِ عِلْمِكَ السَّيَرُ

سیر زاده است بر روی علم تو روشنا و طریقت

وَالْمَادِحُونَ الْمَحْبَبُونَ غَلَوَا

و ثنا گویندگان و انامی در محبت غلورده

وَالْأَنْبِيَاءُ الْمَكْرَمُونَ وَقَوَّا

و پیروان گرامی هستند شده و قوت کردند

وَعَظَمْتَ التَّوْحِيدَ وَالضَّمِيمَ

و تعظیم کردند بزرگ شمرده ترا توحید موسی و صمیم را

وَأَحْكَمَ اللَّهُ فِي إِمَامِيكَ الْآيَاتِ

و محکم رسپن کرد خدا در بیوتانی تو علامات را

وَذَكَرَ الْمُصْطَفَى وَأَسْمَعَ مَنْ

و تذکر کرد بخت برگزیده و بشنوایند هر کرا

وَجَدَ فِي ضِيحِهِمْ مَنَاقِبِلُوا

و چه کرد در ضیعت کدویشان پس قبول کردند

وَاخْتَلَفُوا فِيكَ أَبْهَاءَ الْبَنَاءِ

و اختلاف کردند در تو ای خیر بزرگ تر

فَعَشَرُوا مَنَاقِبَ أَفْرَادِهِمْ اللَّهُ

پس گردید بر سر زبانه ذکر ایشان خدا

وَأَكْمَوْا الْغِلَّ فِي صُدُورِهِمْ

و پنهان کردند کینه و حسد را در سینه ایشان

وَابْتَدَعُوا ظِلْمَ فَاطِمَ وَدَوَّوْا

و بدعت کردند ستم فاطمه و درویدند

أَسْمَاءُ وَكَ الْمَشْرِقَاتُ فِي وَجْهِ

اسماء و کینه در رخسار او و بدعت کردند

وَحَدَّثَتْ عَنْ جَلَالِكَ الشُّوُورُ

و خبر داده است از جلالت قدر تو سوره های و قوت

وَالْغَوَا فِي ثَنَّاكَ وَاعْتَدَدُوا

و سهوا لغو کرده اند در ثنا و مع تو و عذر خواهند از تقصیر خود

فِيكَ بِمَا غَاوُوا وَمَا عَدَرُوا

در عهد تو با آنچه عهد کردند و در زیب و عذر

وَأَتَى الْأَجْبَلُ وَالزَّبَوُورُ

و ثنا گردان و انجمن صبیح و زبور و ادوار

وَأَسَنَّبَتْ بِكَ الْعَصُورُ

و ثنات بات بوجه مبارک تو عصرها

أَلْفُ لَكِ السَّعِ وَهُوَ مَدَّ كَرُورُ

سدهای و ادو بودند برای تو و او مددگر شوند و بود

وَلَا اسْتَفَامُوا كَمَا امِيرُوا

و نه استیادند آنها همچنانکه نامور شده بودند

الْأَعْظَمُ الْأَمْنُ دَلَهُ النَّظَرُ

خدا افند بزرگ ایمنی که دلالت کرده است او را فکر نظر

بَيَانًا وَمَعَشَرُ كَفَرُوا

بیان نشان و گردید کافر گردیدند

وَأَطْبَنُوا فِي الْعَنَاءِ وَاشْتَهَرُوا

و بسیار کردند در دشمنی و عداوت تا اینکه مشهور شد

فِي مَنَعِهَا الْأَرِثَ ذَلِكَ الْخَبَرُ

در منع آنجناب ارث او آنکه ثبت شد

الْقُرْآنُ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ عُزِّرُ

تفسیر آن از هر سوره در دستمالی را

سَمَّاكَ رَبُّ الْعِبَادِ قُورَةٌ

نامیده اسم نهاد ترا پروردگار بندگان مشیر

وَالْعَيْنُ وَالْمُجْتَبِئَاتُ وَالْوَجْهُ

دوئی چشم خدا و پهلوی خدا و تویی وجهه

وَصَاحِبُ الْأَمْرِ فِي الْغَدِّ يَوْفَدُ

دوئی صاحب امر در غدیر غم و یغینی که

أَقَامَكَ اللَّهُ لِلْعِبَادِ فَلَمْ

برپاداشت ترا خدا برای بندگان پس نه

لَوْ شِئْتَ مَا مَدَّ حَبْرُ يَدِهِ

اگر خواسته بودی دراز میکرد و پیچ شغال دست خود را

لَكُنْ فَاَنْتَ فِي الْأُمُورِ

کنی و زنگت کردی در کارها و کردی

طَوَيْتَ فِي ذَاكَ حِكْمَهُ وَلَكِ

در نوردیدی در این دزنگت کردن حکمت را و زبنت

لَا خَيْرَ إِلَّا اللَّهُ فِي بَرَاءَةِ إِذْ

ای را که نبوده خدا در بریدن سوره براده و فتنی که

سَيُرْكُ فَوْقَ السَّاطِطِينَ هَمُّ

رفتن تو بر بالای بساط آگاه گرداننده ایشان را

وَرَدُّكَ الشَّمْسُ فِي الدُّجَى نَبَأُ

و برگردانیدن تو آفتاب در تاریکی خبر است

وَأَقْرَبَتْ سَاعَةُ انْقِصَابِكَ مِنْ

و نزدیک شد ساعت اضمحلال و خستیدن از

وَلَوْ رَأَوْا كُلَّ آيَةٍ عَرَضُوا

و اگر دیدند همه علامتی را اعراض کردند

بِإِصَابِ لَكُرَةِ الْمُنُورَةِ الْفَرَّادِ

اگرچه صاعقه در جهت روشن تابنده

مُرْجَبُ قُرُوءَاكَ أَكَاثِمُ حَمْدِ

از این روی قرار کردند که با ایشان مکر و فریبند

وَالْهَادِي لَيْلِ الضَّلَالِ مُعِيرُ

دوئی راه تابنده در شبیکه شب که امیر بسیار است

بَحْبَحُ لَمَّا وَلِيَتْهَا عَدُوُّ

باز بخت گشت و شبیکه و ای امر و لایست شدی عمر

يَقْعُدُكَ عَمَّا أَفَامَكَ الْبَشَرُ

نشاند و دفع نماید ترا بشر از آنچه برپاداشت ترا خداوند

لَهَا وَلَا نَالَ حُكْمَهَا زَفَرُ

برای آن نام و نیز سبب حکم خلافت را در در داد

تَجَلَّ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ مُقْنِدُ

شستاب بر ایشان و گشت آنکه تو توانای داشتی

الْحَرُكَةُ نَطَوَى طُورًا وَنَشَرُ

گشت در می نوردی مرتبه و بشکار میکردی نیز

رَدُّوا وَافَقَ خِفَتُهُمُ الضَّرُّ

برگردانیده شد ابو بکر و خفیت که برسد شد ایشان ضرر

عَلَى مَعَانِي عِلَالِكَ لَوْ شَعَرُوا

بر معنیهای بندگی قدر تو اگر پندیدند

فَبِهِ لَا هَيْلَ الضَّلَالِ مُرْدَجُ

در آن نه هراسل گمراهی را نمی گسند

شَانِيكَ وَاشْتَقَّ طَوْعَكَ الْفَرُّ

دشمنان خود و مشتق شدن برای طاعت تو راه

عَنْهَا وَمَا اسْتَيْفَضُوا وَلَا عِبْرَةٌ

از آن و پندار نشدند از خواب جهالت نه همار کردند

جَارٍ بِحُكْمِهَا الْقَدَرُ

که جار است بحکم آن حدود جهت قدر

يَا مَنْ بِهِ تَقْدِرُ الْمَدَامُ فِيهَا
آنکھوں سے قدرت ہے جس میں وہ ہے

طَرَفَتْ فِي نِظَامِهَا الْحَبَرُ
نظر پڑی ہے اس کے نظام میں آنکھ

لِلْفَاضِلِ الْعَلَمِ الْجَلِيلِ نَظِيرُ الْخَلْقِ حَبْرُ الْخَطِ
وہ فاضل علم کا جلیل نظیر ہے مخلوق کا خط کا حبر

لَوْ أَنَّ عَجْدًا اتَى بِالصَّالِحَاتِ
اگر کوئی عجد آئے جس سے صالحات

وَوَدَّ كُلَّ نَبِيٍّ مُرْسِلٍ وَوَلِيٍّ
اور وہ چاہے ہر نبی کے مرسل اور ولی

وَصَامَ مَا صَامَ صَوَامُ بِلَامِكِ
اور صام کیا جو صام ہے بلامک

وَقَامَ مَا قَامَ قَوَامُ بِلَا كَسَلٍ
اور قیام کیا جو قیام ہے بلا کسل

وَجَّحَ كَرِّ حُجَّةٍ لِلَّهِ وَاجِبٍ
وہ جہت دے گا کرب حجت کے لئے اللہ واجب

وَطَافَ بِالْبَيْتِ خَائِفٌ غَيْرُ مُنْعِلٍ
وہ طواف کرے گا بیت کے خائف اور نہ منع

وَطَارَ بِالنَّحْوِ لَا يَأْوِي إِلَى أَحَدٍ
وہ پرواز کرے گا نہ کسی کے پاس پناہ

وَنَاصَرَ فِي الْيَمِّ مَا مَوْفَا مِنَ الْبِلَا
وہ نصرت دے گا بحر میں موفیٰ کے سے بلاء

وَكَانَ الْيَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ بَاحٍ كَلَمٍ
وہ سونا تھا رات کے بے باک کلام

وَأَطْعَمَهُمْ مَنْ لَدُنْ بَدَا لِيْلًا عَسَلٍ
وہ پکھڑا دیا ان کو کھانا سے لے کر بے لالچ

وَعَاشَرَ فِي النَّاسِ الْأَقَانُفَ
وہ ملا تھا لوگوں کے ساتھ اقباف

غَارٍ مِنَ الذَّنْبِ مَعْصُومًا مِنَ الزَّلَّةِ
وہ گھبرا گیا گناہ سے معصوم اور نہ گمراہ

فَلَيْسَ فِي الْحَيَاةِ يَوْمَ الْبَعْثِ مُنْغَمًا
نہیں ہے زندگی میں بے گناہی کے دن

إِلَّا بِحَبِّ الْمُبْرُورِينَ عَلَى
وہ نہیں ہے سوائے محبت کے نیکوں کے

لِلصَّاحِبِ عِبَادِي حَبْرٍ

وَقَالَ لَوْ أَنَّ عَلَى قُلْتِ لَا
وہ کہتا تھا اگر تو نے کہا نہ

فَإِنَّ الْعُلَى بَعْلِي عَلَا
تو اگر اعلیٰ میری اعلیٰ ہو گیا

وَمَا قُلْتُ فِيهِ كَقَوْلِ الْغُلَا
اور میں نے نہیں کہا اس میں جیسا کہ غلام

وَمَا كُنْتُ أَحَبُّهُ مُرْسِلًا
اور میں نے نہیں کہا اس کو میری مرسل

وَلَا كُنْ أَقُولُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ
اور میں نے نہیں کہا اس کی طرح نبی کے

وَقَدْ جَمَعَ الْخَلْقُ كُلَّ الْمَلَا
اور جمع کر کے اس نے تمام مخلوق کے

الْمَلَا

إِلَّا أَنْ مَرَّكَتُ مَوْلَى لَهُ

آگاه باشید بدینیکه کسی را که من بشوم مولا و آقا برای او

بُوَالِي عَلِيًّا وَالْأَفْلَا

وست است علی را و اگر نه پس نیست

لَنْصَبُكَ فِي مَدَنٍ نَفْلًا لِنَحْوِ مَدَنٍ

عَلَى أَمِيرٍ الْمُؤْمِنِينَ عَزِيزٍ

۴۷ امیرمؤمنان است علم است بدون شک

لَهُ النَّسَبُ الْأَعْلَى وَإِسْلَامُهُ

از ارباب است نسب بلندتر و اسلام او آفرین است

وَلَوْ كُنْتُ أَهْوَى مِلَّةَ غَيْرِ مِلَّتِي

و اگر بودم که دوست میداشتم مذهبی غیر مذهب خودم را

وَمَا لِسِوَاهُ فِي الْخِلَافَةِ مَطْمَعٌ

و نیست از برای غیر او در خلافت محل طمع و هوس

فَقَدْ مَفِيهِ وَالْفَضَائِلُ أَجْمَعُ

که پیشه گرفت در آن و فضایل همه جمع

لَمَّا كُنْتُ الْأَمْسِلُ مَا أَشْتَعُ

مرتب نبودم که مسلم که بر دیگران شایسته تر

لَا بِلِجَالِ الْخَدَائِكِ ذِكْرُكَ تَكْنِزُكَ عَلَى الْمَلِكِ الْقَصَائِدِ السَّعِيدِ

طَلَعَتْ عَلَى الْبَيْتِ الْعَبْقُورِ بَعَاضٍ

طالع دادی بر خانه که کند که گوی است

فَأَكْفَى إِلَيْكَ السَّلَامُ مِنْ بَعْدِ عَصَا

پس از تو سلام نویسم و بعد از عصای کون

وَأَظْهَرَتْ نُورَ اللَّهِ بَيْنَ قَبَائِلِ

و آشکار گوی نور خدا را میان قبیله ها

وَكَسَّرَتْ أَصْنَامًا طَعَنَتْ جَانِبَهَا

و شکستنی بنهار و بایره زد و ایستادگان آنرا

رَقِيتَ بِأَسْمَى غَارِبٍ حَادِقٍ نَبِيٍّ

الارفتی به اسما تر گفتی که نظر میکردند آن

بِعَارِبِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَأَبْشَرِ

بگفت ازینا خیرترین را و بهترین

فَسَبَّحْ جَبِيلَ وَقَدْ سَرَّهِنَّ بَنَاتُ

پس تسبیح گوید بر او و تقدیر نمود از روی ایشان

يَمُجُّ بِخَيْعًا مِنْ طَبِيءٍ لَهْدٍ آخِرَا

که میریزد خون سیخ از نیزه شمشیرهای بندر سرخ را

جَلَدِي وَأَعْنِي تَبَعًا ثَمَّ قَصِيرَا

مکت عیان و دستم که با آناه بین را بر سر فیر دوم را

مِنَ النَّاسِ لَمْ يَنْزَحْ بِهَا الشُّكُّ نَبِيًّا

از مردم که در آنجا شک نداشت که نبی است

بِسْمِ الْوَشِيحِ اللَّذَنِ حَتَّى تَكْشُرَا

بسم پیر و شکیبی نرم تا آنکه بکشد نیزه ها

مَلَأْتُكَ سُلُوكًا لِكِتَابِ الْمَطَرَا

پریشان نمودم در جاکه میخوانند کتاب مَطَر را

إِلَّا نَامَ وَأَنْتَ نَاعِلٌ وَطَا الْكُرَى

مردمان را بانه تو نغمه میزدی که راه رفتن بر کوه

وَهَلَّلَ أَسْرَفِيلُ رُعْبًا وَكَبَّرَا

و تهنیت گفت هر شهر از او و عیب و نیکو گفت

فَيَا رَبِّهِ لَوْ شِئْنَا أَنْ نَلْبِسَ النُّهَا

پس ای سرور من اگر بخواهیم که بپوشیم لباس

وَيَا قَدَمَيْهِ أَيْ قَدَسٍ وَطِينًا

و ای دو پای او ای مقدس و طینی

بِحَيْثُ فَأَمَّا سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى

جایی که بپوشد سدره المنتهی در عرض سحاب خود

وَحَيْثُ الْوَبِيضُ الشَّعْشَعَانَا فَايُضِرُّ

و جایی که رقی سفید درخشند و قدرت ظاهر بود

صَدَمَتْ فُرُشًا وَالرِّمَاحُ شَوَّاجٌ

صدمه زدی فرش را در حال کثرت و زنده بود

فَلَوْلَا أَنَا فِي بَنِي عَمَلِكُ جَعَمٌ

پس اگر نه منی در سیر عم تو که غم داشتند و اودا

وَلَكِنَّ سَيِّدَ اللَّهِ شَطْرَ فَيْكَا

و لیکن سید خدا در شتر در ش

وَرَدَتْ حَيْنًا وَالْمَنَا يَا شَوْخِرٌ

و ارد شدی حین را در حال بیکاری ناظر بود

فَلَمْ مِنْ دَمٍ أَصْحَى بِفَيْكَا فَايُضِرُّ

پس چه بسیار از خون که گریه بشنید و وزیران

وَكَمْ فَاجِرٌ فَجَرَتْ يَدُوعَ قَلْبِهِ

و چه بسیار فاجر که شکافت جگرش دل او را

وَكَمْ مِنْ دُوسٍ فِي الرِّمَاحِ عَمَلٌ

و چه بسیار از سر که در شمشیر استی آنجا

وَأَعَجَبَ إِنْسَانًا مِنَ الْقَوْمِ كَثَرُهُ

و تعجب آنرا از مردم را بسیاری آنرا

وَلَبَسَ بَيْكَةً فِي حَبِينٍ فِرَادَةٍ

و بپوشید بیکه در غزه حین که بپوشد آنرا

بِهَا لَمْ يَكُنْ مَا وَمِنْهُ مُعَذِّرًا

آنجا که نبود و از او معذرت

وَأَيَّ مَقَامٍ قُتِلَ فِيهِ أَنْوَرًا

و ای مقام که در آنجا کشته شد روشن تر

بِضَوْجِهِ فَأَعْتَدَ بِذَلِكَ مَقَرًا

به درخشش آن پس آماده کردی باین سبب مقارن را

مِنَ الْمُضْدِرِّ الْأَعْلَى بَارَكٌ مُضْدِرٌّ

از مضدر اعلا که بزرگ مضدر است

فَقَطَعْتَ مِنْ رَحِمِهَا مَا تَشْتَرِي

پس بریدی از رحمش آنچه بخری

بِعَصَبِكَ أَجْرَ مَرْدِمِ الْقَوْمِ أَجْرًا

بشمیر زنجاری بیکه از خون کرده و شمشیر آن دریا

فَكُنْتَ لِسُطُوْتِهِمْ كَأَنَّ لِيْغَضِرًا

پس بودی نو از برای سطوت آنها و بود از برای تحسین

فَذَلِكَ مِنْ أَرْكَانِهَا مَا تَوَعَّدَا

پس نرم کردی از ارکان هر کما آنچه را که صعب بود

بِهَا مِنْ كَيْ فَذَلِكَ تَوَكَّتْ مُقَطَّرًا

و چه بسیار شجاع دهان که آن را که استی افاده

وَكَمْ كَافِرٌ فِي التُّبَا ضَحِيٌّ مُكْفَرًا

و چه بسیار کافر که در خاک گریه پوشیده شده

هُنَاكَ لِأَجْسَادٍ مُحَلَّلَةٌ الْعُرَا

در اینجا بدنانی است که در هم شکسته و برهنه است

فَلَمْ يُغَرِّبْنَا ثُمَّ هَوَّلَ مُدْبِرًا

پس غروب نکرد چیزی را پس هر دو در حال بیکاری گشته بود

فَفِي أَحَدٍ قَدْ فَرَّخَوْهَا وَجَبْرًا

پس بر سر او که تحقیق که گریه از سر و سر بر هم زاده بود

مُضْدِرٌّ

وَمَدَّكَ أَنْ الْخَلْقُ لَطَائِمُ
بار و از خود را می برد که پیشتر که کوه را و شیرین است از این طعم که

وَمَا كُلُّ مَنْ دَامَ الْمَعَالِي تَحْلُكُ
و نیست هر کس که ضد کند بزرگوار را بنوازد بخوار

تَفْتَحُ عَنِ الْعُلَيَّا بِسَجْدِ دُوبُلَا
و در توانی بویگر از خلافت تا بکشد دامنه از خلافت را

فَنِي لَمْ يُعْرِفْ فِيهِ تَيْمُ بْنُ جَرْجَرِ
چنانکه در دست که طاعت ندارد در شب اویم پس مرده

وَلَا كَانَ مَعْرُوفًا غَدَاةَ بَرَاءَةٍ
و نه معرول شده از بردن سوره برائت بکشد

وَلَا كَانَ فِي بَيْتِ بْنِ زَيْدٍ مَوْتًا
و نه در بختن پیغمبر اسامه پس در بختن که بکشد این بخت

وَلَا كَانَ يَوْمَ الْغَارِ لَهْفُوجُنَا
و نه در روز غار برزد دلداد

إِمَامٌ هَدَى بِالْقُرْصِ تَرْفَاقُضُ
است پادشاه است بفرصان بخشش کوه پس خواهر که

يُزَاجُهُ جَبْرِيْلُ تَحْتَ عِبَادَةٍ
و از دست پیغمبر در زجاری پیغمبر چیده زیاده و کسب

حَلَفْتُ بِمَثْوِيهِ الشَّرِيفِ وَتَوْبَةٍ
که بگویم بیکجا شریف انحضرت در بزرگ

لَا سَتَفِدَنَّ الْعُرْفِي مَدَّجَلُهُ
بر آنکه نام بگردانم عسجد در مع کردن از برای او

غَرِيبٌ فَإِنْ مَا رَسَتْهُ ذِفْتُ مَقَرَا
و غریب اگر ماست بختی بزرگ را می چرخد غمرا

مَنَّا كِبَهُ مُنْهَافُ الرُّكَامِ الْكُنُوزَا
و ششمار از آن بزرگها که شمر ابرار بزرگ است

هَامٌ تَرْدِي بِالْعُلَى وَنَا زَرَا
بزرگ و پادشاه هر که روا کرده است بزرگرا و جانشین کرده است

وَلَا عَبْدًا لِلَّاتِ الْخَبِيثَةِ الْعَصَا
و نه هرگز پرستش کرده پست است بختی را در روزگار

وَلَا عَنْ صَلَوةٍ أَمَّ فِيهَا مَوْخَرَا
و نه از پیشانی که قصد کرده بود در او دور شده

عَلَيْهِ فَاضِحِي لَا بِنَ زَيْدٍ مَوْتًا
بر او پس بکشد بکشم پیغمبر پس زید را مانع و طبع

حِذَارًا وَلَا يَوْمَ الْعَرِشِ تَشَارَا
از بخت ترس و نه روز سپاهان بدر نهان شوند در بخت

لَهُ الْفُرْصُ رَدَّ الْقُرْصِ بِيضُ زَهْرَا
از برای او فرصان برگرداندن آفتاب روشن را

لَهَا قِيلَ كُلُّ الصَّيْدِ جَانِبِ الْفَرَا
از برای او بگویند که این بزرگ را در کنار کوه است بفرصت نهاده از بخت

أَحَالُ ثَرَاهَا طَيْبٌ رَفَاهُ عَنَّا
بر آنکه بخت از خاک او را چه بکوت و بزرگش را و شریف

وَأَنْ لَا مَنِي فِيهِ الْعَذُولُ فَكَثَرَا
و اگر چه ماست کند در بخت او ماست گشتند پس بزرگ کند ماست

أَيْضًا فِي مَدِّكَ عَلَيْهِ مِنْ فَضِيلِ الْخَلْقِ

هُوَ النَّبَاءُ الْمَكُونُ وَالْجَوْهَرُ الْمَكُونُ
او است خبر پوشیده شده و کوه صبر است بخت آنکه

تَحْتَدُّ مِنْ نُورٍ مِنَ الْقُدْسِ ذَاهِرٍ
نور تن کرده است از نور عالم قدس که در ششده است

دکھان کمن نواب را کہ در مسلمانہ سیر در سنجہ آن

ہنسان آتھرتن کہ پانند ۔ برہن پر آس

مطالب

تَعَالَيْتَ عَنْ مَدْحٍ فَأَبْلَغُ خَالِطٍ
 بندهست مرتبه تو از مدح و مع کسنگان پس بیشتر خطیب
 صِفَاتُكَ سَمَاءٌ وَذَاتُكَ جَوْهَرٌ
 صفات تو حقیقت لازم ذات تو اندو ذات تو گوهر است
 يَجَلُّ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَبْنِ وَالْمَنَةِ
 بزرگست ذات او از عرضها و از ان و بزرگست از انچه
 إِذَا طَافَ قَوْمٌ فِي الْمَشَاعِرِ وَالْأَصْفَا
 در وقتیکه طواف کنند طایفه بجهت حج در مشاعر و اصفا

بِمَدْحِكَ بَيْنَ النَّاسِ اقْصَرُ فَاصِرٌ
 به مدح تو میان مردم عجززد و دل زمین پستان است
 بِرَحْمَةِ الْعَالِي مِنْ صِفَاتِ الْجَوَاهِرِ
 بهما از افعالی که از صفات گوهرهاست و بکران است
 وَبِكَبَرٍ عَزَّ شَبِيهَهُ بِالْعَنَاصِرِ
 و بزرگست از شباهت و بزرگست از انچه بماند از ذرات
 فَتَبَرُّكَ وَكَفَى طَائِفًا وَمَشَاغِرِ
 پس بر تو دور کن و حج من است در وقتیکه طواف میکنند و مشاعر است

اَيْضًا لِمَنْ قَصَبَكَ السَّكَايُ

يَا بَرَقَ زَجَبًا لَغِيْرٍ فَهَلْ لَهُ
 سر برقی اگر بپای تو زمین بخت است پس بگو از برای او
 فَبِكَانُ بْنُ عِمْرَانَ الْكَلِيمِ وَبَعْدَهُ
 در تو دشت پس عمران موسی کلیم الله او بعد از او
 بَلْ فَبِكَانُ جَبْرِيلُ وَمِيكَالُ وَاسِ
 بلکه درشت جبرئیل و میکائیل و اسرافیل
 بَلْ فَبِكَانُ نُورُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
 بلکه درشت نور خداوند جلال جلاله
 فَبِكَانُ الْإِمَامُ الْمُتَضَيُّ فَبِكَانُ الْوَحْيِ
 در تو دشت فون است پیشوای که متضی است در تو دشت فون است
 هَذَا ضَمِيرُ الْعَالِمِ الْمَوْجُودِ عَنْ
 این دشت ضمیر خلاصه عالمی است که موجود شده اند
 هَذَا الْإِمَانَةُ لَا يَقُومُ بِحِلْمِهَا
 این است آن ایمان که بر بنده انداخته است حمد آنرا
 تَابَى الْجِبَالُ الشُّعْمُ عَنْ قُلُوبِهَا
 ایام دارد که بهای لبها از عقیده و حمد آن است که در کتب است

أَتُرَاكَ تَعْلَمُ مَنْ بَارَضِكَ مَوْدِعُ
 آیا می بینی خود را اما که گیت زمین خود را کرده باشد و سپهر باشد
 عَلِيٌّ يُفَقِّهُهُ وَأَحْمَدُ يَتَّبِعُ
 علی که ملامت اوست و احمد که بعد از او است
 زَاوِيلُ وَالْمَلَكُ الْمُقَدَّسُ اجْمَعُ
 زایل و ملک که از عالم هستند همه
 لِذَوِي الْبَصَائِرِ تَشْفِقُ وَيَلْعَنُ
 که از برای صاحبان بصیرت و درویشان روشنی میدهد و لعنت میکند
 الْمُجْتَبَى فَبِكَانُ الْبَطِينِ لَا تَزْعُ
 که برگزیده و پنهان است در تو دشت فون است از انچه لطیف است که است
 عَدِيمٌ وَسِرٌّ وَجُودُهُ الْمُسْتَوْدَعُ
 نیستی عدم و ستره وجود عالم است که در دیده گذاشته شده است
 خَلَاءٌ هَابِطَةٌ وَأَطْلَسُ أَرْفَعُ
 که از زمین و اطلس ارفع که آسمان نام است
 وَتَصْبَحُ تَيْهَاءُ وَتَشْفَقُ بَرْفَعُ
 و صبح میکند از حد آن پابان و بستره است آسمان

هَذَا هُوَ النُّورُ الَّذِي عَدْنَانَهُ

اینست آن نور آینه ای که اطرالسائن نور

يَا مَنْ لَهُ رُذَّتْ ذُكَاؤُهُ وَلَمْ يَفْزُ

ای کسی که از برای او برکت آفتاب در سینه اش

يَا فَالِجَ الْبَابِ الَّذِي عَنْ هِجَاهَا

ای گشاینده در چهره انجمن درمی که از حرکت لعلش

لَوْ لَاحِدُ وَتَكَ قُلْتُ إِنَّكَ جَاعِلٌ

اگر منبسط شود تو بگویم بر سبک نونی افق گشاید

لَوْ لَاحِقَانُكَ قُلْتُ إِنَّكَ بَاسِطٌ

اگر منبسط گردن تو بگویم بر سبک نونی پهن گشاید

مَا الْعَالَمُ الْعُلُوِّ الْأُتْرَبَةُ

نیست عالم علوی و سموات مکر زنجی که

مَا الدُّهْرُ لِأَعْبَدِكَ الْفُلُ الْبَحْرِ

یست روزگار کرم بند خانه زاد تو انجمن بند که

لِيْفِيكَ مُعْتَقِدٌ سَاكِنٌ مِيرُ

از برای من معتقد و ساکن است که در بطنم است

وَاللَّهُ لَوْ لَاحِدٌ رَمَا كَانَتْ

و خداوند اگر منبسط بود منبسط بود هرگز

مِنْ أَجْلِهِ خُلِقَ الزَّمَانُ وَضَوْءُ

از جهت وجودش آفریده شد زمان و نور شد است

وَالْبَهْ فِي يَوْمِ الْمَعَادِ حَيَاتِنَا

و بهر اوست در روز بستان خدایمان

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ

و یقین یسده انم بر سبک لابد و ناصحت از ظهور

بِحَبِّهِ مِنْ جُنْدِ الْأَلِهَ كَايِبُ

حایت بکند انجمن را از سر خد شکر ای چید

كَانَتْ بِحَبِّهِ أَدَمَ تَنْطَلَعُ

بوی بر پیشانی حضرت آدم که تا بان بوی در طبع بر سینه

بِنَظَرِهَا مِنْ قَبْلِ الْأَبُوشَعُ

بش از این حرکت از پیشینان مکر بوی در طبع بر سینه

عَجَزْتُ أَكْتُ أَرْبَعُونَ وَارْبَعُ

عجزم دسندی چهر و چهار نفر مو

الْأَرْوَاحُ فِي الْأَشْبَاحِ وَالْمُشِجُّ

روحها و جانها در بعضا و نوحه گیرنده جانها

الْأَرْدَانُ فِي تَقْدِيرِ الْعَطَاءِ وَنُوحُ

روزهای بندگان ملک بگیری در عطا و دست مبد و مرگ است

فِيهَا الْحُبُّ الشَّرِيفُ مَضْجَعُ

در آن تربت از برای من شریف تو خوابگاه است

بُنْفُودِ امْرُكٍ فِي الْبَرِّ بِمَوْلُوعُ

بجاری کردن فرمان تو در میان آذربایگان حریفش با بان است

فَلْيُصْنَعْ أَرْبَابُ النَّهْيِ وَلَسْمَعُ

پس باید کوش بر بند صاحبان خرد و باید که بشنوند

الدُّنْيَا وَالْجَمْعُ الْبَرِّ بِمَوْلُوعُ

حلفت دنیا و منبسط بود همه سبک کان تو هم است

شَهْبُ كَسْنٍ وَجَنِّ لَيْلٍ أَدْرَعُ

سحابی که نهانش در غروب خود و در یک نوبت که آخرش روشن است

وَهُوَ الْمَلَأَ لَنَا غَدًا وَالْمَفْرَعُ

داست باده از برای خود اشراف و مبعدا

مَهْدُ بَيْكُمُ وَلِيَوْمِهِ أَنْ تَقْوَ

مهدی شما که امام عصر است از برای و ز ظهور او بگذار در دم

كَأَلَيْمٍ أَقْبَلَ زَاخِرًا يَتَدَفَعُ

که مانند در بای تو از رومی آورده دفع بکنند دشمنان او را

لَعَلَّ الْجَنَّةَ الْجَنَّةَ

اَسْدًا لَا لِوَجَدًا اَسْدَةً

شیر خدایت و خوش شیری که مرا دوست

اَلْفَ الصُّفُورِ فِي الْوُطَايِ لَمْ يَكُنْ

الف کوفت زردی بن را از ضعف و بنو

وَدَمَتْ يَدَاهُ ابَّ خَيْرٍ مُصْعِدًا

و بگرفت دست او در حین بردن بالا

وَكَانَهُ هَرُونَ مِنْ مُوسَى لَا

و گویا آنحضرت هرون بن موسی و نبوت درین

صِنُوا الرَّسُولَ وَزَوْجُ فَاطِمَةَ

بنما رسول است و شوهر جناب فاطمه زهرا

اَنَّهُ بَغَابِ الضَّعْفِ السَّمَاءِ

آنرا به بخت بخت بخت کند کم کون

يَعْتَرُ بِالْصَّفَرِ وَالْبَضَاءِ

که مغز درخت زردی و بنفشه ی زرد و سیم

تَحْوَالُ الْهَوَا فُحْفٌ مِثْلُ مَبْنَاءِ

جانب هوا پس سبک گشت مانند یک در و خیار

تَشْبِيهِ غَيْرُ زَارَةٍ وَاحِدًا

تشبیه غراز زار و دهراری با پیغمبر

مُلَيْتُ مَلَأَتْهَا مِنْ الْعُلَا

که گشتند لوله در آفتاب از بزرگ و شریف

لِلْبَيْتِ الْأَيْبِ الْكَافِرِ الْأَيْبِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ

فَارِسُ الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ حَرْبٍ

آنحضرت سوار شجاع مسلمانان است در هر جنگ

اَسَدُ اللَّهِ مَا دَانَتْ مَقَلَّتَاهُ

شیر خدایت ندیده است و چشم مبارک او

ذَاكَ رَأْسُ الْمُوحِدِينَ حَامِي

این بزرگوار سر که بگذاشته پسران است و حامی گشته

جَمَعَ اللَّهُ فِيهِ جَامِعَةَ الرُّسُلِ

جمع کرده است خدا در او جمع شده ای پیغمبران را

وَبِهِ اسْتَفْتَحَ الْهَدْيُ يَوْمَ بَلَدِهِ

درین شهرت نمود هدیه یکتا را روز ملک در

وَبِأَحَدٍ كَمَفْلَأِ أَحَادِ شُوسٍ

و بیک از بسیار که بگذاشته یکتا را که کور خیمه ها برود

قُطِبَ مَحْرَابُهَا إِمَامٌ وَغَاها

قطب ابرو حجاب گاه و بمنای قطب مسلمانان است

فَارَحِبٌ تَشْبِ الْأَصْطَلَاها

آتش جگر که رازش میوه که آنحضرت کم که است او را

بِضَّةِ الدِّينِ مِنْ أَكْفِ عِلَاها

اصدقین دین است از دستانای دشمنان دین

وَأَنَّا فَوْقَ مَا أَنَاها

و داده است خدا آنحضرت فوق آنچه که داده است پیغمبران را

مِنْ طَعْنَاتِ ابْنِ سَوْطِ طَعْنَاها

از دهر طعن که کشیده است سوار کمر و عیان حوا

كَلَّمَا أَوْقَدُوا الْوَعْظَ أَطْفَاها

چون بگویند و دهنده را آتش حرا آنحضرت حرا آتش را

يَوْمَ دَارَتْ بِلَاؤُنَا بِلَاؤًا
روزی که بیکرید و ابراهیم جنگ بود و در جنگ گشتند و کمر

ذَلِكَ يَوْمُ جَبَلٍ انشَدَفَ فِيهِ
این روزی بود که جبال غایت و نهار کرد و در آن

لَا مَنِّي فِي الْوُجُودِ الْأَعْلَى
نیست من در وجود و جو و آتش کمر که بن بخت

مَا حَوَى الْخَافِيَانِ الْفَنُوجُ
که در آن است آسمان و زمین و آسمان و پریشان

لَا تَرُمُ وَصْفَهُ فِيهِ مَعَانٍ
نقد من وصف آنحضرت را پس در او معانی چند است

مَنْ رَأَاهُ رَأَى تَمَاثِلَ ذِكْرِ
کسی که دید او را بهشت آنحضرت دید و تماثلها را بدست داده را

إِنَّمَا الْمُصْطَفَى مَدِينَةٌ عِلْمٍ
در این نیست پیغمبر بزرگ و به علم خدایت

وَهُمَا مُقْلَنَا الْعَوَالِمِ نِيرَانَا
در هر دو بزرگوار چشم عالمها را وجود چشم جبهه عالمها

كَمْ أَدَارَتْ يَدَاهُ أَفْلاكَ مَجْدٍ
چند بسیار کرد این دست عالمها را بزرگی و شرف را

لِذَا إِلَى جُودِهِ بِحَدِّ كَيْفَ هُدًى
باده بر روی بخت آنحضرت عین هدایت که به به آورده شود

كَمْ لَهُ شَمْسُ حِكْمَةٍ نَمَتْ
چند بسیار است آنحضرت آفتاب حکمت و دانش که آرزو میکنند

لَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ مَفَاتِيحُ كَشَفٍ
همیشه است که آنحضرت بیدار است از کلید و مغان و علوم

لَوْ سَرَفَ فِي التَّرْبِيعَةِ طَلٌّ
اگر سرف در تربیت و تربیت و تربیت و تربیت

بی

أَسَدِ اللَّهِ كَانَ قُطْبَ رَحَاهَا
علی شهبه خدا که بود قطب استیای آن

مَدْحًا ذُو الْحُلَى لَهُ أَثَاها
در هر که خداوند است برای او نثار و کهنه بود آنرا

ذَلِكَ شَخْصٌ بِمِثْلِهِ اللَّهُ نَاهَا
این بزرگوار آنحضرت است بمثل او خدا مبادات میکند

فَصَبَابُ السَّبْوِ إِلَيْهِ فَدَحَاها
که در سبقت مبادت بر اینجاست که بخت و بر گرفته است او را

لَمْ يَصِفْهَا إِلَّا الَّذِي سَوَاهَا
وصف نمیتواند کرد آنها را که خداوند که در او خلق کرده است و سواها

عَنْ شَأْنِ الْأَلَةِ لِأَنَّهَا
که از شأ خداوند بهایت و آخر نیست

وَهُوَ الْبَابُ مَنْ آتَاهُ آثَاها
و آنحضرت در شمع است که پیش او رفته است پیش پیغمبر شرف

عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِمَّنَاها
علی است و احد است چشم است آنست

مُسْمِرٌ عَلَى الزَّمَانِ بَقَاها
که بیدار است بر دوزخ کار و دلم و بقا آن ملکها را بزرگی

حُلُّ الْمَكْرَمَاتِ مِنْ صُنْعَاهَا
جمله از مکرمتها را از اصر و بافتند آن خدا

غُرَّةُ الشَّمْسِ أَنْ تَكُونَ سَاهَا
روشنی و پر نور آفتاب آنکه بزرگ باشد است آن حکمت

قَدْ آمَطَتْ عَنْهُ الْعُيُوبُ غُظَاهَا
خفتن بر او شد از او پردا را دور

مَنْ نَدَاهَا لَرَوْضَتِ حُصْبَاهَا
اگر گفت آنحضرت را آب بهستان میکند سنگها را دور

وَهُوَ لِلذَّاتِ ثَوَابٌ دَائِرَةٌ السَّعْدِ

و آنحضرت از برای خداوندی که در هر روز نود و نه مرتبه تسبیح او را بخواند و در هر روز کارها

هِمْ لَا تَرَىٰ فَلَكَ الْإِفْلَاقُ

از برای آنکه شما را ببیند و ببیند که برین دنیا است و آنست که

بَاسِطٌ عَنْ بَدَلٍ لَا لِيُعِينَا

کشاید و آنحضرت از دست خدا دست بگشاید و

هَلْ أَتَىٰ هَلْ أَتَىٰ بِمَدْحٍ سِوَاهُ

ایا آمد شکره غیر آنکه هیچ سوره ای نیست

كَعَرِيٍّ مُّشْكِلًا فَخَلَ عُرَاهُ

چون بسیار حلقه و گره و سوار بر آنکه سپرد و آنحضرت کرد و سوار او را

بَلْ هُوَ الرُّوحُ لَمْ يَزَلْ يَدُوبُ الْخَبْرَ

بلکه آنحضرت روح نیست همیشه بگردد و دود و خبر و جوهر و حق را

يَا بَنَ عَمِّ النَّبِيِّ أَنْتَ يَا لِلَّهِ

ای پسر عم من ای پسر نبی من ای است خداوند

أَنْتَ قُرْآنُهُ الْجَمِيدُ وَأَوْصَاؤُهُ

تو ای حقیقت قرآن مجید خدا و اوصاف و نصایب تو

أَنْتَ بَعْدَ النَّبِيِّ خَيْرُ الْبَرِّاءِ

تو ای بعد از نبی بهترین همه آفریدگان

قَدْ تَرَا ضَعْفًا بَدَنِي وَصَلَا

تو ببینش سیر خردی و در سیر من از و پستان من و محنت

لَكَ نَفْسٌ مِنْ مَعْدِنِ اللَّطْفِ صَبِيغٌ

از برای تو نفسی از معدن لطیف و صبیغ و صلی شده

لَكَ كَفٌّ مِنْ بَحْرِ اللَّهِ بَحْرِي

از برای تو کف است که در دریا از رحمت خدا جا در میزد

يَا أَبَا الْبَرِّ بْنِ أَنْتَ سَمَاءُ

ای مرد با افاضات ای که حسن و حسین اند تو آسمان

الْأَمْسَ حَظٌّ مَنْ نَاوَاهَا

اگر چه بهتر بخت است کسیکه در گزند دایره سعادت

الْأَكْبَرُ فِي فَلَاهَا

بزرگترین در دانه در سپاس آنها

يُوسِلُ الرِّزْقَ لِلْعِبَادِ عَطَاها

که میفرستد روزی از برای بنده گان خدا عطا و بخشش

لَا وَمَوْلَىٰ بِذِكْرِهِ حَلَاها

نیامد و خداوند به یاد آنحضرت زمین و آسمان را

لَيْسَ لِلشَّكْلِ أَثَرٌ لَا فَنَاهَا

نیست آنحضرت برای تن و پیرایه مگر جوهر از دهنش

وَهَلْ لِلْبُحُومِ الْأَسْمَاها

و نیست از برای ستم و سران که است نامهای آنها

إِلَىٰ عَمِّ كُلِّ شَيْءٍ نَدَاهَا

ایمان و هستی نزد گرفته است هر چیز را و بخشش آنست

أَيُّهَا إِلَهِي أَوْحَاهَا

آیات و راست ایمان ایانی که خدا در خود آفرید

وَالسَّمَاءِ خَيْرُ مَا بَهَا قَرَاهَا

و آسمان بهتر از آنکه در آنست آفتاب و ماه

كَانَ مِنْ جَوْهَرِ التَّجَلَّى غَدَاهَا

که بود از پیر کوهر شجاعت غذا و خورشید آنرا

جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ قِدَاهَا

کرد اند خدا جمیع جانها را فدای نفس عزیز

أَفْهَرُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ جَدِّهَا

نزد و بخشش سیر من است از خود و بخشش من و ستم

قَدْ مَحَىٰ كُلَّ ظُلْمَةٍ بَرَاهَا

که بچین محو کرده است هر تاریکی را آفتاب و ماه

لَكَ ذَاتٌ مِنَ الْجَلَالِ لَمْ يَحْوَ
از برای است کبر و ذاتی که از جلالت و بزرگی خود کرده است
كَيْفَ تَحْشَى الْعَصَابُ بِلَوَى الْمُعْصَا
چگونه میترسند که کاران از پیش و غبار کنند در

عَرْشِ عِلْمٍ كَأَن سُنُوا هَا
عرش علم خدا را که بر آن عرش بود استوار و در آنست
وَبِكَ اللَّهُ مُنْفِذُ مُبْدَاهَا
و حال آنکه او همه تو خداوند و مستبصر است که کار کند از

لِلشَّيْخِ الْبَهَائِيِّ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَضَى الزَّمَانُ قَهْمٌ بَاغْلَامٌ وَلَمَّا الْبَاحَا
گذشت روزگار بستر بجزای سپید و بپیکر جامه
بِجَزْءِ غَرَسٍ لَا كَرْمُونَ كَرْمَتِهَا
باو شیر را که نمانده اند و بر سر داده اند بزرگان و کرم را
وَلَا تَحْتَفِ زَمَنُ الشُّكْرِ لِمِ بَادِرِهِ
و منبر از روزگار بهوش و سستی کن ای که ساکت کرده
إِلَيْهِ مَرْجِعُ أَسْرَادِ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ
بهر رجعت است رکن را در امر عالم ملکوت ملک
لَهُ الْعَوَالِمُ مُنْقَادَةٌ بِوَمَنِيهَا
از برای آنحضرت همه عالم فرمان بردارند بجهت کما
وَلَوْ فَضُّهُ يَكُونُ عَلَى الشِّدَا لِيَتَعَ
و اگر مسلم که با بنادنی بهشت است
وَلَزِيْشَادَعِ الدَّهْرُ عَرِطِيْعَهُ
و اگر بخوابد آنحضرت منع بکند روزگار را از طبعیت طبعین
خُصُومُهُ زَعِمَتْ نَهَاتُ عَادِلِهِ
دشمنان را آنحضرت بخاک کردند که میخواستند و از کینه او
فَتَحَ نَفْسَكَ عَنْ إِتْبَاعِ مِلَّتِهِمْ
بهر کبر عزت را از پیروی ملت دشمنان بگوشا
وَدَعَّ عِدِّيًّا وَتِيْمًا وَمَنْ يَأْتِيهِمْ
دفع کند از دشمن و یتیم و کسی که آید

لَعَلَّنَا نَسْلًا فِي سَوَالِفِ الْأَيَّامِ
شاید که غافل کنیم از گذشتن روزگار را
بِقَرْقِفِ عُصْفٍ قَبْلَ عَصْرِ سَائِمِهَا
بزرگ که کشیده و بچیده شد پیش از روزگار سام و بیست و نه
فَارْتَحَبَ عَلَى كَيْفِ الْأَيَّامِ
بهر در سبک و ترسید و کفار و کتب که پیشه کنند از
وَمِنْهُ مَطْلَعُ أَنْوَارِ جِهَةِ الْإِسْلَامِ
و از آنست مظهر طلوع در دشتانی بستان اسلام
وَلَا يَزَالُ عَلَى الْكُلِّ نَافِذًا لَاحِظًا
و همیشه آنحضرت بر همه عالم فرمان رواست
لَمَّا جَرَتْ عَلَى السَّيْرِ سَائِرُ الْأَعْوَالِ
هر گاه حرکت بکند بر زمین سایر عالمها
فَلَا يَزَالُ شَفِيفًا عَلَى وَحْيِ الْأَيَّامِ
بهر همیشه با عذرت مردان است بر زبان نسیم دار
مَتَى التَّحَالُفُ صَارَ قَادِرًا عَلَى الْعِظَامِ
چه وقت بود آن گردیده که از می کشند با سپهر
وَوَيْلٌ وَبُجُوكَ تِلْكَ الْفَاءُ فَبَلَاءُ الْإِسْلَامِ
و وای در وجود است قله تمام که طلب آنحضرت است
وَوَالْحَيْدُ وَاتُّوْكَ عِبَادَةُ الْأَكْمَامِ
و وای در جسد را و اگر در سجد که شهادت

بِقَرْقِفِ عُصْفٍ

فَفِي وَلَا يَنْبَغِيهِ الْفَوْزُ وَالنَّجَاةُ غَدًا
بسر درستی آنکه در یک لحظه در سعادت است و نجات

عَلَيْكَ مِنْ مَلِكِ الْعَرْشِ الْفِئَالِ فِئَالًا
در آنکه در دست پادشاه است و در دست پادشاه

لِلْفَاخِضِ الْأَيْمَنِ عَلَى الْحَقِّ

هَذَا عَلَى كَيْفِ بَشَرٍ

آنکه بر این علی به بشر و مخلوق است لیکن چگونه بشر است

هُوَ الْمُبْدِئُ شَمْسٌ وَضِيَاءٌ

عنا با خدا از بسیاری در شب مانند آفتاب است و روشن است

أُذِّنُ لِلَّهِ وَعَيْنُ الْبَادِي

آنحضرت گوش کن خدایت چشم معنوی خدایت

عِلَّةُ الْكُونِ وَلَوْلَاهُ لَمَّا

آنحضرت باعث هستی و اگر نبود او هر آنچه نبود

وَكَلَهُ أُبْدِعَ مَا تَعَفَّلَهُ مِنْ

و از برای آن حضرت بگذاشتند آنچه را که درک میکرد آنرا از

فَلَكَ فِي فَلَكٍ فِيهِ بِجُودٍ

استغفار است که در آسمان نیست که در آسمان است

مَظْهَرِ الْوَاجِبِ بِاللَّيْكُنِ

آنحضرت مظهر خداست اینچنین مظهر

مَا دَرَى مَيْتَةٍ إِلَّا وَكَفَى

ببینداخت بزرگتر از آنکه که هایت کرد و نماز را

أَسَدُ اللَّهِ إِذَا جَالَ وَصَلًا

آنحضرت شب خداست در و فیکر خدا کند و بیجه زرد چهره

حَبِّهِ مَبْدَعُ خَلْقٍ وَبَعْدِ

حسن آنحضرت سبب است حادید و غنای بشر است

هُوَ فِي الْكُلِّ مَامُ الْكُلِّ

عنا در همه عالم نام در همه ای است

رَبُّهُ فِيهِ تَجَلَّى وَظَهَرَ

شهر که بر روی کار در او تجلی کرده و ظاهر است

هُوَ الْوَاجِبُ نُورٌ وَفَنَرٌ

آنحضرت با واجب الوجود مثل نور ماه با ماه است

يَا لَهُ صَاحِبَ سَمْعٍ وَبَصِيرٍ

بشنوای کسی که صاحب گوش و چشم است

كَانَ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ وَأَنْزَلُ

بود از برای عالم ایضا در دنیا نشانی

عُقُولٍ وَتَقْوَى وَصَوَرٍ

عقل و تقوا و صورت و تصویر

صَدَفٌ فِي صَدَفٍ فِيهِ دُرٌّ

صدف است که در صدف است که در او گوهر است

صَوْرَةُ الْبَاطِنِ عِلَالُ الْمَظْهَرِ

آنحضرت صورت باطن است ای حشمت بین مظهر

مَا غَزَى غَزْوَةً إِلَّا وَظَهَرَ

حک کرد در جنگ کاهر که اگر ظفر است سوار

أَبُو الْإِيمَانِ إِذَا جَادَ وَبَرَّ

پدر ایمان است هنگامیکه بجنگ بر و بیکار کند

بَعْضُهُ مَبْدَعُ نَارٍ وَسَقَرٌ

در بعضی او سبب در و آتش و آتش است

مَنْ أَبُوبِكْرٍ وَمَنْ كَانَ عِيَرٌ

کسب ابو بکر و کسب عمر که شاید میتوان باشند

لَيْسَ مِنْ ذَنْبٍ يَوْمًا يَأْمُرُ

نبوت که کسی بکند در یک روزی شایسته نبوت

كُلُّ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ

کسی که بمرد و نشناخت آنحضرت را

خَصَمَهُ ابْنُ عَصَى اللَّهِ وَلَوْ

دشمن آنحضرت را خداوند غضب میکند او را اگر چه

خَلَّاهُ بَشَرُهُ اللَّهُ وَلَوْ

درست آنحضرت را روده داد بهشت اگر چه

مَنْ لَهُ صَاحِبَةٌ كَالزُّهْرَاءِ

کس که از برای او زنی همچو حضرت فاطمه زهرا

عَنْهُ يَهْوَى أُنْجُلُومٌ وَحَكِيمٌ

از آنحضرت دیوان علوم و حکما آنچه است

وَهُوَ النُّورُ وَأَمَّا الشُّرَكَاءُ

و آنحضرت نور حاضر است ولیکن شرکا اوست که او

بُوتُ رَابٍ وَكُنُوزُ الْعَالَمِ

خاک نشین است از بسیاری ترانس و گنجهای عالم

أَبْهَأُ الْيَحْصُمُ نَذْرُ سَنَدًا

از دشمن آنحضرت باد پا در راه این را از پیغمبر است

إِذَا نِيَّ أَحْمَدُ فِي خَمِّ غَدِيرٍ

هنگامیکه آورد احمد در نخل خیم غدیر

قَالَ مَنْ كُنْتُ أَمْوَلًا لَا

فرمود کسی که بوده باشم من که پیغمبر مولا و آقا گاه

قَبْلَ تَقْيِينِ وَصِيِّ وَزِيرٍ

پیش از تعیین وصی و وزیر

مَنْ لَيْسَ فِيهِ نَصُوصٌ بِخَصْمٍ

کسی که آید در حق او نصها و نصرت بجایر خصم

كَيْفَ مِنْ أَمْرٍ لَكَ دَهْرًا وَكَفَرًا

چگونه من از امری که یک سال باشد روزگار را و کفر را

مَوْتُهُ مَوْتٌ جَارٍ وَبَقَرٌ

مردن او مثل مردن حمار و گاو است

حَمْدًا لِلَّهِ وَأَشْنَى وَشَكَرٌ

حمد کند خدا را و شکر و شکر و سپاس گوید

شَرِبَ الْبَحْرَ وَعَنَى وَفَجَّرَ

شرب فرزند و غنای و غنای و غنای

وَسَلِيلُ كَشِيرٍ وَشَبِيرٍ

و فرزندش باشد شکر و حسین و حسین

فِيهِ طُومَارُ عِظَائٍ وَغَيْرُ

در او است طومار موافقان و پند

فَظْلَامٌ وَدُخَانٌ وَشَرَرٌ

پسر اسل نارنجی و دود و درین دای شتر

عِنْدَهُ تَحْوِيفٌ مِفَالٍ وَمَدَدٌ

نزد آنجناب از میقتداری مثل سفال و کلوخ است

مَنْهُ صَحْحٌ بِنَصْرٍ وَخَبَرٌ

که صدر آن روایت است در پشت نصیر و راههای شکر

بَعْلِي وَعَلَى الرَّحْلِ نَبْرٌ

ای را و بر جواز شتر بالارفت

فَعَلَى كَهْ مَوْلَى وَمَقَرٌ

پس بر او از برای او مولی و آقا و پناه است

هَلْ تَرَى فَاثَ بَنِي وَهَجَرٍ

پس چه دیده از دینا برهنه پیروی با از جانی بجانی بگریزند

هَلْ يَأْجِبُاعَ عَوَامٍ نِيْكَرٌ

آیا با جماع بعضی از عوام ای میسر است کرد

إِنَّمَا أَخْرَجَنِي مِنْكَ الَّذِي
 بهر سبب که بدون آورد مرا از سر تو آنچنان صدق
 أَكْتَبَ الْعَهْدَ فِي خَمٍّ وَمَا
 تا را پیشتر بود تو عهد خلافت در غدی غم و اندوه
 فِيكَ وَصِيَّيْ أَخِي فِي يَوْمِهَا
 در حق تو وصیت فرمودم بهیچ کس در روز غم و اندوه
 مَا تَرَىٰ عُنْدَكَ فِي الْحَشْرِ عَدَا
 چه می بینی عند خودت را در فردایی که نیست غش و غم
 وَعَلَيْكَ الْيَحْزَىٰ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ
 و بر تو باد سوگند و غم از پروردگار آسمان
 يَا بَنِي الزُّهْرَاءِ أَنْتُمْ عَدِي
 ای بنی فاطمه زهرا شما بنده باد و امید گمان
 وَإِذَا صَحَّ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 و هنگامیکه درست و صحیح باشد سوا او نیست و خداوند است برای شما

أَخْرَجَ الدُّرَمِينَ الْمَاءَ الْمِلْحَ
 که بدون آورد مرا دریا را از آب دریا که شور است
 قَالَ الْمَبْعُوثُ فِيهِ وَشَرَحَ
 فرمود آنرا پیغمبر بگفتند در هم غم و اندوه واضح کرد و شرح
 أَمْ لِمَنْ أَبْوَابُ حَيْبٍ قَدْ فَتَحَ
 یا در حق کس که در راهی حیسر را بگشاید کند و فتح کرد
 يَا لَكَ لَوْ بَلَّذَا الْحَقَّ أَنْضَحَ
 ای در حق تو که بگشاید حق و راستی آشکار شود
 كَلَّمْنَا نَاحَ حَامٍ وَصَدَحَ
 هر دو سبب که خواند مرغ و گویز و غم و اندوه گفتم و صدح
 وَبِكُمْ فِي الْحَشْرِ مِزَانِي رَجَحَ
 و بواسطه شما در روز قیامت ترازوی من در حق شما سنگینی خواهد کرد
 لَا أَبَالِي أَيَّ كَلْبٍ قَدْ بَنَحَ
 بک ندام هر سگی را که فریاد کند یعنی چه ضرر از مخالفت با او کرد

لبعضهم

بِئْسَ مُعْظَلَةٌ وَقَصْرٌ مُشْرِفٌ
 چه بسیار عین بر آب و قصر بسیار بلند که مشرف به دریا
 فَالْقَصْرُ مَجْدُهُمُ الَّذِي لَا يُرْفَعُ
 پس قصر مجده بزرگشان آنچنان قصر است که بالا رود نمیرد

مَثَلُ لَالٍ مُحَمَّدٍ مُسْتَطَرَفٌ
 مثل نظر خوب خوش آید بهت از برای آل و اولاد محمد
 وَالْبِشْرُ عَلَيْهِمُ الَّذِي لَا يَنْفَى
 و چاه عین عدم جامع بر آن آنچنان بهرست که پس برشته نماند

لِلْفَرِيقَيْنِ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّئِ

هَذَا ابْنُ خَيْرٍ عِبَادِ اللَّهِ كَلِمٌ
 اینست پسر بهترین بندگان خدا جمله کلام
 هَذَا الَّذِي يَعْرِفُ الْبَطْلَانَ وَطَائِفَهُ
 اینست آنچنان که میشناسد بدکاران و طایفه او را

هَذَا النَّفِيُّ النَّفِيُّ الظَّاهِرُ الْعَلَمُ
 اینست پربربر و پاک و پاکیزه و منور و بزرگ زرش
 وَالْبَيْتُ بَعِيرُهُمُ وَالْوَكْنُ وَالْحَرَمُ
 و خانه خدا میشناسد او را در کن و اطراف خانه و حرم خدا

هَذَا

هَذَا عَلَىٰ وَلِيِّ اللَّهِ وَالِدُهُ

اینست علی که علی و علی حسنه پدر بزرگوار است

بُنِيَ عَلَىٰ زَوْجَةِ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ

بالامیر و بوی بلند با عزت بزرگی همچنان بنده پاکه صراحت

يَكَادُمُ سَيْكُهُ عُرْفَانِ رَاحِيَهُ

نزد بخت چنگ زند اورا بخت ششنا طرقت بخت بخت

فِي كَفِّهِ خَزَانٌ بِحَبْرٍ عَفِيفٍ

در بختش چوب خزان است که بوی خوش است

يَغْضَى حَيَاءً وَتَغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ

بپوشد خجسته از بسیاری شرم و پوشد بپوشد خجسته از بزرگواری

يَنْشَقُّ نُورَ الْمَلَكِ مِنْ نُورِ عَمَّتِهِ

جدا شود نور پادشاه از نور پادشاه و نور پادشاه از نور پادشاه

مُسْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعُهُ

پروان آورده است از رسول خدا سرشته است بخت

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ أَنْ كُنْتَ جَاهِلًا

این پسر فاطمه زهرا است اگر جستی نوزادان بخت

اللَّهُ شَرَّفَهُ قَدْ مَا وَعَظَمُهُ

خداوند شرف داد او را از پیش و بزرگ داد او را

وَلَيْسَ قَوْلُكَ مِنْ هَذَا بَصِيرَةً

و نیست گفته تو که گفت این بخت بخت

كَلْنَا يَدَ بَهْ غِيَاثٍ عَمَّ نَفْعُهُمَا

حداوت با دست بخت که شرف آن هر دو است

سَمَّيْنَا الْخَلِيفَةَ لَا تَحْتَشِي بَوَارِدُهُ

نامیدیم خلیفه را که ترسد بخت بخت

مَا قَالَ لَا تَقُلْ إِلَّا فِي تَشْهَدُ

نمی گفت آنچه را که در تهنیت می گوید

أَمْسَتْ بِنُورِ هَذَا نُورُكَ الظُّلَمُ

گرفت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

عَنْ يَتْلُهَا عَرَبٌ لِأَسْلَامِ الْعِجَمِ

از سیدان بلند با جمع امر اسلام از عرب و عجم

رُكْنُ الْحَبِطِ إِذَا جَاءَ مَا يَسْتَلِمُ

اطراف کناره ای حیران شود به سینه بخت بخت بخت

مِرْكَةٌ أَرَوَعُ فِي عَرْنَبِهِ شَمَمٌ

از بوی کف است صاحب حسن و کمال که در بخت بخت بخت

فَمَا يَكْلِمُ إِلَّا حَيْرَ يَبْكُشِمُ

پس سخن گوید بخت بخت بخت بخت بخت بخت

كَالْتَمِيسِ تَخَابُ مِنْ شَرَفِهَا الْقَمَمُ

شرفا است که بخت بخت بخت بخت بخت بخت

طَابَتْ عَنَّا صِرُهُ وَالْخَيْمُ وَالشِّمُّ

بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

بِحَدِّ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ قَدْ حَمَمُوا

بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

جَرَى بِذَلِكَ فِي لَوْحِهِ الْقَلَمُ

جاری شد بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

الْعَرَبُ تَعْرِفُ مِنْ أَنْكَرِ الْعِجَمِ

بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

لَيْتُوكِفَانِ وَلَا يَعْرِفُهَا عَدَمُ

و گفت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

بَزْنِيهِ أَشْهَانُ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالشِّمُّ

بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

لَوْ لَا الشَّهْدُ كَانَتْ لَوْ كَيْفَ شَمُّ

اگر نبود شهادت بخت بخت بخت بخت بخت

مِنْ مَعْشِرِ جِبْتِمْ دِينَ وَبَعْضُهُمْ
 از گروه و حال وادیه است که سختی سادین است و بعضی آنها
 إِنْ عَدَّ أَهْلَ النَّفْيِ كَانُوا أَغْنَاهُمْ
 اگر سترده و غواهر نفوس و برپایاری باشند آنها میبایستی برپای کار
 لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادُ بَعْدَ غَايَتِهِمْ
 قدرت استطاعت ندارد و هیچ بخشش کننده و بخشش آنها
 لَا يُنْقِصُ الْعَسْرُ لِسْطًا مِنْ أَكْفِهِمْ
 کم نمیکند عجز روزگار است و کم وجود را از دستهای ایشان
 مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ
 مقدم است بعد از ذکر خداوند ذکر مومن و باد کون آنها
 مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَعْرِفْ أَوْلِيَّتَهُ ذَا
 کسیکه بشناسد خدا را بشناسد اولیای او را این

كُفْرًا وَفَرَّجَهُمْ مَبْنًى وَمَعْصَمٌ
 کفر است و نزدیک و فرج است که سبب است کف و از شر است
 أَوْفِيلَ مَنْ خَبَرُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِيكُمْ
 با اگر که در کتب بهترین اهل زمین گفته میشود که آن خانواده برینا
 وَلَا يُدَانِيهِمْ قَوْمٌ وَإِنْ كَرُمُوا
 و نخواهد بود ایشان را هیچ قوم در بخشش و اگر چه اقوام کریم باشند
 سَيَّانَ ذَلِكَ إِنْ تَرَوْا وَإِنْ عَدُّوا
 ساد و در برابر است بخشش آنها اگر حسابال باشند و اگر چه جز باشند
 فِي كُلِّ بَدْوٍ وَوَجَّهْتُمْ بِهِ إِلَيْكُمْ
 در هر حرکت و در همه جا که باد ابدای شود و سستی میشود
 أَلَدُّنْ مِنْ بَيْنِهِ قَدْ نَالَ الْأُمَمُ
 دین اسلام رحانه است حضرت است که تحقیق رسیده است به تمام

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْحَقُّ مَهْضَمٌ وَالِدٌ بِمُخْتَمَرٍ
 اهر حق ستر کرده و در این پیغمبر گفته و در پنج رکعت است
 إِنِّي أَبَيْتُ قَلِيلَ النَّوْمِ أَرْقَى
 من بیکم من نیتا بهریم در صلی که خوابم بداره و بجا آورده است
 وَعِزَّةٌ لَا يَنَالُ اللَّيْلُ صَاحِبَهَا
 و عزه آنکه که نرسد شب را صاحب آن عزم
 بِضَانٍ مُهْرِي لَا مِرَ لَا أَبُوحُ بِهِ
 که در سینه است سحر از برای کاری که حال نکند و بگوید
 وَفِيهِ قَلْبُهُمْ فَلَبَّ اذْأَكْبُوا
 و بجهش خوانند و این که از ایشان است و بگویند سوار شوند
 يَا لَلرَّجَالِ أَمَا لِلَّهِ مُنْصَرِفٌ
 ای گروه مردان آگاه است از برای من و ماری کسده

وَفِي آلِ رَسُولِ اللَّهِ مَقْدِسٌ
 و این آل است رسول خدا است که در سینه بیان نمائند
 قَلْبٌ تُصَارِعُ فِيهِ الْأُطْمُ وَالْهَيْمُ
 دل که گشتی میکند در او هم و غم و حواسها و همشانی
 لَا عَلَى ظَفَرٍ فِي طِيَّةٍ كَرَمٌ
 که بر ظفر و نغز که در صفت او و جو از دی و کرم است
 وَالذَّرْعُ وَالرَّحْمُ وَالضَّمَّةُ الْخَذُ
 و بجهش که در سینه است و در سینه و نیزه من و منبر برده ام
 يَوْمًا وَزَايَهُمْ رَأَى إِذْ عَرَمُوا
 و در روز از برای یاری هم و در احوال آنها را در دست درونی که عزم کنند
 مِنَ الطَّغْيَاتِ وَمَا لِلدِّينِ مُنْقِصٌ
 از سرکشان و پستیمان آن رسول است و است از برای من خدا همند

بَنُو عَلِيٍّ رَعَايَا فِي دِيَارِهِمْ
اولاد علی را رعیت و مغربین بنده در دیار و شهرهای
 فَالْأَرْضُ لِلْأَعْلَى مَلَاكُمَا سَعَةً
پس زمین گشاده است بر هر کسی که بخواهد و گستره آن
 فَمَا السَّعِيدُ بِهَا إِلَّا الَّذِي ظَلَمُوا
پس سعادتمند در آن نیست مگر کسی که ستم کرده باشد
 لَا يُطِغِبُنِي الْعَبَاسُ مَلِكُهُمْ
بنای بر من نمیکنند عباس بنی عباس که پادشاه آنهاست
 اتَّقُوا نَعْلَهُمْ لَا آبَا لَكُمْ
آنها را بترسید پس چون اولاد علی را پدر مباد و ترس را
 وَمَا تَوَازَنَ يَوْمًا بَيْنَكُمْ شَفٌّ
و هرگز برابر نبود روزی بین شما شرف نیست
 قَامَ النَّبِيُّ بِهَا يَوْمَ الْغَدِ بَرَكُمُ
برای آنکه پیغمبر خلافت را در روز غدیر بر شما از برای رحمت و اولاد
 حَتَّى إِذَا أَصْبَحَتْ فِي غَيْرِ صَاحِبِهَا
تا آن هنگام که صبح گشت در دست غیر صاحب خود
 وَصِيَّتْ أَمْرَهُمْ شُورَى كَانَتْهُمْ
و گردانیدند امر خلافت را شوری که گویایان
 ثَالِثُ مَا جَهَلَ الْأَقْوَامُ مَوْضِعَهَا
سوم آنکه جهل نمودند بموضع طایفه و جایگاه
 ثُمَّ ادْعَوْهَا بَنُو الْعَبَّاسِ انْتَهَمُوا
پس از آنکه آنها را خواندند بنی عباس ایستادند
 هَلْ جَا حِدٌ يَا بَنِي الْعَبَّاسِ نَعْنَتُهُ
آیا یکی رسیده است که دای اولاد عباس حق نعمت پیغمبر را
 كَمْ غَدْرَةٌ عِنْدَكُمْ فِي الدِّينِ وَاضِحَةٌ
چند سبکداری ای اصحاب پیش شماست که در دین واضح است

وَالْأَمْرُ بِكُلِّ النَّسْوَانِ وَالْجَدْمِ
و کارهای خلافت را بکلی بپوشانید زنان و خردسالان
 وَالْمَالُ الْأَعْلَى زَابِيَةٌ رَيْمٌ
و اهلای بر کسب و روان و بختی و ستمند است بجز صاحبان مال که از آن ستمند
 وَمَا الشَّقِيُّ بِهَا إِلَّا الَّذِي ظَلَمُوا
و نیست شقی و بد بخت جز برای کسی که ستم کرده است آن رسول
 بَنُو عَلِيٍّ مَوَالِيَهُمْ وَإِنْ زَعَمُوا
اولاد علی را موالی بنی عباسند و اگر چه آنها را گویند موالی
 حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ جَدُّكُمْ
تا آنکه گویا رسول خداست جد شماست نه جد آنها
 وَلَا تَنَافَوْا بَيْنَكُمْ فِي مَوْطِنِ قَدَمٍ
و نزاع مباد در میان شما در قدمی که استن شما با اولاد پیغمبر
 وَاللَّهُ يُشْهَدُ وَالْأَمْلَاءُ وَالْأُمَمُ
و خداوند شاهد است و گواه بود و بچنین دشمنان گروه محمد
 ثَابِتٌ تَنَازَعُ الدُّوَابُ وَالرَّخْمُ
ثابت را بر روی که منازعه میکردند در امر خلافت که گاه و گاه
 لَا يَعْلَوْنَ وَلَا لَئَالِ الْأَمْرِ أَيْمُهُمْ
نمیروند و ایلهای خلافت را که کدام یک از آنها باشد
 لَكِنَّهُمْ سَتَرُوا وَجْهَ الَّذِي عَلُوا
لکن پوشانیدند وجهی که گردانیدند روی آن چنان چهره را که دیدند
 فَهَلْهُمْ قَدِمٌ فِيهَا وَلَا قَدَمٌ
پس بود از برای بنی عباس سابقه در خلافت و نه بانی در آن
 أَبُوكُمْ أَمَّ عَبْدُ اللَّهِ أَمْ فَتْمَةُ
پدر شماست که عبد الله یا پیغمبر است یا فاطمه که برادران پیغمبر
 وَكَمْ دَعَمٌ لِرَسُولِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ
و چه بسیار چون اولاد رسول خداست در شماست که در حق

سند: از برای تغییر مرد و شده می پسندید خوار و در

اگر کسی کو شش گنبد در بہ ہمارے عجیب کہ بیوشہ آنرا

منت ہرون الرشید مثل موسیٰ بن جعفر اسخون و قمارون

بزرگداشت بیشتر نام رها به بعد از بیست و یک بااد

کردار بودند که گمراه شدند از پیران و معبد و تحقیق بودند

چه فخریست که کردید و است در دیار وفا نوازه شل

ای فرودشند با شراب بکوبند از غنچه باغ خود

د آکېر په خټه را اړزا س د لاهان خټه! اگر نه گسند

به امداد بنفوس و قرآن دریاهاى آنها در جنبه صبح که

حماک متنبہ ۱۱۰۰ رسول محمدؐ ریای عرضا اگر خستیاں کر

اطراف حاکم، مگر معصوم و پادشاهی مدعا چنانچه

ابو فزاس بن حمد زعین الدین

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

کینه های شما خون اولاد ابرم یغییرست

مکر و حیل و دین الرشید ملعون را بموسی بن جعفر چگونہ پوشیدہ میباش

۱. سون ملعون شما شصت ضا است اگر اضافہ حکم کنند

و دیدند بعضی از روز رسد و هایت خود را پس فرموده

و غم خوردند که پاک شدند ای پسران که قدر عالم شنید بودند

و حال آنکه غیر از شما را آن منفعت را می کنند و حکم کنند و آن

از جوانی که بیچاره بود در روز جنگ غرور است در راه

در روز استیصال فخرنا و هم گیسو دهان بمغافر اگر مکرر

دورخانه‌های شما آواز زار را در دستان خود نگه داشتند

وضایع میکنند آنها حق خدا را اگر حکم کنند

بہمیں مرد . صنف . حجازی اور وہ مرد لایا جائے گا

ما شيعه الحق فيكم صفوة الامم

یہ بڑا افسانہ ہے اور اس میں ایک بڑا ہی دلچسپ اور دلکش

(continued)

طَرَبْتُ وَمَا شَوْفًا إِلَى الْبَيْضِ طَرَبْتُ
 شاد و شرم و طرب و بزم نهجه شوق بر بنی خزان بگر که طربناک کرد بزم
 وَلَكِنْ إِلَى أَهْلِ الْفَضَائِلِ وَالْهُوَ
 و لیکن شادی من بپوی اهل ضعیفها و عیلا و غردا است
 بَنِي هَاشِمٍ رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنِّي
 بواسطه بنی هاشم که طایفه پیغمبرند و بهترین و دلا و پهلوانترینند
 قَمَالِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةٍ
 پس من از برای من پروری کردن احدی مگر آل احمد را
 يَوْفُونَ لَهُمْ حَقًّا عَلَى النَّاسِ جَمًّا
 می پسند و دشمنان بنی هاشم از برای خود محروم و حبی کردن مردم
 فَإِنَّ هِيَ لَمْ تَصْلَحْ لِحَقِّ سِوَاهُمْ
 پس اگر خلاف صلاح است نسبت به باند از برای اهل حق و گروهی است که
 أَلَمْ تَرَنِي مُوجِبًا لِمُجِدِّ
 گمانی پس مرا از دستنی اهریبت محروم
 أَنْاسٍ بِهِمْ عَزَّتْ قُرَيْشٌ فَاصْبَحَتْ
 آل محمد را دانه نهستند که بوی طعم آنها کردند و قریش پس بگرفتند
 إِذَا نَشَأَتْ مِنْهُمْ بَارِضٌ سَحَابَةٌ
 همچو بیکه بلند و حادث شود از آنها بر میسند ابرو و دگر می
 لَهُمْ رَتَبٌ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ
 از برای آل محمد رتبه و مرتبت است که زیادتش دارد بر همه مردم

وَلَا لِعَبَائِي قَدْ وَالشَّيْبِ طَلَبُ
 و نیست از روی لیس و باز بچه و حال آنکه صاحب سر سعید بازی میکند
 وَخَيْرُ بَنِي حَوْاءَ وَالْخَيْرُ يُطْلَبُ
 و شادی من بپوی بنی حوا و اولاد حواست و بهترین طلب و بهتری طلب و بهتری
 بِهِمْ وَلَمْ أَرْضَ مِرًا وَأَغْضِبُ
 بسبب آنها و برای آنها که خوشتر بودم و غضب آورد میکردم
 وَمَالِي إِلَّا مَشْعَبُ الْيَحْيَى مَشْعَبُ
 و من از برای من مثنی برای کوراه و من که متابعت اهل بیتند
 سَفَاهًا وَحَقًّا لَهَا تَمِيمِينَ حَبِ
 از روی سفاکت و حاکم آنکه من بنی هاشم پرورم و حبی نه
 فَإِنَّ ذَوِي الْقُرْبَى أَحَقُّ وَأَقْرَبُ
 پس بر نسبت نزدیکی و محبت قرابت به پیغمبر و اولاد و نزدیکتر و باکی
 أَرْوَحُ وَأَعْدُو خَائِفًا اتَّوَبْتُ
 شام میکنم و صبح میکنم در غایت که ترسان نکو اتم
 وَفِيهِمْ حَبَاءُ الْمَكْرَمَاتِ الْمُطْبَنُ
 در اینهاست بچندگی بخششها و پندت بجا ماند
 فَلَا النَّبْتُ فَحْظُورٌ وَلَا الْبَرْقُ
 پس نه گیاه باز دهشته میشود در آن زمین و نه برق بباران میخورد
 فَضَائِلُ لَيْسَتْ عَلَى بَهَا الْمُرْتَبُ
 و آنها ضعیفها نیست که بلند بود و آنکه سبک طلب نه میکند

اَيْضًا فِي آلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

بَلْ هَوَايَ الذِّجَارِ جُنْ وَأَبْدِي
 که خود را در شرم و خجالت و خجالتی که گاهی پنهان میکنم کاهرا شکار
 الْفَرَبَيْنِ مِنْ نَدَى وَالْبَعِيدَيْنِ
 نزدیکانند از خود و دگر کم دورند

لِبَنِي هَاشِمٍ فُرُوعُ الْأَنَامِ
 از برای بنی هاشم است که شراف و بزرگان خلایق
 مِنَ الْجَوْدِ فِي عُرَى الْأَحْكَامِ
 از جود و وفای کردن در روزگارش حکم

الْمُصِيبِينَ بَابَ مَا أَخطَأَ النَّاسُ

درست در پیشگاه بزرگوار بزرگوار بزرگوار بزرگوار

وَالْغُوثُ الذِّبْنُ أَنْ أَحْلَ النَّاسُ

و بارانها هستند آنچنان بارانها که اگر خاک سال شود در آن

وَالْبَحْرُ وَالْبَنَى لَهَا تَكْشَفُ الْبَحْرُ

در دریای هستند که بآنها برده شده میزد حرارت و شورش

وَأَصْحَى أَوْجُهُ كَرِيمٍ جَدُّو

روشن رویانند کریم در بزرگ پدرانند

وَإِذَا الْحَرْبُ أَقْبَضَتْ كَيْسَ الْبَرْقِ

در وقتیکه جنگ شاد را کند در روشنی برق را در کمیند بختها

فَهُمُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْدِ لَا الْوَلَدِ

بسیاری باشند شیرای در شور و غوغا نه ان شیرانی

أَسَدُ حَرْبٍ غُوثُ جَدِّهَا

شیران جنگند بارشهای غوثی بزرگان

لَا مَهَادِ بِرُفَى النَّدَى مَكَاتِرِ

نه پهلوکانند در جو و بخش بسیار دهنده گانند

وَهُمُ الْآخِذُونَ مِنْ ثِقَةِ الْأَمْرِ

دشمنانند گیرندگان از محکم و استواری کارند

أُسْرَةُ الصَّادِقِ الْحَدِيثِ بَابِ

خویشانان پیروز است که گمانند که گنبد پیغمبر را

خَيْرُ حَيٍّ وَمَيِّتٍ مِنْ بَنِي

بهترین زنده و مرده است آنحضرت از اولاد حضرت

وَلَهُتْ فَنَسِيَ الطَّرِيقَ إِلَيْهِمْ

چرخش و داله کردیده است غرض طریقی از شدت بختها

وَمِنْ سَبَبِ قَوَاعِدِ الْأَيْسَلِ

و بندگانند گمان و محکم نمایند گمان قواعد دین اسلامند

فَنَاوِلِي حَوَاضِنَ الْأَيْسَامِ

پسرانها جا بگو پسرانان بنیامند

وَاللَّاءُ مِنْ غَلِيلِ الْأَوَامِ

در درشتی از شخص بسیار تشنه

وَأَسْطَى نَسَبُهُ لَهَا مِ فَهَامِ

بنسب و گنبد بسیار بختند و دانا یا نند

وَسَارَ الْهَامُ تَحَوَّلَ الْهَامِ

دورو مهر جانب مهر

بَيْنَ خَيْسِ الْعَبْرَيْنِ ذِي الْأَجَامِ

که میان درختان پشته است که صاحب نه است

لَيْلُ مَقَاوِيلَ عَيْنِهَا الْفُتَامِ

شبگاه را نند زبان آردان خوشگوارند غبار از آنکه منور بزرگند در درختها

وَلَا مُصْمِنُونَ بِالْإِفْخَامِ

و ساکت شوند بنشینان از روی عجز و ساکت کردن

بَنَفُوا هُمْ عُرَى لَا إِنْصَامِ

سبب بر بزرگوار و عطف را که شکستن ندارد

الْفَاسِمُ فَرَعُ الْقَدَامِ الْقُدَامِ

القسام است و کلف تا ان بزرگ به سر و دست

أَدَمُ طَرًّا مَا مَوْمِمْ وَالْأَمَامِ

آدم است کلا از موم بنی آدم و از لام و پیوسته ای آنها

وَلَهَا حَالٌ دُونَ طَعْمِ الطَّعَامِ

چراغی که شیرین گشت بدون چشیدن مزه خوردنها

لِلْكَفَى فِي نَبَا أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وَهَٰئِلَ لَشَاءٍ لِّأَهْلِ الْعُلَا

و پادشاهن بیکو و شاد را از برای اهل بزرگ

بَنِي هَاشِمٍ فَهُمْ لَا كُومُونَ

و اهل بزرگ بنی هاشم بپرستند کرامی نین همه مردم

وَابَاءَهُمْ فَاتَّخَذُوا وَلِيَاءَ

و پدران ایشانرا پسر کپرده سنان خو

وَفِي جُحْتِهِمْ فَأَنهَمُ غَاذِلَا

و در محبت و هزیشان کپرخ هر ساز مجرب کوی ملاکستند

مَسَامِيحُ بَيْضُ كِرَامٍ الْجُدُودِ

جواز دلخ در سفین کرامی پدرانش

وَدَدْتُ مِيَاهَهُمْ صَادِيَا

دهر شدم آببار بنی هاشم را در جنبیک نشند بوم

لَيْتَ طَالَ شُرْبِي لِلْأَجْنَانِ

اگر طول کشید بچو آشامیدن مهر آببار نکو از ناخوش را

مَطَاعِيمُ حِينَ تَرَوْحُ الشِّمَالِ

اطعام کنندگانند وقتی که بوزد باد شمال

أَكَاوِمُ غُرْحِيسَانَ الْوُجُوهِ

کرمان دانا بان و نیکو رو باشند

مَقَادِي لِضَيْفِ حَتَّالِ ظَلَا

مها نذاری کنندگانند میهمان را در نار یکپای تب

أَنَاسُ إِذَا وَدَدْتُ بَحْرَهُمْ

مردمانند و فیکو دارد مینود دریای کرم ایشانرا

مُجُومُ الْأُمُورِ إِذَا ذَلَّتْ

ستارای روشن کار آیند بسختی بیکه سیاه شود کار

لِلشَّيْخِ الْأَخِيذِ السَّعِيدِ

برای پیر خوشبخت

لِلشَّيْخِ الْأَخِيذِ السَّعِيدِ

برای پیر خوشبخت

بِأَصُوبِ قَوْلِكَ فَالْأَصُوبِ

بدرست تر گفتن خودت پسر بدست از کجاست

بَنُو الْبَنَاتِ فَاجِ

اولاد دخترگان بندهم نامند و اولاد فاضل ترین و بزرگترین

مِنْ دُونَ ذِي الْمُنْتَسَبِ الْأَقْرَبِ

از غیر گانی که صاحبان نسب پست اند

فَهَاكَ وَفِي حَبْلِهِمْ فَاحْطِ

که نرسد نواد و در میان بنی هاشم پس بپرستند بیکو از پیر

مَرَايِجُ فِي الرَّجْعِ الْأَصْهَبِ

بردارانند در روز فرستند و بکن بادشاهان سرخ و سرخ

لِمَا لَيْسَ بِهِمْ وَدَمُ مَسْتَعْدِبِ

بر آهبار ایشانرا دامن شدن کسی که جویند آب شیرین

لَقَدْ طَابَ عِنْدَهُمْ مَشْرَبِي

هر آینه تحقیق بیکو شد نزد بر هاشم آشامیدگان من

بَشْفَارِ قَطْفُطِهَا الْأَشْهَبِ

بر باد سرسودی که بارانهای بی در پی او بنایت سرور

مَطَاعِيمُ لَطَافِ الْأَجْنِبِ

اطعام دهندگانند بر آینه که در شب دارد مینود

مَوَادِي لِلْفَادِحِ الْمُتَقَبِ

شهر دهندگانند که بکاک طلب پیش کنند که برافروزد

صَوَادِي الْغَرَائِبِ لَوْ نُضْرِبِ

نشستن غریب ششاحت و در کرده نمیشوند از آن

بِظُلْمَاءِ دِيْجُورِهَا الْغَيْهَبِ

بسیار تاریکی و سیاهی ابرای تیره آن کار

لِلشَّيْخِ الْأَخِيذِ السَّعِيدِ

برای پیر خوشبخت

لِلشَّيْخِ الْأَخِيذِ السَّعِيدِ

برای پیر خوشبخت

مَنْ لَمْ يَكُنْ بِقَبِيلِ النَّارِ مُعَصًّا
 کسیکه نباشد به جماعتی که بخشگر کنند جهنم طلبگاه دار نمی کنند
 مَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي الزَّهْرَاءُ مُقَدِّبًا
 کسیکه نباشد به اولاد فاطمه زهرا را مقدم کننده
 أَوْلَادِ طَهْ وَنُونٍ وَالصُّحُفِ كَذَا
 اولاد و فرزندان طه و نون و دو نسخه که اولاد پیغمبر و پیغمبر
 قُرْبَى مَوَدَّتِهِمْ أَجْرُ الرِّسَالَةِ وَ
 نزدیکی که پیغمبر را که ابریت او باشد نزد ایشان برزگوار است
 إِنَّا لَكَلَامٌ مَدَى الْأَيَّامِ مَعَ سَعَةٍ
 ما پسندیم سخن در وقت زود کار با وسعت
 فَضَائِلُ جَاوِدَتْ جَدَّ الْمَدِينِ عَلَى
 فضایل ایشان صواب است که در گذشت است از اندازه مدح و ستایش
 وَمَا دُخُولُهُمْ فِي النَّاسِ وَمَضَى
 و بسته و خبر دخول ایشان در میان مردم و بسته و مضی
 وَازْئِشَارِكُهُمُ الْأَعْدَاءُ فِي نَبِ
 و اگر شرکت داشته باشند با دشمنان که دشمنانند در نسبت ایشان
 وَلَيْسَ سَكَاةُ الدُّنْيَا بِمُقَصَّرٍ
 و بسته که بودن ایشان در دنیا بعضی بزرگ است آنها
 قَدْ شَرَّفْنَا لَأَنْفُسَ إِيَّاهُمْ فِي عِدَائِهِمْ
 شخص شرافت بهر نزد آید بان زیرا که ال بر عدو آید بان
 وَأَنْفُسُ شَرَفَتْ بِالْتَّوْفِيفِ فَانْكَشَفَتْ
 و آن پیغمبر نفسها رسیده که نابوده شده اند بفرموده بیست و یک
 وَمَنْ سَرَعَتْ نَحْوُهُمْ أَعْنَاهُ نُورُهُمْ
 و کسیکه برود سگاست ایشان به یار آید که او را نور ایشان
 هُمْ أَوْلَاؤُهُ وَهُمْ سَفْنُ النِّجَاةِ وَهُمْ
 ایشان را یار و یار و ایشان را کشتی نجات و ایشان

فَمَا لَهُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ مِنْ عَصِمَ
 پس نیست از برای او از عذاب آتش جهنم از آنکه پاسی
 فَلَا نُضِيبُ لَهُ فِي دِينِ جَدِّهِمْ
 پس نیست بر او از فضیلتی در دین جسد اولاد فاطمه
 فِي هَلْ لِي فَذَاتِي مَخْصُوصٌ مَثَلًا
 در سوره ایلانی تحقیق آمده است فضایی که مخصوص مع ایشان است
 الْبَانِي مُطَهَّرُهُمْ مِنْ دُخُولِ دُحْمِ
 و خداوند به پاکیزه کند ایشان از دوزخ و ایشان را از هر آفتی پاکیزد
 الْأَفْهَامِ يَقْصُرُ عَنْ مَعْنَى وَصْفِهِمْ
 فضا قاصد و کوتا است از وصف و یک از هزار یک وصف ایشان
 فَكُلُّ مَدْحٍ شَبِيهُهُ الْمَجْهُولُ لِلْفَهْمِ
 پس هر مدح که کند خود شایسته جوهر است از برابر دانای
 إِلَّا دُخُولُ كَلَامِ اللَّهِ فِي الْكَلِمِ
 مگر سوره اضرعین قرآن خدا در میان کلام معارف دیگر
 فَالْتَّيْرُ مِنْ حَجَرٍ وَالْمَيْكُ بَعْضُ دَمٍ
 پس در حال از امر سلسله و سنگ پاره از خون است
 فَالْمَيْكُ نَيْكُ فِي بَيْتٍ مِنَ الْأَدَمِ
 پس شایسته هم ساکن بنود کلام در عالم ادب است آنها
 كَالْأَرْضِ أَشْرَفَتْ بِالْبَيْتِ وَالْحَرَمِ
 مثل زمین که شرافت داشته شد بباغ و معبد مدینه
 لَهَا حَقَائِقُ مَا يَأْتِي مِنَ الْقَدَمِ
 از برای آنها حقیقتها هر چیز که می آید از ازل الهی
 عَنِ اللَّيْلِ وَبِحَمْلِ اللَّيْلِ وَالْعَمِ
 از در بدر و جهنم در شب که سوار است در ظلمت و تاریکی ایشان
 لَنَا الْهُدَاةُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالنِّعَمِ
 از برای ما هدایت کننده سوره بهشتها و نعمت ایشان

در حق

إِنْ يَشْغَلِ النَّاسُ دُنْيَاهُمْ فَغُلَّغُمْ

اگر مشغول بکنند مردم را دنیا سرانها پس غلغلان سینه

فَضَائِلُ الْفَخْرِ فِيهِمْ غَيْرُ خَافِيَةٍ

فضیلتها سر فرو برنگ در آل بزرگتر غرض غرضها بر

بِمَنْ نُسَبِّهِهُمْ وَالنَّاسُ دُونَهُمْ

بکس تشبیه کنیم آل بزرگوار و حال آنکه مردم است نه از دین ایشان

قَدْ وَضَحُوا الْوَرَى طَرِيقًا لِكُلِّ كَاكِلَا

تجلی روشن بود اگر خدا را بر خلق را راه را هر که در هر جا

رَجَوْنَهُمْ لِعَظِيمِ الْهَوْلِ مِنْ قَدِيمٍ

ایستاد و ابرام آنها را برای هول بزرگ از پیش در و همیشه

عَذَابُ قَلْبِي عَذْبٌ فِي حَبْنِهِمْ

عذاب دل من شیرین و گوار است در دهنی و محبت ایشان

إِقْصِرْ حَسْبُكُمْ فَلَنْ تُخْصِيَائِلَكُمْ

کوتاه کن ای حسین پس هر که صانع آنی که فضا بر ایشان

عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ لَا انْتِهَاءَ لَهَا

بر آل نبی در آید در پی در پی خدا که آخر نباشد از برای آن

لِلشَّيْخِ الْعَلَامِ مِنْ صُفْحِ الشَّهِيدِ الظَّالِمِ الْهَامِدِ وَالْإِلَهِيِّ

بر شیخ عالم از صفح شهادت ظالم و گناهان و الهی

مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْمَبْعُوثُ مِنْ مَضَرٍ

محمد برگزیده خدا بر بخت شده از بند مضر

لَوْلَا لَمْ تَخْلُقْ الدُّنْيَا وَلَا بَرَزْتَ

اگر نبود چه بشار خلق نبش دنیا و نه ظاهر بر کردید

فَيَا شَفِيعَ الْوَرَى يَوْمَ الْحَرْبِ أَلْقَدْ

پس ای شفاعت کننده همه خلق در روز جزا و پادشاه بر آید تجلی

فَلْيَبْصُرْ لَكُمْ عَقْدُ غَيْرِ مُنْقَضٍ

پس در اینجاست همتا تو بنیادت که غیر جدا شوند است

بِلَيْسِيَّتِهِمْ وَرِضَا الرَّحْمَنِ وَالْكَرَمِ

بدین خود و خوشنودی خداوند بخشنده و کرم خداوند

وَالْتَقَسُ أَكْبَرُ أَنْ تَخْفَى عَلَى الْأَمِّ

و آفتاب بزرگتر است از آنکه مخفی شود بپای مادر و محرم از کثرت نور

بِمَانِقَابِهِمْ وَالذَّهْوُ فِي الْحَدِّ

بکس چنان کنیم ایشان را و حال آنکه در کار در سگافه و گناه

قَدْ صَيَّرُوا الْعِلْمَ بَيْنَ النَّاسِ كَالْعِلْمِ

تجلی کرد ایند از علم و دانش را میان مردم شریع در بند و ظهور

وَهَلْ يُرْجَى سَوْدَى الشَّانِ الْعَظِيمِ

و آیا امید داشته بود برای صاحب شان و بزرگش را

وَمُرْمَا مَرَّجٌ حُلُوٌّ لِجَلِيلِهِمْ

و محرم مرز که گزیده است در شیرین است بجهت ایشان

لَوْ أَنَّ فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْكَ أَلْفٌ فِيمِ

اگر چه باشد در هر عضوی از تو هزار بدن

كَيْشَلْ قَدْرُهُمُ الْعَالِي وَعِلْمُهُمْ

مشترک دارند در منزلت ایشان علم ایشان که نه بخت

لِلشَّيْخِ الْعَلَامِ مِنْ صُفْحِ الشَّهِيدِ الظَّالِمِ الْهَامِدِ وَالْإِلَهِيِّ

بر شیخ عالم از صفح شهادت ظالم و گناهان و الهی

خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

بهترین از عرب و از عجم

إِلَى الْوُجُودِ بِمَا فِيهَا مِنَ الْعَدَمِ

بوسی هستی و چیزی آن که در دنیا است از عالم نیستی

حَلَّ الْكِنَانِي وَلَمْ أَكِبْ سِوَاكَ

بزرگ شد هستی من و کس کرده ام سوا پریشانی را

وَلَيْسَ بِطَلِّكَ وَصَلٌ غَيْرُ حَرٍّ

در مرا بغیر از تو وصل است غیر بریده شده

وَلِيَضَعَكَ الْقَارِ فَاِلَهَ

و در را بپارده من نه سید و شاه فاطمه

وَحَيْثُ كَانَ قَبِيْمُ النَّارِ لِيَسْنَدًا

و هر وقت که برسد منت کنند این بنم و در این بنم

وَحَيْثُ مِيطَادُ سُوْلِ اللهِ مَعَكُمْ

و در بنم که در فرقه در سول خدا باشند بخدا منم

هَذَا وَلِيْ جَنَّةٍ فِي الْحَشْرِ فَاِلَهَ

اینجا بپارده و از برای بنم که در بنم که در بنم

بِالشَّاهِدِ الْبَاقِرِ الْاَدْبِاقِيْمِ

بجانب سید سجاد و باقر الاداب و صادق ایشان

عَلَى الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ قَائِمُهُم

و جانب حسن عسکری و امام مهدی که قائم ایشان

فَاَمِنْ عَيْنَا بِهِ يَا رَبِّ مَعْضِدًا

پرست کند بر ما بخدا و سید جواد و در بنم که در بنم

وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا مِثْلَ هَامِلِكْ

و پرست و بپارده جانب قائم زمین را از عدل مثل سید پرست

يَا آلَ طَهٍ ذِيْ بَرٍّ مِنْ مَنَاقِبِكُمْ

ای اولاد پیغمبر اند که از مناقب و صفات پرست

وَحَيْثُ كَانَ إِلَهُ الْخَلْقِ مَا دَحَكُمْ

و در بنم که در بنم خدای خلق کنند و مع گویند شما

الْوَهْلَاءِ فِي يَوْمٍ حَشِيْرٍ خَيْرٌ مَّعَكُمْ

و همسایه در روز محشر بدین من بهتر گفت و دشمنی است

فَكَيْفَ أَخْشَى جُلُوْلَ الْبَاسِ وَالْقِيَمِ

پس چگونه میترسم رسیدن سختیها و عذابها را

وَعَدَنِيْ يَوْمَ جَمْعِ الثَّانِيْنَ لِمَا ضَمِ

و پناه من در روز دوم جمع آمدن بدانان ظلم کرده بنم

أَكُوْنُ مِنْهَا عَنِ الْأَسْوَأِ فِي حِمَمِ

که بگویم از آن سیر از بدیها در رحم امن بدان

وَكَاظِمِ وَالرِّضَا ذِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ

و حضرت کاظم و رضی و صاحب جود و کرم که امام حضرت

بِالْفِطْرِ وَالْعَدْلِ بَابِي كُلِّ مُهْدِمِ

بواسطه درستی و عدالت کنند و هر خرابی است

يَخْرِجُ جُنْدَ كَوْجِ الْبَحْرِ مُلْطِمْ

بیزیر لشکری که مانند موج دریا ملامت کنند و

جَوْرًا وَخَذْلُوا إِلَيْهِ بِحِفْظِهِمْ

ازستم و جور و بیکر حق و دستان او را از دشمنان او

لَا يَسْتَطِيعُ قَصِيْعُ عَدُوِّهِمْ

قدرت و قوت نه آرد و بان آوری که بشمارد آنرا بدین حد

فَإِنْ يَبْلُغْ أَمْثَالِيْ بِمَدْحِهِمْ

پس اگر برسد امثال من بپس نمودن آن بزرگواران

لِلسَّيِّدِ نَبِيِّ الْحَقِّ فِي نَبِيِّنَا الْبَصِيْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَبِيْمُ دَارِ الْخُلْدِ حَقًّا وَلَظِي

منت کنند سرای جاودانی بهشت و جسم است برستی

الْمَعْوَارِ ذِي الْمَضِلِّ إِلَى الْمُرْتَضَى

مسافر قوم صاحب مضل و مراد علیه السلام

وَأَشْنِ عَلَى أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ

و مع دشمنی بر برادر و پسر عم بنم که

الْبَطْلُ الْكَرَّارِ وَالسُّمَيْدِعِ

لاور و حاکم کننده و آفتای بزرگ کرم

و امین

لِلْحِصَالِ سَمْعِيلَ عِبَارَةِ الرَّحْمَةِ

يَا سَائِرًا زَانِرًا إِلَى طُوسٍ

سایرانه که زیارت کند سوی طوس

أَبْلَغُ سَلَامٍ إِلَى الرِّضَا وَحُطَّاعٍ

بسیار سلام را محراب رضا درو آورده را

وَاللَّهُ وَاللَّهُ حَلَفُهُ صَدْرُ

قسم خدا قسم که درین قسمت که خداوند است

إِنِّي كُؤُكْتُ مَا لَكَ أَرْبَى

درینگو اگر زده بهتم من انگیز و جنت و اموال

بَابُنَا لَتَبَيَّ الَّذِي بِهِ قَعَّ اللَّهُ

ای پسر پسر من که در وسط آن پیر پیرت خدا

وَابْنُ الْوَصِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي

وای پسر وزیر پیر ایماں و منی که پیشی گرفت در

وَجَائِزِ الْفَخْرِ غَيْرُ مُتَقَصِّرٍ

وای دارای مجوع فخر که هیچ نقص در او نیست

إِنَّا بَنُ عِبَادِ اسْتَجَارَ بَيْكُمُ

درینگو صاحب عاظم پناه کرده است بپناه

كُونُوا يَا سَادَتِي وَسَائِلُهُ

بوده باشید ای آقایان من و سبیل های او

بَلَّغَهُ اللَّهُ مَا يَوْمَئِذٍ

تا برساند او را خدا آنچه روزی است

مَشْهَدُ طَهْرٍ وَأَرْضُ نَقْدٍ

مشهد پاک و بایکس درین منزل مقدس

اَكْرَمَ دَمٍ وَحَيْرٍ لِحَيْرِ مَوْسٍ

گرامی ترین دهن گاه و بهترین دهن شده

مِنْ مُخْلِصٍ فِي الْوَلَاةِ مَغْوِسٍ

از مخلص که در ره سستی رضا نورفته شده است

كَانَ يُطْوِسُ الْفِتَاةَ تَعْرِيبِي

بسیار شد بنشین بگویند هر که از او عبس که نهم

ظُهُورًا لِحَبَابِ الشَّوِيسِ

بسیار جا بردار منبر ان را

الْفَضِيلُ عَلَى الْبُزْلِ وَالْقِنَاعِ عِيسِ

فضیلت بر همه مردم از کجاست و در رک

وَلَا يَسُ الْمَجْدُ غَيْرَ تَلْبِيسِ

وای پوشنده نام من بگو که هیچ استیفاء در او نیست

فَمَا يَخَافُ اللَّبُوثَ فِي الْمَجْبِيسِ

بسیار ترسد او سبیه ای در پیشه را

يَضْحَكُ لَهُ اللَّهُ فِي الْفَرَادِيسِ

آجای می دهد او را خدا در پیشگاه رفاه

حَتَّى يَزُورَ الْإِمَامَ فِي طُوسٍ

تا بیک زیارت کند امام رضا را که در طوس است

لَا بِي نَوْنٍ فِي مَدَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِيكَ أَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ طَرًّا

کهنه است و آنکه تو را صریحی مردم را رسد

فِي الْمَخَانِي وَفِي الْكَلَامِ الْبَدِي

در مخاسن معانی شعر و در مخاسن سخنان نادر و خوب

فَلَمَّا ذَاكَ تَرَكَ مَدْحَ ابْنِ مُوسَى

پس چرا ترک کردی مدح رضا پس دام موسی میباشد سلام

قُلْتُ كَيْفَ اسْتَطِيعَ مَدْحَ إِمَامٍ

گفتم در جواب چگونه قدرت دارم مدح امام و بیستوانی را

فَصَرَفْتُ السَّنَّ الْمَدَائِحَ عَنْهُ

فاصله کوتاه است زبانهای مدح گشتند کان اودم او

وَالْمَحْضَالِ إِلَى تَجَمُّعٍ فِيهِ

والمحضال محوره که جمع شده اند در آنحضرت

كَأَنَّ جَبْرِيْلَ خَادِمًا لِأَبِيهِ

که گویا هست جبرئیل خادم پدرش

وَلِسَانُ الْعَرَبِ بَصٍ لَا يَحْوِيهِ

و زبان عربی بیاد و نشود و بگوید او را

لِلشَّيْخِ كَاظِمٍ الْأَسَدِيِّ فِي مَنَا الْأَمِيرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُطَهَّرِ

قَدَّمْنَا هَا التَّقَى فَأَعْلَانَا هَا

که بنحیث بنا کرده است لشتم منزه را را انور سر بلند کرده است لشتم

أَذْرَابُ اللَّهِ أَنْ يَعِزَّجَاهَا

اذن داده است خدا را که عزیز باشد و فرقه است

كَمَا لَا يُرِيدُ الْأَرْضَاهَا

همانکه اراده نمیکند خدا که راضی و مستور آنها را

وَبِأَعْلَى سَمَائِهِ سَمَاهَا

و به بلند ترین آسمان خوش آمده است آنها را

خَافِيَاتُ سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَاهَا

پنهان مخفی یک منزله است کسیکه هر که آن کجاست

هِيَ أَقْلَامُ حِكْمِهِ قَدْ بَرَاهَا

که آن زبانها کوئی قلم را حکمت که آفریده است آنها را

كُلُّ نَفْسٍ مَكْفُوفَةٌ عَيْنَاهَا

هر نفس را که پوشیده شده و اندک حسی آن حس

هَيِّنْدِي الْجَنَّمَ بِإِشَاعِ هَوَاهَا

درست بیاید ستاره روشن شایسته کردن هواهای آنها را

السَّمَوَاتُ بَعْدَ بَلِّ وَلَا هَا

آسمانها همه بعد از رسیدن به کسرها است

لَسْنَا نَبْنِي لَهُ مَنَا ذِكْرًا قُدُسٍ

نیستیم من و فراموش کنیم از برای پیغمبر منزه های مقدس او را

وَنَحْنُ لَا أَعْنَى فِي بَيُوتٍ

و فراموش نمیکنیم مردمانی را که تا عزیزند در خانه های او که

سَادَةٌ لَا تُرِيدُ الْأَرْضَ وَاللَّهُ

آه یافته هستند که اراده نمیکنند که فرود شوند در زمین او را

خَصَّهَا مِنْ كَمَالِهِ بِالْعَالِي

مخصوص کرده است خدا آنها را از کمالش بخش بزرگها

لَمْ يَكُونُوا لِلْعَرْشِ إِلَّا كُورًا

نمیباشند آنها از برای عرش خدا که کجاست

كَمْ لَهِمُ السَّنَّ عَرِيشُ بَنِي

چند بسیار برایشان از زانها است که از جانب صخره بنده

وَهُمُ الْأَعْيُنُ الصَّحِيحَاتُ نَهْدِي

و آنها اند چشمهای صحیح درستی که با یکدیگر

عَلَاءُ آيَتُهُ حُكْمًا

و آنها باسد بخوبی باسد و استند است

مَا أَابِي وَلَوْ أَهْبَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ

اگر در ارم و اگر چه بیاستد منزه است در زمین

مَنْ يُبَادِرْهُمْ فِي الثَّمَنِ

که بر او بی یکدیگر پیش از دینار و دینار که در کتاب است

وَرِقَاقٍ مِنْ مَحَلِّ مَسْبُوقٍ وَلَا هَا

میراث بودند از محله مسابقه تصادم اولین را

لَا تَلْجِيْ نَاسِعِدُ فِي مَقْعَدِ قَوْمٍ

است کن برای سید بخت در منزل ظایف در دای

أَوْ مَا قَالَ عِزُّ بْنُ أَهْلٍ بَنِي

آیا نفرموده پیش بر آن که عزت من اهل بیت هستند

نَقَضُوا عَهْدَ جَدِّ فِي بَيْتِهِ

شکسته عهد جد در در خانه او و او را

وَهِيَ الْعُرْفُ الَّتِي لَيْسَ يَنْجُو

و حال آنکه آنحضرت دستگیر است که میت نجات یابد

لَمْ يَرَ اللَّهُ لِلْبُؤْسِ أَجْداً

ندید خدا از برای بوی پستی جز مرگ را باشد

لَسْتُ أَدْرِي زِدَّوْنِي فِي حَسْرَةٍ

من نمی دانم که بدانم در تشنگی که رسیده باشد فاطمه آنحضرت در غم خوردن

يَوْمَ جَاءَتْ إِلَى عَلِيٍّ وَبَنِي

روزیکه آمد آنحضرت بسوی علی و بزرگان

فَدَعَتْ وَاشْتَكَى إِلَى اللَّهِ شَجْواً

پس خواند و شکایت کرد آنحضرت بپوی خدا از جور انداختن

تَعْظُ الْقَوْمَ فِي أَتَمِّ خُطَابٍ

موضع میفرمود قوام در تمام تر خطابه

أَيُّهَا الْقَوْمُ رَاقِبُوا اللَّهَ فِينَا

میفرمود ای گروه پاسبانید خدا را در حق ما

مَنْ مِنْ بَارِي السَّمَوَاتِ سِرّاً

مایم از ستم آفریننده آسمانها

مَنْ يَجْهَلُ مَا رَأَى

که بیست هیچ اندر ندیده است که که می بیند آنرا

وَحَارُوا أَمَّا لَمْ تَخْرُجْ أَرْحَاماً

و جاس و داد کشیدند بر من را که دارا نکشید بودند آنحضرت

مَا وَفَّ حَقَّ أَحَدٍ ذَوَاها

که وفا کردند حق هیچ را به کسی بیکه و فاکر حق آنها را

أَحْفَظُونِي فِي بَرِّها وَلَاها

محافظت حق مرا در نیکی کن آنرا در سستی نمودن آنرا

وَإِذَا قُوالُ الْبَنُوْلِ مَا أَبْشَاهَا

و چنانند حضرت فاطمه بنو را را آنحضرت که اندوه ناگه دارد

غَيْرُ مُسْتَعِصِمٍ بِحَبْلِ وَلَاها

کسیکه غیر چنگ زنده باشد که به میان رستی آنحضرت

غَيْرَ حَفِظِ الْوَدَّ فِي قُرْبَاهَا

غیر از حفظ دوستی را در عزت و توکل آنحضرت

عَانِدًا الْقَوْمَ بَعْلَهَا وَأَبَاهَا

دشمنی کرده کرده دشمنان شوهر و پدر آن بزرگوار را

وَمِنْ الْوَجْدِ مَا أَطَالَ بُكَاءُها

و از شدت غم و اندوه چه دراز بود گریه آنحضرت

وَالرَّوْاسِي هَتَرٌ مِنْ شَكْوَاهَا

و که های بلند حرکت میکرد از شکوه کردن او

حَكَاةُ الْمُصْطَفَى وَحَكَاها

کتابت میکرد پیغمبر را بر خطه حق و کلمات میکرد او را پیغمبر

مَنْ مِنْ رَوْضَةِ الْجَلِيلِ جَنَاهَا

که از بوستان خداوند جلیب بود ستانیم

لَوْ كَرِهْنَا مِنْ وَجُودِها مَا أَبْرَاهَا

اگر که اوست بیداریم از خلقت آسمانها نمی آفرید آنرا

بل ما را

قُلْ لِلَّهِ الْمُلْكُ وَالْحَقُّ بِيَدِهِ
بگویند که ملک و حق در دست خداست

وَأَعْلُوا الشَّامِ عِزُّهُ
و در اینده شام بر سرش که ایمان درین خداست

إِنْ تَرَوْهُوَ الْجَنَّةَ فَمِنْ
اگر قصد دارید شما بهشت را پس بهشت از جانب

وَكُنَّا كَالْجَنَّةِ سِجْنُ عِلْمَانَا
و بهشت چون بهشت جهم از زبان دشمنان بهشت

سَطَّحَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ مِثْلًا
پهن کرد زمین را و آسمان را مِثْلًا

فِيكُمْ فَافْكُرُوا مَوَاقِلَهَا
در میان شما پس غور و فکر اسی دارید جگه ارکان بر خیزد

اللَّهُ الْيَاسِدُ بَنِي أَهْدَاهَا
خدا یسوی و هدایت که دستاورد بهشت را

حَسْبُكُمْ يَوْمَ حَشِيرِهِمْ سَكَاها
بسیرت دشمنان ما را روز حشیر ایشان سکاها

لِيَعْبُدَ الْجَنَّةَ قِبْلَةَ الْبَنِي هَذَا

مَدَارُ سُبُلِ بَابِ خَلْقٍ مِنْ بِلَادِهِ
ممر و سبیل آن که از خلق از بلاد او آن

وَبَارِعُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْخَيْفِ مِنْ
خانه مانده بود از برای عبد الله در خیف از منی

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِالْخَيْفِ مِنْ
خانه مانده بود از برای رسول خدا که خیف از منی

وَبَارِعُ عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ وَجَعْفَرٍ
خانه مانده بود از برای حسین و جعفر طایف

وَبَارِعُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْفَضْلِ صَوْنِهِ
خانه مانده بود از برای عبد الله و الفضل از فضل و عدل

وَسَبْطِ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِ حَبِيبِهِ
و خاندانی بود از برای رسول خدا و پسر عزیز او

مَنَازِلُ وَحْيِ اللَّهِ يُنْزَلُ بَيْنَهَا
استگاهها منازل و وحی خدا بود که نازل میشد بجا میان آنها

مَنَازِلُ قَوْمٍ لِهَيْدِهِمْ هُدًى
منازل قومی که هدایت یافته شدند مردم به هدایت

وَمَنْزِلُ وَحْيِ مَقَرِّ الْعَرَصَاتِ
و منزل وحی و دیران و بایرمانه صحف و سبیل

وَلِلَّسَيْدِ الدَّاعِي إِلَى الصَّلَاةِ
و از برای سید و پیغمبری که خواننده بود دعوت را به سوی نماز

وَبِالْبَيْتِ وَالتَّعْرِيفِ وَالْجَنَاتِ
و بخانه خدا و معرفت و بصفا و درود

وَحِمْرَةَ وَالتَّجَادِزِ الثَّقَانِ
و خانه و حمزه و حضرت سجاد که از بسیار صاحب مینا بود

بِحَجِّي رَسُولِ اللَّهِ فِي الْخَلَوَاتِ
که به سجد از رسول خدا بود فضل در خلوت است

وَوَارِثِ عِلْمِ اللَّهِ وَالْحَسَنَاتِ
و وارث علم خدا و دارث

عَلَى حِمْدِ الْمَذْكُورِ فِي الصَّلَاةِ
بجهت حمد که نام مبارک شریفه گویند در نماز و عطا

فَيَوْمُنْ مِنْهُمْ زَكَاةُ الْعَثَارِ
پس این گردیده بهشت ایشان لغزش گاهان

مَنَازِلُ جَبْرِئِلَ الْأَمِينِ بِجَلَّهَا

منزلهای بودند که جبرئیل امین در او میشد آنرا

مَنَازِلُ وَحْيِ اللَّهِ مَعْدُنُ عَلَيْهِ

منزلهای وحی و رساندن خدا و معادن علم خدا بودند

مَنَازِلُ كَانَتْ لِلصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ

منزلهایی بودند از برای نماز و از برای زکوة و بر بستر نماز

مَنَازِلُ لَا يَتِمُّ بِحِلِّ بَرِيْعَهَا

منزلهایی بودند که نه با کبر دار و شده بود بجا آنها

حَتَّى لَمْ تَزِدْهُ الْمَذْنِبَاتُ وَاجَهَهُ

فردی جبرئیل که ندیده بود او را آن یکایک در او می بودند

إِذَا وَرَدَ وَاحِداً بَيْنَ مَنَازِلِنَا

هنگامیکه وارد شود سواران با نیزای سری طبع

فَإِنْ فَخِرُوا يَوْمَآ آيُوا بِمُحَمَّدٍ

بسر اگر کنند روزی بتاورد در محراب خود بجهت آنکه

وَعَدُوا عَلِيًّا ذَا الْمَنَازِلِ وَالْعَلَى

و بستاند علی که صاحب منازل و برزکهاست

وَحَمَزَةُ وَالْعَبَّاسُ ذَا الْعَدْلِ وَالْقِيَّةُ

و بستاند از مقام خود حمزه و عباس که صاحبان تقوی است

نَبَذْنَا إِلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ صَادِقَا

از انهم بشوی ایشان حور در گنجینه که در خود است گویم

الْفُطْلُ لِبَعْضِ مَنَازِلِ الْعَصْرِ وَاللَّيْلُ فِي مَنَازِلِ

فصل چهارم در منازل امام عصر است غل الله وجهه و بایشخ بهائی رهن در روح آنحضرت

خَلِيفَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَظِلُّهُ

آنحضرت جلیله بود در کار حایبان است و سایه خداست

هُوَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى الَّذِي مِنْ بَنِيهِ

دست و ستند محراب انجانی که هر که به اسم او

مِنْ اللَّهِ بِالسَّلَامِ وَالْبَرَكَاتِ

از جانب خداوند به آوردن سلامها و برکتها

سَبِيلُ رَشَادٍ وَاضِحُ الظُّرُفَاتِ

در راههای رسانمان روشن با بودند که آشکار بود راههای آنها

وَالصَّوْمُ وَالطَّهْرُ وَالْحَسَنَاتِ

و از برای روزه و از برای تطهر و عملهای نیکو حسنات

وَلَا ابْنُ صَهْلِكَ هَانِكَ الْحَرَمَاتِ

و نه پسر صهال حشمت عمر که بار کنند و حرمها بود

بُضْيُ لَدَى الْأَسْنَادِ وَالظُّلُمَاتِ

که روشنایی میدادند نزد پرده و تاریکیها

مَسَاجِدُ حَرْبٍ أَقْبَحُوا الْعَرَافِ

بجایگاههای جنگهای شعله جفا که با کانه در میان جنگها

وَجَبْرِئِلُ وَالْفُرْقَانُ وَالسُّورَاتِ

و جبرئیل و دفتر این مجید و سوره های نشر آرا

وَفَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ خَيْرُ بَنَاتِ

و بستاند فاطمه زهرا که بهترین دختران زنهار

وَجَعَفَرُهَا الطَّيَّارُ فِي الْحُبَّاتِ

و جعفر آنها که پرواز کنند و در حبیبهای آسمانها

وَسَكَنَتْ فَضِي طَائِعًا لَوْلَا بِي

و او که اگر دم جان حور در گنجینه که فرمانبردار ام بطوع آقا با ما

الْفُطْلُ لِبَعْضِ مَنَازِلِ الْعَصْرِ وَاللَّيْلُ فِي مَنَازِلِ

فصل چهارم در منازل امام عصر است غل الله وجهه و بایشخ بهائی رهن در روح آنحضرت

عَلَى سَاكِنِ الْغُرَى مِنْ كُلِّ دِيَارٍ

بر کاشین روی زمین از هر سر جای

مَتَّكَ لَا يَخْشَى عَظَائِمَ أَوْرَارٍ

جفا که نه میستد بزرگیهای کسان را

خداوند بستاند محراب انجانی که هر که به اسم او

فصل چهارم در منازل امام عصر است غل الله وجهه و بایشخ بهائی رهن در روح آنحضرت

اِيَّامٌ مِّمَّكَ لَا ذَا الرَّحْمَانُ يَطْلُبُ
 عِلْمُ الْوَرَى وَحَسْبُ جَعْلُهُ
 فَلَوْ زَارَ أَفْلَاطُونُ عَنَابَ قَدِّ
 دَائِي حَكْمَةً قَدِيتَ بِهَا لَا يَتَوَبَّهَا
 بِأَمْرٍ فَهِيَ أَكْلُ الْعَوَالِمِ أَشْرَفُ
 فِيهِ الْعَالَمِ السُّفْلَى لَيْسَ يُعْلَى
 وَمِنْهُ عُقُولُ الْعَشْرِ تَعْنِي كَامِلَاتُهَا
 أَيُّ حُجَّةٍ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ جَارِبًا
 وَتَأْمِنُ مَقَالِيدُ الرِّمَانِ بِكِفِّهِ
 أَعْيَتْ حُوزَةُ الْإِيمَانِ وَأَعْمُرُوهُ
 وَخَلِّصْ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ غَاشِمٍ
 وَعَجَّلْ ذَلِكَ الْعَالَمُونَ بِأَسْمِهِمْ
 تَجِدُ مِنْ جُودِ اللَّهِ خَيْرَ كِتَابٍ

وَالْحَقُّ لَيْسَ بِالْمُتَمَوِّجِ
 كَمَنْ قَرَّبَ وَأَوْكَلَ مِنْهَا
 وَلَمْ يَغْتَبِ عَنْهَا سَوَاطِعُ أَنْوَارٍ
 شَوَائِبُ أَنْظَارٍ وَأَدْنَا سِاقِ كَارٍ
 كَمَا لَاحَ فِي الْكَوْنِ مِنْ نُورِهَا الْكَثَا
 عَلَى الْعَالَمِ الْعُلَوِيِّ مِنْ دُونِ انْكَارٍ
 وَلَيْسَ عَلَيْهَا فِي الْعِلْمِ مِنْ غَارٍ
 بَغَيْرِ الَّذِي يَرْضَاهُ سَابِقُ أَقْدَارٍ
 وَنَاهِيكَ مِنْ مَجْدٍ بِخَصْلِكَ الْبُكَارِ
 فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَارٍ سَائِدٍ
 وَطَهَّرَ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ كُفْرٍ
 وَبَادِرَ عَلَى أَسْمِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَنْظَارٍ
 وَأَكْرَمَ أَعْوَانٍ وَأَشْفَى نَصَارٍ

واما حجت خدا
 واما حجت خدا
 واما حجت خدا

و اما حجت خدا

و اما حجت خدا

و اما حجت خدا

و اما حجت خدا

و اما حجت خدا

و اما حجت خدا

و اما حجت خدا

و اما حجت خدا

و اما حجت خدا

و اما حجت خدا

و اما حجت خدا

و اما حجت خدا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلُ مُحَمَّدٍ

عَلَى الدِّينِ فِي إِبْرَاهِيمَ وَآدَمَ

عَلَى كُنْزِ ثَارٍ وَعَيْبَةِ آسَرٍ

دَعَائِمٌ قَدْ كَانَتْ عَلَى جُوفِ هَارٍ

لَشَيْءٍ سِوَى بَرٍّ وَرَاحٍ وَظَهَارٍ

فَالْفُ بَرٍّ الشَّاهِدِ وَالْأَسَدِ الْقَارِ

قَضَى طَرَامِنْ ظِلِّهَا كُلَّ كُنْزٍ

مَحَايِبٌ قَدْ أَضْلَكْنَ دُونَ مَطَارٍ

بِحَرِّ خَلِيسٍ مِمْلَاءِ الْأَرْضِ جَرَارٍ

لِلْفَاخِصِ النَّجْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

بِسُفْهِ شَمَلِ الْحَقِّ بَرْجِي أَنْظَامُهُ

مَسْبُحٌ قَطُوبِي مِنْ بَهَائِمِهَا

هُوَ الْبَدْنُ فِي الْأَنْوَارِ لَا غَنَاءَ

سَعَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآمِينُهُ

وَمُضْطَلَعٌ بِالْفَضْلِ نَدَّتْ قُتْبُهُ

بِهِ قَامَ بَعْدَ الْمَيْلِ وَانْصَبَتْ بِهِ

وَمُنْظَرٌ مَا آخَرَهُ اللَّهُ وَقْتُهُ

لَهُ عَزْمَةٌ تَنْتَلِي الْقَضَاءَ وَهَيْئُهُ

أَبَا الْقَاسِمِ الْهَضْبِ شَفِيعُهُ

إِلَى مَوْحِيٍّ مَالَمْنِي وَانْظَارَانَا

أَيْحَ حَرَمِ الْجَوْنِ الْمَيْعِ جَنَابُهُ

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلُ مُحَمَّدٍ

بِسُفْهِ شَمَلِ الْحَقِّ بَرْجِي أَنْظَامُهُ

مَسْبُحٌ قَطُوبِي مِنْ بَهَائِمِهَا

هُوَ الْبَدْنُ فِي الْأَنْوَارِ لَا غَنَاءَ

هُوَ الْبَدْنُ فِي الْأَنْوَارِ لَا غَنَاءَ

هُوَ الْعَرْقُ الْوَفِيُّ وَمَنْبَجُ التَّقَى

اوست و سنجید محکم و پناه دهنده بر هر کارکن

هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى وَمَقْتَرُ الْوَرَى

اوست آیت و نشانه بزرگ و مقرر افتخار و خلافت

هُوَ الْخَلْفُ الْمَهْدِيُّ مِنَ الْآخِرِ

اوست جانشین و مهدی از اولاد احمد صلی الله علیه و آله

هُوَ الْمُسْتَبَارُ لِلْمَنِيِّ وَالْأَمْرِ

اوست مستجاب و پناه از برای تمنی و آرزو و دستیار

وَكَلْبَةُ أَمَالٍ لَوْدِي حَرَمِي

و اوست نجسته لایق و آمل آرزوای خلایق و حرم محترم او

وَمُلْكُ الْأَمْثَلِ مَوْطِي نَعْلِهِ

و محل بر سرگاه و زینت کفش و کعبه کفش مبارک او

سَيِّمَاءُ دَهْرٍ أَفِطُهُ بَعْدَ أَمَلٍ

زخو باشد پر کند روزگار را عدل او بعد از آنکه برشته باشد

فَلَوْلَا هُ مَا خَالَأَرْضُ النَّاسِ

بسیار اگر نبود و وجود مبارکش فرو سپرد زمین مردم را خاک بپوشد

وَلَوْلَا هُ لَمْ يَخْضَرْ وَضُو لَمْ يَفْضَرْ

و اگر نبود و آنحضرت سبز نمیداد بستان و پایشین نمی آمد

وَلَوْلَا هُ دُبْنُ الْحَقِّ ذَلَّ وَمَا دُبْنُ

و اگر نبود آنحضرت دین حق خوار نمیداد و ظاهر میکرد

فَدَيْتُكَ قَدْ طَالَ الْمَدُّ وَأَعْدِلُ

فدای تو کردم بخنق دراز شد مدت عینت از حد که تن شمری

وَقَدْ غَيَّرُوا دِينَ الْبَنِيِّ بِجَهْلِهِمْ

و بخنق تغییر دادند دین بنی را بسبب جهل و نادانی خود

كِرَامُ الْوَرَى فِي الدَّهْرِ صَارُوا أَلَّةً

کریمان کسلی در روزگار گردیدند ذلیلان

كَفَدْنَا زَحْفًا مِنْ بِيءِ عِصَامِهِ

هرایه و سنجک شد بوستی کسی که با آنحضرت عتصام او

إِمَامُ الْأَنَامِ فِي التَّرَى قَهَامِهِ

پیروای خلقت و در رویه زمین و منتر خلقت است

عَنَا نَالَهُدًى فِي كَفِّهِ وَنَمَامِهِ

که گمراهی است در دست اوست و بهار او

لِذِي الْبَحْرِ دُكْنٌ لَا زِمَ التَّزَامِهِ

از برای صاحب خزر و دکن واجب است التزام آن بوستی

حَظْمٌ لِحَظْمِ الذَّنْبِ يَرْجُو سِلَا

تکسته است استخوان از استخوان گناه را که امید داشته باشد به پستی

عَلَى كَحْلٍ عَيْنُ الْخُورِيِّ هُوَ رَعَامِهِ

بر نمره چشم حور العین میباشد خاک قدم او

بَسِيطُ الْبَسِيطِ ظِلُّهُ وَاهْتِضَامِهِ

روی زمین پهن شده و راستم و در کار و پشت روی کار

تَوَلَّى طَرَاوَهُدُهُ وَكَلَامُهُ

مژزل میگردد هیند همه را همواران و بلند آن

مِنْ الْمَزْنِ قَطْرُ جُودِهِ وَرَهَامِهِ

از ابر بارنده باران بسیار او باران صغیف او

عَلَى كُلِّ دِينٍ عِزُّهُ وَتَمَامُهُ

بر همه دینی عزت و دین حق و تمام او

وَدُكْنُ الْمَدِّ وَالْعَدْلُ بَانَ تِلَامُهُ

و دیوار هدایت عدل رستی همکار گردید رخسار و نور آن

فَحَرَّمَ حِلَّ الشَّرِّ حِلَّ حَرَامِهِ

پس حرام شد حلال شر و حرام شد حلال حرام او

وَسَادَ عَلَى الْأَشْرَافِ فِيهَا لَامُهُ

و بزرگ شد بر اشراف خلایق در روزگار و بخیلان او

إِلَى مَآ قَاسِي لَوْ عَدَّ لَوْجَدَا لَنُؤِي
تا یکی آریج کشم سوزش خزن را دوری خند

بِقَلْبِي حَرَجَ لَيْسَ يُرْجَى النِّيَامَةُ
دردل من زحمت که نیست امید داشته شد بهم آردن بهیود را

لِلشَّيْخِ مِنَ الْبَرِّ فِي هَذَا صِلَاؤُكَ عَلَيْهِ

فَلَيْسَ لِلدِّينِ مِنْ حَامٍ وَمُنْصِيصٍ
پس نیست برای دین حایت کننده و داری کننده

أَلْقَائِهِمْ أَخْلَفَ الْمَهْدِ سَيِّدُنَا
فانم و خلفه طن محمد است که آقا می است

بَدْرُ الْغِيَا هَيْبٌ بَلْ جَرُّ الْمَوَاهِبِ
ماه شب چهارده تار یکیات بلکه درایجی شست است

يَا بَنَ النَّبِيِّ وَيَا بَنَ الظَّهْرِ حَيِّدَهُ
ای پسر پیغمبر و ای پسر پاک جیدم

أَنْتَا الْفَخَارُ وَمَعْنَاهُ وَصُورُهُ
تو ای گل غر و معنی غر و صورت غر

مَتَى نَزَلَتْ فَلَا ظِلْمَ وَلَا ظُلْمَ
چه وقت پسندم ترا پس باده شد هیچ ستمی و نه تار یکیا

أَقْبَلُ فَبَسْطِ الْهُدَى وَاللَّهُ بِنَ طُيْبِ
رو فرما پس راه هدایت دین بختن کننده و شد در رست

لَا الْأَيَّامُ الْفَتَى الْكَشَافُ لِلظُّلَمِ
که پیشوا و جوانمردی که بودارنده استمهات

الظَّاهِرُ الْعَلَمُ ابْنُ الظَّاهِرِ الْعَلَمِ
باکیزه باشد ای پسر باکیزه باشد

صُورُ الْكَاتِبِ حَامِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
واری کرد شده است لشکرای آتخته حارصل و حرم است

يَا بَنَ الْبُتُولِ وَيَا بَنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
ای پسر نه ای بتول و ای پسر حل و حرم

وَنُقْطَةُ الْحَكْمِ لَا بَلْ خُطَّةُ الْحَكَمِ
دو نقطه واصل حکم نه بلکه نوبی شاه راه حکمتها

وَاللَّيْنُ فِي رَغْدٍ وَالْكَفَرُ فِي رَغَمِ
درمانسب که دین در سبایش باشد و کفر در رست

وَمَسْهَانُ صَبٍّ وَالْحَقُّ فِي عَدَمِ
در سید او را آریج و غب و دین حق در نیستی است

أَكْفَى حُكْمٍ فِي مَلِكٍ لَلْأَيُّوبِ تَصْنِيفُ خَا انْظَامِ الدُّلَا
مفضل بچشم درم آریج پادشاهان است مراد است تصنیف یعنی فی خان پسر نظام الدوله

أَبْنُ الْبَنِي لَبْنِي فِي مَلِكٍ مُلُوكِ الْعَصْرِ طَائِفِ السَّيْلَانِ طَبِيبُ
پسر این الدوله در مرغ شاهنشاه دوران سلطان استلاطین ابو

أَكْفَى كَرَامَةِ السُّلْطَانِ الدَّيْشَمُ فَا جَا خَلْدُ اللَّهِ مُلْكُ
انصر است سلطان ناصر الدین شاه فاجار خلد الله ملکه و دولته

هَذَا مَلِكُ بَنِ الْمَلِكِ وَمَنْ عَدَّ
این پادشاه پسر پادشاه است کسی که کرد و

أَيُّ يَهْ كَالْأَطْوَا فِي الْأَجْبَادِ
منتهای او مانند علو در کردن

هَذَا يَهْ

هَذَا الَّذِي خُزِبَتْ لَهُ دُونَ الْقُرَى

این چنان پادشاه است که زده شد است برائی و غیر مردم

هَذَا الَّذِي بِحَسَامِهِ وَسِهَامِهِ

این چنان پادشاه است که بشمشیر خود و سهام خود

هُوَ نَاصِرُ الدِّينِ الْخَنِيفِ مَنْ لَهُ

اوست ناصر دین کسی که دین اسلام و کسی است که برای او

ذِي عَرْفِهِ تَحْكِي الْفَضَاءَ مَضَاوِعَهَا

با غریبت که حکایت میکند فضا و گذشت آن عزرا

سَاسَ الْأَنَامَ بِعَرْفِهِ مُلْكِيَّةٌ

فرمان روا گشت همه خلق را بعزم شاهانه

كَمَ فَلَاحِشًا سَدَّ عَيْثُهَا الْفَضَا

چو بسیار رخ نه کرد و گریز اند لگری که سد کرد کرد و فضائی

بِمَهْتَدٍ عَصَبٍ تَحَالَ خِلَالَهُ

بشمیر هندی برنده که می پنداری در خلال او

وَمُثَقَّفٍ لَدُنْ يُظَنُّ لَدَى الْأَوَا

و به نیزه است کرده شده ز می که کجایان کرده بود و نزد جنگ

أَسْنُ الْهَيْفِ حَيَّ الضَّعِيفِ حَيَّ

امان امد و کین است حمایت کننده تا توان است امید

غَيْثُ الَّذِي خَفَا الْعِدُّ كَيْتُ

بارش مخفی است مرگ دشمنان است شبر

مِنْ مَعِيشَتِهِمُ الْأُنُوفُ سَمَوَاعِلُ

از گروه و طایفه است بزرگان که بلند می باشد اندر

مَلَكَوْا مُلُوكَ الْأَرْضِ فِي سُلْطَانِهِمُ

حاکم شدند پادشاهان زمین در سلطنت ایشان

قُبُ الْجَلَالَةِ فَوْقَ سَبْعِ شِدَادٍ

قنای بزرگی جلالت الهای هفت طبقه است

مَلَكَ الْوَرَى حُضَارَةً وَالْبَادِي

حاکم گشت همه خلقت از شهرها و بادیه نشینان

أَلْفٌ مُلُوكٌ الْأَرْضِ فَضْلُ قِيَادٍ

اگرچه اندکشان در روی زمین با دینی رسن کردن خود

فِي هِمَّتِهِ جَلَّتْ عَنِ الْأَنْدَادِ

در همتی که بزرگ گشت از همتها و مانند

تَغْنَى عَنِ الْأَعْوَانِ وَالْأَجْنَا

که بی نیاز میکند آن عزم از اعوان و لشکران

وَانْخَطَّ عَنْهَا شَاخُ الْأَوْنَادِ

و فروز گشت از آن کرد کوسا بے بنده

بَرَقَ تَوَلَّدَ فِي سَوَادِ قَنَا

برقیت که زایش کرده است در تار سیاه کرد

حَقًّا تَرَكْتُ فِي سَعَا الْأَعْوَادِ

مرگ را که ترک گشته است در بالای چو بای سپهر

الْجُبْرِ غَنَى الْفَقِيرِ شَرِيعَةُ الْوَرَادِ

ز بهادر خواه است بی نیازی فقیر و شرع آب آینه است

الشَّرِّ كَهْفُ الْوَرَى مِنْ رَأْيِ الْأَوَا

بش است به طعن است از نام کننده و صیحه

هَامَ السَّمَاءِ بِسُودٍ وَسَدَادٍ

فرق ستاره سماک برر که و اسخام رای

وَبَذَرَ كُرْهُمُ بَاهْتُ دُنَى الْأَعْوَادِ

و بذر کرد و ایشان بایده است بلند بای سپهر

وَلَا يَخْشَا

و در آرد است سپهر

مَلِكٌ يَقْتَنِي الْمُلُوكَ عِلَاَهُ
 بادشاهست که بر وی بکشند بادشاهان است او را
 ذَاكَ كِبَرِي الْمُلُوكِ خَيْرُ مَلِكٍ
 این شاه شاهان است و بهترین پادشاهان است
 ذَاكَ ظِلُّ الْإِلَهِ مَنْ عَرَفَهُ
 این سایه خداست که عزت یافته است او را

وَعَنِ الثَّقَنِ يَكْسِبُ النُّورَ بَدْرُ
 و از آفتاب بکشد ماه بدر نور درخشنا را
 مَلِكًا لَدَهْرَيْنِ هُنَّ وَأَمْرُ
 که ملک گشته است و هر دو از او است امر و ستی
 الدِّينِ عَدْلًا وَذَلْ ظُلْمٌ وَكَفْرُ
 دین از او است عدل و ظلم و کفر

وَلَدَيْنَا
 و مراورد است نیست

ذَاكَ كِبَرِي الْمُلُوكِ نَاصِرُ دِينٍ
 این شاه شاهان است و یار یاری کننده دین
 ذَاكَ ظِلُّ الْإِلَهِ مَنْ رَفَعَ اللَّهُ
 این سایه خداست که بلند کرده است خدا
 مَلِكٌ عَلَّمَ الْمُلُوكَ نَوَايَا
 پادشاه است که یاد داده است پادشاهان بخشش را
 لَيْزِلُ الْحَبِيبِ الْكَرِيمِ فِي مَلِكٍ حَبِيبٍ مَوْلَى الْإِلَهِ
 هرگز زلزله محبت کریم در پادشاه محبت مولا خدا
 جَاءَ الْبَشِيرُ بِأَنْبَاءٍ فَاحِيَانَا
 آمد مرزوده و بشارت دهنده جزا پس زنده کرد ما را
 لَا يَضُرُّهُ سُرُورُ الْبَشِيرِ فَقَدْ
 ای شادمانی به مرزوده دهنده را پس برستی
 عَنِ السَّعَادَةِ وَالْأَقْبَالِ تَنَاوَا
 از بختی و رُز و آوردن طالع جز داد ما را
 فَكَالَّذِي قَدْ تَوَجَّهْنَا لِبَشَرِنَا
 پس مانند آنکه امید داشتیم مرزوده داد ما را
 إِنِّي فَخْبَرْنَا بِكُلِّ مَبْنِي
 آمد بس خبر داد ما را از هر مبنی

اللَّهُ بِالْمَشْرِفِ فِي الْأَفَاقِ
 خداست بشمار خوش در آفاق
 لَهُ فِي الْفَخَارِ عَلَى رَوَاقِ
 برای او در فخر و تبارش جند ز روایت را
 جُودُ كَيْفِهِ حَالَةَ الْإِنْفَاقِ
 جود و بخشش او در حالت بخل و انفاق
 وَالنَّفْسُ بِحَيٍّ مِنَ الْأَنْبَاءِ أَحْيَانَا
 و جان زنده می شود از جزا دادن پاره اوقات
 أَهْدَى لِنَفْسِنَا رَوْحًا وَرَحْمَانَا
 که تهنه آورد برای جانهای ما آسودگی و رحمت را
 وَبِالْكَرَامَةِ وَالْأَفْضَالِ حَيَانَا
 و بکرامت و بخشش در رحمت ما را
 وَمِثْلُ مَا قَدَّمْتَنَا هُمْ مَثَانَا
 و مثل آنچه آورد داشتیم او را امیدوار کرد ما را
 بِهَا نَعْلَمُ الْإِيَّامَ أَرْمَانَا
 که بهانه میکرد ما را ما و روزگار در روزگار ما

عن دین

عَنْ دَوْلَةِ اَمْبَلَت عَنْ بَخْتِ سَعْتِ

از دولتی که زود آورد از رحمتی که فراخ و گشاد است

عَنْ طَلْعَةِ الْبَدْرِ نَا اَجَلُهَا نَا بَا

از چهره ماه ای چو نیکو است نوزد و روشنی او

عَنِ السَّمَاءِ عَنِ الشَّصْرِ الْمُضِيِّ

از آسمان از آفتاب تابان از

عَنْ نَاصِرِ الدِّينِ لَا زَالَ عَسَاكِرُهُ

از ناصر الدین شاه که همیشه لشکرهای او

اَكْفَى الْمُلُوكِ وَانْدَاهُمْ وَاسْتَحْمُ

کافی تر از پادشاهان و بختند تر و استغنی تر از آنها

ابْنِ السَّيْلَانِ طِينِ اسْمَاءُ وَارْفُهُمُ

بنگوروی تر از پادشاهان است بالاتر و برتر از آنهاست

سُلْطَانُ عَزَبَتِ الدَّهْرِ شَوْكُهُ

پادشاه با عزت است که همیشه برای دوز کار جهان در گدازد

مَلِكٌ عَطُوفُهُ بِالْقُرْبِ نَافِظُ

پادشاه مهربانست که مهربانی او به نزدیکی او امر میکند و باز

حَتَّى اِنْ قَرَبْتُ رَجُلًا تَبَاعَدَتْ

تا چون که نزدیکت باشم بهوی او دور گشتی

مِنْ عَيْنِهِ وَمَنْ اَبَادَ مَلِكُ

از عزت خود و افزونی بنویش پادشاه است

لَهُ مَكَارِمٌ لَا تَخْفَى لِمَدِّ كَرَمِهِ

بر او راست کردنیهای که پنهان نیست مراد کند و باز

يَا رَحِمَهُ اللهُ قَدْ شَرَّفْنَا كَرَمًا

ای رحمت خدا چه بستی که شرافت دادی را از روی

وَلَنَبْسُطَنَّ عَلَى اَرْضٍ تَحُلُّ بِهَا

و باز بر زمین گشایم بر زمین که منزل مسکونی تو در آن

عَنْ بَخْتِ اسْدِلَتْ عَنْ مَقْصَدِهَا

از بختی که زود گشوده شد از مرادی که بختی او رسیده

عَنْ لَيْلَةِ الْمَدِينَةِ اَعْظَمَ هَيْئَتُهَا

از شب قدر ای چه بزرگست قدر او در تبار

ظِلٌّ لَا لَهْفَ فَمَّا الْقَوْلُ نَبِيَانَا

سایه چندان پس نادم شد سخن از زبان نمودن

تَقْلُوا بِشَوْكِهَا كَيْفَ وَخَافَانَا

بلا میروند از شوکت و جلال خود بر فرق کسری خافانان

بَدَا وَاقْدَمُ مُمْ عَزَّ وَسُلْطَانَا

از دست و دیرینه تر از آنها از عزت و پادشاهی

مَشَانَا وَاعْظَمُهُمْ بَرًّا وَاحْسَانَا

از قدر و مرتبه و بزرگتر از آنهاست از بخت و جهان بخت

فَجَاءَهُ الدَّهْرُ مَطْوَاً وَمِدْعَانَا

پیرامند او را روزگار در گنجینه فرمان بردار و رام بود

لَكِنْ مَهَابَتُهُ نَبْدٌ وَافْتِنَانَا

و لیکن بزرگی او ظاهر میسرود پس را باز بسدود

الْآخِرَى فَيَصْدُقُ عَنَّا فِعْلُ سَكْرَانَا

بای دیگر پس هر چه از ما کرد راست مدحش

لَكِنَّهُ مَلِكٌ خُلُقًا وَدَمْدَمَانَا

لکن او فرستاده است از خلق و فوی و سرشت

وَمِنْ مَكَارِمِهِ اَنْ لَبَسَ بَيْنَانَا

و از جمله کردنیهای او اینست که فراموش نمیکند ما را

فَلَنَقْدِ بَنِكَ اَشْيَا خَاوِشْتَانَا

پیرامند فرمان کنیم ترا پیران و جوانان را

تَخْشَعَا لَكَ مَا فَاوَا جُفَانَا

بچه فروشی برای تو که شدای چشم و بکلیا چشم

يَا كِبَرَةً أَقْبَلْتَ تَحْوِ الْجَحِيمِ فَقَدْ

ای بزرگوار که تو آورده هست بسوی جایگاه آتش

يَا جَنَّةً أَرْفَعْتَ لِلنَّقِيرِ لَقَدْ

ای بهشتی که تو بلند شده هست در پرده کاروان با هر ایند

تَكْبَرُ إِنَّ اللَّهَ هَلْ هَذَا سِرَادُكَ

تکبر بگویم خدا را ای این سیراپردای بلند

وَذَا جَالِكَ أَصْبَحْنَا شَاهِدُهُ

و این حال نیست که با ما کردیم و می بینیم او را

فِي قُبَّتِهِ كَالسَّمَوَاتِ الْعُلْمَعَتِ

در میان نورهای مانند آسمانهای بلند که در خیمه هست

وَأَنْتَ فِي جَوْهَا كَالْمَرْيَدِ نَسَكْدُ

و تو در بر جای او مانند ابر چاشنی و نشیکه بریزد آب و

وَلَكِ اصْطَفَتْ جُنْدٌ لَعَدِيدُهُمْ

و در هر وصف نیست لشکری که نیت شماره مرشایان

قَوْمُ الْبَاءِ أَشْرَافُ ذَوُ حَبِيبٍ

کرده خود زندانی بزمه کوارانی نیکوتر اداست

مَرُوا عَلَى ضَعْفَاءٍ الْخَلْقِ مَذْرُوكُوا

که نشسته بر مردمان ناتوان و فیکه سوار شده اند

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا حَطْمٌ لِفَلَتِنَا

پس سپاس خداوند نیست با آملی برای نور خدای

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

ای ایست بزمه کوارای سایه خداوند هر چه

تَنْهَى وَتَأْمُرُ وَالْأَحْكَامُ صَادِقَةٌ

بارمیداری و امر میکنی در جنبه فرمانها صد در باطن

فَبَارَكَ اللَّهُ فِي عَزَمِ تَضَمَّنَ مِنْ

بس ببارید خدا در عزمی که در بردارد از

خَصَصْنَا لَهَا بِفَوْقِ دَعْوَانَا

مختص ساختیم برای ما به بخششهای بالا تر از درخواست

أَيُّ شَيْءٍ لَكُنَّا لَكَ إِذْ عَانَا

در حق و ادبی را برای کن ب خدا افتاد کردن را

الشَّامِ يَلُوحُ عَلَى عَيْنِ بَمَرَانَا

نواست که آشکار میشود بر او چشمهای بنظرگاه ما

سُبْحَانَ بَارِئِنَا سُبْحَانَ بَسْمَانَا

منزه است از بدکار ما از هر نفس منزه است و منزه است

أَوْتَادُهَا كَجَوْمِ فَوْقِ مَثْوَانَا

پنجهای او مانند ستارگان بالای منتهی نگاه ما

وَعَيْشُ جُودِكَ مُنْصَبٌ لِسُقْيَانَا

و باران بخشش تو ریخته شده است برای شایسته شدن

مِلَاءُ الْبَسِيطَةِ أَنْجَادًا وَهَذَا نَا

در بر روی زمین از ناله از و شیب

مَعْنُونٌ عَنْ غَيْرِهِمْ وَسَعَاوَامِكَنَا

که چه باز شدگان از غرض خود که از اولت تو امانست

فَمَا أَرَضَوْا لَكُمْ خُسْرًا وَنَفْصَانَا

پس نه پسندیدند برای ایشان زیان و نفس را

وَلَا نَأْتِنَا جُودٌ مِنْ سُلَيْمَانَا

و هر چند آمد از لشکرمان از سلیمان

أَفَاكَ دَبُّكَ مَا أَنَا لَتَمَانَا

داد ترا پروردگارت آنچه که داد به حضرت لقمان

عَنْ بَنَاتِ الْهَدْيِ حَمَاوَالِفَانَا

از گویان رگسختی و هدایت از استواری و درستی

مَصْلَحَ الْمَلِكِ مَا اسْتَنْخَفَ مَا بَانَا

بصالحیهای پادشاهی آنچه را که پنهان و آشکار است

أَنْتَ تَشْرِي اللَّيَالِيَ الْعُلْيَا

آندی تو در شبیکه پر آکنده کشته بودی آفت بر زیر پرده

لَهَا عَصَا شَرْفَانِ نُلْفِيهَا لِقِيَتِ

رازند رهن عصای شرف که اگر میزدی آن عصاره میزند

وَقَدْ حُفِفَتْ بِجُنْدٍ كَلْبَاعِ مَوَا

و بدینیکه زد که شدی بشکر که هر وقت عزیمت کند

مِنْ مَعْشَرٍ تَزَكُوا أَهْوَاءَ أَنْفُسِهِمْ

از گروهی آنکه پاک دارند خواهشهای نفسهای خود را

فَلَوْ أَمَرْتَهُمْ بِالنَّارِ لَا اسْتَبَقُوا

پس اگر امر فرمای که آنها با آتش در آیند بر آتیه پیشی گیرند

لَهُمْ قُلُوبٌ عَلَى ظُرِّ الْعَدَى قَطَعُ

بر ایشان است لهائی که بر کمان دشمنان پاره است

لَكِنْ كَدَى مَنْ تَوَلَّاهُمْ فَقَدْ حَسِبُوا

و لیکن فو کسی که است دارند ایشان را پس برستی که پند نشدند

أَمَّا الْوَلِيُّ فُضِدْنَا مَقَالَتَهُ

اما دوست را پس رخت دهیم کهار او را

كَجَرَّتْهُمْ أَعَابِيَهُمْ وَشَدَّ لَهُمْ

چه قدر بجزیه کردند شدت ایشان را دشمنان ایشان را

وَكَمَرُوا وَاحِينَ مَا وَلَّوْا عَلَى فَرْجِ

و چه قدر دیدند و فتنه گشت کردند از ترس

وَالِدِغِ نَأْتِيَهُمُ وَالسَّيْفُ أَعْجَمُ

پس زره دور شد از ایشان و شمشیر توان کرد ایشان را

خَانَهُمْ مِنْ سِلَاحِ الْحَرْبِ طَائِفَةٌ

ناراستی نمود ایشان را از اسلحه کارزار که و سبب

قَدَّادُ رَكُوا حَيْثُ مَا وَلَّوْا لِأَمَلٍ

براستی که در یافتند هر جا که گشت نمودند بدون مصلحتی

بِغِيَاةٍ تَحْكِي بِهَا مُوسَى مِنْ غَمَرَانَا

در روشنی که حکایت میکردی باین ستاست موسی به غمرازان

مِنْهَا فَرَاغَتْهُ الْأَيَّامُ نُسْبَانَا

از او فرغون ای روزگار از دور کار

دَكُوا أَيْلَانُصِبَ دُصُوكُ وَتَهْلَانَا

بگویند بی زحمت و ریخ کوه رضوی و شلمان را

وَذَلُّوا لَكَ أَرْوَاحًا وَأَبْدَانَا

و ذلیل و رام نمودند برای تو جانها و بدنهارا

لِيَدْخُلَ لِبَعْضٍ قَبْلَ لِبَعْضٍ نَرَانَا

تا که در آیند بعضی پیش از بعضی در آتش

مِنْ الْجَحَنِّ لَا يَزِيدُنَا شَأْنًا

از ستم که رحم نکند آدمی سزاوی را

فَرَطَ الْعُطُوفَةِ أَبَاءُ وَأَخْوَانَا

از دیادتی مهربانی پدران و برادران

أَمَّا الْعَدُوُّ فَسَلَهُ نُوبٌ بَرَهَانَا

اما دشمن را پس سپردند تا که یار و دلیل او را

وَكَمْ لَقَوْنَاهُمْ شَرًّا وَخُسْرَانَا

و چه قدر دیدند از ایشان بدی و زیان کاری را

فَوَادَا شَجَعَهُمْ بِالْخَوْفِ مَلَانَا

دل داد و رانند ایشان را از ترس بود

وَأَسْتَقْلُوا أَسْمَهُ تَابٍ وَصَعْدَانَا

خوشبختی شدند منیر نامی سخت بلند را

فَنَلَكُوا الْأَرْضَ مِنْهَا كُلُّ مَا خَانَا

پس داشتند زمین را و هر وقت که ناراستی نمودند

وَجَرَدَا السَّيْفَ حَتَّى كَانَ مَا كَانَا

و کشیده شد شمشیر تا که بود آتش بود

هَذَا جَزَاءُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ حِرْصٌ
این پادشاهی که در دل او حرص است

يَا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ فَعَّلَنَا
مرغبتند اوند بدینیکه خدا افزونی داد ما را

مِثْقَلُ ذَرَّةٍ مِنْ رَحْمَةٍ رَبِّكَ
که شام میکند و با ما میکند بسیار کند و ما را حتی نمائند

عَلَى الْعِبَادِ بِمَا أَنْكَرْنَا
بر بندگان آنچه آورد ترا برای ما

هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
مرای تو کسی نیست مگر او زنده است و در هیچ سبب الدوله

أَشَدُّ مَا آتَاهُ فَبِكَرَمٍ
آباشماست آنچه را در می پسند با سخاوت

يَا بَاذِلَ النَّفْسِ وَالْأَمْوَالِ مُبْتَسِمًا
ای کسی که بخندد نفس و مال پس در حالیکه خندان

لَمَذْظَنَتِكَ بَيْنَ الْيَحْفَلِينَ
تجملین که کمان کردم ترا باز و در شکر عظیم که می بین تو

نَشَدْتُكَ اللَّهُ لَأَنْتُمْ بِنَفْسٍ عَلَيَّ
قسم به تو خدا بود که من بخودم

هِيَ الشُّعَاعُ إِلَّا أَنْهَا سَفَرٌ
این جو نفس شمع است مگر آنکه او سفر است

إِذَا لَقِيتَ دِفَاقَ الْبَيْضِ مُفَرِّدًا
در وقتیکه ملاقات کنی شمشیر را در حالتی که فردا هستی

تَقْدِي بِنَفْسِكَ قَوْمًا صَغِيرًا
خدا میدهد بر نفس خود قوامی را که نریت کرده بسیار را

مَنْ ذَا يُقَاتِلُ مَنْ يَلْفِي الْقِتَالَ
کس است آن کس که قاتل کس با کسی که دومی آورد و حرب داد

تَضُنُّ بِالطَّبِيعِ عَنَّا ضَرْبُ كَيْلٍ
تجمل میکنی تو با طبیعت و با طبع از ما بجز کردن حیث کیل

لَا يَتَحَلَّنَ عَلَى قَوْمٍ إِذَا قِيلُوا
تجمل مکن البته بر قومی که پرسیده باشند خود

مَجُودٌ بِالنَّفْسِ وَالْأَرْوَاحِ نَصِيطٌ
می بختی نفس خود و حال آنکه ارواح سناصل اند

أَمَّا يَهْوُكَ لَأَمُوتَ وَلَا عَدَمٌ
آبامیرت سازد ترا مرگ و پیرشانی در غنی مال

أَنَا لِسَلَامَةٍ مِنْ وَقْعِ الْفِتَنِ نَحْمٌ
ایک سلامتی از بلندی و صورت بزرگگاه هستند بود

حَيْثُ صَاحِبُهَا بِحُجِّي بِهَا أَمَمٌ
رند که صاحب آن نفس اجابتو بان نفس کرده ای

وَكُلُّ فَضْلِكَ لَا قَصْدُ وَلَا أَمَمٌ
و هر فضلیکه تراست بحدیث که نه اندازد دارد و نه قصد

مَنْحَ الْعِجَاجِ فَلَمْ تَشْكِرْ الْخَدَمُ
در زیر عباد پس زیاده نمی شمری خدم را

وَكَانَ حَقُّهُمْ أَنْ يُفْنَدُوا لَهُمْ
و از حق ایشان است که از ایشان بکشند ترا

وَلَيْسَ يَفْضُلُ عَنْهُ الْخَيْلُ وَالْبَهْمُ
و نیست که بگذارد او را در تود بسیار و چهار پا بان

وَمِنْكَ فِي كُلِّ حَالٍ نِعْمٌ كَرِيمٌ
و حال آنکه از تو در هر حال نیک سناخه میزد بخش و کرم

أَتُنِي عَلَيْكَ بَنُو الْهَيْجَاءِ دُونَهُمْ
تا خواهد خواند ترا بپسران حلف و حلفه آن حد ایشان

الْبَسْتَ مَا لَبِسُوا أَزَكَيْتَ مَا رَكَبُوا

پوشانیده تو آنچه ایشان پوشیدند و ارد و بسواری داده آنچه ایشان

هَمُّ الْفَوَارِسُ فِي أَيَدِهِمْ أَسَلُ

ایشان سواران هستند که در دست ایشان است نیزه

عَرَفْتَ مَا عَرَفُوا عَلِمْتَ مَا عَلِمُوا

شناختی آنچه ایشان شناختند و تعلیم داده آنچه ایشان تعلیم

فَإِنْ رَأَوْكَ فَاسْدُوا الْفَيْجَاجَ

پس اگر ببینند ترا ایشان هستند و نیزه را بر ایشان است

لَا بِي لَعْنَتُكَ حَذَرَ لِحْجَتِكَ وَفِي مَدَى السَّيْفِ لَبْنُ الْعِلَّةِ

مرا چه عیب است احد پس محمد نامی راست در موی سیف الذنوب علیه عافیه

خُلِقْتَ كَمَا أَرَادَ نَكَ الْمَعَالِي

مخلوق شده تو همانگونه که اراده کرده است ترا بزرگبها

عَجِبُ أَتَسْفِيكَ لَيْسَ بِرُوي

عجیب است که تشریف تو سیراب نمیشود هرگز

وَأَعْجَبُ مِنْهُ دَعَا حَبْرَ لَيْسَ

و عجیب تر از آن اینکه نیرزه تو هستی بیکه سیراب نشود

فَأَنْتَ لِمَنْ رَجَاكَ كَمَا يُرِيدُ

پس ترا برای کی که آرزو کند ترا همچنانکه اراده میکند

وَسَيْفُكَ فِي الْوَيْدِ لَهُ وَدُو

و حال اینکه در رود و آبجی و او در رک کردن است

فَيَصِيحُوا وَهُوَ كَشْوَانُ يَمِيدُ

پسندیدار میشود و حال آنکه درستی شوکت است

أَيْضًا لِلنَّاسِ فِي مَدَى السَّيْفِ لَبْنُ

همین نامی راست در موی سیف الذنوب

كَانَ قَلْبِي مُعَارًا لِلنَّوَى جَزَعًا

که با که دل مرا عیار داده است بهت هر چه از آن جزه خون

نَاطِئًا لِحِجَاتِي فِي لَيْثٍ وَفِي قِر

سبته است حایل را در شیر و در

يَا مُظْمِي عَنِ الْخَيْلِ أَذْ تُرَوِّحُ وَابِلُهُ

ایستاده بدهد به جان درو نیزه سب اب شود نیزه را غراو

إِذَا مَلَأَتْكَ النَّصْرُ بِهَا اخْتَلَطَتْ

در وقتیکه ملاکه النصر آن جنبل مخلوط شده اند

لَمْ نَدْعُ يَا عَالِمَ الْمَجْدِ لِقْنَا لِقَا

نخواهده تو ای عالم بزرگی نیزه را کجند ملاقات دشمنان

لَا ذِكْرُ النَّصْرِ يَوْمًا أَنْتَ شَاهِدٌ

بهان نمیشود نصرت در روزی که تو حاضر آرزوستی

مِنْ فُلَيْ فِرَزٍ عَلِيٍّ وَهُوَ مِنْهُمْ

از موب و فایز علی و حال آنکه او نیز نخست راه

وَفِي الْحِجَاتِ قَدْ بَنَيْتَ بِيْرَ الْهَيْمِ

و در حایس خفین که ساخته است بایر هیم

وَالْخَيْلُ تَشْرَبُ فِي شَدَائِقِهَا الْبَلَمَ

و حال آنکه کسان می آسایند و در کاههای ایشان لایم

تَشَابَهَ الْعَالَمُ الْعِلَوِيُّ وَالنِّمَ

متشابه میشود ملا که نصر عالم علوی و در دما

لَا وَسَيِّمٌ أَحْلَا لَا لَكَ الْعِلْمُ

مگر آنکه هیچ کرده است بجهت ارباب می تو علم حسا

وَالْيَوْمُ مِنْ أَفْئِدَةٍ قَدْ كَادَ تَهْكِمُ

و حال آنکه امروز از غشای خجین بر کلمات که بهان شود

النَّصْرَ اسْتَجَبْنَا وَالْعَزْمُ الْجَهْمَا
 نصر و فتح زمین کرده است اینها را و عزمت انجام کرده است
 قَالَ لَهَا نُهَاكُمَا وَالشَّمْسُ مَعِيدُ
 گفت و زهره را که نصرا و حال آنکه آفتاب برشیده بود
 هَذَا عَجَاجٌ فَأَبْنِ الْأَفْقَ وَهَوَا
 اینکه دیده میشود کرد است پس افق بجای این تیره است
 يَحِلُّ سَيْفِكَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَانْخَطَ
 بجای شمشیر تو ای سیف الدوله کشیده است
 يُحْدِثُ الذَّبُّ ذُبًّا وَهُوَ مَبْهِجٌ
 خبر میدهد هر که کرک دیگر را و حال آنکه فرسوده است
 قَدْ أَوْضَعَكَ ثَدَى الْحَرْبِ رَنَّا
 جفتی که نشان میدهد ترا پستان جنگ شمره حوزا
 أَلَسْتَ مِنْ مَعْشَرٍ قَامَتْ مَدَائِحُهُمْ
 ای نیستی تو از گروهی استاده است مدحای ایشان
 مِنَ الْجَدَانِ حَيْثُ الْمَلِكُ مُقْبِلُ
 از آل حمدان و منبکه مملکت رو آورده بود
 قَوْمٌ إِذَا جَاكَوْا يَوْمًا لَا يَفْقَهُهُمْ
 انبوه هرگاه حکم میکردند روزی از برای خودشان
 أَمِنْ عَلَا أَمْ نَدَى دَعْوَاكُمْ أَمْ يَهَا
 یا بلند ای با جود بخوانم ترا یا بسرا
 أَنْ يَجْعَلَ الْوَأَى نَحْمَهُ بَعَايَاهُ
 که رای بچرخد طعن میکند او را بغایت خو
 وَإِنْ تَأْنَيْتَ عَنْهَا لَتُفْزِكَ عَدُوُّ
 و اگر درنگ کردی تو از جهت غم فتنه بخور ترا دشمن

وَالْحَزْمُ امْسِكْ بِالْأَسْلَاحِ لَا الْحَزْمُ
 درنگ مخم نگاه داشته است زمینها را نه شکم را
 وَلِلنَّاسِ يَا شَمُوسُ غَدُهَا الْقُسْمُ
 و از برای مردم که آفتاب است که غلاف آنها سر است
 وَتِلْكَ حَيْلٌ وَأَبْنِ الْأَرْضَ وَهَيْمُ
 و این هیهان است و بجای است زمین و این خون است
 قَوَاعِدُ الشَّرِّ وَالْأَرْوَاحُ تَخْطُمُ
 فاعدا شرک و جانها شکسته شده است
 وَتُجَيَّرُ النَّسْرُ نَسْرًا وَهُوَ مَبْتَسِمُ
 و انبار میکند مرغ سر سر را و حال آنکه خندان است
 وَدَحْكَ ابْنُ رِضَاعٍ لَيْسَ يَنْقَطُمُ
 و حال آنکه تیره تو طغر رضيع است که باز داشته از زیر لب
 عَلَى الْقَنَا وَهِيَ بِالْأَرْوَاحِ تَنْظُمُ
 بر بسته او آن تیره بجانها نظام دهنده است
 وَالْمَالُ مَقْتَسَمٌ وَالْحُلْمُ مَغْنَمُ
 و مال قسمت کرده شده و وحد غنیمت بود
 جَاوِ السِّمَاحَ عَلَيْهِمُ فِي الدِّيَارِ جَاوِ
 جو بگردجو بر ایشان در آنچه حکم کرده بود
 فَأَنْتَ وَالنَّدَى وَالصَّارِمُ الْخِذْمُ
 پس تو و که صاحب حسن جود و شمشیر برنده
 كُنَا الْجَوَادِ مِنَ الْأَعْمَالِ بِجَنْدُمُ
 همچنین است مرد با جستن از تعبیر محرز است
 إِنَّ الْأَسُودَ تَمَطَّى ثُمَّ لَقِيَتْ زُمُ
 همچنین که شیره بعد از دراز شدن و کشش عزم میکند

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنْتَبِي فِي مَدَنِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ
 مرا بحدود ای راست در مدح سیف الدوله

غَابَ الْأَمِيرُ فَنَابَ الْخَيْرُ عَنْ بَلَدٍ

بیان شد امیر پنهان شد بسکی از شهری که

جَوَّادٌ أَعْقَدَتْ فِيهِ الْقُبَابُ

تا آنکه بگشت و بستند در آن شهر قنای برای او

دَخَلَتْهَا وَشُعَاعُ الشَّمْسِ مُنْفَعِدٌ

و اهل ندی شهر محض در آنجا که روشنی آفتاب تابان بود

فِي فَيْلَقٍ مِنْ حَدِيدٍ لَوْ قَذَفَتْ

در شکری از آهن که اگر پرت کنی او را

تَمَضَّى الْمَوَاكِبُ وَالْأَبْصَارُ شَاخِصَةٌ

بگذرند سواران در حال سبک دیدار بکران بود

قَدِ حَرَسَتْ بَشِيرٌ فِي نَاجِيَةٍ قَرٌّ

بجتنی حیران شده در افشانی که در نایج او با هر تن

حُلُوْهُ خَلَّاهُ سَوْشَ جَفَاقِهِ

شیرین حلش کرد بزرگ است در سینه های او

تَضَيَّقَ عَنْ جَلِيْشِهِ الدُّنْيَا وَلَوْ كَرِهَتْ

نگشت شکر او را دنیا و اگر دلبست باشد

إِذَا تَغَلَّغَلَ فِكْرُ الْمَرْءِ فِي طَرَفٍ

هرگاه فرو رود خیال مرد در یک سمت

بِحَيِّ السُّيُوفِ عَلَى أَعْدَائِهِ مَعَهُ

که داری بکنند شمشیر بر دشمنانش با او

كَمْ مِنْ دَمٍ رَوَيْتَ مِنْهُ أَسِنَّةٌ

چند بسیار خون که سبک گشت از او نیزای او

و خَابَ مِنْ كَعْبَتِ سَمْرِ الرِّمَاحِ بِهِ

و با خفاش کاری که زور است نیزای کدام کون در او

لَا يَجِيْرُ النَّاسَ عِظَا أَنْتَ كَأْسُهُ

باز نمی بندد مردم استخوان را که نوش کنند او را

كَادَتْ لِفَقْدِ اسْمِهِ تَبْكِي مَنَابِرُ

نوبت بود برای بنافتن نام او بگریه سبزه های او

أَهْلُ اللَّهِ بِأَدْبِهِ وَحَاضِرُهُ

اهل او و مرعیه بگفتند او را برای صد سخن و سهری او

و نُوْدُ وَجْهِكَ بَيْنَ الْخَلْقِ بَاهِرُهُ

در روشنی روی تو میان مردم فردنی بهشت آفتاب

صَرَفَ الزَّمَانَ كَمَا دَارَتْ بَوَائِرُهُ

در گردش و در کار هر آنکه دور نرزد دور زند نامی او

مِنْهَا إِلَى الْمَلِكِ الْمَيْمُونِ طَائِرُهُ

از آنها بلوسی پادشاهی که مبارک بود بخت او

فِي دِرْعٍ عِزَّاسْدٌ تَدْمِي نَافِرُهُ

در درزه او شیرین است که حریف است جنگاوار او

يُجْصَى الْجَحْصَاقُ بَلْ أَنْ تَحْصِيَّ

شماره می شود سگبزه پیش از آنکه شماره شود هزار او

كَصَدْنِي لَمْ يَتَيْنِ فِيهَا عَسَاكِرُهُ

ماند سبزه از آنکه آشکار می شود در او شکر ای او

مِنْ مَجْنٍ غَرِقَتْ فِيهَا خَوَاطِرُهُ

از بزرگواری او فرو رود در او خیالهای او

كَأَنَّهُمْ بَنَوْهُ أَوْ عَشَائِرُهُ

گویی آنها پسران او بند یا بنیلهای او

و مَهْجَةٌ وَلَعَنَتْ فِيهَا بَوَائِرُهُ

و بجائی که زور است در او بنیلهای او

فَالْعَيْشُ هَاجِرُهُ وَالنَّسْرُ نَازِرُهُ

سهر زند که دور گرسند و نرسد او را که کسار بارت کند او

و لَا يَهْيِضُونَ عِظَا أَنْتَ جَابِرُهُ

و نمی شکند استخوانی را که تو شکند به او ای

الْبَيْتُ فِي مَدْحِ سَيْفِ وَلَدِ

بر مینویست در مدح سیف ولد و نه زود و نه آیدین در نظام که

قَبِيلُ أَقْوَاهُ الْمُلُوكِ بِيَاطِهِ

هر سینه دهنای پادشاهان ترش اورد

قِيَامًا لِمَنْ يَشْفِي مِنَ الذَّاهِكِيَّةِ

بر پا اندر کسی را که شفا میدهد و داغ او در دوا

قَبَائِعُهَا تَحْتَ الْمَرَاوِثِيَّةِ

پنهان میشود آنچه در زیر بازو است از بخت

لَهُ عَسْكَرٌ اخِيْلٌ وَطَيْرٌ اِذَا رَمَى

مرد و پرنده لشکر هسان و در خان بیکدیگر بچند آنها را

أَجْلَسَهَا مِنْ كُلِّ طَائِفٍ ثِيَابُهُ

بزرگشده آنها از هر سده کنی رخسای او

فَقَدَّمَ لَصُوءَ الصُّبْحِ مِمَّا تَعْبَرُهُ

بسر پیش بیکدیگر بکین بد و خوشی باده از آتجی تفاوت بر دود را

وَمَلَأْنَا مَائِدَ قُصْدُودُ

و اند و بکین شد نیز از بر کوبیده و بینه سبزه های او

سَحَابٌ مِنَ الْعُقَانِ تَوَحَّفُ تَحَنُّنًا

ابر است که از کرکها که ببارد و چون بر آید

فَاتَّصَرَفَ بَدْرًا لَا يَرَى الْمُبْدِيَّةَ

بسر و دهم تا بهر که دیده نمی شود ... اند او

غَضِبْتُ لَكُمَا رَأَيْتُ صِفَانَهُ

خشم کردم برای او چون دیدم نیکیهای او را

وَكُنْتُ إِذَا عَمْتُ أَرْضًا بَعِيدَةً

در دم ... اگر آنوقت کردم زمین دور و دبی را

لَقَدْ سَلَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْبَحْدُ مَعَالَا

حقین که از علاء آورد و بشیر دمت بر کوار بر آهنگار

وَيَكْبُرُ عَنْهَا كَمَّةٌ وَبَرَّاجِيَّةٌ

و بزرگ است از بوسید و شبنم و شمشیران او

وَمِنْ بَيْنِ أَذْنِي كُلِّ فَرْجٍ مَوَاسِمُهُ

و از میان دو گوش هر سالاری الحاقه او است

وَأَنْفَذْنَا فِي الْجُفُونِ عَزَائِمُهُ

و گذرد و زهرت از آنچه در لعلکهاست عزای او

بِهَا عَسْكَرٌ لَمْ يَتَّقِ إِلَّا جَاجِيَّةُ

لشکر او ای که نماند مگر او را

وَمَوْطِنُهَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ مَلَاغِيَّةُ

و قدح و آینه از هر باغی بر این او است

وَمَلَّ سَوَادُ اللَّيْلِ مِمَّا تَزَاجِيَّةُ

و غلبشده سیاهی شب از بر خرامشده او را

وَمَلَّ حَدِيدُ الْهِنْدِ مِمَّا نَلَّاطِيَّةُ

و ملول شده آهن هندی از بر که بچینش آورد او را

سَحَابٌ إِذَا اسْتَفْتَتْ سَفَهَا صَوَادِيَّةُ

و بر لشکر او چو غلب بچینشده سیراب کند آنها را شمشیرهای او

و خَاطَبْتُ بَحْرَ الْأَبْرَى الْغَيْرَ عَائِيَّةُ

و سخن کردم در باغی را که بیدیه سیر کننده او را

بِلَا وَاصِفٍ الشَّعْرُ هُدَى طَائِيَّةُ

و وصف کننده در طایفه هندی او را

سَرَبْتُ فَكُنْتُ السِّرَّ وَاللَّيْلُ كَاتِمَةٌ

سب داده رفتم پس بودم رازی که شب پوشاننده او را

فَلَا الْمَجْدُ مُحْفِيهِ وَلَا الضَّرْبُ ثَالِمُهُ

بسر و بر کوار او بهان کننده او است و در دل رخنه کننده او

عَلَى غَارِ قَوْمِ الْمَلِكِ لَا عِزَّ مَجَادُهُ

برویش را چاه بزرگ است بنده آن شمشیر

تَحَارِبُهُ الْأَعْدَاءُ وَهِيَ عِبَادُهُ

کاذب را بجنگند با او دشمنان در تنگجا آنها بندگان دینه

وَيَسْتَكْبِرُونَ لِلْهَرَمِ وَالْهَرْدِ وَهَرْدُهُ

در بزرگ میبهرند روزگار را در آید بیک روز گاربت نه است

وَلَا نَ الَّذِي سَقَى عَلَيْنَا الْمُنْصِفُ

و بر تنگجا آن بیک نام گذاشت او را عطا هر آینه عدل کننده است

فَمَا كُلُّ سَيْفٍ يَقْطَعُ الْهَامَ حَدُّهُ

هر تنگ بیک شمشیر بزرگ بر دهنده را نیز می آید

وَفِي يَدَيْ جَبَّارِ الْيَقْوَانِ قَائِمُهُ

و در دست بر دوزگار است نه است بنده آن

وَنَذَرُ الْأَمْوَالَ وَهِيَ غَنَائِمُهُ

و دهنده میکنند مالداران در طایفه آنها غنیمت های دهن

وَيَسْتَغْطُونَ الْمَوْتَ وَالْمَوْتَ خَادِمُهُ

و عظیم میبهرند مرگ را در طایفه بیک مرگ دهنده را دهن

وَأَنَّ الَّذِي سَقَى سَمَاءَ سَيْفٍ الظَّالِمُ

و آن بیک نام نهاد او را شمشیر هر آینه ستم کننده است

وَنَقْطَعُ لَزَابِ الْوَقَانِ مَكَادِمُهُ

و بر دهنده میبهرند روزگار را بر دهنده را بر دهنده میبهرند

لَا بِي لَطِيفُ الْمُنْبِجِ فِي مَدِّ السَّيْفِ لَوْ فَتَحَ لَعَجَبُ الْإِنْفِ

در آید طایفه مبنی را است در مدد سبب الدوله و کشودن سبب ستم های لایب روم را

فَلَا تَعْجَبَنَّ أَثَرُ السَّيْفِ كَثِيرٌ

هر تنگ بیک بیک شمشیر بسیار

لَهُ مِنْ كَرِيمِ الطَّبِيعِ فِي الْحَرْبِ مُنْتَضِ

مراد دهن از طایفه بزرگوار در جنگ شمشیر کشیده

وَمَا دَأَيْتُ النَّاسَ دُونَ حَكْمِهِ

و هر که دهن مردم را است تر از دهن دهنه او

أَحَقُّهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ خَرِبِ الظَّلَا

سزاوارتر از این مردم شمشیر گیس که بزند کردنها را

وَأَشْفَى بِلَادِهِمَا الرُّومُ أَهْلُهَا

و دهن زمین ستم های خدا است که روم اهل را بناسبت

شَدَّتْ بِهَا الْغَارَاتُ حَتَّى كُنْهَا

بر کوه صاحبان غارت کردنها را که دانداری او را

تَنَكَّسَتْهُمْ وَالسَّابِقَاتُ جِبَالُهُمْ

سرد کنون کردی آنها را و سپاهان مبنی بر دهنه جانان را

وَلَكِنْ سَيْفُ الدُّوَلِ الْيَوْمَ وَاحِدٌ

و لیکن سبب الدوله امروز بیک است

وَمِنْ عَادَةِ الْأَخْسَاءِ وَالصَّغِيَرِ غَائِدٌ

و از عاده شکل کردن و در کوه شمشیر از کوه شمشیر در کوه شمشیر

تَيَقَّنْتُ أَنَّ الدَّهْرَ لِلنَّاسِ نَافِدٌ

یقین کردم اینکه روزگار مردم را بر کوه شمشیر و صرافت است

وَبِالْأَمِيرِ مِنْ هَاهُنَا عَلَيْهِ الشَّكْدُ

و بامیر بادشاهر کسی است که آسان شود بر او شوارها

بِهَذَا وَمَا فِيهَا لِمَجْدِكَ جَا حِدٌ

باین دهن در اینجا بزرگوار می نماند که کنند

وَجُنُ الَّذِي خَلْفَ الْفَرْجِ خَشَا

و عا بیک چشم کسی پشت از کوه بیدار نبود از ترس

وَتَطْعَنُ فِيهِمُ وَالرِّمَاحُ الْمَكَايِدُ

و دهنه روم در ایشان در طایفه سبب های مکر کنند

مُخَضَّبَةً وَالْقَوْمُ صَرَعَى كَانَهَا

نکین بود و آن کرده بنحاک داشت ده بودند کوبا آنها

وَتَضَيُّهُمْ هَبْرًا وَقَدْ سَكَنُوا الْكَدَّ

و زود آنها را که باره باره شدند و برستی که آید بودند که

وَتَضَيُّ الْبَحْصُ الْمُسْتَهْزِئُ فِي الدَّرْجِ

و جاست کردند قلعی بسد در قله ای که

عَصْفَنَ يَوْمَ اللَّقَائِ سَهْمًا

پاک دزد آنها را در دزد جنت لقان و راندی بسیار

وَالْحَفْنُ بِالْصَفْصَا شَابُورًا فَهَوَّ

و حق ساختند بصفت شاپور را پس هر کون شد

أَخُو غَزَوَاتٍ مَا تَعَبَ سَيُوفُهُ

صاحب جنگاوت که چنان میکرد شمشیر را و

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِنْ جَاهَا مِنَ الظُّلْمِ

پس باقی نماند از آنها که سبک عایت کرد آنها را از ظلمت

يَتَبَكَّى عَلَيْهِنَ الْبَطَارِيُّ فِي الدُّجَى

بگریزد بر آنها سه چکان دم در شب تاریک

بِنَا قَضَيْتَ الْأَيَّامَ مَا بَيْنَ أَيْلَهَا

بچین حکم کرد روزگار ما بین این امر آنها

وَأَنْ دَمَا أَجْمَعُ مِنْكَ فَاحْرُ

و بدرستی که خونیک روان ماحی بنو تو کسند و

وَمَنْبَتٌ مِنَ الْأَغَارِ مَا لَوْ حَوَّيْتُهُ

خاست کردی از غرا آنچه را که اگر جمع کنی او را

وَأَنْتَ حِصَامُ الْمَلِكِ وَاللَّهُ ضَنَا

پسر و شمشیر ملکی و خدا زنده اوست

وَأَنْ لَمْ يَكُونُوا سَاجِدِينَ بِمَسَاجِدُ

و هر چند نبودند سجدگسند سجدگسند کاند

كَمَا سَكَنْتَ بَطْنَ الشَّرَابِ الْأَسَاوِدُ

چاکر آمد در شکم خاک مارا و اخیای سبایا

وَحَيْلُكَ فِي أَعْنَافِهِمْ فَلَا يَدُ

و دهنیکه لگرو در گردنهای آنها چون گردن بند بودند

يَهْنُ بِطَحَى أَبْضَى السَّبْجِ أَمِيدُ

ناهنر بطلد ناکه اباد کرد بگرفت روی شمراته

وَذَا الْقُرْدَى أَهْلَاهَا وَالْجَلَامِدُ

و چشیدند مرگ را باوران آنها با سنکهای آنجا

رِفَاهُهُمْ إِلَّا وَسِيحَانُ جَامِدُ

کردنهار دشمنان را که آنکه روسیجان خشک است از هم او

لِي شَفِيَّتْهَا وَالثَّدْيُ التَّوَاهِدُ

بر که بهای آن زمان و پستانهای برآمده آنها

وَهُنَّ لَدُنَّا مُلْقِيَاتُ كَوَاسِدُ

در گنجیکه آنها نزد ما افکندندگان و بهیضه دارند

مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ قَوَائِدُ

که مصیبتهای گروهی نزد گروهی مسغفات

وَأَنْ قَوَادِرُ عَنْهُ لَكَ حَامِدُ

و بدرستی که دل که زمانندی او را مر ترا شد کوه است

لَهْنَاتُ الدُّنْيَا بِأَتَكَ خَالِدُ

هراینه نهبت گوید دنیا با اینکه تو جاوید بی در او

وَأَنْتَ لَوَاءُ الدِّينِ وَاللَّهُ عَافِدُ

و تو علم دین و خدا که زنده اوست

وَأَنْتَ حِصَامُ الْمَلِكِ وَاللَّهُ ضَنَا

و در او دین بر در مع او و مبارک که بگوید او را

لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ دَهْرِهِ مَا اقْتَوَدَا

هر مردی است از روزگارش آنچه عادت کرده است

وَمُسْتَكْبِرٌ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ سَاعَةً

و بیا که دگر کسی که نشاوت خداوند را بجاست

هُوَ الْبَحْرُ عُصْفٍ إِذَا كَانَ سَاكِنًا

او در بات فرورود در او دغنی که باشد آرام

فَإِنِّي رَأَيْتُ الْبَحْرَ عِشْرَ يَافِئَةٍ

پس پیشیکه من دیدم در بیا که میفرزند جوان را

نَظِلُّ مُلُوكَ الْأَرْضِ خَاشِعَةً لَهُ

همیشه پادشاهان زمین فروتنی کنند از او را

يَصُولُ عَلَى الْمُسْتَضْعَبَاتِ بِحُلَيْهِ

مومکنده است بر ستمها با سپه خود

هَيْئًا لَكَ الْعِيدُ الَّذِي أَنْتَ عِيدُهُ

که از باد مرزا عید بکه نوی عید او را

وَالْأَلِ الْأَعْيَادُ لِنَسِكَ بَعْدَهُ

و بویسته باد عید و پوشش تو بعد از آن عید

رَأَيْتُكَ مَحْضَ الْحِلْمِ فِي مَحْضِ قَدِّهِ

دیدم ترا محض بردباری در محض توانایی

إِذَا أَنْتَا كَرَمَتْ الْكَرِيمَ مَلَكَهُ

هرگاه تو گرامی داری مرد کریم را ملکش شوی او را

وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعِلَا

و که نشین شمشیر بخش را در جای شمشیر رفت و بلند

وَلَكِنْ تَهْوِي النَّاسُ يَا وَحَكَّةً

و لیکن بالانری بر مردم از عقل و دانایی

11

وَعَادَتْ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الطَّعْنُ فِي الْعَدَا

و عادت نهادی سیف الدوله نیزه زدن در دشمنان

وَأَيْ سَيْفُهُ فِي كَفِّهِ فَتَشْهَدَا

دید شمشیرش را در کف دست او پس اسلام آورد

عَلَى الدَّرِّ وَاحِدَةً إِذَا كَانَ مُنْدًا

بجمله که هر دو شمشیر او را هرگاه باشد صاحب کف

وَهَذَا الَّذِي بِي الْفَتَى مُعْتَدًا

و این آن کسی است که میاید جوان را از روی ستم

تَفَارِقُهُ هَلَكًا وَنَفَاةً سُبْحًا

اگر جدا شوند از او هلاک شوند و اگر بپسند او را کج بپسند

فَلَوْ كَانَ قَرْنُ الشَّمْسِ مَاءً لَا وَرْدَا

پس اگر باشد قرن آفتاب آب بر آینه آنجز درآرد

وَعِيدٌ لِي سَمِيٍّ وَضَعِي وَعِيدًا

و نوبه عید برای من بیکه نسیجه است و زبان من کرد و عید

سَلِمَ مَخْرُوفًا وَتَطْلَى بِجَدِّدَا

که دگر از او گمنام را و خطا کنس دورا

وَلَوْ شِئْتَ كَانَ الْحِلْمُ مِنْكَ الْمَهْدَلَا

و اگر بخواهی بیاید بردباری تو شمشیر مندی

وَأِنْ أَنْتَا كَرَمْتَ الْكَرِيمَ مَعْرُودَا

و اگر تو گرامی داری مرد کریم را اگر دانا از او عیب

مَضَى كَوْضِعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ

زبان رسانده است مانند که از زبان شمشیر در جای شمشیر

كَأَفْنُهُمْ حَالًا وَنَفْسًا وَجُحْدًا

همانکه با آنرا سر از ایشان از حالت و نفس و جوشن

لَا يُضَافُ فِي هَذَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ

در مضافی است نیز در ذی القعدة در این رسیده ماه رمضان

الْقُتُورُ وَالْفُطْرُ وَالْأَغْنَا وَالْعَصْرُ

روزنه و افطار کردن و عید و در روزگار بان

تَرَى الْأَهْلَكَ وَجْهًا عَمَّ نَائِلُهُ

می بینی ماههای تو را باز و نیکی شایسته او و عظم او

مَا الَّذِي عِنْدَكَ إِلَّا رَوْضَةٌ

نبست در روزگار نزد تو که مرغزار خرم

مَا يَنْبَغِي لَكَ فِي ثَامِيهِ كَرَمٌ

بیا باین بفرستد منزل در روزگارش بخشش

فَإِنَّ خَلْقَكَ مِنْ نَدَارِهَا شَرَفٌ

پس بدینیکه بهره تو در پایی آمدن او بزرگوار می باشد

مُبَيِّنٌ بِكَ حَتَّى الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

نشان دهنده تا بسبب تو تا آفتاب و ماه

فَمَا يَخْصُ بِهِ مِنْ دُونِهَا الْبَشَرُ

پس مخصوص نیست از بروی جزا آدمی را غیر از ماهها

لَا مِنْ شَائِلِهِ فِي دَهْرِهِ وَهَرُ

اکی یک شایسته او در روزگارش شکوفات

فَلَا أَنْتَ لَكَ فِي أَعْوَامِهِ عُمَرُ

پس باین برساند ترا در سالهای عمری

وَحُطَّ غَيْرُكَ مِنْهُ الشَّيْبُ وَالْكِبَرُ

و برافروخته از او پیراست و بزرگاست

لِلَّهِ أَبْرَحُ الْمَوْصِلِ مَدْحُ السَّيْفِ

بر ساری بر احمد موصلی رشت در مدح سیف الذواله

أَعَزَّتْكَ الشَّهَابُ أَمَّ الْهَارُ

آبای غزم تو با ستاره است یار و زانان

خُلِقْتَ مِنْهُ وَمَنْ وَتَضَعُ

آورد به شدی از ترک و آرزو پس داشت کردی

تَحَلَّى الدِّينَ أَوْ تَجِي حِمَاهُ

زینت میدهی دین را یا کفایت میدی از کافران

سُيُوفُكَ مِنْ شَكَاةِ الثَّغْرِ

شمیران تو از شکایت کردن امر سرحدات برین

رَكَنَاكَ الْهَامُ الْجُودِي

و در کفایت تو ابریت که بخشش روان بشود

يَمِينٌ مِنْ سَمِيَّةِ الْمَنَايَا

اوپست دست راستی است که از طبعش مرکبات

حَضَرْنَا وَالْمُلُوكَ لَهُ قِيَامٌ

حاضر شدیم و پادشاهان را بر او بایاد بود

وَرَا حُكَّ السَّهَابِ أَمَّ الْهَارُ

و بجنبه تو ابراست یار و زانان

مَقُورُكَ الْبَسِيطَةُ أَوْ مَنَادُ

که بسوزد بسبب تو زمین یا جنبیده بشود

فَأَنْتَ عَلَيْهِ سَوْدٌ أَوْ سَوَادُ

پس تو برای این بارود و بادست بندی

وَلَكِنْ لِّلْعَذَابِ فِيهَا بَوَادُ

و لیکن مرد دشمنان را در آید بپاکت است

وَفِي أَحْشَاءِهِ مَاءٌ وَنَادُ

و در اندرون او آب است و آتش

وَكَيْفَ مِنْ عَطِيئَتِهَا الْيَسَادُ

و دست چپ است که از بخشش او انکسار است

تَقْصُ نَوَاطِرُهَا فِيهَا الْكَسَادُ

و روی سینه چپها بزا که در او نكسك بود

وَرَدْنَا مِنْهُ لَيْثًا لَغَابٍ طَلْفًا

در بارت کردیم شیر پشه را که رها بود

وَكَانَ لِحَوْهَرِ الْمَجْدَانِظَامِ

دو، مرکوبه بزرگوار را پیشگی

فَعَشِثَ فَخَيْرًا لَكَ فِي الْأَمَانِ

بهر زندگانی کن که اختیار داده باشی در آرزو

فَضَيْفُكَ لِلْحَيَا الْمَنْهَلِ صَيْفُ

بهر همان تو میر بارش فرو آینه را همان است

فَادَا لِحَيَادُ إِلَى الْحَيَادِ عَوَالِيَا

کشید بهان بگور انبوی چاد در محاسن که ترش زو بند

فِي حَفْلٍ كَالسَّبِيلِ أَوْ كَاللَّيْلِ

بر سبای مانند زو یا مانند شب یا

مَوْفِدُ الْجَنَابِ تَعْتِقُ الْفَنَاءِ

برافروخته بودند اطراف که هم آغوش میشدند نیز را

مُنْفِيَّ بَطْنِي لَصَوَارِمِ مَبْرِقِ

در خنده بود بهم شمشیر اسی برق زننده

رَدَا الظَّلَامَ عَلَى الْخِيَا وَاشْرَجَ

بر کرد ایند ما یکی را بر روز و حلق کرد بر شستن

وَكَأَنَّمَا نَفْسُ حَوَافِرِ حَبْلِهِ

وگر با که نشست سبای سبه او

وَكَانَ طَرَفُ الشَّمْسِ مَطْرُوقًا

وگر چشم آفتاب در دما که است و خفتن

لَا بِي الْفَرِيقِ نَصْرًا فِي مَدِيحِ الدُّنْيَا

وَمَلِكُ مَلِكُكَ فِي مَدِيحِ بَقَاءِ

و کشید و باد پادشاهی تو در طولانی تر با بینه که

أَسْلَمَ وَدَمٌ لِلزُّنْبَةِ الْعُلْيَا

سالم بان و باینده برای مر سب

وَلَمْ نَزَقْ بَلَهُ لَيْثًا بَرَادُ

و ندیدیم پیش از او شیر را که زیارت کرده شود

وَكَانَ لِحَوْهَرِ الْجُودِ انْتِشَادُ

و بود مرکوبه بخشش را بر آفت که

وَكَانَ عَلَى الْعَدُوِّ لَكَ الْخِيَا

و باشد مرزا بر دشمن اختیار

وَجَادُكَ لِلرَّبِّعِ الطَّلُوجِ رُ

و همای تو مر بار زخنده را حساب است

سَعْنًا وَلَوْلَا بَاسُهُ لَمْ تَقْدُ

و کرد آلود بود ند و اگر نبود بهی و پیری و درام نشد ندی

كَالْفَطْرِ طَافَحِ مَوْجٍ بِحَرِّ مَرِيدِ

مانند باران که پرو سبز بکند موج در بای آب است

فِيهِ اِعْتِنَاقُ تَوَاصِيلِ وَتَوَدُّدِ

در آن مانند هم آغوش دوستی و دوصال محبوبی

تَحْتَ الْعُبَارِ قِبَالِ الصَّوَاهِلِ مُعَدِّ

در زیر غبار و با سبای فرید کننده غرزه بود

الْأُظْلَامِ مِنْ لَبْلِ الْحَاجِ الْأَوْبِدِ

نار که دارا از شب غبار آلود تاریک

لِلنَّاطِلِ بِرَاهِلَةٍ فِي الْجَلْدِ

بر نگرندگان را با بهای تو در سنگ است

جَعَلَ الْعُبَارُ لَهُ مَقَامُ الْإِمْدِ

قرار داده بود غبار را برای و در جای سوره

وَأَسْتَقْبِلُ الْعِيدَ الْبَحْدَ بِدُعَايَةٍ

در پیش آمد عید و بدست دانی

وَكَاكَ مِنْ تَحْرِ الْأَضَاحِ فِيهِ

دست ترا از کشتن قربانها در او آنچه که

لَهُمْ تَعْقِرُ كَالْبَهَائِمِ جُجَعَتْ

چو زانها را قاتل آلوده شد مانند حیوانات که بکشتن نامی قاتل بود

حَرُمَتْ مَآكِلُهَا عَلَيْنَا وَاعْتَدَ

حرام شد خورشها را بر ما و آماده شد

هَذِي مَنَاسِكُكَ الَّتِي قَضَيْتَهَا

این مناسک و عبادتهای تو بود که بجا آوردی آنها را

وَوَدَّاعُ ذَلِكَ لِلْعَفَاةِ مَنَاسِكُ

و سپس این در جنبه گمان و سالیان در بخششهاست

وَمَوَاهِبُ وَمَنَافِبُ وَمَفَاحِرُ

و بخششها و درها و عقده بداهت

لَنَا نِصَابُ فِي هَذَا الْعَقْدِ وَتَهْنِئَةُ لِلْعِيدِ

برادر است نیز در مع عقد الذلله و مبارکباد بسک و بیداد را

وَعُتْرَةُ الْبَدْرِ فِي الصَّبَاحِ

و سفیدی ماه در باداد

نَاهِيكَ فِي الْبَاسِ وَالسَّمَاحِ

باز دارنده تو هست در دور دوری و بخشش

وَأَفَاكَ بِالْبَيْنِ وَالنَّجَاحِ

که در سبید زار ببار که و بنه دوز

بِالسَّيْفِ فِي جُمْلَةِ الْأَضَاحِ

بنشیر در میان اولاد بوی را

يَصِلُ لِلذَّبْحِ وَالنَّطَاحِ

تا بسید اند برای قربانی و کشتن

يَا سَنَةَ الْبَدْرِ فِي الدَّيَاجِ

ای سالیانی ماه در شبهای تاریک

صَمَّامُ حَرْبٍ وَعَيْتُ سَلَمٍ

ای شمشیر کارزار و باران صلح و آشتی

إِسْعِدْ بِفَيْطَرٍ مَضَى وَأَخْبِي

بکشت پیش بید زده که کشت و عید قربانی

وَأَخْرَاجَ دِي بَنِي بُوَيْهٍ

و بکش دشمنان اولاد بویه را

فَالْكَلُّ مِنْهُمْ ذَوُوقُ رُونٍ

پس همه آنها صاحبان شامند

لِلْبَيْتِ الْهَيْكَلِ

لَيْسَ لَكَ فِي دَارِ الطَّائِعِينَ إِلَهٌ

موسس در حق راست در مع الطائعين نه عبت

لِلَّهِ ثُمَّ لَكَ الْحَكْلُ الْأَعْظَمُ

مقصود خداست پس تراست باینکه بزرگ

وَلَكَ الْوَرَاثَةُ مِنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

و ارثت ارث از حضرت محمد پیغمبر

مَقْصِي الْمُلُوكَ وَأَنْتَ طَوْذَائِي

میکزندی پادشاهان و تو کور برقرار هستی

مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ غَمَّكَ مِنْهُمْ

بست این گمراهی که غم تو گذرنده از ایشان

لِلَّهِ آتَى مَقَامَ دِينِ مُسْتَه

بجسته خدا با باینکه دینی که باید داشتی او را

فَكَتَمْنَا كُنْتَ النَّبِيُّ مُنَاجِرًا

پس گمراهی بودی تو پیغمبر که دعا کننده باشی

أَيَّامُ طَلَقَهَا الْمُطْبَعُ وَأَوْحَشَتْ

روزگار که راکرده بود غلام را مطبع و بترسند بود

فَضَى وَأَعْقَبَ بَعْدَهُ مُنْقَضًا

پس گذشت و جا بجا گذارد بعد از خود هر چه شد

كَأَلَيْتُ يَخْلِفُهُ الرَّبِّيعُ وَبَعْضُهُمْ

مانند باران که عقب در آید او را بهار و بعضی مردان

لَا يَهْدِي نُوبَ الزَّمَانِ لِدَوْلَةٍ

راه نمی آید بصفت روزگار مردوستی را

وَشَفَاؤُ بَنِي الْعَبَّاسِ مَدْرَاقُهُ

نگو از خیر بنی عباس که بکشاند و طولانی نماید قدر او را

يَجْرِي الْيَمُّ الْعَظِيمُ مِنْ قِبَلِهِمْ

روان میشود باران نموده از سمت سبیل آنها

وَالْيَكُ يَنْسِبُ الْعُلَاءُ الْأَقْدَمُ

و بسوی تو پیوند میکرد عدا در وقت

الْبَيْتُ وَالْبَحْرُ الْعَظِيمُ وَذَمَّزَمُ

خانه کعبه و بحرالکبیر و ذمزم

بِتَجَابُ عَنْكَ مُتَوَجِّعٌ وَمُعْتَمِدٌ

جدا میگردد از تو صاحب هیچ و تکیه

وَأَنْ عَلَوْ بِحَدِّكَ الْأَعْظَمُ

و بسندی بزرگواری تو بزرگ تراست

وَالْأَمْرُ مَرْدُودٌ فَدَالِ الْفَضِيلَةِ بِهِمْ

و حال اینکه حکم او برگردانیده و دانای معلوم بود

بِالْقَوْلِ أَوْ بِلِسَانِهِ نَفْكَكُمْ

بگزار با زبان خود سخن گوید

فَدَا لِعَرْزِ الْغَايَةِ الْكَافِئِ

بخشن که بر طرف شده بود از آن پست آن شیر

سَجَلَاهُ يُوسَى فِي الرِّجَالِ وَأَنْفُ

که جوان مردید و در پاهای و در پستی

كَالْتَارِ يَخْلِفُهَا الرَّمَادُ الْمُظْلَمُ

مانند آتش که عقب در آید خاکستر تاریک او را

أَلَلَّ فِيهَا وَالْبَيْتُ وَأَنْتُمْ

که خداوند در او باشد و پیغمبر و شما

وَعَلَا قَشَانَدَهَا الْفَنَاءُ وَالْأَنْجُمُ

و بلند کرد اندیشه پنهان او را از تنها و ستاره ها

فِي حِينٍ يَجْرِي مِنَ الْكُفْرِ الدَّمُ

در هنگامیکه روان میشود از سر خجای ایشان خون دشمنان

وَإِذَا غَضِبْتَ فَاتَّانَتْ سُجُودُهُ

وهرگاه خشم گری تا سپردن تو در تلاوتی هستی

يَخْأِي الْمَلِكَ الْجَبِيلَ مَقْلَدُ

که بجاورد خداوند جلیل در قلماده شده

وَعَظُمَ قَدْرًا أَنْ يَرْفُقَ بِمَعْنَمٍ

و بزرگست قدر تو که از اینکه بخش آید غنیمتی ترا

هِيَ أَحَدُ مَا تَشْفِقُ مِنْ لَدُنْكَ

آن کف استیاست که بهیوشی آید از بخشش

تَوْفِي عَلَى غَضَبٍ لَرَدَى قَوْمَهُمْ

که بگرد روح دشمن را بر پیشبردن و ایشان را بستاند

وَيَخْلُصُ الْبَنَاءَ الْعَظِيمُ مَخْتَمُ

و بماندشترا بهیوش بزرگ قدر آید شده

أَوْ أَنْ تَصْرَعَ عَلَى سَبَائِكَ دَرَهُمْ

یا اینکه برسد آنکشت تو در سستی

أَبَدًا لَوَمَانٍ وَبَدْرُهُ لَا يُخْنَمُ

نایابان روزگار و بدره ندرست که هرگز نماند

لِلسَّيِّدِ الشَّرِيفِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الطَّابِعِ لِقَدْرِهِ

برسید شریف رحمنی راست در مع الطایع نه جفاست

أَعَزَّ جَنَابًا وَأَوْفَى ذِمًّا مَّا

جانب عزیز تر و حق ما عام تراست

حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ وَأَطْلَنَا الْمَقَامَا

سپاس کنیم شرفی را و طول دهیم ایستادن را

بَعِيدًا لِرَسُولِ مَا مَّا مَّا مَّا

بعد از پیغمبر اما بعد از اما

مَا الْأَرَاذِلُ عَدُوًّا هَشَامَا

و نه طبعان بشارند هشام را

مِنْ الرَّاغِبِينَ الْعِمَادَ الْعِظَامَا

و بلند کنندگان ستونهای بلند را

أَطَالُوا التَّمُوكَ وَمَدُّوا الدَّعَامَا

بلند سازند ستمکارا و بکشند ستوندارا

مِنْ الْعِزِّ أَوْ ظَلُّوهُ عَمَامَا

از عزت یا سایه بکشند دورا از اما

إِذَا طَلَعُوا أَوْ فَرُّوهُمَا شَامَا

هرگاه طلوع کنند یا بفرارند که فخریه کرده شود ایشان

السَّنَابِي الْبَيْضُ مَرْمَشِيمُ

ابن سیم پیران سفید زبان از آل کیم

إِذَا مَا أَخْنَأَ إِلَى ابْنِ الْمُطِيعِ

هرگاه فرو آیم بهیوش مطیع

إِنَّمَا بَرَى سَيْلُكَ بَارِثُهُ

میوانست که می بند روش چران حذر را

يَعْدُ لِعُلَيَّاهُ مَا شَمَامَا إِذَا

بشارد برای سیرافازی خدا شراما هرگاه

مِنْ الرَّاكِبِينَ الرِّمَاحَ الطَّوَالِ

از فرود بردگان بزین سینه های بلند را

إِذَا مَا بَنَوْنَا كُرُومَهُ

هرگاه بنید کنند خانه بزرگوار سستی را

مَعَ التَّمْرِ قَدَفَتِ شَوْهُ بِجُومَا

با آفتاب خجسته که فرش کردند افتاد را و ستار را

كَأَنَّكَ تَلْفِي بِدُورٍ أَنْصَى

گویا تو می پستی اما هائی که روشنی میده

لَهُمْ كُتِبَ كَاتِبًا كَاتِبًا كَاتِبًا

راش از آیه زیست هفتاد و نعل ستارگان یکدیگر

مَضَى كَشَعَهُ الْمَشْرِقِ وَ

آبان است مانند درخشیدن شمشیر

قَدْ رَأَى التَّمَّاحُ عَلَيْهِ الشَّفُوفُ

وایستادار جود او بر او برده را

عَلَيْهِ مِنَ الْمُصْطَفَى لَامِعٌ

بر او است از محمد مصطفی شمشیر درخشان

عَلَاؤُكَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُرَامَ

بندی تو بزرگ تر است از اینکه طلب کرده شود

وَأَنْتَ لِمُعْظَمٍ مِنْ هَاشِمٍ

دوستی بزرگوار از آل هاشم

وَمَا كُنْتُمْ أَتَى لَآ الْوَعَاةُ

و نبیند شما در روزگار مکر شبانان

تَرَى لِلْمَنَافِ فِيهِ إِزْهِامًا

می بینی تو از برای حسن از نبوی در او

بَنَى الظُّلَامَ وَكَابَى الظَّلَامَا

پرسه از تاریکی و آبان شمع میکند از ظلم کردن

وَيَلْبِسُهُ الْعِزُّ بِيضًا وَلَا مًا

و بر او پوشاند از عزت خود را های ملک حلقه

يُمِيطُ الْفَذَى بِجِلِّ الْقَنَامَا

که دور میکند حسن و غشاک را و روشن میسازد بخوار را

وَجَدُكَ أَمْنَعُ مِنْ أَنْ يُضَامَا

دیده کواری تو منع کننده تر است از اینکه کم کرده شود

إِذَا مَا بَدَأَ بِدُرِّي فَيَا مًا

هرگاه هویدا کردند سپیده کیران او با بسندن

وَلَا سَائِرُ الْخَلْقِ إِلَّا السَّوَامَا

و نبیند سایر مردم مگر چون چرند

لَمَّا ضُفِيَ فِي مَدِيحِ الْفَائِدَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ

را از جهت بزرگ در مدح الفایده عباسی

أَوْعَصْنَا بَعْدَ التَّلَبُّوهِ

با شایسته ما بعد از تلبدون بخت آورنده است

مِيلَ الْجَاهِ سَبْرُهُنَّ مَدْفُونٌ

میل کردن سحر است در حق سره بندی سرعت پیدا

حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ بِهَا الْعُلَاةُ الْمَعْرِ

در جای که آرام گشته و در آن سرافرازی صبر مند

يُنْزِلُ الصَّاعِدِينَ وَيُزِيلُ

ست میا را و بالا و نازلان را و میفرستد

أَوْجَ بَعْبِ شَاهِدِهِمْ لَا يُعْفَى

عظمت که بعد از شاهد ایشان روا نیست

هَلْ عَهْدُ نَا بَعْدَ التَّفَرُّقِ رَاجِعٌ

آیا بیان ما بعد از جدائی بر گردنده است

وَالْمُؤْمِنِينَ بِحَبِّهِمْ

و بسوی ایسر المؤمنین که یسخری را و آنها را

يُطْلَبُ زَائِدَةُ الْمَكَارِمِ وَالنَّدَى

بمحببت افزونی بزرگواریها و بختش را

أَبْعَاةَ الْجَمْدَانِ مَرَامَهُ دَحْصٌ

ای جویندگان این بزرگواری در شب که او نواخته است

وَدَعَا فِجَازَ بَنِي إِسْرَافِيلَ

و او را که از کشتن خود را به یسیریکه او

فَهُمْ لِيُزَوِّجَهَا إِلَيْكَ لِتُزَوِّجَ

پسران مخصوصه مبنی در آنکه بالارشد میشود هرگز

أَنْتُمْ مُوَارِدُ كُلِّ خَطْبٍ يُبْقَى

شاید جایگاه وارد شدن هر خطری که رسید شود

مَا مِنْكُمْ إِلَّا ابْنُ آدَمَ لِلتَّائِبِ

بنت هیچیک از شما مگر برادر مرغشش

لِللَّهِ يَوْمَ أَطْلَعَكَ بِهِ الْعَلَى

مرضا است روزی که آورد تو را بالا بردن بلند رفت

لَمَّا سَمِعَتْ بِكَ غُرَّةً مَوْمُوقَةً

چون بریزی داور را روی دوست آشفته شود

وَمَرَدَتْ فِي بُرْدِ النَّبِيِّ وَلِلَّهِ

دگشتی در بردن پیغمبر و مرده است را

وَكَا تَمَافُونَ السَّيْرَ وَفَدَسَمَا

دکوباکه در بالای تخت رفتی که بالارشد باشد

وَالنَّاسُ إِمَّا رَاجِعٌ مُنْهَبٍ

و مردم یا برگرددند یا نرسند کشته

مَا لَوْ أَلَيْكَ مَحَبَّةٌ فَبَجَعُوا

بهر کرد و بسوی تو از دوستی پس فراهم آمدند

عَطْفًا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْثَا

مهربانی کن ای امیر المؤمنین پس بدستگیر

مَا بَيْنَنَا يَوْمَ الْفَخَّارِ فَنَاوَدُ

بست ما بین روز فخر کردن عاودنی هرگز

إِلَّا الْخِلَافَةَ مِثْلَكَ فَانْتَبَهَ

مگر خلافت را که جدا ساختی از من بیدار شدم

أَيْضًا لِلشَّيْخِ الضَّرِيءِ الْمَلِكِ بِهَا اللَّهُ

بسیار تر غریب ضعیف است در مع یار شاه بهاء الدوله

أَبَدًا وَبَيَّضُهَا إِلَيْكَ لِتُزَوِّجَ

و مخصوصه به بیضه او که سبک شود

وَبِكُمْ يُفَرِّجُ كُلَّ بَابٍ يُغْلَقُ

و شما گشوده میشود هر در بسته

أَوْ مُصْبِحُ يَدَيْمِ الْأَعَادِي مُعَيُّ

یا بامداد کننده است بانه میدان دشمنان و بامگاه کننده

عَلَمَا تَزَاوَلُ بِالْعِيُونِ وَتُوشِقُ

که بلند را که در خواب میشدی چشمتها و پرتگاه انداخته میشدی

كَالْتَمِيسِ تَهْرُ بِالضَّبَاءِ وَتُؤَبِقُ

مانند آفتاب که درخشان شود بر کوششی و دوست آشفته شود

نُورٌ عَلَى الْأَطْرَافِ وَجْهَكَ شَرِيفٌ

نور است که اطراف و پشانی روی تو سبنا به

أَسَدٌ عَلَى تَشْرَافِ غَابِ مُطَرِّفٌ

شیر است که بر بلندهای پشته سر فرو افکنده است

يَمَارِأَى أَطَالِجٌ يَتَشَوِّفُ

از آنچه دیدند باز و گشوده و آرزو مند است

وَدَاوَا عَلَيْكَ مَهْمًا فَتَفَرَّقُوا

و دیدند بر تو مهم است و نرسد پس متفرق شدند

فِي دَوْحَةِ الْعُلَبَاءِ لَا تَنْفَرُونَ

در باغ رفت و بلندست جدا نیستم

أَبَدًا كِلَانَا فِي الْعِلَاءِ مُعْرِفٌ

تا ابد در بینه ای اهل ما نهم

أَنَا عَاطِلٌ مِنْهَا وَأَنْتَ مُطَوِّفٌ

از خلافت عالی بی رستم و نوظوف دارم از آن

أَيْضًا لِلشَّيْخِ الضَّرِيءِ الْمَلِكِ بِهَا اللَّهُ

بسیار تر غریب ضعیف است در مع یار شاه بهاء الدوله

بِالْحَدِّ لَا بِالسَّاعِ يُدْرِكُ الشَّقَّ

طالع بزرگ شمشیر برید و میتو بزرگوار است

لَا رَحْلَنَ لِمَطَايَا شَمِ أَبْرَكُهَا

بر آینه سوار شوم شتران را پسر نوحا با نام او را

بِيَا رَا غَلَبَ مَا فِي وَعْدِهِ خَلْفُ

سرای شیر بر گشت در نوید او خلافت

بُحْبِي الْمَكَارِمَ أَوْلَادُ لَهُ وَدَدُوا

زنده بکنند بزرگوار بهار فرزندان که آینه مرا دورا

يَا بَنِي الْأُولَى تَزَكُوا عَلِيَاءَ خَالِيَةٍ

ای پسر آنها بگردانند از مرتبه بلند را تنی

لِي فِيهِمْ خَلْفٌ مِنْ كُلِّ مُقْتَدٍ

درست جانشینی در شان از هر مایه شده

فَمِنْ شِعَابِ نَدَى أَمْوَاهُ دَفَعُ

بسر از پراکنده که با بخشش آنها ای دفع کرده شده

كَأَنَّ سَفِيكَ صِفًا لَشَيْبٍ لَهُ

گویشمید زو همان پیرست که گشت مرا دورا

فَأَسْنَانُ الْعِزِّ مُخَضَّرًا مَانِكُمْ

بسر از سر بگر عزت را در حالیکه سبز ما دور و کار شما

وَأَبْقُوا بَقَاءَ الْكَدَّارِ فِي مَطَالِمَا

و بایند با سید بایند که سارا در طالع خان

لَوْ أَنَّ عَيْنَ أَبِيكَ الْيَوْمَ نَاطِرَةٌ

اگر چشم بر تو امروز گران بود

لَمَّا يَصْنَفِي مَدِيحَ الْمَلِكِ مُطَابِقًا

مرا در هست بر در ستایش باد شاه سلطان الدوله سیر بهاد

تَمْضَى الْعُلَى وَالْإِلَى ذُرَاكَ تَرْجِعُ

مگذرد وقت از مدی و سوی طبع میا منور میگردد

تَمْشَى الْحَدَّ وَدَبَا فَوَامٍ وَإِنْ وَقَعُوا

را همیشه به حالها که میرا و بر چید که بپسند آنها

حَيْثُ طَمَازُ النَّدَا وَاسْتَوْثَقُوا لَشَقَّ

در جای که آرام کرده است بختش بجهت کرده است بزرگوار ای

لِلرَّاعِيَيْنِ وَلَا فِي حِكْمِهِ حَبَفُ

مردم بخت کنندگان را دینت در حکم کردن بستم

كَأَبْنَاءَ الْمَجْدِ بَاءَهُ لَهُ سَكْفُوا

چنانکه بنا کردند شرف را پدرانی که مرا دورا پسر گذشتند

مَنَازِلَ الدُّرِّ بِرُحَى وَنَا الصَّدَفُ

جایهای که بر سر انداخته میشود نزد او صدف

وَدُبَّ مَا جَازَ قَدْرُ الدَّاهِيَةِ الْخَلْفُ

و بسیار است که در گذرد از مرتبه گذشته جانشینی

وَمِنْ طِعَانِ قَنَا الْإِنَامُ خَصَفُ

و از دندان بزها چاههای و کنده شده است

عَنِ الرُّؤُسِ إِذَا مَا جَاءَ مُنْصَرَفُ

از سرها و تنه که آید بر گرداننده

كَأَنَّمَا الدُّهْرُ فِيكُمْ رَوْضَةٌ أَنْفُ

گو بار در کار شد مرغزار بسبب حرم و ما حرام بود

إِلَّا الْبَدُّ وَدَفَانُ الْبَدِّ وَمُنْكَتِفُ

مگر ماهی بر سر در سنگ ماهی که بر کف است

تَعَجُّبُ الْأَصْلِ مِمَّا أَمَّا لَطَرَفُ

تعجبی کردی اصل را از آنچه سوره داده است شامه او

لَمَّا يَصْنَفِي مَدِيحَ الْمَلِكِ مُطَابِقًا

مرا در هست بر در ستایش باد شاه سلطان الدوله سیر بهاد

تَمْضَى الْعُلَى وَالْإِلَى ذُرَاكَ تَرْجِعُ

مگذرد وقت از مدی و سوی طبع میا منور میگردد

تَمْشَى الْعُلَى وَالْإِلَى ذُرَاكَ تَرْجِعُ

مگذرد وقت از مدی و سوی طبع میا منور میگردد

مَتَدَاوِلِينَ لِبَاسِ ثَوَابِ الْعِلَّةِ

سنداده آویخته بدن جامه های سه افزای را

فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلنَّوَاطِرِ مِنْكُمْ

در هر روزی بر سبندگان شما

لَا مِثْلَ مَنْ مَلَكَ الْعِلْمُ مُشْقِلُ

نیست مانند کسی که علم را بر او آرد زینت

عَيْنَانِ عَيْنٌ لِلزَّيْدِ قِرْبَةٌ

و چشم ما یکی برای زید شدن رشتن است

لِلْحَدِيدِ مِنْ عَلَيَاتِكُمْ وَمَصَابِكُمْ

بر برزگواران از سر افزای شما و مصیبت شما

لَوْلَا الْأَعْرَابُ شَجَاعٌ لَمْ يَكُنْ

اگر نبود بزرگه که اوشجاع است نبود

لَوْلَا مَا انْتَجَبَ الْكَبِيرُ وَلَا سَمَا

اگر بودی و بهبود نشدی استخوان شکست و غلظت شدی

مَا كَانَتْ الْعُلَيَاءُ بَعْدَ مَصَابِكُمْ

و بودی سرسرازی بعد از مصیبت او

سَبَقَتْ يَبْعِيكَ الْقُلُوبُ أَكْفَهَا

پیشی گرفت بهیبت کردن زود لها و ستمای آنها

اللَّهُ أَيُّدُ مَلِكٍ كَرِيمٍ وَسَمَاءُهُ

خداوند یاری او است پادشاهی شایسته او بلند کرده به سبب او

بَيْتٌ شَيْقَقٌ بِالسَّمَاءِ رَوَاقُهُ

خانه که سقف زده میشود با آسمان رواق او

أَطْنَابُ قُبَّهِ أَنَا بَيْبُ الْفَنَاءِ

طناب های مارکاه او سنی بزم است

إِنْ سَاحَتْ الْأَرْكَانُ أَتَتْ رُكْنُهُ

اگر بریزد درود و ستونها بر باد طعمه است ستون او

هَذَا يُجَابُ لَهُ وَهَذَا يَنْزِعُ

این پوشاننده میشود و از آن کند و میشود

أَعْلَامُ عَلَيَاءٍ تَحْطُو وَتَرْفَعُ

علی رسیده اولاد است که سر کون میشود و بلند میشود

فِينَا وَمِنْ طَوْبِ الْمَنُونِ مُودِعُ

در ما و کسی که در مورد بهر هر کس را او دواع کند است

مِنَا وَعَيْنٌ لِلنَّقِصَةِ تُلَمِّعُ

و یک چشم برای کم شدن کردن است

أَنْفٌ بِهِ شَمْسٌ وَآخِرُ أَجْدَعُ

یک بینی او بویاست و یک چشمی او بریده

وَهِيَ النَّوَابِثُ عَنْ قَلْبِلِ بَرَفِ

سستی مصیبت را از دست اندک که سپید شود

طَرَفُ الْحَبِيرِ وَلَا سَلَا الْمُبْتَغِ

خشم که حش و سستی نیامنی در دست

لَوْلَا بِالْبَذْلِ الْمَجْدِدِ تَقْنَعُ

اگر نبود و به بخشش کردن نازده اینکه معجزه شود

أَيُّدِ اطْعَنَكَ وَالصَّمَا تَرَا طَوْعُ

دستهای آنکه فرمان نه ترا و دلها فرمان برده نرند

مَجْدُ الْقَوَاعِدِ وَالْبَنَاءِ الْأَرْفَعُ

بنای بزرگوار است و بنیاد بلند را

وَتَهَابُ ذُرْوَتِهِ الْهِمَامُ الْوَقَعُ

و درخشان میشود در غلظتی او که برتر منزه و آینه

وَسُجُوفُ ظِلِّهِ الْمَوَاضِي اللَّعُ

و بردای حمدا و تمجید را بر برنده درخشان است

أَوْضَعُضَعُ الْبُيَّانِ لَا يَضَعُضَعُ

با ویران شود بسیار ویران غلظت بسیار او

فَعَلَىٰ رِوَايِهِمْ يَحْجُومُ الْمُعْتَفَى

پسر بر بخشش ایشان کرد می آید سسرال کننده

أَيْدِيهِمْ طَرُقَ النَّدَىٰ وَجِيًّا

دستهای ایشان راههای بخشش اند و پیشانیهای

فَهُمُ لَا يَأْمُ الْخَفَا يَطْمَرُغُ

پسر ایشان روزگار کند ابرای پند ه اند

تَحْوِ الْمُلُوكَ عَلَيْهِ مِنْ جَنَابِهِ

ظم میشوند پادشاهان بر او از پهلوانی او

يَا بَايَ الشَّرَفِ الْمَوْطِدِ حَيْثُ لَا

ای بنیاد کننده بنای بزرگواری محکم و ثابت

وَالِى رِوَايِهِمْ يُشِيرُ الْأَصْبَعُ

و بنوی خوشنودنی ایشان اشاره میکند آنست

هُمْ أَبْغَىٰ مِنَ الْبَنِيَانِ لَا بَلَّ الْمَعُ

ایشان روشن ترند از بنا جهان بلکه درخشان ترند

وَهُمْ لَا يَأْمُ الْمَكَارِمِ مَطْمَعُ

و ایشان روزگار بزرگواری متر طمع اند

كَالْقَلْبِ خَائِنَةٍ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

مانند دل که خم شود بهت بر او استخوانها بر چو

تَصِلُ الْعُيُونُ وَلَا تَنَالُ الْأَزْوَاعُ

در جا بگو رسد چشمها . رسیدن نشود با او بدو نزد

لَا جِي سَمْعِيْلَ بِلَالِ بْنِ الْخَطَّابِ مَدَا السُّلْطَانِ

مراجه امیر مودالدین طغته الی ریت مع بکنه سلطان سنودرا

وَلَقَدْ شَكَيْتُ مِنْ أَحْزَنِ إِلَىٰ حَا

و در آینه که بدم شومز آنها را بسوی فرکان

مَسْعُودُ الْيَمُونِ ظَاثِرُهُ الَّذِي

ببخشی که مبارک است خال او آن سبک

مَلِكُ الْمُلُوكِ ابْنُ السَّلَاطِينِ الْأَلِي

پادشاه پادشاهان است پسر پادشاهانی که

رَكَزُوا بِرِفْقَةٍ وَالصَّعِيدُ رِمَاحُهُمْ

زور دهن بگونه براف و صعبه نیز خودشان را

مَجْدُ تَوَرَّتْ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ

برو کوار است که میراث برده مرگی از پدر بکه

شَغَفَتْ بِدَعْوَةِ الْمَنَابِرِ يَا فَعَا

شغفته شده اند دعا کردن و نیزه و شبکه که بک درین

شَرَفُ الْبَنَانِ بِجُودِهِ عُرِفَ لَبْدَا

شرف ایشان غریب شد بهیکه بخشنیدن او معروف شد بچون

مَلِكٌ لَهُ رَبُّ السَّمَاءِ مُعِينٌ

پادشاه بر که برادر بروردگار است بر او است

جَدُّ الْمُنِيخِ بِبَابِهِ مَيْمُونٌ

بخت خواجه آید پدر سر اراد مبارک است

مَلِكُ أَرْقَابِ الْعَالَمِينَ وَدِينٌ

ملک شدند گردنهای خلایق را

وَالْهِنْدُ مَرْبَطُ خَيْلِهِمُ وَالصَّبِينُ

و هند مرستگاه اسبان ایشان است و صبین

وَالَّذِي هَرْمُفُيْلٌ وَأَدَمُ طِينٌ

در جانب که در کار غیر محمود و نویسنده بود و آدم گهر بود

وَصَبَا إِلَهٍ الْمَلِكِ وَهُوَ جَبِينٌ

و عاشر شده ای او پادشاهی در جانب که او دنیا جاده بود

كُلْنَا يَدِيَهُ لِلْعَفَاةِ بِمَبِينٌ

بر دست او مر جبهه کان بخشش را دست بهت مبارک

لِلْمَلِكِ مَا وَجَّعَ فِي ظِلَالٍ لِّوَالِهِ

مرادش اینست که در سایه علم او

بِحُجَابٍ عَنْهُ النَّفْعُ وَهُوَ كَأَنَّهُ

بزیختی می شود از غبار در حالیکه او

وَالْمَشْرِفَتِيهِ فِي الْعُجَاجِ لَوَامِعِ

در حالیکه شرف در غبار درخشنده است

وَعَلَيْهِ نُوشُ مِظْلَةٍ مَكْفُوفَةٍ

و بر اوست نوکرفتن سده پردی که در دلبسته شده است

رُفِعَتْ بِرُؤْسِ الشَّمْسِ عَنْ شَمْسٍ لَهُ

بلند شد با شرف آفتاب از آفتاب او

فَلَكَ يَدٌ وَرَعْلَانِ ذَوَابَّةٍ نَاجِيَةٍ

آسمانست که گردش میکند برخاسته است

تَمَثَّى مُلُوكُ الصَّيْدِ بِحَتَّى كَلْبَةٍ

راه می روند پادشاهان گردنخشان در بر زخاست

بِأَخِيهِ شَدَّ اللَّهُ أَرْجُلَهُ

بسته او سخت کرده خدا پاوی جلالت او را

لِلطَّغْيَانِ أَيْضًا مَعْدُ عَالِ السُّلْطَانِ مَحْمُودِ

مرطغان است نیز مع بکند سلطان محمود را

وَحَظِي مِنْ أَيَّامِ مُلْكٍ بَعِثَ هَا

و به همت از روزگار پادشاهی که بعثت آن

سُلَالَةً ظَلَّ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ أَنْ جَرَتْ

سلاح سایه خداست در زمین اگر روان شود

وَيَقُولُ صَدَّ الْمَالُ الْخُضْعَا

و می گوئی گسند مرا با دانا بان شکر از روی تواضع

مُلُوكٌ هُمْ حَاطُوا الْخِلَافَةَ بَعْدَهَا

پادشاهانند که در گرفته اند پادشاهی را بعد از او

يَا وَجِي إِلَيْهِ النَّصْرُ وَالْمُتَكِينُ

مستدل میگردد بپای او پاری و آراینده که

فَتَرَاهُ سَعْدًا لِسُوءِ قَدَرٍ

همه هست که بر او را آخر نیکبختی خردم است

وَالْأَعْوَجِيَّةُ فِي الصُّفُوفِ صُفُوفُ

دکها در صفها کارزار بر پا استاده اند

بِالدُّرِّ وَالْيَافُوتِ وَهُوَ ثَمِينٌ

بگهر و با فروتنی که گران بها است

نُورًا إِذَا عَنَكَ الظَّلَامُ مُبِينٌ

نوری که هرگاه از تو ببرد تاریکی تابان است

وَيَكُونُ لِي ذَا رَحِيٍّ يَكُونُ

و در بر می زند او در جای که او باشد

وَيُظِلُّهُ بِحَنَاحِهِ جَبْرِيْلُ

و سایه بر می کشد او را بیال خود جبرئیل

فَوْزٍ بِهِ مِنْ أَهْلِهِ هَرُونَ

بسر و بر او از اهلش هرود است

قُتَامُ مَوَافِيَتِ الْعُلَا وَتَوَرَّخُ

بر می شود دقایق سرفروزی دنیا رخ کرده بخود

لَهُ ذِكْرٌ عِنْدَ السَّلَاطِينِ مَجْنَحُ

یاد او نزد پادشاهان به گفتن است

إِذَا اصْطَفَى حَوْلَهُ كُؤُلُ وَشَيْخُ

هرگاه صفت زینت دور پیر و دان

لَهْضَتُهَا أَعْدَاؤُهَا وَتَوَخَّوْا

سستم به آکنده او را دشمنان او را لب شوند او را

بِهِمْ ثَبَّتَ اللَّهُ الْهُدَى وَنَزَلَتْ

سبأ ابان ثابت محم ساحت عذاب را بخیر و

إِذَا الْمُلُكُ دَبَّ فِيهِ وَعَكَفْنِي

هرگاه ملک را بنده سرور در او نباشد

فَأَسْيَأُفُهُمْ بِالْأَمْرِ وَالْخَوْفِ

سپهر شمشیر را بسان با سودی و ترس را میانه

ثَقِيلًا إِذَا اصْطَفَى السَّاطَانَ حَوْكُمُ

سنگین اندک که صفت نه زد آویخته کان در میان

بِخَيْرِهِ الْإِسْلَامُ بِالسَّيْفِ عَدَا

بسیار کرد خیر اسلام را شمشیر بعد از آنکه

وَقَدْ عَلِمَ الْإِبْنَادُ مَذْضَرَّ الْهُدَى

بمحقق که دشمنان را از وینکه باری کرده است

أَخَامِشُ قَعَمُ فِي الصَّلَاةِ أَسْخُوا

مخشید نماز که هر که در کراهر فرود شد بودند

سَقَوْهَا الظُّبَا مَشْعُودَةً فَتَلَسَّخُوا

سیرانگند از شمشیر را تر کنند سپهر زبانه آن را

وَأَيْدِيهِمْ بِالْمَالِ وَالْدِّمُ تُنْضَخُ

دستهای ایشان بال و خون را میسازند

خِيفًا إِلَى الدَّاعِ الْمُنُونِ صَرِيحٌ

سبک کردند بسوی او خواهر کننده از حشمت و فریاد

تَهَاوَتْ مَبَانِيهِ وَكَادَتْ تَسْرُخُ

ترسور شد مبنای او و نزدیک بود دران شود

بِأَنَّ لَيْسَ لِلدِّينِ الْجَنَفِيُّ مَنَسَخُ

باینکه نیست مردین چسب را فانی کننده

لَا بِي سَعْدٍ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّقْ لَدُنْكَ

را بچه سید است در مع مؤید الدوله

يُنِيرُ الدُّجَى مِنْ جِهَةٍ وَهُوَ خَالِكٌ

روشنی میدهد شب را از روی در جنبه او تاریک است

إِيَّامِلِكًا فَاقِ الْمُلُوكَ وَبَرَّهُمْ

ا بر باد شاه که بنده می گویی از پادشاهان منزه که در پادشاه

وَذُو حَرَكَاتٍ كُلُّهُمْ فَوَاضِلٌ

و صاحب نظرات است که همه آنها بخشندگیست

وَهَاءَ عَلَيْهِ زَائِي أَكْثَمُ بِأَقِيلُ

در بر یکبشت بر او که غنیمت اکثرت خود را مانند با برتر

وَحِلْمٌ لَدَيْهِ رُكْنٌ يَدُ بِلْ ذَابِلٌ

دور درایت نزد او که رکن کوه بخیل نبوده است

وَيُنِدُّ التَّدْمِنْ كَفَيْهِ وَهُوَ خَامِلٌ

و نری میدهد باران را از کف خود در جنبه او میخیزد

فَرَّاحٌ سَنَانًا وَالْمُلُوكُ عَوَامِلٌ

و گران بار که در نزه را و حال اینکه پادشاهان زرافان بر بند

وَذُو حَرَكَاتٍ كُلُّهُمْ فَوَاضِلٌ

و صاحب جنبهائی که همه آنها ستوده است

وَجُودٌ لَدَيْهِ حَاتِمُ الْجُودِ بَاخِلٌ

و بخشش است نزد او که حاتم بخشندگی بخیر است

وَعَزَمٌ لَدَيْهِ فَارِسُ الْجِنْدِ زَائِلٌ

و عزیمت است او را که فرس از او آب سوار بیاد است

لَيْسَ اللَّهُ بِكَ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ

مرسانه این است مع میکند پادشاه اندک من محمد پسر یوسف نصره جبر را چونکه پادشاه شد بر ملک بعد از نرون پسرش

وَإِنَّا نَحْنُ الْغَيْثُ أَنْ يَرْوِيَ الْغَيْثُ

ویدر سببیکه من را در آن روزی که سیراب کند خاک را

إِمَامٌ هَدَىٰ مِنْ آلِ سَعْدٍ نَجَادُ

پیغمبری که از آل سعد نژاد است

وَفَرَعُ زَكِيٍّ مِنْ أَصُولِ كَرِيمَةٍ

و فرع پاکیزه از اصل پاکیزه ای است

مِنَ الْفَرِ الْوَضَائِحِ السَّادَةِ الْأُولَى

از آن گروه که در بیان و بزرگاست که

إِذَا حَدَّثُوا تَرَوُا الرُّوَاتِ حَدِيثَهُمْ

هرگاه حدیث گویند روایت کنندگان خبر آنها را

مُحَمَّدٌ قَدْ أَحْبَبْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ

ای محمد پرستی که زندگی و کردی دین محمد را

طَلَعْتُ عَلَى الذَّنْبِ بِأَسْعَدِ غَرَفَةٍ

طالع کردم بر دنیا با پشانی سارک

هَبْنِيَا بِمِلْكٍ فَاتَحَنَّنْكَ سَعُودُهُ

کواریا بادت اودناهی که گشود برای تو مبارکهای

وَمِنْ مَا يَدُلُّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَوْقَهَا

و نیست دینی مگر آنکه دست خدا بالا می داند

وَأَنْتَ بِمَا لَِلَّهِ فَابْسُطْ نَوَالَهُ

و ای خدا مال تو است پس بگشایان بخشش او را

وَأَوْجِبْ لِرَبِّكَ الْوُجُوبَ حَقَّهَا

و واجب آن برای ارباب سابقه با حق ایشان را

هُمُ الْمُخَلَّفُونَ فِي مَخْرَجِ الْعَدُوِّ وَهَلْ يَكُونُ

ایشان شمشیر نبرند در گروی دشمن و آیا می بینی

وَكُنْ بِتَكْيَابِ اللَّهِ قَاتِلُهُمْ دَائِمًا

و بهنس بجانب خدا که اعدا گشته ای همیشه

لَعْنَتُكَ كِي صَابٌ مِنْ مَنَشَا الْجَدِّ

بر آید باران پاکیزه است که فرو آید از آسمان نبرد کوری

وَنَصْرُ الْمَلِكِ مِيرَاثُ لِبْنِ سَعْدٍ

و یاری هدایت ارث است از بنی سعد

حَكَاهَا كَأَقْدَامِ الشَّرَاكِ مِنَ الْجِلْدِ

که آشکارا بکشد او را چنانکه بند نعلین از پوست است

يَعِشُونَ فِي الْجَلَى وَبُؤْسٍ بِالْعَهْدِ

پناه بسته دهند در زدودن اندوه و وفا میکنند به پیمان

عَنِ الْأَسْفَرِ الْخَطِيءِ وَالْأَبْيَضِ الْمُنْدِ

از نینده ای که دم کون است و شمشیرهای سفید

وَأَنْجَزَتْ مِنْ بَضْرٍ الْمَلِكُ صَادِقُ الْوَعْدِ

و وفا کردی از یاری حشد او و بوعده رهن

أَضَاءَ بِهَا نُورُ السَّعَادَةِ فِي الْمَهْدِ

که روشنی در او بسیار و نور سعادت در کهنه

وَعَزَّ عَلَى الْأَيَّامِ مُنْظِمُ الْعُقْدِ

و عزتی که بر روزگار بکشد است کسان به پیش

وَمِنْ شَيْبِ الْمَوْلَى التَّلَافُفُ بِالْعَبْدِ

و از غمی خوش آفت است مهر بانی به بنده

إِذَا بَسَطَ الْمَخَاجُ رَاحَةَ مُسَبِّحِهِ

هرگاه بهین کنند بجز کف است سوال کردن را

وَلَا تَمْنَعْ الْمَعْرُوفَ مِنْكَ مِنْ جَدِّ

و بازدار بخشش را از کسی که نکر تو باشد

دِفَاعًا لِمَا يَلْفِي الْعَدُوَّ بِلَا حِدِّ

که سبزه کند از دشمن کسیکه به بند او را بی شمشیر

هُوَ الْحَقُّ وَالنُّورُ الْمُبِينُ الَّذِي هَدَىٰ

آن حق است و نور روشنی است که هدایت کند

لَا يَصْنَعُ مَدَى سِلَاطِ الْمَغْرِبِ الْمُنَا أَيْمُنُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ

مراد است نیز در مع سلطان مغرب اباسالم ابراهیم بر بادوی محمد بن نصر بن محمد بن جواد بر دوسه او

وَجَرْنَا يَا بُرْهَيْمُ بَرٍّ هُمُونَا

فال نهکت زدیم بابر ابراهیم راستن اندوه خود را

نَدَى لَوْحَاهُ الْبَحْرُ لَنْ مَذَاقُهُ

باران نمشنی است که اگر جمع او را در بشیرین لذت شود

قَصْدُنَا كَإِخْرَاقِ الْمُلُوكِ عَلَى التَّوَكُّلِ

قصه کردیم ترا ای بهترین پادشاهان بر سفر کردن بسوی تو

كَفَفْنَا بِكَ الْإِيَّامُ عَنْ عُلُوِّهَا

باز داشتیم سبب تو روزگار را از گردن کشی او

وَعَدْنَا بِإِيَّاكَ الْجِدْفَانِ نَصْرَ الْوَدِّ

و پناه بردیم بآن بزرگوار سے پس گشت پلاکت

وَقَدْ كَانَ مَوْلَانَا أَبُولَ مُصَرِّحًا

در راستی که بوقایع پدر تو بصریح گشتند

وَكُنْتَ حَقِيقًا بِالْخِلَافَةِ بَعْدَهُ

و بودی خوشتر از او پادشاهی بعد از او

وَأَوْحَشْتَ مِنْ ذَا الْخِلَافَةِ هَالِكَةً

در طرف کردی از سردای پادشاهی کرد و غبار

وَذَاكَ بِالْفَتْحِ عَزَّ وَدَقَّةً

و زیاد کردی از احسان او و بآزادیش در توی را

وَأَنْتَ الَّذِي تُرْجَى ذَا دَهْمِ الْوَدِّ

و توئی آن کسبکه امید داشته شدی فنی که آید بر کن

وَأَنْتَ إِذَا جَارَ الزَّمَانُ مُحْكَمٌ

و تو هرگاه هستم کند روزگار حکم کنند

وَهَذَا ابْنُ نَصْرٍ قَدْ أَتَى جَنَاحَهُ

و این محمد بن نصر است که آمد بهت تر از در جانی که

فَلَمَّا دَرَأْنَا وَجْهَهُ صِدْقًا لَوِّجٍ

پس چونکه دیدیم روی او راست شد فال نیک

وَلَمْ يَتَعَقَّبْ مَدَّةً أَبَدًا جَزْدٌ

و عقب در نیاید مداد را هرگز جزیره

لِنَصِفْنَا مِمَّا جَنَى عَبْدُكَ الدَّهْرُ

تا عدل داد و دی ما از آنچه بدی رسا گذشت بند و نور زگار

وَقَدْ رَأَيْنَا مِنْهَا التَّعَفُّفُ وَالْكِبَرُ

و بچون دیدیم از تو دور کوسه و بزرگساری

وَلَدْنَا بِإِيَّاكَ الْعِزَّ فَاهْتَرَمَ الدُّعَا

و پناه بردیم بآن عزت پس گشت جسوع

بِإِيَّاكَ فِي أَبْنَائِهِ الْوَلَدُ الْبَيْدُ

باینکه تو در پسران او فرزند بیگانه

عَلَى الْفَوْرِ لَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرٌ

بر شتاب و لکن هر چیزی سے اندازه هست مراد

أَفَامَتْ زَمَانًا لَا يُلَوِّحُ بِهَا الْبَدُّ

که بر پا بود روزگاری که سبب او ماه ششمار غنیمت

وَأَجْرًا وَلَوْلَا السَّبْكُ مَا عَرَفَ الثَّيْبُ

و پادشاه را و اگر نبود که اعلی صلا ششمار شدی طایر خنجر

وَأَنْتَ الَّذِي تُدْعَى إِذَا أَخْلَفَ الْقَطْرُ

و توئی آن کسبکه خوانده میشود هرگاه نیاید باران

لَكَ الْقَضُ وَالْإِبْرَامُ وَالنَّهْيُ وَالْأَمْرُ

مرزاست تکلیف و سپهر کردن نهی کردن و امر دادن

مُهَيِّضٌ وَمِنْ عَلَيْكَ بَلَقُ الْحَبْرِ

نمونه است بر لبه دی نور هست ببلد شد و برا

وَحَدَّ يَا إِمَامَ الْخَلْقِ بِالْحَقِّ ثَارَهُ

و کبیر ای پیشانی مردم برستی خون خوار ای اورا

فَإِنْ فَيْلَ مَا لَقَا لَكَ وَافِرٌ

پس اگر کشته شود مال پس مال تو بسیار است

كَفْتُ بِكَ الْعَادِي بِجَبِيكَ الْهَدِي

باز بدارد سبب دشمن را و زنده میکند دایست را

أَعِنُ إِلَى وَطَائِدِ عَنْكَ نَائِبًا

برگردان اورا بسوی وطن او درحالی که نایب است از آنجا تو

كُنْهَا الدَّجْدَجُ يَكْفِيكَ مَكْرَهُ الْمَلِكِ الْأَشْرَ خَلِيلُكَ فَلَا فَنَجْتَ عَلَيْكَ

مرشاه ابی بن محمود راست باد میکند فتح که از دست سایل میکند پادشاه شریف جنبل سپر قلان را و تحقیق مستغنی شد که روست او

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ ذَلِكَ دَوْلَةُ الْعَصَبِ

سپاس خدا را که رام گشت دولت عصار

هَذَا الدَّجْدَجُ كَانَتْ لَأَفْلَاكُ لَوْ طَلَبَ

این آسمان میخواست که اگر آسمانها خواستند کردی را

كَانَتْ تَحْتَلُّهَا أُمَّا لَنَا وَنَرَى

اندیشه میکرد اورا آرزوهای ما میدیدیم

أَمَّا الْحَرْبُ بَكْمُ فَمَا نَشَأُ فِينَا

اما کارزار با سر چه بسیار بر پا کرد فساد ما را

كَرَامَتُهَا وَرَمَاهَا قَبْلَهَا مَلِكُ

چه بسیار خد کرد اورا و بکشد در او پیش از آن فتح پادشاهی

لَمْ تَرْضَ مِنْهُ إِلَّا الَّذِي يَجِدُ

خوشتن نشد بهشت او که میخواستی را که دور بود

يَا أَيُّومَ عَكَزَ قَدْ أَتَيْتَ مَا سَبَقَتْ

ای روزی که عکس که فراموش کردی آنچه که پیشگفت

كَانَتْ تَمْنَى بِلَا لَا تَأْمُ عَنْ أَمِّ

که در خواست میکرد در روز کار را از آسمانهایین

فَنَحْنُ خَمِينُ مَا يَأْتِي بِدِرْعِ الْعُرْوَةِ الْأَجْرُ

پس در ضمن آنچه که می آوری عزت است پادشاهی

وَإِنْ قِيلَ جَبَشُ فَعِنْدَكَ عَسْكَرُ الْبَحْرِ

و اگر گفته شود لشکر پس نزد تو است لشکر دریا

وَيُنْفِي بِكَ الْإِسْلَامُ مَا هَدَمَ الْكُفْرُ

و نبرد کرده میشود سبب دین را و اینکه ویران شود کفر

وَطَوَفَهُ نَعْمَاكَ الْإِلَهِي مَا لَهَا حَصْرٌ

و گردان انداز اورا نعمتها اینکه نیست مراد از شمار

وَعَزَّائِلُكَ دِينَ الْمَصْطَفَى الْعَرَبِ

و عزیز دین مکتوب ترک دین محمد عزیزی

رُوْنَدِي فِي النَّوْمِ لَا أَسْمَحُ مَرَّ الطَّلَبِ

مطلبی را در خواب سزا نیست مرنده شدی از طلب کردن

أَنَّ التَّفَكَّرَ فِيهَا عَجَبُ الْعَجَبِ

که اندیشه در او تعجب ترین تعجب است

شَابَ الْوَلِيدُ بِهَا هَوَا وَلَمْ يَشَبْ

پسر شد کودک نورس از ترس او و او خود پیر شد

جَمَّ الْجَيُوشُ وَلَمْ يُظْفَرْ وَلَمْ يَصِيبْ

شکرا ای بکران را پس ظفر و فیروز می نیافت بر او

لِلْعَجْرِ مِنْهَا مَلُوكُ الْعِجْمِ وَالْعَرَبِ

از جنبه عمر از او پادشاهان اعجم و عرب

بِهِ الْفُتُوحُ وَمَا فُذِّخْتُ فِي الْكُتُبِ

باو ظفر و آنچه را که نوشته شد در کتابها

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ شَاهِدُ نَاكَ عَنْ كُنْزِ

سپاس خداوند را که دیدیم ترا از کتاب پیشینیاں

سپاس خداوند را که دیدیم ترا از کتاب پیشینیاں

سپاس خداوند را که دیدیم ترا از کتاب پیشینیاں

سپاس خداوند را که دیدیم ترا از کتاب پیشینیاں

سپاس خداوند را که دیدیم ترا از کتاب پیشینیاں

سپاس خداوند را که دیدیم ترا از کتاب پیشینیاں

سپاس خداوند را که دیدیم ترا از کتاب پیشینیاں

سپاس خداوند را که دیدیم ترا از کتاب پیشینیاں

وَاطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ النَّصْرَ فَأَبْدَدَتْ
 و شکا کرد خدا بدست تو میروزی را پس پیش گرفت
 وَمَا فِي الْأَرْضِ مَسْرُورًا لِّمَنِّ سَعْنَةٍ
 درت در زمین چون رفتن باد آوازده او
 وَخَاضَتْ الْبَيْضُ فِي بَحْرِ الدُّنْيَا فَمَا
 و غوطه ور شد سفیدها در دریای دنیایا پس
 وَغَاضُ سُمُرُ الْفَنَاءِ فِي زُرْفِ الْجَنَّةِ
 و زورق نرغای کندی در چشمهای کبود آنها
 تَوَقَّدَتْ وَهِيَ تَرَوِي مِنْ مَخْوَئِهِمْ
 شعله در میشد در چشم که سیراب کنی از خون کلمی ایشان
 أَجْرَتْ إِلَى الْبَحْرِ بِحُرٍّ مِنْ دِمَائِهِمْ
 روان کرد بسوی دریا بی زار از خون ایشان
 كَمَا أَبْرَدَ بَطْلًا كَمَا لَطَوْدٌ فَدَبَّطَكَ
 چه بسیار دلاوری که بیداشت مانند کوه که با طرشت
 كَأَنَّهُ وَسَنَانُ الرُّوحِ يَطْلُبُهُ
 گویا او در جنبه بیکان نیزه جستجو کردی او را
 بُشْرِكَ يَا مَلِكَ الدُّنْيَا لَقَدْ شَرَّفَتْ
 مرده باد ترا ای پادشاه دنیا برستی که از جمعی شایسته
 فَأَنْهَضَ إِلَى الْأَرْضِ فَالدُّنْيَا بِأَجْمَلِهَا
 پس حرکت زد بسوی زمین پس دنیا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلِهِ
 مرا آنچه فایز عبد العزیز است در لوح صاحب مغرب بود ماه منصور

طَلَّيْنِ الْفَنَاحِ بَيْنَ السُّمْرِ وَالْقَضْبِ
 طلاهای منسحق و طعم و میان نیزه و شمشیر
 وَالْبَرْقِ طَرِبَ وَالْبَحْرُ فِي حَرْبِ
 سپر با بان در نشاط بود و دریا در جنگ
 أَبَدًا مِنْ الْبَيْضِ الْأَسَاوِجُ خَضِبَ
 پیداشت اذان شمشیرا که دستها چون رنگین
 كَأَنَّهَا شَطَنٌ تَهْوِي إِلَى قَلْبِ
 گویا او در میان است که سر از بر شود بسوی جان
 فَزَادَهَا الرَّاحِي فِي الْأَشْرَافِ وَالْهَيْبِ
 پس افزون کرد سیرانی و را در اشراف و از خود شدن
 فَزَاحَ كَالزَّاحِ إِذْ فَنَاءَ كَالْعَبِ
 پس روی گرفت مثل شراب بیک که کشته با سحران کند بود
 حَوَاسُهُ فَغَدَاكَ الْمَنْزِلَ الْخَرِبِ
 حواس او پس را داد کرد مانند جای که ویران
 بَرُجٌ هُوَ وَذُرَاهُ كَوَكَبُ الذَّنَبِ
 برج سرایشی است که بالای دستاره و ستاره دار است
 فَلَا لِمَالِكَ فَاسْتَعْلَتْ عَلَى الرُّبَى
 این ملکها و بلندای یافت بر مرتبه
 مَدَّنَا لِيكَ نَوَاصِيهَا بِأَلْعَبِ
 کشیده شده است بسوی تو پیشانیهای آن برج
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلِهِ

فَقَبِي بِالْمَنْصُورِ ظَاهِرُ حُجَّانِ
 پس قیامت من است منصور شکار و افزون است
 وَمِنْ عِزِّهِ فِي مَقَرِّ الدَّهْرِ ثَجَانِ
 و از عزت او است در سر دور کار و در

إِذَا أَفْنَمَ الْمَدَاحُ فَضْلَ فَخَارِهِمْ
 هرگاه هفت کند اندک کنندگان افزونی فخر خود را
 إِمَامٌ فِي جِبْهَةِ الدَّهْرِ هَيْبِ
 سید ایشان است که مراد است در پیشانی روزگار و عزت

سَمَا فَوْقَ هَامَانٍ الْمُلُوكِ يُجِيبُهُ

مذمت بالای و قنای پادشاهان بهستی که

وَأُطْلِعَ فِي أُنْفُ الْمَغَالِي خِلَافَةً

وطلوع کرد در انفس بلند بسیار در حال خلافت

إِذَا مَا أَحْبَبِي فَقَا لَاسِيَرٍ وَرَتَدَ

هرگاه بخود کبر و جابر را بالای بگفتا در راه پشند

تَوَسَّمَتْ لِقَانِ الْحِجَى وَهُوَ نَاطِقٌ

بفرست در بای لقان حردمند را در حالیکه او سخن گوشت

وَأِنْ هَمَّ حَرَّ الشَّاءِ نَدَفَقَتْ

و اگر برزاند او را کر سینه مح برزد

إِنَّا نَاطِلُ الْأَسْلَامِ شِمَّ بَارِقٍ إِلَى

ای نکرند اسلام بکر برق آهنگد آرزو را

قَضَى اللَّهُ فِي عَلِيٍّ أَنْ تَمْلِكَ الدُّنْيَا

تقدیر کرد است خدا در مرتبه بلند تو که مالک شوی دنیا را

وَأَنْتَ تَطْوِي الْأَرْضَ غَيْرُ مُدَافِعٍ

و ایست که در نوردی زمین را بچ زحمت و دهنده

وَمَلَأَهَا عَدَا بَرَقَتْ لَوَا آخِرُهُ

و پر کنی او را از عدل داد که بدرخشند برق علم او

فَكَمْ هَمَّتْ أَرْضُ الْعَرَفِ بِكَ الْفَلَا

بسیار به زحمت گشت خور زمین عرف ببنده می رفت

فَلَوْ شِئْنَا وَفَتْ شَرْقًا لِبِلَادِ سُبُحِكُمْ

بس اگر بزد بگشت شود بولانهای شرق و بنشیند ای شما

وَلَوْ شِئْنَا لَكُمُلَاكَ دَهْرًا أَجْمَعُ

و اگر بزد بود یا شما سال در روزها تمام بکنند

وَشَاءَ بِيكَ السِّفَاحُ نَفَا دِيَارِهَا

و من آید ز احمد سحاب در بیلیدین آید ز کوه در آستانها

يَحْمُومٌ بِهَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ كَسْرَانِ

جرف زند آمد در آن در آستان و ستاره سحر

عَلَيْهَا وَشَاحٌ مِنْ عُلَاهُ وَسَيْطَانِ

که بر او بود حایل از مرتبه بلند او در رشتنها

عَلَى كِبَرِ بَابِ الْمَلِكِ نُحْوَةَ سُلْطَانِ

بر مملکت بزرگه سبکتر پادشاهی

وَشَاحٌ كَسْرَانِ الْعَدْلِ فِي صَدَائِدِ

و به پستی نو بگردان عادل را در بالای ابوان خرد

أَنَا مِلَّةٌ عُرْفَانْدُ فَوْقَ خَلْمَاتِ

مگر نشان و بخشش مانند بر بختن ابر پر بارش

وَبَاكِرٌ لَوْ وَضِعَ فِي ذِي الْجَدِ هَيْبَتَانِ

و پیشی کبر و مغراری را که در بلند بهای بزرگوار می کن کوه بختان

وَقَفَّتْهَا مَا بَيْنَ سُوَيْسَ وَ سُوْدَانِ

و بختانی او را در میان شهر سوس و سودان

فَمِنْ أَرْضِ سُوْدَانِ إِلَى أَرْضِ بَعْدَانِ

بسیار از زمین سودان تا زمین بعداد

عَلَى الْهَرَمَيْنِ أَوْ عَلَى نَاسِ عُمَدَانِ

بر دو قصر هرم یا بر سر قصر عمدان

وَوَافَتْ بِكَ الْبُشَيْرِ لِأَطْرَافِ عَمَّانِ

و رسید ترا زنده برای کنایه برای در بای عمان

أَنَّا لَأَسْنِدًا بَا نَاجٍ كَسْرَانِ وَخَافَانِ

آید ترا در حالتیکه راننده است آتش کسری خافان چنان را

عَيَا لَا عَلَ عَلِيَّاكَ أَبْنَاءُ مَرْوَانِ

که عیال بلند بر رفت نو پسران مروان

يُرَابِيهِ السَّوْدَاءُ أَلْ خُرَاسَانِ

هم خسته او ال خراسان

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَا دُفِعَتْ سَمَّاكُهُ

پس نیست بزرگواری که آنچه بلند ساختی ستمهای او را

فَلَا زِلْكَ لِلدُّنْيَا تَخَوُّطُ جَاهَاتِهَا

پس همیشه باستی مردنیار که احاطه کنز کنایه را

وَلَا زِلْكَ بِالنَّصْرِ الْعَزِيزِ مُؤَزِّدًا

و همیشه باستی پاری خدای دوز باری داد شده

لَهَا اللَّهُ يَمِيدُ الْكَامِلُ لِلدُّنْيَا الْفَنِي

مریاد آیدین ز میردست مع میکند کام کامر نامزدین ابوالفتح

بِكَاهِنَ عَطْفُ الدِّينِ فِي حِلِّ النَّصْرِ

سبب تو بالید عطف جان دین در حدی در نصر و باری

عَمِيسُ بِهِ الْأَيَّامُ فِي حِلِّ النَّصْرِ

بجواد سبب آورد کار در جامهای روز و روشنی

يَدِينُ لَهُ الْأَمْلَاقُ بِالْكَرْمِ وَالرِّضَا

نزدیک بستند برای دشمنان بکرامت خوشنودی

فِي أَمْلِكَا ضَاهِي الْمَلَايِكِ رَفْعَةً

پسرای پادشاه بیکه مانند فرشته مار از روی غنیمت

لِيَهْنِكَ مَا أَعْطَاكَ وَتُبِكَ ابْنُهَا

باید تنبیت کرده شوی آنچه را عطا کرده از آن بر تنبیت آن عطف

وَمَا فِرَحَتْ مَصْرَبًا الْفَنِي وَحَلُّهَا

و خوشنودت مصر بهای در این فسخ و بباط

فَمَنْ مَبْلَغُ هَذَا الْهَنَاءِ بِمَكَّةَ

بسرگشت رساند این تنبیت بکوه معظنه

فَقُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ إِنَّ سَمِيَّةَ

بسرگویی خبر رساننده رسول ندارد بدینکه تمام آن حضرت

بِهِ أَوْ تَجْعَلُ مِيَاظَ قَهْرٍ مِنَ الْعَدَا

بباری او برکت منهد بباط از دور نیز غلبه از دست غنیمت

عَلَى عَدَى سَمِيرُ طَوَالٍ وَمَعْرُوفٍ

بر دوستون گندم کون دراز

وَاللَّهِ بْنِ تَحْيَدُ بَيْلِكَ سُلَيْمَانٍ

و مردین کندار کنی با ملک سلیمان

تَقَاوَلَ الْأَمْلَاقُ فِي تَحْيَدٍ

پیشتر آید مرزا پادشاهان در یکسر ندان

لَهُمَا اللَّهُ يَمِيدُ الْكَامِلُ لِلدُّنْيَا الْفَنِي

مریاد آیدین ز میردست مع میکند کام کامر نامزدین ابوالفتح

وَرَدَّتْ عَلَى أَعْقَابِهَا مَلَّةُ الْكَفْرِ

و برگشته شد رتبه تار خود عت کفر

وَتَرَفُّلُ مِنْهَا فِي مَطَارِ فِيهَا الْخَضِرُ

و پالاد روزگار در پوششهای سبز خود

وَتَحْدَمُ الْأَفْلاكُ فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ

و خدمت می نماید اورا آسمانها در امر و سنه

مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى لَهُ أَطِيبُ الذِّكْرِ

از طعم اسطه برای او بکوز ذکر است

مَوَافِقُ بَيْنَ الْعِزِّ فِي مَوْفِقِ الْحَشْرِ

جایار توافق میان عزت در موقف حشر و قیامت

لَقَدْ فَرِحَتْ بَعْدَ دَاكُشٍ مِنْ مَصْرِ

بلکه هر آینه خوشنودت بعد از دیشتر از مصر

وَيَتَرَبَّ بِنَهْجِهِ إِلَى ذَلِكَ الْقَبْرِ

و بزین ترب که رساند بهوی قبر مطهر معنیه

حَيِّ بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ حَادِثَةِ الْهَبْرِ

حایت گردیده اسلام از حادثه زور کار

و طَهَّرَهَا بِالسَّيْفِ وَالْمِيزَانِ الطَّهْرِ

و پاک کرد بند را را شمشیر و تراز باک و پاکیزه

بیست و یکم که تحقیق فویرکا مندر

و با یادکرد چند نژاد و در زبان کابریس کی جی زبان

وڪوٽ

وَكذلكَ مِنْ ضِلِّ جَبَلٍ فَعلَكَ

و بسیار است برایم از کار نیکی که بجا آورده‌ای و

فَصَبَحَ مَعْتَدًا بِهِ الْبَيْتَ وَالْحَجْرَ

پس صبح کرد در آنجا که ساز کرده شده بود و خانه که حجر

لَا بِيْنَ نَامِ جَدِّكَ سِرِّ الطَّائِفِ الْمَعْصُومِ بِاللَّهِ الْعَبَّاسِ وَكَيْفَ فَنَالِ الْعَوْنِ

برای تمام حبس پدر او سر طایف است که هیچ نیکند معصوم باشد عباسی را و یاد میکند فتح عموری را

السَّيْفُ صَدَقَ اِنْبَاءُ مِنَ الْكَيْدِ

شمیر است که بنده تراست خبر دادش از کتاب

فِي حَدِّهِ الْجَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّيْبِ

در حد پدر او است بخت طالع میان درخت کوه و عمر

بِيضُ الصَّفَائِحِ لَأَسْوَأُ الصَّخَابِ

شیرهای سفیدند بد ماها سباه که در

مُتَوَلِّحِينَ جَلَامُ الشَّلِّ وَالرَّيْبِ

هم شیر است روشن شدن شک و گمان

وَالْعِلْمُ فِي شَهْبِ الْأَرْوَاحِ لَا مِغَةَ

و دانائی در نیزه‌هاست و نه گمان جنت در خان

بَيْنَ الْخَلِيبِينَ لَا فِي التَّبَعَةِ الشَّهْرِ

میان دو لشکر نه در ستارای هر هفته

أَبْنُ الرِّوَايَةِ أَمَّ أَبْنِ الْجُحْمِ وَمَا

کجا است خبر دادن با کجا است سنا رکان و آنچه

صَاغُوهُ مِنْ زُخْرِفٍ فِيهَا وَمِنْ كَيْدِ

ساخته اند از سنا ره از سخنان پیروزه را از خرم و از دروغ

تَحَرُّصًا وَآحَادُ بَيْشًا مَلْفَنَةً

از سخنان به هر کجاست که رفته شده از دروغ

لَيْسَتْ بِيَبْعِ إِذَا عُدْتُ وَلَا غَرِبِ

نیست با ستواری در شب و خرم که سوزد و نه در شب

وَحَوْفُ النَّاسِ مِنْ دُهْنًا مُظْلَمَةً

و ترسند از ما هر چه مرد را از حلاله و نارسی

إِذَا بَدَأَ الْكُوكِبُ الْغَرْبِي ذُو النَّبِ

و شب که پدید آید ستاره مغربیه دنیا دار

يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَائِلَةٌ

حکم میکنند که کردن از جانب ستاره و آنها غایبند

مَا ذَا دَفِ فِي فَلَكٍ مِنْهَا وَلَا قَطِبِ

کردش نیکند در جهان از آنها و نه قطب است

فَنَحْنُ الْفُجُجُ نَعَالِي أَنْ يُجَبِّطِيَهُ

خس که منما که فتح عموری است بلند ترا ستارای بزرگ

نَظْمٌ مِنَ الشَّعْرِ وَنَثْرٌ مِنَ الْخُطْبِ

بسته از شعر باشد عری از خطبها

أَفَيْتُ جَدِّي لَإِسْلَامٍ فِي صَعْدِ

بغیر کردم که بخت مسلمانان در بلند است

وَالْمُشْرِكِينَ وَجَدًا لَشْرِكٍ فِي صَبِ

و کسانان و طالع کفر در پستی است

يَا يَوْمَ وَقَعَهُ عَمُورِيَّةٌ أَنْصَرَفَتْ

اگر روز بخت عموری که برکت ز تو آرد

مِنْكَ الْمَنِيُّ حَفْلًا مَعْسُوكَةَ الْحَكِ

با پستان پرشیر با عمل و شب شده

أَيْضًا لَأَبِي نَامِ الطَّائِفِ فِي مَدِّ الْمَعْصُومِ بِاللَّهِ

بسیار است برایم از کار نیکی که بجا آورده‌ای و یاد میکند معصوم باشد عباسی را

تَضَرُّبًا لِّلَّذِي فِي الْوَحْيِ كُلِّ صَحِيحٍ

بدر که در هر روزی رسیده است شرفان و در هر روزی بر او

الْإِقْبَالُ لِلدُّنْيَا الدِّينِ أَوْ بَفَضِلِهِ

بنوی قطب دنیا آن کسی که اگر به بزرگوار می آید

مِنَ الْبَاقِينَ وَالْمَعْرِفَةُ وَاللِّبَنُ وَالْفَقْهُ

از دیرین و بخشش و دین داری و در هر روز

جَلِي ظُلُمَاتٍ الظُّلُمُ عَنْ وَجْهِ أَمَةٍ

روشن کردن تاریکی بسیار ستم از روی بگری

وَلَا ذَنْبٌ يَّجُوزُ بِهَا الْخِلَافَةُ فَالْكَفُّ

و پناه بود و بهیوی و خلافت و پادشاهی و جبر

فَأَصْحَوْا وَقَدْ فَاضَتْ لَبَنُ قُلُوبِهِمْ

پس بجاخت کردن در دل که روان بود بسوی او و دلبران

وَقَامَ فِقَامُ الْعَدْلِ فِي كُلِّ بَلَدٍ

استوار بار خلافت پس بر پا داشت عدالت او در هر شهر

بَيْنَ بَنِي إِسْحَاطٍ يَدُ الْهَدْيِ

بینت ابواسحق دراز شده دست هدایت

هُوَ الْبَحْرُ مِنْ أَيْ النَّوَاحِي أَمَّتِيَّةُ

او در باب است از هر طرف که آستین او را

تَعَوَّدَ بَطْطُ الْكَفِّ حَتَّى لَوَانَهُ

عادت داده است کشودن دست را از بخشش تا اگر اگر

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ

و اگر نباشد در کف دست او بجز جان او

عَطَاءٌ لِّوَأَسْطَاعِ الَّذِي يَسْتَجِجُهُ

سخن شناس است که اگر نواند اگر سوال میکند او را

إِمَامُ الْهَدْيِ وَابْنُ الْهَدْيِ أَيْ مُرَحِّقُهُ

پیتوای هدایت و پسر هدایت کننده است چه شادان

وَالشَّهَادَةُ الْمَوْصُولُ وَالْوَحْيُ حَازِلُهُ

در حقانی رسیده شده و در هر روزی رسیده شده

مَدَحَتْ بَنِي الدُّنْيَا كَقَمَرٍ فَضَائِلُهُ

مدح کنز این دنیا را سیر است آنرا بزرگوار می آید

عِيَالُ عَلَيْهِ رِزْقُهُنَّ شَمَائِلُهُ

عیال اویند که در روزی آنها در بخشش او است

أَضَاءُ لَهُ مِنْ كَوْكَبِ الْخَوَالِقِ

روشنی او در میان کواکب از ستاره ها من غروب کند او

عَلَى خِدْرِهَا أَفْخَاخُهُ وَمَنَاصِلُهُ

بر سر آوید خلافتش سیر است و بچه ستار او را

وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِنْ تَقْبِضِ دَنَائِلِهِ

و مهربانی او در دستان پر شده بود و بخشش او

خَطِيبًا وَأَخِي الْمَلِكِ فَدَشَوْنَا ذُلَّهُ

خطب خوانی را در پادشاهت کرد ملک که او را ملوک کرد و بخشش او

وَقَامَتْ فَنَاءُ الدِّينِ وَاشْتَدَّ كَاهِلُهُ

و بر پا شده و ترقا دین و ستموار شده پشت او شد

فَلَمَّا عَلِمَ الْمَعْرُوفُ قَابُجُودِ سِيَاحِلِهِ

پس گشت آن در با عطار است و بخشش کن از دریاست

ثَنَاهَا لِفَيْضِ لَمْ تُطْعَمْهُ أَنَامِلُهُ

دعا کند او را بجهت کهن کردن غریبان بزرگوار او را بخشش او

لِجَادِبِهَا فَلْيَبْقِ اللَّهُ سَائِلُهُ

بر آید بهیچند او را پس بر هر روز از خدا سوال کننده او

لَا أَصْبَحَ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى هُوَ عَازِلُهُ

هر آینه بام او کند از میان خلافت در هر یک که عادت کننده او

تَعْلَمُهَا مِنْكَ الْفَرَضُ وَفَائِلُهُ

شناخت کرد از تو مع در شعر و گویند مع

لَمْ يَكُنِ الْمَرْءُ فَرْدًا إِلَّا شَيْدًا

هر کس که در دنیا در میان مردم است

إِنَّ الْكَاذِبَ وَالْمُكَذِّبَ أَوْ دَبَّ

هر کس که دروغ گوید و دروغ بگوید

إِذَا رَفَعَتِ أُمُّهُ فَاِنَّهُ دَافِعُهُ

هرگاه مادرش بر او برآید و او را از خانه بیرون کند

مَنْ لَمْ يَكُنْ بِأَمِيرٍ أَوْ مُعْتَصِمًا

کسی که نباشد یا پادشاه یا پناه

إِنْ أَخْلَفَ الْغَيْثُ لَمْ تَخْلِفْ أُنَامِلُهُ

اگر غلبه کند ابران خلاف عدو نمیکند سرشانشان

أَحْلَكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ يَجْمَعُ

که مرگ داد خدا به آنجا که جمع شوند آنها

وَمَنْ وَصَعَتْ مِنَ الْأَقْوَامِ مُنْصِعٌ

و کس را که است و نه کنز از طایفه است

فَلَيْسَ بِالصَّالِحِ الْخَيْرُ يَنْفَعُ

پس بخیر است به نیکو نفع نمیرسد

أَوْ ضَاقَ أَمْرُ ذِكْرِنَاهُ فَيَنْتَسِعُ

یا اگر تنگ شود کار ما با و گشیم در این کارها

لَمْ يَكُنِ الْمَرْءُ فَرْدًا إِلَّا شَيْدًا

هر کس که در دنیا در میان مردم است

ثَلَاثَةٌ تَشْرُقُ الدُّنْيَا بِهَجَّتِهَا

سه اند که روشن میسازند دنیا را بنور خود

فَالشَّمْسُ تَجْكِيهِ فِي الْأَشْرَاطِ الْعَدَّةِ

پس آفتاب بچکاند او را در تارهای سحاب

فَالْبَدْرُ يَجْكِيهِ فِي الظُّلُمِ الْمُبِلِّجِ

و ماه بچکاند او را در شب تاریک و وقت برآید

يَجْكِي أُنَامِلُهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ

بچکاند او را در هر کار سختی

فَالْغَيْثُ يَجْكِي نَدَاكُمُ مِنْهُمْ بِرَأْسِهِ

پس باران بچکاند شما را با سرش از میان ابرها

وَرُبَّمَا صَالَ أَحْيَانًا عَلَى حِفْ

و گاهی است که حمله آورد بعضی اوقات از در حیرت

وَأَنْتَ جَامِعٌ مَا فِيهِنَّ مِنْ حَسَنٍ

و تو جمع کننده آنچه در آنهاست از نیکی

شَمْسُ الصُّحَى وَأَبُو اسْحَى وَالْفَرَى

آفتاب بچکاند و ابو اسحق و ماه تابان

إِذَا تَقَطَّعَ عَنْ دَاكِمِهَا النَّظَرُ

هرگاه جزه شود از دریا فلان او چشم

إِذَا اسْتَنَادَتْ لِيَا لِيَه بِهِ الْغُرَى

هرگاه درختان کرد و سبزه های روشن باو

الْغَيْثُ وَاللَّبْتُ وَالضَّمْطُ الدُّكُ

باران و شبنم و شمشیر و شمشیر

إِذَا اسْتَهْلَ بِصُوبِ الذِّمَّةِ الْمَطَرُ

هرگاه فرویزد بر بختن ما را نهار در پی

شَبَّهِ صَوْلِيهِ الصَّرْغَامَةِ الْمَصْرِ

مانند حمله آوردش حمله آوردن شیر و رنده

فَقَدْ تَكَمَّلَ فِيكَ النِّفْعُ وَالضَّرَرُ

پس بر تو تمام شد نفع و ضرر

فَاَخْلَقَ جِسْمَ لَهُ رَاسٌ يَدِيْرُ
پسر مردم غنی هست که مراد است سر یک کلاه مشرقی و پادشاه

وَاَنْتَ جَارِحَتَاهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
دو عضو اوئی که گوش و چشم است

لَا اَبِيْ شَاهِدٍ لِّطَائِفٍ عَدُوٍّ اَلَا اَتَى بِاللَّهِ وَالْخَلَاءِ
مرا به تمام طایفه است هیچ یکند الا ائمه را و مبارک است بگویش شهادت

لَمَّا دَعَوْهُمْ لَا خِذْ عُهُودَهُمْ
چونکه خواندم ایشانرا برای گرفتن بیانیهای آنها

طَالَ السُّرُورُ بِمَعْرِفٍ وَشَامِ
در آمدند شادمانی در عرفان و شام

لَوْ تَقْدِرُونَ مَشْوَعَلَهُ وَجَانَهُمْ
اگر تمیز کنید آندنی بر پیشانیهای خود

وَعِيُونَهُمْ فَضْلًا عَنِ الْاَقْدَامِ
و چشمهای خود را جای نهد پاهای خود

مَا اَحْسِبُ الْفِرَاقَ لِبَيْرٍ اِذَا بَدَا
نرسیده ام ماه تابان را و حق ظاهر شود

بَدْرًا بِاَضْوَاءِ مِنْكَ فِي الْاَوْهَامِ
ماه شب چهارده روشن تر از در خیالها

هِيَ بَعْدَهُ الرِّضْوَانُ يَسْرِعُ وَسَطُهَا
خلاف است پس در زیر است که نهاده شده است بدان

بَابُ السَّلَامَةِ فَادْخُلُوا بِسَلَامٍ
در آئیندگی پس در آئیندگی و پادشاهی

مَلِكٌ بَرِيٌّ لِّلنَّبَا بِاَيِّسِرٍ لِّحَظَةٍ
پادشاه برتر از پادشاهان با آسانی در لحظه

وَبَرِيٌّ لِّلنَّبَا بِاَيِّسِرٍ لِّحَظَةٍ
و برتر از پادشاهان با آسانی در لحظه

لَا فِدْحَ فِي عَوْدِ الْاِمَامَةِ بَعْدَهَا
نبست ضرر در برگشتن پادشاهی بعد از او

مَسْأَلَتُكَ بِحُرْمَةٍ وَدِمَامٍ
تو از یک بند بپوشان با حرام و در بند

هِيَ هَاتِ نِلَكَ فَلَادَةُ اللَّهِ اَللَّهِ
دور است از بکران خلاف کردن بند خداست

مَا كَانَ يَنْزُكُهَا بِغَيْرِ نَظَامٍ
خدا و انبیا را در ای پادشاهی و نظام

اِرْتِثُ النَّبِيِّ وَجَرَّةُ اللَّهِ اِلَيْهِ
میراث پیغمبر و مهر خداست که

لَمْ يَخْلُ مِنْ طَبِيبٍ مِنْكُمْ وَضَامٍ
نرسیده است از پادشاهان و فرزندان و ضامن

مَذْخُورَةٌ اَخْرَزَتْهَا بِحُكْمَةٍ
پادشاهی است که جمع آورد در حکم رانده خود

لِلَّهِ تَقَالُوا رُؤُوسَ الْحُكَّامِ
از جانب خداست که بنده را بر سر حکم کننده

الصُّبْحُ مَشْهُورٌ بِبَيْرٍ دَلِيلِ
صبح مشهور است بپادشاهی بر آسانی

مِنْ غَيْرِهِ اَنْبَغَتْ وَلَا اَعْلَامٍ
از غیر خود که بر آنجاست و نه علامت

بَابُ الْاَكْبَادِ مِنْ اَعْمَةٍ هَاشِمِ
پادشاهی است از پادشاهان و اولاد هاشم

وَالزُّجَّجُ الْاَحْسَابُ الْاَحْلَامِ
که از پادشاهان و اولاد هاشم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَيْضًا الْاَبْنَاءُ الطَّالِبُ فِي مَدَامُ

بِسْمِ رَبِّیْ نَام طایر است در مع نامون

مَنْ شَرَّدَ الْأَعْدَامَ عَنْ وَطَانِهِ	بِالْجُودِ حَتَّى اسْتَطِيفَ الْأَعْدَامُ
کهست که بزدن کند مرد بی وطن را	ببخشش تا آنکه طلب کرده شود بیار سک
وَمَنْ كَفَّلَ الْإِيْمَانُ عَنْ آبَائِهِمْ	حَتَّى وَدَدْنَا أَنَا أَيْنَامُ
وهرستاری کند بی پدر از ار جانب پان آسا	تا آنکه دوست داریم که ما هم بشیم با شیم
يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْهَامُ وَعَدَ لَهُ	مَلِكٌ عَلَيْهِ فِي الْقَضَاءِ هَامُ
ای پادشاه بزرگ که عدالت او	پادشاهیت بزرگ بر او در حکم کردن
مَا زَالَ حُكْمُ اللَّهِ تَشْرِيقَ وَجْهِهِ	فِي الْأَرْضِ مِنْ بَيْتِكَ الْأَحْكَامُ
همیشه حکم خدا میسر است رو می او	در زمین از دهنی که نشانی است بر تو حکما
أَمَرْتُ لَكَ الْأَفَاقَ هَمَّ عَمِّي	جِئْتُ عَلَى أَنْ الْمَسِيرَ هَمَامُ
امر کرده است برای تو اطراف عالم است غمی	که میروم بهت را اینکه راه و مسیری تزلزل است
إِلَّا تَكُنْ أَرُوحًا لَكَ سِيَرَتُ	فَالْعَزْمُ طَوْعُ يَدَيْكَ وَالْأَقْدَامُ
اگر نباشد جان آنها بر تو مسخر	بسر زدم و راه تو مان بردار است تا پیشی کنش
إِنَّا الْمَكَارِمَ لِلْخَلِيفَةِ لَمْ نَزَلْ	وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَاكَ وَالْأَقْوَامُ
بله سبیکه بزرگوار بهما هر خلیفه را همیشه بود است	خدا میداند این را و طایفه ا
كُنْتُ لَهُ وَلًا وَلَيْسَ خِلَافُهُ	فِي اللُّوْحِ حَتَّى جَفَّتِ الْأَقْدَامُ
نمیشد شده است برای او و برای پیشینان از خلافت	در لوح محفوظ تا که خشک شد قلمها و تغییر نپذیرفت

اَيْضًا الْاَبْنَاءُ عَمْرٍو الْقَاتِلُ

بِسْمِ رَبِّیْ نَام طایر است در مع بکنه الی الله را

سَبُّ رَأْيِي الْحَاجَاتِ نَحْ سَعِيكُمْ	غَيْثُ سَحَابِ الْجُودِ مِنْهُ هَنُونُ
بروید ای حاجتمندان تا برآورده حاجت شمارا	باران ابری که بخشش از او بارده است
فَالْحَادِثَاتُ بَوَالِهِ مَصْفُودَةٌ	وَالْمَحَلُّ فِي شَوْبِ بَوِيهِ مَسْجُونُ
پسر حلفت روزگار بهظار او در نجر است	و محفل در برابرش ستمگر او در زندان است
حَتَّى إِذَا الْفُؤُةُ عَنْ كُنَافِهِمْ	بِالْعَزْمِ وَهُوَ عَلَى الْجَنَاحِ ضَبِينُ
تا آنکه اگر سپید آید او را از کفایت	به آنکه بر روی او او بر میسد روی و نعلین

وَجَدُوا جَنَابَ الْمَلِكِ اخْضَرَوْ

یافتند پیرامون مملکت را سبز و

آلِفُوا آمِبَ الْمُؤْمِنِينَ وَجُودَهُ

آرمیدند با امیر المؤمنین و بخشش او

فَعَدُوا وَقَدَّوْثُوا بِرَأْفَةٍ وَاثِقُوا

پس را داد کردند در محاسن که عهد کرده بودند بهرانی و ثقی

قَرَّبَتْ بِهِ نِلْكَ الْعُيُونُ وَاشْرَقَتْ

روشن شد باو آن چشمها و تابان شد

مَلِكٌ إِذَا خَاضَ الْمَسَامِعَ ذِكْرُهُ

پادشاهی که اگر فرود رود که شمس را یاد او

يَا ابْنَ الْخَلِيفَةِ أَنْ بَرْدَكَ مَلَوْهُ

ای پسر پادشاهان بدستیکه جبهه تو پر است

نُورٌ مِنَ الْمَا حَضَى عَلَيْكَ كَانَتْهُ

نوریت او که شد تنها بر تو که گویا او

يَمُوبِكِ السَّفَاحُ وَالْمَنْصُورُ

بند مرنبه شدند بسبب تو سفاح و منصور

قَوْمٌ غَدَا لِمِائَاتٍ مَضْرُوبًا لِهَمِّ

کرد و بیکه باد کرد میراث پیغمبر و چنانکه زده بود بر آنها

فِيهِمْ سَكِينَةٌ رَهْمٌ وَكِابُهُ

در ایشان بود سکینه رحمت و کتاب او

فِي دَوْلَةٍ غَرَاءَ هَادُونِيَّةٍ

در دولت تابان همدون

قَدْ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ فِي سُلْطَانِهِ

براستی که با مداد کرد اسلام در پادشاهی او

مَا فَوْقَ مَجْدِكَ مُرْتَفَعِي قَمَرِكُنَا

منست بالای بزرگواری تو بلندتر قمری منجما که

اجْتَلَوْا هَادُونَ فِيهِ كَأَنَّهُ هَادُونَ

نگه کردند بسوی هرون که گویا او هرون عزان است

خُضِّلَ الْغَنَامُ وَظِلُّهُ مَسْكُونٌ

که باران ابراست و سایه او که آرا که است

بِاللَّهِ طَائِرُهُ لَهْمٌ مِيمُونٌ

بسته که فال نیک در ایشان را مبارک بود

نِلْكَ الْخُدُودُ وَانْقَسَ الْجَوْنُ

آن رویها در جنبه که آن رویها بر اینه سبب بود

خَفَّ الرَّجَاءُ إِلَيْهِ وَهُوَ دَكِينٌ

سبک شود امید داری بسوی او در حالیکه آن تبه و ابر محکم است

كُومٌ يَذُوبُ بِالْمَزْنِ فِيهِ وَلِينٌ

از سخاوت و نرمی که میگذارد ابر دور او

نُورٌ عَلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّ مُبِينٌ

نوریت که از پیغمبر بر او تابیده است

الْمَهْدِيُّ وَالْمَعْصُومُ وَالْمَأْمُونُ

و مهدی و معصوم و مأمن

سُورٌ عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ حَصِينٌ

باروی محکم و استوار بیکه از قرآن است

وَأَمَانَتُهُ وَابْنُهُ الْمَخْرُومُ

و دولت او و نام پنهان او

مُتَكَفِّئًا هَا النَّصْرُ وَالْمَكِينُ

که بدو جانب است نصرت و تمکین

وَالْمُهَنْدُ بَعْضُ ثَوْرِهِ وَالصَّبِينُ

در جنبه که هند بعضی است حیات است با صبی

كُلُّ أَفْتِنَارٍ مِنْ فَنَارِكَ دُونَ

هر شعله ایست از فواره من زبیر است

لَمَحَذُ بِلَانِي الْأَنْدَلُسِيِّ فِي الْمَعْرِضِ الْقَدِيمِ فِي الْمَدِينَةِ

بر محمد بن ابی اندلسی راست در مدح مزارالدینیه و بلاد رومی کرده است در مدح

مَا شِئْتُ لَأَمَّا شَأْنِي الْأَقْدَارُ

آنچه نخواهی بشود - آنچه خواهد خداوند شد

وَكَاثِمًا أَنْتَ الْبَيْتُ مُحَمَّدُ

و گویا تو حضرت محمد پیغمبر

أَنْتَ الَّذِي كُنْتَ تُبَشِّرُنَا بِهِ

تو آن کسی که شوی دادنده باران به

فَأَحْكُمُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

پس حکم کن که توئی یگانه توانا

وَكَاثِمًا أَنْتَ أَنْصَارُكَ الْأَنْصَارُ

و گویا ای دوران تو ایوران پیغمبر

فِي كَيْفِهَا الْأَخْيَارُ وَالْأَخْبَارُ

در کجاست اسب خود بختان و شهباز

أَيْضًا لِأَنْبِيَاءِ الْأَنْدَلُسِيِّ فِي الْمَدِينَةِ

بیشتر مر این مانی اندلسی راست در مدح او

وَالنُّورُ أَنْتَ وَكُلُّ نُورٍ ظِلُّكَ

روشنی توئی و هر روشنائی آرزیت

كَوْكَانَ دَائِكَ شَايِعًا فِي مَتْنِهِ

اگر در ستوری تو آشکار شود در کوسه

وَالْفَوْقُ أَنْتَ وَكُلُّ قَدَرٍ دُونَ

بالا توئی و سراسر نه رسالت

عَلَوْا بِمَا سَيَكُونُ قَبْلَ بَكُونُ

بر آیدند و اندا بجز اگر مسو پیش از اگر بسود

لَا النَّبِيَّ مَدَا الْخَلِيفَةُ الْأَنْدَلُسِيِّ فِي الْمَدِينَةِ غَايِدَةً

در این نبی است در مدح خلیفه اندلسی در مدح مزارالدینیه و بلاد رومی کرده است در مدح

بَعْدًا مَكْنًا وَأَخَذَ أَحَدُ

بعد از دیده است و احد خلیفه احد پیغمبر است

يَأْمَدُ نَبِيَّيْنِ ضَعُوعًا وَزَادَكَ

ای گناه کاران بدارید مار گند و خور

فَهَذَا مِنْ جَدِّ الْبُؤْسَةِ بَضْعَةٌ

پس در اینجا از بدن پیغمبری بجز گوشه است

بَابُ الْبَنَاءِ مَدِينَةِ الْعِلْمِ الْبَنَاءِ

در رستگاری است و شهر علم آید بانی

هَذَا هُوَ السِّرُّ الَّذِي بِهِ الْأَوَّلُ

این آن سحر است که عاقل کرد و دردمند

جَوَّالِ إِلَى تِلْكَ الْمَنَاسِكِ وَأَنْجَدُ

بج برود به سوی آن جایگاه عبادت و سجد کسید

وَقَطَّعُوا بَيْنَ رَأْسِهَا وَطَلَبُوا

تیر آید سینه خاک او - باز شد کسید

بِالْوَحْيِ جِبْرِيلُ طَائِفَتُهُ

که بر آید و در خبر میر مراد را آمد و رفت میکند

مَا زَالَ كَوْكَبُ هُدًى بِهَا يُنَوِّدُ

چشمه ستاره هدایت کرد آن در زمانه

فِي ظِلِّهِ أَدَمُ وَالْمَلَائِكَةُ نَجْدُ

در سایه او آدم و ملائکه جمع

هَذَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ حَقِيقَةً
این راه راست است برهنی از درستی حقیقه

مَنْ ذَلَّ عَنْهُ فَنَالِ الْجَحِيمُ خِلْدًا
کسیکه لغو از او بسوزد در جهنم جاودانه

بِحَسْبِ الْيَمِينِ بِهَا عَمْرٍو عَزَّ وَجَلَّ

بر هر چه راست است مع میکند باو عمر پس عبد العزیز را

وَإِذْ كُنَّا بِالْجَهْدِ وَالْبَلَاءِ الَّذِي بَيْنَكَ
آیا بادکنم سختی و صحنی را که مشدود آمده است

أَمْ قَدْ كُنَّا فِي مَا بُلِغْتَ مِنْ جَنَبِي
آیا برت را آنچه بنورسیده است از حرم من

كَرْبًا لِمَا مَنَّ مِنْ شَعْنَاءِ أَوَّلِيَّةِ
چه قدرست در شهرت باید از زن اشقه موسی بچاره

وَمِنْ بَيْنِهِمْ ضَعِيفٌ لَصَوْنٍ وَالنَّظَرِ
و از بچ در ضعیف جدا و ضعیف چشم از کرسی

يَدْعُوكَ دَعْوَةً مَلْهُوفٍ كَانَتْ بِهِ
و مع میکند ترا دعای اندوخته که گویا آند عارض

خَيْلًا مِنَ الْحَقِّ أَوْ مَا دَعَا الْبَشَرَ
شکری از خدا یا میت دعای بشر

خَلِيفَةَ اللَّهِ مَا ذَا أَنْأَمْرُونَنَا
استخلفه خدا چه امر میکند ما را

لَسْنَا إِلَيْكُمْ وَلَا فِي دَارِ مُنْظَرٍ
نیستیم بسوی شما و نه در سر دای چشم دارند

مَا زِلْتَ هَلَكْتَ فِي أَمْرِ يُورِقُنِي
همیشه هست تو در کاری بود که پدیدار میکرد مرا

فَدُطِّلَ فِي الْحَيِّ صُعَادًا وَمُنْجَلِدًا
تجشع طویل شد در طایفه خردم بلند و پستی من

إِنَّا لَنَرْجُوا إِذَا مَا الْغَيْثُ أَخْلَفْنَا
در بسبکه ما امید داریم برگاه باران نیاید ما را

مِنْ الْخَلِيفَةِ مَا نَرْجُو مِنَ الْمَطِيدِ
از خلیفه آنچه رگه امید داریم از بارش

فَالْأَخْلَافُ إِذْ كَانَتْ لَهُ قَدَرًا
رسیده باد ثابتهای را که بود مرا انداز

كَمَا أَنِّي رَبُّ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ
چنانکه آمد پروردگار را موسی بر انداز

هَذَا الْأَمَلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَنَا
این بچاره ما که روا کردی تو حاجت آنها را

فَمَنْ لِحَاجَتِهِ هَذَا الْأَمَلُ الذَّكِرِ
پس کسست مر حاجت این بچاره کسان مردان را روا کن

أَلَمْ يَجِرْ مَا دُمْتُ حَيًّا لَا يَفَارِقُنَا
خویش جدا نمیشود ما را مادام که نوزنده

بُورِكَتْ يَا عَمْرٍو الْخَبْرَاتُ مِنْ عَجِيرٍ
زیاد کرده شوی ای عمر خو بهارا از عسیر

أَيْضًا بِحَسْبِ الْيَمِينِ بِهَا عَمْرٍو عَزَّ وَجَلَّ

بنزد هر چه راست است مع میکند باو عمر پس عبد العزیز را

يَعُودُ الْفَضْلُ مِنْكَ عَلَى فُرْشٍ
بر میگردد احسان از تو بر طایفه فرشی

وَفُضِّحَ عَنْهُمْ الْكَرْبُ الشَّدَادَا
دکتابین سیدهای از ایشان اندوههای سخت را

وَقَدْ آمَنْتَ وَخَشَعْتُمْ بَرْفِقُ

و بختن اسوده کرده و خست آنها را به دار او میرنج

وَقَدْ عَوَّاهُ اللَّهُ مُجْتَهِدًا لِرَضَى

و بخواند خدا را بگوشتش خود تا که خوشنود شود

وَمَا كَعَبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ

و نیست کعب بن مامنه و ابوسعد طائی

تَعَوَّدُ صَالِحِ الْأَخْلَافِ لِي

عادت کن صفای نیک را بدرستی کن

بِحَرْبٍ مَدَّ هَشَامُ عَبْدَ الْمَلِكِ

در جریدهت در مع هشام پسر عبد الملک

وَأَنْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى هَشَامٍ

و تو هرگاه که کنی بسوی هشام

وَلِيَّ الْحَقِّ حِينَ يَوْمٍ حَجًّا

دوست حق را هرگاه که صد کند حج گذاردن را

بِرَى السُّلَيْمِ عَلَيْهِ حَقًّا

می پسند برای سلیمان بر خودش حق را

إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّفْنَا

هرگاه بعضی سالها که ما را از فرزندان از خط

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَعَتْ دُبْنًا

از میثای مؤمنان فراهم آورده دین داری

لَكَ الْمُخَبَّرَانِ أَبَا وَخَالًا

برای است دو جمع کرده شده شرف که پدر مادر باشد

سَمَائِكَ خَالِدُ بْنُ هِشَامٍ

بالا رفتند بسوی خالد و پسران هشام

فَمَا الْأُمُّ الْبَنَى وَلَدَتْ قُرَيْشًا

سر برینیکه موافق شده است سبب باز آنرا بنی قریش

وَبُعِي النَّاسُ فَحُشِكَ أَنْ يُصَادَا

و طاهر بکنند مردم را و چشمها سرور از آنکه رام و سیر شود

وَنَذَرَ كُرْفِي رَعِيَّتِكَ لِمَعَادَا

و باد بکنی او را در رعیت خود روز قیامت را

بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عَمْرُ الْجَوَادَا

بختش کنده تر از تو ابوعمر بختش کننده

رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْلِفُ مَا اسْتَعَادَا

دیدم ام که مرد آرام گیرد با آنچه عادت کرده است

عَرَفْتُ نِجَارَ مُنْجَبٍ كَرِيمٍ

شناسی نژاد بلند امیر بزرگواری را

صُفُوفًا عِنْدَ زَعْمٍ وَالْحَطِيمِ

صفهائی است نزد جاه زعم و حطیم

كَفَعِلِ الْوَالِدِ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ

مانند کردار پدر مهربان و دلسوز

كُنَى الْإِيْنَامَ فَقْدَ بِي الْبَشِيمِ

بسر نهادی بدین را بنامش بدستیمان

وَحِلْمًا فَاضِلًا لِدَوَى الْحُلُومِ

و بردباری که نهند است مرید باران را

فَأَكْرَمَ بِالْحَوْلَةِ وَالْعُومِ

بزرگوار کرد با حوله و عوم

إِلَى الْعُلَيَّا فِي الْحَسْبِ الْجَسِيمِ

بسی مرتبه بلند در نژاد بزرگ

بِمُشْرِقَةِ الْجَارِ وَلَا عَقِيمِ

در مشرق جار و لا عقیم

وَمَا قَدَحُوا بِأَنْجَبٍ مِنْ آبَائِهِمْ

و نیست مردی بیکت کوهتر از پدر شما

لَكَ الْغُرَّاءُ السَّوَابِقُ مِنْ قُرَشٍ

مرواست بزرگواران پیشینان از قریش

وَلَا خَالٌ بِأَكْرَمٍ مِنْ عَمِّهِمْ

و نیست خالوئی بزرگوارتر از پیم

فَقَدْ عَرَفَ الْأَغْرَافَ مِنَ الْبَهِيمِ

پس برآستی شایسته شود نژاد نیکو از به

أَيْضًا لَفِي مَدَامَا مَوْلَا لَعْنًا

بیشتر مراحت در مع نامون عبا سی

فَأَخِيرَ مِنْ تَسْبِ لِكْرُمَةٍ

ای بهتر نژادی بر صهل بزرگوار می را

فِي كُلِّ أُمَّةٍ بِرَأْحِنِهِ

در هر سدا گشتی بر پنج او

وَإِذَا الْفَنَاءُ عَفَا سَيْتُهُ

و هرگاه و نیست از خونین شود سرهای آنها

فَكَانَ ضَوْءَ جَبِينِهِ قَمَرٌ

پس کویا نورشایی او ماهی است

وَكَانَتْ دُفُوعٌ تُدْتَرَفُونَ

و کویا او غایت که کارشده ما را

فِي الْمَجْدِ حَيْثُ يُجْمَعُ الْعَدَدُ

در شرف درجا بیکه محض بیکند شمارهای مردم

نَوْءٌ بَيْتٌ وَعَارِضٌ حَشَدٌ

بارانست که میبارد و ابرست فراهم آمده

عَلَمًا وَضَمَّ كُؤُوبَهَا فَضَدٌ

از خون سیاه کرد آورد نه آن نژاد را در حش عوج

وَكَانَتْ فِي صَوْلَةٍ أَسَدٌ

و کویا در صله کردن شیر است

حَرَكَانُهُ وَكَانَتْ جَسَدٌ

و کویا ما شبنم او را

لِلسَّامِيِّ فِي مَدَامَا عَضْدُ الذُّلَّةِ

بر سلا می راست در مع عضد الذلله

فَكُنْتُ وَخَرَجْتُ فِي الظُّلَامِ وَصَنَّا

بر بودم من با غم خود در تاریکی و شنبه خود

و كَثُرَتْ أَمْوَالِي بِمِلْكٍ هَوَالِدٌ

و رزده دادم آرزوی خود را بپادشاهی که انزده دادم

ثَلَاثَةَ أَشْيَاءٍ كَمَا أَجْمَعَ الشَّرُّ

سه چیز مانند همچنانکه فراهم آید سزار ای شر

و دَارِي هِيَ الدُّنْيَا وَبَوْمٌ هُوَ الدَّهْرُ

و خانه که دوست همه دنیا و روز که دوست همه روزگار

و قَالَ لَا كَرَّانِي فِي بَعْضِ الْمُلُوكِ

و گفت ای عا نی در مع بعضی پادشاهان

يَا سَائِلِي عَنْهُ لِمَا جِئْتُ مَدِينَهُ

ای سائلی از من بپای آنکه آمده ام به شهر او را

هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الْعَارِي هُوَ الْخَادِرُ

این آنمزد نیست که دور است از او رز است

لَقَيْتُهُ فَمَكَرَ بَيْنَا النَّاسُ فِي حِطِّ وَاللَّهْرُ فِي سَاعَةٍ وَالْأَرْضُ فِي نَازِ

الفصل الثاني من مدالو نزل القصد

فصل ثامن دوازدهم وصدور

لَا بِي لَطِيبِ الْمُنْبَتِّي يَجْلُو عَالِ الْجَدِ بِعَالِ الْمُنْتَظَرِ

راوی طب مثنوی ریت مع یکند عا سید احمد سید عامر انطاکی را

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْجَدَّ رِقًا وَقَيْنَةً

و پندار بزرگوار را بر اینک شربت زن بایکری

فَمَا الْجَدُّ وَالسَّيْفُ فَالْفَنَاءُ الْبُكْرُ

پس نیست بزرگوار را کرشمه دلیری بکر

مَخَافَةُ فَقْرٍ فَالَّذِي فَضَّلَ الْفَقْرُ

از ترس فقری پس آنچه کرده است عزیز و فقیر

وَمَنْ يُفِيضِ الشَّاعَاثَ فِي جَمْعٍ مَالِهِ

و کسی بچشد ما غنای خود را در فراهم آوردن مال خود

كُؤُسُ الْمَنَاءِ يَا حَيْثُ لَا تُشْنِي الْخَمْرُ

جامه مرگ را در جای که خواهر نشد بهشت شراب

نَدْبِي بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمُ

بگردش و بیا آورد با کنار رنجه بر زبان

الْيَحْيَا لَوْ بَجَرَ شَاهِدُ أَنْتَى الْبَحْرِ

کو همدرد بسیار در باری کوه است که منم دریا

وَكَمْ مِنْ جِبَالٍ حُبُّ تَشْهَدَانِي

و چه بسیار کوهها که در نور دیدم و کوه ایس بیداد که منم

عَلَى أَفْقِهِ مِنْ بَرْقِ حُلَّ حَمْدٍ

بر افق او از برق او جامه های شرف است

وَبَوْمُ وَصَلْنَا هَبْلِلَ كَأَمَّا

و بباروز که پیوستیم او را بلب کوه

عَلَى مَنَهِ مِنْ رَجْنِهِ حُلَّ خَضَرٍ

بر پشت آواز نارس که او جامه های سبز بود

وَلَيْلَ وَصَلْنَا هَبْلِلَ كَأَمَّا

و بشب که پیوستیم او را به شبی کوه

عَلَا لَمْ يَمِثْ أَوْ فِي السَّيَابِ لَهُ فَبَرٍّ

بالا رفت و نرود است با در ابرم او ریت نرس

وَعَيْتُ ظَنَّا تَحْتَهُ أَنْ غَامِرًا

و ببارانی که کان کردیم زیر او که غامر است

يَمْجُودِيهِ لَوْ لَمْ أَجُرْ رَيْدِي صَفَرٍ

که بخشش میکند او را اگر نگذرم در حالیکه دست من نرسد

أَوَابْنُ كَيْنِهِ الْبَا فِي عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ

با سید پسر او که پانده است عا سید احمد است

سَيَابُ عَلَى كَيْنِ السَّيَابِ كَيْ خَفَرٍ

ابر سب که بر همه ابر او را است نازنی

وَأَنَّ سَيَابًا جُودُهُ شَبَهُ جُودِهِ

و به سب که ابریکه باران او مانند بخشش است

وَأَوْضَعُهَا تَلَّتْ أَمَا خَفَرُهَا صَدْرُ

و اگر او را است به در او را است سینه

فَنِي لَا يَضُمُّ الْقَلْبُ هَمَّ فَلَكَ

چو آن نیست که در بر آید دل به ناز دل او را

وَلَا يَنْفَعُ الْإِمَّاكَانُ كَوْلَا سَخَاءُ

و نفع نمی بخشد دست بهم دادن ال اگر نباشد سخاوت

وَمَا زِلْتُ حَتَّى فَادَى الشُّوْبَحُ

و همیشه بودم من تا که کشید مرا شوق بجا نب ار

فَجِئَاكَ دُونَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ فِي التَّوْبِ

پس آمدم ترا نزد آفتاب و ماه در سرف

دَعَا فِي النَّبَا الْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْحَي

خواند مرا بهی تو دانسته او بردباری و فروزندی

وَمَا قُلْتُ مِنْ شَيْءٍ تَكَادِبُ بَوْتُهُ

و نگفتم هیچ شری مگر اینکه نزدیک بود پنهان

كَأَنَّ الْمَعَانِي فِي فِصَاحَةٍ لَفْظُهَا

گو بگو که معنی در فصاحت و خوبی لفظی او

لِلشَّيْءِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ فِي مَدَى

برسید شریف رضی رهن در مده

قَرَنَ عُمُورَ الْمَجِيدِ وَالْفَخِيرِ

در روشن شد چنمهای شرف و نازش

صَلَّتْ عَلَى عَظَمَتِهِ أَطْرَافُهَا

برجمه سجد بر دو پهلوئی او کنارهای او

كَأَنَّهَا خَلَعَتْهُ تَوْبُ الدُّجَى

گو بگو او خفت جامه تاریکی شب بود

زَدَّ عَلَيْكَ الْمَلِكُ فَضْفَا

آنگاه زد بر بادشاه فضا

خَطَوْتُ فِيهَا غَيْرَ مَسِيرٍ

حر سجد در آن در حالیکه بگرگنده نبود

جَاءَتْ عَوَانَا مِنْ بَحْشَانِهِ

آمد از او از سرزمین سحر بریده بود زنده یار او

وَهَلْ نَافِعٌ لَوْ لَا الْكَفُّ الْفَنَاءُ

و آیا سود دهنده اند نفعی که بگذرد اگر نباشد سرخس

يُسَاوِي فِي كُلِّ رَكْبٍ لَهُ ذِكْرٌ

راه میبرد مرا در هر کار و واسطه یاد او

وَدُونَكَ فِي أَحْوَالِكَ الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ

و بخت تراست از احوال تو آفتاب و ماه

وَهَذَا الْكَلَامُ النَّظْمُ وَالنَّاتِلُ النَّثْرُ

و این سخن پیوسته من و بخشش برکنده تو

إِذَا كُنْتُ تَبَيُّضُ مِنْ نُورِهَا الْجُرُ

و منبیکه روشن شود و سفید شود از نور او در کسبیه

مَجُومُ الثَّرَا أَوْ خَلَا شَمْسُ الزَّهَرُ

ستارگان آسمانند یا نه بیا سس روشن تو

لِلشَّيْءِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ فِي مَدَى

برسید شریف رضی رهن در مده

بِخَلْعَةٍ الشَّمْسِ عَلَى الْبَدْرِ

بجفت آفتاب بر ماه

مُعَلَّةٌ بِالْعِزِّ وَالنَّصْرِ

که نقش کرده شده بود بمرت و باری خدا

فِي عَائِقِ الْعُيُوفِ وَالنَّشْرِ

در دوش ستاره عبوف و نشر

ضَهَاوًا تَمَازُ دَعَى الْبَحْرِ

اورا و بر سبیکه گم شده جامه بردار

خَطَوُ السَّهَابِ فِي خَلْعِ الْفَخْرِ

آمد خرابیدن سواره سوار طعنای صبح

وَأَنْتَ مِنْهَا فِي عِلَابِ كَرٍ

و تپ ایند نواز او در بر کواخی مثل بکوه بودی

تَعْدُوا بِلَا أَلَامٍ نَهَاضَةً

باد ادر بسبب فوروزگار که بال پر کشانند بود

فَاُخْضَ فُلُورُ مَنَا الْعِلَا

پس بر خیز که اگر اراده کنی بند بر

وَلَوْ زَجَرْتَ الْمَزْنَ عَنْ صَوْبِهِ

و اگر منع کنی ابر را از بارش

تَبَرَّجَتْ مِنْكَ وَجُوهُ الْمُنَى

ارسته شد از تو رویه های مونس

فَأَنْتَ مِثْرٌ فِي ضَمِيرِ الْعِلَا

پس تو رازی در دل بند می

فَأَسْعِدْ بِأَسْعِدِ يَافَا لَهُ

پس شجرتش ای یاسد به بخند او

مَا لَهُوَ إِيغَامًا وَلَكِنَّهُ مَا

بست او انعام و بخشش و لیکن او چیز است

لَمْ يَحْمِلْهُ فِي مَدَى ابْنِ نَصْرٍ بِلَا شَرِّ

مرا در است رحمت الله ابی نصر ساجد پس او شیر

وَلَوْ لَا الْوَزِيرُ لَأَرْدَشِيرٌ وَحْدَهُ

و اگر نبود وزیر پس اردشیر بشا می

وَسَدَّ طَرِيقَ الْمَجْدِ عَنْ كُلِّ سَالِكٍ

دسته شدی راه شرف از هر رونده

مَحَلٌّ لَهُ عَمْرٌ كُلِّ عَزٍّ وَسُودٍ

زمینت داده شد برای دهر از چندی و خورگی

لَكَ اللَّهُ الْأَمَالُ إِلَّا رَكَايَتُ

کواه باد ترا خدا بخت آرزو اگر کار دانی

أَبَاكَ إِلَّا الْفَضْلُ نَفْسُ شَهِيَّةٍ

قبول نکرد نفسی و کوار نی برای تو که هسته دنی را

طَلَعُ مِنْ جَنَدٍ إِلَى فَخْدٍ

و طلوع جنگد از شرف بدوی فخر

صَاحِبُ تَائِدِي لَا يَنْجُمُ الزَّهْرُ

صاف و کنی مرد استهای سنارهای درختان را

لَصْنَتُ الْأَفْطَارُ بِالْفَطْرِ

هر آینه بنمزد ابرامنا بیارید

مُرْتَجَةً فِي النَّائِلِ الْغَيْرِ

و گدازه بان بهت در بخشش بسیار

كَأَلْفِدٍ بَيْنَ الْحَبِيدِ وَالْخَيْرِ

مانند کردن بند و بین سب و کردن

مَا لَهْدَى مَحْمُولٌ إِلَى الْخَيْرِ

ما شتر زبانی برداشته شده است را گشتن

خَلَعَ الْغَيْثُ عَلَى الزَّهْرِ

که خفت بر شاخه بهت باران بر شکوفه ها

لَغَاظُ الْمَعَالِي النَّدْوُ وَالْحَامِدُ

برایه کاستنی بلندیا و بخشش استنایها

وَصَافَتْ عَلَى الْأَمَالِ هَذِهِ الْمَوَادُّ

و شکفتی بر آرزو راه های رهن

وَنُلْفَى إِلَيْهِ فِي الْأُمُورِ الْمُقَالِدُ

و اذ آید به سوی او در کارا پیوسته

وَأَنْتَ لَهَا هَادٍ وَحَادٍ وَفَائِدُ

و تو را او یار راه برده و ممدی و مایه و شیر روی

وَرَامَى إِلَى فَيْضِ الْجَبَلِ مُعَاوِدُ

و روید که به جوی کسیده سوس کرد او را به

وَطُورٍ مِّنَ الْعُلْيَا مَذَنُومٌ

دکوبست از سر افرازی گنبد و تنده است بلند بپای او

وَيَوْمًا يُظْلَى الْخَافِضِينَ عِزُّهُمْ

در روزی که مایه سپید از مشرق و مغرب ببارشگر خود

لَا عَمَدَ مَجْدًا تَحْمِلُ النَّاسُ حَمْلَهُ

هر آینه بند و شسته غدا که ما نوازند مردم از گنبد او

عَلَى رِذَاءٍ مِّنْ جِبَالِكَ وَاسِعٌ

برست در او فرخ از زیباست تو

كَانَكَ لِلْأَرْضِ لِعَرَضٍ مَّا لِكَ

گویا تو مرهبا ی زمین را صاحب چشما روی

وَطَالَتْ ذُرَاهُ وَاطْمَأَنَّ الْقَوَاعِدُ

دور نشسته است بلند بپای او و برقرار است ستونهای او

رُذَاذُ غَوَادِيهَا الرُّؤُوسُ الشَّوَارِدُ

که بارش بادهای او سرهای ارکان آن است

وَيَنْحَلُّ مِنْ هَامِ الْأَعَادِي مَعَاوِدُ

بگشاید از سرهای دشمنان جدا و پیوندها را

وَعِنْدِي عِزٌّ مِّنْ جَلَالِكَ خَالِدٌ

در دست خفته از جلال جاوید تو

وَحِيدًا وَلِلدُّنْيَا الْعَظِيمَةِ وَالِدٌ

تنهائی و مردنهای بزرگ را پدری

عَلَى بَرْخَلْبَانِي مَدِيحِ الْوَلِيِّ بَصْرِي شَبِيرِ

عالمیست جلالیست در مدح و در بر ابی نصر است بدر است از شیر

رُؤْيَاكَ قَدْ تَعَالَيْتَ أَطْلَاعًا

مهرت بدر از بر آستی که برتری یافتی از دانا ای

وَفَنَسِكَ لَا تُؤَيِّبُ بِلَاوُعِ مَجْدٍ

و جان تو میسر که رسد آن شرف را

يَوَائِي مَا رَأَيْتُهُ الشَّمْسُ إِلَّا

را ای دینمندی که نمی بینم او را آفتاب که ای که

أَذَلَّ بَعِيزَةً صَرَفَ اللَّيَالِي

تو از کرد بخت کردش سستها را

عَلَى الْعُلْيَا هَمًّا وَادْفِنَا عَا

بر بلند بپای از تنده است و طلب رفت

وَلَا أَوْفَى عَلَى النِّجْمِ افْتِنَا عَا

در بر دورتر بر ستارگان در طلوعی مرنده

تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهَا شُعَاعًا

آورد و کند اینکه بوده باشد روشنی او

وَرَامَ عُصْفَهَا حَتَّى أَطَاعَا

در دام کرد ما فرای آنها را تا که مشرمان مردند

لَا بِي لِفَرَاخٍ لِبَغَايِ مَدِيحِ الْوَلِيِّ بَصْرِي شَبِيرِ

را بپای فخر است بمدح و در بر ابی نصر است بدر است از شیر

لَنَا الزُّمَانُ عَلَى نَاجِيٍّ مَطْلَبِ

بریس کردم و در کار را بر سر فادان طلب تو

تَمَنَّى لَوْ شِئْتَ مَا فَاتَ الْفَضْلُ امْلِ

سرگرم کرد و چو هستی دوست بیکره همه آوردن مرا

فَقَالَ مَا وَجَّهَ لَوْحِي وَهُوَ مَحْدُودٌ

سگش گفت چو استاده سر من پس دریا بیکره او رسد و

فَقَالَ ابْخَطَاتُ بِلْإِنْشَاءِ سَابُودٌ

سبک گشت بطلان کردی طاعت اگر چه بود

عَذَابُ لَوْ زُوِيَ أَبِي نَصْرٍ وَقُلْ شَطَطًا
پناه جوی با بخت نصیر وزیر و بگو ای ستم و بیاد
وَقَدْ تَقَبَّلْتُ هَذَا النَّصِيحَ مِنْ زَمِينِي
و تخمین پسندیدم این نیکوایی را از روزگار خود
وَمَا لِي لَطَرَفٍ رَجَائِي عَنْكَ مُنْصَرِفٍ
و نیست در چشم امید مرا از تو برگرداننده

أَشْرَفُ فَإِنَّكَ بِالْأَشْرَافِ مَعْدُونُ
گرامی بشو پس تو سبب حاجان شرف معذونی
وَالنَّصِيحُ حَتَّى مِمَّا لَا عُدَاءَ مَشْكُورُ
و نصیحت حتی از دشمنان پسندیده شده است
وَهَلْ يُفَارِقُ جِرْمَ الْمُشْتَرِكِ النُّورُ
و آیا جدا میشود از جرم مشترک نور

لَا بُرْبَاكَ يَمْنَعُ الْقَائِمُ بِكَ
بر این بایگ راست هیچ بکنند وزیر آنچه نصیرش بود را

شُفْتُ بَرَقًا لَوْ زُوِيَ وَأَنْجَلَ حَتَّى
نگزیدم برق بخشش وزیر را پس فرود بخشش این بخشش ناک
وَكَا بَنِي وَفَدْنَا صَرَبًا عِي
و گویا من در حال سبک گوناخت بازوی من
مُسْتَفِضٌ كُنْتُ كَرِيمُ السَّجَايَا
که فرود زده بخشش و بزرگوار طلبش است
كَذِبَ الزَّاعِمُونَ أَنَّ الْمَعَالِي
دروغ گفتند که آن بزرگواران را
إِنَّمَا التَّجْدُّ وَالنَّدَى الْمَسَاغِي
است که بزرگداری و بخشش و گوسشها

لَمْ أَجِدْ مَهْدًا إِلَى الْأَعْدَامِ
نیافتم گریزگاه را بسوی بی چینی
حَايِضٌ فِي عُيَايَا خَضِرُ طَائِي
فرودنده ام در دریای بزرگ پر سوسه
عَاجِلُ الْعَفْوِ أَجِلُ الْإِنْتِقَامِ
شتاب کننده عفو است پس اندازنده بازخواست
فِي صُدُورِ الْمُتَقَاتِلِ الدَّوَاخِي
در سینه ای نیز از سر خون آلوده است
وَالرَّادِي فِي أَسْنَةِ الْأَقْلَامِ
در کما در پیکه ناسی غنای

لَا إِلَهَ إِلَّا أَصْبَحْنَا النَّاسُ فِي مَدَامُ الْهَلِكَةِ الْقَائِمُ بِكَ
را آنچه من در صحنه ها شاعر است در مع بهی وزیر و مبارکه میگوید پیش برید

إِذَا مَا عَلَا فِي الصَّدْرِ لِلنَّهْيِ وَالْأَمْرِ
هرگاه بلند شود و بالا نشیند در صدر بار و نهی
وَأَجْرِي طَبَا أَقْلَامِهِ وَتَدَقَّقْتُ
در روان شود دم قلمها و در بر زد
رَأَيْتُ نِظَامَ الدَّرَجِ فِي نِظْمِ قَوْلِهِ
می بینم مدار پدیده را در نظم بویسته او

وَيَتَبَا فِي النَّفْعِ مِنْهُ وَفِي الضَّرِّ
و جای گرفتن آن در سود و زیان
بَلِيْهَةٌ كَالسُّنْدِ مِنَ الْحَدِّ
مطلبهای بی اندیشه مانند سرخ دریا
وَمَشْوَى الرَّفْرِافِ فِي ذَلِكَ النَّشْرِ
و در دایره های در حساب در آن سخن برآید

وَيَنْصِبُ الْمَعْنَى الْكَثِيرَ بِفَضْلِهِ

و سوار میکند معنای بسیار را یک لفظی

أَيَّامُ غَزَا الدَّهْرِ بِلَفْظِ غَزَا الشَّهْرِ

ای قای روزگار الف کسبه اول روز

بِأَمْنٍ إِمْبَالٍ وَأَسْعَدِ طَائِفًا

بیدارک طایفه و بخت بسک

مَضَى عَنْكَ شَهْرُ الصَّوْمِ تَتَهَدَّأُنَا

گذشت از تو ماه روزه و گویای بهد برآستی

وَزَكَاكَ أَوْ رَأَوْا الْمَصَاحِفَ نَتَهَدَّأُنَا

و پاکیزه کرد ترا و رفتهای قرآن و بپایان رسیده

وَقَضَّيْتُ كَفَّ الْبَطْنِ عَنْ كُلِّ حِجْرٍ

و گرفت بند ختم را از هر کمری

لِلسَّيِّدِ الْكَثِيفِ الرَّضِيِّ عِدْ كَيْدِ الصَّاحِبِ عَيْلِ الْعَيْلِ

رساند شریف رضی رمت و کید صاحب همت پدر عیله

وَسَيَرْنَا عَلَى رِغْمِ الظُّلَامِ كَانَتْنَا

و چشم دیدیم بر غم تاریکی گویا که ما

فَلَيْلِي نُورٌ فِي مَحْيَاكَ إِنِّي

پسر خدا است نور در روی تو در شب که او

وَلِلَّهِ مَا خُصَّتْ شَنَايَاكَ إِنِّي

و در خدا است آنچه را در بر گرفته شایانای تو پسینکه آیتها

أَعْرِضُوا هَا يَا قِبْلَةَ الْمَجْدِ إِنِّي

عارضه ده در پیش روی او ای قبله بزرگواری برآستی که من

وَأَنْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمَرْصُوقِ

و تو ای سگد فرموده بیا و درین سبیده

إِذَا ظَلَمْتُ عَيْسَ لَيْلِكَ فَأَيْمُنَا

را سبیده بود ای سگد تو ای شب که ما

وَأَيْنَ بِمَا تَحْوِي لَطَوَامِيرُ فِي سَطْرِ

درم آرد آنچه را جمع کرده است طواری در بکبت سطر

وَقَائِلُ هِلَالِ الْفِطْرِ فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ

و برابر شو ماه نو عید فطر در شب فطر

وَأَفْضَلُ مَا تَرْجُوهُ فِي أَفْخِ الْعُمُرِ

و افزونتر از آنچه امید میداری در کثاده ترین عمری

بُطْهَرُكَ فِيهِ وَاجْتِنَابُكَ لِلْوَرْدِ

پاکیزگی تو در او و دوری کردن تو از کثافت

إِلَى اللَّهِ مِنْهَا طَوْلُ دَسِيسٍ وَالْكَفْرِ

بسوی خدا از آن طول دادن درسی و دوری

وَبَسْطُهَا بِالْعُرْفِ فِي الْخَيْرِ وَالْبُيُ

و گستردن تو او را بر بخشش در خوبی و نیکی

بَدُّوْنَا فِي مَرْجِنَاكَ سَعْدًا

ما هائی بودیم که سیدیم از استنان نیکویی را

بِمَزْجِ جَلْبَابٍ مِنَ اللَّيْلِ أَرْبَدًا

پاره میکند بیدار من شب تاریکی را

ثَنَا يَا جِبَالِ تَطْلُعُ الْبَاسِ وَالْبَدَا

پسندید و بلند بهار که همد که هویدا مبارز شجاعت و شجاعت

أَرَى غُرَبَا الْأَمَالِ نَحْوَكَ سُجَّدًا

می بینم در ای آرزوها را بجانب تو در سجده

مِنَ الْمَجْدِ لَا أَشْتَوِي فِي الْجَوْ مُصْعِدًا

از مجد و بزرگواری که اندک جاک کرده در پیشگاه

حَفَائِبُهَا تُرَوِّحُ لِحَبْنًا وَتَعْمِدًا

نکته های آن می آید و مشوره و مدد

و ماکت

وَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفُ الْمُرْسِيُّ
وینتی تو گزشتی که شمشیر کشیده بشود در لایکه زینت
لَكَ الْقَلَمُ الْمَاخِي الذَّيْلُ وَفَنِيَّةُ
مژدهت قلم که زنده که اگر او را بدم ساری
إِذَا أَفْلَسَ فِي عَقْدِ الْبَنَانِ حَسْبُهُ
هرگاه کشیده شود از بند سرنگشت پنداری او را
فَلَا عَرَفَنِي إِلَّا رُضْ غَيْرُكَ مَطْلَبًا
پیش نشناختم مرا زمین بجز طلب و خواهشی را
وَلَسْتُ بِرَاضٍ مِنْكَ لَكَ نُحْفَةٌ
وینستم خوشنود این مدح را برای تو نحفه

أَيْضًا فِي مَدْحِهِ

بِسُزْ أَوَّلِهِتِ دَرِیغِ او

وَيُنْكَرُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ مَعْمَدًا
وایشناخته بشود از بعضی جاها در حالیکه در علاقت
يَبْحَرُ الْعَوَالِي كَانَ جَرَى وَجُودًا
در برای سرازیر از بهایست دروازه و بکتر از آنها
يَحُولُ عَلَى الْفِرَاطِ بِرُودًا مَعْدًا
که بپا شد بر کاغذ بانه شمش را
وَلَا بَلَّغَنِي الْعَيْسُ إِلَّا مَقْصَدًا
در رساند مرا بشر بجز تو مراد را
أَخْبِنَهَا فَبِكَ الشَّاءُ الْمُخْلَدًا
فرستم آدم او را دروغ بنمایان جاوید

مِنْكَ مَسْقُطُ طَالِحِ أَوْ مُوَدِّ
ارتقا شتران سقوط طالعی یا بگلان شده
قُرْبُ الطَّرِيقِ لِمَنْ إِلَى الْمَعْبُودِ
نزدیک شده است راه مرا آنها را بسوی خداوند
حَلَّ الطَّلِي بِإِوَاتِهِ الْمَعْفُودِ
گشودن پیوند کردن با بلم بسته شده
وَيَا نَقِطْرُ مِنْ دِمَاءِ الصُّيُودِ
سیراب که بچکید از خونهای پادشاهان گزشت
فَوَّزَ الْفَنَاءَ وَبَحْرُ ذَيْلِ حَدِيدِ
بالای نبیره و بکشد دامن آهن را
أَعْبَاءُ يَوْمِ الْمَازِي وَالْمَشْهُودِ
سخنهای دور از هم جوده دیده شده را
بَقِيَا طَالِ وَتَبَّ تَبَّوْا بِبُيُودِ
آزاد و سرور سرور در علما

إِنْ لَمْ تَرَى كَافِي الْكِفَاءِ فَلَا تَزَلْ
اگر نه بیند کافی الكفاه را پس بپوشد او
هَذَا دَيْتُهُ بِالْوَدَى بِيَدِ
به اینست طلب بپوشی بکشد حلقه و بر او شتر او
أَسَدٌ إِذَا جَرَّ الْقَنَابِلَ خَلْفَهُ
شیرب که اگر بکشد کرده شکر را در پشت سر خود
مَا مَرَّ سَحَبٌ مِنْهُ إِلَّا دَسَّهْ
گذشت ابری از او گرا بکشد بکرا باند او را
وَأَجْلَسَ يَرْفَعُ غَمَّهُ مِنْ قَيْدِ
و لشکر برسد دارد غم او را از کرد و غبار
فِي غِلَّةٍ جَلُّوا الْفَتَى مَحَلُّوْا
در غلامانی که برده باشند جوانردی را بخت کنند
قَوْمٌ إِذَا دَكَّ الْأَجْيَادَ تَجَلَّيْنُوا
گرمی اند که اگر در نزد اجداد بران بپوشد

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي أَنَا الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَهُدًى مِّنَ نَّجْمٍ

و هرگاه که روزه نهان شوند مانند بنان شدن مار

كَثُرُوا الْخَصِيصُ يَجْعَلُ لَكُمُ الْوَجْهَ الْغَايِبَ

بسیار کردند خستگی را با بنوی نمود و پدید

لِلصَّالِحِينَ عَنَّا فِي مَدَنٍ أَلَمْ يَكُنْ لَكُم مِّنَ نَّجْمٍ

مصابین عباد است در مدین این امجد در عالم آمد در صفتان

وَإِذَا لَقُوا أَبْرُوزًا أَبْرُوزًا سَوْدٌ

دره میسند که بیکر آفتاب شوند مانند شکار سبزه

بِكَ مِّنْ فَيَّامٍ فِي السُّرُوجِ فَتَوَدَّ

بتوا از هیتادنی که در زینها نشسته بود

قَدَّمَ الرَّبِّيسُ مُقَدَّمًا فِي سَبْعَةٍ

آمد سالار قوم در عالم پیش داشته شده بود

فَجَاءَ لَهُ مِنْ حِلِّهِ وَبِحَارِهَا

پس که بهار دنیا از بردباری است و در بارای او

وَكَأَنَّمَا الْأَفْلَاكُ طُوعَ بِمَنِيهِ

گویا آسمانها فرمان دارد دست رهبر اوید

فَدَفَأَ سَمْنَهَا بِجُومِهَا وَخُوسُهَا

بر آشی که بخشش کردند او را به سارکان پس سخنانی آنها

مَا زِلْتُ مُشْنَفًا لَّنُورِ حَبِيبَةٍ

همیشه بودم آرزو مند مریوز پشانی او را

يَحْكِي السَّحَابُ طُلُوعَهُ فَضْهِهٖ

کتابت میکند ابرو لب غره لب و

فَقَطَّبْتُ مَدْحًا لَا وَفَاءَ مِثْلِهِ

پس تبر آوردم مدحی که نیست ریدنی مانند او

وَكَأَنَّمَا التَّنَّاجِرُ فِي طَرْفِهِ

گویا دنیا رویشد در راهها سبزه

مِنْ جُودِهِ وَدَرَا ضُهَا مِنْ خَلْفِهِ

از بخشش او است در غر زاری و از خویشتنهای او

كَأَلَمُ مُنَادًا لِّمَا لَكَ رِوَيْهِ

مانند نده که فرمان بردار باشد صاحب بسیار خود را

لِعَدْوٍ وَسُوءُهَا فِي رُفْفِهِ

مرد شمشیر است و نیزه را آن در باران است

شَوْقَ الرِّبَاضِ إِلَى السَّحَابِ وَدَفْهِ

مانند آرزوی مرغزار بسوی ابر و باران او

مِنْ رَعْدِهِ وَمَسِيرُهُ مِنْ بَرْقِهِ

از رعد است در فلان اسباب از برق است

وَسَجَدْتُ شُكْرًا لَّأَنَّهُ وَضَعَ بَحْفَهُ

و سجد کردم از چنان شکر که نیست بر خاستن بجز کاردی او

أَيُّهَا الَّذِي فِي مَدَنٍ

میشد مرا در مدین او

فَالْوَادِعُكَ قَدْ قَدَّمَ

همیشه که مادر تو آمد و رسید

قُلْنَا لِرَبِّيعِ أَخَوَالِنَا

گفتم که بهادر را در زیستان

فَلَا الْبِشَانُ بِالنَّعِيمِ

پس نهاده او در نعمت

أَمِ الرِّبَّيعِ أَخَوَالِكُمْ

ای مادر برادر محسن

فَالْوَادِعُ

قَالُوا الَّذِي يَنْوِي إِلَيْهِ

گفتند آن کسی که با حقان او

بُعِنَ الْمُفِيلُ مِنَ الْعَدَمِ

پسینان می شود غیر از چیزیست

قُلْتُ الْوَيْسُ ابْنُ الْعَبْدِ

گفتم سالار خود را بپسر عبد

إِذَا فَنَّا لَوْ الْتَأَنَّمْ

اینجا که در مدح

نشدند مرا در دست دروغ او

أَوَقِعْ حَضْرَتَكَ الْعَالِيَةَ

و در او می کنم درگاه بلند مرتبه ترا

وَنَقَبِي لِأَدْمَعِي هَامِيَةً

در جای که جان من در شکلی فرو در بر دست

وَمَنْ ذَا بَوِّعَ هَذَا الْجَنَابِ

و کس است که در او کند این آستان را

فَتَهْنَأُ بَعْدَ الْعَافِيَةِ

پس کو ارا شود پس عافیه بعد از آزار

جَنَابٌ وَعَيْتُ بِهِ جَنَّةَ

در گاهی که عیش کردم بسبب دور بهشتی

وَطُوفُ مَكَارِمِهَا دَاعِيَةً

در جنبه طواف بزرگواریهای دعوای او بود

رَأَيْتُ بِهَا فَا بَضَاتُ الْعُلَى

دیدم با او فراگیرنده گان بلند می را

وَعَلَيْتُ مَا لِهَيْمِ الْعَالِيَةِ

و داشتیم که بیت همای عند

كَأَنِّي بَعْدَ دُفْعِي شَوْفِيهَا

گو ای که من بعد ادم در شوق او

إِلَيْكَ وَأَدْمَعُهَا الْجَارِيَةِ

بسوی تو در جنبه انگاشتی در روان او

وَأَنْتَ الْمُرْجَى لِأَظْفَارِهَا

و توئی امید داشته شده سکه رهایی او

بِأَيِّهَا وَأَيُّهَا الْعَالِيَةِ

ای آنچه را در دست ای چه بر دست رفتن

وَلَوْ كُنْتُ نَازِلُ خِدْمَةٍ

و اگر احانت فرمائی مرا بخدمت مذلتی

إِذَا مِثْرُ فِي جِلْدِ الْخَاشِيَةِ

آنوقت روان شوم در میان جاکران

سَبَقْتُ جَوَادَكَ مَدَّ الطَّرِيقِ

بیشی کردم از سب تو در درازی راه

وَسَبَقْتُ فِي بَدْيِ الْخَاشِيَةِ

در روان شوم در دست من شایسته تو

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنْتَبِي فِي مَدْحِ الْعَبْدِ

مرا در عیب پسینان در دست دروغ این احمق

مَنْ يَبْلُغُ الْأَغْرَابُ أَنْ يَبْعَدَهُمْ

که برساند عرب با را اینکه بعد از ایشان

شَاهِدْتُ رَسَطَ الْبَيْسِ وَلَا يَسْكُنُ دَا

دیدم رسطایس را که ایستد

وَلَقَيْتُ كُلَّ لَفَّاخٍ لِّبَنٍ كَأَمَّا
و دیدم همه بزد کوار هست گویا

لَسَفَوْا لَنَا نَسْوَ الْجِسَابِ مَقَدَّمًا
بزمی بآمدند ما را بنسب حساب بر طایفه پیش

بَابِي وَأُحْيَ نَاطِقٌ فِي لَفْظِهِ
پر ما درم فدای کسب که گویا هست در سخن او

قَطَفَ الرِّجَالُ الْقَوْلَ وَكَيْبَانِهِ
چیدند مردان سخن را و فنی کبسان بود

أَيْضًا فِي حَقِّ النَّبِيِّ
بزمی در حق او و مبارک باد سبک پیشین

رَدَّ الْأِلَٰهَ نَفْسَهُمْ وَالْأَعْصَا
برگردانید خدایان جانها و در کار ایشان را

وَأَنِّي فَذَلِكَ إِذْ أَنْتَ مُوْخِرًا
آه فلک است که بک آدمی نو پس آنها

مَثْنُ تَبَاعٍ بِهِ النَّفْسُ وَتَشْتَرِي
مان که زود می شود بآن جانها و خرید می شود

وَفَطَفَ أَنْتَ الْقَوْلَ لَمَّا نَوَّارًا
و جیدی تو سخن را چونکه شکوفا کرد

وَوَدَّ بِالَّذِي زَادَ زِنَادَهُ
و افزودن آنچه خواست آتش زنده خود را

إِلَى مِثْلِهَا مِنْ الْخَوْلِ زَادَهُ
بماند خودش از سال نو شده خود را

ذَا الصَّبَاحِ الَّتِي أَنْتَ مَبْلَدُهُ
آن بامدادی که تو را دیده شده در او حسنی

لَيْسَتْ هَانِئًا لَهُ وَهَانُهَا
پوشیده او را ز بهای مشر از نسیب او

سَاسَانُ مُلْكَايَهُ وَلَا أَوْلَادُهُ
سازان است در بادشاهی او و نه فرزندان او

رَأَيْهِ فَارِسِيَّةً أَحْيَادُهُ
دشمن او و محبت عبده نامی او

سَرَفٌ قَالَ خَرُّوا فِضَادَهُ
اسراف می اندازد میبندد بگری گوید که این بختش کم است

الْفَضْلُ قَبُولُ سَوَادِ عَيْنِي مَدَادُهُ
افضل قبول است که سبای چشم من مرکب است

جَاءَ تَوَرُّو زَنَا وَأَنْتَ مُرَادُهُ
آمد عید روزی ما و توئی مراد و مطلب او

هَذِهِ النَّظَرُ الَّتِي نَالَهَا مِنْكَ
این کمربست که رسیده است او را از تو

مَخْرُجٌ فِي أَرْضِ فَارِسٍ فِي سُورِ
در زمین فارس در ناطق استیم

مَا لَيْسَ نَافِيَهُ إِلَّا كَأَيْكَلِ حَتَّى
چونست بدیم در برور تا که

عِنْدَ مَنْ لَا يُفَاسِرُ كَسْرَ ابْوِ
زود کسب که نفاس توان کرد با و کسری که بد

عَرَبِيَّ لِسَانِهِ فَلَسَفِي
زبان او عربیت و فلسفی است

كُلَّمَا قَالَ نَائِلٌ نَأْمِنُهُ
هر وقت گوید سخن که من اراد

هَلْ لِعُذْرِي إِلَى الْهَامِ آبِي
تا مر عذر مرا بهوی سالار ابو

أَنَا مِنْ شَكَّةِ الْحَيَاءِ عَلِيلٌ
من از سستی شرمندگی بیمارم

مَا كُنَّا فِي تَقْصِيرٍ مَا قُلْتُ فِيهِ
پس نیست مرا کمی آنچه گفتم در حق او

إِنِّي أَصِيدُ الْبُزْأَ وَلَكِنْ
من نهکار گشتم از بازای سگای بزم و گفن

إِنَّ الْمَوْجَ لِلْغَرِّ قَوْلٌ عَدُوٌّ
بهر سببکه موج دریا مرغ غرق شده را بر آید بنا

لِلنَّدَى الْغَلْبَانَةُ فَاضَ الشَّعْرُ
برای بخشش بسیار من بدینکه او رویش و شعر

فَالْخَفِيُّ الْأُمُورَ الْأَكْرَمِيَا
رسیده گمان من بکار و کمر به بزرگوار بی

ظَالِمُ الْجُودِ كُلُّهَا حَلَّ دَكِّ
ستم کننده بخشش است در هر جا که منزل کار و است

مَا سَمِعْنَا بِمِزَاجِ الْعَطَايَا
نشیدیم کسی را که دقت دارد بخششها را

خَلَقَ اللَّهُ أَفْصَحَ النَّاسِ طَرَا
آفریده است او را خدا فصیحترین همه مردم

وَأَحَقُّ الْغُيُوثِ نَفْسًا بِجَدِّ
دستور دارد زین بارانها نفس را آبپس

مِثْلُ مَا أَحْدَثَ الْبُتُوءَ فِي الْعَالَمِ
مانند آنکه پدید آورده پیغمبر را در عالم

وَأَنَا لِلَّيْلِ غُرَّةُ الْقَمَرِ
من آرایه شب اول ماهیکه بر آینه است

لَا بِي الْقَمَرِ فِي الْكَافِيَةِ
مرا به ماهی در کافی نیست

مَكْرُمَاتِ الْعِلَّةِ عَوَادُهُ
بخششهای بیمارها عبادت کننده ای و بند

عَنْ عَلَاءٍ جَحْيٍ ثَنَاءُ انْفَادُهُ
از بلندای او تا که نکست او را بخشش او

أَجَلُ الْبُحُومِ لَا أَصْطَادُهُ
بندک میباشم ستارگان را شکار میکنم

وَإِذَا أَن يَقُونَهُ نَعْدَا
اگر بگردد اگر وقت شود او را ستایه او

عِمَادُهُ وَابْنُ الْعَبْدِ عِمَادُهُ
ستون من و این العبد ستون است

لَيْسَ لِي نَطْقُهُ وَلَا فِي دُهُ
که نیست مرا گفتاری او نیست در من توانایی

سِيمَ أَنْ يَجْلِيَ الْبِجَادُ مَرَادُهُ
دشمنه بگوید اینکه بر دارد دریا را فرستد ای او را

فَأَشْتَمُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا فَوَادُهُ
پس خواهم که باشد اینکه باشد دل او در آنها

فِي مَكَانِ أَعْرَابِهِ أَكْرَادُهُ
در جایی که عربهاست او کردای او است

فِي زَمَانِ كُلِّ النَّفْسِ جَرَادُهُ
در روزگار است که همه جانها را میخورد است

وَالْبَعَثُ حَيْرٌ شَاعَ فَيَادُهُ
ویرا بگفتن مردم را هستی بیکه آشکار بود و فساد او

الطَّالِعُ فِيهَا وَلَمْ تَسْتَبْهَا سَوَادُهُ
در روز درخت میماند او سیاهی او

لَا بِي الْقَمَرِ فِي الْكَافِيَةِ
مرا به ماهی در کافی نیست

اَلْبَشَرُ يَذَرُ زِيَا تَاكَ مُبَشِّرًا

مردم بادشاهی را که آید ترا در حالیکه مرده و میزند

وَأَشْرَبُ فَقَدْ حَلَّ الرَّيْبُ نَقَابَهُ

و بیاضی که کشود ببار نقاب خود را

وَهَدَيْتَنِي شِعْرَ عَجِيبٍ نَظْمُهُ

و منمده من شعر که خوش است نظم او

فَأَقْبَلَهُ وَأَقْبَلَ عَدُوًّا مِنْ لَيْسَ طَعْنُ

پس چون گفتند او را و پذیر بهانه کبر که توانا نیستند

بِعِبَادَةٍ وَزِيَادَةٍ وَدَوَامٍ

به بندگی و زیاده و دایمی

عَنْ مَنَظَرٍ مِنْهُ لَيْلٍ بَسَامٍ

از روی شادان خنده آن خود

وَمَدِيحَةٍ تَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ

و مدحی که باقی بماند بر روزگار

إِهْدَاءَ غَيْرِ نَتِيجَةِ الْأَفْهَامِ

بخند و شادان را بجز نتیجه مهر فها

لَا بِي سَمْعِيكَ إِلَّا الطَّيْرُ أَيْ مَعْدِنُ ظَمِيرِ الْمَلِكِ

مرا به سماعی که نیست الا پند و نیت نظام الملک را

أَمَّا دَرَنِي الْأَيَّامُ أَتَى فِي حَيٍّ

آیا نماند روزگار که من درنده

حَيٍّ لَوْ عَصَى حُكْمُ الْمَفَادِيرِ حَائٍ

زنده است که اگر فرمان بزد همسایه او نهد بر او

يَهْوَنُ عَلَيْهِ الْمَالُ وَهُوَ مَكْرَمٌ

نوار است نزد او مال در حالیکه او کرامت

أَخُو الْخَيْرِ مَشْبُوبُ الْبَرِّ عَجْرَائِي

سایب پنداریست اردو شاه است دشمن او

نَدَلِي عَلَى هَائِمِ الْأَعْيُوبِ كَأَنَّمَا

نار زده است بر سر ای بنایها کوباکه

وَبُرْحِي بِهِ أَنْصَى الْمَكَارِمِ هَيَّ

و کینه بود در ابله ترین بر کوارها از همت

إِذَا مَا شِئْنِي فِي سَمْعِي لِحْدَلِ حَبَّةٍ

و غنی که بود در گوش من از علامت کسی ندارد او را

لَيْسَ أَهْمُ بِي إِلَهَ الْجُودِ وَالْبَأْسُ الْحَيَّ

نیست به من خداوند بخشش و دلیری خود مندی

وَلِيَّ مَبْرَأِ الْمُؤْمِنِينَ مُنْتَعٍ

دوست امیر المؤمنین در منتم

لَكَانَ لَهُ مِمَّا يَقْدَرُ مَفْزَعٌ

بر آنست او را و از آنچه تقدیر شده است پناهی

وَيَقُولُ لَهُ الْخَمْدُ وَهُوَ مُضَيَّعٌ

و گران نیست است نزد او و در حالیکه او بمقدار است

إِذَا كَادَ دُنِيَ الْأَرْأُ لَا تَلْتَفَتُ

و چونکه نزدیک شود او دور نشود

لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ مَرَامٍ مَتَمِّعٌ

مرا در پشت از پس پرده غیب دیدن و شادانی

لَهَا فَوْقَ مَسْتَنِّ الْمَجَرَّةِ رَبِّحٌ

در او است بالای راه کاهن مندل کار

كَأَنَّ طَرْدَ الْيَوْمِ الْجَبَانِ الْمُنَزَّعُ

چنانکه براند خواب را زسان بزم کرده

وَزَهْرُ الْمَعَانِ وَالْهَرَامُ الْمُنْشَرَعُ

و معنای روشن و سرای کسان برک

أُولَٰئِكَ مَطَّارُونَ وَالْعَامُ أَغْبَرُ

ایشان بارندگانند در حالیکه سال یقیناً در گریه است

كُلُّ شَجَرٍ الْمُرَّانِ يُغْرَسُ فِي الظُّلَا

در این درخت شجر مران که نشاء بده شود در گردنها

اسْتَنْهَاهَا نَوَارُهَا وَثِمَارُهَا

برای آنکه شکرهای او است و میوههای او

وَمَصْفُوكُهُ نَفْسِي الْعِيُونِ كَانَتْهَا

و به جلاد داده شده که در پیش میکند دیدار را که با

تَرَوْكُلْدِي لَفَرْدٍ كَأَمَّا

می بینی هر شمشیر درخشان جوهر دار را که کو با

ظَنَاءُ إِلَى مَاءٍ الْوَدِيدِ وَإِنِّهَا

نشانه است برای آب رکت کردن و او

قَوَاصِدُ لَا أَنَّهُنَّ حَوَاصِرُ

قصه کننده اند مگر اینکه آنها هرگز دنده اند

مِنَ الْجَدْبِ تَبَامُونُ وَالْبُؤْسُ نَفْعُ

از محطه و خنده کنندگان اند در حالیکه در میانها

فَتَحَّلُّ أَثَارُ الْمَعَالِي وَتَوْنَعُ

پس بریدار دیوهای بلند میسا و چیده بشود

جَاهُجُمُ وَالْأَغْصَانُ بُوْعٌ وَادْرَعُ

دکاسهای سرافراخت و شاخهای او باز در است

مِنَ الشَّقْسِ طَرًّا أَوْ مِنَ الشَّيْبِ تُطْبَعُ

بر قوت از آفتاب برین و با از پری ساخته میشود

تَنَازُلُهُ فِي مَكِينِهِ عِقْدٌ مُقَطَّعُ

پراکنده شده در دو طرفش او بند مروارید بریده شده

لِيُطْفِئَ بِهَا حَرًّا مِنَ الْمَاءِ مُنْرَعُ

و می نشاند آتش را که از آب محو و پراپ

فَتَرْتَعِلُ عَلَى عَلَانِيَتِهَا وَهِيَ تُوجَّعُ

أَيْضًا فِي مَدْحِهِ

بیشتر در مدح او

طُوحٌ إِلَى الْعُلِيَاءِ تَقْدَمُ هَمًّا

نخونده است بسوی بزرگواران پیش از این همه

إِذَا لَحُوا بِالْمُلْكِ ثَلَمًا تَبَادَرُوا

هرگاه بکنند بملکت رخه پیشی بکنند

لَهُمْ دَارٌ لَا فَلَاحَ طَوْعًا وَظَهَرَ

برای آنان نشان میگرد آسمان از روی عت و پدید آید

رَمَى نَظْرَهُ نَحْوَى الْعِدَا فَنَازَكَ

انداخت نگاه را بجنب دشمنان بیست و ضعیف شد

وَكَرَّهَا نَحْوَ الْبِلَادِ فَاصْبَحَتْ

و گرد نمود نگاه را بجانب شهرها پس بامداد گرد شد

عَلَى الْمَجْدِ حَتَّى لَا يَبْرِي مُتَقَدِّمًا

بر بزرگواری تا که دیده نشود پیش افتاده از او

إِلَيْهِ يَرْجُونَ الصَّفِيحَ الْمُسْلِمًا

بسوی او و دلبرزه آورند صفی رخه کنند و را

بِحَدِيثِهِمْ فِي صَفْحَةِ الْبَدْمِ مَسْمَا

بسخه بکنند از ایشان در صفحه روی ماه داغ و شاه

مَفَاصِلُهُمْ فِيهَا الْحُومَاءُ وَأَعْظَمًا

رکهای آنها در گوشتها و بزرگوارها

تَمَازِجُهُ الْعَافِينَ نَهَبًا مُقْتَسَمًا

که میبازند او را کسان عارفان عارفان منت است

ثُمَّ آتَىٰ مَدْيَنَ عَلَىٰ طَرَفٍ مَّا

سوار و خلفانی است که راه غالی شده بر راههای پهنه می‌دوشت

إِذَا نَجَبَ مِنْ سُوْدِ الْجَدَاةِ

هرگاه منع و نایل شود از سوره بزرگوار سبک است

إِذَا مَا اسْتَقَلَّكَ الْبَرَاءُ بَنَانُ

هرگاه تسلط یابد بر پستیم سست است

طَلَعَ عَلَىٰ أَفْقِ الْمَكَارِمِ أَنْجُمًا

هوج کرده بر افق آسمان بزرگوار در جایگاه ستاره بود

أَتَيْنَ بِهَا وَجْيًا مِنَ الدِّينِ جَنَمًا

آوردند او را در گنجینه دین استوار از دین است

فَأَمَلْتَ نَجْرًا عَطْرُ الدُّخَانِ خَرَمًا

بگری در پای بل پایانی که مسبار و نزار بردار

لِلطَّغْرِ فِي مَدْيَنَ نِظَامِ الْمَلِكِ

مر طغری در مدین نظام الملک

وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا سِمَا حَكِّ مِنْ بَلٍ

و نیست مرا ورا بجز بخشش تو با را

بِهَا عَادَ سَعْبُ الْمَلِكِ مَلِكُ الشَّمَلِ

بآن اخلاق برکت شکافهای ملک علم و کرام آمد

يَا عِيبَ عَطْفِهِ سَجُوفٌ مِنَ الْخَلِ

بازی بکشد اطراف خود سخای درخت حرا

عَلَيْهِ هِلَالُ الْأَفُقِ فِي مَوْطِنِ الْخَلِ

بر او هلال آفاق در آفاق غفل

عَبُوهُمْ يَمْشُونَ قَوْمًا عَلَىٰ سَلِ

جستای ایشان راه بردند از غاری بر دیوار

أَنَا مَضْرُوحٌ بِطَرَفِ الْبَدَا لِرَجُلٍ

من اسیر شده ام در بکند دست را بجای خود

عَذَاءٌ كَسَاكَ التَّوَضُّعُ هَوْنًا

مبادا کردی که پوشانده ترا فروز در لیس که هوشن بود

رَفَلَتْ بِهَا فِي مِثْلِ خَلْفِكَ الْكَلِ

فرامیدی در آن با اند آن جناب خود که

وَسْتَطِيفُ فَضْلَ الْعِيَانِ كَانَهَا

و بر سحر دایره زیاده و دهن و دال را مثل اینک

مُحَلَّى بِإِزْمَا ضِلَّ الْجُحُومُ مَعَلَىٰ

زینت داده شد بهت سبزه ای چیده و آویخته

لَطَافٍ بِرَصْدِ الْمُلُوكِ نَوَاكِبًا

هرانه طوف کند باد پادشاهان که نکش در جایگاه برزخ اهل خانه

بِرُؤُوسٍ يَفْقَهُ الْوَكَاةُ وَنَهْ

عزم بکنند بچیدن سر کابرا در نزد او

فَلَسَوْا إِلَىٰ أَمْرِ الْمُنِيرِ عَلَىٰ عِلْمِنَا فِي الْخَلَا

منسوب است بسوی امیر المومنین علی این اخبار در آفاق

وَدِثَ الْمَكَارِمِ أُخْرَىٰ عَنْ أَوَّلِ

ارث بوده است مکارم اخلاقی از اول بخار و بخت

بَصِيغَةٍ أُخْرَىٰ وَإِنْ لَمْ تَسْكَلِ

بسیکه و احسان دیگر و اگر چه سوال کرده نشام

إِنِّي أَمْرٌ بِاللَّهِ عَزَمِي كَلِ

بر سبب من مردی هستم که از خداست عزت من به خرم

وَإِذَا صُنِفَتْ صَنِيعَتُهُ أَبْعَثَهَا

درگاه بجا آورم نیکی و جانی را که گم کند او را

وَإِذَا بَصِیْحُكَ الصَّبْرُ یُجِیْدُ

و چون بصر غم را در صبغی بفرماید

وَإِذَا دُعِیْتَ لِكُرْبَةٍ فَرَحَّبْهَا

و هرگاه خوانده شوم از برای عز و افتخار و بزرگواری

وَإِذَا بَصِیْحُكَ الصَّبْرُ یُجِیْدُ

و هرگاه صدای صبر را در پارس خواننده بیکه وقوع حادث

وَأَعْلُجَارِی مِنْ عِیَالِی نَهْ

و بشمارم همسایگانم از امر و عیال خود در سبک

أَثَرُهُ بِالزَّادِ حَتَّى مِیْثَلِی

تا اثر کرد از زاده تا بهر سبب تا آنکه بی نیاز گردد

وَإِذَا دُعِیْتَ لِعَذْرَةٍ لَمْ أَفْعَلْ

و هرگاه خوانده شوم بجهت عذر دیگر کسی بجز آنی آردم

وَأَمِیْنُهُ مِثْلُ الشَّهَابِ الْمَسْعَدِ

و ایمن او مانند تیر شهاب شود زنده

إِخْشَارٍ مِنْ بَیْرِ الْمَنَازِلِ مِثْلِی

جستار کرده است از میان مومنان و منزلهای مکه و منزل مرا

الباب الثانی فی الأخلاق فصل فی الخلق

باب دوم در اخلاق و در آن چند حضرت فصل اول در حسن خلق و در آن سوره ای از اربعه المومنین می آید

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلَقَ مَطَهَّرَةً

در سبب بزرگوار و بزرگ منشها اخلاق پاکیزه است

وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا

و علم و دانش سوم است و حلم و بردباری چهارم آن

وَالْبِرُّ سَابِعُهَا وَالصَّبْرُ ثَامِنُهَا

و بر و نیکی هفتم آن است و صبر و پایداری هشتم آن

وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَصِدِّقُهَا

و نفس می داند در سبب که از صدق بنیسم و او را بجز اشتباهی

قَالَ بَنُ آوَلَهَا وَالْعَقْلُ ثَانِيهَا

پس بنیادی نخستین است و عقل دوم آن

وَالْجُودُ خَامِسُهَا وَالْفَضْلُ سَادِسُهَا

و جود و بخشش پنجم است و فضل ششم آن

وَالشُّكْرُ سَابِعُهَا وَاللِّينُ بَاقِيهَا

و سپاس و شکر هفتم است و لکن و نرمی باقی آن

وَلَسْتُ أَدْرِي لِمَا أَجِبُ بِأَعْيُنِهَا

و منم نمی دانم که به چه بگویم تا در آن کم نفس را

مَنْ سَقَى إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است به سوی حضرت ابی عبد الله الحسین علیه السلام

لَا نَكَاتٍ لَأَفْعَالٍ يَوْمًا لِأَهْلَانَا

اگر نبوده باشد کار ما را روزی از برای اهلهای ما

كَأَلَا فَحَسُّنُ الْخَلْقِ أَجْنَى وَأَكْلُ

کما و فحش و بی ادبی است و خوردن

مَنْ سَقَى إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است به سوی حضرت ابی عبد الله الحسین علیه السلام

لَوْ أَنِّي خَيْرْتُ كُلَّ قَضِيْلَةٍ

اگر آنکه من بخواهم بخرم همه را

مَا اخْتَرْتُ غَيْرَ فَحَاسِسٍ إِلَّا خَلْفَ

چون من نخرم بجز آنکه در پشت

بعضهم في ذلك

بر بعضی ستوار است در این

أَلْقَى بِالْبَشِيرِ مَنْ لَقِيَ مَرَاتِلَ النَّاسِ
 طاعت کند بچشم خودی هر کسی را که پسند از مردمان

وَدَعَى الشَّرَّ وَالْعَبُوسَ عَنِ الْخَلْقِ
 وادگدار بدست و دشمن روی را از مردم

مَنْ شَقَّ إِلَى الْمِيرِ الْمُؤْتَمِرِ عَلَى كِلَا

مترجم این بخار بودی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

لَمْ يَنْفَعِ الْعَدُوَّ عَنْ مَكَارِمِ خَلْفِهِ
 آنکه سبک احوال نکند از مکارم و نیکیهای خلف خود

لَمْ يَنْفَعِ الْعَدُوَّ عَنْ مَكَارِمِ خَلْفِهِ
 آنکه سبک احوال نکند از مکارم و نیکیهای خلف خود

لَمْ يَنْفَعِ الْعَدُوَّ عَنْ مَكَارِمِ خَلْفِهِ

از رسم بیدار مرد فاسد است

لَمْ يَنْفَعِ الْعَدُوَّ عَنْ مَكَارِمِ خَلْفِهِ
 در روی او بود و ظاهر است از خبر دادن و نقش

عَنْ الْبَحْرِ

از بحری است

سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْخَلَائِقِ أَنْهَا
 درود بر این مردمان درستی که آنها

سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْخَلَائِقِ أَنْهَا
 سلم و برآورد از هر تنک و عار و کفای

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

يَكَادُ يَقْطُرُ مِنْ مَاءِ الْبُشَا شَاتٍ
 در یکبار شد که بچکد از آرزوی آب و شربت و نهی

يَكَادُ يَقْطُرُ مِنْ مَاءِ الْبُشَا شَاتٍ
 در یکبار شد که بچکد از آرزوی آب و شربت و نهی

مَنْ شَقَّ

مَنْشَقُّ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

منسوب است به حضرت امیر المؤمنین

وَمُخْتَرَسٍ مِنْ نَفْسِهِ خَوْفَ زَلَّةٍ

و محفوظ هستند از نفس خویش بپیم خطا و لغزش را

وَصَانٍ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَنَفْسَاكَ رَمِيَّةٍ

و نگاه داشته است از بدبها نفس کریم خود را

صَبُورًا عَلَى ذَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرِيفِ

استکبر بخت و ثبات روزگار و در گردش زمانه

لَهُ هِمَّةٌ تَعْلُوا عَلَى كُلِّ هِمَّةٍ

مراورده است همتی که بالا نرود بپنجوی دیگر همتها

تَكُونُ عَلَيْهِ حِجَّتُهُ هِيَ مَا هِيََا

بیشتر بر او است حاجت او همانست که او در لغزش است

أَبَتْ هِمَّةً إِلَّا عَلَى الْعَالِيَا

که ابادا همت دارد بد بها را از روی همت که بزرگ و بلند باشد

كُنُومًا لِأَسْرَارِ الضَّمِيرِ مَذَارِيَا

پوشنده است مر بهای پنهانی باطن خود را و مدار کسب و دستاورد

كَأَقْدَعٍ عَلَى الْبَدْرِ لِنُجُومِ الذَّارِيَا

همچنانکه چاقوی بختی بخت است به چارده بر ستاره های روزگار

لَا بِي شَامِ الظَّالِمِي

مرا بے تمام ظالمی است

إِنَّا لَكِرَامٌ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا

چونستیم که بزرگان هرگاه بچیز رسند که آسان باشد یاد ما بماند

مَنْ كَانَ يَأْلِفُهُمْ بِالْمَنْزِلِ الْخَشِينِ

کسی که با ایشان الفت داشته است بچون درشت ما هموار

لِبَعْضِهِمْ

از بعضی شریفان این شعر

جَمَالُ أَخِي النَّهْيِ كَرَمٌ وَفَضْلٌ

جمله زیکونی صاحب نهی و بخشش و تقصیر است

وَلَيْسَ جَمَالُهُ عُرْضًا وَطَوَّلًا

و نیست جمله زیکونی او بسبب عرض و طول است

كَأَقْدَعٍ عَلَى الْبَدْرِ لِنُجُومِ الْمَعْنَى

و نگاه اند در معنی دیگر به

وَمَا الْحَسَنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفًا لَهُ

و نیست بکونی در روی جوان سرفه از بزرگوار

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فَعْلِهِ وَالْخَلَاءِ يَفِي

هرگاه نباشد بیک در کار و عیاد و اخلاقی

لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُنْ سَعْدًا

مرا بیدرمانه سعادتی نیست

وَلَا يَتَحَيَّلُ الْحُسْنُ دَلِيلًا عَلَى الْفَقْرِ

و قرار ده بیک صورت رانند بر بکونی جوان

فَمَا كُلُّ مَصْفُورٍ لِحَدِيدٍ يَمَانٍ

بسیرت آهسته تمام داده شده شمشیر بانی

فِي الْمَدْحِ وَجَنِّكَامِ الْأَخْلَاقِ بَعْضُهُمْ

در مدح کرده سنده و سبکونی اخلاق که اند بعضی از شما

وَإِذَا الْمَطِيُّ بِنَا مَلْعَبٌ مُّجَمَّدًا فَظُهُورُهُمْ عَلَى الرِّجَالِ حَرَامٌ

و چون ستران را در راه رسیده بجهت
بهرت آنها بفرمان برایشان بدوران حرام است

قَرَيْنَتِنَا مِنْ خَيْرٍ مَنْ وَطِئَ الْبَحْصَا فَلَهَا عَلَيْنَا حُرْمَةٌ وَذِمَامٌ

ز نزدیک کرد اینده را نزد بهر کسی که شده است سبکونی
بسران برای آنهاست بر اوست دشمنی و عیب از سران شدن و ذمما

مِنْ تَجْلِيصِ الْأَسْمَاءِ بَعْضُهُمْ

از کتاب تجلیس اسما از بعضی شعراست

إِنَّ الْمَكَارِمَ قَدْ بَدَأَ عُنْوَانُهَا فِي وَجْهِكَ الْمَتَّبِعِ الْبَرَّافِ

در سبک مکارم و یکجا تجلیس ظاهر میشود عنوان و تهنیتی
در روی تو که خندان و در جسته است

وَكَيْتَ مِنْ أَنْوَارِ كُلِّ فَضِيلَةٍ وَبُشَا بَدِئَتِهَا مِنْ أَرْوَاحِ هَمِّ فَضِيلَةٍ

و گیت از انوار هر فضیلت و بوشا بدیعتی از روح هر فضیلت

وَمَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ قَدْ أَلْبَسَهَا وَبِكُلِّ مَكَارِمٍ أَحْسَنَ نَهْجٍ كَمْ بَدِئَتْ بِدِيَانَتِهَا

و مکارم اخلاق که پوشانیده است با هر مکارمی احسن نهج که بدیعتی از آن

مِنْ رَافِعَاتِ بَعْضِهِمْ

از آن کن رافعات بعضی از ایشان را

وَحُزْنٌ مَنَافِبَ الشَّرَفِ الْجَسِيمِ خُصِصَتْ بِأَيِّهِ الطَّيْعُ الْكَرِيمُ

و دگر گشته منافیهای شریف بزرگ را
مخصوص شده است به طایع کریم

بِمَا أَتَاكَ مِنْ خُلُقٍ عَظِيمٍ فَهَذَاكَ الْمُهَيَّمُ تَمَهَّيْنَا

بما آتاک از خلق عظیم آنچه داده است ترا از خلق عظیم
بسر که آید ترا خداوند مهیمن بسر که آید ترا

وَمِنْ حَيْدِ الْأَسْرَفِ فِي ذِكْرِكَ

از کتاب راجع اسراف است در ذکر

سَهْلُ الْحِجَابِ مُهْتَبُ الْخَلَامِ فَتَرَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِيَايَهُ

سهل و آسان حجاب و مهتاب خلایق
و ترا نازل و وفود بپایه

لَمْ تَنْدِرَايُمَا أَخَا الْأَرْحَامِ وَإِذَا رَأَيْتَ شَقِيقَهُ وَصَدِيقَهُ

نزدیک که آمد ای پسران ارحام
و اگر دیدی شقیق و صدیق او را

لِلْبُحْرِ فِي هَذَا الْمَعْنَى

از بحر ثبت در این معنی

أَقُولُ إِذَا سَلَوْنِي عَنْ مَرْقَةٍ مِّنْ

میگویم من چون پرسند مرا از زروت کسی که

مُحَمَّدٌ لِمَرَاتٍ لَا نَامَ غَدَا

محمد است مردههای خلاصه که گویا در است

مَا أَتَيْتُكَ سَابِقًا وَلَا كَفَاءً

بست ای که پیش کرده شود باینکه و نهانی

كَأَنِّي لَنَارٍ وَأَلْبَنُوعٍ لِلنَّارِ

انتهای شعله برای آتش و مانند بیخه سراب را

لِلْبَحْرِ فِي هَذَا الْمَعْنَى

انبار در محاسن در این معنی

إِذَا أَبُو قَارِئٌ جَاءَتْ لَنَا بَدَّةُ

چگاه ابو قارئ برآید بپیش کند برای دوست او

وَأَوَاضَاءُ لَنَا أَنْوَاعُ غَرَبِهِ

و هرگاه در شش بخش ما را در و ششهای بیانی او

وَأِنْ مَضَى وَابِيهِ أَوْ جَدَّ غَرَمَهُ

و اگر بگذرد راجی او یا کوهش کند غم او

مَنْ لَمْ يَدْرِ سَنِيَّةً أَوْ مَنِيَّةً سَنِيَّةً

کسی که نداند سنی یا منی سنی یا منی

كَأَنَّهُ وَدَّمَ مَاءَ الْهَمِّ فِي بَدَنِ

گویا انگه او است و چهار روزگار در دست او است

لَمْ يَجِدِ الْإِخْوَانَ الْبَحْرَ وَالْمَطَرُ

نمی یابد برادران که دریا و باران

فَضَائِلُ الْبَحْرِ وَالْشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

حقیر و ذلیل شود در روز و چرخ که آفتاب و ماه است

فَأَنْجَرَ الْمَا ضِيَاءَ الشَّيْفِ وَالْقَدَرُ

از بین میبرد و برده کند زنده که شمشیر و قدر است

لَمْ يَدْرِ مَا الْمَرْغَبُ عِجَانِ الْخَوْفِ وَالْخَدَرُ

نمی داند که چیست و مضطرب کننده که ترس و بیم است

بَرِي عَمَوَيْبَ مَا يَأْتِي وَمَا يَنْدُرُ

می رسد آخری آنچه می آید و آنچه می رسد

لِلْبَحْرِ فِي هَذَا الْمَعْنَى

مخوار در این معنی

وَابْتَصَرُوا نَارَ الْجَهَنَّمَ كَأَنَّمَا

و صبر کردند در آتش جهنم گویا

فَتَبَلَّ وَجْهِي بِرُوحِ الْهَمِّ وَالْأَفْئِدَةُ

می پوسد و روی مرا در آتش کرب و بیان

فَحَيَّاهُ قَدْ ذُرْتُ عَلَيْهِ سَمَائِلُهُ

و حیات او بختی بر او نمانده است غمناکی و طعنان او

فَتَبَلَّ فِي الدَّيْسِ الْوَفِيعُ أَنَا مِلَهُ

پوسد و بسود در سخت بدنه انگشتان او

و تَبَلَّ وَجْهِي بِرُوحِ الْهَمِّ وَالْأَفْئِدَةُ
در آتش کرب و بیان
می پوسد و روی مرا در آتش کرب و بیان

عَلَىٰ جَنَّتِكَ نُورُ السَّعْدِ مُنْتَشِرٌ

برسبب نوری نور روشنی سعادت پراکنده است

سَعَادَةٌ لَّكَ تُدْنِي مَا هَمَّتْ بِهِ

سعادت برزاکه نزدیکت بگرداند آنچه را که قصد کرده است

لَا زِلَّةَ يَحْدُثُ مِنْهَا التَّائِبُ وَالظَّافِرُ

همیشه خدمت گذرنا ناپید خدا و شافع و مبروری

فَمَا يَفُوقُكَ حَتَّىٰ لَا يَجْمُ الزُّهْدُ

بسرانجامی بخوبی بر تو نمی رسد تا که در خشوع

وهنا أيضا الآخر في هذا المعنى

در زبان کتابت نیز مردیکه برادر این معنی

يَاهِيَّةً لَّكَ مَا أَعْلَىٰ مَرَاتِبُهَا

ای خوشایمی که مرتزاست چه بلند است مرتبای او

كَأَنَّهُا قُرْنَتْ بِالْكَوْكَبِ الشَّادِي

گو یا آنکه مفارده و نزدیکی کرده بسته آن سیر کننده

لَمْ يَبْلُغِ الْبَدْوُ عِزِّي فِي مَطَالِعِهِ

همه که بمرسد ماه چارده بجز تو در طلوع کردن

لَا كَأَنَّهَا لَمِنْهَا صُحْبَةُ الْجَارِ

گو بهیچانکه برسد از آن مصاحبت همسایه

لَا بِي الْعِلَاءُ الْمَعْرُوفُ

از ابوالفضل معروف است

نَرَىٰ مَا نَالِ الْإِضْيَافَ نَزْرًا

می بینم آنچه رسیده است مهمانان را اندک

وَلَوْ مِلْتٌ مِنَ الذَّهَبِ الْجَفَانُ

و اگر پر کرده شود از طلا کارهای بزرگ

وَيُطْلَبُ مِنْكَ مَا هُوَ مِنْكَ طَبْعٌ

و طلب کرده میشود از تو آنچه از تو طبع و بیعت

مَطْلُوبٌ مِنَ اللَّسَنِ الْبَيَانُ

سر مطلب از زبان آور بیان کردن آن

تَضَمَّنَ مِنْكَ ذِي الدُّنْيَا مَلَبَكًا

در بر گرفته است از تو این دنیا بادشاهی را

عَلَيْهِ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ ضَمَانٌ

که برادر هر کرمست و برادر کواری بر امان و کفالت است

كَأَنَّ بِحَارِهَا الْجَحْوَانُ فِيهَا

گو یا در بایامی دنیا آب جویانند در آن

وَمِنْ بَكَ خُلْدُهَا وَهِيَ الْجِنَانُ

و نزدیکی تو جاوید در آن دنیا است و آن دنیا بهشت است

وَتُعَذَّلُ حِينَ كَمْ يُجَنُّ سُورًا

و عذابست گردیده است و بجز دنیا دیوانه نمیشود از شدای

وَتَعْدُو حَيْثُ لَيْسَ لَهُ جَنَانٌ

و معذور است زیرا که نیست مراد او ای که دیوانه شود

وَلَوْ طَرِبَ الْجَمَادُ لَكَانَ وَبِلًا

و اگر سرد می گشت جماد همراه بود سردی و آزار

شَرُوبُ الرِّاحِ بِالطَّرِبِ الدِّانُ

پوسته نوشنده باد طرب کردن چنهای باده

وَلَوْ لَا قَوْلُكَ الْخَلْقُ رَبِّي

و اگر نبود سخن تو که آدمیست فی ربود کلامت

لَكَانَ لَنَا بِطَلْعِكَ فَنَانٌ

بر اینجهود ما را بظهور تو مستور می

إِذَا ضَرَبْتَ خِيَامَكَ فِي مَكَانٍ

مرکاب زده شود چندی تو در جایگاه

وَنَدَّخِرُ الْكَوَاغِبُ مِنْ حِصَاةٍ

و در جره بکشد و خزان مار پستان از سنگ نزار آن

فَذَلِكَ حَيْثُ نَلْقَى الْجَنَانِ

پس آنجا که گفتی که بر جیده بشود در آن

وَحُطَّتْ لَهُ إِدْخَارُ وَاحِشٍ زَانٍ

و سر او داشت بر آن یکبار از خیره نمودن و غریبه نهادن

هَيْبَةُ خَيْرِ الْأَسْرِ لِبَعْضِهِمْ

از کن ب راضی الاسرار بعضی از شرارت است

تَخَاصُمَ الْجُودِ وَالْجَمَالِ

و دشمنی کردند با هم بخشش و بکرمی

فَقَالَ هَذَا فِكْرُهُ لِي

پس گفت این من است و بجهت من است

وَقَالَ ذَلِكَ وَجْهَهُ لِي

و گفت آن و روی او مرا

فَافْرَقَا عَنْكَ عَنْ تَرَاوِضٍ

پس جدا شدند هر از تو از دور و معاشرت

فِيكَ فَصَادَ إِلَى جِدَالٍ

در تو پس کرد پند بشوی جنگ و جدال

بِالْجُودِ وَالْبَذْلِ وَالنَّوَالِ

سخت و جود و بخشش و بجهت

بِالْحُسْنِ وَالْبَشْرِ وَالْجَمَالِ

نسبگونی و کناده رونی و نیکی و عیال

كِلَاهُمَا صَادِقُ الْمَقَالِ

هر آنکه راست است در سخن و کلام

وَسَقَطَ الْجَوْاهِرُ لِنُصْحِ الْمَرْءِ

از کن ب سقط الجواهر از نصیحت مردی است

إِنَّ الْمَكَارِمَ وَالْمَعْرُوفَ أَوْدِيَةٌ

در سبک بگوئی و مکارم اخلاق و نیکی و ادب است

إِذَا رَفَعْتَ مِرًّا ذَا لَلَّهِ دَافِعُهُ

پس اگر بگویی که خداوند دافع است

إِنْ أَخْلَفَ الْغَيْثُ لَمْ تَخْلُفْ أُنَامِلُهُ

اگر مخالفت کند باران از باریدن مخالفت میکند گیسوی آن

أَحْلَكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ يَجْتَمِعُ

که دارد کرده است ترا از هر جا که جمع شود

وَمَنْ وَضَعَتْ مِنَ الْأَقْوَامِ مَنْصَعُهُ

و کسی که فرو گذاردی از جماعت و گذاشته شده است

أَوْضَافًا حُرِّدَ كَرْنَا فَيَنْتَسِعُ

با اگر نیک شود کاری با دینار و این که نیک شود و ببرد

وَسَقَطَ الْجَوْاهِرُ لِنُصْحِ الْمَرْءِ

و از کن ب سقط الجواهر از نصیحت مردی است

إِنَّ الْوَيْلَ لَا يَخْصِي جِهَانَهُمَا

و ایستادن است که در آن دو عالم

وَجَسَدُكَ كَمَا يَرَى الْبَشَرُ

و حال تو همان است که می بیند بشر

مَا سَأَرَ مَوَكِبَهُ إِلَّا وَتَجَدُّهُ

سیر میکند موباد و هر آنکه خدمت میکند او را

دَامَتْ يُقْبِلُهَا صَيْدُ الْمُلُوكِ كَمَا

پرسیده است که هر چه عتد او را بزرگت پادشاهان بجا که

فِي ظِلِّهِ الْأَسْنِيَانِ الْفَتْحُ وَالظَّفَرُ

در سایه او دروستانی که بر دهنش درخت است

وَقَبْلُ الْأَكْرَمَانِ التَّوَكُّنُ وَالْحَجَرُ

پرسیده میشود و گریان که رکن کعبه و حجر الاسودند

هَيْتُكَ هَذَا لِنَصَائِي لَا بِي الطَّيِّبُ الْمُنْتَفَى

از کتاب نزهة الاصبهار از ابی الطیب منشی است

مَكَارِمُ لِحَتٍ فِي عُلُوكِ كَأَمَّا

لحا در است در مدوح که گوشش گرده است در بندگی کوبا

طَالِبٌ ثَارًا عِنْدَ بَعْضِ الْكَوَاكِبِ

طلب میکند خون بهائرا نو بعضی از ستارگان

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

حَيْدُ السَّجَا يَا كَلْبًا إِذَا دَرَصَتْهُ

ستوده خلافت است که هر چه زیاد کرد بلند می و رفت را

تَوَاضَعَ حَتَّى قِيلَ مَاذَا التَّوَاضَعُ

فروتر کرد تا آنکه گفته شد چیست این فروشی کردن

وَقَالَ الْخَيْرُ

و گفته است بگری از شعرا

لَوْ أَفْنَيْتُمْ خِلَافَهُ الْعُرْلُ مَجْدُ

هر که نیست کرده شود خلاق پاکبند او بافته نشود

مَعِيًّا وَلَا خَلْفًا مِنَ النَّاسِ غَايِبًا

معیاری و نه آفریده از مردمان غایب کننده

إِذَا شِئْنَا أَنْ تُحْصَى فَوَاضِلُ كَفِّهِ

هرگاه بخواهر آنکه نمری فضیلتها می است او را

فَكُنْ كَاتِبًا أَوْ قَاتِلًا تَحْذَلُهُ كَاتِبًا

بسیار باش نویسنده یا بکمر مراد او نویسنده

مِنْ سِفْطِ الْجَوَاهِرِ

از کتاب سقراط الجواهر است

لَوْلَا عَجَائِبُ صَنِيعِ اللَّهِ مَا نَبَتْ

اگر نبود عجبهای صنیع خداوند نمی روید

تِلْكَ الْفَضَائِلُ فِي لَحْمٍ وَلَا عَصَبٍ

این فضیلتها در گوشت و نه عصبها و نه پسته ها

لِحْسَانِ بَشَرٍ بَلْ لَأَنْصَا

از حسان بن ثابت انصاری است

بَعْضُ الْوُجُوهِ كَيْفَ أَحْيَا لِحْمُ

بعضی رویها بند قوم مدوح که کریم است عصبهای ایشان

شُمُ الْأَنْفِ مِنَ الظَّرِّ إِذَا الْوَلَدُ

بند مرتبه و بزرگانه بینی از بزرگان قدسینه

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته اند بعضی از ایشان

إِذَا عَدَّ الْمَكَارِمَ كُنْتُ مِنْهَا
بِرگاه شمرده شود مکارم و بزرگها هستی تو از آنها
فَإِنْ ذُكِرَ إِلَّا كَارِمٌ كُنْتُ نَارًا
بسیر اگر یاد کرده شود بزرگان هستی آتشی

الْفَضْلُ الْكَثَائِفُ فِي الْعَقْلِ وَالْيُسُفُ إِلَى الْعِلْمِ

فصل خیم در مدح عجز و ادب منسوب است این چند شعر بایر المومنین

وَأَفْضَلُ قِسْمٍ اللَّهُ لِلرَّءِ عَقْلُهُ
وفاضلترین بهر قسم خداوند بخشیده از برای مرد عجز است
إِذَا أَكَلَ الرَّحْمَنُ لِلرَّءِ عَقْلُهُ
هرگاه کاهش کند خداوند بخشیده از برای مرد عجز و خود او را
يَعِيشُ الْفَتَى بِالْعَقْلِ فِي كُلِّ بَلَدٍ
زندگانی میکند جوان بعقل و عجز در هر شهر و سرای
يُزَيِّرُ الْفَتَى فِي النَّاسِ صِحَّةَ عَقْلِهِ
سرآید جوان در میان مردم درستی عقل او
يُشَبِّهُ الْفَتَى فِي النَّاسِ قَلْبَهُ عَقْلُهُ
رشت میکند جوان را در میان مردم کمر عقل او

فَلَيْسَ مِنَ الْأَشْيَاءِ شَيْءٌ يُفَارِقُ
بیز نیست از چیزها چیزی که دور یازد
فَهَذَا كُنَّا خَلْقًا وَمَا رَبُّهُ
پس تحقیق کاهش است اخلاق او و آرزو ما سر او را
عَلَى الْعَقْلِ يَجْرِي عَلَيْهِ وَتَجَارِبُهُ
بسیر عجز جاری شود دشتها و تجربه بار او
وَأِنْ كَانَ مَحْصُورًا عَلَيْهِ مَكَاسِبُهُ
و اگر چه بوده باشد تنگ گردیده بر او کسبهای او
وَأِنْ كَرُمْنَا عَوَانَهُ وَمَنَاسِبُهُ
و اگر چه گرامی باشیم باوران او و مناسبت او

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته اند بعضی از شعرا

مَا وَهَبَ اللَّهُ لِأَمْرِ هِبَةً
نخستیده است خداوند از برای مردی از روی بخشش
هَذَا جَمَالُ الْفَتَى فَإِنْ فُتِدَا
آندو جهل حواصی پس اگر مبت شوند زخم

أَفْضَلُ مِنْ عَقْلِهِ وَمِنْ دَبِّهِ
فاضلتر از عقل او و از ادب او
فَقَفْدُهُ لِلْحَيَاءِ أَجَلُ بِهِ
بیز نیست شدن او از زنده گانی بهرست بجهت او

وَقَالَ الْخَصْدُ

وگفته اند دیگری از شعرا

وَمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ اجْلِسْ لَهُ
وَأَفْضَلُ عَقْلٍ عَقْلٌ مِنْ يَدَيْهِ

و کس که باشد صاحب عقل بر کسی که بسود بیخنده حضرت

و افضل عقل عقلی است که صاحب آن باری است

وَقَالَ خُذْ

و گفت است دیگری

إِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ تَمَّتْ فَضَائِلُهُ
وَقَامَ عَلَى الْإِحْسَانِ مِنْهُ دَلِيلُهُ

عند تمام شدن عقل مرد تمام شد کمالات او

و قام على الاحسان منه دليله

و پدید آمد بر نیکی و احسان از او نشانه اسرار

فَلَا تُنْكِرُ الْأَبْصَارُ مَا هُوَ فَاعِلُهُ
بِإِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ تَمَّتْ فَضَائِلُهُ

و لا تنکر الالبصار ما هو فاعله

و انظار نمیکنند چشمها آنچه را که او کند او است

وَقَالَ خُذْ

و گفت است دیگری

إِذَا أَغْنَيْكَ خِصَالُ امْرِئٍ
فَكُنْهُ يَكُنْ فَيْكَ مَا أَعْجَبَكَ

اگرگاه شکست آورد در خواصش مردی

فكنه يكن فيك ما اعجبك

پس بگو بهر چیز که در تو چیز که بگفت مراد در تو

فَلَيْسَ عَلَى الْبُحُورِ وَالْمَكْرُمَاتِ
بِإِذَا أَغْنَيْكَ خِصَالُ امْرِئٍ

اذا اجبت لها حاجب يحجبك

هرگاه بپای آنها حاجب که پوشیده دارد در تو از آنها

وَقَالَ خُذْ

و گفت است دیگری

مَنْ كَرُمٌ يَكُنْ أَكْبَرُ عَقْلُهُ
أَهْلَكَ أَكْبَرُ مَا فِيهِ

کس که ماست بزرگ تر از او عقل او

اهلكه اكبر ما فيه

هلاک میکند او را بزرگتر که در او است

أَصْلُ الْفَنَى يَخْفَى لَكِنَّهُ
بِإِذَا أَغْنَيْكَ خِصَالُ امْرِئٍ

بفعله يظهر خافيه

بگوید او را بحال خود ظاهر میکند بهای خود را

وَقَالَ خُذْ

و گفت است دیگری

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَنْطَبُ بِهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَاقِلُ أَعْيَتْ مِنْ يَدَاوِيهَا

برای هر دوائی دوائی است که طلب شود از آن در دوائی در

لا اله الا هو العاقل اعيت من يداويها

که نیست که عاقل نیست که که در دوائی است او را

قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُنْتَبِي

فقه است ابو الطیب منتبئی

وَأَنَّ عَنَاءً أَنْ تُفْهَمَ جَاهِلًا

و بدینکه هیچ نیست که نفهم کنی نادانی را

مَنْ يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ بَوْمَاتِمَامَهُ

چو رفت برسد بنیان چو بر تمام و چهل پنجم

وَحَسْبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَعْلَمُ

و کفایت کند از نادان آنکه او از تو داناست

إِذَا كُنْتَ نَبِيَّهَا وَآخِرُ هَيْدِمُ

در پیشگاه تو باری در و دیگری خراب که

وَقَالَ الْخَيْرُ

و گفته است بخیر است

إِنِّي لَأَمِنُ مِنْ عَدُوِّ عَافِلٍ

بدینکه من برای ایمنم از دشمنی که غرض خود نیست

فَالْعَفْلُ فَنُّ وَاحِدٌ وَطَرَفُهُ

پس غفلت فن در و تنگ بخت در راه او

وَأَخَافُ خِلَافَ تَرْبِهِ جُونُ

و میترسم از خیر آنکه عارض شود او را دیوانگی

أَهْدَى وَأَصْدُو الْجُنُونِ فَوْنُ

رهت و محکم است و دیوانگها مختلف

وَقَالَ الْخَيْرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است دیگری در این معنی

أَنَّ اللَّيْبَ مِنَ الْعِدِّ فِي بَعْضِهِ

در سبب که عافیت نمودن از دشمنان در بعضی وجهی

لَا تَيْسَّرُ مِنَ اللَّيْبِ وَارْجَعْنَا

ما امید ما را از محو گردد و برگردیم

فَعَدَاوَةٌ مِنْ عَافِلٍ مُجْتَمِلٍ

بسر دشمنی از غافل مجتمع

أَحْنَى عَلَيْكَ مِنْ لَصْدِيقِ الْإِحْقَاقِ

مهربان تر است بر تو از دوست نادان احسن

وَأَصْرُمُ حَبَالِكَ مِنْ حَبَالِ الْإِحْقَاقِ

و میترسم بستی و پیوند ما را عجز را از پیوند ما را مردان

أَوَّلَى وَأَسْلَمُ مِنْ صِدَاقِ الْإِحْقَاقِ

سزاوارتر و سالم تر است از صفتی مرد احسن

وَقَالَ الْخَيْرُ

و گفته است دیگری

وَمَا سَبَقَتْ مِنْ جَاهِلٍ قَطَنَةٌ

و منی نگرفته است از نادان هرگز نشستی

إِلَى أَحَدٍ إِلَّا أَضْرَبَهَا الْجَهْلُ

سوی کسی نکردم مگر صدمه رسیده است آن نادانی و جاهل

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

إِعْمَلْ صَوَابًا تَنْتَلِ بِأَلْحَزَمِ مَاشَرَةً

کار درست و صوابت را به سختی رفت از بختی از گمراهی

فَلَمْ يَنْتَلِ إِلَّا هِلَ الْعَفْلِ نَدْبِيرٌ

پس نرفت مگر به هلاکت غفلت اندیشه

وَأَنْ عَلَيْكَ عَلَى جَهْلٍ وَفَرْسِيَّةٍ ۖ
فَالْوُجْهُ لَأَغَانَتْهُ الْمَقَادِيرُ ۖ

و اگر عمر کسی از روی جهالت و نادانی و فرزدی بانی آن

میکوید جا پست که باری کرده است و در افتد بر سر خدا

وَقَالَ الْخَيْرُ
و گفته است دیگر

هَذِيبُ النَّفْسِ بِالْعُلُومِ لِيُرَى
وَيُرَى الْكُلُّ فِيهِ لِلِكُلِّ بَيْتٌ ۖ

بنگود پاکیزه کنش غنم را بدینها و علمها تا بالا روی

و بیستی همه چیز را سپر آن از برای همه چیز خانه است

إِنَّمَا النَّفْسُ كَالزُّجَاجَةِ وَالْعَقْلُ
بِزِينَةِ غَيْرِهَا نَدِيدٌ شَبِيهُهُ ۖ

بدینیک نفس مانند شیشه است و عین

سِرَاجٌ وَحِكْمَةُ اللَّهِ ذِيَّتٌ ۖ

مانند چراغ است و حکمت خداوند زیوت است

فَإِذَا أَشْرَقَتْ فَأَيْنَكَ حَيٌّ ۖ

سپر چه روشن کرد بر شیشه سپر بیستی که نور زنده

وَإِذَا أَظْلَمَتْ فَأَيْنَكَ مَيِّتٌ ۖ

و هرگاه تاریک شد سپر بیستی که نور زنده

وَقَالَ الْخَيْرُ
و گفته است دیگر

وَلَمْ أَرِ مِنْ عَدَمٍ أَضَرَ عَلَى الْفَنَاءِ
إِذَا عَاشَ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ عَدَمٍ لَعْلَلُ ۖ

و ندیدم از نیستی ضرر رسا نده ز برون

هرگاه زنده که ناپدید میان مردم از نداشتن عین

وَقَالَ الْخَيْرُ
و گفته است دیگر

زَعَمْتَ أَخَا الدَّعْوَى بِأَنَّكَ جَامِعٌ ۖ
فَوَنَّا مِنَ الْأَدَابِ بِجَمْعِهَا الْفَضْلُ ۖ

کمان کردی ای برادر دعوی باینکه تو جامع و دارای

فَوَنَّا مِنَ الْأَدَابِ بِجَمْعِهَا الْفَضْلُ ۖ

فوتنه را از آداب که جمع کرده است آسارا ضرر نه

فَهَبْكَ تَقُولُ الْحَقَّ كَأَيِّ فَضِيلَةٍ ۖ

سپردن بیک است ترا که هست بگوئی که ام فضیلت است

تَكُونُ لِإِنْسَانٍ وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ ۖ

که همیشه از برای انسان و حال آنکه نباشد از برای او عقل و خور

وَقَالَ الْخَيْرُ
و گفته است دیگر

وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زِينَةٌ لَوْ تَرَكَهُ
عَلَى الْخِلْفَةِ الْأُولَى لَمَا كَانَ يَنْفَعُ ۖ

و بنشیمبر کمر باریه از آهن که اگر داکا اری او را

بر خلفت و طبعت اصحاب خود مینشاند که بیزد میرا

وَقَالَ الْخَيْرُ
و گفته است دیگر

اِذَا طَالَ عُمُرُ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ آخِهِ

چنانچه مرد از دوست زندگانی مرد در غیر سرچ و آتش

اَفَادَتْ لَهُ الْاَنَامُ فِي كَرَاهَا عَقْلًا

فایده میدهد از برای او در کار و در رفتن در بد و خفا و خرد را

وَقَالَ بَعْضُهُمَا لِاَلَا ب

وگفتند بعضی از ایشان در ادب

لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ فِي الْوَرَى

از برای هر چیز زینت و مایه است در میان غایب

وَزِينَةُ الْمَرْءِ كَالْاَدَبِ

و زینت و آرایش مرد همانند ادب است

قَدْ شَرَفُ الْمَرْءُ بِاَدَابِهِ

چنانچه بشرف میگردد مرد بسبب ادب و سحر حق

فَبِنَاوَانِ كَانَ وَضِيعُ النَّسَبِ

در میان او اگر چه بوده باشد بست نب و هم مهر

وَقَالَ الْخَد

وگفتند دیگر

لَيْسَ الْفِتْنَةُ كُلُّ الْفِتْنَةِ

بست جوان هر جوانی

اِلَّا الْفِتْنَةُ فِي اَدَبِهِ

مگر جوان در ادب خود

وَبَعْضُ اخْلَاقِ الْفِتْنَةِ

و باری اخلاق و طبیعت مرد

اَوَّلُهَا مِنْ نَسَبِهِ

سزاوارت است با او نسبت و مهر او

وَقَالَ الْخَد

وگفتند دیگری

وَاَيُّ الْمَرْءِ فِي عَقِلٍ وَاَدَبٍ

و بدم غرت را در عفت و ادب

وَفِي الْجَهْلِ الْمَذَلَّةُ وَالْمَوَانُ

و در نادانی و جهالت آفت و حواری را

وَمَا أَحْسَنُ اِلَى رَجَالٍ لَهُمْ بَحْسٌ

و بست نیکوترین مردان را بهیاضا نیکوئی

اِذَا لَمْ يُسْعِدِ الْحَسَنَ الْبَيَانُ

هرگاه مساعدت نکند نیکوئی را گفتار و بیان نیکو

وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ

وگفتند بعضی از حکماء

اِنْ كُنْتَ تَطْنَعُ فِي الْعُلَنَاءِ تَخْلُهَا

اگر هستی آید و مدد در بزرگها که خطبه کن از ابناء خود

وَتَبْنِي مَنَازِلَ الْكِرْمَاءِ تَسْكُنُهُ

و حواری بسازد و منزل جوانمندان را که ساکن شوی در او

لَا تُخْلُ نَفْسَكَ مِنْ عِلْمٍ تَسُوْدُ بِهِ

خدا نکند از جان خود از علم و دانش که تیره شود به آن

فَقَدْ رَكِبَ كُلَّ امْرِيٍّ مَا كَانَ يَحْسِنُهُ

بهر فرد و نسبت هر مردی آن چیز است که بیکند از او

ملفوظ الی امیر المومنین علیهما السلام

منسوب بیوی امیر المومنین علیه السلام

لَوْ صِغَ مِنْ قِضَّةٍ نَفْسٌ عَلَى قَلَدٍ

اگر سب خد شود از قند نفس بر اندازد

مَا لِي لَفَنِي حَسْبًا إِلَّا إِذَا كَلَمْتُ

بنت از بر سر حد حسبی که هرگاه و کلام کرد

لِلَّهِ دَرَفَنِي آسَنَاءُ بِهِ كَرَمٌ

خدا در است بفرود خونی جوانمردی که سبهای او کرم و جوانمردی

لَعَادَ مِنْ فَضْلِهِ لَنَا صَفْحٌ هَبًا

هر آینه بر میگردد از جنت کرم و فضیلت و توفیق خالص است به طایر ارم

أَدَابُهُ وَحَوَى الْأَدَابَ وَالْحَسَبَا

آداب او و در او را شود آداب بنحو و شرافتها و فخرها

يَا حَبَّذَا كَرَمٌ أَخِي لَهُ نَسَبًا

ای خوشتر از کرمی که کرده است از برای او و سبهای او

ایضا ملفوظ الی امیر المومنین علیهما السلام

نیز منسوب است بیوی امیر المومنین علیه السلام که در حوضه برادر باد

كُنْ أَيْنَ مَرَشَيْتَ وَكَشَيْتَ بَا

ایست بر هر که خواهر و پادشاه از ادب را

فَلَيْسَ يُغْنِي الْجَحِيبَ نِسْبَتُهُ

سبب نیست که به نیاز کند صاحب سبب است او

إِنَّ الْفَنَى مَنْ يَقُولُهَا أَنَا ذَا

بیهوش که مرد آن است که بگوید این منم من

يُغْنِيكَ مَحْنُودُهُ عَنِ النَّسَبِ

به نیاز باز میگرداند ترا نیکی ادب و نیکی سبب

بَلَا لِسَانٍ لَهُ وَلَا أَدَبٍ

با آنکه نباشد او را از زبانی خوش و نباشد او سبب

لَيْسَ الْفَنَى مَنْ يَقُولُ كَانَ لِي

بنت جوانمرد کسی که بگوید بود پدر من چنین و چنان

ملفوظ علی علیهما السلام

در سبب علیه السلام است

حَرَضَ بَيْنَكَ عَلَى الْأَدَابِ الصَّغِيرِ

نخستین گفتم بفرمان خود بر آنکه سبب ادب در کودکی

وَأَيُّهَا مَثَلُ الْأَدَابِ بِجَمْعِهَا

و در این است که سبب ادب که در او جامع میگردد می آید

هِيَ الْكُنُوزُ الَّتِي تَمُودُ خَائِرُهَا

آن گنجهاست که در آن بکشد خیرهای او

إِنَّ الْأَدِيبَ إِذَا زَلَّتْ بِهِ قَلَمٌ

در سبب صاحب ادب که بفرود بیاید آن قدس

كَمَا تَقَرَّبَ عَيْنَاكَ فِي الْكِبَرِ

نماند روشن گشتن آن چشمها در زمان پیری

فِي عُقُوقَانِ الصَّبِيِّ كَالْفُشْرِ وَالْجَرِّ

در او ایام و روزگار را بر کودکی مانند فشر کردن در گشت

وَلَا يُخَافُ عَلَيْهَا حَادِثُ الْغَيْرِ

و در سبب نترسد بر آن حادثه که تغییر دهد

طُحُورِي الْفُشْرُ الدِّبَاجُ وَالشُّرُ

سبب پاکیزگی فشر و دبیج و شرف

النَّاسُ أَشْيَانٌ ذُو عِلْمٍ وَمُسْتَفْعٍ
برهان و مستفند مستقر حسب علم و صفت دیگر شوند

وَإِعْ وَصَائِرُهُمْ كَاللَّغْوِ وَالْعَكْرِ
کوشش و بنده و باقی ایشان تنه بگورده و آن زکات و سببه

أَيْضًا مَسْقُوفًا لِيَعْلَمَ بِلَهُ
بیزمنوبیت بنوی آتخترت عید اهدم

إِذَا كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَلَمْ تَكُ عَالِمًا
هرگاه بوده باشی صاحب عفت و عزم و نباشی بود بشر

فَأَنْتَ كَذِبِي بَعْلٍ وَلَيْسَ لَهُ حِلٌّ
پس تو مانند عیب شایسته بشر و صاحب اگر نباشد از برای آن بطلان

وَأَنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَلَمْ تَكُ عَالِمًا
و اگر بجه باشی صاحب بشر و نبوده باشی بشر و نباشی عفت و عزم

فَأَنْتَ كَذِبِي بَعْلٍ وَلَيْسَ لَهُ حِلٌّ
پس تو مانند صاحب پائی و حال آنکه نیست برابر او ضعیفی

إِلَّا أَنَّمَا الْإِنْسَانُ غَدْلٌ لِعَقْلِهِ
بدانکه جز این نیست که نهان غفلت است از برای عفت و عزم

وَأَنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَلَيْسَ لَهُ حِلٌّ
پس تو مانند صاحب پائی و حال آنکه نیست برابر او ضعیفی

وَأَخِيرَ فِي غَدَاةٍ أَلَمْ تَكُنْ لَهُ نَصْلًا
و نیست جز در خوبی در غفلت عیب نباشد از برای او بچینه

وَأَخِيرَ فِي غَدَاةٍ أَلَمْ تَكُنْ لَهُ نَصْلًا
و نیست جز در خوبی در غفلت عیب نباشد از برای او بچینه

أَيْضًا عَلَيْكَ
بیز از آتخترت عید اهدم

لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُرْتَبُهَا
نست بیکونی مست اسبابی که زینت دهی آنرا

إِنَّا الْجَمَالَ جَمَالُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
برسینکه بیکونی بیکونی و بشر و ادب است

لَيْسَ الْيَتِيمُ الَّذِي قَدَّمَ آوَالَهُ
نست یتیم کسیکه مرده است پدر او

إِنَّا الْيَتِيمَ بَيْنَهُمُ الْعَقْلُ وَالْحَسِبُ
برسینکه یتیم اینمیر است و عفت و حسب ضرر

وَمَا أَفِيكَ مِنَ الْعَقْلِ طَبِيبِي
و از عله خیریه در کفحه شده است و در عفت و حسب است از برای طبیبی

ذُو عَقْلٍ لَيْسَ فِيهِ النِّعَمُ بِعَقْلِهِ
صاحب عفت و عزم در نعمها لیس با عفت و عزم

وَأَخُو الْجَهْلِ لَمْ يَلَمْزْ فِي الشَّقَاوَةِ بَعْمٌ
و صاحب نادانی در شقاوت حد شتم بیک

وَقَالَ خَدُّ
و گفته است دیگر

وَقَدْ مُحْكَمُ الْأَيَّامِ مِنْ كَانٍ جَاهِلًا
و هرگاه محکم بماند از روزگار کسی را که جاهل باشد

وَيُؤَدِّي الْمَوِيَّ ذَا الْعَقْلِ وَنَبِيَّ
و بخت بکند موی عفت و عزم را و صاحب که او حد است

وَيُجَدُّ فِي الْأَمْرِ الْفَتَى هُوَ مَخْطِئٌ
و کار هر سنده در کار و عزم است و صاحب که خطا کننده است

وَيُعْذِلُ فِي الْإِحْسَانِ وَهُوَ مُبْتَلِئٌ
و کار هر علامت که عفت و عزم است و صاحب که مبتلا کننده است

وَقَالَ الْخَدْرُ

دکتر است و بگری از شورا

وَأَيْنَ الْعَقْلُ يَنْقَعُ وَهُوَ قَصْدٌ
وَيَلْقَى فِي الْمَهَالِكِ إِذْ يَرْبِدُ
وَيَقْتُلُ مِنْهُ بِالْغَرَفِ الْمَرْبِدُ
وَأَرْثُكَ فَصَاحِبُهَا جَهْدُ

ویم عند که بقیع برسد و حال آنکه با عدل باشد
در آنکه غنم در محله چون زیاد بیکرد
کشته است از او بگری کوه زیادتی دارد
و اگر کران تو پس صاحب آن مشقت کشنده است

وَقَالَ الْخَدْرُ

دکتر است و بگری

وَأَيْنَ الْعَقْلُ لَا يُغْنِي قَبْلًا
إِذَا مَا الْبَيْتُ أَعْوَزَهُ الدَّقِيقُ

ویم عند که بی نیاز نباشد بعد از دست خرد
در وقتیکه در اوقات یاد نور آرد

وَقَالَ الْخَدْرُ

دکتر است و بگری

وَنَ الْوَجَالِ مَعَالِمٌ وَجَاهِلٌ
وَمِنَ الْجُومِ غَوَامِضٌ وَدَارِيٌّ
وَلَوْ بَاغَضُ الْحَلِيمِ بِجَاهِلٍ
لَا خَيْرَ فِي الْيَمْنِ بِغَيْرِ بَسَارٍ

و بصر از مردان دانشمندند و بعضی نادانند
و معنی از سناره نام نور و صیقل و بعضی درخشان
و ب است که باری کرده شود مرد عظیم بشکل نادان
بخت جز در دست است بدون دست جب

قَالَ بَعْضُهُمْ

کشته اند بعضی از ایشان

لَهُدَا الْأُمُورَ بِأَهْلِ الرَّأْيِ الْمَصْلُحَةِ
وَأِنْ تَوَلَّكَ فَيَا لَأَشْرَ بِنَفَادٍ

راو یابد شود کار با برای اگر شایسته است رای
و اگر برگردد کار را پس عاقلان شرار مظهر بیکرد

مَنْسُوقٌ إِلَى أَمْرِ الْمَوْصِي عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است به وی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

لِلثَّانِ خُصُّ عَلَى التَّنْيَا وَقَدْ تَمَّتْ
وَالصَّفْوُ مِمَّنْ جُزَّ مِنْهَا بِنَكْدٍ بَدِ

بر مردمان حرم و تنیاء بر طریقی و بیک قیمت که نو
مخاف ایمن از آن نکرده

لَمَّا دَفَنُوهَا

لَمْ يَرْزُقْهَا بِعَمَلٍ عِنْدَ مَا رَزَقَهَا

روز رزاده می نمود از دنیا بقتل و عفو نزد آنچه روزی داده اند

لَكِنَّهُمْ رَزَقُوهَا بِالْمَقَادِيرِ

لکن ایشان رزقی داده شوند اردیا بجهت رزاق و اندازه

الفصل الثالث في العلم في الدنيا

فصل سیم در علم منسوب است بر وی ایمان مومن علیه السلام

الْعِلْمُ زَيْنٌ وَتَشْرِيفٌ لِصَاحِبِهِ

علم و زینت است و شرف است از برای صاحب علم

فَطَلِبُ هَدْيٍ قُنُونِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ

بسرطلب کن آراء با فضیلتی فنون و شرف ادب

الْعِلْمُ كَنْزٌ وَذَخْرٌ لَا يَفْنَى لَهُ

دانش گنجینه است و ذخیره است که ناپسندد

نِعْمَ الْقَرِينُ إِذَا مَا عَاقِلٌ صَحِيحًا

خوب است یار علم هرگاه عاقل و راست باشد

أَصْحَى عَزَّ وَاعْظَمَ الْقَدَمِ شَهْرًا

بیدار و با عزت و بزرگ قدر و مرتبه و مشهور

فِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ فَدَحَلٌ مُحْتَجِبًا

در هر منزلت و منزلتی که دارد پوشیده شود آن شهسوار

لَا خَيْرَ فَمِنْ أَهْلِ أَصْلٍ بِلَا آدَبٍ

نیست خیر و سود در کسی که ندارد ادب و تربیت

نَالَ الْمَعَالِيَ وَالْأَمْوَالَ وَالنِّشَاءَ

رسیده ببلندی و بزرگی و اموال و خواستگاری

يَا جَامِعَ الْعِلْمِ الْخَيْرُ كَمَجْمَعِهِ

ای گردآورنده علم و دانش کفایت میکند جمع کردن

لَا تَقْدِرُ لَهُ دَرًا وَلَا ذَهَبًا

بر او نمی رسد نقره و طلا

فَأَشَدُّ دِيلَكَ بِهِ تُجِدُ مَغْنَمَهُ

بسیار گنجینه است و دست خورده مان ستاین کرده نیز یافتنی

يَهْ شَالُ الْغِنَى وَالذِّبْنَ قَالِحًا

سپاس آن میرسد تو انگری و بیداری و حسنی

وَجَامِعُ الْعِلْمِ مَغْبُوطٌ بِهِ أَبَدًا

و گردآورنده علم و دانش آرد و آید به آن همیشه

فَلَا يَحَازِرُهُ الْفَوْزُ وَالسَّلَامُ

بسیار نرسد از خود نیستی و ببردن

الْأَبَى لَطِيفُ الْمُنْبَنَى

از ابو لطیف منبته است

وَلَمْ أَرَ فِي عِيُوبِ النَّاسِ عَيْبًا

و ندیدم در عیوب مردم عیبی

كَفَقَصِ الْغَادِرِينَ عَلَى الْقَتَامِ

مانند کمان هر کوهن و فغان بر کینه و زهر

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت بعضی از ایشان

بِالْعِلْمِ تَجِي نَفْسٌ قَطُّ مَا عَيْدُ

بیم و دانش آید و است نفس هرگز بنبه نیستند

مِنْ قَبْلِ مَا لَفِيَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالْمُنِ

پیش از آنکه علم که جفت قوت بین راستی و دروغ

الْعِلْمُ لِلنَّفْسِ نُورٌ تَسْتَدِلُّ بِهِ
دشمن از نور نفس نور است که استدلال نمود آن نور

عَلَى الْحَقِّ بِمِثْلِ النُّورِ لِلْعَيْنِ
بر حقیقت شباهت مانند نور از برای چشم

وَقَالَ الْخَدِرُ وگفت دیگر از شعر

طَبِيبُ الْعَيْشِ إِنْ تَلَفَى حَكِيمًا
پاکیزه بیکدایر زندگانی را اگر بهنجی حکیمی را

غَدَاهُ الْعِلْمُ وَالنَّظَرُ الْمَصِيبُ
که خورشید او دانش است و نظر صائب و درویش است

فَيَكْشِفُ عَنْكَ حَيْرَةً كُلَّ حَيْلٍ
بهر بیدارد از تو حیرت هر چه و نادان را

وَفَضْلُ الْعِلْمِ بَعْرِفَةُ الْآوِيْبِ
و فضیلت علم و دانش آشنایی است او را آرمه و ده

سِقَامُ الْخِرَاصِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ
بیماری خرد را نیست در برای او دوا

وَدَاءُ الْبَهْلِ قَلَّ لَهُ الطَّبِيبُ
و در دهر و نادانی کم است از برای او علاج کننده

وَقَالَ الْخَدِرُ وگفت دیگر

أَجَلُ مَا يَبْتَغِي مَرٌّ وَيَكْذِيبُ
بر آنکه چیزی که خواهش میکند درد و کذب نماید

وَيَفْتَنِي مِنْ حُلَى الدُّنْيَا وَيَنْخَبُ
و بر ما به میگرداند از زینت دنیا و انتخاب میکند

عِلْمٌ شَرِيفٌ عَمِيمٌ النَّفْعُ قَدْرُهُ
علم بگشاید نفی است که بیدار لغت است و تحقیق مدد کرد پدید

لِيَأْمِلِيهِ بَأْفَاؤُ الْعُلَى وَتَبُ
از برای بر آرد آن علم با طراف بزرگ و رتبه عظیم

إِنْ عَاشَ عَاشَ حَبِيبًا سَامِيًّا أَبَدًا
اگر زنده که کند عالم زنده که کند ستوده و اعیان دارد

لَا لَيْتَ خَنَامٌ وَلَا يَفْسِي فَيَجْمَلُ
غلام کرده نمیشود و فراموش نمیشود بگریه کرده شود

وَإِنْ مَيَّتَ فَتَنَا شَايِعٌ حَسَنٌ
و اگر بمیرد بین نمای شایع و نیکو است

وَلَعَلَّ رَحْمَةً تُوَجَّى وَتُؤْتَى
و بهر از او رحمت نیست در آنکه امید بهشت را بظن دارد و بشکوه

وَقَالَ الْخَدِرُ وگفت دیگر

مَا أَحْسَنَ الْعِلْمَ وَالْحَقَّ مِنْ عَمَلٍ
به بگفت دهر و ستوده کیست که حق و حق نمیدان

وَأَقْبَحَ الْبَهْلِ وَالْمَذْمُومَ مِنْ جَمَلٍ
و بدتر است از جهل و مذموم است کسیکه نادان است

الْعِلْمُ أَفْضَلُ شَيْءٍ نَالَهُ رَجُلٌ
دانش بزرگترین چیز است که رسید بهت او را مرا

مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلْمٌ لَمْ يَكُنْ رَجُلًا
هر که نماند در او علم و دانش نیست او را مرد

الْعِلْمُ زَيْنٌ فَكُنْ لِلْعِلْمِ مُكْتَسِبًا

علم و دانش را زینت است پس بشهر علم را طلب کن

وَارْكَنْ إِلَيْهِ وَتَقِ بِاللَّهِ وَاعْنِ بِهِ

و پیر کن به وی و در خدا توکل کن و به او استعین کن

لَا تَسْأَلْ مَنْ فَمَا كُنْتَ مِنْهُمْ كَا

از نده و دیگر را پرس اگر بود کوشش کننده

وَكُنْ فَعِي نَاسِكًا مَحْضًا لِلْفَقْرِ وَرَعًا

و بشهر حقیقت بر پیر کار جدا کننده محض بر پیر کار و پارسا

فَمَنْ تَخَلَّقْ بِالْأَدَابِ ظَلَّ بِهَا

پس هر کس که تخلق شود با آداب نیکو بگوید سبب آن

وَأَعْلَمْ هُدًى بَانَ الْعَالَمِ خِرَافًا

و بدان که هدایت یافته است سوی بانکه علم بهترین یارگزید است

وَكُنْ لَهُ طَالِبًا مَا كُنْتَ مُقْتَسِبًا

و بشهر علم را طلب کننده ما و اینکه طلب را نشی کننده

وَكُنْ حَلِيمًا رَضِيًّا لِعَقْلِ مُحَرَّرًا

و پش برودبار و محکم حق و گناه هارنده عقل

فِي الْعِلْمِ يَوْمًا وَإِمَّا كُنْتَ مُنْعَسِبًا

در تحصیل علم امروز را و اگر بوده فردا روزه در راه

لِللَّهِ بِرُغْنٍ مِمَّا لِلْعِلْمِ مُقَرَّرًا

از برای بن غنیمت برنده و از برای علم و دانش برانیده

وَكَيْسَ قَوْمٌ إِذَا مَا فَارِقَ الرُّوسَا

و کس و سر کرده طایفه هرگاه مفارقت کنند رؤسا و هنرمندان

أَجْنَى لَطَالِبٍ مِنْ فَضْلِهِ سَلَسًا

که میگوید از برای طالب علم از نصیب آن روان و جاری

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی است

الْعِلْمُ صَعِبٌ لَيْسَ بِدُرِّكَ الْفَتَى

علم دشوار است نیست که دریا به آرزو جوان

لَكِنَّ التَّوْفِيقَ شَرْطًا لِارْتِيَا

و گنجه از برای تو پس یافتن درک علم شرط و جری است

لَا يَتَوَفَّقُ إِلَّا لَهُ وَبَطْلُهُ

که نمی یونق حتما او ندارد و کشت و کشت دادن او

وَهُوَ الْتَقَى إِنْ التَّقَى مِنْ شَرْطِهِ

و تشرط بر پیر کار است بر پیر کار از شرط است

وَقَالَ الْخَدَّ

و گفته است دیگری از شعرا

تَمَثَّلْ أَنْ تَمْسُقَ فِيمَا مَنَاطِلُ

از در داری اینکه بگویی فیه و دانش منظر کننده

إِذَا كَانَ كَسْبُ الْمَالِ دُونَ مَنَافَةِ

هرگاه بوده باشد کسب کردن مال دامن زحمت

بِدُونِ عَنَاءٍ وَالْجُنُونُ فُونُ

بدون رنج آوردن و دیوانگی است هم مثلث است

فَمَا لَا مَكْسَبُ الْعِلْمِ كَيْفَ يَكُونُ

حال بی کسب علم و دانش را چگونه میسر باشد

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

يَا مَنْ تَقَاعَدَ عَنْ مَكَارِمِ خُلُقِهِ

ای سبکه بهال کرده از یگونی و محارم هفتون

مَنْ لَمْ يَهْتَبِ عَلَيْهِ اخْلَاقُهُ

کسیکه نیگوداگیر نه باشد علم او بیگونی هفتون

لَيْسَ الْفَخْرُ بِالْعُلُومِ الْوَاخِرَةُ

نیست فخر نمودن بسبب علمها رسیار

لَمْ يَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ فِي الْآخِرَةِ

هر که نتفع بنزد بسبب علمها رخت در آخرت

وَقَالَ آخِرُ بَيِّنَاتٍ

وگفت بیدیری از شعرا این

قَالُوا فَلَنْ نَعْلَمَ فَاضِلُ

گفتند که فلان کس دهنمده دهنرست

فَظَنَّا لَكَ لَمْ يَكُنْ ذَاتُ نَفْ

پسر گفتم منم هرگاه باشد صاحب قور و پهرکار

فَأَكْبَرُ مَوْهٍ مِثْلَ مَا يُرَقِّصُ

بسر کرامی ارید ادرا مانند اینچ خوشنوا میکند امورا

تَقَارِصَ الْمَنَافِعِ وَالْمَقْصُ

سارنده میکند مانع و مقصی

وَقَالَ آخِرُ

وگفت بیدیری

وَإِذَا طَلَبْنَا الْعِلْمَ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ

وهرگاه طلب کنر علم را پس دهنمده علم

وَإِذَا عَلِمْتَ بِأَنَّهُ مُنْفَاضِلُ

وهرگاه دهنستی که علم بیج بر بیج نصیبت دارد

حِيلٌ فَتَنْظُرُ أَيَّ حِيلٍ تَخِيلُ

درست پسر که کنر کدام بارست که بریدار

فَأَشْغَلَ قُوَادِلَ بِالَّذِي هُوَ أَفْضَلُ

بسر مشغول دارد دل خود را مانجه اوفا ضررست

قَالَ بَعْضُهُمْ

گفت بیدیری از شعرا

أَدْنَى بِرَأْسِنَادِي عَلَى بَرِّ وَاللَّهِ

می بستم یگونی کردن استادم را اول به یگونی بر دم

فَهَذَا بَرُّنِي الرُّوحَ وَالرُّوحُ جَوْ

پسر شد درست میکند روح را روح جهرست نفس

وَأِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَوَدَّةِ وَالشَّفَقَةِ

اگر چه بود باست پدرم از مهر محبت و شرف

وَهَذَا بَرُّنِي الْجِسْمَ وَالْجِسْمُ مُرْجَفٌ

و دم درست میکند جسم را و جسم از صد و نیست

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

لَوْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ يُحْصَلُ بِالْأَفْ

اگر بود به این علم که مرسیده بازو

مَا كَانَ يَفْقَهُ فِي الْبَرِّيَّةِ جَائِلٌ

چون که باقی ماند در حسیان جای و نادانی

إِجْهَدْ وَلَا تَكُنْ لَكَ غَايِلًا

کوشش کن که در راه تو عقیدت و علم را غافل نگذاری

فَدَلِمْتَ الْعَبِيَّ لِمَنْ يَسْأَلُ

پس بیانی آموخت از برای کسی است که گسالت دهد

الفصل الرابع في الحيل والحيلولة والحفنة

فصل چهارم در علم و حیا و حفت است

قَالَ بَعْضُهُمْ

گفته است بعضی از ایشان

حَامِلٌ عَدُوَّكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ

نیگونی و دراز کنم دشمن خود را تا دام که بتوانی پس بگریز او

بِالْحِلْمِ يُطْعَمُ فِي صَلَاحِ الْفَاسِدِ

بزرگواری آنچه برده بشود در صلاح آوردن ضایع شده ها

وَكَيْتَمَا دَخَى الْعَدُوَّ إِذَا رَأَى

و بیاست که چشمو بنوی دشمن چون بد بیند

مِنْكَ الْحَيْلُ فَضَارَ غَيْرَ مَعَانِدٍ

از جانب تو نیگونی پس بگردد دشمن غیر دشمن

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسَيْنِيُّ

گفته است ابو الفتح البوسینی

نَانَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَفَّقَهُ

نماند و دراز کنم در چیزی که چون تصد کردی و را

لَيَعْرِفَ الْوُشْدَ مِنَ الْغَيِّ

تا آنکه بشناسد سرزندگی را از گمراهی

لَا تَلْبَغَنَّ كُلَّ دُخَانٍ شَرَّهُ

بر روی کسی هر دودی را که می پس

فَالنَّارُ قَدْ تَوْقَدُ لَكِنِّ

پس آتش همواره روشن شود از برای آن که نبرد

وَفِرَ عَلَى الشَّيْءِ بِأَمثَالِهِ

و بپاشد که بر چیز با مانند آن

يَذُكُّ الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ

دلالت میکند از چیزی بر چیزی

قَالَ أَبُو الْكَسْعِ فِي مَعَاذِرِ الْحِلْمِ وَالْعَقْلِ

گفته است ابو کسع در معاذیر حلم و عقل

حِلْمُ الْحَلِيمِ وَعَقْلُ الْعَاقِلِ اخْتَلَفَا

علم احسبم و عقلت مرا اختلاف کردند نام

مَنْ ذَا الَّذِي مِنْهُمَا قَدْ جَزَا الشُّرَا

کدام یک را آن است که محاطت کرده است سر

فَالْحِلْمُ قَالَ إِنَّا أَخْرَجْتُ غَابَتَهُ

پس مرا که من دارم ستم با بایان شده در

وَالْعَقْلُ قَالَ إِنَّا اللَّهُ فِي عُرْفَا

و عقلت گفت که ما را ستم در چشم ستم شده

وَأَفْضَحُ الْحِلْمُ أَفْضَحًا وَقَالَ لَهُ

و بگشاید حلم گشاید و گفت عقلت را

بِأَيْنَا اللَّهُ فِي تَنْزِيلِهِ أَنْصَفَا

که در کتاب ما را در کتاب ستم ده بگشاید و نصف گوشت

نال علیٰ

قال المصنف

مَشُوْا اِلَى الْمَوْضِعِ عَلَيَّ كَلِمَةً

ایضاً منسوب الیہ السلام علیہ

اَضْيَا الدُّعَاءُ عَلَيْهِ

لفضل عیال غنی کر دے، الھب

من مکتبہ

ذَهَبُ ابْنِ سَلَمَى أَنْ جَلَى خَرَفَتِي
کمان کرد بهر سستی اگر بوداری من هر روز مانند من

إِنَّا أَنَاسٌ مِنْ بَحْتِهِمْ
بدرستی که ما مردمانی هستیم که از بختی ایشان

لَبِسُوا الْحِجَابَ فَإِنْ نَظَرْتَ حَسْبَهُمْ
پوشیده اند چادر پس اگر نگاه کنی بایشان را

إِنِّي وَجَدْتُ الْعُدْمَ أَكْبَرُ
بدرستی که من یافته ام نیستی را بزرگتر آن را

وَالْمَرُءُ أَكْثَرُ عَيْبِهِ ضَرًّا
مرد بیشتر عیب او از روی ضرر

مَا خَرَفْتُ قَبْلَ هَلَكَةِ الْحِجَابِ
مردی نگذاشتم پیش از هلاک حجابم نیات

حَيْدُ وَالْحَدِيثِ وَدَائِمُ حَقِّهِ
راستی سخن است در ای ایشان و هم خط

سَقَمُوا وَلَمْ يَمِيسْهُمْ سَقَمُ
که بیمارند و حال آنکه به بخورده است شایان بیماری

عَدَمُ الْعُقُولِ وَذَلِكَ الْعُدْمُ
نبستی عقلها و این در نیستی

خَطَلُ اللَّيْسَانِ وَصَحَّتْ حُكْمُ
خطا زبانت و خاموشی در حکمت

قَالَ الْفَرِيدُ
گفته است فردوسی

يَغْضَى حَبَاءً وَيَغْضَى مِنْ دَهَائِهِ
چشم میپوشد نه از جه چاه چشم من نه پند و بشود از دهرانگی

سَهْلُ الْخَلِيفَةِ لَا يُخْشَى بَوَادِرُهُ
دویم و دشمنی است نرسیده نبشود شد و غضب اراد

فَنَافِكُ كَلِمِ الْأَجِينِ بَيِّنٌ
بهرست که سخن گوید اگر همستگم خندیدن و چشم کلان

بَرْنِيهِ أَثْنَانِ حَسَنِ الْخُلُقِ وَالشِّم
ریت داده است ادرا و جز نیکوئی خلق و شبوه خوب

لَا بِي الطَّبِيبُ لِنَبْتِهِ
مرا به طبیب بهشتی را نیست

وَأَوَّجُهُ فَيُنَازِحَاءَ تَلَمَّوْا
دو بالا زد دست که روی خورا از جبار نام بسته

وَلَيْسَ جَاءَ الْوَجْهَ فِي النَّبْشِيَّةِ
و نیست جاد شد روی در کرک شبوه او

عَلَيْهِمْ لَا خَوْفًا مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ
بر آنها نه از گرمی نه از سرما

وَلَكِنَّهُ مِنْ شِبْهِهِ الْأَسَدِ الْوَدُ
و لکن آن جا از شبوه و عادت شیر خفاک است

قَالَ الْمَوْسِقُ
گفته است موسیقی شاعر

بَجَرِي الْجَبَاءُ الْغَضُّ مِنْ قَتْمَانِهِمْ
جاری میزد بخشش تازه از بخششای آنها

فِي جَبْنِ بَجَرِي مِنْ كَفْمِ الدَّمِ
در دهنش جاری میزد از دستهای ایشان خون

در بیان الحاسه

در بیان کتاب الحاسه

وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ

و نه است در دنیا چو برون آید حیا و شرم

وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ لِلْحَيَاءِ

و باقی میماند چوب که باقی است بپشت او

فَلَا وَابْنِكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ

پس قسم بدوست در دکانی چو

يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَى خَيْرٌ

زندگانی میکند مرد ما دام که زندگانی میکند با حیا چو در خیر

وَمَا بَيْنَكَ فِي الْحِلْمِ فَالْبَعْضُ

و از آنچه گفته شد است در حق بعضی از شما

وَفِي بَعْضِهَا عَجْزٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِزٌّ

و در بعضی از جاها دلیلی بر عجز و ناتوانی هرگاه نباشد عزت و باد

وَلَيْسَ لَهُ فِي ذَلِكَ حِلٌّ يُعْزُوا

و نیست از برای او در غارتی بر داری نیست داده شود باو علم

أَتَى الْحِلْمَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ ذَلَّةٌ

می رسد علم و بردباری را در بعضی مفاصل غلظت و ذلت

فَحِلْمُ الْفَتَى فِي عِزٍّ وَحِلْمُ عَاقِلٍ

پس دباری جوانمرد در عزت علم و بردباری خردمند است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

گفته اند بعضی از ایشان

بَوَادِرُ رَجَحِي صَفْوَةٌ أَنْ يُكْدَرَا

مندی خشنی که گفته دارد صفای او را از آنکه کدر و بیره گردد

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

و نیست چیزی در علم و بردباری هرگاه نباشد از برای او

وَقَالَ الْخَدُّ

و گفته است دیگری

وَفِي الشَّرْحَاءِ حِينَ لَا يُجْنَبُ الْخِشَاءُ

و در بدی کاهریانی است هنگامی که رانی ندهد ترا بسکونی

وَبَعْضُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذَّلَالَةِ

و بعضی از بردباری علم نزد نادانی و جهل برای غلظت و ذلت

وَقَالَ الْخَدُّ

و گفته است دیگری

فَهُوَ فِي غَفْلَتِهِ لَا يَنْتَبِهُهُ

پس او در غفلت و نادانی خود آگاه نشود

فَلَمَّا ضَرَبَتْهُ دَلِيلَتُهُ

پس چون آتش زدند بر او اگر غایت گزید او

إِنَّمَا الْجَاهِلُ أَنْ لَا يَنْتَبِهُهُ

چرا این است که جاهل اگر غایت گزید او را

خُدَّةٌ بِالْغِلَظَةِ كِي تَنْقَعَهُ

خدا بکشد او را بدشمنی کردن شاید نفع برسانی او را

وَقَالَ الْخَدُّ

وَقَالَ الْخَر

يَلَا فِي الْمُضَلَّاتِ مِنَ الرِّجَالِ

وَمَنْ يَحْلُمُ وَلَيْسَ لَهُ مَقِيَّةٌ

وکی که علم کند و علم ندان جایز باشد مراد او مقیة است
و می پسندد و متواری باشد
از مردان

لِبَعْضِهِمْ

بعضی از سواران

عَلَيْهِ فَإِنَّ الْجَهْلَ آعَفُ وَأَرْوَحُ

إِذَا كَانَ عَفْوُ الْمَرْءِ عَوْنًا عَدُوًّا

بر او پس بدینکه جبر بخشد زود رحمت تراست

هرگاه بخشد عفو و بخشش مرد سبب اجابت و شفیقت

إِذَا كُنْتَ تَخْشَى كَيْدَ مَنْ عَنْهُ تَصَفَّحُ

وَفِي الْحِلْمِ ضَعْفٌ وَالْجَوَادُ أَهْيَبُ

هرگاه هستی تو که می ترسی مکر کسی را که از او در گذر کنی

و در حلم کاهم ترسگنی است و جوادان هیبت است

وَقَالَ الْخَر

و گفته است دیگری

وَحَيْرَتَانِ يَأْتِيَانِ فَالْحِلْمُ أَفْضَلُ

إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْحِلْمِ وَالْجَهْلِ فَاغْدَا

و خیزدانی که کدام را بیند هر پس علم با فضلک تراست

هرگاه بوده باشی ما بین علم و جاهل غدا

وَلَمْ يَرْضَ مِنْكَ الْحِلْمُ فَالْجَهْلُ أَمْثَلُ

وَلَكِنْ إِذَا انْصَفْتَ مَنْ لَيْسَ مُنْصَفًا

و ناستد بخشند از تو بهم پس آبر سزاوارتر است

و نه هرگاه انصاف هر کسی را که انصاف نداده

وَقَالَ الْخَر

و گفته است دیگری

وَالظَّنُّ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ اللَّيْنُ

بِالرِّفْقِ مَا وَرَسَ لَا يَنْفَعُ مِنْ تَخَالُطِهِ

و درشتی کن هرگاه نفی بخشش نرمی و ملاطبت با او

بدار اما شات کن و نرمی کن هر کسی که بمالطه کرده او را

لَا بِي الطَّبِيبُ الْمُبْنِي

از این طبیب

وَحِلْمُ الْفَنَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ حَمْدٌ

إِذَا قِيلَ رَفَقًا فَالْحِلْمُ مَوْضِعٌ

و حلم فانی در غیر مقام و موضع علم از جبر و نادانی

هرگاه گفته شود ملاطفت بگو از برای حلم مقام است

وَقَالَ الْخَر

و گفته است دیگری

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتْهُ

هرگاه تو کرامتی داری کریم را مالت شودی او را

وَأِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّيْمَ تَمَرَّدَا

و اگر تو کرامتی داری سبیم و پست رنده را سر کنی گشت

أَيْضًا لِلْبُذْنِي

بیشتر از سبقتی است

وَوَضَعَ الْبُذْنِي فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ الْعُلَى

و بجای شمشیر زدن بر پشت و بزرگی

مُضِرُّ كَوْضِعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ الْبُذْنِي

زبان است مانند شمشیر زدن بجای شمشیر نمودن

فِي الْعَفْوَ قَالَ الشَّاعِرُ

در عفو و عفو گفته است شاعری

إِنْ أَكُنْ طَامِحَ اللَّحَاطِظِ فَأَنْتَ

اگر چه باشم در نظر نا محرومان پس بدرستی که منم

وَالَّذِي يَمْلِكُ الْقُلُوبَ عَفِيفٌ

و منم بکسی که دلاست از عصبیت عظیم

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

فَأَنْتَ لَعَفٌ عَنْ فَكَاهِهِ جَانٌ

و بدرستی که منم از آینه ده دور مدام خود از منور تر از آن مناسبت

وَأَنْتَ لَمُشَوٌّ إِلَى اغْنِيَاءِهَا

و بدرستی که منم می آید مرا بهت زن بسیار

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا

و غایب بیهان شود از او شوهر او نیست با منم مراد او

صَدِيقًا وَلَمْ نَأْتِ إِلَى كِلَابِهَا

و دوست در منم و نه نزدیک شو من سگ مراد او

وَلَمْ أَلْظَلْ أَبَا أَحَادِيثِهَا

و نه پشتم جواب جرار برسان او را

وَلَا عَالِمًا مِنْ آيِ حَوْلِ ثِيَابِهَا

و نه پشتم دانم که از کدام جولانیت جامه مراد او

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

لَا وَالَّذِي كَسَبَهُ الْجَبَاهُ لَهُ

و منم کسب کننده ای که سجد و پیشانیها مراد او را

مَالِي بِمِاضٍ تَوْبُهَا خَبَرٌ

بیت مرا بچیز که از بر کرده است او را جامه های او خبری یعنی بدن او

وَلَا يَفِيهَا وَلَا هَمَّتْ بِهِ

و نه بران مند و نه اراده کرده م بوسیدن او را

مَا كَانَ إِلَّا الْحَدِيثُ وَالنَّظَرُ

مراد مرا سخن گفتن و نگاه کردن

وَقَالَ آخَرُ

و گفته است دیگر

نُشَارِكُ أَصْبُوا لِوَصْلِهَا

دو چیزند که بنزسم بوصول آن در جبهه

أَمَّا الصَّدِيقُ فَلَيْتَ خَائِنُهُ

اما دوست را سپهرشتم که خیانت کنم از او را

عَمَّ الصَّدِيقُ نَوَاجِرُهُ النَجْبِ

زن دوست و رفیق است وزن چسباید بهلوی من

وَالْجَارُ أَوْصَانِي بِهِ دِينِي

و همایون را وصیت کرده است مرا آن پروردگار من

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از شعرا

أَمَّا الْخِرَامُ فَلَمْ تَأْتِ دُونَهُ

اما حرام را بکس نرسد درامی است

فَكَيْفَ بِالْأَمِيرِ الَّذِي يَتَغَيَّبُهُ

پس چگونه است پادشاه که غایبش داری او را

وَالْحِلُّ لَا حِلَّ فَاسْتَبَيْنَهُ

اما حلال نیست حلاله پس ظاهر و پنهان کنم او را

بِمَحَالٍ كَبِيرٍ عَرَضَهُ وَدِينَهُ

لکه بهاری میکند گویم عرض خود را و دین خود را

وَقَالَتِ لَيْلَى الْأَصْلَبُ لَتَقْبَلَ جَمِيرًا

و گفته است لیلای اجنبی بر من سپهر جبرهش خود را

وَذِي خَاجِرٍ قُلْنَا لَهُ لَا تَبْغُ بِهَا

و بها صاحب آرزوی که بطلبیم آشکارا کن آرزوی خود را

لَنَا صَاحِبٌ لَا يَبْغِي أَنْ نَحُونَهُ

ما را باری و سوار هر است سزاوار نیست آنکه جانش کنیم او را

فَلَيْسَ لِيْنَاهَا مَا حَيَّتْ سَبِيلُ

پس نیست بسوی آن آرزو مداومی که زنده ام را می

وَأَنْتَ لَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَخَلِيلُ

و تو مردی که یار من و دوستی

لَا بِمَبْنَى حَرْفِي ذَلِكَ

بر این بنیاده حرفی نیست در این معنی

مَوَانِعُ لَا تُطْبِرُ جَبَّةَ خِرَدٍ

آرمان بازدارنده اند خود را بپندهند بقدردان سپند بر

وَبِكُفْهِ أَنْ يَتَمَعَّرَ فِي اللَّيْلِ وَرَبِّهِ

و کراهِت دارند آنکه بشنوند در بازی سخن بدی را

وَمَنْ زَوَانٍ فِي الْكَيْدِ يَشْرِي

و ایشان بدکارند در سخن گفتن شایسته بکشت

كَمَا كَرِهَتْ صَوْتَ الْبَلَاءِ الْكَلَامُ

همی که کرده بشنارد آواز لجام را سببان سخن گفتن

وَقَالَ الْغَمْرِيُّ فَهَذَا لَمَعَنُ

و گفته است دیگری از شعرا در این شعر

بِبُضْ وَأَنْتِ مَا تَصْنَعِينَ بِرَبِّهِ

آرمان سفید رویان و سپهر گردیدند خدایت میکنند بر ما

كَلِمَاتٍ عَمَلَتْ صِدْقًا هُنَّ حَرَامُ

انده آهوان که صبر کردن ایشان حرام است

يُحْسِبُنْ مِنْ لَيْلٍ الْكَلَامَ زَوَانِيَا وَصِدُّهُنَّ عَنِ الْخَنَاءِ الْإِسْلَامُ
 کلان کرده بشوند از نرخی سخن گفتن که ناهنجار اند و باز میگردد از هیهات از خجاستند از اسلام ایشان

وَقَالَ خِرٌّ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است دیگری در این معنی

مَا إِنْ دَعَانِي الْهَوَىٰ لِفَاحِشَةٍ إِلَّا نَهَانِي الْحَيَاءُ وَالْكَرَمُ
 نیست اینکه خواند مرا هوای نفس بهر عکری مگر اینکه باز داشت مرا عبادشدم و کرم نفس
 وَلَا إِلَىٰ مَجْرَمٍ مَدَدْتُ يَدِي وَلَا مَشَتْ بِي لَوْبِي قَدَمُ
 در به سوی مجرم دراز کردم دست خود را و نه راه رفت بهت به سوی من پا من

وَقَالَ لَعَبَتُهُمْ فِي ذَلِكَ

و گفته است بعضی از ایشان در این معنی

كَمَ قَدْ ظَفَرْتُ بِمِنْ أَهْوَىٰ فِيمَنْعَنِي مِنْهُ الْحَيَاءُ وَخَوْفُ اللَّهِ وَالْحَدُّ
 چه بسیار فرزدی با من به سبب آرزو داشتیم بهر منع از آن آرزو عبادشدم و ترس خدا و دیم او
 وَكَمَ خَلَوْتُ بِمِنْ أَهْوَىٰ فِيمَنْعَنِي مِنْهُ الْفِكَاهَةُ وَالْحَدِيثُ وَالنَّظَرُ
 و چه بسیار خلوت کردم بهر سبب که دست بیدارم بهر منع از او شوخی و مزاح و سخن گفتن و نظر کردن
 أَهْوَىٰ الْمِلَاحَ وَأَهْوَىٰ أَنْ جَالِسُهُمْ وَلَيْسَ لِي فِي حَرَامٍ مِنْهُمْ وَطَرُ
 دست بیدارم زمان بنگین با دوست میدارم که نشیمن ایشان نیست در حرام از ایشان حاجتی مرا
 كَذَلِكَ لِيُحِبُّ لَا إِنِّيَا مُعَصِيَهُ لَاخِرَ فِي لَذَّةٍ مُرْبَعِدٍ هَاسِفُ
 همچوین است هرگز نیاید از او نافرمانی نمود نیست خبر در لذتی که سیر از آن لذات خداست جنم با

وَقَالَ خِرٌّ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است دیگری در این معنی

فَقَالَ بِحَقِّ اللَّهِ إِلَّا أَنْيَتَنَا إِذَا كَانَ لَوْنُ اللَّيْلِ لَوْنُ الطَّالِبِ
 بفرمود به حق خدا مگر آنکه بپایان نرساند هرگاه که لعل به رنگ شب برک طیب نمای بسیار
 فَجِئْتُ وَمَا فِي الْقَوْمِ يَقْطَانُ غَيْرُهَا وَقَدْ نَامَ عَنْهَا كُلُّ وَاشٍ وَحَارِشٍ
 برفتم و در وجود در قوم کرده بهر سر که موقوفه و خفتن خوابید و در از آنرا هر طاعت است سنده و کلاه
 فَيَتَنَا مَبِينًا طَيِّبًا لَسْتَنَلِدُهُ جَنِيْعًا وَلَمْ أَمْدُدْ لَهَا كَفَّ لَا مَسِيرُ
 پس ایام خوابیدی یا بکره لذت بردم از آن خواب هرچنان دراز کردم بهر معنوفه دست با لذت مرا

وَقَالَ لَعَبَتُهُمْ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وَقَدْ هُنَا بَعْضُ الرِّبَّانِ

فَلَهُمْ هُنَا لَدَا مِنْ غَيْرِ فَاِحْشَةٍ

بازوی میکنند بر آنان همین از غیر : بے

لَهُوَ الصِّيَامُ بِفُتْحٍ الْبَسَائِيْنِ

شیرازی کردن روزه داران بسیار با عینا

الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي الْعَفْوِ وَالْإِنْفِصَالِ

فصل پنجم در عفو و انصاف است

لَذَّةُ الْعَفْوِ أَنْ تَنْظُرَ بِعَيْنِ الْعَقْلِ

لذت عفو که شنیدن از جرم اگر چه کن چشم عجز و عفو

أَشْفَى مِنْ لَذَّةِ الْإِنْفِصَالِ

شفاده تر است از لذت انصاف که شرب

هَذِهِ تَكْسِبُ الْمَأْمِدَ وَالْمَجْدَ

این عفو یکصد نیکباز رفت و بزرگواری را

وَهَذِهِ تَجِيءُ بِالْأَشَامِ

و این انصاف می آورد شکر را بکنا هیا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وَقَدْ هُنَا بَعْضُ الرِّبَّانِ

وَلَقَدْ جَمَعَتْ مِنَ الذُّنُوبِ قُوْنَهَا

و مرا بیدار جمع کردی از گناهان تمام ادرا

فَاَجْمَعِ مِنَ الْعَفْوِ الْكَرَمِ قُوْنَهُ

سرمج کن از عفو کرم تمام انصاف

مَنْ كَانَ يَرْجُو الْعَقْوَمَيْنِ قُوْنَهُ

کسی که امید بدارد بخشش و بازدارد خود را

عَنْ ذَنْبِهِ فَلْيَعْفُ عَنْ دُونِهِ

از گناه خود بپوشد و در گناه دیگران

وَقَالَ آخَرُ

وَقَدْ هُنَا آخَرُ

إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ دُبَّةَ الْأَشْرَفِ

اگر هستی و که بطلب دینه اشرف بزرگان را

فَعَلَيْكَ بِالْإِحْسَانِ وَالْإِنْفِصَالِ

بپروردگار احسان کردن و انصاف دادن

وَإِنْ أَعْنَدْتَ حَدَّكَ عَلَيْكَ فَخَلِّهِ

و اگر جو بگردد کسی را و بپوشد او را

وَالَّذِي فَهُوَ لَهُ مُكَافٍ كَافٍ

باز آنکه کار پس در برابر او است صد کاف

وَقَالَ آخَرُ

وَقَدْ هُنَا آخَرُ

مَا أَحْسَنَ الْعَفْوَ عَلَى قَادِرٍ

چه بزرگوار عفو بر قادر

إِلَّا بِرِيَاءٍ مَاءٍ بِغَيْرِ ذَنْبٍ نَاصِرٍ

بجز ریاکاری و بپوشیدن گناه نیست

وَقَالَ الْيَتِيمُ

دکھت بہیم سے

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ عَنِ الْجِدْلِ لَتَقُورُ
بِشْكْرٍ وَلَمْ تَسْعُدْ بِقَرِيبٍ مَادِحٍ

ہرگاہ تو نیستی کہ در کدوی از کینہ فایز در سحر پیشوی

بسیار گھن و سوار شتابیج مع کنند

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحِجْمِ

دکھت بہیم سے

يُعَافِي نَادِيًا وَيَعْفُو نَظُولًا
وَيَجْزِي عَلَى الْحُسْنَى وَيُعْطِي فَنَزْلًا

عفویت میکند از دوی نادب و عفو میکند بر خند بزم جوان

دادا شریک برینک و عطایکد سربا بر سرک

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَاهِرٍ

دکھت بہیم سے

إِذَا مَا آخَرٌ مِنْ ذَنْبِهِ جَاءَ نَاصِيًا
إِلَيْكَ فَلَمْ تُعْفِرْ لَهُ فَلَكَ الذَّنْبُ

ہرگاہ آخر از کناہ خود بسا بہ باز کردند تو بکنند

بہوی تو بسر آغوشی دنیا رزی اور اپس مرز بہت کناہ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دکھت بہیم سے

أَقْرَبَ بَيْنَكَ ثُمَّ أَطْلَبُ تَجَاوُزًا
عَنْهُ فَإِنْ جُودَ الذَّنْبُ نَبَانٍ

افوار گزینج خود پس طلب کنم در گذشتن مارا

از آن کناہ سپر پرینکد الکر کردن از کناہ حکما بہت

وَقَالَ ابْنُ فَرَسٍ

دکھت بہیم سے

إِنْ لَمْ تَخَافَ عَنِ الذَّنْبِ
وَجَدْتَهَا فِينَا كَثِيرَةً

اگر در نشوی دور نگذری از کناہ

کمی باقی آن کناہ را دور بسیار در آواہ

لَكِنَّ عَادَتَكَ بِالْجَبَلَةِ
أَنْ تَعْصَ عَلَى الْحَجَرِ تَوَدُّ

کن عادت استوبہ تو کہ بیکو بسند بہت

بہت کہ در کدوی چشم پوشی بر کناہ کناہ کار

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دکھت بہیم سے

إِنَّ لِلْإِعْذَارِ خَطَايَا مِنَ الْعَفْوِ
يَرَاهُ الْمُقِرُّ بِالْإِضَافِ

بہرینکد از برای عذرہ استن خطرات از عفو و بخشش

می سپید اورا افرا کنند باضاف

وَالْهَيْمُ

وَلَنْ تَوَلَّى فَا حَرْجَانِ بِجُودِهَا فَالشُّكْرُ مِنْهَا مَا أَذْبَرَتْ خَلْفُهَا
 و اگر بگردد و بنا بر سر نیز او در پشت ایستد و پیشتر نرود سپر شکر گذاری از آن و بیکه پشت کرد دنیا جانشین است

مَلْسُقٌ إِلَى الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ضرب است بسوی ابرو مویشین علیه السلام

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُكَ فَأَغْنِيَهَا فَإِنَّ لِكُلِّ خَافِقَةٍ سَكُونُ
 هرگاه بچسبد باد را بر آفتاب و نیاز را بر غنیزه شمر آنرا سپر بپوشد از برادر جنبش آرامی است
 وَلَا تَعْقِلْ عَنِ الْإِحْسَانِ فِيهَا فَمَا تَذَرُ الشُّكُونَ مَتَى يَكُونُ
 و غافل شو از یکی کردن و بذل در آن جنبش سپر نماندنی شکون و آرام را که چه وقت میسر شود

أَيْضًا مَلْسُقٌ إِلَى الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بسته شوی به سوی آخرت در عوض بر او باد

إِذَا جَادَتْ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَعُذِّهَا عَلَى النَّاسِ طَرًّا إِنَّهَا تَنْفَلُكَ
 هرگاه بجهو و بخشش دنیا برای تو سپر بکشد فو آن بر مردمان به بر سبکد آن برگردد است
 فَلَا الْبُحُودُ بَيْنَهَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ وَلَا الْبُخْلُ بَيْنَهَا إِذَا هِيَ تَذَهَبَتْ
 سپر نیست بخشش که فانی و اوم کند آنرا هرگاه دنیا بگردد و نه بخیل میان باقی بگذارد آنرا هرگاه آن دنیا برود و بپسندد

وَقَالَ لِعَبْدِهِ هَذَا لِمَعْنَى
 گفته است به بنده این در این معنی

لَيْسَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَأَوَانٍ تَهْتَا صَنَائِعُ الْإِحْسَانِ
 نیست در هر ساعه و هر آن که مهتا شود کرده امر بخت و احسان
 فَإِذَا آمَكْتُ فَنَارِعَ إِلَيْهَا حَذَرًا مِنْ قَدْرِ الْأَمْكَانِ
 سپر بردم و رفت بگشتم بهر شتاب و بوراد بجهت ترسیدن از قدرش و تمن احسان

فَقَالَ الْخَصِرُ
 و گفته است دگر بوی

أَجِئْتُكَ لَمْ يَكُنْ بِيكَ أَنْ تَتَمَّحُنِي مَا أَجِئُكَ إِلَّا خِيَارًا وَعَمْرًا حَسَنًا
 نیامدمی به من است ترا آنکه مایده شوی محسن بکار چه نیامدم ترا خوب از آنکه بیکه نیکی کرده است
 رَأَيْتُكُمْ مَرَّاتٍ كَثِيرًا تَتَمَّحُونَ إِلَيَّ وَأَجِئُكُمْ كَسْبُ الْفَتْنِ مِنْ الشَّيْطَانِ
 دیدم شما را بارها که میگردیدید به من بکار و نیامدم شما را بیکه بگشتم از فتنه شیطان

وَقَالَ اخْبِرْنِي هَذَا الْمَعْنَى

دکته است دیگری در این معنی

أُولَ الْجَحِيلِ إِذَا فَدَرْتُ فَإِنَّهُ

سجاء آور بگو را هرگاه توانایی پرسشگری

لَا شَيْءَ أَنْفَعُ مِنْهُ لِلْإِنْسَانِ

هیچ چیز نافع تر از بگو برای مردم

وَأَسْتَبِينَ بَيْنَ النَّاسِ ذِكْرًا حَسَنًا

و باقی گذار میان مردم یاد کردن خوبند چه را

فَجَمَعَ مَا فَوْقَ الْبَسِيطَةِ فَأَبْنَى

پس جمع را پیوسته که در روی زمین است فانی شوند است

وَقَالَ اخْبِرْنِي هَذَا الْمَعْنَى

دکته است دیگری در این معنی

لَا يُلْحَقُكَ خَيْرٌ مِنْ سَائِلٍ

نرسد ترا البته دلخواه از خواستار سار

فَدَّوَامُ عِرْكَ أَنْ تُرَى مَسْئُولًا

پس بماندگی عزت تو نیست که دیده شوی سوال کرده شده

وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ صَائِرٌ

و بدان بدانی که تو اندکی بعد از این میگردی

خَيْرٌ أَفْكَرُ خَيْرًا يَوْفُوجِيلاً

خیر بر بخت برتر جز که برخشد و خشنود بگو

لِبَعْضِهِمْ

از بعضی شد

لَا يَنْفَعُ الْبَخْلُ مَعَ دُنْيَا مُوَلِّيهُ

نفع بخش بخل کردن با دنیائی که پشت کند است

وَلَا يَضُرُّ مَعَ الْإِمْنَةِ الْإِنْفَاقُ

و ضرر نیکند با امانت کردن دنیا بخشش کردن

لِلْأَبِيِّ الشَّيْخِ

رایه شیخ است

يَقُولُ الْفَنَى تَمَثَّلْتُ مَا لِي وَأَيُّهَا

میگوید جهان با تو دیده کردم مال خود را و جبران نیست

لِوَارِثَةٍ مِنْ مَثَرِ الْمَالِ كَأَسْبَبِهِ

که از برای وراثت است کسب که کسند مال است

يُجَاسِبُ فِيهِ نَفْسُهُ لِحَيَوْنِهِ

حساب میکند او در مال مرچیات حاضر را

وَيَبْرُكُهُ نَهْبًا لِمَنْ لَا يُجَاسِبُهُ

و او میگرداند مال را بعد از خود بجهت غارت نهان بدار که کسی را

لِلْأَبِيِّ الْعَاصِيَةِ

از ابو العاصی است

وَمَنْ الْحَزْمُ أَنْ أَكُونَ لِنَفْسِي

دازد مرا نه بزم آنکه بگویم برای خودم

فَبِكُلِّ مَوْئِي فِيمَا مَلَكَتْ وَصِيًّا

پس بر هر مردمی در چیزی که بگویم و دوست

لِحَقِّ الْوَرَفِ فِي هَذَا الْمَعْنَى

مرحوم در اقی رهن در این معنی

وَقَالَ لَا ذَخِيرَ مَا حَزَنَهُ وَجَعَتُهُ
وَقَالَ لَا ذَخِيرَ مَا حَزَنَهُ وَجَعَتُهُ
دکتر کو بنده ذخیره کنم بنیز برای که دگر گشتند و جمع گردانند
لَعَنُكَ يَا لِحَزَمِ آدُنِي مِنَ الْوَسَدِ
لَعَنُكَ يَا لِحَزَمِ آدُنِي مِنَ الْوَسَدِ
از برای اولادت بدستیکه دوراندیشی نزدیکترین چیز است از شد
وَأَجْعَلُ بَنِي الدُّخْرِ لِلْأَهْلِ وَالْوَلَدِ
وَأَجْعَلُ بَنِي الدُّخْرِ لِلْأَهْلِ وَالْوَلَدِ
و قرار بدهم پسر دگر کار خود را ذخیره برای امر و اولاد

لِبَشَارِ بْنِ بَرٍّ

از بشار بن برد است

أَخَالِدُ أَنْ الْجُودَ يَبْقَى لِأَهْلِهِ
أَخَالِدُ أَنْ الْجُودَ يَبْقَى لِأَهْلِهِ
اگر خالده بدستیکه جو بخشش باقی بماند از امر جود را
جَا لَا وَلَا يَبْقَى الْكَوْزُ عَلَى الْكَدِّ
جَا لَا وَلَا يَبْقَى الْكَوْزُ عَلَى الْكَدِّ
بگو که دانه باقی نماند کجاست با ریخ بخت در کف و دانه

لِبَعْضِهِمْ فِي ذِكْرِكَ

بر بعضی ایشان است در این معنی

ذَرِينِي فَإِنَّا لَنُحْلِلُ لَا نَحْلِلُ الْفَنَى
ذَرِينِي فَإِنَّا لَنُحْلِلُ لَا نَحْلِلُ الْفَنَى
و اگر از مرا پس بدستیکه بگذر با بنده بیدار و جوانمرد را
وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مِنْ هَوْنِ فَاعِلِهِ
وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مِنْ هَوْنِ فَاعِلِهِ
و هلاک نمیکند بخشش که را که او بجا آورده بخشش است

لِلْمُوصِلِ

از کتبه موسر است

أَرَى النَّاسَ خُلَانِ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى
أَرَى النَّاسَ خُلَانِ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى
می بینم مردم را بسیار دوست دارند و مرد بخشش کننده و نروزم
بَنِي لَا لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلٌ
بَنِي لَا لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلٌ
بنی را که از برای احوال دوستی باشد در همه عالمها

لِبَعْضِهِمْ فِي ذِكْرِكَ

از بعضی ایشان است در این معنی

ذَرِينِي فَإِنَّا لَنُحْلِلُ يَا أُمَّ هَيْثُمْ
ذَرِينِي فَإِنَّا لَنُحْلِلُ يَا أُمَّ هَيْثُمْ
و اگر از مرا پس بدستیکه بگذر ای ام ایستم
لِصَالِحِ أَخْلَافِ الرِّجَالِ سُوءُ
لِصَالِحِ أَخْلَافِ الرِّجَالِ سُوءُ
بر نیکی و خصلت مردان را در ذور باینده است

لِحَبِيبِ السُّلَاحِ

بر دوست سلاحه است

وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ
وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ
و زن نه تفاوت میان مال و خانواده
وَبَيْنَ الْجَمْعِ أَكْثَرُ الرِّقْلِ
وَبَيْنَ الْجَمْعِ أَكْثَرُ الرِّقْلِ
و میان جمع بیشتر از دیگر با آنها سر راک

فِي الْمَدْفُوحِينَ لِسَانِ الْجَوْنِ مِنْ الْأَسِيرِ

در معشدهگان بسی وجود از کتاب راضه الاسرار

سَحَابِ الْجُودِ غَيْثٌ فِي أَنَامِلِهِ
ابرهای بخشش بارانی است در بختستان او

أَمْطَارُهَا الْفِضَّةُ الْبَيْضُ وَالذَّهَبُ
که قطره ها سر آن ابراهیم سفید و طلای سنج است

يَقُولُ فِي الْعِيرِ نَائِيْتُ ثَانِيَةً
میگوید در حالت ننگ اگر فرزندم رفت دیگر

أَمْسَكْتُ عَنْ بَعْضِهَا أَعْطَى مَا أَهْبُ
نگاه میدادم بعض از آن را که بیدم و بخشم

حَتَّى إِذَا عَدَنَ الْبَسَارُ لَهُ
تا آنکه برکشید روزگار و دست دوزخ مرا دورا

رَأَيْتُ أَمْوَالَهُ فِي النَّاسِ تُنْهَبُ
دیدم اموالهای او را در میان مردم خشنوده شد

وَمِنْ خِلَالِ الْأَسِيرِ لِبَعْضِهِمْ

از کتاب راضه الاسرار مر بعضی شعرا است

فَالْوَادِعُونَ الَّذِي مِنْهُ بِلَا سَبَبٍ
گفتند کسی را که امیدوار شد غشیش را بدون سبب است

فَقُلْتُ هَلْ سَبَبٌ قَوِيٌّ مِنْ أَلْكَرَمِ
پرسیدم در جواب آیا سببی هست قوی تر از کرم او

وَسُبُلِي أَنَّهُ غَيْثٌ وَبِي ظَاءُ
و سبیل من اینست او بارانست و مرا تشنگی است

وَأِنْ ظَمِينًا تَوَحَّلْنَا إِلَى الدِّيمِ
و اگر تشنه شوم میرویم مسوی با آنهاست چه در چاه بید

مِنْ سِفْطِ الْجَوْنِ مِلْزِ بَابِ الْأَعْمَرِ

از کتاب سفق الجواهر از باب اعجم است

أَشْتَمُ إِذَا مَا جِئْتُ لِلْعُرْفِ طَالِبًا
بارفتنی است که هرگاه پائی او را می بخشش او را خواهند

حَالًا بِمَا تَحْوِي عَلَيْهِ أَنَامِلُهُ
در حسیه تر آن قدری نزدیک و براد گشتن او از پری

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ
و اگر نبوده چند چیز دست او غیر از جان خودش

لَجَادَبِيهَا فَلَيْتَ لَللَّهِ سَأَلُهُ
هرگز نه میخشد جان خود را بر این بر میزد و سارا و از این حواله

وَفِي رَأْيِ نَهْمِ الطَّائِي

و از سفق الجواهر است از باب تمام ط است

تَعَوَّدَ كَسْطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوَانَهُ
عادت داده است کسودن چو است را بر سبب بخت یا بیکار گشتن

ثَنَى كَفَّهُ لَمْ تَنْطِعْهُ أَنَامِلُهُ
تثنی گفت که بخت او را نطیع او را نطیع است

وَمِنْ لَهْزِمَاتِ أَبِي سَلَمَةَ

و از آن که سبب است از باب سبب است

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا ۖ كَأَنَّكَ تَعْطِبُهُ الذِّبْنُ لَنْتَ سَلَامًا
 می بینی او را که شادمانه در هرگاه چاهی او را ۷ کوی تو خسته او را آنچیز را که تو شومال گنبد او را

لَمْ يَحْدِثْ

مراد است محنت خدا بر او

أَخُو فَنَّهُ لَا يَهْلِكُ الْخَيْرُ مَالَهُ ۖ وَلَكِنَّهُ قَدْ هَلِكُ الْمَالُ نَائِلُهُ
 صاحب اعتماد و پرپریت که تباہ میکند شراب مال او را ۷ دکن کار تباہ و فانی میکند مال او را بخشش او

مَنْ أَخَذَ الْإِسْلَامَ لِبَشَائِرِهِ

از کتاب سبب اخذ اسلام از بشارت پیر برداشت

تَقِمَّتْ عَمْرًا وَكَرْدُونَهُ ۖ مِنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمَةٍ ذِي عِلْمٍ
 قصه کردم عمر و در و جب بسیار است تا پیش او ۷ از زمین در راه از چابان صاحب کوه

يَطُوفُ الْعُقَاةُ بِأَبْوَابِهِ ۖ طَوَافُ الْحَجِّ بَيْتِ الْحَرَمِ
 طوف میکنند خواهنده گان ۷ بدرامی خانه او ۷ مشر طواف کردن حاکم چای ۷ سبانه محرم کعبه سخط

وَمِنْ لَسَهْلِ الْحَضَرِ

از کتاب راحه القدر از سحر حضرت

وَإِذَا الرِّجَالُ تَصَرَّفُوا هَوَاهُ ۖ فَهَوَاهُ لِحَظَةِ سَائِلِ أَوَامِلِ
 در وقتی که مردان بگرد ۷ هواء و خواهنش را ۷ پسر خواهش او ملاحظه سوال کننده و آرزو دارنده او است

وَتَكَادُ مِنْ فَرْطِ السَّخَاةِ مِينَهُ ۖ تَحْتَ الْعَطَاءِ تَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ
 در دیکت از بسیاری بخشش که است او ۷ زیر بخشش بگوید آبا دیگر سائلی است که بخواند

وَمِنْ لَسَهْلِ لَطَائِي يَضَا

در آن کتاب است ۷ الی تمام طالی بنشد

هُوَ الْبَحْرُ مِنْ أَيْ النَّوَاحِي أَيْدِيَهُ ۖ فَلَيْتَهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ
 او است دریا از هر طرف که سبب الی او را ۷ پسر بزرگ و دروغ آند با حسن است بخشش ساحر است

عَطَاءُ لَوْ أَسْطَاعَ الذِّبْنُ يَسْمُجُهُ ۖ لَا صَبِيحَ مِنْ بَيْنِ الْوَرْدِ وَهُوَ غَاذِلُهُ
 ستر از غنیمت است که اگر تواند سبب طرب غنیمت میکند او را ۷ را نبه صبح بر کنش از میان صلی و حال آنکه او میباید که است معدوم و غور اگر غنیمت

وَمِنْ لَسَهْلِ لَطَائِي يَضَا

در آن کتاب است ۷ الی تمام طالی بنشد

لَقَدْ وَهَبَ لِأَنَامِ الْمَالِ حَتَّى

هر آینه بخشید مردم را مال تا آنکه

بِهِ عَاشَ السَّمَاحُ وَكَانَ قُدِيمًا

بواسطه او زندگی یافت بخشش و بود بخشش از پیش

لَقَدْ خِفْنَا بِأَن يَهْبَ الْخِلَافَةُ

هر آینه تحقیق ترسیدیم بآنکه بخشد خلافت را

مَعَ الْأَمْوَالِ مَتًى فِي لِقَائِهِ

که با مرکبان مرده بود در مکتب لقاء

فَرَسُ طِ الْجَوِّ هُوَ لَا بَنُ الرَّقَى حَى

از کتاب سقط احوال مرابن رؤوسه است

فَاتِمَادَ خَلَوْا الْبَابَ الَّذِي فَتَحْنَا

پس بپسندیدند و خل شون دریا که کشف ده است

وَلَمْ يَقُلْهَا الْمَنْ يَسْتَفِ الْمَخَا

و هر گاه است نه کسی را که طلب بکند بخشش را

مَهْمَا آتَى النَّاسُ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ كَرَمٍ

هر وقت پانده مردم از جهه طوفی مال و بخشش او

إِنْ قَالَ لَا قَالَ لِلْأَمْرِ بِنَبَاهَا

اگر بگوید نه گفته است مرکبانی را که امر کنند به بخشش

مِنْ يَوْمَانِ لَوْ أَقَا

از دیوان واد است

أَنْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ شَكْلَيْنِ

انصاف کرده در این حکم میان این و

وَهُوَ إِذَا جَادَ بَأَيِّ الْعَيْنَيْنِ

و هر مسد که بخشش کند چشم کر یا نه است

مَنْ قَاسَ جَدَّوَاكَ بِالْغَنَامِ فَمَا

کسی که سنجید بخشش را با ابر پسند

أَنْتَ إِذَا جُدْتَ ضَاحِكًا أَبَدًا

نه هرگاه جوگویی خندانی همیشه

فَرَسُ طِ الْجَوِّ هُوَ لَا بَنُ الطَّيِّبِ الْمُبْنَى

از کتاب سقط احوال از ابر الطیب بسنی است

وَيُظَنُّ دَجَلَةٌ لَيْسَ بِكَفَى شَارِبًا

و گمان میکنند دجله است و دجله را که نیست کفایت کند شامده را

جُودًا وَيُجِثُ لِلْعَبْدِ سَحَابًا

از رؤوس بخشش و بر می آید از برای او ابر را

لَيْتَ صَغِيرُ الْخَطِّ الْجَلِيلُ لَوْ فِدَى

کو کمات بشارد بخششهای بزرگ را از برای آنکه

كَأَلَمِ يَهْدِيهِ لِلْأَمْرِ بِجَوَاهِرًا

مانند در بابت میبازد شخص نوگیرا که برای پاکیزه را

مِنْ هَذَا لَأَجِبَ الْجَمْعُ بِإِثَابٍ

از کتاب نزهة الاصباح در حان بشارت انصاف است که در حق نبی

كَأَلَمِ يَهْدِيهِ الشَّيْطَانُ مِنْ لِبْلَةِ الْفَتْ

چنانکه میگرداند شیطان از لبت انصاف

فَنِي هَرَبُ الْأَمْوَالِ مِنْ جُودِكِ

چو از دیرت که در میبندد مالها از بخشش خجسته بارت او

لَهُمْ لَا مَنَافِعَ لِكِبَارِهَا

در آنجا که کبریاست بزرگوار

لَهُ رَاحَةٌ وَأَرْعَافُ جَوْهَا

در او آسایش است که اگر تحقیق صد کسب جو آنست

وَهَيْتُ الصَّغْرَى جَلِيلًا

تو که یک آنحضرت بزرگتر است از درگاه

عَلَى الْبَرْكَانِ الْبَرَّانِدِيِّ

بر دو برپایان بود پادشاهان بخشنده تر از دریا

لَا بِي نَفَاسٍ

از او ناس است

فَنَنْسِيرُ حُجْرَتِ الشَّامِ

جواز دست که بخود نیکویی شمارا بهر خو

فَنَافَاةُ جُودٍ وَلَا ظِلُّ دُونَهُ

سروست نه در آن بخشش و نگرده پیش او

وَنَعْلَمُ أَنَّ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ

و می دانیم آنکه روزگار متغیر و گردنده است

وَلَكِنْ نَسِيرُ الْجُودِ حَيْثُ نَسِيرُ

اگر نرسیر میکند بخشش هر جا که او سیر میکند

لَا بِي الطَّيِّبِ الْمُبِينِ

از او طیب تبیین است

فَدُشَّغَلَا النَّاسَ كَثْرَةُ الْأَمَلِ

تجقق مشغول ساخت مردم را زیادی آرزوها

تَمَثَّلُوا حَاقِمًا وَلَوْ عَقَلُوا

مثل زدند حاتم را در جو و اگر دور می باشند

وَأَنْتَ يَا الْمَكْرُمَاتِ فِي شُغْلٍ

و حال آنکه تو بخشندگیها معذور است

لَكُنْتُ فِي الْجُودِ غَايَةَ الْمَثَلِ

بر آینه تو بودی در بخشش مشار مثل

لِلْأَسَلِيِّ الشَّاعِرِ

از اسلی شاعر است

فَاِمْرَجْ عَلَى الْجُودِ صَاغَ اللَّهُ رَاحَةً

ای آنکه در بخشش رجا است خدا کف او را

عَمَّ عَطَايَا أَهْلَ الْأَرْضِ فَطَنَهُ

و در کف عطایای تو همه اهر زمین را

فَلَيْسَ يُحْسِنُ غَيْرَ الْبَذْلِ وَالْجُودِ

بسیر نیکو نیاید بجز از بذل و بخشش را

فَأَنْتَ وَالْجُودُ مَبْخُونَانِ مِنْ عَوْدِ

پس تو و بخشش سرشیده شده اید از کجوب

لِرَشِيدِ الْوُطُوْاطِ

بر رشید الدین و طوطا است

مَا نَوَالُ الْغَنَامِ وَقْتُ رِبْعِ

بسیر بخشش در هنگام عصر است

كَنَوَالِ الْأَمِيرِ يَوْمَ سَخَاءِ

مشرط عطا را ایامه روز بخشش

قَالَ لَا يَسِرُّكَ عَيْنٌ وَتَوَالِ الْغَمَامَ قَطْرَةٌ مَاءٍ
سیر عین را بر سر عین قطره قطره آب است

لبعض العرب

بعض از شوای عرب است

مَنْ فَاسَسَ جَدُّكَ يَوْمًا بِالسَّحْبِ أَخْطَا مَذْحَكَ

کسی که سجد کند پیش تو روزی با ابر خطا کرد مع زنا

السَّحْبُ يُعْطَى بِبَيْتِكَ وَأَنْتَ تُعْطَى بِتَضْحِكَ

ابر مرغوب است بکعبه و تو سبب خوشی می شوی

و قال بعضهم

و گفته است بعض از شعراء

لَمْ تَحْكُ نَائِكَ السَّحَابُ أَمَّا حُتَّ بِهِ فَصَبَّيْهَا الرِّخَاءُ

حکایت نکرد سحاب ترا ابرو کتب کرد بواسطه جو تو پسر قطرات از عرق دست

لأب النُّطَّاح

مرا این نطاح است

يَا طَالِبَا لِلْكَيمِيَاءِ وَعَلَيْهِ مَدَحُ ابْنِ عَيْسَى الْكِيمِيَاءِ الْأَعْظَمُ

ای کیمیا طلبان و کیمیا بر او مدح پسر عیسی کیمیا بزرگ است

لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي الْأَرْضِ الْإِزْمُ وَمَدَحَتَهُ لَأَنَا ذَاكَ الْإِزْمُ

اگر نبودم در زمین و مدح کن او را چراغ میسر و ترا این کیم در هم

مِنْ جَهْدِ الْأَدِيبِ

از کتب بخته الادیب است

مَا لَنْ أَدِي أَمثَالَهُ فِيمَنْ أَدَى أُمُّ الْكِرَامِ فَلَيْكَةُ الْأَوْلَادِ

منی پسندم مادر اشراف در میان کسانی که در میان کم

و مِنْ جَهْدِ الْأَدِيبِ كُنَّا

و از کتب بخته الادیب است

وَلَقَيْتُ مِنْهُ مَوَاهِبًا مَشْكُورًا لَوْ كُنْ فِي فَلَكٍ لَكُنْ بِجُومًا

و دیدم از او بخششهای شکرگزارانه که اگر می بودی در فلک بودی در ستاره ها

وَقَالَ آخِرُ

دکھتہ ہے دیکر

قَوْمٌ إِذَا مَطَرَتْ سَمَاوُ نُؤَالِهِمْ
ذَمُّ الْآلِ نَامُ سَحَابٍ لَا مَطَارِ

گروہ کہ ہر گاہ ببارد آسمان سے بھٹکے ہیں

ذمت مکرہ ہوئی اگر اس بار بار بار

وَقَالَ آخِرُ

دکھتہ ہے دیکر

يَجُودُ فَلَيْتَ يَحْيَى الْبَارِ إِذَا رَأَتْ
نَدَاهُ وَتَحْطِيهِ الْغُيُوثُ الْمَوَاطِرُ

بھٹکے ہیں سہم پڑے ہیں بار بار بھٹکے ہیں اور

دکھتہ ہے اور وہ خط و مرہ میرد اور بار بار مائی پر

وَقَالَ آخِرُ

دکھتہ ہے دیکر

إِذَا انْبَسَطَتْ بِالْمَكْرُمَاتِ أَكْفُهُمْ
وَأَيْتَ الْحَيَا مِنْ سَيِّدِهِ قَدْ اسْتَحَا

ہر گاہ جب بد بھٹکے دستا جوڑا

کوسے دور را کہ از بھٹکے آتا سر

مِنْ سَقَطِ الْبَحْرِ أَهْلُ حُلِّ مِزْضَاعَةٍ الْبَرَامِكَةِ

از کتب سقطا ہوا ہر اہل از مری

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبُحُودَ مِنْ صُلْبِ دِمِ
تَحَدَّرَ جَعَى كَانَ مَعْدِنُهُ الْفَضْلُ

تا ہی ہر بزم پر سبک جو بھٹکے از بیت قوم میں

سہم ایڑے ہا یک کر با یکا "نصر سیر رے

إِذَا أُمُّ طِفْلٍ سَاءَ مَا جُوعُ طِفْلَانَا
عَنْهُ يَا سَيِّمُ الْفَضْلُ فَاسْتَعْمِ الْفَضْلُ

جہاں در طفل دشمن و درد کوسے کی طفل

یہاں سے سہم ہر سہم جو دوی تریک ماہد اعلیٰ

أَلَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ يَا أَكْرَمَ الْوُ
وَمَا مِنْ خَدُّ وَدَّ الْعَالَمِينَ لَهُ نَعْلُ

اگر ہا ہر ای در عباسی ہر کر بے بے

وای سہم رویہا ہر عالم در اورا کفر

إِلَيْكَ وَهُوَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ جَا
فَرَادَى وَأَنْزَاجًا كَانَهُمُ الْقَلُ

موریت و رہ سہم دوم از طرف

یکتہ بھٹکے کہ گویا ہنہاں مور کجا

أَيْضًا لَهُ فِي الْبَرَامِكَةِ

سہم آن در صفا ہر اہل از مری

وَلَا غِنَى لَأَمْلِكُ بِالْفَضْلِ فِي الْبَرَامِكَةِ
بَلْ لَمْ يَكُنْ لَنَا أَكْثَرُ عَذْلِكَ فِي الْأَمْرِ

و ما در غنہ کہ ما سہم کہ در الفاضل ہر

بلکہ نہ تھا اکثرت عذلتک فی الامر

انتهين فضلا عند عطاء الجلال

آیا باز بدتری فقر را نزد عطا کردن او بخشش را

كان وقوع الفضل في كل بلد

که گویا در هر محفل در هر شهری

كان وفود الناس من كل جانب

که با رسیدن مردم از هر طرف

ومن ذا الذي ينهي السخا عن الفطر

و کیست کسی که باز دارد ابر را ابراهیم

اتحاد و ما المزن في البلد الففر

سه روز نیدن آب در آن است در وادی فی آب کیه

الى الفضل لا فوا عند ليله لقد

بهوی قصر دید و اندیشید و شب قدر

و لبعضهم مدحهم ايضا

در بعضی ایشان است در مدح بر آنکه بسند

ويكاد من كرم الطبايع وليد

در و کیست از بخشش که برای ایشان زاده آنها

واذا انطى مهذا فليس ينمي

و در وقتی که زاده آنها گواره و سیریت که بخاکت از

هيب القام ليله الميلاد

جست و از بدو از در شب زادت

الانشيد مدائح الاجداد

که خوانی مدح سر پدران او

وقيل ايضا فيهم

و گفته شد است در مدح آنها

سئل انك هل انت حرقا لا

پرسیدم بجز را که آیا تو آزادی پس گفت نه

فقلت شراء قال لا بل وراثه

بسرگرم از روی خرید که گفت نه بلکه میراثی

ولكنني عبد ليجي بن خالد

و لیکن من بنده ام بر جی بن خالد

توارثني عن والد بعد والد

ارث به از پدر بر جی از پدری بعد از پدری

وقال بعضهم ايضا

و گفتند بعضی از ایشان بسند

اذا نزل الفضل بن يحيى ببلده

و فرود آمد فضل بن یحیی بر شهری

فليس يسأل اذا سئل حاجه

بسرگرم نرسد که و نیکی پرسید شود خواست را

رايت بها غيث السما حبيب

برتر آن شد بارش بخشش بسند

ولا يمك في ثرى الارض نيك

و نیت هم سوده در خاک زمین که نیک کند

وقيل ايضا فيهم

و گفته شد است بر مدح ایشان

تَبَرَّعْتَ بِالْجُودِ حَتَّى تَفْتِنَ

بدون عوض و محض خدا بخشش کردی تا اگاه سازد آردگاه

فَأَنْتَ الْبَدُّ وَالْبُزْءُ الْبَدُّ وَالْبُزْءُ

پس تو بد و محو بخشش و بد بخشش و بد بخشش

وَاعْطَيْتَنِي حَتَّى حَسِبْتُكَ نَاعِبَ

و عطا کردی مرا تا آنکه گمان کردم ترا که باز می بینی

حَلِيفُ الْبَدِّ وَالْبَدُّ الْبَدُّ الْبَدُّ

و هم عهد بخشش بدست و محو بخشش و بد بخشش

فَرَجٌ مَجْدٍ لَا يَبِ

ارکان ب صفحه الا دیب است

مَا لَقِينَا مِنْ جُودٍ فَضِيلٍ

آنچه دیدیم از جود و سخاوت فضل بسیار

جَمَلُ الْبَدِّ الْبَدُّ الْبَدُّ الْبَدُّ

کرداشد بد بد بد بد بد بد بد بد بد بد

أَيْضًا لِحُلْمٍ قِصَاغٍ فَمِيمٍ

بسته از مردی از افسانه ها عهدت در مع آن

حَكَا الْفَضْلُ عَنْ مَجْنُونٍ سَاخِلٍ

نزدیکت فضل از پرورش مجنون سخی بخشش پرورش فالدرا

قَفَّارَةُ الْبَدِّ الْبَدُّ الْبَدُّ الْبَدُّ

پسر نزدیکشده او را بر میرکاری و نزدیکشده او را فضل

وَقَامَ بِالْمَعْرِفِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا

و برپاست بصل بخشند که در مشرق و مغرب

وَلَمَّا لَكَ لِلْعَرَفِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا

و بنود و بخشش را آخری و اولی بجز فضل

أَيْضًا لِمَا فِي الْبَرِّ أَمْكَنَ

بسته مراد است در مع بر آنکه

مَلِكٌ جَبَانٌ فَضِيلٌ وَنَائِلٌ

ملک است صراف و شمارنده مال صبر نزد بخشش او

وَمَلِكٌ كَاتِبٌ إِحْصَاءٌ مَا هَبُ

و ملوک است نو بنده فضل در اهل بنده ای بخشند

لَوْلَا مَا فَضْلُ لَمْ يَمْدَحْ بِمَكْرَمَةٍ

اگر نبودی تو اهل فضل مع کرده بخشند بکرمتی

مَخْلُوقٌ وَلَمْ يَمْدَحْ بِمَكْرَمَةٍ

مستبد و بنده بخشند بزرگ و در سدا نشی

الْفَضْلُ الْبَدُّ الْبَدُّ الْبَدُّ الْبَدُّ الْبَدُّ الْبَدُّ الْبَدُّ الْبَدُّ

فضل بخشش در همان و همانند است از آنکار که بنده است

يُعَايَنُ فِي الدِّينِ قَوْفِي وَأَمَّا

عنا بکسند مرا در دین قوام و بدست حلالین

وَيُؤَيِّنُ فِي الْأَشْيَاءِ تَكْسِيمُهُمْ فَجَاءَ

که او امهای بنا در جبرائی است که بکند آنها زلف زکریا

وَفِي جَنَّةٍ مَا يَنْبَغِي الْبَابُ وَفِيهَا

در کار سرور کینت که سبته نبی و در خانه زود و دن در آن

مُكَلَّلَةٌ كَمَا مَدَّاهُ تَبْدِيدُهُمْ

که زود داشته شده است از بسیاری که سبته در بنده شده است

در فتنه

وَفِي فَرْسٍ نَهْدٍ عَيْتٍ جَلَّتْهُ

و در آب فرو نهاده عیتی است که فرار داده ام آنرا

وَلَنَا الَّذِي بَنَى وَبَنَى بَنِي

و بهر شکلی که اینها بیکدیگر میبازند و میان پدر و زاده کان من

فَإِنْ أَكَلُوا الْحَيَّ وَفَرَّتْ لِحَوْمِهِمْ

پس اگر بخورند آنها گوشت مرا زباید بگویم گوشت اینها زرا

وَلَنْ ضَيَعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ

و اگر ضایع گذارند پنهانی مرا محفوظ بگویم پنهانی ایشان را

وَلَنْ ذَبَرُوا طَيْرًا بِخَسِّ عَمْرُؤُ بِي

و اگر برهند مرغی را بپستی کسی که بگذرد مرا

لَهُمْ جُلُومًا لِي أَنْ تَتَابَعُ لِي عَنْ

از برای ایشان است جمادات من اگر چه در پی من و مرا پی باری

وَلَا بِي كَعْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ ثَاوِيًا

و در سبب من هر آنکه بنده میمانم مادام که منزل گزیده

حِجَابًا لِي بَنِي ثُمَّ أَخَذْتُهُ عَبْدًا

حجاب بردم برای پسر خود پس بر بسیاری او او را گزیدم بنده

وَبَنَى بَنِي عَمِّي لِحُفْلٍ جِدًّا

و میان عموزادگان منست هر آنکه مختص به حقیقتا

وَأَنْ هَدَمُوا بَنِي بَنِي لَهُمْ مَجْدًا

و اگر خراب کنند خانه مرا بسانم برای ایشان خانه شرف

وَأِنْ هُمْ هَوُوا غَايَتِي هَوِيْتُ لَهُمْ شِدًّا

و اگر بنحواست بگویم مرا بخواهم برای ایشان شدت و صلاح را

زَجَرْتُ لَهُمْ ظَيْرًا تَمْرُهُمْ سَعْدًا

میرانم مرغ را بپایان آنرا که بگذرد بر ایشان بیک

وَأِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْفِهِمْ رِفْدًا

و اگر کم شود مال من رنج بندم بهایشان که دارم بگویم ایشان را

وَمَا شَيْئِي لِي غَيْرَ هَاتِشَبَةِ الْعَبْدِ

و نیست چیزی مرا غیر از آنکه است بپستی حورند و را

أَيْضًا فِي الْحَمَاسَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا بَدْرُ وَالْأَمْثَالَ يُضْرِبُهَا

ای بدر و امثال بزند آنها را

دُمُ اللَّيْلِ يُوَدِّعُ مَا

پای مردودت را در دستهای بخت

وَأَعْرِفَ لِحَارِ لِحَقَّةِ

و بشناسم برای همایان حشر

وَأَعْلَمُ بَأَنَّ الضَّيْفَ يَوْمًا

و آید بیکدیگر بیانات دوری را

لِذِي اللَّبِّ الْحَكِيمِ

از برای صاحب دل و سنائی مرد دانست

خَيْرُ وَدَّ لَا يَدُومُ

خوب رستی که بسایر او

وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ

و حق میباید بشناسد او را مرد کریم

سَوْفَ يَحْمَدُ أَفْلُوْهُمُ

روداست که تا گوید با طاعت کند

مِنْ أَلْفَاظِ خُطْبَا بَالِغِي

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ فَالْفَيْءُ
هرگاه بسازی عویشی پس برب ز برای او

فُصِيًّا بَعِيدًا أَوْ قَرِيبًا فَإِنَّ
همچو دور یا نژدیکت پس بدینگونه

كَفَى بِكَ عَادًا أَنْ تَبْذُرَ بَيْطَهُ
بسیار ترا از عادت عاری یکدفعه بر روی چشم

وَإِنِّي لَعَبْدٌ لِّصَفِيٍّ مَا دَامَ نَازِلًا
و بدینگونه من بنده ام میمان را مادامیکه میرسد

أَكِيلًا فَإِنِّي لَسْتُ أَكِلُهُ وَحْدِي
همچو و همگانه را پس بدینگونه من خورنده اشخوشتن تنهایی

أَخَافُ مَذْمُومًا لِّأَحَادِيثٍ مِنْ
میترسم بدگوییهای مردم را بعد از خودم

وَحَوْلِكَ أَكْبَادٌ مَّحْجِلَةٌ لِّلْفَيْءِ
و اطراف کنارتو بجزایانیست که مشتاقان شادمانت بسوزد

وَمَا مِنْ خِلَالٍ غَيْرِهَا شِعْرُ الْعَبْدِ
و نیست مرا امر غیر از او که شیوه بنده است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ
و گفتند بعضی از مشاعر

وَلَمْ يَخْلُقُوا أَبْوَابَهُمْ دُونَ خَبِيرِهِمْ
و نمی بنند در را رخا نه خورند از در رسیدن بهمان خود

وَلَا شَقُوا خُدَامَهُمْ سَاعَةَ الْإِكْلِ
و نفس نمیدهند خدمتکاران خود را در ساعت خوردن آنکه بزرگتر

وَقَالَ الْخُدْرُ
و گفتند دیگران

وَإِذَا حَضَرْنَا الْبَابَ عِنْدَ غَدَائِهِ
و هرگاه حاضر شویم در خانه او نزد غذا خوردن او

أَذِنَ الْغَدَاءُ لَنَا بِرَغْمِ الْحَاجِبِ
اذن نمیدهد ما را برای غذا خوردن برغم دربان

وَقَالَ الْغُرُ
و گفتند دیگران از مشاعر

أَضَعْتُ وَلَمْ أَفْخَرْ إِلَيْهِ وَلَمْ أَفْخَرْ
مهافی کردم و نفس نخفتم بهمان و نفس نخفتم

لَا حُرْمَةَ إِنَّ لِفَنَاءِ مَضْبُوقِ
روحان همان را از هیچکجا نماند

وَقَالَ بَعْضُهُمْ
و گفتند بعضی از زبان

لَنَا بَيْتٌ عَلَى طَرَقِ الشُّرَا
از برای ما خانه ایست بر روی

بَعِيدٌ مِّنْ أَهْلِ الْأَطْنَابِ سَائِي
که دور از بندگان است از راهبها سائی

قُذِّلَ لَهُ الْوَسْطُ بِالْوَالِ
سایه دار میگردد افکار را سواران سبزه

وَقَدْ نَسِيَ الْوَلَايَةَ بِالطَّعَامِ
و فرستاده را در پستوانان ابلوان طعامها

وَقَالَ الْغُرُ

وَقَالَ آخِرُ

دکھتہ بہت دیکری

وَقُتُّ إِلَيْهِ مُسِرًّا فَعَفَنَهُ

دیر خواستم بروی میمانت با سرعت پیر غریب بشردم را

فَأَوْسَعَنِي خَدًّا وَأَوْسَعَهُ فَوِيَّ

پس روست داد و زیاد کشت در صومخه دوست دادم در اورده نماز

مَخَافَةَ فَوْجِي أَنْ يَفُوزُوا بِهِ قَبْلُ

بیمه ترس رفتم خرم اینکه دریا بنده در پیش از من

وَأَدْخَصُ مَجْدَكَ أَنْ كَأْسِيهِ الْأَكْلُ

و از ان تر بزرگ است که جو به کسب کند او خوردن

وَقَالَ عِبِلُ الْخَزَائِعِي

دکھتہ بہت دیر خزا سے

اللَّهُ يَعْلَمُ أَتَنِي مَا سَرَّ بِي

خدا میداند اگر بشکد سرور منک را

مَا زِلْتُ بِالْتَّحِيْبِ حَتَّى خِلْتَنِي

پوسته بوم بنوشتار همان تا اینکه گمان بکنم مرا

شَيْءٌ كَطَارِقَةِ الضُّيُوفِ الْتَمَلُّ

چیز مثل در شب رسیدن مهمان سرا دارد نشوید

ضَيْفَالَهُ وَالضَّيْفُ رَبُّ الْمَثَلِ

میهان او و میهمان را صاحب منزل

أَيْضًا لِدَعْبِلِ الْخَزَائِعِي

میتد مرد عبر حنہ اعی دہت

فَهَمَاتُ الضَّيْفِ أَجْلِي عِنْدَنَا

آواز امر میمانت کو اگر او شیرین دہت کفنا

مِنْ ثَغَاءِ الشَّاءِ أَوْنَلِكَ الرَّحَى

از نسد باد کوسعد بار یں در بدسترا

وَقَالَ آخِرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

دکھتہ بہت دیر در این سے

صَوْتُ مَضِيعِ الضُّبُوفِ أَحْسَنُ

آواز غذا جادیدن میمانتا بہتر نوز

مِنْ عِنَاءِ الْفَيَّانِ بِالْعَبْدَانِ

از خوا صد کہ کسبہ مان مماندہ اماند

وَقَالَ آخِرُ

دکھتہ بہت دیکری

أَنَا يَوْمَهُ بِالشُّكْرِ قَبْلَ حُلُولِهِ

سبب میگیرم محاربا بشکر گذار بشیر از در فخر

فَإِنْ حَلَّ بِي صَيَّرْتُ مَهْمًا لَهُ فَعَلًا

بیر اگر دار دشنہ م در میدم در عود آفت بر و ر دہ شام

وَقَالَ آخِرُ

دکھتہ بہت دیکری

كَانَ الْوَارِثُ يَإِذَا آتَا

کجا بہر ت کنستندکان و حق کہ بیاید اورا

مُفَاجَاةً أُنُوهُ عَلَى الثَّغَادِ

ناکھان آمد و آمد اورا با و صده

وَقَالَ الْخَدَرُ

وگفت است دیگر

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَتْرَكَ رَفِيقَكَ فِي الدُّنْيَا

بگفتا نو شریک کردانی رفیق خود را در آن دیر کیم

يَكُونُ قَلِيلًا لَمْ تَسْأَلْكَ فِي الْفَضْلِ

بباشد کم شریک سب کردانی اورا در چیز بود

وَقَالَ الْخَدَرُ

وگفت است دیگر

لَقَدْ قَلَّ عَادًا إِذَا ضَعُفَ بَصْفِي

هر آینه چنان کم است از عادت که بگفتا کم همان خود

مَا كَانَ غِنًا إِذَا أُعْطِيَ مَجْهُودًا

چیز کم بوده است غنی بگفتا بجا آوردم کوشش خود

جَهْدًا لِقَلِّ إِذَا أُعْطِيَ نَائِلُهُ

کوشش شدت سرگام بدید ترا بختش

وَمَكْرًا فِي الْغَنِيِّ شَانِ فِي الْجُودِ

دبید و دهنده در بی نیازی برابر اند هر دو در بخشش

وَقَالَ الْخَدَرُ

وگفت است دیگر

حُسْنُ أَكْلِ الْفَنَى يَدُلُّ عَلَى

نیکو خوردن جو الفز دینار نشان است بر

إِبْنَانِهِ ضَيْفُهُ وَبَسْطُ أَكْلِهِ

این و دینار او میهنش را و کشاده روی او بگفتا شکر را

وَتَوَاهُ يَقِلُّ مِنْهُ وَيَدْعُو

و میهنش کم خوردن دینار را و طلب آنکه عادت

ذَلِكَ أَضْيَافُهُ إِلَى تَنْجِيلِهِ

این میهمان را بگفتا بگفتا

وَقَالَ الْخَدَرُ

وگفت است دیگر

وَزَادَ وَضَعْتُ الْكَفَّ فَيَتَنَا

و بداد و شکر است که دارم در دهنش پس کوشش همان بخور

وَمَا بِي لَوْلَا أَنْتَ الضَّيْفُ مِنْ أَكْلِي

و نبود مرا اگر نه میهمان بخور میهنش خوردن

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفت است بعضی از ایشان

يَا أُمَّ طَارِقٍ لَيْلٍ قَدْ أَلْمَنَّا

ای مادر طاریک شب که دارد شدت ما را

لَسْتُ غَنِيَّ أَجْرَهُ فَالْأَجْرُ مَغْنَمٌ

منم غنی شمارم مزد او شکر را غنیست شکر دین

كُونِي لَهُ أُمَّةً فِيمَا يَحِلُّ لَهُ وَدَفَنِيهِ فَفِي تَرْفِيهِهِ كَرِيمٌ
 بهر شهر را در ایامی که بجز در چیزیکه دارد میجو مرا و در حق بدو در هماننداری پس در دست دادن جوهر

قَالَ حَدَّثَنِي طَاهِرٌ
 گفت احدی به من طاهر

وَكَثُرَ مَا أَذْبَحَ وَالْهَوُ حَادِثَةُ الضُّيُوفِ عَلَى الطَّعْمِ
 و بیشتر چیزیکه لذت بهم باد و در دست بدارم سخن گفتن با میهمانانست در حال غذا خوردن

وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 و گفته است بعضی از ایشان

أَصْحَابُكَ ضَيْفِي قَبْلَ أَنْزَالِ حِلِّهِ وَمِنْ حَصْبِ رَجُلٍ وَالْحَلُّ حَدِيثٌ
 خدایکم با میهمان جو پیش از رسیدن بپوش و در او است مرد و همانند است و مدتی که منزل کنی و گفتن
 وَمَا الْخَصْبُ إِلَّا ضَيَافٌ أَنْ تَكْثُرَ وَلَكِنَّمَا وَجْهُ الْكَرِيمِ خَصِيدٌ
 و نیست فراوانی مگر میهمانانرا اینکه بسیار گزینند از ایشان و لیکن گشاده روی میهمان کریم فراوانی است

وَقَالَ مُصَرِّفٌ
 و گفت است مصرف

وَإِنِّي لَادْعُو الضَّيْفِ بَعْدَ مَا كُنَّا فِيهِ الْأَرْضُ بَضَاحُ الْجَلِيدِ وَجَامِدٌ
 و پیشیکه من بخوانم میهمان را بعد از آنکه بپوشانند و کسوتان زمین را در بیشتر شبها رسیده و بچ کرده اند و سرد است
 لَهُ نَارٌ تَشُبُّ بِكُلِّ وَادٍ إِذَا الْبَرَانُ لَبَسَ الْفَنَاءَ
 از باران آتش است که بر او خفته بود بهر وادی در وقتی که آتشها پوشیده شوند بهر وادی

وَقَالَ خَدَّ

وَفُضُّوا الْوُفُودَ عَلَى الْجِبَالِ تَوَقُّمًا أَنْ يَكُنَّ نَارٌ عَلَيْهِمْ بِنِيَّاحٍ
 و بلند میکنند برافزودن را بر کوهها از جهت بلند شدن تا آنکه نماند باشد بر میهمانان تا آواز کردن

وَقَالَ الْعَبْدُ الشَّيْخُ

وَنَارَاهُ نَارٌ يَجْذِبُ الضَّيْفَ وَنَارُهَا وَأَخَوِي بِصَيْبِ الْبَحْرِ مِثْلِ سَجِيحِهَا
 و آتشند او را آتشی که میطلبد میهمانان را و آتشش و آتش برادر من است که میبرد کتا و کتا را از آتش داد

وَقَالَ اخْرُجْ
دکھتہ بہت دیکر سے

مَتَى نَأْتِيهِ تَعَسُوا إِلَى صَوْنَانِهِ
بِحَدِّ خَيْرٍ نَادٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مَوْفِدٍ
ہر وقت پانی اور کہ شام عوزی بروستمانی آتش اور
میاہی بہتر آتشی را کہ تڑا۱۰ و بہتر برا فووزند بہت آتش را

وَقَالَ خُصِّ
دکھتہ بہت دیکر سے

وَمِيلٌ ضَيْفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْفَرَجِ
إِشْرَاقٌ نَادِيٌّ وَأَنْبَاحٌ كِلَابِي
دراہ جہاد بہمان را در تاریکیا برہما ندر
روشنائی آتش من یا آواز کردن سگان من
جَتَّى إِذَا وَاجِهَهُ وَعَرْفَتَهُ
فَدَيْبِنَهُ بِصَايِصِ الْأَذْنَابِ
ناؤتہیکہ رو برو شود سگان بہمان را و بشناسند اورا
تہن کردن دوماہ بر زمین مالیدن

وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى الْعَبْدُ
دکھتہ بہت عبد الاعلی عبدی

فَلِلْكَلْبِ لَمَّا أَنْ هَذَا إِلَى الْفَرَجِ
نَضِيبٌ وَلِلنُّورِ الدَّلِيلُ بِضَيْبٍ
پس از بر سرست و فیکہ راہ غائی کرد بہمان لبور بہمان داری
خطر دہرہ داد برای آتش راہ نا بندہ ہم بہرہ بہت
يُشَارِكُ فِيهَا الْكَلْبُ الضَّيْفُ
وَكُلٌّ إِلَى قَلْبِ الْكَتْمِ جَبِيبٌ
شرکت دارند در او سکت و نہان و دعوت نمودن
و ہمہ اینہا بسوی دل گریہم مجبور و مطلوب بہ

وَقَالَ حُطَّتْ
دکھتہ بہت حات

فَيَسْؤُنَ حَتَّى مَا ظَهَرَ كُلُّ أَطْمَمٍ
لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السُّوءِ الْقَتْلِ
دارد میشوند بہمانہا بر آہنا چندان کہ آواز نمیکند سگان را
و نہ پرسد ہر کس از سار کہ در آواز نہایت این بچند بہت ہنرمندان

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
دکھتہ بہت فرزذق شاعر

وَإِنِّي سَفِيهُ النَّارِ لِلْبَيْتِ الْفَرِجِ
وَإِنِّي جَلِيمُ الْكَلْبِ لِلضَّيْفِ الْفَرِجِ
وہر سبکہ من بہرہ سوزندہ ہستم مرعہا بشر بہمان داری
وہر سبکہ من جلیم سکت من بہر بہمان را کہ سبکہ بہرہ

لِلطُّغْرَانِ
مرطفا سنے بہت

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا نَابَتْهُ نَابَتُهُ
بدینیک بزرگم اگرگاه برسد او را نابت

لَمْ يَدُ مِنْهُ عَلَى عِلَائِهِ الْمَلَكُ
شکایتیکند از آن بخت بر هر حال شتاب و عجز

لِبَعْضِ الْعَرَبِ
بر بعضی از شعرا عربی

صَبْرًا لِنَفْسٍ عِنْدَ كُلِّ مُلِمٍ
صبر در جان خورده نفع هر عاقل

إِنَّ فِي الصَّبْرِ حِكْمَةَ الْمُحْتَالِ
بدینیک در صبر کون چاره چاره کننده است

لَا تَضِقْ فِي الْأُمُورِ ذُرْعًا فَذُرْعًا
نگسنگ بگر در کارها خاطر خورده پسر خجسته

تُكْشَفُ عَنْهَا الرِّدَا بِغَيْرِ حُنَالٍ
بر دهنه نمود از او بیله بدون حیل و جایزگی

فِي شِعْرِ الْجَامِدِ
از اشعار کنایه عاقل است

إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْتَبَهَتْ مَسَالِكُهَا
بدینیک کارها اگرگاه بستانند راهها سراد

فَالصَّبْرُ يَنْتَبِذُ مِنْهَا كُلَّ مَا انْتَبَهَى
بصبر صبریکند به از آن راهها هر چه که امید دهنده شده است

لَا تَيْئَسَنَّ وَإِنْ طَالَ لَكَ مَطْلَبُهُ
و امید مبشر اگر چه طول کشد مطالبه

إِذَا اسْتَعْنَمْتَ صَبْرًا نَرَى فَرْجًا
اگرگاه ماری صبری صبر ایستد بزرگش بفرج

أَخْلَقَ بَيْنَ الصَّبْرِ أَنْ يَجْتَهِجَ
چون سازد است میان صبر آنکه باز نشود خجسته

وَمَكَّنَ مِنَ الْأَمْرِ لِلْأَبْوَابِ نَجْمًا
و چنانچه بستاند است که بدو در کار آنکه کند سود برادر

مَكْنُونُ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مکتوب داده است است امیر المؤمنین علیه السلام

الصَّبْرُ فِتْنَةٌ مَا يُوَجِّحُ
صبر کعبه هر ایدر است

وَكُلُّ خَيْرٍ يُؤْتَى زَيْنُ
در هر جز است هر چه بر سر

فَاصْبِرْ إِنْ طَالَ لَكَ اللَّيْلُ
بصبر صبر کن اگر چه طول کشد شب

فَرَبَّ طَاوَعِ الْيَمْرُوقَ
بصبر با که مفا در آید کند که صبر کن

وَرَبَّائِكَ بِاصْطِبَارٍ
و بار بدهنده است بصبر کن

مَا قَبْلَ دَيْمِهَا لَا يَكُونُ
آنچه که بگذشتند بگویند که بنویسند

أَيُّهَا الْمُرِيدُ الْبَيْتِ فِي ذَلِكَ
بدر آنکه بخواهد است باین در آن

عَسَىٰ مِنْهَا لُصْفٌ فَيُرَوِّى ظَبِيَهُ

نقدیکست که آبکه عافیه کوار انجو پسر سیرا کند نشد

أَطَالَ حَذَاهَا الْمَهْلُ الْمَكْدَرُ

که دراز گه بچو نشینا اورا آبگاه شبیه دند

عَسَىٰ بِالْجَوُّبِ لِعَارِيَاتٍ تَكُنْ

ز دیکت بت بهلومار برسه که رخ پوشیده شوند

وَبِالْمُسْتَنْدِلِ الْمُسْتَظَامِ سَيَنْصُرُ

و نزدیکست یستخر ذیل و خوار ظلم کرده شده که زوایای کرده شود

أَيْضًا لَعَلَّكَ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْمَعْنَى

بشده مرا آنحضرت دیت عیدهم در این معنی

إِنِّي وَجَدْتُ فِي الْأَيَّامِ بَحْرَةً

بر سینه من یافته ام و در روزگار بحر بزرگ است

لِلصَّبْرِ غَايَةٌ مَحْمُودَةٌ الْآثَرُ

از برای صبر عاقبت که بگو اثر است

وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي مِرْطَابٍ

و کم است کسی که دشواری کند در کار یک طلب کند اورا

فَأَسْتَصْبِحُ الصَّبْرَ الْأَفَادَ بِالْظَفَرِ

بسر هر امر کند صبر را که آنکه رسد و میوه نظیر

فِي الشُّكْرِ مِلْثَقٌ إِلَىٰ أَمِيلٍ مَوْهَبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

در شکر منوب است بوی اسبه الوهین ع عیدهم

وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ

و به شکر شکر کننده هر خدا را در هر نعمتی

يُثَبِّتْكَ عَلَى التَّوَّابِ جَزِيلِ الْمَوَاهِبِ

اجر میدهد تا بر شکر گذاری نعمت بختشهای فراوان را

أَيْضًا لَعَلَّكَ لَمْ يَكُنْ

بشده مرا آنحضرت بر او وارد شد

إِذَا كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ فَارْتَحِلْهَا

هرگاه بودی به شکر تو در نعمتی بر و عابت که آن

فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ تَقِيلُ النِّعَمَ

بسر هر سینه که معاصی محمود را بر می کند نعمتها را

لَعَلَّكَ لَمْ يَكُنْ

مرا در است عیدهم السلام

وَحَافِظَ عَلَيْهَا بِشُكْرِ الْأَلَةِ

و که هر نعمت را بپاس نهادن هر مرتبه

فَإِنَّ الْأَلَةَ شَدِيدُ النِّقَمِ

بسر هر سینه که خداوند سخت انتقام کند بهت مرا و نعمتها را

وَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْقَاسِمِ ذَلِكَ

و گفت بنده محمد بن قاسم در این معنی

إِذَا كَانَ شُكْرِي نِعْمَةً لِلَّهِ نِعْمَةً

هرگاه به شکر شکر گذاری از نعمت خدا را نعمت

عَلَىٰ لَهُ فِي مِثْلِهَا بِحَبِّ الشُّكْرِ

مهر من هر بار در میزان آن نعمت شکر و حبیب

فَكَفَىٰ

فَكَيْفَ بُلُوغُ الشُّكْرِ لَا يَفْضِلُهُ

بهر عکویت رسیدن شکر که بضر و کرم خداوند

إِذَا عَمَّ بِالْإِسْرَاعِ عَمَّ سُرُورُهَا

هرگاه که مراکز از آسایش و زبها شامل می شود و آنرا

فَمَا مِنْهَا إِلَّا لَهُ فِيهِ عِةٌ

بسر نیست چیزی از اینده و حالت که آنکه ضار است در او نیست

وَأِنْ طَالَتْ الْأَيَّامُ وَاتَّصَلَ الْعُرُ

و اگر چه در ایام باشد روزگار و پیوسته گردد روزگار

وَلَنْ مَسَّ بِالْضَّرِّ أَعْقَبَهَا الْأَجْرُ

و اگر چه خورد و نرا شود ایها عیب در میانید و نرا نرا

يَضِيقُ بِهَا الْأَوْهَامُ وَالْبُرْءُ الْبَحْرُ

که شکست شود در گاه و همی و بپایان و دریا

وَعُرْبُ ضِدِّ الْعُقْلَا

و از کتاب روضه العقلاست

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَشْكُرْ قَلِيلًا أَصَابَهُ

هرگاه مرد شکر نگذاری نیکند لغت آنکه که برسد او را

وَمَنْ يَشْكُرُ الْخَلْقَ يَشْكُرُ لَوْحِهِ

و کسی که سپاس کرد به مخلوق در معنی سپاس می کند پروردگار را

فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْكَيْفِ شُكْرٌ

بسر نیست مراد را نزد نعمت بزرگ شکر گذاری

وَمَنْ يَكْفِرُ الْخَلْقَ فَهُوَ كَفُورٌ

و کسی که کفران کند مخلوقا سپاس او کفران کنند

وَمِنْ هَذَا لَابْصَارُ خُصَا

و نیز از کتاب تذهبات ابا بصیر است

وَلَوْ كَانَ يَسْتَعْنِي عَنِ الشُّكْرِ لَمْ يَكُنْ

و اگر چه استغنی به نیاز از سپاس کردن بزرگ

لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِشُكْرِهِ

و چون خداوند عباد را به سپاس کردن امر کرد

لَعِزَّ خَالٍ أَوْ عَلَوْ مَكَانٍ

بجهت عزت و غلبه حال یا بندی مکانش

فَقَالَ اشْكُرُوا لِي يَا ثَقَلَانِ

و چون گفت ای ثقلان سپاس کنید مرا

وَمِنْ هَذَا لَابْصَارُ خُصَا

و از کتاب تذهبات ابا بصیر است

وَلَوْ أَنَّ لِي فِي كُلِّ مَنِيَّةٍ شَعْرَةٌ

و اگر بود به من در هر تمنی یک تار مو

وَمِنْ هَذَا لَابْصَارُ خُصَا

و از آن کتاب است نیز بعضی از اینها را

بَطَرُ النِّعَةِ مَنْ ضَيَّعَهَا

سخن ندادن کسی که ضایع کرده است نعمت را

وَمُضِيعُ الشُّكْرِ مُسْتَدْعِي الْغَيْبِ

و ضایع کننده سپاس را خواهنده آنکه کونی نیست

فَاَجْعَلِ الشُّكْرَ عَلَيْهَا حَادِسًا وَتَبَا ابْنُ الْفَنَى النِّعَمَ الْبَطْرُ

بسر فراد به شکر و سپاس گذار بر او بخت کادر و کف جهان سلام اند که شکرت و نعمها سر جوان را شادای سخت

مَنْ هَذَا الْبَصَا اَيْضًا

از کجا ب نزهة الأبهار است نیست

إِنِّي شُكْرِي قَلِيلٌ وَأَيُّادُكَ كَثِيرَةٌ

بر سبب شکر گذاری سپاس من کم است و ایادیک کثیره

لَمْ يَقُلْ فِيهِ لِسَانِي قَطُّ فَاسْتَوْفِي خَمِيرَهُ

نکته است در آن شکر زبان من هرگز نیس اینها کرده است ظاهر من و خیمه

لَا بِي لَطِيبٌ لِمُنْبِتِي

مرا بوی طیب نیستی ریت

فَلَمَّا جِئْتُهُ أَعْلَى مَكَانِي وَاقْعَدَنِي عَلَى السَّبْعِ الشَّدَادِ

بسر و نیکه رفتم او بلند کرد مکان مرا و نشاند مرا بر بالای هفت طبقه آستان

تَهَلَّلَ قَبْلَ تَسْلِيمِي عَلَيْهِ وَاللَّيْ كَيْفَهُ قَبْلَ الْوُسَادِ

کشاده روی پیش از سلام دادن من بر او و اذاحت کبته خود را بسوی من پیش از بجه کردن برنگار

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت اند بعضی از ایشان

أَوَلَيْتَنِي نَعْمًا أَبُوحُ بِشُكْرِهَا وَكَيْفَتَنِي كُلَّ الْأُمُورِ بِأَسْرِهَا

بخت دادی مرا که هنگام شکر را بگویم سپاس را و کفایت کردی مرا به امور و کارهای مرا بنجام

فَلَا شُكْرَ فَكَ مَا بَقِيَ وَأَنْ آمَنْتُ بِالشُّكْرِ فَكَ مَا بَقِيَ وَأَنْ

بسر بر این سپاس شکر گذاری بگویم ترا داد بیکره زده ام و که آمدم به شکر و شکرت را بگویم ترا داد بیکره زده ام و که

لَا بِي فُلَيْسٌ

مرا بوی فلیس نیست

قَدْ قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ مُعْذِرًا مِنْ ضَعْفِ شُكْرِي لَهُ وَمُخَيَّرًا

بسر مخینم من به عباس در عذرت که عذر خواه بودم از ضعف شکر گذاری خود او را و در انتخاب که عذر خواه بودم

أَنْتَ أَهْرُ حَلَمَتِي نَعْمًا أَوْ هَمَّتْ قُوَى شُكْرِي فَهَذَا ضَعْفًا

که نهی مردد کردی مرا اینها نیکه که عاجز گردی سپاس این عین معجزت بگویم

وَقَالَ الْبَحْتِيُّ

بگفته است بجهزی

فَإِنَّا أَشْكُرُ لِنِعْمِكَ جَاهِدًا فَلَا نِلْتُ تَعَابِهَا وَجِبَ الشُّكْرَا
بسیار اگر من سپاس کنم مرغمتهای تو از دزدی گوشتن سپر نیرسم لغمتهای تو بکرا بعد از آنکه وجب خوشبختی را

وَقَالَ ابْنُ طَاهِرٍ

بگفته است پسر ابی طاهر شاعر

شَكَرْتُ عَلَيْكَ يَوْمَ وَبَلَاءَةٍ فَقَضَرْتُ شُكْرِي وَإِنِّي لَجَاهِدُ
سپاس گفتم من را یکی از دامنجان آورد سپر کوتاهی کردم از سپاس من و در سبک من هر آیه گوشتن گندید
وَمَا أَنَا مِنْ شُكْرِي عَلَيْكَ بِوَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ فِي الْفَضْلِ وَالْجُودِ وَاحِدٌ
و نیستم من از سپاس کوئی نحو من را بیکاه ولیکن در فضل و بخشش یگانه و در است

وَقَالَ جَزْزِي

بگفته است دجری

بَدَأْتُ بِمَعْرِفَتِكَ وَتَثَبْتُ بِالرِّضَا وَتَلَوْتُ بِالْحُسْنَى وَرَتَبْتُ بِالْكَرَمِ
ابتدا کردم من را به سبک تو و بختن و باره مکرودی بیکاه سه مرتبه به نیکوئی و چهارمین کردی بیکاه و کرم
وَبَاشَرْتُ أَحْرَجَ أَعْيُنِي بِحَاجَتِهِ وَأَخْرَجْتَ لَأَعْنِي وَقَدَّمْتَ لِي نَعْمَ
در دین من کار مرا و غمخواری کردی حاجت من و نمودستی من را کنش را از من و خدمت دینی کنش بیکاه
وَأِنْ يَخُنْ كَأَنَّا نَابِسْكُ فَوَاجِبُ وَإِنْ يَخُنْ قَصْرُ نَافَا الْوَدِّ مَتَّامُ
و اگر بپوشد بهم سپاس تو سپرد واجب من و اگر کوتاهی بکرم سپرست من نه بلکه عاجزیم از سپرست

مُرْجِفُ الْأَدَبِ

از کتاب نسخه آداب است

شَكَرْتُ لِمَا فَلَكَ ذَاكَ وَإِنَّكَ تَبَدُّ عِنْدَ ذِكْرِي نَدِيمًا
سپاس گفتم من را و سپاس گفتم من را که تو یاد کردی مرا و در سبک تو یاد کردی رو یاد کردن من نشستم را
فَهِيَ عَلَى الدُّنْيَا مَرُوءَةٌ وَغِيَاةُ وَلَمْ أَرْضَ رِضًا لِلْمَقَامِ وَلَا لَمَّةً
سپاس بالیدم بر دنیا از جهت خوشحالی و سادی و هرگز مریتم بهین را برای مقام و در است
وَمِنْ خَطَرٍ مِنْهُ بِأَلِكْ خَطَرُهُ حَقِيقٌ بِأَنْ يَبْشُرَ أَنْ يَنْفَخَ
و یکی از خطرات از او است که خطر او حقیق است بآنکه بپوشد آنکه از کس کرد

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَافِلُونَ

برایست تمام غافلان

لَنْ نَجِدَكَ مَا أَوْلَيْتَ مَرْجِينَ

برآیند اگر الهه زکیم آنچه عطا کردی را از نیکی بخشش

رَدَدْتَ لِي مَاءَ وَجْهِ فِي حَقِيْقَتِهِ

برگردانیدی از برای من آب روی مرا در گونه گردوی من

إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ

چونستیم که تو ندانستی که من می دانم از تو در کرم و دج

رَدَّ الصِّقَالِ لِمَاءِ الصَّادِمِ الْخَدِّ

شتر کرد پسیدن جلا و صیقل بر آب شمشیر برنده را

أَيْضًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

پسند مرا بیست نام ریت

وَمَا سَافَرْتُ فِي الْأَفَاقِ إِلَّا

سفر نکردم در آفاق دنیا مگر آنکه

مُقِيمٌ الظَّرْعِ عِنْدَكَ وَالْأَمْنِ

ایستاده بود کمان و آرزوی من نزد تو

وَمِنْ عَمَّاكَ رَاحِلَتِي وَزَادَنِي

و از غمتای تو به رحلت من و توشه من

وَأَنْ كَلَفْتُ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ

و اگر چه زحمت پرورند بارکشای من در شهرها

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت اند بعضی از ایشان

فَدَجِدْتُ بِاللَّهَاحِي ضَجْبًا بَرًّا

بخشین بخشش کردی با بغاوان بخشش نا آنکه شکست من

لَمْ يَبْقُ جُودُكَ لِي شَيْئًا أَوْ مِلَّةً

باقی نگذازد جود تو از برای من چیزی را که آرزو کنم از تو

وَكَيْتُ مِنْ خَيْرِ أَشْيَى عَلَى الْبَحْلِ

در دیکشتم از شکله ثنا گویم بر سبزه

تَزَكَيْتُ أَصْحَابَ الدُّنْيَا بِلَا أَمَلٍ

و آنکه آشتی مرا که همراه کنم دنیا را بدون آرزو و خواهشی

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي السَّكُونِ فَالْبَعْضُ

فصل دوم در سکوت و خاموشی است که اند بعضی از شعرا

أَحْضُظُ لِسَانَكَ أَنْ يُرْدَا بَيْتًا

نگاه دار زبان خود را اگر اراده داری اینکه سالم بماند

إِنْ كَانَ خَيْرًا فَاغْنِهِ وَإِنْ كُنْ

اگر بهر شد زبان تو بخیر و خوبی پس غنیست شر او را و اگر بهر شد

فَلَوْ مَتَانَفَعُ الْكَلَامُ وَرَبَّمَا

سهر چه بسیار است که نفع بخشد سخن گفتن و راست

حَتَّى يُتَحَقَّقَ مَغْرَمًا أَوْ مَغْنَمًا

تا آنکه درست و پادار کنی غرامت یا غنیت را

شَرًّا فَلَا تَفْنَحْ بِهِ يَوْمًا فَمَا

شر و بدی پس بکشای آن و آن حذر

أَهْوَى بِصَاحِبِهِ لِنَارِ جَهَنَّمَ

که سهر از بر میزند سخن بصاحب عذر بر بشر چشم را

وَقَوْلُهُ

ثَبَّتْ نَادُ الْهَوَىٰ مِنْهُ فِي كَيْدِهِ

و نهی از هوا را در دینش در دینش

فَقَتَلَ أَيْضًا خَلِيلَهُ هَامَّ

و کشتد آن یار را هم که دوست داشت

حَرَىٰ وَنَادُ الْقُرْمَنَ عَلَى الْفَلَا

و نهی از قورمن را بر فراز

وَيَحْرِقُونَ كِرَامَ الْحَبِيلِ وَالْأَيْلِ

و می سوزانند دانه های حبیل و ایل

وَقَالَ الْخَطِيبُ

و گفت خطیب

وَمَا وَجَّهْتُ غَاصِبَ الْبَطْنِ مِثْلَ

و من نگذاشتم کسی را در دینش

أَجَىٰ جَوَوْفِيهِ مِنَ الْإِنْسِ حَشَةً

و من نگذاشتم کسی را در دینش

تَقَرَّدَ فِي شَعْبٍ عَجُوزٍ إِذَا هَا

و من نگذاشتم کسی را در دینش

حُفَاةٌ عَرَاةٌ مَا أَعْدَدُوا خِزْمَةً

و من نگذاشتم کسی را در دینش

رَأَى شَجَا عِنْدَ الْعِشَاءِ فَوَاعَهُ

و من نگذاشتم کسی را در دینش

وَقَالَ هِيَ أَرَاةٌ ضَيْفًا وَلَا فِتْرَةً

و گفت بار خدا یا بهمانست این و نیست چرخه های

فَقَالَ ابْنُهُ لَمَّا وَاهُ بِحَيْرَةٍ

و گفت پسرش که در دینش

وَلَا تَعْنِدُ بِالْعَدَمِ عَلَى الَّذِي ظَرَا

و من نگذاشتم کسی را در دینش

فَرَوَى فَلْيَلَا تَمَّ أَجْمُ بَرْهَنَهُ

و من نگذاشتم کسی را در دینش

فَبَيْنَاهُ إِذْ عَنَّ عَلَى الْوَرْدِ عَانَهُ

و من نگذاشتم کسی را در دینش

بَيِّدًا لَمْ يُعْرِفْ سِيَاكِينَ دَسْمًا

و من نگذاشتم کسی را در دینش

بَرَى الْبُؤْسَ فِيهَا مِنْ شَرِّ اسْنَاءِ نَعْمَا

و من نگذاشتم کسی را در دینش

ثَلَاثَةُ أَشْبَاحٍ تَخَالَهُمْ بَهْمَا

و من نگذاشتم کسی را در دینش

وَلَا عَرَفُوا الْبَرَّ مَذْخُلًا طَعْمًا

و من نگذاشتم کسی را در دینش

فَلَمَّا رَأَى ضَيْفًا شَوَّرَ وَاهُنَا

و من نگذاشتم کسی را در دینش

بِحِفِّكَ لَا تَحْمِلُهُ نَالِلِيلَةُ اللَّحَا

و من نگذاشتم کسی را در دینش

أَيَا أَبْنَىٰ ذُبْحِي وَيَسِّرُ لَهُ طَعْمًا

و من نگذاشتم کسی را در دینش

نُظِرْنَا مَا لَا فَوْسَعًا ذِمًّا

و من نگذاشتم کسی را در دینش

وَلَا هُوَ لَمْ يَذُبَّ بِحَقِّ قَنَاءِ فَدَهَا

و من نگذاشتم کسی را در دینش

فَدَانَتْ مِنْ خَلْفِ مَسْلِحَتِهَا نَظًّا

و من نگذاشتم کسی را در دینش

ظَاءُ تَرْيِدُ الْمَاءَ فَانْسَابَ نَحْوَهَا

که نشند بودند اراده کرده بودند بر این و آن شد جانها

فَامَهْلِكُهَا حَتَّى تَرَوْنَ عِطَاشَهَا

بهر همت داد آنها را تا آنکه سیراب نشند آنها

فَحَزَنَتْ بِخَوْضِ ذَاتِ حِجْشِ فَنِيَهْ

بهر خرد آن نزد آنجا و بچون آب حاکم جانها از آن کرد

فَيَا بُشْرَهْ اِذْجَرَّهَا مَخَوَقَوْمِهْ

بهر بخوشحال او بچون یک کشید انگار در نزد خویش

وَمَا تَوَكَّرَ اَمَّا قَدْ قَضَوْا حَوْضِيَهْ

و شتاب بر بردند مانند گریان که تحقیق بجا آورده بودند حق ما را

وَبَاتَ اَبُوهُمْ مِنْ بَشَاشِهْ اَبَا

و شب را ببرد بچون پادشاهان از شادی خود پدید کردند

عَلَى اَنَّهُ مِنْهَا إِلَى دِمِهَا اَخْلَى

علاوه بر آنکه او را از آنها بسوی کشتن آنها نشد نزد

وَأَرْسَلَ فِيهَا مِنْ كَانَتْ سَهْمَا

و انداخت در آنها از سیردان خوشتر بزی را

فَلَا كَثُرَتْ لِحَا وَقَدْ طَبَقَتْ شَجَا

که تحقیق جمع شده بود از گوشت پر شده بود از سب

وَيَا بُشْرَهْ لَمَّا رَأَى اَكْلَهَا يَدْمَى

و خوشحال آنجا و متنبه دیدند زخم آشکار خونین است

وَمَا غَرَمُوا غَرْمًا وَقَدْ غَنُوا غَنِيًا

و غرامت نبردند در این مهجانی غمنازی را و تحقیق غنیمت یافتند غنیمت

لِضَيْفِهِمْ وَالْأُمُّ مِنْ بَشَرِهَا أُمَّا

مرهمان خود را و مادر ایشان از خوشحالی مادی

الفصل الثامن في الصبر والشكر

صل بستم در صبر و شکر

تَوَدَّ رَأَى الصَّبْرَ عِنْدَ النَّوَائِبِ

طلب رد گستر بجا آمد صبر تو در رویت

وَكُنْ حَافِظًا عَهَا الصَّدِيقُ وَالْإِيْمَا

و بشیر که بداند عهد و پیمان است مراعات کنند آن

نَسَلٌ مِنْ جَبَلِ الصَّبْرِ حُسْنُ الْعَوَافِ

بزرگ از نیکوئی صبر نیکوئی عوف را

تَذُقُ مِنْ كَمَالِ الْحِفْظِ صَفْوُ الْمَشَارِبِ

می چشی از کمال حفظ عهد مشربان کوار را

فِيهَا الْمِثْلُكَ رَاحَاتُ مِنَ النَّعْبِ

که در مثل ترا در آن سخی آسایشها بود از سخت

أَيْضًا عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى

بسمه مر آنحضرت علیه السلام در این معنی

فان شاء الله

وَقَاتِلْ مَا يَبْتَغِي غَيْرِي مِنْ لِقْظَةٍ
 لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي عَصَمَ الْإِلَهَ وَكَوْنًا

وہاں کہتے ہیں ایک کلمات باید مردی از کلمہ جو
 کہ کسی کو کلمہ دہشتہ باشد خدا کو اگر دہشتہ پند

وَقَالَ الْخَدَّ
 دہشتہ ہن دیکریس

بَتَوْحِ بَيْتِكَ ضَيْفًا بِهِ
 وَتَبَغَّى لَيْسَ مِنْ بَيْتِكَ
 وَكَيْفَ تَأْتِيكَ السَّيْرُ مِنْ تَخَافُ
 وَمَنْ لَا تَحَازِرُهُ أَحْزَمُ
 فَإِنْ ذَاعَ بَيْتُكَ مِنْ خَيْرٍ
 فَانْتَ وَإِنْ لَمْ تَهْ أَلْوَمُ

آنگاہ را بکنی سر خود از شکست
 و خواہش از بیکدیگر کسی کو چہ شای
 و چنان کہ شستن تو نیز خود از کسی بیکدیگر
 و از کسی بیکدیگر کسی کو چہ شای
 پس اگر فاس شد سر تو از خبر دہشتہ
 پس تو اگر چہ دہشتہ کنی در استراحت تو

وَقَالَ آخِرُ هَذَا الْمَعْنَى

دہشتہ ہن دیکری " این معنی

أَسِيرُكَ إِنْ صُنَّتْ
 وَأَنْتَ أَسِيرُكَ إِنْ ظَهَرَ
 حِينَ السَّيْرِ عَنْ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَحَازِدَ رَفَا الْحَزْمِ إِلَّا الْخَدَّ

کر فاس نوشتہ است اگر کلمہ دہشتہ را دور
 و تو کہ فاسی در سر خود اگر کلمہ دہشتہ
 چاہد از سر خود از ہر جایی
 و ہنس پس ہنس ہمیشہ کہ در شستن از مردم

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دہشتہ ہن بعض از ایشان

وَكَمْ تَسَاكِينٌ مَا لَمْ يَكُنْ يَكُونُ
 وَكَمْ نَاطِقٌ بِحَقِّ عِلْمٍ لِيَانَهُ

وہم بسیار خوانند کہ رسیدہ ہست تا دور خود بیکدیگر
 و چہ بسیار کہ بانی کہ در ہر جہاں ہستی را مان او

فَتَشَى إِلَى الْمَوْتِ عَلَى غَلِيظَةٍ

ہست دہشتہ ہست این چہ چہ است ابرو الموت علی غلیظہ

أَدَبْتُ تَفَنِّي فَمَا وَجَدْتُ لَهَا
 بَيْنِي تَقْوَى الْإِلَهَ مِنْ آدَبِ
 أَفْضَلُ مِنْ صَمْنِهَا عَنِ الْكَزْبِ

اگر تو سر خود را بیکدیگر
 ہر از ہر سر خود را بیکدیگر
 کہ ہر از ہر سر خود را بیکدیگر
 کہ ہر از ہر سر خود را بیکدیگر

إِنْ كَانَ مِنْ قِصَّةِ كَلَامِكَ

اگر بوده باشد از لغوه خالص کلام تو

إِنَّ الْفَلِيلَ مِنَ الْكَلَامِ بِأَهْلِهِ

بدینکه کم گفتن از اصل سخن

مَا زَلْ ذُو صَمْتٍ وَمَا مِنْ مَكْرٍ

غریب صاحب خاموشی برگزینت بسیار گوی

إِنْ كَانَ يَنْطِقُ نَاطِقٌ مَرْفُضٌ

اگر بوده باشد گوینده گفتار از لغوه

يَا نَفْسُ إِنَّ السُّكُوتَ مِنْ ذَهَبٍ

ای نفس بدینکه خاموشی از زر سنج است

حَسَنٌ وَإِنْ كَثِيرُهُ مَمْقُوتٌ

نیگوست و بدینکه بسیار که طاعت خجسته است

إِلَّا بِزَلٍّ وَمَا يُعَابُ صَمُوتٌ

که اگر میلغزد و عیب کرده باشد خاموشی

فَالصَّمْتُ دُرٌّ زَانَهُ يَأْتِي قُوتٌ

پس سکوت خواهری رود بدینکه زینت اوست در امانت

وَقَالَ الْجَنَّةُ لِلْجَلَالِ

وگفت است اجتهاد به ملاح

وَالصَّمْتُ أَجَلٌ بِالْفَنَاءِ

و خاموشی نیکوترین بپایان

وَالْقَوْلُ ذُو خَطَلٍ إِذَا

وگفت صاحب نیایی مشتاق است بر کار

مَا لَمْ يَكُنْ عَيْشِيَّةً

اگر ای که نوده باشد عجزی که نشت کند باین شکل ادا

مَا لَمْ يَكُنْ لُبٌّ يَعْينُهُ

برای پند سر و جگر و عین که ایست کرده

وَقَالَ حَزَنٌ

وگفت است دگری

صُمُوتًا فِي الْمَجَالِسِ غَيْرَ غِيٍّ

خاموشی در مجلسها در جنبه زبان نپند و ماهریت

جَدُّ يَوْجَيْنِ يَنْطِقُ بِالصَّوَابِ

سزاوار است گفتن مستقیم بیکه کلام میکند بهنای درست

وَقَالَ أَبُو لُعْنَاهُمَا

وگفت است ابو العف به

كُلُّ أَمْرٍ فِي نَفْسٍ

هر امری در شیر نفس خود

أَعْلَى أَشْفَ مِنْ قَبْنَةٍ

بلند تر و سفید تر است از قریب خود

وَالصَّمْتُ أَجَلٌ بِالْفَنَاءِ

و خاموشی نیکوترین بپایان

مَنْ مَنُطِقٌ فِي غَيْرِ حِينٍ

ای گفتنی که بی هنگام باشد

وَقَالَ عَلِيٌّ مَسَا فِي ذَلِكَ

وگفت است علی هر گاه در این

إِذَا لَمْ يَكُنْ صَمًّا الْفَتَى مِنْ بِلَادِهِ

هرگاه هنوز باشد خواهرش جوان از گندی نمی

وَعَيَّ فَإِنَّ الصَّمَّاءَ هَدَى لَسَمَ

روزان بسیمای پس بپیشنگ خواهرش راه روز و عالم است

وَمَا فِيكَ الصَّمَّاءُ قَالَتْ بَعْضُهُمْ

و از جزئی که گفته شده است در ذلت سکوت گفته اند بعضی

تَكَلَّمَ وَسَادِدٌ فِي الْكَلَامِ فَإِنَّهُ

سخن گوئی آهسته آهسته در سکوتی در سخن پس بپیشنگ

كَلَامُكَ حَتَّى فَالْتَكُونُ جَادُ

کلام تو چون زنده دهن خواهرش جاد و جهان است

فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَوْلًا سَدَّ بَدَأَ قَوْلَهُ

پس اگر نیابی گفته درستی را که بگویی آهسته

فَصَمُّكَ عَنْ غَيْرِ السَّدَادِ سَدَادُ

پس خاموشی تو از غیر گفته دهن است در سکوت تو

وَقَالَ الْخَدَرُ

و گفته است دیگر بے

خَلَقَ لِللِّسَانِ لُطْفَهُ وَكَلَامَهُ

آفریده شد دهن زبان هر گویائی و گفتش را

لَا الْمِسْكُونُ وَذَلِكَ خَطُّ الْآخِرِ

نه از برای خاموشی و خواهرش خط و بهره گفت

فَإِذَا نَطَقَتْ فَكُنْ جَنَابًا سَائِلًا

پس هرگاه سخن گوئی پس بپیشنگ خواهی شد و بپیشنگ

إِنَّ الْكَلَامَ بَيْنَ رَبِّ وَبَيْنَ الْمَجْلِسِ

پس بپیشنگ سخن گفتن دهن است بین صاحب مجلس را

وَقَالَ الْخَدَرُ

و گفته است دیگر بے

كُنْ ابْنُ مَرْشَدٍ وَكُنْ مَوْدِيًّا

بپیشنگ هر که خواهی و بودی بپیش صاحب دهن

فَلَمَّا الْمَرْءُ بِفَضْلِ حَسَبِهِ

پس بپیشنگ مرد به فضل و شرف عیان خود است

وَلَيْسَ مِنْ تَكْرِمِهِ لِعِيقَةٍ

و نیست بپیشنگ گرامی داری در از برای دیگر

مِثْلَ الَّذِي تُكْرِمُهُ لِنَفْسِهِ

مانند کسی که گرامی داری در از برای سخن خود

الفصل العاشر في المشورة والخبر

فصل دهم در مشورت و خبر

أَقْرَنُ بِرَأْيِكَ رَأْيَ غَيْرِكَ وَاسْتَشِرْ

جفت گوی بر آئی خود را با آئی غیر خود را و مشورت کن در کار

فَالْحَقُّ لَا يَخْفَى عَلَى أَشْبَهِنَ

پس حق در آئی بهمان بپوشد هر دو نفر

الْمَرْءُ حِرَاتٌ تَوْبَهُ وَجْهَهُ

مرد آینه است که بیناید آینه روی مرد را بود

وَبَرَى قَنَاءَهُ بِجَمْعٍ مِثْلِ آبِنَ

و می بیند مرد دین خود را بپیشنگ در آینه

وَقَالَ خِرَافٌ فِي ذَلِكَ

وگفته است دیگری در اینم

ذَكَرْنَاكَ إِذَا تَنَاسَا وَاجِبًا

یاد باد در برادرت را هرگاه فراموش کنی واجب را

أَوْ عَنْ فِئَا دَأَشَهُ نَقْصِيرُ

پاشکار شود در را بهای او کوتاهی و نقص است

فَا لَرَأَى بَعْدَهُ كَالْحُسْبَانِ الْعَاضِ

بسررای کاوی زکنت بیکرد شمشیر از جبهه عارضی

يُطْرَقُ عَلَيْهِ وَصَقْلُهُ التَّذْكِيرُ

که پای برادر و صنف و جلا و باد آورست

وَقَالَ الْبُشَيْرِيُّ فِي حَرْجِهِ

وگفته است بنابرین در شاعر

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنَ

هرگاه رسید رای مشوره را بس استانت

بِرَأْيِ لَبِيبٍ وَنُصَاحَةِ حَارِثٍ

برای عاقل با نصیحت مرد هشیار است

وَلَا تَحْسِبِ الشُّورَ عَلَيْكَ غَضًّا

وگمان کن مشورت کردن را بر تو غصه و نقصی

فَإِنَّ الْخَوْفَ إِذَا فُتِيَ الْفَوَاقِمُ

پس بپند که برای ریزه مرغ اعانت کنند اندر برابر زکراوی

وَمَا خَيْرُكُمْ أَمَّا الْغُلَّاحَتَا

دینت بهتر دینی که کلاه دارد ز نهج جوهر اهورا

وَمَا خَيْرُ سَيْفٍ لَمْ يُؤَيِّدْ بِقَاتِمٍ

دینت بهتر شمشیری که دشمنگر نشود بدست او

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ

وگفته اند بعضی از شعراء در اینم

لَا تُخْفِرَنَّ الرَّأْيَ وَهُوَ مُوَافِقٌ

کو حکمت شمار رای را و حال آنکه او موافق باشد

حُكْمَ الصَّوَابِ إِذَا بَدَأَ مِنْ نَافِصٍ

حکم درست را هرگاه شود آن رای از شخص ناستی

فَالَّذِي دُوهُوَ أَجَلُ شَيْءٍ يُقِنِّي

بسرمد دارد و حال آنکه او بزرگترین جرئت که ذخیره کوفت باشد

مَا حَظَّ دُتْبَتُهُ هَوَانُ الْغَائِصِ

بسرمد است رتبه او را پسندی غاری غواص را

وَقَالَ الْخَدَّ

وگفته است دیگر است

شَاوِدُ صَدِّيقِكَ فِي الْخَفِيِّ الْمَشْكِلِ

منوره کنیز است خود را در کار بهمان سگزر

وَأَقْبَلْ نَصِيحَةَ نَاصِحٍ مُفَضِّلِ

وقبول کن پند دهنده با فضل را

وَبِذَاكَ تَذَاوَصَى الْإِلَهَ نَبِيَّهُ

و بهین امر خفین صحبت ز خود خدا پیغمبرش را

فِي قَوْلِهِ شَاوِدُهُمْ وَتَوَكَّلْ

در حکم خودش منوره کنیز نوم را او توکل کن بر خدا

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنَاءُ الْحَمْدُ

مرا بوالهشم غناء علی راست

وَعَلَيْكَ أَعْمَالُ الْمَشُورَةِ إِنَّمَا تَحْتَوِي صِحَّيَا أَوْ تَصِيحُ سَقِيمًا

دور تو باد کار بردن مشورت بدستیک مشورت نگاه جفا در دوست را دوست میکند مادرست مرا

قَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

ثَأْنُ وَشَأْنُ دَفَائِقِ الْأُمُورِ مِنْهَا مُضَى وَمُسْتَغْنَصُ

نظمی در داری کن و مشورت کن پس بدستیک کارها مضمی از آنجا در غشای در دشمن است بضرر تو بدستیک کارها

وَأَيُّ الْثَلَاثَةِ لَا يُنْقَضُ وَدَرَايُ أَفْضَلُ مِنْ وَاحِدٍ

و درای سه نفر براند و مشورتی بشود و درای افضل است از یکت رایی

قَالَ الْخَيْرُ

و گفته است دیگر بعضی

إِذَا عَنِ امْرَأَةٍ فَاسْتَشِيرَ فِي حَسَبِهَا وَأَزْكَيْتَ ذَا رَأْيٍ تَبِيرُ عَلَى الصَّحْبِ

هرگاه ظاهر عاقل گوی پس مشورت کن در او برین حوزا و اگر بوده ماضی صاحب رایی که مشورت کرده ماضی بر رفا

فَاتَّبَعْتَ رَأْيَ الْغَيْبِ بِجَهْلٍ نَفْسُهَا وَتَذَرُكَ مَا قَدْ حَلَّ فِي مَوْضِعِ الشَّهْرِ

پس بدستیک من دیده ام چیزی را که نمی بیند خودش را و درک میکند آنچه را که تحقیق رسیده است در مکان شماره

قَالَ الْأَرَجَانِيُّ بَعْضًا

و گفته است شاعر ارجانی بعضی

شَاوِدِ سَوَالِكِ إِذَا نَابَتْ نَابَتُهُ يَوْمًا وَأَزْكَيْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَةِ

مشورت کن سوارات را هرگاه برسد زابته روزی و اگر بوده ماضی از اهل مشورت

وَلَا تُزَيِّنْ لَهَا إِلَّا بِمِزَانٍ فَالْعَيْنُ تَلْقَى كَيْفَ حَامَانَاؤُودٍ

و نه بسند خودش را که بآبیه پس چشم می بیند با حجت خود آنچه را که در دست و آنچه را

فَالْخَيْرُ قَالَ بَعْضُهُمْ

در حستهم گفته اند بعضی از ایشان

الْخَيْرُ ذُلٌّ وَمَا بِالْخَيْرِ مِنْ خَيْرٍ وَأَخْوَمُ الْخَيْرِ مِنْ سُوءِ الظَّنِّ بِالْإِنْسَانِ

خیر و آنرا ذلت است و نیست بخیر و بدتر از خیر و خیر و آنرا بدتر از بدگمانی مردم است

لَا تَنْزُكِ الْحَرَمَ فَيُشْتَبَّحَ لَهُ
 فَاِنْ سَلَّكَ فَمَا بِالْحَرَمِ مِنْ بَابٍ
 واکھڑا ہشیاری یا درکار بکہ چارہ جو کہ میکنی آنرا
 ہر اگر سہل بانی ہر شیت ہشیاری از باکی

وَقَالَ ابْنُ هَاشِمٍ الْمَعْرُوفُ

وہ کہتے ہیں ابن ہاشم

وَمَا الرَّأْيُ إِلَّا بَعْدَ طَوْلٍ تَبَيَّنَ
 وَلَا الْحَرَمُ إِلَّا بَعْدَ طَوْلٍ تَلَوَّمَ
 دینت رای مگر بعد از طول ثبات بآداری
 دینت ہشیاری مگر بعد از طول مدت سرزنس کردن

وَقَالَ ابْنُ هَاشِمٍ الْمَعْرُوفُ

وہ کہتے ہیں ابن ہاشم

يُمِثِّلُ ذُو الْعَقْلِ فِي نَفْسِهِ
 مَصَائِبُهُ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ
 بخاطر مباد آورد صاحب خرد در پیش نفس خود
 مصیبتہا سرخوردرا پیش از آنکہ برسد اورا

فَاِنْ تَوَلَّى بَعَثَهُ لَمَوْعٍ
 لِمَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مَثَلًا
 ہر اگر رسیہ بھست اورا ناگاہ غیرہ از آن
 از جہہ آنکہ بود در نفس خود بخاطر آوردہ بود

رَأَى الْأَمْرَ يَقْضِي إِلَى آخِرِ
 فَصِيرَ آخِرِهِ أَوْ لَا
 دیدہ بود صاحب دانش کار را کہ میکنانہ بسوی آخر
 ہر کردان آخرش را اول

وَذُو الْجَهْلِ بِأَمْرٍ كَانَهُ
 وَيَتَنَبَّأُ مَصَارِعَ مَنْ قَدْ خَلَا
 و صاحب جہل و نادانی بامنت و درکار
 و فراموش میکند اماندہای کسی کہ پہنچن گذشتہ

فَاِنْ بَدَّهَتْهُ ضِرْبُ الرِّمَانِ
 بَعْضُ مَصَائِبِهِ أَعْوَلًا
 ہر اگر ظاهر شود اورا غیرات زمانہ
 بہارہ از مصیبتہای آن فریاد و ناہیکندہ

وَلَوْ قَدَّمَ الْحَرَمَ فِي نَفْسِهِ
 لَعَلَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ
 و اگر صحت انی بین داشتہ بود ہشیاری از ہشیاری
 ہر آئینہ تعلیم کردہ بود و صبر نمودن را در دشواری

وَقَالَ الْمُبِينُ

وہ کہتے ہیں المستفی

الرَّأْيُ قَبْلُ شُجَاعَةِ الشَّجَاعَانِ
 هُوَ أَوَّلُ وَهْيِ الْجَلِّ الثَّانِي
 رای نہ ہر مقدم و شیرت از شجاعت شجاعان
 ہوا اول و ہئی الجمل الثانی

وَلَوْ تَطَاعَنَ الْفَتَى أَفْرَانَهُ
 بِالرَّأْيِ قَبْلَ طَاعِنِ الْأَهْزَانِ
 و بمنت کہ تلو کند جوان ہنہ ہراں جوسرا
 بای رای و تدبر ہشیر از ہنہ رزن شجاعان و دلبران

وَقَالَ الْغَرَّاءُ

وَقَالَ آخِرُ

وگفته است دیگر

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْلُصْ الْحَزْمَ فَتَنَهُ
هرگاه مرد خالص نگردد از هشیاری در پیر آتش خن

فَيَذَرُوهُ لِلْحَادِثَاتِ وَغَارِبُهُ
پس بگذرد او و بالا رفتن بر حادثه های روزگار

فَالْبَعْضُ مِنْهُمُ الْعَزِيمُ

گفته اند بعضی از شوال در عزم

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا عَزِيمَةٍ
هرگاه بوده باشی صاحب رأی نه پسر بوده باشی صاحب عزم

فَارْتَفِئْ سَادَ الرَّأْيِ إِنْ يَتَرَدَّدَا
پس بپوش بیک تاجی رأی این است که برگردد و عزم نکند

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ مَا سَمِعْتُ هَذَا الْفَرْدَ

گفته است محمد بن یزید چون شنیدم این فرد را

وَأَنْ كُنْتَ ذَا عَزْمٍ فَاتَّقِ عَاجِلًا
و اگر بوده باشی صاحب عزم پس بترسان او را از زود تغییر

فَارْتَفِئْ سَادَ الْعَزْمِ إِنْ يَنْفَتِلَا
پس بپوش بیک تاجی عزم این است که بشکند و عزم

وَقَالَ آخِرُ

وگفته است دیگر

لَهُ عَزْمَةٌ مَا اسْتَبْطَأَ الْمَلِكَ نَجْمًا
از برای او غمیت که پس نینداخته است کار نگار افروزی انجم

وَلَا اسْتَنْعَبَ الْإِسْلَامَ وَرَدَّ نَادِيًا
و پناه نداشت به اسلام را فروزد و در از دخی انجم

وَقَالَ آخِرُ

وگفته است دیگر

صَعِبُ الْكَرْهِيَةِ لَا بُرَامُ جَنَابُهُ
دشوار و سخت جنگش که نه بود درگاه و اطراف او

مَا خِى الْعَزِيمَةَ كَالْخِصَا الْمُصْقَلِ
که زنده عزم است مثل شمشیر عطارده برنده

فَرَأَيْتُمْ أَهْلَ الْحَمَامَةِ لِسَعْدِ الْمَطَرِ

از اشارت کتاب حماسه بر سعد مطری است

إِذَا هُمُ الْهَيَّ بِرَعِيْنِهِ عَزْمُهُ
هرگاه فصل کند کار بر ارباب از دستان دوشین عزم را

وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَافِي جَانِبًا
بهر بگرداند از یاد کردن عواف کاه بهلورا

وَلَمْ يَتَشَرَّ فِي أَمْرِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ
و شور نمیکند در کار خود غیر نفس و عزم خویش را

وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا فَايِمَ السَّبْعِيْنِ
و نرسد سر خود مگر به صد شصت و هفت را

يَا مَعْشَرَ الْآزْدِ كُنْمْ مَعْشَرًا فِ
ای کرده از ستمگر نهنگ ستمگر

وَقِيْمٌ وَوَفَاءُ الْعَهْدِ شَيْئَكُمْ
دانا کردن تا دودار عهد سخت دخی نهایت

إِذَا غَضِبْتُمْ يَهَابُ الْخَلْقُ سَطَوْتَكُمْ
هرگاه خشکین برترند خلق سطوت شما

يَا مَعْشَرَ الْآزْدِ إِنِّي مِنْ جَبْعِكُمْ
ای کرده ازو بر ستمگر از هر ستم

وَالْآزْدُ جُرُؤْمُهُ إِنْ سَوَّيْتُمْ سَبَقُوا
دازد عاید بسند اگر سفت کرده شود سفت بکند

الْغَيْثُ مَا رَضُوا مِنْ دُونِ نَائِلِهِمْ
باران اگر خوشند شوند به نواز بخشش ایشان

أَنْدَى الْأَنَامِ أَكْثَرُ جَيْنَ سَلَامِهِمْ
بجسته ترین مردمند از جند و ستمها بیکه سواک ایشان

لَا تَضِعُفُونَ إِذَا مَا اسْتَدْبَحْتُمُ الْحَقَّ
که ضعیف است بشوند هرگاه سخت شود روزگار

وَلَمْ يَخْلُطْ قَدْ بِمَا صَدَقَكُمْ كَذِبٌ
غلو نشد از پیش هرگز به ستمگر تا را دروغ

وَقَدْ يَهْوُونَ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ الْغَضَبُ
و بتحقیق سهل و آسان است بر شما خشکین مردم

وَإِنْ وَكُنْتُمْ رُؤُسُ الْآخِرِ لَا الدُّنْيُ
خوشنوم و شما اسراران کار به نزد دنیا کار

أَوْ فَوْخِرُ وَافِخْرُ الْوُغُولِ وَأَغْلَبُوا
با کوفتر کرده شوند فخر میکنند با کوفتر کرده شوند غالب شوند

وَالْأَسَدُ تَرْهَبُهُمْ يَوْمًا إِذَا غَضِبُوا
دستبران برترند ایشان را روزی که خشکین کردند

وَأَرْبَطُ النَّاسِ جَانِئَانِ هُمُ نَدَبُوا
و محکمترین مردمند از قوه دل اگر ایشان ستمگر کرده

أَيْضًا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
نسخه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است

صَيْدُ الْمُلُوكِ أَزَانِبُ وَتَغَالِبُ
شکار شاهان غرکوها در دوا بهات

صَيْدُ الْفَوَارِسِ فِي الْقِتَالِ وَالْقَوَارِسُ
شکار اسوار است در روز جنگ و در جنگ

لَمَّا لَاحَظْتُ حَاجَةَ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
هر آنک که شتر بخیر است که از اصحاب حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

بَقِيَتْ وَفَرِي أَنْخَرَتْ عَنِ الْعُلَا
مانده کدام عالم را مانده بخندان و بگردم و سبب بزرگ

إِنْ كُنَّا شَرَّ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ غَارَةٍ
اگر مسرفی و برانگنده نکند بر معاویه سپهر حارب بارهرا

وَإِذَا رَكِبْتُ فَصَيْدِي لَا بَطَالُ
و هرگاه سوار شوم سپهر آن شکار من شجاعان است

عِنْدَ الْوُغَا غَضَبُ قَتَالُ
نزد جنگ بر آنه شیر بسیار کشنده و دم

لَمَّا لَاحَظْتُ حَاجَةَ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
هر آنک که شتر بخیر است که از اصحاب حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

وَلَقِيتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسٍ
و ملاقات کنم میهمانانم را بر روی درهم کشیده

لَمْ يَخْلُ يَوْمًا عَنْ ذَهَابِ نَفُوسٍ
که در نیاست روزی از رفتن و هلاک شدن جانها

خجسته

خَيْلًا كَمَا مَثَلُ السَّعَالِ شَرِبًا

سوارانی که مشرب غلهای پادشاهان قوی هستند

حَتَّى الْخَدِيدُ عَلَيْهِمْ مَكَانَهُ

کرم شده است بر آئین رانها پس کوبان سده

تَعْدُوا وَيَبْيِضُ فِي الْكَهْلِ شَوْسُ

بیدوند با شمشیر کارزار در روز جنگ که کهنه شوند

وَمَضَانُ بَرَقَ وَشُعَاعُ شَمْسٍ

روشنی برق است با شعاع و برنو آفتاب است

لفظ بن فجاء المازني

از فطری پس فجاء مازنی

لَا يَرْكَنُ أَحَدٌ إِلَى الْأُجَامِ

باید میل و اعتماد نکند کسی به سوی پس رکن از جنات

فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةً

پسر آینه دیدم را از برای سبزه نشاندگاه

حَتَّى خَضِبْتُ بِمَا تَخَدُّ مِنْ دَمٍ

تا آنکه خضاب کردم آنچه سحر ازیر شد از خون

يَوْمَ الْوَعَى مُتَخَوِّفًا لِحِمَامِ

در روز وحشت از جهت ترس مرگ

مِنْ عَنِ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَّا حِي

از جانب دست راستم دفعه و از پسر روم

أَكْكَافَ سُرْحَى وَعَنَانُ الْجَاهِي

اطراف دین است بر با غمان که است بر

هشتم شعر الجاسر

از هشار کتاب عاشق است

قَوْمٌ إِذَا التُّرَابُ نَاجَذَبَهُ لَهُمْ

طایفه هستند مازن که هرگاه شرفش ظاهر کند دشمن را بر تبار

لَا يَسْتَلُونَ خَائِفُهُمْ حِينَ يَنْدَلِمُ

نیستند بر او تاراج میگردانند بیکدیگر میخوانند ایشان را

لَكِنَّ قَوْمِي إِنْ كَانُوا ذَوَّاعِدٍ

لکن قوم و خویشان اگر چه دشمن صاحب عدو نیست

يَجْرُونَ مِنْ ظِلِّ أَهْلِ الظُّلَمِ مَخْفَرَةً

پادشاهان میروند از ستر اهرسنم سنجش از دشمنان

كَأَنَّ رَيْبَكَ لَمْ يَخْلُفْ خَشْيَتَهُ

کوبان پروردگار تو یا فریبده است مرتزبه ستم را

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا ذُكِرُوا

سزاکتر را بگویند ایشان قومی بود که هرگاه سوار شوند

طَارُوا إِلَيْهِ دُفَانًا وَفُجَانًا

میسروند به سوی شهر دسند است و یکبار

فِي النَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بَرَهَانَا

در عاده است بر آنچه گفته است پند دحق را

لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ بَانَا

نیستند از برای شر افش و اگر چه ظاهر شود سر

وَمِنْ أَسْلَامِ أَهْلِ السُّوءِ أَحْسَانَا

و از بدی بدکاران پادشاه میروند نیک را

سَوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنَّمَا نَا

سواي ایشان از همه مردم است فی

وَشَتُّوا الْإِغَارَةَ وَكُنَّا وَفَرَسَانَا

بر کوه مسند نامح را شته است و اسب برادر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَبِيبُ الْمُبِينُ وَحَمْدُ اللَّهِ

مرازی که شیب سبستی رخت رحمت الله

يَجِدُ الْحَبْدُ عَلَى بِيضٍ خَلْدٍ
تَوْبًا اخْفَ مِنْ الْجَزْوِ وَالْبِنَا
سبب بد آهن را بر زخمی هست بخت
توبه که سبکت از جود و نرم تر است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ

مرازی تمام شاعر عالی رتبت

وَمَنْ تَهَيَّأَ سُمُّ الْحَيَّانِ قُوَّةُ
فَمَا زِلْتَ بِالسُّمْرِ الْعَوَالِي مُتَبَا
کسی که تهبه کرده است زمان کدم کون دل او را
پس پرت توبه بیزای گندم کون بند ذنبه

لَسْلُمُ الْمَلِكِ الْوَلِيدِ

از رسم به بود بخت

يَجُودُ بِنَفْسٍ مَا يَجَادُ مِثْلَهَا
فَأَنْتَ بِهَا يَوْمَ الْفِتَاءِ جَبُّ
بذل بخشش بکنی جانی را که بذل کرده میشود مثل آن
پس تو آن جان روز جنگ افروز بود

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الشَّيْخُ

مرازی شیب شاعر عرب است

فَأَوْدَهَا بِبِضَاءٍ صَدُوْهَا
وَأَصْدَرَهَا بِالرَّيِّ الْوَانِهَا جَمْرُ
پس او را بپوشید و دشمنان در لگه بپوشید و بپوشید
و برود آورد آنها را به برای در لگه بپوشید و بپوشید بود

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْوَلِيدُ

مرازی تمام عالی رتبت باشند

تَسْبِيحٌ سِرًّا بِالْأَمْرِ الْقَدِيمِ وَاتَّقِ
عَلَيْهِ بَعْضُ الْكَرْمَةِ فَاصِلِ
پوشید سیرا به امر از قون و در کرد پوشید
بالای سیرا به امر از قون و در کرد پوشید
وَقَدْ ظَلَمْتَ عَفِيًّا غَلِيظًا
يُضَانُ طَيْرٌ فِي الدَّمَاءِ نَوَاهِلِ
و پنجه سبب انداخت عفا بهای ابا و در سگام باشد
بعضای طیر در دماء نوشند کاهند
أَفَامَتْ مَعَ الزَّوَابِي خَنِي كَانَهَا
مِنْ الْجَنِّسِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُفَانِلِ
بوداری نمودند پرندهکان بار اینها تا آنکه گویا آنها
از جنس است مگر آنکه آنها خاک میکنند

لَسْلُمُ الْمَلِكِ الْوَلِيدِ

از رسم به بود بخت

قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتِ يَفْنِي بَهَا
بمقتی عادت اوست پرندگان را عادت نماید که غنای کرده اند

فَهَنْ يَتَّبِعُهُ فِي كُلِّ مَرْتَحِلٍ
پس تو بخوا پرده می بکشد او را در هر سینه که

للسَّيْرِ الْكَرْفَا

در سیرتی رفاه است

طَلَعَتْ عَلَى الدِّيَارِ وَهُمْ نَبَاتٌ
نگاهان آمدی بر شهر و درختی که آنها چون گیاه سبز بر پا بود

وَأَعْدَتِ السُّيُوفَ وَهُمْ حَصِيدٌ
در غلاف کردی شمشیر را و حال آنکه آنها در کشته بودند

فَمَا أَهْنَتْ إِلَّا مَخْطَفَاتٌ
پس نه تنگدستی مکر زمان باریک میسازد

حَتَّى الْأَخْطَافُ مِنْهَا وَالنُّهُودُ
که حمایت کنه چاره می کرد باریک میباید و پستانها آنها را

لِمَسْلَمٍ لِيْلِكُ

در مسلم بن دلبدر است

يَفْتَرِعُونَ عِنْدَافِئِ الرَّحْبِ مَبْتَسِمًا
آنگاه میکند دندان خود را زده آنگاه رخسار شدن چنان که بخندد

إِذَا تَغَيَّرَ وَجْهُ الْفَارِيسِ الْبَطْلِ
وقتی که در کون شود روی سوار شجاع بلبسه

مُوفٍ عَلَى مَهْجٍ فِي تَوْمٍ ذِي هَجٍ
مشرف و بلند میشود بر جانها در روز جنت

كَأَنَّهُ أَجَلَ يُسْعَى إِلَى أَمَلٍ
گویند او حرکت که برود بسوی آرزو

يَكْسُوا السُّيُوفَ نُفُوسَ الْتَائِبِينَ
پوشاند بلبشیر جانهای عید میکنند گناهکاران

وَيَجْعَلُ الْهَامَ قِيَامَ الْقَتْلِ الذُّبْلِ
و بسگرداند سر را آجای بلبشیر می باریک

إِذَا نَضَى سَيْفُهُ كَأَنَّهُ مَسَالِكُهُ
هرگاه بکشد شمشیر خود را باشد راههای او

مَسَالِكُ الْمَوْتِ فِي الْأَبْدَانِ الْعَلَا
متر راهها سرزمین در بدنهای دره ها

لِلشَّيْطَانِ الشَّاعِرِ

شعیط است شاعر

وَإِذَا الْفَوَارِسُ عُدَّتْ أَبْطَالُهَا
و در وقتیکه سواران شمرده شوند دلبان ایشان

عَدُّوكَ أَوَّلَ فَارِسٍ بِالْخَنْصِرِ
بشمارند ترا سوار اول با انگشت کوچک

لِلثَّانَةِ الدَّبَّارِ حَمْدُهُ

در ثانی دبان رحمت

إِذَا مَا غَرَّابًا لِيَشْ حَقَّ فَوْقَهُمْ
هرگاه و جنگ کنند اشکری بکشد بشود بالای سر آنها

عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَكَ بِعَصَائِبِ
گردهر از پرده که راهب در دماغ بپاشد

جَوَانِحُ فَذَا يَنْتَ أَنْ فَبَيْكَةِ

کردن چنانچه که تحقیق یقین دارند که طایفه او

مِصَاحِبُهُمْ حَتَّى يُغَوِّبُوا رَهْمَ

همراه میکنند برنده و تا آنکه گمراهی کنند و پنهان کنند

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا

لحن بودن و داشتن عادت است که شناخته اند او را

إِذَا مَا النِّفَى الْجَمْعَانِ أَوَّلُ غَالِيَةٍ

هرگاه را بر شوند و شکر اول غالب است

مِنَ الضَّارِبَاتِ بِالدِّمَاءِ الذَّوَابِرِ

از پشه های که روی جوینده اند خونهای روان را

إِذَا اغْرَضَ الْخَطِي فَوْقَ الْكَوَاشِبِ

در وقتیکه بازدهشند سودنیزه خطر در روی نهادن درخت

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا آنکه هیچ الهی نیست

يَمْلِكُ بِهَا السَّابِقُ وَالْمَوَاحِي

مملکت میدهد سبقتی شکر او صواب و دپا و نماند

إِذَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ سَجَلًا

در وقتیکه آسمان به زمین را از سبازی پاشد

وَيُضِيءُ بِالْحَدِيدِ عَلَيْهِ شَاكٌ

و ظاهر و آشکار بود در وقتیکه شاک و دشمنی حال آنکه بیرون کشد

يَلْبِثُ مُسَهَّدًا وَاللَّيْلُ يَدْعُو

بماند سرزده در شبیکه به درخت و شب بر او فخر را

إِذَا سُمِّتْ مُهَنْدَةً يَمِينٌ

مردم ستوده و مایه دست است او که حق نمیداند

وَجَنَحٌ يَمْلَأُ الْفَوْدَ بِرُشْدٍ بَا

سوی که که گمراه در روی جبهه میکند موافقی سبزه را

فَكَادَ فِيشِيهِ مِنْ خَيْرِ دَامٍ

در یکجاست که طایفه او است که به سبزه دارد

تَكَادُ سَيُوفُهُ مِنْ غَيْرِ سَلٍ

در یکجاست سبزه را از دامن او است که سبزه دارد

فَنِي لَمْ تَحْشَ هَيْتُهُ مَلَا لَا

داد چرا نمزدانست که نمیشد هست او طایفه از کثرت وجود و سخا

سَقَاهَا مِنْ صَوَارِمٍ سِجَالًا

آب میداد در بین را از شمشیر و سر و کشت با صفا فایده

وَنَكْفِيهِ مَهَابَتَهُ التَّزَا لَا

و کفایت میکند او را مهابت او در وقت جنگ

بَضْوِ الصُّبْحِ خَالِقَهُ ابْنُهَا لَا

روشنایی صبح از روی که خلق میکند و سر که او رسیده است از سبزه

إِطُولُ الْحُلْ بِدَلَّ لَهُ شِمَالًا لَا

طولانی بودن کشتن بدل میکند شمشیر و برت جبهه

وَلَكِنْ يَجْعَلُ الصَّخْرَةَ خَالًا لَا

و لیکن میکند اند بابان را از شدت تاراج کند و سبزه

تَمَكَّنَ فِي قُلُوبِهِمُ النَّبَالَا

حار و در دل های دشمنان گرسنه را

بِتَجْدٍ إِلَى رِقَابِهِمْ أَيْلَا لَا

که کشتن کند سوی کرده های دشمنان کند را

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا آنکه هیچ الهی نیست

فَكَرَ فَرَسِيَّةَ ضَرْغَامَ ظَفَرَبَهَا
 چو سیاه سپهر که طغی شیر و بدست و شمشیر که غار بود که طغی از ترس
 مَا جِئْتُ نَمِيرَ فَمَا جِئْتُ مِنْكَ إِلَيْدِ
 جنبیدند چو بدست و شمشیر از سپهر سپهران آمد از تو تو که شمشیر
 هُمُ أَفَامُوا أَفَلَا شَارَهُوا وَقَعُوا
 عزم کردند سپهر خنده کردند ز این سپهر سپهری که زد یکبندند ترا از سپهر
 وَأَصْعَفَ الرَّعْبُ أَبْدَهُمْ فَطَعَنَهُمْ
 همت و شگفت کرد بر ترس و سستای ایشان سپهر و ترس ایشان

فَحَزَنُهَا وَهِيَ بَيْنَ النَّابِ وَالظُّفْرِ
 پس که غمی از او حال آنکه میان دندان و پنجه دل سست بود
 وَاللَّيْثُ أَفَلَاكَ أَفَلَا لَأَمِنْ الْمَرِ
 و حال آنکه شیر شجاع زود بهر کار است از تنگ
 كَوَفَقَهُ الْعَيْنُ بَيْنَ الْوَيْدِ وَالصَّدِّ
 مانند زحف کردن که چرا بین دختر شدن آنچه و بدرون رفتن
 بِالسَّهْمِ مَرِيَّةٍ دُونَ الْوَحْشِ بِالْأَبْرِ
 چو سینه زده است ز از زخم سوزن بود

لَعْنَةُ الْعَيْسَى

لعنة عيسى رحمت

إِذَا بَخْنُ خَالَفَنَا شَفَارَ الْبَوَارِ
 هرگاه ما سوگند خوریم ندی شمشیر برنده را
 عَلَى حَرْبٍ قَوْمٌ كَانَ فِينَا كَهَايَةَ
 بر یکبند قومی باشد سوگند ما در ما کافه از برای جنگ
 وَمَا الْفَخْرُ فِي جَمْعِ الْجِيُوشِ وَإِنَّمَا
 و همت و مغرورت در راه آوردن لشکر و جزا نیست
 سَلَى يَابَنَةُ الْأَعْمَامِ عَنَّا وَفَلَتْ
 بر سر ای دختر عمو از غلایا و تحقیق آمد ما را
 تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ حَتَّى غَامَةٍ
 که حرکت بکردند مانند حنق دریا در دریا
 وَكَيْفَ تَوَلَّوْا وَالْفَنَاءُ فِي ظُهُورِهِمْ
 چگونه در از یکبند و حال آنکه برادر است سبیل
 وَلَوْ أَتَيْنَا أَخْلَفَتْ فِي الْبَرِّ مِنْهُمْ
 و اگر آمده بودند رها رها و امیکند شدند در میان ایشان
 وَمَا غَرَّ قَوْمِي غَيْرُ قَوْمِ ابْنِ ظَالِمٍ
 و نظر غیب قوم مرا هیچکس مغرور از حریفان سپهر ظالم

وَسُمُُّ الْقَنَا فَوْقَ الْحَيَا الصَّوَامِ
 و نیزه حرکت م کوبن و مایه سپهران چوب بار یکبند
 وَلَوْ أَنَّهُمْ مِثْلُ الْبَحْرِ وَالزَّوَاهِرِ
 و اگر چه بوده باشند آسمان مانند دریا و می بر آب
 فَيَا أَلْفَتِي تَهْرِيْقُ جَمْعِ الْمَسَاكِرِ
 که غمزد و بالیدن جوانمزد بر آکده کردن جمعیت لشکر است
 قَبَائِلُ كُلِّبٍ مَعَ غَنَى وَعَامِيرٍ
 قبایل هر یک با قبیله غنی و عامر
 مَكْدَرُهُ مِنْ وَفْعٍ وَكُصِّ الْخَوَافِرِ
 نیزه و تار از کرد و سودن و دود و دل سستای سپهران
 تَزُودُ الْكَايِبُ بِالْحَشَا وَالْخَوَاطِرِ
 زود می رسد به سبیل و حسای سبیل
 عِظَامًا وَلِحْمًا لِلشُّورِ الْكَوَاثِرِ
 استخوان و گوشت را برای کثرت کشته رسیده
 وَكَانَ خَبِيرًا قَوْلُهُ قَوْلَ غَادِيٍّ
 و بود که خبر او بگوید خبر غنای در ترسیده

بَعِي وَادْعِي أَنْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلَهُ

سید کنی کرد و تو را کرد که نیست در روی زمین و ندارد

وَكَانَ لِأَعْدَانَا مُعِينٌ وَفَاصِرٌ

و بود او در دشمنان و را کمک و یاری می کند

أُحِبُّ بَنِي عَمِيرٍ وَأِنْ هَدَدُوا لَمْ

دوست میدارم طایفه بنی عمیر را اگر چه هد و مایل گردند

وَارْفِقْ بِيهِمْ إِنْ أَبَدُونِي وَالْقِي

و در او دیر ابرو می کشم اگر چه او را دور کرد از مرا و در مجرم می کشد

تَوَلَّى زُهَيْرٌ وَالرَّمَاخُ هَوَافٌ

پشت کرد زهیر و هم افروخته را آواز گشاده بودند

وَكَانَ أَجَلَ النَّاسِ قَدْ رَافَعُوا

و بود زهیر بزرگترین قوم از در قدر و منزلت محقق گردید

فَوَاسِفًا كَيْفَ اشْتَفَى قَلْبُ خَالِدٍ

سیر او در دانه و نیز جگر شایانست دل خالد

فَوَاللَّهِ مَا أَبْقَيْتُ مِنْ بَعْدِ قَتْلِهِ

بسیار قسم که ای نگارم بعد از کشته شدن او

وَكَيْفَ أَنَا أُمُّ الْبَكْرِ عَنْ أَخِيذَانِ

چگونه بگویم من را از که من خون ریز

فَلَا الْفَيْنَاءُ بَانَ فَخْرُ الْمَنَاحِرِ

بسیار بخت و طاف کردیم با هم غایبند و غرور کنند

فَمَادِيْنِي فَاَصْرًا عَيْرًا فَاصِرٌ

بسیار گریخت بسبب شایسته از روی عجز و پند با در بسته

عَبَّ عَبْدُ صَادِقٍ الْقَوْلِ صَابِرٌ

من و سنی بنده را سخنور صبر می کنند

رِيحَاحُ الْعِدَا عَنْهُمْ يَتَوَرَّوْنَ ظِلِّ

بر باد دشمنان را از تابش آفتاب روشن چشمانم

إِلَيْهِ وَأَطْرَافُ السُّوفِ الْبَوَارِ

سوراد و همچنین دهنار منتهی است برده

أَجَلَ فَبِلَا ذَارَ أَهْلُ الْمَقَابِرِ

روزگاری که نماند که بدارت گو اهر فرار را

بِثَارِ بَنِي عَمِيرٍ وَشَمْسُ الْعِشَاءِ

بحون طایفه بنی عمیر و آفتاب منبسط

لِخَالِدِ بَنِي بَنِي بَطُونِ الْخَوَارِ

از برای خالد حانه را در سکیم با مانا

وَقَدْ كَانَ قَرْمًا فِي الْأُمُورِ الْكَبَارِ

و چنین بود در امور بزرگ در کارها بسیار در گشت

أَيْضًا لِعَمْرِ الْعَبَسِيِّ

بسیار از من است

لَا يَجِلُّ الْحَقْدُ مَنْ يَحْلُو بِرِثْبٍ

نبرد از کینه را کینه عدو در دست و در دست

مَنْ كَارِبٌ يَنْقُومًا لَا يُخَاصِمُ

سکه در دانه و آگاهی و در سسی و عدال کند

إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ الْفَضْلَانِ بِلَا

اگر دانی که جیسر بیانی ای حال در سکه است

وَلَا يَنَالُ الْعُلَامَ طَبْعُهُ الْخَبَرُ

و برسد در کار کینه و طبع و جست

يَرْضَى ضَاهِمٌ وَيَرْضِيهِمْ أَغْضِبُ

عشوه و شوه خوشدست آنها و خوشدست بیک آنها را بر گشت

فَصَبْرٌ عَنْكَ فَالْأَيَّامُ تَنْقَلِبُ

کوه است از تو سر و کار را بیک و در سبب است

فَارْتَبِّسْ لِي كَيْفَ آتَتْ فِائَتِي

پس اگر پرستی که چگونه تو پس بدستی که من

حَرِيصٌ عَلَى أَنْ لَا يُورِيَ جَكَاتُهُ

حرصم بر اینکه دیده نشود بر من خزن و اندوختی

صَبُورٌ عَلَى ذَيْبِ الزَّوْءِ از صَلَبِ

صبور کننده ام بر حوادث روزگار و دشمنم

فَيُثْمِتُ غَايَةً وَأُورِيَا جَبِيبٌ

پس ثمرات کند دشمنی با خوشی باید و سستی

أَيْضًا لَكَ عَلَيَّ كَلِمَةٌ فِي ذَلِكَ

همین در آنحضرت علیه السلام در این معنی

إِنْ عَصَيْتَكَ لِلدَّهْرِ فَانْظُرْ مَرْجَا

اگر عمت شود ترا روزگار پس انتظار بکشتی را

أَوْ مَسَكَ الصُّرُوفَ وَأَبْلَيْتَ بِهِ

یا بخورد ترا بلبلت و گرفتار شوی در او

فَإِنَّهُ نَازِلٌ بِمُنْظَرٍ

پس بدستی که نازل بشود برسد با انتظار برنده او

فَاصْبِرْ فَإِنَّ الرِّخَاءَ فِي آثَرِهِ

پس صبر کن بدستی که آسایش در دنبال اثر اوست

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفت اند بعضی ایشان در این معنی

إِذَا دَهَمَكَ نَائِبُهُ

هرگاه غلبه کند ترا بلبلت

وَلَا فَائِدَ لَكَ لِأَجْرٍ

و اگر صبر نکنی وقت بشود ترا مزدی

فَكُنْ بِالصَّبْرِ قَوًّا

پس بر صبر پناه بده

فَلَا تَسْأَلْ وَلَا هَذَا

پس نه بپرس نه از کسی

وَقَالَ آخَرُ

و گفت است دیگری

فَلَا تَجْتَزِعْ لِرَبِّ الدَّهْرِ وَاصْبِرْ

پس غمناکی کن مر حوادث روزگار را و صبر کن

فَمَا جَزَعٌ بِمَغْفِي عَنْكَ شَيْئًا

پس جزع که چه باز بکند ترا از چیزیست

فَإِنَّ الصَّبْرَ فِي الْعَفْوِ سَلِيمٌ

پس بدستی که صبر در آفریند سالم و بدی نیست

وَلَا مَا فَا تَرْجِعُهُ الْمُنُومُ

و نه آنچه تو نشود ترا از اوها برگرداند او را

وَقَالَ آخَرُ فِي ذَلِكَ

و گفت است دیگری در این معنی

وَدُّ بَمَا كَانَ مَكْرُوهَ الْأُمُورِ

دوست بود به چیزهای نکرده و ناخوش پسند

مَحْبُوبًا سَبَبَ مِثْلِهِ سَبَبٌ

چیزهای پسندیده سبب است مانند سبب که شد و نرسید

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلُ وَاجْتِنَاءُ خُلَاقِ الرِّجَالِ الْخَلِّ

وفاقت صبر بزرگوار و عاقبت صبر زیاده و اجتناء از خلاق مردمان عاقل و عاقلان

مُنْشَقٌّ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب به امیر المؤمنین علیه السلام

لَيْسَ سَاءَ بِي دَهْرٌ عَزَمْتُ صَبْرًا فَكُلُّ بَلَاءٍ لَا يَدُومُ لِيَبْرُ

هر آنکه اگر بد کند مرا روزگار عزم کردم صبر را هر چه بلائی که پایدار نیست

لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ

از من علیه السلام

وَلَا نَسْتَلِمْ لَمْ أَتْبِهْجُ بِسُرُورِهِ فَكُلُّ سُوءٍ لَا يَدُومُ حَقِيرٌ

و اگر سرور نکنم مرا روزگار خوشحال نباشم بسود و هر چه در خوشی که پایدار گوشت

أَيْضًا لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ

بسته مرا حضرت علیه السلام در این معنی

لَيْسَ سَاءَ بِي دَهْرٌ فَقَدَسَتْ لِي دَهْرٌ وَأَيْتَمَّ عَسْرٌ فَقَدَسَتْ لِي سُرُورٌ

هر آنکه اگر بد کند مرا روزگار پاک شد برای من روزگار و ایتم عسر پاک شد برای من سرور

لِكُلِّ مَنَ لَا يَأْمُ عِنْدَ عَادَةٍ فَارِسَاءَ بِي صَبْرًا وَلَا سَرَّ شُكْرًا

بر هر دفت از روزگار را نزد من عادت و همیشه است بر اگر بر کند عادت من صبر است و اگر سرور کند شکر است

أَيْضًا لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ

بسته مرا حضرت علیه السلام

فَاصْبِرْ عَلَى ثِقَةٍ بِاللَّهِ وَأَرْضِيهِ فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنَ بَرَجِي وَبَلْبَعٌ

بر صبر کن بر اعتماد بطنف خدا در هر بشیر او را پس خداوند کریمتر است از هر که امید داشته و برادر کرده بشیر

أَيْضًا لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ

بسته از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

لَا تَجْزَعْ عَنْ إِذَا نَابَكَ نَائِبَةٌ وَأَصْبِرْ فِي الصَّبْرِ عِنْدَ الصَّبْرِ مَتَّعٌ

نپا بکنم از آنکه برسد ترا نایب و صبر کن در صبر هنگام که دوست و دشمن

فَسَلِّ دِيَارًا لَا غَادِيْ كُفَيْتُهَا

پس بر سر دیارهای دشمنان آنچه بسیار باکم و سالم بماند

لِلّهِ دُرِّيٌّ عَلَىٰ ذَاذِكُرُوا

از خداست خبر و خود بخوبی خبرگاه یاد کرده شوند

عَبْدُكُمْ جَعَلَ الْبَطَالُ غَلِيَّةَ

بنده از ایشان کردا بدیدیت و پیرانرا حواری و پیغمبر

لِالنَّفُوسِ وَلِلطَّيْرِ الْخَوْمُ

بر سر منتهای جانها و پرندهای از برای پرنده و است کوششهای آنها

بَيْنًا مِنَ الْفَنَعِ لَمْ يَضَرْبْ كَالْطَبِّ

خانه از کوه و بنیاد که زده شده بود مراد از طاعون

لَا شَكَّ أَنْهُمْ الشَّادَانُ وَالْجَبُّ

بیش شک که ایشانند منزه و پنهان مردم

وَبَشَى قَسَنَانُ الرَّحْمِ مُخَضَّبُ

و بر سر کوه از جنگ ایشان در خنجر سنان نبره و نوبت ایشان

وَلِلْوَحْشِ الْعِظَامُ وَلِلنَّجَالِ السَّكَبُ

و از برای وحش استخوانها و بر سر کوه استخوانها و کوهها

لَا بِيْ نَهَامِ الظَّالِمِ

مراد از نمام حاکم است

كَدْبَيْنَ حَيْطَانِهَا مِنْ فَاوِسٍ بِطَلٍ

چه بسیار میان دیوارهای آن شهر از سواران و سواران

بُسْتُهُ السِّيفِ وَالْحَتَا مِنْ دِمَةٍ

که رنگین شد بدست فاعده شمشیر و سنان ایشان از دم شمشیر

فَبَيْنَ آيَامِكَ اللَّابِيْ نَضْرِبُهَا

و میان روزگار تو که باری کردی و شدی بان

فَانِي الذَّوَابِ مِنْ فَاوِسٍ بِطَلٍ

که کردی بر سر کوه کبر و از غم شمشیر و سنان

لَا تُسْنِدُ الدِّينَ الْإِسْلَامُ مُخَضَّبُ

نه از سنت این اسلام خنجر و نوبت

وَبَيْنَ آيَامِكَ بَدْرًا قَرِيبُ النَّسَبِ

و میان روزگار بدو نزدیک به نسب و نوبت

أَيْضًا لَا بِيْ نَهَامِ الظَّالِمِ

بنده مراد از نمام حاکم است

وَجَرْدُ سَيْفِ الْيَحْيَى كَارِدُ

و بدنه کوه شمشیر حق را از غارت و از کوهها

فَإِنْ بَاشَرِ الْأَصْحَادَ قَالِبُ الْقَدْرِ

پس اگر بشارت بخورد از پسران و پسران

مِنْ السَّيْلِ مَوْدِعُهُ وَجَائِلُهُ

که بجز پسران و پسران و پسران و پسران

فَإِنَّهُ وَاحِوَا ضُرَّ الْمَنَاسِكِ

و همانند است و حوضهای مرگها که سار و سار

لَا بِيْ نَهَامِ الظَّالِمِ

مراد از نمام حاکم است

لَا بِيْ أَنْ مَعَشَرَ سَفَلِكِ الدِّينِ

پس بنده از کوه است و کوهها و کوهها و کوهها

لَا بِيْ وَ سَلَّ عَنْهُمْ أَنْ دِمَتِ سَفَلِكِ

و است و کوهها و کوهها و کوهها و کوهها

تَضَىٰ بِاللَّيْلِ إِشْرَافًا عَرَصَهُمْ

روشنی بید و سبب درخشد ملک خون مرده را آنها

وَلَا يَكْشِفُ الْغَمَاءُ إِلَّا ابْنَ جُرْجٍ

و بریندازد اندوه را مگر پسر جوان در ک

يَبْيِضُ كَأَنَّ الْمِلْحَ فَوْقَ مَثُونِهَا

پیشتر می که گویا از شدت سفیدی نمک بر او پدید آید

نَقَّاسُهُمْ أَسْيَافًا شَرَفِيْمَةً

قتلیم کیم شمشیر را رخورایان خودشان چنین است

أَيْضًا مِنْ لِبَاسٍ بَلِيْغٍ الْكَافِي

نیز از کتاپ حاشیه پیر منیر کفایت است

وَفَارِسٍ فِي غِمَارِ الْمَوْتِ مُنْهَسٍ

و با سوار پسر که در شدت جنگ در مرگ فرو رفته

غَشِيْنُهُ وَهُوَ فِي جَاوَاءَ بَاسِلَةٍ

که فرا گرفته اند و در میان کشتن جنگ شلش

بَضْرِبُهُ لَمْ تَكُنْ مَعِيَ مُخَالَسَةً

ضربتی که نمود از من از روی بودن و من نفون که نرفته نجات

لِرَجُلٍ مِنْ فُلَيْسٍ قِيلَ لِلشَّاهِدِ رُحْنُ النُّهْشِلَةِ

ای مردی از فلیس گفتند به شاهد مرگش که رخنه شمشیر را

إِنْ نَبَدَ رَحَايَةَ يَوْمًا لِكُرْمَةٍ

اگر سببی بگرفت که یابان روزی کرم است نزد

وَلَيْسَ لِهَيْكَلٍ مِّنَّا سَيِّدًا بَلَا

و نیست که بدست کشد خود را از ما سرور و پادشاه

إِنَّا لَنَرْخِصُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَنْفُسَنَا

ما هستیم که هر آنکه از آن بگیم روز ترس بگیم جانها خود را

بِبَضْرِبٍ مَّفَارِقًا تَعْلَىٰ مَرَجِلْنَا

سعد است همراه از انداختن کلاه خود و بچند دیکه را با کلاه

فَكُلَّ أَيَّامِهِمْ أَيَّامُ تَشْرِيفٍ

پس هر روز از آنها را روزهای شگفتی شدن و بزرگواری

يَرَىٰ عَمْرَأُ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

می بیند بزرگمندی می بیند و مرگ را پس زیارت میکند او را

إِذَا لَمْ تَطْبَعْ مِنْ دِمَائِهِ عُبْرُهَا

برگاه تر نشو روی آن شمشیر از خونها بکه خود کن و در او را

فَفِينَا غَوَاشِبَهُمْ وَأَوْفِيَهُمْ صُدُورُهَا

پس از پیشان است خلافا به پوششهای شمشیر و در کار آنهاست

أَيْضًا مِنْ لِبَاسٍ بَلِيْغٍ الْكَافِي

نیز از کتاپ حاشیه پیر منیر کفایت است

إِذَا نَالِي عَلَى مَكْرُوهِ صَدَقَا

که هرگاه به هم میخورد مراد است شد و جنگ و رست و بنشین

غَضَبًا أَصَابَ سَوَاءَ الْوَأْسِ فَانْقَلَبَا

بنمیر که برخورد میانه سرش و پس شکاف سرش

وَلَا تَجْلُهَا جُنْبًا وَلَا فِدَا

و نخواهیم بپوشیم سرش از زخم و نه از روی سرش

لِرَجُلٍ مِنْ فُلَيْسٍ قِيلَ لِلشَّاهِدِ رُحْنُ النُّهْشِلَةِ

ای مردی از فلیس گفتند به شاهد مرگش که رخنه شمشیر را

نَاقِ السَّوَابِقِ مَنَا وَالْمَصْلِيْنَا

خواهی به اول دو غذا را از دهم و دوازده را

إِلَّا أَفْلَكُنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا

و نه آنکه حد بگیم و از شیر باز بگیم در میان خود پسر که منور و پیر

وَلَوْ نَسَامُ بِهَا فِي الْأَمْنِ غُلِيْنَا

و اگر داد و ستد کرده بودیم با آنها روز نیست که آنها بایم

يَا سَوَابًا مَّوَالِنَا إِنَّا رَأَيْدُنَا

بگویم بیکدیگر ما را اگر ما را دشمنان و رستنیهای

اِنْ يَنْلِقَ مَعَشِرًا فَقَدْ اَفْتَىٰ اَوْ اِيْلَهُمْ

در سبک نم از کردی بستم که فایز کرد پسینان آفتاب

لَوْ كَانَ فِي الْاَلْفِ مِثْلًا وَاحِدٌ

اگر هزاره . هزاره از آن یک نفر

اِذَا الْكُفَّاءُ تَنَخَّوْا اَنْ يُصِيبَهُمْ

هرگاه دشمنان تهدید کنند آنکه رسد ایشانرا

وَلَا تَرَاهُمْ وَاِنْ جَلَّتْ مُصِيبُهُمْ

و نمی بینی کرده را و اگر چه بزدک باشد مصیبت ایشان

وَنَزَكُ الْكُرَّةِ اَحْيَانًا فَيَفْرَحُ

و سوار می شود نشسته و جنگ کاهرا از وقتها پس بکشد از کوه

قِيلَ الْكُفَّاءُ اَلَا اَيْنَ الْحَامُونَ

گفته و اینرا . تمام استغناء که ای کی بد جانب کسها کان

مَدَعَوْا مِنْ فَا رِمْ خَالَهُمْ اِنَّا نَعُوْذُ

بسر کواند و برادر گشت و در میان پیرانان که میفرمودند

حَدَّ الطُّبَاةِ وَصَلْنَا هَا بِاَيْدِنَا

شمار دههای ششبر میسایم ایشانرا بسنهای خود بسپاریم

مَعَ الْبُكَاءِ عَلٰى مَنْ مَاتَ سَكُوْنَا

با گریه گشتند کان بر کسی میبرد از آنرا که بگذرد بخاک نشسته

عَنَّا الْيَحْضَاظُ وَاَسِيَّافُ قَوَائِدِنَا

از آن عزت و جیت ، و شمشیر ار

لَسْمُوْهُ عَلَىٰ عَادِيَا

در سبک نم بر عادیان

اِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنِ مِنَ اللُّومِ عَرَضَهُ

هرگاه مرد بر کسی که از سر در تن هم عرض خوش را

وَاِنْ هُوَ لَمْ يَجَلْ عَلَى النَّفْسِ ضَرْبَهَا

و اگر چه ، بکشد بر نفس خوش طعنه را

تَغْيِرُنَا اَنَا فَلَيْلٌ عَدِيْدُنَا

سزد تن و بکشد ما را که کم است عدد دشمنان ما

وَلَا نَا لِقَوْمٍ لَا تَزِي الْفَتْلُ سَبِيْنَهُ

و در سبک نم از آید کردی بستم که می بستم گشته نیک را و گناه

يُقَرِّبُ حُبَّ الْمَوْتِ اِذَا جَا لَنَا نَا

نوکت بکشد و سستی گشته شدن از حلهای را برای ما

وَمَا مَاتَ مِثْلًا سَبِيْنَهُ فَرَّاشُهُ

و مرده است از آن نزدیکی در خواب خوش

تَسْبِلُ عَلٰى حَدِّ الطُّبَاةِ نَفْسُنَا

را بگذراند بر حدی دههای ششبر حلهای ما

فَكُلُّ رِدَاةٍ يَزْنِدُ بِهِ جَبَلٌ

بسر هر عاری که بپوشد او را بگویند

فَلَيْسَ اِلَىٰ حَسْرِ الثَّنَاءِ سَبِيْلٌ

بسر نیست از برای او سبوحی حسن نادر و مدح را هر

فَقُلْتُ لَهُمْ اِنَّ الْكِرَامَ فَلَئِلٌ

بسر گفتم بر ایشانرا از بزرگی که کرام و عاقلان کم باشند

اِذَا مَا رَاَنَهُ غَائِرٌ وَسَلُولٌ

هرگاه به سبب او را ننگ و عار طایفه عامر و سدل

وَتَكْرَمُهُ اِذَا هُمْ فَنَطُولٌ

و خوشتر ندارد و سستی مردان اصحاب را آنها پس در همه عمر آنها

وَلَا طُلَّ مَنَاحِيْتُ كَانَ قَبِيْلٌ

و بدو رفته است از آن هر وقت که در دست حمی گشته را را

وَلَيْسَتْ عَلٰى غَيْرِ الطُّبَاةِ نَسْبَةٌ

و نیست که رنجند از غیر دههای ششبر حلهای ما

وَنُكِرَانُ شَيْنَا عَلَى النَّاسِ فَعَلِمُوا

والله لا يمكنهم ان يخافوا من الله بل هم كثر

اِذَا سَيِّدُهُمْ خَلَا فَاَمَّ سَيِّدُ

هرگاه منور و بزرگی از ما بگذرد و بایستد ایستای و بیکدیگر

وَأَقَامْنَا مَشْهُونَ فِي عَدُوِّنَا

و در روزای ما مشهور است در میان دشمنان ما

وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

و شمشیرهای ما در هر سمت شرق و مغرب پیچیده است و گشت

مَعُودَةٌ أَلَا نُسَلِّ نِصَالَهَا

و معادۀ داده شد است اینک کشیده شود بغیر شمشیرها

سَلَى نَجْمُهَا النَّاسَ عَنَّا غَنَمٌ

چراغ ایچو برهنه اگر نمیدانند مردم را از حال ما

فَإِنَّ بَنِي الدِّيَانِ قُطِبَ لِقَوْمِهِمْ

پس بزرگوارند بنی دیان قطب و هیلند مرقوم خود را

وَلَا يَنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ يَقُولُ

و آنها نمیکنند مردم کوشش را هر گاه بگویند

قَوْلُ بِنَا فَأَلَّا لِكِرَامُ قَوْلُ

که گویند بهت با آنچه گفته اند بزرگان و بجا آورنده است

لَهَا غَرِبٌ مَعْرُوفٌ وَجُحُولٌ

که برای آنها پشیمانی و غریب است و پارسایی که شایسته

بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِ عَيْنُ قُلُوبِ

که آن شمشیر از پس کردن بزرگها کند بهت

فَتَعْمَدُ حَتَّى يُتَبَاحَ فَنِيلٌ

پس غلاف کرده شود تا آنکه بیامد و بریده شود خون کشنده

وَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجَهُولٌ

و نیست برابر دیکسان دانای و نادانست

تَدُو دَرَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ

که بگردد و استیای آنها اگر کرد آنها و جولان بکند

لَوْ أَنَّكَ بِمِثْلِ الْمَازِنِ

مرد دکان بن میسر مازنی رشت

رُودِيَا بِنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَجْهِكَ

آهسته و همواری بنی شیبان پاره ای و دیده و دیده بود

فَلَا قَوَّاجِيَاءَ لَا تَحِيدُ عَنِ الْوَعْدِ

بنی سپیده همدار را که گنج نمیخواند از حالت

عَلَيْهَا الْكَلَامَةُ الْفَرَقُ مِنَ الْمَانِ

که بر آن عنوان سخنان بعد روزی که در میان

تَلَا قَوْمٌ فَغَرَفُوا كَيْفَ صَبَرُهُمْ

بنی سپید ایشانرا بر سر سپید بگوید چه است صبر سال

مَقَادِيمُ وَضَالُونَ فِي الرُّوحِ خَلَقُوا

منور روزی که در راه و ضالان در روح خلق

فَلَا قَوَّاجِيَاءَ خَبَلِي عَلَى سَفَوَانِ

بنی سپیده نور سواران مرا بر سفورم که فرارگاه جنگ است

إِذَا مَا أَعْرَضَتْ فِي الْمَازِنِ الْمَدَانِ

هرگاه برسد و وارد شوند در مازن میان رکه

لِيُوثَّ طَعَانٌ عِنْدَ كُلِّ طَعَانٍ

که سپیدی ضربت زنده نوا هر جنگها و لغنا

عَلَى مَا جَنَّتْ فِيهِمْ يَدُ الْخَدَثَانِ

بجایی که کرده است در آنجا دست صدمه زدن کار

بِكُلِّ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ يَمَانِ

بهر روزی که در میان رشتن ای بمانی

اذا الميقات

اِذَا سُبِحُوا لَا يَسْتَلُونَ دُفًا

هرگاه باری بخشد نود لبسبید خازن دین

لَا يَتُوحَّشُونَ بَأْسَ مَكَانٍ

که از برای ج جنگ با بگم نچد به برده واری کنند

حزبنا الحماة

در سرای کتب حار

جَعْنَا لَهُمْ مِنْ حَيِّ عَوٍّ وَمَالٍ

مع کوم اندر ای آب او طن و فیل عوت مالک

كَثَائِبَ بُرْدٍ الْمُقْرِفِينَ نَكَالُهَا

شکریه داک بلک بکر در بک سود کون عوت آنها

فَلَمَّا التَّفْنِيبَاتِ السَّيْفُ بَيْنَنَا

سیر مسک بکر دیم بکر را طر و سوار در دینبر و ایما

لَيْسَ إِلَهُ عَنَّا خَيْرٌ سَوَالُهَا

بر سوال کسه و ارا که جهان بوسوال او

وَلَمَّا نَدَانَا فِي الرِّمَاحِ قَضَعَتْ

دینبر زد بک شد نه برای ورا بملو دار شد

صُدُّوا الْقَنَامِيهِمْ وَعَلَيْهَا

بسته و سر بر از خون آه و در به سند اول سیر

وَلَمَّا عَصَبْنَا بِالسُّيُوفِ نَقَطَتْ

و ایما بکر سیر بکر دینبر و ارا بره باره شد

وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلُ سِلَاحِهَا

سیر و ارا که نو پیر این سالم و بیک سیر و ارا

فَوَلَّوْا وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمْ

سیر فرار کرد و حال اگر طر فای سیر و ارا بر آنها

قَوَادِرُ رَمَوْا عَنْهَا وَطَوَّالُهَا

اوما و حال بکر کوناهای سیر و ارا بکر فای آنها

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

در ایوان سوار

إِلَى حَارِمٍ فَأَوَّاهِ الْيَنَاتِ بِإِيَّاهَا

سوی شهر حارم کشید کسهای بیک که در کون بکما لود

لَهَا مِنْ فِشَاطٍ بِالْجَوَّاءِ ذِيَالُهَا

ار برای آیه سوار از سوار سوار بکر در دین و ارا

فَنَاشَ عَلَيْهَا الْبَحْرُ وَهُوَ كَاثِبٌ

بکس سیر و ان طر حارم و ارا در لشکر

وَحَرَّتْ إِلَيْهِ الشُّهُبُ فِي خِيَالُهَا

دین و سوار سیر سوار حارم که در سیر و ارا

فَوَادٍ مِنْ قَوَّالُونَ لِلنَّيْلِ أَقْدَامُهَا

ان لشکر سوار ای و در که کوبید و در سوار سوار

وَلَيْسَ عَلَى غَيْرِ الرُّؤُسِ حِمَالُهَا

و حال که نو و سوار سوار حارم که در سیر و ارا

وَأَنْبَبَ بِهِمُ الشُّهُرُ الْعَوَالِي كَأَمَّا

سیر و ارا سیر و ارا بکر و در که

تَشَبَّ عَلَى أَطْرَافِهِمْ بِالْ

سیر و ارا و در سیر و ارا بکر و ارا

وَأَكْبَرُ الْإِيمَانِ عَرَفَةُ الطُّبَا

سیر و ارا سیر و ارا بکر و در که

بَوَاهَا تَرَاوَعُ دَائِمٌ وَصِيَالُهَا

که ارا بکر و ارا سیر و ارا بکر و در که

حَكَتْ وَتَقَّ الْبَيْضَ الْخِشَاءَ وَفَعَلَا

لحایت ببرد و زخمش را درون و صفا بران ببرد و جلد را ببرد

فَسَيْفٌ لَهُ غَدَمٌ مِنَ السَّيْفِ قَانِي

سپهرش ببرد که از برای او غداست از خون سپهر

فَفِي كُلِّ يَوْمٍ غَارَةٌ مُسْمِعَةٌ

بسر در هر روز برای لشکر غارت است برکنده و نماز

وَقَدْ قَلَّ مِنْ فَرَسَانِهِمْ صَوَارِمٌ

و عقیدت کند است از سواران سپاهش را بسیار

وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الْغُودُ جَالٌ

و نیست از برای ما غیر از غدا

وَطَرَفٌ لَهُ مُمَايِشِيرٌ جِلَالٌ

و است برای او از برای او از آنچه کرد میکند جل است

وَفِي كُلِّ عَامٍ غَزْوَةٌ وَتَزَالُ

و در هر سال از برای آنها جنگ و جدال است

وَحُطِّمَ فِي لُبَانِهِمْ لَالٌ

و شکست شد بر لبان ایشان و شکست

مِنْ شَعَائِرِ الْحِجَاسِ

از اشعار کتاب حاسه است

فَاخَرْنَا مَسْبِقِي الْحَيَوةِ فَلَمْ لَجِدْ

ما فرستادیم در جنگ بجزند بفرستد که پس نیامدیم

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَذَكُّرُونا

بسر بستم که بر پشتها را چنین تذکره دهیم

نَفَلْنَا هَامًا مِنْ بَحَالٍ أَعَزَّةٍ

بگذاریم در غار سرد را از مردانی که عزیزتر است

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَعْشِ الْمَكَارَهِ وَتَشَدَّ

اگر کسی ببرد و ببرد مکاره و تشدد کند

لِفَتْبَى حَيَوةٍ مِثْلَ أَنْ أَنْفَدْنَا

از برای زندگی ما مثل آنکه بفرستد دوم در جنگ

وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا نَقَطُ الدِّمَاءِ

و لیکن بر پاهای ما چکید و بنهد خون

عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَيْمُونًا وَآظِلًا

بر ما و حاکم بودند بر ما و در سایه

حِبَالُ الْهُونِ بَابُ الْفَتْنِ أَنْ يَجِدَا

که رستنی های غمناکی بفرستد و حکم کرده شود

لِفَضْلِ السَّلَى

در فضل سالی است

الْمَدَنِي الْفَوَارِسَ يَوْمَ غُولٍ

آباد ببرد سواران را در روز غول

رَأَوْهُ فَازْدَدُوهُ وَهُوَ حَرٌّ

دیدند سواران او را و افزودند او را و آن مرد بود

فَشَدَّ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ صَلَاحًا

بسر زد بر آن سواران شمشیر ببرد

بِنِصْلَةٍ وَهُوَ مَوْفُورٌ مَشْبَعٌ

از شمشیر و او شور و شادمانی شادمانی

وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلَ الْفَبِيحُ

و نفع می کند او را مردی که رشت باشد

كَمَا عَضَّ الشُّبَا الْفَرَسَ الْجَوَّحُ

چنانکه ببرد و ببرد اسب را و ببرد

فَاعْلَوْ

فَاطْلُقْ غُلَّ صَاحِبِهِ وَادْكُ

سیر را کرد علی و بند قفس را دهاک کرد

وَلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَهُ عَلَيْهِمْ

و نترسیدند تنبیهش را بر ایشان

قَبِيلًا مِنْهُمْ وَبَنَاجِرٍ مِجْ

گشاده از آنها را و گنجینه را

وَتَحْتَ الرَّغْوِ الْكَبِيرِ الصَّرِيحِ

و تحت بزرگ شبر فالخرب

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی از ایشان

إِذَا جَلَسُوا لِلشَّرِّ كَانَ الْقَرْحُ

هرگاه بنشینند لغوم از برای شر از چرخ چنانچه تیر آید

وَلَمْ يَصُبِّهِمُ الْإِفْرَاعُ سِيُونَهُمْ

و سیر نمیکند آنها بدین تیر از گردن تیر ایشان

عَلَى مَنْ يُعْشِيهِمْ حَدِيثُ الْمَلَا حِم

بر کسی که دارد میزند آنها را خبر دادن جنگ با آنها

وَلَمْ يُلْهِهِمُ الْأَسْمَاعُ الْغَاغِمِ

و مشغول نرسد از آوازه اگر شبیه آوارا

أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

بنیست از بعضی از ایشان

قَوْمٌ إِذَا فِيلَ الْبَنَاءِ فَالْهَمُ

قومی هستند که هرگاه بکنند نوشتن سیر بر روی فیل

يَمْشُونَ مَحْتِ ظِلِّ الشَّوَالِ الْوَاغِمِ

میرود در زیر دمای تنبیه و سوی خاک

غَيْرَ الْخَنَابِطِ فِي الرَّدَى مِنْ مَهْرَبِ

غیر از حنا بطی فی الریدی من مهراب

مَشَى الْإِطَاشِ إِلَى بُرُودِ الشَّرِبِ

شیرین شد سوی آهای خاک

أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

بسیار از بعضی از ایشان

وَعَصَائِبُ يَنْهَا فَنُونَ إِذَا زَمْنِي

اینان کرد و چنگ که پاکه بودند هرگاه آنکه بنیست

مِثْلُ الْإِزَاعِ بَدَتْ لَهُ نَارُ وَفَدِ

و شد گمشدند و شب میرد و ظاهر می شود از آتشانی مثل آتش

يَمْشُونَ فِي زَغَفٍ كَأَنَّمُونَهَا

میرود در خاک و در راه وسیع که گویانند راه

أَنْبَاءُ مَوْسٍ يَطْرَحُونَ نَفْسَهُمْ

و در راه مونس را طارح خود را

يَهْمُ الْوَعْنَى فِي عَمْرِ الْهِنَاءِ

عبارت را در سنت مرد و هیناء

بَقْتُهُ ظِلُّهُ لِيَكُنْ لِيْلَاءِ

و تخفیف پاکه و ظاهر می شود و روستا و آوازه

فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ مِنْهُمْ نَفَاءِ

در هر جنگ که هر یک از آنها را یکسره و در میان

تَحْتَ الْمَنَاءِ أَكُلَ يَوْمٍ لِقَاءِ

در راه مونس را کس و در میان

لبعضهم

مربعض از ایشانست

التَّائِيكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَمُونًا

ایشان واکدارند از چیزها و از ترسشرا

مُبْرِغِي خَيْلِهِم بِالْبَيْضِ مُتَحِدِّ

پوشاننده کماند اسبها را خوراکش را بکیرنه کان

إِنَّا لَمُنِيَةٌ لِّوَلَائِهِمْ وَقَفَتْ

برینیکه برگ اگر پسندد ایشانرا ای ایستد

وَالْوَاكِبِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَاصِبًا

دسوار شوند و اند از چیزها آنچه را که صعب و دشوار است

هَامِ الْكُفَاةِ عَلَى أَرْمَاحِهِمْ عَدَا

زین و کسب دارند بر نیزه ها سر و گوارا

خَرَفَاءَ نَتَمُّ الْأَقْدَامِ وَالْهَرَبَا

سگرا و ترسند و خستند و بگریزند و بگریزند

أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

بیشتر از بعضی از ایشانست

يَسْتَرْعُونَ إِلَى الْخَوْفِ كَانَهَا

مشتابند بوی مرگ کویا مرگ

وَقَرُّ بَارِضٍ عَدُوِّهِمْ يَتَهَبُّ

بخشش است بزین دشمن ایشان غارت کرد و میجو

لَكُنْتُ مَا لَكَ لَصْحَابِي شَاعِرٌ سَقِيٌّ فَالْهَامُ فِي يَوْمِ الْخَنْدِ

مرگ بن اکت صحابه است که شاعر رسول خدا صلی الله علیه و آله بود که گفت این شاعر را در روز خندق

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يَجْمَعُ بَعْضُهُ

کسی که سرور و بکند او را ضرب و بکند و بکند و بکند

بَعْضًا كَمَعَةِ الْإِبَاءِ الْحَرَفِ

بعضی از بعضی دیگر را مثل روضه و آواز کردن فی مای بر او

فَلَيَاتِ مَأْسَدَةً تَنْسِيُوهَا

بسیار به محل شیران زندگیا میرا که مذکره میجو شیران

بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدِ

ما بین غذا که موضعی است و بین جوع خندق

فِي عَصْبَةٍ فَضْرًا إِلَى نَبِيٍّ

در میان کردی که باری کرده است خدا پیغمبر را

بِهِمْ وَكَانَ بَعْدَهُ دَامِرُ قِ

ایشان و پیش از خدا به بنده خنجر صابریه لطف

فِي كُلِّ سَابِغَةٍ تَحْتَ فُضُولِهَا

و آن کرده در هر رنگی که مر ازیر و اقد است بپا و بنارزد

كَالْتَّيْهَبِ رِيحُهُ الْمُرْفُوفِ

شیرین ماری که بکشد و بدرخند هنگام دریدن باد

بِخُنَاءٍ تَحْكُمُ كَأَنَّ فَيْرَهَا

سعد و حکم است که گویا سر بهمای آن زده

عَيْنُ الْجَنَادِ فَإِنَّ سَكَّ مُوبِقِ

چشمهاست خدا از خدا و بر آغ و صابریه و شکست آورنده

جَدَّ لَأَمْ يَخْفِرُهَا نَجَادٌ وَهَسَدٌ

نابند و دل است علف مراد و نجات دهنده و زده را به بدشمنی

صَافِي الْحَدِيدِ صَارِمِ ذِي وَفَى

صاف و صیقل است آهن و درنده و صاحب دلی و جلاست

فَصَلَ الشُّوفا إِذَا قَصْرْنَ مَخِيلُوا

میرسانیم شمشیر را بفرق دشمنان که گویا می کشند بفرق

فَدَنَا بِالْحَاجِمِ ضَاحِيًا مَانِيًا

وایمکند از من شمشیر را که ای سوار که همگام و دغا هست بر آنرا

قَدُمَا وَلَجِيهًا إِذَا لَمْ تَلْقَى

پیشتر پیشتر در من و میایم همپا از هرگاه نمی بیند در نیاید

بَلَاءَ الْآلِفِ كَأَنَّهَا لَمْ تَخْلُقْ

مثل و آنکه آشنایان دستها که گویا هیچ آفریده نشده اند

لِلثَّابِتِ الدِّينِ بِمَدْحِهَا النَّحْلُ بْنُ الْحَاجِوْتِ

مرثیه در مدح دین دانا به نام نحل بن الحاجوت

لَهُمْ شَيْمَةٌ لَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ غَيْرَهُمْ

از برای ایشان علامت عطا شد که عطا نکرد به غیر ایشان

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُفْهِمُ

و نیست هیچ در ایشان اگر آنکه شمشیر ایشان

فَهُمْ يَتَسَاقُونَ لِمَنْ يَنْتَهِي بِلَهُمْ

بر ایشان می کشند مرکب دشمنان را بس و

فَلَا يَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ

بر کمان نمی کنند جز او را که نیست شتر از او

مِنْ الثَّابِتِ الْأَحْلَامِ غَيْرُ عَوَابٍ

از مردمان دیگر و صفات ایشان ظاهراً و غیره ایشان

بِهِنَّ قُلُولٌ مِنْ فِرَاعِ الْكُتَابِ

بآنها گذشت از بس که زده شد بهت بشکرت

بِأَيْدِيهِمْ بَعْضُ دُفَاوِ الْمَضَارِبِ

بستار ایشان شمشیر است که نازک و باریک است

وَلَا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ خَيْرَ لَا وَفٍ

و کمان نمی کنند ستم و درستی که نیست شقی است

لَعَنَةُ بَشِيَّةٍ الْعَبَسِيِّ حَمْدُ اللَّهِ

مرثیه بر شهید صبی شاعر است

وَحَلِيلُ غَانِيَةٍ تَوَكَّتْ مُجْدَلًا

و بها شوهر زن صاحب جلال را که واکذا شستم بیکر افکندند

سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ

پیشتر رفت دست من مرا و با بفرست زودی

هَلَّا سَأَلْتُ الْخَيْلَ بِإِبْنَةِ مَالِكٍ

چرا پرسیدی سواران ای دختر مالک

إِذَا أَرَاكَ عَلَى رِجَالٍ سَاحِجٍ

در آنکه ببینم تو را بر سوار بر زمین است و دهنه را خنداند

طَوْرًا بِحَرَّةٍ لِلطَّعَانِ وَنَارَةٍ

و دور کرده پیشتر از صفت از برای حمله دشمنان و تیر

تَمَكُّوْا فَرَاتِيصُهُ كَشَدَفٍ لَا عِلْمَ

که آواز میداد و چهار دریده او منتر شکاف سنگ است

وَدَشَائِشِ فِدَائٍ كُلُّهُ لِعَدَمٍ

که خون می باشد از آن مرگ منتر یک بنم

إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمْ

اذا غالت جلد من اگر نه بداند شنی او را

هَذَا تَعَاوُدُهُ الْكَلَامُ مُكَلَّرٌ

که میراث نبوی سخنان و بنوع شجاعان او را در خیم میزد

يَا وَى إِلَى حَصْدِ الْفَيْتَى عَمْرٍ

بر بخت و منم بخت سر فو می که محکم کما و بسیار بود

يُخْرِكَ مَنْ شَهِدَ الْوَفَايَ إِنَّهُ
 اگر کسی جزوید نه ترا کسی که حاکم و حکما را ببیند نه
 وَمَدِيحُ كَرِهَ الْكَلَامَ نَزَالَهُ
 بدویر نام است که تا خوشتر باشد سخنان قال او را
 جَاءَتْ لَهُ كَفَى بِعَاجِلِ طَعْنِهِ
 که خوشتر کرد او را دست نه بفرست رود
 فَشَكَكَ بِالرُّوحِ الْأَحْمَرِ نَبَا
 سر در بخت کردم پیراسته و محکم با سحر او را
 فَزَكَّاهُ جَزَا السِّبَاعِ يَنْشَهُ
 به و اگر آسم او را فتنه سازد درندگان که تناول میکردند او را
 وَمَشَّكَ سَائِغَهُ فَهَكَكَ فَرُجَاهَا
 سا بپوشه حلقه ای زره ای وسیع پاکه پادشاه کردم سوز خوار
 لَمَّا رَأَى قَدْ نَزَلَ دُبْدُهُ
 سحر بیکه دیدم که خنجر پادشاه آمد از لب که بکشم او را
 عَهْدِي بِهِ مَدَا لِنَهَارِ كَأَمَّا
 دیدم او را و آمد او روز بعد از آنکه کشتم او را که کوبا
 فَطَعْنُهُ بِالرُّوحِ ثُمَّ عُلُوُّهُ
 به ضرب زدم او را نیزه بسراوی او رفتم
 وَلَمَّا حَفِظْتُ صَاحِبِي بِالضُّعَى
 در آبرو خنجر خط کردم و صبت عم عدم را در ورود جلها
 فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّذِي لَا تُشَبَّكِي
 در بزرگه دوران جنگ که شکایت میکنند
 إِذْ يَنْقُوتُونَ بِي الْأَسِنَّةَ لَمْ آخِمْ
 سحر بیکه محافظ میکردم منم خود را از سب او خط
 لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ حَمِيمٌ
 سحر بدویدم دشمنان را که در دهان صفت ایشان

أَغْشَى الْوَعْيَ وَأَعْفَ عِنْدَ الْمَغْنَمِ
 مرا آدم جنگ را در خود لعل میکردم از غنیمت چون آنرا
 لَا يُمِغِينَ قَرَبًا وَلَا مُسْتَلِمِ
 که هر گرفت در فرار میکرد و آرام میکرد از شدت غم
 بِمُتَقَفِّ صِدْقِ الْكُؤُوبِ مُقَوِّمِ
 با نیزه که رهن و محکم بود بند ای او
 لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْفَنَاءِ مُحْتَرَمِ
 نیست برادر گرام بر خشم به کجاست
 يَقِضُّ مَنْ حَسَنَ بَنَانٍ وَالْمِعْصَمِ
 و بخورند درندگان از دندانها پشیشان گشتان دست بکشد او را
 بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَفِيفَةِ مُعَلِّمِ
 بشیر خود از بسیر که عایت کنند و مشهور بود جنگ
 أَبَدِي تَوَاجِدُهُ لَغَيْرِ تَبَسِّمِ
 تا هر کرد و دانا سازد در آن بجهت خنده بلکه از روی ترس
 خُضِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعَظَمِ
 رنگ شده است پشیمان و سر او بظلم که مکتوب است
 بِمُهَنَّدٍ صَاقِي الْحَدِيدِ مُخْذَمِ
 با شمشیری که صاف و صیقل آهنگ و برنده بود
 إِذْ تَقْلَصَ الشَّقَانِ عَنْ وَضْعِ الْفَمِ
 در وقتیکه گناه شود لبها و کفار و ظلمان شود دانا از آهنگ
 غَمْرَانِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرُ تَقْصِيمِ
 شد اید آنها را شجاعان که صدای هور جنگ را
 عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَاقِقُ مَقْدَحِي
 و نمیرسد از آن نیز از زمین رخن و بکن و بکوب و جواهر از کمر میکنند
 يَتَذَاهِرُونَ كَرْدَتْ غَيْرَ مَدْنِ هِمِ
 که گوشتش میکند سحر با خود کردم رنجان در حالیکه مدح مودم

يَدْعُونَ عَنَّا وَالْوَمَاحُ كَانَهَا

بنواذند قوم را که ای عزیز بچند فریاد در خود را بکنند ترا که

مَا زِلْتَ أَرْبَهُمْ بِشَعْرَةٍ نَحْرُهُ

و بچسند دور بکردم دشمنان را بگردال کردن

وَلَقَدْ شَفَا نَفْسِي وَ أَهْبَسْتُهَا

و در آینه خفقت شفا داد جان مرا و در ناخوشی انداخت

فَاذْوَدَ مِنْ وَقْعِ الْقَنَابِلِيَّاتِ

بسرانگیدم از خوردن نیزه بسبند

لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمَخَاوِرَةُ لَشَكَّى

اگر چه بداند که سبب شکایتی در سر کردن در شکایت

لَعَمْرُكَ لَتَكُنَّ الْقَعْلَةُ

در سر دین کلیم طبعی است

تَزَلُّنَّ مِثْلَ الْأَضْيَافِ مِنَّا

مستقر شوند به ما در دوا در شده به سر در دو به ما در از بار

قَرِينَا كَمْ فَجَلْنَا قِرَارَكُمْ

همان که کردیم گشتم شما را به سر غیر کردیم گشتم شما را

نُطَاعِ عَنِ مَا تَرَخَى النَّاسُ عَنَّا

نیزه بترکیم ما را بیک دورند و بترک از

بِسُوءِ مَنْ قَنَا الْخَطِيءُ لَدُنْ

بهترین بکنم کن از بسند از خطر

كَانَ جَا جِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا

که بکشد از نجا جان از بزرگ در آن جنگ

نَشَقُّ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقًّا

بشکافیم آن شمشیر سرای دشمنان را شکافش

مَنْحَرٌ رُؤُوسِهِمْ فِي عَيْرِ نَوْرٍ

بستبریم سرای ایشان را از غیر ضد نواب

أَشْطَانُ بَشَرٍ فِي لَبَانِ الْأَذَمِ

از بندی در میان پرها اندر در سینه است

وَلَبَانِيهِ حَتَّى قَتَرْتُ بِالْأَذَمِ

در سینه است به من خود تا که کوبیدم از خون کشیده بود

فِيلُ الْفَوَارِيسِ وَ يَكُ عَنَّا فِدَا

کشتن بولدر که ار دای تو عزیز به سر دور جنگ

وَسَكِّي إِلَى بَعْبَرَةٍ وَ تَحْتَمِ

و شکایت کو بپریم بکوب و محو کردن

وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامُ مِكْلِي

و در آینه بود اگر بداند کلام را زخم ببرد دل را

فَاَعْلَمْنَا الْقُرْعَانَ نَشْمُونَا

به سر غیر کردیم، به ما در شما را از جمله آنکه دشنام به ما در

فُسَيْكُ الصَّبِيحِ مِرْدَاةٌ طَوْنَا

به سر از طلوع صبح بگشتم که سخت تر گشتم

وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ ذَا غَشِيَانَا

و بشنیر میزنیم به شمشیر بیک نوزد یک نوزد و بشیر آید در

ذَوَابِلُ أَوْ يَبْضُ يَعْلِينَا

بار یکبار یا بشیر یا بیک بلند بود سر در آنها و بیکبار

وَسَوْقٌ بِالْأَمَّا غَيْرُ مَعِينَا

در سر سر بر نه که به ما مان سگاس اما دهام

وَمَنْحَلِبُ الرَّفَابِ فَيَحْنَلِينَا

و بریم و جدا بکسیم که دشمنای آنها را به سر بریده بود

فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَ

بسر بریده اند آنها که چه بترسند از آنها

كَانَ سَيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

که از آنکه تنبیرهای و تنبیرهای بیایان

كَانَ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

که لباسهای ما و لباسهای ایشان

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُوبُ الْبَازِي

روشنیهای سفید و تیره و دراز و پراکنده

عَلَيْنَا كُلُّ سَابِقَةٍ دِلَالِي

روشنیهای هر چه پیش از من بوده

كَانَ غَضُوبُهُنَّ مَنُونُ غَدِي

که گویا آن چه در کینه بندهای آید

كَانُوا وَالسُّيُوفُ مُسْكَلَاتٌ

و اما در کینه تنبیرها کشیده شده

وَوَدَعِلِمُ الْقَبَائِلُ مَرْمَسِدٌ

و محسوس دانستند به طایفه از تنبیرها

بِأَنَّا الْمُظْمُونَ إِذَا قَدَرْنَا

با آنکه ایستادیم و در آن گاه قدرت داشتیم

مَخَارِقُ يَدَيَّ لَا عَيْنَا

دستهای مرا دیده که دستهای ایشان نیست که هم دیده

خُصْبِنَ بِأَرْجَوَانٍ وَأُطْلِينَا

در کینه شده اند از جوانان با دیده شده اند

وَأَسْيَافٌ يَقْنُ وَيَخْبِينَا

و تنبیرها که در کینه بزند و کینه ببرد از ما

تَرَى فَوْقَ لِنَاطِقِ لَهَا غُصُونَا

که می بینی روی کینه از روی درختها و درختها از روی

تُصَفِّفُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

که میبرد آنها را باد از تنبیرها عابر در آن شود

وَلَدَنَا الثَّامِرَ طَرًّا أَجْمَعِينَا

و آنچه ایم همه مردم تنبیرها در شدت بود از ایشان

إِذَا قُبَّ بِأَبْطَحِيهَا بَنِينَا

هرگاه خدا نوازشهای آنها را بگیرد

وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا ابْتَلَيْنَا

و ایستادیم با آنکه گاه دشمنی هرگاه استخوانهایم بپزد آنها

لِيُفَرِّقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ

برای جدا کردن ما از او

خَشَّاشٌ كَرَامٍ الْحَيَّةُ الْمُؤَفِّدِ

خشن و دانا به امیر سرسبز را در کینه از کینه کلان بنای

لِعِصْبٍ فِي الشُّقْرِ نَبْنُ مَهْنَدِ

در تنبیرها بر آنکه از کینه است

كَفَى الْعَوْدَ مِنْهُ الْبَدُ لَيْسَ بِمُضَدِّ

بسیار است از او و بد نیست از او

إِذَا فِيلٌ مَوْلَا فَالْجَاهِزُ فَدَا

که هرگاه کوه از سر کینه است و آن تنبیرها که از او

أَنَا الرَّجُلُ الْخَبِيرُ الَّذِي تَفَرَّقَ

من مردی که کینه است که تنبیرها جدا

وَالْبَيْتُ لَا يَنْفَكُ كَتَبِي بَطَانَةً

و خانه من که کینه است و کینه است از او

حَسَامٍ إِذَا مَا تَنَزَّاهُ مِنْهُ

بسیار است از او و کینه است از او

أَجْزِي قَتْلِهِ لَا يَنْفَكُ عَنْ خَيْرِي

بسیار است از او و کینه است از او

إِذَا ابْتَدَا الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَدْتَنِي

و هرگاه پیشتر از قوم سلاح بجای مرا

فَلَوْ كُنْتُ وَغَلًّا لِلرِّجَالِ لَضَرَبَنِي

بسر اگر نبودم صیغ از مردمان هر آنکه ضرب میرساند مرا

وَلَكِنْ نَفَى عَنِّي الرِّجَالُ جَرَامِي

و لکن بپاشیده است از من دشمنی قوم را بوجوهات دشمنان من

مَنْبِجًا إِذَا بَلَكَ بَقَائُهُ يَدِي

که مغلوب میوم هرگاه بپسند و غلبه یابد بپسند و نمیشیر دست من

عَدَاوَةٌ ذِي الْأَصْحَابِ وَالْمُنَوِّدِ

دشمنی صاحبان و دوستان و دشمنی دشمنان و یاوران

عَلَيْهِمْ وَاقْدَامِي صِدِّ وَمُحَمَّدٍ

بر ایشان و آنچه قدم من بچینه دشمنی من و هر دو خواست من

لَا بِي لَطِيفُ الْمُنْبِتِي حَمْدِي

بر او لطیف مستنی است حمد من

أَسْتَشْفِي فِي جَانِبَيْهَا الْكَوَاكِبُ

که بترامم در دو طرف آن ستارگان

مَضَارِبُهُمَا إِنَّمَا أَنْفَلَكُنْ ضَرَابُ

دشمنان آنها از بسیاری زدن کند گشته اند گویده شده اند

لَهُنَّ وَهَامَاتُ الرِّجَالِ مَغَارِبُ

برای آنها دهنده غار مردان مغرب است

يَزُودُ الْأَعَادِي فِي سَنَاءٍ عَجَابَةٍ

زبارت میکند دشمنان را در ستایش و غبار

فَتَسْغُرُ عَنْهُ وَالسُّيُوفُ كَأَمَّا

بسرنگفت میکرد و غبار از او و حال آنکه نمیشیر و گویا

طَلَعَنَ شَمُوسًا وَالْغُومُ مَشَارِقُ

طلوع گشته نمیشیر از جایکه آنها بند و غلافها مشرق گشته

أَيْضًا لَا بِي لَطِيفُ الْمُنْبِتِي

بسنه بر او لطیف مستنی است

عَنْهَا فَأَجَالَ الْعِبَادِ حُضُودُ

از پیشتر بر اجلا در کهای بنده کان حاضرند

مِنْ بَطْنِ طَيْرٍ تَوَفَّى مَحْشُورُ

از شکم مردمان پایان شود محشور گردد

إِلَّا وَغَرَّ طَرِيدُهَا مَبْنُورُ

مگر آنکه عمرگر بپند ایشان بریده شده است

نَفَرًا إِذَا غَابَتْ عَنْهُمْ سَيُوفُهُمْ

گروهی آنکه هرگاه میان گردد غلاف سر نمیشیر و ایشان

وَإِذَا اقْتَوَّاجَتْ تَقْنَانَهُ

و هرگاه ملاقات کرده لشکر بر این کرده است ایکنه او

لَمْ تُثَرِّفْ فِي طَلَبِ عَنَّا خِيَلُ

رکنه نمیشود در طلب کربچه اسانهای اسبان

لَا بِي فَرَّاسُ الْحَارِثِ سَعْدُ

بر او فراس حارث بن سعد بن حمدان است

وَمَنْ يَبْذُلُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ أَكْرَمُ

و کسی که بخشش میکند جان گرامتر است

وَنَدَّ عَوْكَرِمًا مَنْ يَجُودُ بِمَا لَهُ

و بنحوای کریم کسی را که بخشش میکند بآنچه دارد

زود بنیم ایشانرا اما دایکد برای التعمیر دست نهاد

دینندای ارشد ہر سوار ہے

و هفتاد و یکم هزار و شصت و نه نفر برای آنکه

و وطن نیزه زینم ایشان را مادامیکه برای نیزه سنان بر نهاده

سوراخ بکشد ، مانند سوراخ کردن مهری و پریشان بکشد

طریقه بسوی رسیدن بر توها و نزد باشند

میشتر مراد فرانس بن محمدان است

و اما در این مجسمه که میدان خدا پدر سنجو

هرگاه زاننده شود مودودا، پس برخاین بنت

ہر گاہ ازل کو دوش بزرگ ہر پہنیک

پہرہ پہنا کر ایسی مشین پر قبضہ کر لیا اور

دعای شکر برای بے غنی کہ ہو رہے سندس اورا

ماہ ستمبر ۱۹۰۶ء ستمبر ۱۹۰۷ء از حاکم

بر کاہ سرگشی کردہ میت روزگار سمجھ رہی تھیں ادا کی جارہی تھیں

که منبذاد و شمشیر را بر باد بکشد بازو بند نامراوست

حۋە دارىل كىتىم تەمىنەت ئۇسۇلىدا

از خلاف چگونه برگ بیاورد : پنج نو دست بر او

درآمد، حاکم چگونگی قرار گرفت با اسرار

و مانند ماران هرگاه ماران سخت تر بریزند

مرابو الحسن بن محمد شماره است

که در عهد که مرده بودی سینه مرده را خان کسر آفتاب

آگسترده ای رهبر میرزا انجون

اگر ایضا که کرده اند، نموده اند بر ما بها

نمبر پیشہ و باکرہ استونہ از کرد

فہرست

وَتَرَىٰ مُيُوسِقًا لِّلْأَعْيُنِ كَاغْنًا

و می بیند شمشیرهای زره پوشان را گویا آغنا

لَوَاشِرَعُوا آيْمَانَهُمْ مِنْ طُولِهَا

اگر ریهت کردند کسندی ریهت خود را از طول آن

يُسُوسُ زَا عَدَمُوا الْوَعْيَ انْجُوا لَهَا

خشنایکند که هرگاه نیاید جنت را طلب کردند او را

فَقَدْ رَعُوا عُنُونِ مَاءٍ زَاكِ

پس زره پوشیدند از من آب استاده

خَلَجُ تَكْتُ بِهَا الْكُتُ بِحَارِ

هرگاه است که کند و بیدار آنها را بخدای خود

طَعَنُوا بِهَا عَوْضَ الْقَنَا الْخَطَارِ

مرت زدند با او بجای ریشه میزند لرزان

فِي كُلِّ أَوْبٍ نَجَّهَ الْأَمْطَارِ

در هر ماچا مانده طلب کردن با رانها

وَتَفْتَعُوا بِحَبَابِ مَاءٍ جَارِ

و پوشیدند خود را از حباب آب روان

اَيْضًا لَدَى

بیشتر در او است

وَاللَّيْثَانِ ثَاوَزَهُ لَمْ يَغْنَدِ

و شیر اگر برهی و غضب آری او را بکنه نمکند

وَإِذَا هُوَ عَنَقَلَا لَفَنَاءَ حُسْبَا

و هرگاه او بکند در میان این در کاس شیر زره را همان بگردا

زَوَدَ الدَّلَاصَ مِنَ الطَّعَانِ خَيْرَ

درهم باشد ز چهار نرم بر آوا از ضربت پارسینه خوش

مَا بَيْنَ تَرْبٍ بِالدِّمَاءِ مَا بَدِ

میان خاک بجز آن آلوده کشد

لَا أَعْلَى الْأَثَابِ وَالْأَطْفَارِ

که بر دند آنها و چنگال ناسب خود

ضِلًّا نَابِطُهُ هَزَبُ بَرَضَارِ

در بر آید ز بر بزر گرفته است شیر درنده را

فِي الْحَجْمَلِ الْمُضَابِقِ الْجَرَادِ

در لشکر درهم شده سبکین رمار

لِزَفٍّ وَتَفْعٍ بِالْطَّرَادِ مُشَارِ

جستند و کرد برانگیخته شده براندن

لَا بِي بَكْرٍ لِّلنَّطَاحِ

را ابو بکرین لظاع ریهت

قَالُوا وَبَطِيمٌ فَارِسِيٌّ بَطِينُهُ

گفتند و میدوزد آرد سوار را بکفر بنشیند

لَا تَعْبُوا أَفْلُوَانِ طُولُ قَنَانِهِ

نهیست کمیند بر اگر بدهد به طول بنشیند

يَوْمَ الْهَيْبَةِ وَالْأَنْوَاءِ كَلِيًّا

در روز استیلا که دجنگ و نوبت بیم در است

مِيلًا إِذَا نَظُمَ الْفَوَارِسُ مِيلًا

بقدر بی در آنوقت و خواست سوار را بقدر میل

لِبَشَارِ بْنِ

مر بشار بن بزدر است

وَكَا إِذَا دَبَّ الْعَدُوُّ لِسُطُنَا

و بودیم ما که هرزه و جنبید دشمن رخسار کشتن مارا

رَكِبْنَا لَهُ جَهْرًا بِكُلِّ مُشَقِّقٍ

سوار شدیم برای جنگ او آشکارا با هر نیرزه و سخت گردشی

وَجِيشٍ كَجَيْشِ اللَّيْلِ بِرُحْفٍ بِالْمَحْصَا

و لشکر می مانند پاره شب که هزارند و گردن کسی میکند بخت

بِضَرْبٍ يَذُوقُ الْمَوْتَ مِنْ دَاقِطِهِ

و با ضربی که میچشد رک و سبک چشد طعم آفت زبانی

كَانَ مُثَارًا لِنَفْعٍ فَوْقَ رُؤْسِنَا

گو با برنجش شده کرد بالای سر امارا

وَأَقْبَنَا فِي ظَاهِرٍ لَا يُرَاقِبُهُ

و گاه میانی کرد امارا در ظاهر که گاه میانی نیکنم امارا

وَأَبْجَرَ تَتَسَفَّى التَّيْمَامُ مَضَارِبُهُ

و شمشیر که می آید خونسار را د مهابه او

وَبِالشَّوْكِ وَالْخَطِيءِ حُرَّاقًا لِبِهِ

و آت جلت و نیرزه خطی که خونین است و رخ سنا می آید

وَتَدْرِكُ مَنْ لَجَا الْفِرَادِ مِثَالِبَهُ

و درک کرده بود کسیکه سینه کرد فرار را صبارا

وَأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوِي كَوَاكِبَهُ

و شمشیرهای شبی است که فرو می آید ستارهای

فِي السَّمَاءِ الشَّامِ غَدَاً لِحَدِّ الْجَاهِلِ

در وصف جواهر و دلاوری است مراحد بن ابی ظاهری

لَهُ يَوْمٌ يُؤَيِّسُ فِيهِ لِلنَّاسِ أَوْسُ

برای او است روزی که در او برای مردم کار بزرگتر است

فَيَقْطُرُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدَا

پس ریخته روز جود از پنجه او بخشش

وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ فَرَعَ كَفَّهُ

و اگر اینکه روز بخشش سر از بر کند پنجه خود

وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْبُؤْسِ أَثَرُ شَرِّهِ

و اگر اینکه روز بدست بر کند اند پنجه خود

وَيَوْمٌ نَعِيمٌ فِيهِ لِلنَّاسِ نَعْمٌ

و روز نعمت است که در او برای مردم نعمت است

وَيَقْطُرُ يَوْمَ الْبُؤْسِ مِنْ كَفِّهِ الدَّمَ

و ریخته روز بدست از پنجه او خون

لِبَذْلِ النَّدَامَا كَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَعْدٌ

برای بل بخشش نبوده است در روی زمین بهمنی

عَنِ النَّاسِ لَمْ يَصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ مَجْدٌ

از مردم صبح نیکنند بر روی زمین گناه گمانا

هَبْ سَهْطًا لِي يَا رَبِّ لِكَيْ يَنْتَاحَ

از کتاب سَهْطُ الْجَوَاهِرِ در کبریا نطاح است

وَإِذَا تَلَبَّسَ سَيْفُهُ

و به خند و شمشیر او کسب می آید

وَإِذَا تَخَضَّبَ بِالْأَيْمَانِ

و درگاه را کین شد شمشیر سخا

يَكُنِ النَّاسُ مِنَ الْقَبَائِلِ

که سبب آنان بشود

خَرَجُونِ فِي سَوْدِ الْعَلَائِلِ

پروان آید زمان در پیراهن آرزو

لَا شَيْءَ أَحْزَنُ عِنْدَهُ
نیت چیز نیست که از او غمناکتر باشد

مِنْ نَائِلٍ فِيهِ كَيْفَ سَائِلٍ
از نائلی که در دست سائل است

فَرِيحُ خَيْصِ السَّائِلِ

از کتاب تحف السائل است

تَدْعِي مَضَارِبَ سَيْفِهِ يَوْمَ الْوَعْدِ

خوین میزند و مهای شمشیر او روز وعده

مُجَاهِدًا وَيَنْدِي كَفَّهُ بِنَوَالِهِ

جانیانی را در بخشش میزند دست او بطارسی

جَمَعَ السَّمَاحَةَ وَالشُّجَاعَةَ فَاجْتَمَعَ

جمع کرده است جوانمردی و شجاعت را پس برپا

عَمَرَ الْعُلَا بِنَوَالِهِ وَبِنَالِهِ

مردم بزرگی را بخشش خود و به نیز و تیغ خود

فَإِذَا أَرَدَتْ مُجَلَّأَتِي وَصْفِهِ

بسر جهاد اراده کنر مجلی در وصف او

فَهُوَ الْجَوَادُ بِنَفْسِهِ وَبِمَالِهِ

بسر او است جوان بجهان خود و مال خود

أَيْضًا مِنْ خَيْصِ السَّائِلِ لِبَعْضِهِمْ

نیز از کتاب تحف السائل است در بعضی است

فَتَى يُمِلُّ إِذَا الْإِبْصَارَ بَأْسًا وَنَائِلًا

جوانمردی که در برابر چشمها را از دایره سیر می‌دورانی

مَعَا حِينَ يَرْضَى وَيَنْضِيبُ

با هم سینه بیکه خوشنویس و در غنای سینه

فَيَغْنِي إِذَا أُعْطِيَ وَيُغْنِي إِذَا سَطَا

بسر بیا از سینه هرگاه عطا کند و فانی کند مره بطون

فَمَا هُوَ إِلَّا الْبَحْرُ يُعْطَى وَيُعْطَى

چسبند او که مانند دایره عطا می‌کند و او را عطا می‌کند

أَبِي الطَّيِّبِ الْمُبِينِ رَحِمَهُ اللَّهُ

ابو طیب مستنی است رحمه الله

هُوَ السَّهْمُ فِي الْهَيْئَةِ هُوَ السَّهْمُ فِي الدَّاءِ

او سهم است در اندام او سهم است در داء در سخن

هُوَ اللَّيْثُ وَالْغَيْثُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْمَجْدُ

او شیر است و باران است نهالی که باران است و ارمات است

وَمَا قَالَ لَا فِي حَاجَةٍ وَلَوْ أَنَّ لَنَا

نه عهده است اما نه در حاجت و اگر آنکه او نه

قَالَ يَوْمًا صَامٌ ثُمَّ نَصَدَّ فَأَنَّ

نقد است در روزی روزه کرده است و نقدی را بهشت

أَبِي الطَّيِّبِ الْمُبِينِ

ابو طیب مستنی است

قَوْمٌ بِأَوْغِ الْغَلَامِ عِنْدَهُمْ

گروهی اند که بالغند بسرائر هفتاد سال

طَفَنُ نُحُورِ الْكَلَامِ لَا أَهْلًا

صفت ناله که زمانی ناله است نه اهل

كَأَنَّمَا يُؤَلِّدُ النَّدْعَ بِعِهِمْ

کوبار آید میشود بخشش ایشان

إِذَا تَوَلَّوْا عَدَاوَةً كَاشَفُوا

هرگاه کردند کشفند دشمنی را ظاهر سازند

إِنْ تَوَفَّوْا فَالْخُوفُ حَاضِرٌ

اگر سدی کردند در چشم پس در کما حاضر است

لَا صَغَرَ عَاذِرٌ وَلَا هَدَمٌ

کوچکی عذر خواهیست و نه بری ایشان

وَإِنْ تَوَلَّوْا صَدِيقَةً كَانُوا

و اگر کردند کشفند نیکی کردن را پنهان کنند

أَوْ تَطْفُوْا فَالْصَّوَابُ وَإِلْحَافٌ

یا اگر سخن بگویند بهر سخن صواب و دوشرب است

أَيْضًا لِأَبِي الطَّيِّبِ الْمُبْتَنِي

بیت در ابوطیب مبتنی راست

هُمُ الْمُحْسِنُونَ الْكَرِيمُ خَوْفُهُ

ایشان نیکوکاران محروم و باز گردیدن او در شدت جنگ

وَلَوْ لَا اخْتِفَارُ الْأَسَدِ شَبَّهَهُمْ

و اگر نبود شبیه شیران شبیه میکردم ایشان را بشیران

وَاحْسَنُ مِنْهَا كَوْنُهُ فِي الْمَكَارِمِ

و نیکوتر از آن که کردن ایشان است در بخششها و کمالاتها

وَلَكِنَّهُمْ مَعْدُودَةٌ فِي الْبَهَائِمِ

و لکن شیران شمرده شده در بهایم و حیوانات

لِمَنْ بَرَّكَ الْجَنَّةُ حَفْصَةُ

در مردان این حفضه است

بَنُو مُضَى يَوْمَ الْفَتْحِ كَانَتْهُمْ

فرزندان که بودند در روز فتح کوب ایشان

وَهُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَانَتْهُمْ

و ایشان نگه میدارند دشمن را از همسایه خود تا اینکه کوب

أَسْوَدَ لَهُمْ فِي بَطْنِ خِفَانِ أَشْبَلُ

شیران تیره اند که در گله ایشان در میان او می خفان بچه شیران

لِجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَاءِ كَبْنِ مَنْزِلِ

برای همسایه ایشان میان آسمان منزل است از منزل

سَبْطُ الْجَمَلِ لِمَنْ بَرَّكَ الْفَرْجُ

از کتاب سبط الجواهر مریض غریب است

إِذَا فَلَاحَتْ فَيَتَكَلَّمُونَ

هرگاه بگوشد شود که امیران را بر او بیدارند شما

وَإِذَا خَرِبَ لِلْهَامِ يَوْمَ الْوَعْدِ

و فتنه تر است مرفق دشمن را روز وعده

أَشَارَتْنَا إِلَيْكَ جَمِيعُ الْأَقَامِ

شاره کردند بهت بسوی تو جمیع مردم

أَهْتَدَى إِلَى الْبَاسِ وَالْثَائِلِ

که شادان تر است بسوی لیر و بسوی بخشش

وَاطْمَعُ فِي الزَّمَنِ الْمَاحِلِ

و عذرانده از است در زمان گناه و فتنه

إِشَارَةٌ غَرَّ فِيهِ إِلَى سَاحِلِ

مثل اشاره غرق شده بسوی ساحل و کنار

بدر ایشان

لِللَّهِ شَيْبَانُ قَوْمٌ لَا يَشْكُرُونَ

خدا را شایسته سپاس کردن نیستند که این فرستاده را بر آنری

قَوْمٌ سَمَّا حَتَّمُ غَيْثٌ مِنْهُمْ غَوًى

و گروهی اند که بخشش ایشان است و در میان آن گروه

تَلَقَّاهُمْ وَدِمَاحُ الْخَطِّ حَوْلَهُمْ

و با آنها می آمدند و دایره خط در اطراف ایشان است

إِذَا الرُّوْعُ شَابَتْ مِنْهُ وَلَدَانُ

در وقتیکه نرسیده باشد از او طفلان

وَأَزَاوُهُمْ فِي الْحَبْلِ شَهْبَانُ

و در بامای ایشان آورده اند آتشهای فروخته روشنند

كَالْأُسْدِ أَلْبَسَهَا الْأَجَامُ خَفَانُ

مانند شیر اند که پوشانده است این را زار به خفا

لَا بِي الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَتَاهِي

مرا ابو حسن بن محمد نه می رسد

أُسْدٌ وَلَكِنْ يُوَيِّرُونَ بَرَادُهُمْ

ایشان شیر اند و لکن بپوشانند ببرد و نوسه خود را

يَتَوَيَّرُ النَّادِي بِحُسْنِ جُوهِهِمْ

رخت بسیار مجلس نیکو می رود و ایشان

وَقَدْ نَحَوَ الْمَكْرَمَاتِ أَنَا مِلَا

و بپوشانده جانب بخشش انکشان را

وَالْأُسْدُ لَيْسَ قَدْ بِنُهَا لِبَنَادُ

و حال آنکه شیرانی است که سرشته باشد بخشش کردن

كَتَبْتَنِي لَهَا لَا تَبَالُهَا

مانند زینت باملن و لا باها

لِلرُّوْفِ فِي أَثْنَاءِ حَبَارِ

که برای روزی در میان آنها گذرگاه است

الفصل الثالث في السبب والبراع لبعضهم

فصل سیم در وصف سبب و برع بعضی از ایشان

بَيْضٌ صَافٍ بِالْأَيْدِ مَقَابِيضُهَا

سبب نازک است که صاف می کشد پستانهای آنها

صَحِيحٌ مِنْ خَلَلِ الْأَغْصَانِ مَسْكُهُ

منه به نرسیده از میان نیاها در حال سبب و برع

وَحَدُّهَا صَافٍ الْأَغْصَانُ الْفُصَا

و حدی دوم آنها صاف کرده است که در بارها

جَنَى ذَا انْتِفَافٍ ضَرْبًا بَكْبَرٍ مَا

ناوخته اند مختلف کنند از ضربت و زدن که بسبب خوبی

لَا بِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِ

مرا الوعلاء معری می رسد

سَلِيلُ النَّارِ دَقَّ وَدَقَّ حَتَّى

راینده آتش است بارگشت و برگشت تا آنکه

مَحَلِّي الْبُرْدِ تَحْبِبُهُ تَرْدِي

از آتش بام است حال سببی او را که در او و جگر کرده است

كَانَ آتَاهُ أَرْثُهُ الشَّلَا لَا

که با پدر او ارث آورده است او را هیچ سس

مُجُومُ اللَّيْلِ وَانْتَعَلَ الْمِلَالُ لَا

سفرایی شب و نگاهان لغت در آتش بدو

تُبَيِّنُ فَوْقَهُ ضَخْضَاحَ مَاءٍ

غالب سے نیچائی درختوں اور جوی آب سے

وَدَبَّتْ فَوْقَهُ جُحُومُ الْمَنَاءِ

و جنبہ ہست روی و مرکبای سسرف

يَذُوبُ الرُّعْبُ فِيهِ كُلُّ عَصِيٍّ

یکدازد خوف از ہر ششیری را

وَيُبَصِّرُ فِيهِ لِلنَّارِ شَيْعَالًا

و می بیند در او شعله ای تپش را

وَلَكِنْ بَعْدَ مَا مَسَحَتْ نِجَالًا

و لکن بعد از آنکه مسح کرد یہ شد ہست از نور چہ بے باختر

فَلَوْلَا الْغَدُّ نَمِيكَهَ لَسَالًا

بہر اگر نبود بنام کہ گدھ بہد ارد اور ہر آنہ جاگیر

أَيْضًا لِأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي

نیز برای ابو العلاء معری

وَكُلُّ أَيْضٍ هِنْدِيٍّ بِشَطَبٍ

و ہر کس ہندو شیر ہندی کہ اور از اہمان ہست از ہر

مَا كُنَّا أَحْسِبُ حَقًّا قَبْلَ مَكْنَةٍ

نہدیم کہ کمان کنم بانی را پیش از سرکش شیر

وَلَا ظَنَنْتُ صِغَارًا لِمِثْلِ نَمَكْنَةٍ

و کمان نکردم کہ مورچہ ای کو مکت را نمک نہ

مِثْلُ التَّكْسِيرِ فِي جَانِبِ مَخْدَرٍ

مانند تفسیر کی آب جاری در زمین سہ اندر

فِي الْجَفْنِ يَطْوِي عَلَى نَارٍ وَلَا هِزَرٍ

در بنام کہ چپہد میشود بر تپش و بر نہر جاگیر

مَشَى عَلَى اللَّحِّ أَوْ سَعَى عَلَى الشَّعْرِ

رفتار بر رُسنے دریا یا کوشش بر آتشهای زرد

لِبَعْضِهِمْ

بر بعض ایشان

مَا ضَرَّ أَنْ لَمْ تَمَضَّ يَدَايِ

شیر نہت گذر نہ و اگر چہ نکد زانہ اور دست سوا

يَعْنِي الْوَعْيَ فَالْزُّسُ لَيْسَ بِحَيَّةٍ

نہد را بیکر جنت را پس سیر نہت کہ کجا ہار و اور

فَكَأَنَّ مَسُودًا لِنَمَالٍ وَحُرَّهَا

سر کوبہ مورچہ ای سب و سسرخ آئنا

بَطَلٌ وَمَصْفُوكٌ وَإِنْ لَمْ يَصْفَلِ

شجاع و جلاؤ شدہ ہست و اگر چہ صیفی نہ شدہ ہست

مِنْ جَدِّهِ وَالذِّعُّ لَيْسَ بِمَعْقِلِ

از مندی او و زہ نہت عز و کھنڈار نہ او

دَبَّتْ بِأَيْدِي فِي فَرَاةٍ وَارْجُلِ

جنبش کردہ اند پرستہا در برش او و پا

كَأَنَّ بَعْضَهُمْ

و گھتہ ہست بعض ایشان

أَخْضَرُ اللَّوْنِ بَيْنَ خَلِّيٍّ يَبُودُ

سرسخی ہست کہ میان دو دایہی و جاہد ہست

مِنْ زَعَافٍ تَمِيسُ فِيهِ الْمَنُونُ

از سم کہ جودان میبازد از راز مرکب

أَوْقَدَتْ فَوْقَهُ الصَّوَاعِقُ نَارًا

افروخته است روی او مرکبها را آتش را

تَمَّ شَابَتْ فِيهِ الزَّعَافُ الْقَيُّونَ

پس در هم و مخلوط کرده است در آن آتش زهر را آهکن

أَبُو الْهَوَلِ الْحَمِيرِي

ابو الهول صبر می رهاست

فَإِذَا مَا سَلَكَ نَهْطَ الشَّمْسِ

پس هرگاه کشیدی آفتاب را زبانی کرد آفتاب را

ضِيَاءٌ فَلَمْ تَكُ دَسْنِينِ

از روشنی پس آنرا بیک بینی که آنکار غمانی اذرا

وَكَانَ لَعْرَدًا وَالْوُفَى

و گویا جگر و درد و غی

عَلَى صَفْحَتِهِ مَاءٌ مَعِينِ

بر روی صفح او آب معین است

مَا يَبَالِي مِنْ مَنَاضٍ لِحَرْبٍ

بالم بنیاد کسی که کشیده است او را برای جنگ

أَشْمَالُ شَطْبٍ بِهَامٍ بِمِينِ

قوت چپ است که دراز کرده است او را با دست چپ

لَا بِي لَعْلَاءُ الْمَعْرِي

را ابو لعلاء صبر نمی رهاست

سُيُوفُهُ تَعِشُّ لِرِيقَابٍ فَنَا

شمیر ای و عاثن میگردند کردن و این نیست

يُنْجِزُ حَتَّى الْفَاءِ مَوْعِدُهَا

که وفا کرده شود تا هنگام عداوت و عداوتها

يَكَادُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَرِّدَهَا

زود است پیش از آن که بکشد شمیر را

يَعِثُّ النَّارَ عَيْنٌ مَغْمَدُهَا

که هم آغوش گرداننده زهر پوشان را بنام آنا

أَيْضًا لَا بِي لَعْلَاءُ الْمَعْرِي

بیشتر را ابو لعلاء صبر نمی رهاست

بَعْدَ الثَّوْبِ زَغَفًا سَابِرًا

میان بکشد جامه را که زهر وسیع نازک است

وَيَوْضَى الْخَلَّ هِنْدًا يَصْقِلَا

و خوشتر بگوید دوستی را که شمیر بندی جد است

كَأَنَّ أَرَاقًا نَفَسَتْ سُمَامًا

گویی مار را دمیده اند زهر می را

عَلَيْهِ فَاضٌ مَبِضًا مَجْبَلًا

بر آن شمیر پس گردیده است سفید شده و لا

كَأَنَّ فَرْدًا وَالْيَوْمَ حَتَّى

گویی چو آن شمیر و حال آنکه روز چهارم باشد

أَفَا ضَصَفِي سَجَلًا سَجِيلًا

بر بخت صغفه او دلور بر آسپه را

تَرَدَّدَ مَا وَهْ عَلَوًا وَسَفِيلًا

بر گردیده است آب و در خشکی زبر و بالا میرود

وَهُمْ فَمَا مَكَّنَّ أَنْ يَسِيلَا

و قصد بکند بخت خود پس غنیمت نیست نه بخت خود

يَكَادُ سَنَاهُ بِحَرْقٍ مِنْ قَرَارِهِ
وَيُغْرِقُ مَنْ بَنَامُهُ كُلُّ لَأٍ

نویز است که روشنی او بسوزاند از برش او

و غرق کند کسی که بنامت بافت از برش او و جانی که نیست

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

يَمَانٍ تَبَرَّجَ مِنْ خِذَرِهِ
وَحُلِيَ الثَّرْيَا عَلَى نَحْدَرِهِ
كَصَوْعٍ مِنَ الشَّمْسِ فِي كَوْعِهِ
تَمُوجُ الْمِيَاءُ عَلَى ظَهْرِهِ

شمسیر یانی است که آشکار گشته است از نیام خود

و زیور ستارای پروین بر کردن او است

مانند صوبت از آفتاب در روز

موج میسزند آبها بر پشت او

وَقَالَ الْخَدَرُ

و گفته است دیگر

أَرَى سَيُوفَهُمْ بِيضًا كَأَجْفِهِمْ
فَنَالَا عَيْنَهُمْ حُمْرَةً غَضَبًا
يَحْمُونَ بَحْدًا بِأَرْمَاجٍ مُثَقَّلَةٍ
مَخَكُ الْأَسِنَّةِ فِي أَطْرَفِهَا الشُّبُهَاتُ

می بینم شمشیرهای ایشان را سفید مانند رعد ایشان

پس رسید بر چشمهایشان از آنکه سرخ گشته است از غضب

حامیت میکنند نیزه را برست کرده شده

در حمایت میکنند سنانهای نیزه در اطراف نیزه استوار

وَقَالَ الْخَدَرُ

و گفته است دیگر

وَبَيْضُ تَوَى الْمَاهِ نَحْدَرِهَا
نَظِيرُ كَاطَارِ الشَّرَارِ عِنَ لَوْنِهَا
و شمشیرهای است که می بینم ز قمار از دست شمشیرها

بسیارند چنانکه بر پیکر از آنش از آنش افزون

أَيْضًا بَعْضُهُمْ

بسیار بعضی ایشان است

يَنْبُشُ الْجَنَاحُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَجْرَدٌ
مِنْ عَمَلٍ وَكَأَنَّمَا هُوَ مُضْمَدٌ
وَتِيَانٌ لَوْ فَتَفَ الَّذِي أَسْقَبَهُ
لَجَرَى مِنَ الْمُهْجَانِ بِحَرْزٍ مُزِيدٍ

خشک است باله بر آن شمشیر در حالی که هنوز گشته است

او بنام او کواد با نیام است از خون

شمسیر سیر است که اگر بنده از دایره را که بر او داده اند

هر آینه جاری گردد از جامه ها و از آنست ماک

لَا بِي لَطِيفِ الْمُنْبَغِي

مر به لطیف منبغی است

كَانَ الْهَامَرُ

كَانَ الْهَامُ فِي الْجَبَا عِيُونُ

که با نفعهای سر در روز جنت چشم مانده

وَقَدْ صَفَتْ لَامِسَتُهُ مِنْ هُمُومِ

و تحقیق نیش از اندوهها

وَقَدْ طَبِيعَتْ سَيُوفُكَ مِنْ فَاوِ

و تحقیق سخته شدت شمشیرهای تو از خواب

فَمَا يَحْطَرُنَ إِلَّا فِي الْفُؤَادِ

بسر منظر نمیکند که در دها

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی ایشان

وَفِي كَهْفِهِمُ النَّارُ الَّتِي عُنِدَتْ

و در کفهای ایشان آتشی است که آگاه گشته است

هِنْدِيَّةٌ إِنْ تُصَغَّرَ مَعَشَرُ صَغُرُوا

شمیر هندی است که اگر کوچک کند دهر کوچک گردد

فَكُلُّ الْمَجُوسِ إِلَى الْيَوْمِ نَضْطَرُّمُ

پیش از کبریا تا امروز بر او حجت میسر

يَحْدِلُهَا أَوْ تُعْظِمَ مَعَشَرٌ اعْظَمُوا

بدم و سدی و با بزرگ کرد ای را بزرگ کردند

لَا بِي لِعِلَاءِ الْمُعْتَرِ

بر او عیلا موی رست

مِنْ كُلِّ أَبْيَضٍ مُهْتَرَذٍ وَإِيَّاهُ

از هر شمشیر که منتهی است کبیران او

تَرَى وَجُوهَ الْمَنَآيَا فِي جَوَانِبِهِ

می بیند رویهای مرکها را در پهلوها و ازار بسیار

بَوٍّ وَبَجَرٍ مُبِيدٍ لَا يُحْسِنُ بِهِ

مانند بایان و درویشی پاک کننده است که حسن بگوید

كَانَ أَهْلُ قُرَيْشٍ يَمْلِكُونَ قَتَرَهُ

که با اهل وادی سورج بالا رفته اند

يَسْبِي قُبُصِيحٍ فِي الْمَوْتِ مَسُونًا

شام میکند و صبح میکند که در او مرگ فشرده شده

يُخْلِنُ وَجْهَ جَنَانٍ عَفَارِيبًا

خیال کرده میشود روی جنان و دودها را

ضَبَّ الْعَرَارِ وَلَا ظَبْيًا وَلَا حُونًا

سوار غرار را و نه آهوا و نه ماهی

رَمَلٍ فَعَادَرَنَ أَثَارَ خَافِيَا

برگرا پس اندازده اند از با اثرهای مخفی از رجا

لَا بِي لِطَيْبِ الْمُبْنَى وَحَلَالِ

بر او طیب سبشی

قَوَاضٍ مُوَاضٍ كُنْجٍ دَارٍ عِنْدَهَا

شمیرائی است پردازنده کان و گذرنده کان که زره او در دها

إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ كُنْبُ الْخَذَرِ

برگاه و افش گشته در دها و نه عکس است

لَا بِي لِي
شمیرائی

لَيْسَ يَأْتِيْنَا

در سوره یوسف

إِذَا رَكَّعْنَا إِلَيْكَ صَلَاتَكَ لِيُبَيِّنَ لَكَ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ
 هرگاه که رکوع کردیم نزد تو تا آنکه بیان کند آنچه را که تو می کردی
 نَزَّ عَلَيْنَا الْخُلُوعُ لِيُبَيِّنَ لَكَ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ
 برانگیزد بر تو خلع را تا آنکه بیان کند آنچه را که تو می کردی
 مُتَقَاتِلِينَ لِرُؤُوسِهِمْ دُونَ الْقَتْلِ
 بجنگیدن بر سرهای خود بجای قتل

لَيْسَ يَأْتِيْنَا

در سوره یوسف

وَذِي ظُلْمٍ لِّبَسَ بِهِنَّ جُنُودَهُ
 و آنکه تاریکی پوشید بر رویان سپاه خود
 تَوَمَّ كُلُّهَا بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 هرگاه که هر یک را آنچه می کردند
 مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 آنچه می کردند
 بَانَدِهِمُ الشَّجَرُ أَكَلًا
 درخت بر رویان خورد
 خَطَبًا بِأَلْفٍ مِّنْهُمْ لِيُظْهِرَهُ لَهَا بَدْءَ غَيْبِهَا
 خطب بر رویان کردیم که بپوشد بر او بدو غیب او
 وَأَنَّهُمْ فِيهَا كَافِرُونَ
 و آنکه در آنجا کافرند
 إِذَا بَدَأْتُمُوهَا فَتَبَارَكْ اسْمُ رَبِّكَ
 هرگاه که بدو را بدوید پس بزرگوار است اسم پروردگار
 إِذَا رَكَّعْتُمْ سَجْدَتُكُمْ فَذُكِّرْتُمْ
 هرگاه که رکوع کردید سجده کنید تا یادآور شوید

إِذَا رَكَّعْتُمْ سَجْدَتُكُمْ فَذُكِّرْتُمْ
 هرگاه که رکوع کردید سجده کنید تا یادآور شوید
 إِذَا رَكَّعْتُمْ سَجْدَتُكُمْ فَذُكِّرْتُمْ
 هرگاه که رکوع کردید سجده کنید تا یادآور شوید

وَيَجْعَلُهَا مَائًا عَذْبًا

وَقَوْلُهُ مَاءٌ عَذْبٌ شَرِبْتُهُ

لِبَعْضِهِمْ

قَالَ لِي

فَلَا تَنْسِ بَلِيْسُهُنَّ الرِّمَاحُ

كَمَا أَنَّكَ بَلِيْسُهُنَّ أَلْمَاسُ

عَلَيْهِ سَمَاءٌ مَرْتَبَاتٌ خَوْفٌ لَهُ

بِرَأْسِهَا هَيْبَةٌ أَمَّا هَيْبَتُهَا

الْمَجْنُونِ

كَوَأَكْبَاهِهَا فِيهَا الْآسِنَّةُ تَلْمِجُ

كَمَا أَنَّهَا رَأْيُ مَنْ يَسْتَنْبِطُ الْبَلِيْسَةَ

دَعِ الْبِرَاعَ لِقَوْمٍ فَخْرُونَ بِهِ

وَأَكْثَرُ قَوْمٍ رَأْيُ مَنْ يَسْتَنْبِطُ الْبَلِيْسَةَ

وَبِالطَّوَالِ الرَّدِّ بَيَانٌ فَافْخِرْ

وَبِغَيْرِهِ أَيْ هَيْبَةً

فَهَنَ أَفْلَاكُكَ أَتْلُفُكَ إِذَا كُنْتَ

بِأَنَّ نِزَامَ فُلْكَ يَزِيدُكَ هَرَبًا تَوَسَّطَ

فَجَدَّ أَتْلُفُكَ مِنْ دِمِّ هَدِيدٍ

يَزِيدُكَ بَرْدًا مِنْ دِمِّ هَدِيدٍ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي تَرْغِيبِ الْبَلِيْسَةِ

فَصْرٌ جَدِيدٌ فِي تَرْغِيبِ الْبَلِيْسَةِ

كَانَتْهَا مَاءٌ عَلَيْهِ جَرٌّ كَلِثُومٌ

كَمَا أَنَّهَا مَاءٌ عَلَيْهِ جَرٌّ كَلِثُومٌ

كَانَ سَنَاءُ الْمَاضِي قَوْفٌ مُنُونٌ

كَمَا أَنَّ سَنَاءُ الْمَاضِي قَوْفٌ مُنُونٌ

مَوَافِدُ نَارٍ لَمْ تَسْبُ بِدُخَانٍ

أَوْ مَوَافِدُ نَارٍ لَمْ تَسْبُ بِدُخَانٍ

قَالَ بَلِيْسُ الْجَطِيمِ

كَمَا أَنَّ بَلِيْسُ الْجَطِيمِ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَحْرَ بِحَرْبٍ بَاتَجَرَّدَتْ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَحْرَ بِحَرْبٍ بَاتَجَرَّدَتْ

مُضَاعَفَةٌ فَخْشٍ أَلَا تَأْمِلُ رَيْبُهَا

وَمُضَاعَفَةٌ فَخْشٍ أَلَا تَأْمِلُ رَيْبُهَا

كَانَ قَبْرِهَا عَيْونُ الْجَنَادِ

كَمَا أَنَّ قَبْرِهَا عَيْونُ الْجَنَادِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَجْنُونِ

مَرَارَةُ الْمَجْنُونِ

مَنَاجِدُ لَبَّاسُونَ كُلُّ مَفَاضِيرٍ

مَنَاجِدُ لَبَّاسُونَ كُلُّ مَفَاضِيرٍ

كَانَتْ غَدِيرٌ أَمَّا ضَمِيرُهَا عَلَى الْجَسَمِ

كَانَتْ غَدِيرٌ أَمَّا ضَمِيرُهَا عَلَى الْجَسَمِ

وَلَكِنْ عَلَى أَنْكَادِهَا حَلَلُ الرُّمِّ

وَلَكِنْ عَلَى أَنْكَادِهَا حَلَلُ الرُّمِّ

فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا

فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا

وَعَلَى سَائِغِهِ كَانَ قَبْرُهَا لِأَيِّهَا بَرْدٌ
و برمن زهرست کوی مرغ آن مر این پیر بخت

وَقَضَاءُ زَعْفٍ كَالْبَحَالِ قَبْرُهَا
و زهره فراخ استوار است که نند جائیم برنج

وَأَسْمَرُ عَسَالٍ وَأَبْيَضُ مَجْشُوبٍ
و نیزه کف هم کون سبک شونده و شیر جبردار می آید

لِلْعَمْدِ عَنَا

مرصعین عباد است

وَقَفَعَتْ وَجْهَكَ بِالْمَغْفِرِ
و مغذبتی روی خود را بکوه خد

فَلَمَّا أَفْتَحْتَ الْوُفَا ذَارِعًا
و هنگامیکه دلت را زده پوشیده

عَلَيْهَا سَحَابٌ مِنَ الْعَبِيدِ
که بر او ابر است از غنیر

حَسْبُنَا جَمَالَ شَمْسِ الضُّحَى
کمان کردیم روی ز آفتاب سپید صبح

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَعْرَى

را بوم اعلا معری است

إِلَى الْمَاءِ خِلَ الْآرِضِ مَجْرَى
تا از آب شد کمان گرز زمین را که جاد بر کوه آب

إِذَا الْغَيْثُ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ مَقْفَا
هرگاه افتاد و شو زره در زمین و حال انگه گشته باشد

فَمَنْعَهَا مِنْ أَنْ تَبْثُثَ لَبْثُهَا
پس باز مباد آن زره را از اینکه بابت باز نرود

وَيَنْفَعُ عَلَى الْفَاحِ السَّوْيِ تَبْثُثًا
و خود شیر به ارد آن زره بر زمین هموار گشتی

بِهَا مَوْجُهَا خِي فَتَهَا خُرُونُهَا
اورا موج او را ایکنه باز داشت اورا زمین نا هموار او

وَمَا يَرِحُ فِي سَاهِلِ السَّهْلِ نَزْجًا
و پیوسته آن زره در زمین هموار می کشد

فَلَمْ يَتَغَيَّرْ جَنِّ دَامَ سَكُونُهَا
پس نیز نیکنه جوهر نشتر و تسبی که گزیده بود

غَلِيظٌ وَشَدِيدٌ الرَّجْمِ وَشَدِيدٌ نَفْخًا
خدا بر آبی است که نفوذ ندارد در او و باد تند نفوذ کند در او

إِذَا رَدَفَتْهَا نَاطِرُ سَبَبِهَا
هرگاه بر کرد او را آن نظر کننده ها بر سبب او را

كَأَنَّهَا لَدَا غَرْفٍ بِهَا غَيْرُ آعِينٍ
که بر سر زره رخ زده گفای نه که غرض آن غیر غنیمت

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَعْرَى

را بوم اعلا معری است

كَأَنَّهَا بِالْأَسْوَدِ غَيْرُ مَعْنَدٍ
باید زرد ادم او را بیدی در خاکیکه غیر نمند ادم او را

يَا أَيُّهَا الْبَشَرُ إِنَّمَا جَبَلِي نَعْمَةٌ
ای بسا از هر که بشنید مرا نعمتی را

أَخْبَتْ نَصُونُ عَوَالِمَنَا بِأَمْنِهِ

وگردد در پیشگاه که گناه میدهد از مرگها جان مرا

وَقَلَّتْ أَبْدَانُهَا لِكُلِّ مُهَنَّدٍ

دریجا آوردم دور و نزدیک بدل میکندم آورد ای شمشیر بندگان

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُبْرَكُ

مرا ابو علای مغزی رب

وَكَادَتْ قُلُوبُ حَمَلَتِهَا جَبِينَهُ

و نوبت گونا که بار کرده بود طرف و جان آن ندان

يَبْضُ بِنَاءٍ كُورُهَا وَنَوُوعُهَا

آب رو سبزه که باطن او و گشت او

إِذَا الْغَيْثُ فِي مَمْلَأَةٍ تَحْتَ خَيْدِهِ

هرگاه افاده شده آرزو در مایه ای میان نا و گنج

تَحْتَلَّتْ أَنَّ الشَّمْسَ لَأَحْضَدُهَا

کمان کوی بگذر آفتاب بشمار و طالع گشته است

وَقَدَّرَ لَهَا الصَّنْفُ نَجْلَ دَرِيَّتِهَا

و بخت مندرده است او را از نسل که از رخ ببرد

بِهَا حَدَقًا مَا إِنْ يَنْظُرُ هُجُوعُهَا

بآن زره چشمانی بگردان شد سرخو و ب تپ

أَيْضًا لَهُ

بسر مراد است

وَسَاهَا أَبْرُأَيْسُ جَاهِدًا فَوْشِيًّا

و نافه خوان زره را دارد پیر سپهر آشی در جوانی خو

إِلَى أَرْجَلَيْهِ عَنْ مَقَرِّهِ الْخَنَادِ

تا که در گشتن و بیدگشت از و غریب گشتن سبزه

رَمَى الْمَرْقَبَ بِهَا نَحْلُ الْمَاءِ جَامِدًا

ای بسی مرد را در آن زره که جا بگردد آب سبز

وَأَمَّا عَلَاهَا مَغْفِرٌ فَهُوَ غَامِرٌ

و اما بالای تنم خود است سپهر آرزو و گشتن آرزو

إِذَا فَارَبَتْهَا لِلرَّمَا حِثَّ عَالِبٌ

هرگاه وارد خوان زره را سپهر ای برده گشته بود

ضَعَتْ قَنَادِي الْقَوْمِ ذَلِكَ الْخَنَادِ

و آواز گشت سپهر ز گشت قوم که امن آورد از دکان است

وَعَزَّ عَمُّونَ الْوَحْشِ فَأَقْرَبَتْ لَهَا

و در بخت آن زره جنبه ای جنبه را ایستاد بگشتن او را

صَوَادٍ وَبَاغِي الْوَدِ مِنْهَا لَأَحْسَرُ

و حالش گشتی گشت سبزه که زره را بگشتن گشتن او را

فَتَبَّخُمُ الْإِفْتُ مِنْ أَرْضِ حَاجِرٍ

بسیارند زره را گشتن فاست کرده ز زمین مانع و بگشتن او را

وَمَجْرَى إِذَا مَا تَفَرَّقَتْهَا الْأَمَالِرُ

و جاری رود هم بگشتن او را گشتن او را کرد او را بگشتن او را

لَهَا حَلَقُ ضَيْقٍ لَوْ أَنَّ وَضَيْتَهُ

برای آرزو صفها بر گشتن او که اگر باشد آن زره

فَوَالِدُكَ لَمْ يَخْطُرْ بِقَلْبِكَ هَاجِرٌ

دل تو بود خطور میکرد آن بویاب و نایب

يَا رَبِّ قَتَلْتَنِي لَعَنَ قَوْمِي

ایزدی که مرا کشتی لعنت بر من و مردم مرا

وَأَنْفَعُ بِقَوْمِي وَلَدِي عَدُوٌّ

و دفع ده بگمان من اولاد من و دشمن مرا

أَيْضًا لَدُ

بمنه مرا و در

صَفْرَاءَ لَيْسَتْ كَالْقَدِّ الْكَزِيرِ

زرد بچه نیست مانند کاهنار کزین

فِي السَّهَامِ

در بنه

هَنْ وَرَبِّي أَسْهَمُ خِيَانًا

آن نیز و منم بر در دکارم نیز ای بیکوین

لَذَّ لِلرَّامِي بِهَا الْبَنَانُ

لذت سپرد آنها را انگشتان نیز انداز

كَأَنَّهَا قَوْمَهَا مِيزَانُ

که با آنها راست نه است میزان

فَابْشِرُوا بِالْخَصْبِ نَابِصًا

سپرد مرده باد شمارا با رزائی ای که دکان

قَالَ لِمَجِيلٍ

دکته است مجیل

إِنْ لَمْ يَعْصِنِ الشُّومَ وَالْجُرْمَانِ

اگر باز نداد مرا شومی بخت و جرمان

ابْنِ عَلِيٍّ

پسر علی

إِذَا تَمَطَّحْتَ فَأَتِمَّا ثُمَّ انْجَنِي

هرگاه بکشد را می سپارد و بگریزم شود

فَمَدَّهَا أَحْسَنَ مَدِّ قَائِلٍ

و بکشد گمان را بیکو کشیده سپرد و نازد

سَيَأْمِنُهُ مَا نَأَى مَا دَلِي

سازد بر او برست و او را آنچه دور است بپوشد

قَالَ الْكَبِيرُ

دکته است کبیر شام

يَسُوءُ أَسْبَابَ الْخُشُوفِ وَالْغِي

بیکشت به سبب سخت و بد بازی را

وَمَعَا بِلَا ضَلَعِ الظُّنَاهُ كَأَنَّهَا

و بسا بجانهاست هیچ دمی که گویا آنها

جَزَمَ مِنْهَا كَرِيْبٌ لِمِصْطَلِي

آتش است بمر که که بر او دخته میشود برای گرم شوند

تَجَفَّابَذَلَتْ لَهَا خَوَافِي نَاهِضُ

بجانها برهنه است که بذل شده است برای آن

خَشَرُ الْفَوَادِمِ كَالْفَاعِ لَا يَطْلُ

شاه برای خشم و بار بک

وَأَذَاتُ تَخَنُّشَاتِ رِيَاثَتِهَا

و هرگاه کشیده میشود آواز کند برای آن

قَالَ الْخَيْرُ خَشَفَ الْجُؤُوبِ يَابِسٍ مِنْ سَهْلٍ

دکته است بخوبی مانند آواز کردن با دجنوب بکوب خشک از سهل

صَفْرَاءُ بِنِعْ خَطْمُهَا يَوْتَرُ

گمان زرد است که حمار کرده نم او را بنه

لَا مِثْرَ مِثْلِ حُلُقُومِ الْغُرِّ

که نیست و نرم است مانند حلق

رَبِّي الْهَيْبَرُ

مرا بطلب

خَدَّ نَطَاتِ أَهْمٍ مِثْلِ الشَّرِّ

مانند شده از شر

الْمُتَنَبِّ

بشیر

يَكَادِيصُيبُ الشَّيْءَ مِنْ قَبْلِ رَمِيهِ

تردیب بشود که بر ما ند جزو پیشتر از انداختن پیشتر

وَيُمْكِنُهُ مِنْ سَهْمِهِ الْمُرْسِلَ إِلَى

و ممکن میشود او را بر کرد انداختن نیز را شده

وَيَنْفَعُ فِي الْعَقْدِ وَهُوَ مُصْتَفَى قَالَ الْخَبَرُ مِنْ الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ وَاللَّيْلِ

و نفوذ میدهد بر را در کرمی که نیک است و گفته است خبر از موی سیاه در شب که نیک است

النُّبْلُ كَالشَّهْبِ فِي تَبَدُّلِ الدَّلَاجِ

نبرد مانند پرتوهای شهاب در سستی که از اخبار است

وَبَابُ الْأَمْنِ نَاءٌ وَالْوَدَىٰ دَانٍ

دور ایمنی و سلامت دور است و طاعت تو می کند

وَالشَّمْسُ تَبْكِي دَمًا وَابْجُومُ بَيْتَكُمْ

و آفتاب خون می گرید و هوا خندان است

وَاللَّيْلُ دَاجٍ وَلَوْ أَنَّ الْمَلْفَقَى قَانٍ

و شب تاریک در یک ملاقات کرده نیز سرخ است

أَيْضًا لِأَبِي الطَّيِّبِ

میشود بر او طیب سستی است

بُصْبِبُ بَعْضُهَا أَفْوَاقَ بَعْضٍ

برسانند مدوح بعضی نیز بالای بعضی دیگر

فَلَوْلَا الْكَثْرُ لَا انْصَلَتْ تَضْيِيبًا

پس اگر کثرت نبود و بر آید منفرست می شود از یکدیگر مدوح و مدح

بِكُلِّ مُقَوِّمٍ لَمْ يَعْصِ مَرًّا

و بر بزرگوار شده که مخالف نمیکند کاری را

لَنَا جَنَى ظَنَاءٍ يُبْدَا

را می مدوح تا آنکه کمال کردیم آن بر را در همه

وَبَيْنَ رَمْتِهِ الْهَدَفُ الْهَلْبَا

و میان تیراندازی و تیرانده ایستاده

وَبَيْنَ رَمْتِهِ الْهَدَفُ الْهَلْبَا

و میان تیراندازی و تیرانده ایستاده

الْفَصْلُ الْمَسَامِيرُ فِي الْفَرَسِ قَالَ لَا يَنْتَبِأُ الْبَعْثُ الْفَيْلُ غَيْرَ الْبَعْثِ

فصل ستم در وصف اسب و اسب دوانی و بخت و بختی است

كَالْهَيْكَلِ الْمَبْنِيِّ لَا إِنْتَهُ

سوارخانه است و مانند عمارت ها خسته نموده گریه

فِي الْبَحْرِ جَاءَ كَصُورَةٍ هَيْكَلٍ

در حوض و میگوئی آنکه مانند عمارت رسیده در حوض

تَتَوَهَّمُ الْخُورَاءُ فِي أَوْسَاعِهِمْ

کمان بکشی سوارخانه را در میان می های او

وَالْبَدْرُ غَرَّةٌ وَجْهُهُ الْمُنْهَلِلُ

و کمان بکشی سوارخانه را در میان می های او

هَوَى كَاهُوفَ الْعُقَابِ فَقَدَرَتْ

در می آید حاکم در هوا آب عتاب بخت و بختی

صَيْدًا وَفِي نَصَبِ أَنْصَابِ الْأَنْجَدِ

شکار بر و بالا برود مانند ماهی در حوض

كَالرَّاحِ النَّشْوَانِ أَكْثَرُ مَشِيئَةٍ

و در روزه های نشو و نما بیشتر از مشیت

عَزَّيْزٌ عَلَى السُّنَنِ الْبَعْدِ الْأَطْوَلُ

بجای است بر سنی و در سنی است

هَجَّ الصَّهْبِيلُ كَانَ فِي نَعْمَانِهِ لَا مِرَّ الْقَيْسِ تَبَرَّاتُ مَعْبَدَةٍ فِي الثَّقِيلِ الْأَوَّلِ
ترجم دارد شبیه لغت عربی کوی در آواز را در امر القیس تبرات معبدت در ثقیل اول

وَقَدْ اغْتَدَى وَالتَّطْبِيقُ وَكَافَا
و تخفص میسج کردم و حال آنکه مرغان در شبها نهار خود بودند

مَكْرَمٌ مَقِيلٌ مَذِيرٌ مَعَا
مکر دنده و مکر بزند و در میزنند و پشت گزیده با ایندیشند

كَيْبَرُ الْبَدْعِ عَنْ خَالِ مَتْنِهِ
کهر ریکی است که میفرزد ندرین از پشت او از زمره چاه

عَلَى الذَّبْلِ جِشَاشٌ كَانَ أَهْلِيهِ
سبب رجوش نه است با غریبی نشوید و سبب او بود

مَسِيحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوُ
حاری روان است و مکتب سبب او در عازوست کردن

بَرُّ الْغُلَامِ الْخَفُّ عَنْ صَهْوَانِهِ
میفرزد غلام سبب غیر از پشت او

لَهُ أَبْطَلَا ظَوِّي سَأَفَا نَعَامَهُ
در دهن دو بیکه آه دو پای ستر رخ

صَلْبُكَ إِذَا اسْتَدْبَرْتُمْ سَدَّ حِجْرِي
حاد دارد و پهلوی که هرگاه کمر بنالسد که پیش کشد

كَانَ عَلَى الْمُتَبِينَ مِنْهُ إِذَا انْحَى
و کوبه های بشرد و دغای حسن کردن او

كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَانِ بِخَيْرِهِ
و کوبه های سرشیر و دغای حسن کردن او

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَجْدُ

را او الهه معنی رهن

نَشَانٌ مَعَ النَّعَامِ بِكُلِّ دَوَّ
نشان مع نعام بکلی دوا

فَقَدْ أَلْفَتْ سَائِجَهَا الرِّثَالَا
بسیار سخن گفت کردنت بهار آهها بر سر سبز

وَلَمَّا لَبِثُوا فِيهَا تَوَلَّى

و چون که پس بگردیدند آنهارا در دوزخ

تَوَلَّى أَعْطَاهَا تَوَلَّى حَبِيمًا

می پسر اطراف آنها را که می بختند از دوزخ بدین عزیز را

وَقَدْ ذَابَتْ بِنَارٍ لَّحْمُهَا

و نجوین آب گشت بآتش کینه آنها باد شستن

أَذَالَ الْبَحْرَى مِنْهُ زَبْرَجَدِيًّا

خاک در دوزخ را در سم زمر دین سبزی را

وَقَدْ بَلَغَ زَبْرَجَدُهُ عَقْبَقًا

و کاه بر رورده میشود ز تر دوزخ عقیق سرخ را

وَكُلُّ ذَوَابِّهِ فِي رَأْسِ خَوْدٍ

و هر کیسوی در سر زن مجید نرم اندازد

بَوْدُ الثَّيْرِ لَوَاقِصِي حَدِيدًا

دوست مبادارد طلا که شام کند بگرد آهین

مِنَ الْجَنَّةِ سَابِقُونَ الظَّلَاةِ

میانانی اراده کردند که سبقت بگردند سبزه

كَأَجْحَدِ الْبُرْأَةِ وَمَتُّنَا لَا

مانند بالهای باران که بکشد بر باران

شَكَائِمُهَا فَمَا زَوْجُ الزُّوَالِ

آهین و همه آنها پسر غلو گشت با آب گشت و آهین

وَمَا حَقُّ الْمَكْرَمِ أَنْ يُذَالَ

و نیست حق کرامی که شسته شود اینک خاک گردید بود

إِذَا شَهِدَ لَا يَمِيرُ بِهِ الْقِتَالُ

چرا که حاضر گردد پسر او چنان را چون گشت نماند

تَمَنَّى أَنْ تَكُونَ لَهُ شِكَالًا

آرزو دارد اینک بجهشش برای او، مدی

إِذَا خُذِيَ الْحَدِيدُ لَهُ نِغَالًا

هرگاه فطه شود آهین بر آس او سر را

أَيْضًا لِيَبْلُغَ الْعِلْمُ الْمَعْرُوفُ

بسمه بر او بعد معرفتی رسیده

عَنِ السَّمَاءِ بِمَا يُلْقَى مِنَ الْغَيْبِ

از آسمان با آنچه بکشد و بدید میشود از غایب

فَبِنْهَبُ الْبَحْرَى نَفْسُ الْخَادِمِ الْمَكْرَمِ

پسر عادت بخدمتندی رفتار او پسر عادت کند

بَنُو الْقَصْبِصِ لِقَاءَ الطَّعْنِ بِالْغُرِّ

بنی اخصبص به خوردن صرمت نیزه بگردن و سبزه

أَمَّا مَا لَا شَتِيَاءَ الْبَيْضِ بِالْغَدِّ

بسیار روی ایشان از چینه شدن سدل و سبزه

كَأَنَّ ذُنْبَهُ أَعْطَتْ قَلْبَهُ خَيْرًا

که باد و کوسن و از ندی عطا کرد دهن او را خیر را

يُحْسِنُ وَطْنِي الْوُزَاوَاهِي نَزَاكَةً

احسن میکند و رود طبع را در لیس بکوزان میکند

مِنَ الْجِبَادِ الْوَلَوَانِي كَانَ عَوْدُهَا

ز مکره سپاهان بکوی است که عادت داد بود او را

نُحْنِي عَنِ الْوُورِدَانِ سَلَوَاصُورًا

به نیاز سکر دوزخ اگر کشیدند شمشیر خود را

أَيْضًا لِيَبْلُغَ الْعِلْمُ الْمَعْرُوفُ

بسمه بر او بعد معرفتی رسیده

بِرَيْحٍ عِثْ حَافِرٍ مَنِّي بَوَجْدٍ

با کسی چشمه که در دلاور شده و منی را از زبردستی

كَانَ الصَّبَا الْفَتَى لَكَ عَنَانَهَا

دگر با بهسببا افتد و بوی منی لکام خودش را

إِذَا اشْتَاكَ الْجَنَلُ لِمَنَا هَلْ

هرگاه شایان کشد بهسان ای که را اعراض میکرد و از دست

لَهَا النَّبْرُ جِسْمٌ وَالْبَيْتُ خِلَافُ

که او را طلا جسم بود و بفرقه خال این است و سفید بود

تَحْتِ بَرْجِي مَرَّةً وَنَنَا فُلُ

کرشد میدوید با هر دو میکردین من و خود و در خفا فل میکرد

عَرَالِكُ فَاشْتَاكَ لَهَا الْمَنَاطِلُ

از آب پسر شایان بود بوسی ای که بها

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَعْرِي

مرا بود الهی معنی رهن

كَيْنَا اللَّيْلُ فِي كَيْدٍ لَا عَادَ

سوار شده ای شب بیکار در کید دشمنان خو

تُوبِكَ لَهُ سَمَاءٌ فَوْقَ أَرْضِ

سینا به تر برای و آسمانی بالا سے زمین

كَانَ عَنُوفٌ مِنْ فَرْطِ رِي

که باشد بشیر شاکه او از زیادت سیرای

كَانَ الْوَكْضُ أَيْدِي الْمُنْشِ مِنْهُ

که بود چون دغا به ساحت بشیر نیامده را از او

وَأَعْدَدْتَ الصَّبَاحَ لَهُ صَبُوحًا

و آماده کردی شبر سفید را برای او سحر صبح

فُزُوجُ قَوَائِمٍ بَعْدَ دُلُوحًا

کشا که دست و پا که که شمرده شده هم که که هوا میانین سنا

أَبَاهُ جِسْمُهُ فَبَدَا مَسِيحًا

ایا که او را بدن او پس شکار شد در شکبه عرفی بقیه است

فَقَعَلْنَا لَهُ لَبَنًا صَرِيحًا

پس از او آب شیرین او عرق را که خوشتر از لبن است

لَا يَخْجَا جَدْرٌ يَنْفِقُ قُنًى أَيْلَقُ

مرا بن خفا چه رهن وصف میکند آب ایلقی را

وَأَبْلَقَ خَوَارِ الْعَنَانِ مُطَهَّمٌ

و آب المعزوم است عنان چاق و نیکوست

جَرَى جَرَى الْبَرْقُ الْبَهَائِي

روان شد در دشت برق بمانی

وَحَسْبُ الْأَعَادِي مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ

و کفایت دشمنان را از او اینکه خال به رتند او را

طُوبَى لَشَوْيٍ وَالشَّافِ أَقْوَدَانَا

در از دست و پا و شاف است و رام و بند کردن است

وَأَبْطَأَ عَنْهُ الْبَرْقُ عَجْرًا وَاسْرِعَا

پسر که می کرد از او برق از روی عجز و سرعت نمود

مُعَبِّئًا غَرَا بِأَصْبَحِ الْقَوْمِ بَعْضًا

در حالت اغره و تامل و تنه از رخ این بیدار که جمع کرد

لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْعِدَ فِي فَرَسٍ عَجَلٌ

مرا بن نباید سعدی رهن در وصف اسب یا بیانی در وقت عجل

وَأَنَّهُمْ يَتَمَدَّدُ اللَّيْلُ مِنْهُ

وهم شب بخت که در پیچید شب از نیت او

سَرَى خَلْفَ الصَّبَاحِ يَطِيرُ قَوْوًا

سیر کرد در پیش بزم که بر پر در حالت نازیدن

فَلَمَّا خَافَ وَشَكَ الْقَوِيُّ مِنْهُ

بهر سحر بیکه ترسید نزدیکی توثر از او

وَيَطْلُعُ بِرَّ عَيْنَيْهِ الثُّرَيَّا

وطلع بود نیاں چشم او سار و ثریا

وَيَطْوِي خَلْفَهُ الْأَفْلَاقَ طَيًّا

و می چید پشت سر خود سدها را بچید بستی

تَشْتَبُّ بِالْقَوَائِمِ وَالْحَيَّا

از آد بخت در او بخت و پای او روی خود

أَيْضًا لَمْ يَفْهَمْ هَذَا الْفَرْسَ

سینه مرا در بخت در وصف باد هم

وَكَاثِمًا لَطَمَ الصَّبَاحُ جَبِيْنَهُ

و کوبید و طرزد بخت روستی صبح چنانچه آرد

مُتَمَلِّلاً وَالتَّرْقُ مِرَابِئِيْنَهُ

شده روزه بخت که برق چند از آماهای دست

فَاقْتَصَرَفْنَاهُ وَخَاضَ فِي اخْتِلَائِهِ

بهر نهامس گرفت از د و فرو رفت در شوا و اندرون او

مُبْتَزِّقًا وَالبَدْرُ مِرَابِئِيْنَهُ

و مرغ دارند بخت از سفیدی شبانی گناه از غم و اندک است

لَا تَعْلَوُ إِلَّا لِحَاظِيْ أَغْطَاهُ لَيْزِيْ يَنْدُ إِلَّا إِذَا كَفَّكَتْ مِنْ غُلُوَاتِهِ

در آد بخت نیکو در کلاه چشم در اطراف او بر این در پیشگاه با در آوی در از عهد در که نشن نامی

وَمَشَتْ لِأَخْطَارِهَا تَخْضِبُهُ

در بزم من سحر است بخت اطراف که غلبه و شست و کوب

قَرَبْنَا بَيْنَ الْقُطَاةِ وَالْمَطَا

بر آید بخت میان کرد جای سواری

سَاءَ التَّيْلُ فِي دَسْبِجٍ مُّقْعَمٍ

بخت نازیدن است در بالای سبد هر که گرسنه

وَكَيْفَ فِي حَوَاشِيْ مَكْنَنَةٍ

که سوار کرده به سحر و سحرهای من که نماند است

بَنَدًا عَلَيَّ طِينٍ فِي تَلْمُوزٍ

بِحَا الْعَصْرِ جَرَّ شَعْرَ النِّسَاءِ

بخت و بخت نازیدن از بخت و بخت و بخت و بخت

بَعِيدًا بَيْنَ الْفَذَالِ وَالْأَصْلَا

در بخت ما بین طای غلاده و اطراف دم او

وَحَبُّ اللَّبَنِ فِي أَمِينِ الْعَجَا

کنا و سبد است بخت و بخت و بخت و بخت

إِلَى سُورٍ مِّثْلَ الْغُوطِ النَّوَى

سوی کباب است بخت که سوزش و بخت و بخت و بخت

إِلَى الْوَحَيْنِ بِالْحَاظِ اللَّائِي

مَدَّ خِلَ الْخَلْفِ رَحْبَ شَجَرِهِ

در آد و در بخت بخت سوار و بخت و بخت و بخت و بخت

مَخْلُوقُ الصَّهْوَةِ مَمْسُودُ الْوَحْيِ

نمونه بخت و بخت و بخت و بخت و بخت و بخت

لَا حِصَّكَ بِشَيْءٍ وَلَا فَنَّا

نهیستی ز آنچه در دست میگذارد و در پاچین و در پاچین

يَجْرِي فَتَكْبُوا إِلَىٰ مَجْمُوعٍ فِي غَايَاتِهِ

روان میگردید و بر سر پای میبرد و در می افتد و در پاچین و در پاچین

نَظْنُهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مُحْتَجِبٌ

کمان بکشد و در آنجا بکشد و در می شود پنهان کرده

إِذَا اجْتَهَدَتْ نَظْرُهَا فِي إِثَرِهِ

هرگاه که کوششش که در از جهت نظر کردن در اثر او

كَأَنَّمَا الْجَوَارِي فِي زَسَاعِهِ

کو با سناره جزا در بندای دست و پای او

وَحَيْثُ قَامَ مِنْ وَلَا شَطَا

و در و شکر که سست کننده است و در پاچین و در پاچین

حَسْرَتِي تَلُوذُ بِجَارِائِي سَمِ السَّيِّئَاتِ

در اندوه که پا به میبرد و بر کلاه و شادی و راحت می

عَنِ الْعَبُودِ أَنْ ذَايَ فَإِنْ رَدَّ

از چشمهاست اگر راه رود و بندای او با بطریق حسن

قُلْتُ سَنَا أَوْ مَضَىٰ أَوْ بَرَقَ خِفَا

گفتم روشن برون درخشید یا برون شعله رگشت

وَالنَّجْمُ فِي جُوهِنِهِ إِذَا بَدَا

و سناره اگر با در پیشانی او دست هرگاه بهشکار کرد و

لَا بَدَا إِلَّا الْمَعْرِجُ

مرا به اعلاء معری است

سَمِعَ الْوُغَا قَبْلَ الْجَهْلِ مَا أَتَتْ

سبب آنکه که میگذرد از جهل را پیش از آنکه در دست می

إِذَا أَفْرَعَتْ مِنْ ذَاتِ بَنُو حَسْبَتِهَا

هرگاه سر از بر کشیده از فله کوه بلند کمان کز فله کوه را

وَأَرْقَضَتْ مِنْ مَطِيئٍ ظَنَنْتُهُ

و اگر حرکت کردند از زمین هموار کمان کز او را

يَقُولُ السَّبَاعُ الطَّرِيقُ ضَلَّكَ قَبْلَ مَا

میگوید نفس در اندامی مرغانی که در و خیار آن است

مَنَابِئُهَا جَعَلَتْ لَكَسِينَ غُبَارًا

سببه ایان تا اینکه پوشیده کرد و جفت را

تَقْبِضُ عَلَى أَهْلِ الْوُحُودِ بِجَارًا

که در آن کرده است بر اهل زمین است در پاچین را

يَجْلِسُ جِبَالًا أَوْ يَمُجُّ جَوَارًا

که موج میزند کوه را یا می اندازد سکه ها را

فَسَقَطَ مَوْتِي أَعْقَابًا وَنِسَارًا

پس من می افتد کرده بخار عفا بها و کسها را در پاچین می

لِبَعْضِهِمْ

بر بعض ایشان است

كَمْ سُلَاحٍ أَعْدُوتهُ فَوَجَدَتْهُ

چه بسیار اسلحه رفته که در ایندم او را پس با هم او را

لَهُ يَمِزُّ قَطْبُ بَطْرِهَا فِي غَايَاتِهِ

نمی اندازد هرگز بجای چشم خود در پاچین می

عِنْدَ الْكَرْبَةِ وَهُوَ تَرْطَابُ

نزد حادثه و جنگ و حال آنکه او سست پر زده بود

إِلَّا وَسَابِقَهُ إِلَيْهَا الْخَافِرُ

مگر اینکه پیشی گرفت چشم او را بسوی پاچین او

مَوْعِدَ الدِّينِ الْخَيْرِ فِي الْأَمْرِ قَبْلَنَا

مر مودت الدین طغرائی دست در لب دوانی

سَبَقَ حَوَافِرُهَا النُّوَاطِرَ فَاسْتَوَى

چٹی کرٹ سہا سی اندا چٹھارا پسر برکیت

لَوْلَا تَوَاتُّؤُنِي الْغَائِبِينَ لَا قَسَمَ

اگر خود بدین دو بابان می‌بینی چرا این سوگند خورده

وَتَكَادُ تُسَبِّحُهَا بُرُوقُ السَّمَا

و نزدیک میشود که مانند شبگردی، هزار ابرقها کنیزک

سَبَّوْا إِلَى غَايَاتِهَا وَشَفُّوْا

ناحیہ دہشت گردی کے لیے بنایا گیا ہے۔

الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ حِرَاقَهَا تَشْكِينٌ

پسندگان ایند حرکت و جنبش آنا سکون پسند

لَمْ تَخْلِقْهَا أَعْيُنٌ وَظُنُونٌ

علاقہ نیکیروشان چمنہا

لا بُدَّ جَدِّ الصَّفَلِ

مرکز حدیث عقل و ادب

مِنْ كَثْرَةِ الْكِبَوَائِ غَيْرُ مُضْفٍ

يُخْرِجُ فَلْيَمُ الْبَرْقُ فِي أَثَارِهِ

روزنامہ میکر دو باب سیر درخند کے برق درشاہی آؤ

لَوْ كَانَ بَرْغَبٌ فِي فِرَاقٍ وَفِيهِ

اگر بود که رخصت میشدت در فراق زمین

وَبَكَادُ يُخْرِجُ سُرْعَةً مِنْ ظِلِّهِ

و تزد بکست که پروان رود از سرعت و شدی از سباحت

لَشَيْءٍ كَذَّابٍ عَبْدًا

مشر الدولة عبد ان ريت

فَكَأَنَّ فِي جُرَيْدٍ مُتَعَلِّقٍ

سرکاه او در شمار دودین مستقر در جهات

أَبْنَاءُ الْخَوَافِرِ أَنْ يُمَسِّنَ بِهِ الثَّرِيَّ

انفرد است سبهای آب است که بر خورده شود با آنها خاک

فَكَادُتَسْبِقُهُ إِلَى الْمَأْمُورِ

پسر نزدیکیست که سبقت گیرد بسوی آنچه نظر میکند

وَمَا كَانَ ابْنُ جَعْفَرٍ تَرَاهُ جَنَفًا إِلَّا نُزُلُ الْقَيْسِ

کو بیچارہ دستِ بابر کو پستہ بخشم اورا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نقول ہنرِ نبیؐ کی طرح صرف باتاؤ

۱۰

اذا ما جرى سب و بن و تبيل عطفه

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرآة العاظمه

وَمَرْ يُخْتَفُ الْأَبْصَارُ وَالْأَنْفُ

و گذشت بی که هر چه همیشه به حبسها و بانی از عرق است و

فَدَخَلَ الرَّبِيعَ حَسْرًا وَهُوَ تَلْبَعُهُ

نہایت دلکش و دلجو

لَوَاهُ كَالْبَحْرِ مَمْلُوءًا لِلنَّاسِ لَئِنْ أَتَى الْغَابِثُ وَالطَّيْفُ

می بیند از هر سو که آید کسان را می بیند ^{میان می ریزد} دنبال عفریت و شیطا

لَيَعْلَمَنَّ مِثْلُ غُلَامٍ مُسْتَجِيرٍ أَوْ كَضَلَّ نَارًا أَهْبَطَ مِنْهَا

می داند که ^{ان شبانه دعا مستجاب است اگر بلاش} ^{بماند قضا شود و نهد بهت هرگاه شربش بود}

كَانَ تَحْتَ الْبَطْنِ مِنْهُ أَكْلًا بِيضًا صِغَارًا يَنْهَسِرُ الْبُلْبُلُ

که بود زیر شکم آن آب ^{سکهای است} سفید و کوچک که بداند آن میگریزد از شوختران بازی

لَكُنَّا جَمْرًا لِّلْخِزْفِ بِاللَّيْلِ وَنَارًا

ما که جگر است در دهن شب و نازک

مَا نَدَفَّقُ طَاعَةً وَسَلَامَةً فَإِذَا اسْتَدْرَأَ الْخَضِرُ مِنْهُ قَنَارًا

ان آب است که بجهت از خود درواسته ^{پس چرا که کرد در بیان او سپر است}

وَإِذَا عَطَفَ بِرَعْلٍ نَادِيَهُ لِيُبَيِّنَ لِيُدَبِّرَهُ فَكَأَنَّهُ بَرْكَارُ

درگاه و برگردانی او را بر هر کلاه او ^{که برگردانی او را سپر گویا او پرگار است}

تَشْنِي عَلَى قَدَرِ الطَّعَانِ كَانَمَا مَفَاصِلُهَا تَحْتَ الرِّجَالِ مَرُودُ

بر میگرد آن آب ^{با بر اندازد ضربت با کوب} ^{مضمر می آید زیر پنهان}

يَرْفَعُ نَقْعًا كَذَخَائِلِ الْخَرْجِ أَوْ مِثْلَ نَدْفِ الْكُوسِ فِي الْمُنْفَخِ

بداند بکشد آن آب ^{که در غبار است و در دست جرج} ^{با مثل پیله زده شده پاک شده بر جوی}

لِلنَّاسِ فِي وَصْفِ غِرَالِي

در وصف غریبان و در وصف

تَنْظُرُ بِنَاءٍ مَبْرُوقٍ غَرِيمٍ وَفَالِ الْخَيْرِ وَأَمْرٌ بِهِ لَاحِلٌ بِلَيْثَمٍ

نگاه بجز سساره روشن بالای شانی او ^{و گفته است دیگری} ^{و آنچه او کرده است بدل و گفته بلیثم}

وَكَاثِمًا نَقَشَتْ حَوَائِرُهُ لِيَلْقَى سَوْسَةً لِّلنَّاسِ خَوْبٌ أَهْلَتَنِ الْجَلْدُ

و گویا نقش کرده است سوار آن آب ^{بر سوسه است} ^{برای نظر کنندگان و گویا بکشد راوی}

وَكَفَرُوعَ الدَّوْمِ خَافٍ وَفَالِ الْخَيْرِ تَخَالُ عَلَى الْأَرْضِ قَبَسًا

و در صیاد و گویا آن آب ^{که از سسی} ^{و گفته است دیگری} ^{که گویا یکی بر روی زمین چو سحر که بر کرد و بیدار}

إِذَا قَرَعَتْ سَنَابِكُهَا بِخَوْنٍ حَيْلُنَ خَوْفٍ الْأَجْبَالِ هَادَا

چرا که بیدار گویا برین ^{که در این} ^{که در این} ^{که در این}

لَهَا فِئْدَانِ أَكَلِ الْخَضِرِ فِيهَا

برای آن فیدان است که برشته شد در آن

لَهَا مَرْفَعَاتُ أَفْئِلَانِ كَانَتْهَا

و برای آن مافیه بازوی محکم است که گویا

صَهَابِيَّةُ الْعُسُونِ مَوْجِدَةٌ

سحابی است برای بارش دغوی است

أَمْرَتْ يَدَا هَا قَتْلَ شَرِّ وَجْهٍ

محکم دغوی است که تانده است بر روی گشت

جَوْحٌ دِفَاوَعْدَلٌ ثُمَّ أَقْرَعَتْ

کج شونده است در غار از طریقه روت سر بزرگ است

وَاتْلَعْنَهَا ضِرَافُ صَعْدَتِ بِرٍ

و بلند کردن و بیاموت دهنده است هرگاه بلند کرد و شتر

وَجَجَّتْ مِثْلَ الْعِلَاقِ كَانَتْهَا

و برای او کاسه سدی است مانند سندان که گویا

وَوَجَّهَ كَفْرُ طَائِرِ الشَّابِ وَمِشْقُ

و او را رویت مانند کافرش از روی و پوزه است

وَعَيْنَا زَكَا لِمَا وَتَبَرَّاسَتْ كُنَّا

و دو چشم است مانند دو آینه از برای آن که چنان گشته است

طُحُورَانِ عَوَارَا الْقَذَى فَرَاها

که آن دو چشم در کتفه آنها نهان گشته است

فَصَادِقَاتُ سَمْعِ التَّوَجُّسِ لِلْسِرِّ

و او است دو گوش است که شنیده در حالت سیر

مَوْلَانِ تَعْرِفَا الْحَقَّ فِيهَا

و او است که بداند حقیقت را در آن

وَارَوْعُ بِنَاضِ جَدِّ مَلِكٍ

و او است که در نضج جد ملک

كَانَتْهَا بَابَا مُبَيَّنٌ مُتَرَدِّ

که با آن و بران دو تکه در خضرتی نمی اند

تَمَرٌ يَسْلُكُ دَائِجٌ مُنْشَدٌ

بیکرود باد و در باب آب گشته دغوی بر گشت

بَعِيدَةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَازَةُ الْيَدِ

و است رفار کام و فید من بسیار است آن گشت

لَهَا عَضْدَا هَا فِي سَقِيفٍ مُنْشَدٌ

برای او دو بازوی او در زیر چوب گشتی که بکشد دغوی

لَهَا كِتَافَا هَا فِي مَعَالٍ مُضَعِدٍ

برای او دو شانه او در پشت بلند و بالا گشته او

كُتَّكَانِ بُوَصِيٍّ بِدِحْلَةٍ مُضَعِدٍ

مانند دبال گشتی که بالا شونده و جد است

وَعَمَّا الْمُتَلَقَّى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مُبَرِّحٍ

انفهام و پیوستن بسوی طرف و کنار سوای آن

كُسْتَرِ لِمَا فِي قَدِّهِ لَمْ تُخَرِّدِ

مانند چم بر پشته یا آن که خدا و بی اندازد برید و شد

بِكَهْفِيٍّ حَاجِيٍّ صَخْرَةٍ فَلَتَ مَوْدِ

به غار و در حلق که چون سنگ است گویا ابد است

كُنْكَوْلِيٍّ نَدَّ عُوْدَةٍ أَخِي فَرَقَدِ

مانند دو چشم نزدیک شده و در یکجا و دغوی از یک گشت

لَحْجَرٍ خَفِيٍّ أَوْ لَصُونٍ مُنْشَدٌ

بر شبدن آواز پنهانی یا آواز بلند است

كَأَمْبَعِيٍّ شَاءَ بِجَوْمِلٍ مُنْشَدٌ

مانند دو گوش و دغوی شانه بود و سر

كَيْزَاةٍ صَخْرَةٍ فِي صَفْحٍ مُضَعِدٍ

مانند سنگ شکستنی در میان سنگ بن محکم

وَأَعْلَمَ فَخْرُونَ مِنَ الْأَنْفِيَانِ

و برای دلکش کاوش است و نومی نیز سواد است

وَأَنْشَيْتُ لَكَ رُفْلًا وَإِنْ أَنْشَيْتُ

و اگر بخواهم بسیار کند نیز و اگر بخواهم بسیار شود

وَلَنْ شَيْتُ سَامِيًا وَسِطَ الْكُورِ

و اگر بخواهم بنده بگردانم و سیر در وسط کوران

فَذَلِكَ كَأَذَلٍّ وَلَيْدَةٌ بِحَلِيرٍ

پس بباله آن ناله چنانچه باله در رقص بر تپه

لَيْسَ بِشَيْءٍ وَالْعَبَسَ عَلَيْهِ

عسرت زین شد و عصبی است

خَطَاةٌ غِيبَ الشَّيْءِ ذِيَانَهُ

آن ناله با کبریه است دم خود را از دست طبع از قوس

وَكَاثِمًا نَطِيرُ الْأَكَامَ عَشِيَّةً

و گاهی می کشد پشته را را هنگام غروب

وَكَاثِمًا تَنَائِي بِجَانِبِ دَفْنَاهَا

و گاهی آن ناله از دست طرد در جانب جانب

فَهَرَجَ جَنْبُ كُلِّ عَظْفٍ لَهُ

که هر چه بود آمد به هر چه مرغانی میل کند برای او

بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا

آن ناله از شکلی خورده ناله خایه بر پیروی داع که گویا

يَبْنَاءُ مِنْ دَفْنٍ غَضُوبٍ حَسِرَةٍ

بسوزد عز از دست که ناله از حلقین غم حلق

عَبَسَ مِنْ رَوْحٍ بِدِ الْأَرْضِ مَرْدٍ

عصبی که هرگاه بکشند با دین را از بدست رعد و آتش

مَخَافَةَ مَلَوِي مِنَ الْقَدِّ مَحْصَدٍ

از ترس از ناله مکرر که از دست و جرم است

وَعَامَتٌ بِصَبْعِهَا نَحَاءَ الْخَيْدِ

و شایاناید بپازد ای خود مانده شد رقص سترخ

تَرَى رِبَّهَا أَذْيَالًا سَحْلًا مُمَدِّدٍ

که نباید آقا و بزرگش را دامنهای بیدار کشیده

نَظِيرُ الْأَكَامِ بَوَاحِدٍ خَفِيفَةٍ

می کشند پشته را را بر غار شده خفیه کشنده

بِقَرْنٍ بَيْنَ الْمَسْمِيْنِ مَصْلَمٍ

به نزدیکی میان دو سبیل سترخ می کشند

الْوَحْشِي مِنْ هَرَجِ الْعَشِيِّ مَأْوَمٍ

ست غمورا از خوف و از بزرگ ترس می کشند

غَضُوبًا تَقَاهَا بِالْبَدَنِ بِالْفَمِ

بیریزد او را از خشم بد و دست دهان حرا

بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبٍ أَجْسَ مَهْضَمٍ

خوابه است بر لبی آزار از شکسته

زِيَا فَرِيشَتِ الْفَيْفِ الْمَكْدُ

که بسیار باله است ترس از فیل را

لِلنَّابِغَةِ لَذِيْنَا

برای نابیانی

مَقْدُوقٌ بِدَحْلٍ الْخَيْلِ بِالْأُطْلَافِ

آورد آمدند به ناله و بزرگش را از دست و ناله

لَهُ صَرَفٌ صَرَفٌ الْعُقُوبِ بِالْمَدِّ

برای او از دست و ناله و بزرگش را از دست و ناله

كَانَ دَخَلَ قَدْرًا لَهَا دِينًا
 کویا رحل و بار من تخمین گذارسته بود نصف النهار را
 مِنْ وَحِيلَ بَلَّةٍ مُوسِيًّا كَارِعُ
 از وحیدار بکلیان یارست که مخطه است چوهای باپی لعل
 سَرَفَ عَلَيْهِ مِنْ ابْنِ جَوَّارٍ سَائِرِ
 و آمدن براد در لب ابری در ضرر جزا

يَذِي الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِفٍ وَحْدِ
 بوی ذی الجلیل بر پشت کا کوه برست که بر پشت از دیو کوه برست
 طَاوِي الْمَصْرَكِ فِي الضِّيقِ الْقَدْرِ
 لطیف سلم است ناته سلیتر جلادار بر پشت از سینه ی
 تَرْجِي السَّمَالَ عَلَيْهِ جَاوِدَ الْبَرِّ
 ویرانه باد شمال بر و بر ف و کمرک را

فِي الْفِيلِ غَيْرِ بَعْضِهِمْ
 در وصف فیل در بعض نشان است

وَأَغْبَسَ مِنْ قَوْلِ الْهِنْدِ مَنَاهُ
 و بسیار از بختی هند که فرق او
 كَانَهُ إِذَا سَطَا وَالْغَيْمُ يَشْبَهُهُ
 کویا او سکنی بیک حد کرد حال آنکه ابرو شد

طَوْدُ أَشْمٍ وَفَوْهُ الْخَارِجِينَ سَنَاهُ
 کوه بلند است و دهن او خار خراش است
 سَبِيلُ فِي الْغُورِ مَوْجِ عَلَى الذَّرَجَاتِ
 سبیل است بسوی پی که از بلندی کوه شتاب

وَقَالَ خَيْرُ
 و گفت است دیگری

فَكَانَ تَمَّا خُطُومُهُ
 سپر کویا خطوم آن فیل
 أَوْ مِثْلُ كَمِ مَسْبِلِ
 یا مانند استنین رانده است
 وَإِذَا التَّوَيَّ فَكَانَهُ
 و هنگام چپید و برگردید سپر کویا او
 مُعْطَفًا كَالِصُّوْجِ الْبَلَدِ
 در خمیدگی برگردانده است مانند چوکان
 فَكَيْفَ إِثْجَادَ وَتَنَادَ
 میوشد جامه سیاه و بی آبرو را و
 وَكَانَ تَمَّا هُوَ خَاصِبُ
 و کویا او رنم کشته است

وَأَوْفُ خَيْرِ مَدَدٍ
 طرف شترانی است که کشیده شده است کینه
 أَرْخَهُ لِلتَّوْدِيعِ سَعْدًا
 که سست کرده او را و داد کون سعد
 الثُّغْبَانُ مِنْ جَبَلِ رَمَدٍ
 از دمانی است که از کوه افروخته شد
 بِسَاحَةِ الْمِيدَانِ خَدًا
 با ح میدان در را
 تَكْنِي بَسِيجَ الدَّرْعِ سُدًى
 میپوشد دره در هم بافت را
 بِالْأَمْدِ الْجَارِي جَلْدًا
 بر سر سیاه روان پوستش را

مُبْتَغًى أَبَدًا وَتَكْبُرُ

بیدار و مستیاد هست همیشه و بزرگ میشود

كَقُلِّ تَمُوجُ كَالْكَيْبِ

برای او کلمات موج میزند مانند تن موج

قَدْ سَادَ كُلُّ هَيْبَةٍ

تجلیق بزرگ شده است همه همتها را

وَكَانَ يَوْمَ الْوَعَا

و گویا در روز بخت

أَنْ يُعِيرَ الْعَيْنَ وَفَدَا

ایکد صفت کند برای چشمش خدایی را

يَهْبِلُهُ صَوْبًا وَصَعْدًا

بیشتر او در حالت سرافرازی و افتادگی

كُنَا وَمَعْرِفَةٍ وَجَدَا

او را و چینه روی و شناسائی و کوشش کرد

يَكْنِي مِنَ الْخُيَلَاءِ بَرْدًا

پوشید از خود پستی و نخوت جاندار

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَسَنُ الْجَوَاهِرُ

برای احسن جوهری است

فِيهَا الْقُيُوتُ الْهَائِجَاتُ زَانِبَتٌ

در آن سرگردشت بیجا برانگیخته که هرگاه بشیر آید

مِنْ كُلِّ مُنْقَدِّ الذِّكَا مُكَبِّتٌ

از هر برادر دشت و تن بزرگ است

يَرْفَعُ بِحُرُطُومٍ بَطِيشُ وَانِيَّةُ

میسالده بخراطومی که شتاب میکند و پیرنگه او

عَادَا الصُّحُورُ يَهْنُ وَهِيَ جُصُونُ

هرگز در صبحن با سبب آنها در صبح که آنها فتنه و اظهار

بَلَدِي الَّذِي بَعْنِي لَيْسَ بَيْنِي

لَمَوْقِرُ بَادِي الْأَنَاوِيدِ

هر آینه باوقری است و غی پرکشد و در آن که جزو سبب

إِنشَاءً لَبَنِي الْحَسَنِ الْجَوَاهِرِ

ببر برادر احسن جوهری است

فَبَلَّ كَرَضُومِي جَبَرِيْلِكُ

چاه است مانند کوه رضوی هنگامیکه میخیزد

يَسْئَلُ الْغَنَاءَ مُلِثٌ

بند برهنه که برهنه است

وَأَمَّ كَفْلَهُ شَاهِقُ

او در پستی مانند سرگرد لب

دَرَاهُ مِنْ فَرَطِ الدَّلَالِ

بسی میزد او را از بسیار ناز و دلال

مِنْ رُفَاقِ الْغَنَمِ بَرْدًا

از ابرای مارک جاندار

أَكْنَاهُ بَرَفًا وَوَعْدًا

اطراف او از یمن و وعده

كَسَتْ مِنَ الْخُيَلَاءِ جِلْدًا

که پوشید و پست از کبر و نخوت بوی را

مُصَيِّرًا لِلنَّاسِ رَجْدًا

سرگردان است از بیم برای کوه را

تَرْهِي بِخِرْطُومِ كَيْسِلٍ

بیازد بخیرطوم که کایت

مِدِّدًا كَالْأَفْوَانِ

کشده فذت مانند افدا

أَوْ كُرَّافِصَةٍ تُشِيرُ بِهِ

ایمانده سینه نشانی که بهت که تبار بکنند

أُذْنَاهُ مَرَّوْحَتَانِ سُنْدَانِ

دو گوشه او دو باد پزند که بکند داده شده

عَيْنَاهُ غَائِبَتَانِ ضَبَّتَانِ

دو چشم او فرورفته اند و تکت کرده اند

تَلْقَاهُ مِنْ بَعْدِ فَجَسْبَةٍ

می بیند او را از دور پس که نگر او را

مَنْ بَاكَ بَنَانِ الْخَوَرِ

و می بزنند او را مانند بنیان قصر خوری

ذَنبًا كَيْسِلِ السَّوْطِ نَضْرُ

و می سپیند می مانند نازبان که بزنند

يَخْطُو عَلَى أَمْثَالِ عُدَةٍ

راه میرود بر قدمهای مانند عود یک

أَوْ مِثْلِ مِثَالِ نَضْدٍ

ایمانده می مانند که چیده شده

مُتَوَرِّدًا حَوْضَ الْمَنِيِّ

ایماندگی دارد نوزده من حوض منی

مُتَلَفِعًا بِالْكَبَرِيَاءِ

در بلندگی بجهت خود را بزرگ و بزرگ

أَنَّهُ مِنَ الْإِنْسَانِ

سند زینت از نشان

الضَّوْجَانِ بَرِّمُ رَدًّا

یوگان بر بیکرود برکتی

بِمَدِّهِ الرَّمْضَاءُ مَدًّا

که بکشد او را که مر آفتاب کشیده

إِلَى النَّدْمَانِ وَجَدًّا

سور بهم خود در حالت طرب

إِلَى الْقَوْدِ بْنِ عَقْدًا

به طرفت سه او آرز بکنی

بِجَمِّعِ الضَّوْعِ عَمْدًا

از همه جمع کردن خود در دشمنی چشم او

غَمًّا قَدْ بَدَّدَا

ابری را که خفتن سپاده ام در صومرا

مَا يَلَا فِي الدَّهْرِ كَدًّا

که نرسند در دنیا ز کسب و شغلی را

حَوْلَهُ سَافَا وَرَنَدًا

اطراف خود را از ساقی و بند دست

ابْنِ بَنَاءٍ إِذَا صَدَّا

جمله که برکلا پیشتر آمد

مِنَ الْخَوَرِ الصَّمْنُ نَضْدًا

از سکاهای صفت جده شده

حَيْثُ لَا يُسَافِقُ وَرَدًّا

در منتهی که نشد و نوزده آب آید لا آب را

كَأَنَّهُ مَلِكٌ مُفَدَّى

گویا او بادشاه بزرگ است

حَتَّى لَوْ دَانِي خَلَا لَسَدًا

تا آنکه اگر دانه است راه هر آینه است او

لَا يَبْرَأُ الْبَطْلَانُ

لَا يَرْطِبُنَا

مراهن طبا طبابت

أَجْعَلْ لِي فِي نَفْسِي وَحْيِي

مکتب تو در پیش رانم کند در دست

فَقَهْمُ عَزَّائِيهِ السِّنْدُ

سیند از زبان و دهان شهر که سندرین

يَخْطُو عَلَى أَسَاسِهِ الْقَوِي

راه بسو بر بیان و پای محکم

سَاسُهُ عَلَيْهِ زُورَتِي

که فرمان دهند و کلاه شهر بر کشتی باغ

خُرُطُومُهُ كَجَعَتِ التُّرْكِي

خرطوم آن فرزند جبه ترک است

نَانَاهُ فِي قَوْلِهِمَا الْخَفِيُّ

و نه نانی در دهانم رسیده شد و تنم در

بَيْمَةٍ فِي فُطْنَةِ الْأَنْفِي

بیمه است درز برکت و فطانت نهان

عَجَبَ مَعَانِي رَمَزَةِ الْخَفِيِّ

عجبا مرید و پنهان را در رمز خفیه را

مِثْلَ التَّدْلِي الْمَوْثِقِ الْمَبِيِّ

مانند کشتی محکم ساخت سینه

مُنْصَبٌ مِنْهُ عَلَى كُرْسِي

کورت و منصب از کرسی بر کرسی

يَخْطُو بِطَرْمِهِ جَابُوحِي

کشتل قرن ناز طح طو رسته

مانند سلاغ سلاغ زنده و حشمت

الْفَضْلُ الْكَافِي لَا رَاجِيَ إِلَّا بِالْمُؤْمِنِ عَلَى الْمَنَافِي

فصل بستم در درجات بر مولا ابراهیم علیه السلام در هر

أَنَا عَلَى وَأَبْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

منم علی و پسر عبد المطلب

وَفِي يَمِينِي ضَارِعٌ تَجَلُّو الْكُنْ

و در دست راست من بنفش است که در میدان اوداده و هدا

لَمْ يَرْجَعْ إِلَيَّ

مرز و بن مردان دارم و آ

إِذْ كَفُّ مِثْلِي بِالرُّوسِ يَلْتَعِبُ

در آنکه چنانچه مانند من بسو و آری بکشد

وَفِي خَيْبِي

در خاک خیمه

أَجْعَلْ جَوَارِحِي أَذْبُ عَزَّائِي

حاجت بکنم جانم عذرا و منع بکنم از حد

لِلضَّرْبِ وَالطَّعْنِ الشَّدِيدِ

برای بزدن و تیر و نیزه سخت و میخیزم

أَنَا الْغُلَامُ الْعَرَبِيُّ عِنْدَ النَّبِيِّ

منم پسر عربی عرب نزد نبی

وَأَقْتُلُ الْقِرْنَ الْجَرِي عِنْدَ الْغَضَبِ

و بکشم شمع جاکت را نزد خشم غضب

اَيْضًا لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَيْكَ بِطَلْفٍ

مینه مرا میر المؤمنین سے عید سلام رشت در جوش

أَنَا عَلَى وَابْنِ عَبْدِ الْمُطْلَبِ

منم سے و پسر عبد المطلب

أَخُو النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُنْتَجِبِ

برادر تنیب برادر برگزیده مختار

رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَدْ غَلَبَكَ

پیغمبر پروردگار عالمین را که غلبت غالب گشت

ضَرْبَ غُلَامٍ أَرَبٍ مِنَ الْعَرَبِ

زدن جوان از عرب

لَيْسَ يُخَاوِرُنِي عِنْدَ النَّكَبِ

که نیست بست که در پیشگاه در گذار کردن

فَأَبَيْتَ لِضَرْبِ مُرْجَأٍ كَالْهَجَرِ

سرگرم بپشتن مرزدن از تنبیه انگار شتر

اَيْضًا الْمَرْحَبُ بِرَبِّكَ الْخَيْرُ

مینه در رجب بر تاس خیر

إِنَّا أَنَا نَسْ وَلَدْنَا عَجْمَةً

پیشیک ما و هم که زانیده است ما را زن بزرگ چشم

لِبَاسُنَا الْوَشْيُ وَرَبُّكَ حَيَّةٌ

پوشش ما و دشمن و جاد و جریه

لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَيْكَ

مرا میر المؤمنین سے

وَأَتْرَكَ الْقِرْنَ بِفَاحِجِ زِدَةٍ

و دا بکنارم هم بزور با بیجان باده

عَلَيْكَ بِسَلَامٍ فِي جَانِبِ

عید سلام رشت در جوش

أَنَا الَّذِي تَقْتَنِي فِي حَيْدَرٍ

منم بیک نام که نشسته است مرا در حیدر

ضَرْغَامُ أَجَامٍ وَلَيْتَ قَسْوَرَةٍ

شیر چشما و شیر شجاع دلاور

عَبْلُ الذَّرَاعَيْنِ شَدِيدُ الْقَصْرِ

کلفت بازو و دشت به کردن

كَلْبٌ غَائِبٌ كَرِيهُ الْمَنْظَرَةِ

شیر شرب چشما در هم کشیده رود

أَكَلْنَاكُمْ بِالسَّيْفِ كُلَّ شَيْءٍ

ما ستم شما را بشیر مانند ستم پیش بزرگ

أَضْرِبُكُمْ ضَرْبًا يَبِينُ الْفُفْرَةَ

می زنم شما را زدنی که جدا سازد بند با محبت را

لِبَاسِي الْخَيْرِ فِي وَقْتِ

بر لباس خیر رشت در وقت

قَدْ عَلِمْتَ خَيْرَ آفِي يَاسِرٍ

تو شنیدی خیر ایکه من بسم

شَأْنِي السِّلَاحُ بَطْلُ مَغَامِرٍ

مینه اسلحه و شجاع در مهاکت اما ده

إِذَا اللَّيْثُ أَقْبَلَتْ بُنَادِرُ

و بیک شیر اگر رود کند و سفت جوید

وَأَجْمَعَتْ عَنْ صَوْلَةِ الْمُهَاجِرِ

و باز بپشت از پیش شیخ گشتند

إِنَّ طَعَامِي فِيهِ مَوْتُ خَاضِرٍ

بدینیک طعام من در آن وقت مرگ حاضر است

يَتَاوَعَسًا لَكَ يَا بَنَى الْكَافِرِ

هنگام درکت باد مرزا ای پسر کافر

أَنَا عَلَى هَازِمٍ الْعَسَاكِرِ

منم منم کرباننده لشکر

أَنَا الَّذِي خَرِبْتُكُمْ وَفَاضِرٌ

منم آنکه کسبیکه بزرگم شمارا و بار کی کنندم

إِلَهُ حَقٍّ وَأَلَهُ مُهَاجِرٌ

خدای حق است و برای اوست بهرت منم

مَعِيَ ابْنُ عَتَمٍ وَالسَّيِّحُ الظَّاهِرُ

با منست پسر عم منم و جراح رکش از خود

حَتَّى تَذُنُّوا لِلْعَلِيِّ الْقَادِرِ

تا آنکه بدین درانید برای خدای بلندشان توانا

لَا إِلَهَ إِلَّا الْبَلِيَّتُ عَتَرٌ ضَرْبُ غُلَامٍ صَارِمٍ مَهْمَرٍ

مرا بولست عترة زدن پسر جدا کننده عاتق را بودی خنجر می ترا

أَنَا أَبُو الْبَلِيَّتِ وَأَبِي عَتَرٍ

منم ابو بلیت و ام منست عترة

شَاكِي السِّلَاحِ وَبِلَادِ خَيْبَرٍ

تیر شاکه جنگ و شرایست خنجر

اسْتَجْعُ مِفْضَالَ هِزْبِ زَنْدُودٍ

شروع باز بادنی دشمن شکرست

جَهْمٌ عَجُوسٌ يَارِزٌ مَمْرُودٍ

لَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ الْيُوشِ لِلْيُوشِ قَتُورٌ

رهبه المؤمنین نزد شیر را شیر جنگ است علیه السلام است در جواب

أَنَا عَلَى الْبَطْلِ الْمُظْفَرِ

منم منم شجاع مظفر داده شده

غَشَمْتُ الْقَلْبَ بِذَاكَ ذَكَوٌ

دخوی دل این یاد کرده بشوم

وَفِي عَمِيٍّ لِلْفَاءِ أَخْضَرُ

و در دست رهنم برای جنگ مشرب

يَلْمَعُ مِنْ خَافِزِ نَوَقٍ يَزْهَرُ

که مبدر شعله از جانب برافراشته شدنی بهر

لِلضَرْبِ وَالطَّعْنِ الشَّدِيدِ

مرزدن شمشیر و نیزه سخت را حاضر کردنی بهر

مَعَ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ

با پیغمبر پاک و پاکیزه

لَمَّا امْرُؤٌ مَجْدِبٌ كَتَبَ خَطًّا لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مر مرد پسر مدعی کرب سین و حال خطاب را امیر المؤمنین علیه السلام

الْآنَ جَبَرْتُ قَلْبِي مِنْكَ الْكَلْبُ

الآن بهلگه مرشد که چپ بندگت کرده تو

إِذْ خَرْنَا وَكَفَى الْوَقْعَةَ نَسِطُ

زیرا که گریه شد تو در جنگ شعله شد

وَالْخَيْلَ لَا حِمْلَ وَلَا يَاطِلُ شَيْءٌ

واسبهای محن نرودند و شبها آستانها بهم

يَحْمِلْنَ فُرسَانَا كَأَمَلٍ فِي الْوَعْدِ

بر می درند سواران نیکو را در حکم

وَأَنَا الْمُظْفَرُ فِي الْمَوَاطِرِ كُلِّهَا

و من مظفر در موضعا همه آنها

مَنْ يَلْقَى بَلْقَى الْمَنِيَّةِ وَالرَّدِّ

کس که وفات کند مرا وفات میکند مرگ بازگرا

فَأَحْذَرُ مَصَاوِلَ الْجَنَّةِ وَجَانِبَ مَوْتِ

بس ترس از مهابدت من و دور شو از موفت من

قَبِ الْبُطُونِ تَبَيُّهَا وَالْأَقْرَعُ

و لا عرضگهای اند چارسا که آنها و کاهوس آنها

لَا يَتَكَلُّونَ ذَا الرِّجَالِ تَكَمُّعُوا

بر نیستند دند انداز و تنبکه مرد و بر نشند

وَأَنَا شَهَابٌ فِي الْخَوَارِثِ بَلَمَعُ

و منم سنا رو که در جنگها مبدخند

وَحِيَاضُ مَوْتٍ لَيْسَ عَنْهُ مَدْفَعُ

و حوضهای مرگ که نیست از او نرداشتی

لَا يَلْدَى الْجَنَّةَ أَخْرُ وَأَنْفَعُ

بر نیست که نرود جنت ضرر و نفع برسانم

لَا يَمِينُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ بَرَاقَتُ

مرا میر المؤمنین علیهم السلام برآید در بخت

نَادُ عَلَيْكَ وَهَاجَ أَمْرٍ مُفْطَعُ

آتش بر تو و آنچه شد است کار شنیدی

فِيهَا ذَرَابُجٌ وَسَمٌ مُنْقَعُ

که در او است کشنده بنها و زهرهای داخل شده

فَتَكُونُ كَالْأَمْسِ الَّذِي لَا يَرْجِعُ

بر میگردانند دیر و زبک بر میگردد مرکز

وَاللَّهُ يُحْفَظُ مَزِينًا وَيَرْفَعُ

و خداست بیکند گبر که عواهد و بلند میکند

وَالِي شَرَايِعِ دِينِهِ اسْتَرَعُ

و بر اهلای دین او استندیم

وَيُؤَيِّنُ بَابَ مِصْرَ وَيَنْفَعُ

و بنماید غذا بیکد ضرر و نفع برساند

فَلَوْ أَوْحَى الْقَيْمَةُ بَلَمَعُ

بر سر علم او آفتاب است مبدخند

يَا غَمْرُ قَدْ حَمَى السَّبِيحُ وَأَمْسَتْ

ای غمرو که گرم شد است بیکند و از او خفته

وَقَنَا قَطِبَ الْأَبْطَالِ كَأَنَّهُمْ شَيْتَرُ

و زود بجای اند شمشیرمان جاها سر مرگ را

فَالَيْكَ عَنِّي لَا يَنَالُكَ مِجْلَبِي

بر کج طرف شو از من نرسد نه اچنگال من

إِلَى أَمْرٍ أَجَى حَيَاىَ عِزَّةٍ

تو بروی که حمایت میکنم حمایت خود را بقدر

إِنِّي إِلَى قَسْدِ الْهُدَى وَسَبِيلِهِ

بسبب من سوی رده پایت و راه اویم

وَرَضَيْتُ بِالْقُرْآنِ حَيَاةً

و رستخوارم بقدرم که امر منزلت

فَيُنَادِ سَوَّلَ اللَّهُ أَيْدِيَهُ

و درینست بهیمن خدا که در وی گردید دست بهیمن

چند

لَمِنْدِيْنِيْ عِنْدَ الْاَنْهَاءِ الْاُخْرَى

مرند و در عهد رست گفته است او را در جنگ بعد از جنگ

لَمِنْدِيْ جَزِيْنًا كَمَا يَوْمَ بَدْرٍ

ما در شهر دارم شما را بعضی روز بدر

مَا كَانَ عَرَبِيَّةً لِيْ مِنْ جَبَرٍ

نیست از عرب مرا صبر و تکبر

شَفِيْتُ نَفْسِيْ قَضَيْتُ نَذْرِيْ

شفا دادم جان خود را و بجای آوردم نذر مرا

فَشَكَرُوحِشِيْ عَلَى عَمْرِيْ

پس شکر و حشیت بر من تا زنده بگم

وَالْجَرْبُ بَعْدَ الْجَرْبِ ذَاتُ سَعِيرٍ

و جنگ بعد از جنگ صاحب کمر و ازو جنگ

وَلَا آخِيْ وَعَمْدِيْ وَبَكْرِيْ

و نه از برادرم و عمم او و بر

شَفِيْتُ وَحِشِيْ غَلْبِلْ صَدْرِيْ

شفا دادی ای دستم سوزش سینه ام را

جَنِيْتُ تَرْفَةً عَظِيْمَةً فِيْ قَبْرِيْ

تا اینکه بوسه استخوانم در قبرم

لَمِنْدِيْ نَائِدًا نَبِيْعًا الْمَطْلِبُ عِنْدَ الْفَجْرِ

مرند و در آنکه پس عهد بعد از عهد است در جواب

جَزِيْبَةٍ فِيْ بَدْرٍ وَعَرَبِيْدَةٍ

غارت شدی تو در بدر و عربی روز بدر

أَفْحَمَكَ اللهُ عِدَّةَ الْفَخْرِ

ساکت کرد خدا عدد و صبح فخر کردن

بِكُلِّ قَطَاعٍ حُسَامٍ قَفْرِ

هر رنده تنی که جدا بسیار زد

إِذَا رَامَ شَيْبٌ وَأَبُولُكَ قَهْرِيْ

هنگامیکه قصد کرد شیب و پر تو دشمنی مرا

يَا بِنْتَ غَدَاٍ عَظِيمِ الْكَفْرِ

ای دختر که کنسند بزرگ کفر

بِالْهَامِ شَيْبٍ بِرِ الطُّوْلِ الزَّهْرِ

به بینی با شیب که بلند آن در روشن رو بانه

خَمْرَةٌ لَيْسِيْ وَعَلَى صَفْرِيْ

خمره شیرینست و علی بارش کاه است

فَضَبْنَا مِنْهُ ضَوَاحٍ الْفَخْرِ

پس زدیم از او سینه های کهورا

لَعَنُوكَ عِنْدَ رِيْقٍ وَفِيْ قَبْرِ الْخَبْرِ

مرعده پس عهد در رست در جنگ خند

وَلَقَدْ مَجَّحْتُ مِنَ الشَّدَا

و تخفیف کردم از شدت کسوفم از فریاد

وَوَقْتُ أَذْجَابِ الْمُسْتَعِ

و ایستادم جایی که رسیده مرد در رک

يَجْمَعُهُمْ هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ

بهمه آنها که آیا هست و لادری

وَقَفَ الْقَرْنُ الْمُنَا جِي

ایستادن نخل بوعده و ایستاد

وَكُنَّا لَكَ إِنِّي لَمَّا أُنْزِلَ

در همین بر سبکه من پیوسته ام

إِنَّ الشُّجَاعَ عَثَرَ فِي الْفِتَنِ

در سبکه شجاع عثر در جوان روزگار

مُنْتَسِرَةً عَائِلًا لَمْ تَزَلْ هُنْدَ

منتسره عائله جانب سوزنده

وَالْبُحُودَ مِنْ جِبْرِ الْغُرَارِ تُزْ

و بخشش از بهترین طبع است

لَا يَسِرُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ عَلَيْهِمْ فِي الْحَيَاتِ

مرا میر المؤمنین علی علیه السلام است در جواب او

لَا تَحْكُنْ فَهَذَا نَاكَ

شما بکن پس حقن آمد ترا

ذُو نَيْبَةٍ وَبَصِيرَةٍ

صاحب نضد و بینش است

إِنِّي لَا رَجَا أَن أَفْتِمَ

پرستیکه مرا امید میدارم که بر پا کنم

مِنْ ضَرْبٍ تَقْنِي وَيَقْبِي

از زدنی که تو فانی شوی و بجا ماند

يُجِبُّ صَوْنَكَ غَيْرُ عَاجِزٍ

جوابی منزه از ناکه غیر عاجز است

بِرَجَا الْغَدَاةِ نَجَاتٍ فَاتِرٍ

و امید دارد فردا رسنکاری فانی را

عَلَيْكَ نَائِمَةٌ الْجَائِزُ

بر تو نومه از نهای سپهر را

ذِكْرُهَا عِنْدَ الْمُرَاهِرِ

یاد آن در مسرکه است

لَا يَدِي الْحَكَمَ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ فِي فَتْنٍ كَثُفَتِ

مرا نه حکم عمو بر آنچه پیش رست در جنگ است

إِذَا جَاءَ نَالٌ فِي حَوْمَةِ الْقَطَطِلِ

و نشیکه آمد آوار در میان کرد و جوار

نَسَقِبُهُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ الْبُجْدِلِ

بویختم او را از آب آسمان شنه بنده

مِنْ جَادِثٍ بِالْعَهْدِ بِالضَّبَقِلِ

از ششیر تازه عهد به بقیق وادان

وَاللَّائِي لِلْأَضْبَافِ فِي الْمَنْزِلِ

و که و کو هر برای بهانه در منزل است

فَمَا يَرْجَا بِنَارٍ مِنْكُمْ

و مرا رجاء بقیق و سوار دال بسته

يَرْجُو أَنَّا قَاصِدَاتُ حَوْفِنَا

امید به ارد هم بنده ای اراده جنب مارا

مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَى هَانِي

نیست نزد ما چیزی جز آنچه می پسند

وَالَّذِي يَقْرَأُ صُفُوفَ الْوَعَا

است آنکه معاذاری میکند بهانه های حکما

لَا يَسِرُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ عَلَيْهِمْ فِي الْحَيَاتِ

مرا میر المؤمنین علی علیه السلام است در جواب او

اِخْسَا عَيْنَكَ لَيْعَنَ مِجْلَحٍ

دور بشتر بر تو باد لعنت از آنکه گیسند که

الْيَوْمَ اَعْلَوْكَ يَدِي وَوَفِّي

امروز آید می جویم ترا بشیر آبداری

بَغْرِي شَيْئُونَ الرَّاْسِ لَا يَنْتَبِهِي

جدا بکند اطراف سر را که دوما نیشود

اَرْجُو اِذْكَ الْفَوْزَ فِي جَنَّةِ

امید بدارم باین رسنگار برادر بخت

يَا بَنِي الْعَيْنِ لَاحَ بِالْاَزْدَلِ

ای سپهر عیون که بد شد بهشت فطرتی

كَالْبَرْقِ فِي الْخَلْقِ لَوْ الْمُسْبِلِ

که مانند برق است در گشت پاوه منیر سر شده

بَعْدَ فَوَاشِ الْحَاجِبِ الْاَجْزَلِ

بعد از استخوانهای ابروی بریده شده

عَالِيَهُ فِي كَرَمِ الْمَدْجِلِ

بند درجه در بزرگ ترا جائی خوشی

لَا مَبْرَأَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عِلْمِ مَا جَاءَهُ

مرا سپهر المؤمنین علی علیه السلام بر آن در جواب

اَنَا عَلَى وَلَدَتْنِي هَاشِمٌ

منم علی که زائده است مرا هاشم

مُعْصُوبٌ فِي نَفْعِهَا مُفَادِمٌ

بر انجیزانده بخار حرب اقام کنند است

لَيْتُ حُرُوبٌ لِلْوَجَالِ قَاصِمٌ

بشیر جنگها دهمرد را شکستند است

مَنْ يَلْعَنُنِي يَلْعَنُاهُ مَوْتُ هَاجِمٌ

کسی که لعنت کند مرا لعنت میکند مرا هجوم آورنده را

لِمَا وَبَّأْتِ بِلَيْسِ مُفِيكَ

مرصادیه سپهر آنچه سفیان است

لَا تَحْسِبُنِي بِلَعْلٍ غَافِلًا

سپندار مرا ای علی غافل

وَالْمُشْخَرُ وَالْقَنَا الذَّوَابِلَا

دشمنهای بلند را دشمن دروغ را

لَا أُورِدَنَّ الْكُوفَةَ الْغَنَابِلَا

هر آینه داخل میکنم در کوفه خند سر جوان را

فِي غَامِنَاهُ ذَا وَغَامَا قَابِلَا

در سال این سال و سال آینه

لَا مَبْرَأَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عِلْمِ مَا جَاءَهُ

مرا سپهر المؤمنین علی علیه السلام بر آن در جواب

أَصْبَحْتَ فَاحْجُوقِ نَمِيَّ الْبَاهِلَا

صبح کردی بهیاج طفت آرزو بکنز بهار را

شِعْبِ الْفَارَا حَا وَنَابِلَا

نود هزار هزار بنیسه دار و تیر دار

لَا أُورِدَنَّ شَامَكَ الصَّوَاهِلَا

هر آینه وارد سازم در شام تو سبها را

هَزَمَ حُيُونَ الْخَرْنَ وَالشَّوَاهِلَا

که بر شون و شکست سازند است و بلند بهار را

يَا بَاقِي وَيَا بَاقِي وَيَا بَاقِي
برای کسی درستی زایب میکند با صرا

هَذَا لَكَ الْعَامُ وَذَوْ فِي قَابِلًا
این مرتبت در این سال و واکند اریب آید و را

لَمَعُ نِيرَانِي مُقْبِلًا فِي قَعْدِي
مرسوخه پس در این سفیان رخت در جاک صعبین

لَنْ يَمْنَعَ ابْنُ خُرْمٍ بَعْدَ الْعَامِ
برگزین مع کرده نبود احترام بعد هر

بَنِي الْقَبِيلِ وَجَمْعٌ دَائِمِي
میان کنند شده و زخم دار خویش

سَأَسْأَلُكَ الْعِرَاقَ بِالْإِثَامِ
زود بپاشد که اکت شوم عراق را با ایشام

أَنْتَ ابْنُ عَفْصَانَ مَدَى الْإِثَامِ
و جزید پس مکن سپه عفان تا آخر روزگار

لَسْتُ بِغَدِيٍّ لَكَ فِي جَوَابِي
مرسوخه بن شبر همانا نه رخت در جواب او

يَا لَهْفَ فَنِي فَأَنْتَ مُعَوِّزِي
ایها فوسس بر من نوت شده مرا سوز

فَوَيْ رَمِيكَ كَالْعُتَابِ هَارِي
بالای بپ دونه که مانند عتاب سپه شایب

لَسْتُ بِغَدِيٍّ قَبْلِي
مرسوخه سپه پیش

وَالْوَفِصَاتُ لَا يَعُودُ ثَانِي
قسم بشن زنگر بکه دونه که بر یکدود و باز

الْحَمْدُ لَكَ فِي جَوَابِي
حمد اندر رخت در جواب او

لَا عَاشِرَ أَنْ لَمْ تَلَقَ نَوَافِيسًا
بنت آنکه نرسد که نه پس امروز ایشام

ذَاكَ الَّذِي جَسَمَنِي الْجَائِسًا
بنت آنکه بشفقت اندخت مرا شفتا

ذَاكَ الَّذِي يَسْتَعْرِضُ عَرَضِي ظَالِمًا
بنت آنکه مستعرض آب روی مرا از در ظلم

ذَاكَ الَّذِي أَنْ يَخْرُجَ مَقِي سَالِمًا
بنت آن که بیکد اگر بیکد رخت از من بپشت

لَمْ يَكُنْ يَحْجُ حَتَّى الْمَتَانِ زِمًا
چند اندوهی تا وقت مکن چهره

حَاجِبُ لَفَا بِصِرَافِي عَلَى
محاسب علم ایرانوفین عام در وایاد

سَمِعْتُ عَمْرًا مَالًا أَوْ يَفِيًّا عَمْرًا
بنت عمن اگر به سنم در وایاد

ذَاكَ الَّذِي حَدَّثَ بِفِنَا الْخَدَّ
بنت آنکه سدا کرد در وایاد

أَنْتَ يَا أَلَهَّ لَمْ تَرَأَ مَعْرًا
بنت عمن اگر به سنم در وایاد

لَمْ يَكُنْ يَحْجُ حَتَّى الْمَتَانِ زِمًا
چند اندوهی تا وقت مکن چهره

بنت عمن اگر به سنم در وایاد
بنت عمن اگر به سنم در وایاد
بنت عمن اگر به سنم در وایاد

أَنَا أَبُو سَعْدٍ زَانِعُ عِبَادَةٍ

منم به سعاد که زینت اودهست اورا عباد

لَيْسَ فِرَارِي فِي الْوَعْدِ عِبَادَةٍ

نست که بختن من در بخت عادهست

يَا رَبِّ اَنْتَ لَقِيْتَ الشَّهَادَةَ

ای پروردگار من تو نقیبت کنه مرا شهادت را

لَقِيْتَ اَبِي طَالِبٍ

رسیده ام اوطافیت از

أَنَا أَبُو طَاهٍ عَظِيمُ الْقَدْرِ

منم به ارطاه که بزرگ قدرم

لَيْسَ الْفِرَارُ مِنْ طِبَاعٍ بَسِيرٍ

نست فرار کردن از طبعت سیه

وَقَدْ قَضَيْتُ بِالْعَدُوِّ قِتْلًا

و بختن بجای آوردم در دشمن نذرم

لَمَّا لَبِثْتُ بَشِيرًا لَخْنِي

مر آنک به سهر بختن کنی رخت

يَا رَبِّ قَبِضْ لِي سُيُوفَ الْكَفَرَةِ

بخت اودند قربن ساز برای من شمشیرای کافران را

فَاَلْقَيْتُ خَيْرًا مِنْ ثِيَابِ الْحَيَرَةِ

بسرگشتن بهترت از جامهای جزا

لَعِبْتُ بِلَيْلٍ

مرعبه ای سیه

وَلَا بَعُوضًا فِي ثَوَابِ الْبَرَةِ

و نه بقدر کسی را در ثواب بگو کار

عَمْرٍ فِي جُلُوبٍ

عمر رخت در جوب

أَفْنَى ابْنِ عَفَّانَ وَأَزْجَارِيَّةٍ

جربدم مرگ آب عفان را و ابیه سیه امم جاربم

ذَاكَ الَّذِي يَكْفُ عَنِّي كَوْنِي

ایست آن کس که رسیده ارد از من امد رهم

وَالْخَزْرَجِيُّونَ كَمَا هُمْ سَادَةٌ

و طایفه خزرج و لا دمان بزرگ

إِنَّا الْفِرَارُ لَلْفَتَى وَفَلَادَةٍ

بدرستی که گر بختن مرجوان فادیهست از بخت

فَاَلْقَيْتُ خَيْرًا مِنْ عِشَاقِ غَادَةٍ

بسرگشتن بهترت از دست کردن زن مهله

حَتَّى مَتْنِي تَشْوِي فِي الْوَسَادَةِ

تا که دوما شود برای من بختیه کاه

مُرَدَّدٌ فِي غَالِبٍ وَفَهْرٍ

مرددم در طایفه غالب و فخر

إِنَّا زَجَّ الْيَوْمَ بَعِيرٌ وَبَسِيرٌ

اگر بر کردم امروز بدون حاجت

يَا لَيْتَ شِعْرِي كَذَبْتَنِي مِنْ عَمْرٍ

کاشتر میبشتم که چه قدر غمنا مازدنت از عرم

كَأَنِّي لَهَ جُنِّي بِكُلِّ غُلَبِي

منج میکند مرا در هر غشیه منم بهر دل منم

إِلَّا طَعَانِي ذَنْبِي وَضُرِّي

کز دین منم نه دین او و دین منم نه منم

لِعَبْدٍ لَّغِيٍّ

بر عبدی که غمناک است

حَسْبِيَ الَّذِي أَنْتَ حَسْبِي

بر منست آنکه خداست بر منست

خَالِدٍ أَوْلَدٍ

خالد و پسندیده است

فَلْإِعْدِي ذَهَبَ الْوَعْدُ

بگو بر عید تو که رفت وعده تو

أَنَا ابْنُ سَفِيٍّ لَّهِ لَا مَرْبَدُ

منم پسندیده منم نه خدا نیست زبانه و تبار

وَمَا لِدِينِيهِ الْوَلَدُ

و خداست زبانه منم نه خدا نیست

ذَاكَ الَّذِي فِيهِ لَهُ الْوَعْدُ

فست آنکه گفت منم نه خدا نیست

لَعَدَّ الْخَالِدُ الطَّائِي فَجَوَّادُ

بر خداست حاتم طای و داد دیندار است بر او

أَرْجُو اللَّهَ وَأَخَافُ ذَنْبِي

ایمید بسپارم به خدا و ترسم گناه خود را

وَلَسْتُ أَنْجُو غَيْرَ عَفْوِ رَبِّي

و نیستم نجات دهنده به غیر عفو منم نه خدا

يَا بَنَ الْوَلَدِ بَغْضُكُمْ فَلَ

ای پسر و پسندیده دشمنی شما و آوردن منم

كَالْمُضَيِّقِ فَوْقَ فَنَارِ الْهَضْبِ

شماره که بود بر آتش و منم نه خدا

لِعَبْدٍ لِّلَّهِ الْحَاجُّ الْفَتَى جُنِّي

بر عبدی که است حاجت مند و جوانم نه خدا

عَفَدْتُ لِبُسْرٍ وَأَصْلَابِهِ

بسته دادم به بوسه و به اصل او

وَمَا لَنَا سَحْوَتَكَ إِلَّا أَيْمَنَ

و نیستم مردم در دین تو جز به راستی

وَلَا تَخْلُطَنَ بَيْنَ أَعْيُنَنَا

پس مخلوط نشود میان ما عینها

كَمَا شَيْبَ بِلَمَاءٍ صَفْوَا لِّلْبَنِ

چنانکه شایب با جوانان صاف و شیرین

سَعَّامُ أَنْ جَاشَ بَحْجَ الْأَرْفِ

دود بماند که گشاید بوی خوشی در آفتاب

وَأَبْدَانُ جِدُهُ فِي الْفَتَنِ

و دهنها در دین او در فتنه

وَشَدَّ عَلَى بَاحِصِ بَابِهِ

و بست بر در و به در و به در

وَنَفْسُكَ لَزَاكَ عِنْدَ الدِّفْنِ

و روح تو در دین منم نه خدا

بَأَنَا شَعَارُكَ ذُوْنَا الدِّثَارِ

با منم علامه تو در دین و به در

وَأَنَا الْوَمَاحُ وَأَنَا الدِّجَنُ

و منم نه خدا و منم نه خدا

وَأَنَا السُّبُوفُ وَأَنَا الْخُوفُ

و. شنبیرایم و. برکمایم

وَأَنَا الذُّرُوعُ وَأَنَا الْحَنُ

و. دروایم و. سبرایم

لَا عِشْرَتِي فِي جَبْرِ خَطَابَا لَا بِرِ الْمُنِيرِ

مرا عورتی رست در جاساد در حال خلیت شیر المونیر

عَقَدْتُ لِقَوْمٍ أُولِي بَجْدَةٍ

جمع کردم برای کرد بی صانع بر کواوی را

مِنْ أَهْلِ الْحَيَاءِ وَأَهْلِ الْخَطَرِ

از اهت جبا و هسل بزرگ دفا

مَسَامِيحَ بِالْمَوْتِ عِنْدَ الْفَتَا

جود کسده اندر ک نزدیک طافان کردن کسین

مِنَا وَاخْوَانِنَا مِنْ مَضَرٍ

از ما و در ادران ما از طایفه مضر

وَمِنْ حَيِّ ذِي بَيْنٍ حُلَّةٌ

دار طایفه ذی بین جسی اند

تُعَيِّمُونَ فِي النَّايِبَاتِ الصَّعِرِ

که اقام میکنند در صفت ایچین دور از نکر

وَمِنْ الْقَوَارِسِ يَوْمَ الزُّبَيْرِ

و. ایتم سوارب. در روز ازبیر

وَلَطْلَحَةٌ إِذْ قَبِلَ أَوْ دَى غَدَرٍ

إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى قَضَيْنَا الْوَتَرَ

تا نیت تا که برادریم کسده

ضَرَبْنَا قَبْلَ نَضْفِ النَّهَارِ

زدیم پیش از نیمه روز

وَلَمْ نَأْخُذْ بِالطَّعْنِ إِلَّا الضَّعْفَ

و. کوب دون سده کز دونا

وَلَمْ نَأْخُذْ بِالطَّعْنِ إِلَّا الْوَتَرَ

و. نرفت دون شنبیر کسده را

وَمِنْ كَذَلِكَ فِيمَا عَنَدَ

و. از جین منم در سده

فَجَنُّ أَوْلَئِكَ فِي أَمْسِنَا

سبر آنهایم در ویدوز

لَيْسَ الْعَاصِ فِي وَعْدٍ صَفِينِ

مر عودین عاص رست در حک قصص

بِقَابِلِي عُثْمَانَ ذَلِكَ الْمُؤْتَمَنَ

ای کسده کان عثمان اود مر من

يَا فَاذَةَ الْكُوفَةِ مِنْ أَهْلِ الْفِتْرِ

ای سبر دوان کور از اهله

أَضْرِبُكُمْ وَلَا أَدْرِي مَا الْحَزَنُ

بیرم شما را سبر. در کسده من

كَفَى بِهَذَا حَزَنًا مِنَ الْحَزَنِ

سرب اساده را از اوده

لَا يَمِيرُ الْمُؤْتَمِنُ عَلَى شَيْءٍ فِي الْيَمِينِ

مرا امر المونیر علیه رست در

أَنَا الْإِمَامُ الْمُرْتَضَى الْمُؤْتَمَنُ

نعم امام از پیشانی این

يَرْضَى بِرِشَادَةِ مَنْ هَلْ يَمُنُّ

خوشنودند باد بزرگان از امر من

لِمَالِكِ الشَّيْخِي

مراکت استر مخبر است

أَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ لِي بِهَيَرٍ

اگر شرمیده باشم چگونه است مرا با عرو

ذَاكَ الَّذِي تَطْلُبُهُ بَوْتَوِي

اینست آنکه طلب میکنم او را بجانب خود

تَعْلَى بِهَا عِنْدَ الْفَقَاءِ قَدَرٌ

بیشتر می آید باد نزد علما و دایم

لِعَمْرٍو بِالْعِزِّ

مر عرو بپرسد عاقل

يَا لَيْتَ لِي كَيْفَ لِي بِمَالِكِ

اگر شرمیده باشم چگونه است مرا با مالک

وَفَارِسُ قَتْلَهُ وَفَانِكِ

دو سوار ای که کشته او را و با جراتی را

فَلَمَّا مَرَّ بِمَنْجٍ

بعد چون کوکب از نوا

مَا زِلْتُ دَهْرِي غُرَضَ الْمَهَالِكِ

همیشه من در روزگار در معرض مهلكا بوم

الْأَمْرِ قَالَتِ

استر گفت فخر را طایفه

فَرَجَوْتُ يَا غَمْرِي عَلَيْكَ لَفْظًا مَالِكِ الشَّيْخَانِ لَوْ أَنَّ قَدْرًا قَالَتْ

از لشکر شام ای عرو بر تو باد زوال / و اینک بوزد باد صبا بر کوش عرو و سپردت و برخوازد

بِأَسْمٍ فِيهِ سَنَانُ أَزْهَرُ

بشنده که در او بپرسنده روشن بر آفتاب بود

يَا غَمْرُو كَيْفَ لَكَ الطَّعَانُ عَمِيرُ

ای عرو و اینچند سخن میباشند عمو را از تو

أَنْ يَكُ غَمْرٌ قَدْ عَلَا الْأَشْرَارُ

اگر عرو که بشنود و عاقل او را استر

خَذَلْنَاكَ وَاللَّهِ لَسَوْفَ يُفْعَلُ

سراسر و اینچند سخن میباشند عمو را

الْمَاجِدُ لَا يَلِجُ لَيْتَ كَالْفُطْرِ

و بزرگوار تا بدو و شیر می آید مانند کوه

مَنْ سَلَكَ نَجْدًا وَمَنْ هَلْ عَدَدُ

از ساکنین نجد و از امر عدل

أَبُو حَسَنِ فَأَعْلَنَ وَبُوحَسَنِ

پدر حسن است پسر بران و پدر حسن در مبارزات او با عرو عاقل

ذَاكَ الَّذِي أَوْجِبَتْ فِرْدَوْسُ

اینست آن کس که وجب ساختن در او نزد عرو

ذَاكَ الَّذِي فِيهِ شِفَاءُ صَدْرُ

اینست آنکه در او است شفاء سینه منم

أَجْعَلُ فِيهِ طَعَامُ النَّسْرِ

که قرار میدهم در آن دجک خوراک کرکس را

أَوَّلًا فَرِي غَاذٍ وَبَعْدُ

پایه پسر و در دجک پزیده است عرو و بعد از آن

كَمْ جَاهِلٌ جَبَّتْهُ وَحَارِكُ

چو بسیار نادان و ذری که را که تابشدم در جنگ

وَمُقَدِّمُ ابٍ بَوَجْهِ خَالِكِ

و هم بسیار شیر خج که بگفت با روی سپاه

الْأَمْرِ قَالَتِ

استر گفت فخر را طایفه

فَرَجَوْتُ يَا غَمْرِي عَلَيْكَ لَفْظًا مَالِكِ الشَّيْخَانِ لَوْ أَنَّ قَدْرًا قَالَتْ

از لشکر شام ای عرو بر تو باد زوال / و اینک بوزد باد صبا بر کوش عرو و سپردت و برخوازد

بِأَسْمٍ فِيهِ سَنَانُ أَزْهَرُ

بشنده که در او بپرسنده روشن بر آفتاب بود

يَا غَمْرُو كَيْفَ لَكَ الطَّعَانُ عَمِيرُ

ای عرو و اینچند سخن میباشند عمو را از تو

وَالْفَصِيحُ بِالطَّحَانِ مَهْرُ

در بنیاد سخن سینه درون مهر نهد

دُونَ اللّوَاءِ الْيَوْمَ مَوْتٌ وَآخِرُ

نزد علم امروز گشته شد آن است

فَنَادَى الْأَيْمَنُ ابْنَ خَدِّ اللّوَاءِ فَعَلَامَ لِمَ أَخَذَ بِمِصْرَتِهِ وَقَالَ

پسر فریاد کرد ایست پسرش که بگرد علم را پس جوانی با جوانی پس گرفت ابراهیم علم را و در دست گرفت

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَأَتْرَعُ

ای سزدال کننده اژدرن من

أَقْدِمُ فَإِنِّي مِنْ عَرَابِ بْنِ الْفَخْرِ

پیش رو پس بپوشیدم از پیشه آن فخر

كَيْفَ تَرَى طَعْنَ الْعَرَبِ فِي الْجَنَّةِ

چگونه می بینی تیز زدن عرانی در بهشت

أَطْبَرُ فِي يَوْمٍ الْوَعَى وَلَا أَضَعُ

بهر روز جنگ دیت غنیمت

مَا سَاءَ كُفْرًا وَمَا ضَرَّ نَفْعَ

آنچه بد آید شرافت و بیکند آنچه زیان آرد نفع

أَعْدَدْتُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ لِقَاءَ الْمُطْلَعِ

آماده و مهیا کرده ام این روز را برای بول روز بخت

يَحْلِلُ ابْنُ غَامِرٍ الْمُنْدَجِحُ مِنْ جُحَى الْإِثْمَانِ

مرحمت پسر غامر از مجرای گناه

إِنَّ يَحْلِلُ ابْنَ غَامِرٍ وَابْنَ الْأَمْنَانِ

درست که حل پسر غامر و امانال پسر

أَصْبَحَ الْفَارُوسُ الْمُنْدَجِحُ فِي النَّفْعِ

صبح کرد فروز طالع در نفع

دُونَ أَهْلِ الْغُرَى يَحْلِلُ كَالْفَخْرِ

در ای ابر عراق و بر بخت میسندند پسر

إِنَّمَا الْبَدْرُ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ

انما که می خواهد در ده بخت

فَدَّ عَابِي لَهُ ابْنُ هَنْدٍ وَمَا

پسر خواند را برای و پسر هند محبوب و

عَلَى ظَهْرِ هَيْكَلٍ يَأْتِي

بر پشت اسب آید بجه دوم

فَأَطْعَمُوا ذَلِكَ مِنْ حَذِّ الدَّهْرِ

پسر زمان بردیم و این از نارسه روزگار

زَالَ قَلِيلًا فِي صَحْبِهِ أَمْسَالُ

کم گشت در یاران محبوب با ناله ای

شَاحِلًا بِالْفَنَاءِ صَدْرَ ابْنِ

درنده گشته پیرد سینه پدرش را

عَظِيمٍ فَتَلَسَّ بِمِصْرَتِهِ

بزرگ است جوانی با برتی میخواندند

وَعَزَّزْتُ عَلَى طَعْنِ الْإِثْمَانِ

و محکم گشت بر تیز زدن گناه

وَأَمَّا كَذَا لَيْسَ بِبَالٍ

و اما اینچنین است آن کار در ملک

لَا أَبَا جَبْرِ غَضَبْتُ

آن ندارم من گشاید فخر خود

وَقَالَ ثَالِثُ الْيَوْمِ جَوَابُهُ هُوَ مِنْ جَنْبِ الْعِرَاقِ أَيْ الْمَوْصِلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

دکھت اہل پیش در جواب و دانیال از شکر عراق بود و از لشکر امیر المومنین علیہ السلام

إِنْ طَعَنَ سَطْرُ الْجَاحِجِ حَلًّا

در سینه که بزنند ز دهن در میان جگر و جگر

كُنْتُ أَزْجُو بِالْثَوَابِ مِنَ اللَّهِ

بودم که امید به شتم با ثواب را از خدا

لَمْ أَزَلْ أَنْصُرُ الْعِرَاقَ عَلَى

میش بار می میکنم لشکر عراق را بر

قَالَ الْعِرَاقُ إِذْ عَظِمَ الْخَطْبُ

گفتند اهل عراق وقتی که بزرگ شد کار

مَنْ فِي سَبِيلِ الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ

کسست حوائی که راه دور را به سوی خدا

خَاسِرَ الْوَأْسِلَ إِنْ دُسِّمُوا

برهنه شد از سفر که ضد بشنم جرم کار را

فَبَدَانِي حِجْلٌ بِبَادِرَةِ الطَّغْنِ

بسرطهر را مجبور اند که سده به بره روی

فُلْتُ لِلشَّيْخِ لَسْتُ أَكْفُرُ نَحَاكَ

گفتم بر برادر بستم که مانندی کم نشنای ترا

غَيْرَ إِذْ أَخَافُ أَنْ تَدْخُلَ الْبَنَاءُ

جرم بستم اینکه داخل شوی در شهر

لَمْ يَكُنْ بِالَّذِي تَوَيْتُ عَقُوبًا

نمود در آنچه که قصد کردم عاقبت بدو را

وَكُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ رَفِيقًا

و بودم را با پیغمبر همراه

الشَّامِ أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ حَقِيقًا

شام آمد می بینم خود را بکردن این کار شدیدا

وَنَوَّالِ الْمُبَارِزُونَ رَفِيقًا

و نواد کورده و دلاوران رفیق کردنی

فَكُنْتُ الَّذِي أَسْلَكَ الطَّرِيقَا

بسر بودم من آن گسید رفتم راه را

أَرَى لَا غَطَّةَ لِحْلَبِكَ رَفِيقًا

میبهم کار در دکت جگر را بازگ

وَمَا كُنْتُ قَبْلَهَا مَسْبُورًا

و بودم پیش از آن بسته گرفته شده

لَطِيفَ الْعَذَابِ وَالْتَقَنِفَا

باکسده عذاب را و پنهان کنی خوشتر

وَلَا تَقْصِي وَكُنْ لِي رَفِيقًا

و حطاف کن مرا و باش مرا رفیق همراه

لَا يَرْجِعُ بِي إِلَى طَائِفَةٍ مِنْ مَيَّاتِي نَبْرًا مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نمردم بر من از طایفه ایست که باز نماند با امیر المومنین علیہ السلام

بِأَثَارِهِ فِي الْحَرْبِ وَمُنْجَاهِلِ

آثار علی در جنگ با نادرانی زود نجات

وَيَسِيرُ فِي شُغْلٍ لِنَفْسِهِ شَاغِلِ

و در سر مشغول است برای خود مشغول

يَا بَنِي رُمَاهُ جَاهِلِ

ای پسران او نادانان

بَنِي قَلْبِهِ فَأَلْمَوْهُ فِي رَأْسِ رُحْمِ

پسران دلش را بزنید در سر دهن

وَمَا بَعْدَهُ فِي إِخْرَاقِ اللَّيْلِ غَالِظٍ

و نیست بعد از آن در آخر شب لطف کنند

وَلَا قَبْلَهُ فِي أَوَّلِ الْبَحْرِ حَامِلٍ

و نه پیش از آن در اول چشم انداز

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَرَضِ فَتْرَةٍ إِذْ يُبْعَثُ الْمُؤْتَمِرِينَ إِلَى الْبَيْتِ كَثِيفٌ مِمَّنْ قَالُوا أَتَمَرًا
پس زمانی که اخلاص بد از ضرب مرگه امیر المؤمنین از بیت کثیف عورت کرد پس سخاوت یافتند

فِي كُلِّ يَوْمٍ وَجُلَّ شَيْخُ شَاغِرَةٍ

در هر روزی بای سیدی بید است

وَعَوْرَةٌ وَسُطُّ الْعَجَاجِ ظَاهِرَةٌ

و عورتی در میان غبار بید است

تَبَرُّهُمَا طَعْنُهُ كَفَتْ وَاتِّرَقَ

که طاهره است کفر عورت از ضرب کفر کفر کنند

عَمْرُو وَبُسْرُ مَنِيَا بِالْفَاقِرَةِ

عمر و بسره کردارسته اند با غریب

وَقَالَ لَتَشَاغِرُ فِجْزَكَ

و گفت است ش عری در این آب

لَبِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَارِسٌ تَدْبُونُ

آباد در هر روزی سوار را در یاد رس میجویند

لَهُ عَوْرَةٌ تَحْتَ الْعَجَاجِ بَادِيَةٍ

که مراد است عورتی که زیر عجار ظاهر است

يَكْفُ بِهَا عَنْهُ عَلَى سَنَانٍ

که بیدارد بر این دشت از آن علی سینه بشیر

وَبَضْعُكَ مِنْهَا فِي الْخَلَا مَعُونَةٍ

و بختد از آن در بهانی معونه

بَدَتْ تَامِسٌ مِنْ عَمْرِو فَتَنَعَ رَأْسُهُ

ظاهر شد و بر دوز از عمر و پس فتنه کرد سرش را

وَعَوْرَةٌ بَسْرَةٌ لَمْ يَأْخُذْ وَخَادِيَةٍ

عورتی بسره نماند او معاف شد بی کم زیاده

فَقُولَا لِعَمْرٍ وَابْنِ أَرْطَاةٍ أَبْصُرَا

ایسر گویند مر عمو را و ابن ارطاة را ببینید

سَبِيلُكُمَا لَا تَلْقِيَا إِلَيْتَانِيَّةٍ

راه هر دو خود ده قات می کسید شیر را حواره

وَلَا تَحْذَرَا إِلَّا الْإِجْمَا وَخَصَا

و سنا بش نخذ که عورت و دو طار حو

لَهَا كَانَتَا لِلنَّفْسِ وَاللَّهِ وَاقِيَةً

اند بودند نفس را و الله را کفند ارمه

فَلَوْلَا هُمَا لَمْ تَجْزَا مِنْ سَنَانٍ

بسر که بودند آن سنا ت برانند از نزه او

وَتِلْكَ بِمَا فِيهَا عَنِ الْعَوْدِ نَاهِيَةٍ

و اینک بر آن بیکه که راست از کفر تن عا بار دارند

مَنْ تَلَقَّيَا الْخَيْلَ الْمَغِيرَةَ صَبِيحَةً

و سبکه که ت بیه اسها بر نیز اند عباد در صبح

وَفِيهَا عَلَيْكَ فَأَنْزِلَا الْخَيْلَ حَبِيحَةً

که در او مانند هست پس کند از بسکه را بجا بر

وَكُنَّا نَابِيْدُ الْخَيْلَ بِلُغِ الْقَنَا

و سبید و سنا بیکه را سبده بر

وَنَارُ الْوُغَا إِنْ الْخَارِبُ كَافِيَةٌ

بهر حرک شمارا بد سبکه از مودل اسیرت

وَقَدْ عَلِمَ الْخَيْرُ إِذَا دُنِيَ حُسَيْنًا

و بهنگار بود خبر وقتی مذکور حسین را

فَجَاءَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ

پس بخشید جان خود نزد صبح

لَبِئْسَ بَيْنَ خَيْرِ الْخَلْقِ دَعَا

نزد بزرگوارترین خلق در دعا

أَنَا بَرُّكَ وَأَبِي خُسَيْرًا

منم بزرگوار و پدر منست خسر

لَيْسَ بِرُوعِ الْأُسْدِ عِنْدَ الْوَرْدِ

شیر نیست که بر سر ساق شیر اراوت و زبانه

يَعْرِفُ فِينَا الْخَيْرَ أَهْلَ الْخَيْرِ

میشناسد در ما خیر را اهل خوبی

أَخْبِرُكُمْ وَلَا أَدِي مِنْ خَيْرِ

میسازم خبر را شما را و نمی دهم از خیری

لَوْ هَبَّ عَبْدُ اللَّهِ

مرد هر چه عبد الله

كَذَلِكَ فَعِلَ الْخَيْرُ مِنْ بَرٍّ

چنین است کار خوب از بزرگوار

أَنْجَلَ الْكَلْبِ

پس حبابی گلی رست

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا بَرُّ الْكَلْبِ

اگر شما من را پس منم بزرگوار گلی

سَوْفَ تَرُونِي وَتَوَفَّنِي خَيْرٌ

زود بایستد که پسینید مرا و پسینید منم زودتر

وَحَمَلْتِي وَصَوَّلْتِي فِي الْحَرِّ

و حمل کردم را و سپردم را در جنگ

أَذْرَكَ نَارِي بَعْدَ ثَارِ صَبِيٍّ

در می یازم خون خودم را بعد از خون طفل

لَعَنَ خَالِدٌ

لعن کرد خالد

لَيْسَ جِهَادِي فِي الْوَعْدِ بِاللَّعْنِ

نیست جنگ کردم در وعده با لعن

الْأَكْبَرِ

از بزرگوار

إِلَيْكَ يَا فَضْلُ الرُّوحِ

یا ای فضل روحی خدا

فَأَبْشِرِي بِالرُّوحِ وَالْوَعْدِ

پس شادان باش با روح و وعده

وَأَصْبِرْ أَخْتِي لَكَ بِالْإِيمَانِ

و صبر کن خواهر من با ایمان

يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ بَنِي قَطَّانٍ

ای طایفه ازو دبی قطان

لَسْتُ خَطْلًا بَرًّا لِمَنْ رَحِمَ اللَّهُ

منم خطا بر کسی که رحمت دهد خدا

صَبْرًا عَلَى الْأَسْيَافِ وَالْأَشْنَةِ

صبر کن بر شمشیر و شعله

صَبْرًا عَلَيْهَا إِذْ خُولِ الْجَنَّةَ

صبر کن بر آنها ای ای که رسد آتش

وَحُوزِ عَيْنٍ نَاغِيٍّ هَتَّةَ

در حوض چشمی نازنین آنجا

يَا فَضْلُ لَتَرَى خَيْرًا فَاجْهَدَنَّ

ای فضل ای ای که بدی خوشتر از این

وَفِي ظُلُمَاتٍ الْيَمْرِ فَاذْغَبْتَهُ

در طلب مگردن جز پس غیبت کنی الله

لِيُشِيرَ لَكَ عَنْ بَحْرِ الْأَسَدِ

برسم پسد عرصه سندی رسد

إِنْ تَسْتَلُوا لِي عَنْ ذُو لَيْدٍ

اگر سئوال کنید از منم در حجب پرچمیه باشد

فَمَنْ بَعَثْنَا خَاتَمًا عَنِ الْقَوْسِ

پس کسیکه و ستم را و ما را دور است از راه رسد

مَنْ فَرَعَ قَوْمٌ مِنْ دِيْنِ الْأَسَدِ

از بزرگ کرد هر از سهراف بنی اسد

وَكَا فَوَيْدٍ بِنَجَّارٍ صَمَدٍ

و کا فوید بن جبار صمد

بِحَقِّ مَوَالِي الْغَنَاءِ كَالْعَمَلِ

مرحون غلام ایست در غفاری کت و بگو غلام

بِالسَّيْفِ ضَرْبًا عَنِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ

بشمیر زدنی از جنت او و محمد

كَيْفَ تَرَى الْكُفَّارَ ضَرْبَ الْأَسَدِ

مکرم می پسد کا و دشمن زدنی سیاه را

أَرْجُو أَمْرَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْمَوْدِ

پس میدارم آن بهشت را در روز قیامت

أَذْبَتْ عَنْهُمْ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ

پس بکنم از ایشان زبان و دست

لِيُخْرِجَ بِكَ الْمَلَأَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ

بر بیتی پسد سیم ما و بی رحمت رحمت الله

ضَرْبًا بِشِدْدَةٍ فِي الْعَدَاةِ مُجَلًّا

زدنی سخت که در دشمنان ستم بدهد

لَا ضَرْبَ الْقَوْمِ ضَرْبًا فَيُضَلَّا

نه پسد مردم قوم را از دین کار سازی

لَكِنِّي كَاللِّبِّ أَخِي شَبْلًا

لکن من مانند شمشیرم که حایت بکنم بچایم

وَلَا أَخَافُ الْيَوْمَ مَوًّا مُجَلًّا

پس ترسم امروز ترس بکشد را

بِالسَّيْفِ ضَرْبًا عَنِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ

بشمیر زدنی از جنت او و محمد

وَحَنَدُفٌ بَعْدَ بَنِي نِزَارٍ

خندف بعد از بنی نزار

قَدْ عَلِمْتُ حَقَّابَنُوعِفَارٍ

تجست کرده ام حق بنو عفار

لَا ضَرْبَ بَعْشَرٍ الْفُجَّارِ

نه پسد بزم ستم ای کردار ستم

بِأَنِّي اللَّبُّ لَدَى الْغِيَارِ

پس منم شبه نزد غیار

بِحَقِّ مَوَالِي الْغَنَاءِ كَالْعَمَلِ

لِكُلِّ غَضَبٍ ذِكْرٌ يَنْبَأُ

بر شمشیر آیدار چه گشند

ضَرْبًا وَجِبْهًا غَيْرَ يَنْبَأُ

زدنی و دران از پس باغیان

وَهُوَ النَّبِيُّ سَادَةُ الْأَنْبَاءِ

گروه پیغمبر و آقا بان بگو کاران

لِمَا لَكَ لِبْنِ الْبَرِّ لِمَا لَكَ

بر آنکس پس از آن ماکلی رفت

قَدْ عَلِمْتَ مَا لَكَ وَالْأَنْبَاءُ

تجین دیت آنک در دوا کار

بِأَنَّ قَوْمِي أَقْبَهُ الْأَنْبَاءُ

بآنکه گروه از شی مانس

لَسْنَا نَرَى الْخَيْرَ عَنِ الطَّعَانِ

ببینم ماک پس از آنرا از زدن بزم

وَالْخَنَذَقِيُّونَ وَقِيسُ عِلَانِ

دطایفه حدب و قیس و عیلا

لَدَى الْوُغَاوِ سَادَةُ الْقُرُونِ

زود جنگ و آقا ی سرادش

مُبَاشِرُوا الْمَوْتَ بِطَعْنِ

جسید برکم روزن بزم در یک کلام

الْيَوْمَ تَلْقَى جَدَّكَ النَّبِيَّ

این امضع درانی را بدیت

وَأَنْتَ رَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مرحوم بن سرف و از دودن سید شد علیه السلام

أَقْدَمُ حُسْبٍ هَادٍ يَمْهَدِيَا

بشرد و آجین در آنکه پست کند و بکشد

ثُمَّ أَنَا لَكَ ذَا لَنْدَى عَلِيًّا

پس بدیت صاحب بخش که طاعت

وَالْحُسْبُ الْخَيْرُ الرِّضَى الْوَلِيًّا

و سبنا سیم من بگوی پسندیده امیر

الْيَوْمَ تَلْقَى جَدَّكَ النَّبِيَّ

امروز امی بس که می بگذرد

ذَلِكَ الَّذِي تَعْرِفُهُ وَحَبِيًّا

آنست که می شناسی اسم او را و صریح بدیت

وَذَا الْجَنَاحُ جَبْرُ الْكَمِيَّا

و صاحب قبال عصا طیار خواند دلاور

وَأَسَدٌ لِلَّهِ الشَّهِيدُ الْحَيُّ

و سهر ما شهنش زند

لِزَيْنِ الْعَبْدِ بْنِ هَوَالِيَا

بر زین بن قبال دلاور

يَجْتَمِعُ عَقِيلٌ فِي ظُلْمٍ عَلَى لَبِّكَ

مرحوم علیه عقیل به ان طلب علیه السلام است

أَنَا الْغُلَامُ الْأَبْيَضُ الْطَلَبُ

من به مناب ابیج و ابی طالب

وَنَخْرُجُ سَادَتُ الذَّوَابِ

و ما برستی بزرگان سده ایم

مِنْ مَعْشَرٍ هَاشِمٍ وَغَالِبٍ

از گروهی هاشمی و غالب

هَذَا حَسْبُ الْطَلَبِ

این حسین است پاکیزه پاکیزگان

مِنْ عِتْرَةِ الْبَرِّ الْتَقَى الْعَاقِبِ

از دوزخ خوب پیوسته برادر باو شد و دهنده

لَعْنَةُ الْحَمِيضِ عَقِيلٌ فِي ظُلْمٍ

مرجعه الرحمن به عقیل به طلب است

لَيْزٍ عَقِيلٌ فَأَعْرِضُوا مَكَانِي

پدر من عقیل پس بشنا بد قدر و منزلت مرا

كُفُولٌ صِدْقٌ سَادَةُ الْأَفْوَاكِ

بسه اند برستی و بزرگان چنان بان نموده

مِنْ هَاشِمٍ وَهَاشِمٍ أَخْوَانِي

از هاشم و هاشمی برادران منند

هَذَا حَسْبُ شَاخِ الْبُنْيَانِ

این حسین است که عمده اهل نسب است

وَسَيِّدُ السَّبَبِ مَعَ الشُّبَّانِ

آقای سبب ان با جوانان است

لِحَجْرَةِ عَجَلٍ جَعْفَرٍ ابْنِ طَالِبٍ

مرحوم علیه عبد الله جعفر بن طالب است

تَشْكُرُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْخُذُولِ

و دخواستی میکنم بسوی خدا از ذلت و ستانی

فَلَا تَرَكُوا مَعَالِمَ الْقُرْآنِ

چنین که نگذارید راههای انوار قرآن را

فِي نَاحِيَةِ الْوَدَى عُمَيَّانِ

و از جانب کردن کرد هر که در پلک کوه نشسته

وَحُكْمُ التَّنْزِيلِ وَالْتِبْيَانِ

و حکم و سناده شد خدا و قرآن را

وَأَفْطَرُ دَا الْكُفْرَ مَعَ الطُّغْيَانِ

و به آفریدند کفر را با سرچشمن عتوان

لَعْنَةُ عَجَلٍ جَعْفَرٍ ابْنِ طَالِبٍ

مرعوف به عبد الله جعفر بن طالب است

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ

اگر شما سید مرا پس منم سید جعفر

يَطِيرُ فِيهَا بِحَاجِ أَخْضَرٍ

پر دوار بسایه در دشت با بال سبز

سَهْمٌ صَدْرِي الْخِزَانِ أَهْمٌ

سپید سینه من در دشت روشن

كُنِي بِهَذَا شَوْفَا فِي الْخَيْرِ

سیرت بهین از شرف در روز محشر

لَعَنَكَ اللَّهُ الْخَيْرُ وَالْخَيْرُ عَلَيَّ ابْنُ بَطَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مر عداقت به حسن و کرم به حسن به عداقت به ابیطالب بهم سلام است

سَبَطَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى وَالْمُؤْمِنُ

بسه بنبر بر کرم این

بَيْنَ أَنْاسٍ لَا يَقْوَا صَوْبَ الْمَرْءِ

میان مردمی که چنانچه نشد هم فطرت و اندیشه دارد

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا ابْنُ الْحَسَنِ

اگر منکر سید مرا پس منم سید حسن

هَذَا حَسَنٌ كَالْأَسْبَرِ الْمُهْتَنِّ

این حسین است مانند سپهر کرمی

لَعَنَكَ اللَّهُ الْخَيْرُ وَالْخَيْرُ عَلَيَّ ابْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مر عداقت به حسن به عداقت به علی بن ابی طالب بهم سلام است

فَرَّغَا مِ الْجَاهِ وَلَيْتَ قُودَ

شیر بنها شد آتش غلغله

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا ابْنُ جَدِّكَ

اگر منکر سید مرا پس منم سید جد تو

عَلَى الْإِثْمِ أَدْبَى نَسِيلٍ رِيحٌ حَسْرَةٍ

در آتش است نسل بدتر از نسل بد

لَا يَكُونُ بَعْدَ بَنِي طَالِبٍ إِلَّا

مراد از سید است پس سید است

مِنْ مِثَالِ الْخَيْدِ وَالْإِكْلِ الْفَصْلِ

از پشم سینه و زنگار زبان

عَنْ مِثَالِ الْخَيْدِ وَالْإِكْلِ الْفَصْلِ

از پشم سینه و زنگار زبان

سَتَجِي عَلَى ذَوَا الْإِثْمِ وَالْإِثْمِ

زرگ منم بر صاحب ثمر است

هَذَا حَسَنٌ بِرَأْسِهِ الْمُرْسَلِ

این حسن بر سر پشته شده است

تَقْدِيرُ نَفْسِي مِنْ آخِرِ هَجْلِكَ

تقدیر از جان من از آخر کوارگی است

لَعَنَكَ اللَّهُ الْخَيْرُ وَالْخَيْرُ عَلَيَّ ابْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مر عداقت به حسن به عداقت به علی بن ابی طالب بهم سلام است

خَلَّوْا عِدَّةَ اللَّهِ خَلَّوْا عَنِ عَمْرٍ

دور شوید ای دشمنان خدا دور شوید از عمر

يَضْرِبُكُمْ بِسَيْفِهِ وَلَا يَفِرُّ

که بزند شما را بشیرش و نیگردد

خَلَّوْا عَنِ آلِ لَيْسَ الْعَبَّاسِ الْمَكْفَرِ

دور شوید از سبیر جوین کنند روی درهم

وَلَيْسَ فِيهَا كَابِجَانِ الْمُنْجَرِ

و نیست در جثه نند زمان منع کردید

لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى بَنِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مرغان سبیر علی سبیر ایچ طالب علیه السلام را

إِذَا نَا عُمَانُ ذُو الْمَآخِرِ

پرسبکه نم عمان صاحب خرا

وَابْنُ عِمٍّ لِبَنِي الظَّاهِرِ

دسر عم است بر پسر پاک را

وَسَيِّدُ الْكِبَارِ وَالْأَصْلِ

و آفای بزرگها و کوچکهاست

سَخِي عَلَى ذُو الْفَعَالِ الظَّاهِرِ

آفای دسر درمن عا هست صاحب کردار دس

أَخِي حَسْبُ خَيْرَةِ الْأَخَابِرِ

برادر است حسین خوشتر بن اخوها

بَعْدَ الرَّسُولِ وَالْوَصِيِّ النَّاصِرِ

بعد از پیغمبر خدا و هستی باری کننده او

لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى بَنِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مرجانده الله سبیر علی سبیر ایچ طالب علیه السلام را

أَنَا بَنُ ذِي الْكُفَّةِ وَالْأَفْصَا

نم سبیر صاحب برکه و زیادتی بخت

سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ذُو النُّكَالِ

که بشیر پیغمبر خداست صاحب عجزه دشمنان

ذَاكَ عَلَى الْخَيْرِ ذُو الْفَعَالِ

که آن هست بزرگوار است صاحب کردای عا

فِي كُلِّ قَوْمٍ ظَاهِرُ الْأَقْوَالِ

در هر طایفه سبیر اکنده تر سبیر دهم

لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى بَنِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مرجانده الله سبیر علی سبیر ایچ طالب علیه السلام را

أَقَاتِلُ الْقَوْمَ بِقَلْبٍ مُهْتَدٍ

جنگ میکنم با طایفه دشمنان بادل هدایت

أَخْبِرُكُمْ بِالْضَارِمِ الْمُهْتَدِ

برخیزم شما را بشیر همد

أَذْبُعُ عَنْ سَيْطَانِ الْبَنِي أَحْمَدِ

منع میکنم از سبیر پیغمبری که نسیم او احمد است

إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ ذُو الْقَوْدِ

پرسبکه نم عباس صاحب سینی

عَلَيْهِ السَّلَامُ

علیه السلام

يَجْلُ عَلَى الْمَرْفَعِ الْوَيْدِ

سبیر علی تر سبیر باری کردید

أَبْصَالَهُ

سینه مرا در است

لَا تُهْبِ

لَا رَهْبَ الْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ فَ

بیشم مرگ را و نفی که مرگ دهره

إِنِّي صَبُورٌ شَاكِرٌ لِلْمَلِئَتِي

بدست بیکم من شکریه و شاکرم مرا آنکه رسیده اند

بَلْ أَضْرِبُ الْهَامَ وَأَفْرِقُ الْفَرَا

بچه بزنم سر را و ببرم

فَنَقِي لِنَفْسِ الظَّاهِرِ السَّيْطَرُ

جان من بر جان پاک سپردم بدست گممان

وَلَا أَخَافُ طَارِقًا إِن طَرِقَا

و بستم سر را و بر آنکه دارد شود در شب

إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ صَعْبٌ لِّلْقَا

بیشم من عباس که خشم منم و بدست

أَيُّهَا عَلَى السَّلَام

بسمه را در دست علیه السلام

وَاللَّهِ إِن قَطَعْتُمْ بَيْتِي

بچه افتم اگر برید دست بکشم را

وَعَنْ مَامٍ صَادِقٍ لِّبَقِي

و از مام راست غفاد

إِنِّي خَاجِي بَدَأَ عَنِ دَيْبِي

که من حاجت بکنم بدست از دین ختم

يَخْلُ النَّبِيُّ الظَّاهِرَ الْأَمِينِ

بسمه بکشد پاک این

لَعَلَّ بَرَّ الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ

برکات بر حسین علی بن ابی طالب

أَنَا عَلَى نُبِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

من علی بر حسین بن علی

وَاللَّهُ لَا يَحْكُمُ فَيَا بْنَ الدَّعِي

بسمه انهم که حکوت بکنند در کسب زنا خواندند

أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَخِي عَلِيٍّ

بزنم شما با شمشیر برادر من

فَنَحْنُ وَبَيْتُ اللَّهِ أَوَّلُ بِالْأَيْمِ

و منم بخانه خدا قسم اولی بستم بدست راست

أَطْعَمُكُمْ بِالرُّوحِ حَقِّي بَلْبِي

بزنم شما را بدست زار و بگویند او

ضَرْبُ غُلَامٍ هَاشِمِي عَلَوِيٍّ

زدن بگری که موی هاشمی و علی

أَيُّهَا عَلَى السَّلَام

بسمه را در دست علیه السلام

إِنِّي حَرْبٌ قَدْ نَابَتْ لَهَا الْحَقَائِقُ

بخت ظاهری که برادر او اصل

وَاللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ لَا نُفَارِقُ

قسم بخوا که برادر و کار عرش است که جدا نمیشم

و ظَهَرَتْ مِنْ بَعْدِهَا مَصَادِقُ

و بدست از او رسیده

جُوعًا كَمَا وَفَعَدَ الْبُؤَارِقُ

از گرسنگی همانا ای که گفتد کبیم تنبیه را

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَسَنُ عَلَى سَلَامٍ

مراد عبد الله الحسین است پس مع ۴ رحمت

كَفَرُوا الْقَوْمَ وَقَدْ رَاغَبُوا

که فرستند مذهب و از سیر و اعراض کردند

قَتَلُوا الْقَوْمَ عَلِيًّا وَابْنَهُ

کشتند عاقل و ابی طالب را

خَفَاءَ مِنْهُمْ وَقَالُوا أَجْمَعُوا

سحره بکنند از ایشان و گفتند فراهم آورید

يَا الْقَوْمَ مِنْ آثَاسٍ رُذَلٍ

ای قوم فریاد از مردمان است رذیله

ثُمَّ صَادُوا وَتَوَاصَوْا كُلَّهُمْ

سیر کردند و با یکدیگر صحبت کردند همه

لَمْ يَخِأَوْا اللَّهَ فِي سَفَلَتِهِ

و ترسیدند خدا را از برنجرفتنش

وَأَبْرُسَعِدٌ قَدْ رَمَانِي عَنُوءٌ

و بر سر من محقق که انداخت مرا از دروغداری

لَا لَيْشِي كَانَ مِنِّي قِتْلٌ ذَا

نه برای من چو کشته شدن من سرزد سیر را

رَجَعِلِي الْخَيْرُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ

پس از من پس از پیغمبر

خَيْرُهُ اللَّهُ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِ

برگزیده خدا از قوم و مردم است

فَضَّهُ قَدْ خَلَصَتْ مِنْ ذَهَبٍ

نقره است که حاصل شده است از طلا

مَنْ لَهُ جَدُّ كَيْدِي فِي الْوَرَى

کس است برای من در دزدی در راه

عَنِ ثَوَابِ اللَّهِ رَبِّ الثَّقَلَيْنِ

از ثواب خدا پروردگار جن و انس

حَسَنِ الْخَيْرِ كَرِيمِ الْيَوْنِ

که حسن است بکرم و نیکو و پادشاه است

أُخْشِرُوا النَّاسَ إِلَى خَيْرِ الْخَيْرِ

و برانگیختند مردم را به سوی خیرترین

جَمَعُوا الْجَمْعَ لِأَهْلِ الْخَيْرِ مَبِينِ

که فراهم آوردند صحبت را برای مردم نیکو و محترم

بِاجْتِنَائِي لِرِضَاءِ الْمُلْكِ دِينِ

با پندیدن من برای خوشنودی و دکان

لِعَبِيدِ اللَّهِ نَسْلِ الْكَافِرِينَ

برای عبید الله که از سر دکان است

بِخُودِ كَوْكُوفِ الْمَطْلَبِينَ

بشکر که مانند قطره سر راههای شده است

غَيْرُ فُجْرِي بِضِيَاءِ النَّبِيِّ

جز سادات کردن من بر روشنی آفتاب و ماه

وَالنَّبِيِّ الْقُرْشِيِّ الْوَالِدِينَ

و پیغمبر قریشی منب از سوی پروردگار

ثُمَّ أَتَى فَا نَا ابْنَ الْخَيْرِ نَبِيَّ

پس آمد بر من که پس از برگزیده ام

فَا نَا الْفِضَّةَ وَابْنَ الذَّهَبِ

سر من نقره ام و پسر طلا

أَوْ كَشَيْخِي فَا نَا ابْنَ الْعَلَمِينَ

یا پسر من که پسر علم است و پسر

أَطْلَمَ الزُّفَرَاءُ أَمْ يَ وَابِي

فاطمه را در برابر او زیادت و پدر من

عَبَدَ اللَّهُ غُلَامًا يَافِعًا

بنده که کرد خدا را در آن سگی که سهری بود و در یک سالگی

يَعْبُدُ وَابِلَاتٍ وَالْغُرَىٰ مَعًا

بنده که میکردند لایق و غری را با هم

فَإِنِّي شَمْسٌ وَأَمْنٌ قَتَمَرٌ

پس من پرتو آفتاب هستم و درین ماه

فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَاذَا صَنَعْتَ

در راه خدا چه کار کردی

غَيْرَ الْبِرِّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ

غیر از پیغمبری که برگزیده

أَبَا الْوَلَدِ فِي نَسَبِ الْبَنَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

پدر من را در نسب دختران و ستایش را به خدا

وَفِيهِ الْفَضْلُ الْأَكْبَرُ فِي النَّسَبِ الْأَكْبَرِ

و در او بزرگترین فضل در نسب بزرگ

أَفَاطِلُ مَهْلًا بَعْضُهَا الشَّلَاةُ

ای فاطمه که در گذار بعضی از این نارسودا

وَإِنْ تَكُنْ قَدْ سَأَلْتَنِي خَلِيقَةً

و اگر پرسیده باشی که برآوردن ترا خلق

وَيُضِجُ حَزْرًا لِّأَبَوَائِهِمْ نَبَاؤُهَا

و بیدار میکند غم برای پدر و مادر خبرها

تَجَاوَزَتْ خُرَاسَانَ إِلَيْهَا وَمَشَرَا

در گذشتیم به سوادکوه و در آنجا

بَحْتُ وَقَدْ فَضَّتْ لِيَوْمَ نِيَابُهَا

بهر روز و در آن روز که بود برای من

فَاحِصُ الْكَفْرِ بَدْرٌ وَحَنْبَرٌ

کننده کفر را در روز بدر و حنبر

وَقُرَيْشٌ يَجِدُونَ الْوَشَنِينَ

و قریش بنده که میکردند و شب را

وَعَلَىٰ كَأَنَّ صَلَى الْقَبْلَيْنِ

و سجد بود که نماز کرد در آنوقت قبل را

فَأَنَا الْكُوكَبُ ابْنُ الْقَمَرَيْنِ

پس من ستاره ام و پسر دو ماه

أُمِّهِ السَّوْمُ مَعَا بِالْغُرَىٰ

کرد و دانسته بودم با غری

وَعَلَى الْوَرْدِ يَوْمَ الْجَحْفَلِينَ

و در روز که چون شب من و روز

أَبَا الْوَلَدِ فِي نَسَبِ الْبَنَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

پدر من را در نسب دختران و ستایش را به خدا

وَفِيهِ الْفَضْلُ الْأَكْبَرُ فِي النَّسَبِ الْأَكْبَرِ

و در او بزرگترین فضل در نسب بزرگ

أَفَاطِلُ مَهْلًا بَعْضُهَا الشَّلَاةُ

ای فاطمه که در گذار بعضی از این نارسودا

وَإِنْ تَكُنْ قَدْ سَأَلْتَنِي خَلِيقَةً

و اگر پرسیده باشی که برآوردن ترا خلق

وَيُضِجُ حَزْرًا لِّأَبَوَائِهِمْ نَبَاؤُهَا

و بیدار میکند غم برای پدر و مادر خبرها

تَجَاوَزَتْ خُرَاسَانَ إِلَيْهَا وَمَشَرَا

در گذشتیم به سوادکوه و در آنجا

بَحْتُ وَقَدْ فَضَّتْ لِيَوْمَ نِيَابُهَا

بهر روز و در آن روز که بود برای من

خَرَجْتُ بِهَا امْسِي نَحْرُ وَادْنَا

پروان بدم اورا که برقم و میشد و فرب

هَضَرْتُ نَبُودِي وَاسْهَافًا يَلْت

کشیدم بدت و در طرف سداور پس ختم شد

مَهْفُوفَةً بِنِجَاءٍ غَيْرِ مُفَاضَةٍ

که ابرکت بفرمانده امی به اینکه بزرگ شکر شد

تَصَدُّوْا بِبَدِيٍّ عَمَّا سَبِيلِ وَتَقِي

اعراض میکرد و ظاهر بسیار است و در غری را در سر بخورد

وَجِدْ كَيْدَ الْيَوْمِ لَنْ يَفْلَحَ

دشمن کردن می مانند کردن آهوی که بخورد و نه از آزار

وَفَرَّعَ بَيْنَ الْمَتْنِ اسْوَدَ فَاحِج

دشمن کرد و در نیت بیداشت و در نیت بسیار تر شد

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِزًا إِلَى الْعُلَا

کسوا می و بلند کرده شد به بالای سر

وَكَيْفَ لَطِيفٍ كَالْجِدِّ مُخْضَر

و بسیار لرزان که مانند مهار ناپه شده و ابرکتی

فَقَضِي فَتَلَّتْ الْمَلِكُ فَوْقَ فَرْشِهَا

و چست میکرد و در نیت که خورده شک با می شری بود

إِلَى مِثْلِهَا يَوْفُو الْيَوْمِ سَبَابَةٌ

بوی شرا و در نیت که از دین عشق

بِقَضَا الْأَمْرِ الْعَبَسَ الْكَبِيرُ

بسته و در نیت که بزرگ

كَرْتُ فَإِنْ لَا يَشْهَدُ اللَّهُ مَا

بر شده ام و اینکه حاضر شود و در نیت که

بِأَنَّهُ كَانَ فَيَا خَلْقًا قَرِيبًا

آنکه که از نزدیک را و در نیت که

الْأَزْمِنَتِ سَبَابَةُ الْيَوْمِ

آنکه بزرگ و در نیت که

بِمَارَاتِ يَوْمِ دَالِمْ وَكَيْفَ

بسیار و در نیت که

يَضِيُّ الْفِرَاشَ وَجْهَهَا يَضِيُّهَا

روشن بسات رختخواب را روی او به نور آتش

نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا

نگاه کردم بنوی آن حال آنکه ستارها گویا آنها

مَمُوتٌ إِلَيْهَا بَعْدَ نَامِ أَهْلِهَا

بنده شد من بنوی آن بعد از آنکه خوابید اهل آن

فَمَا لَسَبَّكَ اللَّهُ أَنْكَ فَاضِحِي

بسیر که سباسبه و رکنه ترا خدا بدستیکه نور گشته

فَقُلْتُ يَمْنَنُ اللَّهُ بِرُوحِ قَاعِدَا

بسیر که قسم ببرد بنورم از جای خود در گنجینه شام

فَلَمَّا نَأَى عَنَّا الْحَدِيثُ وَأَشْمَحَتْ

پس چون فاصله ما از حدیث و آشفت

فَصِرْنَا إِلَى الْحُسْنَى وَتَقَرَّرْنَا

پس گردیدیم به سوی خوشی و در خوشی قرار گزیدیم

حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَ فَاجِرٍ

قسم خندم برای او بنحدم خوردن دروغ

يَا أُمَّ عِمْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ مَغْفِرَةً

ای ام ایمنه پادشاه به زاندا با بخشش

أَنْتَ أَحْسَنُ مِنْ بَيْتِي عَلَى قَدَمٍ

آهسته نوبت تو بر کسیکه راه بروم بقدم آزادی

إِنْ أَلْعُونَ إِلَيَّ فِي طَرْفِهَا مَرَضٍ

بسیر که چشمها بکجهما راند در زکمر سن

مِصْرَعَيْنِ ذَا اللَّبِّ خَبْرٌ لَا يَحِلُّ فِيهِ

می نهند آن چشمها صاحب خوش را تا اینکه حرکت نباشد

كَيْصَاحٍ وَبَيْتٍ فَنَادَى بِذُنَابِ

مانند مرغ زبوتون در غشیهای منبسط دارم

مَصَابِيحُ وَفِيهِ قَبْتُ لِقْفَالِ

چراغهای را بجان بود که برافروخته شد برای غلظت

سَمَّوْجَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالِ

مانند بلند شدن جاب آب بر آب کم کم

الَّتِي تَرَى التَّمَارَ وَالنَّارَ وَالْحَوَالِي

آنکی پس می خندد گویان آتش را در اطراف من

وَلَوْ قَطَعُوا دَابِي لَذَلَّكَ وَأَوْصَالِ

و اگر چه جدا سازند سه راهش و بنده ای مرا

هَضْرَتُ بَعْضِنِ ذِي شَمَائِلٍ مَبْنِي

گشیدم غم مرا که صاحب غمهای نامبرو از بیوسم

وَوَضَّ قَدْ لَتَّ صَعْبَتِي أَذِلَّالِ

در غم گشیدم سپهر را من از دلتواری بکوه رادسته ای

لَنَا مُوَاظِمًا أَنْ مَرَجَدْتُ وَلَا حَالِ

لجزمی که برانید جوابده اندر پس بنظر گویید و در کم نوبت

وَدَبِي عَلَى قَوَادِي كَالذِّي كَانَا

بر گردان بر من دل مرا همچنانکه بود

نَا أَمْلَحَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ نَانَا

ای بخت من از همه مردم

قَتَلْنَا نَأْمَ لَمْ يُجِبْنِ قَتْلَانَا

کشتند ما را پس نماند نکردند کشتن ما

وَمِنْ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَوْكَانَا

وعد که آما ضعیف ترین آفریده خداوند به

لَعْنَةُ مَرْيَمَ ابْنَةِ مَرْيَمَ

مرغ درین ای ربه در است

اَلَيْسَ صَاحِبِي بِعَلَمٍ مَّبِينٍ
 همدرا بدین اگر بداند آنچه در است
 لَيْسَ وَجْهِي بِاَكْجَدِكَ بِالْمَاءِ
 چشم من بدست من نیست بآب
 اَزْوَها مِثْلُ الْمُهْاَةِ مَقَادِ
 طهرها مانند او را مانند کاه و کوه و کوه
 وَهِيَ مَمْكُورَةٌ تَجَرَّ مِنْهَا
 در حلقه زهر که سر کوه بود او را
 لَوْ اَتَيْتُ بِهَا قُلْتُ بِهَرٍ
 اگر بیاورم بیاورم در آنم زیاده و زیاده
 بِنَتِّهِ عِنْدَ رَهِبٍ فِي اجْنَادِ
 در نهایت تو را بهیست در کشتن صاحب کشتن

اَتَحِبُّ الْقَتْلَ اَوْ اَتَحِبُّ اَلْوَبَابَ
 آیا دوست میداری قتل خواهر رباب را
 اِذَا مِئْتٌ بَرْدَ الشَّرَابِ
 وقتی که بازدهنده شوی آب سحر را
 بَيْنَ خَمْسٍ كَوَاعِبِ اَنْزَابِ
 میان پنج نفر دشمنان و پستان جانها و هماینها
 فِي اَيِّمِ الْخَبَرِ بِنِ مَاءِ الشَّبَابِ
 در دوستی که کند آب و درون جوانی
 عَدَدَ النِّجَمِ وَالْحَصَى وَالنُّزَابِ
 مانند ستاره ستاره و سنگ و بونه و خاک
 صَوْرُهَا فِي جَانِبِ الْمُنْزَابِ
 که نقش کرد او را در جانب مهر کعبه

اَيْضًا لَغَزَلٍ لِي بِمَيْعِيَا
 بنده بر عمر و بن ابی ربه ربه

اَنَا فَتَدْتُ الصَّوْتِ مِنْهَا فَتَدْتُ
 من بگویم با فم آواز بهیست فم و آواز
 اَبْجَابُ قَبْرِ كُنَّا اَبْجَابُ اَنْجِيَا
 در باب قبر که ایستادیم و در غور و غور
 بَنَصْنَعُ عِلَّةَ الْعَبْدِ اَقْبَلْتُ
 من کردم چشم خود را بین چشم و چشم
 بَنَصْنَعُ اَفْجَابُهَا فَتَدْتُ
 بر بخت هم بختی که نامان دیم او را بر بخت
 اَلْتَوَضُّعُ بِالْبَنَانِ فَضِيحَةٍ
 در بختی که کرد ما در بخت خود که در بخت

مَسَابِيحُ شَبَّ بِالْأَسَاوِدِ اَنْقُودُ
 چراغها ای که افزودند به بود و در دست و دست
 وَوَجَّعَ رُغِيَانُ وَفَتَّحَ سَمْعُ
 و آه و آه و آه و آه و آه و آه
 اَلْجَرَابُ وَكَيْفَ خَفِيَ الْقَوْمُ اَنْقُودُ
 در بختی که بدیدم از بختی که بدیدم
 وَكَادَتْ بِمَكْنُومِ الْقَيْدِ جَمْرُ
 و نزدیک بود به در دست و دست و دست
 اَنْتَ اَمْرٌ مَعْنُومٌ اَمْرٌ اَنْتَ اَمْرٌ
 تو ای چمنی آمان و در بختی که کار خود و کار

رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ
 دیدم دیدم دیدم دیدم

بَيْنَا وَبَيْنَ جَدِّكَ فِي نَوْبِ هَوَى وَنَهَى

شب بیدار آردیم بهمنه خوابیدیم در بخت عشق و در بخت

وَهَبْتَ الرَّجُلَ كَالْغَيْبِ نَجَازِ بِنَا

و مهور بداد داد بداد بداد بداد بداد بداد بداد بداد

وَبَاتَ بَارِقُ ذَاكَ التَّغْرِ بَوَّاحٍ

شب بیدار آرد برف آن زمان که شکار میکرد در بخت

بَحْتِ إِذَا طَاحَ عَنْهَا الْمُرْطَمِنُ بَهْرَ

آنکه پس رفت از او جاده غر از دشت

تَبَسَّمتَ فَاضَاءَ اللَّيْلِ فَالْتَقَطَتْ

خندید پس در شب پس بر جید

لِلشَّاهِدِ الدَّقِيقِ لِنَابِ عَصْدِ الدَّوْلَةِ

مرئج الدوله پس عصد الدوله در

سَلَامٌ عَلَى لُجْفِ الْمَفْتَلَا

در خواب در خیال که در خواب نازل شد بر بخت

بَدَا فِدَا مِنْ جِهَةِ الْبَدْرِ طَالِعَا

ظاهر شد بر بخت از روی او آمد نایب

وَأَحْبَبُ هَادُونََا أَخَاطِيطِيقَا

و می خندیم با دوت را که فرد گرفت و بخت آمد

الْمَبْنِيَا فِي دَامِرِ اللَّيْلِ فَانْجَلَا

آنکه برآمد تاریکی شب پس بر بخت

لِلْحَاكِي دَاحِي الدِّينِ

بَلَقْنَا الشَّوْقَ مِنْ فَرْقِ لَيْلٍ قَدِمَ

گرچه بود از شوق از سر نایب

عَلَى الْكَثِيبِ فَضُولُ الرِّيطِ وَاللِّم

بر زبانه های جاده بازگشت از غنای

مَوَاضِعِ اللَّيْلِ فِي دَاحِ مِنَ الظُّلَمِ

جای بخت در تاریکی از تاریکی

وَأَخْلَ بِالضَّمِّ عَقْدُ النُّظْمِ فِي الظُّلَمِ

و کشید بند بر کمرش کردن بند در تاریکی

جَنَاتٍ مُنْتَشِرَةٍ فِي ضَوْءٍ مُنْتَظِمِ

و باغها در نور پراکنده در نور منظم

فَابْدَى سُعَاءَ التَّمِيسِ لَنَا نَكَلَا

پس در صفاست بر تو آنست بخت بخت

لَدَى الرُّوضِ تَبَسَّ عَلَى قُضْبَا

در درختی که طبعی سست در صفا

فَتَلَا مِنْ سِحْرِ مَا نَعَلَا

سر داد از جادوی او را پس آید که آمد

فَلَمَّا انْشَفَى عَنَّا وَوَدَّعَ الظُّلُمَا

پس رفت تاریکی از بین و وداع کرد از تاریکی

مَنْ أَظْلَعُ الْبَدْرَ فِي دَجْوِ طَرَفِ

کی طالع کرد ماه را در غایت بخت

وَمَنْ لَبَّى قَلْبِي دَاحِي بِلَهْبِ

و کیست بخت که دلت را در بخت

وَأَوْدَعَ السَّحَابَ فِي تَكْبِيرِ مُقَلَّبِ

و در آید ابر در بخت مرگ

مِنْ نَدَا الصَّبَا فِي نَارِ وَجْهِ

از نوا صدای صبا در آتش چهره

يَجْهَرُوا النَّبِيَّ عَلَيْهِ مِنَ الطَّافِيَةِ

ستم میخندند برین ستم آید از آنکه طافش

لَمَّا نَسَهُ وَالْجَمْعُ مِنْ خِيَارِ الْأَوْدَادِ

ز آنکه ستم آید از درگاه شایسته بود و طافش

فَقَدْ شَمَّانِلَهُ كَأَنَّ الشُّمُولَ فَمَا

دور کرد پسندید که اخلاقی جام شد بر این

فَالشُّكْرُ لِلشُّكْرِ لَوْلَا لَمَّا ظَهَرَ

پس شکر رست اگر نبود ترا در آینه ظهورش

لَمَّا وَتَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا الذَّيْ

آورد و نشد چیزی از دنیا که لذت برم باد

وَالَّذِينَ الْبَنُ مِنْهُ عِنْدَ قُوَّةٍ

و در کار مردم برشت از او نزد ستمگر و داد

وَأَخْلَا سَا فَاحْيَا بِي زَوْدِي

و تخم بد نه کرد و زود پس نه کرد مرا بر این

قَابَلَتْ مِنْهَا إِلَّا بِعُيْلَتِهِ

پس نیامد از جام شراب مگر بریده خود

كُنْ بِشَيْءٍ هَلْ صَغِيرٍ مِنْ عَمَلِكِ

چیز من بآسان کردن و شوری شدارش

إِلَّا وَزَادَ عَلَيْهِ حُسْنُ صُورَتِهِ

مگر آنکه زیادت بر او نیکوتر روی داد

لَا يَشْفِي الْمَاءَ فِي شَيْءٍ

أَرْحُ قَدِّكَ قَدْ أَفْقَيْتَ سَفِكَ

آرامش ده قد تو تخم غوی داد بر کفن خم

مَنْ ذَا يُعْبِسُكَ بِالْبَدْوِيِّ هَلْ

بست که برابر کند ترا با بدو روشن و آ

فَيْلِكَ كَأَنَّ الظَّلَاةَ لَحْمًا مَبْنِيًّا

بوسه دادی جام شراب را همچو گوشت خندان

كَمْ ذَا يَجُودِينَ فِي أَهْلِ الْغَرَامِ مَا

چه قدر جوگیر در اهل محبت و غم

قَالَ أَرَأَيْكَ طَرَبَ الْقَلْبِ لَمَّا

گفت می بینم تر دلشاد که هم مرا در

كَيْفَ الْوُصُولُ لِيَخْرُجَ نَجَاهُ

خودت رسیدن مردمان که نایاب است برون

يَا حَبِيبَ آيَاتِنَا وَالتَّمَلُّحُ مَجْمَعُ

ای دوست روزگار ما که برک و ساز عیش فراهم بود

أَمْ سَبَفُ نَاطِرِكَ الْفَنَّا أَتَمَّا

باشمشیر درنده چشم تو مژسته او ترا

لِطَلْعَةِ الْبَدْرِ جُزْءٍ مِنْ مِجَالِكِ

برای روشنی ماه است پاره از روی تو

فَلَمْ حَتَّى كَانَتْ لَأَيْمٍ فَانِي

پس نه دید و گوار شد درگاه بوسه آمدن ترا

كُنَّا كَمَا فَضَلْتَ فِي النَّاسِ عَيْنًا

بسر کرد آنچه کردند چندان تو در مردم

طَرِبْتُ عِنْدَ سَمَاعِي كَرَمَتِكُنَا

که شاد شدم نزد شنیدم باد منزل ترا

لَمْ يَدِنْ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّ مَسْوُكٍ

نزدیکش نه شد هیچ است او را سوای جام شرب و مباح

تَجَلَّوْا كَوْسَ الْحَيَاتِ مِنْ مِجَالِكِ

روشن میشد جامهای از بر تو روی تو

فَهَلْ تَعُوذُ لَنَا إِلَيْنَا الَّتِي سَلَفَتْ

بسیار بر میگردد شبهای گذشته

لَنَا وَيَجْمَعُ الْمَشْكُورُ وَالْمَشْكُورَاتُ

برای و جمع می شود شکایت کرده و شکایت کننده

الصَّغِي الْجَبَلِي

كُنِيَ الْقِتَالُ وَفِي قَدَامِي

باز هست از کشتن و بر دهن بند سیرات را

كَلَّتْ لِحَاظُكَ ثِمًا قَدْ فَتَكَبَّرَ

خسته شد چشمان تو از بس بخت زدنی تو آفتاب

كَفَاكَ مَا أَنْتَ بِالْعُشَّاقِ فَاعِلُهُ

بسیارست تو آنچه را که عشاق رسانند

كَمَتَتْ حُبَّكَ حَتَّى قَالَتْ فَيْكَ

پنهان داشت دوستی تا بجائی که گفت در مع تود این

كَافَيْتَنِي بِذُنُوبٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا

جزا دادی مرا بجایائی که نبودم بشناسم آنها را

يَكْفِيكَ مَا صَنَعْتَ مَا لَنَا مِنْ عَيْنِكَ

بسیارست آنچه کرده است تو از مردم چشم تو

فَمَنْ تَرَى فِي دَمِ الْعُشَّاقِ أَقْنَانِي

پس کرامی می که در ریختن خون عاشقان شوی پیرا

لَوْ أَنْصَفَ الدَّمُ مَا لِعُشَّاقٍ غَيْرِي

اگر انصاف می در روزگار عشاق تو معذور کرد

شِعْرًا وَلَمْ يَدِرْ أَنَّ الْقَلْبَ يَهْوِي

شعر را و ندانست که دل دوست میدارد تر

فَسَا مَجِي إِذْ كُورِي مِنْ لَيْسَ نَيْسِي

بسیار می نما و بدو گز کسی را که فراموش نیست تو را

لَيْلِيَّةُ الرِّضَى رَحِمَهُ اللَّهُ

هَذَا الْعَذِيبُ هَذَا الرَّندُ وَلَيْلَا

این نزل عذیب درخت و ند و درخت بان است

فَنَحْنُ هُوَادِجُهُمْ مِنْ جَنِّ قَامِرٍ

بسیار در کجا و ای ایشان از قید ما بهر است

ثُمَّ عَلَى فَلَانِ الصَّدِّيقِ تَجَلَّيْهَا

آئی است بر فلک و در بنا کوشش که بود است

مَا كُنْتُ أَحِبُّ لَوْ لَا تَعْقِلِيهِ

نبودم که گمان خود اگر نبود جا بوسی چشم او

مَا كُنْتُ أَسْلُو أَوْ كَانَ الْوَرْدُ مُنْفِرًا

سودم که تسلیم بایم و نهال آنکه خار نیست را و شادان

فَسَا يِلَ الرَّبِيعِ إِنْ أَلْوَجَّ قَدَامُنَا

بسیار بر پس نزل را که بهر نزل تخمین که جود است

سَا جِي الْجُورِ بِغَضَبِ الطَّرِيقِ

سیاه بشکوهان دشمنی و غروب آفتاب

خُوطِرُ مَرِّ الْخَيْرِ زَيْنَ الْغَضِّ وَثَانُ

شاهد خیر زین که ناله و شاد است

بِأَنَّ بَابِلَ لِحَاظُكَ وَأَجْنَانُ

بسیار شهر را بهر چشم و ترس است

فَكَيْفَ أَسْلُو أَوْ فَوْقَ الْوَرْدِ رَجَا

بسیار کرد تسلیم بایم و نهال آنکه خار نیست را و شادان

وَمَا أَشْتَيْنَا إِلَىٰ تَجْدِ وَسَلَكُنَا
دست نرفتن به سوی بن سجد و سلاکین

لَوْلَا بَدُودٌ وَعِزْلَانٌ وَكَيْفَانٌ
اگر نبودند و آموختن و عیالی و کفایان

أَيْضًا لَهُ

هِيَ رَامَةٌ تَحْدُ وَيَمِينُ الْوَادِي
بن دای را دست چپ و راست است وادی

مَنْ كَانَ مِنْكُمْ وَاقِعًا بِقَوَادِيهِ
کسی که از شما حواله محبت لغت و سر
سَلْبَتُهُ يَوْمَ رَامَتُهُ مُقْلَةٌ
رویده است او را و دور را از دست

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْفَاءِ مُجْتَبًى
چگونه است از سوی بن کس که نهان دهنده است
حَسُومُهُمْ فَهَفَقْدَهُ بِمُتَقَفٍ
نخا میانی کردند از که فاسق را به نیر و ریش

وَذَرُوا السُّيُوفَ يَقْرَعُ الْأَغَادِ
و بگذارد که شمشیر است ثابت بماند در غلافها

فَهُنَاكَ مَا أَنَا وَاقِعٌ بِقَوَادِيهِ
بسیار نخاست جای از شمشیر بنم هر خواهر مع بدلی
أَجْفَانُهُمَا مَكْحُولَةٌ بِسَوَادٍ
که برای سر برشته شده است

مَا بَيْنَ بَيْضِ ظِلٍّ وَسُمْرِ صُعَادٍ
بیان شمشیرهای سبزه براف و تیره ای که دم کون بلند
فَلْتَأْبِرَ الْمِثَاسُ بِالْمِثَاسِ
ببرشته شده است و قد مرا منده با تیره حسینه

لِلشَّيْخِ أَبِی بَشِيرٍ الْعَالِي

خُذْ وَاخْذُكَ مِنْ طَرَفَيْهَا فَهَوَسًا
ببرید و ببرد از جسم او پس حاد و گرسنه

فَإِنَّ الْعَبُونَ السُّودَ وَهِيَ قَوَارِ
پس بنسبت چنان سیاه و حال آنکه ضعیف سپند

وَلَا تَحْدُ عَوَامِنٌ دِقْرِ فِي كَلَامِهَا
در باب خورد از تاریکی و سخن گفتن معشوق

مُنْتَمِرٌ لَوْ صَاحَ الْوَرْدُ خَدَاهَا
روم به دست که اگر خورد دل سحر و ساراد

فَلَقَدْ فِي الْكُفْرِ مَرَّ أَنْفُسِهِمْ بِطَيْفِهَا
سفر کرد و حواس به دست به خیال

فَلَيْسَ بِنَاحٍ مِنْ دَهْنَةِ الْحَاجِرِ
پس نیست در کف حاکم که او را رسد به دهانه چشم

نَقِلُ السُّيُوفَ الْبَيْضَ وَهِيَ بَوَاتِرُ
کند ببرد شمشیرهای براف را در لبه که برنده

فَإِنَّ الْحَيَاةَ لِلْعُقُولِ الْخَامِرُ
پس سینه که تیرد مانع است از سینه را ببرد

بَكَّتْ وَجَرَتْ مِنْ مَقَالَتِهَا بَوَادِرُ
بگرفت و دروان کرد از حسن آنها از الم آ

سَمَرِيَّ أَبَدًا مِنْ طَيِّفِهَا وَهُوَ غَاطِرُ
در سینه ارسال در لبه که حسنه

يَعْبُدُ مَا بَيْنَ الْخُلُوعِ وَالطَّلَا

در بهت ، بین ما نهادن بگرفت
عهد بر اجتنان من افواه منکسر

إِنَّ الْعُيُوزَ وَفَاكَ اللَّهُ تَطَرَّيْهَا

بر سبب که چشما کنده دارد ترا خدا از نگاه آنها

مَا شَمْتُ نَارَ قَعْرِ مِرْقَبَتِهِ

نگاه نکردم برق منته اندیش را

مُحِبِّ بِالْقَنَا كَمْ مِنْ قَيْلٍ هُوَ

بهان کردیده ، بزدل است ، کشت عتق

قَدْ صَاغَهُ اللَّهُ مِنْ عُصْفٍ مِنْ مَرِي

همچو قامت نهاده او را از نایغ ، رحمت و از ماه

حُلُوا الْفِكَاهِ أَنْذَرْتُ قَدْ غَضَا

شروع بر سرین چهره که طاهر کرده اند او شایع ، برکت

وَمِنْ ذَوَابِّهِ لَيْلًا آتَا بَلْنَا

و از کبوتر شمشیر شبی را شکار نمود با

وَحِضْرُهُ كَادَ أَنْ يَخْفَى لِرُفْقِهِ

دوبان و نزدیک است پنهان کند از لطافت و نازک

لَمْ أَنْزِلْ زَارِي خَيْجَ الدُّجَى خَدَّ

و از سرین معکم پس غایب که دیدم خود مراد غمناک

وَاللَّيْلُ دَاجٍ وَعَيْنُ الْخَيْمِ فَبِلْنَا

در شب بخت نازک بود چشمه سار آبریز

لَيْلِي فِيهِ الْعَامِلِي

عَلَى الصَّبِّ قَدْ صَافَتْ لَعْنِي مَدَامِي

در صبح آشفته شد چشم جانم را بهای غمناک

تَرَى الطَّرْفَ عَنْهَا يَنْتَشِي وَخَامِرٌ

در بهت ، بین ما نهادن بگرفت

فَكَيْفَ أَصْحَفَ عَلَى الْعُيُوزِ مُنْخَرٌ

بسیار عجز و جانت آورد بر عتق با برکتی سده

يَفْعَلُنَا فِي الْقَلْبِ لَا تَفْعَلُ السَّحَرُ

کاری نمکنند با جوش و خروش که نمکنند جاد و زنا

إِلَّا وَاجَرْتُ مِنْ دَمْعِي مَطَرَهُ

مگر آنکه دران کردم از بهشت جهم برای و بارش را

قَضَى بِالْوَصِيلِ أَفْضَى وَطَرَهُ

که میراند و وصل خود نرساند آرزویش را

لِخَلْفَةِ فِتْنَةٍ سُبْحَانَ مَنْ قَطَرَهُ

برای آفرینش است پاک و سر بهشت و ذی و از او

وَمِنْ مُحَاسِنِهِ أَبَدِي لَنَا عَمْرُهُ

و از نیکوهای او و ظاهر کرد برای سرش را

وَمِنْ مَحَبَّتِهِ قَدْ أَبَدَى لَنَا مَمْرُهُ

و از دوستی بهجت و شکر را برای غمناکی

كَأَنَّمَا هُوَ مَرَجَلِي قَدْ اخْتَصَرَهُ

نویساده او را حالتش مختصر است آسان

مِنْ أَوْشَاةٍ وَلَيْلُ الشَّعْرِ قَدْ سَتَرَهُ

از سر سرخ من میان و شبی برای پنهان شد او را

تَرَى لَيْلِي أَنْ قَضَيْنَا بِاللَّيْلِ سَجَرَهُ

ای شب بخت نازک بود و در می خود شجره

وَأَنْ عَرَّاهُ جَيْنًا بِنْتِ حَبَابِي

ای عماره صبر را بنده شد به او در حباب

وَمَا هَجَعَتْ مِنْهُ الْعُيُونُ وَلَمْ يَكُنْ

و سحاب زوت چنانست و خود هفت

فَوَاجِبًا يَبْرَأُ شَوْقِي تَسَعَّرَتْ

سیرایب که آتش منوقم بر از دخت گشت

فَهَلْ يَأْتُرِي أَحْطَى لَوْ بَعْضُ عَيْنَا

سیرایب نمی که جرد برم و اگر چه از کن من سیرایب

وَلَا صَبْرٌ فِيهِ عَلَى كُلِّ حَادِثٍ

و نیست کسبائی مرا دراد بر مسر عادت

إِذَا دُمْتُ فِيهِ مَطْلَبًا أَمَّ ضِدُّهُ

و هر وقت از او کنم در او خواهشی را قصد میکند ضد او را

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا جُودَ فِيمَنْ سَطَتْ

بسوی خدا حاجت میکنم جود روزگار به که اگر خدا

مَنْبِثًا لِمَنْ يَدْرِي مَا لَوْعَةُ الْمَوْتِ

کو را با کسی که میداند جنت کوشش حیران

و طَوْبٌ لِمَنْ لَمْ يَصِبْ مُؤَمَّرٌ

و ده شام غمنا که نه بخت نهش را

وَقَدْ عَجْتُ فِي رَيْحٍ لَهُ عَنْ سَائِلٍ

و تحقیق ماندم در سبزه ز که سوال کنم او را

وَقَفْتُ عَلَى رَيْحٍ لَيْتَ نَافِعَةٍ

نخه دستم بر منزل رسید سسته نمود

وَأَسْقِيهِ خَمْرًا يَدَا أَيْتُهُ

و سیرایب می بگردم من ازین را تا آنکه وایت سیرایب

أَيْضًا لَمْ يَرْحَلْهُ

يُسَامِرُهُ فِي اللَّيْلِ لَا كَوَاكِبُهُ

که نه با که گوید او را در شب که ستاره های شب

وَلَمْ يُطْفِئْهَا مِنْ دَمْعِ عَيْنِي سَجَائِبُ

و خاموش نگرد او را از بهت من برای او

بِهِ وَعَلَى طُولِ اللَّجَلِ أَغَانِيَهُ

بدین و در درازی به او جوابی داد که کنم

يَتَّبِعُ لَهُ مِنْ كُلِّ طِفْلِ ذَوَائِبُ

که سیرایب پیروی برای او از هر طفلی که سیرایب

و عَاجِلَتِي فِيهِ الَّذِي نَادَاهُ سِرُّ

و پیشی میکرد در او آنچه بر آنکه من رسیده بودم او را

عَلَى الْأُسْدِ فِي الْغَابَاتِ تَحْمِلُ الْغَالِبُ

در سیرایب در غایتها که غالب شود او را

وَلَا تَمُوتُ مَيَّابِينَ الْبَرِّ صَائِبُ

و سیرایب در میان رشتن میان بیابان او را

لِيُجِدَ جَيْبٌ قَدْ تَنَانَتْ وَكَانِيَهُ

برای دوری که سیرایب تحقیق درنده از کار و نماند

وَصَوْتِي بِرَغْمِ الصَّدَا لِيَجَاوِبُ

و آواز مرا نیز رجبین آواز جواب میدهد نمود

فَنَازِلْتُ أَيْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ

سیرایب پیوسته میکردم نزد او و خطاب میکردم او را

تُكَلِّمُنِي أَجْجَارُهُ وَمَلَأَ عِيَهُ

نخن گوید مرا سخنانی متزل و بجای از می

أَحْبَبَهُ فَلَيْتَ لَمْ أَجِدْ قَطْرَ مُنْبِلٍ

بپرستش دلم ماندم که سیرایب

يُطَارِدُنِي أَخْبَارُكُمْ وَأَطَارِحُهُ

که در میان تو در اخبار من و در سیرایب

بجمله

يَعْبُدُ النَّوَى إِلَّا النَّبِيَّ وَأَنَّهُ

دور می بخارفت با کمر و زدن نسیم بدست میزد

فَهَلْ يَأْتُرِي مِنْ عَوْدَةٍ نَظِيفَةٍ

بسر آید برین از برستی که خواستش بود سبب آن

وَيَجْعَلُ طَرَفُ لَمِيقٍ لَذَّةَ الْكَوْ

در سوزان چشمتکه بچید هست لذت خواست

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا غَارِدٌ بِي وَفَادٍ

دست روزگار کمر می کند به من و توان

فَتَرْجِعْ عَلَى الْمُنَاوَا غَارِدٌ غَدِرٌ

بس مغز ساق بر خویشند غار گشتند کان کزنا

هَبْنَا لَصَبٍ لَقَدْ تَذُقُ حِرْوَةَ النَّوَى

کوارا او عاشقی را که بچید هست سوشن ز به

وَلَا نَاتُ بِوَمَا شَاحِطُ الدَّارِ بِأَعْدٍ

دست به زما در دهت در چشمتکه خانه اش خورنده کلان

أَبْضًا لَرَحْمَةِ اللَّهِ

بِكَمْ تَسْتَفِيرُ الْقَلْبَ لَا شَكَّ نَافِعُهُ

سخت سست مبارد دل را لایق و زنده آن

لَهَيْبُ اسْتِيقَاجٍ جَوْالِحِمُ لَا فِعْرُهُ

هش شوخیکه سوزانده استش را سوزانده او

وَيَجِدُ دَمْعٌ خَدَّ فِي الْخَدِّ فَحْشًا

در سبده اشکی که سستگاه است دورا مرده آید

عَلَى قَمَاعٍ عِنْدَ جُودٍ تَكَا فِعْرُهُ

برین و نیست نزد من لشکری که با او سبزه کند

وَصَاحَتُهُ مِنْ كُلِّ فِجْ صَوَائِحُ

دستگاه زده بر او از هر راهی سبزه رسد کاش

وَلَا أَلَمْ يَجْرُحَ بِوَمَا جَوَانِحُ

دور در مجروحان را روزی به جلا می د

بِمَا بَسِيرٍ مِنْ هَوَى إِذَا لَمْ يُجْضَا

کسی که دور است بچید است که شام کرده است با کرم خورده

يَا جَدَّاهُ مِنَ الْوَصِيلِ مَرَفَا

ای جدای زمانیکه وصل گشت سر به

فَكَمْ كَرِهْتُمْ أَصْلَ الْكَرْوَمِ لَنَا

چو بسیار بر رکت زاده که در غلامه خوشحال بود ما

وَكَمْ دَعَى الطَّرْفُ بَنِي الطَّرْفِ بَدْرًا

و بسیار می مظار بر دینم من راه طرف است حیدر را

وَكَمْ غَدَا لِي نَفْسًا وَمَا الْمَدَامُ مِنْ

و بسیار می کرد به خود من چه شده است مرا

وَكَمْ لَمْتُ نَفْسًا يَا هُ وَلَيْسَ عَلَى

و بسیار می گفتم جان دور و دور

قَدْ كَانَتْ خَلَاءُ نَكْلٍ بِاجْتِدَاعٍ

قد سبزه بود او مرا بچوناست با جمع

بِالْوَصِيلِ جَادَتْ لِكَرْجِي وَرَعٍ

بوصل جو بخش کردی لکن دست و زنده لایق

شَوْقًا إِلَى مُنِيبَةٍ وَالنَّاسُ قَدْ هَجَرُوا

شوق و دور و دور و دور و دور و دور

فِي رَفِيقٍ غَدَا لِي لَيْسَ بِرَدٍّ

است که بود دورا دوری من که رسیده بود

الْقَبِيلِ وَالْفَتَى غَيْرُ اللَّهِ بِطَلَحٍ

و به و لعل که من مجروح است و دور

سَقِيلًا لَا يَأْمِنُ مَا كَانُوا يَلْبِسُهَا

عزیز تر آن روزگار که به قدر خوش بود

فَهَلْ يَجُودُنِي مَالِي بِالْثَلَاثِي وَ

بسیار بخش مجید و دو کار من بسد و کی با

مَعَ الْإِطْبَاءِ أَلَا لَوْ مَا أَنْشَرَنِي

با آهوانی که استر الفست نه سینه و نه بکس

وَبِالْبُدُورِ أَلَا لَوْ أَنِّي فِيهَا

در باها که در بر قضا و نجا با سستی

فَهَيَّاكَ لِيكَ مِنْ فِرْجَانِي

دور است این آرزو از روزگار که بیواری

فَمَا اسْتَهْلَكَ بَرَقُ مِرْجَانِي

بسط هر چه برق از سمته آن مجوهر با

وَلَسْتُ وَفِيهَا عَلَيْهَا الصَّبْرُ مُبِيعٌ

گشت فروخته و نه شده و بر آن و در کار عشق باز گشته

تَقَضَّيْنَا بَعْضَ يَوْمٍ ذَلِكَ الْبَقْعُ

فرهیم می آرد آرا بعضی روزهای آن بقعه

دُوْنِي مِنَ النَّاسِ بَلْ فِي مَفْجَعَةٍ رَقُوا

سوا می من از مردم بلکه در دل جان من جریحه

عَنْهُمْ تَمْحَقَّتْ وَفِي أَفْوِ الْخِشَاءِ طَلَعُوا

خود پنهان گشته اند و در افق دل طلوع کرده اند

فِيهِ بِنَارِ الْجَوْوِي وَالْبُعْدِ بَلَدٌ

در آن روزگار بهشت و فراق و دوری گزیده است

إِلَّا وَعَيْنِي دَمًا أَجْفَا هَاهُنَا

مگر آنکه چشم مرا کانی خون کوی سینه

اَبْنَالَهُ

فَيَا بَنِي رَفَقَةٍ فِي الْهَوَى عَيْشِي

بسیاری در می جدایی مدارا کنه عشق بفرما

فَقَدْ كِدْتُ أَقْضِي مِنْ بَعْدِ أَحِبِّي

بس خنجر نزدیکم که بکشد شوم از دوری دستم

وَمَا لِي سَبِيلِي فِي التَّوَجُّهِ أَنْتَ

و نیست مرا راهی در دوری جز آنکه من

فَتَحَامَ بِأَقْلَبِي نَذْرًا وَبِصَبَابَةٍ

بس خنده ای از من که اخه می نوی از عشق

وَبُضْبَتِكَ بَلْ بَغْيُكَ لِلْعَشْقِ وَالْهَوَى

و نه بخش می کند ترا بلکه پاک میکند از عشق و حب

مِرَالْفَقْدِ وَاللَّحْظِ الَّذِي فِي الْهَوَى

از قامت و جنبش که در لحظه و محبت کردی

أَحَالَتْ بِلَا شَوْقٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

که فرو گزیده است او را شوق از هر طرفی

وَلَمْ أَقْضِ نَوْمًا مَرِيقًا هُمْ قَارِبِي

و چون با مردم روزی از دیدن ایشان خوابهای در

أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْأَمَلِ الْكَوَاذِبِ

بازی بیدم جان خود را تا زردای دروغ

وَشَوْقًا إِلَى وَصْلِ الطَّلَاوِ الْكَوَاذِبِ

و عشق سوی وصل بهر آید و در خزان بماند بهشت

غَزَا غَزَايَ بِالْفَنَاءِ وَالْفَوَاضِ

آید که حاکم کرد با من به بیهوشی و همیشه

مَدَى الدَّهْرِ فِي الْمُنَا وَمَا ضَلَّ الْمُنَا

مدا با من روزگار در آرزو شد که زنده در صحرای

وَلَقَدْ

وَلَمْ يَكُ سَمًا الْحَرْبُ لِلصَّبِّ قَاتِلًا

وینباید بر جنگ مرغان کشند

قَوَّاعِمًا مِنْ مُرْسِلِ الصَّدْعِ لِمُرَّةٍ

سپهرانی کهست من از بوی در بخت بنا کوشی که همیشه

وَمَنْ قَدْ كَوَى قَلْبِي بِنَارِ صَدُّو

و کسی که داغ کرده است دل را با آتش روگردانند

وَلَكِنْ سَهَامٌ فَوْقَ الْخَوَاجِبِ

و لکن سهمه ای که بالا داشته شده است

بُصْدَقٌ فِي قَوْلٍ مِنَ الْخِصْرِ كَذِبٍ

تصدیق کرده میشود گفتن جادویی که دروغ است

وَوَكَّلَ اجْزَانِي بِرَغِي الْكَوَاكِبِ

و واکنداشته است مرا کانهای با بشار ستارا

وَاجْرِي عِبُونًا مِنْ عِبُونِي لِبُعْدِ

و روان رست چتها از چنایم از دوری

وَأَوْدَى نَادِ الشَّوْقِ بِنِجْوِي

و از دشت آتش شوق را میان پهلوانیم

وَكَمْ حَرَسُوهُ بِالْأَسْتِخْرَةِ الطُّبَا

و چه بسیار سبانی نمودند او را به تیرا و شمشیر

وَقَبْلَكَ تَغَرُّ لَمْ يَكُنْ بِمُقْبِلِ

و پیش من دغا نه را که بود پیشیده شده

وَمَا لَيْتَهُ لَمَّا قَضَى الْبُعْدَ عَنْهُمْ

و ای که شای و و بیکه حکم کرد جدایی مرا از ایشان

فَنَادَتْهُمْ وَاللَّيْلُ فِي مَسِيرِ

سپردا که آشم آنها را و حال آنکه شب در میان ایشان بود

فَضَيْتُ وَإِنْ لَمْ أَقْضِ مِنْهُمْ مَا فِي

هلاک میشدم و اگر چه برینا دردم از ایشان چنانچه میخواختم

وَلَيْتُ غُرَابَ الْبَيْنِ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ

و که شای مرغ جزو دهنده جدایی در روزگار نبود

بَاكَافُ ذَاكَ الْيَوْمَ بِنَايِبِ

با طراف این چند روزی نزیاد کنند

فَدَمَعِي قَلْبِي مُرْسِلٌ مَقِيدٌ

سپهر شکر و دلم روزی راه شده و بند کشند

وَجِئِي لِسُفْحِي فِي الْهَوَى صَلَاحِيَا

و من بر در دروازه عشق گردیده است مانند

فَهَلْ مِنْ سَبِيلٍ يَخْلُصُنِي لِحُرْمَةٍ

سپهر راه جاره است یا سبیل بر حرمه

وَصَبْرِي وَوَحْدَانِي رَاحِلٌ مُنْجِي

و صبر با نیم و دورش محبم کجی کننده و همراه من

لَا سَلَاكَ دُرِّ فَوْقَ تِلْكَ الشَّرَائِبِ

رشتههای مروارید بر آلهای آن سبها

سَلِيمُ الْحَسَادِ أَمْ لِدُمُوعِ الشُّوْبِ

که گریه میکند و خونین شکهای جارب

فَتَنِّي بِوَصِيلٍ مِنْ حَبِيبِي لَوْ كَرِهَ

پس گشت برساند مرا بوسیل دوست من اگر چه در خواست

وَأَبْنَى الْكُرَى مَوْفِقَ فَذْ صَارَ عَاقِبًا

و ای پسر آل کوری موفق شد و صارت عاقبت

لَا يَبْلُغُ مِنْهُ يُغَيِّبُنِي وَمَطْلَبِي

تا آنکه بر خورم از او مخفی و آرزوی خود را

جَفَاءُ أَعَالِي كُلِّ هَدْبٍ يَخْلُجِبُ

ستم او بالای هر کلاه را ببرد و بپوشد

لَا يَنْبَغِي لِي

لَيْتَ شِعْرِي مَعَ الْهَوَى كَيْفَ مَالَتْ

ای کاش بدیدم که بهشت چگونه سیل و جو کرد

بِغَزَالِ الْكُنَاسِ نَزْدِي لِحَاظًا

و آهوان با یکدیگر از نظر کردن

فُلْتُ إِذْ مَدَّ شَعْرَهَا إِلَى ظِلَالِ

هستم و تنگ گشتم سوی کیشش برای هم نشستن

جَنِّ أَخِي بِخَدِّهَا الْمِسْخَالِ

پسندیدم بیکه چاک کرد شک که بر روی رخسار

و شَفَتِي مِنْ لُحْظِهَا بِسَهَامِ

بین انداخت زلفش بر تیرهای

فَهِيَ تَمُوتُ نَظَلَتْ مِنْ جَانِبِهَا

پس میمیرد افتادست که طالع شد بهت از خیره

رَأَى الْبَدْرَ فِي الْكَالِ مَابِدِ

دید ماه شب چهارده را در تمام سیطره هر کرد

حَاوَلْتُ ذَوْرَةً فَنَمَّ غَلِيظًا

اراده کردم زبارت مرا بسزایم کرد و ببار

وَلَمَّا الْقَدْ شَاهِدًا بِالْعِدَالَةِ

و مرا در وقت قدر گواهی دهه بر کسی

و بَفَرَّطِ التَّنَادِ تَفَوُّوا الْغَزَالَ

و بزبادنی روشنی بلندتر میجوید آفتاب را

أَسْبَغَ اللَّهُ لِي عَلَيْهَا ظِلَالَهُ

فرزوان کند خدام مرا بر او سایهها پیش

فُلْتُ رِفْضًا بِمُفْجِهَةِ الصَّبِيحَةِ

هستم در گهنگم بدل عاشق صبح اودا

بَعْدَ مَا جَرَدَتْ عَلَى بَصَالِهِ

بعد از آنکه تنیده بر من بچکان نگاهش را

و عَلَيْهَا مِنْ الْبَرَاغِ مَالَهُ

و بر او مال است از لافها

وَاحْتَابَ بِالسَّنَانِيدِ كَمَالَهُ

پیشانی را بزبادنی روشنی که نباید او را بحال خوش

فَرُطْطَاهُ فِي الدُّجَى مِثْلَ الْغَلَالَةِ

روشنی کویش در تاریکی و شبست برایش

لَيْلِيَا فَيَسِي

لَمْ يَقْضِ فَيَدُكُمْ مِنْ وَجْهِكُمْ قَطْرَةً

بر نبوده ز پیشه از و در پیش آرزو نیست

وَلَا قَضَيْتُ لَكُمْ فِي جَنْبِكُمْ سَجَرَةً

و نگذاشتم برانید شمشیر را در دوستی شما تا سوزش

و قَسَمْتُ

وَنَعْمُ اللَّيْلُ فِي آمِنٍ وَفِي دَعْوَةٍ

وخواهد بدشت در امن و دعوای

لَيْلِكَ بَيْنَا وَالْقَبْرِ بِهَا

خدا را هستی بخواه که بر دور آید و حال آنکه در شب است

وَلَيْسَ عِنْدَ كَرِيمٍ بَيْنَ سَهْرٍ

و نیست نزد شادمانی بیکه بیداری شیده

نَاءٍ فَلَا عَيْنُهُ نَجْشِي وَلَا أَنْزَهُ

دور باشد بین خوش را بر نسیم و نه نشانه اثر

غَزَاءَ مَا آسَدَ فِيهَا إِرْجَاءُ لَهَا

شب ببار روشنی که نیست شب هر در آن اگر فرار و هم برای

عَيْنَا سَوَى مُفْلَةٍ سَوَاءٍ أَوْشَعُهُ

چا سوسای غبار چشم سب با سوسای سب

بَيْنَا بِهَا جَنَّتْ لَارُوعٌ بِجَانِبِنَا

شب ببار آوریم آن بهنگام که نبود ز سوسای ببار

لَمْ يُكْسِرِ النَّوْمُ عَيْنِي مِنْ جَانِبِنَا

بر نکرد اند خواب چشم مرا از بگوئیهای او

مَا زِلْتُ أَشْرِبُهَا شَمْسًا مُسْتَعْفَةً

بویسته می آیدم او را آفتاب تا نهد

مُدَامَ تَقَرُّنِي الْأَعْيُنُ إِذَا بَرَزْتُ

ای شده اس که بخواهد کور ما در آید و نسیم که ظاهر شد

غَدَاةً مَا زِلْتُ دُوقِمُ لِحَبْلِنَا

شب را نیست بخورده که غیر شام قصه برای خواب

وَنَفَخَ الْوَجْاحُ وَالرَّجَاءُ مُجْتَمِعٌ

و بوی شداد در بمان آید و هم بوی

حَتَّى انْتَبَهَتْ وَعَيْنُ الْيَمِّ مُنْكَسِرَةٌ

تا آنکه بیا بمان بوم تا چشم نه را بکند و بی شود

فِي الْكَائِبِ حَتَّى بَدَتْ فِي الشَّرْقِ نَكْسِرُ

در دم تا آنکه بکشت در مشرق بر آید

نَفْسُ الْخَوَاتِمِ وَالْطَّلَاةِ مُعْتَكِرَةٌ

نفس آنکه تا حال آنکه تا بکشد بهم بخت بود

إِلَّا أَنْتَ صُرُوفُ الدَّهْرِ مُعْتَدٍ

مگر آنکه آمدی در احوال روزگار خدای خدای

بَابُ بِنَا وَلَيْسَ كَفُ غَائِبَةٍ

شب بر بود که بید در شد ببادت جسد

نُحَالُ مِنْ نَحْطِهَا وَالْحَدُّ مُعَصِّرَةٌ

که بنداری زلفه و در خار و فشرده شد

قَوِّيرُ الْعَرَمِ مِنْ نَالِ غَائِبَتِهَا

فروغ نیست در کشتن غایت

تَجَلَّوْا الْكُؤُوسَ عَلَى الْأَعْرَافِ

روشن بماند جامها بر دوشها

ضَعِيفَةُ الْخَضِرِ وَالْإِلَاطُ وَاللَّيْمَةُ

ضعیف بماند و ضعیف که و اندام

وَسْتَرِ الْأَرْحَافَ مِنْهَا نَكْمَةُ عَطَرٍ

بها بپوشد و بپوشد او را و بپوشد

لَيْسَ إِلَّا بِوَيْتٍ يَحْيَىٰ أَبِيعَ الْإِصْرِيِّ الْحَلِيِّ

زَارَتْ سَعَادٌ وَلَا تَجِبَنَّ مَرَارِهَا
 زیارت کرد مرا سعادت و نه بد وقت زیارت کردش
 وَافَتْ وَقَدْ أَرَحَى الظَّلَامَ سُدُو
 آمد و تحقیق افکنده بود تاریکی شب برداشتش را
 تَسْتَكِيمُ الْخَطْوِ الثَّرَى فَيَنْبُجُ مَا
 جهان بر پیدای گام از خاک سپید فاش میکرد آنچه
 تَسْعَى عَلَى وَجَلٍ فَيَضْمَتُ جَلَّهَا
 شتاب می در بر زنی سیر است بوجو غفلت او
 وَيَنْتُمُ بِالْأَضْوَاءِ نَوْرَ جَبِينِهَا
 و نامی میگردد بر پیشینها نور پیشانیست
 فَتَمُتُّهَا وَفَضَضْتُ عَقْدَ لَيْلِهَا
 پس در بگرفتم او را و نمودم کرده درین شبش را
 وَشَمَمْتُهَا وَرَشَفْتُ خَرَدَ بَهَائِهَا
 و بوسیدم او را و کبدم سرب هوش را
 حَتَّى انْقَشَبَتْ فَيَا لَهَا مِنْ خَيْرَةٍ
 تا آنکه بطرب آدم بس ایخوشا از شرابی که
 حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ رَوَّادِمُهُ
 تا وقتیکه شب نازک و لطیف شد زنگار او
 أَفَمَنْ مُسِيلَةٌ عَلَى وَدَعَتِ
 شاره کرد در لیسیکه بدم کوبند بود بر زخم و دوا بکشد
 يَا زَوْوَةً أَوْ دَنِيَّ بَعْلِي جَرَّةً
 ای زیارتکنکه از دوحشی بدل نمیشدش
 أَلَمْ يَكُنْ خَيْرِيهِ لَوْ قَابَلَتْ
 عشق مبرورم بر عشق کمری که اگر برابر بود

مِنْ بَعْدِ طَوْلِ مَطَالِهَا وَنِفَارِهَا
 پس از دوری پس از احسن بارشش در پیدایشش
 تُجْفَى مُوَاطِنُهَا فَضُولُ الزَّارِهَا
 جهان بهشت جای با پیش از بادی عاقله هرگز نکند
 كَمَنْتَ نَشْرَ الطَّيِّبِ مِنْ أَطْيَارِهَا
 جهان کرده بودی خوش از جامهایش
 وَبَقُوهُ بِالْأَسْرَارِ نَطَقُ سَوَارِهَا
 و سخن میکرد بهر آواز دست بندش
 حَتَّى يَصِيرَ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا
 تا آنکه میکرد آید شب او را مانند روز روشن
 وَلَمَنْهَا وَمَهْطُ فَضْلِهَا رِمَا
 و بوسیدم او را و کشیدم زیادتی چارقدش را
 صِرَافًا قَرْنِي سُلَافِ عُمْفَارِهَا
 حالش پس بوسیدم نمودم فشرده باده اش را
 لَوْلَا سَنَاهَا مَا أَهْدَيْتُ لَيْلِهَا
 اگر نبود روشنائی او راه نمیدادم مریش را
 وَالشُّهْبُ أَهْوَتْ جَنَائِلُهَا رِمَا
 و ستارگان ذوق آمدند شبای بر میل عز و بستان
 فَانْهَلْ دَمْعُ الْعَبْرِ فِي أَثَارِهَا
 پس بر زلزلش است چشم در اثر دشتش
 لَا يَنْطَفِئُ مَا عَشْتُ حَرَّ أَوَارِهَا
 که خاموش نشود و ای که زنده ام حرارت از رخسار
 شَمْسُ النَّهَارِ لَا تَنْتَبِهُ بِسَوَارِهَا
 آفتاب در راه روزیه خفته به در میانش نش

الصُّبْحُ يَقْبَسُ مِنْ ضِيَائِ جَبِينِهَا

صبح که غلب نور کند از روشنائی پیشانی او

وَاللَّيْلُ تَطْلُعُ مِنْ سَوَادِ طَرَفِهَا

و شب در آنکه از سیاهی کمرش

لِيَجِدَ الدُّبَّ عَلَى بَرِّي وَ فِي الْقَفْرِ

يَا وَبَةَ الشَّيْرِ هَلْ لِي مَخُومًا

ای صاحب بعد آب است برای من غنای نعل تو

أَمْ يَهْلِكُ إِلَى الْقَبَائِلِ نَابَهُ

آیا آب می رسد به دین تو دوم بار

أَمْ يَنْسَحِبُ لِيَا لَيْكَ الْبَسَافَةُ

و بر من می نهد سبزه خنجر و سر تو که گدازد

يَا وَبَةَ الْإِيَالِ كَيْفَ تَكُنْ فِيكَ دَمٌ

ای صاحب ایال به قدری که در تو خون است

أَسَرُّ دِيَارَ الْجَبْرِ الْبَابَ الْإِلَامُ

آیا کردی محسوس در بوی دهن در سر سحر افند

فَتَكُنْ فِيكَ نَسْمَةُ الْمَوْتِ وَلَمَّا

پاره کردم درو بردای عشق را از سر کرد

مِنْ عَوْدَةٍ أَجْبَلِي فِيهَا

بر ششانی که غلب روشنی کنم در او روی را

لِيُفْرِمَ مَا مَنَّا غَيْرُهُ

بر نغز که آب آوردی غیره و آن تو

وَكَيْفَ يَنْتَ الْهَبُّ

و چگونه در آتش شد ز نغز که بر آید در جود ترا

فَإِذَا اتَّخَذَ بَعِيرُ ضِيَاءِ الْمَيْدَانِ

پس به بسیار شد در نور صحرای ستمانی

أَقْرَبَ إِلَيَّ ذَاكَ الْإِيَالِ

در آری سر سحر ایان تو

وَأَنَا الْبَحِيرُ

و منم که در آب است

لِيَجِدَ الدُّبَّ عَلَى بَرِّي وَ فِي الْقَفْرِ

فَتَكُنْ فِيكَ نَسْمَةُ الْمَوْتِ وَلَمَّا

پاره کردم درو بردای عشق را از سر کرد

فَتَكُنْ فِيكَ نَسْمَةُ الْمَوْتِ وَلَمَّا

پاره کردم درو بردای عشق را از سر کرد

فَتَكُنْ فِيكَ نَسْمَةُ الْمَوْتِ وَلَمَّا

پاره کردم درو بردای عشق را از سر کرد

فَتَكُنْ فِيكَ نَسْمَةُ الْمَوْتِ وَلَمَّا

پاره کردم درو بردای عشق را از سر کرد

فَتَكُنْ فِيكَ نَسْمَةُ الْمَوْتِ وَلَمَّا

پاره کردم درو بردای عشق را از سر کرد

فَتَكُنْ فِيكَ نَسْمَةُ الْمَوْتِ وَلَمَّا

پاره کردم درو بردای عشق را از سر کرد

فَتَكُنْ فِيكَ نَسْمَةُ الْمَوْتِ وَلَمَّا

پاره کردم درو بردای عشق را از سر کرد

فَتَكُنْ فِيكَ نَسْمَةُ الْمَوْتِ وَلَمَّا

پاره کردم درو بردای عشق را از سر کرد

مَا كَانَ جَحْرُ مَنْ أَقَامَ بِمَكَّةَ

نیست بران کوا که یکم اقامه کرده است بمکه

بَعَثْنَا إِلَىٰ مِنْ الْجَزَائِرِ خِيَالَهَا

فرستادیم بهیمن از آنکه خیال خوش را

يَاهُذِهِ عَوْدَتُهُ عَلِمَ الضَّأ

ای خوشنود من حادثه اوی مرا علم چما که را

يَا بَنِي وَنِزَافُورِكَ بَعْدَمَا

و بچه بهانه زیارت کنم ترا بعد ازانکه

فَبِحَقِّ حَقِّكَ زِمْلَكَتَ فَاسْتَجِي

بسر حق من تو اگر داشت می پس بخشایم ترا

الْأُحْدُثُ بِحَدِيثِ سَعَادِ

که آنکه خبر ده مرا خبر مشوقه من سعاده را

سَمَانُ بَيْنَ بِلَادِهَا وَبِلَادِهِ

سپاه و حوت میان شهرای او و شهرای من

وَأَزَالُ لَسْتُ زَالِي فِي الْعَوْدِ

و می بینم ترا که بنتم بهیمن در میان عاو که بنده من

خَلَّتْ هَجْرُكَ أَضْعَفَ الْأَجْنَافِ

باری کردی هجرت را سببست ترین به من

سِيمَ الْكَرَامِ وَإِنَّا سَرَفُ خَدَائِكَ

ای حق بزرگان و اگر سیر نوی سپر را کن

ابضال

عَدَمًا أَلَوْجَ وَأَوْعَا وَغَرَامًا

عیدند نال و زحمت و غم و غم

كُلَّ أَمْرٍ وَأَعْلَىٰ أَمَلٍ لَّأَلَةٍ

هر گونه سازند و نسیا این نعل

بَنَشْرُ الْكَلِّ يَلْمِزُهُمْ لَوْلَا

نار بکشد تب غم بهشتیان اگر داری بر

كَرْبُ وَوَيْ فِي خُلُقِ الْمُحَنِّي

چه بسیار ما چاره و یای سهرابری بودند

وَلَعِ الْحُبُّ يَلْمِزُهُمْ ذِي

سرشد و سستی بکوشش نه و غم

لَيْتَ شِعْرِي لَهْلَا أَرَادَ شَجْدَهُمْ

کنز بدست یار خداید مرا میان کوهستان

كُلَّ نَاحِيَةٍ جَانِبِ الْيَمِينِ

هر قسم که بنامه کبریا ای شمس و غم

فَوْقَ الْوَلَدِ بِأَلْسِنَةِ الْكَرَامِ

سر و نال و زحمت و غم و غم

سَقُوا الرِّجْعَ بِنِي السَّخْرِ الْفِيضِ

زینتند نعل و نسیا این نعل

بُفْعُجُ الْوَلَدِ وَحُسْنُ الْوَلَدِ

که رسوا بیکدم و مردار را از نیکویی و شر خد

سَبَّحُ الْبَدْرِ مِنْهُ وَالْقَمَرُ

که عاریه بیکدم و شب چهارده زیارت من

فَلَامُ الْوَلَدِ فِي الْحُبِّ عِلَامًا

سبب برسد بهیمن و طاعت در دوستی بر وجه

بَدْرُ بَدْرِ قَرْنِي عَمْرِي الْيَمِينِ

بعد از در من و می چند چشم من چاره

فَرَا إِلَهُ الْكَلْبِ نَارُ حُسْنِ الْيَمِينِ

در در حوت و بیکدم و آواز میسوم بکوشش

وَاجْتَنِبِي الَّذِي غَاوَهُنَّ

در بستان من که آن که عهد بنم هبانه

عَرَضُوا الْكَاسَ عَلَيْنَا مَرَّةً

نمودند جام شراب یکباری بر ما

ثُمَّ لَمْ تَزَلْ وَأَخْنَانِي فِي كَرْهِي

منه جانهای از یادشان

عَقَلُوا عَقْلًا بَيْنَا أَهْوَى قِيَامًا

بشد عقل را بان که سبک عاقل بودم از دیوانگی عشق

فَانْتَهَوْا الشُّكْرَ وَمَا فَضُّوا بَيْنَنَا

سپردند شکر را مانند سستی را و بخشیدند مهر جان را

لَمْ نَرَى الْوَجَّاحَ وَلَا ذُنُودَنَا

ندیدیم شهاب را و پشیم باده را

لِلصِّقْلِ الْجَلِيلِ

در سحر صفا ریت

غَمَزِي بِجَلِّ سِوَاكَ تَمَيَّنَكَ

جوین بر دست سواي شما چنگ بستم

أَضَعُ الْخُدُودَ عَلَى مِرْغَالِكُمْ

یکدارم روی خود را بر خاک غلین شما

وَلَقَدْ بَدَأْتُ التَّضَرُّعَ لَا إِلَهَ

در آرزو به تحقیق بخشش کردم جان خود را که آنکه

قَدْ ذُقْتُ جُتَاكُمْ فَأَصْبَحَ مَهْلِكِي

تحقیق چشیدم دوستی شما را پس صبح کردم که هلاک کننده خودم

وَلَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلًا مَسْنِيًّا بَعْدُ وَكَيْفَ

هر آنکه بخیون گریستم از جرغم بوزخه

وَلَوْ نَمَّا أَيْكِي الشُّرُورَ إِذَا آتَى

و بهامت میگرایند شای و شب که بای

ذَعِمَ الْوُشَاةُ بِأَنْ هَوَيْتُ سَوْكُمُ

کمان کردند سخن چنان با اینکه دوست میدارم خرد

وَأَنَا الَّذِي يُتْرَاكُمْ أَمْتَكُ

و منم کسی که بخاک بر شما چنگ بستم

فَكَانَتْ بِيْرَايَهَا أَشْبَرُكَ

سپید بخت بر خاک بر شما برکت میجویم

خَادَعْتَكُمْ وَبَدَأْتُ مَا لَا أَمْلِكُ

زبانی ادم شما را و بخشش کردم چه بخواهم که بکنم

وَمِنَ الْمَطَاعِ مَا يَذَاقُ فِيهِ لَكُ

و باره از خود دنیا است که چشید میسوزد سپردن پاک میکند

وَضَحِكُكَ قَبْلَ وَفِيهِ كَمُ فِي مَهْلِكِ

و خند دهم پیش از این در دوری شما گشته دهم

فَرَطًا وَفِي بَعْضِ السَّيِّئَاتِ يَضْحَكُ

از یادانی و در باره سخنها خندیده میسوزد

بِأَفْوِيلِ الْوُشَاةِ بِأَنْ يُوَفِّكَ

ای گشته شود سخن چنان پس با چندی دروغ میسوزد

غَاوَعَلَى بِلَانِ أَكُونُ مُشِيرًا

سخت بر اینکه بودم شریعت گذارنده

فِي بَيْنِ أَهْوَى وَفِي بَيْنِ الْمُسِيرِ

درین عشق و درین شکر بود که من شکر میکنم در دلم

قَالَ صَنَّا

درین سرور است

جَنَّةُ جَمَالٍ بِالْغُرَامِ مُشْرِعٌ

بهرین حسن است مجرب بهر سخن شریف گذار است

عَجِبُ لَهُ يُجَنِّقُ بِصَبْحِ غَائِبِ

عجب دارم آنچه را که ز غم میزند و صبح میبخشد در جای غایت

وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا أَنْتَ وَهُوَ ظَالِمِي

و عجب تر از این اینکه او پندار کند من است

فَمَا غَائِبٌ فِي سَمْعٍ مَعَ آيَةٍ

بهرای گوشتند در سخن آنکه که غایب است در

أَسْرَفَ قُوَادِي تَمَّ أَطْلَقَ أَفْجَى

بهر کردی دل من را بر سر اگر دوی شکار مرا

وَمَنْ قَلْبُهُ مَعَ غَيْرِهِ كَيْفَ جَاءَهُ

هر که دلش با غیر است چوینت مان

بُحْلِيلُ مَا يَنْخَارُهُ وَجُحْرُمٌ

حال میکند آنچه را میخوابد و درام میکند آنچه را میخوابد

فَوَاحِشُ بَاهُ مِنْ ظِلِّ لَمْ يَنْظُرْ لَمْ

بهر چه است از پندار کردی که داد خواهر میکند

غَدَا لِي خَصِيمًا وَهُوَ فِي الْفَضْلِ

کردید بهت برادشمن و حال آنکه او حاکم است بر من

فَأَمْسَى بِأَسْرٍ وَالْهَوَى بِكَ كَلَمٌ

پس تمام آید بهت که به سر از من سخن میگوید

وَحَاوَلْتُ أَنْ لِيَ الْغُرَامِ أَكْثَمُ

داراده نمودی که من بهمان کنم اعتقاد

وَمَنْ يَسْتَرْفِي فِي جَنَّةٍ كَيْفَ يَكُنْ

هر که بگریزد در بهشت چوین بهمان کند

لَا يَزِيحُ عَنِ الْحَسَنِاتِ غَلَاظُ الْمَكْرَاهَاتِ

مرا برین حسن بر عین عسر گذشت و بیاض بر درشت

يَا جَوْدَ رَاغِلًا غِنَا لِي كَيْفَ

ای سخاوت که هر که بجا آورده است بهر در در جود

مَا خَالَ أَعْجَابُكَ لَمْ يَرْضَى بِرُشْدِي

بهرش بهمان چاره را که سرزنش چون مرا

أَكُنْتُ لِيَاضُكَ تَهْوِي لِي الْعَيْدُ

ای بهشت من خدا را از دل مان و بهر

أَمَّا زِيَادَتِي فِي نَافِثَاتِ مَا

ای بهر بهر من بهر که با او آردی من

أَمَّا نَزْوِي فِي حَبْرِي بِالْوَجْهِ صَبِي

ای بهر بهر من بهر که با او آردی من در بهر

مَا لَيْسَ نَقِيلُ عَضْبُ الْفَارِسِ لِنَجْدٍ

بهره را که میکند شمشیر بر سر بنجد

وَأَنْتَ مِنْ ذَاكَ لَمْ يَكُنْ بِهَرَفٍ

و حال آنکه تو از این بودی و بهر

عُقُوبَةُ الْفِتْنَةِ قَسِيْلَةٌ بِرَأْفَةٍ

پس عذاب آید در کشتن بهر با ارفاق

تَوَدَّى بِرَأْفَةٍ يَا مَرْءُ الْوَجْهِ

سراب من باقی با بهر بهر بهر

أَهْلُ الْقُرَى وَفِي الْوَجْهِ بِالْوَجْهِ

ای بهر بهر بهر بهر بهر بهر بهر

لَوْلَا مَا أَفْرَمْتَ جُنْدَ التَّحَالِي

اگر نبودی تو قرار نیکو دزد لشکر یکسان من

وَلَوْ نَصَوْتُ شِيَابَ الْأُنْسِ عَنْ بِلَالٍ

والتكسدم جابدهای را می را از طالت

وَلَا رَأَيْتُ رَشَاءَ يَقْضِي عَلَى بَطَلٍ

و بنیدیم بچه آهوی را که حکم کد بر لبه

بِمَا بَطَّرَ فِكَ مِنْ عَجْجٍ وَمِنْ عَجْجٍ

بچه بچه است از ناظر و از سبای

بِمَا بَخَذَكَ مِنْ زِدٍ وَمِنْ هَرٍ

بچه بروی است از مهر و از شکوفه

بِمَا بَرَّكَ مِنْ طَبِيبٍ وَمِنْ رَجٍ

بچه بوی است از خطر و از بویا

بِمَا بَرَّكَ مِنْ دَرِيٍّ وَمِنْ ثَقَلٍ

بچه سیرین است از بری و سنگینی

وَصِلْ حَبَابًا مَشُوقًا مَغْرَمًا ذِفَا

و برسان بخود و دوست آرزو مند مان تا خوشتر

يَا غُلَّ أَفْصِرُ وَأَفْخَبُ عَنْ عَدٍّ

بایست کنند گاهم گونا گوسید و دوستی نهان

وَلَا عَفْوَ رَسْمُ الصَّبْرِ وَالْجَلَدِ

باز می نیکست بر را از تاب و تولا

وَلَا جَرَدَتْ بُولُ الْخُرْنِ وَالْكَدِ

و نیکشیدم دامنهار غم و اندوه درون را

وَلَا دَأَيْتُ طَلَا سَيَطْوَا عَلَى أَسَدٍ

و بنیدیم بچه آهوی را که حرکت بر سیر

بِمَا يَبْغُرُكَ مِنْ دُرٍّ وَمِنْ بَرٍّ

بچه بچه بدندان است از درید و از کرکس

بِمَا يَرْفُفُكَ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ شَهْدٍ

بچه باب درین است از شراب و سر

بِمَا يَجْجِدُكَ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ عَجْدٍ

بچه بکردن است از بکوی و نو

بِمَا يَعْطِفُكَ مِنْ لَيْنٍ وَمِنْ مَبَدٍ

بچه بد و بدو است از نرمی و غلا

مُسَهَّدٌ لِحُفْرٍ عَلَى الْقَلْبِ وَالْكَدِ

که بخوابی کشند چشم و لب بید دل و بکرات

فَلَسْتُ أَصْغِي إِلَى لَوْحٍ وَلَا نَقْدٍ

بسر نستم که گوشم بهم بلامت و دوغ

لَقُطْبِ الدِّينِ

مرقطب الدین رشت

أَصْبَحَ بِدَا أَمْ وَجْهَكَ لَا يَلُجُ السَّعْدُ

آیا به بخت می نگار است بودی غید مبارکت

أَذَاكَ هِلَالُ الْعِيدِ أَمْ قَوْسُ حَاجِبٍ

آیا این هلال عید است یا کمان از بخت

أَفَرَحَتْ فَايُتُكَ أَمْ سَيْفٌ مُقْلَةٌ

آیا ترست سیرین یا شمشیر چیده

الْيَلْ دُجَى أَمْ سَعْرُكَ الْفَاحِ الْجَدُّ

آیا شب تاریک است یا بر می ساه عیدت

يَصِيبُ سَوْدَاءَ الْقُلُوبِ وَلَا يَحْدُ

که بر می خورد سیاهی دلها را و در می خورد

بِسَفْلِكَ مَاءُ الْعَاشِغِينَ لَهَا حُدُّ

که بر می خیزد دریا می افتد از این شد رشت

أَخْطُ عَذَابِي ذَاكَ أَمْ نَمَلُ غَاوِرُ

آیا خط و عذاب است این یا مورچه عارض است

أَتَفَاخَهُ أَوْ وَدَّعَ يَدِي مَا شَأْنَا

آیا سبب است یا همت که بخونما را

أَتُفْرِكُ أَمْ تَبْرُقُ بِلَوْحٍ وَبِجِبْنِهِ

آیا دندان است یا برقیست که آشکار شده است دندان

أَوْ يَفُكُ أَمْ مَاءُ الْحِمَاةِ أَمْ لِيْلَا

آیا آب است یا آب نه گمانی باشد است

أَمْ طِفْكَ الْمَنَاسِكِ فِي حِلِّ الْخَبَا

آیا فاست است فراموش در مجامع روشن

أَمْ هَذِي كَيْسُ الرُّمْلِ أَمْ كَفَلُ بَرِي

آیا این دل رحمت است یا سحر است که دیده شود

بَدَانَتُهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَ أَنْ يَبْدُ

که ظاهر شده برای آشوب مردم یا ظاهر میشود

مُضَرَّجُهُ أَمْ ذَا الشَّقِيئِ أَمْ يَخْذُ

رنگین است یا شقایق است یا روت

أَمْ أَلُّوْلُوا الْمَنْظُومُ أَعْوَزَ الْعَقْدُ

یا مردوارید بکعبه است که بنازه است اورا کردن بند

أَمْ السَّبِيلُ الْعَذْبُ فَلَمْ يَكُنْ

یا آب سبیل کوار است این یا سحر است

أَمْ أَلَا سَلَّ الْعَسَاكُ هَيْتَرُ أَمْ قَدْ

یا سینه روزنه است یا قد است

أَخْضَرُ يَهْدِي وَالنَّطَاقُ أَمْ الْبَنْدُ

آیا گریه است که داد و در زده است گریه یا ریت

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَدِيمُ

بر این شریف مازدینی است

مَا أَرَانِي مِمَّنْ الْمَلَاحِظُونَ نَفِي

وقت نشسته های آفتاب ملاحظه اینکه دافعی

فِي قَلْبِهِ لِلشَّوْقِ نَادَا ضَرْمَةً

در دل او از همه شوق آتش بر او شده است

عَيْنَاكَ فِي قَلْبِ الْمُنِيمِ غَرِيدَةً

در چشم تو در دل من بدخواهی بکنند

فَتَرْتُمِي بِهِ الصَّبَا فَمَا كَانَتْ

می جنبه از سنی جوانی بسر که

حَرَّتْ لَهَا فِي الْهَيْئَةِ الْفَتَا

سحر برود او را در هستان ساجده

فَتَرْتُمِي بِهِ الصَّبَا فَمَا كَانَتْ

ما همت که هرگاه ظاهر شود آفتابها از حسن او

لَمُنِمَ أَنْ غَيْبَتْ عَنْهُ أَنْتَ فِي

مرغز اگر که پنهان شوی را و نود دل اوئی

وَيَجِيئُ نَوْدَا الرُّمْلِ لَيْسَ تَنْظِفُ

و بخیزد و صدف نیست که عا بر شش شود

فَكَانَتْهَا سَكَنَتْ بِحُجْرَةِ الْمُرْتَضَى

سیر که از دست شده است بشه اب بکعبه

ذَا الْكَلَامِ عَلَى الْفُتَامِ لِقَرْنٍ

بسته است دکان ابتدا بر دهن شد است

لَمَّا تَشَنَّ بِالْفُتَامِ الْأَسْفَافِ

و تنبک است فخر و است ارکیت

فَالْتَلَيْدُ وَالْتَلَيْدُ يَابَدُ وَخَفِي

کوید مراد غام را ای ماه پنهان شود

يَا عَصْبَةَ الْعُدَايِ اقْطَعِي أَيْمَانَنَا

ای گروه دشمنان من که پیمان مرا

قَلْبِي الْكَلِمُ بِالْخَطِّهِ وَيَخْدِيهِ

دل من بجز پندش بخدا داد و برخاسته

سَخَفًا فَهَذَا ظَهْرُ الْحِمَالِ لِيُوسِفَ

از حق سپرد پندش حسن مریدم را

أَنْتَ نَارٌ أَجْرُهَا لَا يَنْطَفِئُ

دشمن من آتشی را که سوز او خاموشش نمیشود

لَا بَدَّ الْفَيْحِ

را بر آتش دهن

حَسَدًا لَهَا رِوَا لَنَا فَبَادِدْ

رشتت برد روز وصل را سپهرت کشت

وَأَيُّ الْمَوْذِنِ لِلْأَذَانِ مُبَادِرًا

وآمد اذان کو سبقت اذان پیش گسده

قَامَتْ عَلَى عَجَلٍ لَيْلِي خَفِيًّا

برخاست مغرور شب تاب پوشت سوزده محورا

وَيَقُولُ مَا يُسْوِي وَيَأْكُلُ الْمُنَى

و بگوشت ای خواهر من دای همه آرزوی

وَاللَّهُ لَوَأْمَلِكُ بَوْمَادٍ وَلَهُ

قسم بخدا اگر مالک شوم ز می و نزار

لَهْدَمْتُ مَا ذَنَرُ الْمَدِينَةِ كُلِّهَا

برینده خراب کنم دای اذان همه شهر

مَخْوِي وَمَخْوَكُ خَيْلُهُ بِالْكَفْرِ

جانب من و جانب تو سواره او بدوین

فِي خَيْجٍ لَيْلٍ قَبْلَ وَقْتِ الْقَرَضِ

در تاریکی شب پیش از وقت غارت واجب

وَنَكَادُ نَقْطَعُ كَفَّهَا بِالْعِصْرِ

درزدیمت بگو که بر دکت است عذرا بگردین

فَهِيَ الصَّبَاحُ بِوَجْهِ الْمُبَيَّضِ

آه و گرسنه صبح باروی بختش

أَوْ كُنْتُ سُلْطَانًا شَدِيدَ الْقَبْضِ

یا بوشم پادشاه سفت کبر

وَقَتْلُ كُلِّ مُؤَذِّنٍ فِي الْأَوَّلِ

و بکشم هر اذان کو بهر در دهن

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی دهن

وَاحْسِدًا قَدْ حَاقَتْ قَبْلَ نَحْرِهَا

و زنگ سپهرم حاق و ای شربت که میسوزد دهنش را

وَلَوْ لَمْ يَمَسَّ إِلَّا بِضَاعُ بِلَاحِهَا

و اگر نرسید برین ریادنی دامن او

خَذُّوا بِيَدِي فِي ذَاتِ الْوَسْطِ فَوَيْتِي

بگیرید دست من در میانه دهن را

لَا إِذَا وَضَعَهَا مَوْضِعَ اللَّيْمِ بِالْفَمِ

هرگاه بگذارد بجای لبه آب دهنش

لَمَّا جَازَعْتُكَ بِالْغَرَابِ التَّيْمِ

هر گاه روا نمود نزد من غریب بیم کردن

وَأَيْتُ بَعْضِي فِي أَنَا مِلْهَا دَمِي

دشمن قسم خود را بپندشمان او خون خود را

وَلَا تَقْتُلُوا هَٰؤُلَاءِ لَمْ يَمْسَسْكُمْ بَقِيَّتُهَا

وهمسبه اورا اگر دست همسبه بگفتن او

وَلَا تَحْسِبُوا أَنِّي قُلْتُ بَصَارِمٌ

و مني سبه او به ايکه من گفتم بصرم

وَلَكِنْ سَلُّوْهَا كَيْفَ خَلَّاهَا دَفِي

ولكن سله او را كه چگونه حلال گشت براي او خسته

وَلَكِنْ يَلْخُطُّ قَدْرُ مِيتٍ وَأَسْهَمٌ

ولكن بظرفه ايکه اندازه سهم و نيزاي نيز

الشيخ ابي عبد الله الحلي

شيخ ابراهيم عارفت

أُحِبُّ الْأَرْضَ تَسْكُنُهَا سِلْكِي

دوست بدارم زمين را كه كنم ميود او را

وَمَا دَهْرِي بِحُبِّ تَرَابٍ يَخِرُّ

و من روزگارم كه دوست دارد خاک مني را

أَعَاذِلُ لَوْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى

ا من است كنم اگر پاشا مرشد آب راناهم

إِذَا لَعَذَرْتَنِي وَعَلَيْتَ أَتِي

و رانوقت معذوري را و سبه اني كه من

وَأَزْكَانَتْ نَوَارِثُهَا الْجَدُوبُ

و اگر چه عجب در آيند او را خشك بها

وَلَكِنْ مِنْ بَحْلِ بِهَا جَبِيبٌ

ولكن دست دارد جاني ما كه درود ميود دست

تَكُونُ لِكُلِّ نَمْلَةٍ دَبِيبٌ

بوده سبه براي هر نمشي حركت و جنبشي

بِمَا أَتَيْتُ مِنْ مَالِي مُصِيبٌ

با آنچه نف كردم از مال خود دست كرده ام

لَا بُرَى الْقَاتِلِينَ

مراين ديسند رست

فَفِي قَبْلِ وَشَاكَ الْبَيْنَا أَبْطَالِكِ

و نف كنم پيش از نزد بگشتن هرگز نه اي حرم ملك

سَلِ الْمَبَانِي الْغَلَّةَ بِالْأَجْرِ لَيْسَ

پس درخت با غار از من ريك نازيك

فَفِي بَا أَمَرِ الْقَلْبِ نَعْمَ لَبَانَةٌ

در ملك ما اي شمع دل تا بر آوردم آرزو در خورا

أَيُّ النَّاسِ جُورَ الْوَيْبِ وَشَا

اي منم مرد مرا كه اسه بدارد بهار را و بر آيند

فَمَا أَلَيْكَ أَجْعَلُ مَا يَأْتِي عِلَّةٌ

با رانده اي همدرد با ايکه عليل نزم نبود ترا

وَلَا تَحْرِمُنَا نَظْرَةَ مَرْجَالِكِ

و محروم كن ما را از بگشت نگاه كردن جمال خود را

بِالْبَانِ هَلْ جُبَيْتَ مِنْ طَلَلٍ فَاكِ

كه در او درخت است يا در هفت نشنا حرا خود را

وَتَشْكُوا الْهَوَى ثُمَّ أَفْعَلِي مَا بَدَلِكِ

و شكایت كنم از غش پس كنم آنچه را كه طاهر شود در سر تو

فَيَبِغِ الَّذِي أَوْ هُوَ أَوْ بَانَ نَوَالِكِ

بهار را كه من اسه بهار را يا من گشتن

وَيُؤَيِّدُ رَيْبِي ثُمَّ أَمْ ظَفَرِي بِمَنْ لَيْلِكِ

و ياري دهم ريب من و ام ظفر من به مني را

بِمَنْ هُوَ أَوْ هُوَ أَوْ بَانَ نَوَالِكِ

بهار را كه من اسه بهار را يا من گشتن

بِمَنْ هُوَ أَوْ هُوَ أَوْ بَانَ نَوَالِكِ

بهار را كه من اسه بهار را يا من گشتن

لَيْسَ سَاءَ فِي أَنْ يَلْبِسَ بِي سَاءَةٌ

بر کلاه بد آید مرا اینکه برسانی من بد را

أَبْنَىٰ فِي مَنَىٰ يَدَيْكَ جَعَلْتَنِي

آشکارا کنه آبا در طرف دست سببت قرار داد

فَلَوْ كُنْتَ طَاءَ النَّارِ أَعْلَمَ أَنَّهُ

پس اگر بگوئی قدم کنار آتش را و بدانم که او

لَقَدْ مَنِيَّ جَلِيَّ نَحْوَهَا فَوْطِنَهَا

هر آنکه پیش آورم بار خود را جانب شهرم که گداور

لِشَهَابِ الدِّينِ الْجَلِيلِ

مرشد شهاب الدین جلیل رحمت

فَقَدْ سَرَّخَ فِي آتِيٍّ لَمْ يَرُ بِيَا لِكَ

پس خشن شد و بنام مرا اینکه که سست ام بدل تو

فَافْرَحَ أُمُّ سَبْرَتِي فِي نِيْمَالِكَ

پس خوش شوم با کرد اینده مرا در دست حب تو

رَضِيَ لَكَ وَفَدَ رَبَّنَا مِنْ صِلَا

بجسته خوشنودی تو است باز و بگشاید بهت میزد

رَضِيَ لَكَ أَوْضَلَةً مِنْ صِلَا لِكَ

بجسته خوشنودی با بکراهر از کراه کرد نهایی تو

فَقَدْ مَعِيَ خَارُهَا تَبَسَّلَا

پس شکا من خبرهای او پیوسته است

وَأَزْدًا حَقًّا هَلَكَةُ الْعُذُلُ

و افزود نا اینکه واکد شد او را شکستند

فِي جُحِيٍّ وَلِكُلِّ نَارٍ أَوَّلُ

در دوستی او برای هر دو نالی اول است

إِذَا لَمْ تَحْطَ بِالْغَايَةِ مَعْتَلَا

زیرا که این نظر کرد نیست که بخور صفا و شیرین شد

مَتَّوْلُهُ أَوْ حَرَكَتُهَا شَمَانِلُ

باید او است با حرکت بعد از او را با دشمنان

مَا ضَرَّ لَكِنْ هَجْرُهُ مُسْتَقْبَلُ

که زنده است و لکن هجرش مستقبل است

وَأَلْظَمُهُ بِوُجُودِ ذَلِكَ يَجَلُ

و گمان میکنم او را که بودن این هم بگفت میکند

بِالْفَيْحِ مِنْ نَوَى الصَّبَابَةِ مُفَضَّلُ

سبب ناز از چه از عشق او فصل در دست است

عَمَّا جَرَى مِنْ دَمْعِي لَا تَلَوْا

از چیز که روان است از اشکهای من پیرسد

وَقَدْ وَاحِدٌ شَا قَدْ لَمْ يُمْجِنِي

و بگردد خبر ناز را که بخت تو آمد بکار مرا

فَأَنِّي الْمَحَاطَفُ كُنْتُ أَوَّلَ عَاشِقِ

صاحب لطف نامی است که بودم من اول عاشق

يَرَوْنَ أَفْجَلُوا اللَّيْلَ يَنْظُرُهُ

ببینند و شیرین است برای آفتاب نگاه کردن را

وَيَمِيلُ مِنْهُ شَمَانِلُ لَمْ أَدْرِ مِنْ

و گنج و نمایر میزد اندام او بیند انهم از

مُتَلَوْنَ الْأَوْصَافِ سَيْفُ خَاطِرِ

متواتر اوصاف است که سبب نظر او که با شتر

أَبْجُودِي جَوْهَرًا طَيِّفَ خِيَالِهِ

آ آشکارا بگردد برای من اشکارا بچنان جوهر

أَكَيْتَ بَائِيَّ الْكَلِيفِ حُصْنًا بَابِهِ

آیا بگردد من آید ببال جوهر طایع می را که در او

يَا سَاكِنِيْنَ السَّمْعِ كَيْفَ حَبَبْتُمْ

ای ساکنین آینه وادی چگونه پنهان کردید

وَفَعَلْتُمْ فِي مَا بَيْنَ عَوَازِي

و کردید بین چلچراغها و بیکند شما نشانیستند کانم

لَا صَاحَ عَلَيَّ بِكَاسٍ مُدَايِرَةٍ

ای بار من مشغول ساز مرا سجام شده ای

صَهْبَاءَ إِنْ جَنَّ الْقَفْ بِهَا

سهرابی که اگر دیوانه شود جوان بستی آن

عَنْ نَاحِيَةِ الْبَدَا الَّذِي لَا يَأْفَلُ

از نظر چشم من ماهر را که خوب نیست

مَا يَشْتُمُّ يَا أَهْلَ بَدْرٍ فَاغْلُوا

آنچه خواهد آمد اهل باران بدرو ماه پس بپسند شما

عَنْ ذِكْرِهِ إِنْ الْحُبَّ مَعْتَلَا

از یاد محبوب بدینیکه دوستند از مشغول شوند

فِي الشَّوَابِ فِي شَذَاهَا الْمُنْدَلُ

پس او در آن است و در بوی دست بوی خوشتر

لَا يَنْزِلُكَ

را این ملک است

قَبِيلُ هَوَاكَ لَيْسَ بِرُومِ نَارِهِ

گفته عشق تو طلب نیست خوشتر را

إِلَّا إِنْ أَلْهَوْنِي فِيهِ هَوَانُ

آنگاه بپس بدینیکه عشق در او خواریست

فَهَلْ خَلَّ بِعَبْرِ الصَّبِّ مَعَا

سهر آید بستی است که عاری دهد عاشق را

فَضْدِي نَارُهُ وَصَلِيهِ نَادُهُ

بهر اعراض کنیز باری و سر جو مار دیگر

وَأَنَّ الْخُلُوفَ بِهَرَبِ نَارِهِ

و بدینیکه شیر بنی آید بهانگ گشت

لِيَجْلُوا إِلَّا نِجَامَ بِالْأَسْتَعَانَةِ

تا که شیرین شود در بختن اشک ببارید خوشتر

تَرَاءَتْ بِالْخَارِ فَخَلَّتْ بَدْرًا

بید شد در چارگوش پس ماری ماهر را

تَبَدَّلَ مُشْرِقًا وَعَلَيْهِ دَاوَهُ

که بشکار گشت تابنده و بر او الم است

لَا أَرِدُكَ تَقَاعَدَ عَزْوِجًا

مرا در بدین سبیری که فرو نشسته است از دستان

رَحِيمٌ قَدْ تَلَطَّفَ فِي اخْتِطَا

رحمتی که نهفتن نازک شد بهت در کوفت هر کی

تَقْدِيرٌ قَدْ تَقَرَّرَ بِالْمُتَشَبِّهِ

تقدیر است که آن گردیده است بدو

وَأَثَقَلَهَا الْهُوْصُ عَنِ الزُّبَادِ

و سبکان کرده است او را بر خوشتر از دانه

فَبِأَلَيْسَ مَا أَحَلَّ اخْتِصَارَهُ

بسیار نیست آنچه بدین سبیریست نازک و کمی بپسند

وَقَدْ جَمَعَ الرِّشَاءُ وَالرِّشَاءُ

و نهفتن جمع برده است مری

فَخَدَّجُلْ نَارُ الْوُضْءِ بَدِي

در خسایت که اشکار کرده است کنار کسان

وَجُنْ قَدْ حَكِي جَمِي سِقَامًا

در کانی است که خفتن مانده است تنم از بیمار

وَمِنْ عَجَبٍ لَقَدْ أَضْحَى كَبِيرًا

و از شگفتی است که گردیده است بزرگ

صَنَارًا لَدُرِّ قَدْ نَطَسَتْ فِيهَا

مردارید اسر که خفتن بکشد بسته است به آن

وَمِنْ تِلْكَ الْهُودِ غَدَنُ مَارَ

دار آن پستانها گردیده است موار آن

وَمَا أَقْوَى عَلَى ضَعْفِي قِتْدَارُهُ

و چه توان است بر ناتوانی من

وَأَبْغَى فِي الْهَوَى مِنْهُ انْصَارُهُ

و چه بیشتر بیکم در حق اود یاری کردن اود را

وَذَاكَ الدُّرُّ مَا أَجْلَصَ صَارُهُ

و این مردارید چه شیرین است کو چکار اود

لِبَعْضِهِمْ

بر بعض ایشان است

عَلَى الْحُبِّينَ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ

بر دوستان باقی نماند و بجا نماند

أَضَاعَ مَا تَفَعَّلَ الْقَصَامَةُ الذِّكْرُ

چندانها را آنچه بیکد است شمشیر برده

عَلَى الْقُلُوبِ وَبِقَرَى هُوَ تَكْبَرُ

دلهاست و ناتوان است و مال بیکه بکشد است

مِنَ الشَّبَابِ مَيَاهُ الْحُسْنِ مَسِيرُ

آبها حسن و جوانی را سیر در میبود

مِنْ عُرْفِ يَاهُ أَهْلَ الْغُرَبِ قَدْ سَكُو

از بر عنبر اود اهر مغرب خفتن است گردیده است

عَقَابًا مِمَّنْ شَانَا بِغَرِّهِ الدُّرُ

عقوبت اود از دندانهای پیش اود که مردارید اود

عَنَابِ حَنَائِهَا الْقَانِي لَهَا مَرُ

غتاب خنای سرخ اود را بمرده است

الْوَجْدُ وَاللَّمْعُ وَالْأَسْقَاوُ السَّهْمُ

یکی سوختن و دیگری آب و در خوشبختی و بخت

إِذَا نَفَى الْبَيْضُ مِنْ سَفْوٍ وَطَلَا

هر که بکشد شمشیر را از سببها بهار و طرا

أَوْ أَلِ الْإِيمَانُ الْمَرْحَةَ الصَّاحِبِ

مارد و رحمتان بهار است در سنش کرده است

عَجِبْتُ مِنْ حَقْنِهِ بِالضَّعْفِ

تعجب کردم از مرکاشن که بکشد سنی بزرگ کند

وَمِنْ لَيْسَ بِخَلْقٍ وَكَلَّا سَقِيبُ

و از برافروخته رخسار کاشن که هر جواب داده است

إِنْ فَجَّ الشَّرُّ مَرِيفَةَ الرُّضَا

اگر بکشد در سنش و از آب و سنش می پزد

ثَبَّتْ جَانِ دِمَوْعِي يَوْمَ فَرَقْتِهِ

بر کفزه کرد مردارید ای اشکم روز جدی اود

كَأَنَّ أَمَلَهُ قَضَى الْجَيْنَ وَمِنْ

کو بکشد سنش ساختن بفرست و از

شهود و فریاد غم می بینک از غم

۱۱۱ آن زبانی عشق من در نو چار است

لِبَعْضِهِمْ

در بعضی از آنها

مبتدع و ضار نام
و صفت

أَقُولُ لِصَاحِبِ الْعِلْمِ

میکومم عزیزترین خود را در اختیار بگیر

تَمْتَعْ مِنْ سَعْيِ عَمَلٍ نَجْدٍ

که بهره گیر از بوی کباب خوشبو بر سر

أَلَا بِأَجْدَانِ فَتَحَاتِ نَجْدٍ

اگاه بهر بهشت نسیمهای خوشبو بر سر

شُهُورٌ يَنْقُضُ بَيْنَ مَا شَغَرْنَا

ماهی که کشید و غصیدیم

فَمَا تَالَيْتَهُنَّ فَخَيْرٌ لَّيْلٍ

اگر شبها سر آید بهر بهترین شبی بود

بِنَايِنِ الْمُنْبِقَةِ وَالضَّمَارِ

در میان مبتدع و پسر ضار

فَبَاغِدِ الْعَيْتِ مِنْ عَمَارٍ

پس ریز بعد از این شب از این کباب خوشبو

وَدُّنَا وَضُغْبِ الْقَطَارِ

دزد و دزدان و مرغ آتش پسر از باران

بِإِنْصَافٍ لِّهِنَّ وَلَا سِرَارٍ

به بیمنه و بی آئینا و نه

وَأَطِيبُ مَا يَكُونُ مِنَ النِّهَا

و پاکیزه آنچه باشد از زرد

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفت بهتر

وَحَقُّهُ مِنْكِ فَرِيضَةٌ لَيْسَتْ بِهَا

و سزاوارتر بخش از آنانی که بهره و منتع بر دم او را

جَدِيدٌ لِّسِرِّيَّاتِ الشَّبَابِ كَانَتْهَا

در حالت غفلت جوانی که گویا آن

وَمُخْلَةٍ بِاللَّيْلِ مِنْ دُونِ نَوْبِهَا

و با آنکه بگوشت از چاقا از درون جامه اش

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ

گویا پریشان بیدار با اطراف بر درخشند

وَأَبْيَضَ مِنْ قُوْزٍ وَفِيهِ

و بسیار از سفید و چنگ شیرازه و کبوتر که

إِذَا صَبَّحَ الْوَأْوِي مِنْهَا تَصَوَّعَتْ

که هرگاه که بیدار شود در خواب با آنکه در شرف بیداری

شَبَابِي وَكَأَنَّ كَثْرَتَهُ شَمُولُهَا

در وقت جوانیم و بسیار که پیشی گرفت برابر با آنرا

سَقِيَّةٌ بَرْدِيٍّ تَمْنَاهَا عُنُوقُهَا

نی سیراب کرده شده بود که پیشی از دهان او را

نَطُولُ الْفَضَارِ وَالطَّوَالِ نَطُولُهَا

که بلند صحبت کوتاه قد بلند را و بلند را بلند میسند

عَلَى مَنَاهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيدُهَا

بر پشت پیشی همانجا که قرار میگرفت حایر او

وَصَهْبَاءٌ فِي بَيْضَاءٍ بَادٍ جَوْهَا

و شبها بگلگون در جام سفید که غایر بود سفید بجام

كَيْتٌ يَلْدُ الشَّارِبِينَ فَلَيْلُهَا

شیراب هرگز که لذت میداد و شب بیدگان آنرا

وَقَالَ خَيْرٌ

وَقَالَ خَيْرٌ

وگفته است و بگفت

وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحَوْلِ وَدُونَهَا

و فتنه رسیدیم به باران و شتران و نزد آنها

عَرَضْنَا فَنَافِلَ كَارِهَا

نمودار کشیم پس سلام کنیم به هر چه ایستادیم و گفتند که

فَنَابَتْهُمُ مِقْدَارُ مِيلٍ وَلَيْتَنِي

پس ای او در فتنه بودم و گاشتم من

فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْ لَا وِصَالَ وَأَنَّهُ

پس چون دیدم آنکه دیگر حال نیست و پرسید که او

وَمَنْ يَطْرُقُ لَوْ كَيْتَاقَتِهِ

اندک است مرا به نیز گاه هر که اگر انداخته بود و دلاور را

وَلَمْ يَعْصِيْنَهَا كَأَن وَمِصْرَ

و با شاره و چشمش که گویا روشنی او

خَيْصُ الْخَيْسِ نَوْبِي الْقَيْصِ عَوْنِي

و بگفت بمانی بگو که شکافش بر این را و دستار او را

عَلَيْنَا وَبِزَجْرٍ مِنَ الْخَطِّ خَافُهُ

بر ما و شدت خشمش بگو که بترسد او بود

بَكَرْهُ لَهْ مَا دَامَ خَبْرًا أَرَاهُهُ

اگر آتش را بپوشاند نازده بودم و رفیق بودم او را

مَدَى الصُّرْمِ مَضْرُوبٌ سِرٌّ

نازدت جدائی زده میشود بر کاسه پر دما سر او

لَيْلَ يَجْعَلُ خَمْرُهُ وَبَنَائِفُهُ

هر آنکه نورش از خون کلو و بسجده من سر او

وَمِنْ بَصْرِ الْجَاهِلِ لَيْسَ شَقِي

روشنی و برق باران است که بیدار میسر برای سجده باران

لَا جَرَّ

و دیگر ی رست

تَشْكِي الْمَجْنُونِ الصَّبَابَةِ لَيْتَنِي

شکایت نمودند و شتران عشق را گاشتم من

فَكَانَتْ لِنَفْسِي لَذَّةُ الْحُبِّ كُلِّهَا

پس بود مرجان مرا همه لذت محبت

تَخَلَّتْ مَا يُلْقُونَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَخَدَّ

نهم شدیم آنچه را که مبدیدند آنها میان من و ایشان

فَلَمْ يَلْقَها قَبْلَ حُبِّ وَلَا بَعْدَ

پس آمدند به آن محبت را پیش از من و بعد از من

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا و هیچ چیز نبود به الذین طغائی و نیز رست

فَلَمْ يَكُنْ إِلَى لَمَعِ الْوَمِصْرِ حَبِينٌ

نزد من نه بودی چسبندگیای برق زار رست

مَا كُنْتُ أَعْلَمُ قَبْلَ نَازِلَةِ الْحَيِّ

نخودم که بدانم پیش از زور برق لا موقوفه

وَتَنْفَعُ لَصِيَاءِ الْأَصْبَلِ أَنْبِيَا

و دم کشیدن من برای روشنایی شام ماه است

أَنَّ الْجَبَائِلَ وَالسَّهَامَ عَمُونَ

آنکه داناها و بندها چنانند

15

فَمَا أَتَى لَا أَتَى الْوَدَاعَ وَجَلَا

و اگر فراموش کنم چیز را فراموش میکنم توابع اینجمله

وَحَلَّتْهُ طَرْفُ بَيْنٍ وَأَشْرَحِلِدْ

و در دیده نگاه کردن چشم میان سخن چنین دعو

لَا يَمَاضِي لَكُمْ كَفَا وَمِصْمَا

از چته در خشان کردن بر لوسه گفت بند دژ

الَّذِينَ الْمَاءُ الزَّلَالِ عَلَى الصَّمَا

لذی نهت از آب صاف گوارا بر نشند

أَيْضًا

بشمار آورست

عَلَى ثَلَاثِ الْوَادِيَيْنِ سَلَامٌ

بر اثلاث رودای سلام باد

تَذَكُّوتُ أَتَانِي بِهَا وَاجِبِي

باد آوردم با مراد با شما دوستانم را

وَالْيَا مَتْنِي بِالْحَجِّ حَيْثُ تَوَجَّهْتُ

و فرو آمدن من بقبیده در حاکم رویت معنوقه

الْأَمَّ عَلَى هِجْرَانِهِمْ وَهُمْ الْمَنَى

طاعت کرده میوم بدوری آنها و آنها اندر در من

فَمُشَرَّعُوا أَنْ الْجَفَاءَ مُحَلَّلٌ

آبشان دین کشنده اینک جا عدل است

بِقِلْبِي رَوْحُ مِنْهُمْ وَضَمَانُهُ

بل من نسیم در همت از آبشان

وَبَعْضُ خَالِيَا الزَّائِرِينَ غَرَامٌ

و بعضی در مورد زیارت کنندگان از سوختن مشت است

إِذَا الْعَيْشُ غَضُّوْا الزَّيْزَانُ غَلَامٌ

زیرا که زندگانی تازه بود و وقت کام بود

قُصُورُ بَاكَ كَفَافِ الْيَحْيَى وَخِيَامٌ

قصر بودند با طراف دشت و چشما بودند

وَكَيْفَ يَقِيمُ الْيَحْيَى وَهُوَ يَضَامُ

و چگونه بسایه آرامد در جای که او ظلم کرده باشد

وَهُمْ حَكَمُوا أَنَّ الْوَفَاءَ حُرَامٌ

و اینان حکم کردند اینکه وفا حرام است

وَعِنْدِي بَوَّعُهُمْ وَمِصْمَا

در دهنم جدیت از ایشان تا فرست

الله لا اله الا هو
هم و صفت

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی است

شَرَى الْيَتْلِفُ مَلَأَ وَسْتَدَا

می آید بوی در چادر نازک سبزی

تَنْهُوَ عَلَى قِصَانِ بَابِ هَلَسْ

سبب باد بر شاخ های درخت بانی جنبند

حَيُّ بَوَّعُهُمْ عَيْدًا غَضُّ خَلَّهَا

و ایست اندام نرم بدست که تازه است رخساره او

يَتْرُقِلُ وَتَذَلُّ وَنَبَهْلَسْ

بخرابیدن و ناز و بختی

قَدْ هَرَمَ رَائِحُ الصَّبْرِ الْيَتْلِفُ

که تخفیف کینه اند او را با دمسبا بوز بد نشن

كُوَالِيَا حِينَ لَمْ يَلَسْ

و از پی در آمدن شبها بکونی او رفت

يُزِدِّي اللَّيَالِي لَعْنَهَا فَكَلَّمَا

خار سیدارد کرد و باران او پس

وَتَزَيَّيْتُ وَاللَّيْلُ مَرَحٌ سَدُّ

و منجرب دین او بخت بود روزه

كَالْبَدْرِ بَرِيٍّ وَنُهَايَكَادُ

مانند ماه که بر در شب روشن بود و یک

فَعَشَوْنَهَا مَدْعُوْرَةً مِنْ أَهْلِهَا

پس شام کرده بود و در شب که ترسیده بود از پیش

قَالَتْ وَأَيُّكُمْ قَدْ شَرِبَ الْمُنَى

گفت منم بجز آنجکه پیرایه آرزوی خود را

فَقَرَّخَرَجَتْ نَارُ الْغَرَامِ لَوْلُو

پس باز دشتن نور و فتنه شمع مرده را بر

بَانَتْ وَتَبَقَّصَهَا الْمَسْوُورُ

شد بر روز آمد و در آن شراب آنجکه بعد از

فَرَسَفَتْهَا أَحْسَنُ بِهَا تَرْقَاةٌ

سیر کردیم او را چه بگوزیانی بود

سیر کردیم او را چه بگوزیانی بود

لَيْبِضُ خَرَدٍ

ربض دیگر است

مَا سَتَ فَازَتْ بِالْفُضُولِ الْمَيَّسَرِ

بجز دلبسته پس خار نوازش خدای بالنده را

وَتَبَزَّجَتْ جَمْعُ الظَّلَامِ كَانَهَا

و ظاهر کرده بود زینش را در تاریکی شب که

تَحْتَالُ بَيْنَ لَدَائِهَا فَتَحَالُهَا

و بجز بد میان میانها شیرین کان بجز او را

أَرَجَتْ بِرَأْيَا الصَّبَاقِضِيَّ

بویا نمود بوی خوش باد صبار پس کین کرد

عَنْ الْخَوَانِ لَيْسَتْ أَوْ عَفْسٍ

از کین با بوند در آید و است از کین او با کین

وَالْخَوْدَاجُ مِنْ ظِلَامِ الْخَدِيرِ

و هوا تاریک بود از شبها

تَخَطَّفُ النُّورُ عِيُونََ الْكُنْشِ

بزه کند و براند نور او چشمها سے سواره را

أَمَّا كُنْزُهَا فِي رَوْقِهَا فَيَسْلِسُ

اما کز او در او است و در شمعش در پادشاهان

سَيَّةُ الْمُنْظَرِ

شکل از بخت خشم و بخت کند

إِذَا سَقَطَتْ مِنْ خَائِنِ الْغُلَسِ

که اگر افتاد شود از کین برای پادشاه

تَحْمِلُ الزُّبَابُ مَرْمَلَاتِهَا الْأَجْلِسُ

سواران از کین از کین سواران بزه بخش

أَيُّكُمْ قَدْ شَرِبَ الْمُنَى

کدام کس که پیرایه آرزوی خود را

کدام کس که پیرایه آرزوی خود را

وَأَنَّكَ تَخَطَّفُ فِي غَلَالَةِ سُنْدُسٍ

و آنکه ترا که منجرب در پیراهن نازک سبزی

شَمْرُ تَجَلَّتْ فِي دِيَارِ الْجَدِيدِ

آفتاب است که شکار شده است در تاریکیهای

بَدَّابِئِنَ الْجَوَارِ الْكُنْشِ

ماهر که ظاهر شود میان سوارهای سبار

أَنْفَاسُهَا وَالصُّبْحُ لَمْ يَنْفَسِ

و دماغها و صبح نماند و نماند

وَقَدْ يَمُوعِدُهَا وَأَبْثَغَهَا

و در فامود و عهد بشهر

وَالْبَرْقُ يَخْفِقُ قَلْبَ مَنْ غَيْرُهُ

و برق محبت و میسید دل او از رشت

يَا حُبَّ لَيْلِنَا بَيْتُهُ فِي الْحَيِّ

ای محبت شب که در شرقه می بودیم

لَا ذَبَاتُ سَمَلِي فِي زَمَانٍ وَصَالِهِ

نهانه که شب بروز آورد و در شبانه مراد در زمان و در محبوب

وَأَلَيْلُكُمْ مِثْرُهُ وَنَجْوَاهُ

و شب پیوسته است و مخوف و ستاره در شب

يَحْقُوقُ إِذَا رَوَّ النَّسِيمُ وَانْخَفَّتْ

تا که نسیم لطیف شد نسیم شب و پنهان در آمد

وَسَنَا الْجَزْءُ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

در روشنی داد و کشتن آن فلک در آسمان مانند آنکه

بَابُ تَذِيرٍ عَلَى مَنْ أَخْطَاهَا

در آفتاب بگوشش در آورد و بگوشش از چشم خود

نَمُ اثْنَتَا حَذَرِ الْفِرَاقِ مُوَعِدُهُ

سپهر غم شد آن مجنون به جهت ترس از فراق و در محبت

وَأَسْتَجَلَّتْ شَدَا لِنَظَائِقِ وَوَعْدُهُ

و مشتافت بپشتن کرد و وعده نمود

لِللَّهِ غَايِبُهُ عَنْ لُضْيَانِهَا

تغیب کردیم سجد از آن محبوب نو ازنده که قصد کرد از راه

لِلْوَجْدِ فِي غَيْرِ وَاجِرٍ آخِرِ سِرِّ

از نورش در سیر کرد و از دیگر می لال بود

وَالْحَمْدُ بِرُفْقَانَا بِمُقْلَةٍ أَشْوَسِ

و ستاره نظر میکرد ما را از گوشه چشم نظر کند

وَمِيتِنَا فَوْقَ الْكَيْدِ الْأَعْيَرِ

و ایمنش از خوابگاه ، در بالای تر و بخت نوم

وَالْقُرْبُ يُبَدِّلُ وَجْهَ بِنَانِهِ

و نزدیکی بدل میکند و جنت مرا با حسن گرفتن

تَرَفُوا إِلَيْنَا عَنْ لِحَاظِ نَفْسِ

چشم خود به بوی بوی از چشم خواب آلود او

مِنْ أَوْفَى مَجْلِسِنَا نَجْوَمُ الْأَكْوَسِ

از جانب کناره مجلس ستاره گمان پی در پی

نَهَرُكَ تَدْفِقُ فِي حِدْقَةِ نَرْجِسٍ

عمر آب بریزد و بجهت در باغ از نرگس

كَاسًا وَآخِرِي مِنْ لِبَاهَا الْأَكْثَرِ

کاس هر جام و کاس از لبان که برکت خویش تر زینت داد

فِي هَيْبَةِ الْمُسْتَوْحِرِ الْمُنَانِ

در هیبت شخصی که متوحش باشد و با بیخالت و ظاهر است

تَوَدَّعَ فُتْلِسِي حَيْرٍ مَبْلِسِ

مشتراع کنند و رها بیده که در حشرت و جنت باشد

سَمْسُ الضُّحَى إِذَا اشْرَقَتْ لِأَطْلَسِ

آفتاب در ششده در هر کجا بیک با بد در جامه بر شین است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا بوی بستی را است

هَذِي الْأَزَاكِرُ وَالْوَدَّاعُ وَالْبَاذُ

اینان که در درخت اراک و کبوتر و درخت بان باند

مُجْتَرَاتُ بَأْنَا الْقَوْمِ قَدْ دَابُّوا

هر یک جز می دهند باینکه تحقیق قوم جد شدند تا

نَابُوا وَمِنْ بَعْدِهِمْ يَارَ تَوْقَلَمَا
 جدا شدند و پس از ایشان را آتش را فرو بخشید
 فَالْتَمَعَ مِنْخَدِرٌ وَالْقَلْبُ كَسِيرٌ
 سیرانگ ریختن است و دل شکسته و
 فَلَيْتَ شِعْرِي وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُ
 بگرایم که بدست و بهترین سخن آن باشد که راست باشد

يَبْنَ الْأَضْلَعُ وَالْعَيْنَانِ عَيْنَانِ
 این دنیا که دل باشد چشم از چشم
 وَالطَّبْعُ مِنْكَ وَالْعَقْلُ جِرْنٌ
 و طبیعت بزر عقل صبران
 جَارَ الزَّمَانِ عَلَيْهِمْ أَمْ هُمْ مَانُوا
 با جور کرد روزگار بر ایشان یا آنکه خود بدیدند

أَيْضًا لَهُ
 نیزه مراد است

أَعْبَدُ وَأَصْبَحِي فَوَيْلٌ لِي
 بکردار این صبح مرا پس و در نزد خیران بمان
 فَإِنَّ ذِمَّتِي لَيْتَ لَمْ تَدُلِّمْهَا
 پس بدستیکه روز من شب نارکت است
 بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الْجُفُونِ كَأَمَّا
 دور است این مژده من کما
 قَالَتْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَخِي
 سیرانگش ما بین من و بیان برسان
 أَوَاكِ حَسِبَ السِّلَاحَ حَسْبِي
 می بینم ترا کان کرده بسته بدن مرا پس خواجه
 وَلَوْ قَلَمُ الْقَيْتِ فِي سِقِّ دَائِي
 و اگر قلم افتاد در سق در شکاف سراد
 وَوَيْلٌ لِي إِذَا مَحَابِرِي
 آسان است بر من هرگاه ضد کنز خواهم شد را

وَرَدُّ وَارْفَادِي فَهُوَ لَظُّ الْحَبِيبِ
 و برگردان و پند خوابی پس او نظر کردن برستان
 عَلَى مَقْلَةٍ مِنْ قَعْدِ كَرَمٍ عَسَا
 بر چرخ که از دوری شد در نارکت است
 عَقْدُكُمْ أَعَالِي كُلِّ جَفْرِ بِحَاجِبِ
 بسته ای بالا ای هر مژده مرا بپوش
 مِنَ الْبُعْدِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَصْطَلِ
 از دوری بودی ما بین من و بین محبت
 عَلَيْكَ بَيْنٌ وَبَيْنٌ لَيْسَ أَلْتَرَابِ
 بر خود برادر است از
 مِنَ السُّفْرِ مَا تَجَرَّتْ مِنْ جِلِّ كَاتِبِ
 از غر و سپر غیر زبسم خط کاتب
 وَقَوِّعُ الْحَوَالِي وَفَنَاءُ الْقَوَالِبِ
 افادن سینه ها نزد خاشا و شمشیر

أَيْضًا لِذِي الطَّيِّبِ
 نیزه از طیب است

مَنْ يَمَّا ذُو زَيْدٍ لَيْلًا وَنَهَارًا
 کسب کند کارهای که هر روز یکبار در شب و روز

يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْمَعَالِيَا وَالْأَيَّامِ
 که سیزده روز و سیزده بار یکبار و سیزده بار

وَالْأَيَّامِ

اِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ شَكَامًا فَمَعَارِفُهَا

اگر سبب تو زبان از جفت شک در شناسی آنها

سَوَائِرُ نَمَاسَاتٍ هَوَاجُهَا

روند گانند ببا که راه ره کجا و اسرار آنها

وَنَمَّا وَخَدَنِي اَبْدِي الْمَطْعَمُ بِهَا

و بسا که راه بردوستهای شران آنها را

اَزُودُهُمْ وَظِلَامُ اللَّيْلِ شَيْعُ

ز بارت بکنم آنها را و تاریکی شب شفاعت میکند

فَوَادٍ كُلِّ مُحِبٍّ بِبُيُوتِهِمْ

دل هر دوستی در خانه های ایشان است

مَا اَوْجُهُ الْخَضِرُ الْمُسْتَحْتَابُ

نیت روی شیری که نیکو شد کان شهرت

حُسْنُ الْخِضَارَةِ فَجَلُوبٌ يَطْفِرُ

نیکوی شهری چهره شده بآب شهرت

اَفْزَى طِبَاءَ فَلَاحٍ مَا عَرَفْنَا بِهَا

فدا شوم آنها را برسانان اگر که شناختند در پناه

وَلَا بَرَزَنَ مِنَ الْخَنَامِ مَا ثَلَاثَةٌ

و نه شکار شدند از حمام در آنجا که خم شوند بپناه

وَمِنْ هَوَى كُلِّ مَنْ لَيْسَ مَمْنُونًا

و از عشق هر سیکه نیست حسن از بهر کرده شده

فَنَبْلَاكَ بِتَسْهِيْدٍ وَتَعَذِيبٍ

بسر کس است که بسند کرده است ترا بپندار و عذاب

مَنْعَةٍ بَيْنَ مَطْعُونٍ وَمَضْرُوبٍ

باز داشته شده میان ضربت خورده نیزه و شمشیر

عَلَى تَجَمُّعٍ مِنَ الْفُرْسَانِ مَبْصُورٍ

بر خون نازده ریسخته شده از سواران

وَأَشْفَوْبِاضُ الصُّبْحِ يُغَيِّرُ

در بر سبکرم و سفیدی صبح میفرماید مرا

وَمَا كُلُّ أَحْيَدٍ لِمَالٍ مَجْرُوبٍ

و همچنین مال هر که رفته شده مال و جفت کرده شده

كَأَوَجِهِ الْبَدْوِيَّاتِ الرَّعَابِيَّةِ

مانند رویه سربازانها که چون ماهیان سفیدند

وَفِي الْبِدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبٍ

و در بیابانی نیکو نیست که بدون ساختن از شهرت

وَصَنَعَ الْكَلَامَ وَلَا صَنَعَ الْحَوَاجِدِ

جادیدین سخن را و نه رنمت کردن ابرو و مژده

أَوَ اَكْثَرُ جَقِيلٍ لِقَاءِ الْغَرَابِيبِ

و گویا و سر نهان آنها صاف و صیقل یافته شده

تَرَكْتُ لَوْ أَنَّ مَسْبِيَّ غَيْرَ مَحْضُورٍ

و اگر که باشم رنمت ریش خور از خضاب

أَيْضًا لَهُ

بسته مراد است

فَدَاكَ اَنْ يَمْنَعَهُ الْحَيَاءُ مِنَ الْبُكَاءِ

خجیق که باز میداشت مرا شرم از زاریستن

حَتَّى كَانَ لِكُلِّ عَظِيمٍ رَنَّةٌ

تا اینکه گویا برای هر آخوند ناله است

فَالْيَوْمَ يَمْنَعُهُ الْبُكَاءُ اَنْ يَمْنَعَا

پس امروز باز میدارد زاریستن مرا از ناله

فِي جِلْدِهِ وَلِكُلِّ عَرَفٍ مَذْمَعَا

از پوست او برای هر که جای است

وَكُنْ مِنْ قَضَائِنَا فَاضِيًا

بسرست نمیکردم و اگر دوست آید و رسوا گردانی

سَقَرَتْ وَبُرْقَعُهَا الْحَيَاءُ بِصِفْرِ

رو باز کرد و در بند او شرم بود که برزدی سر

فَكَانَ مَا وَالذَّمُّ مَعَ يَقْطُرُ فَوْقَهَا

بسر کلاه آن بر سر نهاده شد که بکشد میبارد بالای او

كَثُفَتْ ثَلَاثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَعْرِهَا

ظلم کرد سه تار از کیشویش را

وَاسْتَقْبَلَتْ قَمَرُ السَّمَاءِ بَوَّحَهَا

در دهن ماه هسان را بر خواره نمود

لِحُبِّهِ وَبِمَصْرَعِي دَامِغَرًا

مروت خود را با نغمه من این نغمه را

سَتَرَتْ حُاسِنُهَا وَلَمْ يَكُ بِرَقِيًا

پنهان کرده بود بگوشتی او را در حال آلودگی

ذَهَبَ بِسَمِيحِي لَوْلُو قَدْ وَصِيًا

طلاشت که بدو رفته مراد بدو مریض است

فِي لَيْلَةٍ فَارَتْ لِيَا لِي زَبَا

در شبی بگریخت مرا در آنوقت چاه

فَارَيْنِي الْقَمَرُ فِي وَقْتٍ مَعَا

بسر نمود مرا ماه در بوقت با هم

اَيْضًا لَهُ

بسر مراد است

لِحَبِيئِهِ أَوْ غَادَهُ زَفِيعُ السَّجَفِ

برای حبیب یا زن مرد بد که بلند شده است چپ

فَهَارَتْ فِي مَرِيضَةٍ مِنَ الْوَجْدِ بِنَا

بخت خیزد بر کسی که است از عشق آنچه او است

وَمِنْ كُلِّ أَجْرٍ دُنْيَا مِنْ بِنَا

و بیکم به دلت بر همه معام او را از جا میبرد

وَقَابِلِي مَثَانًا غُصْنِ بَابِ

و بنیبر آورد مرا و او را از شاخه درخت بان

أُرِيدُ وَيْلِي أَوْ قَضَى الْوَيْلُ خَابَةً

مگر سیر دای کفتم را اگر آورد دای آرد و بی را

لَوْ حَسِبْنَا لَمَّا لَوْ حَسِبْنَا شَيْءٌ

مرا تصور دخی نیست نه بخت برای او و تصور

مِنْ الْوَجْدِ وَالشَّوْقِ وَلَمَّا خَلَفَ

از عشق مرغ شوق مرا و او را بجای بگذرد

كَأَنَّهَا شَيْءٌ بَاغِيْرَ مَا الشَّيْءُ الْوَجْدُ

نوشانید او را حاشا غیر از آنجا که سوار رسید او

يَمِيلُ بِهَرْدٍ وَيُمِيسُ كَهْ خَفِ

کج نمزد او را هر دو و میسند که خفت

وَكَثُرَ لَهَا لَوْ شَفَى غَلَّةَ لَهْفٍ

و بسیار شد بر سرش خود را اگر در مان کند شمع غم حشرش

اَيْضًا لِأَبِي الطَّيْبِ

بر برای طیب بستی است

وَنَارُكَ كَالْوَجْدِ أَشْجَاهُ طَامِمَةٌ

دعای تو را با جوش سر است که بکشد و شکر کند

بِأَنَّ شُعْدًا وَالذَّمُّ مَعَ أَشْجَاهُ طَامِمَةٌ

تا بیکه برای کسی که شمشیر بر او بر نهد او

وَأَنَا

وَمَا أَنَا إِلَّا عَاشِقُ كُلِّ عَاشِقٍ

و منیتم من کر عاشق هر عاشقی که

وَقَدَّتَيْنِ بِأَهْوَى غَيْرِ أَهْلِهِ

و که هر یکس عشق در سر آید غیر اهل عشق

فَهِيَ تَعْرِجُ إِلَّا وَلَمْ مِنَ الْخَطِّ مُهَجَّةٌ

نوقت گزیده اندان بده اول از خط و حو جان مرا

سَفَاكَ وَخَانَا بِكَ اللَّهُ إِنَّمَا بَلَّغْنَا

سیراب کند ترا و زنده کند ما را سبب تو خدا را

وَمَا حَاجَهُ إِلَّا ظَعَانُ خَوْلِكَ الْكَوْ

و بیت حاجت که او پیش نهاد دور تو در تاریکی شب

جَبِّبُكَ كَأَنَّ الْحُسْنَ كَانَ يَجِبُ لَهُ

دوستیست که گویا بگوئی دوست مبداء او را

تَحُولُ رِمَاحُ الْخَيْلِ دُونَ سَبَابِ

حارب شویند مار رست نزد اسیر لنگه

وَأَحْسَنُ مَوْفِقِ الشَّيْبِ بَيْنَكَ

و بگو زمت از همه آنک و طراوت جوانی

عَلَيْهَا رِجَالُ لَمْ تَحْكُمَا سَبَابِ

بر او ست بگشتی که نیافده است او را ابری

أَعُوْجُ حَبْلِيْهِ الصَّفَتَيْنِ لَا يُعْمَرُ

نخستین دورتر و بار خالصش ملاکت کنند و آید

وَلَيْتَ صَحْبُ الْإِنْسَانِ مِنْ بِلَالِهِ

و هر اهل سبب نهان را کسی که ملازم طبعش نیست

بِشَانِيْهِ وَالْمُتَلَفِ الْبَيْتِ غَادِمُهُ

بنگاه و تین و تف گزیده میزنند و آن دهند و آید

عَلَى الْعَبَسِ نَوْرًا وَالتَّخَدُّوْكَ كَاشِفُهُ

که بر بالای شتر نسج نکو نهاند و پرده را بکشد و شکوشت

إِلَى قَمَرِهَا وَاجِدْ لَكَ غَادِمُهُ

بسوی ماه چو که نیست یا بنده بیا بنده ماه

فَاشْرُهُ أَوْ جَازِي فِي الْحُسْنِ فَاسْمُهُ

پسر منبار کرده است و را با چه که نیست در حق و گشتی

وَقَسْبِيْ لَهُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَرَامَتُهُ

بسیر که میزد برای او از هر سبیل بر کواران او

حَبَابًا رِقِيْهِ بِأَنفِ أَنْ شَأْنُهُ

باران از برق داری در میانانی که من مشط اویم

وَأَخْصَانُ دَوْحٍ لَمْ تَعْنِ جَمَاعَتُهُ

دشمنان سرد در خرمنند که سر جوینده و بگو ترا

أَيْضًا لَهُ

بسته مرا در است

كَمْ قَتِيلٍ كَمَا قُتِلَتْ شَهْبَدُ

چه بسیار گشته شهید است چنانچه گشته شهم

عَمَرَ اللَّهُ هَلْ دَأَيْتَ بَدُوًّا

عمرده خدا ترا که دیدی ما بهی بی را

وَأَهْيَا بِأَسْمَاءٍ وَبِشَاهِدِ الْهَدُ

که رسیده است و بفرستد که را و ترکان است

لِبَيَاضِ الطَّلِي وَوَدِّ الْخَدُوْ

بر سفید تر دهنها و دل را رسا را

قَبْلَهَا فِي بَرَاقٍ وَعُقُودُ

بشیر از سق و در لغت و در کردن ند

تَشَقُّ الشُّلُوبِ قَبْلَ الْجَاوِدِ

بسیار گشته است و در را بشیر از شکاف شدن بسته

بَرَّ شَفْنَ مِنْ فَنِي رَشَفَا

بسم از دمان من بکشد نهان

كُلُّ حَصَانَةٍ أَرْقُ مِنْ الْخَيْرِ

هر زن نازک ساخته نازک تر است از خیر

ذَاتَ فَرْعٍ كَأَنَّمَا ضَرَبَ الْغَبَرُ

صاحب کبود است که گویا زد و شد بهت خنجر

تَحِلُّ الْمِسْكُ عَنْ غَدَائِرِ الْبَيْعِ

بریدارد مسک از کیوان او باد

كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدِّمَاءِ حَرَامٌ

هر چیزی از خونها حرام است

فَاسْتَفِيهَا فِدَى لِعَيْنَيْكَ تَفَنِي

بسر بیا آن اثرات خدا شود چشم حاج

شَيْبُ رَأْسِي وَنَحْوِي أَيْضًا الطِّيبُ

سفید روی سرم و لوش من و غیره و طبرکات

أَرْفِيكَ أَمْ مَاءُ الْغَامَةِ أَمْ خَمْرُ

آب است یا آن است یا آب باران است یا شراب

إِذَا الْغَضَنُ أَمْ ذَا الدِّعْصِ أَفْزَنِي

آیا این خد و دشمنم یا این تل کب یا نایب

وَأَنْفِجَ مِنْهُ مَنَاقِبُ بَلِيلِ عَوَادِي

و بر روی معنونه مرا بپاش دست کسند کار

وَأَنْزِلْنِي لِلنَّجْرِ فِي لَحْظَاتِنَا

ویدر کبر که برای جادو در کف است میاد

تَجَاوِزُ الْخُرُوفِ فِي حَرَكَاتِهَا

همه سببه فرار می حسن بسوزن آن طرا

أَمِنْ بَابِلِ أَمْ مِنْ كَلِّ حَطَلِ النُّجُورِ

آیا از بابل است یا از کالیست جادو

هَنْ فَيَرِ احْتِلَى مِنَ التَّوْجِدِ

که آنها در دمان من شیرین تر شیرینی توجیدند

بِقَلْبِ أَقْشَى مِنَ الْجَلُودِ

با دل که سخت تر از پوست است

فِيهِ بَيَاءٌ وَرَدٌّ وَعُودٌ

در او بکشد و راز و عود

وَقَفَرْتُ عَنْ بَيْتِ بَرْوَدِ

و نیت می کند از دذائهای چمن ترک

شَرِبْتُ مَا خَلَّاهُ مِنَ الْخُفُودِ

شربت آمیدن او سواست خون انگور

مِنْ غَرَالٍ وَطَارِفٍ وَتَلِيدِ

آموست من و مال نود کهنه من

وَدُمُوعِي عَلَى هَوَاكُمُوهُو

و اشکهای من بر عشق نوا جان کنند

بِقِي رُودٍ وَهِيَ فِي كَيْدِي جَمْرُ

که در دمان من خاکست و حال آنکه در جگر من آتش است

وَذِيَا الَّذِي بَنَيْتَهُ الْبَرْقُ أَمْ تَشْرُ

و آنکه من بساخت برق است یا دندان است

فَتُلْنِي مَرْتَمَسًا وَمَا ذَا الْعَقْرِ

بسر مندی می بینم افات و حال آنکه تو کعبه می بین

سَيُوفٌ فَلَبَّاهُهَا مِنْ قِيَامِ الْخَيْرِ

شیرانی بود که دم آنها از حزن سبب می بود

فَلَيْسَ لِرَأْيِ وَجْهِهِ الْمَعْنَى

بیریت رای سیده در دراد که مراد می

وَمِنْ حَاوِيَةٍ أَمْ مِنْ رَشْفَةٍ الْخَيْرِ

از بهجت باد یا از دذائست جادو

أَقُولُ لَنَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِهِ قَمَرٌ

میگویم و شب که بود بخت از روی او بخت

وَحَطَّ غَارِضُهُ لَيْلًا مِنَ الشَّعْرِ

و خط و خارا و شبی بود از موئی

فِي اللَّيْلِ نَطْلَعُ أَقْنَارَ التَّمَامِ لَنَا

که در شب طالع نمود ماه های تمام برای ما

وَكَيْفَ قَدَّاحَ هَذَا اللَّيْلُ الْعَمْرُ

و چگونه است که چنین بود بخت ابرش درنا

وَأَعْلَى جَدِّبَتْهُ فَلَسِمَعِي

و باز کور آمدش را پس هرگز نرسید

فَرَطٌ وَجَدَ بِاللُّوْلُو الْمَشُورِ

نبردنی و عهد پیر و درید بخت و شد

نَمُصِفٌ وَأَبْرَمِنَهُ طَالَتْ

سیر و صفت کم مرا گوی او را که بدست

وَدَجَتْ فِيهِ لَيْلَةُ الْمَجُورِ

و در بخت سر آمد شب مجور

كَأَنَّهُمَا مِثْلُ مَا تَهَوَّاهُ قَدْ خَلَقَتْ

گویند مانند هوا سر جو آفرید بخت

فِي رَدْوَانِ الْحُسَيْنِ لَا طَوْلَ وَلَا قَصْرَ

در نادانی و نیکی حسن - بخت در کوناه

أَلْوَرْدُ مِنْ جَدِّهَا بَجْمَرٍ مِنْ مَخْلٍ

کمر از جد او سرخ بگردد از نه سبک

وَالْغُصْنُ مِنْ قَدِّهَا بِنُورٍ مِنَ الشَّمْرِ

دستخ از قد او سبزه از نور شمر

أَلْبَدُ رَطَلَتْهَا وَالْمِسْكُ نَكَنُهَا

بوی چارود رطبت اوست و مشک میرانست

وَالْغُصْنُ قَامَتْهَا مِثْلُهَا بَشَرُ

ساقه بازگفتند او است بخت منرا و آدمی

كَأَنَّهُا أُرْفَغَتْ مِنْ بَابِ لَوْلَوْ

گویی او سرشته است از باب اگر چه

فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مَرُجَسَةٍ قَمَرُ

که در هر عصبی از حس او ماه است

لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ

هر کس نمی استحقاق دارد از ستم نظام

تَوَلَّاهُ طَبْرَةً فَالْمَ خَدُّهُ

سخر او را و منور چشم من پس در آورده

أَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ أَثَرَهُ

آنها را نگاه دارند اثر

وَصَافِحَةٍ كَفَى فَالْمَ كَفَتْ

و صافحه کرد او را بخت من سیر بر آورد

لِلْأَقْصَرِ

نسبت به قصر

وَعَرَفَ فِكْرِي خَاطِرَ لَاحِظٍ

و که است فکر من را و بخت من

وَالْفِكْرِ

و فکر

يَمْرُوقِينَ لَيْزٍ وَحُسْرًا

میگردانند پس زنی و بد بخت

وَالْبُسْرَى سَكْرًا

و حال که است سکر

جَعَلْنَا الْخَيْقُ لَعْلًا لِّجَهَنَّمَ

روزهای پنجشنبه با محبوب است در عین جماعت

سَفَى اللَّهُ لَبْلًا خَمْنَا بَدَّ فَجَعَلْنَا

سیراب کند خدای که در بر گرفت محبوب را بعد از خواب

فَتَبْنَا جَمِيعًا لَوْتَرَا وَنُجَاجَةً

سپهر شب بروز آوردیم همه که اگر رنج میبرد بختند

وَأَدْنَى فَوَادٍ مِنْ فَوَادٍ مُعَدَّتْ

و نزدیک کرد ایستادگی را از دلی که برین محبت کوفت را بود

مِنَ الرَّاحِ فَمَا بَدْنَا لَمْ نَتَبَّ

از شداب میان باران هر چه بود بیدار نکرد زمین

وَلَعْبَدُ الصَّمَدِ الْمُجَدِّ

در عبادت احدین مدد است درین

كَانَتْ عَانَقَتْ رِيحَانَةً

گویا من هم آغوش کردند ام کل را

تَفَقَّتْ فِي لَبْلَاهَا الْبَارِدِ

که گشوده است در شب سردش

فَلَوْتَرَانَا فِي مَبِصِّ النَّجَى لِلْجَنِّ فِي الْمَغْنَى

سپهرگاه بیدار بودیم تو را در جانب مرهم تراست در این مستی

حَسِبْنَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ

تکمان میکردی ما را که در یک بدنیم

وَلَمْ أَشْ لَبْلَانَا فِي الْعِشَاءِ

و از پیش نمیگفتم شب عذرا که هم آغوش بودیم

لَقَا لَسْبًا بِفَضْبٍ قَضِبًا

مانند چیدن باد صبا شانه را بشاف

كَمَا أَفْتَتِ الرِّيحُ فِي مَرْتَبَا الْعِلَا الْجَهْمَا

چنانکه کوند کوند کند باد در که شتر چو بزم است در جماعت

فَطَوَّرَ خِفَوقًا وَطَوَّرَ أَهْبُورًا

سپهر کجا بسبک میوزید، کجا درین

وَبَدْنَا عَلَ رَغَمِ الْوَكَاثِنَا

و شب بروز آوردیم بر غم حسود که گویا

خَلِيطَانِ مِنْ مَاءِ الْغَائِرَةِ وَالْخَرِّ

دو آبجو از آب ماران و شهاب بودیم

مَا أَفْسَلَا لَنِي عَمَّا هَامَ طَفَا

بیزیرا فراموش کردیم و از پیش نیکم دست است مؤذنه را که بر گرفت

عَلَى فَوَادِيٍّ بِسُرُوبٍ عَلَى رَافِعَةٍ

بر دل من دوست چشید بر سر من

وَقَوْلُهَا لَيْتَهُ تَوْبًا عَلَى حَسَدٍ

و گفته او را که محبت کاش او با من بود بر من من

أَوَّلَبْنِي كُنْتُ سِرًّا لَا لَعْبَانَا

ایاشک من بودم پراهنی برای عباس

أَوَّلَبْنَاهُ كَأَنَّهُ خَجَرٌ وَكُنْتُ لَهُ

ایاشک او بود شد ای و لودم من برای او

مَرْمِيَاءُ مِنْ فَنَّا أَلَلَهُمْ فِي كَاوٍ

ز آب باران سپهر بودم روزگاری در جاک

الْفُضْلَانِ فِي الْيَلَالِ وَالْأَسْوَى

فصلی در شب و در طلال در نوم

لَا مِيرُ الْفَيْسِ جَمْرًا لَكُنْتُ

را از آتش سیر سیر کس در

فَنَابِلِكَ مِنْ ذِي جَبَلٍ مَنَزَلٍ

بایستد باران من تا بایتم از یاد محبوب و ترش

فَتَوْضِحْ فَاَلَمْ تَرَ اَنَّهُ لَمَّا رَأَىٰ

پس میان کمرش و مفرقه است بر طرف نشسته است

وَقُوفًا بِهَا جَبْنِي عَلَيْهِمْ

در حالتیکه گنبد شد در آفتابان من بچینه ترسم خور

وَأَرْسِلْ فِي عَمْرِؤُهُ مُهْرًا

و بزرگم دوی در دمن نهک در آن است

وَأَرْسِلْ فِي عَمْرِؤُهُ مُهْرًا

و بزرگم دوی در دمن نهک در آن است

أَلَا عَصَبًا إِنَّا الَّتِلَا

اینها عصب است که در دفت صبح ای نشان پس در منزل مجو

وَهَلْ يَجْنِي إِلَّا سَعْدٌ مُّخَلَّدٌ

و خوشتر نیست من کو نهک بخت دائمی را

دِيَا سَلَمًا غَايَا بَيْنَ الْخَالِ

این غایا می سرست که مندر شده است به پور که بخت

دِيَا سَلَمًا غَايَا بَيْنَ الْخَالِ

این غایا می سرست که مندر شده است به پور که بخت

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِرَقَرٍ شَمَدٍ

از برای خود مجوس آثار شربت بر بکار شد

وَقُوفًا بِهَا جَبْنِي عَلَيْهِمْ

در بایتم نگاه داشت در منزل باران من بچینه ترسم خور

كَأَنَّ جُدُوجَ الْمَالِكَةِ عُدُوَّ

کو با زنهای مشوقه مالک در دفت صبح

عَدُوِّيَّةٍ أَوْ مِنْ سَفِينِ بْنِ يَامِينَ

کو بکشتی عدوئیست یا از کشتی پسر من است

لِسَهْبٍ بَيْنَ السَّمَاءِ

بر بادهای آسمان

أَمِنْ أَمٍّ أَوْ فِي دِمْنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ

آیا از ام او نمی است این اثر ترکی که سخن نگوی

يَسْفِلُ اللَّوِيُّ بَيْنَ الدَّخُولِ

که بموضع سقط اللوی میان دخول و دخول واقع است

لِمَا اسْتَحْتَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ

از وزیدن باد های جنوب و شمال او را

بِقَوْلُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَاجِدُ

و بگفتند چاک شود از اندوه و غصه و صبر کنم

فَهَلْ عِنْدَ رَبِّكَ مِنْ مَعْمُولٍ

پس آیا نزد از خداوند سرگشته است بختگاه ترش

وَهَلْ يَجْنِي مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ

و خوشتر نیست من کسی که بوده است در روزگار شین

فَلَيْلُ الْمُسُومِ مَا بَيْتُ بَأْوَالٍ

که کم اندوه است شب را روز نگوده است به ترش و هم

أَخَّ عَلَيْهَا كُلُّ اسْمٍ مَطَالٍ

که در درج بر آنها بارید است بر او بکلاه بسیار

تَلُوحُ كَمَا فِي الْوَسْمِ ظَاهِرُ الْبَدِ

که مبد چشمه مثل بانه ماند و خال بر مره باطل و درشت

بِقَوْلُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَاجِدُ

و بگفتند چاک شود از غصه و اندوه خوداری و صبر کنم

خَلَا نَاسِفِينَ بِالْتَّوَاضِعِ مِنْ دِ

کشند ای بزرگند از کشند با طراف او در د

بِحُورِهَا الْمَلَاخُ طُورًا وَهَيْتُكَ

که میل مبد او را طالع کا هر بخت و هر بخت

بِحُورِهَا الْمَلَاخُ طُورًا وَهَيْتُكَ

که بموضع حوراء الملاح و ششم و رفیع است

وَدَارُهَا بِالرُّقْبَتَيْنِ كَانَتْ

دار دو خانه اتم او نه است بر قبتین که آنها

بِهَا الْعَبْرُ وَالْإِلَامُ بِمُسَيِّنِ خَلْفَةٍ

که در آن منزل کاو نامی درشت چشم و آهوی سیخید را

وَقَتْنُهَا مِنْ بَعْدِ عَيْشِ بْنِ حَبَرٍ

و پسندم بخانه محبوب بعد از گذشتن پست لایق

فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لَوْ بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولٌ

پس چون شناختم خانه را گفتم مگر نه آنرا که

عَفَى الدَّارَ تَحْلِيهَا وَمَقَامُهَا

سند سرگشت خانه محبوب جای نزول او و جای درخت

فَدَايِعُ الرِّبَانِ عِزُّهُ رَسْمُهَا

پس جای سبیل که در میان که ز آبرو است نشان

دَمِنْ بَجَرَمٍ بَعْدَ عَهْدِ أَنْبِيَاءِهَا

از نامی نیرست که گذشته است بعد از کوه چیدن انبیا

وَقَدْ قَرَّبَ بَرَانِيعُ النُّجُومِ وَصَابِهَا

در روزی که در شب است چشمتها بهار براد بر خورده

مِنْ كُلِّ سَائِرٍ وَغَادِ مَدَجِنِ

از ابرهای سیمانی و بهاری فرو کرده از طهارت سمان

فَوَقَّعَتْ سَائِلُهَا وَكَيْفَ سُؤْلُنَا

پس پندم سوال کردم آن اثرهای منزل او چگونه

عَرِيتْ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَانْكَوَرُ

چنانچه منزلها از گنجش بعد از آنکه بودند در آن سر کوه

بَادِرَ عَيْنٍ لَهْ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي

تو ای حواء سخن کوئی از ابرو

مَرَّاجِيعُ وَشِمٌّ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمِ

مثل خالهای تازه شد آیدند در رکهای بند

وَاطْلَاوُهَا بِنَهْضِنِ مِنْ كُلِّ مَحْمٍ

و بجهای آنها میروند عقب با دریا بجهت شیر از هر جا

فَلَا بَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ

پس پشت شناختم خانه او را بعد فکر و آید

إِلَّا أَنْفَ صَبَاحًا إِنَّمَا الرَّبْعُ وَاسْمُ

ارخوشن شد آیدش تو به نام صبح منزل محبوب و نام

بِمَنَا نَابِدُ غُولُهَا فِرْجَانُهَا

که بوضع من است منو خورشید غول او پس جامه

خَلِقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيُ سَلَامُهَا

از حد کنیک چنانچه در بردارد نوشته است که شک نیست

بِحَجِّ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا

سالکای نام ماههای حلال و ماههای حرام

وَقَدْ أَلَوْا عِدَّ جُودُهَا وَفِئَامُهَا

بارانهای برین دار چه بارانهای شد و چه ترش

وَعَيْشُهُ مَنَاجِيبُ زُرَامُهَا

و ابرهای نیر که جواب است از نامی آن ابرها

صَمَّا خَوَالِدَ مَا بَيْنَ كَلَامُهَا

سخنهای سخت با فغانه را که ظاهر میشود سخن گفتن آنها

مِنْهَا وَغَوْدِ رُفُوبِهَا وَمِثْلُهَا

از آنها و دانه شد حوضها که جاکت رفته و شیر و گداز

وَعَمَّ صَبَا حَادِرَ عَيْنِكَ وَاسْمُ

و غوغا میش تو به نام صبح امعاء و جنوب و سار

لَعْنَتِي بِشِدَائِي الْيُسْرِ

مر عذرا بر شداد عیبی است

وَعَمَّ صَبَا حَادِرَ عَيْنِكَ وَاسْمُ

و غوغا میش تو به نام صبح امعاء و جنوب و سار

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي فَكَانَتْهَا
 سیر کن در آنجا نه ستر خود را و گویا آن از بزرگی
 جُنَيْتٍ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُ
 سخت باد ترا از زبان منزه که سیر کند نه است مدتها
 خَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَاصْبَحَتْ
 و در او شده زمین دشمنان تو میگذشت مثل سیر پس برین عظام

فَدَنَّا لِأَفْضَى حَاجَةِ الْمُسْلِمِ
 چون فصری بود و نیکو شستم تا بر آورم جهت شفا بر بندگان
 أَقْفَى وَأَقْصَرَ بَعْدَ أَلَمِ الْهَيْبِ
 غالبانه بعد از کوچیدن محبوب که مکن بایم همیشه است
 عَسَى عَلَى طَلَابِكِ بَنَةِ مَجْرَمٍ
 در جنبه دشوار است بر من طلب کردن ترا ای ضربه مجرم

لِلنَّائِبَةِ الذَّيْبِلَةِ

مرغ بخت و پائین رفتن

يَا دَارَ مَنَةٍ بِالْعِلَاءِ وَالسَّيِّدِ
 ای برای منته که بجای بند و بجای است واقعت
 وَقَفْتُ بِهَا أَصِيلًا لَا أَسَاقِيهَا
 ایستادم با سترای منجم شام که پرسان بوم او را
 إِلَّا أَوَاقِي لَا مَأْمَأَتِهَا
 مگر بجای آوارگی که نیست بگوشتش شام آهنگها
 وَدَفَّ عَلَيْهِ أَقَابُ بِلَدٍ
 که برگردانیده بود کلمات نه حوض با برود و حوض
 خَلَّتْ سَبِيلِي فِي كَانَ يَجْلِسُ
 ستر و فاش بود راه جوی که بگویند و پشت راه آب

أَقُوفٌ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْبَدِ
 نگاهماند از ایستادن و دراز شد بر او روزگار که نشسته
 أَمِيتٌ جَوَابًا وَمَا بِالزَّوْجِ مِنْ جَدٍ
 کند شد از جواب و نبود بمنزل محبوب کسی
 وَالنَّوْثَى كَالْخَوْضِ بِالْمُظْلَمِ وَالْحِلْدِ
 و جوهای و در حینه مانند حوض بود بر زمین سفت و سخت
 ضَرْبُ الْوَلِيدِ بِالْمَسْحَاةِ فِي الشَّكَا
 زدن پستار او را به پهل در شکست غدار
 وَدَفَعَهُ إِلَى التَّجْفِيرِ فَالضُّدِ
 و پشیر آورده بود پستار را راه جوی ناماد و طرف تفریق

أَضْحَى فَضَارًا وَاضْحَى فَمَلًا أَهْلًا
 چاشت کو سترای منته به آب گداز و پشت کرد از او نیز مرغانه رفت
 حُجُوجًا فَتَوَالِيهِمْ مِنْ الدَّارِ
 بر کرد اینده نام ستر را برین کوکب که نغم اثر غایتش را
 لَقَدْ آتَانِي وَنُغْمًا لَا هَيْبَ فِيهَا
 هر آنکه میدیدم حوز را با نغم که باز می کنند بوم به آسمان

مَاذَا يَجْتَوُونَ مِنْ نَوَى وَاجْهَارِ
 چه در جو میگویند جوها در سگهار
 وَالذَّهْرُ لِلْعَيْشِ لَمْ يَهْمِ بِالْمَرَدِ
 و روزگار نه عیش را افسد نموده بپوشش

نَبِيْتُهَا عَلَى الْحُجْرِ ارْجَانِيَّةٌ
 خبر داده ام که نغم بر حجرین که کند است
 الْأَمْرُ الْغَيْبِي سِرٌّ
 امر از غیب سیر مجرب است
 سَقَا وَغِيَا لِدَا الْغَائِبِ
 سیراب کردم مرا این کوکب که سینه غیب را

فَإِنَّكَ مِنْ كَرِيهِينَ فَازِ

پسیند نامکنیم از باد مجتوب و ششاعتن سرشیر

أَنْتَ حَجَّ بَعْدِي عَلَيْهَا فَاصْبِرْ

ایها لمانه چند بعد از من بر آئنا پس صبر کردند

ذَكَرْتُ بِهَا الْحَيَّ الْيَجْمَعُ فَهَبْ

یاد کردم بدان منازل پر مشعل را پس بختی در آورد

فَتَحَى مَوْجِي الرِّدَاءِ كَأَنَّا

پس چار شدیم انگار در جوارم که کوا آن

شَاقَّتْكَ مِنْ تَبْلَةٍ أَطْلَاهَا

بشق در آورد ترا از معشوقه آثار خانه او

ذَائِلًا غَيْرَ آيَاتِهَا

خانه است او را که غیر داده است نشانه را او را

وَقَدْ رَأَاهَا وَسَطَ اتِّزَانِهَا

و بختن دید آن محبوب را میان مسا لهار او

إِذْ هِيَ مِثْلُ الْغَضَنِ مِثَالَهُ

هنگامی که آن محبوب مانند شامه نازک منور بود

كَيْفَهُ صُورَ مَخْرَابُهَا

شیرتیبانی که منقش است مخربش

قَدْ حَجَّ الشَّدَى عَلَى صَدْرِهَا

بختی بیکد است بر سنان سینه محبوب

يَسْفِي غَلِيلَ الصَّدْرِ بِهَا لِحَاظُهَا

شفا میدهد بر آن سنان شیرینیه دلی را که شوق داشت

أَعْرِفُ أَطْلَالَ الْوُفَا مَهْدًا

آشنایم نیز نشانه را را محبوب را و مهادت یکجانبه او را

أَفْأَعْتَبِ الْأَوَّاحَ بَعْدَ شَيْءٍ

بر آنکه در دورا بادا بعد از رستن شیر او

وَرَفَعَ عَفْتُ نَادَهُ مِنْ أَرْبَابِ

و تریب که ناپدید شد آنارش از دلت دورنگان

يَخْطِ الزُّبُورِ فِي مَصَاحِفِ هُبَانٍ

چون خط نوشته در صحیفه است راهبان

عَقَابِيلُ سَقَمٍ مِنْ خَيْرِ أَشْجَانٍ

بایمانه ناخوشی اشنان و اندوه دشمن را

كُلٌّ مِنْ شَجَبَاتٍ نَسَجَ وَتَشَلَّى

کلی با شجبت که با آب و عا بری و بران است

بِالْإِسْطَقِ قَالُوا تَوَالِي حُلَا

که ببط پسر بوتره ناچار است

كُلُّ مُلْكٍ صَوْبُ مَا طَرِدَ

هر باران به درپد که رنجش عا در است

فِي الْيَحْيَى ذِي الْبَهْجَةِ السَّامِرِ

در متجیل که همساله صاحب سرور و افسانه کویان بود

تَوَقُّعِي ذَا يَحْيَى الزَّائِرِ

و بخت مرا آورد دو چشم زار با جوهر و خرد را

مَذَقْتُ ذِي مَرْمَرٍ مَائِرِ

و طلا کا در است و صاحب شکر و مرمر است

فِي مَشْرِقِ دِي بَهْجَةِ بَائِرِ

در جاده سرخ ر بختی

حَوَاءَ تَجَنَّبِي نَظْرًا لِنَاظِرِ

و آن معشوقه سبب اجتنابی است که بیدار نگاه داشته

كَتَبْتُكَ فِي رَقِي يَا بَا مُنْمِنًا

مشرط تو در ورق کاغذ بیدار نوشته خط خط را

شُهُورًا وَأَيَّامًا وَخَوَلًا مُجْتَمِعًا

در راهها و روزها و سال تمام

وَفَقَّرَكَ

وَنَفْسِكَ فَأَكْرَمُهَا فَأَنْتَ لَدَيْنِي **لَدَيْنِي** عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا اللَّهُ مُكْرِمًا

وگرا مردار جان خودو پسر اگر خود کن **خود را نزد من** خود را پسر بسیار مردان خود او در روزگار که امر دارند

وَقَفْتُ عَلَى رَسْمِ لَيْثَةٍ نَافِحٍ **لَيْثَةٍ** فَأَزَلْتُ إِبْنِي عِنْدَهُ وَالْخَاطِبُ

گفتم دهم بر نشان خانه ایستاده نافع **لغز** پسر پیوسته کرد به بگروم نزد نشان خانه او و خطیب

وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَتْهُ **أَبَتْهُ** وَصَبَّ بِرَأْيِ مِغْرَمٍ تَرْتِلُ بِأَنَّا أَكْثَرُ دَيْبِشَةٍ أَرْكَوْهُ

و آب بدهم حتی که دهم مِمَّا ابته **بسته** و صبب بر رأی میگروم ترش را تا آنکه دهم دایبش از کوه

وَقَدْ عَجْتُ فِي رَيْحٍ لَهُ عَنُ سَائِلًا **عَنُ** وَتَحَقَّقُ بَدَنُكَ فِي مَنَازِلِ دُرِّ كَيْسِكِ بِرِيَانِ بَعْمٍ أَوْرَا

و قد عجت در ریح که عَن سائل **سائل** و تحقیق بدنت در منزل او در کسبیک بریان بعم او را

وَقُلْتُ لَهُ يَا رَجُلَ مَيْتَةٍ هَلْ تَرَى **هَلْ تَرَى** وَكُنْهُمُ مَرَاوِدُكَ لِرَسْمِ نَزْلٍ بَيْنَ كَا رَسْمِ

و گفتم که ای مرد میتة هل ترى **تر** و کنهم مراوید که رسمنزل بین کا رسمن

بِحَسْبِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ
در حسب بیت بیت

وَمَا لِي بِخَيْرِكَ الْيَوْمَ بَيْدَةً سَلَوُ **بَيْدَةً** وَأَبَا بَيْسٍ دُرِّ انْزَوْزِ بَابَانِ خَالِي رَسْمِ خَمْرٍ

و ما لی بخیرت ایوم بیدة سلاو **بیدة** و آبا بیس در انزوز بابان خالی رسم خمر

وَأَجْدَبُ كَادَتْ تَعْدُ عَهْدِي تَخْلُو **تَخْلُو** وَاجْدَبُ كَهْ نَزْدِكَيْتُ بُوْدُ بَعْدَ انْزَوْزِ دَارِ نَوْ كُنْهٍ شَوْ

و اجدب کادت تعد عهدی تخلو **تخلو** و اجدب که نزدیکی بود بعد از دوز دار نو کنه شو

وَنَفَخُ الصَّيَا وَالْوَابِلُ الْمُتَعَبِقُ **الْمُتَعَبِقُ** وَدُرِّ بَيْنِ بَابِ صَبَا دَابِرِ بِي دُرِّ بِي دَرِ آتَمِ

و نفخ الصیا و الوابل المتعبق **المتعبق** و در بین باب صبا دابر بی در بی در آتم

وَمَلَّ الْوُقُوفُ الْعَثَرِيسُ الْمُنُوقُ **الْمُنُوقُ** وَدَوْلُ كَثِ دَرْكُ مَرَا شَرِ رَامِ

و ملل الوقوف العثریس المنوق **المنوق** و دول کث درک مر اشتر رام

بِحَسْبِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ
در حسب بیت بیت

عَنْ نَفَاتِ الْأَصَابِعِ وَالْجَوَاءِ **وَالْجَوَاءِ** بِبِ ارْثُوشَارِ كَشْتِ نَمَرَانِشِ الْأَصَابِعِ وَجَوَاءِ

عن نفات الاصابع و الجواء **الجواء** بی ارثوشار کشت نمرانشت الاصابع و جواء

وَمِنْ مَوَاقِفِ الْجَنَّةِ مَرَقَقَرٍ **مَرَقَقَرٍ** وَدَا مِيتَ نَزْدِ بَدَنِي سَهْسِ كَرْدِيهِ بِي كَبْ كَبَا

و من مواقف الجنة مر ققار **مر ققار** و دایمیت نزد بدنی سهس کردیه بی کب کبا

إِلَى عَذْرَاءٍ مَنَظَرًا خَلَاءَ **خَلَاءَ** مَا نَزَلَ عَذْرَاءُ كَهْ مَحَلِّ نَزُولِ انْهَا خَالِي سَهْ

الی عذراء منظره خلاء **خلاء** ما نزل عذراء که محل نزول انها خالی سَهْ

وَكَانَتْ لَا يَنْزِلُ بِهَا أَبْنُسُ

و بود همیشه در آنستند لها مونس

قَدَحَ هَذَا وَلَكِنْ مِنْ الْجَيْفِ

پسر را گذار این کجاست را و له بکوی زنا زک اندر

خِلَالُ مَرْوَجِهَا خَمْرُ شَاءَ

و بود همیشه میان مرزا و زینهای و چارپایان

بُورِقِي إِذَا ذَهَبَ الْعِشَاءُ

که بیدار که نیست نه است هر شکایک بگذرد وقت خواب

لِلْعِجَاجِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجْمَةَ

مر عجاج رست و نام او عبد الله پسر او به نسمه

مَا هَاجَ أَشْجَانَا وَصَدَّ رَقْدُنَا

بجیش در نیاورد اندوهها را و بند که بختن خود

أَسْعَى لَنَا فِي الرِّمَاسِ نَدَا

شام کرد مرا و را بود در بادای شد به محفل خود

مَنَازِلَ هَجْنٍ مِنْ قَهَجِنَا

جایی بود که بجیش در می آورد کسی که بجیش در

وَالشَّطُّ قَطَاعٌ رَجَاءُ مَنْ جَا

و خاق و در رست است امید کسی که امید و است

مِنْ طَلَلٍ كَالْأَيْحَىٰ نَهَجِنَا

چو اثر و نشان منزل محبوب که طلل جانزینی راه ران

وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِمَاتُ مَنَاجَا

و گرفت بود آنجا را چند با محل ناله و نسب باد خود

مِنْ أَلِيلَةٍ قَدْ عَفَوْنَ حَجَا

منزلها از ایل لیس بود که بی اثر و نشان شده بودند لها

أَنَّمَا نَأْبَتْ وَاضِحًا مُفْلَجَا

هستند بیک ظاهر بیاحت محبوب بدست نه در نشند

أَغْرَبْنَا فَاوْطَرْنَا أَبْرَجَا

سعد یافت را و ظاهر بیاحت کوشه شمس را

لِجَارِيَةِ عَطِيَّةٍ لَقِيْنَا

بر جاریه عطیه نهمیر است

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوعِ

هنگامیک بود میهای مشاوت به نزل از طلوع

تَنَكَّرَ مِنْ مَعَالِمِهَا وَمَالَتْ

ناشناس شد نشانیهای چینه و دراز بزرگ

أَقُولُ لِعِجْمَتِي قَدَارُ مَحَلَّتَا

میگویم بر یاران خدرا در محله کوییدم

سُفْهُنَ الْغَيْثِ أَتَيْتُهَا الْخِيَامُ

سیراب کرده توبه از باران ارضیای محبوب

دَعَا ثَمَّهَا وَقَدْ بَلَى الثَّمَامُ

سودنهای آن و خنق بوسیده دخت کبابها

وَدَّعَى الْعَيْنُ مِنْهُمْ كُلَّ سَحَابٍ

و داشت چشم جاری و روان بود

كَلَامُكُمْ عَلَى ذَنْ حَرَامٍ

کلمه ی شما با من برین ملامت حرام است

لِيَجْزِيَنِي

بر جزی شایسته

تَمْرُونَ الدِّيَارِ وَلَوْ قُرْبًا

بگذرد به خانه را و نرسد به او را

وَقَفَّنا عَلَى رَسَمِ الدِّيارِ فَمَلَّنا

مانیم بر نشان خاهاى محبوب بسپرد و مجسم

وَجَدنا بَدَمَ كَالزَّادِ عَلَى الثَّرى

و بخشش کردیم بر زمین گشت مانند بارش چو شک

فَلَمَّا بَشَّنا مِنْ جَوابِ دِيارِهِمْ

پس چون ما میدیدیم از پاسخ خاهاى رستگار

وَقُلَّنا لَهُ بِأَرْسُلِنا نَما وَامِّنا

و همیشہ مرا در ایستادن خانه کی دور شد و

فَضَمَّ المُنَادِى وَانضَرَفنا كَأَكْنا

پس گشت ندا دهن و پشیم چنانچه بودیم

فَزَلَّنا قَبْلَنا الثَّرى قَبْلَنا حُنا

و چون از پیش رویم خاک منزل محبوب پرازانده بودیم

لَيْسَ الْقَبْرُ بِالْبَدَنِ

میتش الدین به پیر رست

فِي مَنابِكِ دَارِ اسْطِ عَنْها مَرُها

بسیار باران ناکریم خانه را که خوش از اوز یار گها

وَعُوجًا بِاطِّلالِ مَخْها يَدُ النُّوْ

و مانند باران نه باثر های خانه محبوب که محو کرد او را

فَقَدَّنا بِها نَمَّامِ مِنَ الْاَنْسِ اَوْشِ

کم کردیم به سخنان آهوس غیبی در راه از او سر که اگر گها

وَأَنخَلَّنا بَعْدَ الْبِعادِ اِذْ كَارُها

و بخشش کرد ما را بعد از دوری محبوب به دوری غایب

فَأَظَلَّ بِالْاِنْباىِ الْمَشْتِ مِها رُها

پس از بگذشت سبب بر و ای که کننده روز آسمان

بِمَدِّ لَيْها بِصَمَى الْقُلُوبِ اخُورُها

بجمله چشم غم می افکند و لها را سبب های آهیم

لَا يَدْرِي مَنَّا الطَّبِيبُ

مرا چه نام طایف رست

أَجَلْ أَتُها الرُّبُعُ الَّذِى بَانَ اِهْلُهُ

به ای منزل محبوب که جد شد از او اهل

وَقَفْتُ وَأَحْشاى مَنازِلَ لَلا

ماندم و آنکه هشا و درون من جا بر رسم بود

أَسْأَلُكُمْ مَنا بِلَهُ حَكَمِ اللِّ

پرسیم شما را که چه شد آنجا را که حکم کرد گشت براد

لَقَدْ أَحْسَرَ الدَّمْعُ المَها مَها بَعْدَنا

هر آنکه بسک کرد آنست محاسن را بعد از آنکه

دَعَى شَوْقُنا ناصِرَ الشَّوْقِ عَوَّهُ

خواند شوق منزل محبوب خوانده را که ای با گشته نون

لَقَدْ أَذْرَكَ بِكَ النُّوْىَ مَنا خُلُ

هر آنکه باشت در نور آنکه که بستو بگرداد

بِهِ وَهُوَ فَرَقْتُ نَفْسَ مَنازِلُهُ

به آن تزل و او را از که بود که بخت نشان گشته بود

عَلَيْهِ وَالْاِفا تَرَكُوْنِي أَسْأَلُهُ

و اگر جواب گوید پس و اگر در بر ما خوش گها

أَسْأَلُ الْاَسْماءَ خَما مَرَّ الْقَلْبِ خَلُهُ

بدر کردانه ده و غم بسفاییده سرست درون من

فَلَمَّا طَلَّ الدَّمْعُ بِمِرى وَادِهُ

پس چون بخت او را غلظت شاکت بر روی دریا

وَقَضَّاهُ عَلَى خِرَالِوَدَاعِ عَشِيَّةً أَيْضًا

ماذیم بر شتر و سوزش و دواع در وقت عشا نیز تراود

سَلَّمَ عَلَى الرَّبِّعِ مِنْ سَلَامِي بَدِي سَلَامٍ

در حق کسی بر سوزنل مجبور که سمریت در وی سلم

مَا مَنَزَلَا عَنْكَ فِيهِ الْجَنُوبُ عَلَا

ای شتر که حث وزید بهت در او باد جنوب بر

هَيِّمْ بَعْدِي الرَّبِّعُ الَّذِي أَفَلَتْ

پیشیدی این شتر مجبور بعد از من و شتر که غول کند

وَلَا قَلْبَ الْاَوْهِي قَلْبُ مَرَجِلَه

و نبود دلی که مرا که میجو شد و بجای او

عَلَيْهِ وَسَمٍ مِنَ الْاَيَّامِ وَالْفِدَمِ

بر دوشانی است از کار و شتر و زکار و از کینک پشین

وَسَمٍ مَجْبِلٍ غَيْرِ مَلْتَمِ

شان جا که هر و سگاف در امر و فراموشی

مِنْهُ بَدُورُكَ مَعْدُورٌ عَلَى الْمَرَمِ

از او مایه ای نو عذر پذیرفته است بر سپهر

لَا يَبِي عِبَاكَ تَرَا لِنُفُي

را به عباد و بجز در دلت

مُقَصِّرٌ أَمْرٌ صَبَابَةٌ أَوْ مُطِيلٌ

در کسب که کوتاهی کند یا بزرگ کاری باطل کند

رَبَّاعِلٌ لَدُنْ هِنْدٍ مَجْبِلٌ

منزل دج که هریت مرا هریت را

مِنْهُ مَعَالِيكَ وَظُلُومٌ

از آنجا بلند بیا و شانها را

عَمْدًا لَاجِبَابِ خَبَرٍ أَمْبِلٌ

عمد و سنان را که صبر کند صبر کند

مِنْ جَوَائِزِ الْيَمِينِ أَوْ يَمِينٌ

که از سوزش مجبت است یا ترکند سوزش است معذرا

ذَاكَ وَادِي الْأَزَاكِ فَاحْصِي قَلْبَكَ

این وادی اراک است پس بجا کنش ابدیت اندک

إِنْ بَيْنَ الْكَيْبِ فَانْجِرْ فَالْأَرَامِ

پس بیک بیان وادی کتب بر جبرج و آرام

أَبْلَتْ الرَّبِّعُ وَالرَّوَابِجُ وَالْأَبْنَاءُ

کشته گشت ابد و روزگار

وَحِلَافٌ أَمْبِلٌ لَكَ لَذَائِكِ

و نهف بجای است جستن تو مرید آورنده

عَلَى نَاءِ الدُّمُوعِ بِخَمْدَانَا

شاید که آب چشمها حوا کوس که این را

لَا يَبِي عِبَاكَ تَرَا لِنُفُي

رسید به عباد و بجز در دلت

لَا يَمُوعُ بِاللَّوِيِّ مَسْرُوعٌ

مرا تم عمر در هر سرل لوی مایک هر

تَوَاحُجٌ مِمَّنْ الْخَيْرُ وَجَيْتَمٌ

میکنند از آنجا میغ برید و او که سر است

طَامِسَةٌ أَعْلَامُهُ بَلَامٌ

که مده من و کجاست نشانها را و اراک است

وَالْأَسَدُ مِنْ ذِي نَفْسِهِ دَنِيمٌ

و شیر از حوف ایها او دریا است

بِرَّسِمِ دَارِمَا بِهَا مَوْئِسُ

و نشان خانه است که میت با نماند بر سر

و قَرِخَانُفُ الْمَوْتُ مِنْ قَفْنِهَا

در آفتی هستند که بر سر مرگ از دم آنها

لَمَّا وَقَفْنَا الْعَبَسَ فِي رَسَمِهَا

هنگامیکه ایستادند شتر در نشان آنها

ذَكَرْتُ مَنْ قَدْ كُنْتُ الْهَوْبَةَ

یاد کردم کسی را که به تحقیق بودم گرفتار محبت او

كَأَنَّ بِالْكَارِ لِمَا شَفَعَنِي

گویند بهتر از لاغری من

الْأَصْلَالُ فِي الثَّرَى وَتَقَعُ

گره را بر سر سحر و سجد که در خاک او جا دارند

وَالشَّمُ فِي آيَاتِهَا مُنْقَعُ

در هر در و دانه های آنها صبح است

وَالْعَيْنُ مِنْ غَمِّهَا تَدْمَعُ

و چشم من از غمها اشک آنها نمک برکت

فَبِتُّ وَالْقَلْبُ يَبْجُ مَوْجَعُ

پس بستم و برون بودم حال آنکه دل من علیل در دلت بود

مِنْ جُتَارِ رُؤْيِ كَيْدِي تَلَدَعُ

از محبت اردی چگونه دماغ و کبر باشد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنْتَبِي

مرا به طیب سببی است

قَدْ نَبَاكَ مِنْ بَيْعٍ وَإِنْ دَتْنَا كَرِيًّا

خدا شوم ترا ای ستمگر با خودی غم بار

وَكَيْفَ عَرَفْنَا رَسَمَ مَنْ لَمْ يَدْرِ لَنَا

و چگونه شناختیم نشان منزل کسی که ندانست برای ما

نَوَلَّنَا عِلًّا لَا كَوَارِثَ عِشَى كَرَامَةٍ

منه دادیم از جهاز و میردیم بپایه از جنة اخرام

نَدَحُمُ السَّيَّابَ الْغُرَفِ فِي عِلْمِهَا بِهِ

و خدمت میکنیم ابراهیم در باریدنشان به

فَأَنَّكَ كُنْتَ الشَّرْقَ لِلشَّمْسِ وَالْغُرَا

پس بدینیکه تو بودی شرق و مغرب بر آفتاب

قُوَادِ الْعِرْفَانِ الرُّسُومِ وَلَا لُبَا

دل را از جنة شناختن نشان گونه معنی را

لِمَنْ بَانَ عَنْهُ أَنْ يَلْمَ بِهِ وَكِبَا

کسی که جدا شده است از انچه بیک گفته اند بپایه بر سر غم

وَيُخْرِضُ عَنْهَا كُلَّ مَا طَلَعَتْ عَنْهَا

و در میگردانیم از آنها هر قسیمی که در شوند از جنة بپایه

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَعْنَى

مرا به الهی معنی است

تَبَنِي كَيْسِي فِي التَّنَاءِ وَتَبَعِ

در دوم تناء در و دنا، شاهان عجم در

أَبْرَأَ الْخَائِنَ لَمْ تَزَلْ إِلَى مَبِيرَةٍ

و از دزدان و دزدان بپایه ایچو، امیر و دزد

لَوْ بَكَ لَا أَرْضِي نَحْيَةً أَرْبَعِ

مرا بر سر ترا از محب و در هر چه بد و کشتن مایل

بِهِ الْيَتَامَى فِي مَصِيفٍ وَفِيهِمْ

آن نمرل زمان سلسله را در کوچه بدین پیر و پادشاه

قَطَرٍ لِحَيْتَيْكَ نَلْبَسُ قَلْبُهُ لَا يَبْرُجُ الْبَيْدُ بِأَسْتَحْمِ يَرُدُّ فِي الدِّينِ الْوَهْدُ
 قال بزدل پس چرا برافروخته شود دلش بر این ای که نیست به آب جاده که لا کنند در راه و بر بکر آید

لَا رَسْمٌ لَأَوْسَمَنِكَ رِيحٌ زَعْرَعُ
 ای که در خانه محبوبه بند رس و کهنه بگذرد ز ابله و زندقه

لَمَّا أَلْفَ صَدْرِي مِنْ قَوَادِي بَلْعَا
 یا مژم سینه خور از دم خاسی

خَاوِي الْأَغَامُ مَدَامَعِي بِكَ نَلْبَسُ
 چرا هرگز ابرو مشکهای او نند ریزد و تو بس بپوش

لَا يَحْكُ الْمَهْرُ الْمَلِكُ قَدَحِي
 محکم نه از ابر جاری پوشیده پس تحقیق محو کرد

مَا تَمَّ يَوْمُكَ وَهُوَ أَسْعَدُ أَيْمَنُ
 بر نیت روزگار چو در دهان تو مبارک و بیرون بود

بَلَّغْ دُرُوكَ وَالصَّلَاةُ يَقُودُ
 و شکم بگردد ترا و کرا هر یک را بر وی تو

يَقْنَادُ فِي سُبُكَا الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا
 که بپوشد بر کنش و آرزو مندی

وَسَرَّتْ بَابِيَا فِي غِرَاصِي خَرَجُ
 و بزدل منم ز خفا در عرصه ای تو

إِلَّا وَأَنْتَ مِنَ الْأَجْنَبَةِ بُلْفَعُ
 که بجز آنکه تو از همدستان کجاشی

جَوَّالِ السَّجَابِ وَهِيَ خَيْرُ ظَلَمٍ
 ابراشد بارنده در شب که کل نتر و مانده گشت بجز

مَجْبَرٌ نُورُكَ مَدَحَتِكَ الْمَدْمَعُ
 صبر را که کنی از نور منی بس که محو کرد ز ناشکان من

حَتَّى تَبْدَلَ فَيُؤَانِكُ أَشْنَعُ
 تا آنکه بدل شد در حالتیکه نوم و زنت بپوشد ز اش تو

بِيَدِي الْهَوَىٰ وَأَنَا الْيُرُونُ نَابَحُ
 دست محبت پس منم غیر نام در زنت شوم

وَيَصْبِيحُ دَائِمِي الْفَرَامِ فَاسْمَحُ
 و آواز شب و مرا غواتر که گشتا پرسش شریک

لَيْسَ بِاللَّيْلِ

در مبار و میر است

وَقَفْتُ وَجْهِي فِي الْوَاخِ فَاتْلَهُمْ
 ماندم با باران غم در منزل روی بسطایم

وَلَمْ أَحْسِبِ الْأَطْلَالَ يَخْدَعُهَا النَّوْ
 و گمان بکردم آثار منزل مجبور را که خدعه فریب آورد

فَأَنْتَ دَائِمِي الْوَاخِ فَاتْلَهُمْ
 پس بس که تو جز دهنده که گمان نمیرود و در

كَذَا دَائِمِي الْوَاخِ فَاتْلَهُمْ
 که بیست کند و نه بپوشد ای که در راه

خَلِيلِي هَذِي دَارُ نَفْسِي وَرَبِّي

سر دوش من اینجا نفس و لغت من است و خدا

قِفَانَتَطْوَعُ لِّلْبُكَاءِ بَوْقَةً

بسته نافه من بر گریه را با صدن اندک

فَلَا دَارَ إِلَّا أَدْمَعٌ وَوَكَيْفُهَا

بهرت خانه مگر اشکها و چگونه کردن بران

يَبِينُ بَيْنَهُمُ هَذَا الْأَمُورُ غُيُوبُهَا

که ظاهر میشود بیکدیگر را که دیده شده کار پنهانی

تَعَلَّ الْجَارِي بِالْوَفَاءِ تَشْبِيهَا

شاید روانه ای کرد به وفادار کردن بر کردار مستند را

وَلَا هُنَا إِلَّا أَضْلَعُ وَوَجِبُهَا

و نیست ایند مگر جاسی و تنها و طبعش تنها

الفصل الثالث في خبرنا في المجلس النداء من القيس بن جابر الكندي

فصل سیم در خبرناست در تعریف مجاز من و ندیم و همدم است بر امیر القیس بن جابر کندی

يَا خَلِيلِي اسْقِيَانِي بِالزُّجَاجِ

ای دوست من پاشا ما بیدر را بجام شیشه

أَنَا لَا أَتَذُنُّ سَمَاعًا بِالْجَاجِ

من لذت نبرم گوشش را با دوزخا و غوغا را

حَلَبُ الْكُرْمَةِ مِنْ غَيْرِ مِزَاجِ

از طعمه تاک به دون مزج و مخلوط کردن آب

فَأَسْقِيْنَهَا قَبْلَ تَغْرِيدِ الدُّجَاجِ

بهر پاشان بر شراب این از خوانندگی مرغ

قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ صَبْحِي بِبِنَايِجِ

پیش از آنکه اذن داده شود صبح من بر دوشی

أَيْضًا لِأَمِيرِ الْقَيْسِ بْنِ جَابِرٍ

باز بر امیر القیس بن جابر است

إِنْ أَرَدْتَ الرَّاحَ فَاسْقِيْنَهَا حَلَا

اگر اراده اری سزای پس بخواه او را به نهم صبح

جَمْعُوا حَسَنًا وَالنَّسَاءَ وَمِزَاجًا

که جمع کرده اند نگوئی و دوشش و شوخی را

بَعْدَ أَنْ تَضَجَّ أَتْرَابًا مِلَاحًا

بعد از آنکه صاحب گز بسالوا و بهانه ای بکنی را

وَعَدَ وَكَأَنَّ الْخَيْرَ عَلَا وَسَمَاحًا

و کرده اند مانند دریا از علم و بختش

فَهُمْ مِفْتَاحُ بَابِ الْبِنَاهِجِ

بسیار بهانه است جهت در شادی

لَا يَبْدُو قَوْلُهُ لِحَيْسِنِ بِنَايِجِ

نه ای نوایس حسن بن بنای است

وَقَدْ مَانَ سَقِيَّتُ الرَّاحِ صِرْفًا

و دانیم چه که آشا ما بیدم دورا شراب بنای بخوار

وَسَيَرُ الْبَيْدِ شِدْلُ الْبُحُوفِ

در خنجر که با جویش شب و بخت بود برده بهیر

صَفَتْ وَصَفَتْ جَاغَهَا عَلَيْنَا
صاف در شون کشت شراب و شون کشت جام بهر روز

كَغَفَّ دَقَّ فِي ذَهْنِ لَطِيفٍ
مانده معنی که باریک شود در خاطر نازکی

أَيْضًا لِأَيِّ تَوَلَّيْسٍ
بسته برای تو کس رفت

وَدَارَ نَدَانِي عَطَلُوا مَا وَادَعُوا
و باز ای همدانی که خاک که نهنت و تمام شد و نه بودی

بِهَا أَوْ مَنِيهَا جَدِيدٌ وَ دَارِسُ
که بر آن سر نشان بجز از همدان نشان نازده و نه

مُسَاحِبٌ مِنْ جِرَالِ زَوَاقٍ عَلَى التَّرْتِيبِ
در اهل کشتن که در زمین از کشتید و شکما شراب بیک

وَأَصْفَا رِيحًا زَجَجِي وَيَا بَسْ
و دستار ریحان بود نازده چیده و خشک و تر نجا

حَبَسَتْ بِهَا صَبِيحَتِي فَجَمَعَتْ شَمْلَهُمْ
نگاه بهستم با نسای هر نام را سپر فرام آوردم سمانشان

وَأَنِّي عَلَى أَمْثَالِ ذَلِكَ لَجَائِسُ
و من برای بگونه چیزها هستم ایند کلاه دارنده ام

أَقْنَابُهَا يَوْمًا وَيَوْمًا وَثَانِيًا
سپیدیم در آنرا روزی یا در روز دیگر و در روز سیم

وَيَوْمًا لَهُ يَوْمُ التَّرْحِيلِ خَامِسُ
در روز دیگری که مراد از روزا که چیدن روز چشم بود

نَدَارُ عَلَيْنَا الرِّاحُ فِي مَجْدَةٍ
در ریختن بر ما شراب در جام طلایه

خَبَّتْهَا بِأَنْوَاعِ النَّصَاوِيرِ فَارِسُ
که زینت کرده بود او را باقسام مثال شخص فارس

فَرَارَتْهَا كَسْرِي وَفِي جَنَابِهَا
در جام فلان سر کسری بود و در پهلوهای جام

مَهْيٌ نَدَرِيهَا بِالْفَتَى الْفَوَارِسِ
مثال که ای کوثر که کین گرفته بودند آنرا با کمانها سوار

فَلَا رَاحَ مَا زَرَتْ عَلَيْهِ جُوبُهَا
بهر راحی شد بجز آنچه نه شد بوی آن پریشانها آن

وَلَمَّا آتَا مَا دَارَتْ عَلَيْهِ الْفَلَائِسُ
در ای کتب بواجبه و در زند بر آن کلاهها سے آن نهالها

لِأَيِّ مَسْحِي الصَّنَا
مرا چه استی صانع رفت

وَجَاءَ سَنَا حَوْثًا زَهَّجَتْ
و بهمس عیش با کوی میدانگاه و خاک که کرد و بخت

لَوْ حَفَّ النَّدَانِي إِلَيْهَا يُدَارُ
مگر همدان را بهوسه او کردش است

كَأَنَّ زَكَاةً هَاهُنَا ذَعَلَتْ
که با شوخها سے اینان و فله به است

عَمَّا غِثِّ لَيْسَ فِيهَا شَادُ
آنروز و لبه این است که مر جکت دارد شاد

رَأَى الْكَرْمُ بِرَأْيِي الشُّبَاهِ
در که جامه های سراب بهر صدای جان

مُحِبُّوْهُ لَمَّا بِاللَّيْلِ أَهْلُ الْخِرَامِ
نمیشدند بهی مر اینان را که بوزن است

كَانَ الشَّكَاوَى جَالِ الْوَعَى

کوبا سخا مردان حلقه

وَقَدْ جَدَلْتُمْ جُرُوحَ بِهِمْ

وخیقن بجاک افکده است ایشان از غنای ایشان

كَانَ تَسْكِبُهَا فِي الزُّجَاجِ

کوبا ریختن شراب در جام بگورین

وَقَدْ عَقَرْتُمْ هُنَاكَ الْعُقَاذَ

که خیقن از پا در آورده است ایشان را شرب

وَجِئِ الْمَذَامَةَ فِيهِمْ جَبَارُ

و زخم شراب در ایشان بجایر افکندند

حَبْرَتُهُمْ مِنْ جَانِبِ شَرَارِ

اشتباه است در میان زکا که از جانب شرارت است

لَا يَزِلُّكَ الْبَصَرُ

را این نلگت بصری راست

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالرَّاحِ دُوحُ

بگویم در حق وایرم را و حال که شراب جان است

وَيَخْنُ مِنَ الْمَسَرَّةِ فِي سَمَاءِ

و از سرور و شادی در آسمانم

شُمُوسِكَ وَالْكُؤُوسُ مَعَ النَّدَا

آفتابهای شراب تو و جامهای با همسان

بِحَيْمِ الْكَاسِ فِي كَفِّ الْبَدِيمِ

درین جای در چپه بدیم و بیدم

فَمِنْ سَادِ الصَّبَاءِ وَمِنْ مَقِيمِ

پس بعضی از نیم صبا و زنده است و بعضی ساکن

نَجُومُ فِي نَجُومِ فِي نَجُومِ

ستارگان در ستارگان در میان ستارگان

لِلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّهَوَانِي

مرحوم بن محمد سهوایی راست

وَقَهْوَةٍ كَسْعَاءِ الشَّمْسِ صَافِيَةٍ

با شراب روشنی که مثل پرو آفتاب بود

إِذَا رَأَيْتَهُمْ أَيْقَنْتَ أَنَّهُمْ

هرگاه بستی ایشان را یقین کنی ایشان را

شَرِبْنَاهَا مَعَ شَرِبِ سَادَةٍ وَمَا

آشامیدیم با شرب سادگی که پیشوایان بزرگوارند

نَجُومُ كُلِّ فَنَاءٍ لَا نَجُومُ سَمَا

ستارای هر فناء نه ستارای آسمان

لِلْأَبِيِّ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمُؤَلِّبِ

را ابی علی بن عبد المؤمن راست

وَفِيهِ كَنُجُومِ اللَّيْلِ طَالِعَةٍ

و در میان آن که مثل ستارای شب برآینده اند

غَدَا وَاصْبَا إِلَى الْخَانَةِ وَانْقَرَا

کردید در میان بسیاری بی میماند و گشتند

شُمُ الْعَرَابِينَ مِنْ شُمِ الْعَرَابِينَ

که شرافت و از چهره شرافت بلند رفته گانند

إِلَى الْمَنَازِلِ فِي عَفْصِ الْجَانِبِينَ

به سوی منتهای فقر و در میان

عَادُوا أَزْوَاجَهُمْ مِنْ جَانِبِهِمْ أَصْلًا
برگشتند در حالتیکه سنگین بودند از میانها هنگام همبست

وَقَدَّعَدُوا أَنْفُسَهُمْ مِثْلَ الْمَوَازِينِ
وخیلی قیاس کردند بر وزن جانهای خود مانند ترازوها

لِلشَّيْءِ لِيَرَفَاءُ

مرسدگی رفاهت

وَفِيهِ زُهْرُ الْأَدَبِ بَيْنَهُمْ
وهمانجا نیکو ادب است میان ایشان
مَشَوْا إِلَى الزَّوْجِ مِثْلَ الرَّخِ وَأَنْصَرُوا
رفتند بسوی شریک مثل ریش و برنگشتند

أَبْهَى وَأَنْصَرُ مِنْ زُهْرِ الزَّوْجِ بَيْنَ
روشنتر و بهتر است از شکوفای میان
وَالزَّوْجِ بَعْثَى بِهَمِّ مَشَى الْفَرْدِ
وهمانکه شد با بیهوشی از راه رفتن فرد

لِيَنْفِكَ الدِّينُ الْمُنْشَدُ

برسبب آیدین برنشده است

وَمَجْلِسُ مَنْ وَاشَّ بِكَدَرُهُ
وهمانمجلس کسی که صاف بود از سخن چینی که بیره کند او را
مَا فِيهِ سَاعَ سَوَى الشَّافِ وَلَيْسَ
چون در مجلس روده بخور ساف و سود آن مجلس

وَمِنْ رَفِيبٍ لَهُ بِاللَّوْمِ ابْلَامُ
واز زمینگر که او بسوزنش کردن اذیت رساند
عَلَى النَّدَامِ سَوَى الزَّجَانِ ثَامُ
برهمه دامن سوامی زیجان سخن چینی

لِلْفَضْلِ كَالدِّينِ

رفاقتی کمال آیدین است

بَسَاطَةُ الْأَرْضِ مِثْلَ أَوْعِيٍّ
سباط زمین از عیشجوی شکست با عیب است
وَقَدَّ صَنَعَ الزَّمَانَ الْخَيْرَ حَتَّى
وخیلی صاف کرد روزگار شد ایام تا آنکه
وَعِنْدَ الْيَوْمِ فَيَنْبَأُ كَرَامُ
در دس امروز حوالاں کریمند

وَزُهْرُ الرُّوضِ وَشَى أَوْجَرُ
و شکوفای گلستان جامه رنگین با یرنگان است
لَقَدْ عَادَتْ عَلَيْنَا وَهَى نُورُ
همه ایند برگشت بر ما در همانیکه درخشان در پیش بود
وَجُوهُهُمْ شَمْسٌ وَأَبْدَانُ
که روی ایشان چون آفتاب و ماهند

لِلشَّيْءِ لِيَرَفَاءُ

برسبب شدید بر رفاهت است

كَهَيْلٍ سَبَلٍ غِلَا لَنَّهُ
چگونه بوسه بر این صوفی

وَهُوَ يَدُرُّ وَهَى كَانُ
و حال آنکه او است و بر این کمان

وَنَدَامَى كَالْجَوْعِ سَطُوا

و ساهیدانی که مانند سارکان محروم و غلبه کردند

خَطَرُوا وَالْجَمْرُ تَقْضِيهِمْ

بزرگ قدر بود و مذوقش بسیار بخت و ضرر و زیان

كَرِهْتَكَ مِنْ خَمَارِهِمْ

پس بار خاله گشت از درو نهایی ایشان

كُلُّ عَقِلٍ ضَاعَ عَنْ بَعْظِهِ

هر دهنی که هنگام گشت از منتهای

لَمْ تَخْلُصْ عَفْوَهُمْ

این است جز این نیست که گمراشت عفویشان

بِالْمُنَى وَاللَّهْرِ خِذْلَانُ

بآرزو و در روزگار شادان بود

وَقَدْ بُولُ الْقَوْمِ أَزْدَانُ

و دامنهای قوم استین با بودند از نهر کشیدن زمین

فَتَمَّ الْبَابُ وَأَذْهَانُ

که در این محله و ذهنا بود

فَهُوَ فِي الْكَاسِ سَائِرُ جِرْكَ

پس او در جام سرشار بجران و سرگردان

حَيْثُ يَعْهَدُنَ وَجْدَكَ

از آنجا میگردانند و حست ایشان از تو گری

لَيْسَ بِأَلْقَابِي

در میان و بیلی است

ذَلِكَ الْمَتَّبِقُ وَالْمُضْجَعُ

آن آتاییدن خام کاه و مسجعه بود

وَقَدْ كَرَى قَوْتٌ مِنْ نَزْحَا

بسیار آردی که در بخت ببرد کبر که درین

سَرَبَ الدَّمْعِ وَغَافَ الْقَلْبُ

شش بید شک خود را و در گذشت قهر و شوق

يَا نَدَامَايَ يَسْلُجُ قَلْبِي

ای همدانم بسدل طع آواخام به

أَذْكُرُ وَنَا مِثْلَ ذِكْرَانَا لَكُمُ

یاد کنید مرا مثل یاد کردن ، شاد را

وَارْحَمُوا صَبَا إِذَا غَنَى بِكُمْ

در رحم کنید شاد را که در غنا سر و دشت شاد را

لِيَحْمِلَ مِنْ صَوْرِ الْهَرَوِي

در مجازین منصور سرد و در است

حُضُورُهُ الْإِجْمَاعُ الْفَتْبُ

حاضر شد شررا ستار و در جسته

كَالْشَّمِيرِ يَنْدُ وَأَمْرًا لِيَهْدِي

مانند آتش بی که ظاهر شود از پشت ابرو

مَجْلِسُنَا مَجْلِسُ تَمَّتْ

مجلس منبر مجلسی است که آورد و تمّت

فَاظْلَعْ عَلَى أَهْلِهِ بِوَجْهِ

پس بر آید بخت بر اصل مجلس بر دهن

وَقَالَ الْخَيْرُ

و گفته است بخیر

الْيَوْمَ قَدْ حَلَّتْ لَنَا الْخَيْرُ

امروز تخفیف عذابت مراد شد

إِنِّي وَمَوْلَايَ لَفِي خَلُوفٍ

برسبک من و مولا یم. برآیند در خند

فَعِنْدَنَا الصَّبَاءُ وَالْجَمْرُ

بهر نغمات شراب گلگون و هنر اذوقه

طَابَتْ وَلَا فَيْدٌ وَلَا عَمْرُ

نیکویم که نه زبانت و نه عسر

لَيْسَ صَدْرُ الدِّينِ

در سینه صدر الدین مدظلات

مُهَفَّفٌ شَقِيقُ الرَّاحِ وَاحِدٌ

ساکر بار یک که سبک یگردد شراب ابراکفاد

بَدَا بِطُوفٍ بِهَا جَمْرٌ سَاطِعٌ

پدید گشت که دور میداد شراب رخ بد گشته بود

وَأَفِيهَا أَمْرٌ فِي الْمَجْدِ رَاسِبٌ

آورد آن در آن شراب کرد هر را در بزرگی و شرف است

لَهُمْ مِنَ التَّوَّاجِ فِي الْإِفْرَاجِ مُغْنٍ

در نیازت از داده در آن بها آنرا بسند نامکاه

هُمْ سَيَّامُ الْعِدَّةِ غَارَتِ عَصْفٌ

بنا آمد ره را در دشمنان اگر غارت رود

تُخَفِّفُ جَوْهَهُمْ لَاقَارًا سَفَرًا

بنا بکند روانی ایشان و همارا اگر برود کاشاید

دَاوَالِي مُرْصِنُ الذَّنَبِ مِنْ أَمٍّ

میرا در موی فرشته و بهتار لذات از روی

وَيَقْلُ الشُّكُ عَظِيمٌ فَبَرِّحْ

و سبکین بناید سستی و طرشا و را پس پیش بود

فِي جَبْهَةِ اللَّيْلِ مِنْ لَأْنٍ وَخَعٌ

در پیشانی ش از درخشندگی او و دستنی

لَا يَنْتَفِرُ هُمْ حُزْنٌ وَلَا فَرْحٌ

که سبک و چه آقام نیکند ایشانرا اندوه و دینا دی

وَمِنْ دِمَاءِ الْعِدَّةِ فِي الْبَاسِ مُصْلِحٌ

و از خون دشمنان است در عین آنها بسند مسکاه در ایشان

وَهُمْ غَمَامُ النَّيْذِ وَالْجُودِ انْ سَحَا

و ایشانند ابر غمتش و جو اگر تحتش و جو ابروی

وَيُجَلُّ الصَّبْرُ بِدَبَابِهَا إِذَا مَنَحُوا

و در مده بکند بار از دستهای ایشانرا که بکشد

وَأَمَّ مَبْلُوا عَنِ الْعِلْبَاءِ وَلَا جَهْرًا

و بسل نمیکند و کج نمینند از رز که دست

وَالْأَبْجُزُ

و گفته است بعض از شعرا

كَأَنَّ النَّدَامَا وَالشُّفَاةَ وَدَنَا

که مانند دسان و سافنا و دمناس

شُمُوسٌ رَاقِبًا وَفُلُكٌ وَأَنْجَمٌ

بها با و اها و فلکها و ستارگان

وَكَا سَانِنَا فِي الرُّوحِ تَمَلَّاهُ وَشَرِبُوا

و عاها را که در روستا بود و آنرا سدید و شرب

وَنُورٌ وَنُورٌ وَشَرِقٌ وَمَغْرِبٌ

در روشنی بشکوه و در شرق و مغرب

لَا بِي لِفَرْجِ الْوَأَقَا

مراجعه فرستاده داور است

وَكَاثِفًا وَكَانَ حَامِلًا كَاسِهَا

وکیاسته و کوب بودارنده جام او

إِذَا مَا يَجْلُو مَا عَلَى النَّدَمَاءِ

هنگامیکه بر جرد که استار کند او را بر همه مان

شَمْسُ الْبُحْرِ قَصَتْ فَقَطَّ وَجْهَهَا

آفتاب بچاکه است و در او که قصید است بر قطره دیده بکارش

بَدْرُ الدُّجَى بِكَوَاكِبِ الْجَوَارِ

ماه شب چهارده بسناری جوار

لَا بِي عَلَى زِلْزَلِ الْمَجْمَرِ

فَإِذَا شَرِبْتَ الْوَأَحَ فَاشْرَبْ

پس اگر بیا شراب بیا پس بنام

بِهَامَعَ التَّفَرُّ الْكِرَامِ

دورا با چند تن از بزرگان مشان

وَسَمَّا حَهُ الْخَيْرُ الْكَوْنِ

و بگویند و بنشر آراد مرد کرم

بَزِيدٌ فِي طَبِيبِ الْمَدَامِ

مریضه ای در خوشه باد

وَلِيَبْغُضَ هَمِي

و در صحرای دشت

نَابِلَةٌ لَنَا ابْنِي طَبِيبًا أَبَدًا

سرورناست که در انوش نیکم خوشی او را مرکز

كَانَ كُلُّ سِرٍّ وَخَاضِعٍ فِيهَا

کوب همه نادی حاضر و در آن است

نَابَتْ وَبِتْ وَنَابَتْ لَوْ نَابَتْ

نباید بر رویه محبوب و سرورم و سرور و چنگ بس در لشکر کرم باد

حَتَّى الصَّبَاحِ تُنْقِنِي وَاسْتَبِيهَا

هنگام صبح که مریدانند محبوب مرا در مشان و به هم باد

كَانَ سُودَ عَنَافِدٍ بِلَيْتِهَا

کوب و شادان و سبزه با کوشش او

أَهْدَتْ سُلَاقَتَهَا صِرْفًا إِلَى قَبْلِهَا

کوبنده و سبزه چکید خالص را سوی پیش او

وَقَالَ خَر

و گفت و بگوید

أَرَى لَكَ سَخًّا لَا آدَاهُ

مرسم در ای جامه است از خرد که مرسم در

لَغَيْرِ الْكَاسِ إِلَّا لِلْبَيْتِ

رسوای در کمر از می در

هُوَ الْقُطْبُ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ

در قطب که در دانه است

رَحَى اللَّذَاتِ فِي زَمْرِ الْغَدِيمِ

استبار خوشی در زمره سر

الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي الْحَمْدِ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَسْأَلُ النَّبِيَّ فَايُسْكِرُوا	قُمْ بِأَعْلَامٍ فَقَدْ بَدَأَ الْفَجْرُ
وہا شان ندیم را پس نیت باوستی	برخیز ای سپر خلیق ہمار شد سپید صبح
فِي الْكَاسِ لَوْلَا اللَّوْنُ وَالنَّشْرُ	مِنْ قَهْوَةٍ مَا كُنْتَ أَحْسَبُهَا
در جام اگر نبود رنگ و بوسید او	از بادہ کہ نزدیک بنستم کان کنم اورا
أَيُّهَا هَوَاهُ أَمَّ بِهَا خَمْرُ	رَقَّتْ فَمَا نَدْبِي بَارِقَهَا
کہ در آئنا ہواست از لطافت ہشدراب	صاف گشت بادہ پس نیتی کہ بدانی

وَقَالَ لَبَّكَ الْكَاتِبُ

دکھت بہت بیع کا کاتب

عَلَى الشَّرْبِ فِي خَمْرٍ مِنَ اللَّبْلِ أَنْ يَجْ	قَصَائِدُ بَابِ الْغُلَامِ يَدُورُهَا
برہا منکان در پارا ر شب نازیک	وہا ترا بجا کہ شب البرد ساقہ پس کہ اور بگرداند اورا
فَوَائِدُ دُرٍّ فِي عَيْشٍ مُلْحَجَةٍ	كَانَ جَنَابُ الْمَاءِ فِي وَجَنَاتِهَا
دانیای مروارید غلط نند در روی عیش	وہو با جابہای آب در روی شرب

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دکھت بہت بعضی از شعرا

حَتَّى زَامِلَتْ بَصَفُوا لَوَاحِ	فَقُلْتُ زَجَاهُ أَنْتَا فَرَعَا
تا قنیکہ پرکشید بشرب صاف شدہ	سکین بودند جامہای بزرگ کہ آمدند و راجہ
وَكَا النَّفْسُ تَخْفُ بِالْأَرْوَاحِ	خَفَّتْ وَكَادَتْ أَنْ تَطِيرَ بِلَحْوَتِ
وچنین بہت بد نہاکہ سبک میکردند بوجہ جانا	سبک گشتند و نزدیک ہو کہ بر پند ہشدرابی کہ داشتند

وَقَالَ خَمْرُ

دکھت بہت دیگر می

قَدْ فَاحَ فِي طَرَبٍ سَبْعِي إِلَى طَرَبٍ	أَشْرَبَ عَلَى طَرَبٍ فَرَكْتُ دَجْلِي
کہ برکشند در حالت عیش ہشدراب میرود بہو طرب	باشام بہ حالت طرب از دست طربنا کے
يَمَّا تَجْتَرُّهَا كَيْسَرِي مِنَ الْعَبَبِ	مِرْجَانُ دُرٍّ كَيْسَرِي الدَّيَّانِ صَافِي
از ہم بادہ کہ برگزیدہ ہو او را حسہ و کسری از اکو	از بادہ کہ فیض خیم خرد س ۲۱ از صفا و زین

فَالزَّاحُ مِنْ ذَهَبٍ الْكَاسُ مِنْ زَهْرٍ

پس شراب از زرد که شد است و جام او از زرد است

يَا مَنْ بَرَى فَرْجَهَا يُسْفِي عَلَى ذَهَبٍ

ای کسی که می پند زرد را که آتش بسده شود بر زرد

لِلصَّاحِبِ سَمِيلٍ لِعَبَّاسٍ

مر صاحب سمیل بن عبّاد راست

ذَقَّ الزَّجَاجُ وَدَقَّتِ الْخَمْرُ

صاف گشت جام بورین و صاف گشت شراب

فَتَشَابَهَا فَتَشَاكَلُ الْأَمْرُ

پس هم شبیه شدند و مشکل شد کار

فَكَانَ تَخْمَرُ وَلَا فَدَحٌ

پس کو باشد اب است و نیست جگر

وَكَا تَمَاقِدَحٌ وَلَا خَمْرُ

و کو با جام است و نیست مشه ابی

وَقَالَ لِمَنْضَمِهِمْ

و گفته است بعضی از شعرا

وَقَهْوَةٌ مِنْ فَمِ الْأَبْرِ يَنْصَافُهُ

و باشد اب چنانکه آن بدم او را از دهن ابرین

كَدَمِ مَجْجُورَةٍ أَلْفِ مَغْبَارٍ

چون آنکه چشم دور از بار غمخیز

كَانَ ابْرَقَها وَالزَّاحُ فِي فَمِها

کو یا ابرین شد اب در عا لیکو شراب در دهن او

ذَبَابٌ تَنَاولَ بِاقْوَتَا بَمَنْفَارٍ

خز و سرت که شاول کرده است با قونی را بمنفار خود

لَا يَكُنْ مَجْجُورٌ مَجْجُورٌ

مرا چه بگر محمد بسد حمدان شاعر است

وَمَذَامُ كَسَبِ الْكَاسِ

و با باد که بوشا بند جام را

مِنَ النُّورِ وَمِثْلُهَا

از روشنائی و نور حایه

ظَهَرَ فِي جُحْجُجِ لَبَلٍ

اشاره کند در نیمه شب

فَكَانَ الْفَخْرُ لَجًا

پس کو با سپید صبح طالع گشت

لَمْ يَكُنْ وَفَتْ صَبَاحٌ

نمود و فت صبح

فَحَسْبَاهُ صَبَاحًا

بسر کمان کردیم از روشنائی صبح را

لَا يَكُنْ نَوَاسِرُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

مرا چه نو اس حسن بن علی راست

وَإِذَا مَا الْمَشَاهِفُ نَبَاهُ

و هرگاه پس نویدی او را پس کرد غمخیز

تَمْنَعُ اللَّيْلُ أَنْ يَبْلُغَ الْعَبْوُ

که باز ما از دیر است و روزه نگاریم چشم

دَرَسَ اللَّهْرُ مَا تَجَمَّعَ مِنْهَا

گنجه کرده بود روزگار چیست او را

وَتَبَقَى لُبَابُهَا الْمَكُونُ

و باقی داشتند بود مغز و جان نهان شده او را

فِي كُتُوبٍ كَأَنَّهَا نَجْمٌ

در جایی که گویا آنها ستاره باشند

جَارِبَاتُ بُرُوجِهَا أَهْدَانَا

رونده بودند که بر بروج آنها دستان ما بود

طَالَعَاتُ مَعَ الشَّاهِدِينَ

طلوع شوند با شاهدان بر ما

فَإِذَا مَا غَرَبْنَ بَعَثْنَ فِينَا

پس روزیکه فرو رفتند فرو میزنند در ما

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَائِمُ

راه حقین ای ایستد معشای راست

وَكَاثِرٌ لِحَبْنِ صَوْرَةِ الْفَرْسِ سَطْحَا

و بسیار جام نوره که نقش کرده بودند خمارهای او را

ثَلَاثُ جَوَارٍ قَدْ لَبَسْنَ مُجَاسِدَا

سه تنی که پوشیده بودند جامهای زرین زعفرانی را

عَرَفَتْ لَهَا وَزْنَ فَالْمَلَأْنَا مَلَأْنَاهَا

شناختم از برای جام وزنی را پس و تنبیه پر کردم

مِنَ الرَّاحِ كَانَ الْفَوْزُ بِالرَّاحِ وَاحِدًا

از شراب بود وزن جام با شراب یکی

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفتند بعضی از شعرا

مَشْمُولَةٌ كَشَعَاعِ الشَّمْسِ فِي قَدَحٍ

درسا باد که آید بر تو آفتاب بود در جام

مِثْلُ الشَّرَابِ بَرٌّ مِنْ رِقَّةٍ شَبَّاحَا

مثل شراب بود نوده میند از صاف شمع است

إِذَا غَاظَبَتْهَا لَمْ تَذَرِ قِرْفَ لَطْفٍ

بگاه است ریش کردانی او را میندانی از لطافت

وَأَحَابِلُ الْفَدَحِ غَاظَنَكَ أَمْ قَدَحَا

شراب پی جام که بدست داده است ترا یا جام را

لِلْخَالِدِي

بر خالده است

هَتَفَ الصَّبْعُ بِالذُّجِيِّ فَاسْتَفَبَهَا

آه از داد صبح بنار یکی پس با تاملان را

فَهَوَّ نَتْرُكُ الْجَبَلِ سَفَبَهَا

شد ایکه و ایکه دارد داشتند را نادان

لَسْتُ نَذِي لِرَقِيٍّ وَصَفَاءٍ

نبستی که برانی از رفیع و صفاء

هِيَ فِي كَاسِهَا أَمِ الْكَاسُ فِيهَا

که شراب است در جام او یا جام است در شراب

لَا يَمُوتُ الْعَبْدُ

مرا نمیرد عاقلی است

سَقَنَفَ فِي اللَّيْلِ ثِيْبَ شَعْرَهَا

آتش منده مشوقه را در شب که سرنگت موی او بود

شَبَّيْهَا خَدَّيْهَا بِغَيْرِ رَقِيبٍ

شمار پله هر یک دو کوبه بود در جنبه و غیر بود

فَمَا زِلْتُ فِي لَيْلٍ شَجَرٍ ظِلِّهِ

بس برسته بودم میان در شب هر او و تاریکی شب

وَشَمْسٍ مِنْ خَيْرِ خَدَّ جَلْبٍ

و میان آفتاب بشارب و زردی محسوس

اَيْضًا

نیز برای معتر است

مُعْتَقَلُهُ ضَاعَ الْمِزَاجُ لَوَاسِيَهَا

و بشارب که زگرگی کرده است در هر آفتاب بر سر

أَكَا بِلْ دَرْمَا الْمَنْظُومِهَا سِلْكُ

ناجای مردارید را که نیست مرکب کی او را رشته

وَقَدْ خَفِيتَ مِنْ لُطْفِهَا فَكَانَهَا

و تحقیق نهان گشت از لطافتش پس گویا او

بَقَا بِأَيِّبٍ كَادِبٌ بِهَا الشَّكُ

باقی ماند در حقین که نزد بخت محو کند او را شک

لَا مَن مَكْنَسَةٍ

مرا این گمنامه است

إِنْفُهَا غَاكُ عَلَى فَدَحٍ

ابرین آستانه و مقیم است بر جام

كَأَنَّهُ الْأُمُّ تُرْصِعُ الْوَلَدَا

گو با او مادر است که شیر میدهد فرزندش را

أَوْ غَابِدٌ مِنْ بَنِي الْمَجُوسِ إِذَا

با پیشه از کبر است که به کاه

تَوَقَّعَ الْكَاسُ شُعْلَةً سَجْدًا

کمان کند جام را شعله اشیر سجده کند او را

لَا يَدْنِي نَوَاسٍ لِلْجَنَّةِ فَلَا يَدْنِي

مرا چه نوکس من بنی دانی است

فَلَا شَرِبْنَا هَا وَدَبَّ بِبَيْبِهَا

پس ز فیکه آشامیدیم شد آب و جنبه حبش او

إِلَى مَوْضِعِ الْأَسْرَارِ فَكَ لَهَا فَنِي

بروئی آن جای رازها که هم مرا تو را که با نیست

فَخَافَ أَنْ يَسْطَوْا عَلَى شُعَائِهَا

از ترس اینکه حاکمند بر من بر نو او

فَيَطْلَعُ نَدْمَانِي عَلَى سِرِّي الْخَفِيِّ

بس مطلع شودم همسان بر راز پنهانی من

اَيْضًا لِأَدْنَى

نیز برای نوکس است

مِنْ بَابِ نَوَاسٍ أَشْرَفَ

بازمان مرا از نیکوهای لغو که در راز است

فِيهَا الْكُؤُوسُ

در این جام

أَوْجِاجٍ فِيهِ كَثِيرِي

بازجایی که در او مثال خسر و کسری

وَحَوَالِيهِ الْجُوسُ

و اطراف او مثال کیران است

مَقَطْعُ الْأَخْشَاءِ وَالْخَزَرِ

ناکردن مثال در جام است از برای برآ

وَلِلْبَاءِ التُّوسُ

و از برای آب است تاسر

لَيْسَ صَدِّيقِي

در سید صدر الدین مدنی است

خَرَاءَ بِنَظْعٍ فِي الظُّلُمِ سَاطِعًا

بیشتراب بر عز که روشن بنشیند در تاریکی افروخته او

كَأَنَّهَا شَرُّ أَوْ ذَاهُ فَإِيْحُهُ

گو یا او شعله است که روشن کرده است او را روشن کننده او

إِذَا اخْتَسَاهَا أَخُو سِرٍّ يُخَيِّجُ دُجَى

بزه و پاشد او را صاحب دازی به بنده شب

بَكَادُ يَظْهَرُ مَا يُخْفِي جَوَانِحُهُ

نزد بخت که آشکار شود چو کی پنهان داشته است او را پنهان کرد

لَا يَسْبِقُ عِبْدًا لِمَوْضِعٍ لِّلْعَرِيبِ بِالْمَحْتَبِ

در این سید موصی است که مشهور با این محنت است

أَمْرًا لِّكُورٍ خَلْفًا نَّاطِقًا

بیکدم بدست ناک پشت دیوارش

تَأْخُذُ فِي نَشْوٍ مِنَ الطَّبِ

فرود میگردد بهمان نشاء و طربش

أَسْكُرُ بِالْأَمْسِ لَنْ عَزَمْتُ عَلَى

من میبزم بپروانه اگر قصد کنم بر شرب

الشَّرْبِ غَدًا إِنَّ خَافَ مِنَ الْعَجَبِ

آنانمیدان فردا بدینکه این از عجب است

لَا يَدْرِي الْخَيْرَ الْمَقُولِ

را بهر آنکه سخن حق است

وَمَا تَلَا مَا لَكَ الدَّهْرُ طَافًا

و با گوینده که گفت چیست ترا که بپوشد در روزگار سستی

وَأَنْتَ مُسْتَنَ لِّبَلْبٍ بِكَ الشُّكُورُ

و حال آنکه تو پیری و شایسته نیست ترا سستی

فَهَلْ لَهَا أَفْكَرْتُ فِي الْخَيْرِ مَرَّةً

بسیر بگویم مراد را که امدیت کردم در شرب

فَأَسْكُرُ فِي ذَلِكَ التَّوَهُّمِ وَالْفِكْرُ

بسیر است کرد مرا این گمان او اندیش

لِلْفَاضِئِ النَّوْغِ الْبَصَرِ

در فاضل بنون صری است

وَرَّاجٍ مِنَ الشَّمْسِ خُلُوقٌ

در است از آفتاب با خورده تنه

بَدَتْ لَكَ فِي مَدْحٍ مِنْ نَارٍ

آشکار گشت زانده که کی در پیشانی روشن

هَوَاءٌ وَلَكِنَّهُ سَاكِنٌ

از لطافت هویت و لکن هوای کن است

كَانَ الْمُدَبِّرُ لَهَا إِلَهًا بَعِيرٌ

کویا فی دور و هند او بیست رست

نَدَّعَى ثَوْبًا مِرًّا إِلَيْهَا سَبِيحِينَ

جامه کرده است چو را از کمر بامین

وَمَاءٌ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ حَارٍ

و از صفا است لکن آب جز حار نیست

إِذَا مَالُ الْمَسْكِى وَأَبْلَسًا

هرگاه کج شود از برای تشنه شدن یا بی چوب

لَهَا قَرْصٌ كُؤُومٍ مِنَ الْجِلْدَانِ

که مراد از نای آینه است از کنار

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ

مراچه عثمان بن عبد حالدی است

فَهَا نَهَاكَ الْعَرُوسُ مُحْتَمَرَةً

پسریا در شراب را مانده عروس کلون

كَادَتْ تَكُونُ الْهَوَاءُ فِي رَجَجٍ

نزویکت که بوده است هوا از لطافت و نری

فَلَوْ نَزَى الْكَاسُ جِبْنَ تَمْرُجًا

پس اگر به پستی جام را بخت میکه آب در کمر او را

نَارُهَا الزَّجَاجُ يُلْقِيهَا

آتش است که بر کوفه است او را جام بلورین بیاورد

الْخَدَّيْنِ فِي مَخْرَجِ مِرِّ الْجُبِّ

روی در سرانه از می از جابها می آب

الْغَبِيرُ لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْعَبِيدِ

غنبر اگر نمی بودی از انکور

وَأَيُّ شَيْءٍ مِمَّا يَعْجَبُ الْعَبِيدَ

دیدار چیزی از شکست زمین شکستها

الْمَاءُ وَذَرْدٌ وَدُرٌّ فَلَبَّ

آب مر و در است که میغند در انش

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ

مراچه نام ط سنی است

وَكَانَ يَجْنِيهَا وَهَجَّةً كَاسِهَا

و کویا سکوئی شراب و نیکوئی جام او

يُخْفِي الزَّجَاجَةَ لَوْ نَهَاكَ كَانَمَا

پنهان دارد جام بلورین را رنک شراب بر کاس او

أَوْ ذَرَّةً بَيْضَاءُ بَكَرًا طَبِغَتْ

یا مر و در به سفید است دست نخورده که بر هم نمارده شده تو بر تو

وَلَهَا نَسِيمٌ كَالِثَوْبِ بَاضٍ تَنْفَسَتْ

و مر و در شبیه است مثل کستانها که می دود

نَارُ وَنُورٌ قُبْدٌ بَوِغَاءِ

آتش است و نور که بسته شده اند بفرس

فِي الْكَفِّ فَاثِمَةٌ غَيْرَ إِنَاءِ

در دست استاده است بدون ظرفی

جَبَلًا عَلَى يَأْقُوتَةَ جَمْرَاءِ

از روی سحر است و آفرین بر دوت سحر می

فِي أَوْجِهٍ الْأَرْوَاحِ وَالْأَنْدَاءِ

در رویارها و در انش

وَنُظِّلُ تَفْعَلُ بِالْمُسْوَحِ كُوشَهَا

در دیده است که می آورد بغسها جامهای و

مَا تَقَعَلُ الْقَمَرَاءُ بِالْظُلُمَاءِ

چیز برای که بجای آورد ... است ریکیا

لَعَنَكُنِي بِدَالِ عِبَاكِتِي

معدی سپهر زید عبا می رهن

وَدَعَا بِالصُّبُوحِ يَوْمًا فَجَاءَتْ

روانده بعد از صبحگاه برادر دزدی پسر آمد

قَبْنَةُ فِي بَيْتِهَا ابْرَيْفُ

کنیز که که در دست رهنش برین بود

فَدَمَنَهُ عَلَى عَقَارِ كَعْبَرِ الدَّيْ

در من سنده بود ابرین را بر سنده ای که هر گز چشم نمیرسد

صَفَا سُلَا فَمَا الزَّأُوفُ

که صاف کرد، بود سنده اساور استر آب با

مَرَّةً قَبْلَ مُرْجِهَا فَإِذَا مَا

نیم دو پیش از دور می آید با او سپهر سکه سکه

مَرَجَتْ لَذَطْعُهَا مَنْ يَذُوقُ

مروغ کز آب را کوارا کردا هم او کسی را که می چشد

وَطَفَا فَوْقَهَا فَنَاقِبِ كَالْبَا

دیده گشته بود روی شراب جابهائی مانند

قُوْتُ حُمُرٍ بِرَبْنِهَا النَّصِيفُ

با قوت سرخ که آهسته جوادا کرشش از جابریجیر

ثُمَّ كَانَ الْمِرْجُ مَاءَ سَحَابٍ

سیر بود در همیشه آب آب

لَا صَرَى اجْنُ وَلَا مَطْرُوفُ

نه از آب مده و تنگ شده دور از آب بر هم خورده و ملو طشته

لَا يَدِي الْفَجَّ الْأَضْبَهُ الشَّكْلُ

راپه الفجر صفای متعلق بناثر رهن

وَسُلَا فِ كَالْتِرَا زَكِي مِنَ الْمَسْدِ

و ساسرا که هر گز طلا و بکوتر از بوی شکست

وَأَصْفَا صَبْغًا مِنَ الرَّعْفَانِ

وصاف تر از رنگ زعفران که آناهیدم

وَكَانَ يَدَا ابْنِي تَحْتَوِيهَا

دکوا، سبک در سیرت ادرا

مِنْ جُبِّ الْعِصْبَانِ مِنْ دَسْتَبَانِ

ارجبا مار طلا در دستکش است

لَا يَدِي تَمَامِ الْوَاسِطِي

راپه تمام واسطی رهن

أَلْخَمُ شَمْسٍ فِي غِلَا لَهْ لَا ذِي

می آید در رسد در حور سرخ

تَجَرِّي وَمَطْلَعُهَا مِنَ الْخُرْدَا ذِي

که در ویدوان است و طلوعش از راه که است

وَالنَّوْرُ كَالْأَبْرِيزِ هُنَّ عَقَابِقُ

نور است مانند ابیز و نیزه های

وَلَا بِي وَزَمْرَةٍ وَجِبَا ذِي

و ... و زمره و جبا است

وَأَنْظُرْ إِلَى لَمْعِ الْبُرُوقِ كَانَتْهَا

مکمل کیم نبوی درخشید نهایی بر نهایی که کوبا آنها

يَوْمَ الْخُرَابِ صَفَائِحُ الْفُؤَادِ

در روز خرابی تنهایی می نوازدند

لِلسَّيْرِ الرَّفَا

در سفری رفاه است

فَمُدَّامَهُ صَفْرَاءُ فِي فَاوُودَةٍ

در باغ بادیه در زمین در شیشه

زَوْقَاءُ يَحْمِلُهَا يَدُ بَيْضَاءُ

گود رنگی که برداشته بود او را دست سفیدی

فَالْوَاخُ شَمْسٌ وَالْجَنَابُ كَوَاكِبُ

سپرده آفتاب است و جابه ستارگان است

وَالْكَفُّ قُطْبُ وَالْإِنَاءُ سَمَاءُ

پنج دست قطب است و ظرفش آسمان است

أَيْضًا لَهُ

نیز در او است

وَقَدْ أَضَاءَتْ نُجُومٌ بِجَلْسِنَا

و تحقیق روشن گشت ستاره را در مجلس

حَتَّى أَكْتَسَا غُرَّةً وَأَوْضَا حَا

تا آنکه پوشیده سپیدی درویشانی را

لَوْجَدَتْ دُخَانًا غَدَتْ هَبَا

اگر بسته شود بادیه ، کردد زهر خالص

أَوْ ذَابَتْ تَفَاحُنَا عِنْدَ رَا حَا

با کداحه شود سبب ، کردد شراب بگلگون

وَلَيْسَ أَيْضًا لِلسَّيْرِ الرَّفَا بِصِفِّ جَالِ الْكَاسِ كَانَتْ مَصْدَرُ

در سفری رفاه است وصف میکند جام بلور را درونش که کم باشد سرش از شراب

وَصَفْرَاءُ مَوْبِلَاءُ الْكُورُومِ شَرِبْنَاهَا

در باغ آب زینتی از آب تاکها که آشامیدم او را

عَلَى فَجْهِ صَفْرَاءُ الْغَلَاثِلِ غَضِيرُ

بر روی مسوود ، دژین جامه های بگونه

بَدَدَتْ وَضَلُ الْكَاسِ بَلَعَتْ قَوْفَهَا

پشیمانی گشت شراب زیادتی جام میخورد روی شراب

كَأَنَّ رَجْدَ زَيْتٍ بِأَكْبَلِ فَضْلِهِ

مغر زنجی که آبش کرده شود بنا بر از فشره

لِأَجْلِ امْسِيهِ الصَّابِ

برای آسوی صاب است

كَوَكَبُ الْأَصْبَاحِ لَا حَا

ستاره صبح نمایان گشت

طَالِعَاوَالَّذِيكَ ضَا حَا

در حالت طلوع و خروگر خواندن گرفت

فَاسْقَيْنَاهَا قَهْوَةً

بس با شام را شرابی

نَاسُ مِنَ الْمَسْمُورِ جُرَا حَا

که در میان کند زخم اندوه را

ذَاتِ تَشْرُكٍ كَيْسَ الزَّوْ

که بود با باشد چون تشیم کستان

يَا غُلَامِي مَا آتَى فِيهَا

ای غلام من نمی پسند در شراب

حَرَمَ الْمَاءِ وَأَبْعَدُ

حرام کند آب را بر من دور کن از

أَفْرَاحٍ أَنَا خَنِي

آیا نیامده ام من ناکه

خِرَ غَبَا لِقَطْرِ فَا حَا

که سپراز باران بود

وَلَا يَنْبُكَ جُنَا حَا

و نه در تو بکس را

وَأِنْ كَانَ مُبَا حَا

و اگر چه او مباح است

أَشْرَبِ الْمَاءِ قَرَا حَا

باشام آب را خالص نیامده

لِلْخَلْبَعِي

بر طغیان

الْوَا حُ تَفَاحٍ جَرِي حَا

شراب چو سیب سرخ کنده است

فَأَشْرَبِ عَلَى حَامِدٍ ذُو

باشام بر بسند او که احد او را

كَذَلِكَ التَّفَاحُ رَاحُ حَا

همین سیب کوی شد ای همنشین

وَلَا يَتَّبِعُ لَذَّةَ يَوْمٍ لَغْدُ

و نه در شرب لذت امروز را ببرد

لِأَبِي الْفَرَجِ الْوَارِثِ

برادر الفرج و وارث است

عَدَنَتْهَا بِالْمِزَاجِ فَأَبْتَمَتْ

بکند کردم شراب را بمیزاج آب بر خندان گشت

كَأَنَّ أَيْدِيَ الْمِزَاجِ قَدْ سَبَكَتْ

که گوی دستار آب بمنج بجهت زرگری کرده است

عَنْ بَرْدٍ نَابِتٍ عَلَى الْحَبِّ

از بکر که که روئیده بر حب بود

فِي كَأْسِهَا فِضَّةٌ عَلَى ذَهَبٍ

در جام شراب نقره را بر طلا

وَلَمْ يَأْخُذْ

و سپرد را در دست

فَأَمْرَجَ بِمِائِكَ نَارَ كَأْسِكَ وَأَسْفِنِي

باشام کنم آب شربت را در جامم مرا

وَأَشْرَبِ عَلَى زَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْ دَمِهِ

و باشام بر شکوفه های کستان ستر ای را

فَلَمْ تَمْرَجِبْ مَرَارًا يَهْجِدُ بِهِ آتِي

سپرد آب مخلوط نمودم است گمادی جو مرا بنزد

تَنْفِي الْمُحْضَرِّ دِيَا جِلِّ الشُّدْرَاءِ

که سپرد عمار را بر دوی و آتش را

لَطْفٌ ضَارَتْ مِنَ الْخَفِ مَحَلًّا

لطیف کشت شراب پس کردید از لطافت و ناز

بَحْرٌ كَجَزَى الْوُجْهِ فِي الْأَعْضَادِ

روان و جاریست مانند روانی جان در همه اعضا

لَعَبْدٌ لِلْحُسَيْنِ الصُّورِ

مربوب العن صور کے راجع است

تَقَّتْ فَكَادَتْ لَا تَرَى

صاف رفتی کشت شراب پس نزدیک شدی که نبینی

فِي كَانِيهَا إِلَّا الْخَاسَا

در جام خود مگر از سوادون

لَوْلَا الْجَنَابُ لَخَالَهَا

اگر نبود جنابهای او هر آنکه میکردند

مُنْزِلُهَا فِي لَكَاسٍ كَاسَا

آشامندگان او در جام جام را

لَا يَزِقُ كَيْفَ

مرا این دیکر راجع است

مِنْ قَهْوَةٍ عُنِقَتْ فِي ذَنْبِهَا حَبًّا

دیشد را پس که گنجه شده بود در جنبش ساهسا

كَانِيهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ فَنَبِيْلًا

کو با او در سیاهای شب فنیبل روشن است

عَرُوسٌ كَرَمَاتٌ تَخَالُ فِي جِلْدِ

دکوبه او ناکبت که آمده است میالبد در زبورای

صَفِيرٌ عَلَى رَأْسِهَا لِلْمَرْجِ الْكَلْبِلِ

رزین در سرش از در همی آب ناهمی است

كَانِيهَا بِأَكْفِ الْقَوْمِ إِذْ جَلَبَتْ

دکوبه او در دست یاران پس که بیکه آشکار شود

ذَوْبٌ مِنَ الذَّهَبِ لَا يُوْبِرُ مَحْلُولٌ

که اطله است از طلا سی خالص محلول

أَيْضًا لَا يَزِقُ كَيْفَ

بیز این دیکر راجع است

وَأَشْرَبُ مُعْتَقَةٍ كَانَ نَبِيْلًا

دیشام شراب کنه را که کو با نوبه او

مِنْكَ تَضَوَّعَهُ يَدُ الْعَطَارِ

بوی شکست است که دامنه است او را دست عطار

أَخْفَى دَبِيْكَ فِي مَفَاصِلِ شَرْبِهَا

پنهان نزد در جنبش است در مفاصل حورنه او

وَأَذَقَ الْبَطَافَا مِنْ الْمُخْذَرِ

ودقیق و نازک تر است از دوی لطافت از مده

وَكَانِيهَا وَالْكَاسُ سَا طَعْرُهَا

کو اینکه آن شراب آینه میکردن کردیده است بکین

ذَوْبٌ لِحَيْنٍ مِنْ عَقِيْقٍ جَارٍ

که اطله نقره است از عقیق روان

لَا يَزِقُ إِلَّا فِي الْوَفَا

مرا بجز وفای داد است

قُمْ يَا غُلَامُ إِلَى الْمَلَامِ

برخیز ای پسر بسوی باد

قَدْ فَاسَّغَنِي بَرْقُ الثُّغُورِ

برخیز پس بپایان مرا از برق دندان

وَتَغْنَمُ الْغَضَائِي مِنْ

و غنیمت شمار آوازه شیهای درکار را

قُمْ ذَاوِي فِي مَنَاجِيحِ

برخیز و در میان کن مرا از بادیه بجا می

قَدْ مَضَى نَوَقُ الْغَمَامِ

برخیز پس گذشت برق ابرام

دَهْرٌ يَجُودُ عَلَى الْكَوَامِ

که جور میکند بر کرام

لِلْعَالِي

مرغابی است

لَمَّا رَأَيْتُ الْمَهْمَ نَطِقُ

بسنگی بگو دهم اندوه را که شب مرا آید

ذَاوِيَّهُ بِالْوَجِاحِ

درمان نمودم او را شبیه آب برینکه

مَنْ آتَاهُ بِلَا سَلَامِ

کسی را که پاید او را بدون آذین و سلام می

الْوَجِاحِ تَزْنِي الْقَوَامِ

شب شب در میان در در کرام است

لَا يَبْرُكُ لِكُلِّ بَصِيرَةٍ

مرا بر لکک بصری است

قَدْ شَرِبْنَا عَلَى شِقَائِي دَوْصِ

نجیق است بدم بر شقایق و لاله های گلستان

صُبِغَتْ مِنْ دَمِ الْقُلُوبِ فَنَا

رنگ شد، بوی از خون دلها پس ازین جهشت

شَرِبَتْ عَمْرَةَ السَّحَابِ السَّكُوبِ

شد ای که مانند ابر چکید ابر - ریزنده بود

نُبْصَرُ إِلَّا تَخَلَّفَتْ بِالْقُلُوبِ

کو دیده نمی شود مگر آنکه پویند بسیر کرد به لسا

لِصَفَى الذِّبْرِ الْجَلِيِّ

مرا ز ذبیر طلایی است

بَدَتْ لَنَا الرِّاحُ فِي نَاحِيهِ الْجَبِ

ظاهر گشت باد در ناحیه از حجاب

بَكَرًا إِذَا زُفِجَتْ بِالْمَاءِ أَوْلَدَهَا

دو شیرازه بود که هرگاه جفت میشد آب کو می میرانید او را

أَكْرَمُهَا فِي رِفَافٍ فَذَرَفَتْهُمْ

بسی گزینم او در بار بار بیک نجیق نمره میسوزد بابت

فَحَرَقَتْ حُلَّةَ الظُّلَمَاءِ بِاللَّهَبِ

بر سوزاند چرخ تاریکی شب را با شعله آتش

أَطْفَالُ دُرٍّ عَلَى مَهْدٍ مِنَ الذَّهَبِ

بچه های مروارید است بر خواب گاهی از طلا

قَبْلَ السُّلَافِ سُلَافُ الْحِلْمِ وَالْأَدَبِ

پیش از شاد است فنار علم و ادب

بَذَلْتُ عَقْلِي صَدًا فَاجْتَنِبْتُ بِهَا

بخشش کنم هوشم را از جهت هوش و قیاس بر مردم شایسته

بِتَنَا بَكَاسَاتِهَا صَرَعْنِي وَمُطَرِنَا

شب را بر سر زویم بجا شربت بجا که اخذ شده و مطرب

أَزْوَاجُ ابْنِ سَحَابٍ يَنْتَدِرُ الْعَنَبَ

جفت میگردم زاننده ابرو را بر نهیده انگور

يُحْبِدُ أَزْوَاجَنَا مِنْ مَبْدَأِ الطَّرَبِ

بر میگرداند جانهای را با از ساز و سرودش

لِشَرَفِ الْكَذِبِ الْقُدْسِيِّ

بر شرف کذب قدسی رهت

الْيَوْمَ يَوْمٌ سُرُورٌ وَلَا سُوءٌ وَدِيهِ

امروز روز است دلربا که نیست بدی او را

مَا أَنْصَفَ الْكَاسُ مِنْ بَدَا الْفُطُورِ

انصاف نکرده است کاس که برش روئی کرد او را

فَرَوْحُ ابْنِ سَحَابٍ يَنْتَدِرُ الْعَنَبَ

پسر جفت کن زاننده ابرو را بر نهیده انگور

وَقَفَرُهَا بِاسْمٍ عَنْ كَوْلُوا الْحَبِّ

و جایگزین کند از او خدا آن است از مردوارید حبها

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

بر این بنیاد است

صَهْبَاءُ مَا لَعَنَ بِكَفِّ بَدْرُهَا

شراب بگویند که نمی درخشد بدست ساقه گرداننده اش

فَاللَّهُ مَا مَزَجَ الْمُدَامُ بِمَا ثَمَّهَا

بنحدم درهم تخت شراب با اشیر

هِيَ صَفْوَةُ الْكَرِّمِ الْكَرِيمِ فَاسْتَرَتْ

شراب گردیده ناک کریم است لیس نیزه

لُطْفُ ابْنِ الْأَهْلَكِ وَأَنْشَرَحَ

بر شرف روی را که انکه کشاده و خند ان کرد

لَكِنَّهُ مَزَجَ الْمَسْرَةَ بِالْفَرْجِ

لکن درهم و مخلوط گشت مسرود با شادی

سَرَاهَا فِي بَاخِلِ الْأَسْحَرِ

روانده او در جان بخیل که غشده و گوار

لِعَبْدِ اللَّهِ بِرَحْمَةِ الْخَطَارِ

بر عبد الله بن محمد عفا در است

وَكَا سُنُّ بِنَا آيَةَ الصُّبْحِ فِي الدُّجَى

و با جام با ده که نماید را نشانه صبح را در مار بک

مُقِطَتُهُ مَا لَمْ نَزِرْهَا مِنْ أَجْهَا

روشن کننده هشتاد امیکه نیندا و پرادر همی آب

فَمَا عَجَبًا لِلَّذِينَ لَمْ يَزِلُّوا فَهَجَهُ

بسی عجیب از روزگار که خالی نماند رودی را

وَأَوَّلُهَا شَيْخُهَا وَآخِرُهَا بَدْرٌ

و جایگزین او شرف آفتاب است و آخرش ماه است چهار

فَإِنْ جَاءَهَا جَاءَ التَّبَسُّمُ وَالْبَشَرُ

پس اگر پایید او را در می تب می پایید و تبسم کنایه

مِنَ النَّشْوَى حَتَّى الْمَاءِ يَخْفِئُهُ الْخَمْرُ

از حق حتی آب را که غایت است و او را خمر

لَحْلُولُ الْحَاوِلَةِ

مرحله ان عادتے رہت

رَأَيْتَ لَهَا شُمُوسًا فِي بُرُوجِ

میں پسنی از برای جام آفتاب ساری را در بر جا

تُزَاوِجِ الْمُسُومِ عَلَى الْخُرُوجِ

زحمت بیدار غما یکدیگر را بود پسندون و نین

إِذَا مَا لَحِزْتُ فِي الْكَاسِ صُبْتُ

هرگاه شداب در جام ریخته شود

وَأِنْ جُلِبْتُ عَلَى النَّدَمَانِ يَوْمًا

اگر تشکار کرد شراب بر همدان روزی را

لَا بُدَّ لِلْوَكَيْعِ

مرا بن و کین رہت

فَرَّقَ عَدُوًّا وَلِقَاءَ صَدِيقِ

از خوشی دشمن بود با دیدار محسوس

كَوَأَكْبُ دُرٍّ فِي سَمَاءٍ عَفِيقِ

ستاره بودند از مژدارید در آسمان عقیق

فَبِصَ فَنَارٍ مِنْ فَيْضِ شَبِيقِ

جامه ریزین روز را از جامد کلک نشتر

وَصَفَرَةٍ مَرِيضَةٍ الْكُرُومِ كَانَتْهَا

دبستان شراب ندریسی از آب ناکه که گویا او

كَأَنَّ الْجَنَابَ الْمُسْتَدِيرَ بِطُوفِهَا

دکوا با حجاب کردی که طوف میکرد و میغلطید بر روی شبرا

صَبَّتْ عَلَيْهَا الْمَاءُ حَتَّى تَغْوِيَتْ

ریخته بر شراب بر آنا اینکه بدل نمود

لَا بُدَّ لِلْمُعْزِ الْعَبْلَةِ

مرا بن معنہ عباسی رہت

أَنْتَ بَيْنَ نَوْبَيْ نَجْرٍ وَشَقَائِقِ

آند در جامد کمر نرجس و حاتم کمر شفا بق

عَلَيْهَا مِنْ جَافَا فَكُنْتُ لَوْنُ غَاشِقِ

بر او آرا از جبهه نرج پس پوشید رنگ غاشقا

وَجَزَاءُ قَبْلِ الْمَرْجِ صَفَرٌ بَعْدُ

دبستان را یکد گگون به پیش از نرج بآب نین گنت بعدا

حَكَّ وَجَنَةُ الْمُعْشَوِّ صِرَافًا لَطَوُ

کھا بت کرد در حالیکه حال صر کوه معشوقه را بر سر لکڑا

لَا بُدَّ بِنَانِ السَّحْبِ

مرا بن سار سحر سی رہت

مِنْ الْكَرَمِ نَجْفَى أَمِنْ الشَّمْسِ تَعَمَّرُ

از درخت ناکه چیده شد با آفتاب بشده شده

رَأَيْتَ رَدَّ الشَّمْسِ طُورِي وَنُفْسِي

میں پسنی حاتم آفتاب که بچیدیتو در و کشوده مینو

قَوَّاهُ مَا أَذْرَى أَتْلِكَ مُدَانَهُ

پس رفتم سخا میدانم که ان سحر الی است

إِذَا صَبَّهَا جَحْمُ الظُّلَامِ وَعَبَّهَا

هرگاه بریزد او را سح فحمان تاریکی را با شاد او را

الحسبي خجلك

مرحبین بن عثمان رحمت

يُقْتَلُ فِي نَاحِيَةِ اللَّيْلِ كَوَكْبًا

که من بوسه در نواحی شب ستاره را

إِذَا عَبَّ بِهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خَلْنُ

برگاه ساقی شراب را آن منزه از باران گمان کرد

وَقَالَ خَدْر

دکھش بن دیکری

فَرُّ يُقْتَلُ غَارِضَ الشَّمْسِ

بهرست که بوسه روی آفتاب را

وَكَاثُهُ وَالْكَاسُ فِيهِ

وگو با ساقی در جامی که جام شراب در دهن او است

لَا يَخْضَعُ عَمْرٍاءُ عَلَى السَّعْدِ الْمَغْرِبِيِّ الْغَائِضِ الْمَضِي

باین غرض مصری راست

را به خضر عمر بن سعدی مشهور

هَلَالٌ وَكَرْبِيدٌ وَإِذَا مَرَجَتْ

هال بخت ساقی و چه بسیار ظاهری در او ستاره

لَهَا الْبَدْرُ كَأَنَّ فِيهَا شَمْسٌ تَدِيرُ

مرسترا بر ماه شبیه در جام است و خودش آفتاب است که بچرخد

وَلَوْ لَا سَنَاهَا مَا تَصَوَّرَهَا الْوَهْمُ

و اگر منسوب در روشنائی تصور نمیکرد او را الذی

وَلَوْ لَا سَنَاهَا مَا تَصَوَّرَهَا الْوَهْمُ

و اگر منسوب در روشنائی تصور نمیکرد او را الذی

أَفَامَتْ بِهَا الْأَفْرَاحُ وَأَبْجَلُ الْحُمُ

بر پا شود او را شاد و پادشاه بخت از او

وَأَنْ خَطَرْتُ يَوْمًا عَلَى خَاطِرِ أَمْرِ

و اگر بگذرد شراب روزی بر خاطر مردی

لَعَادَتْ الْبَدْرُ الْوُجُوحَ وَانْبَعَثَ الْجَنَمُ

بر آفتاب بر کرد و سیمای وجوه و زنده کرد و بدن او

وَلَوْ نَضَحُوا مِنْهَا ثَوِي قَتَرٍ مَبْنِي

و اگر بپاشند از شراب خاک قتر مرده را

لَمَّا خَلَّ فِي لَيْلٍ فِي بَيْتِهِ الْجَنَمُ

هر تنه که کرد در شب زنده حال آنکه در دست او است

وَلَوْ خُضِبَتْ مِنْ كَأْسِهَا كَفِّ السُّودُ

و اگر رنگین کرد از جام شراب کف است سودده

وَنُورٌ وَلَا نَارٌ وَلَا دُورٌ وَلَا جَنَمٌ

نور نیست و آتش نیست و دور نیست و جسم نیست

صَفَاءٌ وَلَا مَاءٌ وَلَا طِفٌّ وَلَا قُوَّةٌ

صاف است و آب نیست و لطافت محض است و نبوغ است

لَا يَرِ الْمَغْرِبُ الْعَبَّاسِيَّ فِي الْخَمْرِ الْمَطْبُوقِ

بر این منزه عباسی است در وصف شراب بخت

وَقَدْ عُدَّتْ أَسْمَاءُ الْفَسَادِ وَالْإِنْتِقَادِ

و چه عدد در فساد و انتقاد

خَلِيلِي قَدْ طَابَ الشَّرَابُ الْمَوْدُ

ای دوست من خجسته شراب کز کند

فَهَا اَعْضَاؤُا فِي فَبَصَرٍ جَاخِرٍ

بهر بادشاهی را در سپهر این جام بوری

بَصُوعُ عَلَيْهَا الْمَاءُ اشْبَاكَ اَفْضَرُ

ز ذکر می مکند بر آن شراب آب شکهای لغو را

كَمَا فَوَيْتُ فِي دُرِّهِ تَوَفَّدُ

انند یافت که در مروارید به آفرید شد

لَهُ خَلْقٌ بَصْرٌ مُخَلٌّ وَتَعَفَّدُ

مرا در است خلقها همچندی که گنوده شود دستش شود

لَا اَبِي نَوَاسٍ خَيْرٌ مِنَّا

مرا به نواس من بن دانی راست

دَعَّ عَنْكَ لَوْحٌ فَاَنَّا لَلْوَمِ اغْرَاءُ

و اگر از خود علامت مرا پس بپزیند علامت آفریند

صَفَاءُ لَا تَزِلُّ الْاَخْرَاسُ بَاخِهَا

از شراب نریزی که دانه نشود غبار ساخت او را

فَاَمَّا يَبْرِيقُهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكَا

بر باشد میسوزد با این نرنگ شبی که رگبند

وَاَرْسَلَتْ مِنْهُمُ الْاَبْرُوفُ صَافِيَةً

در روان کرد از دانه این شراب صاف را

وَقَتَّ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى لَا يَلَامُهَا

رفیق بگشت از آب تا آنکه ملامت نبود او را

وَاَوْفَى بِالْبَيِّ كَانَتْ هِيَ الْمَاءُ

و دهان کنم اینچنین که او اصل در دهان

لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَرَّاءُ

اگر برخورد و تش کرد او در سنگی برخورد است سعادتی او را

فَلَا حَ مِنْ جَهْلٍ فِي الْبَيْتِ لَا اَبِي

بهر بکار تش از روی او در اطاق و سرای درخشندگی

كَأَنَّمَا اخَذَهَا بِالْعَقْلِ اَعْضَاءُ

که گویا گرفتار عقل اعضا باید ن است

لَطَافَةٌ وَجَفَاءٌ عَنْ شَكْلِهَا الْمَاءُ

از بهت لطافت و گرازی نمود آب شکل آنرا

يَحْسَبُ ابْنُ اَبِي الْاَصْحَادِ

مرحمان بن ثابت الضاروی راست

اِنَّ الْبَيَّ نَاوِلَتْنِي فَرَدَدَتْهَا

بهرینیک شراپکه دادی مرا پس برگردانم او را

كَلْنَا هَا حَلْبُ الْبَصْرِ فَاَطْلُ

هره آنها چکید سهراند بسبب ده مرا

فُلَيْتَ قُلَيْتَ فَمَا تَنَا لَمْ تُقْلَ

شراب مخلوط بود گشته تویی پس به او شراب بنیز فرو چرا

بُرُجَا جَهْ اَزْخَا هَا لِلْفَضْلِ

بجام شراپکه است گننده تر آن دو باشد برای رفاه

لَا اَبِي نَوَاسٍ

مرا به نواس راست

لَا تَبْلُ لِنَبْلٍ وَلَا تَطِيرُ لِنَبْلٍ هِنْدِ

ای بیک برای نیلی و طرب سها سوختی نند

وَأَشْرَبَ عَلَى الْوَرْدِ حَمْرًا كَالْوَرْدِ

و به جام مروارید گل شراب سرخی دانه مد نظر

كَلْنَا

كَانَ إِذَا أَخَذَ رَسْمًا خَلَقَ شَرَابًا

در جام شراب که برگاه زورفت از خلق آتش مذوق

فَالْخَمْرُ بِأَقْوَمِهِ وَالْكَاسُ لَوْلَاهُ

پس شراب با قویست جامش مردار پیوست

تَسْبِيحُكَ مِنْ عِبْدِنَا خَيْرٌ وَأَمِنْ بَدَلِهَا

می آید ما ندانم از دو چشمش شراب را و از پیشش

أَهْدُ نَحْمِرُ فِيهَا فِي الْعَيْنِ وَالْخَدِّ

در به میگردانند او را از سر می خود در چشم و در سارو

مِنْ كَيْفِ لَوْلَاهُ تَمْشُوقَةً لِقَدِّ

از آنچه ساخته که چو بر او آید و لب بد نه خست

خَيْرٌ أَمَّا لَكَ مِنْ سِكْرٍ مِنْ بَدِّ

شراب است پس نیست فرا از دوستی چاره

الْقَصِيدَةُ فِي الْمَدِيحَةِ لِصِفَاتِ قُرْبِ

نصیر چشم در وصف ساقی است در سبب الذوق است در آخر نغز لب و شکر و شکر

وَسَاقٍ جَبَّحَ لِلصُّبُوحِ دَعْوَتُهُ

و با ساقی دادی که از جهت صبحر خوانده ام او را

يَطُوفُ بِكَاسَاتِ الْخَمْرِ كَانِجٍ

در میگردد از جامهای سبزی را مانند سماره ای

وَقَدْ تَشَرَّفَ بِيَدِي الْخَوْمِ مَطَارِ

و بخت گشود به دستهای سار از جامهای انقش را

يُطِرُّهَا قَوْسُ السَّمَاءِ بِأَصْفَرِ

که آید به آن جامه را کمان آسمان برنگست زردی

كَأَذْبَالِ خُودٍ أَفْبَلَتْ فِي غَلَائِلِ

ماند دانه های کلاه خودی در سبزه ای که

فَقَامَ وَفِي أَجْفَانِهِ سِنَّةُ الْغَيْظِ

سر برخواست و در چشمانش از غوا بود

فَيَمَّا بَيْنَ مَنْقُضٍ عَلَيْنَا وَمُنْقَضِ

که در میان ما بر آید و سر دور

عَلَى الْجَوِّ كَمَا وَالْحَوَاشِي عَلَى الْأَرْضِ

که بر هوا استیناس بود و حواشی جامه بر زمین

عَلَى الْخَمْرِ فِي أَخْضَرِ نَحْتِ مَبِيعِ

بالای رنگ سر می در رنگ سبزی ریزد یک سبیدی

مُصْبَغَةٍ وَالْبَعْضُ أَقْصَى مِنْ بَعْضِ

رنگین شده که بعضی کوناه تر از بعضی دیگر است

لِعَصْدِ الدَّوْلَةِ

مرصده الدوله و میر است

لَبَسَ شُرْبُ الْكَاسِ الْإِلَافِي الْمَطَرِ

پوشته ها بدن جام شراب کرد در وقت باران

غَائِيَاتُ سَائِلَاتٍ لَيْلَتُهُ

کبریا کی که از حسن بی یارند در باینده بپوشند

مُبْرِزَاتُ الْكَاسِ مِنْ مَطْلَعِهَا

آنکه گشود جامه در صبح طلوع آن جام

وَعَيْنَا مِنْ جَوَارِي الثَّخِيرِ

در وقت خواند که از کسیرگان مسکون سحر

نَاغِيَاتُ فِي تَضَاعُفِ الْوَرْدِ

در سرباده اند در زود و در تضرع ساز و ساز گودن ساز

سَائِيَاتُ الزَّاجِ مِنْ فَاقِ الْبَشْرِ

آنها مانده شراب اند کسی واک بر تو می آید سبزه

لَعَلَّكَ تَنْجِيًا مِّنَ الدُّنْيَا

مرغزالدوله نجيبا در بن مغزالدوله

اشرب على قطر السماء الفاطر

باشام سرباران آسمان و ابر بارنده

مشمولة ايدى المزاج بكاسها

شده اينكه انگار نمه است در هي آسب بجام آن

والماء ما بين العروق مضيق

و آب ميان عروق آواز كنده است

من كفا غيد بيبيلك اذامنه

از دست زمينه كه سپريكنند و بفرديد ترا انگار ميكه راه دود

في صحن بجلد واغصن جبال الزاجر

در صحن شط درجله و چشم پوشش از مني نهي كننده

در انبى را بين نظم جواهر

مردار در اكنسده را در ميان بگيسته جواهر

مثل القيان رخصن حول الزاجر

مانند كنيزان مغيته كه رخصيه مدخل سازند

بدلال معشوق و نحوه شاطر

بفتح و نماز معشوق و خود پسني سوغ بلي بلكه

لا اله الا الله

راين نيكه است

ساق تكون من جنيح ومن عقيق

ساقى كه خلق شده بپايدى باد و ناريكى شام

بعض سوايفه لعين مراشفه

غيد است بناكوشهاى و دوبره است بهاى او

مهفهف القديب بدى جسم طربا

باريكته ندى است كه ظاهر ميكنند بدن او نشاط و طربا

فان بصر خذاه واسودت غدايره

پس بغيره بكونه ندى او و سياه بوى زلفان او

نفس نواظره خير سراوده

خواب آلوده است چشمان او بى آواز است خلقى لهاى او

مختصر الخصر عجل الكردف و افيره

باريكه ميان و ستر ستره بن است

لحم لا اله الا الله

مرحبا الله بن طمذ بن حسين است

رشاء كبد التمشرب قهوة

آه بوبره است نذاه شام چاره مى نهد شراب

فالرايح شمسه والثرى انفسه

سپهر شراب چرخ آفتاب است رسنه نرودند آن او

صفره منه في الزجاج ناهب

رنگى را كه ازو در جام برارز مشك است

اعجب بيمر في الثريا تغرب

عجب است آفتابى كه در ثريا غروب كند

فقال بعضهم

و كفت است بعض شرا

سَافٍ يَدُّ الْكَاسِ مُرَّةً
وَبِهَا بَطُوفُ كُوطَةِ الْأَسِ

بها ساف که دور کند جام را لب
و با هم بگردد بهشت شاد و شاد

فَرَى بَرَقَ الْكَاسِ فِي يَدِهِ
وَتَوَى صَافٌ يَدُهُ الْكَاسِ

سری پس روی جام را در دست او
و می سپی صاف در دست او را در جام

وَقَالَ الْآخِرُ

و گفت بهت دیگری

وَسَافٍ كَالْهَلَالِ سَعَى بَكَاسِ
بِإِقْدَارِ نَجَسٍ قَنِى وَحِينَا

و با ساف مانند ماه که شد بگردان جام
و دستم بگردان پس آتش شد در وقت

فَقُلْتُ تَأْمَلُوا يَدَ الْمُبِيرِ
سَعَى شَمْسًا وَحِينًا بِالْأُتْرَا

پس گفتم بگردان ماه شب چهارده
گفت به آفتاب را در وقت ستاره های شام

لَا بِنِ الْبَيْتِ

بر این سبزه دشت

سَافٍ خَجَفَتْ خَدَّهْ مَا شَوَتْ
عَشًا بِلَامِ عَذَارِهِ وَنُونِهِ

بها ساف که صفی روی او سبزه نکرد
سبزه را به میدان لام و نون خطش

جَدَّ الَّذِي بِمَيْبَةِ خَدَّهْ
وَجَرَى الَّذِي فِي خَدَّهْ بِمَيْبَةِ

فترده و بسته شده است شرا پیکر دست او است در گونه
دروان و جاریست سرخی گونه او در دست او

لِلْأَسْرِ الْإِنْفَا

سرخی رخسار است

أَهْلًا بِمَسْمُودٍ مِنْ يَدَيْهِ مَرَّ
تَكَامَلِ الْيُسْرِ فِيهِ فَهُوَ ضَا

مرجا باده چون آفتاب از دودست ما می
که فزون گشت بگویی در و پس بگویی به نایب

كَانَ خَيْرَهَا إِذَا مَ بِمَرْجُهَا
مِنْ جَدِّهِ أَعَصْرَتْ أَوْ مَرَّتْ بِهَا

و که شد آب آن بهتر بکه ساف می مزوج کند او را
از گونه ساف فترده شده با از لبان او

إِذَا سَفَكَ مِنَ الْمَرْجُوحِ رَاحَتُهُ
كَأَنَّكَ سَفَكَ كُوشَ الصُّرُفِ عَيْنَاهُ

هرگاه با شام از زاده مزوج دست ساف
جامی را با شام از زاده جامی باده خالص چشمان او

النَّجَسُ الْغَضُّ عَيْنَاهُ وَطَرْنُهُ
بَنَفْجٍ وَجَنَى الْوَرْدِ خَدَاهُ

بهرگز کسر نازد چشمان اوست و زلف او
زینت بخت است و کمر سرخ جیده او رخسار او است

وَقَالَ تَجَبُّهُنَّ

و گفتند پس سر را

وَنَرَى الْوَرْدَ يَدْعِي سَفَهَا

و می بینیم سر را که میگوید ار روی نادان

وَيَفَاحُ الْأَفَاحُ بُوْهِنِي

و بوسند مرا طرب و بون کمان انداخته مرا

صَحَا الْوَرْدُ هَاهُنَا عَجَلًا

خندید و باز شد مرا باور شراب و زود

لَسْنَا ذُرِّي لِقْرِطٍ خَمْرِنَا

بیستیم که بدانم از زودنی سده می آن

أَنْ دَنَاهُ مِثْلَ دَنَائِكَ

اینکه شادایی و چون نداد بهیست

أَنَّهُ أَفْتَرَّ عَنْ ثَنَائِكَ

اینکه ایتشم کرد و است از زبان تو

قَهْوَةٌ مِثْلَ عِبْرَةِ الْبَائِكِ

شرابی مانند است که بکنده از صافی

أَحْبَتَاهُ أَمْ حُبَّائِكَ

که رحمانه مراست یا رحمت ده تو

وَقَالَ الْخَجْدُ

و گفتند دیگری

بَابِي دِيمُ بَيْتِي لِي

مداست و آهویی را که کنایه روی کرد

وَأَزَانِي حُبِّي وَجَنَّتِي

و بود مرا دوستی و صبح عارض مرا

وَسَقَى بِالْكَاسِ مُتَوَعِّدًا

و نه سده سحامت شراب لرزید مرا

فَهِيَ شَمْسٌ فِي يَدَيَّ قَمِيرٍ

بسر آن نه است آفتابیت در دست

وَلَمْ أَمِنْ ذَاتِهَا طَرِبٌ

و از نیایست شدم روت خوش طرب

عَنْ رِضَى فِي طَيْبِهِ غَضَبٌ

از روی خوشنودی که در نیاست خشکینی بود

بِظِلِّهِ الصُّدُوحُ يَنْتَفِبُ

که بنار یکی زلف پنهان مبد است

كَضَرْبِ أَمِّ الْأَرْدَلِ يَنْهَبُ

به شعله اشتر بر اردو حنه شد

وَكَلَامُ عَدَبِهِمَا الشَّهْبُ

و هر یک کردن سده ما آن دو ستار که شد

فَلَمَّا بَوَّضَ الْحَبِيبُ

بسر از این حنه میرفتند جابجا

وَقَالَ الْخَجْدُ

و گفتند دیگری

أَسْكُرُ فِي الْكَلْبِ وَالْبَعْلُ

ست میورم کلب و بعل

الْكَلْبُ وَالْمَجْنُونُ وَالْكَافِرُ

کلب و مجنون و کافر

سَاقِي بِرُيُوتِي قَلْبَهُ قَسْوَةً

ساقی که بیاورد مرا دل او سخته را

وَكُلُّ سَاقِي قَلْبَهُ قَاسٍ

وهرس قی دل او سخت است

وَقَالَ اخَذَ

دخسته است دیگری

قُلْتُ مُسْتَغْطِفًا لِسَاقِي سَقَا

هنم اندو می مسد بانی مرسانی که سیراب نمود مرا

مِنْ طَلَا يُنِيلُ مَصْرًا طَبَّ كَاسٍ

از شراب روحنیر مصر پاکبسته نوجامی را

أَنْتَ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْهُ وَلَكِنْ

که تو کوارا تری بسوی من از آب و لکن

قَلْبُهُ بَلَيْنٌ وَقَلْبُكَ قَاسٍ

دل آب نرم است و دل تو سخت است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این معجز است

تَدُو عَلَيْنَا الرِّاحُ مَرَكِبٌ ذِي

دور بکشد برهنر آب از دست بجه آهوی

لَهُ لَحْظٌ عَيْنٌ تَشْتَكِي الْعَيْنُ وَفَقْدُ

که مرا و را بجه نگاه چشم که شکایت میکند درد چشم را چاره

كَأَنَّ سِلَافَ الْخَمْرِ مِرْمَاةٌ خَدَّيْهِ

که گویا چکیده شراب از آب رخساره او بجه

وَعُفُودُهَا مِنْ شَعْرَةِ الْجَحْدِ

و نوته انکورش از موی چیده او جیده شده

لِلْفِرَاحِ الصَّالِحِي

بر سبج صالحی است

مِثْلُ مِنْ جَبْرِ ذَقْبِيهِ

ست بوسه از آب و بهش

عَطِيرٌ مِنْ وَدِدٍ وَجَنَبِيهِ

نویا بود از مهر عارض سر

فَامَ قَالَا كَذَابٌ يُعَدُّ

هسته پس سبب نرین می نشاند او را

وَالدُّجَى لَوْنٌ طَرْنِيهِ

و نارنجی لب در رنگ راع او بود

فَنَقَا فِي الْخَمْرِ مِنْ يَدَيْهِ

بس آشفته مرا سدرای دست جف

وَتَنَازَاةٌ وَمُقْلَبِيهِ

و لان خود و چشم خود

لَيْسَ مِنَ الزُّفَا

مسرعی رفار است

وَكَاثِمًا أَبْدَى لَنَا بِمِثْلِهِ

دکوباشکار کرد او برای ما سه بی را

وَجَمَّالُهُ صَاعُ الْغَيْرِزِ وَبُؤْسُهُ

در خاشاک جمال او و در عذریزه بوسه

فَاحِ الْغُلَامُ يَدُهَا فِي كَاسِهَا وَكَانَ بَدْرًا لِّمَنْ يَحْمِلُ كَوْبَهَا
 روحیت سے تو کہ دور میرا داند سحراب در جہاں پس کو با ما و شب چار و ہر دہشتہ ہر ستارہ را

الفصل الثانی فی الخبایہ

صدر ششم در صفت معنی ہست می بعض سحر است

وَشَمْسٌ تَرْجَلُ فِي مَجَالِسٍ لِنَدْمَانِهَا وَتَغْتَنِّي رِيحَالَا
 و آن معنی آفتابست کہ پیرا را میرود و مجلس ہر ہمد شر را و سحرانید بدون فکر و اندیشہ
 وَلَا تَعْرِفُ الْخَنَ الْجَانِهَا إِذَا مَا يَخْفَا فَيَتَغَنَّى الْقِيَالَا
 و نشناختہست غلط را سحر صفا می او ہر گاہ پردہا می بخت آوازش پر وی کند پردہا

وَقَالَ أَخْبَرُ

دہشت ہست و بگری

وَمِنْ كَلَامِ شَيْئَانِ تَغْنِي وَاشَارَا دَفَعَا الصَّوْفَ بِضَرْبِهَا جَلِيلَا
 و بسا سحر بد کہ سر روی کو آہستہ سرائید و بلند کرد و سرود برداشت آواز را با تکی کہ بچینش در آورد از برای دل
 عَنْتَ قَلَمٌ تَبْقَى فِي جَارِحَةٍ إِلا تَمَنَّيَ لَوْ أَنَّهَا أذنُ
 سحرانید معنی پس اگر داشت در من صفائی را مگر آنکہ آرزو کرد کہ بودہ باشد ہمد کوشش

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَسْمِي صَفَهَا

دہشت ہست ابو سعید رسی صفہا می

غَنَى قَلَمُ الظَّلَامِ غُرْبَهُ غَنَى عَصَا بَشْدَوِ الْاَوْ
 سحرانید سحر بزد و برین غم و غریبی را و غنی از ما و کلمہ کبرکت سحر و او را غنی
 قَوَدَتْ الْعَيْنُ أَنْهَا أذنُ تَنَمَّعُ وَالْأَذُنُ أَنْهَا حَقْ
 پر دست داشت چشم ایکہ بودہ با کوشش کہ بشنود سر و را و دست است کوشش ایکہ بودہ چشم
 وَاللَّهِ كَوْنًا لِمَنْ يَرْمِي الْاَوْثَا نَاسًا وَابْصَرُوا عَشَقُوا
 قسم جدا اگر بودہ ما بہا و تار آدم و دیدند می معنی را و نقشہ شد ندی و را

وَقَالَ الْبَصِيرُ فِي غُلَامٍ مُنْجَلٍ

دہشت سمیع نصر سے در سحر سحرانیدہ ابلہ داری

بِأَقْرَبِ جِدِّ رَجَبٍ أَيْسَوِي فَرَادَ حُسْنًا وَزَالَتْ هُمُومُ
 از یکد آید کہتہ بیکہ رستہ از بیکہ پیرا فرمود آمد سحر می او را و عرف شد ہما

کاملاً

كَانَمَا نَتَقَى لِشَمْسٍ لَّغِيٍّ

کوباسه ایست او با قباب چاشنی

فَقَطَّطَهُ طَرَبًا بِالْجُومِ

پسر فطه زود روی در آتش آتشبار

وَقَالَ الْخَجَرُ

دکتر است دیگری

أَجْنَحِي بِحَنٍّ لِّوَجْهِهِ قَرَالِدُ

کریده هست که ساق بگردد از مر او را ماه شب دهم

وَعَدَا بِلَبْنٍ لِّحَبِّهِ الْجَلْدُ

دکتر دیده هست که برم بگردد برابر آرد از او شکم

فَلَا ذَا بَدَا فَكَانَمَا هُوَ يُوسِفُ

پسر هرگاه آشکار کرد و پس کویا او یوسف است

وَإِذَا شَدَا فَكَانَمَا دَاوُدُ

دیسرگاه برآید پس کویا داود است

وَقَالَ الْخَجَرُ فِي مَغْرِبٍ بَضْرِبٍ بِالْعَوْدِ

دکتر است دیگری در سراسر آینه سازنده

فَنَزَلْنَا لَنَا مَ بَعُودُهُ وَبَشِيرُ

مربیته است دور کار را بسازد و سهر خوف

شَادِ بِجَمْعٍ الْحَاسِنُ فِيهِ

سراپنده که جمع گشته است همه نیکو بها دارد

بَتْنِي كَانَ لِسَانِي بِمِيبِهِ

از بیکه که زبان است بدست بر آتش

وَكَا نَمَا بِمِيبِهِ فِيهِ

دکتر کویا بسازد دستش درد مان است

أَيْضًا فِي مَغْرِبٍ بَضْرِبٍ بِالْعَوْدِ

نیز در خوانند سازنده است

وَأَيْخُنُ ابْنِي مِنْ مَوَاجِبِ عَوْدِهِ

و سازنده است که آشکارا کرده است از عودات سازش

نَحْنَا أَصَحُّ بِهِ الْقُلُوبِ وَأَمْضَا

سهره ای را که شد دست نموده است بود لها را و چاه کرد

بِبَدَا إِسْحَاطَ عَلَى أَوْنَارِهِ

پیشتر که بکار کرد بر آواره سازش

نَالِ لِرَفَاقٍ بِبُخْطٍ هَاعَيْنِ الْوَضَا

میرساند باران را بخشم عین خوشنود را

لَا بِيَدِ الْوَيْلِ لِي فِي

مرا به افسوس زای است

فَوَجْهُكَ نَزَهَةُ الْإِبْصَارِ حَسَا

پسر زدی تو بستان حیثی است از نیکو

وَصَوْتُكَ مَتْنُهُ الْإِعْطَابُ

و آواز تو توست و بر خود داری گوشها است از خوشی

رَنَا ظَنِيًا وَغَنِي عَنْ دَلِيلِيَا

تا ای نگر است چون آید و سهر آید چون لبیل

وَلَا جَ شَقَابِقًا وَمَشِي قَضِيَا

دشکار گشته باشد خفاین در راه رفت مثل شاخه نازک

فِي الْأَنْفَادِ وَاللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَاللَّصَابِ عَجَا

در وصف آنکه غار و لهو و لعب و صلابت بر عباد است

إِنَّا لَفِدَحَ أَمْرُهَا عَجِبُ

در سبک برای غار کار آما نکت است

الْفَنُّ وَالنَّوَامُ وَالرَّقِيبُ

قد است ، زام است ، اورب است

وَالْحَلَسُ ثُمَّ الْنَافِسُ الْمَصْدُبُ

و صر است پس ، فن رسیده بهضمه است

وَالْمُفْضِعُ الْمُسْتَهْرُ الْفَجِبُ

و مضع مستور شده ، گرد بسته شده است

هَذَا فَتَدَجَّاءُ بِهَا التَّزَلُّبُ

بگردد از اینها سبزه زینت آنها

فِي الشَّطْرِ لِبَعْضِهِمْ

در وصف طرح در صواب است

مَا بَيْنَ خَلَيْنَ مَوْصُوفِينَ بِالْكَرَمِ

میان دو دوستی که مشفق بگرمش

أَوْضُ مِرْعَةً جَرَاءُ مِنْ أَدَمِ

برای است مریح از بوی است سحر

مِنْ عَجَبٍ أَنْ يَحْتَنِيَهَا بِسَفَلِ عَمٍّ

بدون اینکه بغیر کند در آن استند حوی را

تَذَاكَرَ الْجَرَبُ فَخَاذَ الْهَاشِبِهَا

آورد در حکر اس و کوه در برای آن شده سدر

فِي عَسْكَرٍ بَيْنَ الْجَبَلِ وَلَا يَعْلَمُ

در میان دو لشکر به طبل و علم

انْظُرْ إِلَى فِطْرٍ جَاشَتْ بِكُمْ مِهَا

طرز کنه سرور بر که که خوش آمد بهت بگرم دوست خود

وَذَا يُعْبِرُ وَعَبْرُ الْحَزْمِ لَمْ تَنْمِ

آن عادت میرد برین و حسیم حرم و مشایر بهواج

هَذَا يُعْبِرُ عَلَى هَذَا فَيَغْلِبُهُ

این عادت بر در آن پس غالب می شود او را

أَيْضًا لِلشَّطْرِ لِلشَّيْءِ الْكَرَامِ

بسر در وصف طرح بر سر می هار است

حَرًّا يَابِلُهَا الزَّكَاءُ مُنَاضِلًا

بکر را در میانه در آن ملک بر که بجا ها دنیع مارا

وَكَيْتَبَانِجٍ وَدُومِ أَزْكِيَا

در شکر سبزه و سده که است سبزه

بَيْنَ الْكَاهِ الْمُعْلَبِ مَنَازِلًا

میان سماعی که دنا کرده است در سادل را

فِي مَعْرَكَةٍ فِيمَ الزَّمَانِ مَنَازِلًا

در معرکه که نیست کرده است در روز کار و فقه برادر را

وَكَاثِبَانِ صَاحِي سَبِيرٍ مُقَوِّمًا

و کاه است صاحب سبیر مقوم را

وَكَاثِبَانِ صَاحِي سَبِيرٍ مُقَوِّمًا

در کاه است صاحب سبیر مقوم را

أَعْجَبَ بِهَا جَرَّ بَابٍ بِرَأْدِ التَّلَظُّ
چونکه سخن سخن را که بر می آید و بیکدیگر برافزوده شود

فَضَّلَ الرِّجَالَ وَلَا تُبْرِفَ نَاطِلًا
فضل مردان را و بر می آید و بیکدیگر برافزوده شود

في آيات الطير

در وصف آلات طریق

وَتَسْمَعُ فَصًّا مِّنْ كِرَانٍ وَمَقْرَنٍ
و می شنوی باز را از ساز و نوا می

إِذَا مَا مَشَتْ مِنْهُنَّ لِلْقَوْمِ فَبَنِيَّةٍ
هرگاه راه رود از ایشان برای قوم کیست

وَنَاطِلٍ بَيِّنٍ لِّلْإِنْسَانِ لَهُ
و با گوینده بیان کردنی که نیست زبانی او را

مَا ذَا لَ يَنْطِقُ طُورًا وَبَنِيَّةٍ
چونکه بگویند می آورد او را مرید و ساکت بکنند او را

فَلَمْ أَرَمْضًا وَبِأَسْوَأَ لِمَا يَكُونُ
بسیار ندیدم مضر و بی سوای او که نیست

كُنُومٌ خَمِيرٌ الصَّدْرُ مَا ذَا لَ يَكُونُ
پنهان کننده است رازینه را اما دایم که پادشاه است

كَذَاكَ خَطِيبٌ الْقَوْمِ بَرَكٌ فَضِيرٌ
همچنین است خطیب قوم سوار میشود مشیر را

وَأَصَوَاتُ ابْنِكَ شَادِي مَعْرَدًا
و آوازی و ویشتر را که می آید بکنند در حالت خوانندگی

تُمِيدُ عَوْدًا لِّخَيْرٍ زَانِمِيَّةً
کونی بکیش دما آورد است شاخ جز را از بکیش در آورد

كَأَنَّهُ مَبِيتٌ فِي كَفِّ مَجْبِيَّةٍ
گویا او مرد است در نیجه رنده گسندد او

وَعِلَّةُ النُّطُقِ فِي أَطْرَافِ مَنَشِبَةٍ
و علت نظیر در اطراف است و بهر کسده است

وَأَرَكِبُ الْإِنْفَاذَ أَبَدِي الْمَلِكَا
و اگر سوار شود را ما را انصار کند سخن را

أَجَلٌ سُرُورٌ لِلْوَرَى وَتَبَسُّمًا
برکت شادی است برای مردم و تبسم کنند

وَيُعْطَى فَضِيلًا إِنْ أَدَا التَّكَلُّفَ
و عطا کرده میشود چو بستی را اگر اراده کند نظم را

الباب الخامس في النسخ والنسخ في النسخ

باب پنجم در بهار و سایر فصلهاست

نَبِيحَ الرَّبِيعِ لِرَبْعِيَّهَا دَبَّاجَةٌ
نات بهار برای تریل معشوقه جامه دبابی

بَكَّتِ السَّمَاءُ بِهَا ذَادَ دُمُوعَهَا
گریست آسمان او باران اشک خود را

فِي حُلَّةٍ خَضْرَاءَ نَمَمَ وَشَبَاهَا
در جامه سبزی که از آینه بوج جامه کارین او را

مِنْ جَوْهَرِ الْأَنْوَارِ وَالْأَنْوَاءِ
از گوهر کجوها و بارانها

فَقَدَّتْ تَبَسُّمَ عَنْ بَجُومِ سَمَاءِ
بهر آید او که حذران او در ستاره های آسمان

حَوْلَ الرَّبِيعِ وَجِلَّةٌ صَفْرَاءُ
ماخذه بهار و در جامه زردی

للجُبْرِی

برجسته دہشت

أَنَاكَ الْبَيْعُ الطَّلُوعُ نَحَالُ ضِلْحَا
 آن ترا بہار نشہ خذہ کہ بجزایید و خذ لزم بود
 وَقَدَنْتَهُ النَّيْرُ وَفِي غَالِثِ الْبَيْعِ
 و تحقیق کہ ہمداد کرد نوروز در شب تاریک
 بَقِيَّتُهَا بَرْدُ الْبَدَنِ وَكَانَ
 بقیہ آن گل را خلی زلالہ و کوبا او
 وَمِنْ بَيْعِ الْبَيْعِ لِبَاسُهُ
 و بسیار جی کہ برگردانید بہار جاہ اوز را
 أَجَلَ فَا بَدَلُ الْعَبُوزِ بِشَاثَهُ
 از برہنہ کے پروانہ درخت ہیں بہار سحر چہما را رشتی
 وَرَقَتِ الْبَيْعِ الْبَيْعِ حَسْبُهَا
 و مار کہ و لطیف شد نیم بادنا کہ بندہ شنی اوز را

مِنْ الْجُبْرِی جَعَلَ كَادَانُ تَمَكَّنَا
 از غلبہ و حسن ما اینکہ نزدیک کہ سخن کوید
 وَأَوَّلُ وَدَّ كُنَّا لَامِسَ فُومَا
 پیش کھارا کہ بودند دیروز در خواب
 بَقِيَّتُهَا بَرْدُ الْبَدَنِ وَكَانَ
 بر آئندہ میباحث خبر را کہ بیان بود در پیش
 عَلَيْهِ كَانَتْ شَرَفٌ وَشَيْءٌ مِمَّا
 بر او چاکہ گشودہ شود جاہہ مقش آراستہ
 وَكَانَ فَذَى الْعَيْنِ ذَكَانُ فُحْرَا
 و بود حسن و غار چشم و فقی کہ بود احرام بستہ و بہنہ
 جَعَلِي بِالنَّفَائِرِ الْأَجْبَهُ فَعَمَّا
 کہ می آورد بود و فتنہای وستان و دلبران نرم بدن را

لِلْفَاضِلِ ابْنِ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

رفا سے ابے حسن علی ہمداد العزیز دہشت

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَيْعَ كَانَتْ
 یا نہستی باران ہمارا کہ کوی آئنا
 فَمِنْ بَيْعِ الظُّهْرِ فِيهِ طَلْفَةٌ
 سیر بہادر مگر کہ اشکار کردند دیار کشادہ زوئی را
 وَمِنْ رَوْضَةٍ فَضَى الشُّكْرِ وَالْأَنَا
 و بسیار غزازی کہ کند زستان جاہہ سیماش را
 سَقَمَهَا سُلَافٌ أَيْدِيًا فَأَصْبَحَتْ
 ہشامند اورا چکیدہ صاف زلال از ان سیرا پر ابریا دگر
 تَمَائِلُ سُكْرًا كَلَّمَا هَبَّتِ الْأَنْبَا
 کہ تمنا میجو از نستی و فقی کہ میوزید شیم سبھا

نَشَرْنَا عَلَى الْأَفْ وَشَيْءٌ مِمَّا
 بکث بند بر اطراف دونا جاہہ طلعت رنگ را
 فَكَانَ عَبُوسًا قَبْلَهُمْ مُقْطَبًا
 پس جوڑش رویش از آئنا و روی در ہم کشید
 فَوَشَّعَ عَطْفُهَا مَلَأَ مَطْبَعًا
 ہر زبشت داد بہار پہلو بر اورا سجائہ بکوی سخن سحر می
 تَمَائِلُ سُكْرًا كَلَّمَا هَبَّتِ الْأَنْبَا
 کہ تمنا میجو از نستی و فقی کہ میوزید شیم سبھا

وَقَالَ شَيْخُ الدِّمَشْقِيِّ الْحَجَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

و کہنے آن شمس الدین محمد ہمداد ہمداد العزیز دہشت

وُوحُ الزَّيْتَانِ هُوَ الرَّبِّيعُ فَبَكَرُوا

جان و در کار بهار است پس پیش گیر

فَاَفْرَجَ بِهِ فَلَاحَ حَرِّهِ بِقُدُّوهِ

پس خورشید شو با او که برای خورشید می آمدن او

وَالْكُورُ مَبْنِيٌّ وَخَطَا الصَّبَا

و دنیای نادانان است و وزید نهایی باوصها

وَالْغَيْمُ يَبْكِي وَالْأَفَاجِي بِاسْمِ

و ابر سبک و کلهای با بوند خندان است

وَالطَّلُ مِنْ قَوْفِ الزَّيْتَانِ كَانَهُ

و کو باطل از مال است مرغزار

وَكَاثِمًا قَطَعَتْ بِأَيْدِي مُدَاعِبٍ

و کوباکه بریده شده است کو هر با دستهای شوخ و شنگها

فَتَرَى الزَّيْتَانَ النُّورَيْنِ مُتَوَجِّعٍ

بسی می بینی بلند بهار بشکوفه های پیراهن در بر شده

وَيَاضُهَا بِالزَّهْرِ يَنْبَغِطُ

و مرغزار او را بشکوفه های پیراهن در بر شده

وَالزَّهْرُ يَنْبَغِطُ مَقْضِرٌ

و شکوفه را با پیراهن طلایی رنگت و لغوه رنگت

فَطَا الرَّبِّيعُ عَلَى الشَّوَابِ زَهْرُهُ

بسی رحله بود بهار بر زمستان با شکوفه خود

لِلصَّنْفِيِّ الدِّينِ الْحَلِيِّ

مرصفي الدين الحلي

خَلَعَ الرَّبِّيعُ عَلَى غُصُونِ الْبَلْبَانِ

پوشانید بهار بر شاخهای درخت بلان

وَمَنْتَ فُرُوعَ الدَّوْحِ خُجَّشًا

و بلند شد شاخهای درخت نالکه بکدگر رسید

وَأَقْبَلَ عَلَى اللَّذَائِ غَيْرَ مُفَكِّرٍ

در و آور بر لذتها بی اندیشه

وَقُلُ الشَّقَايَةِ فِي الْقَبَائِلِ الْآخِرِ

خرابه آن که در سقایی است در بقای سخی

يُجِيءُ الْقُلُوبَ بِشَرِّهِ الْمُعْطَرِ

زنده میکند دلها را با بوی مرعطر خود

لِبُكَائِهِ كَتَبَتْهُ الْمُسْتَبِيرِ

برای گریه او با شد خنده مراد رسید

دُوْنُ شَرِّ عَلَى بَسَاطِ الْخَيْرِ

کو هر با بند که پراکنده شدند بر فرش سبزی

فَبَدَّدَتْ عَنْهَا عُقُودَ الْجَوْهَرِ

پیرکشته شده است در او رشته های کوهر

وَمَدَّ يَدَيْهِ وَخَلَّ خَلٍّ وَمُسَوِّ

و بازو بند شده و خلیان در باشد دست بر بخت شده

وَمُطَوِّقٍ وَمُنْطَقٍ وَمُزْنٍ

و کردن بد شده و کمر بسته شده و زمار بسته شده

وَمُخَلِّقٍ وَمُدْرِهِمْ وَمُدْنٍ

و آینه شده و بوی خوش و مدبر هم و دنیار

فَعَدَّ أَنْفُسَهُ هَزِيمَ الْعَسْكَرِ

پس باید کرد و نبسته او که گزاشده است لشکرستان

جَلَا غَوَا ضِلَالُهَا عَلَى الْكُتُبَانِ

جابهایی که زیادهای او بر تنهای رنگ است

كَهْلُ الْكَبِيرِ وَأَشْبَالُ الْأَصْنَانِ

کهل تن رنگت با کبوترهای شاخا

وَتَوَجَّتْ هَامُ الْعُصُونِ وَجَّتْ

دشمن نهاده شد فرق سر شاخها و رنگین کرد

وَتَوَعَّتْ كِبَطُ الرِّبَا ضِلْفُهَا

و چند قسم شد دوش مرغزار پس شکوفه او

مِنْ ابْنِضِ بَقِيٍّ وَاصْفِرَ فَاغِ

از سبزه روشن و زرد طلاست

وَالطَّلُ بَيْرُوفٍ فِي الْجَنَابِ لِي خَطْوُ

و زلال میدزد در پهن خراسندکان کام خورا

وَالشَّمْسُ تَنْظُرُ مِنْ جِلَالِ فُرُوعِهَا

و آفتاب که میکند از میان شاخها سر او

فَاصْرِفْ هُمُوكَ بِالرَّبِيعِ وَفَصِّلْهُ

پس بگردان غمهای خورا بهار و فصل ببار

خَدَّ الرِّبَا ضِلْفُهَا النُّعْمَانِ

چهره مرغزار را کمر شایین لطفان

مُبَايُنُ الْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ

مختلف است شکهار او و رنگها بیش

مَعَ أَزْرِ ذِي صَافٍ وَاصْفِرَ فَاغِ

با کبود صاف و سرخ قرمز رنگت

وَالْغُصْنُ بِخِطَرِهِ خِطَرَةُ النَّشْوَانِ

و نهال بجزا به مانند خراسیدن نشاط مندان

نَحْوَ الْحَدِّ آثِقُ نَظَرَةِ الْخَبِرَانِ

بطرف باغها بنظر عبرت مندان

إِنَّ الرِّبْعَ هُوَ الشَّبَابُ الْفَنَاءُ

بدر سبزه بهار جوانی و باره است

لَا دَبَّكَ الْبَحْرُ بِحَبْلِ الْغَبْرِ

مرا بویگر بهر احد بهر محله عبور است

أَفْبَلُ النَّيْرِ زُقَابُ الْعَرِيشِ كَبُرُ

رو آورد نوروز مانند رو آوردن عروسی که بجزا

وَصَفَا الْجَوْصِفَاءُ الْمَيْتُ فِي الْمَدَائِنِ

و صاف شد هر امانت صفا مرثیه دهند سر برده

وَأَكْتَسَى الرَّوْضُ خُضَانًا بَنِي دُرٍّ وَصَفَرُ

و پوشانید مرغزار را از کجاء مایه ککون و قوز رنگ

وَبَدَّتْ دَائِحَةُ الْأَنْوَارِ كَالنَّارِ الْمُجْتَرِ

و آشکار گشت بوی شادمانی مانند زال غنچه آلود

هَيُونَ الْمَرْزُوقُ مِنْ غَيْرِ نِكَاحٍ تَقَطَّرُ

به چشما را بر لی کره قطره قطره بچکه

لَا خَمْلَ بَرٍّ إِلَّا بِرِجْلِ الْخَلِيقِ

نه احمق بهر اچه آید بکن خلق رهن

تَلَسَّيْتُ النُّورَ عَنْ حَسْبِ لَيْسَاءِ

مدشمن شد شکوفه از لبش برین کندم کون

وَنَمَرُكَ الْطَيْرُ فَوْقَ الْعُصْبِ دِينَ طَيْرِهِ

و بجزا آمد مرغها با لاریست خا ارن و

لَمَّا رَأَى الرَّوْضُ جِلْدًا وَجْهَ حَسَنَاءِ

چونکه دید مرغزار را که حلا شد بهر رنگ هو در او

إِنَّمَا لَيْتُ الْقُصْبُ خَبِيٍّ وَقَدْ هَمَمْتُ

و فکر کردم خشم شد مرا شادمانی بکود و رخصت کردن در او

وَكُلُّ الْأَطْلَافِ نَوَاهِ الْأَفَاحِ فَضْلُ

دکتر واد که در راه دهناسی کمر و بوز را بر برگ

وَنَبَهَتْ عَيْنُ النَّسْرِ مِنْ مَنَسْنَةٍ

و پیدایش چشمه کمر سحر بن از خواب

وَلِلْقَرَفِ قِلَاجَاتُ مُخَصَّبَةٍ

و در نظر کف دستهای حصا شده است

كَأَنَّهُمْ مِنْ عَقْفُوفٍ فِي ذُؤَافِلِكِ

مانند ستاره در عقیق رگت در بلند بیارستان

فَاجْتَدَا شَيْبَةً فِي قَفْرِ لَيْسَاهُ

و پنداشت خوشی و شک و ذان نازنین گندم کون لب

إِذَا نَاحَتْ الْوُزُوقُ فِي أَقْنَانِ كُفَاةٍ

و تشبیه سر ایدند کبوتران در شاخه درم مجده

عَلَى مَعَاصِمِ خَضِرٍ فَنَسْنَهُ الْوُزُوقُ

بر دستهای سبزی که مشدند کمرده است

مِنْ الْوُجَاحِ أَنْتَ أَشْطَانُ لَا لَاحِ

از یکپسند اسر و نودار میکند و بیاهنا سر درخشان را

لَا يَبْزُ سَعِيدٌ لَرَّيْ

مرا به سبید رسی است

الْمَرْتَانِ الْوَبِيعِ تَبَسَّمَتْ

تا لمر سبب فصل بهار را که خند او شده

كَأَنَّ عُيُونَ النَّجْمِ الْغَضَبِيَّةِ

کویا که در دیر ز کس ناره ما بین آنها

كَأَنَّ شَقِيقُوا الْبُزْفَيْنِ كَوَاكِبُ

کویا که می شقایق درخشان ستاره مانند

وَضَمَرَ خَيْلُ الضَّمَرَانِ كَانَهَا

و میراغ و آراسته نموده است شکر ضمیران را کویا آنها

وَقَدْ حَمَلَتْ سَوْسَانُهَا جُجُورَهَا

و بختی حمله کلهای سوسن او در کنار را را

وَنُورُ قَصَبٍ أَلْخَلَاوُفَ بَرَزَتْ

و شکوفه دار ساخت تا خار سینه پس پیدایش

تَخَالُ أَرْهَابُ الرِّيَاضِ خَلَاهَا

مهرنداری شکوفه های مرغزار را میان آنها

وَقَدْ شَرِبَتْ نَاءَ الْغَامَةِ فَاثَتْ

و خنق که آشامیده است آب درخت را پس خنم شده است

أَجَارِعُ مِنْ نَوَارِهَا وَخَبَائِلِ

نهار یک از شکوفه ها را و دهنه اسر که

نَشَاوِي كَرِي عَنَافَتُهُنَّ مَوَابِلِ

سنانند که از خواب کرده های آنها خنم شوند به

عَلَيْهِنَّ مَرْصُوعُ الْجَسَادِ غَلَابِلِ

که بر آنهاست از رنگ زعفران بر آید مانی

مُرَازِبُ فَوْقَ الْهَامِ مِنْهَا أَكَالِلِ

سده که کانی اند که بالای فوق آنها کبک است

وَوَاضِعُ إِلَّا أَنَّهُنَّ حَوَامِلِ

که شیر دهند اند که آنکه حامله هستند

أَصَابِعُ لَمْ يَخْلُقْ لَهَا نَامِلِ

انگشتانی که از به تشه و بهر آنها است

مَصَابِيحُ لَيْلٍ مَا لَهَا فَنَائِلِ

جواهدی شبی که نیست مرا آنها را مستبها

كَأَنَّهُنَّ الشَّارِبُ الْمَتَابِلِ

چنانکه هم و دوتا می شود شرباب و خوار خمار

الفصل الثاني في بيان كيفية الخيل

وَلِلْجَنَانِ الرَّبِيِّ رَبُّهُ يَتَّقُ كَمَا

در معنی را از در جند یا سپید است که چاک شود چنانکه

وَلِلْشَفَائِيُونَ لَأَحَ الْعَرَاهَا

در شقایق را اگر اشکار شود کمر عیار مراد را

وَلِلْحَدَائِقِ مِنْ أَنْوَارِهَا حَذَفٌ

در باغها را از شکوفه های آنها چشمتها است

وَلِلْبَيْتِ إِذَا ابْتَلَكْ غَائِمَةٌ

در سیمهرگاه که زد و تکان کرد و ابروای او

وَالنُّورُ مُنْتَشِرٌ بَيْنَ الْبَهَارِ كَمَا

و شکوفه برانگیز شده است میان شکوفه بهار چنانچه

وَالرُّوضُ بِالْخَيْرِ الْخَيْرِ مُتَشِعٌ

در مزار بسز بیا می تیز و رنگ زینت داده شده است

وَفِي الْوَهْدِ زَائِي تَبْتُ كَمَا

در زمینای تبت فرشتگی سترده است چنانکه

فَلَوَدَّ أَنْ حُسْنَهَا حُورُ الْجَنَانِ عِدَّةٌ

بسرگاه چندی بگوئی او را حور هستی

لِلْقَلْبِ التَّوْفِيقِ

مرقا فی فی

نَحْنُ فِي بَابِ الْبُحْرِ فِي أَزْجَانِهَا

بخوا آمد در غنای سدا بنده در اطراف آن باغ

وَعَفَافَتْ نِلَاقُ الْعُصُونِ فَكَرَتْ

و هم آغوش شد نداین شاخا سر پا آورد

رَبِّعَ الْوَبِيعُ بِهَا فَخَاكَ كَفَتْ

از کام گرفت و منزل کرد بهار در آن باغ پس بخت گرفت

لِلذَّجْرِ جِبُّ عَلَى الْأَفَاقِ مَرْدُودٌ

در ابر را که پادشاه است که در اطراف بنا کند و کرده شده است

سَوَائِفُ وَخَدُودُهَا صَوْدُ

بانگوشهاست و صرعاست که جانب آنها ردیهاست

كَالَّذِي فِيهَا دُمُوعُ الْطَلِّ مَشْهُودٌ

مانند مردار که در او اشکهای زلال برانگیز شده است

ذَبِيلٌ عَلَى فُتَيْمِ الْأَزْهَارِ فَجُورٌ

دامنی است بر فرق شکوفه کشیده شده

بُخَالِطُ الْوَرْدِ الْبَيْضِ الدَّنَائِرُ

بمختلط شود با وردن نقره دینار است درو

تَوَفُّ مُجْتَثَلَةٌ فِيهَا الْأَزَاهِيرُ

شکفتاب میروند ابروای سرپا پستی که در او است شکوفه

عَلَى الْأَكَامِ خَيْرُ الْوَسْطِ مَشْهُودٌ

در زمینای فراز جامه های رنگین بین کرده شده است

تَهْوِي وَتَقْصُ شَوْقًا تَحْوَاهَا الْهَوْدُ

که نشاط آید و در رقص آید بجانب خود

مَنْ جَاءَ بِقِلْ لَهْ الْبَقِيلُ الْأَوَّلُ

بنوای مزج که کم و بسکت مراد را نوای تغیر اول

يَوْمَ الْوُدَاعِ وَعِجْهُ هُمَيْرٌ جَلُّ

زد و جسد انبرادر حالیکه کاروان آنها کوچ کند

حُلَا بِيهَا عَقْدُ الْمُسُومِ تَحْلَلُ

جایگاهی که بآنها کرده اند بهما کشوده میسود

قَدْ نَجَّيْتُمْ مَوْسَى وَهَارُونَ

پس برآوردید موسی و هارون را از بندگی فرعون و از آتش که در پیشگاه او بود

فَقَالَ ذَا عَيْنَا وَذَا عُرَاوَدَا

پس بپنداری این چشم و آنرا و دندان و آنرا

وَمَدَّيْنَاهُ وَمُفْرَدٍ وَمَهْلِكٍ

و دو بازو و دو دست و دو کشته کننده را

نَحْنُ ابْعَضُضُ نَارَهُ وَبُعْتَلُ

چهره که گردیده میشود بیک ناله و بوسیده میشود

لَا بُرَّ الْعَوَانِي لِي

در این عوادل راست

قَالَ اَرْضُ مُخَضَّرَةٌ بِحُكِّي وَمُرْدَةٌ

پس زمین سبز شده است بکجایت میکند زمرد را

وَلَا اَنَا بِرِضِيكَ فِي حَلِّهَا

در مشکو نهارا خنده است در پستانهای خود

كَانَ تَعَزُّدٌ وَزِيَّ الصَّاحِبِ

کو با کف دست به کوبیدن و زبانه کشیدن آن

وَالنَّوْرُ دُرٌّ عَلَى الْاَعْصَانِ مُنْتَظَمٌ

و مشکو فلها مروارید مذ که بر شاخها بکیده شده اند

كَأَنَّ نَعُورَ الْبَيْضِ تَبْتَسِمُ

کو با آنها دندانهای ما زینا خند که می کنند

أَرْجَا زُرُّوْثَ لَا اِنْفَا عَجْمُ

در زار مروارید شاعر است مگر اینکه او بزبان عجم است

وَقَالَ خُذْ

و گفت بهت بخور

مَرَرْتُ عَلَى رِيَاضٍ مِنْ شَقِيقٍ

گذشتم بر مرغزاری از کمر شقیق

فَذَكَرْتِ الْجَيْبِ وَوَجَنِبَهُ

پس یاد آوردم او را دوست و دو طرف روی او

كَأَنِّي رَطَنٌ كُوشٌ مِنْ عَقِيقٍ

چنانکه ترشیده شد کاشانی از عقیق

فَكَدْتُ اشْقُ جَيْبِي لِلشَّقِيقِ

بیش و یک شدم که چاک کنم کربان خود را برای کمر شقیق

لَا حَمْدَ لِي بِالْجَنَةِ لَخَلْفِ

راحمه بهر ای محسن ظریف است

وَبَرَجَتْ غُبُ الْفِيَّانِ وَقَدْ

و آراسته شده اند از زبیاں مبرایند و در حالیکه دیدند

وَأَفَرُّ نَفْسًا فَاحِجًا مُنْجِبًا

و دندان کشنده و ناله برآوردن از تعجب

وَنَكَاتٍ بِالْمَرْزُوقَةِ وَدِدَهَا

و بیار است با فطره ابروی هر که در مرغزار

وَجَهَ الرِّبَا ضِلُوحٌ مِنْ جِلِّ الْبَحْرِ

روی مرغزار را بهد رحمت از درج است وحت

إِذْ كَلَلْتُ يَدَ السَّحَابِ بِالْأُذَى

زیرا که کو مردار کردم ابرو دست ابرو بر و ابرو

فَغَيْبَتْ كَيْفَ الْمَاءِ لَمْ يَغْفِ الشُّرَى

پس غیب کردم که بنور است جو رستن بینه فلان

وَسَقَتِ كَوْسُ الظِّلِّ مَبْنِيَّ نَوْرِهَا

وَتَبَّكَّ مَبْنِيَّ جَاهِهَا زِلَالَهُ دَانِ مَكُونَهُ اشْرَارِهَا

وَكَاثِمًا ذَاكَ الْوَنَاءُ خُجْرِيْدُهُ

وَكَاثِمًا مَرِغَ زَادَهُ نَزِيْنُ دَوْلَتِهَا

فَعَلَّتْ اَوَّلَ الْمَلِكِ بِالْفَوْدِ لِحْمَرِ

بِسْرِ الشَّمْرِ اَيْكَةً مُكْنَتُهَا كُلَّ حَبْرٍ شَدِيدِهَا

بَسْدِي نَوَاطِرُهَا الْفُتُوْنُ لِيْنِ قَطَرِ

كَمِ دِيْدِي قُوْدٍ جَهَنَّمَا سَمِيَتْهَا قُدْرَةُهَا اِبْرَائِيْمُ نَكْرُهَا

اَيْضًا لَهُ

بِسْمِ مَرَاوَرِاسِ

وَنَاحَتْ عَلَى الْعَبْدَانِ هَانِقَةُ الصُّحَى

وَبُحُوْلَةُ بَرِّهَا مَسْرُودَةٌ كُنْزُهُ جَانِحَةُهَا

وَعَصَفَتْ عُيُونُ الْكَرَجِ الْجُفَى غِلْدَ

دَفْرِهَا جَهَنَّمَا سَمِيَتْهَا نَكْسُ نَارِهَا وَنَفْسُهَا

وَدَبَ غِدَاؤُهَا لَاسِيَةً فِي خَدَوْدِهَا

وَبَسْمِيَّ جَنِيْدٍ خَطِّهَا سِرِّهَا وَجَهْرُهَا كَرَمُهَا

وَأَبْدَتْ عُيُونُ الْجَلْبَانِ رَاشِدَةً

وَعَلَمُهَا كَرَمُهَا سَمِيَتْهَا كَلَامُهَا وَحَشِيْدَةُهَا

لَدَى وَضْعِهَا أَبْدَتْ سَمْلَةً زَمْرَةً

نَزْدَ مَرِغَرِهَا كَمِ ظَاهِرِهَا سَمَانُ زَمْرِيْنِهَا

بَنَاتُ عُيُونِ الْكَلِّ فِي أَنْجُمِ الزَّهْرِ

بِسْرِ كَرَمِهَا مَرَاوَرِاسُهَا سَمِيَتْهَا رَسْمُهَا وَرَسْمُهَا

قَبَسَمَ نَعْرَ الزَّهْرِ عَنْ جَبِّ الْقَطْرِ

خَدَّهَا مَسْرُودَةٌ دَانِهَا مَكُونَةُهَا وَنَفْسُهَا

كَمَا جَالُ ضَنْغِ الظِّلِّ فِي وَجْدِ النَّهْرِ

هَيْكَلُهَا كَمِ بَحْرَانِهَا زَلْفُهَا سَمِيَتْهَا وَجْهُهَا

مُرَكَّبٌ فِي مَرَامِ عَظَافِهَا الْخَضِرِ

كَمِ بَحْرَانِهَا سَمِيَتْهَا كَمِ مَرَامِهَا وَنَفْسُهَا

عَلَيْهَا أَنْجُومٌ قَدْ طَلَعْنَ مِنَ الشَّرِّ

كَمِ بَرَادِهَا سَمِيَتْهَا رَاشِدَةُهَا طَلُوعُهَا وَنَفْسُهَا

لِيَبْضُمَا

بِسْمِ مَرِغَرِهَا

فَعَلَّتْ اَوَّلَ الْمَلِكِ بِالْفَوْدِ لِحْمَرِ

بِسْرِ الشَّمْرِ اَيْكَةً مُكْنَتُهَا كُلَّ حَبْرٍ شَدِيدِهَا

بَسْدِي نَوَاطِرُهَا الْفُتُوْنُ لِيْنِ قَطَرِ

كَمِ دِيْدِي قُوْدٍ جَهَنَّمَا سَمِيَتْهَا قُدْرَةُهَا اِبْرَائِيْمُ نَكْرُهَا

بَسْمِيَّ جَنِيْدٍ خَطِّهَا سِرِّهَا وَجَهْرُهَا كَرَمُهَا

وَأَبْدَتْ عُيُونُ الْجَلْبَانِ رَاشِدَةً

وَعَلَمُهَا كَرَمُهَا سَمِيَتْهَا كَلَامُهَا وَحَشِيْدَةُهَا

لَدَى وَضْعِهَا أَبْدَتْ سَمْلَةً زَمْرَةً

نَزْدَ مَرِغَرِهَا كَمِ ظَاهِرِهَا سَمَانُ زَمْرِيْنِهَا

لِيَبْضُمَا

بِسْمِ مَرِغَرِهَا

فَعَلَّتْ اَوَّلَ الْمَلِكِ بِالْفَوْدِ لِحْمَرِ

بِسْرِ الشَّمْرِ اَيْكَةً مُكْنَتُهَا كُلَّ حَبْرٍ شَدِيدِهَا

بَسْدِي نَوَاطِرُهَا الْفُتُوْنُ لِيْنِ قَطَرِ

كَمِ دِيْدِي قُوْدٍ جَهَنَّمَا سَمِيَتْهَا قُدْرَةُهَا اِبْرَائِيْمُ نَكْرُهَا

بَسْمِيَّ جَنِيْدٍ خَطِّهَا سِرِّهَا وَجَهْرُهَا كَرَمُهَا

وَأَبْدَتْ عُيُونُ الْجَلْبَانِ رَاشِدَةً

وَعَلَمُهَا كَرَمُهَا سَمِيَتْهَا كَلَامُهَا وَحَشِيْدَةُهَا

لَدَى وَضْعِهَا أَبْدَتْ سَمْلَةً زَمْرَةً

نَزْدَ مَرِغَرِهَا كَمِ ظَاهِرِهَا سَمَانُ زَمْرِيْنِهَا

بِسْمِ مَرِغَرِهَا

بَسَدُ الْخِيَالِ عُصُونُهَا فِي مَنَاءِ

ظاهر میشود کس شاخهای او در آب آن بستان

فَكَانَ نَمَاهُ مَوْعِظَةً مَّتَّقُوا شَوْ

پسر که او بند و سنی است نفس پخته شده

وَقَالَ الْخَيْرُ

دکتر است دیگر است

لَمْ لَا أَهْبِمْ إِلَى الزَّيْبِاضِ وَحُضْنِهَا

چرا بنویسم بنایم بسوی مرغزار و یکنوعی او

وَأَظِلُّ مِنْهَا تَحْتَ ظِلِّ صَافِي

و ب ب در آیم از او در سایه ب صاف روشنی

وَالزَّهْرُ جَنَانِي بِغَيْرِ بَاسِمٍ

و شکوفه زده کرد مرا با دندان خنده بکننده

وَالْمَاءُ وَأَنَا فِي قَلْبِ صَافِي

و آب و سبب مرا بدول صاف

فِي الْأَشْجَارِ وَالْبَطْنِ

در درختها و باغ است

كَانَ الزَّيْبِاضُ وَانْفَادُهُ

کوبان سراز و جوی بارای او

وَأَعْصَانُ أَنْهَارِهَا النَّصْرُ

دش خدای نازک جو بار

طَوَّافٌ وَبُنْجَلٌ لَا أَجْلُ

طاووسانند که جلوه میکنند بی پای

أَوَافِمْ تَشْعِي بِلَا أَزْوَاسٍ

دورایم بند که بشتاب بیرون بی همرا

فِي الْبَيْتِ لِبَعْضِهِمْ

در بستان مرصعی نشان راست

كَانَ الْخَرْقُ قَدْ شَقَّتْ عَلَيْهِمَا

کوباسینه خرق که چاک شده است بر او

لَطَائِمُهَا إِذَا طَلَتْ بُهَاهَا

شکوه و بویای خوش او و تیکه زار و دراز کرد بر او

عَلَى أَوْدَاقِهَا وَشَتَاتٌ طَلُّ

بر کهای و قطره می ژاله است

كَبِيرٌ قَدْ تَعَرَّى وَجَنَانُهَا

مانند زنبی که عرق کند و در رضا او

وَمِنْ جَبَلِ الْغَايِمِ طَاعُودٌ

و از دانه باران مراد او کردن بند است

مُفَصَّلَةٌ بِنَاطِطٍ عَلَى طَلَاها

که فاصره داشته شده به اندوخته بسته شده است بر او

سَبَقُ الْبَرْقِ مِنْ جَبَرَاتٍ

چاک میکند برق از ابرای سیاه

جُودًا قَدْ تَعَرَّى عِلْجَانُهَا

کوباشنا بیکه نموده است بر بار او

كَانَ الشَّمْسُ إِذْ تَجَفَّوْا بَرْدًا

کوباشنا بیکه فتنه که بنان کرد و بید شد

عَبْدٌ تَلَّى مَعْشَرَ لَزْمَتِهَا

دیده خردمند طایفه است که بیرون میاید از خیزه

فَيَسْرُهَا الْجَاهِلُ وَطُورًا بَيْنَ لَمَّا وَلَا تَفْجُرُهَا

پس بر میان خفته شود او را خفا و سر هنگام چنگد او را و پاسے بینا زد جای خود را

فِي الْأَشْيَاءِ لِبَعْضِهِمْ

در درختها بر بعض ایشان است

أَغْصَانُ وَدُرِّ زَيْتٍ بَدَلًا لَدَدِّ أَجْيَادُهَا بِخَارِقٍ وَعُفُودٍ

شاخها سرکه که آید است و ستامی باران گردنهای آنها را بگردن بنده و عذابها

فَوَهَّجَتْ كَسَارِجَ وَتَارِجَتِ كَوَافِحُ وَتَدَجَّتْ كَبُورُودٍ

پس افروخته شده است مانند سوراخها و دریا شده مانند نایهای شکسته و دریا آید است و مانند دریا

وَبَنَلَتْ كَكُواكِبَ تَبَرَّجَتْ كَكُواكِبُ وَفَضَّرَجَتْ كَكُودٍ

و درختان شده مانند ستارگان و آید است مانند دریا باریان و درختان گشته مانند درختها را

فِي الْبُشَا

در باغها

حَتَّى يَبْرُوكَ الْفَيَانُ تَلَحُّفَ خُضْرَ الْجَبْرِ عَلَى قَوَامٍ مُعَدِّلٍ

زده شود بهشت باغ بر آید مانند سرایان که بخوابند از هر سبزه بود معادل اندازے

فَكَانَهَا وَالْوَجْجُ جَاءَ بِمَبْلُهَا تَبَغَّى التَّعَانُفُ ثُمَّ تَمْنَعُهَا الْجَلَلُ

پس کو با سر و درختان که آید با و که هم کند او را بخوابد هم آغوشی و برش را پس باز بیدار او را و شرم

أَيُّهَا الْبُشَا وَالْبُشَا

بشرا و بشرا

وَجِنَانٍ كَانَتْ نَسْرَتُ فَوْقَ تَرَاهَا جَبْرُ خَضْرَاءُ

و فلز اینست که کو با کسر و ده بالای فاک از هر سبزه

أَعْبَى الْفَرْجِ الْجَبْرِ يُجْمُومُ وَخَضِرَاءُ الْوِثَاخِ فِيهَا سَمَاءُ

جبهه بر کسر جبهه شد و سبزه و ده و سبزه و سبزه و ده و ده و ده

فِي الْأَشْيَاءِ وَالْبُشَا

در درختها و در باغها

نَطَوَسْنَا الْأَشْيَاءَ رُزْنًا وَخَمْنًا جَدَّوْلًا أَيْ تَنْسَابُ تَحْكِي الْأَفْجَا

در درختها و در درختها و در درختها و در درختها و در درختها و در درختها

غُصُونُ كَهَامَانِ الْفَيَّانِ وَقَوْهَا

شاهانست مانند قدامت سواران و در بالای آنها

طُيُورُ تَحْتَ كَالْفَيَّانِ سَوَارِگَا

طیرانند که میسرند مانند کیرکان خوانند با شاکت کجی

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

اَنْظُرْ لِي الْاَغْصَانِ كَيْفَ تَعَانَتْ

بگو شاخ را که چگونه هم آغوش شدند

وَتَفَارَقَتْ بَعْدَ التَّعَانُوتِ رَجَا

و جدا شدند بعد از هم آغوش که برگردند بودند

كَالضَّبِّ حَاوِلَ قُبْلَةٍ مِرَالِفِهِ

مانند حاشی که اراده کند بوسه از دلا رام حق

قَوَى الْمُرَاقِبُ فَاَنْتَكُنَا مَرَجَا

پس پسند رفیب را پس منم شود که برگردد

لِلْمَلِكِ الَّذِي مَجَى بِالْحَيِّ بِنِي

بر سر آیدین محمد جویی راست

وَالرَّوْضُ مِرَالِفِهِ غَمِي

و گلزار از سر ایند که بی نبارست

مِنْ قَرْطِ تَقَرُّدِ الْبَلَدِ اَبِل

از ز یادنی سر باد ببرد

وَالْاَنْهَارُ مِرَالِفِهِ مَلَانِي

و جویبار از آب حلو و پو شدند

وَالْغُصْنُ مِرَالِفِهِ مَبِيلِي

و شاخه از سیم در پیج و خم اند

وَالْقَطْرُ عَلَى الْبَهَارِ مَهْنِي

و قطره باران بر شکوفه فرد میریزد

كَالْتَمَعُ عَلَى الْخُدُودِ سَائِلِي

مانند اشک که بر خنود روان کرد

نَارِجٌ عَلَى الْغُصُونِ يَبْدُو

و نارنج بر شاخه پدیدار شده است

بِالْاَيْلِ كَانَتْ مَشَاعِلِي

در شب کو با که آنها مشعل است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

بَسَا بَيْنَهَا لِلْسَّكِّ فِيهَا رَوَاجُ

با غنای آن بوی شک است در آن

وَأَسْجَارُهَا لِلرَّجِّ فِيهَا مَلَايِبُ

در رخسان آن مر باد در آن بازها است

كَأَنَّ هَبْرَ الرَّجِّ بَيْنَ غُصُونِهَا

کویا آواز باد بین شاخه سر او

صَرٌّ وَأَمْسَتْ بَيْنَهُمْ بَقَائِبُ

آواز سحی که شام کرده است میان آنها غناب کیده

كَأَنَّ الْفَيَّابَ الْخُرْفِيَّ الْكَوَاكِبُ

کویا قبه ای سفید در او ستاره کان

نَضِي كَمَا أَمْسَتْ نَضِي الْكَوَاكِبُ

درخشانند چنانکه در شام بیدر خند ستاره کان

كَأَقْتَبِ الْمَسْكِ بَيْنَ رُحَاهَا

که باریزه بینه اسر شکست و بین خاک او

وَمِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْهَا

و از زیر جویبارهای او روان میشود آنها ای او

كَأَنَّ مَجَادِبَهَا سَابِكُ قِصَّةٍ

که اینها را در نظر داشته که احسن شده است

إِذَا مَا تَهَادَّتْهُ الْغُصَا وَالْجَنَائِبُ

و تشبیه بجوانه در او باد صبا و جنب

فَتَابَعَتْهُ مِنْهَا وَمِنْهَا سَوَاكِبُ

پس بعضی از آنها روان است و بعضی آنها استاده است

تَذَابُ وَأَسْيَافُ فَتَرَقَّوْا ضَبُّ

که آب کشیده و شمشیر اسر زده است که برزد

لَا يَدْرِي أَيْنَ حِينُ

مرا چه و از آن سپهر عدان است

أَنْظُرُ إِلَى زَهْرِ الرَّبِيعِ

بجز شکوفه بهار را

وَإِذَا الزَّوْجُ جَرَى عَلَى

و هرگاه بودا روان گردد بر او

نَشْرَتِ عَلَى بَيْضِ الصَّغَايِرِ

پراکنده بر صفای بچه

وَالْمَاءُ فِي بَوَكِ الْبَدِيعِ

و آب را در عرض تازه

فِي الذَّهَابِ فِي الرَّجْمِ

در روشن دور بر گشتن

بَيْنَنَا جَلَقَ الذُّرُوعِ

این و حلقه بچه زره را

وَالْقَضَاءُ التَّنَوُّعُ فِي الْبَصَرِ

و فاصله تنوعی بصری است

وَيَا ضَرَاكَ لَيْسَ الثَّرَا

بیاغزازی که باشد است برای آنها ستاره ثرا

تَرَى الْغَيْثُ دَرَدَ مَعَ عَلَيْهَا

که رانده کرد باران مردار و شکست و ابر او

أَفْوَانُ مِمَّا نَقَى لِيُثَبِّقَ

همراه است که هم آغوشست با هم شفا

وَعِجُونٌ مِنْ جَرَّتِ

و صید است او بجز نه خود را است

وَكَانَ الْبَقِيَّةُ جِبْرِتِ

و بجا بکسر است و نیز که برادر

خَلَا لَكُنْ عَزْلُهَا لِلرُّغُودِ

جایگاه بجز باشد برای رعدا رشتن ریمان او

فَقَلَّتْ بِمِثْلِ دُرِّ الْعُقُودِ

پس آهسته گشت مانند مردار کرد آن بسا

كُثُورٍ تَقْصُ وَرْدًا الْجُدُودِ

باندند زلفانی که کوز نقل رضا را

كَيْونَ مَوْصُولَةٍ التَّهْيِ

باند جشمانی که پیوسته اند به خوابی او

ظِلُّهُ الصُّدُوحِ فِي خُدُودِ الْغُدُ

نارکی زلفت در رخساره و باز تابان رسم بدن

وَكَانَ النَّدَى عَلَيْهَا دُمُوعٌ

و کوبان زلاله بر روی او اشکها ریخت

وَنَجْوُونِ مَنجُونٍ غَيْرِ بَغِيضٍ

از ترکان در دندنی بیاض و بیست

لِلشَّكْرِ الْوَفَا

بر سبوی وفا رفاقت

وَحَدَّثَ ثِقْلَ سَبَبِكَ وَشَيْءٌ بَرُودِيَا

بسا با غنا که کردار یکنه ترا نشن بر دوا را

يَجْرِي الْبَنِيْمُ خِلَالَهَا وَكَانَتْ نَمَّا

روزمه بنو نسیم ایان او کوباکه

بَانَتْ قُلُوبُ الْحُلَّيْخِ تَحْقِيقُ بَيْنَهَا

شب برور آرد دلهای شکست سالی که می جلد بین او

حَتَّى تَشَبَّهُهَا سَابِيبُ عَبَّيْرَةٍ

تا آنکه آید بهنو و او را با ساسه بر عقل بگو

غُمِسَتْ فُضُولُ زِيَادَتِهِ فِي الْغَبَرِ

برده شده است زیاده نهای او در غم

بُخُوفُ ذَاتِهَا بِالسَّكَايِبِ الْمَطِيرِ

بجیدن هماره ابر بارنده او

وَقَالَ خَدَرٌ

دکتر است دیگر

وَابَتْ أَزْهَارُهَا بِالطَّلِمْ مَمْرَجًا

دیدم شکوفه های گلزار را با زلاله می آید شده

كُنْ بِمَوْضِعِهَا مِمَّا مَكَاتُ وَتَوْبَتُهَا

بسم زعفران او شکست است و خاک او

كَانَتْهَا خَدُّ خُودِ حَفَّ بِالْعَبَرِ

که با آن رخسار زن شد بکمرت که فکری نرفته است

كَانَتْهَا مَرْجَبٌ بِالْعَبَرِ الْعَقَرِ

که با آینه شده است بهر بیوه

لِلخَبَرِ أَرْزَى

در خبر او ریز است

رَوَّضَهُ وَأَضَاهَا النَّدَى فَعَدَّ

سازم غوار که صفا داد بهت در ایوان پس یاد کرد

فَنَشِيبُ فِيهَا أَيْدِي الْقَوْبِجِ لَنَا

بیکسرو در او دستهای چهار برای ما

كَانَتْهَا شَقٌّ مَرِيضًا بِهَا

که با که چاک شده است از کلهای رشتن او

تَمَّتْ تَبَدُّلُهَا كَانَتْهَا حَذَقٌ

پس به کار شد که کما آنها حشمت با

لَهَا مِنَ الزَّهْرِ الْجَمُّ وَفَسَّرَ

که مراور بود از شکوفه ها سناری و فسرده

تَوْبًا مِنَ الْوَشْيِ حَاكَةً الْفَطْرِ

عابدی که با توست او را نظر سازد ال

عَلَى بَاهَا مَطَاوِفُ خَصَرِ

بر روی ای و حاکمه بر سر

أَجْنَانِيَا مِنْ دِيْمَانِيَا جَمْرُ

نمونه ای آماره حوید ای بیان سحر

الفصل الثالث في الجرح في بعض من ظلال الفصول

صل سبتم در خوان مر بعض بیان رشت و بانه فصاحت

وَالْغُصْنُ خَوْفَ جُودِ الْبَرِّ تَحْتِ	وَجُودُهُ أَزْدَادُهُ قَصْفُ مَنْ دُغِرَ
نهال از ترس لشکرای سرورسان است	روی برکهای او زرد شده است از بیم دغیر
تَحْتِ أَزْدَادِهَا تَرَى عَلَى عَمَلِ	كَأَنَّهُ ظَاهِرًا لِبِرِّهِ بِالشُّرَى
رو میریزد برکهای او بی در پی بشنا ب	چنانکه با بهره آشفتل سعاد مغروردا
تَرَى لَدُنَّ بَرِّهِ بِالْمِرَاوِ قَدْ نَبِثَتْ	إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْأَوْدَادِ فِي الْغُدُرِ
می بینی اشرف ارا که در آینه بر آکنده شده است	مرکاب مکری برکها سر دشت را در دوی آکبردا

وَقَالَ الْخَدِرُ

دکنه ب و جری

وَعَدَا السَّحَابُ تَكَادُ تَنْجِبُ بِالْأَيِّ	أَذْيَالُ السَّحَابِ حَالِكُ الْجَلَابِ
و بادداد کرد ای که نزدیک بود بکشته محاک	دامنا سے سیاه ایرامن سیا هیل را
وَقَرَى السَّمَاءَ إِذَا اسْتَفْ رِيَابُهُ	فَكَأَنَّهَا لِحِفَّتِ جَنَاحِ غُرَابِ
و می سپیدی آسمان را وقتی نزدیک شود بزمین اراو	بس که کلا عود مجبور است از بال غراب

لَا بُرِّ الْمُعْتَرِ فِي الشَّمْسِ خَلْفَ الْغَمَامِ

را برین معتزات در آفتاب عقبه ابر

نَظِيلُ الشَّمْسِ مَعْنَا بِلَا	بَرِّضُ مَنْ دَفِ مِنْ خَلْفِ سَتَرِ
نام کر آفتاب که کونته میرد نما	رحمده احوش عام از پشت برده
مُخَاوِلُ فِتْقِ جَنَمٍ وَهُوَ بَانِي	كَيْبَتَيْنِ يُرِيدُ نِكَاحَ بَكْرِ
مجبورست که کونته ابر را دادا از نیکاح بکر	ای که تاوان اجتماع کردن که اراده بل کردن است

لَا بُرِّ الْمُعْتَرِ فِي الْجَنَّةِ

را برین معتزات در آفتاب عقبه ابر

إِسْتَوْجَبَ عَلَى طَيْبِ الزَّمَانِ قَدْرًا	مَا لِحِصْفِ نَبِيٍّ بِلَوْلِ أَنْبَرِ حَاوِي
استویم برین روزگار طیب را حکم و داد و	ناب ای که صلی بر این شانه شانه در اوان
وَأَنْتَ مَذَابُ الْبَيْتِ بِزْدِ بَيْتِهِ	وَأَنْتَ مَذَابُ الْبَيْتِ بِزْدِ بَيْتِهِ
و ای که مذهب بیت است بر دین بیت	و ای که مذهب بیت است بر دین بیت

لِلْفَلَةِ الْوَيْزِ فِي الْجَنَفِ

مرطبی در بر راست در افتر خوان

الْوَيْزُ دَيْنٌ مُضْتَجٌّ وَمُضْتَرَجٌّ

کسر این لایق شده و آورده شده بخون است

وَالْتَلَجُّ هَبْطٌ كَالْتِلَاجِ قُمْ بِنَا

درف ذوق می آید مانند شاد غرضی پس آوار مارا

طَلَعَ الْبَهَارُ وَوَلَّاحَ نُورٌ شَقِيقٌ

برآمد شکوفه بهار و هوید شد شکوفه شقایق

وَكَانَ يَوْمَكَ فِي غِلَالِ فِضَّةٍ

وگویی روز تو در بر این نقره است

وَالْوَيْزُ دَيْنٌ مُكَلَّلٌ وَمُنَوَّجٌ

و شکوفه مایه دینت گردیده و افسر نهاده شده است

تَلَدُّ بِلَانَةٍ كَوْمَةٍ لَمْ تَمُجَّ

نالتت بریم بپراپ که آتجبه شده است بآب

وَبَدَتْ سَطُورُ الْوَيْزِ بِنَفْسِجٍ

دید شد سطر بر سر این کمر بنفشه

وَالْتَبُّ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى فِرْوَجٍ

و گویا حوا از طلاست بر شیر دوز

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الصِّفِّ وَالْجَرِّ لَيْسَ بِمَعْدِي

فصل ثانی در صفت بستان دنده و صفتی که است مراپه سینه رسی است

وَهَاجِرَةٌ سَجَرَاءٌ تَأْكُلُ ظِلَّهَا

سایه روزه زیاد گرمی که بچزد سایه خورا که بچس سایه بزد

تَرَى الشَّمْسَ فِيهَا وَهِيَ سَتْلٌ لَهَا

می بیند آفتاب را در طاسی که میفرستد خیط در میان شاد غدا

بِمَلُومَةٍ الْمَخْرَارِ مَضَا الْجَنَادِ

ب بیان کرد مجمع صفتی که کم بود در یکجا و شکای می د

لِقَمَاتٍ رِيَاءٍ مِنْ بَطَاقِ الْمَدَانِ

نایله در خست گنده برای را از آفتاب می آبی مانده در جو یا

وَقَالَ آخِرُ

و گفت است دیگر

وَهَاجِرَةٌ تَشْوِي لُجُوهَ كَانِهَا

سایه روزه گرمی که کباب میکند رواد کوبا او

وَمَا كَلُونِ الزَّيْتِ يَلُجُ كَانِهَا

و بیا آبی مانند رنگ روغن زیت که شور است کوبا او

إِذَا لَفِخَتْ خَدِّي نَارًا نَاجِحٌ

مکای که سوراخ روی مرا آتش است برافروخته

يُوجِدُكَ بَغْلًا وَيُجِزُّكَ بِمَجٍ

با عشق تو بچش آید با افراش تو آهسته شده است

فِي الشَّيْءِ لِبَعْضِهِمْ

در صفت بستان بعضی است از است

نَهَى الشَّيْءُ ابْنُ مِنَ الشَّمَاءِ دَهْمًا

بناکنده کرد این از بستان دراهم بچدرا

وَكَمَا الْجِبَالُ مِنَ الْحَوَا حِيلَ لَكِنَّا

و بوشانیده کوهها را از بر حوهرس خانه

وَالْبَرْقُ بَارِدَةٌ الْمُبُوبُ كَانَتْهَا

و باد سرد و خفت و زمین او کو باد

أَنْفَاسُ مَنْ عَشِيَ الْخَبَانُ فَأَنْفَاسُ

نفسهای کسبت که عاشق کردیده و بر از این بچرخند

وَقَالَ آخِرُ

و گفت است دیگر است

فَازَتْ عَلَيْنَا بَلْغَمًا كَدَاهِمُ

بسیار شد بر آسمان و خورامانند بولهای پیچیده

قَالَتْ مِرَالِ الْخَبَانِ عِنْدَ نَارٍ

که بیایانید از طغیان و فت تار خودی

إِذَا فَا بَلَّتْهَا الْيَمُّ خَلَّتْ سَبْجًا

مرکب را برینود او را آفتاب خیال کنی او را آینه

مُتَابِلٌ شَيْبٍ نَازِلٍ بَعْدَ دُرِّ

در برابر سبزه است که درود آمد به مهر

وَقَالَ آخِرُ

و گفت است دیگر است

الْشَّلْبُ نَبْطٌ أَمْ لِيْزِيْكَ

رست درو می آید یا لغو است که رنجده میشود

أَمْ ذَا جَصَى الْكَافُورِ ظِلُّ بَيْتِكَ

یا این سنگ بر و کا و رست روزی که درستی کن ترا

صَيِّفَكَ بِرِ الْأَرْضِ الْفَقَارُ كَانَتْهَا

حسرت سبب ازین نمی از هر جز کو باد زمین

مِنْ كَيْلٍ نَاجِيَةٍ بَيْنَ تَقْنَعَكُ

از بس طریقت با دمان بجهت

مُثَابِتٍ مَفَارِقُهَا فَيَبْرُ شَيْبًا

بریند ازین مراد بس طاهر کرد بسبب کار

طَبْرًا وَعَهْدِيْ بِالْمُتَبَرِّجِيْ

ساز طبع و بیان من - سبزه ای جلت بیزند

أَوْ فِيْ خَضِرِ النَّصْرِ فَاصْبَحْ

بر سره - ساحای سبز بپوشد او را

كَالَّذِيْ فِيْ قُصْبِ الْزَبْرِ جَدِيْ

مانند مردار به که در ست خنای زمره رشت کشیده شود

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت اند بعضی ایشان

لَيْسَ الْإِسْلَامُ إِلَّا بِإِيْمَانٍ

بر سره - است آن در ششم بر سبب آن

وَكَيْفَ الزَّمَانُ مِنَ الْبُرْ

در سره - روزگار - رنگ کس رود ای با او

وَإِذَا وَرَيْدٌ يَنْتَحِلُ كَالْإِسْلَامِ

و مرکب و یکی زیاده است باجم دورا در هوا

عَادُوا إِلَيْكَ وَالْإِسْلَامُ يُرِيدُ

رسد او سوی تو از عین کردن سبب او

رَفِيٍّ كَالْمَاءِ فِي الْأَوْجَانِ

نورهای آبی را در کار او

تَحْنَانُ نَارِ الْبَشَرِ

که بر سر که در می از سببهای کسبت

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفتند بعضی ایشان

يَوْمَ مِنَ الزَّمَانِ مَقْرُونٌ

روزیست از زمان که بسیار نزدیک است

كَأَنَّمَا خُشِيَ وَأَبِيرٌ

گویی در میان هوای او میوزنهاست

وَتَمْسُهُ يَجْرَةُ مُخْدَرَةٌ

وآفتاب او آلوده زن پرده نشینی است

عَلَيْهِ تَوْبُ الضَّيَابِ زُرُورٌ

بر او جامه سوسمارانکه دگره شده است

وَأَرْضُهَا فَرْشُهَا قَوَارِيرٌ

و زمین او لژ آجکینه است

لَيْسَ لَهَا مِنْ ضِيَائِهَا نُورٌ

مکنت بر او را از روشنایی خود دوری

لِلضَّائِ الْمُنَوَّجِ

برقاعنی منوخی است

أَمَّا تَرَى الْبَرْدَ قَدَافًا

ایمی بینی سردی را که در سبیلش گرای او

فَالْأَرْضُ تَحْتَ خَرِبٍ مُتَبَخِّخٍ

پس زمین را در زیر بنم بیرف می پنداری او را

وَعَسَكَرٌ أَيْ كَيْفَ انْصَاعٌ مُنْطَلِقًا

بشکری ای گویا چگونه نافرمانی شده است بر زمین

قَدْ لَبِثْتُ جُبًا أَوْ عَشْبًا وَقَا

که پوشیده است با چاه محکم یا گیاه آورده است در زیر لفظه را

وَقَالَ آخَرُ

وگفتند دیگر

فَيَا رَبِّ انْزِلْ بَرْدًا صَبِيحًا

پس ای خداوند ببارد بر ما باده که بخوش کند است

فَارَكِبْتُ بَوْمًا مَدْخِلِي جَهَنَّمَ

پس اگر باشی نوزدی که در آوری مرا در جهنم

وَأَنْتَ بِهَا لَاعْلَمُ

و تو به آن نمی دانای

فَهِيَ مِثْلُ قَدِّ النَّوْمِ طَابَتْ جَهَنَّمَ

پس در مثل چنین روزی بخیر است جهنم

فَالْجَبَّارُ يَنْزِلُ الْمَاءَ بِالْحَيِّ

و گشت است بخیر از آب انبار و مانند کرد است بر او

كَأَنَّمَا خَلَجَةٌ مِنْ جَلِّ مَجْرِيهَا

مانند سپان که بدون آینه است آن آب از سد و مجرای خود

مِرَالِ سَبَائِلِكِ مَجْرِي فِي مَجَارِدِهَا

از ریخته های تو که جاریست در مجرای مجرای خود

الْفَصْلُ فِي الْمَاءِ وَالْجَدَائِ

فصل چهارم در آب و باران

تَنْصِبُ فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُجَلَّةٌ

ریخته میشود در او و ارد شوندگان آب بشناب

كَأَنَّمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ

گویی که نقره سفید روان گشته است

اِذَا عَلَيْنَا الْكُتُبُ اَبَدًا لِّمَا جَعَلْنَا

هرگاه بوزد بر روی او باد صبا به یار شود و او را شکنج و راهبانی

فَاَجِبُ الشَّمْسُ اَيَّامًا نَّيَضُّهَا

بهر حاجب آفتاب در او فانی میخشد و اندوخت

اِذَا الْجُحُومُ تَرَاءَتْ مِنْ جَوَانِبِهَا

هرگاه ستارها نمودار شود از کناره های او

مِثْلَ الْجَوَاشِرِ مَبْصُورًا لِّمَا جَعَلْنَا

مانند زرد که جلاداده شده باشد کناره های او

وَقَبُولُ الْغَيْبِ اَيَّامًا نَّيَضُّهَا

و باران بسیار در سگی ها بگراند او را

لَيْلًا حَبِيبَتُ سَمَاءٍ وَكَيْتُ فِيهَا

در شب پنداری آسمان را که آموخته شد به او

وَقَالَ اخِرًا فِي خَوَاصِرِ

و گفت به دیگران در صفحه حوضها

لَهَا جُحُوكَ كَأَمْثَالِ الدُّرُوعِ

و او را شکنجانی مانند زره داشت

صَقِيلُ الْخَدَرِ قَرَفَاتُ الدُّمُوعِ

که صغیر است روی او و ریخته شده است اشک او

اِذَا صَلَاحَتُ لُجَّتِهَا اقْتَضَتْ

هرگاه دست بری بکشد استخوان طرزه آب

تَجُولُ الْحَيْنُ مِنْهَا فِي اَدِيمِ

جولان میزند چشم در روی زمین آن

وَقَالَ لَمْ يَشَأْ الْعَبْدُ الْمُنَافِقُ

و گفت به منشی بنی الکرم به ابراهیم

وَرَوَاهُ جَدُّوْلُ عَمْرِ

و سیراب کرد او را سیرابی آبی

اِلَيْكَ مِنْهُ اَنَامُ اِلِ شَمْسٍ

بنوی تو سر آفتابان در او

اِنْ كَانَ يَحْمِلُ مِنْ نَفْسِهِ لَمَسْ

اگر روان کرد از فیه مرد خود

جُرْدَةٍ فِي رَأْسِ شَهْمِيَّةٍ شَمْسٍ

چیده شده است در سران شب مای سجده

وَقَبْلُ مِنْهَا الْخَامُ اَذْمَعَرًا

و فرود ریخت در او ابر اشکها و عذرا بسپاری

يَجْلِسُ فِيهِ كَأَنَّمَا ارْعَشَتْ

بجوش می آید او کوباکه لرزان میشود

اَنْ سَلَسَلَتْ قَهْرُهُ بِرَجَبٍ

یا بپوسته است او سره بسن لخته است

وَيَسَافُ فِي بَرَدٍ اَبْرَ كَمَا

روان میشود در شوکان سردی چنانکه

لَا يَبْرَأُ الْمُسْلِمُ فِي الْبَرَّةِ

و ای احسن - ای راست در آب که

ثُمَّ اَمْسَكَ قَبْلَ الْبَرَّةِ

پس بپوسته روان کرده است او را در آب که

حَتَّى اَسْقَى لَيْلِيَّةً فِي رَأْسِهَا

تا که آرام گرفت آب بر دامن و شکم او

لَمَّا عَلَى الْجَمْعِ وَالتَّبَعُوا مِثْلَهُ

مرا در است بر جمع شدن و جدا شدن مانند آنی

فَالَّذِي مَسْرُودٌ وَالْقَائِلُ

در بیهوشی زده و درازست و بلند می شمشیر

لِلنَّجْوَى تَكْسِيرُ الْمَاءِ بِطَرَفِ الْفَضْلِ

در بجزر است و مانند کرده است زیادتی آب بر اقسامی لغز و لا جورد

وَالْمَاءُ حَاشِيَتُهُ خَضِرًا

و آب در طرف او سبزند

وَأَنَّ مِنْ أَسْفَلِ وَرْدٍ

از مورد و سحر

تَجْوُهُ أَيْدِي الْيَتِيمِ إِنْ

تزدکب میازد او را دستهای یتیم را اگر

هَبَّ عَلَى قُرْبٍ يُعَدُّ

بوزد از نزدیکی دور

بَطْرَافٍ مِنْ فَضْلِهِ

بر اقسامی از لغز

وَلَا تَقْوَمُ إِلَّا زَوْدٌ

در اقسامی از لا جورد

وَقَالَ عَبْدُ الْكُرَمِيِّ النَّشَلَةُ

و گفته است عبد الکریم نشلی بنشیند

تَرْقُصُ مُوَاجِهَةً فَتَحْبِسُهَا

برقص می آید موحای او پس می بنداری او را

أَحْشَاءُ صَبَّ قَدْ سَفَرُ الْهَوَى

دلهای غشائی که بگشاید آهوا آنها را بریست

كَانَتْهَا وَالصَّبَا نَلَا عَيْبُهَا

کویا او در خانه بیکه او صبا بازی کند او را

صَفَائِحُ مِنْ زُفَرٍ خَضِرٍ

صفوایت از زفر سبز

وَقَالَ جَعْفَرُ

و گفته است جعفر

كَرَّ لَيْلَةً سَاهَتْ عَنْهَا الدِّي

چو بسیار بنوا که بیدار بودم بهستارای او نتر

عَرَصَاتُ أَوْضَاعٍ وَمَا كُنَّا فَمَا

بیدارگاه و رسی که آید و مانند آسمان و جو

قَدْ سَيَّرَتْ فِينَا الْبُحُورُ كَانَتْهَا

نخستین که راه رفته شده بود او استارگان کویا که

فَلَكَ السَّمَاءُ يَدُورُ فِي أَجَانِفِهَا

جسم آسمان در برود در کنار او

أَحْسَنُ بِهَا جِلْدًا إِلَّا النَّبَسَ الْحُجَّ

به نیکوترین بها می است هرگاه فرو گیرد و نرسد

كَانَتْ نُحُومُ اللَّيْلِ مِنْ جَنَابِهَا

باشد ستارای لای از سر او

وَأَنْتَ تَنْتَقِلُ السَّيْرَ فِي مَنَازِلِهَا

و هرگاه برود به سیر در روی آن آب

يَكُونُ الْفَتْرُ بَيْنَهُمَا

تو کار می کرد زده را بیکور لغزش با نواز

بُجِ رَحَاءٌ وَكَلَّتْ بُجُومُهَا

بود زمی داداشته شده است ستارها را

فَنَبَّتْ نَشْرُهَا وَتَطُوبُهَا لَنَا

وشت بروز آورد باد که می شود و صبح میکرد او را بر اثر شرب

وَإِذَا اسْتَمَرَّتْهَا الْجُوبُ تَطَارَتْ

درگاه بیابانی آید او را در زمین بادا بید شود

وَتَزَجَّتْ فِيهَا السَّمَاءُ فَلَمْ تَزَلْ

درجسید در او آب آسمان پیرا همیشه

أَدْنَا إِلَى الْخَوَازِ وَهِيَ غَرِيبَةٌ

تردیکت میوم سوی ستاره جودا در طایفه فرود آمدن

فَطَفُوا وَتَرَسُّوا صِطَابُهَا

بالا برود و نشد و پرود در جسدن ابا را

وَالْبَدْرُ يَخُوقُ وَسَطَهَا فَكَانَتْ

و ماه لرزان است در میان آن آبا پس کویاد

لَيْلًا بَنِيهَا لَدَى غَفَائِهَا

در شب که آگاه میکند آنها را نزد خواب او

طُورًا وَصَدَّهَا بِغَيْبِ جَلَائِهَا

در شبت مباد او را بیداد جلا دادن

فَهَرَّ الْجُومُ عَلَى بَسِطِ هَوَائِهَا

ستارها بر همان بر هوا بر سبط خالص او

وُخْضِرَتْهَا تَرَجُّ فِي خَضَائِهَا

سبزی آسمان بختید در سبزی او

تَبَغَّى النِّجَاءُ وَلَا تَجِبْنَ نَجَائِهَا

مجبور سجات باطن را و نیست مسکام سجات باطن او

لَا مَسَخَاتٌ لَهَا سِوَى بَيَائِهَا

نیست دادرسی مراد او بجز هشاره کردن او

قَلْبٌ لَهَا قَدْ رَجَعَ فِي أَحْشَائِهَا

دلست مراد او که ترساید شده است درون او

لِلصَّنْفِ فِي الْبَرْكِ

در صنف در برك

بَرَكَ تَوْصَفُ الْجَوَاشِينَ فِيهَا

اگر برك که وصف کرده میشود در جودها را

بَرَعْدُ الْمَاءِ فِيهِ خَوْفًا إِذَا

بهر باد می آید آب در او از ترس و فتنه که

وَسَوَاقٍ تَبِيلُ سَبَلِ الشُّوفِ

و جویهای کوچکی است که روان میشود اندر روان شدن شوب

مَا الْمَسْتَمِرُّ مِثْلَ الْبَسِيمِ الضَّعِيفِ

بهره او را دست نسیم باد ضعیف را توان

لَا يَخْضَرُ إِلَّا بِالْجَنَةِ الْجَلُوفِ

مراحد بهر اچه الحسن عذوب است

فَقَدَّرَ النَّهْرُ فِي أَخْدُوهِ عَجَلًا

و تخمین که روان است هر در شکاف عجل است

نَسَابُ كَالْفَرِّ فِي حَجَرٍ عَنَابِهِ

روان میشود نهر مانند صیج در کنار آریکها را

كَمَا جَرَى النُّومُ فِي لَبَنَانٍ وَطَفَاءِ

همانکه روان میشود خواب در زمر زن پر او

وَيَلْبَثُ كَالنَّوَى رَقْشَاءَ رَقْطَاءِ

و بخود می چسبد مانند بیدین مار سپاه و بفره مال دار

وَالْجَوْشَمَ أَفْرَاسَ الزَّيَاجِ فَهِيَ

وهره آلوده ساختن جهان باد را سپهر انب

وَزَجِرُ الرُّعْدِ يَجْدُ وَابْتِجَابُ سَائِرِهِ

دراغ برنده رعد برنجیب ابر بخشنده را

وَالْعُدُوجُ جَدَّهَا كَفَّ النَّسِيمَ

و غبر برای آب را پر جمع و تاب کرد دست نسیم خفا

أَجْرَى مَوَابِقَهَا فِي حَلَبَةِ الْمَاءِ

ردان ساحت سپهر در مکان خورده سیه ان آب

يَبُولُ بِرَقِيٍّ إِلَى فَيْحَاءٍ زَهَوَاءٍ

با آواز باز برن سوی ربن با صحر محشر آت بر

تَجَعَّدَتْ عَيْنٌ فِي عَيْطِفٍ هَيْفَاءٍ

پرچ بشکر میشود شکم در بهلور رن لاغر جان

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

وَالْمَاءُ يَسْأَلُ فِي الْبَحْرِ آءٌ مَلْنِيوًا

و آب می پرسد در درخشان دمی بچه

تَعْلُوا الْبُخَارَاتِ عَنْ جِرِّ الْغَدِيرِ

بسته میشود بخارا از روی کودال آب

تَلَوَى الْإِيمُ بَيْعِي هُوَ مَدْعُورٌ

تا به بچیدن ایم در ترس بسته شده که سبنا ب هو

كَمَا تَنْفَسُ فِي الْمِرَاتِ مَبْجُورٌ

همانکه نفس زند در آینه عاشق فراق بدو

وَقَالَ آخَرُ

و گفته است دیگر یکی

أَمَّا نَرَى الْبَرْكَهَ الْفَرَّاءَ فَذَكِّيذٌ

آهان منی آکبر روشن را که پونا بسته شده است

وَالنَّهْرُ مِنْ فَوْقِهَا نَلْهِيكَ مَنْظَرُ

و هنر بالای او مشغول بسیار ترا بکمر بستن او

وَالْمَاءُ مُرْتَجِبٌ فِي الْفَيِّ الشُّعَاعِ عَلَا

و آب از بر او اکنده است روشنی را بر

كَأَنَّهُ السَّيْفُ مَصْفُولا

کوبا او شمشیر جلاداده شده است

نُورًا مِّنَ الشَّمْسِ فِي خِلَاتِهَا سَطْعًا

از نور آفتاب که در کنار ای او درخشان است

كَأَنَّهُ مُلْكٌ فِي مُلْكِكَ أَرْفَعًا

کوبا او بادشاه بر است که در ملک خود بلند می باشد

سَمَاوِيَّةٍ فَانْزَاحَ وَالْتِمَعًا

بلند به با سپهر جهان و درخشان شد است

كَفَّ الْكُفَى إِلَى كَيْفِ الْكُفَى سَعَا

که از کف است لاوری بیوفی است لاوری شش است

وَقَالَ آخَرُ

و گفته است دیگر یکی

وَبَرَكَهَ لِلْجَبُونِ بَنَدُوا

و انجیبه می که بر چننها را طاسه نمود

فِي غَائِبَةِ الْحُسَيْنِ الصَّفَاءِ

در غایت حسین صاف

كَانَ أَهْلُهَا إِذْ صَفَتْ وَذَاقَتْ
فِي الْأَرْضِ جُزْءًا مِّنَ السَّمَاءِ

کوبا او دفتیکه صاف و ذلال شود در زمین پاره است از آستان

وَقَالَ الْخَيْرُ فِي نَهْرٍ غَلِيظٍ

وگفت است دیگر می در وصف نهر کثیف بگردند و در آید

خَلِجٌ كَالْحُسَامِ لَهُ صِفَالٌ
وَلَكِنْ فِيهِ لِلزَّائِلِ مَسَرَّةٌ

نهر است مانند شمشیر که مراد از صفا و جلا بود و لیکن در او هر پسندیده را سعادتمانی بود

وَأَيْتُ بِرِ الْمَلَأَحَ بِجَبْدٍ عَوَا
كَأَنَّهُمْ نُجُومٌ فِي الْمَجَرَّةِ

دیدم که در او نمکین لبان بنگوشت میزدند کویا که ایشان ستارگانند در کمان

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي نَافِعٍ

وگفت اند بعضی ایشان در وصف مرغی

وَكَرِيمَةٍ سَقَى الزَّائِلَ دِيهَا
فَقَدَّتْ تَنُوبُ عَنِ الْغَامِ الْمَاضِ

بها بخشیده که چنانکه مرغزار را آب روان خود سپری داد کرد که نایب بود از ابر با رنده

وَمِيسِرُ مُشْتَقٍ وَرَنُ جَارِعٍ
بِلِسَانٍ مَخْرُوجٍ مَدْمَعٍ شَارِعٍ

در راه رستن آرزومند و زاری مرغ گسسته بازبان اند و بکین داشت عائن

وَقَالَ الْخَيْرُ

وگفت است دیگر است

نَاظِلٌ إِلَى الدُّوَابِّ وَالنَّهْرِ فِي جَرٍّ
وَدَمْعُهَا بَيْنَ الزَّائِلِ وَغَرِّ

اندیشگر است بین جاده و نهر و دفتی روان میبود و اشک آید و بین مرغزار

كَأَنَّ بَسْمَ الْجَوْ قَدْ صَاعَ مِنْهُمَا
فَأَصْبَحَ ذَا بَجْرِي وَذَا كَيْدُورٍ

کویا بسم هوا افزیده شده است از آن سر باد آورد که این روان بود و او که دشمن میکرد

أَمَّا اضْطَرُّوْهُ فِي الْبَصْرِ فِي خِلَةٍ

ترغا می شود می بهر است در وصف نهر دج

عَذِبٌ إِذَا مَا عَبَّ فِيهِ نَاهِلٌ
فَكَانَتْ فِي رُفُوحٍ بَنَاهِلٌ

عذبت است وقتی که بشار از او است سره بر کوبا در آب دهن دوستان می است

وَمَعَ بَحْدَى كَأَعْبٍ يَتَسَلَّلُ
بِوَيْسَةٍ وَرَأَيْتُ أَوْ كَوَا أَوْ زَمَانِي مَوْشٍ

انگشت که بود جبهه زن غریبتانی روان میشود بر ویسته و دیدم او کویا او از زمانه می شود

وَإِذَا الرِّيحُ جَوَّيْنِ فَوْقَ مُنُونٍ

درگاه بادها در لنگر شوند بالاسرود

وَكَانَ دَجَلَةٌ إِذْ تَقَطَّطَ مَوْجُهَا

دکوه دجله بنبه او و تشبیه کینش آید موج او

عَذِبَتْ فَمَا نَدَى مَاءَ مَائِهَا

خوشگوارند بر ناله نستم که آبا آب است آب او

وَلَمَّا بَعْدَ جَزْرٍ ذَا هَبٍ

در او رست به بعد از جزر رونده

فَكَانَهُ دُرْعُ جَلَاهَا صَيْقَلٌ

سپر گویا او زهر است که زدوده است نیک در جلد او

مَلِكٌ يُعْظِمُ خَيْفَهُ وَيُجَلُّ

بادشاه است که تعظیم و خرام کرده میشود

عِنْدَ الْمَذَاقَةِ أَمْ رَجْوٍ سَلِيلٌ

ترد چشیدن یا سیراب صاف خوشگوار است

جَيْشَانِ بِدِيرٍ ذَا وَهْدٍ يُقِيلُ

دو لشکر که این بیت بکنند و آن در او آرد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي هَذَا الْقُرْآنِ

را به سبب رسمی است در صفت نذر نذر رود

وَقَدْ مَاجَ وَادِي الشَّرِّ وَوَدَّ

و خبیث که موج زد و دودخانه زند رود بغیر چشم خود

كَانَ نِجَاجَ الرَّمْلِ فِي جَنَابِهِ

گویا که ماده گاو در گوی رگبندان در برابر او

كَانَ سِدْرُ الْفُجْجِ فَوْقَ مُنُونٍ

گویا که سدر بار موج بالای بن های او

إِذَا مَاجَ فَوْقَ الْأَرْضِ فَمَاجِلُهُ

هرگاه موج زند بالای زمین با کینش آید خیال کنی او را

كَمَا مَاجَ لِلشَّيْخِ النَّفَا الْمُنْهَائِلُ

چنانکه موج آید سخته بار سخته نذر رساننده شد

بُنَا لِحْ بَيْنَا بَعْضُهَا وَمَقَائِلُ

ساخته سیر بعضی با بعضی و محکم کننده

وَلَمَّا بَعْدَ فَرْوَمٍ ذَا جَمْعٍ الشُّوَالُ

و بعد از ستر و سب که کینش آورد آنها را مادون تر

خُجُولُكَ فِي الْيَمِّ أَوْ هُوَ حَوْضُ

سپهان خود درگاه زار در چنانکه آنها سببه شده

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي هَذَا الْقُرْآنِ

را به سبب رسمی است در صفت سبب رون

هَوَاءٌ كَأَيَّامِ الْمَوْتِ فَطَرَفُهُ

هوائی است مثل روزگار علق از بادنی تارک و صفا

وَمَا عَلَى الرِّفْرِاضِ بَحْرِيٌّ كَأَيَّامِ

و آنچه بر سرگزید روان است که گویا آن

كَانَ مِثْلَ مِثْلِ الْجَزْرِ جَنَّةٍ

گویا آن آبها ارشدت مدعی روانی چون است

وَلَمَّا بَعْدَ الشَّاقِ بَيْتٌ كَوْنُهُ

و خشن که کرده اند عناق در آن هوا است گویا

صَنِيعٌ يُبْرِقُ سَبَابُ بَيْتِ

صنایع می طلالت که تحقیق ریخته اند جودهای

بَيْتٌ أَلْبَنَ مِنَ الْوَبَاحِ سَائِلٌ

بسر تحقیق پوسانده اند آنها را بادا بمو پسر

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

موجود و غافل نیست

وَمَا إِذَا ابْصُرْتَ مِنْهُ صَفَاءً

آنست که هرگاه بصر صفا شود

رَأَيْتَ سُيُوفًا قَدْ سَلَّ عَلَى النَّجْمِ

دیدم شمشیرهایی که بر ستاره

حَسِبَ نَجْمُ اللَّيْلِ فِيهِ سَوَائِلًا

گمان میکنم ستاره ای شب در او روان است

وَصَارَ لَهَا أَيْدِي الْوَيْحِ صَوْفًا

و گردید دست بر آن شمشیر دست باد و جلاد

الْفَصْلُ فِي حَسْبِ الْعَبْدِ فِي قَصْرِ بَابِ الدُّرِّ وَالْقَصْرِ

مجلس عجم در صاحب پسر عباد است در صفت قصر که بنیاد کرده بود او را محال و له بجز جان در خانه و قصر است

يَا بَابُ الْقَصْرِ بَلِّ لِلْعَلَى

ای بنیاد کنده قصر بلکه سبب کنده سرفرازی

لَمَقِينِ هَذَا الْقَصْرِ بَلِّ صُغْنُ

شبه کردی این قصر را بلکه ریخته او را

هَمَّكَ وَالْفِرْقَدُ سِنَانِ

همت تو با سواره و فزاد در بندگی برابر است

نَا جَاءَ عَلَى مَفَرٍّ جُرْجَانِ

که نهر باشد بر فرق سر جرجان

لَيْسَ لِي بِإِلَّهِ حَسْبِ الْبَيْتِ فِي رَيْنَاهَا الصَّبَا حَسْبَا

ریشخ این بمن صاحب بود و است در مع خانه که بنیاد کرده بود صاحب در دنیا

ذَاوَعَى الْغُرَّ الْيَابِسَ مَبْنَاهَا

سرد است که بر غرت و یاری خدا سبب است

ذَارِبْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَسَاكِنَاهَا

سرمه است که مبارد باو دنیا با آرام گیرندگان

فَالَيْمَنْ أَمَّلَ مَقَرَّ نَابِئِنَاهَا

سرمه را که رو آورد که هم بود با طرف رشتاد

مِنْ فَوْقِهَا شُرُفَاتُ ظِلَالِ دَنَاهَا

از بالا رو کرد آنست که بلند تر است است نژاد

أُنْظُرْ إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْرَاءِ هَبَّةً

نگر فت سبز در سبزه نقره

تِلْكَ الْكِبَارِ قَدْ صَبَحَ وَانْقَضَتْ

اینها آنست که آنها که آمداد کردند و خفت و کسب

وَالْمَكَارِمُ وَالْعِلَاءُ مَعْنَاهَا

و برای بزرگواریها و سرفرازی آسایش گاه است

طَرًا وَكَرَّ كَانَتْ الدُّنْيَا تَمَنَّاها

همه آنها و چه بسیار که دنیا آرزو میکرد او را

وَالْيُسْرُ أَصْبَحَ مَقَرَّ نَابِئِنَاهَا

و است دنیا با داد کرد که هم بود با طرف چپ او

يَدَ الْيُسْرِ أَفْضَلُ لِي كَيْفَ أَقْضَاهَا

دست یسار است پس بگو مرا که چون است بلند تر آنها

كَأَمَّا الشَّمْسُ أَعْطَتْهَا مَحْيَاهَا

گو با آفتاب داداده است باوردی خودش را

مِثْلُ الْوَافِسِ نَابِئِنَاهَا وَتَلْقَاهَا

مانند آنست که آمداد کردند و خفت و کسب

لَمَّا بَقِيَ النَّاسُ فِي دُنْيَاكَ دُورُهُمْ

چونکه بنیاده کرد مردم در دنیا نرسد سر از خور

فَلَوْ رَضِبْتُ مَكَارِ الْبَسِطِ أَغْنَانَا

بهر اگر بپسندم چشمار را سبای نرسد

بَقِيتَ فِي ذَارِكَ الْغُرَى دُنْيَانَا

بنیاد کردی تو در سر آفرینان حور دنیا مرا

لَمْ يَبْقَ عَيْنُ لَنَا إِلَّا فَرَشَانَا

باقی نماند چشمتی مرا مگر آنکه فرش کیم

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَيُّ عَلَى بَرِّ الْجَبِينِ

مرا هیچ آیین بر سر بر خیزد

ذَاعَلَتْ ذَارُ الْمُلُوكِ حَمْدُهُ

سرایست که بگذشته است سرای شاهان بختی

فَكَانَتْهَا مِنْ حُسْنِهَا وَبَهَائِهَا

بهر که بود از نیکی و روشنی او

كَلِمَاتُ صَاحِبِهَا عَلَى الْأَمَلَاكِ

مانند برزی صاحبش بر بادشاهان

بُقِيتَ قَوَاعِدُهَا عَلَى الْأَقْلَاكِ

بسیار ستونهای او بر استخوانان

لَا إِلَهَ إِلَّا سَعِيدُ السَّعَادَةِ

مرا هیچ نیست کسی رست

هِيَ الدَّارُ إِنِّي أَلْتَمِسُ مِنْ جَنَّتِهَا

آن سر است که حاجت منم از جنان اوست

بَزُورِكَ بِالْأَمَانَةِ وَمَوْجِدًا

ز بارت میکنم ترا با آرزوی رخ و ناز و بوی کبی

مَخَوِّتٍ بِهَا أَتَوَانُ كَسْرًا بِنِ هَمْرٍ

بر طرف کردی با آن ایوست کسی بهر هر را

كُنَّا بَيْنَ نَاطِقٍ بِالْجُحْمِ كَوَاهِلًا

جا بایست که بنده است سوارگان دو شای خود را

مَنْ تَرَاهَا خَلَقَ السَّمَاءَ سُرَادًا

و منبکه بجز او را خف کنی آسمان را سر ابرو

تَوَازَلَتْ فِي سَاحَاتِهَا وَقُوفًا

ز قوافل بنده در گشت رانی او با قاف او

وَيَصْدُنَ بِالْأَقْوَالِ تَرَاوَنَاتِلًا

و آواز بکشد بگفتگوی حو طاق رحمت

فَأَصْبَحَ فِي زَمَنِ الْمَلَكِ الْغَالِطِ

بسیار آمد او کرد ما این را در من که بفرقه او بود

وَعَادَتْ قَالَتْ بِالْجُحْمِ كَلَامًا

و برگشته است پس آفکنده است سوارگان سینه را خود را

عَلَيْهَا وَأَعْلَامُ الْجُحْمِ تَمَاتِلًا

را او ستارگان تابان را نقش و صورت او

لَا إِلَهَ إِلَّا عَيْسَى ابْنُ الْمَرْجِي

مرا هیچ نیست عیسی بن مرجم رست

هِيَ الدَّارُ وَنَعْمَ الْأَقَالِيمُ نُورَهَا

آن سر است که زو کردی است آفران او را

وَلَوْ قَدَرْتُ بَعْدَ دُكَّانِ نَزْوَاهَا

و اگر توانستی بعد از دکان نرسد او را

وَلَوْ خَيْرٌ دَارَ الْخَلَائِقِ بَادَتْ

و اگر خستبار داد شود برای خلافت پیشی کسبه

فَأَحْمَلَكَ عَيْنُ الزَّوَارِ بِمِثْلِهَا

بسرزند چشم زوکار مانند او را

مَنْعَةً إِلَّا إِذَا قَبِسَ سَمَكُهَا

بزرگ کرده شده مگردنیکه مگرس شود سفید او

فَجَاءَ بِدَارِ دَارِ السَّعَةِ نَجْمُهَا

نجم آورد برای را که گردش میکند بیگونی ساره او

وَقَالَ لَهَا اللَّهُ لَوْ تَفِي ضَمَانُهُ

و منم بود او را خداوند وفا کننده برای ضمان او

إِلَيْهَا وَفِيهَا نَاجُهَا وَبَرُّهَا

مبوی او و در او باشد نوح و سخت خودش

وَحَاسًا لَهَا مِنْ أَنْ يُخَيَّرَ نَجْمُهَا

و محالست مرا او را که بهبندد مثل او را

بِبَهْجَةٍ بَابِهَا فَتَلِكَ نَجْمُهَا

با بکونی با گنشد او پس آن مانند او است

وَجَنَّتِ الْمَخْذُ وَرُئِيسَ طُورِهَا

و بهشت برین برابر سے نیکند او را

سَاحِبِكَ مَاضٍ إِلَيْكَ كُورُهَا

ز هو باشد که نگهداری کنم آنچه را که در بر دارد کوششها

لَا بُدَّ الْعِلَالِ الْأَشَدَّ

رابعه اسدی زبانه

إِسْعَدِ بَدَارِكَ أَنَّهَا الْخُلْدُ

سعدت یاب برای خود بهشکو او بهشت است

دَاوُودَ وَلَكِنْ رَاضِيًا شَرَفُ

سرت و لیکن زمین او بزرگواری است

أَيُّوَانُ كَسْرِيٍّ مَدَائِيهِ

ایوان کمرے در مداین او

وَالْعَيْشُ فِيهَا نَاعِمٌ وَغَدُ

و زندگانی در او خوش و به آید است

رَفِيعٌ وَلَكِنْ سَقْفُهَا بَحْدُ

تزیلات و لیکن سقف او شرف است

مُدَابَّيْنِ دُمُوعٍ سَرُورِ

همسنگی یکدیگر باشد اشکهای او روان است

لَا بُدَّ الْقَائِمِ عِبَادِ اللَّهِ الْجُلَّةِ

محبوبه معل راس

قُلْ لِلَّهِ وَبِإِذْنِهِ بَيْتٌ مُلَا

بگو خداوند است بمادر که بنا کرده عید او

فَمَنْ رَأَى فَلَمْ يَرَهُ لَا فَاوَزَتْهَا

یکسبکه بیند سرای آفا می دارد عذبت آن

رَأَى الْوَيْجَ وَرَأَى الْوَيْجَ وَرَأَى

بیبید بار را ! مرعشه او را

أَمْ مَنِيْكَ أَمْ كَلَامُ مَنِيْكَ أَمْ بَلَا

با منم یا با هر دو ایها یا شکر کسی را

رَأَى بِهَا كَوْنُهَا فِي أَنْفِ قُورِهَا

دید او را سواره در آن اسبانی بهشت او

الْطُّورِ الْمُنْبَجِ رَأَى شَيْءًا لَا يَكُونُ

کوه بلند را که سحاب که نماد آید او را

در سینه چرخ

لِبَعْضِهِمْ

مر بعض ایشان است

وَأَبْنَاهُ أَطْلَعَهُ الْذَّارِ

و بییم جمال سراسی را

بَنَيْتَ الْذَّارَ فِي ذُنْبِكَ

بنسب کردی خانه را در بنای خود

شُمُوسًا مَعَ أَقْشَادِ

آفتاب با آفتابها

أَمْ دُنْبُكَ فِي الْذَّارِ

یا دنیای خود را در خانه

لَا يَبْكُ الْبُكَرُ الْبُكَرُ

مرا بگریه بگریه می است

أَكَلُ نِيَاءٍ أَنْتَ يَا بَنِيهِ مُعْجِرٌ

آه بر بنای که تو بنا کنده ای او را معجز است

كُنَائِسُ أَصْحَفَ نِلْغَامِ عَامِيَا

مرنگاه است که چاشت کرد برای برای عامه است

وَبِهَوْتِهَا هِيَ الْأَرْضُ مِنْهُ سَلَامٌ

و بهین خانه است که میاره زمین او با است

وَحَابُ كَانِ قَدْ شَاكَ لَحْدُهَا

و فراخ است کوباک مانند است با سر و حاد است

وَصَيْخُ سَبْرٍ لَطْفٌ فِيهِ وَكَفَرٌ

و صحن سب است که سب میکند در او چشم و است

تَلُوحُ نَقُوشُ الْجُحْرِ فِي جُدُرِهَا

روشنی میداد نقوشی کج در دیوارهای او

وَرَوْضُ كَجَمْرِ الشَّائِلِ بِكَ نِصَا

و فراخ است مانند دمی سوال کننده کان تو است

أَصَابِلُهُ لَلْنُورِ أَصْحَفُ هَوَجِرَا

شامکهای او از روشن چاشت کرده اند که مراد

هِيَ الدَّارُ أَمْسَتْ مَطَرَحُ الْعِلْمِ فَاغْدُ

آن سرای است تمام کرده است و انجمن علم است باین یاد کرده

بَنَيْتَ الْمَعَالِي أَمْ بَنَيْتَ الْمَنِيَا

بنیاد کرده بزرگوارها را یا بنیاد کرده منزلها را

عُلُوقًا وَأَمْسَتْ فِي الظَّلَامِ قَنَادَا

از بند می و شام کرده در تاریکی غنچه ها است

بِأَوْسَعِ مِنْهُ أَوَّاجِرًا وَأَوَّلَا

فراخ زازاد از است و اول

وَبِضْ كَانِ قَدْ نَزَحَتْهُ الشَّمَايِلَا

و سب است کوباک است کرده است با او شمایل

لَيَقْطَعُ سَبْرًا لَسْبَرًا لَلْأَمْرِ جَلَا

که سب کردن یرد منزل او را که بجهت من سب

كَأَزْيَنِ الْوَشْمِ الْوَقْفِيِّ الْأَمَامِلَا

چنانکه زینت میداد حالهای برده سر است

وَوَجْهِكَ نَبِيْرٌ لِحَبْنِ تَلْخُطَامِلَا

و مانند روی تو از خوشحالی و زینت بی چاشنی

هَوَلُ جَوْهِرٍ لِّلْجَبِّ أَصْحَفُ أَصَابِلَا

خبرورهای و بجهت خوشی چاشت کرده اند که شامکها

لَمَّا نَاهِلَ الْأَمَالِ رَوَانِ نَاهِلَا

مراد است از آردا سر در خانه است

اَيْضًا لَا يَكُنْ بِكَ الْخَوَافُ

نبرد برای بگر خوار می راند

كَيْشَلْ بِنَاثَكَ الشَّفَا

مانند بنیاد کردن تو بزرگوار باشد

بَيْنَتِ الدَّارَ عَالِيَةً

بنیاد کرده تو سر را بلند

فِي حُطَايَاهَا شَرَفًا

در دیوارهای او کنگره

فَلَا زَالَتْ دُورُ عِدَاكَ

پس هیچ باد سراسر دشمنان تو

لَا يَرِي الْمُنْجَرُ الْعَبَّاسِيَّ وَصْفِيَّ

هر این سطر عباسی راست در وصف سدراتی

يَا ذَا جَادِكَ ذَابِلٌ وَسَفَاكُ

ایمانه بیاد بر تو باران و سیراب کند تو را

لَا مِثْلَ مَنَزِلِ الدُّوَرِ مَنَزِلُ

بنت مانند منزل دوریه منزل

مَسَاكُ ذَا الْأَصَالِ أَمْ مَعْدَاكُ

شاکه تو آن سحرگاه یا امدادگاه تو

أَمْ الْمَعَاهِدِ مِنْكَ كَيْبُ طَبِئَةٍ

که ام بکث وفتاس تو خوشتر است از خوبی

أَمْ أَوْضُكُ الْمُنَا أَمْ رِيَاكُ

باز این نرم و آبش تو یا سیراب گاه تو

أَمْ بَرْدُ ظِلِّكَ فِي الْخُيُونِ ذِي الْمُنَا

بخشک سایه تو که صاحب شادمانی است

أَوْفَتْ فَأَرْمِيكَ فَوْقَ نَارِكُ

باکنوده بشود ناز شکست بالای خاک تو

وَكَاثِمًا سَطَعَتْ جَامِرُ عَيْبِي

مکوابند میشود بر سه مجرعه عیب

تَشَرَّتْ ثِيَابُ الْوَشْيِ فَوْقَ نَارِكُ

پهن کرده است جامهای پر نقش را بالای بلند بپاشی

وَكَاثِمًا أَيْدِي الْوَيْجِ ضَمِيَتْ

مکواب دستهای بهار در جاسنک

مَا أَلْخَدِ جَرَّتْ عَلَيْهِ صَبَا

آب کوه اسل که روان شود بر او باد صبا

وَكَاثِمًا دِرْعًا مَفْرَغًا مِنْ فَيْتَةٍ

مکواب دره ریخته شده از فتره است

فِي الرَّيْطِ الْوَبَاخِ قَبِيلِ الْمَلُوحِ

در باد و کلمات در پیش بن ملح راند

نَسِمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيْ نَسِيمِهَا

نسب اصبار را تا خلاص گردد بهی من و زمین او

أَيَا جَبَلِي نَعَانِ بِاللهِ خَلِينَا

ای مکره وادی نمان قسم بخدا را بکن

عَلَى نَفْسٍ مَهْمُومَةٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

رجان اندوگین بر درو امدان او را

فَإِنَّ الصَّبَا دِيحٌ إِذَا مَا تَقَمَّتْ

پس در سبک صا مادیست که هرگاه نوزد

وَدَيْكَ الْغُرَابُ

قَالَ عَزَلِي

دکھتہ ہست اعزلی

أَلَا يَا نَبِيَّ الرَّبِّ مَالِكُ كُلِّ

اتھمہ مان ای نسیم باد چیت روزا کہ پردت

أَخْنُ سُلَيْمَى عَرَفَتْ دِسْفَامِنَا

کھان بکیم سپا شاخکت بہ چادی

تَدَايَنْتَ مِنَّا زَادَ تَشْرُكُ طَبِيبًا

رتوبک شویا را اسدایہ بوی و عوشر را

فَاعْطَتْكَ دِيَاهَا فَجِئْتَ طَبِيبًا

سیردا نزا بوی خوشتر را برآدی دران کد

قَالَ لَإِمِيرِ الْخَاصَةِ

دکھتہ ہست امیر خاصہ

كُلُّ الْوَيْجَاحِ تُشِيرُ أَسْبَابُ الْهَوَا

ہر بادا برمی نمیزانند سبب ہوزرا

وَلِيْرِيحٍ تُلْقَاوُ الْإِجْبَةَ نَشْوَةً

در باد غاب ہست نازا نتا طلیہ است

لَكِنْ أَفْكَهَا بِقَلْبِي الشَّمَالُ

لکن دیرترین آند دل من شمال است

بَيْنَ الْقُلُوبِ بِبَيْتِهَا لَا يُجْهَلُ

بہان دلہا کہ حسن او محض بہار

قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ يَلَدٍ

دکھتہ ہست یحییٰ بن عبد یلد

خَيْرُ وَفِيَّ لَنْ كَانَ رِيحُ الْجَنُوبِ

خیر دیدم را اگر بودہ باشد باد جنوب

وَسُؤَالِي مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ وَلَكِنْ

در پس من نہ از شک و بدگمانی است دگر

قَدْ كُنْتُ بِيَوْمِ يَوْسُفَ كَعَقُوبَ

بخین سخاوت بوی یوسف حضرت یعقوب

أَمْ نَسِيتُمْ تَعْنَادِي فِي مَرْجَبٍ

بایستی کہ اگر کردد مرا ارجاس محبتی

لَا ذَاوِي قَلْبًا كَثِيرًا لَوْ جَبَدَ

از حدہ کہ دران کمر مرا کہ بر طین ہست

وَلَمْ تَكُنْ تَبْرًا بِرِيحٍ عَلَىٰ يَعْقُوبَ

دست نہ بوی یوسف بر یعقوب

قَالَ جَبْرِ

دکھتہ ہست جبر

وَجَبَتْ لِي نَفَيَاتٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ

دوشتا دہدہ ما علی بوی ارجاس بیس

يَا بَنِيَّ مَرْجَبُ الْإِثْنَانِ أَحْيَانًا

کہ من آید نزا رطوبت کہ رات ادنانی جد

قَالَ لَبَنَةُ

دکھتہ ہست لبنہ

هُوَ صَاحِبُ بَيْتِ الشِّمَالِ ذَا جُرَى

دوست دارد رفیق و یارم و شمال هرگاه روان گردد بوزیر

وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ جَاهِنٌ تَنْتَهَى

دینستان کمر ایستاده جوب و شبکه بر سر

وَأَهْوَى لِقَابِي أَنْ تَبْتَ جُنُوبُ

و دوست ز میوه دل منم و زمین باد جوب است

تَنَاهَا وَفِيهَا مِنْ أُمْنِيَّةٍ طِبُّ

به پایشش دوست بوی خوشی از امید

وَقَالَ الْخَزَر

و گشت بهت و بگری

إِذَا هَبَّ غُلُوبُ الرِّجَاحِ وَجَدَتْ

هرگاه بوز بادای طوسه سے بالی را

وَأَنَّ شِمْتَ بَيْتِ الشِّمَالِ انْخَرَتْ

و اگر بوز باد شمال چنین در آید

كَأَنِّي لَعُلُوبِي الرِّجَاحِ تَنْسِبُ

که گویا من برای بادای طوسه

بَنَاتُ قُوَادِي وَاعْتَرَاهُ وَجِبُّ

نسبه دل من و عارض شود دورا لبه تن

لَقَدْ لَبِثْتُ بِالْحَبَشَةِ حَبِيبُ

مردم بهر ابله حسن جعفر عثمان رست

أَقُولُ لِلْمَلِاحِ السَّيْفِيَّةِ لَا تَفْجُ

بگویم به روح کشتی را که کج کن

وَنَارِضُ إِلَى الْغَزِيَّةِ فَيَفْعَلْهَا

و بکن سوی غزی مرا پس بنا بداد

فَتَهْتَرُ نَفْسِي وَهِيَ فِي قَبْضَةِ الْبُحُورِ

پس بکنش در آید جان من که در چنگ سورس محبت است

إِلَى الْإِفْقِ الشَّرِيفِ فَنِي فَهُوَ حَاجِمٌ

بوی من سرفه مرا پس از سپهر کمر است

هَبْتُ لَنَا تِلْكَ الرِّجَاحُ النَّوَاسِمُ

بوز برای استخا بادای وزنده

وَنَرْجِعُ بِالْوَصْلِ الشُّرُفِ الْمَصَادِمُ

و بر گردد بوصل محبوب شادی صد شده

وَقَالَ عَطَاةُ ابْنِ قُرَيْبٍ

گفت عطارد بهر زبان

طَرِبْتُ لِلْخَيْدِ وَمَا كُنْتُ نَظْرُ

نمادان گشتم سوی خید و نمیکشتم نظر که نادان کردی

يَمَانِيَّةٌ تَتَرَى بِمِلْكٍ إِذَا سَرَتْ

باد بامست که شب پیروزو بکشد بهنگام بیکر شب دزد

وَهَبْتُ جُنُوبَ مَشَاهِلِكَ مُجِبٌ

و دوزخ باد جنوبی که سودش مرزا گشت آورنده است

لَهَا نَسَمٌ يَشْفِي مِنَ الدَّاءِ طِبُّ

را دراز نرم دزخ نیست بیکره که درمان میکند دورا

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ قُرَيْبٍ

گفت احمد بن قریب

وَرَبِّ رِيحٍ أَمْتَرَجَتْ هَبْلِي

دور و دور باد می که آیمش کشت دل مرا

وَجَدْتُ بِهَا وَبِي لِلشَّوْقِ مِلَّةً

په باز و تو آنکه شدم بآن باد و مرا بود از شوق آنچه را بود

وَمَا تَرَى الْعَبْقُورَ نَمُّ مِنْهَا

و شب را بر وز بر که سبیه وادی عشق را و آید بر آنکه

فَقُلْ فِي شَوْقٍ مِنْ نَمِّ رِيحٍ

بهر بگو در سر غوغی از وزیدن باد

يُزَاجُ الرِّاحَ بِالْمَاءِ الزُّلَالِ

داند آیمش ستراب آب خالص کو ادا

كَأَوْجَدَ الْمُهْجَرَ بِالظُّلَالِ

همچنانکه تو آنکه کردد بگمرا رفته و برود بسایه

إِلَى مِثْلِ أَنْفَاسِ الْغَوَالِ

سبوی من بماند و مسای نوبهای غوغس

سُفِّتَ بِهَا الشُّمُولُ مِنَ الشِّمَالِ

سهراب کرده سوی بآن ستراب از ادا و شمال

وَقَالَ وَاللَّيْلِ

و گفت دژ الی

إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ بَحْرِ جِلْدِ

هرگاه بوزد از جانب و طریقه

بِهَ أَفْلَحَ مَنِّي هَاجَ شَوْقُهُ هُبُونَا

آینجا افسل همانند یمنش بآورد شوق مرا و زین آن

وَقَالَ غَلَبَ بَشِيرٌ

و گفت اغب بن شبیر

يَا نَبِيَّ الصَّبَا إِلَيْكَ حَبَوْتُ

ای نبی صبا بسوی تو شوق و زبیده گشتم

لَسْتُ لِي طَائِفَةٌ عَلَى الْبَحْرِ دَبِي

نیست مرا طایفه و زلفانی بر دشتی ای پسر دکان

بَعْدَ مَا كُنْتُ بَرْهَةً قَدْ سَلَوْتُ

بعد از آنکه بودم چندی بجهنم آرام و خورسند بودم

فَوَجَّ عَاجِلٌ وَلَا لَافِتُونَ

کشتایش زودی و او را و اگر نه پس سرکن

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سُرُجٍ

و گفت احمد بن سرج

عَلَامَ بِنَائِ الشَّوْقِ مِنْكَ وَفِينَا

بر بر بید شوق و از دشت سرز دور و چیز

الْأَحْجَدُ بَرَقَ يَلُوحُ خَالِئًا

آنچه شایر بید و آشکار کرد و رانده و دور و

إِذَا بَارَقَ مِنْ بَحْرِ أَرْضِكَ سِهَامَا

در دشت بید از جانب زمین تو که نشسته کرد

وَرِيحٍ إِذَا هَبَّتْ هَبَّتْ سِهَامَا

و غوغت باد که هر دفت وزد لوز ریم و جوار

أَيْضًا لَهُ

نیست مرا از دست

هِيَ الْوَيْجُ بَيْرِي الشُّوقُ فِي إِذَا شِئْتَ

باد صبا بادیت که سرایت میکند شوق در من بیکه دریا

کریا باد صبا چه کردیده سده از خواهنش آرزو مند من

وَبَجَرِي لَهَا دَمْعِي بِحُجْرَةِ الْجَوْرِ

دردان بگرد برای او انگشت من چون دریائی که هر که روان کرده

فَأَهْجَا حَاجَ مَا هَاجَتْ أَهْدَا إِذَا هَدِ

بهر بر آنچه که هجرت که آنچه شود و گاه که هر وقت که

قَالَ أَبُو الْخَيْرِ الْتَهَانِي

دکھت ابوالحسن تھانی

وَنَدَعِي صَبَابًا جَدَّ فَإِنْ خَطَرْتُ

و خود من بمانم باد صبا ای بجزا پس اگر بوز آن

وَكَيْفَ تَطْفِي صَبَابًا جَدَّ صَابَنَةً

و چگونه حواش میکند صبا بچه آرزو مندی لاد

كَأَنَّ جَوِّي لَكَ دُورَ النَّاسِ كُلِّهِمْ

بماند منویش محبت از برای تو جزا از همه مردم

وَالْوَيْجُ زَائِدَةٌ فِي كُلِّ مَضْطَرَمٍ

و حال که باد افزاینده است در هر بر او دغدغه شده

لَا بِي إِسْحَىٰ بَرِّمِ بَرِّ عَلِيٍّ نَبِيِّ الْأَنْصَارِ

را بی اسحق بریم بر علی بن بنم انصار براست

وَلَقَدْ تَنَمَّيْتُ الْوِجَاجَ لَعَلَّنِي

و در آن به جبین وزید بادا شایه من

فَأَتَرَنِي بِرَمٍ حَرٍّ وَالصَّبَابَةُ كَامِنًا

بسیار از منوز از سوسن آرزو مندی جز بهائی

وَكَلَّ الْوِجَاجُ إِذَا مَرَّ عَلَى لَطْفِي

و چنین انداد که هرگاه بگذرد بر شرف

أَزْفَاحُ إِنْ يَبْعَثَنَّ مِنْكَ بَنِيَّ

ناکردم اگر برانگیزد نسیم ترا

وَأَذَعَنَ مِنْ سِرِّ الْهَوَىٰ مَكْنُومًا

و آشکار کرد از سسر و دسنی چیز پوشیده را

فَارْجَبْتُ خَرَمَهَا نَضْرِبًا

بش از سره بر می زوزند او را از دسنی

قَالَ ابْنُ مَعْبُدٍ الْأَنْدَلُسِي

دکھت ابن معبد اندلسی

تَرَدُّدُ الْفَيْسِ حَيَاتِي بِالْوَيْجِ

بریکه و فیسوی من مان بواسطه وزیدن باد

فَنُوقِدُ مِنْ شَوْقِي وَتَطْفِي كَانِمًا

بهر بر آرزو دما شوق مرا و حواش میکند که او را کوا

أَسْرُوبُ يَوْمًا مِنْ حَبِّ إِذَا سَرْتُ

ناو بیکدم بوی بیکه هست بیدارم او را هرگاه بوزد

وَرُبَّمَا هَاجَتْ عَلَى بَنِيَّ

و بمانست که بر آنچه کردد بر من شا دیهای من

تَوَكَّدْتُ فِي الْحَالِ الْهَوَىٰ حُرْفِي وَتَفَرَّجِي

استوار میکند باد در حالت اندوه و سسر در من

إِلَىٰ بِهِ مِنْ بَعْضِ نَيْلِكَ الْمُنَازِحِ

بسوی من بوجه او پاره از آن بادا و نسیم

ابن معبد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَجَبٌ رَبِّهِ

مهر عبد ربی است

مَا طَابَ عَيْشٌ لَمْ يَذُقْ

نیکی نیست زندگی کسی که بچشده است

وَلَوْ بَافَقَ طُوبَى

و بسا بار دوستی که بخت پیچیدم از دور شدم

بِجُ الثِّمَالِ يَهْتَبُهُ

که باد شمال همچنان و جنبش می آورد

طَعَمَ الْوِصَالِ وَلَا يَطِيبُ

مزه و مکمل را دهنده خوشی چش را

عَلَى مُرَاقَبَةِ الرَّقِيبِ

بر دیده بانی و گریستن و جنب

وَيُهَيِّجُنِي رِيحُ الْجَنُوبِ

و جنبش می آورد مراد جنوب

وَقَالَ الْوِزِيرُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

دکتر وزیر احمد بن عبد الملک

ذَكَرْتُكُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْسَاكُمْ

یاد آوردم شما را از غیر اینکه فراموش کرد شما را

كَلَّمَا هَبَّتِ الرِّيحُ لَهْ مِنْ

و هر وقت که بوز باد، مریشان را اند

نَفَسُ صَبٍّ مُعَذِّبٌ يَهْوَاكُمْ

هوا شسته که تنگ کننده شده است بدوشی

جَانِبِ الْمَغْرِبِينَ وَهَنَّا بَكَاكُمْ

جانب مغرب و دین غم بکرد شما را

أَيْضًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

بسنز مهر عبد ربی است

سَأَلِسُ لِالْخِرَانِ دِرْعَ نَضِيرٍ

زود بایستد که بپوشم از خن اذ و ان مخد زده صبر و خن را

وَكَيْفَ وَلِيَّ قَلْبٍ إِذَا هَبَّتِ الصَّابِغَا

و چگونه محکم باشد و حال آنکه مراد است که هرگاه بوز باد

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمُلْتَقَى مَحْصِنٍ

و اگر چه بسیارند در این ملاقات برره محکم

أَهَابَ يَتَوَقَّى فِي الضُّلُوعِ دَفِينٍ

صبر بیزد تنوید که در بطن ایمن پنهان و مدفون

لِعَبْدِ اللَّهِ عَجَبٌ رَبِّهِ

مهر عبد الله سیر ظاهر است

كَأَنَّ قَلْبِي إِذَا ذَاكَ كَمْ عَرَضَتْ

کو بدل من سکه بیکه باد آوری کنم و ارد شود

مَا هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ بَلْعَاءِ أَوْضَاعِكُمْ

وزید است باد از پیش مر زمین شما

مِنْ سِحْرِهَا هَارُونَ وَأَارُونَ

از حادوی هاروت بااروت در که می که رشده

إِلَّا وَجَدْتُ لَهَا نَزْدًا عَلَى كِبَرِكُمْ

مگر آنکه با ستم از جده او حسی مگر نمود

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ

ترانه نهم یا این معجز است در غایت کمال و شکوفاست

تَأْتِلُ فِي رِيَاضِ الْأَرْضِ فَأَنْتَ

پسندیش در ریاض ارضی زمین و کفایت کنی

عُيُونُ مِنْ بَحْرَيْنِ نَافِرَاتٍ

چشمهای آفریده از نهر که کوهها را میسازند

عَلَى قُصْبِ الزَّوْجِدِ شَاهِدَاتٍ

بر پایست بر شاهای زوین که گواهی دهند

إِلَى نَارِ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ

بسوی شاهی آن خوب کاری که کرده است خدا

عَلَى خَدَّيْهَا ذَهَبٌ سَبَبُكَ

در دهانهای آن چشمها زر ریخته شده است

بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ

باینکه بخشن نیست خداوند را شریک و انبازی

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ

در این رومی راست در وصف غنیست

بَتَقِيحُ جَمِيعَاتٍ وَأَرْاقُهَا فَحْكِي

بنفشه هست که کرده شده است بکاه و او را بکشد

أَوَّلَ زُرْدِيَّةٍ تَزْهَوُ بِزُرْدِيَّتِهَا

بالا زردی است که سبباله بگردد سبب خود

كَأَنَّ وَضْعَ الْقُصْبِ نَحْلُهُ

که گویا آن بنفشه و شاهای است نازکی که برداشته اند

كَلَامَ تَشْرِبُ مَعَايُومَ تَشْتَدُّ

چشم ترشش را که می شست مانند اشک را و روزا حسد را

وَسَطَ الزَّيَاضِ عَلَى حُرِّ الْبَوَائِبِ

بسوی شاهی آن حوض کاری که کرده است خدا

أَوَّلَ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبَرِيَّةٍ

او را بر کوهش در اطراف کبریه است

لَعِضِدُ الدَّوْلَةِ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ

در عهد الدوله است در وصف ملک خیر

يَا طِبَّ وَامِحَةٍ مِنْ نَفْخَةِ الْبَيْرِ

ای طبع و بدن دانی از کمر حیرت

كَأَنَّ تَارِشَ الْمَاءِ وَزْدَانُ عَقْدٍ

که گویا پاشیده شده است بآب کل باو باکشد

كَأَنَّ أَزْدَقَهُ فِي الْقَدِّاجِيَّةِ

که گویا بر کاه او اندازد و قد با لاهی باشد

إِذَا تَمَرَّقَ جَلَابُ الذِّبَابِ جَبَرِ

هنگامیکه باره کند پرده بار بکاه را

فِيهِ دَوَاخِنْ نَدَّ عَنْهُ بِتَجْرِ

در او عود سوزا سست نازد بخور کردن

صَفْرٌ وَحُمْرٌ وَبَيْضٌ مِنْ دَنَائِي

زرد و سرخ و سفید از دناوری

فَقَالَ لِحَضَرَتِهِ

و گفته است بعضی از ایشان

شَقَاتِي مُسَوِّدٌ حَشَايَا كَاتِبَهَا

مهر شقایق من است که سیاه کرد پیشه من است اندرون آن که گویند

فَإِنْ تَكُ فِي اللَّيْلِ النُّجُومُ فَأَتَا

پسر اگر باده باشد در شب ستاره را پس از شقایق

خُدُودُ الْغَوَايِي يَتَلَقَّنُ الْغَوَايَا

رخسارهای نازان چیده است که مالیده اند رخ غایب را

نُجُومٌ حَوَّتْ فِي ضَمَنِهِ لَبَّاءُ

ستاره ها را بستند که در گشاده در سخن خود شهباز

وَقَالَ خَيْرٌ

دکتر من دیگر است

وَحَدَّثَنِي فِيهَا شَقَاتِيُ غُصَّةُ

دربا با غمناک که در آتش کلهای شقایق تازه

تَرَوْا إِلَيْكَ عُبُونَهَا فَكَانَمَا

بیکر دیوی تو چشمهای آنها پس گویا

كَمَا يَنْظُرُ نَظْمٌ بِعَمْدٍ وَشَاح

مانند عقبتاری که بکجه شده اند بگردن بند حاکم

تَوْفَى إِلَيْكَ تَنَاوُلُ الْأَفْدَاحِ

شماره بکجه دیوی تو تشامیدن جامها سرشمارا

وَقَالَ خَيْرٌ

دکتر من دیگر است

وَمَا قُوَّةُ صَفَرَةٍ فِي جَنَفٍ رَفِ

دربا یا زنت ز زین که در میان مردار بدست

كَانَ وَقُوعَ الْإِلَالِ فِي جَنَابِهَا

که گویا افتادن شبنم در پهلوی آن

مَرْكَبَةٍ فِي قَائِمٍ مِنْ ذَبَرٍ جَدِ

که سوار کردیده است در ایست در راه از زمره

بَعِيَّةٍ دَمْعٌ فَوْقَ خَدٍّ مُوَدِّعٍ

باغی ماه و شکست لای زماره کلک

وَقَالَ خَيْرٌ

دکتر من دیگری

وَلَيْلَا يَمِينُ الْغَضِّ خَيْرٌ بِدَةٍ

در کس با یمن آرد را رخسار

وَلَيْلَ زَجَرِ الْعَنَابِ بَرِّ وَقِصَّةٍ

در کس عیار را در دسبیت

بُحْثُهُ قَرَضُ الْمَحَبِّ مَنَاعِبًا

که بجز انداخته است در بکج کردن است آردی عنفادی

لِحِطِّهَا تَلَعَّاهُ كَالْيَا

که در بستان آرد را می بسی آرد ایدار و سبب

وَقَالَ خَيْرٌ

دکتر من دیگر است

وَنَبْلُوفٍ رَاجِعِي الْمَدَامَعِ نَفْذِهِ

دربا نبلو که مرد کرده است در شک و امل

كَيْفَ يَكُونُ شَيْءٌ يَنْتَبِهُ الْوَدَّ

چگونه می تواند که در راه را در آید

فَمِنْ خَضِرٍ فِي حَمْرٍ فِي مَصْفَرٍ

سبز بعضی سبزه در میان سبزه ای که در میان کهنه است

كَكَاسَاتٍ مَبْرُجَةٍ أَكْفَصَاءُ

مانند جامه های شاداب خورده در کله های کهنه

بَفُوحٍ عَلَيْنَا مِنْهُ مِثْلُكَ غَيْرِ

که هنگام بکودن بر ما از او روی مشک رسیده

مِثْلُ التَّيْدِ عَنْهُمْ السَّوَادُ خَضِرُ

سندی که بازوای ایشان سبزه است

لَا يَبِي بَكْرُ بْنُ الْخَوَظِجِيِّ الْأَنْدَلِسِيُّ

راوی بکر بن خویجی اندلسی رهت در وصف کسب و کس

فَمِنْ فَاسِيَةٍ عَلَى الْوَرْدِ الَّذِي فَعَا

بوی سبزه ای که بر روی گل سرخی که کز دست در آید

كَأَنَّمَا أَرْقَصَا خَلْفِي مِمَّا نَمَّا

گویند سبزه نمودن این دو در پشت من آن خود را

جِمْمَا قَدْ كَفَرَ الْكَافُورُ ذَاكَ وَ

در جسم کهنه که بخفتن پوشان سبزی کا فور را کسب و کس

كَأَنَّ دَاخِلَهُ نَصَتْ لِعِخْرُضٍ

گویند این سبزه بوی آبی است که هنگام کسب و کس

أَفَلَا ذَاكَ أَنَا بَيْبُ الْجَبِينِ وَذَا

باید پس این سبزه بنده های نقره است و این کسب و کس

وَبَاكَرُ السُّوسِنِ الْغَضِّ الَّذِي نَحَا

در سوسن بلبل سبزه ناز که ظاهر شد از غصه

فَارَضَعَتْ لَبَنًا فَذَاكَ دَمًا

سبزه شیر داد سوسن شیر و کله را خون

عَقَّ الْبَقِيقُ أَجْمَرًا ذَا وَمَا ظَلَمَا

باز داشت جفت را از جبهه سر هر کل و سبزه ای که نازد از خود کز

وَذَاكَ خَدَّ غَدَاةَ الْبَرِّ قَدْ لَطَمَا

و این کسب و کس رخساره است که در صبح جدائی سبزه خورده

جَمْرُ الْغَضِّ حَرَّكَهُ الرِّيحُ فَاضْطَرَمَا

شیر در جفت غصه است که میانه است و در آید پس از خود کسب و کس

وَقَالَ لَصْنُوعِي فِي الثَّقَائِقِ

گفته است صندوبی در ثقایق

وَكَاَنَّ مَجْمَرَ الشَّقِيقِ

وگویند شقایق سبزه

إِعْلَامٌ يَأْقُوتُ نُشْرِ

بر چهار باوند که گسترده شد

إِذَا نَصَوْبًا وَنَصَعَدَ

هنگامیکه با این آید بالا رود

نَ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ جَدِّ

و بر ریشنه ای از زبرجد

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْقَوِي

گفته اند بعضی از شعرا در وصف کسب و کس

يَا دَا فِدَاؤُكُمْ بِمِثْلِهِ

اگر خواهید و حال که بسمت سبزه جدا است

فِي رِقَّةِ الْفَصْفِ الْأَطْيَارِ تَنْجِبُ

در توکت لعل و مرغان طلب فریاد میکنند

الْوَرْدُ صِفٌ فَلَا تَحْمِلْ كَلِمَتَهُ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

سَقَابُ لَهُ ذَاتُ رَأْيٍ النُّفُوسُ بِهِ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

فَمَا يَنْهَا قَهْوَةً فِي الْكَاسِ يَنْهَا

بهرامی که در این شهر که این شهر را

يَجُودُ بِالْوَصِيلِ شَهْرًا تَمَّ بِجَنَابِ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

أَيْضًا فِي الْوَرْدِ لِبَعْضِهِمْ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

اشْرَبَ عَلَى الْوَرْدِ خَيْرًا صَافِيَةً

بهرامی که در این شهر که این شهر را

وَأَسْتَوْفَى الْكَاسَ مِنْ قَهْوَةٍ طَيِّبَةٍ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

شَهْرًا وَعَشْرًا وَخَمْسًا بَعْدَ هَذَا

بهرامی که در این شهر که این شهر را

وَلَسْتُ نَأْمَنُ صَرْفَ الْكَاسِ بِمَا تَغْدَا

بهرامی که در این شهر که این شهر را

لِبَعْضِهِمْ فِي الْبَيْضِ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

اشْرَبَ عَلَى زَهْرٍ الْبَيْضِ قَهْوَةً

بهرامی که در این شهر که این شهر را

فَكَانَ قَوْصُ نَجْدٍ مَهْفَهْفٍ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

هَذَا الشَّرْفُ وَلِكُلِّ صَبٍّ مُكْدٍ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

أَوْ أَعْبَنُ نُدُقٌ كِلَانٌ بِأَيْمِدٍ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

أَيْضًا فِي الْبَيْضِ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

لِلْوَرْدِ فَضْلٌ عَلَى زَهْرِ الْوَبَيْعِ سَوِيٍّ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

كَأَنَّهُ وَعُيُورُ النَّاسِ تَرْمَقُهُ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

أَنَّ الْبَيْضَ أَجْلَى مِنْهُ فِي الْمُبْجِ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

أَنَّا قَوْصٌ يَدَانِي خَدِي عَجْجٍ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْخَبَرِ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

وَقُضِبَ نَجْدٌ يَجْلُو أَعْلَانَهَا

بهرامی که در این شهر که این شهر را

عَبُورٌ لَمْ تَذُقْ طَعْمَ اغْتِمَاضِ

بهرامی که در این شهر که این شهر را

تَوَهَّيْتُ الْغَنَاءَ لَهَا دَعِيًّا

کمان کرده اند آنها را برای خورنده دیده بان

فَنَكَسْتُ الرُّؤْسَ إِلَى الزُّبَا ض

بسر زید انگه اند سه را را بهوسی مرغزار

أَيْضًا فَبِغَضَمٍ

ببند در زشتی مرضی را

أَرَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْ عُيُونِ الْخَيْزِ

آیا دیدار بشکرت از چشمهای زکس

فِي رَوْضَةٍ مَطْلُوعَةٍ أَوْ زَجَرِ

در مرغزار شبنم زده باز کسر شبنم زده

أَخْدَأُهَا مِنْ عَيْجُلٍ وَجَفُوفًا

مده قهای آنگنها از زرد است و یک آنها

مِرْفَقَةٍ وَجُومَهَا مِنْ سَبِيلِ

از لفره است و جسم آنها از جامه سبز

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْبَلْبَمِينَ

وگذاشت بعض ایشان در کمر بسین

وَالْأَرْضُ تَسِيمٌ مِنْ نُغُورٍ بِأَخِيهَا

وزمین شکر خند میزند از نوذ آنها ای مرغزار شمس

وَالْأَفُقُ يَسْفُرُ نَارَهُ وَيُقَطِّبُ

و افق روشن بشود باری و باری کر شده بسند

وَكَا أَنْ مَخْضَرَ الزُّبَا ضِ مَلَاءَهُ

وگویی سبز مرغزار چادری است

وَالْيَاسَمِينُ يَنْطَاطِرُ أَمْ ذَهَبَ

و کمر بسین مراد را آید پیش زرد اندود هست

أَيْضًا فَبِغَضَمٍ

ببند در بسین است

وَأَيْتُ الْفَالِ بَشَرٌ فِي بَحْرِ

دیدم فال را که مرده داد مرا شبکی

وَقَدْ أَهْدَى إِلَيَّ الْيَاسَمِينُ

و خبیث رسانده شده بود بهوسی من کمر بسین

فَلَا يَخْزَنُ فَإِنْ يَخْزَنُ شَيْنٌ

بهر اندو کجین باشد در سبک اندوه چری است

وَلَا يَنَاسُ فَإِنْ الْبَاسُ يَمِينُ

و نا امید باشد در سبک نا امید ی دروغ است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْأَجْمِ أَيْ

وگذاشت بعض ایشان در شکوه با بوند

أَفْدَى الَّذِي نَارُهُ فِي فَاتِحَةٍ

فدا کردم کسی را که زبانت نمود مرا پس نهد آورد مرا

بِالْحَيَّوانِ بِجَاكِ تُعْزِمُ مَبْدَمِ

بشکوفه با بود که کجاست بگردان خدای را

فَتَيْتُ مِنْ فَرْحِي أَفْنِي مَقْبَلَهُ

بسر زید را بر زدم از نادای خود که غم کردم دوان او

لَمَّا دَاوُ شَهْمًا مِنْ دُورِهِ لَهْ شَبِيمِ

از چنه بوسیدن و بیکدم از آب خلک دوان او

قَالَ خَيْرُ الْأَمْرِ

بگفت است دیگرى در آتش

أَهْدَيْتَ سَبَبَهُ قَدْ أَلْمَبْنَا

بهر فرستادى مانند نذرانمان خود

غَضًا نَضِيرًا أَنَا عَمَّا مَنَّا سِ

شاخ تازه ز سبزه را او کمر آتش

فَكَأَنَّمَا يَجِيكَ مِنْ حَرَكَاتِهِ

بسر کوباکه بگردد آتش ترا از حرکات خود

وَكَأَنَّمَا تَجِبُكَ فِي الْأَنْفَاسِ

و کوباکه بگردد بگرددى تو در دما و رايحه

وَمَا يَبْكُ فِي الرِّجَانِ

و از چيزى بگردد است در وصف ريجان

غُصْنٌ مِنَ الرِّجَانِ أَخْضَرُ خَيْرِ

شاخه است از ريجان سبز و تازه

نَحْيٌ بَيْنَ غُصْنِي نَوْجٍ وَ شِقَايِ

که در درخت بين شاخ نرس و شفاي

بُرْبُكُ أَذْكَ الصَّبَا عَيْتُهُ

بسنمايه ز اسرگاه دست باد صبا بوزو او را

ثَمَائِلٌ مَعشُوفٌ وَ ذِكْرُ عَاشُو

شمايل معشوق و ذكركه عاشق

أَيْضًا فِي الرِّجَانِ

نيز در وصف ريجان است

قَضِيبٌ مِنَ الرِّجَانِ شَاكِلٌ لَوْنُهُ

شاخه است از ريجان که مانند است رنگ او

إِذَا مَا بَدَأَ اللَّعِبِينَ لَوْنُ الرُّجْدِ

هرگاه ظاهر شود در چشم را رنگ زبرد در فردا

فَتَشَبَّهُهُ أَتَانَا بَدَأَ مَبِيتُهُ

پس مانند مردم او را و تشبیه ظاهر شد حبيب

عُذْرًا وَابْتَدَأَ فِي سَوَالِفِ عُنْدِ

عذر را که آشکار شود در بنا کو شماي آنک از امر

وَأَرَادَ لِيَصْطَلِحَ فِي النِّسْلِ

و گفت بعضى ايتان در وصف بنسب

وَبَرَكَتُهُ نَوْهُوَ أَيْ بِلَوْفٍ

و بار بركه آن که بساليد به به - بوى

فِيمَا يَشَبُّهُ نَشْرُ الْجَبَابِ

که بوى دمايت به بود بوى محبوب را

مَنْ يَرَى الْإِجْهَانَ فِي نَوْمِهِ

کنده چنان بود در حالت خوابش

حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ فَتَتْ لِجَبَابِ

تا فتنه آفتاب نوزد بگردد به بوى خوابش

أَطْلُقَ جَفْنَهُ عَلَى خَدِّهِ

روم گذارد چشمانش را بر گونه خود

و غَاظَ فِي الْبُرْكَهْ خَوْفُ الْبَرِّ

دزد و دزد را که از ترس بر رنج

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الشَّقَايَةِ

وگفت بعض ایشان در وصف شقایق

وَرَأَى الرَّقِيبَ قَشَقَ ذَاكَ عَلَيْهِ

و دید رقیب را پس دشتاوشد این درود من بود

جَبَبْنُهُ بِشَقَائِهِ فِي مَجْلِسٍ

در کفتم مجبور در مجلس هر شقایق

أَضَاعَ مَا حَمَلَتْ يَدَايَ إِلَيْهِ

چنین برابر زینت کاکه برداشته بود دست من بهیوی او

فَأَجْرَمَ مِنْ خَجَلٍ فَأَنْبَتَ خَدُّهُ

پس سرخ شد از خجالت و رو پا بند رخساره او

أَيْضًا فِي الشَّقَايِقِ

نیز در شقایق است

خُدُودُ دَبْدَبَتْ فِيهَا عَوْرَتُهَا

رخساره ای است که هیکار شده است در دوزخ من

شَقَائِقُ فِي أَغْصَانِ نُورٍ كَانَتْهَا

کمر شقایق در شاخای شکوه گویا او

كُوْنُ عَقَبِي قَدْ مِلْتَنَ مِنَ الْخَيْرِ

جابه ای عقب من که پیچیده شده اند از شر

إِذَا مَا بَدَتْ فَوْقَ الْغُصُونِ جَسْبَتُهَا

هرگاه ظاهر شود بالای شاخا کمان بکسر او را

أَيْضًا فِيهِ

نیز در شقایق است

تَلَوُّحٌ مِنَ الْأَنَامِلِ فِي رُوحٍ

که مبدحت از انگشتان در برجا

بَدُّ وَفَوْقَ أَيْدِيهِمْ شُمُوسٌ

اینان هسای غامد که بالای دستای آنها آفتابها

كَيْفَ انْجَبَى عَلَى الرُّفُوحِ

مانند ناهای عبق برزق کرده زکلی

وَقَدْ طَلَعَ الشَّقَائِقُ فَوْقَ جَدْعٍ

و عبق نکست شقایق بالای شسته

لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

شیخ محمد بن عبد الرحمن در کمر بار

مُتَشَوِّقٌ بِأَهْ بَوَّجِهِ أَصْفَرُ

دشوق دارنده که ظاهر شود ازوی زرد

وَنَوَى الْبَهَارَ كَأَشْفِئُ مُتَخَوِّفٍ

دمی نیز کمر باردا شلوش هم دارنده

فَدَجَاءَ مُعْنِدًا وَلَكُنَا يَعْدُو

تجیق آمده است درخواه و هنوز نذر نخواستند

وَالْيَأْسَمِينُ كَأَنَّهُ ذُو زَلَّةٍ

بهر یاسمین گویا در صاحب خطا و لغزش است

وَالزُّهْرُ قَدْ حَمَلَتْ صَفْوُ صَفْوَةٍ

و کمر سفید در آنها مانند ایسه بران است

وَالزُّهْرُ قَدْ حَمَلَتْ صَفْوُ صَفْوَةٍ

شده تجیق حله آورده که ناکون صفه را او

لَا يَبْكِيَنَّ يَدٌ فِي الثَّغَابِ

مرايي بکون در پيرت در ثقاب

جَامُ بَكُونُ مِنْ عَقِيقِ أَحْمَدِ

سحابي کربا بريت از عقيق سحر

فُرُشَتْ قُرَارُ مَيْسَكٍ أَذْفَرِ

که گسترده شد ديت زار ميسک اذفر

خَرَطَ الزُّبَيْعُ مِثَالَهُ فَأَقَامَهُ

که زبید ديت بهار اندازه اورا پير پايه

بَيْنَ الزُّبَايِضِ عَلَى قَضَبِ الْخَضِرِ

ميان در قرارا بر شاخ سبزي

لَا يَزَالُ الرَّقِيقُ فِي الْحَبْرِ

مراين رومي ريت در کبريت

خَيْرِي وَدِدَا نَاكَ فِي طَبَقِ

کهر خريت که آمد ديت زار در طبق

قَدْ مَلَأَ الْخَافِضِينَ فِي عَبَقِهِ

که تخميق پر کراهيت خافضين را در بوي خود

قَدْ خَلَعَ الْعَاشِقُونَ مَا صَنَعَ

و تخميق خلعت داده اند عشقان آنچه کرده اند

الْهَجْرُ بِالْوَانِهِمْ عَلَى وَدْفِهِ

دوري در کهاي سپان بر برک او

وَقَالَ الْخَرِيفُ فِيهِ أَيْضًا

و گفته است ديکري بزم در کبر خور

أَهْدَى إِلَى فُؤُونِ الشَّوْقِ وَالْأَرْقِ

دست دهيان تمام شوق و پدا ري را

نَسِيبُ رَائِحَةِ الْخَيْرِ فِي الْخَيْقِ

دودين کهر صبر در ناي کي سب

كَأَنَّهُ عَاشِقٌ يُخْفِي صَبَابَتَهُ

که با خير عاشقيت که پنهان اورا آفروخته سينه را

صَبَا وَمُنْشَرُهُ فِي ظِلِّهِ الْأَقْ

دودن صبح و منشده است در ناي کي اق

وَقَالَ الْخَرِيفُ فِي النَّبَلِ

و گفته است ديکري در نبلفه

كَأَنَّ نَبْلَ وَفَرَهَا عَاشِقُ

که با نبلفه آن بزم عاشق

فَهَارُهُ يَوْمُ قُجَّةِ الْجَبَبِ

روزش که نظر بکند روی محبوب را

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ بَدَتْ وَجْهَهُ

تا وقت که شب ظاهر شود روی او

وَأَشْرَفَ الْجَبُّوبُ خَوْفَ النَّبِيبِ

در کرد محبين از بزم رب

أَطْبَقَ حَبْنَهُ عَلَى الْكُرْبِ

مهرم گذارد جشدن خود را که شايد در خوب

بَدِيحِي مَسْ نَارُ فَرَشَتِ الْهَرَبِ

پرسه گسي را که حدائي نمود اورا از روي کسي

وَقَالَ اخْرِجْنِي رَضًا

وگفته است دیگر می در بنظر فرستند

وَيَبْلُوفِي مِثْلَ الْكُؤُسِ شَمْسُهُ

و بیا بنور بگردانند جامها بود بر شدم او را

حَكِي رَعْدَةَ الْمَخْشُوفِ قَبْلَ انْفِجَارِهَا

کهایت کرد بنور لرزیدن معشوق را پیش از گشتن

حَكَّتْ رِيحُهُ رِيحَ الْجَبْدِ الْمَوَافِقِ

کهایت کرد بوی او بوی دوست موافق را

وَبَعْدَ انْفِجَارِ الْجَفْنِ يَتَهَيَّدُ عَمَّا

و بعد از گشودن چشم کهایت کرد بیداری عاقل را

وَقَالَ اخْرِجْنِي فِي وَجْهِ الصَّنْعِ

وگفته است دیگر می در وصف هنر کجالت که گزند مرا

تَجَانَّدُ فِي صَفَرٍ وَمُهْدِيهَا

کلانت در زرد رنگی رسته او

أَجَبَتْهُ لَمْ يَضَعْ لِعَاذِلِهَا

در ستاند که گوش بند چند مرادت گوی خود را

سَبَّهْنَهَا بَعْدَ فِكْرَةٍ فَهِيَ

مانند کردم او را بعد از اندیشه در او

تَسَدَّ أَذَانُهَا بِأَيْدِيهَا

و بیکرند گوشهای خود را بدستهای خود

الْفَصْلُ الْإِسْكَانِيُّ الْفَوَاكِرُ وَالْإِلَاحَةُ وَالْأَشْيَاءُ وَالْمَوَاقِفُ فِي الْأَنْزَجِ

فصل پنجم در بیو و خوردنی و آتش بیدها و ای چیزهایی که گفته است در انزع

حَبَالُكَ تَهْوِي بِأَتْرُوجِهِ

در کوکب ترا سبک دوست بیداری بنده سخن

فَجَلَدُهَا مِنْ تَهَبٍّ صَفِيرٍ

بسر ویت او در طلای نوزدین است

نَاعَةٌ وَقَدْ وُدَّ بِخَصْرِهِ

که نرم و نازک و ناز است

وَجِئَ بِهَا النَّابِجُ مِنْ فَضْلِهِ

وین او که نرم است از فضل است

وَقَالَ لِبَعْضِهِمْ فِي الْيَمِينِ

و گفته اند بعضی در وصف یمن

يَا حُسْنَ لِمُونَةٍ جَبَابِيهَا قَرَا

ای خوشا خوبی یمنی که در ده گشت بادا بر

كَانَهَا كَثْرَةً مِنْ فَضْلِهِ خُرْطَةً

لایک بود که است از فضل ترهتند

حُلُوُّ الْمُقْبِلِ الْبَارِدِ الشَّبَبِ

که آناه سیر بر یمن نیرک است آیدار و روشن در سیر

وَأَسْنَوْدَ عَمُومَهَا غِلَافُ مَرِّ الْهَبِ

و طاق او را در در طاق است از طاق

أَيْضًا فِي

بسن در بنوا

قَصَاحِبِ نَدْبِهِ

و بنا ریشی که خواندم او را

إِنْهُضْ إِلَى الزَّوْجِ وَلَا

که بر نیز بوی شداب و بیش

وَأَشْرَبْ سُلَاقًا قَرَفًا

و با شام بچیده شداب را

فَدَا كُنْتُ نَالَهُمَا

که چغنی پوشیده بهت نبه او شد

وَلَا تَدْعُ مُجْنَهْدًا

و ادا کنار اندر و بهی که کشش

أَمَّا تَرَى الْيَهُودَ

آیا نمی بینی یهود را

كَكَرَةٍ مِنْ فِئَتِهِ

مانند کبره است از کفره

وَالْطَّبَرُ لَمْ يُغَيَّرْ

و حال آنکه مرغ در بحر نماند بود

تَرْضَى عَيْشَ نَكِدٍ

را هر زندگانی ناعیش و بیش

مِنْ كَفِّ سَائِغٍ عَبْدٍ

از بچیده سائغ عیسه در

مِنْ خَدِّهِ الْمُوَرَّدِ

از رخساره گلشن

لَذَّةَ يَوْمٍ لَحْدٍ

خسته امروزه برای لبه

فِي غُصْنٍ مِنَ الزَّيْتُونِ

در شاخه زیتون

مَلَطُوخَةٍ بِعَبْدٍ

که اندوده کشیده است لطله

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي النَّابِخِ

و گفته است بعضی ایشان در نابخ

وَأَشْجَارُ نَابِخٍ كَأَنَّ ثِمَارَهَا

در درختهای نابخ است که میوه آن

تَطْلَعُ تَابِينَ الْغُصُونِ كَأَنَّمَا

که برآمده اند میان شاخه کوب آنها

حُفَاؤُ عَقِيقٍ قَدُمِلَيْنِ مِنَ الدَّرِّ

خفاش عقیق که چغنی برشته اند از در

خَدُّو عَذَارَى فِي مَلَأِ الْخَضَى

رخسارای اگر است در جادرای سرخس

لِلصَّاحِبِ مَعْنَى عِيَالِهِ النَّابِخِ

بر صاحب معنی بن عیال است در نابخ

بَعَثْنَا مِنَ النَّابِخِ مَا طَابَ عَفَا

فرستادیم از نابخ آنچه را که نیکو بود

كَرَاتٍ مِنَ الْعُقَابِ حَكِيمٍ خَرَطَهَا

کراتی از عقاب که محکم بندید و ریشیده آنها

فَعَمِلَ عَلَى الْأَغْصَانِ مِنْهُ نَوَاجِ

بر کهنه بر شاخه اراد نام داشت

وَأَيْدِي النَّدَامَا حَوْصَ صَوَائِجِ

دستهای ندما حواس صواب

وَلِلشَّمْسِ الْدَّرِيْضَةِ اطَّيْفٌ

در شمس الدین است

وَكَاثِمًا النَّارَ نَجْحًا فِي الْبَحَارِ

و کوبان ناریج در دریاهاست

وَقَالَ خَوَافِيَةٌ مِّمَّا

و گفت دیگری پسند در میان

كَجَمْرِ نَارٍ وَهِيَ بَارِدَةٌ لِّلْمَيِّ

شماره آتش و حال آنکه سردتر است بود

نَظَرْتُ إِلَى نَارٍ نَجَحَتْ فِي مَيِّهِ

نگاه کردم بوی ناریجی در دشت ریاستش

فَشَبَّهْتُهَا الْمَرْجَ فِي دَاوَةِ الشَّمْسِ

بسرانته کردم ناریج را در غایت آفتاب

فَقَرَرْتُ بِهَا مِنْ خَدِّهِ فَتَالَقْتُ

بسر زده بیکم که آید ناریج را از رخساره اش

وَقَالَ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ

و گفته اند بعضی از ایشان در سبب

دَعَوْتُ بِكَاسِيٍّ هِيَ مَلَأَتْ

خواندم جام خود را در جامی که پر بود از شراب شوق

وَكُنَّا بَدَا لِنُفَاحِ أَخِي مُشْرِقًا

و جنبه ظاهر شد بپسین تابنده از روش

خُدُودِ الْغَوَاثِي قَدْ جُمِعَ عَلَى طَبَقٍ

رخسارهای نیکو رویان مجتمع شده اند بر طبقی

وَقُلْتُ لِسَاقِنَا أَدْرَا فَعِنْدَنَا

و گفتم رسالت نورا دور بگردان جام را بر سر نرد

وَقَالَ خَوَافِيَةٌ مِّمَّا

و گفته است دیگری پسند در سبب

وَمِنْ جُلْنَا رِضْفُهَا وَشَقَائِقِ

و از گلزار دشمنی ریخته شد بنده دیگر

وَنَفَاحِهِ مَرَسِدٌ صَبِغَ نَضْفُهَا

و با پس که از سنگس سبز ریخته شد بهت بنده

بِهَا خَدَّ مَعْشُورٍ إِلَى خَدِّ عَاشِقٍ

بان سبب خساره معشوق را با گونه عاشق

كَأَنَّ الْهَوَى قَدْ صَمَّ مِنْ بَعْدِ فِرْقَةٍ

که با هوای محبت نجوین صم نمود و جایاید بعد از وقت جدا

وَقَالَ خَوَافِيَةٌ مِّمَّا

و گفت دیگری پسند در سبب

خَدَّ جَدِيبٍ مَحْبُوبٍ فَدَا نَضْفُهَا

خسارای عاشق و معشوقه که سبک بگر چسبیده اند

تُفَاحِهِ جَعَتْ لَوْنَيْنِ خِلْمُهَا

سبزه که جمع نمود دو رنگت ایمان کردم آن در رنگا

فَتَأْتِفَانَا بِنْدِ الْوَائِسِ فِرَاعِهَا

وہماتہ نمودند سپر ظاہر شد سخن چین و ترسانہ آندورا

فَأَجْمَزْ ذَا جَمَلًا وَاصْفَرَّ ذَا فَرْفَا

پس سرخ شد سٹون از شرم کہ فرو شد عاشق از ہم جدا

وَقَالَ الْخَبِيثُ

وگفت دیکہی نیز در سبب

وَتَفَاحَهُ وَوَدَّيْهِ ذَهَبِيَّةُ

وہا سبب کلونک در تہی

تَجَلَّى عَنِ الْمُسُومِ لَيْلُ هُمُومِ

کہ برداشت از اندوہ کین شب اندود اورا

كَانَ سُلَافَ الْوَاحِ دَوَى أَيْمَنَهَا

کو با چکیدہ شد اب سیراب و ساداب نمود بوی اورا

بَحْرُ فَيَاجَتْ بِأَخْوَارِ أَيْمِنِهِ

پیادہ پس آورد سرخی پست اورا

تَذَكُّرُ فِي شَكْلِ الْجَبِيبِ وَحُسْنِهِ

باد می آورد مرا شکل محبوب و حسن اورا

وَتَوْبِيدِ خَدَّيْهِ وَطُيْبِ نَسَمِهِ

وگلگون دو کونہ او رخ گیسوی اورا

لَا يَزِي سَعِيدٌ لِّرَبِّهِ إِلَّا نَجْعٌ

مراچہ سدید کسی راست در نرج

وَأُتْرَجُهُ مَدَّتْ صَايِعُ مَرْجٍ

وہا نرجی کہ کشیدہ شد انگشتانی را از طلا

لَمَّا أَدَجَ مِنْ فَارَةِ الْمِسْكِ مُنْتَهَبٌ

مراورا بوی خوش است از نافہ مشک غارت شدہ

تَبَدَّدَتْ وَالْكَيْلُ دَاجُ ظِلَامِهِ

کہ ظاہر گشت آن نرج و حال کہ شب را بکج بود بسیار

كَهَانُ نَارِ هَرَّةِ الرِّجِّ فَانْتَعَبَ

مثل جوشندہ آتش کہ سنجیدہ اورا باد پیر شہر شہر سوز

وَقَالَ كُشَا جَهَنَّمَ

وگفتہ است کاشم - شاعر در نرج

كَانَ أُتْرَجُهَا بِمَيْلٍ بِهِ

کو با نرج آن درخت کہ کج میشود بسبب او

أَغْصَانُهَا حَامِلًا وَمَحْمُولًا

شاخہای آن درخت حامر و محمول ہر دو

سَلَا سِلَّ مِنْ ذَرْجٍ جَدِّهِ

زنجہائی ہستد از زبجد کہ برداشتند است

مِنْ ذَهَبٍ صَفَرَقَانٍ

از طلای زردین شد بل اورا

لِحَمْدِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ

در حمد بن عبد اللہ عباسی راست در لہو

جَدَّ اللَّيْمُونَ خُتَا وَبَاءَ وَنَصَا

خوشایمہ از جہنم و بہا و نروناز کے

هُوَ دِيحَانُ تَنِي مِنْ أَوْشٍ

اوکل خوشہ بہت کہ آمدہ است از بوسہ مرا بہندہ

وَأَمَّ أَنْ يَشَبَّهَهَا النَّبَاحُ بِحُرِّ الشَّدِيدِ

و گفته کردند ای که مانند سوزد او را نایب از جبهه شعله و گرمی بود

ثُمَّ أَعْيَاهُ فَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي دَمِي وَشَارُهُ

پس آتش کرده است او را و نرسیده است او را در غمی است

وَتَمَّتْ زِينَتُهُ بِأَنْ يَحْكِيَ اضْمِرُّهُ

و آرزو دارد که باید او را با اینکه حکایت میکند زردی او را

لَوْ نَرَا الْغُرْفَةَ الشَّكْلُ مِنْهُ مُسْتَعْمِلًا

بگفت و بگوید و شکل او از لیمو عاریت کرده شده است

فِي السَّفَرِ خَلِيبُضِهِمْ

در وصف به است مر بعضی را است

سَفَرٌ جَلَّةٌ صَفَرٌ تَحْكِي بِلُونِهَا

و بسیار زرتین که حکایت میکند بزرگش

إِذَا شَمَّهَا الْمُشْنَقُ شَبَّ رِيحَهَا

هرگاه میوید او را آید و شمس مانند میکند بوی او را

وَلَطِيبُهُ عِنْدَ الْمَدَاقِ قَطِيبُهَا

و پاکیزگی او نزد چشیدن پس طعم و نزه آن

يُحْتَأِجُّهَا لِحَبِيبٍ فِرَاقُ

رخسار بر که اندوه کین کرده است او را جد همجو پس

بِرِيحٍ جَبِيبٍ لَدَمْنِهِ عُنَاقُ

جوی میجو بے که لذت و کوار است دست و کون او

كَرِيحٍ جَبِيبٍ طَابَ مِنْهُ نَدَاقُ

شکر بوی مستوفی است که پاکیزه است چشیدن او

وَقَالَ آخِرُ السَّيْرِ

دکھت دیگری در پی بند

حَازَ السَّفَرُ جَلَّ الذَّائِقُ وَفَدَّ

داراست به لذتهای همه خلق را پس صبح کرد

كَأَلِ الرَّاحِ طَعْمًا وَشَمَّ الْمَيْكُ دَائِحَهُ

مثل می است از نزه و مثل بویدن مشک نه از بوی

عَلَى الْفَوَاكِهِ بِالتَّقْضِيلِ مَشْهُورًا

بر بیوه بر بوی و زیادهانی مشهور

وَالْبَعِيرُ لَوْنًا وَشَكْلًا بَدِيدًا

و چون طلاوت از رنگ و شکل به چارده است اگر در دست

وَقَالَ آخِرُ الْكَمَرَةِ

دکھت دیگری در وصف کلاه

وَكُثْرُ مَحَلِّهَا لِيَدِ الطَّعْمِ حُلُوٌّ

و بسیار کلابی کو ارا مزه اسیرینی

هَذَا قَبْرُ الْهَيُورِ وَإِذَا انْتَبَهْنَا

چون متفاری مرغها که مرگه بانه ما را

شَيْءٌ جَاءَ مِنْ فَوْحِ الْجَنَانِ

خویشی که آمد از شاخ درخت بهشت

مَنْ يَتَوَقَّعُ يَلُونِ الزَّعْفَرَانِ

نسیب روانه شده برکت زعفران

وَقَالَ بَعْضُ الْمَشْرِقِيِّينَ

دکھت است بعضی ایشان در زرد آلو

ظاہر است شکوہ ہمار زہ آتو کہ براقدحہ میکرد

بر بیکونی شاهانی از مرغزار که منگوت بود

حالت کردند و آنرا دکت بکرد در حشای او در سبزین

زنگنه های طایفه را که در قه ای غر جسدین اند

مرصاحب اسمعین عباد است در انکوره

دوبادانہ انکوری کہ چیدم اورا

کہ رشک میرد اور اگر دن بندای مروارید در سینه

کویا آن اٹھ اکھڑ بچہ از قیتر دادن من اورا

دانه مردار بهی بود که سواخ شد و بود از یکطرف

نیز مرصاحب بن عباد است در دانه انگور

دبستانہ انکروی کہ لہذا آرزو کر فہ شدہ

گویا او مردار پستی است که در میان نشر نبرد است

در وصف انار است مرعوب بن عمر سعدی کاتب رشت

و با انار نازک پوستی که کھیت میکرد

پستاهای نرم بدنی را در جاهای سرخ

ہر گاہ پست باز کنی اور اسپید اسٹود برا

نکبہ بانئ ارعشق سرخ یا مرجان

نیز در انداختن مرابی طالب مامونی راست

وہاں ایک چوبیس گھنٹہ پروردن می آوردم

در جام درخشان آن نار دانه کوسه را

بس عام چون زمین است و داخل من ابوی است

که میسروداراد طایه میم را

لَا أَبْوَ طَالِبُ الْمَأْمُونِ فِي الْكَثْرِ

مرا طالب مامون رہت اور کلا بے

وَضَرِبَ مِنْ ثَمَارِ الصَّيْفِ حَكْمًا
وَضَرِبَ مِنْ ثَمَارِ الصَّيْفِ حَكْمًا
وَضَرِبَ مِنْ ثَمَارِ الصَّيْفِ حَكْمًا
وَضَرِبَ مِنْ ثَمَارِ الصَّيْفِ حَكْمًا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْفُسْتِقِ

وہ کہتے ہیں بعضی در سن

تَفَكَّرْتُ فِي مَعْنَى الثَّمَارِ فَلَمْ أَجِدْ
تَفَكَّرْتُ فِي مَعْنَى الثَّمَارِ فَلَمْ أَجِدْ
تَفَكَّرْتُ فِي مَعْنَى الثَّمَارِ فَلَمْ أَجِدْ
تَفَكَّرْتُ فِي مَعْنَى الثَّمَارِ فَلَمْ أَجِدْ

وَقَالَ الْخَصْرُ الْبَنَدُ

رکھتے ہیں دیکھو در فند

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ الْجَبْدِ نَبَاً
وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ الْجَبْدِ نَبَاً
وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ الْجَبْدِ نَبَاً
وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ الْجَبْدِ نَبَاً

وَقَالَ الْخَصْرُ الْكَلْبُ

وہ کہتے ہیں دیکھو در بادام

وَمِنْهَا الثَّنَاءُ الْوَزِيرُ
وَمِنْهَا الثَّنَاءُ الْوَزِيرُ
وَمِنْهَا الثَّنَاءُ الْوَزِيرُ
وَمِنْهَا الثَّنَاءُ الْوَزِيرُ

كَأَنَّهُا حَبَانٌ فَأَزَايَجُ لَوْ

کو با آن دوست بودند که سبده بودند بختی

عَلَى رَغْبَةٍ مَجْلِسٍ قَتَانَا

از روی خواهر در مجلسی سهر ساق می نمود

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْبَطْنِ الْأَصْفَرِ

وگفتند بعضی در صدف خرمی زرد

أَنَا غُلَامٌ فَأَوْحَسْنَا عَلَى الْوَدِّ

آورد ما را پسری که بوی داشت از من همه مردم

يَبْلُغُهُ صَفْرَاءُ فِي لَوْنٍ عَاشُو

خرمیه زردی در رنگ عاشق

فَقَبَّهْتُ بَدْرًا بَقْدَ أَهْلَةٍ

پس مانند کردم او را باده شب چهارده که میگوید لاله را

مِنَ الشَّمْسِ مَا بَيْنَ الْخُومِ بِنَاقِ

از آفتاب میان ستارها بگاری چون برق

أَيْضًا فِي الْبَطْنِ لَا تَطْلُبُ الْمَاءَ

بیشتر در خرمی مرا به طلب آب نمایی را

بِأَضْيَةٍ مَسْكِيَةٍ عَلَيْهِ

بوی بهشتی که مسکین و شیرین است

لَهَا لَوْنٌ دَسَاجٍ وَعَرَفُ مَدَامِ

مرا در رنگ دیانت و بوی شراب

إِذَا فَصَلْتَ لَكَ كُلَّ حَاكٍ أَهْلَةٍ

هرگاه بریده شود به سبب خوردن کجاست میگوید لاله را

وَأِنْ لَمْ تَفْصَلْ فِيهِ بَدْرٌ عَالِمِ

و اگر بریده نشود پس او چون و شب چهارده

وَقَالَ خَيْرٌ فِي الْبَطْنِ الْأَخْضَرِ

وگفتند بهتر دیگری در خرمی سبز که هندوانه باشد

وَحَيٌّ لِي فِي الْكَفِّ مِنْ بَيْدَةٍ

و خوشی است برای من در کف او که رودی بود

وَقَدْ لَاحَ فِي خَدَيْهِ شَبْرٌ شَقِيقِ

و جفتی است در رخسار او که او مانند شکارین

فَمَا لِيَ إِلَى بَلْبَجَةٍ نَمَّ شَقَهَا

پس میل نمود بوی خرمی سهر ساق او را

وَقَفَّهَا مَا بَيْنَ كُلِّ صَدِيقِ

و جدا کرد آنرا میان هر یک از دوستان

فَتَبَّحْتُهَا لِمَا بَدَنَ فِي أَكْهَمِ

پس تندی کردم خرمی را به تشبیه ظاهر شد در کفها را

مُرَصَّعَةً فِيهَا فُصُوصٌ عَقِيقِ

که مرتب شده بود در آن نگین های عقیق

صَفَائِحُ بِلَوْنٍ بَدَنَ فِي زَبَرِجَدِ

صفحه های بوی بود که آشکارا شده بودند در زبان

وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنَ الْقَتَاءِ

وگفتند بعضی از قتل

انظر اليها انا نبأ منضدة

نظر کن بسوی خوار چون ماق بنای که بدوی هم بنان

اذا قلبت اسمها بانت ملاحه

چکاه بر کردانی نام او را ظاهر کرد ملاحه و شیرین

من الزمرد خضر ما لها ورق

انزرد سبزی که بنت مرآندا بر سکه

وصار معكوسه اتي بكر اتيق

دیکرد وارونه نام او اینک من بشا و مناد دلام

وقال اخضر الباذنج

وگفت است دیگر سب در باد بنان

وكانما الابدنج سود حنائم

دکوا باد بنان کبود برای سبها بند

تقرب مناقرة الزمرد سميما

که مقار زده اند منازدون ازرد وانه کجدر

او كاره جلال الزباضل الاخضر

که استبانهای و بیان مرغزارهای سبز است

واستودعته خواصلا من عجب

پرس سپرده اند او را در و صدهای از عجب

الفصل الثامن في الجواهر النيرة

فصل هشتم در وصف مقام اشرف است

يا طيب بيت كالجحيم حارة

اینها اطافه که مانند جهنم است در گرمی

تأبیه في ظلم الظلام وتلته

بر دشت در سیه که او آید به او دیگر دی در یکجا

جفانه نقشت مجور عین

دیوار بر او نقش کرده است عین بنماهای جوین

في نور اسلام عليك مبين

در روشن اسلامی که بدو آشکار است

وقال اخضر وصف الجواهر

وگفت است دیگر سب در وصف جام

حامنا في كل جنب ذفلة

حام ما در هر کنده که را در است

تلقن جاجات اذا شمس الضحى

می بر آید بینه ارا در شب که آفتاب شمس

وهو ذوالاعنيدال وحنه

و هو جام با اعدال است و صحن او

فكان أرضه يونه ميسوطه

پس که زمین او فرای جام گسترده شده است

امثال جامات من البلور

مانند است از جامهای بلور

طمت عليها اشرفت كبدور

طامع شود بر آنها که مبد خشنده اند ما بهار سب

شرق يعرف المسك والكافور

انزود سنده است بر سوس مسک و کافور

بسطا من القالي والمخفور

گسترده ای از قالی و مخفور

اضاف

اصْنَافُ حَيَوَانَ عَلَى جُدُونِهِ

هشام جانوران بشریت بر دلواری نامی است

فِيهَا الْجَدَاوِلُ وَالْجِبَاظُ وَبَرَكَةُ

در او جویها و حوضها و هر که مرتبه است

فِي بَيْتٍ مُنْتَرَجٍ الشَّيْبَانُ مَقْرَنِي

در اطاق رخت کنس ستر من کار بست

بِالشَّرْوِ وَالْأَسْرِ النَّصِيرُ قَنَاقُهُ

و بدو حشمت و دواش نزد و ناز و درگاه دار است

سَخَى بِهَا فِي ظِلِّهِ مِنْ نُورٍ

که گویا راه میسوزد و آن دلواری در میان یک درخت است

بَلَاهُ ذَاكَ الْحَمْرُ ثَبَنٌ هُصُورٌ

بمهر آن گاوینا که خمر ثبن هصور

أَعْيَبَ بِهِ مِنْ مَنَظَرٍ مَنظُورٍ

چون بنگر آوردند بهت چشم انداختن که نظر کرده بود

أَذْنَى بِرَوْضٍ بِالرُّبَى مَمْطُورٍ

که خار دارد مرغزار است حمزه از بهشت را که بی است

أَبْنَاءُ النَّجْمِ لَيْلِي طَالِبُ الْمَأْمُونِ

بزرگوار صفت عظمی مرا بطالع است

وَبَيْتٌ كَأَحْسَاءِ الْمَحَبَّةِ خَلُّهُ

و بسا خانه که چون اندرون محبت بود و خل شد او را

أَرَى مُخْرَجًا فِيهِ وَلَيْسَ يَكْبَهُ

می بینم حمزه را محم در او و حال نمی خفت که او

بِمَاءٍ كَدَمِغِ الصَّبِّ فِي حَرْفِ لَبِّهِ

با آبی بود مثل اشک چشم عاصم در حرف در گزید او را

تَوَهَّتُ فِيهِ قَطْعُهُ مِنْ حَجْمَتِهِ

کمان کردم در حاتم باده از جسم او

وَمَا لِي شَابَ فِيهِ غَيْرَ آهَابِي

و نبود مرا بپس پوششی در او غیر از پوست بزم

فَمَا سَاغَ إِلَّا فِيهِ خَلْعُ شِيَابِي

بسر که او را نبود کمر او بدن بپس در هم

إِذَا مَا أَذْنًا جَابَهُ بِذَهَابِ

در وقت بد او آمد سعه نهایی او بر رفت او

وَلَكِنِّي هَاهُنَا مِنْ غَيْرِ مَسِّ عِطَابِ

و لکن همین است دور سن سوزن عتاب

فِي النُّجُومِ لَيْلِي طَالِبُ الْمَأْمُونِ

در وصف نور است مرا به طالب المأمون

تَزَكَّتْ فَذَلِكَ سَكَنٌ قَرَرَهَا

زبان تزکیه است که تحقیق جا گرفته است سکون او را

إِنْ لَمْ تَكُنْ نِلْكَ فَمَا بِالْمَا

اگر نبود با تو در تنهایی حبت آفتاب پس چه میشود او را

لِلشَّمْسِ اجْتِ عِبَادَتَهَا الْجُوسِ

و اگر در حضرت مرا آفتاب که بپرسند را که اگر او

تَأْخُذُ قَمَرًا وَتُعْطِي شَمْسًا

که بگیرد ماه را و بدهد آفتاب او را

فِي النَّبِيِّ إِنْ قَالَ بَعْضُهُمْ

در وصف نبی است گفته اند بعضی از

كَانَ شَرَارَهَا الْمَبْنُوتَ مَهْمَا

کو بہتر از آتش کہ پر کند شد بہت ہر وقت

فُرَحَاتٍ مِنَ الْعُضْبَانِ بَحْتٍ

پرندہ های بہت از طلا و زر کہ سبزدہ کردہ است

فَلَمَّا فَوْقَهَا صُفْرًا كِبَارًا

سہری عا د بالای او قرصہا در حالیکہ زرد و بزرگ بود

كَانَ دُخَانُهُ قَطْعَ السَّوَادِي

دو کوباد و دود او طایفہ اسر سواران بودند

زَهَتْهُ الرِّيحُ وَهَنَا فَاسْتَطَارَا

سجیانہ اور باد از زمی پس بر پرندہ بر ہوا

بِهَا النِّكْبَاءُ تَذَرُوها بِذَا

باد کرد باد کہ می پاشانہ اور از زمی سست

وَهَوِي وَفِيهَا بَيْضًا صَخَارًا

وہا میں سر آمد تزداد در لہتیکہ سفید و کوبہت بودند

تَرَدُّ عَلَى السَّمَاءِ بِهَا الْقَطَارَا

کہ بر سگردانہ بر آسمان بسبب آن قطارہا

وَقَالَ الْخَرَجَرُ

دکھتہ بہت دیکری

فَالنُّورُ يَلْعَبُ فِي أَطْرَافِهَا مِرْحًا

سہر روز بارہی میکند در اطراف آتش از شادی

وَطَاوَعَتْهَا شَرُّ لَوْجَرِي مَحَه

دفرمان برداری سبک کرد اور از ترارہ کہ اگر جاری شود باد

لَوْ كَانَ وَقْتُ نَشَا بَخْلَه دَدَا

اگر بودہ باشد وقت نما کردن نماز بکسر اور امر واد

وَالْبَحْرُ يُوَقِدُ فِي أَكْفَانِهَا ذَهَبًا

دالبحر برمی افروخت در کناری آتش طلا

بَرْقُ وَبِذِ أَوْ تَلَقَّى كَوْبًا نِكَا

برق بہا زد از راه بابہ چندہ اورا سنا رہ بر سبک کرد

أَوْ كَانَ وَقْتُ انْتِصَالِ خَلْتِ شُهْبَا

باوہہ باشد وقت کشدن بطنہ کمان بگزارہ اسنا رہای خشنود

وَقَالَ الْخَرَجَرُ

دکھتہ بہت دیکری

كَانَ النَّارُ وَالْوُشَا دَمَا

کو با آتش خاکستر در حالت سبزدہ ہا چند

وَمِنْ عَمَلِهَا وَاسْتَسْهَمَا تَجَلَا

دخار و خاکستر بہت کہ زدہ است از شہر ساری

وَصَوْنُهُ فِي ظِلَامِهِ بَحْتٍ

دروشنی او در تاریکی خاکستر پنهان بود

فَأَسْتَمَرَّتْ تَحْتَ حَبْرٍ أَشْهَبَ

سہر پنهان شد بہت زیر عنبر اشہب

وَقَالَ الْخَرَجَرُ

دکھتہ بہت دیکری

وَيَا لِحَبْرٍ أَلْوَنًا دَعَلَتْهُ

نار کہ بہترین رنگ سبز را

فِي قَبْصَيْنِ مَذْهَبٍ وَمُعْتَبَرٍ

در دو جا کہ سبزی و مشہور است

وَقَالَ الْخَرَجُ

وَقَالَ الْخَرَجُ

وَسَعَتْهَا غَيْرُ الْفَرْعِ مِنْهَا

در آکنده و کرد آکو کیو است که بلند و زیاد شوند

دَعَوْتُ إِلَيْهَا أَبْنَاءَ لَيْلٍ كَانَتْهُمْ

خواندم بسوی او شب روزی که آنرا کو یا شبان

بِهَا تَوْصَفُ الْحَسَنَاءُ أَقْوَمَ أَجَلُ

که با او وصف کرده می شود زن صیقل با او چهل نریت

إِذَا أَبْصَرُوا مَا مَطُشُونَ قَدْ انْزَلُوا

دشمنی که دیدند او را ششکانی بودند که با نگاه رسیدند

لَا يَكُنْ الْخَالِدُ فِي الْمَقْلَقِ الْخَالِدُ

بر آنچه بگر خالدر است در تعریف منقل با شتر

مُصْفَرٌّ مُحْرِقٌ بِنَفْسِهِ

زرد رنگ که دیده است که سوزنده است با خون

إِذَا تَطَلَّعْنَا فِي جَنَدِهِ سَبَّحًا

برگاه بچشم در کردن او صبح را

تَحَالَهُ الْعَيْنُ غَائِقًا وَصَبًا

کمان بکند او را چشم غایق که شاری

صَبْرُهُ بَعْدَ سَاعَةِ ذَهَبًا

سیر کرد از او را بعد از آنکه طلای زرین

لِلْكَافِ الْفَرْقُ وَصِفُ الْفَرْقِ

رسمی رفارقت در وصف شتر

وَالْمَبْنَانُ نَافِظُهَا

در افروخته است به آتش با پس نظر او

إِذَا انْتَمَتْ بِالْشَرِاطِ طَرَفَتِ

برگاه بچند شتر را براند

رَأَيْتُ نَافِظَتَهُ مُشَبَّكَةً

می بینی بافت مشبکی را

يُغْنِيكَ عَنْ كُلِّ مَنْظَرٍ عَجَبٌ

بی نیاز میکند ترا از هر منظر شگفتی

عَلَى ذُرَاهَا مَطَارِدُ الْكَبِ

بر بالای عود را ندهد ای افروخته را

تَطِيرُ عَنْهَا قَرَارُ الْكَهْبِ

که ببرد از او ریزای طلا

أَيْضًا لِلْكَافِ الْفَرْقُ فِي الْمَقْلَقِ الْخَالِدِ

نیز بر سر رفارقت در منقل شتر

كَانَ عَلَى النَّارِ ذَنْبُهُ

کو با بر آتش زنی است

وَذُوَارِجٍ لَا يُطْفِئُ النَّهْرُ

و چهار پا است که طافت نادر و حرکت نکند

تُصْرِجُ بَرْدَ لَهَا أَصْفَرُ

که سرخ کرده است جالبه زرد را که برای او

وَلَا يَأْخُذُ الشَّيْءُ فِيهِمْ

و لست بگیرد سیر و غنای در کس که بر آید

تَجَلَّى سَبْحًا أَسْوَدًا

بار سبانه اورا هر راسبایی

فَجَعَلَهُ ذَهَبًا أَجْمَرَ

پس بگرداند اورا طلای سرخ

لَعَبْدُ اللَّهِ عَمَّا الْوَاقِعِ فِي النَّارِ وَالْبَرِي

رعبده الله پس عثمان و قمر ریت در تفریق آتش و سرا

وَلَيْلَةً شَابَهَا الْمَفَرَقُ

و شبی که هر دو پیوسته بود فراق او

بَلْ جَدَّ النَّاطِلُ وَالْمَنْطِقُ

بلکه سینه بود چشم و زبان از سرودی

كَأَنَّمَا فِي الْفَضَائِلِنَا

گویی آنست که در فاضل اعضا پس بود

وَالنَّارُ فِيهِ ذَهَبٌ مُخْرَقٌ

و آتش در طلای سوزنده بود

أَوْ سَجَّ فِي ذَهَبٍ أَجْمَرَ

یا شبی بود در طلای سرخ

بَيْنَهُمَا نَبْلٌ وَفِرَازٌ ذَرْقٌ

که میان آن دو نیل و کبود بود

لَا يَبْدُو إِلَّا لُصْفًا فِي الْمَجْمَرِ وَالْمَذْخَرِ

مرایب آستی صافی ریت در مجمر و دوی سوز

وَمَحْرُوفَةٌ الْإِحْسَانُ تَحْتِهَا

و با سوت اندر دهنی که کلمات میخیزد اورا

مَتَبَعُهُ تَشْكُو أَمْرًا يَجِبُ بَرِيحًا

و شغز که شکایت بکند از دهنی ریخ و سوزش را

تُناجِيكَ بَجْوَى تَسْمَعُ الْأَنْفَاقَ

بجوی و ریخ گوش میگوید ز اجزای که میشتند

وَيَجْهَلُ الْأُذُنُ التَّبَعِيَّةَ إِذْ تَوَدُّ

و جا هر است اورا گوش شنوا و قیله پیغام داد و نمود

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت بعضی از ایشان

إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرَّ أَمْرِ الْيُحْيَا

برگاه سپاردی اورا راز دهنی ز بوی خوش سینه

أَشَاعَتْ قَفْصِيلاً وَأَفْتَنَهُ مِشْرُوعًا

آشکار بکند اورا منقش و فاش نماید سرخ کرده شده

يُحْرِقُ فِيهَا النَّارُ عَوْدًا وَبَدَنَةً

سوزد بشو در او بوی خوش گزرا و بدن را

فَتَأْخُذُهُ بِسِمَاءٍ وَتَقْبِلُهُ رُوحًا

پس بگیرد جسم بوی خوش را و بافت بکند از روح اورا

فِي نَارِ الْفَرْقِ لِبَعْضِهِمْ

در وصف آتش معانی را بعضی از ایشان

لَهُ نَارٌ تُشَبُّ بِكُلِّ نَارٍ

مراد از آتش اینست که با هر دهنی میشتد

إِذَا التَّيْرَانِ الْبَسَّ الْفَنَاءَا

در وقتیکه آن دو می پوشند رو بوشهای خود را

لَابِن سَايَه

بر این سادو رایت

وَنَارُهُ نَارُ مَجْدِبِ الضَّيْفِ ضَوْفُهَا
وَأُخْرَى يُصِيبُ الْخَيْرَ مِنْ سَعِيرِهَا

و در شهرت او را آتشی که می آورد همه نزار و شعله دارد
و دگر دیگریست که میرسد کنایه را آن را از دوزخ

وَقَالَ آخِرُ

و گفت آخر

مَتَى نَأْتِيهِ تَقْشُرُ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
يَجِدُ خَيْرًا رَعِيدًا فَخَيْرٌ مَوْقِدُ

هر زمان بماند او را که شام خوری بر شمع آتش او
می یابد بهر آتشی که نزار او بهر برافروخته است

فِي الْفَكَالِ لِسِرِّ الْوَفَاءِ

در وصف دیک است مرسته می فارین

سَوْدَاءُ لَمْ تَنْسِبْ لِحِمَامِ
وَلَمْ تَرْمِ سَاحَةَ الْكِرَامِ

زنگنه است که نسبت و پیوند ندارد در کرام
و قصد نکرد دهن مثل کرام و بزرگان

كَانَهَا تَحْتَهَا ثَلَاثُ
مُقْتِرَاتٍ مِنَ الْحَمَامِ

که زیر او سه
کو بزند نزدیک یکدیگر آمده

بَلَعَتْ فِي جَنَمِهَا الْجَبِ
لَعَبَ سَنَا الْبَرْقِ فِي الظَّلَامِ

که بازی میکند در تن آتش
و نند بازی کردن در شمعانی برق در تاریکی

لَهَا كَلَامٌ إِذَا تَنَاهَتْ
غَيْرُ فَصِيحٍ مِنَ الْكَلَامِ

از برای او گفته است و ننگه بیابان رس
که غیر فصیح از سخن است

وَهِيَ قَانٌ لَمْ تَذُقْ طَعَامًا
مَمْلُوءَةً بِالْحَيْمِ مِنْ طَعَامِ

دارد اگر چه بخشد بهت خورش را
و لکن شش پر از خون است

كَانَ مَا ابْحَنُ وَكَبَّتْهَا
عَلَى ثَلَاثٍ مِنَ الْكَلَامِ

کو باجن ساحت است او را
برست برست برست

النَّارُ الْقَيْسُ فِي الصَّبَدِ الْقَيْسُ فِي الْكَلَامِ
فِي الْكَلَامِ فِي الْكَلَامِ فِي الْكَلَامِ

باب ششم در صید و شکار و نوش و سکنه و غیر اینهاست و در این فصل

الْفَضْلُ وَالْأَمْرُ الْقَيْسُ فِي الْكَلَامِ
فِي الْكَلَامِ فِي الْكَلَامِ فِي الْكَلَامِ

فصل اول در امر القیس پس در جمل کندی راست در بسیاری سخا که درش گفته

اِذَا مَا غَدَوْنَا فَاَلْ وَلَدَانِ هِلَهَا
هنگامیکه بیدار گردیم و کشت سپه ان اهل موفه
كَانَ عِبُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خُبَانَا
که با حیوانات و وحشهای دور جنبه ای

قَالُوا اِلَى اَنْ تَابِنَا الصِّدْقُ خَلِد
پایند تا آنکه می آید و را شکار همه فراهم آوریم
وَلَوْ حَلْنَا الْخَرْجَ الَّذِي لَمْ يُقْبَلْ
و کالای می و خرج ما نیست که سوزانگی نماند

وَعَدْنَا نَبَا الْوَحْشِ نَارَ الصِّدْقِ نَارَ الْوَحْشِ
و عادت کرده شد بعضی پیران عورت در شربت دشمنی بکار زد کشته شد برای او که بکار بزرگ بازی میکند و بود او مرد او بر سر کشت
وَمَا يَخْدُو اِلَى الصِّدْقِ مَعِي
بسیار که بیدار میکنم بسوی صید و شکار و با من

فَبِتَهُ هُنَّ فِي الصِّدْقِ جَد
چو آنانی هستند که باری ایشان در شکار جد و در شکار

اَلْفُوا الْحَرْبَ فَلَا ظَفَرُوا
الفت گرفته بودند جنگ را پس و نیز که ظفر میهند
وَأَسْتَقَامَ النَّاسُ طَرَأَ لَهُمْ
و مستقیم و درست شدند همه مردم برای ایشان

فَنَامَى اَنْ يَأْدِيَهُمْ أَحَدُ
پس او رو و خند کرده شده اند از آنکه دشمنی کند ایشان را

وَقَفَانَتْ عَادَةُ الْحَرْبِ وَمَا
و فانی گشت عادت جنگ و آنچه

فَتَدَوَّالِشَ بَرِي فِيهِمْ وَدُ
پس برآمد اگر کردند نبود که دیده شود در ایشان گنج

وَجَدُوا فِي الصِّدْقِ فِيهَا شَبَا
با شدند در شکار از جنگ مانند می را
لِتَرَى عَادَتَهُمْ جَارِيَةً
تا آنکه دیده شود عادت ایشان جاری و در و در

جَعَوْهُ مَرَجًا وَعَدَدُ
کرد کرده بودند از ساز جنگ و عدد شکر

وَقَالَ كَيْفَ الشَّرِّ فِي الْمَهْدِ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ
و گفته اند بعضی شده در مع محمد بن عبدالله عباسی

فَاتَّبَعُوها فِي مَعَانَاةِ الظَّرْدِ
پس پیروی کردند جنگ در مشقت کوشش بکار

لَهُمْ بَاقِيَةٌ لَا تَقْتَضِ
برای ایشان باقی دبا بنده که مقصود نکرد

فَقَوَّبُوا الْأَمَامَ إِذَا غَدَا
فَقَوَّبُوا طَائِفَةً جَوَارِحُ
پس و بگرد در طایفه مظفر است بنابر
بِمَخَالِبِ بَوَائِنِ بَدْمَاءِ
بیزاری و ناخشنای که بچونای

لِلصِّدْقِ مُحَمَّدُ النَّبِيُّ
برای شکار سوز و غمی سرش

وَأَكْلَبَهُ الْأَدْبِيَّةُ
و سگان و سگ
مَا أَقْتَضَتْ خَضْبَهُ
نهی بکار کرده اند رنگین است

وَقَدْ هَمَّ

وَسَيَهَامُهُ لَوْ حُوسِبَ وَ

دستبرد می داد برای و محاسبه او

لِطَيْرٍ فَاصِدَةٍ مُصِيبَةٍ

در میان او فصد کننده بر خورنده و انا

فَكَانَ تَعْرِفُهُ فَأَنْفَا

بسر کو با شناخته اند او را پس نام

دَقَّ لِدَعْوَتِهِ مُجِيبَةٍ

گشاده اند مر خواندن او را اچنان گشاده

وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ

وگفته است بعضی از محدثین

لَوْلَا طَرَادُ الصَّبَدِ لَمْ يَكُنْ لَذَنُ

اگر نبوده باشد راندن نگار پنداشد لذتی

فَطَارِدِي إِلَى الْوَصَالِ قَلِيلًا

سپرد و گزید مرا به وصل اندک

هَذَا الْكَرْبُ أَخُو الْحَيَاةِ وَالْهَلَاةِ

این آفت برادر حیات و جان نیست مراد او

مِنْ لَذَنِهِ حَتَّى يُصِيبَ غَلِيلاً

لذتی و گوارا سستی تا که بر خورد نشاند را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَظِيرُكَ

وگفته اند بعضی شاعرانند این را

لَا اسْتَلِذُ الْعَيْشَ لَذَائِلُهَا حَلَا

لذت نهم ندهانی را که کوشش کرده ام برای لذت

وَسَعَيْلُهَا الْهَوَا جِرَ وَالْغَلَسِ

در مشی را در نیم روزهای کرم

وَأَمْرِي حَرَامًا أَنْ يُؤَانِسَنِي الْغِنَى

دری سپهرم حرام آنکه باید مرا غنا و پستی بازی

حَتَّى يُجَاوَلَ بِالْعَذَاءِ وَيُلْتَمَسُنْ

تا آنکه حسنه شود برنج و التماس کرده شود

فَأَجِسَ نَوَالِكُ عَرَايِكَ مُوقِرًا

سپهر بازو از بخشش خورا از برادر غوث در جایگاه

فَالْتَبْتُ لِنَفْسِي سَبِيحَ الْإِمَامِ أَفْرَسُ

پس سینه بست که گوارا شود پس گوارا بود را که از طعمه و عذرا

وَكَانَ الْمُتَعَصِّدُ لِلْعَبَاسِ جِرَ الصِّيدِ قَبْلَ الْبَنَاءِ الْيَتَامَى

و بود المتعصده بالله عباس هر یص بشکار

كَبِيرُ أَعْلَمَ الْبَنَاءِ مِنْ أَبْنَاءِ الْخَلْفَاءِ شَبَابُ الْبَنَاءِ

بسیار آگاه بود بنی از بنی از خلفاء

يُخْرِضُ عَلَى وَدِيعِي وَصَبَّاحُ

دعوی میکند بر من در بر من غرض او و صبح

إِمَامِي فَأَعِدْ أَعْلَى سِرِّي

آگاه منی بر مرا که نشاند ام بر سخت خود

بَيْنَ يَدَيَّ صَبَدَ لِي الْيَوْمَ الشَّبَابُ الْيَتَامَى

بین منی صید شد برای من امروز

شکار با بان و شکار در بابهم به شبیه است قول است و گفته اند

يَا جَدُّا السَّخْفُ مَنَعَ الْمَرْحَ وَالْوَدَّ

ایکوندا دانسته کوه دانه کوه مرچ و داری مرچ

تَرْتِ قَرَّافِيرُهُ وَالْعَبَسُ قَاتِقُهُ

بلند می شود کشتنی های او بر روی درخت و شتران پیچیده

وَجَدُّا أَهْلَهُ مِنْ رِيحِ غَادِي

دوخت اهل او از شام آمده و صبح گفته

وَالضَّبُّ وَالنُّونُ وَالْمَلَّاحُ وَالْحَادُّ

دو سوار و ماهی و قاصص کشی و راننده شتر و درانجام

وَقَالَ كُنَّا جَمْعًا كَمَا لَصِقَ الطَّرِيقُ قَبْلَ قَبْرِ بَعْضِ مَوَاضِعِ

و گفته است کدام صاحب کتاب صبر و طرد همگام از نقش بعضی بجای سینه که

يَعْرِفُ بَدَا الْقَصِيرِ مِنْبَغِي عَلَى رَأْسِ الْخَيْلِ مُطْلِكُ عِلَالِ لَيْلِ

مردود بود بر خنجر که شرف بود بر لبه های کوه و مشغوف بود برود بنیل

بِحَبَابِ حُلُوزٍ إِلَى التَّخْلَاتِ

با غنای حلوان نه شمسایا

وَكُنْ مَوَاجِرِي وَمُنْزَهَاتِي

و بودند ایجا شده ایجا و منزله های من

وَمُنْصَرَفِي فِي النَّفْسِ مُخَدَّرَاتِ

و برکنم

وَأَفْتِنُ الْإِنْتِي فِي الظُّلُمَاتِ

و شکار میکردم و لبه این ام در تاریکی های شب

عَلَى كُلِّ مَا يَهْوَى النَّدِيمُ مَوَدَّ

که بر هر چه خواهرش می داشت نه بیش موافق بود

عَلَيْنَا وَمَا صَبَدَا بِالشَّبَا

بر ما و بعضی از بچه ها شکار شده بود بشبکه و دواها

وَسَائِي عَزَّزْنَا نَوَالِ الْخَطَا

و سافه نمایانی که شست خطایان و بکار چنان بود

فِي الْمَشِيدِ وَفِي الْمَشِيدِ وَفِي الْمَشِيدِ وَفِي الْمَشِيدِ

در کوشت شکار و بیکوی اوست بر سر و شست و بعضی ارا بسوی بعضی از شکار بر او بود بعد از جاری و بر سر و شست و بعضی

خَوَجْنَا أَمْرًا لِلصَّيْدِ وَكَافِي سَبَابِ

پروان و ششم دیدوز برای شکار و بودیم در و بسیار غنیمت

أَزَالُ اللَّهُ مَا كَوَّلَ فَتَكُنْ أَفْزَا

زایل کرده ا زاییده برای نور غایت را

فَتَاوَدَّ

فَجَاءَ اللَّهُ بِالرِّزْقِ كَمَا رَأَى اللَّهُ ذَرْفًا

پس گشتش از سود خدا برون می نگار و بود است خداوند

فَاطْمَنتُ هَذِهِ بَيْتُ إِلَى الْبَطْنِ وَأَوْسَامًا

پس خردم خرد و سنام و بوسه و ساه خرد

وَذُو الْعَادَةِ لِلصَّيْدِ إِذَا أَبْصُرْنَا

و صاحب ده و بیکار هرگاه پسند می رسد شکار

فَكُلْ مِنْهُ شَفَاكَ اللَّهُ مُشَوِّبًا وَأَمَّا

پس بخور از گوشت شکار خدا و ترا خدا را بیکار

وَأَخْرَجْنَا مِنَ الذُّرَايِجِ مَا أَتَجَلَّ جَلًّا

و جمع کرد را از دوازده آفتاب که بار داشت بود و را

وَجَرَّ إِلَيْنَا أَلْفًا الْخَارِجِ فَلَا

و بیزین کوشتا آن است که بکشد او را از دوازده سال

فَبَعْدُ بِهِ مَا كَانَتْ إِلَيْكَ أَلْفًا

پس خردش بیکند او را استخیری که بود بسوی و صد هزار

فَهَذَا الْخِفْظُ الْقَوِيُّ لَا تَبْطِرُ سَحَابًا

پس اینست کف و دانه قوی نه خرد هر سخن در دوزخها

وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ

و گفت است و بیکر است در مثل این

جَنَبَكَ اللَّهُ عَارِضَ الْعِلَلِ

و کند ترا خدا از عارضه ناخوشها

حَضَرْتُ بِالْأَمِينِ مَا أُشِيرُ بِهِ

حاضر شدم در روز آنچه اشاره شد به بودی

فَلَمْ أَزَلْ أَبْغِبْهُ مُجَنِّدًا

پس بپسند خواهم بگردم بگردم بگردم

حَتَّى تَقْتَضِيَ مَا بَعِثُ بِهِ

تا آنکه بکشد گردم آنچه بر بپسند شدم باز

مِنْ صَبَدٍ مَا زَالَ تَنْعَهُ

از شکار باز می که بپسند می رسد او را

فَقَالَ آمِنٌ بِالْوِثَاقِ بِالْبَيْتِ

وَنِلْتَ مَا عِشْتَ بَعْدَ الْأَمَلِ

در پی ما دام زندگی دور توین آرزو را

مِنَ الْغَدَى تَخْلِفُ الْجَلَّ

از طلب غذا و خورشید به دور تو کلب

فِي السَّهْلِ مِنْ رَحْمَةٍ جَنَلِ

در بهایان از رحمت و از کرمش

وَالْيُرْبُ فِي الدَّقِ وَالْحَلَلِ

و بیکوئی بیکو است به دور کرمش و در بزرگ

لَبْسٌ مِمَّنْ غَلِظَ وَلَا عَصَلِ

که نه بود او درشت و نه سبیل

الَّذِي فِي حُرُوفِ الْأَوَّلِ

الْفَصْلَانِ فِي الصَّفْحِ الْغَبِي وَالْبَرْقِ الْحَمِي

فصل دوم در تابان و باز است در محمودین حسین سندی غنی راست در وصف باز

وَالصُّبْحُ بِسَنَفِضِ سُرَادِ الدَّجَى

و صبح می آید از سپیدون می آید و از دوزخ

فَيَا غَدِي الْبَلَّ مَهْوِلُ الْحَى

بنیقین ابداد گردم و حال آنکه ب

فُبِتِّمًا غَرِبًا مَعَ مِنَ الصَّبَا

در محاسبه خندان بود از مشهوره و ناشی

أَوْ مِثْلَ وَجْهِ يَنْهَلُ لِلْفِي

یا مانند دودی من که خند میبرد برای صفا داری

كَأَنَّمَا نَاطِرُهُ إِذَا سَمَا

کو با چشم او هرگاه بلند می شدی

كَأَنَّمَا الْمُنِيرُ مِنْ جَيْشٍ لِيَحْنِي

کو با منقارش از جایی که چرخد و خمیده است

كَأَنَّمَا يَنْطَبُ بِكَفِّهِ مَدَا

کو با بسته شده بود به دپچه او کار دهنده

وَرَجَعَهُ الْطَيْرُ سَمَاءً تَنْشِي

و از پرکت گاه چشم که بلند شود پس برگردد

لَعَلَّكَ سَبْرٌ مَحْمُودٌ لِيَتَكْفَى الْبَارِئُ

مر عهده الله سبر محمد ناشی است در وصف بار

ضَحِكَ الْفَنَاءُ الْخَوْدِي فِي وَجْهِ الْفَنَاءِ

ماند خندیدن و خندیده شدن در روی جوان

بِكَاسٍ مِنَ الْبُرْءِ الْمُجْتَبَى

با شیشه از باران که برگزیده بود

بِأَقْوَنَ فَهَدَى إِلَى بَعْضِ الدُّمَاءِ

با قوی بود که هدایت نمود به سوی بعضی از خونها

عَطَفَهُ صَدِغٌ خَطَفَ فِي خَدِّ رِشَا

گرای داد و بخیزد ز غریبت که نشسته شده در روی آینه

أَوْحَى مِنَ الْخَيْمِ إِذَا الْيَمُّ هَوَى

شسته شده تر از ستاره بود در دینکه ستاره فرو آید

بُنَانِ الطَّيْرِ لَهُ إِذَا بَدَا

هیس کرده نمود برای او مرغ و بنگه استخوان سوز

بِأَفْرِادٍ فِي شَأْنِهِ

با سبیدی که بیج بود تا جیش

ثَوْبًا كَفَى الصَّانِعَ مِنْ نَجَاةٍ

جامه را که کفایت میکرد در کشته را از با فده او

وَسُبَّانًا زِلَاطُفٍ فِي أَنْدُلُجٍ

جامه منقشی را که جبران میکرد چشم را از اطراف او

بِرُؤْيَا كَفَتْهُ وَقَطْرُ نَجَاةٍ

تا بینی که کفایت کرده است طلم نجات او را

وَقَطْرُهُ يُخْرِجُ عَنْ عِلَاجٍ

و داخل او فرساید و از زود خرد او

يَسِينُهُ كَفَتْهُ عَنْ سِرَاجٍ

تیمم آن باره است او را از چشم روشن

غَدَوْتُ بِغِي الصَّبَدَةِ مِنْهَا جِهَةٌ

بعد از کردم که خواهم دشمن شکار را در شتر

الْبَنَاءُ الْخَالِفُ مِنْ دِيَارِ جِهَةٍ

پوشانیده است او را خالق از دیاری جوش

حَالٍ مِنَ السُّوفِي إِلَى وَدَا جِهَةٍ

آریسته است از ساقها تا اطراف کردنش

وَأَنْ فُؤْدِي إِلَى حِجَابِ جِهَةٍ

و زینت داده است و در طرف سه شتران است و در پس

مِنْهُ يَبْنِي عَنْ عِلَاجِ جِهَةٍ

مفاد او است که در بکند از ضربت عدال او

لَوْ اسْتَضَاءَ الْمَرْءُ فِي إِدْلَاجِ جِهَةٍ

اگر طیف روشنی کند مرد در تاریکی شب

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْبَزَاءِ

برای نو اسیرت در وصف باز

عَبْتِي وَعَنْ مَعْرِفِي صَبِيحًا سَفَلًا

از من و از معرفت صبح که روزگار گشت

قُرَّةَ سِنَابٍ لَوْ أَمَا أَوْبَرًا

پرست سنجاب را که سودمند و پرکار بود

وَعَنْزَةَ الْبَاذِرِ إِذَا مَا ظَفَرًا

دازنده آن باز هرگاه ناخن مندرد

أَعْدَدْتُ لِلْبُعْثَانِ حَتْمًا مُمْرًا

آوردم ماحم برای مرغان ضیف مرک خضر

صُدْعَانِ مِنْ عِرْعَرَةٍ تَقَطَّرَا

دو شکافند که از درخت عرسه قطره شد

فَصَانِ فِيهَا مِنْ عَقَبِي أَحْمَرًا

دو کبینه داد از عقیق سرخ

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَسَرَّوَا

هنگامیکه دیدم شب را که خفتن طلبانی کرد

الْبَتُّ كَفَى دَسْنَانًا مُسِيرًا

پوشا بدم پنج خود را دستکش موداری را

مَجْنُونًا رَاكِبًا لَا يَحْصُرَا

که گفتم هادی سیر و پنج را از آنجا که شکست کرده بود

فَقُتِبَ فِيهِ الْكَفُّ إِلَّا الْيَخْضُرَا

سیر و پنج کردم در او پنج را که کشت که چو

كَانَ شِدْقُهُ إِذَا مَضَوْوَا

که بود جاک و آن او هرگاه مندر باد کردی

كَانَ يَنْتَبِهُ إِذَا مَا أَتَاوَا

که او چشم او هرگاه بشکست

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْبَزَاءِ

باز برای نو اسیرت در جزه داد و باز است

مَحْضُ وَفَقِي الزَّفِّ وَالطَّرَازِ

خلاصه بازان بال کشنده و نیک تراز

بَصِيدًا فَانْدَفَعًا وَدَسَجَانِ

شکار میگرد برای بازها شکار از دست بازها

وَكَمَرٌ كَمِنْ طَرَفِ الْجَبَلِ

پس چو بسیار که شکار کرده بازها درون آن بسیار بود

فَدَا غَنْدِي بِزِدِّي جُرَازِ

بخشیدم با خودم با بازی که کشنده و بزننده

دُبِّي مِنْ غَمَانِ شَهْرَازِ

اگر که در سنجبر شده بود از شهر داز فغان

وَنُيْنٌ بِدَايَا مِلِّ وَالْفُفَازِ

آرایش دست مال و آرایش شمشیر است

فَصَارَ الْبَلْبَلُ سَاعَةً لَا يَخُورَا

لَبِثُ الْحَدِيدِ فِي الْبَزَاءِ

در بعضی ساعتی در باز است در وصف باز

فَدَاغِدْ فِي نَفْسِ الصَّبَاحِ

بختی با دوا کردم در بدن صبح

مَعْلَقُ الْأَخْطِ بِإِلَاسْبَاحِ

آویخته شد کمان است به شلیح و کابلد

كَكَضِ طَرَفِ السَّبْقِ إِلَى

مانند دویدن است کرد در میدان

قَصَّ دِيَّاحِ حَسَنِ الْأَوْضَاعِ

پراهن کرده است پریرا که بگوید اها کسبیهات

ذِي الطَّوْفِ مِنْهُمْ ذِي الْوَسَا

باطوق از طرفان و با طایر آنها

بَهْرَمِ اللَّيْلِ ذِي الرِّيحِ

بیا از آن که خواهد کوشش شکار است که باشد و کوشش

بِرُكُضِ فِي الْهَوَاءِ بِالْجَنَاحِ

در حرکت بید در هوا با شش را

ذِي جُلُجُلٍ كَالضَّرِيبِ

صاحب درخت مانند بادش میوزند

حَيْفَ لَطَرِ اللَّجَّةِ السِّبَاحِ

مرکت برای مرغ بشنا کنند دریا

بَعْضَ فِي الْمَاءِ وَفِي الرَّمَا

که بشنا بکنند در آب و در هوا و باد

لِبَعْضِ شُعْرَاءِ بَنِي هَاشِمٍ رُبَّ ذُو صَفٍّ بَاشُ

بر بعض شعراء بنی هاشم رشت در وصف باشد و او از جنس باشد

غَدَوْتُ فِي تَوْبِ مَرِّ اللَّيْلِ خَلَقَ

بعد از کردم در جامه از شب که کنه کشند بود

بِمُقْلَةٍ نَصْدُفُهُ إِذَا وَمَقْ

با چینی که صدقین بکنند او را هرگاه نگاه کند

مُبَارَكٌ إِذَا دَانِي فَغَدَوْتُ

برکت داده شد است که هرگاه دیدگاه است خفتن و غدا

لَمَّا انْجَلَى ضَوْءُ الصَّبَاحِ فَانْقَشَوْ

هنگام آنکه گشت روشنی صبح هرگاه و گشت صبح

بِطَائِمِ النَّظَرِ فِي كُلِّ أَفْقٍ

در دور بین نگاه در هر آسفی

كَاتَمْنَا رَجَبَهُ بِلَا وَرَقٍ

که با آن چشم کل ز کس است بدون برگ

لَا يَزِلُّ الْمَيْتَرُ بِلَا تَلَقٍ

مرا این میتر است در وصف باشد

بِيَا شَوْ يُعْطِيكَ مَا ابْتِغَيْتَ

بیا شای که بید و زو آنچه خواستی کرد و تو

لَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرُ عَيْبِ الْمَوْتِ

نیست هیچ عیب در او غیر عیب مرگ

سَمَّ مَصِيبُ كُلِّ شَيْءٍ وَمِصِيبُ

بیماری است رسد هر وقت بپسندد او را

يَا كَفُّ مَا خِيبَتْكَ إِذْ غَدَوْتُ

ای بخیارت نا امید شدی هنگامیکه بعد از کردی تو

مُؤَدِّبٌ بِسَرْعٍ إِنْ دَعَوْتُ

او را آموختند است که سرعت ینا به اگر بخواند او را

لَا يَتَّبِعُهُ هَارِبٌ بِفَوْتٍ

بیرسد او را ترسند بپسندد و بنا شنشکار

چون چنین

الحسن والحسين ابی البند

مرحوم دهره حسن بنی رایت در همدان

حَسْبِي مِنَ الْبِرَاءَةِ وَالزَّادِ فِي

سیرت مرا اندازد و جسیغ را

مُؤَدِّبٌ مُهْدَبُ الطَّرِيقِ

ادب آموز شده و دیگر طریقه را

أَصِيدُ مَعِشُوقَةً لِحَا شِقِّ

شکار کننده تراست از معشوقه مرا

رَبِّهِ وَلَسْتُ عَنْزٍ وَاثِقِ

زبنت نمودم او را و بنستم عنز و وثوق دارنده

بَيِّدٌ فِي بَصِيدٍ صَدِّ الْبَنَاتِ

بیدارم که شکار میکند بانده شکار کردن بنده

لَيْسَ لَهُ عَرَبٌ صَبِيدٌ مِنْ عَائِقِ

نیست مراد او از شکار کردن او بازدارنده

بَسْبُورٌ لِلشَّرِّ عَزَّ كُلِّ سَائِقِ

پیشی میکند برای شر همه هر چه میگریزد و در

مِنْ طَبْعِهِ بِكَرَمِ الْخَلَاءِ

از خوئی او بخشنده اخلاق و صفات او

إِنَّ الْفَرَادِينَ مِنَ الْبَنَاتِ فِي

در سبک نه زنهار از سبک فغانه

لَا يَنْفِي عَنْهُ خَيْرٌ مِنْ

مراد او از او نیست در وصف فغانه

بِسَهْمٍ مِنَ الْمَوْنِ وَأَسْبَهَجَ

با شایسته سهم زکی با سبغ بزه رنگی

مُسْتَمِرٌّ أَثَابٌ عَنْ مَوْجِ

در جانبیک دامن بر زنده است از

كَأَنَّ وَشَى رَيْبٌ الْمُدِجِ

گو باشد بر دهمی او

أَبْنَى خُرُوفٍ لَطِيفٍ الْجُرُجِ

بانه حرفای لطیف خط حرفای است

بَيْنَ خَوَافٍ إِلَى الدُّمُجِ

از میان ده پریشان نادره پس ز سر

مِنْ فَنَمِ الْيَمْرِ أَنَّ لَمْ يَسْلَمْ

از نده هر چه شکار و اگر چه چربی خفته ده باشد

فَدَانَتْكَ قَبْلَ الصَّبَاحِ الْكَلْبِ

خفین باد او کردم پیش از صبح روشن

بَوْفٍ عَلَى الْكَفِّ انْصِبِ النُّجِ

شرف بلند بشود بر کف مانند بر باشند و برادران

كَأَنَّمَا عَلَ بَصِغِ النَّبْلِ

گو باشد بر شده است باری بعد از بار دیگر برنگین

بَيْنَ قَائِمٍ مِنْهُ وَمِنْ مَجْزِجِ

از برای است او و از برای می گریخته او

أَبُو شَرَفٍ نَادٍ الْجَنَلِ الْجَنَجِ

نقطه و فالدار است برای سباه و سفید بالین

بَيْنَ سَبَبِ الْمُقَوِّدِ الْيَجْبِجِ

بیند بهشت منته پاهم به محکم تا چیده شده است

بِنَهَارٍ جَوْلَانِ الْقَدَّ الْمُنَجِّ

مسافر روزی که از بستر غارت بار دارند

هَيَّاهُ السَّوَاهِينِ كِلَانِي كَنَجِّ

از سواهیین ای سپاه رنگ بزرگ است

مَقْنَسِرَاغْنِي حَابِ الْمُنَجِّ

و مقنسر ای بنده جان و دانی کشت و ده است

مِنْ كَيْلِ الْأَمَانِ وَأَمْنِي كَنَجِّ

و سر کینه چنان است با بار کشت کرده ابرو

مِنْ بَرَجِ اللَّوْنِ وَغَيْرِ الدِّجِّ

از پشته این بره رنگ و غیر بنسب و رنگ

كَأَنَّهُ بَطْرَفُ عَيْنٍ فَبِرُوحِ

گویا او چشماند و بگرداند چشمت را که از بختی زاری

فِي هَامَةٍ مِثْلِ الصَّلَاةِ الْمُنَجِّ

با فرستادنند سبک است و در

مَبْرَتِي الْهَامَةِ أَوْ مُنَوِّجِ

در مایه کلاه دهنده رقی است با نوح دهنده

بِحَقِّ قَضَيْنَا كُلَّ حَاجِ مُنَجِّ

تا بگویم و اگر دیم همه خواهم بهار

فَقُلْ أَصْحَابِي بَعِثْ مُنَجِّ

بسی کردیدند بار منم با عیش کوارا و خاک

مِنْ زَهْمِ الصِّدِّ وَشَرِبِ الْمُنَجِّ

از بهر شرکات مسبه و شرب منج

لِعَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ لِنَا فِي صَفَرِ الصِّفْرِ

بر عبد الله سید محمد را بنی در صفت صفر

وَبَكْرِ الْعُضَانِ وَالنُّشُورِ

و در شکوفه عافان و در کشتن را

بُضَاعِيهَا أَوْ شَيْءٍ بِرِ التَّجْبِيرِ

در بهر بهشت آن بسکه و فایده ارس را

كَأَنَّهُمُ الْكَاتِبُ الشُّطُورِ

گویا بجزم بکشد و در ایام می آرد و کاتب سطر را

لِنَفْسِهِ فَأَحْسَنَ الْقَبْرِ

برای نفس پس بگو کرده است اندازه نقد برش را

مُسَيَّرُوا الْخَطَاةُ تَشْنُورِ

در ری خشم بکشد است که بهر خشم کوشش را

تَحَالُهُ مِنْ قَلْبِهِ مَدْعُورِ

تجان بگردد از او انداخته است

لَا رُبَّ صَفَرٍ يَفِرُّ الصُّقُورِ

ای سپاه فر که ببرد و جوار را

مُسَيَّرًا عَنْ سَائِفِهِ قَتْمِيرِ

در چشمت که بر زده دامن است از ساق جوهر دردی را

مَعْرَجًا فِيهِ وَمُسْتَبِيرِ

در طایفه که ز کرده شده است و مستبد برش را

كَأَنَّهُ قَدْ مَلَكَ النَّصُورِ

گویا آن جمع خفیه بگرفته است صورتگر را

يُرْوَمُ مِنْهُ أَسَدُ الْقُصُورِ

طلب بکشد از آن شیر کشته را

كَأَنَّهُ فِي مَقْلَبِهِ سَعِيرِ

گویا در چشم او خنده اشک است

تَاخَذَ

ذَا حَذَرَ لِيُوضِحَ الْأُمُورَ

با هر بیزیت تا آشکار کند کار را را

كَمَا أَذْرَتْ جَنْدًا نَفِيرًا

چنانچه گردان سنک سورخ شده را

تَرَى الْأَوْزَمِينَ مُسْتَجِيرًا

می بینی مرغابی را از او پناه برنده

ذَا هَامَتْهُ تَرَى لَهَا نَدِيرًا

با ذغایت که سر می برای آن ندویر و کردی را

كَتَمَعَ مِنْ دَاخِلِهَا صَفِيرًا

می شنیدی از درون او بانگ و آواز را

يُبَاكِ الْأَضْحَاخَ وَالْخَدِيرَ

که پستی میگیرد جوی و آبگیر را

فَقَالَ كُشَا جَمْرٌ ضَعِيفٌ

و گفته است کشتایم در وصف چرخ

عَدَوْنَا وَطَرَفْنَا لَيْلًا وَسِنَانًا

باید اد کردیم و حال آنکه چشم شب خواب آورد و روز بود

بِأَجْدَلٍ مِنْ جَمِّ الصُّفُوفِ وَمَوْبٍ

با چرخ از طلا بهتر و مرغان که ادب آموخته شده بود

جَرَى عَلَى قِلِّ الطُّبَاوِ وَانَّهُ

جری بود بر کشتن آهوان و در سبک کار داشت

فَصَبْرُ الذَّبَابِ وَالْقِدَامِي كَانَا

کرم بود و پرمای دشمن بر غمی پسین با این کرم با آنها

وَوَشِيرُهُ جُجُوفًا كَانَمَا

دشمن کرده شده بود سینه او سپر کرم

وَنَجَلُهُ مِثْلُ الْكَفِّ كَرِيهٌ

و در بدست او را پنجه است که بدم

فَقَرَّبْنَا مِنْ جَانِبِ السَّفْحِ دَرَبٌ

سیرط هر گشت را از جانب دانه کوه کردی بر

فَلَمَّا وَحَلَّتْ عُقْدَةُ الشَّرَفِ فَانْحَى

پس گشودا گشوده شد که بنده پاچند پس بر بنده

بَحْتُ جَنَاحَهُ عَلَى خَرَجِهِ

بر بایگزاند دو بالش را بر رخساره اش

وَقَدَرْنَا الْأَصْبَاحَ وَاللَّيْلَ نَا

وَكَوْمٌ جَرَبَتْ مِنْهَا الْأَجَامِرُ

لَبِخْنِي أَنْ يَقُولَ الْوَحْشُ طَائِرٌ

که بگفت می آورد مرا اینکه بگفت وحشی را پرند

فَوَادِمُ كَسْرٍ أَوْ سُبُوفٍ بَرَانٍ

بالهای کسرت یا سبیرهای برنده اند

أَعَانَتْهُ أَعْيَامُ الْيَحْرُوفِ الدَّفَاوُ

عاریه داده بود او را دشمن از طوطی کردن حرف را

كَأَزِيدَتْ بِالْخَالِطِ بِالنَّارِ

چنانچه آریش کرده شد است سبیر با بطلب

عَلَى سِنِينَ ثَلَاثِينَ مِنْهُ الْجَادِرُ

برابر که طلب راه میکرد از آن راه کادای کوهی

لَا وَلَهَا إِذَا مَكَتْهُ الْأَوَاخِرُ

برای اول آن آهوان زیرا که مکن بود او را

كَأَفْضَلَتْ قَوْقَالَ خَدُّو الْمَغَاوِرُ

چنانکه بهتر از قوای کوهی کوهی بود

فَاتَمَّ رَجْعُ الظَّرْفِ حَتَّى رَأَتْهَا

پس تمام شد برگشت نگاه تا آنکه دیدم آنهارا

لِذَلِكَ لَنَأْنِي وَمَا نَالَ كَذَّةٌ

برای اینست لذات من در سینه است لذتی

مَصْرَعَةٌ هَوَىٰ لِبَنَاتِ الْخَنَازِرِ

آنچه بشنید و بشنید که فرود برت بسوی دخترها و چنگها

كَلَامُ الْبَصِيدِ بَيْنَكَ وَهُوَ ظَافِرٌ

مانند طالب شکاری که باز با سینه او پرواز میکند

لِبَعْضِهِمْ فِي الْكَوْنِ

بر بعضی از ایشان در

إِنْ لَمْ يَكُنْ خَصْرُ فَعِنْدِي كَوْنٌ

اگر نمی باشد چرخ پس نزد من

بُرْدٌ مِنَ الْمُؤْتَىٰ أَوْ مَدْرَجٌ

مانند منتقل یا درپ است

كَأَنَّ نَفْسَ بَعْضِهِ الْمُدْرَجِ

گویا نفس بر چنین دار و در سینه دارد

كَأَنَّ خُفَّيْنَا عَلَىٰ بَشْرَجِ

وَكَمْ قَبْلَ بَدَمِ خُتْرَجِ

و چو بسیار کشد از مرغ که بخون را نمین است

فَكَمْ بِهِ لِلْطَّرْقِ مُدْرَجِ

پس چو بسیار سبب او برای مرغ دل بر سینه انداخته

يَعْمَلُهُ عَنَّا الْمُسُومُ فَفَرَجٌ

لِعَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ الشَّافِي الْقُوتِي

مر عبد الله محمد شافعی راست در مرغی که مانند باطن است

وَيُؤَبِّوهُ مَهْدَبٌ وَشَيْوٌ

در یابو، پاکیزه خوشتر اندامی

كَأَنَّ عَيْنَهُ لَدَى الْخَدْبِ

که گویا در چشم او نزد انحراف است

فَصَارَ مَجْدُ وَطَانٍ مِنْ عَفْشِي

و نمین آنکه که تر کشیده شده اند از عقیق

لَا يَدْرِي تَوَاسِي فِي الْيُسْرِ يَتِي

را بود تو اسیر است در یواری

فَدَا عُنْدِي وَالصُّبْحُ فِي دُجَاهِ

بخشید با او کردم و حال آنکه صبح است در یکین

يُؤَبِّوهُ بِحَبِّ مَنْ يَسْرَاهُ

باید که بخفت می آورد کسی که می پسند او را

كَلِمَةُ الْبُرْدِ عَلَى مَنَاهُ

مانند کنار و جاست که بر آوردی جابر

ذِي سَفْقَةٍ طَرَفِهَا خُتْلَاهُ

صاحب را سبزه تر است که در سینه است بهشتی که دارد

أَذْرَقُ لَا تَكْذِبُ عَيْنَاهُ

که در چشمی است که نکند سبب نیکند او را چشم او

قَدَاهُ بِالْأَمِّ وَقَدْ فَدَاهُ

که به خدا داده و درم او را و بختی خدا داده و او را

لَا يُؤْبَلُ الْمَكَاءُ مِنْكُمْ بَا

نجات نمی یابد بکماد و دوستی از او

مِنْهُ إِذَا طَامَوْا قَدْ نَلَاهُ

از بوی دور و تنبک پر و او کرد و بختی از بوی دور او

فَلَوْ بَرَى الْقَانِصُ مَا بَرَاهُ

پس اگر به بند نگار کشند آنچه را که می بندد او

مَنْ بَعْدَ مَا نَذَرَ هَبْ خَلَاةَ

از دوری آنچه میسر و بیکان چشم او

وَلَا جُنَا حَانَ تَكْتِفَاهُ

و نه بانی که احاطه کرده اند او را

لَوْ أَكْثَرَ التَّبْيِيعُ مَا نَجَاهُ

اگر بسیار بکشد تسبیح را سبب نجات پیدا دارد

هُوَ الَّذِي خَوَّلَنَا اللَّهُ

او است که روزی ادهت را خدا بآید

أَيْضًا لِأَبِي نَوَاسٍ رَأَى الشَّيْطَانَ

بینه برای نواس راست درشت این

وَدَدْتُ نَزَاةَ الْعَيْنِ فِي مَرْفَعِهِ

بِدَسْتِي بَانِ فَاضِلٍ عَنْ فَنَدِهِ

با دستگش که افزون بود از بند دست

سَائِلُهُ سَفَعَتْهُ بِخَدِهِ

که جابری بود نیس که او بکوزد اشتر

فَهُوَ شَبِيهُ قَتْلِهِ بِبَعْدِهِ

پس او از جایی مانند است نگار پیش او با بعدش

بِمَقْلَةٍ تَلْمِيحٍ قَبْلَ شَدِّهِ

بگش که در میان بد نگار را پیش از بستنش

مِنْ خَالِصِ الدِّيبِ بَاجِ أَوْفَرْتِهِ

از خالص با با از خالص بر بنا نشد

مَا كَانَ لِأَحْلِلِهِ مِنْ حَدِّهِ

نمود کشودن با چه بند مکر از منقار شتر

فَدَا غَدِي وَاللَّيْلُ فِي مَسْوَدِهِ

بختی با به او کردم و حال نکند در سیاهی محو

غَدُوًّا بَاغِي قَصَصٍ مُعَدِّهِ

مانند مسح کردن خواهند نگاری که مباشر است

وَسَهْرَانِ اللَّوْنِ أَوْ سَمْنِهِ

بانا بنی سیخ رنگ تیره یا سمند رنگی

قَدْ قَدَّه الصَّانِعُ أَجَلِي قَدِّهِ

که بختی نیکو کرده بود خالق زینت او را

بَرَى إِذَا الشَّيْخُ رَدَّ نَاقِي مُنْعَدِّهِ

می پسندد هرگاه شخص طلب دیدن کند از او پیش

فِي قَرْطِ خَيْطٍ بَا ذَكْنَدِهِ

در جامه که دوخته شده است باز کند او

مُسَمَّرُ النَّخْصِ فَا مِنْ جُرْدِهِ

بسته است پنده است اندر نیکو دامن از نجات است

فَقَالَ وَارْتَدَّتْ عَلَى مُرْبِدَةٍ

پس جوان کرد، برگشتد بر غان بر برگشتن او

وَأَعْصَوَصَبْتُ لِمَا دَانَ جَنِي

و مع کشند از آنچه دیند از اهل بس نایب

فَصَادَ قَابِلُ انْصَابِ جَهْدِهِ

پس شکار کرد برای اعیان پیش از نبرد کوشش

فَتَجَنَّ فِي نَائِلِهِ وَدَفِنْدِهِ

پس در حظ در بخشش او بزم

كَانَهَا إِذْ وَالَتْ عَنْ حَدِّهِ

کود برغان سحر یکدیگر رسیده اند از مغایرت آن

أُسْرُهُ كَيْسِي يَوْمَ دَسْبِنْدِهِ

طایفه کسری اند روز جشن کسری

خَبِيرَ أَخْصَاهَا بِذِمَّتِهِ

چهار شکار سواره کرد آنها را با بس بدستارند او

أَبُو عِبَالٍ فَأَنْهَضَهُمْ بَكِيهِ

دو صاحب جلاله است که روزی او است بجال را بکوشش

الفصل الثالث في الطب في النسي

فصل سیم در پزشکی در وصف کرکس

يَمْشِي لِنُصُورِ النَّبِيِّ وَهِيَ لَمْ يَبْدُ

جهد مذکر که می آید در عایشه او را نرسد

مَشَى الْغَدَارِيُّ عَلَيْهِ الْجَلَابِيْبُ

اند رفادار و شیراز که بر آنها سر اندازد

وَقَالَ انْجَرُ التَّمَنَدُ

و گفته است دیگر به در وصف حمه و

و طَائِرُ تَبِيحٍ فَيَجْلِسُ

در غریب که نشاند و در آتش

كَا هِرَجِي فِي غَمِيْكَرٍ

و اند ما بر کجاستنا می کند در

وَقَالَ انْجَرُ النُّعَامُ

و گفته است دیگر در وصف ستر مرغ

كَيْتِلْ فَاثْمُهُ نَدْعِي بَعِيْرًا

نیشته مرغ است که بید و بنود ستر را

تَفَاظِمُهَا إِذَا مَا وَفِيْلُ جَبْرِ

بزرگ آید او را که گفته شود در

فَاِنْ قُبِلَ اِجْلَى الْبَقِيْ

پس اگر عود او را در گفته است بر نیکو

مِنْ الْجَبْرِ الْمَرِيْرُ فِي الْوَكُوْرُ

از مرغ با بزم در استنباطها

وَقَالَ انْجَرُ الْقُدَا

و گفته است دیگر در وصف قضا

مَلَأَتْ دِمَاءُ بَسْتَمَلٍ مَحْلَمًا

جگرده است و در آنکه ستمل است بر دشمن آید

قُدَامَ كُلِّهَا كَصَفْرِ الْخَنْظَلِ

پس رو به خود و در شکر کوچک

و قال الخ

وَقَالَ خَيْرُ الْخِثَانِ فِرَ

دکته است دیگر به در وصف کبوتر

كَانَ يَخْرِهَا وَابْجِدَ مِنْهَا

که به بیای سینه او و کردن او

إِذَا مَا أَمَكْتَ لِلثَّائِلِ ظَنِينَا

هرگاه بنگین دوست داده باشد مرا نظر کنند کارنا

يَخْلُكَ كَانٍ مِنْ قَلَمٍ دَقِيقٍ

نوشته که بود است از قلم نازک

فَخَطَّ بِجِدِّهَا وَالْخِرْنُونَا

بسر نوشته است بگردن او و بالای سینه او بکل نوئی

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي صَفِّهِ

دکته است اعرابی در وصف کبوتر

مَنْ تَرَجَاهُ الْأَعْنَاقُ لَمْ يَطْمَئِنِّ

مشت گرد نه اند پس بنان آنها

فَيَخْطُرُ بِالْأَيْدِي خَيْرُ رَوَاجٍ

در جانب که بگذرد رو بند بر دایه سبز خوشایندم

وَمِنْ قَطْعِ الْبَاقِ وَصَبْغَتُ عَيْنَا

و از پارهای باقی و ریخته شده است چشمان آنها

خَوَاضِبُ الْحَنَاءِ مِنْهَا الْأَصْحَا

رنگین شده است بچاق است انگشتان آنها

وَقَالَ خَيْرُ الْبُحْرِ

دکته است دیگری در وصف قمری

وَمُطَوِّقٌ مِنْ صَبْغٍ خَلْفَهُ رِيَّةٌ

و با طوق دشته شده است از رنگ پشت در دگرش

طَوَّقِينَ خِلَتُهُمَا مِنَ النُّوَارِ

از طوقی که کمان کنی آن هر از

وَلَطَمْنَا اسْتَعْنَيْتُ فَمَغْلِسُ الدَّجْرِ

و هر آینه دراز کشیده که بی نیاز بودی خود را بر یکی شب

بَعْدَ بَلَدٍ عَنْ مَنَظَرِهَا لَا وَثَارِ

بعد است او از مطرب مارا

لَا بِي عَلَى الْبَصِيرِ فِي الْقَبْرِ

وَلَا يَسْتَهْ ثَوْبًا مِنَ الْخِرْنَانِ كُنَا

و با پوشنده جامه از خرن او کن

وَمِنْ خَيْرِ الْبُحْرِ بِيَا حِ وَابَا وَمَخْرَا

و از دایه سبغ عمار و مخر

مُقَلِّدَةٌ فِي الْخَرَسِجَةِ عَنِّي

در حالیکه فلان کرده است بود در کردن مهرای عزیزا

عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَلْقَ مَسْ أَنْ تَقْطُرَا

با اینکه آن مجوبه است باج ندارد با اینکه خود را معطر نماید

لَمَّا مَقَلْنَا جَزَعٌ بَمَا رَجَلْتُ

برای او بود در چشم از جرع بیانی که بر دشته بود

جَمُوفُنَا فِي مَوْضِعِ الْكُلِّ عَصْفَرَا

چون آن در بجای سمره رنگت سحر می را

مَطَرُ ذَا الْكُمَيْنِ طَرَفَاتِنَا هم دار آئین است هر که کان بگزارد
 يَتَّقُونَهَا مِنْ جَلَاكِهِ الْيَلِيلُ أَنْظُرَا بهت کردن از سیاهی شب سطر است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الدَّيْلِ

بر این سطر است در وصف خودش

يَشْتَرِي الصُّبْحُ مَا فَيْتَ هُنَا مژده داد صبح آن که فخر کرد
 صَاحَ بِنَا كَمَا طَبِيعُ فَوْقِ مَنْبَرٍ هُنَا شهر یازده مار چون ظهر که بالای منبر ایستد

صَقَّ مَا أَرْنَاهُ لَنَا بال بهم زد نمودن برای دوستی
 الْفَجْرَ وَمَا عَلَى الدُّجَى سَفَا صبح و اما بر نام یکی شب آنف خورد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْمَكَا

بر امر القیس است

كَانَ مَكَا كِي الْجَوَّ غَدَنَه گویا پرند های کوچه است جواد مستدام صبح
 صَبَحَ سُلَا قَا مِنْ جِيَوْمُ مَفْلَدَه صبح روزی اندیشه ابراز داده نظر دایره

وَقَالَ خَيْرُ الْخَفَارِ

و گوید بهترین در خفاش

أَبَى عَلَاءُ النَّاسِ أَنْ يَخْبِرُو انکار کردند دانیان مردم از آنکه خبر دهند
 وَقَدْ ذَهَبُوا بِالْشَّيْخِ فِي كُلِّ نَهَبٍ و تحقیق کرده اند شیخ را در هر سر راهی

يَجْلِدُ إِنْسَانٌ وَصُورُهُ طَارِ میزد انسان و صورتش در سینه
 وَأَطْفَارُ بَرْبُوعٍ وَأَبْنَابُ ثَلَبٍ و ناخنهای موش و دشمن و دزدانهای دواب

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي حَبِيبِ

بر این حبیب است

مُفَقِّقٌ طَوْنِي زَوْدِي كُلِّ كَلِّ بسته خون و دانه در سبزه است
 مُوشِي الطَّلَحَى الْقَوَادِمِ وَالْظَهْرِ موش کردن و سیاه بر پای بال ایست است

أَذَابَ عَلَى الْبَاغِيَةِ جُفَانِ لَوْلُو که انداخت بر باغی بختان مردار پیرا
 وَضَاعَ عَلَى الْأَجْنَانِ طَوْنِ الْبَرِّ در بخت است بر بختان چشم غلده از طلا

الفصل الخامس في السبائك والكلاب في نواحي حيدرآباد

فصل پنجم در درندگان و مسکنان شکاری است بر او نواهیست در دشت شکاری

فَدَا غَدْنَجٌ فَلَقِيَ الصَّبَاحَ

خفین با عدا کردم در روشنی صبح

مُؤَيِّدٌ بِالنَّصْرِ وَالْفَجَاحِ

که نماید کردوش به نصرت و فیروزی است

فَهُوَ مَكْبُورٌ ذِي السَّلَاحِ

پس دشمنانند و نیز دندان و چکل است

مُوجِدٌ بِالشَّرِّ لِلصَّبَاحِ

با وجهی است که شاد میکرد در آواز رودبار

وَلَا أَفْضَا الْكُوكِبُ الْمَنَاحِ

و نه افادون ستاره فرود آینه

خَبَرْنَا مِنْ رَأْسِ الْمَنَاحِ

خبر میگیریم از یک شود این پنجه آب کشند

بَكَادُ عِنْدَ مَلِ الْمَرَجِ

نزد یک میگرد نزد شش طنز

إِذَا سَمَا الْخَامِلُ لِلْمَنَاحِ

و بنگر بلند کند نظر را برای مسدود کابلندی

فَكَرَّ وَكَرَّ ذِي حَيْدٍ لِبَاحِ

پس بر بسیار بسیار آمد از خط دار بخت

مَدَا

عَادَهُ مُضَرِّجَ الصَّفَاحِ

و اگر است او را بر این شده بخت بهر بخت

لِبِكَاَلَةِ

فَدَسَّ عَيْنَهُ جَدُّوهُ هُمُ حَيْدٍ

تحقیق کرد که است او را بر این شده بخت بهر بخت

أَنْتَ كَلْبًا أَهْلُهُ فِي كَدِّهِ

و صف کردی که است او را بر این شده بخت بهر بخت

بِمُطْعِمٍ يُوجِبُ فِي سِرَاحِ

ای که که طعام داد به شده بشار بود که بخت بهر بخت

عَدَنُهُ أَظَادُ مِنَ الْفَجَاحِ

که غذا ده است او را دایمی شیر و هند

لَا يَسَامُ الدَّهْرُ مِنَ الصَّبَاحِ

دل شک نمیکرد در روز کار از فریاد

مَا الْبَرُّ فِي ذِي غَارِضٍ كَا

نیست برق در ابر در خشنده

وَلَا انْتِيَابُ الْحَوْبِ الْمَنَدِ

و نه قطع شدن لوی بیک وسیع از هر جا

أَحَدٌ فِي الشَّرْعَةِ مِنْ سِرَاحِ

نزد در سرفه در غار از سراج

يَطِيرُ فِي الْحَوْبِ بِالْجَنَاحِ

که میبرد در هوا به دون با سله

فَيُفَرِّقُ عَنْ مِثْلِ سَبَاوِاحِ

و این بکشد از دهنش برای تیر چون بزا

وَنَازِلُ عَقْرِ ذِي طَلَحِ

و فریاد کننده خاک آلوده

فَكَلْ خَيْرَ عِنْدَهُمْ مِنْ عِنْدِهِ

پسر بر خوبی که نزد ایشان است از نزد او است

يَلْبِيبُ أَدْنَىٰ صَاحِبٍ مِنْ مَعْدِهِ

لب بر دزدی آرد و نزدیک خوابگاه صاحبش

ذِي غَمْرَةٍ مِجَلَّاهٍ زَنْدِهِ

صاحب پیشانی و دست و پای سیفند است

فَأَخْرَسَتْهُ قَبْلَهُ وَطُولُ خَدِّهِ

و نه جز لب و پیشانی و درازی رویش را

بَطْلٌ مُؤَلَّاهٌ لَهُ كَعْبِدِهِ

بیکرود مولای او برای او چون میند او

وَأِنْ عَرَّاجَتَهُ بِيَرْدِهِ

و اگر برهنه باشد به پوشاند او را بپایان خودش

قَلْدٌ مِنْهُ الْعَيْنُ حُسْنُ قَلْدِهِ

لذت مهر و چشم از او و بسکونی اندامش را

تَلْفَى الْغُبَّاءُ غِنًى مِنْ جُودِهِ

می پندند آهوها دشواری و سفت از دودیدن او

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُسْتَبِي

مرا بر طلب مستبیتی رهنم از وصف ملک

يَعْدُ وَإِذَا آخَرَنَ عَدْلُ الْمُسْتَبِيلِ

میدود و برگاه بر زمین از جوار و کوه رود مانند و بدین بیان

بَارِئٌ مَجْدُ وَلَهُ لَمْ يَجْدَلِ

با چهار دست و پای است نیک نوزد

يَكَادِي فِي الْوَيْبِ مِنَ الْقَتْلِ

نزدیک میشود در جستن از چپیدنش

وَبَيْنَ آعْلَاهُ وَبَيْنَ الْأَسْفَلِ

و میان بالای او و میان پایینش

ذِي ذَنْبٍ جَرْدٍ غَيْرِ أَغْلٍ

صاحب میاست کم نمود غیر کج شده بکسو

مُقْبِحًا عَلَى الْمَكَانِ الْأَمْوَالِ

بچه با کانه روزه است بر جای برون ک

إِفْرَعَنْ مَدْرُوبَةً كَالْأَفْضَلِ

و من کتود است از دزدانها سزنی چون بکانه

كَأَنَّهَا مِنْ سُرْعَةٍ كَالشَّمَالِ

کونا از شدی در باد شمال است

لَهُ إِذَا أَدْبَرَ لَحْظَ الْمُصْبِلِ

برای او است هرگاه پشت کند کار و رکننده

بِقَعْرِ جُلُوسِ الْبَدْوِ وَالْمُصْطَلِ

می نشیند بر روی دمنه نشین عرب و کریم

إِنَّا نَهَا أَمْثَالُهَا فِي الْجَنَّةِ

که اثرای آنها لغشای آنها است سرنگ

يَجْمَعُ بَيْنَ مَتْنِهِ وَالْكَلْكَلِ

جمع شود میان پشت او و سینه او

مُوثِقٌ عَلَى رِمَاحٍ ذَبِيلِ

محکم بسته شد بهت بر پاهای چون نیزه را بکشد

وَعَقْلُهُ الْبَطْنِ حَتْفُ الشَّفْلِ

دشمن کنده آهوی و مرکب رو باده است

يُنَالُ طَوْلُ الْبَحْرِ عَرْضَ الْجَدِ

کمان بکند درازی در باران مانند پناهی

لَا تَحْرِفُ الْعَهْدُ الضَّيْقُ

که نمیشناسد روزگار پیرا بجهاد و آون

كَانَهُ مِنْ عَلَيْهِ بِالْمَقْتَلِ

کو با از دهنش خود بشکارت

عَلِمَ بِقَاتِ فَضَادَ الْأَكْحَلِ

فِي الْفَهْدِ لَا يَفِي نَفْسِ

در وصف پوز را بر تو کس نیست

قَدْ اغْتَدَى وَاللَّيْلُ أَحْوَى الشَّدِ

تحقیق به ادا کردم و حال آنکه شب تاریک

مِثْلُ افْتِرَافِ الْغَضَبِ فِي الْفَرْدِ

مانند حرکت کردن شمشیر با جرم

أَذْبَرَ مَضْبُورَ الْقِرَاءِ عَلَيْكَ

کلفت بیان و محکم و سخت و خفت بود

وَبَشِيرَ نَجْوَى بَحْرِ وَرَدٍ

و با چاکر دامن شیرنجی و کردن شیر بود

كَالْيَسَّاءِ لَا تَمْتَرُهُ فِي الْبَلَدِ

مانند شیر بود که خالی می باشد در پوست

عَايِنَ بَيْتَ النَّظَرِ الْمُنْتَدِ

در چشم بعد از نگاه دراز

فَانْقَضَ بَادٍ وَغَيْرُ بَحْرِ هَدٍ

هر جمع کرد و خود را که بفرساید و در رفتن ملوک

مِثْلُ انْسِيَابِ الْحَيَّةِ الْقَرِيدِ

مانند شتاب رفتن

حَتَّى ذَاكَ كَانَ كَمَا فِي الْقَصْدِ

تا آنکه بود مانند کشتن و با در سه و شوی

وَمَا فِيهَا بَقِيَتْ فِي الشَّدِ

و نماند کرد در آن نماند و بر شمشیر

وَالضُّبُعُ فِي الظُّلَامِ ذُو قَعْدِ

و صبع در میان تاریکی صاحب پیر و غار شد بود

بَاهِرَتِ الشَّدَقَيْنِ مِنْ مَشْدِ

باورزی که کشاد و دو چاکر و بان بود و بسیار بودند

طَاوَى الْخِشَاءِ فِي طَيِّحِيْمٍ مُعَدِّ

تاریک و چیده و سکون بود

مُتَرَنِّبًا غَلَبَ مَصْعَدِ

غلط پنج و کلفت و محکم کردن بود

لِلشَّيْءِ الْيَأْتِلِ مُنْعَدِّ

را می بیاورد که شمع چنانچه از او بسند بود

شَرِبَ بَيْنَ عَيْنَيْ بَحْبَيْنِ صَلْدِ

و کل آنکه می که شکار شد و ناله سختی

فِي لَهَبٍ مِنْهُ وَخَتَلِ فِي

در برافروختن و در بطن سلفش

بِكُلِّ نَهْدٍ بِبِكَلِّ وَهْدِ

هر زن بین بلند و دهن زمین هموار

صَصَعَهَا بِالضَّحْصَحِ الْجُرْدِ

از ساز و حرکت و آواز را به بان به آب زد

بَعْدَ شَرْبِ طَيِّحِي طَمَعٍ وَجَرْدِ

بعد از شطوط طمع و صبر

الْآخِرُ فِي الصِّدْقِ خَيْرُ الْفَهْدِ

بیت خبری در شکار بدون پوزی

فِي الْأَسَدِ لَا يَنُوبُ

در وصف شیر مراد از پند است

أَهْرَبَ الْأَسَدُ قَبْلَ ذُو لَبَدٍ كَأَنَّهُ بُونُكَ فِي الْغَابِ مُدْرِعٌ
شیر است چاک دمانک ده صاحب بود مال ابو
کریا اور پیشه برهنه در آمد و جابر غفکرده است

لِلْفَرَزْدَقِ

رفیق زوق راست

هَزَنُ هَمِيتِ الْأَسَدِ وَنَبَا الْفَأْ إِذَا سَادَ عَزَّزَ بَدَاهُ وَكَاهِلُهُ
شیر است چاک دمان کثاده شیر پیشه است
که هرگاه ببرد قوت دهد اورا در دست دشمن او

لِأَبِي هُرَيْرَةَ

مرا بن هریر است

أَسَدٌ فِي الْغَيْلِ نَحْجُ أَشْبِلَا قَلَّ مَا يَنْعَادُهُ فِيهِ الْقَرَمُ
شیر است در غی زار که طابت میکند بچشمان
کم بود که عادت میکرد در آن پیشه غش و کوشش
مُطْرِقٌ يَكْذِبُ عَنْ قُرْنِهِ يَنْقُصُ الْكَلِمَ إِذَا الْكَلِمُ الْتَمَّامُ
سریز افکنده است که بدو غ خواب میزد ازان خود را
باز میکند زخم را در آفتاب که زخم التمام یافته است

لِلنَّوْكَالِ بْنِ

نوکتر بنی است

تَشَبَّهَ عَيْنُهُ إِذَا مَا فَجَّتْهُ سِرَّاجِينَ فِي دِيْمُورِهِ تَقْدَانِ
مانند چشم آتش هنگامیکه ناگهان میزد اورا
دو چراغی که در دست ناریک برافروخته میشوند
كَانَ ذِرَاعِيهِ وَبَلَدُهُ هَجْرَةً خَضِرَ بَرَجَانِ فَهِنَّ قَوَانِي
کوباد و دست او و سینه او و گردن او
مخا شده اند ناریک حاکم بر آنها سه خند
أَذْبَتْ هَمِيتَ الْأَسَدِ وَرَدَّ كَانَا يَطْلُو أَعَالِي لَوْنُهُ بَدَاهَانِ
روی مروداد و چاک دمان کثاده شیر غنیر است کدک
باله شده است بالا تا جای یکت او بر دهن

فِي الْمَرْثِيَةِ

در وصف چاک مرغانی است

أَفَارَةُ تَجْوِي الْبُقَاعَ وَذَوْدَهُ قَبْلَ الْفَتَا تَقْطَعُ الْأَنْفَاسَا
کرد برانگیزند است که طابت میکند بجهت مراد و مراد است
که شیر از طافش جا بگیرد جا به جا

يُؤْنِى إِلَى الْبَطْلِ الْكَفَى بِخَطِّهِ

شماره بکند بسوی نیلج دلا در بجا ست

تَوْنَاعُ أَبْصَارِ الْوَدَى مِنْ خَوْفِ

بهرسند چنان مردم از ترس او

يَحْتَنِي بَوَادِرُ بَابِهِ يَحْتَنِي بَرِي

نرسیده بود میل گزیده ای شکفته او را انچه در پیش

فَجَوْلَ خَاطِرُ تَكْرِهِ وَسَوَاسِ

بهر جوان بکند خاطر نکرا و دوسو اس را

فَقَرَى نَوَاطِرُهَا الْيَحْيَى أَغْلَانَا

بهر می خواند و بوی آتش در وقت داشت تا ریکها

بِالْخَوْفِ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ بَانَا

بسبب ترس او هر چیزی شکفته و ترس

الْبَنَاءُ الشَّكْلُ فِي الْكَائِبِ غَيْرُهَا فِي فَضُولِ الْفَصْلِ فِي الْمَكَائِبِ

باب مهم در مکایب و غیر آنهاست که در او چند فصل است فصل اول در مکایب است

مِنْ تَلِيخِ صِلِ التَّرْتِيلِ

از کتاب تلخیص الزما بر است

سَلَامٌ عَلَى نَبِيِّكَ الْخَلِيقِ أَنْفَا

سلام بر آن اخلاق پسندیده بر صفت آتش

فَلَا قُلَّ صَرْفُ الذَّمِّ حُدُودَهَا

بهر گزیده گناه کرد بشود در نگار شد مردم بر آفر

هِيَ الثَّمَرَاتُ الطَّيِّبَاتُ إِذْ جُنَا

میوه های پاکیزه اند هرگاه چیده شوند

وَلَا صِحَّتْ إِلَّا السَّلَامُ وَالْمِنَا

و هرگاه بساد که سلامی و مبارک را

لَتَرَكِبْتَ فِي الْعِيَانِ مُغَيَّبَا

اگر هستی تو از من در آشکارا بنام

إِذَا اشْتَأَقْتَ الْعَيْنَانِ مِنْكَ الْظُلْمُ

هرگاه آرزو مننه شود و چشم از تو مرکبی را

فَمَا أَنْتَ عَنْ سَمْعِي وَفِيهِ غَائِبَا

بهر نیستی تو از گوش من پنهان

تَمَثَّلْتَ لِي فِي الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ نَجَا

بصورت در بیانی مرا در دل از هر طریقی

مِنْ خِيَارِ الْأَلْبَابِ

از کتاب خیر الالباب است

سَلَامُ اللَّهِ كُلَّ صَبَاحٍ يَوْمَ

سلام خدا همه بامداد روزی

عَمَلِي مَنْ لَمْ يَدْرِ أَطْرُقُ شَوْقًا

هر کس که اگر ندانستی بر می آید شوق

وَوَحْتُهُ وَإِنْ شَطَّ الْمَرَادُ

در وقت او و اگر چه دور است ز بارت که

إِلَيْهِ لَكُنْ أَسْرَعَ مَا يُطَارُ

بسوی او هر شب بود شتابند و ناله آید ببار

كُنْتُ وَقَلْبِي فِي يَدَيْكَ أَسِيرٌ

نوشتن و حال آنکه دل من در دست تو گرفتار بود

وَلَمْ يَكُنْ جَنِّ مَرِيضِي وَآتَمَعِي

و مراست هر مسکاهی از وصف مسوخته و شکمهای

يَقِيمُ كَأَسَاءِ الْهَوَىٰ وَبَسِيرٌ

می آید چنانکه خواه عین در راه میرود همچنان

يَكُلُ مَكَانَ رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ

هر جایی بر فراز و کوه و ال آب

أَيْضًا مِنْهُ

بسته از ادوات

لَتَرْجِدَنَّ الذَّمَّ الْمُسْتَشْتَكَا

اگر چه کرد روزگار هر گسسته کننده چیست ما را

وَلَيَنْجِمَنَّ مِنْ جَدِّ الْهَبُوطِ اسْتِقَامًا

و در ستارها را از بعد زو آمدن رست گناهان

وَلَا ذَمَّ حَكَمَ لِلْجَمْعِ صُدُوعٌ

و مرد هر را حکمت که از برای همگی آشکار کنند

وَلَيَسْمَنَّ مِنْ جَدِّ الْغُرُوبِ طُلُوعٌ

و مر آفتاب بعد از غروب کردن طلوع کردنی است

مِنْ خِلَاصِ السَّائِلِ

از بخش از سائل است

هَذَا كِتَابِي الْكَيْفُ فِيهِ مَعْدَلٌ

این نوشته منست بهی شما در او حد و خاستن

أَجَلْتُ ذِكْرَكُمْ عَنْ أَنْ يَدْنِيهِ

ا حرام کردم یاد شما را از اینکه هر کس سازد او را

وَلَوْ قَدَرْتُ عَلَى خَدِّي لَأَجْعَلُهُ

و اگر توانا بودم بر رخ خود هر آنکه میکردم

يُنَيْتُكُمْ الْيَوْمَ عَنْ سَقَمِي وَعَنْ أَلِي

جز میباید شما را امروز از ناخوشی من و درد من

لَوْ أَلَمْتُ بِالدَّاءِ فَقَدْ خَبَّرْتُ بِدِي

و اگر مرا کسب تحقیق نوشتن او را بگویند عفو

طَرَسًا وَأَبْرَأِي عِظَامِي مَوْضِعَ الْعِلْمِ

کاغذ و بنویسم استخوانهای خود را بجای علم

أَيْضًا مِنْ خِلَاصِ السَّائِلِ

بسته از کتاب بخش از سائل است

كُنْتُ وَأَفْئَاسِي سَائِقُ عَجْرَةٍ

نوشتن و حال که فتنهای من پیش بگرفت هم

لَقَدْ ضَافَتْ الدُّنْيَا عَلَيَّ بِأَسْرِهَا

تحقیق که نشسته بر من دنیا است نام او

وَعَى اللَّهُ لَيْلًا كَانَ جَمْعُ شَمْلَنَا

را عادت کند خدا شبی که جمع میکرد ما را

وَأَدْمَعُ عَيْنِي تَشْتَهِي عَلَى طَرَسِي

و شکمهای چشم من سهواً بهشت بر نامه من

لَقَدْ كَرِهْتُ حَتَّى كَانَتْ فِي جَنِّسِ

بجهت آنکه تا فتنه ما را تا آنکه کوبانم در زندانم

كَسِبَهُ مَنَاحِمٌ قَدْ رَأَيْنَاهُ بِالْأَمْسِ

مانده خواهد که دیدیم او را به دیروز

أَيْضًا مِنْهُ
سلام

أَيْضًا مِينَدُ

نیمه ازاد است

سَلَامٌ كَمَا فَاحَ الزَّكِيُّ مَوَالِدُ

سلام که ابوی عمر نازده و نوزده

عَلَى مَنْ لَهُ فِي مُفِجَتِي خَالِصُ

بر کسی که مرا در دست در جان هم جز حاص

تَحِيَّهٌ مُنَاوِ وَتَبْلِيمٌ وَأَمُورُ

درود آوردن سندی و سلام کردن و امور

وَبَجْدُ عَهْدٍ مَرْمُوقٍ عَلَى الْعَهْدِ

و نازده کردن بیانی از اینست در باب

أَيْضًا مِينَدُ لِحَبِطِ الزَّكِيِّ

نیمه از کتاب نخب الرسا میر است

كَتَبْتُ لِي شَوْقًا إِلَيْكَ مَبِجُ

نوشتن مرا شوقی بهت سوی تو که ریخ آوردن

وَلِي عِبْرَاتٍ كَالْعُيُوثِ السُّلُجِ

و در دست اینکهای مانند مارهای ریزنده

وَلَوْ كُنْتُ ذُرِّيَةً لَطَرْتُ صَبَابَةً

و اگر بودم صاحب پر هر آب پریدم از عشق

إِلَيْكَ وَلَكِنْ كَيْفَ لِي بِالْقُوَّةِ

به تو تو و گن چگونه مراست به توانایی

وَمِينَدُ أَيْضًا

ازاد است نیمه

وَدَدْتُ مِنَ الشَّوْقِ الْمُبِجِ أَنْجِي

دست دادم از شوقی بریخ آوردن ای که

أَعَادَ جَنَاحِي ظَائِرًا فَالْجَبْرِ

مرا بهت کنم دوبار پدید بس بر دار کمر

فَمَا لِي بِغَيْمٍ لَسْتُ فِيهِ لَذَاذَةً

بسی نیست مرا غمی را که نیستی در او لذتی

وَلَا لِسُرُورٍ لَسْتُ فِيهِ سُرُورًا

و نه بهشتی را که نیستی در او شادی

أَيْضًا مِينَدُ لِحَبِطِ الزَّكِيِّ

نیمه از کتاب نخب الرسا میر است

كَتَبْتُ وَدَدْتُ عَيْنِي كَالْبُشْرِ

نوشتن من و دادم چشم من مانند بشر

بِحَقِّ مَا كَتَبْتُ مِنَ الشُّرُورِ

با حق بکرد آنچه می نوشتم از شر

وَلَوْ أَنِّي اسْتَنْطَعْتُ الْجَبْرَ

و اگر من غمناک بودم از جبر

لَطَوْتُ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ قُوَّةِ

بر لب بود می بود این از خوشحالی

أَيْضًا مِينَدُ

نیمه ازاد است

وَلَوْ أَنِّي اسْتَمَدَدْتُ مِنْ بَعْضِهِ

و اگر من باری جنبی از آب چشم خود

وَكَيْفَ نُلَامُ الْعَيْنَ إِنْ قَطَرَتْهَا

و چگونه سدرش را بگرد چشم اگر بارد خون را

لَجِائَتِكَ كَيْفَ وَهِيَ حُرٌّ سَطُورُهَا

هر آنکه آمدی ترا نوشته من و حال آنکه سیخ بود سطر او

وَقَدْ غَابَ عَنْهَا الْفُحَا وَسُرُورُهَا

و تحقیق پنهان شده است از او شوق و خوشی او

أَيْضًا مِنْهُ

نسخه از او است

كَذَبْتُ لِنَبِّكَ وَالْعَبْرَاتِ تَحْوًا

نوشتم به تو دروغ و عبرت را به تو بگویم

وَيَشْهَدُ لِي عَلَى مَا فِي قَوَادِي

و اگر اوست شاهد بر آنچه در دل من است

كَمُنَّا مَا بَيْنَنَا حَتَّى أَتَانَتْ

پنهان کردیم آنچه ما را بود تا که آشکار کرد

كَلَامِي بِالْشَّيْفِ وَالْوَقِيرِ

نوشتم مرا به شرف و آه و آه

سُطُورِ الذَّمِّ مَعَ مَا بَيْنَ السُّطُورِ

سطرها را با آنکه من در میان سطرها

صُدُورِ الْكِبَرِ عَمَّا فِي الصُّدُورِ

از دهان بزرگان از آنچه در سینه است

مِنْ تَلْخِصِ الرِّسَالِ

از کتاب تلخیص الرسال است

كَذَبْتُ وَلَا أَذِي عَمَّا سَجَابَهُ

نوشتم به تو دروغ و آزار از آنچه پنهان است

وَلَوْ كَانَتْ لَكَ قَدْ طَوَّعَ رَأْدًا

و اگر بودند از تو دروغ و آزار حواشی را

لَكُنْتُ عَلَى قُرْبِ الذِّيارِ وَبَعْدُهَا

هر آنکه بودم من بر نزدیکی زیارت و بعد از آن

مَرَجْتُ مِثْلَ دِيَارِ مِثْلَ جَوْ

هم به تو به تو دروغ و آزار از آنچه پنهان است

وَكَاؤُفَ مَا فِي مِثْلِ مِثْلِ مِثْلِ

و گاه از آنچه در مِثْلِ مِثْلِ مِثْلِ

مَكَانِ الَّذِي خَطَّنَا لِنَبِّكَ عَمَّا

بجای آنچه نوشته است به تو از آنچه پنهان است

مِنْ تَلْخِصِ الرِّسَالِ

از کتاب تلخیص الرسال است

كَذَبْتُ وَلِي قَوَادِي مُسْتَظَارًا

نوشتم به تو دروغ و دل بردارنده شده

وَيَنْفَعُ مِثْلَ جَمْعٍ فِي الْمَصْلَةِ

و در مورد آن ایستاده است به این صفت

وَقَلْبُكَ لَا يَقْرُلهُ قَرَارًا

و دلت که آرام بگردد از آن آرامی

جَمْعٍ مِنْهُ عَلَى الْإِخْصَاءِ نَادٍ

میزنی که از آن بر چه گریه کنی بود

فَلَوْ خَيْرٌ لِّمِ الْأَخْرَسِ سَوَاءُ هُمْ
وَمَنْ لِي أَنْ يَكُونَ لِي الْخَيْلُ

سرکار محمد رشوم بدیسکونیم جو رہاں دا

دکیت مراد ایلا باشد جو کز بدو ص

أَيْضًا مِنْهُ

بسنہ از دوست

فَقَبِي الْغَدَا الْغَائِبِ عَنْ بَابِهِ
وَحِلَّةٌ فِي الْقَابِ وَدَحَابِهِ

جان من بسند اباد کسی اگر بپیداست آئینم

دجایی و در دل من تڑو برادر دوست

لَوْلَا تَمَتُّعٌ مُّقْلَتِي بِلِقَائِهِ

اگر نبود لذت بودن چشم من بدیدن او

لَوْ قَبَّتْهَا الْمُبَشِّرُ بِالْيَابِ

جو تهنیت مجید می چشم را مر ببارت باشد مر ببارت

أَيْضًا مِنْهُ

بسنہ از دوست

أَحْبَابُنَا مَنْ دَغَبْتُمْ حَرَمَ
الْمَنَامِ فَلَا مَنَامَ

اہو دستان از دغنی کہ سہاں است جو دغبت

جواب پس بیت جواب

وَأَغْلَ بَعْدَكُمْ أَلْبَنِيمَ

اگر دغبت بعد از شما نسیم صبا

فَصَحَّ الدُّنْيَا سَقَامُ

بسر شد سستی ، با ناهوشی است

ظِعْنِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ

کوج کردند آنها یک دوست مہد ہستم ہنسان را

فَلَيْتَكَ إِذَا رَأَى السَّلَامَ

بسر و خوابد ای سہرای سلام دور و

وَأَنَارُ ضَبْعٍ وَصَالِمِهِم

دین شہر حرازہ وصل ہنسان

وَالطِّفْلُ تَوَلَّيَهُ الْفِطَامُ

دکودک در دمی آورد او را شیر بزرگ رفت

مِنْ رَأَى الْأَلْبَنِيمِ

از نور الالبان است

كَتَبْتُ وَمَا لِي فِي نَهَارِي مُوَدَّةٌ
وَلَا يَسْكُنُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ

دشتم ، حال انکو نہ در روز و نہ در شب

وَلَا يَسْكُنُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ

اُدھی مکان الصبح و بھک بطلع

اہد مہد ہستم کہ بجای صبح روی و ظہر کہ

أَتَيْتُ رَقِيبَ الصُّبْحِ حَتَّى كَانَتْ

آدمہ ، دسے صبح تاکہ ہوا من

مِنْ رَجْعَةِ الْأَوْبِ

بسنہ از دوست

كَذَبْتُ وَلَمْ يَنْجِ الشُّوقُ وَالْأَكْسَى

دشمن منم و مرا بود از بر آرزو شده شوق و اندوه

وَبَيْنَ ضُلُوعِي غَدٍ بَعْدَ آجِهِ

و میان آسوخا نهامی بهلوم بعد از دردی دوستانم

فَهَلْ يَجْمَعُ الْأَنَامُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

بهر جمع بسند ز در کار میان من و شما

وَفِيهِ مَنْ قَطَّاعُ الْغُرَامِ سَهْبِي

آهی و از زبانی عشق سده آید و به

وَضِدِّيَا وَالطَّاعِنِينَ حَرِي

و نا با دشمن سده ای کوه کشتندگان آتش سوزانی تو

وَهَلْ لِي إِلَى قُرْبِ الدَّيَا وَطَرَفِي

و آیا مرا بهوی نزدیکی خانه را را سده است

مِنْ غَيْرِ الْأَلْبَابِ

از روز آلا بآب است

سَلَامٌ وَالْيَنَامُ وَالْفُتُوحَةُ

سلام و درو و بیدار و فتحه

عَلَى مَنْ لَهْ فِي الْقَلْبِ قَدْ مُوَكَّدٌ

بر کسی که بر او است در دل من دهنی محکم

بَفُوحِ كَيْلِكَ فَضَرَعَهُ خَنَامٌ

د بویانود مشرفه سنگی که کنده شود از او مهرش

لَهُ ضَرْبٌ بَيْنَ الضُّلُوعِ خِيَامٌ

د برای او زده شده است میان پهلوها چیمها

أَيْضًا مِنْهُ

نیز از او است

سَلَامٌ اللَّهُ مَا مَبِّ الْبَسِيمِ

سلام خدا ما و امیکه بوزد نسیم

وَمَنْ يَسْكُبُ قَوَادِي صَبَابَا

دکس بیکه روده اندولم با و صبرم را

إِذَا فَتَحَتْ دِيَارَ مَنْ بَاهُمْ

بهرگاه بوزد نسیم از من از ایلیان

عَلَى مَنْ وَجَدْتُمْ عَيْنَكُمْ مَعِي

بر کسی که عین آنها بر من یافته است

فَهَا أَنَا فِي صَبَابَا بَاهُمْ

بهر من در آرزو شده ای حوز جبرام

طَرِبْتُ وَشَاقَةَ ذَاكَ الْبَسِيمِ

شادان و خورسند شوم و بشوق آورد مرا نسیم

أَيْضًا مِنْهُ

نیز از او است

بَيْنَهُمْ وَبِنَا فَمَا أَبْنَيْتُمْ جَوَانِنَا

دور شده بین شما، بسین مند پهلوهای ما

حَالَتِي لَيْسَ بِذِكْرِي أَمْ نَافَعَتِي

در که نیست مرا می و در نما روزهای سیر من

سَوْفَا إِلَيْكُمْ وَلَا جَفَتْ مَا بَيْنَا

از آرزو مندی شما و نه جفا کند کوشای نسیم

سَوْفَا وَكَانَتْ بَيْنِي بَيْنَا

که سباه بود و بود بینا بسند شبهای ما

اَيْضًا مِنْهُ

بسته از دوست

بَعْدُ ثُمَّ قَدْ بَلَغَ الْحَيِّمُ بَعْدَ فِرَاقِكُمْ

دو رفته مراشم پس که است آن بعد از جدایی شما

وَلَمْ تُقْلَهُ مَقْرُوحَةً لِفِرَاقِكُمْ

در است کوشش چشم مجروح شده از جدایی شما

أَصْلِي بِذِكْرِكُمْ إِذَا مَا ذَكَرْتُمْ

درود میفرستم یاد شما و نیز یاد کنم شما را

وَمَا جَدُّ يُبْقِي ذَا غَابَتِ الرُّوحُ

و آبا جدی نمی ماند چنانچه پیراهن پنهان شد جان من

وَقَلْبُكَ بِذِكْرِكُمْ مِنَ الشَّوْقِ مَفْرُوحٌ

و دل پیسار من از شوقی که درم دارد است

أَلَا إِنَّ ذِكْرَكَ وَالْأَحِبَّةَ يَشِيخُ

آگاه باش که یاد تو و دوستان پیرانند

مِنْ جَفَدِ الْأَدَبِ

از سبزه ادب است

لَيْسَ غَيْبٌ عَنِ عَيْنِي وَشَطْرُكَ الْوَأْثَا

اگر چه بیانی از چشم من دور کرد و است ترا دوری

خِجَالِكَ وَهِيَ ذِكْرُكَ فِي فَنِي

فکر تو در خاطر است و یاد تو در دلم

فَأَنْتَ بَعْدِي خَاضِرٌ وَقَرِيبٌ

پس تو بعد از من زنده و نزدیک

وَمَثْوَاكَ فِي قَلْبِي فَأَنْتَ لِعَيْنِي

و جای تو در دل من است سر کجا بیانی تو

لِلْيَدِ الْمُرْتَضَى حَمْدًا

بسته و نسی و نه الله را است

سَلَامٌ لَوْ تَمَثَّلَ كَانَ دُرًّا

سلامی که اگر صورت رتبه شد به درازی

إِلَى مَنْ عِنْدَهُ رُوحِي وَعَقْلِي

سوی کسی که نزد اوست جان و دهنش من

وَيَا قَوْثَانًا قُتِبَ بِالْيَدَيْنِ

و یا خوشبختی که در دو دست

وَمَسْكَنُهُ سَوَادُ الْمُقْلَتَيْنِ

و جای اوست بیان سیاهای و چشم من

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از آنها

سَلَامٌ اللَّهُ مَا جَنَّ الْوَأْثَا

سلام خدا ما را که بانه ترا

عَلَى نَيْلِكَ الْمَكَارِمِ وَالْأَعْلَا

را آن بر کوارها و بزرگها

سَلَامٌ اللَّهُ مَا دَفَّقَ الْبَلَاءُ

سلام خدا ما را که در آید آزار

عَلَى نَيْلِكَ الْمُنَافِقِ وَالْشَّائِلِ

و بر سر آن منافق و خواهشگر

وَقَالَ الْخَيْرُ

دکھتہ بہت دیکھو

سَلَامٌ كَثِيرٌ الرَّوْضُ طَلَّ لَدَى الْفَجْرِ

سلامانند ز رویدن بکام و مرغزار کہ زالداد شود وقت صبح

يَوْمٌ بِهَا الْأَبْنَاءُ بَقِيَ مَدَامُ الدَّهْرِ

خوابش بیکند با و اقبال کہ باقی ماند تا آخر روزگار

سَلَامٌ كَثِيرٌ الْيُودِ عَلَى الْحِجْرِ

سلامانند بوی خوش عود بر آتش

عَلَى السُّدَّةِ الْعُلَيَّا وَالْحِضْرَةِ

بر بیشکام بند درگاه سے کہ

لِصَفِيٍّ الدِّبْرِ الْجَلِيِّ

مرصعہ الدین صفیٰ راست

وَحَيَا سَمَاءَ أَنْتَ فِي أَفْئِهَا بَدْوٌ

دیر بایس کن آسمانی را کہ تو در کنار او ماه ہستی

فَهِيَ كُلُّ قَطْرٍ أَنْتَ فِي أَفْئِهَا بَدْوٌ

پس در ہر کنار تو در کونست او ما ہی

سَفَى اللَّهُ أَرْضًا نُورٌ وَجْهَكَ شَفَى

سیراب کند خدا زمین را کہ نور روی تو آفتاب است

وَوَدَّيْ بِلَا دَا جُودُكَ كَفَى غَيْثُهَا

و نہا آب شہر را کہ بخشش مست تو باران است

لِلْمُهَلِّبِ الْوَلَدِ كِتَابُ الْخَبَرِ مِنْ مِجْلَدِ عَجَلِيٍّ

مرصعی وزیر راست نوشتہ است صاحب اسمیل بن عباد

وَبَطْنُكَ كَفَى سُولَهَا

در کف مست فاسد او

يُمْنَاكَ عِنْدَ وَصُولَهَا

دست راست تو ز در رسیدنش

أَقْرَبَتْ بَعْضُ فُصُولِهَا

زین شود بہ بعضی از فصلهای او

الْمَيُّونُ غَايَةَ سُولِهَا

مبارک تو نہانہ خواہش خورا

لَمَّا وَضَعْتُ صَحْفَتِي

چونکہ کدادم نامہ خود را

قَبْلُهَا لِقَمْسِهَا

در سبدم نامہ بایہ او را

وَوَدَّ عَيْنِي أَنْهَا

و دوست میداشت چشم من اینکہ

حَتَّى تَرَى مِنْ جَمَاهُ

تا کہ بر بسند از روی

لِصَفِيٍّ الدِّبْرِ الْجَلِيِّ

مرصعہ الدین صفیٰ راست

أَخْشَاؤُهُ بَطْلَانٌ ظَلَّتْ أَكْبَهُ

اغزدون از بزرگتری کہ بویسند بپوشتم او را

لَمَّا كُنْتُ كَلْبَةً بَعْدَ دَمْلَةٍ

چونکہ نوشتم ہستند حورا بعد از آنکہ بر شد

فَبَكَتْهُ وَمَرَّادِي ذَا قَبِيلَهُ

بوسیدم او را و منظورم چنینکه بوسیدم او را

أَشْكُو إِلَيْكَ أَشْيَاءَ فَأَلْتَمِسُكَ

تجارت میکنم بگویی تو آید و من در را که غنیمت بشناسم

وَأَرْجِيكَ لِعِزَّتِكَ مَا فِيهَا

و امید میدارم ترا بجهت عظمی که تو باز دارند تو او را

وَصُولَ لَيْمَى الْكَفِّ قَلْبُهُ

رسیدن بوسه من بود بپوی کف سستی که بگرداند او را

فَمِنْ أَتَدَا أَوْنِيَا حَا أَنْتَ تَعْرِفُهُ

از من دگر هر یک درم تا مرا که تو میشناسی او را

طَبِيبَ الرُّقَادِ وَقَلْبًا أَنْتَ مُتَلِفُهُ

از خوش خواب و دلیر که تو لغت کنی او را

فَاجْعَلْ بِنَا الْمَكَانَ بِنَا تَلْخِصُ لِقَائَكَ

در جایی که ما را بجا آید از تخلص از سایل است

وَصَلِّ الْكِتَابِ فَلَا عِدَّةَ لَكُمْ لَهَا

رسید نوشته تو پس نیست نوبت از آنست که

وَلَمَّا نَهْ فَرَحًا لَوْ قُبِ صَوْلُهُ

و بوسیدم او را از شادی در وقت رسیدنش

وَكَانَتْ مُوسَى أَعْيَدَ لَامِهِ

بسر کو با موسی است بر گردانیده دست برای پیش

عَبَلْتُ بِرَحْمَتِي فَضَعَّ طَبِيبًا

که بازی کرد بپوشیده، اینکه آورد بشد بر سر پیش

حَتَّى كَانَتْ أَلْسِمُ الْحَبُوبَا

تا اینکه کو با من بوسم دوست را

أَوْ تَوْبُ يَوْسُفَ ذَاتِي بَقُوبَا

با جامه بوس بود و تشبیه آمد بعبود را

أَيْضًا مِنْهُ

بشد از آن کتاب است

أَنَا فِي كِتَابِكَ عَظَمْتُ قَدْرِي

آدم را نوشتم از تو بزرگ ماحم مرتبه او را

وَعَلَقْتُ بِمَا أَحَاذُ رَجْنَهُ

و بخود آویختم او را که سپهر باشد از آنچه مرشم

كَمَا عَظَمْتُ قَدْرَ الْمَسِيحِ الْكَلَامِيذِ

چنانکه بزرگ بسیار از مرتبه مسیح است کرد

كَمَا عَلَقْتُ فَوْقَ الْخُورِ وَالْعَاوِيذِ

چنانکه آویختم بمسود بالای سینه یاد دعا

وَأَيْضًا مِنْهُ

و از دست نبیه

وَقَدْ لِكِتَابٍ بِمَا أَقُولُ لَكُمْ

و دارند نوشته تو با آنچه که روشن کرد چشمها

وَقَفَّاسُ النَّاسِ لِسَرِّ بَيْنَهُمْ

و گفت کرد مرا که شادی و سرور را میان خود

وَشَفَا النُّفُوسَ فَنِلْنَا الْغَايَا

و شفا داد جانها را پس رسیدند نهایت آرزو

فِيمَا فَكَانَ أَجَلُهُمْ فِيمَا أَنَا

اینها پس بودم من بزرگتر آنها از اقامت و سرور

بِالْفَاخِ كَنْظُومِ اللَّالِي

باغچه در درویشی ای بچیده شده

وَمَعْنَى كَانِ كَالشَّيْرِ الْجَلَالِ

و معنای که بود مانند جادوی حسدل

لِلْمُهَلِّهِ الْوَسْطَى كَيْفَ الْعَبْدِ

در هر دو است در تعریف نوشته این عبد

وَوَدَّ الْكِتَابُ مُبَشِّرًا

رسید نوشته که مرده دهنده بود

قَلْبِي بِأَوَّلِ الشُّرُودِ

دل مرا از ابتدا می شناسد

وَقَضَّيْتُهُ فَوْجَدَنَهُ

دکترم او را پس با منم او را

لَيْلًا عَلَى صَفَائِ نَوْدِ

شب بی در قفا سے نور

مِثْلَ السَّوَالِفِ وَالْخُدُ

مانند بیا که شها دروا سے

الْبَيْضُ بَيْنَ الشُّعُودِ

سفید سے کہ زینت داده شود پروا

يَنْظُرُ لَفْظِ كَالشُّعُورِ

چو بوسنی لفظ مانند دذ انا

وَكَا الْعُقُودِ عَلَى الْخُورِ

و مانند کوبند بر کور

أَنْزَلَتْهُ فِي الْقَلْبِ مَنَزَلَةً

سود آوردم از او در دل جای

الْقُلُوبِ مِنَ الصَّدُورِ

دلها از سینها

لِلْفَاخِ التَّوْحِي الْبَصَرِ

مره منی تر سنی بصری است

وَأَنِّي كَمَا بَكَ مِثْلُ مَا

رسید نوشته تو مانند آنچه

وَأَنِّي لَيَقُوبُ بِشِيرِ

رسید بر یعقوب و شیر

وَكَا نَمَّا الْأَقْبَالُ جَاءَ

و کوبا بخت آمد

إِلَّا الشِّفَاءُ وَالنُّشُورُ

باشفای درو یا زند کردن جانها

وَكَا نَمَّا شَرَحُ الشُّبَابِ

و کوبا آغاز جوانی بود

وَعَلَيْتُهُ الْعِضْرُ النَّصِيرُ

وزندگی کے نو د تازہ

وَأَنِّي وَغَيْرُ اللَّيْلِ وَ

رسید و حال آنکه فاطمه شب گناه

فِيهِ الرُّكَا بِي مَا يَبِيرُ

دارند کاروان بود که راه میرفت

وَأَضَاءُ لِي مِنْ كُلِّ فِجْ

و روشن ساخت مرا از هر راه تاریکی

مِنْهُ قَجَرٌ مِثْلُ بَطِيرِ

از او هیچ آتشکاری

وَأَيْتُ

وَوَاتَيْتُ أَفْلَاكَ الشُّرُودَ

و دیدم آسمانهای شایهانی را

خَطَّوْفِرِطَاسُ كَانَتْهُمَا

خطی بود و کافذی که با آن ونا

فَكَانَهُ لَيْلٌ بِمَوْجٍ

بهر گویا او شبی بود که موج میزد

وَبَدَا يُعْطِدُ الْقُلُوبَ

و از آنکه آفتاب میزد آتش دلهارا

يَكِلُنَا أَهْوَى نَدُودُ

بهر چه خواهش بریداشتم بیکر دود

السَّوَالِفُ وَالشُّعُودُ

بنا که شهاب و سوی است

خِلَالَهُ صَبَحٌ مُبِيرٌ

در میان او صبح درخشند بود

تَكَادُ مِنْ طَرَفٍ قَطْرِ

نزدیک بود که از آن طرف باران کند

لِصَفِيِّ بْنِ الْحَلِي

مصر التبن علی ریش

هُوَ الشَّرُّ لَكِنْ دُونَ مَوْجِعَةِ الشَّجَرِ

جادو نیست لکن بدتر است از مرتبه او جادو است

وَنَشْرُطُ لَطْفَ السَّيْلِ بِمُحِبِّ الشَّرِّ

و شرط میگذاریم از لطافت حسن سبک سنگ مهر و او را میاریم

وَلَكِنْ مَعْنَاهُ لِقَوْنِهِ نَشْرُ

و لکن معنای او بجهت استواری و اثر است

تَيَقَّنَ كُلُّ قَوْمٍ مَرْسِلَهُ الْبَحْرِ

همین میکند هر کسی اینک فرستنده او دریا را

أَنَا فِي كِتَابٍ أَحْسِبُ أَنَّهُ

آدم را نوشته اند که بپنداشتم اینک او

بِشَرِّ ظِلِّ النَّظْمِ يُجَدِّدُ وَصْفَهُ

بعبارة نثری که بپوششش رنگ مهر و پوششیک او را

لَهُ رَفَعَهُ الْخَنَاءُ فِي حَالِ نَوْحٍ

مر او در آسمان و رفعتش در حال نوحه کردنش

إِذَا شَفَّ الْأَسْمَاعُ دُرُفْطَاهُ

هرگاه گوشواره شود گوشه هارا مردارید بچیده او

أَيْضًا لَهُ

بند مر او است

أَنَا فِي كِتَابٍ مِنْكَ يَنْفَعُ بِالْبَحْرِ

آدم را نوشته اند از تو که سید سید سماء

يَضُمُّ عَنَابًا مِنْ عَنَابِكَ زَاجِرًا

در بر دهنده است آنکه ای تو که بازدارنده بود

فَاشْعَرْتُ مِنْ تَجَرُّبِهِ سَعْيًا

بهر دریا هم از کتابات او که بهر کوه سبزه

وَلَكِنَّهُ بِالْغَيْثِ مُنْفَعٌ الشَّجَرِ

و لکن او باران بوی درخشند سحر بود

وَلَا عَجَبًا إِذَا ذَاكَ مِنْ لُجَّةِ الْبَحْرِ

و نیست عجز زیرا که این از ژرفای دریا بود

وَمَنْبِهَا الْأَعْدَاءُ مَرَجِبٌ

و از جبهه دشمنان از جایگاه بیدار

وَإِنَّكَ خَتَّافٌ جَعَلَ الْغُفْوَ كَيْدَهُمْ

و اگر پیشه او در هت پس بگردان عفو را برای کز آنها

وَإِنَّ بِكَ ذُوقَانَا فَتُؤَالِفُ أَهْلِي

و اگر باشد دروغ وافر ا پس بر هر سیز خدا را در گانه

أَيْضًا لَصَفَى الدِّينِ فِي حَيْثُ الدِّينِ الْخَطِ الدِّينِ

نیز در صفر الدین است در جواب خیر الدین خیاط دسمنی

الْأَلِ اشْرَفَتْ فِي نُجُودِ

آیا مردارید است که تا پند و اندرز کردنا

أَمْ تَجُومُ اشْرَفَتْ فِي لَيْالِ

یا ستارانی است که تا پند هت در شبها

أَمْ فُضُولٌ مِنْ جَوَاطِرِ مَوَلِ

یا فضلانی است او فکرهای آن دوست را

فِي مَقَامِ فِي الْعِلَا وَمَقَالِ

که در مرتبه بلند می در گفتگو است

كَرَبَتْ بِالْفِكْرِ بَيْتِ مَعَالِ

چه قدر بنیاد کرد بفکر خانه معنی را

وَأَنْتَ بِالذِّكْرِ بَيْتِ مَعَالِ

و دونا کرد بخاطر آوردن غانهای بزرگی و شرف را

نَفَتْ أَقْلَامُ خَافَ فِيهَا

و میدان قلمهای سبکهای لاغر را

كَمْ أُنَادَتْ مِنْ جُطُوبِ قِفَالِ

چه قدر آشکار کرد کارهای بزرگ سبکین را

وَفِضَائِهِ فِي الْأَكْفِ وَلَكِنْ

و گونا هند قلمها در کفایت و لکن

قَصَرَتْ فِعْلُ التَّوَاخِ الطَّوَالِ

کوتاه شمرده اند کار نبیره اسرار دواز را

قَبْلَ تَبَيُّنِ بِالْجَبِيلِ وَلَكِنْ

پیش از پند کردن به سبب نبی و لکن

أَخْلَفَتْ بِالْشُّكْرِ فِي مَقَالِ

رها کرده است بشکر گفتگوی مرا

فِي الْمَكْتُوبِ الْإِنِّهَا لِبَعْضِهِمْ

در نوشته و سپاس باد است بر بعضی را

كِتَابٌ فِي سِرِّ سِرِّ سِرِّ

نوشته که در نهانیهای و ساد است

مَنَاجِحُهُ مِنَ الْأَجْزَانِ نَاجِي

رازا سرا و از اندوهها نجات دهنده است

كُوَاجِحُ فِي رُجَا حَبْلِ كَرُوحِ

نمونه شریفه در نبیره است لکه مانند روحی

سَرَّبَ فِي جَيْمِ مُعْتَدِلِ الْمَرْحِ

که روان شود در زین معتدل غرابی

وَقَالَ الْخَيْرُ

و گفته است دیگر است

وَحَطَّ مِثْلَ خَطِّ الْخَلِّ الْخَلُّ

و خطی نه خط روی دست که آشکار شود

عَلَى خَدَّيْكَ كَأَبْدَانِ الْمَسِيرِ

بر دو گونه رخ او مانند راه پیمانی

وَالْبَسِ

وَالْبَسَ فِي كَمَالِ الْجِيسِ زِينًا

و پوشیده است در کمال بشکوی آرایشی را

عَلَى الْبَيْضَاءِ لِبَاسٍ مِنْ جَبِينِ

بر سفیدست پوششی از مسدیر

وَقَالَ خِر

و گفته است دیگر

ذُلَالُ ذَلِكَ أَمْ صَفْوُ الْخِطَابِ

آفت لال است این شکر آب صاف

وَذَهْرُ الْفَطَامِ دُرُجُ الدَّوَاهِ

دودش لفظ است این صدف مروارید

وَقَالَ خِر

و گفته است دیگری

كَأَنَّ خِلَالَ سَطِيرٍ يُغَوِّوْهُ

گویا ما بین سطره ای او دزدانهاست

تَبَسُّمٌ عَنْ ثَنَائِنَا الْخِجَانِ

که خنده است از دهنهای که کمر بوی است

وَقَالَ خِر

و گفته است دیگر

أَهْدَى مَعَانٍ أَمْ شَمُوسُ طَالِعِ

آیا این معین است یا آفتابهای طلوع کننده

أَهْدَى غَوَانٍ أَمْ بُدُودُ وَهْوِ

آیا اینها ما زینت است یا آبهای روشن

وَقَالَ خِر

و گفته است دیگر

رَأَيْتُ الْخَطَّاصِفِي مِنْ ذُلَالِ

دیدم خط را صاف تر از آب دلال

وَأَخْبَبَ مِنْ مُجَانِبَةِ الْعُدَاكِ

و خوشتر از کله و خطاب نازبان

فِي الْمَلِكِ الْغَاصِ

در شلم در کمر رات

و طَائِرٌ فِي وَكِيمٍ نَائِمٍ

با مرغی که در شبانه خور خواب بود

بُوقِظُهُ الْمَرْءُ لَا وَطَائِرِ

بیدار میکند او را شخص بجهت حاجتی خود

لَهُ جَنَاحٌ بَانَ عَنْ كَيْفِ

مر او را بال پرست که جدا شد از تاز ببال

يَطِيرُ فِي الْأَرْضِ بِاسْرَارِ

سیرد در زمین بر ازای خود

حَبْوَتُهُ فِي قَطْعِ أَوْدَاجِهِ

زنده بودن او در حد کردن رکهای او

وَعَيْشُهُ فِي قَطْمِ مَنَافِرِهِ

زندگانی او در زمین منقار است

ابيض الغاصم في الفلك

نیم مرقد است در وصف نسیم

لِسَانُهُ يَشْبُهُ مَحْدَ السِّنِّ

زبان او مانند است نیمی بنسیر

قَطَعَتْ بِالسِّكِّينِ مِنْهُ اللِّسَانُ

بسیه می بکارد از او زبان را

يَتَمَعُّ مِنْهُ كُلُّ قَاصِدٍ

بیشود از او هر دود نزدیک

وَأَعْجَبَنِي عَرَبِيَّ الْبَيَانِ

ساجر شکر عربی مر بخت است

أَخْرَسَ لَا يَنْطِقُ إِلَّا إِذَا

دال است که سخن بگوید کز تشبیه

مَنْطِقُهُ هَسٌّ وَلَكِنَّهُ

لکری او آهسته است و لیکن

ابيض البر في الفلك

نیم مرآت در فک

تَكَوَّعٌ فِي بَحْرِ مَوَالِيكَ

که غوطه بخورد در بای از مالکت

دُرًّا بِلاَ تُعْبِ وَلَا سِلَكِ

مردار بی را بدون سوراخ درشت

يَا عَجَبًا مِنْ حَالِ الْبُوبَةِ

ای شگفت از حال بوبه

تَنْظِمُ فِي الْكَافُورِ مِنْكَ

رشته میکند در کافور از شک تو

لَا إِلَهَ إِلَّا الْفَضْلُ مِنْصُوقٌ

مرا به الفصاحه مصور است

فَلَنْ تُذَرِّبَهُ الشَّوَارِحُ

که کند کرده است شبیره های تیز کرده شده دوم غذا

صَلَاةُ نَجْمٍ مِنَ اللَّهِاءِ مِثْلًا

باری که بریزد از کام خود مرکب را

أَبْصَرْتُ فِيهِ ضَائِلًا أَحَادًا

ببینم تو در او ضایع است یکاها را

وَشِبَاهُ مَشْوُوقٍ لِقَوَامِ مَهْمَةٍ

سند دم لا عرازم مار یک میان

إِنْ بَسَلَهُ عَنْ غَدِ مَقْلَةٍ غَدًا

اگر بکشد او از غلاف فدا ان کور

وَإِذَا مَشَى نَبْرًا ثَلَاثًا لَكَبْرَةٍ

درگاه در دو میل سه خست بجهت نشینی

لَا إِلَهَ إِلَّا الْفَضْلُ مِنْصُوقٌ

مرا به الفصاحه مصور است

شِبَاهُ إِذَا مَا هَمَزَهُ عَرَبٌ مَنصُلٌ

دم ار دهنیک که کند او را دم مرست او مدی

وَأَسْمَى مَشْوُوقًا لِقَوَامِ مَهْمَةٍ

سند دم تیز کرده شده مکه کوبا

وَمَا هِيَ إِلَّا الْأَعْصَانُ مُثَمَرَةٌ

دست او که می‌آورد پس زهر او

وَنَوْبَاقِرٌ لِلضَّمِيرِ الْغِلَّ وَالْوَلَدِ

و نوباقی او بر جهان کننده کینه رخت و دودش

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

بِأَهْبِغِهِ يُقْبِدُ الطَّرِيقَ جُنَانًا

به باریکی خود غایب می‌دهد بجاغذ سبکی را

إِذَا مَا أَهْنَتْ نَوَاقِرُ فِي بَيْتِهِ

هرگاه ببرد نوباقی در دست رخت او

تَوَاهٍ أَصْفَرًا مِنْ غَيْرِ سَقَمٍ

می‌پسند تو او را زرد از غیر بیمار

لَكِنَّهُ أَكْثَرُ أَكْثَلِهِ مِنْ سُوءِ طَبِئِهِ

بجمله بسیار جزو شر از کمر بسیار او

لَا يَبْطَأُ بَابُ بَيْتِهِ بِصَنْعَتِهِ

این بابک رخت در آید نصرتش

كَذِبَ الْكُذَّاءُ عُمُونَ وَالْمَعَالِي

دروغ گفتند کمان گفتند کمان اینکه بزند بها در قضا

فِي صُدُورِ الْمُتَقَفِّاتِ الدَّوَامِ

در سینا نیده های راست خازین است

إِنَّمَا الْجَدُّ وَالنَّدَى وَالْمَسَاغِي

در سینه بزرگوار و بخشش و کوششها

وَالْوَدَى فِي أَسْنَنِهِ الْإِفْلَامِ

و لاکت در سینه های قلمهاست

لَعَلَّ ابْنَ مُحَمَّدٍ لَبَّاسُهُمْ

بسیار محمد با سفر است

وَقَبِيْفٌ مُنْبَاتُ الْمَاءِ مِلِينِ

سازناک نباتی از نبات های آب که نرم

وَقَبِيْفَاتٌ حَوَاشِيهَا سَبَانَا

و نماز کند اطراف آنها و دیسند

كَيْسَرِينَ وَهَرَّافُضَاءُ دَفَانِ

که بوسید و اندوختند آنرا لا غرر و بارکی

جُلُودًا لَا زَقِيْبَهُ وَالنَّطَائِيَا

بوسنای مارهای سیاه و سپید را و دره

إِذَا ذُبِحَتْ زَنْتُهُمْ عَاشَتْ

هرگاه سهر بریده شوند زنهای بخت کنند

وَلَمَّا ذُبِحَتْ زَنْتُهُمْ عَاشَتْ

و ندانند که بخت غصه های مرکب

بِوَقْنٍ دُمُومَةٍ بِلَا عَجُونِ

بریزند اشکهای حوز را بی چوب

وَهَرَّافُضَاءُ دَفَانِ

و آنها خنداند بے دندان

حَكَّتْ أَطْرَافَهَا إِذَا خَلَّ

ماند است کنارهای آنها کوشنای آب

وَإِذَا الْمُلُوكُ لَمَّا مَطَانَا

و کوشنای پادشاهان مرا آنها هستند مرکبها

تَزِفُّ إِلَىٰ نَبُوتِ الشَّاحِ لَيْلًا

دو سر کرده تنوید سوختن آن از ساج و رب

وَنَسْمَعُ مَا تَقُولُ لَنَا فَمَقْصِي

وینستم آنچه بگوی مرا آنرا پس برود

فَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا صَمًّا وَخَرَسًا

پس ندیدم مثل آن که دلاء را که

وَبَكَرُ عِنْدَهَا ظَرْفُ الْمَدَانَا

و بیدار شود نزد آنها سنجید و سر خوب

وَنَكِيبُكَ الْمَوَاهِبَ وَالطَّانَا

و کسب میدهند از بخشش و عطا

يُبَيِّنُ عَنِ الْمَسَائِلِ وَالْفَضَا

بیان کند از مسأله و حکما

وَقَالَ آخِرُ

و گفت است دیگری

وَإِذَا دَجَفَ أَقْلَامُهُ تَمَّ النَّجَتْ

و هرگاه مار بکشد شود قلمای و بین بزیاد

حُكْمُ فَنَابِجِهَا خِلَالِ بَنَانِهِ

و حکماست پس مردانش این سرخشت او

كَالْزُرْعِ مَوْثِقًا لِّفَاخِجِهِ وَنُورِهِ

و به مرغزاری که چیده است بهت بهر سرشت و نور

فَكَانَتْ مَأْوَا الشَّمْعِ مَعْقُودِ بِهَا

پس گویا او در خانه بیکه گویا شده است

بَرَقَتْ مَصَابِيحُ الدُّجَى فِي كَيْبِهِ

بانه چراغهای دگر سحر در روشنایی او

مُنْدَقُوقٌ وَقَلْبُهَا فِي قَلْبِهِ

آب در بند است و چاه او در دل او است

وَبَيَاضُ نَهْرِهِ وَخَضِرَةُ عَيْلِهِ

و سفید است نهر او و سبزی کسب او

شَخْصٌ بِالْجَبِّ بَدَا لِعَيْنِ فَجْهِ

شخص دوست است که بدیدار است چشم و پندار

وَقَالَ آخِرُ

و گفت است دیگری

بَصِيرٌ بِمَا بُوْحَى النَّبِ وَمَالُهُ

بیناست به آنچه وحی شده است به نبی و مال او

كَانَ خَمِيرَ الْقَلْبِ نَاجٍ بِيَمِينِهِ

گواهی دل است که در دست راست او

لِسَانٌ وَلَا قَلْبٌ وَلَا هُوَ سَامِعٌ

زبان و نه دل و نه او شنواست

إِلَيْهِ إِذَا مَا حَرَّكَهُ الْأَصَابِعُ

به سوی او و تشبیه که بیدارند او را انگشتها

أَمَّا فِي الْقَلْبِ

بنده در وصف فهم است

وَنَدَى نَجُولٍ زَاكِعٍ بِبَاجِدٍ

و ناله که در کوچه کند و بجز کند است

أَعْنَى بَصِيرًا مَعَهُ جَارِي

و در بسیار است که بشکلی او روان است

مُلَازِمُ الْخَيْرِ لَا وَفَائِيهَا

چسبده پنج هست در وقتای آن

مُجْتَهِدٌ فِي طَاعَةِ الْبَارِي

مکوشش کنند هفت در فرمان داری خداوندش

وَالَّذِي قَالَ لَعْضَمَتِهِ

در دوات هست کشته اند بعضی از ایشان

وَمَرْضِعُهُ أَوْلَادُهُا بَعْدَ نَجْمِهِم

بها شیر دهند و کودکانی خود را بعد از سر بردن آن

لَهَا لَبَنٌ مَّا لَذَّ قَطُّ لِسَارِبٍ

را و راست شیرینی که لذت نداد هفت هرگز ترش نمانده را

وَفِي بَطْنِهَا الْيَسْكِينُ لَنَدْرُسُهَا

و در شکم او است کارور و تراست سدا

وَأَوْلَادُهَا مَذْخُورَةٌ لِلنَّوَابِ

و کودکانی او ذخیره شده هفت برای کارهایش

لَبَدِيْعُ الشَّرَّانِ لَهْمٌ مَدِي فِي الدَّوَا

در بیخ شران همدان هفت در دوات

كَانَ دَوَايَ مَطْفِلٍ حَبِيبَةٍ

کود دوات من بچه دار حبیب است

بَنَانِي لَهَا بَعْلٌ وَنَفْسِي لَهَا رَسُلٌ

سدا بخت من مرا و او را شوهر است

كَانَ بَيْنَهُمَا عِكْرُ ابْنَاءِ دَهْرِهَا

کود که کودکی و خلاف کودکی و در کار است

فَإِنْ يَرْضَعُوا بَيْكُوا وَإِنْ يَطْمُؤُنُوا

پس اگر شیر داده شوند میگردند و اگر آرام شوند آرام

فِي الْمَدَى لَا يَفْتَحُ إِلَّا الْكَفَايَتِ

در مدایت هیچ را چه است

بِاسْتِدْيَ عَمَادِي

ای آقا و پشیمان من

أَمَدَ دَقِي عِمَادِي

باری کردی مرا بر سبکی

كَيْسِيْنِكَ جَمْعًا

مانند بجا رفت در همه چیز

مِنْ نَاطِرٍ وَفَوَادِي

از چشم من و دل من

أَوْ كَاللَّيْلِ الْكَلَامِ

بمثل شبانی است که

وَمِثْلُنَا بِالْحَادِ

انداختن ما را به دوری زان

فَدَسَّهْ مِنْ سَوَادِ

خدا شوم او را از سیاهی که

مُبَيَّضُ الْوُدَادِ

سفید کننده دوستی آن

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الْقَوْلِ بِالْحَبِيبَةِ الْمَرْغُوبَةِ

فصل دوم در گفتن به دوستی محبوبه

هُمُومٌ رِجَالٌ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ

انگوهایی مردم در کارهای بسیار

وَهُمْ مِزَالُ الدُّنْيَا صِدْقُهُمْ عَدْلٌ

و آندها من از دنیا رفیق باره باشند

يَكُونُ كَرُوحٍ بَيْنَ جِمْبَرٍ قَبِيحَةٍ

که بود باشد نه جانی که میان دو بدن فتنه باشد

فَحِمُّهُمَا جِمْانٌ وَالرُّوحُ وَاحِدٌ

پس چون آما و دو بدن است و گویان یک است

ابيضاً لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ

سبزه مراد است عید است

عَلَيْكَ بِأَخَوَا الصَّفَاءِ فَانْمُ

روزی در برادران صاف دل پس سبزه آما

عِمَادٌ إِذَا اسْتَبْجَدَ نَهْمٌ وَظُهُورٌ

ستونند مره ای جوی از ایشان است که از

وَمَا يَكْثُرُ الْفُخْرُ وَحَلَا

دست بسیار هزار دست

وَأَيْنَ عَدُوٌّ وَوَاحِدٌ لَكَبِيرٌ

و در سبزه یک دشمن شما هر آینه بسیار

وَقَالَ لَعْضَمَتُ

دکتر است بعضی از ایشان

أَخُوكَ الَّذِي رَاجَحَ ضَنْكَ بِلَا

روزی کسی است که بر کار خود آید بر تو خاوند

مِرَالْدَهٍ لَمْ يَبْرَحْ لَهَا الدَّهْرُ وَاجِبًا

از روزگار هر چه مر آن خاوند روزگار را سرش کند

وَلَيْسَ أَخُوكَ الَّذِي رُبَّعَبَتْ

ب رادر تو آنکه بر کاره پر کنند شود

عَلَيْكَ أُمُورٌ ظَلَّ لِيخَالُ لَأَمَّا

بر تو کار است و نوازی همه سرش کند مرا

وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ

و گفته است ابو موسی اشعری

إِذَا مَا خَلَبِلَ زَائِنِي بَعْضُ وَدِهٍ

کار دو سنی بکار در نام بعضی و سنی خوا

وَلَمْ يَكْ غَمَاسَاءُ نِي بِمُفِي

و مانند از همه بر آمده است مرا بسیار شوند

صَبْرٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْ سَوْخٍ خَلَفَهُ

سبزه که بر همه است از به طغیانی

فَخَافَ أَنْ يَبْقَى بِغَيْرِ صَدِيقٍ

و بیم آنکه بمانم بدون صديق

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَصْفُورُ الْأَشْجَلُ

و گفته است احمد بن عبد الله عصفور اشجلی

فَأَجْرُ مَنْ كَانَتْ سَجِيَّتُهُ الرِّضَا

سرانجام آنکه که عفتی و حور سر باشد

عَزَّ خَدِيدٌ فِي الْغَرَمِ وَالْأَمْرِ

زنده است مرد در سپیدی و سپیدی

وَمَنْ لَمْ يَلْمِ الْخَلْقَ أَجَابًا لَا يُغْنِي عَنْهُ

ویرودت بچون برادری بی عیب پسر جنت

تَقْوَا الصَّادِقِ عَنِ الصَّادِقِ نَبِيٍّ

در یکدزد است از دوست حق کنایه شش را

مَنْ لَمْ يَلْمِ الْخَلْقَ أَجَابًا لَا يُغْنِي عَنْهُ

که در خواست کرد دو سوارای جزا را

لَوْ أَنَّهَا كَالزَّمِيلِ وَالْحَصْبَاءِ

اگر چه باشند آنها مانند یکب و سنگریزه

وَقَالَ لِعَطْوَى

وگفت به عطو

وَمِنْ شِعْمِي التَّجَاوُزُ عَنْ صَدِيقٍ

و از غمی من در گذشتن از دوست است

أَصُمُّ غَيْرَ الْبَصِيٍّ بِزِدِّي بِحِلِّي

که بشوم از خبیکی عاود دارد بر دباری مرا

أَطَافَ نَيْبِهِ أَوْ قَالَ هَجْرًا

چه دور زند بگرای خود یا بگوید دشنام را

وَأَجْعَلُ وَفَّاءَ السَّمْعِ وَفْرًا

و بسکودانم نزد او برای گوش سبک

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ

وگفت به سعد بن مسعود

وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبٌ كَذَّابٌ ظَنَنْتُ

و بستم که هرگاه رئیس فصد کند بکافی مرا

قَلْبُ لِي ظَهَرَ الْحَجَنُ وَلَمْ أَقْمِ

بسکودانم برای او پشت سپهر را و بنیبر هر چه بگویم

إِذَا انْصَرَفَ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ أَتَكَدُّ

هرگاه برگشت نفس من از چیزی نزد یک بخت

وَبَدَّلَ سَوْجًا بِالَّذِي كَانَ يَفْعَلُ

و تغییر دادم بدی را آنچه بود که میکرد

عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَيْنَنَا أَخْوَلُ

بر آن مگر بدهد اندک که بگردانم به و بنیبر دهم

إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ أَخِرَ الدَّهْرِ قَبْلُ

که بگوی او به چهره من آخر روزگار و زکشت

وَقَالَ ابْنُ الْمَعْنَرِ

وگفت به ابن المعنر

نَاهُ أَخِي فَنَاسَبُهُ

گفت برادری مرا پس فراموش کردم او را

مَنْ كَانَ لِي كُنْتُ لَهُ حَيًّا

کسی که بوده باشد مرا هستم من او را زنده

وَمَنْ سَلَا فِي سَلْبَتِهِ

کسی که آرامید بر مرا آرامید بسم او را

وَلَسْتُ لِلثَّامِرِ بِالْخَلْدِ

و نیستم من مرگنده را بر فتن

فِي كُلِّ مَا يَأْتِيهِ مِنْ نَائِبٍ

در هر چه بیاید او را از واقعه و کار

سَلَقَ لَا وَانٍ وَلَا رَاغِبٍ

آرامید نه نشست کننده و نه در گذر

وَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ اُنْصِرِفْ فَاَسْبَدَ

دست از هتار من که برگردید و روی یافتند

لَا اَتَّبِعُ الْعَيْنَ قَهَّاءَ الذَّاهِبِ

منی اندازم چشم را در عقب رونده

وَقَالَ بَعْضُ مَنِ ابْلِ الْعِرَاقِ

وگفت اند منی از اهل عراق

قَدْ كُنْتُ لِي خَلًّا وَكُنْتُ مُصْلِحًا

خجیق بودی مرا دوست و بودی رستخیز

اِنَّمَا كُنْتُ خَاوًا وَكُنْتُ صَدِيقًا

روزگاری که بودم من برادر و بودم رفیق

فَاَلَا نَ جِبْنَ طَرَفَتِي بِمَكَارِهِ

پس این هنگام که انداختی مرا به بدی

لَا يَهْتَدِي بِنَالِي سِوَايَ طَرَفَتِي

که راه نمیرایبند بسوی غیر من راستی

لَوْ لَا الْحَيَاءُ وَاَنَّ قَوْلًا سَوْفَرًا

اگر نبود حسد و جای و ای که طایفه نورعبت

لَا قَتُّ فِيهِ مِنَ الْمَكَارِهِ سُوقًا

هر آینه بیایم کردم در قوم تو از بدیها بازاری را

لَكَيْفَ يَحُلُّ إِذَا اعْتَرَضَتْ لَهُ

کهن من مرد نه است که برگاه خبر شود مرد را

شَرُّ الْمَيَاهِ تَجَنَّبَ الْمَطْرُوفَا

آب خوردن خاسته دوری کنند از آبهای کثیف

وَإِذَا الصَّدِيقُ تَعَرَّضَ خِلَافَةً

وهرگاه رفیق دیگر کند نمود جسد او

أَلْفَيْتَ بِالْأَعْرَاضِ عَنْهُ خَلِيقًا

یابی بر رو کرد پسند ناره سزاوار

وَقَالَ الْخَر

وگفت است دیگر

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْفَ خَاَهُ وَلَمْ يَكُنْ

هرگاه مرد از هتار نه برادرش را و بداند

لَهُ غَانِبًا يَوْمًا كَمَا هُوَ شَاهِدٌ

از برای او در زمانی که غایب است مانند روزی که حاضر است

فَلَا خَيْرَ فِيهِ فَالْتَمِسْ غَيْرَهُ أَخًا

سربست بجا و راه بسزد و چون بگزیند برادر را

كَيْبًا عَلَى وَصْلِ الْكُرْمِ بَعَاهِدٌ

که برزگوار باشد در وصل کرم برزگوار پیمان بند

فَأَبْغَيْتَ عِنْدَ أَوْشَعٍ نَفْسَ خَمْرٍ

بسر اگر عیب سویی در ابا حاضر نوی روی او

عَلَى كُلِّ خَالٍ يَهْمَا كُنْتُ وَاحِدٌ

بر هر خالی که هستی تو یکی باشی

وَقَالَ ابْنُ الْعِشْرِ

وگفت است ابن عیشر

وَالْخَوَانُ سُوءٌ قَدْ جَرَيْتَ أَخَاهُمْ

سازداری و که به هتار دادم برادر می آنها را

فَكَانُوا الْخَرَسُ الْوُفْرُ شَرُّ بَنَاتِهِمْ

پسر دند بر اینی نباشند درشت دوستی بدترین جانان

فَلْيَحْزَنْ

قَدَحْتُ زَنَادًا لَوْ صَلَّيْتُ بَيْنَهُمْ

طلب لشکر کردم باز روزی وصل جان خود و آنها

وَلَمَّا نَاوَا عَفَى بُوْدَ فُؤُسِهِمْ

و چونکه دور شده اند از من به دوستی جانهای خود

وَلَسْتُ عَلَى الْمَاءِ الصَّرِي مُغْرَرٍ

و بنشینم بر آبگشایف و کند یه منزل گسند

فَاذْكَيْتُ نَارًا غَيْرَ ذَا شُعْبَاعٍ

پس از دهم آتش صاحب روشنائی و نور

صَرَفْتُ حَبِيْبِي عَنْهُمْ وَتَوَاعَى

برگردانیدم نامه خود را از آنها او بخت خود را

وَلَا مَوْطِنُ يَوْمًا يَنْدِرُ ضِيَاعٍ

و نه وطن گسندد روزی بنماند پلاکت و درکن

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَجْعَبٌ

و گفته است عبدالله پس صاحب

لَمَّا وَانَيْتُكَ قَدْ مَلِكْتُ مَوَدَّةً

چونکه دیدم ترا که ملول شده از دوستی من

إِنِّي كَرَاهِيَا لَكَ أَنْتَ كَوَصَائِبُ

که من پسندم و هرگاه دیگر کون تو را پسندم

وَلَقَدْ نَدَدُ وَمِنْ ذِي الصَّفَاءِ مَوَدَّةً

و یقین که بایند است برای رفیق دوستی من

لَا تُفِيكَ بِإِعْظَمِ الْإِيمَانِ

نعم خوردم در تو بزرگترین ایمان

طَوَيْتُ بِالصَّوْمِ وَالْهَجْرَانِ

مرا و از چاره بگفتم او را یعنی کفایت با او و حب

وَأَذَانُكَ رَزَكُنْتَ الْوَانِ

و هرگاه برنگد بگردد او سهم من صاحب زنگها

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

و گفته است ابن عباس

وَلَا تَكُ غَيْرُ رَايِمٍ خَالِصٍ

و مسخر نه زبید با آنکه غیر رافضی

فَإِنَّكَ بَعْدَ الْجَمْعِ هَذَا أَنْتَ وَاجِدٌ

پس در بینک تو بعد از کوشش من بایند

وَأَنْتَ فِي بَيْتِنَا لَا خِيَالَهُ مَارِفٌ

و در بینک تو در حیم زدن دوستان نماند

مِنْ الْوَقْدِ لَا تَدْرِي عَلِيمٌ خَيْرُهَا

از دوستی او که ندانی بر چه چیزت بخانی خوارتر

فَلْيَسْلُكْ يَدَايِي بِمَنْ يَسْتَعِينُ

پس بکن دستهایم به کسی که یاری کند

بَيَانِ الَّذِي كَانَتْ تَحْرُجُ مِنْهُ

ظاهر بودن آنچه بنمان کرده است او را سبب آنجا

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

و گفته است ابن عباس

أَنَا لَا أَبْدَأُ بِغَيْرِ رَأْيِكَ

من پیش نیکیم به یوغانی هرگز

فَاذْأَمَّا غَدَّ وَفَتْهُ الْإِسْلَامُ

پس هرگاه یوغانی کند و او بپذیرد اسلام

وَجَدَتْ مِنْهَا بَدِيلًا مِثْلَهَا

یا بندہ ام از دعوئی مانند آنچه

آثر فی امعد الیک لہا

آیا می بینی مرا کہ پیش من شب را بچند او

وَجَدَتْ مِنْهَا بَدِيلًا مِثْلَهَا

یا بندہ ام از دعوئی مانند آنچه

شاهرا اطلبک صلا فہلک

بہ اطلب کنم و صالی را کہ نیست کردہ است اورا

وَقَالَ اِبْرٰہِیْمُ لِلْعٰثِلِیْنَ اَلْحٰقْ

و کہتہ است ابراہیم بہ عاثر صوے

وَكُنْتُ اَحٰی بِاِخْوِ الْوَمَانِ

و بودی برادر من بہ برادر ی رومکار

وَكُنْتُ اَذْمُ فِی الْوَمَانِ

و بودم کہ بیشکم در نو رومکار را

وَكُنْتُ اَعْدُكَ لِلثَّابِتِ

و بودم من کہ آمادہ دشمن ترا بچند کارہ می شوم

فَلَمَّا بَنَا صِرْتَ جَرًّا عَوَانًا

پس چونکہ بنا کردی در خاک کردیدی نو جنگ

فَاَصْبَحْتُ فِیْكَ اَذْمُ الْوَمَانِ

پس ببادا کردم در نو وقت بیشکم رومکار را

فَہَا اَنَا اَطْلُبُ مِنْكَ اَمَانًا

ہر چند بستم طلب میکنم از تو ایمنی را

وَقَالَ بَعْلُوْكَ

و کہتہ است عوے

لَا يٰۤاَبَا اٰثِمُوْكَ عَنْكَ مِخْرِفٌ

کہ بہ کن در عقب بیشکنند از تو کہ زندہ است

اَلنَّاسُ اَكْثَرُ اَنْ لَا تَرٰی خَلْفًا

رہم بیشترند از اینکہ نہ پسر عوئی را

مَا اَفْتَحِ الْوُدَّ يَدَيْهِ وَبِجَدِّ

چہ زشت است دہستی کہ نزد یک کند اورا و دیگر اورا

تَحْتَ السَّمٰوٰتِ وَفَوْقَ الْاَرْضِ اِنْدَاكُ

نہ آسمان و بہا سے زمین عوئی است

يَمْنٌ ذُوْیْ جَہْلٍ عَزَّوَجَلَّ اَلْمَاكُ

از آنکہ پشورہ کرد روی اورا از روی تو مال دولت

بَيْنَ اَنْجَلِيْلَيْنِ اَكْثَارُ وَاَقْلَالُ

بہن دو دولت بسیار می مال و کمی او

وَقَالَ اٰخِرُ

و کہتہ است اکیو بہ

اِرْفِقْ لِّغَمْرِكَ عُوْدَ دِيْ

دارا کنم رفشہ دین جوہ

فَرُبُّ بَرْقٍ شَمْسٌ

بہر بارقہ کہ لاطہ نر ابر اورا

وَدَّ اَيْتَبُهُ اِعْوَجَا جَا

دوستی کہ پس درو کے را

عَادَتْ فِجْلُنْہُ عِجَا جَا

بہر بر کرد باوند کے او

وَلَا يَدْرِيْ

وَلَوْ بَاخْلًا وَحَسَنًا

وہاں صفائی بسکو کہ

حُلْنَ أَخْلًا فَا سِمَا جَا

بکروند علم ساسی رشت و نامور

هَوْرَ عَيْنِكَ مَضَاهُ الدُّنْيَا

ہتان کہنہ برونو شکا مار دبارا

فَإِنَّ لَهَا انْفِرَاجًا

پس بر سبکہ از برای اوست کتابی

الفصل الثالث في الوصايا والفرق التي في وغيرها لبعضهم

فصل سیم در وصایا و فرقی و در بعضی از

وَعَى اللَّهُ لَيْلَةً وَصَلَ الْجَبَدِ

مرامات کند خدا و کند از دست صد دوست را

وَعَابَ الرَّقِيبُ إِلَى جَنَّةِ

وہاں شد رقیب تا بیک شتاب و پاک شد

فَاجْلَسَتْهُ فِي سَوَادِ الْعَبْوِ

سیرت نامہ اورا در سیاہی چشمهای خرم

وَقَدْ غَسَلَ الدَّمْعُ ذَا الْحُلِّ

و نجیق کرد شست و شو کرد اشک آن جایکہ

وَأَصْفَتْ خَدَيَّ بِأَقْدَامِهِ

و چہاں دیدم روی خود را بقدمهای او

وَذَابَكَ أَخْضَهُ بِالْقُبَلِ

و پیر مرد را ساجم کف پا می اورا پیوستہ

فَنَافَتْهُ وَخَلَّتْ الْخِذَارُ

سیر در کنار گرفتہ اورا و زور تم در کمرای خود

وَمَزَقَتْ ثَوْبَ الْحَيَا وَالْجَلِّ

و در بدم جارت جاد و شرم را

وَمَا زِلْتُ اشْغَلُهُ بِالْحَدِيثِ

و پیوستہ مشغول ساختم اورا بحدیث

وَسَتَرُ الظَّلَامِ عَلَيْنَا انْسَدَّ

و پردہ تاریکی بر ما آویخته بود

إِلَى أَنْ عَفَى بَغْفُهُ نَاعِيسًا

تا بجزاب رفت چشم او از پستی

وَعَفَى تَغَافُلًا وَقَدْ غَفَلَ

و از من بغفت انداخت خود را با غافل شد

فَطَرَبِي الْخَيْرَ وَلَا تَمَلْنِ

بسرمایان کہنہ بمن نیکی را یا کمان کن

فَمَا أَنْتَ تَسْتَلُّ عَمَّا حَصَلَ

بسرسنی کہ سوال کن از آنچه حاصل شد

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفت بہتر

وَعَى اللَّهُ لَيْلَةً وَصَلَ خَلَّتْ

کناہہ ارد خدا شبی صلہ را کہ خالہ بود از اجاز

وَمَا خَالَطَ الضَّعُوفَ فَمَا كَدَّ

و نہا بختہ بوجوہی نشت بہ نیر کہ

أَنْتَ بَعِثْتَهُ وَمَضَتْ سَعْيُهُ

آہہ اکہانی و گذشت سہما

وَمَا تَصْرِفُ بَعْدَ ذَلِكَ الْفَصْرِ

و کونامہ شد تہب بعد از آن کو تہا

يَغِيرُ أَحْيَالًا وَلَا كَلْفَةً

بی جید و کمری و نه شقتی

فَهَلْتُ وَقَدْ كَادَ قَلْبِي يَجُورُ

بهر خشم و تحقیق دل منج و کینت پرور کند

أَيَا قَلْبُ نَعْرِفُ مَنْ قَدْ آتَاكَ

ای دل بشناسی کسی که تحقیق آمد ترا

وَمَا قَمَرًا إِلَّا فَوْقَ عُدَدٍ رَاجِعًا

و آیه اسدن بر کرد مرمت کننده

فَكَانَتْ كَمَا أَتَيْتَهُ لَيْلَةً

پس بود چایک بخواسم در آن شب

وَلَا مَوْعِدَ بَيْنَنَا يُنْظَرُ

و نه وعده میان ما که اشطار برده شود

سُرُورًا يَنْبُلُ الْمُنَى وَالْمَطَرُ

از خوشحالی پر سبدن آرزو و حاجت نه

وَيَا عَيْنُ تَذَرِينَ مَنْ قَدْ خَضِرَ

و ای چشم میدانی کسی که تحقیق حاضر شد

فَهَذَا حَلٌّ فِي الْأَرْضِ عَنكَ مَرٌّ

بهر تحقیق مسدل کرفت نزد من

وَمَا لَ الْيَدِ الْيَدِ طَابَ التَّمَرُ

و در از کسبید کجاست و پاکیزه شد صحبت

لَا يَنْبُيَاكَ

مرا بن مایک رهن

وَأَعْيَدَ مَعْسُولِ السَّمَاءِ زَادِي

و بهانم بدنی شیرین تمامی که دیدنی کرد مرا

عَلَى فَرْوٍ وَالنَّخْمِ جِرَانُ طَالِعٍ

بر خوف و ترس و حال آنکه سگله ره سرگردان طوع کننده بود

وَقَالَ جَدْرٌ

و گفت بن دیکر

فَلَمَّا جَلَى صَبْغُ الدُّجَى قَلْبُ جَلِيٍّ

پس چون که روشن کرد رنگ تاریکی را خشم بخشانی است

الْهَانَ ذَنَا وَالشَّيْءُ وَائِدٌ لَمْ يَفِرْ

تا آنکه نزد کینه و جاد و شش من چشم او بود

فَمَا طَبَنُ الصَّهْبَاءِ وَاللَّيْلُ مَرٌّ

بهر خشم باد حاتم سحاب و حال آنکه شب تاریک بود

عُضَادُ عَلَيْهَا مِنْ دَمِ الصَّبِ غَلِيظَةٌ

سینه بیکه را بود از خون عاشق غلیظ

مَيِّتْنَا وَظَلَّ الْوَصْلُ بَادٍ وَسِرْنَا

بهر تب بود ز آوردم او بپوسته و سر تنکار بود درازنا

مِنَ الشَّمْسِ وَقَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعٍ

از آفتاب با سر آفتاب است که باده است

لَكَا دَيْعٌ خَلَّى بِالْمَصْبِيِّ مِدَّةً رَاقِعٌ

چنانکه ترساننده شود آهوی که در جای بختیان چو نه است

رَفَقَ حَوَاشِي الْبُرْدِ وَالنَّسْرُ وَاقِعٌ

و نازک بود حواشی جامه شش و سناره نسر سران بود

وَمِنْ عِبْرَتِ الْمُسْتَهَامِ فَوَاقِعٌ

و از تنگدای که طارعتی سحاب

مَصُورٌ وَمَكُومُ الصَّبَابَةِ ذَائِعٌ

نگه گرفته شده و پنهانی غن غاش بود

إِلَى أَنْ سَلَامٌ مِنْ نَدِيهِ فَأَوْطَى الْقَطَا

آنکه شبها با آن آفتاب خورشید پیش رو میخفت

قَوْلُهُ أَتَيْتُ السُّكْرَ بِكِبَرِ الْيَسَانَةِ

بسیار که در سوت که در حالتیکه که فانیتر بود که کند میبود

وَلَا ذَنْبَ بِأُطْرَافِ الْغُصُونِ الْتَوَاجِعِ

و نه با برودن بخند از آن سنا خا خوانند

فَنُتْقِنُ عَنْهُ بِالْوَدَاعِ الْإِصْحَا

بسیار که برود از جانب و برای دعای انقضا پیش

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفت است دیگر

وَلَمْ أُنْصِبْ كَالْبَدْرِ لَيْلَةً ذَاتَ

و در آن شب نیکم او را مانند ماه در شبیکه زیارت کرد

فَبَيْنَا وَلَا وَاشِ سَوَى طَبِيبٍ نَشْرُهُ

بسیار که برود از او در این سخن صبر و جزا کند که بفرستد او

يَمْبَسُ كَحُضْرِ الْبَانِ وَهُوَ طَبِيبٌ

بسیار که مانند شاهد دشت بماند در حالتیکه او زود باز بود

عَلَيْنَا وَلَا غَيْرُ الْجُحُومِ رَقِيبٌ

بر ما و نه غیر از ستارگان گنجشکی بود

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفت است دیگر

بِالْبَلَاءِ الْوَصْلَ بِنَا لَيْلَةَ الْعُرُ

در شب وصل که این شب عمر

يَا لَيْتَ نَجَّيْتُكَ لَمْ تَقُتْ وَكَاتِبُهُ

ای کاش که سنا بای تو بر کردا بنده نمیشد کار و کلام

أَوَّلَيْتَ لَمْ يَصْفُ فَبِكَ الشَّرِّ كَدَرٌ

بکاش که صاف روشن نمیشد در نو مشرق از تیره که

أَحْسَنُ لَا إِلَى الْمُسْتَقِ فِي الْقَصْرِ

نیکتر کردی که بهشت در کوته

أَوَّلَيْتَ حُبَّكَ لَمْ يَقْدَمْ مِنَ السَّفَرِ

بکاش که صبح تو مز آن از سفر

فَذَلِكَ الصَّفُوعُ عِنْدَ غَايَةِ الْكَدَرِ

پس این صاف نزد من نهایت بنده که است

أَوَّلَيْتَ كَلَامَ مِنَ النَّبِيِّ لَمْ يَطَّرِ

بکاش که هر یک از دستاوردش نبریده بود

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفت است دیگر

سَقَى الْجَزْزَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَالْبَحْرِ

در بند خدا از جزیه صاحب سایه و درخت

لَحَالُ مَا نَبَهْتَنِي لِلصَّبُوحِ بِهِ

در آنکه در رسید که آگاه کرد مرا به صبح و از خواب

وَذِي عَبْدُونِ هَطَالٍ مِنَ الْمَطَرِ

و در بند و ن موهبتد بود آن از بارانها

فَعَزَّاهُ الْفَخْرَ وَالْعُضُوقُ لَمْ يَطَّرِ

در بند از هیچ حال که بخت بد بود و ن

أَصَوَابُ رُقَبَانِ دِينِ فِي صَلَاتِهِمْ

صدای سر را جهان صبح هوی در ناله

مَزَيْنَةٌ عَلَى الْأَوْسَاطِ قَدْ تَجَلَّلُوا

ز تازند نس بر سبها که بختین قرار داده بودند

كَمْ فِيهِمْ مَنْ مِيلَاحُ لَوَجْهِهِ مُكْثِلٌ

چند در ایشان بود که رنگ رخسار کینه

فَادَمْنَاهُ بِالْهَوَى حَتَّى اسْتَفَادَهُ

همی کردم با او بخت عشق تا اینکه او را استغفار

وَجَاءَنِي فِي قَبْرِ اللَّيْلِ مُسْتَرَا

و آمد مرا که در سپهر این پرده شب پنهان بود

فَهَيْتُ أَنْفُسَ جَدِّي فِي الطَّيْرِ تَوَلَّى

پس بر خویشم فرس گفتم روی خود را در راه او

وَكَانَ مَا كَانَ مِمَّا لَسْتُ أَذْكُرُهُ

بود آنچه بود از آنچه نیستم که یاد کنم او را

سُودًا لِمَدَارِجِ نَفَائِزِ بَنِي النَّجْمِ

سیاه پیراهن زلفه زنده کان در سحر بودند

عَلَى التَّوْزِينِ كَالْإِبِلِ مِنَ الشَّعْرِ

بر سبزه تا جهانی از مو

بِالْفَيْحِ بِكَيْسٍ جَفْنَهُ عَلَى الْحَوْرِ

که باز بست بر گاهای چشم بر سباهی

طَوْعًا وَاسْتَلْقَى الْمُبْعَادَ بِالْخَطَرِ

از روی فرمان برداری و پیش گرفت مراد نیکو

تَبَعِلُ الْخَطْوُ مِنْ خَوْفٍ مِنْ جَدِّ

بستاب میگذارد گامها را از ترس و هم

ذَلًّا وَاسْتَحْبَّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى الْأَثَرِ

از خواری فرو نبرد بگشاید از پشتهای پرا

فَقُنْ خَيْرًا وَلَا تَسْتَلْ عَنِ الْجَنَى

بسرکان بر نیکی را و پرهیز از جنس

وَقَالَ جَدُّ

و گفته است دیگر

وَلَيْلَهُ وَصَلْنَا قَبْتَ غَفْلَةٍ أَهْوَى

بشاید وصل که دیده بانی کرد غفلت روزگار را

سَمِعْتُ بِهَا غَضْنَ مِنَ الْبَانِ غَائِدٌ

انسان گوی من در پیش نه بوار زخمت بان که گردید

أَشَاهِدُ فِيهَا طَلْعَهُ الْفَيْرُ اللَّهُ

نگاه میگردم در شب جمال ماه را

أَمِنْتُ بِهَا إِيَّانَ وَاشْرَاقِ حَاصِدِ

آسوده بودم در آن شب آمدن جبین و شکوفه

خَمَمْتُ إِلَى صَدْرِ الْحَبِيبِ مُعَانِفًا

بسپاهندم بسینه خود دست را دست بکردن

فَجَادَتْ بِيَدِ رَوْحِي مُشْرِقَةُ الْبَدِّ

بر خنده ماهی را و حال آنکه او تابنده ماه بود

بَرَّيْتُهِ سَكْرًا السَّبِيْبَةَ لَا الْخَمْرَ

و بهوش کرده بود او را سستی جوانی نه شراب

نَبَسَمُ عَنْ طَلْعِ وَأَوَسْتُ عَنْ دُرِّ

که شکر آخذه بگردد از شکوفه و اگر بخواهم از مراد

فَمَا مِنْ رَقِيبٍ غَيْرَ أَنْجُمِهَا الزُّهَرِ

بسر نبود نجفانی جز ستاره ای نامان او

وَهَلْ لَكَ بِأَقْلَبِ مَحَلِّ سَوَى الصَّلَاةِ

و آیا تراست ابدل من جایگی جز سجد

فَيَا لَيْلَةَ

مِنَ اللَّيْلَةِ آخِثٌ فَوَادِي بَهْرَةٍ

سپری سپند زنده کردی دل مرا بزم دلی او

وَلَمَّا دَايَتْهُ الرُّوحُ فِيهَا مَسَامِيرٌ

و چونکه دهم روح را در تنب هم صحبت افشاند کوی خود

فَاجْتَبَيْتُهَا شُكْرًا إِلَى مَطْلَعِ الْبَحْرِ

شب زنده . . . ری کردم او را ارشاد طبع سحر

تَيَقَّنْتُ حَقًّا أَنَّهَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ

یقین کردم برآستی اینکه او است شب قدر

وَقَالَ خَدْرٌ

و گفتند دیگر

عِنْدِي رَشْتَوُ الْقَوْمِ نُسْبَةً

تو داری نازک اندامی سبب بکند

وَاقْطَعْ الْوَقْتَ بَيْنَ لَيْحِي

و باغریسم وقت را میان بوسیدن خود

وَأَقْصِرُ الْغَضْنَ بِإِعْنَانِي

و بکشم شاخ را بپیر کردن او

نَبِيْمٌ عَنِ الْقَوْلِ عَمِيْنٌ

سخن ساز از کوی هر گز اینهاست

بِفِرْعَانِهَا وَالْجَبْرِ إِضْحَتِ

بکوی خود و پستانان جاشت کرد

لَمْ نَشَوْهَ كُلَّهَا تَغْنَتٌ

مرآت سنی هر وقت که سب آید

وَلَا أَبَالِي بِقَوْلِ وَائِشَ

و پاک ندارم سخن سخن چین

بِغَنَجٍ لِحْظٍ وَلَيْلٍ قَدَرٍ

بهار چشم و زنده فایست

أَسْ عِدَارٍ وَوَدَّ خَدْرٌ

سبزی خط و کمر رخسار را

مَا بَيْنَ غُورِلَهُ وَبِحَدِّ

میان بزمین او و بالاس او

مَنْظُومَةٍ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ

بکیده شده که بنوده باشد بگردن بنده

فَضِلْ عُنَاقَهَا وَهَنْدٌ

که کمر او بکمر عناقان را و آه بپندود

نَظَرٌ فِي الْمَهْمِ أَيْ طَرْدٌ

میراند از من اندوه را چه راند سنی

بِرُومٍ نَصِيحٍ وَرَبِّ زَهْدٍ

که قصید نصیحت مرهم بخدای زاهدانه

وَقَالَ خَدْرٌ

و گفتند دیگر

أَقْدَى لَدُنِّي رَجِيٌّ وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ

عدا شوم آن سب که ربارت کرد مرا و حال آنکه شب تاریک

فَلَمْ تَلْ نَجَادَ مِمِّي الْعِيَابُ مَعَا

پس بپوشید روان شدم در کله کردن با کید بکر

وَالْأَقْوَمُ الْيَكْنَى مِنْ عَرَفِ عَطْرِ

و کنایه ای می رانج بپوشیده و . . . ی . . .

أَشْكُو إِلَيْهِ جَاءَ وَهُوَ عَبْدٌ

شکایت می کنم بکرده لبوی ستمن را و او عذر بنده است

نَادَيْتُ بِالْبَلِّ ثُمَّ بَلَ سَحِيرٌ
نزداد کردم که ای شب بلای پیش بی سحر

فَقَالَ لَيْلِكَ هَذَا كُلُّهُ سَحِيرٌ
پس گفت شب تو این همه پیش سحر است

وَقَالَ الْحَزَنُ
و گفت است حزین

ذَابَ مِنْ بَعْدِ صَدِّحْنَا
زبارت کرد مرا بعد از رو کرد ایندن و ستم کرد

مِنْهُ الْقَلْبُ بِالْوَعْدِ وَفَا
آرزوی دل و بوعده وفا کرد

قُلْتُ أَهْلًا بِجَبِّ نَاتِي
گفتم خوش آمد دوستی که زیارت کرد مرا

وَبَطِيبِ الْوَصْلِ نَاتِي مَدَّ شَفَا
و بخوشی وصال درد مرا شفا داد

طَابَ قَبِي وَحَلَاةٍ مَشْرِجِي
خوش شد و رفت من و شیرین شد مرثیایم

بَيْنَ مَيِّمَائِ وَأَخْوَانِ الشَّفَا
بین همدمان من و برادران شفا

وَبَصِيرَتِكَ مَا أَمَلْتُ
و بصیرت خود رسیدم آنچه آرزو داشتم

وَلَهَيْبِ النَّارِ مِنْ قَبْلِي نَطْمَا
و شد از آتش از دل من خواهر شرم

فِي الْفِرَاقِ التَّوْبُ نَجِي
در فراق و دوری کردن بر بستی رحمت

أَبْلَى أَلْهَوِيَّ أَصْفَاءُ يَوْمَ الْكُدِّي نَبِي
پوشانید عین از حسرت در روز جدایی بن مرا

وَقَوَّى الْحُجْرَيْنِ الْيَحْيَى وَالْوَسْنَى
و جدائی انداخت دوری بین چشم و خواب من

وَوَحَّ تَدَدَ فِي مِثْلِ الْخِلَالِ إِذَا
و جانست مرا که آمد و شد کرده است در مثل خلال که

أَطَارِدُ الرِّيحَ عَنْهُ التَّوْبُ لِقَابِي
بهرادر باد ازاد جامه را ظاهر من شود

كُنْ بِحَيْمِي نَحْوًا إِنِّي رَجُلٌ
بسر من بن مرا اغری ایکنه من مردی ستم

لَوْلَا مَخَاطِبِي إِثَاكَ لَفَرَزْتَنِي
اگر نبود گفتگو کردن من ترا بندگان من

وَقَالَ الْحَزَنُ
و گفت است دگر

مَتَى بِالْقُرْبِ يُخْبِرُنِي الرَّسُولُ
چه وقت نزدیکی تو خبر دهد مرا قاصد

وَيَنْفَعُ بِاللِّغَادِ مَرُّ طَوْبِلُ
و بخشش کند بیدن تو روزگار دراز

وَيَرْجِعُ فَيْكَ شِرَا الْحَبِّ حَجَرًا
و بر گردد بهتانی دوستی شکر را در نو

وَيَشْفِي مِنْكَ بِالْوَصْلِ الْغَلِيلُ
و شفا بخشد از تو بوصول تشنه

وَذَاكَ لَا تُغْنِيهِ الْيَنَابِ

دوستی ترا بشیر نیست بدش شایه

وَمَا يَنْبَغِي الصُّلُوعُ إِلَيْكَ شَوْقًا

و این هلواسر من بوی تو سوست

أَلَا يَا ظَاغِيًا هَلْ مِنْ جُوعٍ

آگاه بشیر ایچ کنند آبا هست برشتی ترا

وَحَبْلِكَ لَا يَنْهَيْهِ الْعُدُولُ

و محبت ترا مانع نمیشوند اورا مانع کنند

تَوَلَّى الْأَكْأَسِيَّاتُ وَلَا يَزُولُ

که بر طرف میزند کو هاسر باید و او بر طرف میزد

فَيَجْعَلُ الْمَنَارِلُ وَالطَّلُولُ

بهر کرد آورد مارا منزلها و ازارا سرسزل

وَقَالَ جَرَّ

و گفت است دیگر

وَادَّعَنِي بَرْفِيرٌ وَاعْنَانِي

و داغ کرد مرا معنونه با باد و هم آغوش

وَبَدَّتْ لِي فَاشْرَقَ الصُّبْحُ مِنْهَا

و شکست برای من سپر تا بد روشن صبح از آن

مَا يَسْقِمُ الْجُفُونَ مِنْ غَيْرِ سَقَمٍ

ای بهار چشمان که بدون نا خوش است

إِنَّ يَوْمَ الْفِرَاقِ أَقْطَعُ يَوْمًا

بر سببیک روز جدایی برنده تر از روز است

ثُمَّ قَالَتْ مَنِي بِكُورِ الْتَلَاةِ

سپر گفتم چه وقت باشد ملاقات ما

يَبْنِي بِلَاكَ الْجُيُوبِ وَالْأَطْوَافِ

بنا آن کر پاشا و قلاد

بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَضْرَعُ الْعُشَا

بنا در چشم تو ممترا کندن عاشقان است

لَتَبْنِي مِتُّ قَبْلَ يَوْمِ الْفِرَاقِ

کاشتر من مرده بودم پیش از روز جدایی

وَقَالَ جَرَّ

و گفت است دیگر

وَالَّذِي بِالْبَيْنِ الْبُعْدِ بَيْتًا

قسم بآنکه بجهانی و دوری سببلا کرده است مرا

جَدَا أَهْلَ الْحَيِّ مِنْ جَبَرَةٍ

خفت اهل از قضا از جده بسیار

كَلَّا رَمْتُ سُلُوعًا عَنْهُمْ

بر دفت اراده کنم بر طرف کردن عشق خود را از آنها

أَحْسَدُ الطَّيْرَ إِذَا طَارَتْ إِلَى

نیک بیدم مرغ را به گاه بر برد بوس

مَاجِرِي ذِي كَالِحِي لَا سَجَا

بند و دیاد منزل و فرگاه بکرا بکند اندوه را ندرا

شَفَنِي الشَّوْقُ إِلَيْهِمْ وَبِرِّي

نمکین کرده است مرا شوق با ایشان و لاغر کرده است مرا

جَدَبَ الشَّوْقُ إِلَيْهِمْ بَعِيرًا

یکند شوق به آنها عنان مشکبار مرا

أَرْضَهُمْ وَأَقْلَعْتُ لِلطَّيْرِ أَنْ

زمین آن با کند شوق از برای پریدن

ذَهَبَ الْعُمَرُ وَلَمْ أَخْطِبُهُمْ

موت عمر و گفتگو نکردم آنها را

لَا تَزِيدُ وَفِي غَرَامًا بَعْدَكُمْ

زیاد نکنید عذاب مرا بعد از من خود

وَتَقْصُصُ فِي مَتْنِهِمْ نَمَانًا

وگذاشت در آرزوی آنها روزگار من

حَلَبَ فِي مَرْجَعِكُمْ مَا قَدْ كُنَّا فِي

فرود آمد من بعد از شما آنچه خفقن سبب مرا

وَقَالَ خِر

وگفته است دیگر

إِذَا الْكُتُبُ الَّتِي مَرَّ بِكُمْ سَارَا

بدستگیرند که از زمین شما آید

وَاللَّهُ مَا لَاحَ بَرَقَ مِنْ يَدِكُمْ

قسم جدا که ظاهر شد رفته از سرای شما

وَلَا جَلِي لِي حَالٍ عَنْكُمْ خَيْرًا

وگماشت نکرد هیچ من گماشت کننده از شما خیری

فَمَا تَذَكَّرْتُ أَنَا يَا بَكْرٌ سَلَفًا

سیر یاد نکردم روزی که باشا پیش گذشت

أَهْدَى لِقَلْبِي الْمَعْنَى الْوَالِدَانَا

راه نماید مرد دل رنجور شبیه ای مرا آتش

إِلَّا تَذَكَّرْتُ كَأَصَالِ الْأَسْحَارِ

مگر اینگونه یاد آورم شما را در شام و سحر

إِلَّا حَكَيْتُ لَهُ بِالذَّمِّ مَعَ أَخْبَارِ

مگر اینگونه گماشت کردم مرا و با انک خود خبر را

إِلَّا وَأَظْهَرَهُ مَعَ الْعَيْنِ سَوَارًا

مگر اینگونه ظاهر کرد انک چشم راز را

وَقَالَ خِر

وگفته است دیگر

شَوْفِي إِلَى الْحُثَاتِ جَهْلُ مَنِيَّةٍ

شوق من شوی در حشد نهایی وی تو آرزوی نیست

وَلَقَدْ نَذَرْتُ لِيَوْمِ تَنْبُكٍ ثَانِيًا

وخیفتم که نذر کردم که اگر دیدم ترا دویم مرتبه

شَوْفِي إِلَى الْفَاءِ الْخَافِيَةِ

مانند شوق در دست بسوی پنهان شفا

أَنْ لَا أَعُودَ إِلَى فِرْلِكَ ثَانِيَةً

اینکه برنگردم بسوی جدایی تو مرتبه دویم

وَقَالَ خِر

وگفته است دیگر

أَذُوبُ إِذَا سَمِعْتُ لَهُ حَدِيثًا

بیکذازم هرگاه بشنومم از او گفتگوئی را

وَيَخْفِقُ جَبْنُ بَصِيرَةِ قَوَادِي

وخمضد آید سینه بیدارشد او را جنم دانی

تَكَادُ حَلَاوَةُ رُوحِي تَذُوبُ

نزدیکست که این شیرینی جان من بکدازد

وَلَا عَجَبُ إِذَا قَضَى الطَّرُوبُ

وگماشت شکست برآید و تمام کند نشاط من

فِيَا مَوْلَايَ قُلْ لِي آثِي ذَنْبٍ

پس ای آقای من بگو مرا بچو گناهی

أَذَاكَ عَلَى أَقْسَى النَّاسِ قَلْبًا

رسیم ترا بر خورسنگین دل تر از همه مردم

جَبِيبًا أَنْتَ قُلْ لِي أَمَّ عَدُوٍّ

آباد دوسی تو بگو بمن مادر دشمنی

جَنِيْتُ لَعَلِّي مِنْهُ آتُوبُ

نقصید کردم تا بگویم که من از تو توبه کنم

وَلِيَّ حَالٍ يُوقُّ لَهُ الْقُلُوبُ

و مراست عاقلی که رحم میکند مرا و دلها

فَعْمَلِكَ لَيْسَ يَفْعَلُهُ الْجَبِيبُ

پسر کردار ترا بجا نمی آورد و دهنده

وَقَالَ جَرَّ

و گفته است دیگر

دَنْبِ الشَّاعِرِ وَانْثَوَا الْقَمَرُ

زود بکشد روز قیامت و شکافت ماه

مَوْجُومَ الْعَبْدِ فِي ذَنْبِهِ

گذاشت بر من روز عید در ذنب خود

بِسَيِّئِهِمْ مِنْ لِحَاطِ فَائِكَ

بسیار از جنایت زنده اشتر

وَإِذَا مَا غَابَ غُفَيْرُ سَاعَةٍ

و هرگاه پنهان شود از من ساعه

كُنْتُ الْحَسَنُ عَلَى وَجْهِهِ

نوشته است حسن بر پیشانی او

عَادَهُ الْإِقَارُ تَشْرِيقِ الدَّجَى

عاده ایها است که راه رود در تارنمای کیهان

عَنْ غَزَالٍ سَادَ قَلْبِي وَفَرَ

از آهویی که مسبه کرد دل مرا و گرفت

فَوَمَا نِي فَتَعَاطَى فَعَقَرُ

پس انداخت مرا پس فراگرفت بپرست مرا

فَتَرَكْنِي كَهَيْسَمِ الْمُخْطَرِ

پس و گذاشت مرا مانند آنجا خشکیده

كَأَنَّ الشَّاعِرَ هِيَ وَأَمَرُ

باشد آن شاعر معجزه و نقشه از چهره

بِجَبْوِ الْمِسْكِ سَطْرًا مُخْتَصَرِ

با چیده شد بگوشت سطر با برگی از اردان

فَرَأَيْنَا اللَّيْلَ تَبْرِي بِالْقَمَرِ

پس دیدیم که شب راه میبرد و ماه را

وَقَالَ جَرَّ

و گفته است دیگر

حُشَاةُ نَفْسٍ دَعَتْ حِينَ دَعَا

بانه جان من و داع کرد مرا هنگامی که او داع کرد

حَشَايَ عَلَى جَمْرٍ ذِكْرٍ مِنَ النُّوَى

دل نه بر آتش از یاد دهنده است از دوری

فَلَمْ أَذْوَئِي الظَّاعِنِينَ اشْتَبِعُ

پس اندهستم که ام بگم از دهنده را را مناسبت بر روی کنم

وَعَيْنَايَ فِي رَوْضٍ مِنَ الْجَنَّةِ تَبْعُ

و دو چشمم در مزارع جنت می چسبند

وَلَوْ جُمِلَتْ خُصْمُ الْجِبَالِ الَّذِي بَيْنَا

و هرگاه بار کرد شود که بهای هست را آنچه را

بِمَا بَيْنَ جَنْبَيْ الَّذِي خَاضَ طَيْفُنَا

با آنچه میان دو پهلو نیست که فرود است خیال و

غَدَاةَ افْتَرَقْنَا أَوْ سَكَنَ تَصَدَّقَ

داراست در بادادی که جدائی کردیم نزدیک بود که گاه بود

إِلَى الدَّيَاجِ وَالْخَلْيُونُ هَجَّ

بهرین در شبهای تاریک حال آنکه فارغ و لان خوابند

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

و گفته است عبد الملک بن عبد الملک

وَأَنْتَ تَعْتَبُ مِنْهُ التَّخَصُّعُ عَنْ بَصَرِهِ

و چندی که بنان است پیش از چشم

فَأَنَّهُ قَاتِمُ التَّمْثَالِ فِي فِكْرِهِ

بهریست که پنهان است صورت او در فکر من

يَا أَقْرَبَ النَّاسِ مِنْ هِيَ مِنْ ذِكْرِ

اگر نزدیکترین مردم در خیال من و یاد من

أَوْ غَابَ عَنِّي وَلَمْ أَظْفِرْ بِدُوبِهِ

اگر پنهان شود از من و سپردوی نیامد بدین

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

و گفته است احمد بن عبد الملک بن عبد الملک

لَمَّا أَلِفَ الْغَبْرُ بِنْدَ فَاذَقْنَاهُ سِنَا

خویش بیکدیگر دهنم من از دهنیک جدا شدیم از خوب

إِذَا لَمْ أَمُتْ عِنْدَ تَوْدِيعِي جُرْنَا

زیرا که نروم هنگام وداع کردن من او را از اندوه

وَكَيْفَ يَنْبَأُ مَوْفَى الْقَلْبِ قَدْ سَكَا

و چون فرا بوش شود که در دل منزل گرفته است

إِذَا رَأَيْتُ الدُّجَى وَالْبَدَا وَالْغُصَا

هرگاه ببینم تاریکی و دود را و خیال را

وَقَلَّ مَرَى الْغَبْرُ بِنْدَ بَعْدَ حَسَا

و آه چندی چشم جزیر را بعد از از خوب

أَسْتَوْدِعُ لِهَلَاكِ الْفَاكِ الْخُلَا

باز پس خواهم از خدا یاری که بود مرا و کج کرد

وَلَمْ فَاسَلْتَنِي فَرْدًا فَوَاجِرْنَا

رفت بس که اگر در میان اندوه و غصه من

لَمَّا أَنَّهُ سَكَا فِي الْقَلْبِ مَسْكَا

فرا بوش کردم از بیداری که در دل است آرا که او

وَلَوْ نَأْسَبُهُ مَا ذَكَرُهُ

و اگر فرا بوش کنم او را بپوشد یاد کنم او را

بَلْ كَلَّمَا لَمْ الْغَيْنَانُ مَرَجَسَا

بلکه هر چه را پسند دو چشم من از خوبها

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

و گفته است محمد بن عبد العزیز

وَتَمَرُ غَامَاتٍ وَدُمِيَّةٍ ذَاهِبٍ

و آفتاب ابرو و صورت ویرا هست

أَنَا بَتَمَعَ حُرَابٍ وَبَدَدُ جَنَّةٍ

ای شمع محراب و باد ناریک

لَيْسَ كُنْتُ عَنْ عَيْتِي سَمِعُ نَائِيًا فَاَنْتَ عَنْ فِكْرِي وَ قَلْبِي بِغَائِبٍ
اگر هستی تو از چشمم و گوشم دور پس نیستی تو از خیال و دل من پنهان

لَا حَزَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ
مرا حزن نیست عهد الملک پسر مروان

قَوْلِي الصَّبْرُ عَنِّي مَذْنُونٌ وَ عَاوَدَنِي مِنَ الْاَحْزَانِ عَبْدُ
روایت از من شکیبایی، فتنی که اورده است و برگشت مرا بر گشتن از اندوه بها
فَقَدْ وَهُوَ مَوْجُودٌ يَقْبَلُنِي فَيَا عَجَبًا التَّوَجُّودُ فَقَبْلُ
پنهان است او و حال آنکه حاضر است در دل من پس ای عجب! توجُّود مرا حاضر بود که پنهان است

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيفَةُ ابْنُ مَرْوَانَ
و گفته است وزیر عبید الله پسر عمر پسر ابی سلمه

مَا اِنْ يَغِيْبُ فَاشْكُوْا فَاَقْدَرُوْهُ وَجْهٌ يَتَغَمَّقُ لِيْ فِي تَذَكُّرِهِ
نیست پنهان پسر شکایت کنم بناشتن و بد اشرار روئیکه در غیبش است دل من از یاد کردن او
مَنْ لَيْسَ بِنَائِي عَلَى بُعْدِ الْمَرَارَةِ وَلَا يَدُنِيْهِ مَنِيٌّ قُرْبُ مَحْضَرِهِ
کسیکه دور نیست مرا باد دوری بارت گاه او و نزدیکی نیکند او را از من نزدیکی حضورش

وَقَالَ الْوَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ
و گفته است وزیر ابی مروان عهد الملک پسر مجبور

يَا غَائِبًا لَمَّا فَجَتْ بِغُرْبِهِ جَادَ الضَّمِيرُ بِهِ عَلَى مَفْجُوعِهِ
ای غایب! چون اندوه کین شدم سبب نزدیکی او بخشش کرد خاطر او را بر صیبت زده اش
فَاَقَامَهُ مَا يَلَا فَرَايَتَهُ كَالْبَدْرِ وَانْ فِي سَعْدِهِ بَطْلُوْعُهُ
پس باقیست مثال او را برای من پسر و پدرم او را مانند ماهی که بیاید فرورزاو تا برآمد نشر
فَاَعَجِبْ لِبُعْدِ مَرَارَةٍ وَ دُنُوِّهِ حَتَّى اغْتَدَى فِي الْقَلْبِ بَيْنَ ضُلُوْعِهِ
پسر شگفتی نامر دوری زبانه اشرار و نزدیکی او تا که باد او کرد در دل من مابین سپیدای او

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ
و گفته است ابی عثمان پسر عبد الله بن مروان

لَيْسَ رَاحَ عَنْ عَيْتِيْ أَحَدٌ غَائِبًا لَمَّا هُوَ عَنْ عَيْنِ الضَّمِيرِ غَائِبٌ
اگر چه رفت از چشم من احدی که پنهان شود بود چرا که نیست از چشم دل من پنهان

لَهُ صُورُهُ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَقْضَهَا النَّوَى

مراعات نمودنی در دل که دور نمیکند او را دوری

إِذَا سَاءَ فِي مَنَةِ رُوحِ دِيَارِهِ

برگاه بدی - ساء مرا دوری دیار او

عَطَفْتُ عَلَى شَخْصٍ لَهُ غَيْرُ نَازِجٍ

مهربانی کردم ب شخص او که دور شونده است از من

وَلَمْ تَخْطَفْهَا أَكْفَانُ النَّوَائِبِ

و غیر باید او را بجنبه های مصیبت ها

وَضَاقَتْ عَلَيَّ فِي نَوَاهِ مَذَاهِبِهِ

و تنگ شد بر من در دوری او را بهای من

مَحَلَّتْهُ بَيْنَ الْحَشَا وَالْزُرَائِبِ

و جای که او میان دل و سخاوتها بیند من است

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ مَوْلَى ابْنِ الْمُعْتَزِ

و گفت احمد بن حکیم یکی مژده ب سپهر سحر

أَبْلَغُ أَخَاكَ وَإِنْ شَطَّ الْمُرَاوِبِ

برسان برادر است را در هر جایی که دور است ز بار نگاه او

فَإِنْ طَرَفَ مَوْصُولٌ بِرُؤْيَا

بس بهینگی چشم من پیوسته است بدین او

أَلَلَّهُ يُعَلِّمُ أَتَيْتُ أَذْكَرُهُ

خداوند اندازد اگر من یاد نمیکم او را

لَنْ تَزِيغَكَ لَا الْفَاءُ الْفَاءُ

اینکه من و هر چند که منی بینم او را می بینم

وَأَنْتَ بِنَا عَدَّ عَنْ مَوَائِدِ مَوَائِدِ

و هر چند که دور است از جای که من جای که او

وَكَيْفَ يَذْكُرُهُ مَنْ لَيْسَ بِبِنَا

و چگونه یاد کند او را کسی که فراموش نمیکند او را

لَا يَزِيغُ الْفَرْجُ الْفَوَاقِلَ

مرا به نسبیج و دور است

جَعَلْتَ تَشْتَكِي الْفِرَاقَ فِي

سند و دغ کرد که شجاعت کند جدائی را دور

فَكَانَ الْكُلُّ الْبَحْثُ مَعَ الدِّ

بس که با سهره ساینده با انگشت در هم نده

أَجْفَانُهَا عَقْدُ لَوْلُؤٍ مَشْوَرٍ

چشمها سراد بود رشته کو هر دای پر کشنده

عَلَى خَدَّيْهَا بَقَايَا سُطُورٍ

بر گونه او مانده سطره بودند

لَا يَزِيغُ الْحُسْبُ الْبَصِيرَ

مرا به حساب بصری است

نَفْسِي الْفَدَاءُ لِمَنْ جَاءَتْ نَوَا

باغم فدای کسی که آمد و دایع کند مرا

تَذَكُّنْتُ فَارَقْتُ رُوحِي خَوْفَ قَهْرِهَا

بخشش کردم که بعد از جدائی از ترس قهر او

يَوْمَ الْفِرَاقِ بِقَلْبِ خَائِفٍ وَجِيلٍ

در روز جدائی با دل پر بیم نژاد

لَكِنْ جِئْتُ بِطَبِيبِ الضَّمِّ وَالْقُبَلِ

لیکن زنده شدم بخوشی در بر گرفتن و بواسطه

بخدمت الوشایه

فَقَدَّرَ الْوُشَاءُ الْعَدْلَ لِيُخْضِعَهُمَا

در ذرت سخن جبین و علامت کوئی در بعضی رایت

بِأَنِّي جَبِيذٌ رَنِي مُشْكِرًا

بهرم و ذای دوستی که زیادت کرد مرا با اهلان دیگران

فَبَدَى الْوُشَاءُ فَوَلَّيْ مُخِرًا

بهرید بایند از سخن جبینان پس بگشت و گرد نهاد

فَكَانَتْ بَيْنِي وَكَانَهُ وَكَانَتْهَا

بهر کو با من دوست و سخن جبینان

أَمَلٌ وَنِيلٌ حَالٌ بَيْنَهُمَا الْقَضَا

آرزو بود و در سبب آرزو که میان در آید با من نهان

لِصَالِحٍ أَعْبَدَ الْقُدُّوسِ

بر صالح بپر عبادت القدوس رایت

مَنْ يَجْزِيكَ بِشَيْءٍ عَنْ أَخٍ

کسی که مرده را پسندد از برادری

فَهُوَ الشَّانِمُ لَا مَرَسَبَتِكَ

بهر است و شام و همزه کینکه شام داده را

ذَاكَ شَيْءٌ لَمْ يُوَاجِهْكَ بِهِ

این روی و نموده است را پسندانی

إِنَّمَا اللَّوْمُ عَلَى مَرَأَعِكَ

بهر سببکه مرزن بر کلمی است که جز داده است ترا

وَقَالَ أَخِي

بگفته است دیگر

مَنْ قَفَى فِي النَّاسِ لَمْ تَوْفَرْ عَقَابِيهِ

کسی که پیوسته بگردد میان مردم بود که نیست از عتاب من

عَلَى الصَّدِيقِ لَمْ تَوْفَرْ أَفَاعِيهِ

بر صبیق و آسودگی نیست از آفرای او

كَالْبَيْتِ بِالْبَيْتِ لَا يَذَرِيهِ أَحَدٌ

خانه بسیل در شب که بپسند اندازد اسکے

مَنْ يَرْجَاءُ وَلَا مِنْ بَيْنِ يَأْتِيهِ

که از گنج آید و از گنج آورده است او را

لِعُرْبٍ جَلِيلٍ مِنَ الْعَدُوِّ

بر عرب و بپر غلام عدوی رایت

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الْوُشَاءَ وَقَوْلَهُمْ

اگر لعن است خدا سخن جبین را و سخن آنها را

فَلَا تَرَى أَخْتَ خَلَّةَ لِفُلَانٍ

که فلان زن چنانست کرد صبیق فلان مراد بود

إِذَا مَا جَلَسْنَا مَجْلِسًا نَسْنِدُهُ

بهره پسندیم و مجلسی که کام دل با هم

تَوَسَّوْا بَيْنَنَا حَتَّى أَمَلْ مَكَانِي

جمع شوند بر ما تا اینکه اول سازد مکان مرا

تَكْفِيئِي الْوَأَشُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

سحاب آید مرا سخن جبینان از همه طرفی

وَلَوْ كَانَ وَاسِطًا وَاحِدًا لَكُنَّا فِيهِ

و اگر ماستد باب سخن جبین تنها هر آنچه گفت بگفته را

و لیسکه هم گنج آید

وَلَوْ كَانَ وَاشٍ بِالْإِيمَانِ ذَارُهُ

و اگر باشد سخن چینی در شهر یا در خانه آتش

قَدَارِي بِأَعْلَى خَضِرٍ مَوْتِ تَانِي

و خانه من بالای خضر موت پسایه مرا

قَالَ جَر

دکھتہ ہن دیکرے

إِنْ تَسْمَعُوا نَبِيَّ طَارٍ وَأَمَّا فَوْكًا

اگر بشنوند بدکار بزرگوار من پر پراخد اور از شدای

يَتَنَوَّعُ مَا سَمِعُوا مِنْ ضَالِحٍ دَقْنُوا

و آنچه بشنوند از کار نیکو پنهان کنند اورا

صَمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا زُكْرٌ بِهِ

گرند هر گاه بشنوند خوبی را که باد شوم به او

وَأِنْ ذُكِرْتُ بِئْسَ الْيَوْمِ عِنْدَهُمْ إِذْنُوا

و اگر یاد شوم به بدیسه نزد آنها گوش دهند

لَبَدَ لَدُنَّ بَنِي لَوْلَا الَّذِي

مرید را دین پس لولا ذبجے رہت

فَطَاغِي صَهْبَاءَ مَشْمُولَةٍ

سیر بہ مرشد اب سخت

عَذْرَاءَ فَالْوَأْشُونَ الْمَنَامُ

سہمہ پس سخن چینیان فرود آئندہ اند

وَأَكْثُ حَادِثَاتِ الْهَوَى بَيْنَنَا

بہوشان ستمهای عشق را بین خود

بَغْيٌ خِلَالِ الْوَضْعِ مَنَامُ

پس در بیان مرغزار ہم سخن چین است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الصَّفْدُ

مرا بے الصبلہ صفتی رہت

أَقُولُ وَطَرَفُ النَّجْوَى الْغَضْبَانَا

بیکشم و حال آنکہ چشم ترکس بازہ بکوران بود

إِلَى وَلِلنَّمَامِ يَحْوِي الْمَنَامُ

بہوی من و مر سخن چین را و در من منندل بود

أَيَّارِبِ فِي الْحَذَائِقِ أَعْبُنَا

ای خداوند من در باغها چمنها است

عَلَى وَحْدِي فِي الْوَيَا حِينَ نَمَامُ

بر من و ایله اے ہسم سخن چین است

قَالَ جَر

دکھتہ ہن دیکرے

إِذَا كُنْتَ رُضْبَةً بِرُضْبِكَ حَبْنَا

ہر گاہ تو خوشنود داری رفیق را خوشنود دارد و ترا غیر

جِهَادٌ أَفْكَرُ مِنْ عَجَبِ أَخْطَلُودِ

و ہجارت ہر بیش در پنهان کند از نڈہ دوستی را

وَأَخْبَحَ حَادِثَاتِ الْوُشَاةِ قَتَلْنَا

و دور انداز کھشدای سخن چینیان را پس کم نکے

يُحَادِلُ وَاشٍ غَيْرُ فِئَادٍ عَمَلِ

بجواہر سخن چینی ضایع کردن صاحب پیمان را

وَقَالَ اخْرُجْ

وگفت بهت دیگر

إِذَا مَا التَّقَيْنَا وَالْوُشَاةُ تَحْمِلُ

هرگاه بپسینم بکند بگردا با سخن چنان در یک مجلس

فَإِنْ غَفَلَ الْوَاسُونَ فُزْتُ بِظُرْمٍ

بسر اگر غافل شوند سخن چنان فرود می یابم بظلم

فَلَيْسَ لَنَا سِوَى الطَّرِيقِ بِالْفَتْحِ

پس نیست ما را بایم جز بفتح بجز غای چشم بچشم

وَأَنْ تَنْظُرُوا تَنْظُرُ إِلَى الشَّقَفِ

و اگر نگاه بکنند بسوی من نگاه کنم بسوی سقف

وَقَالَ لَيْعَى أَبُو الْحَسَنِ بْنِ جَنَاطٍ

وگفت بهت زبانی ابو الحسن بن جنات

تَعَارَضْنَا مُقَابِلَةً بِالْحُطِّ

ظاهر شدیم روبرو و بنده هر

فَبِالْوُشَاةِ نَحْنُ أَجْزَلُ وَأَقَابُوا

پس با داد سخن چنان که حاضر شدند بر ما

كَأَنَّ النَّاسَ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ

گو بآید مردم از آنچه ما در او بپسینم

وَأَطَرْنَا وَقَدْ فُهِمَ الْمُرَادُ

پس مرز و مرز شدیم و فهمید که قصد میطلب

وَمَنْ لَمْ يَمِزْ بَيْنَ الْجَوَادِ

و کی خبر میدادش از آنچه چنان که در دست او

مِنْ لَأَسْرَأَ وَأَسْنَحَ جَادُ

از راز که کاسبه ای میباشند

يَحْمَدُ نَبِيَّكَ إِلَى الشَّاعِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْهَائِلِ الْخَلْعِ

در مدح نبی و غرض از مدح شاعر اندلسی و گشت بهت مراد از غفار مغرب

وَلَنَا ابْنُ الْوَاسُونَ لَا فِرَاقَنَا

و چون کسی کند سخن چنان از هر چوئی که جدایی ما را

وَسَنُوعَالِي سَمَاعِنَا كُلِّ عَادَةٍ

و بپسینم و شدیم بر کوشای ما هر عادت که دانی را

غَوَّيْتُمْ مِنْ مَقْلَبَتِكِ وَأَدْمَعِي

جست بپسینم ای آن را از گونه چشم تو و اشکهای خود

وَلَيْسَ لَكُمْ عِنْدَكَ وَعِنْدَكَ مِنْ

دعای آنکه نباشد مرا آنرا از تو من و تو غرض

وَقَلَّ لِي فِي عِنْدَكَ ذَاكَ وَأَنْصَارُ

و کم شد باوران من در این وقت و یاران من

وَمِنْ نَفْسِي بِالْأَسْفِ الْمَاءِ وَالنَّارِ

و از آتش خود بشنیدم و آب و آتش

فَكَأَنَّ الشَّاعِرَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

در مدح آنکه از اهل بیت دارد شده است بسوی امیر المؤمنین علیه السلام

لَا تُقَاتِلُنِي مَا اسْتَطَعْتَ إِلَيَّ إِفْرِي

نیکار کن را از آن توانی بسوی مردی

بُشِّي إِلَيَّ سِرَّ أَعْرَافِ الشُّوْعِ

که بشکایت من تو را پستی پستی را در دود و دود

فَكَانَ رَأْيُ بَيْتِ غَيْرِكَ ضَائِعًا

پس چنانکه بینی او را بر آن بجز خودت فاسد کنند

وَإِذَا انْقَمَضَتْ عَلَى الشَّرِّ أَرْحَامُهَا

وهرگاه دامن کرده شوی بر آن دانی پنهان کن آنها را

فَكَذَابُكَ لَا مُحَالَةَ يَصْنَعُ

پس چنانچه راز ترا ناچار چنین کند

وَأَسْرُ عِيُوبَ أَخِيكَ جُنْ قَطْلُ

وپوشش زشتیهای برادر است را چنانکه بکشد آگاه شوی

أَيْضًا مَسْئُولٌ لِيَسْأَلَ اللَّهُ عَنْكَ

نیزند غیوب است بسوی او عید سلام

لَا مُؤَدِّعَ الشَّرِّ إِلَّا عِنْدِي كَرَمٌ

اما شکار گذار را جز در نزد من فواید

وَالشَّرُّ عِنْدِي فِي بَيْتٍ لَهُ عِلْقٌ

و در نزد من در خانه است که بر او چسبندگی دانی

وَالشَّرُّ عِنْدِي كَرَمٌ

و در نزد من نزد بزرگوار مردم پوشیده شده است

فَدُضَاعٌ مِفْتَاحُ وَالْبَابُ مَحْتَمٌ

که کم شده است بکلید او و در مهر کرده شده است

وَقَالَ حَدِيثُ الْأَعْرَابِ

و گفته است یکی از عرבים

فَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَكَ إِلَّا إِلَيْكَ

پس شکار کن را از خود را که بسوی خودت

فَإِنَّ رَأْيَ غَوَاةِ الرِّجَالِ

پس چنانکه دیدیم من گمراهان مردان را

فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا

پس چنانکه هر نیکو امر را نیکو امر است

لَا يَتْرُكُونَ ذِمًّا صَحِيحًا

ننگ ندارند دوست کسی را سالم و پخته

لَا يَزَالُ الْعِزُّ

مرا این معزز است

يَا رَبِّ شَرِّكَارِ الصَّخْرِ كَامِنُهُ

ای رب رازی مانند نشستن سنگ پنهان بود

لَمْ تَتَّبِعْ مَنْطِقِي فِيهِ بِنَايَحُهُ

نگاهش ندا که مرا من در او زاری کنند را

أَمَّا أَظْهَارُهُ مَنِي فَاجْنَابُهُ

که میرانم ظاهر کردن او را از خود پس نه کرد

خَرَّاءٌ وَلَا ضَاقَ عَنْ مَثْوَاهُ

از استواری نه گشت شد از جا که او بماند من

لَا يَدْرِي أَسْحَى الصَّالِحِ

مرا چه استحقاق صالحی است

لَسِرُ صَدْفِي مَكْنُونٌ فِي جَوَائِحِي

بر آینه راز دلم من پنهان است در پهلوی من

تَمْنَعُ أَنْ يَدْنُو إِلَيْهِ الْمُبَاحِثُ

بجول نمکند اینکه نزدیک شود او را جستجو

فَقُلْ

فَقُلْ لِّصَدِّيقِي كُنْ عَلَيَّ اِلْتِمَامًا

ببر که دوست مرا بهش بر از خود این

اِذَا لَمْ تَكُنْ بِاَبْنَاءِ اَهْلِكَ

هرگاه نباشد بیان سببی

اِمْتِنَانًا

بسته مرا اوست

وَلِلَّيْلِ فَمَا يَنْبَغِيَّ مَكْنًا

و در از را در این دو پهلوی من جای که نهانی است

اَخْبِرْ بِرَضْوَى بِمَوْضِعِ حِفْظِهِ

بمن بگویم باو بمن خبر از جای نگهداشته او

هَذَا صَاكَا لِمَعْدُومِ لَا يَسْتَبْعِرُ

بهر سخن گرفته است مانند نیست شده و نوالی ندارد او را

كَأَنِّي مِنْ فَرْطِ اخْتِفَاظِي اُضْبِعُهُ

که با که من از نادانی نگهدارم ضایع و نابود میگردد او را

بَخِي قَصِي عَنْ مَدَارِجِ اَنْفَالِهِ

پوشیده دور هست از راههای لغت های من

فَاَجْمِئْهُ مِنْ اَحْسَنِ عَمَلِي وَاجْتِنَا

ببر نگهداری میکنم او را از دریا من جز خود و از در من

يَقِينٌ وَلَا اُخْشِ لَخَلْقِ مِنَ النَّاسِ

یقین و نه خشنودم را آشنایان از مردم

فَبَعْضِي لَهُ وَاِيعَ وَبَعْضِي لَهُ نَاسِي

ببر بعضی من را و نگهدارنده است بعضی من را و فراموش کننده

لَا يَدْرِي الْعَبَسُ عَبْدًا لَّيْسَ مَحْبَبًا لَّنَا

مرا نمی بخشد عبد الله ببر محمد ناشی را است

وَإِنِّي لَا بَنُو السِّرِّ كَبَلًا اَذْبَعُهُ

و من فراموش میکنم راز بر آن که گاشش کنم او را

مَخَافَةَ أَنْ يَجْرِيَ بِيَالِي ذِكْرُ

برای ترس اینکه رود من شود در دلم یاد او

فَبُوشَكُّ مَنْ لَمْ يَنْسَ شِرَافَ جَانِ

ببر ترس که کسی که فراموش نکند رازی را و جلال او

فَيَا مَنْ بَايَ شَيَّا يُصَانُ بِأَنْبِيَانَا

بس ای کس دیده چربی را که نگهداری شود با بندگان و پیغمبران

فَيَنْبِذُهُ قَلْبِي إِلَى مَقْوَلِ خَلْبَانَا

ببر اندازد دل من بسوی زبان من در دیده

خَوَاطِرُهُ أَنْ لَا يُطِيقَ لَهُ حَبْسَانَا

فناهای او آنکه تواند مرا و نگهدارستن

لَا يَنْبَغِيَّ الْعَظِيمُ

مرا این عظیم را است

أَجُودُ بِمَضْنُونِ التَّلَادِ وَلَيْتَنِي

بخشش میکنم به بجز کرده شده با الهام بدستیکه من

إِذَا جَاوَزَ الْأَثْنَيْنِ سِرْفَانِي

هرگاه در گذرد از دو نفر از پس بدستیکه او

بِنُورِكَ عَيْنِ سَائِلِي لَضَائِي

بر از تو از کسی که سوال کند مرا بر این بجز دستم

بَنَشْرِ وَتَكْثِيرِ الْحَدِيثِ قَبِينِي

به پراگندگی و بسیاری حکایت سزاوار است

لَا يَذُوقُ الْعَذَابَ الصَّابِغِي

را بر او سخن می‌گوید

يَوْمَ مَعَى سِرِّ الصِّدِّيقِ وَوَلَدِهِ

و بسمه او

وَأَسْتَلْ تَوْحِيدَ الْبَحْثِ عَنْ كَلَامِهِ

و سؤال کرده و توهم روز قیامت از هر چه شنیده است

وَأَجِدُهُ إِذْ يَشْهَدُ الْمَلَكُ

و انکار کنم او را و قسید که گواهی دهند دو ملک

مِنَ الذَّنْبِ فِي أَفْشَاءِ بِلَدِنَا

از گناه کردن در شش کردن را از زبان

يَوْمَ مَعَى سِرِّ الصِّدِّيقِ وَوَلَدِهِ

و بسمه او

وَأَسْتَلْ تَوْحِيدَ الْبَحْثِ عَنْ كَلَامِهِ

و سؤال کرده و توهم روز قیامت از هر چه شنیده است

وَأَجِدُهُ إِذْ يَشْهَدُ الْمَلَكُ

و انکار کنم او را و قسید که گواهی دهند دو ملک

مِنَ الذَّنْبِ فِي أَفْشَاءِ بِلَدِنَا

از گناه کردن در شش کردن را از زبان

الفصل الرابع في مناقب آل بيته

در گناه کردن است گفته اند بعضی از آنها

حَلِيمًا ظَرِيفًا مَاجِدًا فَطِنًا خِرًا

بردار شوق بزرگوای بزرگ آزاده مرد

فَكَرَانَتْ قَحْنًا لَا لَوْلِيَهُ عُدْرًا

بهرشش زگر کنند مرغزش او بهانه

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَدْعَى كِبْرًا مَهْدِنًا

هرگاه بخواهی که خواند بزرگ پاکیزه

فَلَا تَذْهَبْ مَرَجًا حَبْلُكَ زَلَّةً

بهر هرفت که ظاهر شود از بغیر مرز ترا لغزشی

وَقَالَ خِر

و گفته است دیگر

بِكَ جَافِيًا وَلَمَّا نَحِبْ مُنَافِيًا

بکودت ستم کننده و مرا آنچه را که دوست از گریزند

وَالْمَاءُ يَكْدُرُ ثُمَّ يَرْجِعُ صَافِيًا

و آب بریزه بنفش پس بر میگردد که زلال است

لَا فَخْرَ وَآخَا إِذَا أَبْصَرْتَهُ

دوری کن برادر را هرگاه به بینی او را

فَالْغَضَنُ يَدْبِلُ ثُمَّ يَأْتِي نَاصِرًا

سر مال بریزد مرنف پس می آید ترونده

وَقَالَ خِر

و گفته است دیگر

يُنَاعِدُ فَجْرًا وَيُدْنِي وَصَالًا

دور میکند دور را و نزد یک میکند وصال را

وَبَعْضُ الْعَنَابِ إِذَا مَا رَفِثَتْ

بعضی از کلاه همسره گاه را اگر گزیند

مغایرت

فَعَانِبَ آخَاكَ وَلَا تَجْفِهْ

پسر که گنجه برادرت را و ستم مکن آورا

وَأَنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

و بدستیکه هر جایی را کھکوی است

وَقَالَ خِر

و کھسته است دیگر سے

عَلَامَتُهُ بَيْنَ الْحَبِيبِ فِي الْهَوَى

نمائی ما بین دوستان در عشق

عَيْنَاهُمَا فِي كُلِّ خَفٍّ وَبَاطِلٍ

سخن گفتن آنهاست بکھ کردن در هر حق و باطل

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و کھسته اند بعض ایشان

إِذَا تَخَلَّفَ عَنْ صَدِيقٍ

برگاه کن ره یگویی از دوستی

وَلَمْ يَعَانِبَكَ فِي التَّخَلُّفِ

و کھ کند ترا در کن ره کرفتن

فَلَا تَعُدُّ بَعْدَهَا إِلَيْهِ

پسر بگوید بعد ازان بهوی او

فَاتِمَا وَدَّهْ تَكَلُّفُ

پسر بدستیکه دوستی در دین تو نگرانی

وَقَالَ خِر

و کھسته است دیگر سے

إِذَا ذَهَبَ الْعِنَابُ فَلَيْسَ

برگاه بود کله کردن پس نیست درین

وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِنَابُ

دعا در دوستی مادام که باقی ماند کله کردن

وَقَالَ خِر

و کھسته است دیگر سے

أَعَانِبُ مَنْ هُوَ أَهْلُهَا عَانِبٌ

سخن گویم از کله کسیر که دوست دارم در آنچه گویم کردنی

لِيَجْتَنِبَ الْأَمْرَ الَّذِي مَعَ الذَّنْبِ

تا هر گز نکند کار بر آنکه با او است گناه

فَاتِي رِيَاسَتِهِ عِنْدَ وَجْهِ

بس بدستیکه می بینم ادب کردن را نزد و بافتن

بِمَنْزِلَةِ الْغَيْثِ الَّذِي قَبْلَهُ الْجَدُّ

چون باران که پیش از او باشد خشک سالی

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و کھسته است بعض ایشان

وَإِذَا مَا غَضِبْتُ يَوْمًا عَلَيْهِ

و هرگاه خشم گیرم روزی بر او

لِذُنُوبٍ يَطُولُ فِيهَا الْمَقَالُ

بجهت گناهای که درازست در او باشد کله کردن

آنرِ ضاہ کی پزیرائی
چشمہ کلم اور انا ایک ہر طرف شود اندوہ

وَقَالَ خِر

وَالْوَالِدَيْنِ فِي الْحَرْبِ الْكَلْبَاحَا
 وانداز بسوی او در جنگ سبب جنگ
 وَمَنْ لَزِمَ الشِّمَاخَةَ اسْتِرَاحَا
 وکسکه لازم باشد مدارا را استود و باشد

وَقَالَ جَرِيرٌ
وَكُنْتُ مِنْ دُكَّانِ

عَلَى سُنَنِ الطَّبْرِيِّ الْمُسْتَقِيمَةِ
 بر روشنای راه راست
 فَذَهَبُوا وَنَبَّهْ سَلَامَةً
 پس گاهری میفرود و یکنبته او درست است

وَقَالَ ابْرَاهِيمُ خُذْنِي

فَأُتِيَهُ أَنْ لِمُحَمَّدٍ أَنْبَاءُ
پس پہنچا کہ محمدؐ کو خبر ہے
فَأُتِيَهُ لَمْ تَرَكَ الْغِيَابَ عِثَابًا
پس پہنچا کہ اگر کلمہ نکر دوں کلمہ ہے

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَكُنْتُ مِنْ بَنِي بَرْدٍ

صَدِيقَكَ لِمَتَلَقَ الَّذِي لَا تُغَايِبُهُ
برادرت را نمی بینم آن کسی را که کلاً نماند اورا

مُفَارِقُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَفُجْأَنِيبُهُ
دورسبیکه او مرتب شود است کنایه از مرتبه و دورسبیکه است

الحمد لله

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرًا عَلَى الْقَدِّ

هرگاه تو نیاماسی چشید بر لبه برضغ عاشقان

ظَلِمْتَ قَائِي النَّاسِ فَصَفُوا مِثْلًا

تشد شوی تو که ام بیک مردم زلال است شامیندای او

مِنْ سَقَطِ الْجَوَاهِرِ

از کتاب سقط الجواهر است

فَمَا أَنْ تَكُونَ أَخِي وَخَلِي

پس ای آنست که بشتر تو برادر من و دوست من

فَاعْرِفْ مِنْكَ غَيْثِي مِنْ سَمِينِي

پس بشناسم از تو لاغر خود را از سر بر خود

وَالْأَفْطَحُ خِي وَأَتَخَذُ فِي

و اگر نه پس مرا انداز مرا و بکسر مرا

عَدُوًّا وَأَتَقَبَّلُكَ وَتَقْبَلُنِي

دشمن که من از تو به بر سر بندم و تو از من

فَإِنِّي لَوُفَّاعِيْدُ فِي سَمَائِي

پس بهر سبب که اگر دشمنی کنی مرا دوست چه کنم

عِنَادُكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا

مانند دشمنی تو نمی بودید با دوست رست من

أَيْضًا مِنْ سَقَطِ الْجَوَاهِرِ

بیشتر از کتاب سقط الجواهر است

سَحَابٌ خَطَلَنِي جُودُهُ وَهُوَ مُسْبِلٌ

ابر است از من که شدت بارش را و حال آنکه او مسبیل بود

وَجَرُّ عَدَائِي فَيْضُهُ وَهُوَ مُقِيمٌ

و در بانی رسیدن من بخشش او و حال که او معلوم بود

وَتَمْسُرُ أَصْنََاءَ الْأَرْضِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا

و آغاشی است روشن کردن زمین را از شرق و مغرب

وَمَوْضِعُ رَجُلٍ مِنْهُ أَسْوَدُ مُظْلِمٌ

و جای پادشاهی من از او سیاه و تاریک

أَأَشْكُو أَنْدَاءُ بَعْدَانٍ وَسِعَ لَوْ

آیا شکایت کنم بخشش او را بعد از آنکه وسعت داد مرا

وَمَنْ يَذُمُّ الْغَيْثَ لَا مَذْمُومٌ

و بیکست که مذمت کند باران را کمر مذمت کرده است

لِتَابِطِ شَرًّا

مرتاب شود بد

وَأَقْسَمُ مَا تَزِي عَيْنَاكَ عَرَفِي

قسم میجویم که بیکت واکه دشمنی من کلازا از دشمنی

وَلَكِنْ لَعَلِّي أَنَّهُ غَيْرُ نَافِعٍ

و لکن بجهت دشمنی من است اینگونه و نفع دهنده نیست

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْطِفْكَ إِلَّا شَفَاعَةً

هرگاه ترا مهربان نکند مگر شفاعت کردن

فَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ بَكُونٍ بِشَفَاعَةٍ

پس نیست خوبی در دوستی که در دوستی باشد شفاعت کند

مِنْ جِلِّ الْأَسْرَارِ فِي مُعَانِبَةِ الْأَجْنَا

از کتاب جلی الاسرار در معایب اعدایان

أَخْبَانَا مِنَ الْفِتْنَةِ أَجْرًا كُمْ

ای پستان کی یریدن از فتنه دهت شمار

صَدَدْتُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بَانِنَا

رو کردا یند به شمار و شما آید یند

كُفَّتْ لَكُمْ سِرِّي عَلَى ثِقَدِيكُمْ

شکار کردم برای شما راز خود را بر اعتماد شما

جَعَلْنَاكَ لِلنَّاسِ آيَاتٍ ذَخِيرَةً

کردیم به شما را از برای نصیحت و خیر

قَطَعْنَا وَصَلْنَا كُمْ مَنَعًا أَجَبًا

بریده شد و پیوستیم مانع کردید شما اجابت کردیم شما

وَفِي النَّفْسِ سِرٌّ لَا أَبُوحُ بِذِكْرِهِ

و در نفس راز است که شکار نکنم یاد او را

فَإِنْ يَجْمَعُ الْأَنَامُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

پس اگر جمع کند روزا ما بین من و شما

وَعَرُسْتَهُمْ بِالْحِجَةِ الْهَامَا كُمْ

و از سر کشیدیم به سفر خمر کرده است شمار

لَا يَخْفَى الْقُدُّ وَالصُّدُورُ خَرْنَا كُمْ

بجسته غمزه گناه کردن و رو کرد و یندن و خیره کرده بودیم شمار

فَصِرْتُ بِذَلِكَ أَلَسِيرٍ مِنْ بَعْضِ أَسْرَاكُمْ

پس گفتم بسیار این راز از بعضی اسیران شما

فَجَبَرْنَا جُلُوسًا وَصَلْنَا كُمْ مَا وَجَدْنَا كُمْ

پس برانگیختیم بیکو طلب کردیم و وصل شدیم شما را بنا بر آنچه شمار

أَصْغَمْتُ حِفْظَنَا كُمْ ذِمَّتُمْ شُكْرًا كُمْ

خاموش کردیم شما نگهداشتیم شما را بپوشید شما شکر کردیم

وَلَوْ تَلَيْفَتْ وَجَدًا إِلَى يَوْمِ لَقِينَا

و اگر چه پلاک شود از عشق تا روز دیدار شما

غَفَرْتُ خَطَايَاكُمْ لِيُخْرِجَهُ دُفْأًا كُمْ

پامردم گناهان شما را بجهت اخراج و یدن شما

لِلْبَهَائِزِ هَبْنِي

بر بهارهای زیباراست

عَنْ الْجَبِّ وَقَدْ أَشْجَنَّا

کله کرد و دست و پا فرم چرخ

مَا كُنَّا أَحْسِبَ أَنَّهُ

من نپنداشتیم آنکه او

وَبَلَدُهُ الْعَبْدُ الَّذِي

و دهش سید و مرا کله که

شَبَّ الْجَبِّ الدُّمْنِ

کله در دست لفظ زهت از

لِذَاكَ الْعَبْدِ حَدِيثُ

مرا این کله را تازه

يَمِينُ تَخَيُّرَةِ الْخَوَادِثِ

از کبیت که دیگر کون کنه شش تا ز کبها

صِدْقُ الْوَدَادِ عَلَيْهِ عِبَا

دوستی دوستی بر او است سبب

نَعْمَ الْمَثَانِي وَالْمَثَالِثِ

آوازه ای نادر و دیرم و مستم

أَيُّهَا الْبَهَائِزُ هَبْنِي

بجسته بر بهارهای زیباراست

لَنَا مِنْكُمْ وَعْدٌ فَهَلْ أَوفَيْتُمْ

ماست از شما پیمان پس آیا وفا نمیکنید

حَفِظْنَا لَكُمْ وَذَا أَضَعْنَاهُمْ عَهْدُهُ

نگه داشتیم بر شما را دوستی که ضایع کردید پیمانهای او را

سَهَرْنَا عَلَى حُكْمِ الْغَيْرِ لَوْ نَمَتُمْ

چو ابا کشتیم بر حکم غیر و خوبید پیمانها

وَقُلْتُمْ لَنَا قَوْلًا فَهَلْ لَامَقَلْتُمْ

و گفتید ما را سخن پس چرا سبقت ندادید

فَتَشَانِي فِي الْخَالِئِينَ نَحْنُ وَأَنْتُمْ

پس بسیار دور میان دو حال ما و شما

وَلَيْسَ سِوَاهُ سَاهِرُونَ وَنُومٌ

و نیستید بجاان بیداران و خوابندگان

مِنْ تَحْفِظِ الْأَدَبِ

از حفظ آداب است

إِذَا مَا كُنْتَ تَسْأَلُ كَيْفَ خَلِي

هرگاه بپرسی که سوال کنی چو نت حال من

فَإِنَّ فِي عَاشِرَتِي صَبِيحٌ عَمِيدٌ

پس در یازدهمین صبح و شبانه و گرفتار

يَقِيتُ مُعَافَاً وَابْنٌ وَحِيدٌ

ست بروز آوری ست بگردن در روز گم نشا

فَمَا الْخَالِي بِيَدِ الْقَلْبِ الْعَمِيدِ

پس نیست تنی دلانند صاحب دل گرفتار

وَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي عَشْرِ رَجِيدِ

و تو امروز در دوازدهمین ذراغ هستی

وَكَمْ بَيْنَ الْمَعَانِقِ وَالْوَحِيدِ

و چه قدر فرق است میان دست بگردن تنها

لِلْبَهَائِزِ هَبِيرٌ

بر بهانه هیر است

أَرَى عَهْدَكُمْ كَالْوَدِّ لَيْسَ يَدَامُ

می بینم پیمان شما را مانند دوستی که پاینده

وَعَهْدِي لَكُمْ كَالْأَمْرِ حَسْبًا وَمَنْظَرًا

و پیمان من شما را مانند مورد است از حسن و دیدن

وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَدُومُ لَهُ عَهْدٌ

و نیست خوبی در کسی که پاینده نیست برادر و پیمانی

لَهُ بِفَيْحَةٍ تَبْقَى أَذْفَى الْوَدِّ

بر او است شکافیک باقی بماند هرگاه نیست بوداگر

مِنْ تَحْفِظِ الْأَدَبِ فِي مُعَايَةِ الْمَلِكِ

از حفظ آداب در ملاقات پادشاه است

إِذَا أَنَا غَابْتُ الْمَلُوكَ فَأَتَمَّنَا

هرگاه من گم کنم اندوه ناک را پس بدرستی که

وَهَبْهُ أَرْعَى بَعْدَ الْعَبَا أَلَمْ تَكُنْ

و بخش او را تا باز بپسند بعد از کلاه آبا نبود

أَخْطَبًا فَلَا مَجِيَّ عَلَى الْمَلِكِ أَخْرَفًا

نیو بسم بظلمات خود بر آب مردستی را

مَوْدَةً طَبْعًا فَضَادَةً تَكْلَفًا

دوستی او را ز دوستی پسر گشت زور و بخت و نندی

لِبَهَا نِرْهَبِي

مر بیهانه سیرده است

وَبُؤَذِي بِهِ الْجَبِيبُ الْجَبِيبَا

و آزار میرساند بسبب دوست دوست را

فَلْيُطْفِئِ الْعِثَابُ الْقُلُوبَا

بهر هرگز مهر بان نگیرد دلها را

إِنَّ بَعْضَ الْعِثَابِ يَدْعُو إِلَى الْعِيَا

بر سبب بعض کلام سبب بشود خشم را

وَإِذَا مَا الْقُلُوبُ لَمْ تُضْمِرْ الْعُصَا

و بسر کلام دلها پنهان نمانند عیوذا

قَالَ حَكِيمٌ

و گفته است

فَيُضَيِّعُ عَمَلَكَ وَالزَّمَانَ هَبِيرَا

بهر ضایع شود عمر تو و حال آنکه روزگار کوتاه است

أَنْزُومُ نَوْفِيهِ وَأَنْتَ جَبِيرَا

آواره دهم داری کامل کردن را و تو کوی چنگ

لَا تَشْتَغِلْ بِالْعِثَابِ نَوْمًا لِلْوَا

مشغول نه بکل روز بسبب مظلوم را

فَهَلْ يُوَفُّوهُ إِلَّا لَهُ بِحَقِّهِ

اینان تمام نگرند بجهت خدا حق اوست

فِي مُعَانِيَةِ الْجَبِيبِ تَرْكُ الْعِيَا

در کمال کردن بدوست است در عبادت نکردن

أَنْجَلُ بِالْجَبِيبَةِ أَمْ صَدُوكَا

آنجمل است بدوست را یا برادر و کردار بدین جهت

فَاللَّكَ لَمْ تَرَى فِيمَنْ يَعُودُ

بهر صیب نر که دیده شدی در جایی که پندار

وَهَذَا لَا فَيَا سَكَنَ شِدَا

و با هم باریانی ارشش من بحث است

إِلَيْكَ وَلَمْ يَنْهَنْهُنَّ الْعِيَا

بویست و باز نماند است مرا هم کردن

أَلَا مَا لِلْجَبِيبَةِ لَا يَعُودُ

آیا صیب دوست را که دیدن ببار نیکنه

مَرَضْتُ فَعَاوَدَ فِي أَهْلِ جَبِيبَا

ببار شد من دیدن کردند مرا بسبب خویشا

فَهَذَا لَيْلَتُهُمْ فَبَكَيْتُ شَوْفَا

بنا هم زمانه من آنها بسبب که بستم از شوق

فَأَوَكْتُ الْمَرَضَةَ حَيْثُ اسْتَعَا

ببار کردی نو بیمار آمدی که گوشه نشین گفتم

أَبْضَا فِي مُعَانِيَةِ تَرْكِ الْعِيَا قَر

ببینه در کلام ترک عیوذا است

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ مَلُولٍ فَاطِيعَا

جانم فدای ناد از آمدن کسبی و جدا ستم

يَا جَانِفِيَا تَرَكَ السُّؤَالَ لِعَبْدِي

ایکھا کشته که ترک نمود پرسش مرده کس را

اِحْتَلَّ عَبْدُكَ مِنْ شَيْءٍ وَاسِيَهُ

پاکت بندہ تو از وجہ و درسدش

لَمَّا بَانَ مِنْكَ مَسَائِلُ عَنْ رَحْمَتِهِ

نیام از جانب تو پرسند از رحمت من

وَحَبَّتْ رُسُلُكَ عَنْ تَعْمُدِ رَحْمَتِهِ

و کلمه هاشمی رسل و کان خود را از جستجوی حال من

فَعَرَفْتُ مِنْكَ تَعَادِي بَاقِي جَفَوْنِي

پس با من از تو دشمنی در جفا کردن من

سَيِّئًا وَافَدَ فَهَاجَرْتُ يَوْمَ سَلْبِ

شش روز و از منی در آمد او را روز هفتم

فَشَكَّوْتُ كَيْ تَرْبِي لِي ذَلِكَ سَائِلِي

پس ناگیدم تا بهم آید از آنکه من شنودم

وَقَطَعْتُ مِنْ سَبِيلِ الْوَصَالِ مَطْلَعِي

و بریدم از سبیل و سبیل و صدر خود را

فَوَجَعْتُ فِي صَبْرِي كَأَحْسَنِ رَاجِعِ

پس بر گشتم در صبر خود مانند بگوشه برگشته

لِبَعْضِهِمْ فِي جَوَابِي

بر بعض ایشان ریت در جواب او

بِالْأَحْيَاءِ الْحَيَّةِ بِنَبِيٍّ عَدِيٍّ

ای سر زنده کننده دوست خود با ظلمت کردن در گذرا

لَا وَالَّذِي قَتَمَ الْحَيَّالَ بِفَضْلِهِ

نه چنین است قسم با آنکه کشت کرده است بگوشه بگوشه

مَا أَرَعْتُ بَعْلَهُ لَكَ شَيْئًا

نه ای آقا به من

فَدَيْنُكَ مِنْ مَلَامِ الْقَارِطِ

مذا سوگم ترا از ملامت جدا است

فَيَا لَمِنْهُ بِالضِّيَاءِ الشَّاطِعِ

پس بخشیده است ترا از آن نگوئی بروشنی بلند است

إِلَّا يَخْلُكُ فِي الْفَرِيقِ الضَّارِعِ

مگر نباشد تو در ضمن کلامت شکار فدا

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفت بهتر دیگر است

فَالْتَمِزْتُ فَعَدُّهَا قَبِيْرٌ

گفتم معوقه بهار شد هم پس عبادت نمودم در او و لنگی تو

وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ كَفَلِيْهَا

قسم بخدا اگر بوده باشد دلها مانند دل او

فَهِيَ الصَّحْفَةُ وَالْمَرْيُورُ الْعَائِدُ

پس اوین در دست گشت و پارسد عبادت کننده

مَا رَقَّ لَوْلَا الصَّغِيرُ الْوَالِدُ

رحم نشد آورد مرزند کودک را پدر است

وَقَالَ خَيْرٌ لَكَ

و گفت بهتر دیگری در این باب

إِنِّي وَجَدْتُ عَلَى جَفَائِكَ

پس نیکی من با من بر جفا کردن تو

مِنْ فَعَالِكَ شَاهِدًا

از کارهای تو گواهی

إِنِّي أَخْلَلْتُ فَنَاقَدْتُ

بدستیک من چار شدم سپر نو که نیام

وَلَوْ أَخْلَلْتُ فَلَمْ أَجِدْ

و اگر میارشدی تو پس نمی یافتم

مَا اسْتَشَعَرْتُ عَيْنِي الْكَرَا

در غریب چشم من خواب را

سَوَى رَسُولِكَ غَائِبًا

سواى فرستاده تو عبادت کنند را

شَبَّ إِلَيْكَ مُسَاعِدًا

چیز را که باری کنند تو باشد

حَتَّى أَزُودَكَ وَافِدًا

تا آنکه زیارت میکردم ترا در آنجا که در میشدم ترا برینجا

فِي جَوَابِهِ

در جواب اوست

كُلُّكَ مُقْلَقٌ بِشَوْكِ الْقَتَادِ

سرگردانده شدی بهت چشم بخار دشت خار ناک

مَنْعَتْنِي مِنْ ذَلِكَ رِقَّةُ قَلْبٍ

باز داشته است مرا از تب تو سوزش دستان

لَمَّا أَذَقْنَا جَمِيعَ طَعْمِ الرُّفَادِ

و بچشیدیم هم از همه بیکه تنبهار شد سر طعم خواب را

مِنْ دُجُولٍ عَلَيْكَ فِي الْعَوَادِ

از آنجا که دارد شوم بود در میان عبادت کنندگان

أَخْلَلْتُ الْمَغَابَةَ

نبیند در که ترک عبادت است

إِنِّي قَدْ أَقْبَتُ فُضُوءَ عَيْلَا

بدستیک من آرام گرفته ام در حالت ترارد و پارس

وَبَانَا مِصْحَقِي لَمْ تَزَلْ لِي

در انام بد رستی من چو بسته مرا

فَلَمَّا أَقْطَعُ الْعِيَادَةَ وَالْعَا

سپردم چه بودی عبادت نمودن و عباد

لَا أَدْرِي مِنْكَ غَائِبًا لِي رَسُولًا

و نمی بینم از تو فرستاده عبادت کنند را بهر چه

ذَا تَوَّاسَدْنَا إِلَى جَيْبِ لَا

زبانست کشنده و بیکدیگر می کشنده بودی

دَهْ مِمَّا تُثَرِّفِيهِ جَرْبِلَا

خود را از آنکه منت گذاری در به بسیاری را

فِي جَوَابِهِ

در جواب اوست

رَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ نَائِبَةَ الدَّهْرِ

بردارد خداوند از تو عبادت روزگار را

وَلَعَمْرِي لَوْ قَدْ عَلِمْتُ لَوَافِيْتُ

و قسم بجان خودم اگر میدانستم ببار ترا بر آنجا می آمدم

وَحَاشَاكَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ لَا

و درود باد ترا اینک که بوده ای بر عبادت و پارس

عَنْ نَاطِرِي وَكَانَ قَلْبِي لَا

بر دیده و چشم من این اندک

المصنف

۱۲ **الْفَضْلُ الْخَالِصُ فِي تَابَةِ الْأَخْيَارِ الْجَدِيدِ وَالْأَنْبِيَاءِ الْبَصِيرَةِ**

فصل پنجم در زیارت کردن دوستان است و تحفها و مبارکها و پناه است و بفرست

لَا يَنْزِلُ دُرٌّ قَفْصَةً
وَسَرَفُهُمْ نَابِقِلَ الْقَدَمِ

هر آنکه اگر دیدن کردید و بخشش کرد آید

و سر بلند صاحبش مارا به آید

فَلْيَرْجِعْ بَارِدٌ وَلَا مُنْكَرٌ
دُجُولُ الْمَوَالِي هُيُوتُ الْخَدَمِ

سپهر نیت نیک و نه دشت

و خورشید ن آفتابان خانه سرخده نگار است

وَقَالَ أَحَدُ

و گفت است دیگر

وَحَطَّكَ زَوْدَةً لَكَ مِرْصَدِي
مُؤَافِقَةً عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

و برده تو زیارت کردن تر است از رستبختی

که کنه اندازنده شمارا در میان راه

سَلَامٌ خَالِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
يَعُودِيهِ الصَّدِيقُ عَلَى الصَّدِيقِ

سلام که نهی باشد از هر چسبندگی

که برگرداند او را رفیق بر رفیق خود

وَقَالَ أَحَدُ

و گفت است دیگر

وَإِنِّي لَنَوَازِلٍ لَّا يَزُوْدُنِي
إِذَا الْمَرْبُكُ فِي وَدِّهِ عَمِيْرٌ

و بدینیکه من بسیار زیارت کننده و ام هر کسی که زیارت کند

هرگاه به چشم درد دوستی او بدو بماند

وَقَرِيبٌ لِي دَاوُجُجِيْبٌ إِذَا نَأَتْ
وَمَا أَدْرُ مِنْ أَنْبَعُهُ قَرِيبٌ

و نزدیک است مرا خانه دوست هرگاه دور باشد دوست

و نیست غار کسی که دشمنی و ام او را نزدیک

لِلنَّاسِ مِنَ الْعَبَادِ فِي الْأَسْتِزَارِ

برای مردم از عباد است در طلب وارت کردن

مَنْ فِي أَكْلِ السُّرُورِ وَلَكِنْ
لَيْسَ إِلَّا بِكَيْفِيَّةِ السُّرُورِ

و در غم ترین سادی بهینم و لیکن

نه مگر به گونه که غم شود شادمانی

مَا نَعِيْمٌ غَيْبٌ عَنْهُ جَبِيْبٌ
يَنْعِيْمٌ وَلَا جُودٌ جُودٌ

نیست نعمتی که نهان شود از دوست

به نعمت و نیست از سادگی است

فِي تَقْلِيْدِ الزَّيَّارَةِ لِبَعْضِهِمْ

در کم کردن زیارت است در بعضی است

عَلَيْكَ بِأَقْلَالٍ لِيُبَادِرَ أُنْثَاهَا

برو باور که کم کردن زود است بر سر تن او

وَأَبَىٰ نَسَبًا لَيْتَ يَأْمُ دَائِمًا

بسر بر تنیکه دیدم بار از آنکه طول بسیار زد و مرا

تَكُونُ إِذَا دَامَتْ إِلَىٰ الْحَيِّ مَسْلُكًا

میباشد و تنیکه پاینده شد بهیوی جدائی را

وَيُنَالُ بِالْأَيْدِي إِذَا هُوَ مُسْكَ

و سؤال کرده شود بهیستنها و تنیکه باز داشته شود

وَقَالَ خِر

و گفت است دیگر

لَعَلَّ تَخَالَفَ لَطَبَاتِنَا

تا چکه و اسیر شدن منتهای ازنا

وَحَقُّ مَا مَلَكْنَا هِلَالًا

و در دست که انداخته کردیم ماه نو را

فَعَوَّدْنَا بِقُرْبِ إِتْقَانٍ

بر کرده اند ما را بسندگی و بهر امر و است

بِرَاضِي الْأُفُقِ لَا عَن حِجَابٍ

در نهایت کناره آسمان که از آخر ماه

وَقَالَ خِر

و گفت است دیگری

أَقْلَلْ زِيَادَتَكَ الصَّدِيقَ

کم کن دیده منی برادرت را

إِنَّ الصَّدِيقَ بِمِثْلِهِ

بدوستیکه دوست را اندوهناک مبارز

تَكُونُ كَالثَّوْبِ اسْتَجَدَّهُ

تا که باشی مانند جامه که بگوید خوش را

أَنْ لَا تَزَالَ يَرْكَ عِنْدَهُ

اینکه همیشه بپند ترا نزد خودش

وَقَالَ خِر

و گفت است دیگری

إِنْ كَثُرَتْ عَلَيْكَ زِيَادَتُهُ

بدوستیکه من بسیار دیده منی کردم او را

وَدَانِيَّتُهُ أَتَى لَا أَزَالُ أَرَى

و بکسان اندیش مرا از برنی او تنیکه بپوشید من

فَلِوَالْتَنِي مَمْلُوكًا إِذَا كُرُوا

پس اند و بکن شد چه ازنده داشته شد به تنیکه زبانه

فِي طَرَفِهِ صَرَاعَتِي إِذَا نَظَرَا

در چشم او که ناچنی را از دیدن من تنیکه کند بپوش

وَقَالَ الْبَجَتِي

و گفت است این معتمد

وَأَيْتُ حَيَاةِ الْمَرْءِ تُرْخِصُ قَدْرَهُ

دیدم زنده بودن مرد ارزان میکند قدر و مرتبه او را

وَأَمَّا غَلَتِ الْمَنَابِ الْطَوَامُ

و اگر پسر در آن قیمت کند او را مرگها می دور

كَأَنَّهُ يَخْلُقُ الْمَرْءَ الْعَبْدُ وَالْكَوَالُجُ

چنانکه گویا برادر را برده می آید

كَأَنَّهُ يَخْلُقُ النَّوْبَ الْحَدِيدَ بِذَلِكَ

چنانکه گویا برادر را برده می آید

قَالَ مَنْصُورُ الْبَصِيرِ

تَوَكَّلْ زِيَادَتُهُ الْبَحْبُوبُ

زیادت کند من دوست را

فَذُلُّكَ لَنَا أَنْ شَكِي

نخستین گفتیم چونکه کله کرد

إِذَا تَقَارَبَتْ الْقُلُوبُ

وقتی که نزدیک باشند دلیها

إِنْ التَّيْبَاعِدَ لَا يَضُرُّ

اینگونه دوری زیان نرساند

مِنْ جَعَلِ الْأَدَبُ

از سبب ادب است

وَأَنْ كَانِ يَدُكَ مَرْفُوعَةً

وهر چند که نزدیک کنه ترا از جان خود پس

إِذَا مَا كَرُنْتَ عَلَى صَاحِبِ

پیراهن بسیار کردی بر سرستی

بُخْتَرُ مَا كَانَ مَرَانُ

که دیگر کون کند آنچه بود از خوی او

وَلَا يَدَّ مِنْ مَلِكٍ وَافِعٍ

وآچار است از اندوه امشادنی

فِي زِيَارَتِ الْمَرْءِ الْكَافِرِ

در زیارت کردن چارگان از بدکاران مگر غرور است

لَيْتَ التَّشْكِي كَانَ بِالْعَوَادِ

گاش در دلت بود زیارت کنندگان تو

وَفُتُودَ سَبْدًا وَسَبْدًا غَيْرَنَا

در زیارت بکنم آقای خود را و آقای غیر خود را

بِحُشَاةٍ وَبِطَارِفٍ وَبِلَا

بجای خود و بیالهای تو و کنه خود

لَوْ كَانَ يَهْتَلُ فِدْيَةً لَفَدَّيْتُهُ

اگر قبول کردی فدایم آید فدا کرد مرا و او را

لِلْخَيْرِ

بر بختری راست

بَيْنَكَ الَّذِي تَحْفِي مِنَ الشُّقْمِ وَتُبْدِي

نکته ای که از آسختن پنهان کنی از چاری بیچارگی

بَابَانَا لَا بِالطَّرَافِ وَبِالْثَلَاثِ

پیران ما فدا ای تو باد نه مالها سرکنه و نه

فَارِاشَفُوا مِنَّا أَقُولُ فِي حَدِّ

پس اگر روگردانند از آنچه میگویم سپهر من باد به شنائی

فِي الْمَعْتَبَرِ الْعَوَادِ مَا بَكَ مِنْ آدَمِ

پس بگردد زیارت کنندگان با آنچه نهی از آزار

وَمَا الْكَلْبُ مَحْمُومٌ وَإِنْ طَالَ عُمُورُهُ

دینیت کت سب دارد و هر چند دراز شود عمر او

إِلَّا إِنَّمَا الْيَمْحَى عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ

آنگاه پیش با یکدست بر شیر سرخ است

مِنْ تَلْخِصِ الرِّسَالِ

از کتاب تلخیص الرسال است

خَطَايَا كَانَتْ مَا اسْتَشْكَاكَ بِالْأَلَمِ

ناحق بود آنچه که بناله آورد ایسدر

فَلَا الْآجِرُ كَامِلًا وَالْجُورُ

پس برادر است مزد تمام شد دانی

أَتَى دَرْخِيقُنَا أَوْسَمًا نَلْبَرُ

چه زمین بر دورد ما را با آسمانی میوش

الْغَيْمِ إِذْ تَشْكِي الْأَمِيرُ

ایر را و آتشیک بناله مسیه

فَقَشَى اللَّهُ جِثَمَهُ وَشَفَاهُ

پس شفا دید خدا بدن او را و پرمایش ازین

إِنَّهُ رَاحِمٌ رَوْفٌ غَفُورٌ

بدستیک خدا رحیم کننده و مهربان آمرزنده

أَيْضًا مِنْ تَلْخِصِ الرِّسَالِ

نیز از تلخیص الرسال است

مَرَضْتُ فَمِ السَّقَمِ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا

پارشدی نو پس در گرفت بیماری هر که از مسلمانی

كَمَا نِعْمَ خَلَقَ اللَّهُ إِحْسَانًا الْغَمْرُ

چنانکه فرا کردشت آفریدگان خدا را بنوعی با فرا کردی

فِيَا لَيْتَنِي كُنْتُ الْمَرِيضَ لَمْ تَكُنْ مُصَابًا

پس ای کاش بودم من بیمار و تو مصاب

وَكَانَ السَّقَمُ لَكَ الْآجِرُ

و بود ناخوشی مرا و تو را پاداش جز

أَيْضًا مِنْهُ

نیز از او است

صَبَحَكَ اللَّهُ بِالْكَرَامَةِ وَالْجَمْرِ

بگرداند خدا تو را خدایت به بزرگواری و بزرگواری

وَمَسَاكَ مِنْهُ بِالْغَمْرِ

و بگرداندت از او از خودت در غمنا

كَيْفَ تَرْجِمَكَ الْخَلَاءُ وَمَا

چون می پنی بدن خود را در با ما و چون

حَالُكَ بِمَا عَرَاكَ مِنْ لَمٍ

حال تو از آنچه رسید بهت ترا از درد

فَلْيَسْأَلِ قَبِيلَ الْعَامِرِ

سبب داده شده بیونی قبیله عامری

وَبُلَيْتُ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ بِرَضِيَّةٍ

خبر داده شدم که بیه در عراق به پادشاه

فَاقْبَلْتُ مِنْ مِصْرَ إِلَيْهَا أَعُودَهَا

پس رو کردم از مصر بسوی او که زیارت کنم او را

قَوْلَهُ

قَوَّاهُ مَا أَدْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا

ہر قسم بھدا بند انم ہر گاہ من پانچم اورا

أَجْرُ نَوْنِهَا مِنْ ذَاتِهَا أَمْ أَنِيْدُهَا

آپا میرا نم اورا از درد با زیاد بکنم اورا خوش را

مَا فِيكَ فِي حُجِّي الْحَبِيبِ لِلْخَبِيرِ الْمَلِكِ

ہنچہ کہ تھوڈی ہست در تب و ت از کھنچس از سبیل ہست

أَلَيْسَكَ اللَّهُ تَوْبَ غَافِيَةٍ

پوشاند ترا خدا جانہ شفا دادن را

فُضِّبَكَ عَنْ دَعْوَتِي وَعَنْ جَلْدِي

کہ بی نیاز کند ترا از دعا کردن من از صبر کردن تو

سَقَمُكَ ذَا لَعَلَّاهُ عَرْضَتْ

این بیماری تو نہ بچند درد ہست کہ رسیدہ ہست ترا

بَلْ سَقَمُ عَيْنِكَ بَتَّ فَجَدَكَ

بلکہ بیماری دو چشم ہست جنبیدہ ہست در بدنت

فَيَا سَقِيمَ الْجُفُونِ سَلِّ خَبَا

ہر برای بیمار چشم سوال کن درد مندی را

صَدَعَنَهُ بِالْجُفُونِ وَلَا يَدَكَ

کہ شکافتہ او را بر آفتاب نہ بدست خود

وَقَالَ جَر

دکھتہ ہست دیکوب

بَيْتُ لَيْلَى غَافِلًا عَمَّا بِهِ

شب بید بودم نہ کہ نادانم از دردی بہ دست

وَهُوَ مِرْفَعُ التَّشْبِكِ لَمَيِّمٌ

واو از این درد سخت خوابہ

لَا أَنَا مَالَهُ عَيْنًا رَفَدَتْ

مخوابا نادانم خدا چشمی را کہ خوابہ

وَجِيبِي سَاهِرٌ خَلْفَ الْأَلَمِ

و حال آنکہ دوست من بیدار بود

خَيْرُ وَفِي آوَانِ الْجَبِيبِ عَلِيْدُ

خیر دادند مرا اینکہ دوست بیمار ہست

عَجَلَ اللَّهُ لِلْجَبِيبِ الشِّفَا

شتاب کند خدا مرد دوست شفا را

قُلْ لَهُ بِحَقِّي الْجَفَا فَا

بگو مرا در ایسہ ہیزد از ستم پس بہت

شَكَوَاهُ الْإِلْمَا يُطِيلُ الْجَفَا

نالہ او کہ از بچہ طول میدہد ستم را

لَا يَبِي قِيَامِ الطَّيِّ

مرا بچہ نام نہ رہت

فَالْوَجِيبُ كَمْ مَحْمُومٌ فَكَلَّمْ

گفتہ کہ ہست تو شہدار ہست پس کہنم مرہب ترا

رُوحِي فِدَاؤُهُ لَهْ مِنْ كُلِّ مَحْدُودٍ

جان من فدای او از ہر نہر سبیدہ شدہ

يَا لَيْتَ جَاهُكَ كَانَتْ لِي وَكَانَ لَهُ

ایک شربت او بود مرا و بود او را

أَجْرُ الْمَرِيضِ وَإِنِّي غَيْرُ مَاجُورٍ

مزد بیمار و خودم من ہیے مزد

مَا فَيْدُكُمْ أَجْبَلُ الْأَعْيُنُ الْجَبِيَّةِ

که گویند و س که درین مذهب است بخند ازین

أَنَا مَذْهَبٌ بِالْعِلَّةِ وَاللَّهِ عَلَيْكَ لَيْتَ حَتَّى أَجِبْتَنِي وَلَكَ الْغُرُ الطُّوَلُ

من از س که برود. دم بدو لا بخند اسم سیم
همین بودم تو در همین مذهب و در این عمر دراز

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

و بگوید طیب است

أَنَّهُ مَذْهَبٌ قَبْلُ مَحْبِلُ

و اینست او بهار و درو سست و لا حریف

وَكَا يُسْعِدُ الْخَلِيلُ الْخَلِيلُ

و همچنین یاری میکند دوست را دوست

وَتَشْبِيكَ مِنْ دَلَالٍ يَذُولُ

و نابین تو از نازیبست که بر طرف بنویسد

وَسِغَامُ الْحُبِّ سَقَمٌ دَلِيلُ

و بهاری دوست و بیکس بهار است

بِأَنِّي أَنْتَ مِنْ جَبِيَّةٍ تَشْكِي

چونم نیاید و سخی که نایب است

فَتَشْكِيْتُ مَا أَشْتَكَاهُ خَلِيلُ

پس بدو اسم نایب بدو آورد دوست مرا

فَأَنَا الْمَذْهَبُ السَّقِيمُ يَقِينًا

پس منم بهار و نایبش آید یقین

وَكَا تَشْكِي الْجَبِيَّةَ لَا لَا

و همچنین ناید دست کاهر از ناز

مِنْ لُجْجِ الرِّسَالِ

از لُجْجِ الرِّسَالِ است

جَنَى نَحْدَتِ عَوَادِي بَيْكُوَالِ

نمکه جبر دادند زیارت کنندگان من در دوزخ

مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبَ الْأَحْمَاكِ

بی سببی که سبب است

عَا فَا فِي اللَّهِ مِنْهَا جَنَ عَا فَا

سب طبعی که بودم در آن بدون ظهار و ناز آن

مَذْهَبٌ كُنْتُ عَلَيْهِ لَا

از به سخامی که کردیدی تو درو سست

وَأَيْنَا وَعَوِيلًا

از ناله و زاری

إِنِّي حَمْتُ وَلَمْ أَشْعُرْ بِحُتَاكِ

بر سببی که من نب دارم و لغویم نب ترا

فَهَلْ مَا كَانَتْ الْحَمَاتُ نَعْدَةً

پس کفتم نبود نب که حسرت کند مرا

وَحَصْلُهُ كُنْتُ فِيهَا قَبْرٌ مَتَّحِمٌ

سب طبعی که بودم در آن بدون ظهار و ناز آن

أَنَا مَعْتَلٌ مِنْ قَبْرِ الْقَلْبِ

من درو سست و بهار و دم

لَا أَنَا مَالِ اللَّيْلِ وَكَرًا

نمناهم شب را از خیال

عَجَلُ اللَّهِ

عَجَلَ اللَّهُ لَكَ الْبُرَّةَ

شما به کند خدا بر ترا سفارا

وَعِشْ دَهْرًا طَوِيلًا

و زندگانی کن در روزگار دراز

مَا قِيلَ فِي تَمِيمِ الْعَافِيَةِ لِلْحَبِيبِ ابْنِ قَابِ

آنچه گفته شده است در آرزوی شفا مردی که نامش حبیب و ابی قبیله

لَيْتَ السِّقَامَ وَمَا بَكْرٍ مِنْ ذَائِرٍ

کاش بیماری و آنچه شما رست از درد

أَصْحَى بِحُجْمِي مَا جِئْتُ مُقِيمًا

جاست بکرد بر بدن من چایند ما و اینکه زنده بودم

فَتَرَوْحُ نِمَاتِ شَبَّكَهْ سَالِمًا

پس آسایش می یافتی از آنچه ناله میکنی شدت و سالم

وَادُّوحُ دُونَكَ مَذْفِئًا وَسَقِيمًا

و می آسایدم من نزد تو در مانسب که چاره و ناخوش باشم

وَهَبَ الْإِلَهِ لَكَ الشِّفَاءَ فَائِزٌ

بخشد خدا بر تو شفا را پس بر سبب که او

مَا ذَاكَ يَمُخُّ ذَاكَ فَبِكَ قَدِيمًا

پرسنه بخشش شفا را در تو از پیش

وَقَالَ خِر

و گفته است دیگر

بِعَلِيٍّ وَنَاجِلٍ لَوْ شِئْتَ مَرَضًا

در دل نیست در دل محوم شخص بیماری بستانی شده

أُتِيتَ لَهُ الْيَحْيَى فَلَيْسَ يُضِيقُ

فقد بر شده است مرا و انت پس چه پیش می آید

أَلَا لَيْتَ فُكِّنَ الْمُضْمَنُ بَابَهُ

آهه بایست کاش بودم بر دارنده باب او

وَأَصْبَحَ حَيًّا وَهُوَ طَلِيقٌ

و بامداد میکرد او از تب محذور مانسب که او را شده بود

لِسَعِيدِ بْنِ جَمِيلٍ

مسعود بن سید جمیل

بِأَخْوَانِكَ الْيَحْيَى وَلَا بَكَ كَلَامًا

بر برادرانت بادت و مباد ترا هر وقت

سَكُونًا إِلَى الْيَوْمِ مِنَ أَلَمِ الْوَجَدِ

که ناله کن تا امروز از سوزش درد

عَلَى كُلِّ نَسَانٍ يُطْبِئُ أَحْتِمَالَهُ

بر هر آدمی رادی باد که بتواند بر دشمنش اودا

فَإِنْ عَجَزَ وَاعْنَهُ تَحَلَّتْ وَحْدًا

پس اگر ناتوان شود از او بدارم نه اودا به تنهایی

وَقَالَ خِر

و گفته است دیگر

يَا لَيْتَ مَا بَكَ مِنْ حُجْنٍ وَمِنْ مَدٍّ

کاشتر آنچه تو هست از تب و از درد چشم

كَأَنَّ جَبْنِي بِالْإِجْفَانِ وَالْجَدِّ

بود در چشم من و در بکها چشم من و دم

وَلَيْتَ دُوحِيَّيَكَ السَّوْدَاطِلُ
 شَمْسٌ وَهَيَّجَ نَوْحُ الطَّالِبِ الْغَرْدِ
 دیکھیں ان غم کو کہ سب سے تر ازندہی مادام کہ طلوع کند
 آفتاب بچیں آبدانہ مرغ بلند آواز

وَقَالَ جَرَّ

وگھٹھت دیکر ہے

دُوحِيَّ فِدَاؤُكَ لَا أَفْدِي سُلَاحِيَا
 يَا مَنْ هَوْنِي وَجِيعِي وَنَكَ الْبَدَلِ
 جان نہ فدا ہی نہ نہ ایمکنہ جزا با او
 کسیکے غلام نام اورا دین من بدل ہو دور در ترا نزد تو
 وَالْعَبْرُ مِنْ نَفْثِ عَيْنِكَ سَقَمًا
 حَاشَا لِعَيْنِكَ أَنْ تَبْطُولِيَا الْعِلَا
 چشم من لگاؤ دارد بیماری چشمی ترا
 دور باد چشم ترا از آنیکہ غاب شود اورا ناخوشیا

وَقَالَ جَرَّ

وگھٹھت دیکر ہے

قَالُوا اسْتَكْتَبْنَا فُلْتُمْ
 مِنْ شِدَّةِ الْفَنَاءِ مَسَهَا الْوَصَبُ
 کہتے ہو کہ ہم نے تم کو کتبہ کیا ہے
 از سختی ضربت زدن رسیده است اورا درد
 حَمَرُهَا مِنْ دِمَاءٍ مَرَّيْنِكَ
 وَالذَّمُّ فِي النَّصْلِ شَاهِدُ عَجَبُ
 سرخساز او از خونهای کسی است کہ ریخته است خون از او
 و الذم در پیچکان کوایست شگفت

مُرْتَجِعِينَ لِرَسَائِلِ

از بعض رسایر است

جَرَامٌ عَلَى عَيْنِي أَنْ تَقْطَعَ الْكِرَا
 وَأَنْتَ عَلِيلُ الْجَسْمِ بَيْنَ الْعَوَائِدِ
 حرام است بر چشم من آنکہ بچند خواب را
 و تو بیمار تنی با من میان عبادت کنندگان
 فَأَقِيمْ لَا شَاهِدَتُكَ سَارِوِيَّةٍ
 يَدُورُ فِيهَا السَّافِي وَلَسْتُ بِشَاهِدِ
 پس سوکت خوردم کہ نہ بینم جام سیراب کنندہ را
 کہ بگرداند او را سافی و نہ اسے نو حاضر

فِي الْمَدِينَةِ الْبَعْضِ

در سخفہ است بعضی این دن است

إِنَّ الْمَدِينَةَ جُلُوهُ
 كَالْتَحَنَنْكِ الْقُلُوبَا
 ہر سبکہ سخفہ سیرین است
 مانند جادو میکند دلہا را

فَأَنَّ الْبَعِيدَ مِنَ الْهَوْنِ
 جَنِّي بِصِيرَةٍ قَرِيبَا
 کہ جب دور از دوستی
 تا بگرداند من نزدیک

وَيُجِدُ مُضْطَهِغَ الْعَدَاوَةِ

بَعْدَ بَعْضِهِ جَبِيًّا

در بیکردان کینه دشمنی را

بعد از دشمنی او دوستدار

مِنْ قِبَلِ الْعُقَلَاءِ

از روستا افعلا است

هَذَا يَا النَّاسِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

تَوَلَّى فِي قُلُوبِهِمُ الْوَصَالَ

سخنهای مردم بعضی بر بعضی را

بنزدیک آوردند ایستادن پیوستن را

وَتَزْرَعُ فِي الظِّمْرِ هَوًى وَوَدًّا

وَتَكْسُوهُمَا الْمَهَابَةُ وَالْجَلَالُ

وَكُنْتُ بَعْدَ دُرْدَلِ مَبْتِ دُوسْتِي رَا

وَبِهِ شَانِ اَوْرَا شُكْتُ دِجَلَاتِ رَا

نَصَائِدُ لِقُلُوبٍ بَغِيرِ غَيْثٍ

وَتَمِثُّكَ الْمَحَبَّةُ وَالْجَمَالُ

شکار میکند مردلها را بی درخت

در میخشد ترا دوستی و نیکوئی

قَالَ ابْنُ الْحَجَّاجِ

وگفته است ابن حجاج

الْمُودَاتُ ارْجَلَتْ

مِنْ هَذَا بِأَمْكَرَهُ

دوستیها اگر تنی باشد

از سخنها ای بے در بے

كَلْبٌ خَلَا مِنَ الْخَمِّ

يُدْعَى مُزَوْرَهُ

مانند سگ است که نرسیده از شراب

که خوانده شود غدا بے چار

وَقَالَ خِر

وگفته است دیگر

إِلَهِدِيهِ لِلْجَبِّ مَوْدَةً

لَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْقَلِ قَلْبُهَا

برای سگ سخنه مرد دوستدارا دوستی است

سزاوار نیست که کم سئوده شود کم او

وَأَدْخَلَتْ مِنْ مَنِّهِ وَمَكِيدَةٍ

حَسَنٌ وَجَعَلَ الصَّدِيقَ قَوْلُهَا

وهرگاه نرسد از منت و کید بے

نیکو است و در جهت بد دوست قبول کردن او

وَقَالَ خِر

وگفته است دیگر

لِلْهَذَا يَا مَنْ الْقُلُوبِ مَكَانُ

وَخَلِيقُ مَجْنَهَا الْإِنْسَانُ

برای و به در دلها جای بے جذبت

وهرشده سده است انسان به دوستی او

قَالَ حَكِيمٌ

وگفته است حکیم

لَمَّا قَبِلَ اللَّهُ يَوْمَ الْوَرَى عَمَلًا

قبول نمشد خدا روزی از محرم عمل را
وَالْقَمَلُ جُذُرُهُ فِي الْقَدْرِ وَالَّذِي

و مورچه معذورت در قدر آنچه بر داشت او را

لَوْ أَنَّ كُلَّ يَسِيرٍ ذُو حَقِّقَةٍ

اگر هر کس سروده شود کوکبت

فَلَمْ تُهْدَى عَلَى مَقْدَارِ قَدَرٍ

سیرموشه منفرستد بقدر توانائی خویش

وَمَا قَبْلَكَ خَوْفُ الْمَهْدِي بِلِجْزَائِهِ

و در آنچه کفایت شده است در زینت تخته در جزیل پشایرت

وَحِلُّ الْفِيلِ وَالْفَالَا

و در بکندار کفش پهلوه را

قَبُولُ الْحَاكِمِ الْمَالَا

قبول کردن حاکم مال رسوخ را

تَزَوَّدَ حِكْمَتُهُ مَتْنِي

توشه کسب دانش را از من

فَنَادَا الدِّينَ وَالْدُّنْيَا

تجاسس این دنیا

قَالَ أَبُو الْبَيْتِ الْفَقِيرُ

وگفته است ابویشت فقیر

نَظَائِرُ الْإِمَانَةِ مِنْ كَوَاهِلَا

پردازگنده ایمانست اعتبار از در چوهای آتش را

إِذَا أَنْتَ الْمَهْدِي بَرْدَ قَوْمِي

هرگاه در آید تخته سردای گروهی را

وَمِنْ مَنَظُومَاتٍ بَعْضُ الْحِكْمَاءِ

از اشعار بعضی حکما است

فَإِنَّا قَالُ الْوَرَى صُوفُ

بس بر سبک کارای مردم چند قسم است

فَذَاكَ مَنْ يَكْفُرُ فَهَذَا ظَلَمٌ

پس ایزا کسکه ناسپاسی کند تحقیق علم کرده است

كَيْفَ مِنْ سَلَمٍ لِلْجَوَابِ

مانند کسبکه سلام دهد از برای جواب

أَوْ حَاجَةً مِنْهُ إِلَيْكَ وَاقِعَةٌ

یا کاری از او بوی افتاد است

لَيْسَ سَوَاءً مَنْ لَهُ مَعْرِفُ

بست یکسان کسبکه مراد است بخشش

فَوَاحِدٌ يُعْطِيكَ جُودًا وَكَرَمًا

پس یکی می بخشد ترا از جهت بذل و بخشش

وَوَاحِدٌ يُعْطِيكَ لِلْجَوَابِ

و یکی می بخشد ترا بجهت جواب

وَوَاحِدٌ يُعْطِيكَ لِلْمُصَافَحَةِ

و یکی می بخشد ترا بجهت ملاقی

فَإِنَّكَ مِثْلُ نَاجٍ مُعَاوِلٍ

پس این مانند نجاتی است که معاویہ کشته شد

فَلَيْسَ مِنْ جَمِيعِهِمْ مَنْ يُجَدُّ

پس نیست از همه آنها کسی که سابقین شود

لِطَلَبِ الرِّجِّ وَنَيْلِ نَائِلٍ

برای طلب کردن رنج و رسیدن بعیال

إِلَّا الَّذِي لِلْخَيْرِ حَسْبٌ وَفَعْدٌ

مگر آن کسیکه بجهت نیکی و پس بخشش میکند

فِي الشُّكْرِ عَلَى الْهَدْيِ تَرِيخُهُمْ

در شکر کردن بر تحفه / بعضی رایت

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْهَدْيِ تَرَفُّهَا

خوش آمد باد تحفه را بر سبک او

قَبْلَتُهَا وَقَبْلَتُهَا فَرَحَانَا

بوسیدن و قبول کردن او را شادان

مَحْبُوبٌ فِي الذَّهْرِ مِنْ مَحْبُوبٍ

دوست داشته شده است در درگاه از دوست

بَلْ قَابَلْتُهَا بِالْأَهْلِ وَالْحَبِيبِ

بلکه برابر کردم او را بنحس و آنکه کشتن و مرجا گفتن

مِنْ قَبْلِ الْمَوَافِقِ فِي الْمَهْدِ إِلَى الْمُلُوكِ

از بابت موافقت است در تحفه بوی سلاطین

عَلَى الْبَدْحِ فَهُوَ لَا يَدْفَعُهُ

بر بند و حفریت که او نه چار بجا آورده است

الْمَرْفَأُ هَدَى إِلَى اللَّهِ مَالَهُ

آب انرسینی مار که تحفه بهر شتم بوی خدا مال او را

وَأَنْ عَظِيمُ الْمَوْلَى وَجَلَّتْ فَوَاضِلُهُ

و هر چند بزرگ باشد آنکه و بزرگوار باشد فضیلتها می او

وَأِنْ كَانَ عَنْهُ ذَا غِنٍ فَهُوَ قَابِلُهُ

و هر چند است خدا از او سپینا نه پس قبول کننده است

فِي الْإِعْدَادِ عَنِ الْقَلْبِ

در عدد و شستن از کمی چیز است

جَاءَتْ سُلَيْمَنْ يَوْمَ الْعَرْشِ مَرَّةً

آمد سلیمان را روز و آمدن و نشست

فَأَسْتَقْبَلَتْهُ وَقَالَتْ هِيَ ضَلُوكَ

پس پیش آمد سلیمان را و گفت در جانبیکم قدیم بود

هَدَى إِلَيْهِ جَرَادٌ كَانَ فِيهَا

تحفه آورد بوی او و غنی که بود در او پس او

إِنَّ الْهَدْيَ نَا عَلَى مَقْدَرٍ مَهْدٍ بِهَا

بر سبک که تحفه بر اندازه تحفه بر نه داشته

مِنْ تَحْفَةٍ الْإِيْبِ

از تحفه ایوب است

لَوْ كُنْتُ هَدَى عَلَى قَدَرٍ وَقَدَرٌ

اگر بودم من که تحفه بهر شتم بر اندازه خود و اندازه شما

لَكُنْتُ هَدَى لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

هر آنکه بودم که تحفه بهر شتمم مگر ترا دنیا را و آنچه در آن است

فِي التَّهَانِي بِأَحْسَنِ التَّهَانِي بِشَهْرِ رَجَبٍ

در مبارکباد دهاست پنجم آمد است از مبارکباد دها به رجب

هُنَّيْتُ مِنْ جَبْرِ الْمُؤْمِنِ نَتُهُ وَمَا بَلِيَهُ مِنَ الْأَعْوَانِ وَالْحُصْبِ

مبارکباد دها که نوی از راه مبارک رجب اول را و آنچه عجب در بآید او را از سلا و روزگار است

وَأَسْعَدِي بِوَيْدِهِ رَجَاءَ مُقْبِلًا مَبْلَغًا كُلَّمَا تَوَجَّوْهُ مِنْ طَلَبِ

و بخت شهر رجب و بدو زکاری که آید در سبده رسیده باشی هر چه را که سبده دارد پیش از طلب کردن

أَيْضًا فِي التَّهَانِي بِشَهْرِ رَجَبٍ

نیز در مبارکباد دهاست در شهر رجب

إِسْعَدَ بِشَهْرِ اللَّهِ دُمْتَ مُعْتَمِرًا فِيهِ عَلَى كُلِّ لَأَنَامٍ لَكَ الْوَلَا

نجم شهر ماه خدا و پاینده باشی با عمر دراز در ایامه بر همه مردم مرزا باد حکومت

رَجَبٌ تَطَاوَلَهُ الزَّمَانُ الْأَطْوَلُ مَهْمَا أَنْفَضَ رَجَبٌ أَنْكَرًا

رجب دیگر که دراز کند او را و در کار دراز هر وقت که بگذرد رجبی در آید ترا بی دردی

التَّهَانِي بِشَهْرِ رَجَبِ الْمُظْمَرِ

مبارکباد دهاست به شعبان معظم

وَمَا شَغَا زَانُ فَاكٍ إِلَّا لَهُ بِفَقَائِكَ الشَّرَفُ الْخَطِيرُ

و نیست شعبان وقتی که رسیده ترا که مراد را بدین تو باد مرتبه بلند

فَلَا زَالَ الْهَنَاءُ إِلَيْكَ تَبَرُّي بِهِ الْأَيَّامُ وَالْغُرُ الشُّهُورُ

هر چه که آید ترا ای بهی تو آورد روزگار و دها بهی بهی

فَقُمْ فِي غُرَّةِ وَجَلَالٍ سَعْدٍ تَلْخُصُّ الشَّرَائِلَ بِوَكَاوَلَةٍ مِنْهَا الْأَجْنُ

بوی بیدار در غرت و جلال و سعادت نیز انحصار را سابر است که به تو از اول از او را آخرش

شَعْبَانُ وَأَفَاكَ بِالْأَمْنِ وَالْأَمَانِ شَعْبَانُ رَسِبَ تَرَابَهُ السُّودُ

شعبان رسیده ترابه اسودگی و آمد

مَنْ غَيْرَ الذَّهْرِ فِي أَمَانٍ هُنَّ لُغْيَاهُ فِي سَعْوٍ

از حوادث روزگار در آسودگی مبارکباد دها در در نیکی

التَّهَانِي بِشَهْرِ رَجَبِ الْمُبَارَكِ

نسبه به مبارک رجب است

وَأَفَاكَ

وَإِنَّا شَهْرُ الصَّوْمِ نَعْلَمُ أَنَّهُ

رسید ترا ماه روزه و سید اذ او سید

فَأَسْعِدْ بِهِ فِي كُلِّ عَزِيمَةٍ

سپر سعادت یاب باد در هر سهرانی که جمینه

مَا صَامَهُ لَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ ثَلَاثَةٌ

روز نیکو است او را که مرتزا در حدیب روستا

بِكَ إِنَّمَا مِنْ طَارِدٍ وَالْخَدَّائِ

باشد بخوار این از عداوت و در دشت

أَيُّضًا فِي الثَّهْنِيَّةِ مَصْنُوعًا لِلْمَلِكِ

نیزه در مبارک کباب است بجا مبارک رمضان

أَنْتَ وَلِيٌّ إِنْ تَهْتَى بِكَ الْإِيَّامُ

تو سزاوارتری باینکه مبارک کباب دهی بنور روزگار

قَدِمَ الصَّوْمُ فَأَقْبِلْهُ سَجْدًا

آمد روزه پس قبول کن او را از جهت نیکی

فِي سُورٍ وَدَفْعَةٍ وَعَلَاءٍ

در شادی و بلندی مرتبه و بزرگی قدر

يَا مَنْ بِهِ جَمَالُ الذُّهُودِ

ای سبکه سب است ز پانی روزه کار

فَايُزَامِدُ رِجًا جَمِيعَ الْأُمُورِ

خیزد ز پای بنده و دریا سده همه کار

وَابْنِهَا جَبَّحُ بَصْفٍ وَعَبْرُ نَصِيرٍ

دست با صفای زندگانی تازه

مُرْجَعًا إِلَى أَيُّضًا فِي الثَّهْنِيَّةِ

از سخته الی سب در مبارک کباب

نِلَتْ فِي ذَا الصِّيَامِ مَا تَشْتَهِيهِ

رسیدی در ایام روزه آنچه بخواستی

أَنْتَ فِي النَّاسِ مِثْلُ ذَا الشَّهْرِ فِي

تو در خلایق مانند این ماهی در

وَوَفَاكَ الْإِلَهِ مَا تَقِيَّهُ

و نیکه ارد تو خدا از آنچه میترسی او را

الْأَشْهُرُ وَمِثْلُ لَيْلِهِ الْقَدَرُ

ماهها با مانند شب قدری در

الثَّهْنِيَّةِ بِالْبُرِّ وَالرَّضِ

نیزه ببا و از دوست

الْحَمْدُ لِلَّهِ زَالِ الْضُرِّ وَالسِّقَمِ

سبب حمد خداوندی که برطرف است آزار و بیمار

وَقَدْ نَارَتْ لَنَا الدُّنْيَا بِعَافِيَةٍ

در آتش زد برای ما دنیا بجهت شفای

أَتَمَّهَا اللَّهُ إِذْ كَانَتْ بَيْتَ لَنَا

تمام کرد خداوندی که چراغ تمام شد برای

وَزَالَ عَنْ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ الْإِلْمِ

و برطرف است از بدن تو با حوسنها و درد

أَوْثَقِيهَا وَتَجَلَّى الظُّلُمُ وَالظُّلَمُ

که آمد ترا و برخواستند ستم و تاریکیها

بِمَا الْكُفْرُ وَدَوَّيْنَهَا تَكْمُلُ الْغَنَمُ

سبب ایمانی و در آن غنم بشود مستقیم

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَبِيبُ الْمُبِينُ وَذَلِكَ

برای الطیب سبستی را است درین باب

الْمَجْدُ عَوْفِي إِذَا عُوِفْتُ الْكَرَامُ

و زان کن شفا داد رسیده و میگو تو شفا دادی بزرگوار

وَذَالَ عَنْكَ إِلَىٰ آغْدَاثِكَ الْإِلَامُ

و برطرف نشد از تو و رسید بسوی دشمنان تو در د

وَمَا أَخْصُكَ فِي بُرْءٍ يَتَهَبُهُ

و محض من نیکو دانم ترا در شفا یاستن نهیبه گفتن

إِذَا سَلَّكَ فَكُلُّ النَّاسِ قَدْ سَلِمُوا

هرگاه تو سالم باشی هر چه مردم سالمند

التَّهْنِيبُ بِشَرِّ الدَّوَاءِ فَكُلُّهَا بِخَيْرٍ إِلَّا بَشَرُ

تنیبه با شامیدن دوا از کتاب راحه الاسرار است

أَخَذْتُ غَائِقَهُ الدِّوَاءِ

شکر کردی غایت دوا خوردن

وَنِلْتُ غَائِقَةَ الشِّفَاءِ

و رسیدی بغایت و شفا یاستن

وَخَرَجَتْ مِنْهُ مِثْلَانَا

و بیرون آمدی از ما مانند آنکه

خَرَجَ الْحُصَامُ مِنَ الْجَلَاءِ

بسیرون آمد شمشیر از زکمت

وَبَقِيَ لِلدُّنْيَا فَاثَتٌ

و پاشیده باشی برای دنیا پس تو

دَوَاءُ نَافِي كُلِّ دَاءٍ

دوا، نافی است از هر ددی

وَوَرِثْتَ أَعْمَارَ الْعِدَا

و میراث بری عمرهای دشمنان را

وَقَمَمْتَهَا فِي الْأَوَّلِيَاءِ

و بخشش کنز او را ما بین دوستان خود

يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْجَوَادَ

ای بهتر کسیکه سوار شده است بر نیکو

وَسَارَ فِي ظِلِّ اللُّوَاءِ

در راه رفته است در سایه علم

فَبُتْرَاكَ عَقْبِي صَحَّةٌ

برو به باد ز غیب در آمدن بدستی

يَخْرُجُ إِلَىٰ غَيْرِائِهَا

که روان باد و روزگارچی با جان

لَا زِلَّةَ فِي صَحَّةٍ مَدَّ الزَّمَنَ

همیشه باشی در بدستی تا پایان روزگار

لَا يَرْبِعُ السُّقْمُ مِنْكَ فِي الْبَدَنِ

سندل نمکند چاره ای در بدن تو

وَجَالَ نَفْعُ الدَّوَاءِ مِنْكَ

و جولان کرد منفعت دوا را در تو

كَأَيُّ جَوْلٍ مَاءُ الرَّبِيعِ فِي الْخُصَنِ

چنانکه جولان میکند آب بهار در شاخه

التَّهْنِيبُ بِالْفَقْدِ مِنَ الشَّفْرِ

تنیبه با فقدان از شرف

وَرَدَ الْبَشِيرُ مَا أَقْرَبَ لَإِعِينَا

آمد مژده دهنده با سنجه روشن ماحث چشمه‌ها

وَقَنَاسِمُ النَّاسِ الْمُسْتَرَّةَ بَيْنَهُمْ

وشت کرد مردم شادمانی را با این خور

وَسَفَا النُّفُوسَ فَنِلَ غَايَاتُ الْمُنَا

و شفا داد جانها را پس رسیدند به پایانهای آرزوها

فِيمَا فَكَانَ أَجَلُهُمْ قِيمًا أَنَا

بچه قیمت پس بود قیمت من از همه بزرگتر

لَا بَشِيرَ لِي وَحِي

مرا این خبری نیست

قَدِمْتُ قَدُومَ الْبَدْرِ بَيْتُ

آمدی تو مانند آمدن ماه تمام در خانه سعد خود

لَيْتَ سَنَاءُ وَأَعْنَيْتَ عَلَاءُ

پوشیدی روشنی ماه را و بلند شده مانند بلندگی

وَقَدْرُكَ غَالٍ صَاعِدُكَ صُورُ

در مرتبه تو بلند و بالا بود مانند بسندی آناه

وَنَامِلُ الزُّجْجِ الْمِثْلِ خُلُودِهِ

و سپید داریم که نهشت با بی بدوام عمر مانند او

أَيْضًا فِي ذَلِكَ مُتَجَفِّرًا إِلَى

بسته در این باب است از سخته ادیب

قَدِمْتُ فَأَهْلًا بِالْعَلَا وَالْمَكَارِ

وارد شدی پس با پی اهل و گسان به بندگی بزرگبار

قُدُومَ آذَانَا ظِرُّ الْعِزِّ نَاطِرًا

آمدنی هست که نمودار را کمرده عزت چشمی را

وَدُجْبَاءُ وَسَهْلًا بِالْغِنَا وَالْغَنَاءِ

و کمایش و تنائی به بی نیازی و غنیت

إِلَيْنَا فَأَبْدَى كُلُّنَا غَرًّا بِاسْمِ

بوی ما پس شکار نمودیم همه اودان خد از او

أَيْضًا مُتَجَفِّرًا إِلَى

بسته از سخته الا ذنب است

أَجَابُنَا وَالْعُسَيْرُ يَتَّبِعُهُ الْبُيُورُ

ایده‌ستان ما و سوار بر عقب در می آید آسانی

وَحَلَمْتُ فُضْرًا مِثْلَ مَا أَظْلَمَ الذُّجُورُ

بر منبیه بگریتم مثل آنچه تاریک کند او را آشوب

وَمَا ضَرَّ نَا مِنْ غَابٍ بَعْدَ حُضُورِ

و زبان نیرساند ما که سبک نهان است بعد از حضورش

قَدِمْتُ فَهَارٍ الصَّعْبُ وَالْمَجْبَرُ الْكُفْرُ

آمد پس آسان شد دشواری و بهیوی با شکستی

وَجِئْتُ مِثْلَ مَا طَلَعَ الْفَجْرُ

و آمدم به مانند باد او که طلوع کند

وَعِنْدَ حُضُورِ الشَّمْسِ لَا يُفْقَدُ الْبَدْرُ

و نزد حضور آفتاب نایاب نیست ماه

الْمُهَيَّبُ بِالْعَرَسِ

مبارکباد به روی است

عَرَسُ بُعْرَسٍ عِنْدَهُ الْأَقْبَالُ

داماد است که منزل کرده شده در نوا بخت

بَدْرُ تَرْفُ الْبَهِّ وَسَطُ سَمَاءِ

همی است که رستاده بشود بوسه و عروسی میان چهار

سَعْدَانِ خَمُّهُمَا خِيمٌ دَائِمٌ

نیمک اخرا نکه فرو گرفته است آنها را خیمه

وَإِذَا تَقَارَبَتِ السُّعُودُ فَعِنْدَهَا

و هرگاه نزدیک شود ستاره های مبارک پس نوا

وَتُنَالُ مِنْ جَنَانِ الْأَمَالِ

و رسید به شود از پیرامونهای آرزو ها

تَمَسُّ عَلَيْهَا فَجْهٌ وَجَمَالُ

آفتابی که بر اوست روشنی و ز پانی

قَدُمَدَفٍ عَلَى الْأَنَامِ ظِلَالُ

برهنی که کشیده شد در آن عروسی بر خلائق سایه ها

تُرْجَى الصَّلَاحُ وَيُصْلَحُ الْأَعْمَالُ

امید داشته بشود نیک و نیکو کرد کردار

الْهَيْبَةُ بِلَدِّكَ كَرِيمٌ خَلَّيْنَا

مبارکباد بهر زند پسر است از مختصر اثر سب

فِي طَالِعِ لَكَ بِالْهَنَاءِ سَعِيدُ

در طالع جنگ که برای تو کوارا و مبارک است

فِي طَالِعِ الْعِلْمِ سَعْدٌ سَعِيدُ

در طالع بلند سعد به است

هَتَبِكَ طَلْعُهُ فَارِسٌ قَوْلُهُ

کوارا بادزا جمال سوار زانیده شده

كَالْكُوكِبِ الدُّرِيِّ إِلَّا أَنَّهُ

مانند ستاره درخشان است مگر آنکه او

أَيْضًا فِي ذَلِكَ لَا يَجْعَلُكَ مِنْ الْأَوْسَةِ

بشنه در این باب است مرا به جعفر پسر ابراهیم اوسی رشت

وَعَلَيْهِ لِلْأَمَالِ سُجْبٌ تَنَجُّمُ

و بر او بود آرزو ها ابرامی بارنده

مِنْ جَنَّتِ أَخْصِيصُهُ تَلُوحُ الْأَنْجُمُ

که از زیر قدم او می هرشه ستاره ها

فَكَاثِمًا هَوَالِ الْغَزَالَةِ تَوَامُ

پسر کویا او را آفتاب را همزاد بود

فِي نَوْرِهِ جَلَّتْ وَكَادَتْ تَحْجُمُ

پسر است نوا نرمنده شد و نزدیک بود که باز نرمنده شود

أَخْصَى الزَّمَانُ وَغَرُّهُ تَبَسُّمُ

چاشت روزگار در لبش که دندلن او خندان بود

لَمَّا بَدَى فِي افْتَوْجِحِكَ كُوكِبُ

چونکه آشکار شد در افق بزرگواری و ستاره

جَلَى ظِلَامُ اللَّيْلِ فَوَدَّ جَبِي

روشن ساخت تاریکی شب و دوست داشت

طَمِعَتْ ذِكَا بَانَ تَقَارِبُ جَسَنُ

طمع کرد آفتاب که با میزد محسن او

الْهَيْبَةُ بِلَدِّكَ كَرِيمٌ خَلَّيْنَا

مبارکباد بهر زند نوله دختر است

لِتَهْنِكَ ظَالِمًا بِالتُّغَى

کوارا باد ترا ظالم کننده و طری به پرتیاری

تُشَابِهٌ فَالْحَذَرُ فِي الْعَفَافِ

و تشابه حضرت فاطمه را در پارسا ستی

غَدَتْ وَهِيَ أَشْيُ تَقْوُ الْذِكْرُ

باداد کرد و در حالتیکه او در طری بود و لیکن بلا ترهت از بهرا

و بِالذِّبْنِ تَوْضَعُ أَوْ تَقْطَعُ

و بدیند از شیر داده شود یا از شیر گرفته شود

و تَسْبِيْهُهَا فِي التُّغَى فِي مَرْجٍ

و مانند است او را در پرتیاری در حضرت مریم

فِيْهِنَّكَ مِنْ وَجْهِهَا الْمُقَدَّمُ

پس کوارا باد ترا از روی و مقدم او

التَّهْنِئَةُ بِسُكْنِ الدَّارِ

مبارکباد و بمنزل کردن در خانه است

هِيَ رُحْمٌ مَعِيْدَةٌ فَاسْكِنِ الدَّارَ

این خانه بجای است پس بایامی در اینجا

فَمَا مَا سَكَنْتَ سَعْدَ مِنْهَا

سود که بدینکند آرام کرده بکنده از آن خانه

كُنْتُ بَدْرًا لَهَا وَكَانَتْ سَمَاءَ

بودی تو ماه و مرا و او را و بود آن خانه آسمانی

فَيَا لَكَ الْفَرَارُ مَبْرِيًّا

کوارا باد ترا آسایش و خوش طبعی باد

مَنْزِلًا رَاقِيًّا أَنَا نَا وَدِيًّا

جایگاه پاکبسته خرم سیرابی را

لَيْسَ لَنَا فِي السُّعُودِ حُلِيًّا

که پوشاننده شده بسایه سعادست برای نبود

التَّهْنِئَةُ بِبِنَاءِ الدَّارِ

مبارکباد و بپنای کردن خانه است

سَيِّدًا دَاغًا عَمَرَ قَهْرًا يَا بَدِيًّا

مغیر کردی عمارت را آباد کردی او را بتوفیقهای خود

قَدْ عَمَرْتَ الْعُلَا قَدْ بِيَا فَلَافُو

تجلیق که آباد کرده شد مرتبه طغیان از قدیم پس بنیجیر

فَهَيَّا لَكَ الْإِعَارَةَ إِذْ مَتَّ

پس کوارا باد ترا عمارت و تسبیح نام شد

نُفْتًا لِيْ جَوَابُ بَيْتٍ بَقَا

پس بدینیکه من امید میدارم در ازای پابند سگ را

فَلَا لِيْكَ شَايِدًا عَمَارًا

پس همیشه باشی مغیر کننده و آباد کننده

إِذَا مَا عَمَرْتَ فِي الْأَرْضِ دَاغًا

هرگاه آباد کنی در زمین خانه را

نَمَّا مَا تَطَاوَلَ الْأَعْمَارُ

نام شدی که دراز سازد عمر را

مَا عَاقَبَ الظُّلَامُ النَّهَارَ

برای تو مادام که عقب آید شب روز را

أَمْضَا فِيْ لَيْلٍ مِّنْ تَجْفِيْدٍ

سبزد در این شب با بخت از کتاب تفسیر آلاست

لَا يُحِيتُكَ حُسْنُ الْقَصْرِ نَزْلُهُ

شکرت نیاورد ترا بیشکی کاخ که منزل کنز دارد

لَوْ زِيدَ فِي الشَّمْسِ أَنْزَالُهَا مِثْرَهُ

اگر افزون شود آفتاب در بهای خود مِثال

فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ مِنْ مَنَازِلِهَا

فضیلت آفتاب نیست از کثیبت منازل او

مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئًا فِي فَضَائِلِهَا

افزون نکردند این چیزها در رتبه های او

الْهَيْبَةُ غِنَى مُخْتَلِفٍ هَيْبَةٍ بِكَيْفِيَّتِهَا

هیبت با فاقم مختلف است هیبت به برهمنیست اندو

هَتَا بِالْإِسْلَامِ وَالسَّلَامِ

کو ارا باو کفر شوی تو با سود که و سلام

الْمَتْ كَرِهَةٌ فَخَلَصَتْ مِنْهَا

فرود آید و بی پس رهیدی از او

وَكَانَتْ كَالظُّلَامِ وَقَدْ لَتَتْ

و بود مانند تاریکی در حالیکه فرو افتاد

و طُولُ الْعُمُرِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ

و درازی عمر ساله بعد از ساله

خُلُوصَ الْخَمْرِ مِنْ تَبِيجِ الْفَدِيمِ

مانند رهیدن شراب از باقی دهن پیش

فَكَانَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ فِي الظُّلَامِ

بسیر بودی آفتاب که طلوع کردی در تاریکی

هَيْبَةُ الْإِسْلَامِ مِنْ خَطَرِ

هیبت است بسلامت از کار بزرگ

سَلَكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتَ خَائِفًا

رهیدی از کاری که بودی از آن ترسنا

فِيهِ نِكَاحُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

بسیر کو ارا با دتر ایکنه خداوند بزرگوار

فَلَا تَخْشَ خَطَاؤَ الْفِيَاهِ جَنَّةَ

بسیر ترس هم ناکه آن پس سوزد با بین سپهر

وَلَا زِلْكَ مِنْ كُلِّ الْخَافِئِ شَلْمٌ

و هیبت باشی از همه ترسیده شده عالم

يَحُوطُكَ مِنْ كُلِّ الْأُمُورِ وَبَصْمٌ

محافظت میکند ترا از هر چیزی و نگه میدار

عَلَيْكَ وَحَايِمٌ وَطَهُ وَمَرْيَمُ

بر تو با سوره حایم و سوره طه و مریم

هَيْبَةُ الرِّقْعَةِ وَالْمَنْصَبِ

هیبت است بر بنده بلند و منصب

لِيَهْنِكَ الرَّفْعَةُ وَالْمَنْصَبُ

سبار بکشد ترا بلند و منصب

وَمَا أَهْتَبُكَ بَيْتِي وَلَوْ

و سبار بکشد و نرسد بهم ترا بچیزی و اگر چه

وَالشَّرَفُ لَا عَلَى الَّذِي تَطْلُبُ

و بزرگواری بلند اینجا که جستنی

أَصْبَحَ فِي أَحْصَاكَ الْكُوكَبُ

با مداد کند در زبر قدهای تو ستاره

وَأَنْزِلْهُ

وَأَنْتَ أَهْلِي مِنْ جَمِيعِ الدُّنْيَا

و تو هستی من از جمیع دنیا

بُنِيَتْ بِدَارِ الْمَجْمُوعِ وَالْمُعَرَّبِ

ساخته شد در دژ جمع و عرب

هَيْتُهُ زِيَادِي فِي مَالِكِ مَالٍ

هیتت من زیادتی در ملک مال

هَيْتُكَ الْمَلِكُ الْبَدِيدُ الْفَلَّاحُ

هویتت پادشاه بختگر و کزنده

وَمَقْدَمُ مَالٍ فَوْقَ مَا تَمَنَّا

و آمدن مال بالا تر از آنچه آرزو میشد

و هَيْتُكَ مَا أَعْطَاكَ رَبُّكَ مِنْ عِلْمٍ

و هویتت آنرا که به تو داد خداوند از علم

وَمَلِكٍ وَمَالٍ وَهُوَ بَخِشٌ عَطِيءٌ

و ملکت و مال و حال آنکه او بخشش عطا می آید

الْفَضِيلُ الْبَارِعُ الشَّيْخُ الْفَرِيدُ عَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فخر ششم در سباحت و سفر کردن از امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیه السلام است

يَعْتَبِرُ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

و دوری کن از وطنها در جستجوی علم

وَسَافِرٌ فِي الْأَسْفَارِ خَيْرٌ قَائِدٍ

و سفرکننده پس در سفرها بهتر راهنماست

تَفْتَحُ قَلَمٌ وَكِتَابٌ مَجْبُودٌ

کتابش از خود و قلمش پیوسته شود

وَعِلْمٌ وَأَدَبٌ وَصِحَّةٌ مُجِيدٌ

و علم و ادبها و دربارش صحت بزرگوار است

فَإِنْ فُتِلَ فِي الْأَسْفَارِ ذُلٌّ وَفُتِنَةٌ

پس اگر همت نشود که در سفرها عاری از غم و فریب است

وَقَطْعُ الْفِيلِ فِي وَرْتِكَابِ الشَّدَائِدِ

و بریدن پیاپیها در سبک سنجیدگی

فَوَيْلٌ لِمَنْ خَبِرَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ

پس وای بر آنرا که خبر است از قیامت او

بِذِي هَوَانٍ بَيْنَ وَاشِرٍ وَخَاسِدٍ

در سرای خاری ما بین سخن چین و درنگ برنگ

لَا يَلِي تَمَامُ الطَّلَبِ

را نیاید تمام حاشیای طلب

و طَوْلُ الْقَامِ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مَخْلُوقٍ

بسیار ماندن مرد در میان مخلوق زنده است

لِذِي بَاحِثَةٍ فَأَعْرَبَ تَجَدُّدٍ

بر دگرگون کننده او را پس سفرکننده تازه شود

فَإِنَّ زَايِدَ الشَّمْسِ يَدِيَّتْ حَبَّةٌ

پس بدست زاید آفتاب که در آن کند دانه سخن

إِلَى النَّاسِ إِذْ لَبِثَ عَلَيْهِمْ سِرٌّ

سوی مردم بزرگ که بخت بر ایشان است

لَا دَانَ الْغَنَاءُ نَمْرُودَ الْعِلْمِ

را نیاید غنای نمرود علم را

سِرْطَانًا غَابًا فِيهَا مَائِي

سفر سنگ در حالیکه چو بند با شئی مژات اورا یادید شوی

لَا تَخْلُدْ رَأْسِي الْمَضَامَ فَإِنَّمَا

همیشه دایم باش لبوی منزل خوبیل بیسینگ

لَوْ يَنْتِجُ الْوَطَنُ الْعِلْمَ مَا سَاغَزُ

اگر حاصل میشد از وطن سر بندی سفر میکرد از

وَلَوْ اسْتَمْتَمَ بِمَكَّةَ لِحَدِّ

و اگر تمام میشد در کوه مکه

أَيْنَ الْكُنَاسُ مِنَ الْعَرَبِينَ وَأَيْنَ

کجاست خاکها آهوا از پیشه شیر و کجایند

وَاللَّيْثُ لَوْ وَجَدَ الْفَرَسَ لَمْ يَضَا

و شیر اگر می یافت طبع خردا در حالتیکه خفته بود

لَا عَاوِيَةَ بَيْعَ النَّفُوسِ عَلَى الْوَدَّ

بنت کاک در نزد عشق جانها بر مرگ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ

مرا بجز محمد نبی و محمد رسالتش نیست

قَوْقَالُ الثُّرَيَّا أَوْ تُرَى تَحْتَ الثُّرَى

ایلاهی آسمان با دیده شوی زیر خاک

سِرُّ الْحِلَالِ فَضْلُهُ أَوْ يَفْضُلُ

راه روشن ماه نو حکم کرده است مراد را که ماه تمام شود

غَدَانُ سَبْدِ جَبْرِ مُسْتَنْصِرًا

غدا ن بزرگ میر که منبر دوزی جوینده بود

مَا دَامَ لَمْ يَنْصِبْ بِبَرْبِ مُنْبِرًا

آنچه بمنوالت بلند نکردی در دین بمنبر را

غَزَلَانُ الْوَدَى فِي الْمَجْدِ مَرِيسُ السَّرَى

آهوان ربستان در بزرگواری از شیران میم

أَوْنَاهُ ضَا فِي خَيْبِهِ مَا أَصْحَرَا

با بر آتوده بود در جایکه خود راه میفرستد باد برای وزخ

عِنْدِي إِذَا كَانَ الْعِلَى الْمَشْرِقِ

نزد من هرگاه باشد بر لبندی عزیده شده

إِنِ الْعِلَى حَدِيثِي فَهِيَ صَادِقَةٌ

اگر اینکه در بزرگواری منزل رسیدن بازو بود

لَوْ أَنَّ فِي شَرْفِ الْمَاوِي بُلُوعٌ مِنْهُ

اگر اینکه در بزرگواری منزل رسیدن بازو بود

فِيمَا تَحَدَّثُ أَنَّ الْعَرَبَ فِي النَّفْلِ

در آنچه خبر میداد اینکه عربت در رفتن از وطن است

لَمْ تَبْرَحِ الشَّمْسُ فَمَا دَاوَةَ الْحَجَلِ

زایل نمیشد آفتاب روزی مرغ حمیرا

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفت خجسته

وَأَنَا لَكَ وَالشُّكْفَى بِذَا وَمَنْدَلَةٌ

دوری کنم از منزل کردن در سده ای خواری

وَفَعَّلَكَ كَوْمَهَا إِذَا ضَاقَ مَسْكُوكٌ

و خودت را که را می دار مرگاه تنگ نموسندل

لَقَدْ مَسَّبْنَا بَعْدَ مَا كُنْتَ مُحْسِنًا

نموده شوی چه کردار بعد از آنکه بودی نیک کردار

عَلَيْكَ بِهَا فَأَطْلُبُ لِنَفْسِكَ مَسْكَا

بر تو سپردم بکنم برای خودت آرام گهر دیگر

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ قَدْرَهَا

هرگاه تو شناسی برای جانت مرتبه او را

هَوَانُهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ هَوْنًا

از خواری او چنانست بر مردم خوار نه

وَقَالَ الصِّقِّاحُ الْجَلِي

و همت است صغیر حله

تَنْفَلْ فَلِذَاكَ الْمَوْعِدِ فِي التَّقَلُّ

در گذر پس لذتهای آرزومندی در در گذشتن و بخت

فِي الْأَرْضِ أَجْنَابٌ وَفِيهَا مَسَاوِدٌ

پس در زمین دوستانند و در آوت آنچو رشتها

وَرِدُ كُلِّ صَافٍ لَا تَقِفُ غِنْدًا مِنْهُ

خو آبی در آب نه لایرا و نه است نزد هر آنچو ری

فَلَا يَبْتَكَ مِنْ كَرِيٍّ جَبِيٍّ وَمَنْزِلٍ

بهر گزینش از باد کردن هر دوست و منزل

وَقَالَ جَر

و همت است دیگر بی

لَيْسَ عِنْدِي شَخْصٌ التَّوَابِعِ عِظِيمٌ

نیست نزد من وجود دوری و سفر بزرگ

إِنَّ فِيهِ أَعْيَانًا لَوْ دَاعٍ

بر سبیکه در آوت هم آغوشی محبوب بمانی و دواع

فِيهِ غَمٌّ وَفِيهِ كَيْفُ غَمٍّ

در آوت بکنم در طایفه در آوت بر طاعتش چنه غم

وَأَنْتَ ظَارِعٌ أَعْيَانًا فَرِيدٌ

و انتظار هم آغوشی دیگر است برای آمدن

لَا يَبْتَكَ قَلْبٌ

مرا نیست قفا قس رشت

سَافِرًا إِذَا حَاوَلْتَ وَتَدَّرًا

سفر کن هرگاه جوی مرتبه بلند می را

وَالْمَاءُ يَكْسِبُ مَا جَرَى طَبِيبًا

و آب یکب بکشد ما را بیکه رویت خوشی را

وَيَنْقُلُهَا الدُّرُّ وَالنَّفْسُ

و بد بیکه جای شدن خود کو هر بای پاکیزه

سَادَ الْهَلَالُ ضَارِبِدًا

سیر کرد سحر کرد ماه تمام پس کرد بد ماه تمام

وَيَجْنُثُ مَا اسْتَفَرَّا

و کشف تو ما را بیکه استاده است

بَذَلَتْ بِالْجَرِّ خَيْرًا

خوش کرده شد بهر با کرد به مشوقه

لَيْسَ نَالَهُ

نیست به مراد است

إِنَّ مَقَامَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ

بر سبیکه پشادان مرد در خانه خود

مِثْلُ مَقَامِ الْمَيْتِ فِي كَبَدِهِ

مانند پشادان مرد در قبر خود

قَوَائِلُ الرِّحَالِ يَجْوُ الْخَفَى

پسر چون گنم بار خود را بجانب توانگری

وَالنَّارُ لَا يَحْرِقُ مَشْبُوبُهَا

و آتش نمیسوزاند افروخته شده او

فَالسَّيْفُ لَا يَقْطَعُ فِي عَدِيهِ

سپر شمشیر نمیزد در غلاف خود

إِلَّا إِذَا طَافَ عَنْ زَنْدِهِ

مگر وقتی که شعله از فروزنده او

إِنَّمَا السَّمَاءُ السَّامِيَةُ الْكُفَى الْبَيْتُ الْمَسْكُونُ وَالْأَرْضُ الْفَصِيلُ الْكُفَى الْبَيْتُ الْمَسْكُونُ

باب هشتم در وصف آسمان و ستاره ها و آفتاب ماه و غیره از اینهاست در آنچه حضرت فضل اول و چهارم از اینهاست

وَنَوَى الْجَزَّةَ فِي السَّمَاءِ كَانَهَا

و می پسندی گنجان در جزیره در آسمان که گویا او

وَبَدَنُ بَنَاتِ النَّخْسِ مِثْلُ فَرْلَدٍ

و تنهای دختران نخس چون در دانه های مرواری

هَرُوجَتْ فِي رَوْضِهِ زَهْرَاءُ

همه آفتاب که روان گشت در مرغزار

قَدْ بَدَتْ فِي رَوْضِهِ خُضْرَاءُ

که تنهایی پر آفتاب ده کرد در چرا در سبز

وَقَالَ جَدُّ

و گفته است دیگر

وَلَمَّا ذَكَرْتُكَ وَالنُّجُومُ كَانَهَا

و هرگاه که گفتی تو را و ستاره ها گویا آنها

بَلِيغٌ مِنْ حِلِّ الْبَيْتِ كَانَهَا

که می رسد از میانهای ابر گویا

دُرُّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الْغَبْرِ وَجْجٌ

مروارید بر زمین از غبار و زده

شَرُّ نَظَائِرٍ مِنْ حِلِّ الْبَيْتِ

شرارای آتش بودند که سپردند از ده درخشان

وَقَالَ جَدُّ

و گفته است دیگر

أَمَّا تَرَى الْخَضْرَاءَ وَاللَّيْلُ دَاجٍ

آنگونی پسند آسمان سبزه در حالتی که شب بخت

مِثْلُ قَنَابِطٍ إِذَا عَلِقَتْ

مثل قندیهایی که هرگاه متعلق گردیده شوند

وَأَنْقَدَتْ أَنْجُمُهَا كَالسَّيْرَاجِ

و انقادند ستاره های او کالستراج

فِي قُبَّةٍ مَخْضَرَةٍ كَالزُّجَاجِ

در قبة سبزی مانند آبکیست

وَقَالَ جَدُّ

و گفته است دیگر

وَكَاثِمًا الْمَرْجُ مُقْلَةً نَاعِصِرٍ

و گویا مرغج مقله ناعصر

جَمْرًا نَبْتَهُ مِنْ لَذِيذِ نَعَاسِهِ

سرخ که پدیدار گشته است از خواب لذت بخش

وَالْوَهْدُ

وَاللُّزُّ قَهْرُهُ الْبَيْضَاءُ نَجْوَى سَائِلًا

دزدان سفید در پیشگاه است، بیکد ساق را

تَوْنِي بِقَهْوَنِهِ إِلَى جُلَاسِهِ

که بشماره بیکد بشمار این بودی هشتینا دند پاش

وَكَانَ ثَمًا بَنَجْمُ الثُّرَيَّا اسْوَدُ

دکوپستاره ثریا زنگی است

إِنْ بَرَى مِنْهُ سَوَى أَضْرَاسِهِ

که دیده مرشد از او عزیز از دند انهای او

وَقَالَ جَر

دکوت است دیگر است

وَالْمُشْرِجُ وَسَطُ السَّمَاءِ خَالَهُ

دستاره مشرقی میان آسمان گمان بکسر او را

وَسَنَاءُ مِثْلُ الْزَيْتُونِ الْمُتَرَجِّجِ

در چاشنیکه روشتانی او چون جوده لرزنده است

مِنْ مَارِ نَبْرٍ أَصْفَرٍ دَكَبَتْهُ

سیخ طلای زربهی است که جاد او اند او را

فِي فِضِّ خَائِمٍ فَضِيرٍ فَبُرُوجِ

در کین بختی نقره فبرون

يَلْقَا ضِيَاءَ التَّوْحِي

برق من تو شمع است

وَكَانَ السَّمَاءُ خَيْمَهُ وَاشِي

دکوپستار خیمه نقش، گمان دارد است

وَكَانَ الْجَوْزَاءُ فِيهَا سُورًا

دکوپستار در آن بادبان است

وَكَانَ الْجُومُ بَيْنَ دُجَاهَا

دکوپستار میان تاریکی است

سُنَّ لَاحَ بَيْنَهُنَّ ابْتِدَاعُ

راهها اند روشن که ظاهر شده میان آنها راه نوی

مُشْرِفَاتٍ كَأَنَّهُنَّ جِجَاجُ

که آن اجهای روشن را ما دولیها اند

تَقَطَّعَ الْبَحْصُ وَالظُّلَامُ انْقِطَاعُ

که ساکت بیکد خضر و تاریکی منقطع و ساکت شد

يَلْقَى فِي الْعَبَسِ الضَّيْبِ

مردوزیر ما یسے العباس ضعی است

خَلَّتِ الثُّرَيَّا إِذْ بَدَتْ

گمان بکشی ثریا را هنگامی که ظاهر شو

طَالَعَهُ فِي الْجَنْدِ

طالع شود در آتش

مُرْسَلَةٌ مِنْ لَوْلُو

کردن بندیت از مردار

أَوَانِقَةٌ مِنْ نَجَسٍ

با بافت است از نرس

لَا يَلِي الْفَرْجَ الْبَيْغَا

راوی الفرج بیغاست

فِي حَامِلِ الْكَاسِ مِنْ بَدْرِ الْخَلْقِ

در حامل جام از باد چهره خلق

كَأَنَّ كَفَّ الثَّيَابِ ذِي كَرَمٍ

گویا چرخ ثیاب زرد با کرم است

وَالْمَدَامَةُ مِنْ شَمْسِ الْخُجَى عَوْضُ

در شداب از آفتاب چشکهای عوض

مَبْسُوطَةٌ لِّلْعَطَايَا لَيْسَ تَقْبِضُ

که گزوده شده است بر بخشش را و نیست بقبض کردنش

لَقَدْ بَرَزَ الْعَبَّاسُ فِي الْخُجَى

مروزر ابی العباس احمد عباسی است

إِذَا الثَّيَابُ اعْرَضَتْ

و فبله ثیابها در و بلند شود در فلک

حَبِيبَتِهَا لَامِعَةٌ

کمان بکبر او را در حالت درخشندگی

عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

نزد طلوع سپیده صبح

سُنْبُلَةٌ مِنْ دُرٍّ

خوشه است از مروارید

لَا بُرَّ الْمَعِشَتِ

مرا بن ضرورت است

فَدَانَتْ وَلَةُ الصَّيَامِ وَقَدْ

تجیق کند دولت و زمان روزه و بخت

بَنَلُوا الثَّيَابَ كَفَا عِشْرَةٍ

و پهل در آمد ثیاب و مانند دهین کشوده آزمندگی

بُشْرِ سَقَمِ الْهَلَالِ بِالْحَيْدِ

مژده داد لاغری هلال بپسند

يَفْتَحُ فَاةُ لَا كِلَ عِنْفُودٍ

که بجای بدمان خود را برای خوردن خوشه انگوری

لَا بُرَّ بِلَاكٍ

مرا بن بلبک است

وَلَبَّكَ جَوَازُهَا

و بلباشی که جواز آن

قَطَعُهَا وَالْبَدْرُ عَيْنُ

کرم هم او را در فلک ماه شب چهارده از

كَانَتْهَا فِي عَرْضِهِ

که گویا ثیاب در جنب او

مِثْلُ الْخِيَارِ الْمُنْهَكِ

مانند چادر دریده شده نود

سَمَّ الثَّيَابُ مُنْغَرِكُ

سمت ثیاب زده و زایل شوند

بَارَ عَلَى كَفِّ مَلِكٍ

باز است بر کف دست پادشاه

لَا بُرَّ سَكْرَةٍ

مرا بن سکره است

تَرَى الثَّرِيَّا وَالْكُفَّ بِنَدِّهَا

می بینی ثریا را و نجبه که می کشد او را

كَفَّ عُرُوسٍ لَّاحَتَ حَوَائِمِهَا

ماند پنجه دست عروس است که انگار نو انگشته های او

وَالْبَدْرُ هَوِيَّ وَالْفَجْرُ بَنَجْدُ

در حالیکه قمر و بزمی آید و سپیده صبح بکار سرخ

أَوْ عَقْدَ دُرٍّ فِي الْيَجْوِ بَنِيْرُ

یا کردن بند مرواریدی است که در هوا پر کشد و سرخ

لِعَلَى ابْنِ جَلْبَل

ربیع بن جلاب رست

فَخَلَّتْ الثَّرِيَّا كَفَّ عَذَّةَ طِفْلَةٍ

و گمان کردم ثریا را پنجه دگر بگو که بچه

تَجَنَّبَهَا فِي الْأَفُقِ طَرَهُ جَنَّةٍ

و گمان کردم ثریا را در افق کناره جنة پادشاه

فَحَقَّقَتْهُ بِالذِّمِّ مِنْهَا الْإِنَامِلُ

که انگشته می آید بر دایره است انگشتان او

مُكْوِبَةٌ لَمْ تَعْلَقْهَا حَائِلُ

که مضع است بجا هر دنیا و بخت او را بند حابر

لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الطَّاهِرِ

محمد بن عبد الطاهر رست

مَلَأَتْ أَلْبَابِي مِنْ عُلُوِّ حَمَمِهَا

پر کردی سبهای را ما ز بزرگی و رفت و مهر زنی

خَمَّتْ عَلَيْهَا بِالْثَّرِيَّا فَضْلُنَا

و مهر زوی بر آنها ثریا پس بگو برای

فَهَذَا صَبَتْ فُخْشَوَةٌ بِمِكَارِمِكَ

پس تخمین صبح کرد و شبها در شب که پر کشند بوی بر کبای تو

أَهَذَا الَّذِي فِي كِفِّهَا مِنْ حَوَائِمِكَ

آیا این مهر که در پنجه است از انگشته های تو است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

وَكَأَنَّمَا بَنَجْمُ الثَّرِيَّا

و گویا ستاره ثریا

كَأَنَّ كَيْفَ خَيْرٍ بَدَّ

جای است بگفت زن شرمگین

إِذْ تَخَرَّضَ كَالْوُشَاحِ

استی بگو پناور شود مانند عابر مضع

فَتَقَى الْمَسَابِدَ الصَّلَحِ

که سیراب نماید شام بدست صبح

لِلْفُؤَادِ شَفَعِي فِي حَالِهَا

مرد او ای دشتی رست در طلوع و غروب با کعبه

فَدَنَا مَلِكُ الثَّرِيَّا

تخمین اندیشه کردم ثریا را

فِي طُلُوعٍ وَمَغِيبٍ

در حالت طلوع و غروب

فِي كَاسٍ فِي شُرُوفٍ وَهِيَ قُوتٌ فِي غُرُوبٍ
 پسراد جام است به کام طلوع واد کو شوار است در وقت غروب

لَعْنُ الْوَيْلِ الْكَبِيرِ

مرعب الوابل از دی است

وَأَنْتُ بِهِرَامَ وَالْثَرَابِ وَالْمُشْتَرِي فِي الْفِرَانِ كَرِهَ
 دیدم سواره بهرام و ثراب را و ستاره مشتری را در مغارنه ایشان بکاری
 كَرَّاحَهُ جُرَّتْ بَدَاهُ مَا بَيْنَ مَا قُوْنَهُ وَدَدَهُ
 مانند چرخ بود که بر گزیند کشتان او میان مشتری با قوت و درواری

أَيْضًا لَهُ

نبت مراد است

رُبَّ لَبَلٍ مَا زِلْتُ الشُّمُفِ بِهِ بَاسِشِي كَمْ هَوَيْتُهُ مَهْوَسِي بِهِمِ دَرَادِ
 وَاثَرُهَا كَأَنَّهَا كَفَّ خُودِ وَثَرُهَا كَوْبَا أَوْ حَبِ زَنْ زَمْ جَدْفِي است
 قَمَرُ الْأَبْسَاطِ غَلَالَةٍ وَدِدِ هَمِي رَاكَمْ بُوْشْبِدَه بُوْد پِرَاهِنِي اَز كَمَرِ سَمِي
 دَاخَلَتْهَا اللَّبَنُ رَعْدَهُ وَجَدِ كَمْ دَر آهَمِ است او از جدا بستی لرزه و جد

وَالْأَخِيرُ

در دیگر است

وَاللَّبَلُ قَدْ وَلَّى بَطْلَانُهُ كَدَا وَبَنَحَتْ نَبْلَهُ فِي الْمَخْبِ
 واث لب که بخت است کرد که هم بکرفت عامه حوزا از روی کوشش و بکشد دامنش را در است مرنج
 وَكَأَنَّمَا نَجْمُ الثَّرَابِ سَجَرَةٌ كَمَشَّ عَرْمَجًا طِفْلَ شَهَبٍ
 وگو یاسواره از ثراب به کام صبح بخت و شربت که صبح بکشد و یاسواره از بهلوای شهاب

لَا دُعَى عَلَى الْخَائِنِ

مرا بے علی مامز است

وَلَبَلٍ أَفْنَانِهِ نَعَلَ كَأَسْنَا وَبَاسِشِي كَمْ بَرَا بُوْدِيمِ دَرُو دَسْجَامِي آوَرْدِيمِ جَامِ خُودِ
 وَنَجْمُ الثَّرَابِ فِي السَّمَاءِ كَنَاءُ وَستاره ثراب در آسمان کو باد
 إِلَى أَنْ بَدَأَ الصُّبْحُ فِي اللَّيْلِ عَسْكَرُكَ نَا اِنْكَلَا هَرَكْتِ بَرَا صَبْحِ دَر شَبِ شَكْرِي
 عَلَى خُلْدِ ذُرْفَاءٍ حَبِيبٍ مَدَنَرُ بَر جَانِ کُودِي کَر بَانِ دِنَار دَارِ وِرْدِ دَارِ است

لَبَدَةِ الْعُقَلَاءِ

در پنج قبوسه کاتب است

وَلَا ضَوْءَ إِلَّا مِنْ هِلَالٍ كَانَتْ

و من روشنائی کوا از هلال کوا

وَقَدْ جَالَ وَدَّ الْمُشْتَرِي مِنْ عَيْنَا

و تحقیق بچلان در آمده نزد مشتری از پر تو او

كَانَ الثَّرِيَاءُ فِي آخِرِ لَيْلِهَا

و کوا ثریا در آخر ماسه شبش

تَفَرَّقَ عَنْهُ الْغَيْمُ عَرَبُفَتْ لَيْلُ

جدا شدت از هلال ابرار لطف باز و بندی

وَمِنْ بَعْضِ كَيْشِ النَّبِيِّ الْمُرْجَجِ

روشنائی ماند چو مرزنده

نَحْيَةً وَدِدٍ فَوْقَ زَهْرٍ يَنْفُجِ

در دود کمر سنج است بالای شکوفه بقله

وَقَالَ ابْنُ فَضَالٍ

دکفه است ابن فضال

كَانَ بِهَرَامٍ وَقَدْ عَارَضَتْ

کوا بهرام در حالتیکه هویدا او شکاد شود

يَا قُوَّةَ بَعْرِضْهَا نَابِعُ

یا قوتی است که و امینه بیاور او فرود شده

فِيهِ الثَّرِيَاءُ أَنْظَرَ الْمُبْصِرِ

در او ثریا در نظر پسند

فِي كَفِّهِ الْمُشْتَرِي الْمُتَرَبِّ

که در پنجه اوست برای خریدار مشتری

وَقَالَ ابْنُ شَاهِدٍ

دکفه است محمود شهاب

كَانَ الثَّرِيَاءُ وَالْهِلَالُ وَدَادَةً

کوا ثریا و هلال و داله که

حَبَّاطُ طَافٍ مِنْ قُوَّةٍ وَدَوْقِضَةٍ

جبابی است که بلند شده است از بالای کشی قوه

حَوْتُهُ وَقَدْ زَانَ الثَّرِيَاءُ الشَّامُ

زود کرده است او در شب که آرینه است ثریا پر شک و شکوفی آن

بَكْفٍ فَنَاهُ طَافَ بِالْوَجْهِ جَامِهَا

پنجه دختر بگرد و بگرداند جام شه ابش را

وَقَالَ ابْنُ عَجُوفٍ

دکفه است ابن عوف

وَبَلِيلُ لَمَامَتِهِ

با شبی که نخواهد اورا

وَالثَّرِيَاءُ فِي مَذَاهِهَا

و ثریا در غایت و بابش

وَنَجْمُ اللَّيْلِ تَشَهُدُ

دستار شب شاهد نمودند

حِينَ نَخَطُ وَنَضَعُ

هنگامیکه با نین می اند و بالا برت

عَقْرَبُ يَسْعَى مِنَ الدُّرِّ

عقربی بود از مر وادری که را دیر

عَلَى صَحْنٍ زَبْرَجَدٍ

بر صحن زبرجد

لِظَافِرِ الْجَدَى

مر ظافر آهنگر است

كَأَنَّ الثَّرِيَّا قَدَّمُ الْفَجْرِ وَالْدُّجَا

کویا رزبادر جنب که میرو بود سپیده صبح را و تاریکی

مُقَدَّمُ جَلِيشِ الزُّوْمِ أَوْ مِیْ بَكْفِهِ

پیش جاک لشکر دوم است که شاره کرده است در پنجپوش

يَضُمُّ حَوَائِثِي شَجَفَهُ لِلْمَغَارِبِ

فراهم می آورد کنارای جامه شهنش را برای غروب کردن

لِتَهْدِيْدِ جَلِيشِ مَرْيَتِ الْجَنْدِ هَارِبِ

مرز ماییدن لشکر فرار کنند از طایفه پندی را

أَيْضًا لِظَافِرِ الْجَدَى

بشنه مر ظافر آهنگر است

كَأَنَّ نَجْمَ اللَّيْلِ لَنَا مَحَلَّتْ

کویستارای شب چنانکه بگو آنگاه نشاند

حَكَوْهُ عَمْدَ الْحِجْرَةِ سَكَلَهَا

حکایت کرد بالای کمان کشید شکل ستاره

وَقَدْ سَجَّتْ فَبِالْثَرِيَّا كَانَتْهَا

و تحقیق شنا کرده است درد نریا که کویا او

وَلَا حَتَّ بِنَوَائِشِ كَتَبَتْ كَائِبَ

و آنگاه کشت پسران لغش مانند لفظ زدن سپیده

إِلَى أَنْ يَبْدُو وَجْهُ الصَّبَاحِ كَانَتْ

تا آنکه ظاهر شد روی صبح که کویا او

فَوَقَدْ جَمْعَ فِي سَوَادٍ وَمَادٍ

بر از و من آشت است در سیاه و خاکستر

فَوَاقِعَ تَطْفُؤُا فَوْقَ لَجَّتْهُ وَادٍ

حاجهائی است که بلند شود بالای زرنی رود

بَقِيَّتُهُ وَشَيْءٌ فِي قَبِيضِ جَدَى

باغ مانده نفس در دست در بر این سیاه

بِئْسَ مَا لِلتَّجْلِيمِ هَيْئَةُ صَادٍ

که بدست چش برای تعلیم شکل صادی شده

رَدَا عَرُوسٌ فِيهِ صَنِيعُ مَدَى

جامه عروسی است که در دست سیاه

وَقَالَ امْرَأُ الْفَيْسِلِ لِحَجْرٍ الْكَدْنِي

دکته است امرا الفیسل سپهر حج کند می که از شرای سبزه

إِذَا مَا الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ

هنگام سموت وادروفت ظاهرا کردن رزباد عرض دنیای خود را

تَعَرَّضَتْ لِنَاءِ الْوَسَّاحِ الْمُفْضَلِ

مانند ظاهرا ساختن اطراف طایفه فاضله در میان آهنگر

وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ لِلْإِسْلَكِ

دکته است ابوقیس سپهر است

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّبْحِ الْفُتُيَا لِمَنْ رَأَى
و نهجین بشارت در صبح را با کسی را که می بیند

كَغُفُودٍ مَلَأَ حَيْثُ جَنَّ نَوْرًا
مانند خوند اگر سبیدیت هستی بکه شکوفه آفتاب

لِحَمْدِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبِ

مرحومین عبد الله کاتب است

كَانَ الْفُتُيَا صَدُوبًا زُحَلًا
کوبا ثریا سبته باز بلند پروازی است

سَمَّا حَيْثُ لَا يَبْدُو لَهُ غَيْرُ جُجُو
که بلند شد است جایکه ظاهریت برای او غیر از سبیداد

حَكَتْ لَطِيفًا فِرُّوْذَجِيًّا أَدِيمًا
ماند کشت لطیف را که روی او فِرُّوْذَجِيًّا است

نُورٌ عَلَيْهِ سَبْعُ جَنَابٍ لَوْلُو
در آکنده شده باشد بود هفت اندام مردار

لَا بِنِ الْمَعْتَرِ

مر این معتر است

كَانَ الْفُتُيَا فِي آخِرِ لَيْلِهَا
کوبا ثریا در آخر ای شبش

تَفَتَّحَ نَوْرًا وَجَلَمَ مُفَضِّلًا
شکفت شکوفه است بالکام نوره اندود است

لَا بِنِ عَالِي الْأَنْدَلُسِي

مر این عالی اندلسی است

كَانَ الْفُتُيَا الْفَيْحُ أَجْدَلُ مَرْفُوعًا
کوبا ثریا رفیع چمن کعبه است

يُقَلِّبُ تَحْتَ اللَّيْلِ فِي رَيْثِهِ طَفَا
که بر بگرداند در شب در بال خود چمن را

كَانَ بَنِي نَعِشٍ نَعِشًا مُطَاوِلًا
کوبا بنان نعش و خود نعش جوان بچه دارند

بِوَجَرَةٍ قَدْ أَضَلَّ النَّفْسَ فِي مَهْمٍ خَفَا
ببین و جره که نهجین کم کرده اند در با بانی بجه خود

كَانَ سُهَيْلًا فِي مَطَالِغِ أَفْهٍ
کوبا سواره سهیل در دقهای طلوع افش

مُفَارِدٌ وَالْفَيْحُ لَمْ يَجِدْ بَعْدَهُ الْعَا
جد شوند و دست و پیوندی است که نمی باید بعد از او بپیش

كَانَ سُهَيْلًا عَاشِقًا بَيْنَ عَوْدٍ
کوبا سواره سهای نر نعش عاشق میان عباد کینه

فَاوْتَهُ بَدُوًا وَآوَاؤُهُ تَجَفَّى
پس زانی ظاهر شود و که هر پنهان مسود

كَانَ قُدَامَى النَّسْرِ وَالنَّسْرِ وَاقِعًا
کوبا بالهای بزرگ سواره نر و حال آنکه نر افان است

فَضَّصَنَ فَلَمْ تَنْبَغِ الْخَوَا فِي بَرِّ ضَعْفًا
بریده است و اند پس نبد بکند بالهای کوچک در از ناتوانی

كَانَ رَايَا جَبِينِ دَوْمٍ طَائِرًا
کوبا باشد و بکر زانی که پرواز میکند و چرخ میزند

أَنَّى دُونَ نَصْفِ الْبَدَا خَطَفَ النِّصْفَا
آند است نزدیک نیمه فرضا پس بوده است نیمه را

كَانَ الْهَزْجُ الْإِنُوشِيَّ وَبَهْ

دکوبان از شب تا روز

كَانَ ظِلَامَ اللَّيْلِ ذِمَالِ مَبْلَهْ

دکوبان تاریکی شبی که سیر کند میل کردنی

كَانَ عَمُودَ الصُّبْحِ خَافَانِ مَحْشَرِ

دکوب سپیدی صبح باد ساه طافه است

سَوَى بِاللَّيْلِ الْخُسْرَى فِي مَلْفَا

صَرِيحٌ مُدْلِمٌ بَابُ بَيْتٍ بِهَا صِرْفَا

نکند بسته شربت کرب را بر سپرد که باشد سیر بر

مِنْ التَّرْلَةِ نَادِي بِالْجَنَاشِي فَاسْتَحْفَى

از ترل که آواز داده است باد شاه زمک سپردان شد

وَقَالَ أَبُو الْخَسِرَةِ الْمُبْتَدِئُ الْفَرَحَا

وگفته است ابو الحسن حاتم بن محمد فرطی

مَدِيرُ حَرْبٍ قَدْ هَرَمْنَا لَهُ صَفَا

مدیر کننده جنگ است که سخن بگفتم صف جلش را

مُفْتَحَةُ الْأَنْوَارِ وَأَنْثَرَهُ زَعْفَا

شکفته شکوفای یازده نرم کشاد بنکو حلقهات

سَلِينَا جَامًا أَوْ قَصَمْنَا لَهُ وَفَا

ربودیم او را از جهت جام یا شکستم یا زوبند طایع او را

مِرَالِدٌ مَعَ بَيْدٍ وَكَلَامٌ ذَرَفَتْ رِفَا

از اشک طایر میشود بر دیکه رویش شود کسر و ان شنی

فَقَرُّ لَمْ يَشْهَدْ طَرَادًا وَلَا زَحَا

پس قرار کرده است حاضر نموده است حلا آوردن و لیر کرد

تَخْلِفُهَا عَجَلَانُ تَقْدِفُهَا قَدَا

که میراند او را شتاب بکنند و می اندازد اند حسی

لَيْسَ صَلَاحٌ لِي عَلَيْهِ

رسید صدر الدین سید علی رب

كَانَ بُحُومَ الزَّهْرِ غَيْسٌ نَوَافِرُ

دکوبستاره ای روشن شتران بیدار کننده شده اند

كَانَ الثَّرْيَا إِذْ تَجَلَّتْ خَوَائِمُ

دکوب تریا همگامیکه شکار شود انتریهات

كَانَ الدُّجَى رَكْبٌ مِنَ التَّيْجِ فَاغْلَا

دکوبان تاریکی کاروان است برکشته از زمک

تَحَلَّتْ بِهَا مِنْ كَفِّ خُودٍ أُنَامِلُ

که رفتند کرد و است او را انگشتان پنجه زن نرم بدست

أَيْضًا

اَيْضًا لَهُ

سینه مراد است

كَانَ سُهَيْلًا لِّلنُّجُومِ مُرَافِقٌ

و کویا سهربر برای ستارگان دایره بخت

كَانَ عِرْمًا الصُّبْحِ بَيْدًا سَمَلًا

و کویا صبح روشن بیا بآن خاکه از زمینی است

فَوَاقَتْ بِبَازِرِهَا الصَّبَاحُ فَمَازِلًا

بهر آید هفت که برابری نماید او را صبح از جهت ماندی

كَانَ الشَّهَاصُ مِنَ الْعُشُورِ جَلِيلًا

و کویا شهاص است که از عشق لاغر و ضعیف است

كَانَ مَبَادِي الصُّبْحِ فِيهِ مَنَاهِلُ

و کویا او را صبح در او صواب است

وَقَدْ بَسْتَوَىٰ مِثْلَ بَنِي جَالٍ وَغَا

و آبا برابر خواهند بود مثالی که باز نیست بی رقیب

اَيْضًا لَهُ

سینه مراد است

كَانَ تَجُومُ الْأَفْقِ غَاصَّةً لِّجَمَّةٍ

و کویا ستارهای کناران غوطه کننده و فرو رفته است

كَانَ جَنَادِيسَ الظَّلَامِ آدَاهِمُ

و کویا تاریکیهای شب اسبهای سیاه و کبودند

كَانَ سُهَيْلًا رَاحَ فَا بَرَّ جَدْوَهُ

و کویا سهربر نام کرد در گنجینه کبریا شربت

كَانَ صِنَادًا شَهَبٍ فِي عُشُورِ الدَّخْلِ

و کویا ستارهای کوهک در تاریکی شب

كَانَ مَعَهُ الْقُطْبُ فَا رَسَّ حَوْمَهُ

و کویا قطب مع او رسید آن جگه است

تَوَخَّرَ فَا لَقْدَامُ مِنْهَا سَوَاحِجُ

و کبر فرو رفته اند پس پای آنها صخره و دره است

لَهَا غُرْمٌ مِثْلُ الْبَحْبَاهِ سَوَاحِجُ

و کویا غرمه مثل گیاه سبزه است

فَوَاقِي وَأَنْصَاءُ النُّجُومِ رَوَاجُ

سپرده ستارهای آرام مردن است و ضعیفند

فِرَاحُ سُورٍ وَالْبُرُوجِ مَخَارِجُ

جوجای بند و اگر گشاید و بر جاعل جوجای است

عَلَى قِرْنِهِ فِي مَطْلَقِ الْكَوْكَبِ شَلَجُ

و کویا برهنه بر دوش در همه حلقه عالمه دلبند است

فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لِيُضَاهِيَا

در آفتاب و ماه در بعضی شبها است

الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا قَدْ بَدَتْ

آفتاب از شرق خود تحقیق ظاهر است

كَانَهَا بَوْتَقَةً أَحْيَبَتْ

و کویا بونقر است که او را نموده شده است

مَشْرِقُهُ لَيْسَ لَهَا حَاجِبُ

نابنده که نیست برای او پرده و حجاب

يَجُولُ فِيهَا ذَهَبٌ ذَاتِبُ

بگردد در جولان بکند در او زر که خسته

وَقَالَ خِر

دکته است دیگر

وَالشَّمْسُ فِي افقِ السَّمَاءِ كَأَنَّمَا

د آفتاب در کنار آسمان گویا

كَأَلْمُقْلَةِ الزَّرْقَاءِ فِيهَا نَكَّةٌ

مانند چشم کبودی که درو نقطه

أَوْ كَالشَّيْطَانِ مُرْجَبٍ فِي نَجْوَى

بمانند کفر شیطانی از میان باغ نرگسی

فَكَأَنَّمَا وَالْأَلْأَلُ أَصْفَرُ حَوْلَهَا

پیر کو آفتاب و درخشندگی که زرد کرده است دور او

خَدَّ نَصْفٍ مِنْ نَوْحِهِمْ وَاهِمٌ

چنانچه که سرخ گشته از اندیشه از پیشه کنند

حِمْرًا مِنْ بَدِ طَارِقٍ وَلَا طِم

سرخ می باشد از دست کوبنده با سپیلی زنده

قَدَرَقٍ وَبِأَفْوَنَةٍ فِي جَانِبِ

که تخمین بگذرند باشد با افروختن در پیشتری

أَنْزَالُ الْجَلُودِ وَنَحْدِ صَبِّ هَائِلَةٍ

انزال عفران بوی خوش است بر خسار عائق جبرانی

وَقَالَ خِر

دکته است دیگر

بَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ غَدَاةً خِر

نشانگر است آفتاب روز در صبح دهنده صبح

فَمَاسَتْ بَيْنَهَا الْإِبْوَكَفُ

پیرمانند کردم او را که بکعبه گشته

عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ بِأَحْجَابِ

بر روی آسمان بدون پرد

عَلَى الْمِرْآةِ مِنْ ذَهَبٍ مُذَابِ

بر آینه از زر کداحه شده

وَقَالَ خِر

دکته است دیگر

فَكَأَنَّمَا الشَّمْسُ الْمُبْتَرَّةُ إِذْ بَدَتْ

پیر کو آفتاب نوزدهنده به یکباره که نوزد

مُتَخَارِبَانِ لِذَا جَرُّ صَاغِرُ

دو جانب جویند که برای است پیری که ریخته است او را

وَالْبَدْرُ يَجِيءُ لِلْمَغِيبِ وَتَغْرِبُ

دو شب چهارده میسر کند برای نمان شدن و فرو رفتن

مِنْ فِضَّةٍ وَلِذَا جَرُّ مِنْ ذَهَبِ

از نقره و برای است پیری که از زر سرخ است

لِظَافِرِ الْجَدَى

مرغافه است

انْظُرْ لِقَرْنِ الشَّمْسِ بِأَرْغَفِ

نظر کن بر کره آفتاب در حالت بر آمدن

فِي الشَّرْقِ بَدُوًا ثُمَّ تَرْفَعُ

در شرق ظاهر شود پس بلند میگردد

کیک

کسیبکذا الزجاج ذائبه
مانند ریخته آبجذبه که جوشه

جذبه بنفحها فتسرع
آتش کرد بدو که بدستند او را پس کلاه و بزرگ شود

وَقَالَ الْمَعْوِجُ الْعَمَّا

دکتر است معوج مشاعر

كَاتَبُوعُ الثَّمَرِ فِي كُلِّ غَدَةٍ

کویا بر تو آفتاب در هر شب

ذَنَابِيْرُ فِي كَفِّ الْأَسَلِ خُمُهَا

دینار است در دست شلی که فراهم میاورد و دینار

عَلَى وَرْدِ الْأَشْجَارِ أَفْطَالِ

بر برگ درختان در ابتدا سے طبع

لِقَبْضِ فَتَهْوِي مِنْ فَوْجِ الْأَشْجَارِ

برای گرفتن پس می افتد از بین اشجار

وَقَالَ خَجَر

دکتر است دیکری

وَالنَّفْسُ مِنْ بَيْنِ الْأَوْتَانِ حَكِيْمٌ

و آفتاب از میان باغها به حقیقت مانند گشت

سَبْعًا صَقِيلًا فِي يَدِ رَعْنَاءِ

هفت سنگین در دست لرزنده است

وَقَالَ الثَّيْبُ الْبَلْعَمُ

دکتر شهاب بلفم

وَلَا حَيْثُ الشَّمْسُ نَحْيَ عَنْهَا طَلْعُهَا

و نهنگار گشت آفتاب که مانند است نزد طلوعش

مِرَّةٌ وَفِي قَدِيدَتِ كَيْفَ مِرَّةٌ

آینه طلاست و در کوزه طلاست و در کوزه

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دکتر است بعضی شعر

وَأَيْتُ الْهَلَالِ وَقَدْ أَحَدَتْهُ

و دیدم هلال را و به حق دیده با من کرده بودند او را

فَتَبَّهَتْهُ وَهُوَ فِي إِشْرَافِهَا

پس مانند و شبیه کردم او را در شب که در شب بود

بِقَوْسٍ لَزَامٍ دُمِي طَائِرًا

بگمان شبه اندازی که انداخته باشد مرغی را

نُجُومُ الثَّرَا لَكِي تَتَبِقُهُ

ستاره های ثریا که پیش می رسدند او را

فَتَبَّهَتْهُمُ الزُّهْرُ الْمُسْرِقَةُ

و شبیه می کرد او را زهره که سر می برد

فَاتَّبَعَهُ فِي إِشْرَافِ الْبَدْرِ

پس پیروی کرده باشد او را در دنبال او

وَقَالَ خَجَر

دکتر است دیکری

أَمَّا زَيْتٌ هَلَالٌ لِفَيْطَرٍ مَخْرُجًا

آبانی پسنی هلال فطر را در حالیکه اظهار میکند

كَانَ تَقْوِيَّةً نُورٌ مِنْ هَبَّةٍ

کوبای تقوی و بجای او نون طلاکاری شده است

وَالْمُسْتَرَى فَوْقَ الْقُرْبَى كَمَا

و ستاره مستری بالای او نزدیک او جانشین

وَقَدْ بَشَاكَلَهُ فَرْطٌ لِحَايَةٍ

و بچشمش شب و مانند است او را که نوار درن جسد

فِي الْأَفْقِ غَيْطَبٌ فِي الْغَرْبِ تَطْنُطًا

در افق که فرد بود افق او را در مغرب فرد و رونی

فَدَخَطَهُ كَانِبٌ بِالْحَذِّ وَتَخَطَّطًا

که تخفیف نوشته است او را نویسنده بر روی کوشش

تَنْقِطُ النُّوْزِ لِلْأَصْبَاحِ تَنْقِطًا

نقطه زده است نویسنده نون از جهت وضوح نقطه زدنی

فَرِيدٌ لَوْلَوْهُ مِنْ وَسْطِهِ بِنِطًا

که مرور دارد بیکانه از میان او بسته شده است

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفته است دیگر

كَانَ الْمَلَالُ فِي السَّمَاءِ فَلَادَهُ

کوبای هلال در آسمان کردن بند

بَلُوحٌ بَحْلًا كَالسَّيْفِمْ وَحَوْلَهُ

که شکار میشود تزار و لاغرا غنایار و دور او

مِنَ الدُّرِّاقِمِدِ رُجْلَيْنِ بَاقِدًا

مرور دارد است با شانه لغز است که کج شده است

الْكَوَاكِبُ كَالْأَصْحَابِ قَدْ جَنَّ عَوْدًا

ستاره چون بارافند که تخفیف آمد و اندر جایگاه کهنه نشاند

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفته است دیگر

وَكَا تَمَّابِدُ الدُّجْنَةُ طَالِحًا

و کوبای تاب در جبهه طلوع کفر است

مَلِكٌ عَلَى الْأَرْبَعِ كَنَّهُ لِيْنَا

پادشاه است که برست نوشته است

وَالْمُسْتَرَى بِإِزَاتِهِ بَنُو قَدُ

و ستاره مستری برابر او بر او نوشته میشود

مِنْ قَوْفٍ هَامِيَةٍ غَلَامٌ أَمْرَدُ

و از بالای فرق او پسر پهلوی است

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفته است دیگر

وَأَرَى الْهَلَالَ مَطْرَافًا نَوْبَ الْهَلَا

و می بینم هلال را در جانب آرایش کند است جاریه

فَكَأَنَّمَا فَرَسُ الْمَلِكِ الْمَرْجِي

بس کوبای پادشاه نرسیده است

بُشَاعِيرُ وَالْجَوْفِ زُرُوفُ الْقَصَبِ

برخوش و آسمان در رنگ نصب کبود است

الْفَقْ بِأَرْضٍ يَنْفِجُ فَعَلِ الذَّهَبِ

لا افکنده است برین منفش زار لعل طلا

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَيُّ

مراہن معزز رہت

وَالْبَدْرُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ قَدْ لَطَوَتْ
دما در فضای آسمان بچشمی سجدہ شدہ است
ظُرَّاهُ بِخَيِّ غَادٍ مِثْلَ الزُّوْفِ
دو طرفہ از غادہ بکشت مانند کشتی کو چکی
غَرَّقَ الْكَبِيرُ وَبَعْضُهُ لَمْ يُغْرِقْ
غرق شدہ بزرگ و بارہ ازاد غرق نشدہ است

لَا إِلَهَ إِلَّا الْيُسُفُّ

مراہن مستند رہت

اُنْظُرْ إِلَى جُزْنِ هِلَالٍ بَدَا
نگاہ کن بسوی بکونی ہلال کہ آشکار گشت
يَكْجَلُ قَدْ صَبَغَ مِنْ عَسَجِدٍ
مانند داسی کہ ریختہ شدہ است از طلا
يَهْنِكُ مِنْ نُوَارِهِ الْيَحْنِدُ سَا
ویدرد از روشنیهای نار بکے را
يَحْصِدُ مِنْ هِرَالْتَجِي خَرَا
دورینما بد از شکوفہ نار بکے ترس را

لَعَلَّ الدِّينَ النَّابِلُ

مرعلا الدین نابلس رہت

هِلَالٌ سُؤَالٍ مَا ذَا لَمَطِ لَحَاهُ
ہلال ماہ سوال پویندہ برآمد نہاد طلوع عیش
يَرْفُو إِلَيْهِ الْوَرَى مِنْ شِدَّةِ الْفَرَجِ
کہ ہزارہ بکند بسوی و ہمد مردم از بسیاری سرو
سَاوِلُ لُفِّ يَرْوُمُ الْآخِذُ لَفَاحُ
ساعت لطف اذامی کہ مضد بکند گرفتن عا
كَاصِبِي كَفْتِ نَدْمَانٍ شَاوِلِ
مانند نہشت پنجہ ہمدان ہست ہزارہ کند ہور

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسَنُ الْكَرِيمُ

مراہن احسن کریم رہت

كَانَ هِلَالُ الْمُسْتَبِيرِ قَدْ بَدَا
کوبا ہلال نور دہندہ و بختیق ظاہر گشت
وَنَجْمُ الثَّرَاوَاتِ فَوْقَ هَامِيهِ
ستارہ ثربا ہستادہ است بالای سدر
وَيَرْفُو عَلَى مَنْ دُونِ بَجَلَالِهِ
ویدالد بر کسیکہ نزد اوست بجلالت و بزرگیست
مَلِكُ عَلَا عِلَاهُ تَاجُ مَوْضِعِ
بادشاہی ہست کہ بر سرش تاج موصی است

لَا إِلَهَ إِلَّا طِبَا الْعُلُو

مراہن طباطبای علو رہت

أَمَّا الْيَتِيمَ وَالْهَلَالَ جَلَّتْهَا

همه پیش بر باد و هلال که تهاک کرده اند و را

كَأَسْمَاءَ إِذْ زَارَتْ عَيْتًا وَغَائِرَ

مانده عتوقه اسماء که میگردیدنی کرد و غت غت و گنا

لِي السَّمْسِ إِذْ وَدَعْتُ كُرْهًا نَارَهَا

برای من آفتاب که بستم بیکه و دواع کردم از گرامت و زارا

دَلَالًا لَدَيْنَا قُرْطُهَا وَسَوَارَهَا

از روی نماز و غنچ مرزوما کو شوار و دست تپش را

لَمِنْصُورٍ كَيْفَ يَخْلُجُ شَيْءٌ عَمَلٌ

در منصور پسد کفنج شای عر است

كَرَّ لَيْلِكَ سَاغَرْتُ فِيهَا بَدْرَهَا

چو بسیار شبی که صغر میکنم در آن شب ماه اودا

وَالْبَدْرُ يَخْجُ لِلْغُرُوبِ كَأَنَّهُ

و ماه بسل میگرد بکسوی برای فردرین کو بااد

مِنْ فَوْقِ دَجَلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنْجَبَا

از بالای شط و دجله پیش از آنکه نمان کرد

قَدْ سَلَ فَوْقَ الْمَاءِ سَيْفًا مَدِينًا

که نختن کشیده است بالای آب شمشیر طلا داری را

الفصل الثالث في المفاخرة بين أمير القيس بن جهم في المفاخرة والجار السفي

فصل ستم در بابا نها مراد القیس پسد جمر کندهی است در بابا نها و در بابا دگشیا

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْغَيْرِ قَطْعُهُ

باد وادی که مانند جوف غیری عالم بود و مردم او سپرد

بِهِ الذَّنْبُ يَجُوعِي كَالْخَلِجِ الْمَعْبَلِ

که در آنجا اگر که از کرسنگی فرما و میگردانند قاربان پی چرمبال

لَا يَخْطِلُ

در خطل رست

قَبِيلَةٍ مَخَالٍ كَأَنَّهَا

و بسیار بان بر آب خشکی که کو با ستر من آن

رَوَى الثَّغْلَ الْحَوِيَّ فِيهَا كَأَنَّهُ

مرزب رودخانه بکال را در آن که کو بااد

بَارِجَاتُهَا الْقُصُوفُ بَاعِرُ قَلِ

باطراف دورا بشلکهای دورا فاده شده

إِذَا مَا عَلَانَتْ رُحْصَانُ مُحَلِّلِ

هر وقتیکه باد و دپشته را

لِلْوَسْوَاسِ فِي الْمَفَاخِرِ الْمَهْلِكَةِ

در وسوسه رست در بابان مهلکه

نَلْفِي الْأَجْنَةَ قَتْلًا فَمَالِكَا

می پسنی جنارا کشته شده در راهم آن بابان

وَيَأْتِيهَا فِي رِقَابِ الْكُورِ وَالْأَكْمِ

که خون بهای آنها در کرد نهایی ناجیه باد پشیمان

لِحِلْفَةٍ فِي نَفْسٍ مَجْهُولَةٍ

در علفه رست در بابان غیر معلوم

وَدُوْنِ

وَدَوِّبَتْ لَا يُهْتَدَىٰ لِفَلَاقِهَا

دبا پابانی که راه باشد نمیشود مرصهرای آن

بِزَيَانٍ أَعْلَامٍ وَلَا ضَوْءٍ كَوَكَبٍ

بشاعن نشانهای و نه روشنی ستاره

فِي مَعَانِزِ الْوَارِثَةِ لِيَاغِبَ لَهَا

در پابان بسیار و سبع مرد مجرب غزالی رست

وَفَضَاءٍ يَرْجِعُ الظَّرْفُ بِهِ

دبا فضائی که بر بسکود نگاه بآن

قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ مَرْمَأَةَ الْبَصَرِ

پیش از آنکه رسد محل امان چشم را

لِلسِّنْدِ فِي الْمَغَاوِرِ مَرْمَأَتُهُ

مرمئی رست در پابان

مَهَا لَكَ لَمْ يَخْبِئْ بِهِ الَّذِي تَنْصُرُ

دبا پابان مال که مصاحبت نمیکند بآن که گمان بشود

وَلَا حَمَلَتْ فِيهَا الْغُرَابُ قَوْلَهُ

و بر نهدارد در آن مرغ پرهای خود را

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفته است دیگر

بِمَشَى الزَّيْجِ لَهَا مَوْطَنُهُ

بسه و نه بادا مر آن پابان رسد کردان

حَبْرِي بَلَوْدُهَا بِأَطْرَافِ الْجَلَامِيدِ

و جران که نیا سپرد با طراف سنگها

وَقَالَ آخِرُ فِي الْمَغَاوِرِ الْمَوْصُوفُ بِالْآخِرِ

گفته است دیگری در پابان مشب سبک بکر است

إِذَا زَالَ رَغْنٌ عَنْ يَدَيْهَا وَتَحَرَّيَا

هرگاه زایل شود رغبتی که بجای زود دست کردن بشود

بَدَأَ رَأْسُ رَغْوٍ وَادٍ مُنْقَدِمٍ

ظاهر کردد سر کو هر دو که دارد و پیش آمده است

لَا بِي الْحَسْبِ الْبَلَامُ فِي وَصْفِ سَمَاءٍ تَبِيرٌ دَجَلِي

مرا به حین سلاسر است در وصف کشتی در شط و حبه

وَمَبْدَانِ تَجُولُ بِهِ جُولٌ

دبا مبدائی که جولان میکند در او سوار است

تَقْوُ الدَّارِ عَيْنٌ وَلَا تَقْنَادُ

لَهُ جِسْمٌ وَلَيْسَ لَهُ قُوَا دُ

که برای او جسمی است و بت او را دلی

رَكِبَتْ بِهَا إِلَى اللَّذَاتِ طَرَفَا

سوار شدی در بسوی لذتها بسی را

وَدَجَلَةٌ نَاطِقَةٌ وَهُوَ السَّوَادُ

و شط دجله و بدیه است و کشتی سیاه است

جَرَى فَطَنَتْ أَنَّ الْأَرْضَ وَجَرٌ

جاری رودان شد پس گمان کردم ای که زمین رودی است

فِي السَّفِينَةِ

در کشتی در میان دریا

طَبَّانٌ مِنْ فِرْعَوْنَ لَوَاحٍ

در طبع از فرعون و از لوحها و تختها

وَالْخِزْرَانَةُ فِي بَدَنِ السَّلَاحِ

و خیزرانی که در بدنت گشتی بان است

يَهْوِي بِصَوْتٍ وَاصْطِفَاؤُ جَنَّا

فرود می آید با آوازی و برهم زدن با سبک

بَلَيْتٌ عَلَى قَدَرٍ وَلَا مَبِيْهَا

بایستد بهت بر اندازه و ایستادن بایستد

فَكَأَنَّمَا وَالْمَاءُ يَنْفُجُ صَدْرَهَا

سیر کو باد در طبعش که هرگز سبک آرد

جَوْنٌ مِنَ الْعُقْبَانِ يَتَذَلُّ لَهَا

حقابه های سفید است که پیش می آید تا برکی را

وَقَالَ خِرٌّ فِي السَّفِينَةِ

و گفته است دیگری در وصف کشتی

مِنْ قَوْلِهِ جِبَلًا تَعْلَوْنَ عَلَى جَبَلٍ

از بول او که هر گاه که بلند میشود بر کوهر

بِالسَّيْرِ مِنْهَا مُقِيمٌ غَيْرُ مُرْتَجِلٍ

سیر کردن در آن ایستاده است غیر در دنده

مُفَوِّحٌ مَّيْلُهَا وَالْمَيْلُ مِنْ قَبْلِ

رست گشته است کجی او را و کجی او از پیش روست

جَرَّ بِصَوْتٍ أَجْنَاهُ الْخَيْلُ وَالْأَيْدِ

روان گشتی که سرعت میکند مانند کوشش اسبان و شتران

يُمَلِّطُ الْأَمْوَاجَ تَحْسِبُهُ

سیر میکند آسان قاطع موجها گمان میکند آرد

كَأَنَّ رَاكِبَهَا إِذْ جَدُّ مِنْ خَيْلٍ

گوید را که آن سوار میگردد کوشش کرده در طاعتش

لِجَامُهَا فِي دِلِّ النَّوِيْزِ مِنْ دُبُرٍ

کدام کشتی در بدنت گشتی بان است از پشت سر

مَا زَالَ سَائِقُهَا يَجْرِي عَلَى مَهَلٍ

پویسته راننده کشتی روان میگردد هر سبکی و همواری

الْفَصْلُ فِي الْيَلَنِ وَالنَّهَارِ الْقَيْسُ لَكِنْدَةَ

عَلَى بَأَنَوَاعِ الْمُسُومِ لَيْبَتِلِي

بر من با انواع اندوه نامها زانکه مرا بر صبر

وَأَذْفُ أَغْزَاؤُنَا بِكُلِّ كَلٍّ

و مانع گردد از غمهای ما با هر یک از کلمات

بُصْبُ وَمَا الْأَصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلٍ

سبب صبح نیست از تو صبح زود من بخت آنکه اندوختم و صبح

وَلَيْلُ كَوْنِ الْبَحْرِ إِذْ خِيْدُوْلَهُ

و شبی که مانند بود موج دریا را در هم میخفتند و بوی بخت

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَلَّطِي بِصُلْبِهِ

سیر کردم ما را در تنبیه که سبب است خوشی را بطول آرد

أَلَا إِنَّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ إِلَّا لَيْلٌ

آگاه باش که شب دراز طولانی آید روشن غمگینی

فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَتْ بِجُومَةٍ

پس ایچ بر تو را از شبی که گویا ستارهای او

يَكِلَ مَخَارِقَ الْقَنَلِ شَدِيدُ لَيْلٍ

بهر ناپایده شده بسته و محکم شده هست بگفته بیل بفرکت بستانا

وَقَالَ الْعَبَّاسُ لَيْلٌ جَنَفُ

و گفته است عباس پسر اسف

أَيُّهَا الْوَاغِدُونَ حَوْلَ أَجْنُوبِي

ای یاری کنندگان حول منم هانت و شکری بخیزا

عَلَى اللَّيْلِ حَسْبُهُ وَاتِّجَارًا

بود روزی شب از روی کرم دزدکی و سبکدلی

حَدَّثُونِي عَنْ لَيْلِهَا وَحَدِيثًا

جز دهم مرا از روز خبری را

أَوْ صِفْهُ فَقَدْ نَسِيتُ النَّهَارَ

یا وصف کنسید او را پس تخفین فراموشش کردم روز را

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ جُرَيْجٍ

و گفته است جعد پسر طریف

يَا طُولَ لَيْلِي مَا أَنَا مِثْلُ مَا كَانَتْ

ای شب دراز من که منم ایام کو یا

فِي الْبَيْتِ قَبْلِي غَائِرٌ وَمَسْجُودٌ

در چشم من در دینت برافروخته شده

أَزْعَى النُّجُومِ إِذَا تَغَوَّرَ كَوْكَبٌ

انظار بهم ستارها را هرگاه غور و ستاره

كَلَّا لَا يَخْرُجُ مَا يَكَادُ يَغُورُ

حاشا تو دنگ نیست که آن دیگری غور و

لَنْ طَالَ لَيْلِي فِي الْأَسَارِ فَقَدْ

اگر در آن شبید در اسیری هر آنکه تخفین اید

فَمَا مَضَى دَهْرٌ عَلَيَّ قَصِيرٌ

در زمان که نشسته روزکاری که بر من گاه بوار خوشی

وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ سَبْرٍ

و گفته است ثاب پسر برد

طَالَ هَذَا اللَّيْلُ لَيْلُ طَالِ السَّهْرِ

دراز کشید این شب بلکه دراز کشید بدای

وَلَقَدْ عَرَفْتُ لَيْلِي بِالْقَصْرِ

و هر آنکه تخفین میبنا هم شیم راهیت بگو یا ای

لَمْ يَطُلْ حَتَّى جَفَلَ فِي شَادِنٍ

دراز نشد شب بر من تا آنکه ستم کرد مرا بچه آهونی

فَأَعْمَ الْأَطْرَافُ مَتَانُ النَّظَرِ

که نرم اندام و بسیار فتنه چشم بود

وَلَكَّانَ أَلَمْ تُشْخَصْ مَا نِلَا

و هر آنکه میباید ما تمام شخص بستانا

كَلَّا أَبْصَرَهُ النَّوْمُ فَقَدْ

که هر دقت به بند او را خواب زوری کند

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ سَبْرٍ لِلْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ

و گفته است ولید پسر بربد بهر عهده الملك پسر مروان

لَا أَسْأَلُ اللَّهَ فَجَبْرًا وَلَا نَصَفَ

سؤال میکنم خدا را بجهت جبر یا بجهت نفع

قَالَ لَيْلٌ أَطْوَلَ شَيْءٍ حَبْرٍ أَقْدَرُ

بهر شب دراز تر چیز است و قلم که بنامش نوشته را

نَامَتْ وَلَقَدْ أَتَمَّهَا عَيْنَانَا

خوابید و قطع کرد چشمهای ما

وَاللَّيْلُ أَصْرُ شَيْءٍ حَبْرٍ أَقْدَرُ

و شب که نامش بر آنست و قلم که بنامش نوشته را

وَقَالَ خَدْرٌ

و گفت دگر

خَلَبَ مَالُ الدُّجَى لَيْسَ بَرَجٌ

ایستادن مال دگر شب نیست برج

أَخْلَ النَّهَارُ الْمُسْتَبْرَ طَرَفٌ

آبایم کرده است روز روشن را پیش را

وَطَالَ عَلَى اللَّيْلِ حَتَّى كَانَهُ

دراز شد برین شب تا آنکه گویا

وَمَا الْعُودُ الصُّبْحُ لَا يَبُوحُ

و چه بپنود صبح که استگار بپنود

لَمْ أَتَمَّ لَيْلٌ كُلُّهُ لَيْسَ بَرَجٌ

آبایم نگذاشت تمام شب نیست که زایل شود

بَلَيْسَ مَوْصُولٌ فَمَا يَبْرَحُ

بدو شب پیوسته است پس نیست که از جا فرو رود

لِحَالِ الدَّائِلِ كَانَتْ

بر حالتی که گشت

وَقَدْ تَرَّثَ لِلشَّاهِرِ

خوابیده است بخیال بر بیدار

وَلَمْ يَدْرِ بَعْدَ هَابِ الرِّقَابِ

و نمیدانست بعد از رفتن خواب

وَلَيْلٌ لِحَبِّ بِلَا آخِرِ

و شب است بایان ندارد

مَا يَفْعَلُ الدَّمْعُ بِالشَّاهِرِ

چه کرده است اشک چشم بخیال بیدار

لَا يَبْرَحُ لَفٌ

در این دلف نیست

فَضَوْهُمْ مَوْنٌ نِكَاحٌ وَحَقُّهُ

بهلا غمزه عذاب که گشت و سزاوار بود او را

وَطَالَ لَيْلُ الْهَوَىٰ عَلَيْهِمَا

دراز شد شب هوس بر روی هر دو

فَبَاتَ بِسَطْرِ الدُّمُوعِ وَأَنْ

بهر شب بر سر بوی سیاحت اشکها را که

دَمْعًا بَرَاهُ الْهَوَىٰ وَأَسْبَلَهُ

که بپاشید که تر کرده بود او را و سزد جاری شد بود او را

أَمَدَ لَيْلِ الْهَوَىٰ وَأَطْوَلَهُ

بایان داشت شب هوس و طولانی تر

كَأَنَّ رِضَاخَ الدُّمُوعِ أَخْلَهُ

بود روان ساطع سر اشکها که غرق ساخت بود او را

لَا يَبْرَحُ

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسَنُ عَلَىٰ أَجْدِ الثُّبَانِ

مرا به بحسن ستمی سپهر چش ستمانه را

لَيْلُ أَضَلَّ الْفَجْرُ فِيهِ سَبِيلُهُ

باشی که کم کرد صبح در او راه خودش را

مَا تَقْضَىٰ عَذَابَاتُ نَفْسِهِ آخِرُ

وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى الْمَجْرَىٰ لَمْ أَجِدْ

و در تشبیه نظر میکردم بسوی کشتان سر با هم او را

وَكَانَ مَذْرَعًا يَجْرِي مُنْصَلًّا

و که بازده دارند برهنه میکرد تیغش را

حَتَّىٰ حَسِبْتُ بِالْكَوَاكِبِ نُفْلًا

تا اینکه گمان کردم شب ستارها را

مِنْ جُنْهِ حَتَّىٰ تُعْبَدَ الْأَوَّلَا

از تار و پوی او تا اینکه بر سبزه اندازد یکا اول را

الْأَجْيَبَا بِالْبُرُوفِ مُكَلَّلًا

که او بریرا که بسبزه با مرصع کشته باشد

مِنْ لَبَّحٍ بَارِقٍ وَبَعْدُ مُنْصَلًّا

از درخشندگی برق و علف میبود باز تیغش را

أَيْضًا لَهُ

نیز مراد است

بَارِقٌ لَيْلٍ تَأْتِيهِ صُبْحُهُ

ای باشی را که بر سبزه دم و میخوام صبح او را

لَيْلًا حَسِبْتُ بِهِ الْمَجْرَىٰ جَدًّا

شب را که گمان میکردم بآن شب کشتان از او را

فَكَانَتْ نَفْسُ أَضَلَّ فِيهِ نَفْلًا

پس گویا من کم کرده بودم در دکم شده او را

وَحَسِبْتُ أَنْجُمَهَا حَصَىٰ مَرْوَا

و گمان میکردم ستارهای کشتان را که با برهنه و شب را

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفت بهتر است دیگر است

مَا نَالِ الْيَجْمُ هَذَا اللَّيْلُ حَايَرُهُ

چه میشود ستارهای این شب که سرد کران است

عَادَتْ سَوَارِبُهُ وَفُتَا الْإِجْلَامِ

برگشت روزهای او پستاده که چرخ مرگ زنیاف

أَضَلَّ الْقَضَاءُ لَيْسَتْ عَلَىٰ فَلَكَ

آیا کم کرده است را مرا با نیست بر روی فلک

كَأَنَّهَا جِثَّتْ حَرَىٰ بِمَعْتَرِكِ

گو با آن ستارها بد نماید که افاده شده به معرکه جث

وَقَالَ الْيَكُونُ

و گفته است عفو

كَأَنَّ يَجُومَ اللَّيْلُ سَارَتْ هَارُهَا

گو با ستارهای شب بر کرده اند و در فرزند و زود را

وَوَافَتْ عِشَاءُ وَهِيَ أَنْضَاءُ أَضْفَاءُ

و آمده اند سهام عن در حالیکه لا غرشد ای غر

فَتَجَمَّعَ جَنِّي بَيْتِي رِجَالُهَا
پس چاه روزنه تا آنکه استرجحت کند کاروان آنها

فَلَا فَلَكَ جَارٌ وَلَا كَوْنٌ سَانِي
پس نه فلک است روان می شود روز سواره هر یکند

وَقَالَ خِر

لَيْلَ تَجْتَمِعُ مَا يَنْخَطُ فِي جَهَنَّمَ
بیشی که سرگردان بود و سر از برینند از همی

كَأَنَّهُ فَوْقَ مَثْنٍ لِّلْأَرْضِ مَشْكُولٌ
کوب او بالای پست زمین بسته شد بود

نَجْمُهُ دُكْدُلَيْتٌ نَوَاشِلَةٌ
ستاره های و هیناده بودند و بنود که زایل شوند

كَأَنَّمَا هُنَّ فِي الْجَوِّ الْقَنَادِيلُ
کوب آن ستاره ها در هوا قندیل های چراغ بودند

وَقَالَ لِعَبَّاسٍ لِّبِخْفٍ

وَالنَّجْمُ فِي أَرْفَاقِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ
دستاره در ارفاق آسمان کوب او

أَعْمَى تَجْتَمِعُ مَا لَدَيْهِ قَائِدٌ
کور است سرگردان که نیست نزد او عیاشی

لَعَلَّ الرُّقَاعَ الْعَامِلَةَ

فَكَانَ لَيْلِي جَنِّ تَغْرِبُ شَمْسُهُ
پس کوب است من شبیکه فرو میرود آفتاب

بَيَّوَادٍ آخِرٍ مِّثْلَهُ مَوْصُولٌ
بسیار ای شبیکه ای مانند خودش پیوسته است

أَزْعَى النُّجُومِ إِذَا تَغَوَّرَ كَوْنُهَا
از غایر سیاره ستاره ها را هرگاه فرو رود کوبی

أَبْصَرْتُ آخِرَ كَالْتِرَاجِ بِجُولٍ
می بینم کوب دیگر را مانند چراغ می درخشد و جولان میکند

أَيْضًا لَكِنَّهُ عَلَى حَيْثُ لَيْسَ بِجَانِ

عَرَفْتُ طَبَقَ الشُّهَدَاءِ فِي الْبُكَاءِ
شناختم راه پندار بر ماند شناسان من کوب

فَهَلْ لَطَفُ النُّجُومِ مِنْ أَوْفَقِنَا
پس آیا برای راه خوابشانی هست که از بی دریغ

فَنَاهَيْكَ مِنْ لَيْلٍ بَطْحِي مَدَارُهُ
پس بر من ترا از شبیکه کند من کردش را

يَبْيُوتُ رِجَالُ الْبَيْتِ فِي أَفْقِهِ وَهَذَا
شب را بر سر کوبان ستاره در عالمیکه بنیاده است در افق

حَنَادِ سُلَيْمٍ نَبِيٍّ الشَّرَّاءِ بِجَوْهَا
ناله کوبانی است که باغ کند آشته ستاره های بر کند در جوی

سَنَابِصُ الْعَيْنَانِ فِي نُورِهِ الْكَافِ
روشنی را که به چشمان در روشنی او کف است

يَقْتَفِرُ فِيهَا كُلُّ نَجْمٍ كَانَتْ

پس پس میرود در آن هر ستاره کوبا

لَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَلَا أَذْيَى

و ادو شبکم

لَيْلِي كَمَا شَاءَتْ فَإِنْ لَمْ تَزِدْ

شب من چنان هست که خواهی هست شوق پس اگر بدی بچه

يَرَى كُلُّ قَذَامٍ لِحَيْرَتِهِ خَلْفًا

و قال می پسند هر ستاره پیش روی خود را سرگردانی

أَنْ تَجُومَ اللَّيْلُ لَيْسَتْ تُعَوِّدُ

اینکه ستاره ای شب فردا نبندد

طَالَ وَإِنْ ذَاتَ قَلْبِي قَصِيرُ

دراز میشود و اگر دیدنی کرد مسنونه پس شب کوتاه

لَيْلًا وَلَيْسَتْ

مرداد دستخیز است

أَيْسَتْ مِنْ غَيْرَةِ الصَّبَاحِ

تا امید شدم از روشنی صبح

قَدْ خَصِنَ الْأَرْضَ بِالْجَنَاحِ

که خفیق پرستاری کرده زمین را بر بال خودش

أَطَالَ لَيْلُ الصَّدُودِ حَتَّى

دراز شد شب حرمان و جدایی تا آنکه

كَانَتْهُ إِذْ دَجِيَ غُرَابُ

کوباست و قیقه تاریک شد نه غرابت

وَقَالَ الْحَضْبِيُّ

و گفته است حضرت

فِي لَيْلِي وَعَذَابُ الشَّيْبِ لَمْ يَنْسِبْ

در شب من و عذاب سیاهی شب سفید نیست

مُسَمَّرٌ بِمَسَامِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ

که بهخ دوخته اند پهناس طلا

شَابَتْ ذَوَابُّ صَبْرِي نَا مُنْعَدٍ

سفید گشت کبوتر صبر من ای عذاب گسسته من

وَدُونَ صَبْحِي سَتَرٌ مِنْ مَرْدَةٍ

و پس صبح من پرده است از مرد سبز

وَقَالَ شَرَفُ الدِّينِ مُنْعَدٌ

و گفت شرف الدین پرده

قَطَعَتْهُ سَهْرًا طَالَ وَعَسَحًا

سهر بر دم او را در حال بیداری دارد و روگردنایی

لَوْ كَانَتْ فِي قَبْرِ الْجَوْهَرِ تَنْفَسًا

که اگر بود صبح زنده بر آینه نفس کشید

وَلَوْ لَيْلٍ نَامَ فِيهِ بَجْنَةً

و بباشی که سرگردان بود در او ستاره

وَسَأَلَتْهُ عَنْ صَبْحِهِ فَأَجَابَتْهُ

و پرسیدم او را از صبح او پس جواب داد

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعض ایشان

وَلَيْلٍ فِي كَوَاكِبِهِ حِرَانٌ

و بیا شبی که در ستارهای او کند و زلفش بپوشد

عُدِمَتْ مَخَاسِرُ الْأَصْبَاحِ فِيهِ

نابودینت کشتم مسج را در او

فَلَيْسَ لِطُولِ مُدَّتِهِ انْفِصَالٌ

بس نبود مر طول مدت او را انفاسی

كَأَنَّ الصُّبْحَ جُودًا وَفَاءٌ

کویا صبح جو و در بخشش با وفا هست که نباشد

لِلْعَابِجِ فِي مَدْحِ اللَّيْلِ

مرغابی است در مدح شب

هَذِهِ لَيْلَةٌ لَهَا بَهْجَةُ الطَّاءُ

این شبی است که برای او بگون طادس

وَقَدْ أَكْثَرُ فَا نَتَبَّهْنَا وَسَادَ

خواهد روزگار پس پدار شدیم و در بودیم

بِمُدَامِ صَافٍ وَخِلٍ مُصَافٍ

بواسطه صاف و بجانم بکرستی

يَرْحُبُنَا وَالتَّلَوْنُ لَوْنُ الْخُذَّافِ

است از جدمن و رنگت رنگت نازغ بیا به

فَنَاهُ خَطَايَا مِنَ الشُّرُورِ وَالشَّلَاةِ

از و خطی را از شادی شفا دهند

وَجَبِّبْ وَافٍ وَسَعْدٍ مُوَافٍ

و دوست با وفائی و سعادت همراهی

وَقَالَ الْمَطْرَلِي

و گفته است مطرا بی

أَخُو الْهُوَيِّ يَسْتَبِيلُ اللَّيْلَ مِنْ بَهْرٍ

صاحب عشق دوستی در بیکش بپوشش از بهاری

لَيْلُ الْهُوَيِّ سَنَةٌ فِي الْهَجْرِ مَدَّةٌ

شب دوستی عشق سال است در هجر زمان خوش

وَاللَّيْلُ مِنْ طَوْلِهِ جَارٍ عَلَى قَدَرٍ

و شب از درازیش جار است بر اندازد عذر

لَكِنَّهُ سَنَةٌ فِي الْوَصْلِ مِنْ فِصْرٍ

لکن او بقدر چنگی است در وصل از کوتاهی

وَقَالَ خَجَر

و گفته است دیکری

وَلَيْلٌ كَانَ الثَّمَرُ ضَلَّتْ مَرَّهَا

و بیا شبی که کویا آفتاب کم کرده بود برشرا

نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالظَّلَامُ كَأَنَّهُ

کها کردم سوی من تا یکی جهان او که کویا

فَهَلْ لِقَلْبِي طَالُ اللَّيْلِ وَلَيْسَ لِي

بس کشتم مردلم را که دراز شد شب من و نیست بر من

وَلَيْسَتْ لَهَا تَحْوُ الْمَشَارِقِ مَرَجِعٌ

و نبود برای آفتاب جانب شرقها برگشتنی

عَلَى الْعَيْنِ غُرْبَالٌ مِنَ الْجَوِّ وَفَعٌ

عربال است که بر روی چشم از هوا افتاده است

مِنَ اللَّيْلِ عَجَاةٌ وَفِي الصَّبْرِ مَقَرٌ

از اندوه محل بخانی و در صبر بیا به

ادی

أَنْفِ ذَنْبٍ لِيَرْحَمَنِي يَوْمَ تُخْلَقُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

می پسندم سپیدی دمم که در روزی که آفاق طلوع کند

فَقُلْ يُمَكِّنُ أَنْ أَعْلَمَ أَنْفِ ذَنْبٍ لِيَرْحَمَنِي يَوْمَ تُخْلَقُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

بهر آنگاه ممکن است اینک آفتاب طالع شود

لِلْفَاضِلِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ

مقام شریف عبد الله محمد بن الحسن

رَبِّ لَيْلٍ كَمَا أَذْوَفٍ الْكَرَى

باشی که بختیم دراد خواب را

حَظَّ عَيْنِي فِيهِ دَمْعٌ وَسَهَرٌ

بهره چشم من در او اندک و بیداری بود

طَالَ حَتَّى خَلَّتْهُ لَا يَنْقُضِي

در آن شب بیدار ماند که نخواهد گذشت

وَنَآى الصُّبْحُ فَنَافِثُهُ أَشْرٌ

و در روز بود صبح که پس نبوده او نشانی

غَابَ عَنِّي فَهَرَّاجِبَتُهُ

پنهان گشت از من مای که دوست مبدلشم او را

فَعَلَلْتُ بِأَنْوَارِ الْقَمَرِ

پس شوق میکردم حوذا بنورهای ماه

عَهْدَ بِنَاوِرْدَةِ الشَّمْلِ نَجْعُنَا

زمانی بود ما را که جامه برک و ساز جمع بود ما را

وَاللَّيْلُ أَطْوَلُهُ كَاللَّحِّ بِالْبَصَرِ

و شب دراز تر بشماراند چشم بر هم زدن بود

فَالآنَ لَيْلِي مُدْغَابٌ وَاقْدِمْهُمْ

پس حال شب من مای که پنهان شدند بایزده روز کلام

لَيْلِ الضَّرَبِ يَوْضِيبِي غَيْرَ مُنْتَظَرٍ

شب با چنات پس صبح من انتظار برد نیست

فِي الْيَوْمِ الْوَحِيدِ

در روزی که برای من روزی است

يَوْمَنَا لِنَدِيمِ يَوْمٍ سُرُودٍ

روز ما برای هدم روزی است درین

وَالنِّدَاءُ وَنَعْمٌ وَأَنْتَ هَاجٍ

در روزی که دلت و نعمت و خوشی علامت

ذُوسَمَاءٍ كَأَذْكُنَا الْخَرْقُودِ

ما صبیحه است که مانند خرد کن بختن

غَمِيثٌ وَأَرْضٌ كَأَخْضَرَ الدَّيْلِجِ

ابر در گذشت است و صبا بزمی است که همیشه دایر است

لِلْمَهْلَةِ الْفَرِيقِ

بر مهربانی از دو فریق است

يَوْمَ كَانَ سَمَاءُهُ

بیا روزی که کوی آسمان او

شِبْهُ الْخِصَانِ الْأَبْرَشِ

مانند اسبان ابرشند

وَكَانَ زَهْرَةُ أَرْضِهِ

و کوی با شکوفه های زینتش

فُوشَتُ بِالْأَخْضَرِ مَقْرَبِ

کسوده شد از بهر یکم ز کسوده

وَأَرْضُهُ خَضِرُ الْوَسْطَى

فَتَمَازُهُ ذِكْرُ الْحُرُوفِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

راوی از حضرت

حُسنًا وَلِجِبَالٍ إِذَا مَا نَمَّ

از حسن و بوی خوش هرگاه بپوشد

بَصْفُ الشُّمُولِ وَشِدُّ النِّعَمِ

بصفت شمول و شدت نعم

وَيَوْمَ كَيْشِلِ ذِكْرِ الْعُرُوفِ

و در روزی که مانند جانور هر کس بود

وَقَابِلَتْ فِيهِ صَفَا الشُّمُولِ

و برابر گرفت در او صفای شمول

لِيَعْدِلَ تِلْكَ الْجَاهُ

وَلَيْسَ سَوَاءَ فِرْقَتُهُ وَلِقَائُهُ

و حال آنکه برابر نیست دوری و ملاقات

فَصَيْفُكَ وَأَمَّا لَيْلُهُ فَمِيتَانُ

سپهر روز تا بستان و شبش سپهر شبستان

وَيَوْمَ مِنَ الْأَيَّامِ لَمَّا الْقَهَابِ

در روزی از روزها که در پیغمبر سوز را

كَلَامٍ مِنَ الْأَعْوَامِ أَمَّا نَهَارُهُ

مانند سالی است از سالها چگونه سالی از روزش

وَقَالَ عَمْرِي

و گفته است من

وَحَوْلُكَ تَلْبَقِي فِيهِ قَصِيرُ

و سالی که در پی تو نمایی در او کوتاه است

بَطُولُ الْيَوْمِ لَا أَلْفَاكَ فِيهِ

دراز نبود که نه پیغمبر تو در او

فِي الصَّبَا وَالْمَشَاوِ قَالَ بَعْضُهُمْ

در ترفیع صبح و شام است گفته است بعضی ایشان

رَأَيْتُ صَبْحَ مَبِيتَةِ الْغَدَبِ

دیدم صبح در حالیکه بیدار

فَشَقَّ جَلْبَابَهُ مِنَ الطَّرَبِ

پس دریده بافتد جامه خود را از ترس

اُنْظُرْ إِلَى اللَّيْلِ كَيْفَ تَصَدُّعُهُ

نگاه کن به شب که چگونه شکافته است او را

كَوَاهِبٍ جَنَّ لِلْهَوَى طَرَبًا

مانند راهی که بری کرده باشد برای وسوسه از نظر

وَقَالَ خَيْرُ

و گفته است دیگر

أَهْلًا

أَهْلًا يَخْرُجُ قَدْ نَصَّ ثَوْبًا لَدَى

ممنوع در خانه کسی که بپوشد و بپوشد

أَوْ غَادَهُ شَقَّتْ قَبْضًا أَدْنَى

و زن اگر ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

كَالسَّيْفِ جَرَدٍ مِنْ سَوَادٍ قَرِيبٍ

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

مَا بَيْنَ خُرْبَيْهَا إِلَى الْأَقْرَابِ

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

وَقَالَ خِر

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

وَقَدْ دَفَعَ الْفَجْرُ الظَّلَامَ كَأَنَّهُ

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

ظَلِيمٌ عَلَى بَيْضٍ تُكَسِفُ جَانِبَيْهِ

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

وَقَالَ خِر

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

فَدَاغِدِي وَاللَّيْلُ مِنْ هَاهُ

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

وَالْحَبَشِيُّ قَرَمٍ مِنْ آخِهَا

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

وَالصُّبْحُ قَدْ كَشَّ عَرَانِيَا

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

كَأَنَّمَا بَضِيحُكَ مِنْ هَاهُ

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

وَقَالَ خِر

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

أَصْنَاءُ بَنَادِ الْأَرْضِ قَرَمًا هَاهُ

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

فَاصْبِرْ دِرْعًا بَعْدَ ذَلِكَ مَطَرًا

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

كَأَنَّهُ نَصَبَ الْكَلْبِ ثِيَابَ خِلَابِهَا

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

وَأَبْدَلْنَا الْمُصْقُولَ دِرْعًا وَمَلْحَمًا

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

وَقَالَ لَنْ أَمْلِكُ

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

أَرَى الْبَلَدَ يَخْفَى الْبُحُورَ كَأَنَّمَا

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

عُبُورُ النَّدَى مَالَتِ إِلَى الْغَمَضِ

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

وَقَدْ لَاحَ فَجْرٌ يَغْمِرُ الْبُحُورَ

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

كَأَنَّهُ فَجْرٌ يَغْمِرُ الْبُحُورَ

و ببرد و ببرد که ببرد و ببرد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این طالب بر حق است

وَلَقَدْ ذَكَّرْنَاكَ وَالْظَّلَامُ كَأَنَّهُ
وَبَرْتَبِ بَاد آوردم ترا و تا رنجی اگر بباد
يَوْمَ النُّوَى وَتَوَادُّ مَنْ لَمْ يَعْلَفْ
روز جداست بود و دل کسیکه غفلت داشت
بَنَهْلٍ مِنْ سَحَابِ الْغَامِ الْمُخْدِقِ
که بر بخت از دامن ابر بریزند

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این رفا است

فَوَالْفَجْرِ فَأَبْلَنَّا بِإِنشَاءٍ
اوست صبح که رو بر دشت را بخت کردنی
لِيَضْرِبَ عَنَّا عِبُوسُ الظَّلَامِ
تا آنکه برود از ما جووس ناریکی را
وَلَا يَلْعَقُ فَمَلَأَ كَأْسَ السُّمُومِ
و دهکارت پس حلال کردم جام شراب را
صِرْفًا وَخَرَمَ كَأْسَ الْمَنَامِ
خالص دنیا بخت و حرام کرد جام خواب را

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا سرری است

وَالضُّبُعُ قَدْ تَجَرَّدَتْ صَوَائِرُ
و مبع تخفیف کشید بشیرایش را
وَاللَّيْلُ قَدْ هَمَّتْ مِنْهُ بِالْمُحَرَّبِ
و شب تخفیف نهد کرد که از او فرایند
وَالْجَوْفُ فِي حِلَّةٍ مُسَيَّكَةٍ
و هوا در جامه مشکینی بود
قَدْ كَتَبَهَا الْبُرُوقُ مِنْ ذَهَبٍ
که تخفیف نوشته بودند او را بر قوا از طلا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این سکره است

الْبَابُ الثَّلَاثُ فِي الْمَرَاتِ وَفِيهِ فِصْلٌ لِأَوَّلِ رُسُلِ خَدَاتِ
باب غم در مرشد است و در او چند فصل است فصل اول در مرشدان رسول خداست

عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
از ابی رافع از عبد الله بن مسعود از نبی صلی الله علیه و سلم

أَيُّهَا النَّبِيُّ الْكَافِرُ النَّبِيُّ وَدَفْنِهِ
آیا ای نبی کافر نبی و دفن است
بِأَنِّي أَنَا نَبِيٌّ عَلَى مَا لَكَ نَبِيٌّ
تا آنکه منم نبی و آنچه در تو نبی

وَفَتْرًا

فَرِيقًا رَسُولَ اللَّهِ فَبِأَنزِلِهِ

معیبت داشته شدیم رسول خدا را و بیان خواستیم منکر

وَكَا رَلْنَا كَالْحَصْرِ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ

و بودیم از برای مثل حصار از برای اهلش

وَكَا بِمِرَاهُ تَرَى النُّورَ وَالْهَدَى

و بودیم با بویسنده بر او روی انحضرت میدیدیم نور و هدایت

لَقَدْ غَشَيْنَا ظِلَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ

هر آینه پوشانیدیم سایه او بعد از موت آنجناب

فَبَاخِرَ مَنْ خَتَمَ الْجَوَانِحَ وَالْحَنَّا

بهرای بهر کس که در بر گرفته است پهلو اول را

كَانَ أَمُورَ النَّاسِ بَعْدَكَ خُتِمَتْ

گو یا امور مردم بعد از تو گنبد گشته و پذیرفته است

وَصَاقُ فُضَاءِ الْأَرْضِ غَنَاهُمْ حَيَّةٌ

و گشتند فضای زمین بر مردم با کثافتی او

فَلَرَيْتَ قَتَلَ النَّاسُ بِلَا مَصِيبَةٍ

بهر کس که در کوهک می شمارند مردم این مصیبت را

وَيَطْلُبُ قَوْمٌ مَوَارِيثَ هَالِكٍ

و طلب میکنند طایفه از خدایان هالک و ناله میزنند

بِذَلِكَ عَدِيلًا مَا جِئْنَا مِنْ أَلَدٍ

با مصیبت همانی را ما و اینکه زنده باشیم از پدری

لَهُ مَحْقِلٌ خَوْزَجُونِ مَوَالِدِي

از برای او بر بویسته آنحضرت غلغله میگردیدند و غلغله از دشمنان

صَبَاحَ مَسَاءٍ رَاحَ فَبِئَا أَوْغَتِ

در وقت صبح و شام و هرگاه شام میفرمود میفرمایان با صبح میفرمود

فَهَارَافَتُ زَادَتْ عَلَى ظِلْمَةِ الْأَحْيَا

در روز پس خفقن زیادتی کرد آن تاریکی بر سایه های زنده

وَبَاخِرَ مَيْبِخَةَ التُّرْبِ وَالْهَرَبِ

وای بهتر مرده که در بر گرفته است و راه خاک زمین

مَنْعَتَهُ مَوْجُ حَبْرٍ فِي الْبَحْرِ قَدِ سَمَا

کشتی موجی را همسایه میکرد در دریای بلند شده از غم

لَفَقَدَ رَسُولَ اللَّهِ ذَقِيلَ قَدِ

از برای نبودن رسول خدا در دست بگویند خفقن در کشتی

وَلَنْ يُجِيرَ الْعَظَمُ الَّذِي فِيهِمْ وَهْيُ

و هرگز انعام نمی یابد استخوانی که ایشان شکسته شده است

وَفَبِئَا مَوَارِيثَ النُّوَّةِ وَالْهَدَى

و بایست از نهایی بنیبه ی و هدایت

أَيْضًا لَعَلَّكَ فِي مَرْثَةِ النَّبِيِّ عِنْدَ نَارِ الْقَبْرِ لَقَدْ عَلِمْنَا

نیست مرطوب است در مرثیه پیغمبر در نزد قبر انحضرت حق آید بداند

لَا جَعَلْتُكَ لِي لِيكَ سَبَبًا

که و منبیک قرار دادم ترا سبب که بسبب خود

مَنْ الْجُفُونَ فَنَاضُ وَانْكَبَا

چنان من بسیار میشود و گشتند

عَنْ أَرَى لِسَوَاهُ مَكْنَشَا

از اینکه ببینم خود را محزون از برای سوای او

مَا غَاظَ بَعْضِي عِنْدَ نَائِبَةٍ

که نشد اشک چشم من نزد عاونه

وَإِذَا ذَكَرْتُكَ سَاخَتْكَ بِهِ

در و منبیک یاد کنم ترا بخشش کند ترا بگرستن

إِنِّي أَجِلُ شَرِي حَلَّتْ بِهِ

بهر سبب که من بزدن بشمارم خاکی را که دارد شدی بد

أَيْضًا لَدُعِيَتْ لِمَا فِي شَيْءٍ أَلَيْسَ عَلَيْهِ عَاقِلٌ

نیز مرا در همت علیه سلم در مرتبه پنجم صلی الله علیه و آله

الْأَطْرَقَ وَالنَّاعِي بِبَلِّ فَرَاغَهُ

آنگاه پیش رو شد خبر رکب هندی بسبی پس ساند را

فَقُلْتُ لَمَّا دَايْتُ الَّذِي كُنْتُ

بسر کلم مرا در زمانی که دیدم خبری را که آورد

فَحَقَّقْنَا أَشْفَقْتُ مِنْهُ وَلَمْ يَبْلُ

بسر ریت کرد چیزی را که میسر بدم از او و پاک شد

فَوَاللَّهِ مَا أَتَانَا أَحَدٌ مَّا شَتَّ

بسر هم بخدا فراموش نمیکم ترا ای احمد و او ایکنه

وَكُنْتُ مَتَى أَهْبَطُ مِنَ الْأَرْضِ لَعَنَ

و بودم هر وقتیکه باین پایم از زمین بشد را

جَوَادُ تَشْطَى الْخَيْلُ عَنْهُ كَانَمَا

که با جواد بود آشفنت که فرار میکردند سب از او

مِنَ الْأُسْدِ قَدِ اجْتَمَعَ الْعَيْرُ مَهَابَةً

از جمود شیران بود که محقق ذوق کرده بودند از بزرگی

شَدِيدٍ جَرَى الصَّدْرُ وَهَدَّ مَضَدَ

که قوی دو لیر سینه بود خیزنده و دلداد بود

لَيْبِكَ رَسُولَ اللَّهِ خَيْلٌ مُخَيَّرَةٌ

باید بگزیند رسول خدا را سواران شایسته

لَيْبِكَ سَوْلاً لِّلَّهِ صَفٌّ مُّقَدَّمٌ

باید بگزیند رسول خدا را صفی پیش رو و جلالت

وَأَزْفَقْنَا اسْتَهْلَ مُنَادِيَا

و سپید کرد مرا و قشیک برداشت سوارا بگردد درگاه

أَغْيَرَ رَسُولُ اللَّهِ أَصْبَحَتْ نَاهِيَا

آنگاه غیر رسول خدا را در حال نسب که صبح کرده خبر دهند

وَكَا نَخْلِيلِي عُكْبَتِي وَجَمَالِنَا

و بود دست من ساحت و آما دکن من و نیکوی من

بِالْعَبَسِ رَضًا وَجَاوَزْتُ دِيَا

مرا ستر زین را و بگذرم من وادی را

أَرَى أَثَرًا قَبْلِي حَدِيثًا وَعَافِيَا

می بینم نشانه مرا پیش روی خوش نشانه ناز و گنجه

بِرَوْنٍ بِهِ لَيْتَا عَلَيْهِنَ ضَارِبَا

میدیدند با او شیر را که بر آنها حله برنده و ضرر رساننده بود

تَفَادَى سِبَاعُ الْأَرْضِ مِنْهُ تَقَادِيَا

که یکسوی میبندد درندگان زمین از او یکسوی شدنی

هُوَ أَلَيْتُ مَعْدِيَا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

اوست شیری که حمله برده شده و حمله کننده بود

تُبْرِ غُبَارًا كَالضَّبَابَةِ كَابِيَا

که بر می نگیزند آند کرد و غبار را مثل ابر افاده

إِذَا كَانَ ضَرْبُ الْمَاءِ نَقْفًا قَفَالِيَا

هرگاه که بود سپید رزون سرانگشتن شکافنده

لَا يَمْلُؤُ مِنْ بَرِيٍّ عَلَى الْكَلَالَةِ فِي مَرْحَبَةٍ وَابْنِ طَالِبٍ

مرا بر المؤمنین سلم علیه السلام ریت در مرتبه خد کچه و سطلاب

أَعْيَنَ جُودًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ

از چشم من بختش کنید بگزیند رکب و هدیه بشد را

عَلَى هَذَا لَكِنَّ لَا تَرَى لَهَا مِثْلًا

برو مردی که نمی بینی از برای آن و مثل دریا

عَلَى سَيِّدِ النَّظَّارِ وَأَبْنِ بَيْتِهَا

بر آنای که اسطاعت بر سرش و بزرگ طهارت

مَهْدِيَةً قَدْ طَبَّ اللَّهُ جَمْعَهَا

که کرده بود و محسن بسو کرد و از خداوند عظمی و جبار

مُصَابِهَا أَذْجَى الْجَوْ وَالْهَوَا

محببت آنرا نوزاد بیکت کرد و زمین را بین هوا و هواری

لَقَدْ نَصَرَ فِي اللَّهِ دِينَ مُحَمَّدٍ

بر آنکه باری کرده در راه خدا دین محمد را

وَسَيِّدِ الدُّنْيَانِ أَوَّلِ مَنْ جَلَّ

و بر سنده دنیایان علم و اول کسی که بزرگوار کرد و بر سر

مُبَارَكَةٍ وَاللَّهُ سَائِرُهَا أَفْضَلُ

بخت کرده بود و خداوند عز و جبار را او بود و برای او

قَبْتُ فَأُفِيهِ مِنْهَا أَلَمٌ وَالْثَكْلُ

بستن شد را بر سر مردم هیچ کشنده از جهت لطمه و نفهم و گریستن

عَلَى مَنْ بَغَى فِي الدِّينِ قَدَرُهَا

بر کسی که گریخته کرده بود در دین تحقیق مراعات کرده و محترم

أَيْضًا لَعَلَّكَ فِي مَرْثِيَّتِي طَلَبَ عَلَيْكَ

أُرِفْتُ لِنُوحٍ آخِرَ اللَّيْلِ عَرْدًا

بجواب کردم مرا نوح که آخر شب یخواب

لِشَيْخِي بِنَعَى وَالْوَيْلُ لِلْمُسَوِّدَا

مردم و بزرگ مرا جز مرگ میداد و پیوای بزرگ شده

أَيْضًا لَعَلَّكَ فِي مَرْثِيَّتِي فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ

وَأَنَّ حَبَاتِي مِنْكَ بِأَيْدِي أَجَدٍ

و بر سبب که زندگان من بعد از تو ای دهر احد

وَلَكِنْ لَا مِرَّ لِلَّهِ تَعْوُورًا بِنَا

و لکن از برای امر و حکم خداوند ذلیل و مشاهدت کردنها

أَنْصَرَعُ غِيَّ الْحَيِّ لَدَيْكَ وَاشْتَكَا

آیا مرا افکند مرثیه بزدن و شکایت میکنم در دشت

أَصْرُ عَلَى صَبْرٍ وَقَوَى عَلَى مَنِي

اصرار دارم بر سخت صبر و قوت بر سبب بر باد

وَفِي هَذَا الْحَيِّ دَلِيلُ بِلَانَا

و در این حی که دارم دلیل و راهنما هست اینجا

بِأَظْهَارِهَا أَخْفَيْنَهُ لَشَدِيدٍ

بظاهر کردن آنچیز که نهان کرده ام بر آینه سخت و سست

وَلَيْسَ عَلَى آخِرِ الْأَلْوَجَلْبِدِ

نیست بر فردا آن که دلبسته و غائب او نرود

إِلَيْكَ وَمَا لِي فِي الرِّجَالِ بَدِيدٍ

بروی تو نیست مرا در مردان چنانی که در دهنه بدید

إِذَا صَبَرَ خَوَارِ الرِّجَالِ بَعِيدٍ

در وقتیکه صبر است مردان دور باشد از ایشان

لَمَوْثِ الْبَرِّ يَا فَاشِدٌ وَبَرِيدٌ

از برای مردن همه خلق پیش رو و صدیق

أَيْضًا لَعَلَّكَ فِي مَرْثِيَّتِي عَلَيْهَا السَّلَامُ

أَدَى عَلَى الدُّنْيَا عَلَى كَثِيرَةٍ

دی پسند نا خوشبختی دنیا را بر خفیم بسیار

وَاتَّخَذْنَا وَلِيًّا مَنْ حِبِّهِ

و بهر سببیکم بر آید شستا فریبی سببک دست مبارکم و را

فَخَذَّ قَالَ لِأَمَثَلِ الْبَيْنِ قَائِلُهُ

بیر خفتن کھ شستا در شدا و خد بر جدائی گویند و دست کس

لِكُلِّ أَجْمَاعٍ لَهُ مِنْ خَلْقٍ لَبِيقَةٍ

از برای هر جمعی از روست با هم جدائی است

وَأَرَأَيْتُمْ إِيَّاهُ فَاطِمًا بَعْدَ أَحَدٍ

و بهر سببیکم کردن من فاطمه را بعد از احد

وَكَيْفَ مَنَّا الْعِشْرَ مِنْ بَعْدِ فَقَدِهِمْ

و چگونه گویست ترا عیش روزی که از بعد از نبودن کس

إِذَا انْقَطَعَتْ يَوْمًا مِنَ الْعِشْرِ تَدْنِي

سند یکدیگر جدا شود روزی از نزد که وقت عمر

يُؤَيِّدُ أَفْتَى أَنْ لَا يَمُوتَ حَبِيبُهُ

اراده میکند جدا شود اینک نیست دوست او

وَلَيْسَ جَلِيلًا رِزْقُ مَا لَفَقْدُهُ

و نیست بزرگ دست و اند و نیست مال و خد از دست

لِذَلِكَ جَنَّبِي يَا أَبَتِ مُضْجِعِ

از برای این بپوش که بپوشی من ای آید خوابگاه مرا

لَسْتُ بِمَنْشَأَانَا طَرَا نَزْرًا فِي مَرْثِيَةٍ صَلَاتُكَ عَلَيْنَا

وَصَاحِبُهَا خَتْمُ الْمَنَاءِ عَلَيْهِ

و صاحب آن نا خوشبختی آفت مرک عبیر و مبارک است

فَهَلْ لِي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ سَبِيلَ

پس آیا هست از برای من بسوی کسی که دست مبارکم و را

أُخْرِبُهُ يَوْمَ الْفِرَاقِ وَجَبِلَ

که بخرم من آن سبلا در روز جدائی در سندی تر

وَكُلُّ الذِّي وَنَ الْفِرَاقِ قَلْبِي

و هر چیز است سوای خراق دست کم و اندک است

دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا يَدُومَ خَلِيلُ

دلیل است بر آنکه دوام ندارد و پیمان دوستی در دنیا

لَعَمْرُكَ شَقِيٌّ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

قسم بجان تو که این چیز است که نیست بسوی او را ای

فَإِنْ بُكَاءُ الْبَاكِاتِ قَلْبِي

پس بهر سببیکم گریه گویندگان از برای تو کم و اندک است

وَلَيْسَ لِي مَا يَدْبِغُهُ سَبِيلُ

و نیست بسوی چیزی که خواش میکند راست

وَلَكِنْ رِزْقُ الْآكِرِ مَبِينٌ جَلِيلُ

و لیکن مصیبت کرام و بزرگان بزرگ است

وَفِي الْقَلْبِ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ غَلِيلُ

و در دل من از سوختن عشق و ی خوشی است

صَبَّ عَلَى الْيَامِ صَبْرَ زَلِيلٍ

بسته شده بود بر روزی کردید و در تب و

أَنْ لَا يَشْتُمَ مَدَى الزَّهَابِ غَوَالِيَا

اینکه نبوی در وقت روزگار بوجاه و شستا

صَبَّ عَلَى مَصَائِبُ لَوَافِيَا

بسته شده است بر مصیبت های جد که اگر آن بپوشتها

فَمَا ذَا عَلِيٍّ مِنْ شَمِّ تَرْبِيَةِ أَحَدٍ

و چه بک است بر سببیکم بپوش خد جوابی احد را

وَيَطْلُوْنِي نَدِي الْنَبِيِّ مُحَمَّدٍ

در از غرا به کشید و در نبودن پیغمبر خدا محمد

خُرُجِي وَارِلْتُ عَنْهُ بِسَالٍهَا

از دهن من و بیستم من که از او شلط با هم

أَيْضًا لَهَا عَلَيْهَا السَّلَامَةُ فِي شَيْءٍ إِيَّيْهَا خَيْرٌ خَلَّ الْمَسِيحُ عَاضًا بِأُذُنِكُمْ

حَيْثُ أُمِرَ عَطَفْتُ عَلَى قَرَابَتِهَا وَبَكَتْ وَتَمَثَّلَتْ بِمَوْضِعِهَا

وَكَانَ قُرْبُكَ بِالْإِنَابَةِ يُؤْنِسُنَا

و بود قرب و نزدیکی تو که تسسید او ما را با ایات قرآن

وَكَنتُ بَدْرًا وَنُورًا بِنُضَائِبِهِ

و بودی تو ماه شب چهارده و نور می که روشنی داده میشدی

أَبَدَتْ رِجَالُ لَنَا بَحْوَى صُدُومِ

ظاهر کردند مردانی چند از برای کینه ای مخمور میشدند

فَضَرُ زَيْنَا بِمَا لَمْ يُزِدْهُ أَحَدٌ

بسیار تخفین مصیبت دشتند شدم بجز کسی مصیبت دشتند از کسی

فَتَوَفَّيْنِيكَ فَأَعِشْنَا وَبَاقِيَتِ

بسیار داد باشد بگریه ما ما را بیکه زند و ایام واد که بماند

أَيْضًا لَهَا فِي شَيْءٍ إِيَّيْهَا صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهَا

فَنَابَ عَنَّا وَكُلَّ الْخَيْرِ مُحْتَجِبٌ

بسیار پنهان گشت آنحضرت از ما و هر خوبی پوشیده گشت

عَلَيْكَ تُتْرَكُ مِنْ دِي الْغُرَّةِ الْكُبْرَى

بر تو نازل گردیده میشد از رت العرت کن بهای آسمان

لَمَّا مَضَيْتْ وَحَالَاتُ وَنَنَا الْكُبْرَى

و منبکه در گذشتی از دنیا و آمد ما را نفس

مِنْ أَلْبَرَةِ لَا تَحْمَدُ وَلَا عَرَبٌ

از همه خلایق نه بحم و نه عرب

مِنْ أَلْبُونِ بِيَمَالٍ لِمَا سَكَبَ

از چشم سب روان شدن از برای آنها ریختن اشک

بَعْدَ فَتْدِي لِحَاثِمِ الْإِنْدِيَاءِ

بعد از فتنه من در خاتم پنهان را

وَأَبِي لَا تَنْجَلِي بَغْضِ الدَّمَاءِ

و اگر بگری و نجل کن سجاری ساطعین من از خود

صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ لَوْرَاءِ

برگزیده خدا بود از جمیع خلق خدا

وَكَفَّ الْإِنْتَامَ وَالضُّعْفَاءَ

و پشت و بنام و بیجهان و بجا و گمان

قَلَّ صَبْرِي وَنَانَ عَنِّي عَزَائِي

کم شد صبر من و آشکار شد از من مصیبت من

عَيْنُ يَاعَبْرُ سَكَبِي الْمَدَمَعُ مَنَّا

ای چشم ای چشم بریز اشک خود را بر ما

وَأَنْدِي وَالِدِي النَّبِي الْمُرْكَأَ

و نادگر پدر مرا که پیغمبر پاک با کبره بود

يَا رَسُولَ الْإِلَهِ يَا خَيْرَ رَحْمَةِ اللَّهِ

ای رسول خدا و ای مگر کرد خدا

مُذَّكَرٌ
قَدْ بَكَتْكَ لَنَا ^{دو حشيان} وَالطَّنْزُ

^{تجیق کرست ترا همه مردم در} وَبَكَتْكَ الْمَقَامُ وَالْوَكْنُ وَالْمَشْعَرُ

^{وگرچه کرد ترا مقام در کن و مشعر} وَبَكَتْكَ الْخَرَابُ وَالْدَّرْسُ وَالْفَرَا

^{وگرچه کرد ترا حراب در رس و قرآن} وَبَكَتْكَ الْأَسْلَامُ أَفْصَلُ الْفَنَاءِ

^{وگرچه کرد ترا دین اسلام زیرا که گردید در میان تمام} لَوْ تَنْتَظِرُ الْمَنْبَرِ الَّذِي كُنْتَ تَعْلُو

^{اگر بگردد ای پادشاه آن منبر را که بالا می رفتی و در آن} مَنْ لَا هَلِكُ نَا أَبَاهُ أَبْنُ

^{کسبت از برای اوست از ای پادشاه من} يَا إِلَهِي عَجِّلْ عَلَيَّ وَفَا بَنِي

^{ای خدای من عجل فرما بر من و فرزندان مرا} لَا مِرْكَاتِي بَيْنَ الْمَرْفَعِ فِي شَيْءٍ

وَالْأَرْضُ جَنَابًا بَعْدَ التَّمَنَاءِ

^{در زمین همه بعد از آسایش} وَالْحَطِيمُ مَعَ الْبَطْنِ

^{و دیوارهای خانه کعبه با هم بطحا} فِي كُلِّ غَدَوْهٍ وَمَسَاءِ

^{در هر صبحی و در هر شبی} غَمِيمًا مِنْ خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ

^{غریب از دوری خاتم نبیاء و محمد ص} عَلَاهُ الظُّلَامُ بَعْدَ الضِّيَاءِ

^{که بالا گرفت او را تاریکی بعد از روشنایی} أَوْ وَحْشَانَهُ وَفَرْطُ بَكَاةِ

^{او از این وحشت و زیادتی گریه من} قَدْ بَغَضَتْ الْحَيَوَةُ نَا مَوْلَانِي

^{تجیق دشمن و دشمنی را ای آقای من} لَا مِرْكَاتِي بَيْنَ الْمَرْفَعِ فِي شَيْءٍ

الْأَفَابِي كَيْ مَبْرُؤْمِنَا

^{آگاه باش پس که بکنم امیر مومنان عالم را} بَعِيرُهَا وَقَدْ رَأَيْتُ لِقَيْنَا

^{با ملک خود و تجیق من بر سرک خود را} وَخَشَّهَا وَمَنْ كَيْبُ السَّعِينَا

^{و حرکت میداد آنها را و کسی که حارثه گشتی را} وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِي وَالْمِثِينَا

^{و کسی که خواند سوره فاتحه الکتاب سوره طه و سوره} رَأَيْتُ الْبَدْرَ فَا وَالشَّاهِدِينَ

^{دیدم ماه شب چهارده را که برتری است نظر کنندگان}

الْأَيَا عَيْنُ جُودِي وَأَسْعَدِينَا

^{آگاه باش پس که بکنم بخشنده من و باعث سعادت من را} وَتَبَيَّنْ كَيْ كَلْتُمْ عَلَيْهَا

^{و گریه بکنند ام کلثوم بر مصیبت آنحضرت} رُبَّنَا خَيْرٌ مِنْ رَكِبِ الْمَطَانَا

^{مصیبت و رنج شدیم بهتر کسی که سوار بر شتر چار پایی} وَمَنْ لَيْسَ الْتَعَالَى وَمَنْ جَلَّهَا

^{و کسی که پوشیده تعلی است و کسی که بختیاد او را} إِذَا اسْتَقْبَلَتْ جَدَّ حَبِيزِ

^{در وقتیکه رود بر کوشش صورت روی چهره}

إِلَّا أَبْلَغَ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرَبٍ
 آنکه پیش جزو دهند و در میان جو پس عرب را از آن بزد
 فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَجَعَلُونَا
 آنجا در ماه محرم پس بود آوردند
 وَقُلْ لِلشَّامِ مِثْلَ لَنَا وَبَدَا
 و بگو از برای شام است مانند ما و عوار پیشید
 وَمِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ فَخَيْرُ نَفْسٍ
 و بعد از پیغمبر پس بهترین نفس
 فَلَا وَاللَّهِ لَا آتَنِي عَلَيْهَا
 پس قسم بخوانم که مرا نرسد از آن
 وَكُلُّ مَنَافٍ بِالْخَيْرِ فِيهِ
 و جمع منافع خوبها در آنحضرت بود
 وَكَأَقْبَلُ مَهْلِكِكُمْ خَيْرٌ
 و بودیم ما پیش از آنکه آنحضرت بخیر و خوبی
 لَقَدْ عَلِمْتُ قَرَيْشٌ حَيْثُ كَانَتْ
 هر آنکه میدانست قریش هر جا که بود
 فَلَا تَقَمَّتْ مُعَاوِيَةُ ابْنَ حَرَبٍ
 پس نشانت مکن معاویه پس عرب

فَلَا قَرَّتْ عِبْرَةُ الشَّامِ مِثْلَنَا
 که پس از شستن با و چشمهای شام است کنندگان
 خَيْرَ النَّاسِ طَرَا جَمْعُنَا
 بهترین مردم را هم آمد
 سَبَقَ الشَّامِ مِثْلَنَا
 زود باشد که به مانند شام است کنندگان
 أَبُو حَسَنِ وَخَيْرُ الصَّالِحِينَ
 پدر حسن است و بهترین بندگان صالح خدمت
 وَحَسَنَ صَلَواتِهِ فِي الرَّاكِعِينَ
 و نیکیهای نماز گذاردن او را در میان رکوع کنندگان
 وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ
 دوستی رسول پروردگار جهان است
 نَزَى فِيهَا وَصَلِي الْمُسْلِمِينَ
 میدیدیم در آن پیش دوستی مسلمانان
 بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسْبًا وَدِينًا
 اینکه توئی بهترین آنها از جهت شرافت و دین
 فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْخُلَفَاءِ فِيْنَا
 پس بقیه خلفه ای پیغمبر در میان است

لِبَعْضِهِمْ
 مریض ایشان را

يَا نَفْسُ إِنْ تَتَلَفَعِي بَرَقْدَ ظِلِّكَ
 ای نفس اگر گفتی لاک شودی بگریز پس سخن ظلم کردی
 إِلَيْكَ أَلَيْ أَحْمَدُ الْخُلَفَاءُ وَإِلَيْهَا
 ای خاندان خاندان کسی بود که احمد برگزیده پدر او بود
 آوَاهُ طَهْرٌ مِنْ أَرْضِ كُلِّ فَاحِشَةٍ
 خداوند پاک و پاکیزه کرده بود او را از هر بدی

بَيْتُ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنَّا هَا
 و خیر پیغمبر که فرستاده خدا بود و فرزند دختر پیغمبر
 وَجِبْرِيلَ مِثْلَ اللَّهِ وَمَا هَا
 و جبرئیل امین خدا تربیت کرده بود آمد خیر را
 مِنْ كُلِّ رَبِّ زَكَاهَا وَصَفَاهَا
 و از هر شکی و پاک کرده بود او را و پاکیزه بود او را

فی ثناء الحسین لابی عبد الله الحسین علیہ السلام

آدھن راسی ام الجیب مخاسینے

آبا ردغن عطر عالم سرم را با خوشبو کنم و میساج کنم

وَأَشْرِبُهُمْ مَاءَ الْمُرْنِ أَمْ غَيْرَ ذَلِكَ

ویناں ہم آپ ذہن پر بار بار راہا خیر آن آج

بِكَاتِبِ طُوبَىٰ وَالْأُمُوعُ غَيْرُوهُ

کریم من طولی نه است و انکسای من مبارک و پیاپی است

أَرْوَحُ بَعْمَ ثَمَّ أَغْدُو بِعَمِلِهِ

شام بیختم غنم پس مسبح یکنم قبل شام

فَلَا عَيْنٌ مِنِّي غَيْرُهُ بَعْدَ عَيْبِهِ

پسر از برای چشم من گریه است بعد از گریه

وَحَذِّكَ مَعْفُورًا مِّنْ سَلِيبٍ

و حال آنکه کوزه نو شکسته شود و نوزاد قبر بی لباسی

وَيَدْخُلُ فِي الْأَحْشَاءِ مِنْكَ لَهِيبٌ

دور می آید و در لها از صفت ششماره آنش

وَأَنْتَ بَعِيدٌ وَالْمَرَادُ قَرِيبٌ

و تو عری انا و حال انکه قبر تو نزد یک است

کِنِیًّا وَدَمْعُ الْمُقْلَیْنِ صَبِیْبٌ

در حالتیکه محو دهم و اینست از نشانه چشم رفته است

وَاللِّقَابِ قَبْلَ مَا يَدْعُوهُ وَمَنْ يَعْجِزْ

و از برای من غایت و فساد

لِبَعْضِهِ

مریضوں کی نگرانی

وَتَغَيَّرَ الْقَوْمُ الْمُبِرُ لِفَقْدِهِمْ

و متغیر شد ماه روشن سجده بخود ایشان

قَوْمٌ عَلَىٰ بَيْنَانَهُمْ مَرِيبَاتٌ

طایفه باشند که بنده بخواهم آنها را بشناسم و بعد از آن

قَوْمٌ بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ

فومی ہستہ کہ بیایان باری کرد خدا رسول خوشتر

بِذَا هُمْ رَضِيَ الْأُبْخِلِفَهُ

جہد بیت نشان رفرشد امر خلقش ۔

بِضِ الْوُجُوهِ تَرَىٰ بُطُونًا كِفَتًا

رو سفید بنهند می پنی باطن و کف و سینه های ایشان را

وَالْيَوْمَ قَدْ كُنِفَتْ كَادَاتُ نَافِلِكُ

و آفتاب منگسفت شد و نزد کعبه که غروب کند و فرود رود

فَرَعَا شَمَّ وَسُودَ لَمِنْفَلْ

اسرا خذ بلذرا تب و بندہ کا بی کہ ہرگز بزرگ نہ بنے۔

وَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْكِتَابُ الْمُنِيرُ

و بہت نازل کر دکن ب فرود آمدہ را

وَيَجِدِيهِمْ نَصْرَ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ

و یسب جہ شان عا . باری کردہ شد بنی مرسل

نَنْدِي إِذَا غَبَرَ الزَّمَانُ الْمَحَلُّ

کہ جو پنجشش مہینہ پہلے ایک نارمک شودر دوزخ کا درجہ ل

لِبَعْضِهِنَّ

در بعضی استیلازیست

يُظْمِرُونَ لَهُ أَعْوَادَ مُنْبَرِهِ

نظم میکنند بر او از برای منبر، چوبهای منبرش را

بِأَنِّي وَجَّهٌ بَنُوهُ يُتَّبِعُونَكَ

بسم ربای منبر آن پیغمبر متابعت نمایند شما را

وَفِيمَ صَبَرْتُمْ الْأَجْمَاعُ جُنَّتُمْ

و در چه صبر کرد این جماعت بگناه عراجهت و گناه

لَا مَرَكَلِي فِي خِيَالِ الْمَدِينَةِ

وَتَحْتَ أَجْلَاهُمْ أُولَاهُمْ وَضَعُوا

و زیر پاهای خود فرزندان خود را نهادند و

وَفَجَزَلْنَاكُمْ حَبْلَهُ تَبِعُوا

و حال آنکه مناصرت شما نیست که شما را بگشاید و پیروی کنید

وَالْقَوْمُ مَا اتَّفَقُوا فِيهِ وَاجْتَمَعُوا

و حال آنکه قوم پیغمبر اتفاق نکردند باینکه جمع شوند

مَدِينَتَهُ جَدْنَا لَا تَقْبَلُنَا

سر مدینه بدین منبرل گزیند ما را

خَرَجْنَا مِنْكَ يَا لَاهِلَ بَنِي جَعْفَرٍ

بیرون رفتیم از تو ای اهل بنی جعفر

وَكُنَّا بِالْخُرُوجِ بِمَجْمَعٍ شَمَلٍ

و بودیم با وقت بیرون رفتن با هم جمع و سامان

وَكُنَّا فِي أَمَارِ اللَّهِ جَهْرًا

و بودیم با وقت رفتن در میان خدا آشکارا

وَمَوْلَانَا الْحُسَيْنُ بِنَا آيِسٍ

و آقایی ما جابحسین وقت رفتن از برای آسایش

فَخَرْنَا الصَّابِغَاتُ بِلاَ كَيْفٍ

بسمایم صابج شدند بدون پستی و خنثی

وَمِنْ السَّائِرَاتُ عَلَى الْمَطَابَا

و ما بسم سائر کنند و کردند بر پشت بار کشتا

وَمِنْ الظَّاهِرَاتُ بِلاَ اخْتَاءٍ

و ما بسم ذاتان پاک و پاکیزه به رسم مغفرت بدون انگی

إِلَّا فَاجِبِ رَسُولِ اللَّهِ عَنَّا

الّا بجز آنکه ببرد و ببرد پیغمبر رسول خدا را از آمدن

فِي الْحَسَرَاتِ وَالْأَخْرَاجِنَا

بسم حسرتها و اندوهها آید ما

وَجَعْنَا لِأَرْجَالٍ وَلَا يَبِينَا

برگشتم و بی مردان و بی پنهان

وَجَعْنَا حَاسِرَاتٍ مُشْتَبِنَا

برگشتم و حال برهنه و پر آشوب شده

وَجَعْنَا بِالْفُطَيْعَةِ خَائِفِنَا

برگشتم و بسبب جدائی از امان ترسناک

وَجَعْنَا وَالْحُسَيْنُ بِنَا وَهَبِنَا

برگشته ایم و حال آنکه حسین بن علی را بگذاشتیم

وَمِنْ الْبَلَايَا عَلَى أَحِبِّنَا

و ما بسم فتنه گردید بر عزیز شده خدا

تَسَالُ عَلَى جَمَالِ الْمُخْضِنَا

با گشته بودیم بر شرفای و دشمنان

وَمِنْ الْمُخْلِصُونَ الْمُصْطَفُونَ

و ما بسم خالص گردیده برگزیده شده خدا

بِأَنَّا فَدَجَعْنَا فِي أَبْنَا

بسم ستم و بختی برد و آورده شده ایم از نصیب پیغمبر

وَأَنْ يَجَالْتَنَا بِالْطَفِ صَرْغِي

ویدرستیک مردان بکنار ذات انگذد شدیمجاکن

وَهَطُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْجُوا

دکرده قوم و خویشتان را ای رسول خدا کردیدند

وَقَدْ دَجَّوْا الْحُسَيْنَ وَلَمْ يَرْغُوا

وخیچین کشید حسین را و مراعات نکردند

أَفَالَيْمُ لَوْ نَظَرْنَا إِلَى السَّيِّئَاتِ

ایضا مگر اگر نگاه میکردی بشوی اسیران

أَفَالَيْمُ لَوْ نَظَرْنَا إِلَى الْحَسَنَاتِ

ایضا مگر اگر نگاه میکردی بشوی زنان سرکردان

أَفَالَيْمُ لَوْ رَأَيْنَا سَهَائِدِي

ایضا مگر اگر ببیدیم ارا پنجواب

فَلَوْ دَامَتْ جُودُكَ لَمْ تَزَلِي

بسر اگر همیشه بود زندگانی تو پیوسته

وَعَرَجَ بِالْبَقِيعِ وَهَيْفَ نَادِي

و بالا رود ای خردمند بیقعی و هیبت دگر خاجی

وَقُلْ نَابِعِي الْحَسَنِ الْمُرَكَّبِي

و بگو ای غم من ای حسن پاکبند شده

أَيَا غَمَّاهُ إِنْ أَخَاكَ أَصْحِي

سر غم من بدستیک برادر تو حسین کردید

بَلَا رَأْسِ نَوْحٍ عَلَيْهِ جَهْلِي

بسر که خود میکرد برادر شکارا

لَقَدْ هَتَكُوا النِّسَاءَ وَخَلَوْهَا

هر آنجه تحقیق هتک حرمت زنان کردند و ببردند آنها

وَزَيَّنَّ أَخْرَجُوهَا مِنْ جَاهَا

و زینب را بدون برود از جنبه خودش

بَلَا رَأْسِ قَدْ دَجَّوْا الْبَيْتَنَا

بسر و تحقیق کشید و دشمنان بسرا را

عَرَايَا بِالْطُفُوفِ مَسْكِينَنَا

برهنه بزینها می کردید بپس رنوده شده

جَنَابُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفِينَا

حرمت جناب ای رسول خدا در ما که حرمت تو ایم

بَنَائِكَ فِي الْبِلَادِ وَمَشَبِينَا

و خزان خود را که در شهرها مسقرن شده بودند

وَلَوْ أَنْصَرَفَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ

و اگر میسریدی هام زین کتب بدین را

وَمِنْ سَهَائِلِنَا إِلَى قَدَحِينَا

و از پداری شهباه تحقیق کور کشند بودیم

إِلَى يَوْمِ الْغَيْمِ زَنَدُ بَيْنَا

تا روز قیامت کرب و دنا که میگردی ارا

أَيَا انْجَلِبْ دَيْبِ الْعَالَمِينَ

که ای پسر جب برود دکار جهان باشت

عَيْنَا لَأَجْنِكَ أَخْوَا ضَائِعِينَ

عجب برادر تو کردیدند طایع و تباه شده

بَعْدَ مِنْكَ فِي الرَّمْضَاءِ وَهَيْبَنَا

بعد از تو در زمین کرم کردیدند خود را

طُيُورًا وَالْوَحُوشَ الْمُوحِشِينَ

مرغا و پرند و وحش و وحش صحرای

عَلَى الْأَقْنَابِ جَهْرًا أَجْمَعِينَ

بر جهازای ستران آشکارا همه را

وَفَالَيْمُ وَالْهَيْبَةُ الْإِبْنَانَا

و فایم و هیبت و ظاهر میگردد ما را خود را

میکنند

سَكَنَتْهُ تَشْتَكِي مِنْ جَرِّ وَجَدٍ
سکینه شکایت میکرد از شدت عذاب و سوزش

تُنَادِي الْخَوْفَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
مژدایسکرد فریاد و سس خود پروردگار جهانیان را

لِبَعْضِهِمْ

أَحْبَبَ إِلِيَّ مُحَمَّدٌ جَدُّ بَابِ الْبُكَاءِ
ای دوست من آل محمد بخشش بکر بستن
وَأَسْكَبَ شَيْئًا يَبِيبُ الذُّمُّوعُ فِي قَانِكِ
و بریزد هر چه نهد بر زمین بکند را پس اگر بپاشد تو
وَأَبْلَكَ الْفُرُوعَ الطِّيبَاتِ تَفَرَّعَتْ
و بگریزند اشرف پاکیزگان را که شرافت باشد آن
وَأَبْلَكَ الْبُذُورَ الطَّالِعَاتِ كَوَامِلًا
و بگریزند بهار شرب چاره را که طلوع کردگان کافند
وَأَبْلَكَ الْجُودَ الْوَخَائِفَ وَدِدَهَا
و بگریزند دریای بی پروا و مملو کرم را و آب آلوده در برابر
وَأَبْلَكَ الْجِبَالَ الْوَالِئَاتِ وَمَنْبِنَا
و بگریزند کوههای صم محکم را و سبک بنا کرد
وَأَبْلَكَ الْجَفِيرَ عَلَى الضَّعِيفِ مَضْرُجًا
و بگریزند خاک آلوده بر کشته بر زمین را که رنگین کشید
فَضَابَهُ أَبْكِي السَّمَاءَ كَأَنَّهُ
سپهر صفت او گریاند آسمان را از جهنم اندوه

لَا زَكَّتَ مِنْ هَوَى النَّبِيِّ الْمُسْلَا
اگر مستی کسی که هست بیدار و پشیم بر سر را
فِيهِ الْآخِرُ فَهَذَا تَبَعُ الْأَوَّلِ
در بکر بستن آخر از دیگران پس تحقیق متابعت کرده اول گشتن
مِنْ دَوْحِهِ لِحَدِّ نَسَقَتِ عَلَا
از مهر در حقی که از برای محمد سه پیوسته است از جهت بلند و در
خَاقِ الْحَقِّ بِهَا قَامَسَتْ أَفْلَا
که دشمنی کرد و محو شدن نور آن و هبها پس کرد بدو غرض
قَدْ كَادَ لِلْوَرْدِ غَدًا بِمَسْلَا
که تحقیق بود از برای آب آینه گان خضر و کوارا
جَدَّ سَمَاءِ السَّمَاءِ الْهَلَا مُوْتَلَا
مجد و مشرف را که بلند گشته بود بر آسمان غایت یا اقصای
يَدِي مَا يَرُوبُ الْجَبِينَ مُوْتَلَا
بخونهای خود در جانبیکه پیشانی بگریزد و خاک ز غم بر کشد و
وَالشَّهْبُ خُرْنَا وَالسَّمَاءُ الْأَغْرَا
و بگریزند شهاب را بجهنم اندوه و سماک اغزل باد آسمان ختم

لِبَعْضِهِمْ فِي نَائِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ

قَلْبُ لِهَذَا الرُّزْءِ تَكُونُ سَمِيهَا
کست از برای این مصیبت غم شدن نوزادان با غمناک
مُصَابٌ بِكَ مِنْهُ السَّمَاءُ وَأَهْلُهَا
مصیبتی است که گریست از آوا آسمان و اهل آسمان

وَأَنْ تَقْطُرَ السَّيْبُ الطِّبَابُ لَهُ فَهَرَا
و بگریزد که بپاشد بخت طبعه شدن از برای تخفیرت فورا
وَأَشْفَتْ بِرِثْمِ الزَّعَانِ عَلَى الْمِيلِ

وَحَظُّكَ جَلِيلٌ جَلَّ قَبْلَ حُلُولِهِ

وحدود بزرگداشت که بزرگوار پیش از درویش

لَدَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ عَيْنِهِ أَجْرًا

هر آنکه بخت رسول خدا را از چشمش جاری کرد

لِيُنَبِّكَ نَبَاُ الْإِسْلَامِ طَرَأَ عَلَيْهِمْ

باید بگویند امر اسلام که پیش پدید آمد

كَأَبْكَ الْآيَاتُ وَالْمِثْلَةُ الْفُتْرَا

همانکه گزیدت آیات قرآن وند هب زویشن

أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

أَتَرْجُوا أُمَّةً قَتَلُوا أَحْسَنَنَا

آهید بیدارند کرده و نهی که کشند حسین را

شَفَاعَتُ جَدِّهِ يَوْمَ الْحِسَابِ

شفاعت جدین را در روز حساب

فَلَا وَاللَّهِ لَنَسْخَرَنَّ مِنْهُمْ وَضَبُّكَ

بهرند قسم بخوانیم از برای آنها بهره از دست کشند

وَقَدْ أَخْطُوا الرَّشَادَ مَعَ الصُّوْبِ

و بخیق خطا کردند آنها رشید با صواب بخورا

وَقَدْ سَيَلُوا لِمَا قَدْ بَدَعُوهُ

و بخیق سستال کرده شوند بکار که از خود در آورده اند

لِمَا قَدَرُوا عَلَى رَدِّ الْجَوَابِ

هر آنکه قدرت نخواهند داشت بر رد کردن جواب او

أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ رِثَائُهُ

فَدَاؤُكَ وَوَجْهُ نَاجِسٍ وَغَيْرَتِي

شد ای تو و جان من ای حسین و امر و عیال من

وَأَنْتَ عَفِيفٌ فِي التُّرَابِ جَدِيدٌ

و توئی خاک آلوده در خاک غلبیده شده

وَجِمْكَ عَزَّازٌ طَرِجٌ عَلَى التُّرَابِ

و جسم شریف تو برهنه افتاده شده بر زمین بود

عَلَيْكَ خُبُولُ الظَّالِمِينَ جَوْلٌ

که بر جسد شریف تو سبهای ظالمین جولان میکنند

بَنَاتُكَ تُسَبِّحُ كَالْأُمَامِ حَوَائِلُ

دختران تو سپید کرده بودند منکر گزیده را بجز در غایت

وَسَبُّكَ مَا بَيْنَ الْعِدَاةِ قَبِيلُ

و سب تو در میان دشمنان کشنده کشنده بود

لِيَنْبَنِيكَ أَيْمَنُ الْمُؤْمِنِينَ رِثَائُهُ حَسْبُ الْكُفَرَةِ

يَا هَلَا لَنَا أَسْتَمَ كَالَا

ای ماهی که در قفسه غم کو کجاست خورا

غَالَهُ خَفَهُ فَأَبْدَا غُرُوبًا

بزرگ کرد او را خسوف او پس ظاهر کرد غروبش را

مَا تَوَهَّيْتُ يَا شَفِيعُ عَلَيْنَا

کجاست بگفته بودم ای مصلحت بان بر ما

كَانَ هَذَا مُقَدَّرًا مَكْتُوبًا

که باین امر مقرر نوشته شده قضا

ناجی

يَا أَخِي فَلْيَكُ الشُّعْبُ عَلَيْنَا

سودا درم دل و سر بر این دو سر بر این دو سر

يَا أَخِي لَوْ كُنَّا لَدَى الْأَمِيرِ

سر بر این دو سر بر این دو سر بر این دو سر

كُنَّا أَوْ جِئُوهُ بِالضَّرْبِ نَالِدَا

هر دو تنیکه بددی آوردند اورا بکشتن بر سر او

مَا لَمْ يَذْفُقْ صَارَ صَاحِبًا

و شد او را که شربت شد و کردید محکم که دوشن بکشد

مَعَ الْبَيْتِ لَا يَطْبِقُ وَجُوبًا

در سر بر این دو سر بر این دو سر بر این دو سر

بِذَلِكَ يُفَضُّ مَعَا سَكُوبًا

بخواهر رود کشتن با بر سر این دو سر بر این دو سر

لِبَعْضِهِمْ

بِتَفْضِي أَخِي السَّيِّطُ زَنْبُ خَوْلَةٍ

جامه فراداد خواهر سر زد بر سر بر این دو سر بر این دو سر

وَفَاطِمَةُ الصُّغْرَى تَحْجُو قَلْبُهَا

و فاطمه صغری است صد او را که بکشد دل او

إِنِّي آتِي عَذْرَاءَ إِذَا لَمْ أَمْسِ

ای در به در زنت مرا اگر نهم بکشد در آن درو

فَلَوْ أَنَّ بَدْرًا لَأَفِيقَ بَعْضَ مَا

بسر اگر بختی به این بر در در دره فرانی را

أَرَاكَ مَوْلَى الصَّفِينِ تَوْفِي مَطَالِبَا

می بینم ترا از صفین می توان کرد به طلب کرد به

فَيَا لَيْتَنِي عَمَاءُ أَوْلَيْتَ لَمْ أَكُنْ

فای لیتنی بپیرا که شش می کرد و بودم با کاش بنوم در دنیا

وَمِنْ مَعَهَا فَوْقَ الْخُدُودِ حَرِي

و از شکم بر چشم او بالای که نهایی در جاده می بود

أَقَامَتِ بِرَاحِلَ الشَّجَانِ وَارْتَحَلَ الصَّبْرُ

بر پا شده بود او در صحنه داند و بها و کوچ کرده بود صبر را

وَشَاهَدَتْ قَدْ غَالَتْكَ مَرْشَاةُ الْغَدَا

و عدا که دیدم که شقیقش ترا ملک که بکشدش از عذر حیل

حَلَّتْ مِرَالِ بَلَوًا طَلَعَ الْبَدْرُ

که من شختم از بلا بر آینه طلوع نمکند ماه

بِمَارَاتِ صَفِينٍ وَمَا فَخَلَ بَدْرُ

بیت جاک صفین در آنجی که کرده است جاک بر

وَلَيْتَ أَنْقَضَ مِنْهُ مِنَ الْقَدَمِ عَمْرُ

و کاش تمام شده بود از من از شش از عمر زن کانی من

وَدَاعَا فَا رَاحِلَ الْجَحِيمِ مِنْ جِلْدِكُمْ مَضِي

و داع کردن پس بر سر بکشد زن از جلد شما صفت و کردید

عَلَى فَنَاجِ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِكُمْ سَبِيحًا

بر من کشت که در فرزندین از دوری شما زندگانی

فَيُؤَادِدُ عُنَا قَبْلَ بَعْدِكُمْ عَنَا

در یک و سر بکشد و بکشد ما را بر سر از دوری شما را

فَهَذَا تَفَضُّتُ مَنِي الْجَوْدِ وَأَصْبَحْتُ

بسر بختن بکشتن زن که من از دوری شما و کرده

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَا آمَرُوا فَاكُمْ

درود و سلام بر شما هر چه بسیار مرغ است فراق شما

وَأَنِّي لَا رَيْبَ لِي بِالْغَرِيبِ وَأَنِّي

و بدو رسیده که من بر آید می ستایم و که یکنیم سیم که غریب خودم

إِذَا طَلَعَتِ شَمْسُ النَّهَارِ ذَكَرْتُكُمْ

هر گاه که طلوع شود آفتاب روز با و می کنم شما را

لَقَدْ كَانَ عَيْشِي بِالْإِجْتِهَةِ فَيَا

بر آید تحقیق عیش روز گذرانم به ایستادگی و ستادگی که

لَزَيْتُكُمْ بِمَنْزِلِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَيَا لَيْتَنَا مِنْ قَبْلِ ذَا الْبُوعِ مِنَّا

بهر ایستادگی از پیش از این روز بودیم

عَزِيبٌ يَعْبُدُ الذِّوَالَةَ وَالْأَهْلَ الْمَغْنَا

غریب و دو کشته ام از خانه دایم و منزل خود

وَأِنْ عَزِيبٌ جَدُّ دُفُّ مِنْ جِلْدِكُمْ خَرْنَا

و اگر غریب که آفتاب از دست می کشم از برای شما خزان از دست خود

وَمَا كُنَّا ذُرِّيَّ أَنْ حُبَّكُنَا تَقْنَنُ

و نه بودیم بر آنم که محبت من محبت ما فانی و تمام می شود

تَمَسَّكَ بِالْكِتَابِ مَنْ بَلَاءُ

چنگ برن بگذاشته که بکتاب که خدای است کتاب خدا

يُحْيِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُمْ تَلَوْهُ

با یک ن نازل شد کتاب و شما و ایشان تلاوت کردند

إِنَّمَا مِثْلُ حَدِّ التَّحْنِ طِفْلًا

پیشوای من بر سینه چکانی خدا را در حالت کودکی

عَلَى كَانَ صَدِيقَ الْبَرَاءِ

پیشوای من بر سینه چکانی خدا را در حالت کودکی

شَفِيعِي فِي الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّي

شفیع من در روز قیامت نزد پروردگار من

وَفَاطِمَةُ الْبَتُولِ وَسَيِّدَةُ

فاطمه بتول است و آفا می که

عَلَى الطِّفْلِ السَّلَامُ وَبَسْمًا

بر زمین که بر سلام با و بر ما کنن آن زمین

نَفُوسًا قَدْ سَبَّحَتْ فِي الْأَرْضِ قَدَا

جانها را بودند که پاک گردیده بودند در زمین پیشوای

فَأَهْلُ الْبَيْتِ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ

بهر ایستادگی پیغمبر شما ایستادگی است در کتاب خدا

وَهُمْ كَانُوا الْهُدَى إِلَى الصَّوَابِ

و ایشان بودند که ایستادگی کنندگان به سوی کار را صواب

وَأَمِنْ قَبْلِ تَسْدِيدِ الْخَطَابِ

و ایستادگی آورد پیغمبر من از محکم شدن خطب با امر خدا

عَلَى كَانَ فَارُوقُ الْعَدَابِ

علا است که بود جدا کننده عذاب و دینیم محبت

بَيْنِي وَالْوَصِيِّ أَوْ تَرَابِ

پیغمبر است و وصی او که بود تراب است

يُجَلِّدُ فِي الْجَنَانِ مَعَ السَّابِ

مخلد گردیده است در بهشت با جانات بهشت بهشتین

وَرَوْحُ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْقُبَابِ

روحانیت در رحمت هدایت در آنجا و در آنجا

وَقَدْ خَلَصَتْ مِنَ النُّفُوسِ الْغَدَا

و تحقیق نجات یافته بودند و از نطفه های پاک پاکیزه بودند

مضرب

مُضَاجِعُ فِتْنَةٍ عَبْدٌ وَقَانَا بُوَا

و آن زمین های ای خواب جو انانی گشت که نیکه کردند خدا را و پشیمان

عَلَيْهِمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ كِتَابُ

نزد گرفتاریها در جاهای خواب ایشان بود و پشیمان

وَصَبْرٌ الْقُبُورِ لَهُمْ صُورًا

و کردید قبرهای ایشان از برای آنها نصرا

لَيْتَنَ وَارْتَهُمُ أَطْبَاقُ أَرْضٍ

اگر پریشانند ایشانرا طبقات زمین

كَأَنَّمَا إِذَا جَاسُوا وَارِضٍ

و ای مثل بپایا بودند و تنبیه میجوهند جزیرا و رام بودند

لَقَدْ كَانُوا الْبَاقِ وَالْمِزَاجُ لَهُمْ

هر آینه بودند در با ای بخشش هر کسی که بیاید ایشانرا

فَقَدْ نَفِلُوا إِلَى الْجَنَّةِ عَدْنٍ

پس تحقیق برده شدند بسوی بهشت های عدن

بَنَاتُ مُحَمَّدٍ أَصْحَتُ سَبَايَا

و دختران محمدند که کردیدند سیرا و دوشیکر

مُغَبَّرَةُ الذُّبُولِ مُكْشَفَاتُ

کرد الود جامها بودند و سحر بر بند

لَيْتَنَ أَبْرَدَنَ كُرْهًا مِنْ حِجَابٍ

اگر ظاهر و آشکارا شدند ایشان از روی کرم است از بعد

أَيُّجَلُ بِالْفُرَاتِ عَلَى الْحُسَيْنِ

آب بزرگ کرده بشو با آب فرات بر حجاب حسین

فَلْيُقَلِّبْ عَلَيْهِ ذُو النِّهَابِ

پس از برای من بگردد حجاب چنان بشو و شست

هُجُودًا فِي الْقَدَائِدِ وَالشَّعْبِ

سبها در پادشاهان و در مردم

بِأَرْوَاقٍ مُتَعَمِّرَةٍ طَابِ

بیدهای لطیف و نغمه و تر و تاز

مَنَاخَاذَاتٍ فِتْنَةٍ رَحَابِ

و منزهات که صاحب بشکاهای وسیع است

كَمَا أَغْدَتَ سَيْفًا فِي قِرَابِ

چنانکه پیشانی شمشیر را در غلاف

وَأَسَادُ إِذَا رَكِبُوا غَضَابِ

و شمشیرهای میگیران بودند و تنبیه بر او میشدند

مِنْ الْعَافِينَ وَالْمَلِكِ السَّعَابِ

از خواهندگان و پادشاهان شوندگان در قطار

وَقَدْ عَجَبُوا النِّجْمِ مِنَ الْعُجَابِ

و تحقیق حیران او شدند بنجم است از عجب است

كَيْفَ مَعَ الْأُسَارَى وَالنِّهَابِ

که را نده میشدند با سیران دیگر و غارت شدند

كَسْبِي الزُّوْمِ دَامِيَهُ الْكِنَا

و گداز سیران روم با ای ایشان چنان بود و زیاده رود

فَهْنُ مِنَ الْعَقْفِ فِي الْحِجَابِ

پشیمانان در بعد ای عفت و پشیمان

وَقَدْ أَضْحَى مَبَاحًا لِلْكَلَابِ

و تحقیق کردید آب فرات مباح از برای کلاب و زنده

وَلِجُنِّ عَلَيْهِ ذُو النِّكَابِ

و از برای من چنان پشیمان بر آن حضرت و از سر حجاب پشیمان

لَدَعْبَلِ الْخُرَافِ

در دعبل خرافه

مَا لَكُمُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَقِيلَ

فَلَمَّا كُنْتُمْ فِي السَّعَةِ مَلَانِكُ

لَمْ يَحْطُوا حَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

قَتَلُوا الْحَبَّ فَإِنْ كَلَّوْهُ سَيْطَانُ

هَذَا حَبُّ نَبِيِّ شَيْفِ مَبْضَعٍ

غَارِبِلَا نَوْبِ صِرَاحٍ فِي الثَّرَى

كَيْفَ الْقَارُوفِ فِي السَّبَا يَازَيْدُ

يَا جَدَّ الْقَلْبَ يَتَرَبَّامُنَا رَا

يَا جَدُّ مِنْ تَكْلَى وَمُصِيبَتِي

لَا تَحَالُفُ مَعِي دَلِيلُ

جَاؤُا بِرَأْسِكَ يَا بَرَزَنْتَ مُحَمَّدٍ

قَتَلُواكَ عَطَشَانَا وَلَمْ يَتَرَقَّبُوا

وَيَكْبَرُونَ بِأَرْقُفِكَ وَلَمَّا

بَكَبَرُ كُنْتُمْ بَايَكُ كُنْتُمْ دُخْرَانِ نَبْتِ

مَا لَكُمُ عَلَى الْحُسَيْنِ كَمَا مُحَمَّدُ

وَهَرُ قَوَامُ وَكَوْنُ وَنَحْدُ

إِذْ جَرَّ عَوْهُ جَرَارَةُ مَا تَبْرَدُ

فَالْتَكَلُ مَرَجِدُ الْحَبِّ يَرْمِدُ

مُتَخَصِّبٌ بِدِمَائِهِ مُتَشَهِّدُ

بَيْنَ الْخَوَافِ وَالسَّنَابِكِ يُفْصَدُ

تَدْعُو بِفَرْطِ حَرَارَةٍ يَا أَحْمَدُ

وَنَحْنُ عَرَا الضَّرَائِطِ مُطَرَّدُ

وَلَا أَعْلَانِيَهُ أَقَوْمٌ وَأَقْعُدُ

لَا تَحَالُفُ مَعِي دَلِيلُ

مُتَرَمِّلًا بِدِمَائِهِ نَوْمِيلَا

فِي قَتْلِكَ التَّهْزِيلُ وَالنَّوِيلَا

قَتَلُوا بِكَ التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَا

لَا تَحَالُفُ مَعِي دَلِيلُ

لَا تَحَالُفُ مَعِي دَلِيلُ

سُكُنْتَ فِي الْمَدِينَةِ

رسیدن به قبه شریف

مَرَدْتُ عَلَى بَنَاتِ مُحَمَّدٍ

کشم در میان بنات محمد

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ رِجَّتْ بِرُجْبٍ

آیا ندیدی که زمین کردید زلزل

وَأَنْ قَبِيلَ الْطِفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

ویدیشیکه گشت زین گره ازال هاشم

فَكَانُوا رَجَاءً ثُمَّ عَادُوا وَرَثَةً

سپردند آل هاشم بپاره خلن پسر از گم کردید

فَلَمْ أَرَهَا إِلَّا الْيَوْمَ خَلَّتْ

پس ندیدم آنها را الا امروز آید

لِقَدْحِ حَبِيزٍ وَالْيَلْدِ اقْتَعَرَتْ

بجده بودن حبس شهر را زدند از صفت گم

أَذَلَّ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ

زود کرد که رهنمای مسلمانان را پس بگشت مسلمانان گشت

عَظُمَتْ يَدُكَ الْوَدَا وَجَلَّتْ

عظمتت این صفتا دزد گشت

لِلْشَيْءِ

در سوسی رهن

لَهْفِي عَلَى السَّبْطِ وَمَا نَالَهُ

در بنغ من برسد دزد پیوست و آنچه کردید او را

لَهْفِي لِمَنْ نَكِسَ عَنِ رَحْلِهِ

هر بنغ من برای آن کسکه برگردان شد از زمین اسبش

لَهْفِي عَلَى بَدَدِ الْهَدَا إِذْ عَلَا

در بنغ من بویاه در ایت است در ویکه بگذشت بود

قَدُمَاتٍ عَطَشْنَا بِكَوْبِ الظَّأِ

نخچن گشتند دزد آتخت نشد با اندوه و صفت گشت

لَيْسَ مِنَ النَّاسِ لَهُ مِنْ حِمَا

نمود او را از میان مردم حایت گشتند

فِي رُحْمِهِ يَجْكُهُ بَدْرُ الدُّجَى

در بنغ او خوک گشت بگردد چهارده در شب تاریک

قَالَ

در سوسی رهن

أَنْفِي حَبِيزًا بِالْطَفْوِ مُحَمَّدًا

آباد و خوش بکنم حبس بزمینای که بگشت افتاده

أَنْفِي حَبِيزًا يَوْمَ سَبْعِ رَمَاهِ

آباد و خوش بکنم حبس را روزیکه سپردند سزای گشت را

أَنْفِي الشَّبَا يَا مَرْيَمُ بَنَاتِ مُحَمَّدٍ

آباد و خوش بکنم اسیر از دختران محمد را

وَمِنْ حَوْلِهِ الْأَطْهَارِ كَالْأَجْمِ الْوَهْرِ

و از اطراف او پاکان از باد در شمس سارده می رو گشتند

عَلَى الرَّحْمِ مِثْلَ الْبَدْرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

بر بالای سینه مانند ماه در شب چهارده بود

يَهْنَكُنْ مِنْ عَجْدِ الصَّبَا نِيرَ وَالْخَدْرِ

که آشکار و ظاهرا هر کردید و بودند به از محوط بودن و سوز بود

لِّلْعَوْنِ فِي

مرحوم غفر له

بِالْطَّفِ أَخَذَ كَيْبًا مَّهِلًا

که بزین کربلا گردید اشد و دوا که کشنده شد

بِالْطَّفِ شَلَّتْ فَأَخَذَ كَيْلًا

که بزین کربلا پارسید پس گردید جوش درندگان

وَأَنْيَكْتَ مِنْ وَحْدِ جَبَرِئِيلَ

وگر باندی از ترسم جبرئیل را

فَمَا بَضَعَهُ مِنْ قُوَادِ النَّبِيِّ

بهرای باره از دل مبارک پیغمبر

وَمَا كَيْدًا مِنْ قُوَادِ النَّبُولِ

وای پاره جگر ددل فاطمه بنول

قُنْتُ فَأَنْيَكْتَ عَيْنَ الرَّسُولِ

کشته شدی پس گریاندی چشم دانا ده خلد

قَالَ

در عوفیه

بِالْطَّفِ مَسْلُوبِ الرِّدَا وَخَلِيعًا

زین کربلا در لباسی سلب شده بود و او را بکشتن بر خنجر بود

تَيَّانَ مِنْ غُصَصِ الْخَوْفِ بَقِيعًا

و سبب بود از غصه ای مرک و مردنها

فَبَرَّاهُ عَنْهُ مُحَرَّمًا مَمْنُوعًا

بهر مبدی آب فرازا از خوف محروم و باز داشته شده

لَمْ أَشْ يَوْمًا لِلْحَبِّ بْنِ قَدَّوْجِي

فرا سرش نیستم روزی که از برای حبیب بود و تحقیق عاقل بود

ظَمَانٌ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ مَطْمَأَنًا

شاد بود از آب فرات باشد شکی

بَرَّوَالِي مَاءِ الْفُرَاتِ بِطَرَفِهِ

کف و بگرد بوی آب فرات بگوشه چشم مبارکش

لِّلْزَلِ

وَأَفْنَى مُوَعِيًا ذَا مَا جَرَتْ

دافنه و نایب بستم یک جور اما دایک جا برتر

دُمُوعِي عَلَى الْخَدِّ قَدْ سَطَرَتْ

اشکهای من بر گونه من چغتن کشیده شده و جاریست

جُفُونِي عَنِ النَّوْمِ وَأَسْتَشْعِرَتْ

چشمهای من از خواب بیدار شده و پنهان کرده اند و خورده

وَفِيهَا الْأَسِنَّةُ قَدْ كَثُرَتْ

و حال که در آستانه نبرد ای شمعان چغتن کشیده شده بود

أَغَائِبُ عَيْنِي إِذَا أَفْضَرَتْ

که بستم چشم خود را در وقتیکه گریه کنی کند از کبر

لَذِكْرَاكَ يَا بَنِي الْمُصْطَفَى

از برای یاد کردن مصیبت شما ای پسر مصطفی

لَكُمْ وَعَلَيْكُمْ جَفَّتْ غَمَضُهَا

از برای شما و برای من چست نهاد که شب بزم کشید

أُمِّثِلْ أَجْنَادَكُمْ بِالْعِرَاقِ

معدو بیاورم برای شما و هم برفی شما را بعراق

امثلكم في غراس الطفوف
 مانند و تشبه میکنم شما را در غراس مرغها بوی آب کرده
 غدت أرض يرب من جمعكم
 کردید زمین یرب از جمعیت شما
 وأضحى لكم كربلا مغبرا
 و کردید شما را کربلا محض غروب
 كأن زنبج حول الحسين
 گویای سپهر خنجر زینب خاتون اگر حسین
 تمزغ في مخرة شعرها
 میبالد در خون کلوی حسین موهای خوشش را
 والسبيل فوق الثرى شينة
 و از برای سر بر غیر ای ناک محسن میبالد
 وأسر الحبيب أمان الأوا
 و سده مبارک حبیب من رودی مسر را

بدو وانكسفت اذا فترت
 مثل چنانچه که منکست و پدید نور شدند در ویکه نورانی شوند
 كخط الصحيفة اذا فترت
 مشرط کن به در و تشبیه که محو خط شود
 كغير النجوم اذا غورت
 مثل ستارهای روشن در ویکه غور شوند
 ومنها الذوايب قد نشت
 و صفت آنکه بکوشند از یرب ان شده بود
 وتبتك من الوجدنا اخم
 و غما هر مسکرو از سوختن اندوه آنچیز که بنای کردید
 يقضون حم النحر قد عفرت
 که بزاد می خون کلوی که شستن بجا ناک آوردید
 كغرة صبح اذا اسفرت
 مانند روشنی صبحی بود در و تشبیه که آشکار شد

للشافعي است مرید

نأوه قلبى والفؤاد كئيب
 نمکین با آه گشت قلب من دل من محزون است
 فمن يبلغ عني الحسين رسالة
 بگوش برساند این خبر حسین را رسانتی
 ذبيح بلا جرم كان قبضة
 گشته بود بدین گناهی که گویا پراشتن
 فلم يسف أعوال ولا مخرج ونة
 سپهر ار برای شمشیر فرید بود و از برای بزه نایب
 نزلت الدنيا لآل محمد
 نازل شد دنیا بر آل محمد

وأدق نومي فالشهاد عجب
 پدیدار کرد مرا از خواب بیدار است عجب
 وإن كرهتها أنفس قلوب
 و اگر چه که است دارد آرزای جانها و دلها
 صبيح بماء الأرجوان صبب
 رنگین و خفا گشته بود مات از خواب
 ولجند من بعد الصهيل
 و از برای آسمان بیدار شد آواز کرد و بیدار شد
 وكادت لهم ضم الحبال تدو
 و در ویکه از برای ایشان گویا می سخت بگذاشتند

وَعَارَتْ نُجُومٌ وَاقْتَرَبَ كَوَاكِبٌ
و زودت ستارها و برآمد کواکب

يُصَلِّي عَلَى الْمَبْعُوثِ مِنْ آلِ هَارِمٍ
در حق برانگیزانده یحیی بر پیغمبر برانگیخته شده ازال هارم

لَيْتَ كَانَ ذِي نَبِيٍّ حَبَالِ مُحَمَّدٍ
اگر بود پیشه گناه من دوستی آل محمد

فَهْمُ شَفَعَاتِي يَوْمَ حَشْرِ وَمَوْجِي
ایستاد شفاعت من روز حشر من دهر بسیار من

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی ایشان

إِذَا جَاءَ عَاصُورٌ وَاقْتَرَبَ حَشْرٌ
در وقتیکه باد عاصور ناید مرشد حشرت و اندوه من

هُوَ الْيَوْمُ فِيهِ اغْبَرَّتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا
عاصور روزی بود که در او گرد آلود شد زمین همه زمین

أُوقِفَتْ مَاءُ الْفَاطِمِيَّةِ بِالْمِلَا
رسمه شد در آنروز خشم از بنی فاطمه بطاهر و شکوه

بِنَفْسِي خِلُّ وَدَائِي التُّرَابِ قَعْرِتْ
جامه خراباد در میان من را که در خاک آلوده گشته بود

بِنَفْسِي وَسَامِعَاتِي عَلَى الْقَنَا
جامه خراباد در میان من را که بلند شده بود بر زمین

بِنَفْسِي شِفَاةٌ ذَابَلَتْ مِنَ الظُّلُمَا
جامه خراباد چشمان من را که فرو رفته بودند در تاریکی

بِنَفْسِي عُيُونًا غَابَرَتْ سَوَاهِرَا
جامه خراباد چشمان من را که فرو رفته بودند در تاریکی

بِنَفْسِي مِنَ النَّبِيِّ خَرَانِدَا
خراباد جامه ازال بنی زمان بستم و جبار

وَهَنَكَ اسْتَارُ وَشَقَّ جُيُوبُهَا
دیده کرد میشد پوششها و دیده شد کمرها

وَلُغِزِي بَنُومَانِ ذَا الْحَبِيبِ
و جلت کرد و برونه برونه از سر من و بر شکم اینکار هر ایدیش

فَذَلِكَ ذَنْبٌ لَسْتُ عَنْهُ أَتُوبُ
پس این گناه است که نیستم از او توبه کنم

إِذَا مَا بَدَأَ لِلنَّاطِلِينَ خُطُوبُهَا
در وقتیکه ظاهر شود از برای فلک گذشتگان قیامت عاونه

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاقْتَرَبَ
از برای آنکه رسول خدا و جاری شود انکسار

وَجُمَاعُ عَلَيْنَهَا وَالسَّمَاءُ اقْتَعَرَتْ
از شدت خورشید بر باد و آسمان لرزید و متحرک شد

فَلَوْ عَقَلْتُ شَمْسَ النَّهَارِ لَجَرَّتْ
پس اگر با عقل بود آفتاب آنروز هر آنکه بر زمین می افتاد

بِنَفْسِي جُومًا بِالْعِرَاءِ قَعَرَتْ
جامه خراباد در میان من را که بر بیابان برهنه بود

إِلَى الشَّامِ قَدْ بَارَقَ الْإِمْنَةُ
به سوی شام و بر کرده میشدند در شبیکه سنان تیرا بر آفتاب بود

وَلَمْ تَخْلُ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ بِقَطْرَةٍ
و حال آنکه بخشیده بودند از آب فرات قطره

إِلَى الْإِيمَانِ مِنْهَا نَظَرَةٌ بَعْدَ نَظَرَةٍ
به سوی آیت فرات از آنچشمها نگاه بگردان نگاه بود

حَوَاسِرُ لَمْ تَعْرِفْ عَلَيْهِمْ بَسَاتِرَهُ
یکه سر برهنه بودند و جهان کرده شد بلبا بر ایشان بجا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

مراد از لغز پس جود می رست

أَحْسَنُ وَالْمَبْعُوثُ جَدِيدٌ

لرحسین قسم بر آنکه مبعوث شده بهدایت خلق که جد بزرگوار است

لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا لَبَدَلْتُكَ

اگر بودم حاضر و هویدا گریه بار را بر آینه بدل میکردم

وَسَقَبْتُ خَدَّ السَّيْفِ فَرَأَيْتُكُمْ

و آب میدادم شد می شمشیر را از خون دشمنان شما

لَكِنِّي أَخَرْتُ عَنْكَ لِسْفُوتِي

لکن من پس اندامم از زمان حضور تو از شفا دادم

لَا ذَلَمَ أَفْرُبُ بِالْخَيْرِ فِي أَعْدَائِكُمْ

اگر رسکا نشدم چاری شما از دشمنان شما

فَمَا تَكُونُ الْيَقِينُ فِيهِ مَسَائِلِي

قسم بخورم قسمی که بوده باشد خدا در آن قسم چندین بار گفته بهم بود

تَقْبِيسُ كَبْرِيَا جَدِّ بَدَلُ الْبَاذِلِ

برداشتن اندوه و غم تو که شش بدل و بخشش است

جَلَّالٌ وَحَدَّاسٌ هِيَ الْأَنْبِلُ

اشکبارا و شایسته بارکبت را

فَبَلَّغْنِي بَيْنَ الْغُرَى وَبَابِلَ

پس خرنهای میان زمین غری و زمین بابل است

فَأَقِلْ مِنْ جُزْنٍ وَدَمْعٍ سَائِلِ

پس کنیزکم من اندوه و اشک جاری را

لِلصَّاحِبِ الْمُنَاطِلِ عِيَالِ الْحَمْدِ

يَا أَصْلَ غَيْرَةٍ أَخَذَ لَوْلَاكَ

مراد خورشید و عترة احمد اگر نبود تو

رَدَّتْ عَلَيْكَ الشَّمْسُ فَفَضِيلَةُ

برگشت بعد از غروب بر تو قیامت این فضیلت است

لَمْ أَخْلِكْ إِلَّا مَا رَوَيْتُ نَوَاصِبُ

شر نمیکنم در فضیلت تو مگر خبر را که رسیده است

عُومِلْتُ بِأَنْتَ لَوْ أَنَّ النَّبِيَّ وَضَوُّ

رفار کرده شد می فرین پیغمبر و عتای خیر

فَدَلَفْتُوكَ أَنَا تَرَابٌ بَعْدَمَا

خجین لطف که شد ترا با تراب بعد از آنکه

أَنْشَكَ فِي لَعْنٍ مِثَّةَ بَعْدَمَا

آتش میداری در لعن کردن من بنی امیه را بعد از آنکه

لَمْ يَكُنْ أَخَذَ الْمَبْعُوثُ أَنْفَقًا

نمود احد بر آنکه شده پیغمبر حاجب اولاد است

بَهْرَتِ فَلَمْ تُسَرِّبْكَ نَفَاسًا

ظاهر و غایب هر دو بر تو بود بگوشش بوده

فَهِيَ مَبَاحَةُ الْأَسْلَابِ

که دشمنی ترا پس نه با صیبه است نه با دانه جلا

بِأَوَّلِ جَاءَتْ بِكُلِّ عَجَابِ

سجاد شد با هر زکری که آمد به غیب و کفنی

بَاعُوا شَرِّ نَعْمَةٍ بِكَفِّ تَرَابِ

فرو شدند شریعت دین خدا بکفنی از خاک

كَفَرْتُ عَلَى الْأَخْيَارِ وَالْأَطْيَارِ

کافر شد بر مردان آزاده از ایشان آل نبی

قَالُوا الْحَسَنُ بَيْنَ يَدَيْهِ

گفتند حسین را پیش او بجا آوردند و فریاد بعد از حسین

فَتَبَوَّأْنَا فِي مَحْمَدٍ فَكَانَ

پس اسیر کردند و در میان آل محمد را پس

وَفَقَّاهُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ غَنَّةً

همواره در عیش و نشاط پس در روز قیامت بی نیازند

وَلَطُولُ خُرْبَةٍ وَأَصِيرًا

و در روزی ناز و غم تا آنکه منتقل شوند به آخرت

طَلَبُوا دُخُولَ الْفَنَاحِ وَالْآخِرَابِ

طلب کردند کسبهای حیات و آخرت را

وَالثَّارُ بِطَنَهُ بِصُونِ عُقَابِ

و شهر جهنم خفته است بر پیکر و باز در عذاب است

لَا يَصْنَا

مراحم تر است

أَخْرُؤَ دِمَاءَ أَخِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

جاری کردند خونهای او را در برادرش محمد را

مَنْعُوا الْحُسَيْنَ الْمَاءَ وَهُوَ يَجْهَدُ

منع کردند حبيب را از آب و حال آنکه او جهاد میکند

تَكَتِ النَّبِيُّ ابْنُ النَّبِيِّ ضَوْحًا

بکشد و برادر او بر زن زنا کار و دشمنانی را

مَنْحَى يَنْوِيهِ سُبُوفَ الْمَهْنَةِ

در که زانند پس نهانند بگوشت و شیرهای هندی را

فَأَحْبَ مَلَأَتْكَ السَّمَاءُ لِقَتْلِهِمْ

نوح کرد ملاک آسمان از برای کشته شدن و کشتن

فَارَى الْبُكَاءَ عَلَى الزَّمَانِ مُحَلًّا

بگری می بینم که بر زمان برود کار محال است

تَمَقَّلْتُ لِلْأَخْرَافِ دُومِي هَكَذَا

چو بسیار گفتم از برای ناز و هراسن باینده همین طور

فَلْيَجْرِ غُرْدُ مَوْعِنَا وَلَهُمَّ

پس باید جاری شود برای شکمهای و سران شود

فِي كَرْبَلَاءَ فَفُجَّ كَنُوجُ الْمَعُولِ

در کربلا و پس در کربلا شتر نوحه فریاد میکنند

هِيَ لِلنَّبِيِّ الْخَيْرُ خَيْرٌ مَقْبَلِ

که آن ندهانها از برای پیغمبر بهترین بوسه گاه بود

أَفْدَاجِ أَوْلَادِ النَّبِيِّ وَغَيْلِ

رگهای کردن فرزندان پیغمبر و تکرار در که زانند

وَبَكَا أَفْدَأَسَقُوا كُؤُسَ الذُّبَلِ

در کربلا پس خفتن نمایند دشمنان جاهای نیر و آرا

وَالضَّحْكُ بَعْدَ الْطَفِّ مُحْتَلِّ

و خنده بعد از دافعه که بلا حرام و غیر محال است

وَمَنْزِلِي فِي الْقَلْبِ لَا تَرْجَحِلِي

و منزل نشین در دل من را به هیچ مروی

يَجْعَلُ لِي فِي الْقَلْبِ

فَأَنْضَيْتَ كَأَمْرٍ وَأَسْتَجِثُكَ

پس جمع نمودی مرا و استجشتم مرا

لَيْسَ عَلَى الْأَسْلَاحِ مَنْ كَانَا

باید بگریه بر اسلحه که گریه میکنند

فَدَاةً

غَدَاةٍ حُسَيْنٍ لِلزَّيْمَانِ دَرِيبَهُ

در مسجی جناب حسین از برای زمانه گاه سنده

وَعُودِي فِي الصَّخْرِ لِحَا مَبْدَا

و او آید سنده بود در صخره سنگ کرمت پاره پاره سنده

فَانْصَرَبَهُ أُمَّهُ التَّوَدَّاعَا

پسر باری مکرده اندر آهنت بکار در و نسبیکه خواند باری

الْأَبْلَحُوا أَنْوَاهُمْ بِأَكْفِهِمْ

اگرچه پیش بکار بگو که دند ز برای خودشان را بدست آورند

وَنَادَاهُمْ جَهْدًا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ

دند اگر دیش را از روی کوشش بر بستی محمد

فَمَا حَفِظُوا قُرْبَ النَّبِيِّ لَا دَعَا

پسر می نطقت نم دند نسبت پیغمبر را در حق او و مراعات نگذاشتند

أَذَقَهُ حَرَّ الْقَتْلِ أَمَّهُ جَدِّهِ

چنان بده آتخت را حرارت کشتن است بده آتخت

فَلَا قَدَسَ الرَّحْمَةُ جَدِّهِ

پس باری بکار بکرده اند خداوند رحمت است جد حسین

كَأَجْعَتِ بَيْتَ الرُّسُولِ بِنَسْلِهَا

همچنانکه ببرد آوردند دهر رسول خدا را بکشتن بپوشش

وَقَدْ هَمَكَ مِنْهُ الشُّبُوقُ عِلْدُ

و خفقن ششها میداد شمشیر را بکباد و جو بار از حسرت مبارک او

عَلَيْهِ عَنَاؤُ الطَّيْرِ بَابَتْ ظَلْتُ

که نه آتخت است مرغها را شکاری شب بود سپردند و در شب

لَقَدْ طَاشَتْ بِالْأَحْلَامِ مِنْهَا وَخْتُكَ

و آتیش خفقن بر طشت و علفها از گشاده افروخته او گمراه شدند

فَلَا سَلَتْ نِلَكَ لَأَكْتُ وَشَكَتُ

پسر سالم نماند این بخت او و دستها و سرش

فَارَاقَ ابْنَهُ مِنْ نَفْسِهِ جَنَّتْ حَلَّتْ

پسر رسید بیک پسر او حسین از نفس او جدا او مت میر جاکه دلدار

وَذَلَّتْ بِهَلْمٍ قَدَامُهُمْ وَاسْتَرْكَلَتْ

و فرزند آزار را با پای آنها و لغزیدند از راه حق

هَفَّتْ نَعْلُهَا فِي كَرْبَلَاءَ وَذَلَّتْ

از نعل نعل با پای است پیغمبر در کربلا از طریق سواب

وَأِنْ هِيَ صَامَتٌ لَلَالَةِ وَصَلَتْ

و اگر چه آنها روزه بگیرد از برای خدا و نماز گذارند

وَكَا نَوَاكَاثُ الْحَرْبِ حِينَ اسْتَقَلَّتْ

و گردیدند و لایست جنگ در و نسبیکه استغفار بپوشش

لِدَعْبَلِ الْخِزَامِيِّ

مرد عبر خیزامی

لِلشُّوْحِ بَقْدَمِ جُنْدِهِمْ أَبْلَسُ

از شوی شکر کش بود لشکر شام اسب

تَوَكَّوْهُ وَهُوَ مَبْضَعُ مَخْنُوسٍ

و او آید سنده بود در صخره سنگ کرمت پاره پاره سنده

عَبْرَ حَوَاسِرِ مَا هُنَّ لَبُوسُ

کریات سربازان که بپوشد آنها لباس

جَاؤَامِرَ الشَّامِ الْمَشُونَةِ أَهْلُهَا

آمد از شهر شام مشرک شهر آن

لَعَنُوا وَقَدْ لَعِنُوا بِقَتْلِ إِمَامِهِمْ

لعن باد بر آنها و لعن کردند بکشتن امام بپوشش

وَسَبُّوْهُ الْخُرْنِي بَنَاتِ مُحَمَّدٍ

و سب کردند آه از اندوه منم دهر منم محمد را

قُبُورِ سِجِّينَ النَّهْرِ مِنْ جَنْبِ كَوْبَلَا

فرزاد حیدر یوسف پہلو خورشید کہ جنب کربلا است

تَوْفَقًا عِطَاشًا بِالْفُرَاتِ فَلَيْتَنِي

جان دادند در گھاٹ لبیک کہ تونہ پہلوی فرات سیر کشم

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا الْوَعْدَ عِنْدَ ذِكْرِهِمْ

ہوئی خدا کا بت بیکم سوچیں جب عورتوں کو یاد کروں گا

سَائِبِكُمْ مَا تَحْتَ لَهِ زَاكِبٌ

زود کر کے بیکم بٹکانا زادا بیکہ حج گزار دے خدا سوار

فِيَا عَيْنَ بَيْكُمُ وَجُودِي بِعَبْرَةٍ

ہیں ہمیں کہ بیکم بٹکانا زادا بیکہ حج گزار دے خدا سوار

بَنَاتُ زِيَادٍ فِي الْقُصُورِ مَصُورٌ

آبا دختران زیاد در قصر محفوظ اند

وَالْزِيَادُ فِي الْحُصُونِ مَبْعَثُهُ

وال زیاد در جاہای محکم کھا رہے ہستند

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصْبَحَ بَلَقًا

خانہ ام رسول خدا صبح کر دند و لبیک کہ ویران کشتہ ہو

وَالرَّسُولُ اللَّهُ تَدْمِي نَحْوَهُمْ

وال رسول خدا بر بدہ و خونیں شو کہ دنیا ہی ایشان

وَالرَّسُولُ اللَّهُ يَسِي حَرَمُهُمْ

وال رسول خدا اسیر ہونہ حرم و زنان ایشان

سَائِبِكُمْ مَا ذَرَفَ الْأَفُوسُ شَارِقُ

زود ہاست کہ اگر بیکم بٹکانا زادا بیکہ بنا بدہ در ایشان

وَمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ خَانُ غُرُوبِهَا

وہا ابیکہ طالع شود آفتاب و نزدیک شود غروب

مَعَرَسَهَا مِنْهَا بِشَطِّ فُرَاتٍ

بار انداز و یک سبز لہ آنها شط فرات است

تَوَقَّيْتُ فِيهِمْ قَبْلَ حَبْنِ وَفَاتِي

مردہ بودم و میان آنها پیش از زمان مرگ

سَقَتْنِي بِكَاسِ الْكَلِّ وَالْقَطِيعَةِ

آب داد مرا صہبت آنها بکہ سقہ غرا و بلیہ

وَمَا نَاحَ قُرَى عَلَى الشَّجَرِ امْرُؤٌ

وہا ابیکہ نہ کند قسری بر درخت خاست

فَقَدْ زِلَّ لِلتَّيْكَابِ وَالْمَسَلَاتِ

پس تحقیق رفتند از برای بیکم بٹکانا زادا بیکہ حج گزار دے خدا سوار

وَالرَّسُولُ اللَّهُ مِنْهُمْ كَتَا

وال رسول خدا بے پردہ کاستند

وَالرَّسُولُ اللَّهُ فِي الْفُلُوكِ

وال رسول خدا دریا بانہا اسیرند

وَالزِّيَادُ تَسْكُنُ الْجُؤَاتِ

وال زیاد منزل بگردد اوطاف نامی خوب خانہ کورا

وَالزِّيَادُ رَبَّةُ الْحَجَلَاتِ

وال زیاد صاحب محبت اند

وَالزِّيَادُ آمِنُوا الشَّرَابِ

وال زیاد امن است راہای ایشان

وَنَادَى مُنَادِي الْخَيْرِ بِالصَّكَاوَاتِ

وہا کہندہ کہندہ اذان ہما زادا

وَبِالْبَيْتِ بَيْكُمُ وَبِالْغَدْوَةِ

وہا بیکم بٹکانا زادا بیکہ حج گزار دے خدا سوار

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

مرا بے الہ ہستند محمد رسول خدا

لَكَ الْخَيْرُ لَا تَذْهَبْ بِحَالِكَ شَيْئًا

از برای تو باد خوبی هر شئیران را در منزل معنوی را

فَمَا هِيَ إِلَّا خَالِطُهَا بِحَبِيبَةٍ

پس نیست آنکه اگر خطاب کنی او را جواب بده

وَلَكِنْ هَلْ الْخَلْبُ فِي ذِي سَيْدٍ

وکنی نزد یک بزرگوار بزرگ را در صحبت آفاق

كَأَنِّي بِهِ فِي ثَلَاثَةِ مَنَاجِلٍ

گویا می بینم آنجا که در هر از مردان و صحابه

إِذَا اعْتَقَلُوا سَمَرَ التَّمَاخِ وَجَرُوا

هنگامیکه به بند بستان خود کند کون نیز را بکشند

فَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الصَّدُورُ مَرَكُورٌ

پس نیست بر بزرگوار اگر سینه محتر و زورتر

بَلَا قُونَ شِدَّةَ الْكَلَامِ بِانْفِرُ

وفاقت میکنند شجاعت بجای نهائی که

إِلَى أَنْ تَوَالِي الْأَرْضَ عَمْرُكَ أَقَمُ

جهد کردند تا آنکه جاگر نشد در زمین که بدست برفت که کجا

أُولَئِكَ أَزَابُ الْخَفَاطِ سَمْتُهُمْ

اینها بودند صاحبان غیرت و جنبه بیدار نشستن

وَلَمْ أَرَ إِلَّا وَاحِدَ النَّاسِ وَاحِدًا

و نه دیدم مگر یک نفر را که در جابجایی

يَكُونُ فَنَالُوا لَوْ عَنْهُ كَانَتْهُمْ

همه بگردانند بر سر و نشاندند از او گویا آنها

بِمَا مَرَى الظَّاهِرُ بِنَجَاهِدٍ

نمایند بگردان اطراف نان ظاهر از در جنبه جاگرد

فَمَا لَيْتَ ذُو الْأَشْيَاءِ قَبِيحٌ عَلَى الْجَوْدِ

پس بود شیری که حبیبی باشد و بیجان از شکایت

مَخَاهِلُ الْبَنَى وَاسْتَوْحَشَتْهَا الْأَوْدُ

که محو کرده است او را کنه و جاگر است او را جبران محض

وَأِنْ جَاوَيْتَ لَمْ تَشْفِ أَنْتَ وَالْجِدُّ

و اگر جوابی دهی شفا یابد هر جزا که تو طالب و جوابی

قَضَى ظَمَاءَهُ وَالْمَاءُ جَارٍ وَذَكَرُ

که جان دادند در چنانکه آب بجز جاری بود و بعضی بناد

كَأَحْفَافِ ثَلَاثِ الْأَسْوَدِ الْكَلَاوِدِ

چنانچه احاطه کرده شود شیر شیران شانه سودار

سُيُوفًا أَغَارَتْهَا الْبُطُونُ الْأَسَا

شمیر را از خلاف عاریه بگردان آنها شیر را دلا خورا

وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الرُّؤُوسُ مَخَامِدُ

و نیست بر شیر را مگر سر و سره الله سنی

إِذَا عَصَبَتْ هَانَتْ عَلَيْهَا الشُّبُهَاتُ

هرگاه دشمنان شوند سهرستان سر خود بر آنها شکها

بِحَبْلِ أَمَّا لَتَهْنُ أَيْدٍ عَوَاضِدُ

در حان خزان بودند که افکند بواجب آنها را و سنان که در حش

إِلَى الْخَائِنَةِ الْفُصُولِ الْفُصُولِ الْوَلَدِ

بجوی هایت مرتبه بزرگ جانی باشد فشان

بِكَايِدٍ مِنْ أَعْدَائِهِ مَا يَكَايِدُ

که هیچ دشمن نکند از دشمنان خود آن را بجزا که کشید

مَهْيَ خَلْفَهُنَّ الضَّارِيَاتُ شَوْرِدُ

شکار را بودند که دنبال نه شیر را و در چنانکه فریاد

بَاهِلِي وَأَبِي الْحَامِي الْجَاهِدُ

جهد و مادر و احم فدا باد اینجا بکنند چه تنه

بِأَسْبَحَ مِنْهُ جَنَ قُلُ الْمَسَاعِدُ

ولا در از آنحضرت است که کم گشت با در هر او

إِلَى أَسْأَلِ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ

کو شمشیر فرمود تا اگر روان ساخت من نیزه و شمشیر جان من

فَلَهْفَالَهُ وَابْتِجَالَهُ مِنْهُ صَارِدٌ

پسر اندوه من مرا نخواست پس در محراب که میان من و پسر من بود

فَأَيْقَنَ ظَلَّتْ جُيُولُ امْتِنَانِهِ

پسر کدام جوهر من بود که گردید کسبان من را

وَأَعْظَمُ شَيْخَانِ شَفَرَاهُ عَلَى

و بزرگتر محبت من است که از برای شمشیر

فَشَلَّتْ يَدَاهُ جِبْنَ بَغْرِ سَيْفِهِ

پس شمشیر باد و دست آهنین و شمشیر که پسر من را

فَإِنْ قَبِيلًا أَجْزَا لِي مِثْلَهُ

پسر پسر من که گشت که بر پسر من چون پسر من را

لَقَابِي فِي الطَّفِّ سِلْوًا وَرَأْسُهُ

اگر در میسنای که بلای من مبارک و سر شمشیر من

وَلَهْفَى عَلَى أَنْصَارِهِ وَجْهَانِهِ

و در غم من بر باد و انان استحضار من گشت که انان است

مُضْتَحَّةٌ أَجْنَادُهُمْ فَكَانَتْ

در کین شده بود بدنه های آنها پسر کویا

نُصْنِي بِهِ أَكْثَافُ عَرَصَةِ كَرِيلَا

روشن گشته بود بوی مطهر استحضار اطراف عرصه کربلا

وَإِنْ أَنْسَلَا أَنْسَ النَّسَاءُ كَانَتْ

و اگر فراموش کنم هر جزیرا فراموش نمیکند زنان آنحضرت اگر گویا

خَوَارِجٌ مِنْ أَيْمَانِهَا وَهِيَ بَعْدَهَا

بیرون گشته بودند از جبهه ای خود و آنحضرت بعد از آنها

سَوَافِرٌ بَعْدَ الصَّوْنِ بِالْجُوهِيهَا

انزنانی بعد گشته بعد از آنکه در محراب بود و در برابر او

فَجَرَّكَ أَهْوَا إِلَى الْأَرْضِ سَلْجِدٌ

پسر افکار از لب چنانکه سرازیر شود بر زمین سبزه برنده

خَضِبَ الْخَوَافِي مِنْ دِمَاءِ وَادٍ

میان خضاب کرده از غنیمت مبارک او و در خنجر من

تُعَادِي عَلَى جَمَانِهِ وَتُطَارِدُ

که بنیاد من میگردند بر بدن او در وقت داد میگردند

جَنَاحِ صَدْرِ ابْنِ الشَّيْخِ مَقَاعِدُ

استخوانها رسیدند پسر من در شمشیر

مُقَلَّدٌ مَنْ تَلَقَّى إِلَيْهِ الْمَقَالِدُ

کردن کسب را که افتاده شد بود و بوی او بوی دانه او

لَا كَرَمَ مَقْقُودِيكَ فَاقِدُ

هر آنکه گرامی نگشت و بود که گریه کند او را گم گشته

بَنُو بَيْهَ لَدُنْ مِنَ الْخَطِّ وَارِدُ

بنی من بر داشته بود او را نیزه خطی آتش منده از خون او

وَهُمْ لَسِرَاجٍ خَيْرُ الْفَلَاحِ مُؤَنِدُ

و حال آنکه آنها در درگاهان پادشاهان اند و خورشیدهاست بود

عَلَيْهِنَّ مِنْ حِرَالِ الْمَلِكِ حَاسِدُ

بر آنها از خنجرهای سبزه پیراهنهای بود

وَنَظْمٌ مِنْهُ أَرْبَعٌ وَمَشَاهِدُ

و تارکب شده بود از کشتن او سرها و محفلها

قَطَارِجٌ عَنْ أَوْكَارِهِ وَهُوَ خَاجِدُ

منع غلای بودند که رفته شده بود از شمشیرها و خنجرها که گم بود

لَا رَجَاسٍ حَرَبِيٍّ بِالْحَرْبِ مُوَافِدُ

از حقه بلیدای منی است سبب سوزانیدن سوزنده گشته بود

بَوَاقِعُ إِلَّا أَذْرَعُ وَسَوَاعِدُ

روی بندی که دستها و بازوای ایشان

لِذَا هُنَّ سُلْبُنَ الْقَلَايدِ جَدَّتْ

در منشی که آن زمان در بود بکشد از کردن بذا تا پیش

تَوَادِبَ لَوَائِحِ جِبَالٍ سَمِعَتْهَا

تا که شنید بودند که اگر کو بهای می شنیدند ناله آنها را

إِذَا هُنَّ أَبْصَرْنَ الْجُجُومَ كَانَتْهَا

در منشی که آنها دیدند بدینهای کشکان را که کو با آنها

وَشَمْنَ رُؤُوسًا كَالْبُدُوفِ تَقْلَمُهَا

و نگاه میکردند سرهای را که مثل سرهای بر حیلها بود و بکشد

تَدَاعَيْنِ بِلَطْنِ الْخُدُودِ يَعُولُهُ

کرد هم بر آمدند و سبیلها میزدند و رویهای خود را بغیرا بود و کرد

وَيَجْمَعْنَ بِالْأَيْدِي الْوُجُوهَ كَانَتْهَا

و جمع میشدند بدستهای خود رویهای خود را که کو با آن رویها

و ظِلِّنَ بِرَدْنِ الْمَنَاحِ كَانَتْهَا

و گردیدند بودند که بر یکدیگر داندند آواز را بگریه و زاری که کو

فِي أَوَّلَةِ مَا آخَذَتْ لَهْفُ شَمْلُهَا

پس اواقعه که تازه میکند روز کار سالان را

لَا لَبْسَ هَذَا الَّذِينَ أَثَوَابُ كَلَمَ

هر آنکه پوشانید می بودند که بگذر این بر سلام را با سحرهای

لَا بَحْثَ حَلِيٍّ عَمَّا أَتَى

أَرَى الْقَصَبَ يَفْنَى الْهَوُومَ تَرْنَدُ

می بینم صبر خود را که فانی میشود و اندوهها بزم زبانه میشود

وَذَكَرْتُ فِي بَابِ الْخُرْنِ وَالنُّوحِ وَابْتِكَا

و یاد آور مرا بجهت اندوه و نوح و گریه

عِطَاشًا عَلَى سَالِي الْفُرَاقِ خَالِمُ

در منشی که نشسته بودند بر لب فراق پسر خود از بر آستانها

مِنَ الْأَسِيرِ فِي أَعْنَاقِهِنَّ قَلَايدُ

از جبهه اسیری در گردنهای آنها قلابها

تَدَاعَتْ عَالِيَهُنَّ فَنِي سَوَاجِدُ

در بران و شکافه میشد بالدر آنها پسران بجهت میبشند

نُجُومٌ عَلَى ظَهْرِ الْقَلَايدِ رَوَاكِدُ

ستارانی بودند که در پشت سربان آرام گرفته بودند

يَمَاحُ كَاشِطَارِ الْكَمِّ مَوَاسِدُ

بزمی که از بار یکی مثل ریشهای با سحرک بودند

وَصَدَّعَ مِنْهَا الْقَاسِيَا الْجَلَادُ

که شکافه میشد از آفرید و کوبید که بهای سر سخت

دَنَابُ نَبْرَانِ بِلَا هَرَبٍ بِالْحَلِكِ نَافِدُ

دنبارانی بودند که همچنان کرده بود آنها را بکشد بدین مژگانها

تَعْلَمُ مِنْهُنَّ الْحَمَامُ الْغَوَافِدُ

با دگر که بودند از آنها ناله را که بوزهای جفت کم کرده

يُبْدِلُ اللَّيْلَ فِي ذِكْرُهَا وَهُوَ خَالِدُ

فانی میکند شبها را یاد کون آن اقامه او همیشه ماندنی است

تَرْتُّ لَهَا الْأَنَامُ وَهِيَ جَدَابِدُ

که گنبد میخواند او را روزگار و حال آنکه آن اقامه همیشه نازده است

وَجِئْتِي بِلِي وَالسَّقَامُ جَدِيدُ

و بستم گنبد میخواند و ما خوشیها تازه میشود

غَرِيبٌ بِأَكْثَافِ الطُّفُوفِ فَرِيدُ

غریبی که با کثافت کنایه فزات تنها بود

سَبِيلُ إِلَى قُرْبِ الْمَيَاءِ وَوَدُودُ

راهی بسوی نزدیکی آنها که دهنر شوند

هَذَا

لَقَدْ صَبَرَ الْاَصْبَحُ اللَّهُ صَبَرَهُمْ

هر آنکه صبر کردند صبر کردند خداوند صبر کرد

وَقَدْ خَرَمُوا عَلَى الْحَبَشِينَ جَدًّا

و خفتن افاده بر آفای من حبش بر حبش صبر کردند

وَسَاوُوا السَّابَا بِأَمْرِنَا مُحَمَّدٌ

و سپری بودند سپر را که از دشمنی محمد بودند

وَفَالِحَةُ الصُّغْرَى تَقُولُ لَأُخِنَا

و فاطمه صغری در گفتار میگوید خواهر من

أَيَا أُخْتُ قَدْ ذَابَتْ مِنَ السَّيْرِ مُنْجِي

ای خواهر من چقدر از صحرای من گریخته

تُنَادِي وَقَدْ بَدَتْ مِنَ الْكَلْبِ خَلَا

ناله می کند و چنانکه از کلب پدید آمده

فَيَا غَابِيَا لَا تَرْجِي مِنْهُ أَوْبَهُ

ای غایب! از او رجایی نداشته باش

طَلَبْتُ بَارِئَ قَبِي فَا بَنَى الرَّجَا

طلب کردم باری که خواهر را سپرد امید کرد مرا

تَبَيَّنَ لِي الْيَأْسُ وَالْذُّهْوُ وَفِي

ظاهر شد برای من ناامیدی و روزگار و در

فَانْهَ بِنُورِ سُبْحَا دُرُوزِ كَارِ دَوْلَمِ

پس بپوشان با نور صبح در روزگار دولت

لِلشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَمَّا بَلَكَ دَجَا ذَا دَسَّ لَعْنَتَا

زمانی که بگشاید روزگار لعنت را

دَوَسْتُ مَعَاهِدَهُ وَغَيْرَهَا لَبَلَا

دشمنی کردم با عهد او و غیره از کلمات

لَكِنْ بَكَيْتُ عَلَى حَنِّمْ حَمْدِ

اما گریه کردم بر حسرت حمد

إِلَى أَنْ فَنَوَا مِنْ حَوْلِهِ وَابْيَدُوا

تا آنکه فانی شدند از حول او و روشن شدند

قَبْلًا عَفِيرًا فِي التَّرَابِ جَدِيدٌ

پیش از آنکه خاک تازه در خاک گردید

بَسَوْفَهُمْ قَاسِي الْقَوَادِعِ عَنِيْدٌ

پس بر سر من قاسی القواعد دشمنی

وَقَدْ كَلَّمَهَا جَهْدُهَا كَجَهْدِ

و چنانکه گفتار او را چنانکه گفتار

سَلَى سَائِقًا لَا ضَمًّا لِي بِيَدِ

سپهر کشنده که کین ندارد بر من

بَصَوْنِ شَكَادِ الْأَرْضِ مُتَمَدِّدٌ

بصورتی که شهادت از زمین گسترده

مَنَارُكَ مِنْ قُرْبِ الدَّيَارِ عَجِيدٌ

منارت تو از نزدیکی دیار عزیز

وَيَا سُلَاسِمَ الْمُتَجَنِّبِ بَنَاءٌ شَدِيدٌ

و ای سلاسم متجنب بنای شدید

وَحَنَنِي عَلَى مَوَلَايَ لَيْسَ يَلِيْدٌ

و حسرت من بر آقای من نیست که فانی شود

وَانْهَ بِنُورِ سُبْحَا دُرُوزِ كَارِ دَوْلَمِ

پس بپوشان با نور صبح در روزگار دولت

أَخَذْتُ مَعَايِفَ مِنَ التَّنَكُّافِ

گرفتم کلاه ها از تنگنا

وَنَاتٍ بِسَلَامٍ كَيْفَ الْغُرَابِ

و ناتی با سلامی چنانکه گنجینه

بَشِيرُ فَوْقِ غَوَارِبِ الْبَدَا

بشارت دهنده بر غروب بدای

يَا أَيُّ دِينَانِ الْبَتُولُ نَوَادِيَا
 مردم خدا شود پروردگار ای فاطمه بتول را در حدیقه ای که در آن
 لَمَّا أَهْلَرَ إِلَى الشَّامِ قَبْرَ حَاجَةٍ
 زمانیکه بر گشت از کربلا بسوی شام در جانب کربلا که در آن
 وَالرَّأْسُ مُنْتَصَبٌ وَالزَّيْبُ عِنْدُ
 رسید مبارک حسین نصب گردیده بود بالای تیره و جانب کربلا
 وَتَصْبِحُ وَاجْزِي وَتَدْعُو بَاخِ
 و صبح میزند که وای از اندوه منم و میخواند که ای پدر منم
 لَهْفِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ ثَاوِي بِالْعَمَى
 اندوه من برای منست و حال آنکه تو جا گرفته بغیر صحرا
 لَهْفِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ ضَائِي شَيْكَا
 اندوه من برای منست و حال آنکه بسیار تشنه بودی و در میان
 لَهْفِي عَلَى مَا بَيْنَكَ مِنْكَ يَكْرِيَا
 اندوه من برای منست که رسید ترا بزمین کربلا
 لَهْفِي لَهْنٍ مُسْكِبَانِ حُسْرَا
 در بنح منم از برای آن زمان است در آنجا که برهنه شده
 لَهْفِي لِيَا أَوْ دَعَتْ قَلْبَ مُحَمَّدٍ
 در بنح منم بجز خیر است که دویده که هستی دل محمد را
 يَا وَاحِدًا لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا جَرِي
 ای یگانه منم اگر بودی سید بدی آنچه ترا که نیست
 وَتَجْعُ وَالْأَيْتَامُ سَكْرَى حَوْلَهَا
 و ناله میکرد در زینب و طفلان بهم در هوش بودند و حواله
 وَلِأَسِيرٍ مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ تَرْشُمُ
 و از برای سیر مبارک آقای حسین رنزم بود
 وَالتَّيْدُ النَّجَادُ يَدْعُوهَا
 رسید سعاد مجذوف همیشه اشک را

مِنْ عَظَمِ اجْزَانِ وَطُولِ شَيْئَا
 از بزرگی اندوهها و درازای پریشانگیها
 أَجْفَانُهُنَّ سَوَاكِبَ الْعَبْرَاتِ
 مژه چشمهای آنها در جانب که است رنزم بود
 وَدُمُوعُهَا تَجْرِي عَلَى الْوَجْنَا
 و اشکهای او جاری بود بر گونه اسرار
 وَخَلِيفَتِي لِعَظِيمِ النِّكَايَاتِ
 و جانشین منم از برای رنجهای بزرگ منم
 مُلَقًى عَلَى الرَّمْضَاءِ فِي الْفُلُوكِ
 افتاده شده بر ریههای کرم در پای آنها
 خَرَّ الظُّلَامُ وَنَلَهَتْ الزَّفَرَاتِ
 حرارت تاریکی را و برافروخت اندوه و دانه مارا
 مِنْ قَتْلِ ابْنَاءِ وَسَيِّبَاتِ
 از کشته شدن پسران و سیر شدن دختران
 يَفْوَاضِلِ الْأَزْدَانِ مُخْشِرَاتِ
 و بربادی استیلا طلب چادر پرده روی خود میگرداند
 وَفُؤَادَا طَمَحَ مِنَ الْحَسَرَاتِ
 و دل فاطمه را از اندوهها و حسرتها
 مِنْ دُلْنَا وَتَغَيَّرَ السَّمَاءُ
 از دلالت ما و غلبه کردن شامت کنندگان بر ما
 قَوْحَى الْجُفُونِ خَوَافِ الْأَصْوَاتِ
 در جانب که چشمهایشان مجروح و صدای ایشان از کربلا گرفته بود
 فِي اللَّيْلِ تَلَوُا الْحِكْمَ السُّورَاتِ
 در شب که تلاوت میکرد سورههای محکم قرآن را
 إِلَّا أَصْطَرَى فَاكِ كَلَامَهُوَاتِ
 و بگفت آگاه باش که خبر پس آید است هر چه بگذرد

كُنِيَ الدُّمُوعَ وَرَافِعَ بَابَ الْعِلَا

بازدارشکامی خود را دیده باکی گزیده و در کار پند

وَاسْتَبَشَّرَ بِمَا عَمَّتِي فَلَا إِلَهَ إِلَّا

و بشارت باد مرا آنچه من پس از برای منست که اراچی

الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ وَالْمَوْلَى الْكَذِي

که نیاید قائم مهدی و آقای آنچه نه است

يَا سَادَتِي يَا مَنْ يُورِيهِمْ

سر آید من ای که بگوید بزرگوار است ایشان

يُولَاكُمْ بِأَخْصَرِ مَنْ وَطَأَ الثَّرَى

به دوستی شما ای بهترین کسی که قدم گذاشته است خاک را

وَلَا يَضَارُ حَمَلُهُ

فَقَالَتْ مِنْهُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

پس رو بباد از پروردگار فاضلتر و بهترین رحمت

بِقِيَامِ دَوْلَةِ أَخِيذَالثَّارَاتِ

بسیب بر پا شدن دولت که بگذرد غوغای است

بِنَتَائِلِ الْأَعْدَاءِ بِالْكَفَاةِ

که مناسبت و مغرور کند دشمنان را به ادا بها

وَسَنَاهُمْ بِجَلْوَادِ جَوَائِزِ الظُّلُمَاتِ

در روشنی ایشان کشف نمود بزرگ تاریکیها

نَبْلُ الْمُنَى وَتَبْذِيلُ الطَّاعَاتِ

رسیدن آرزوهای و هت طاعتهاست

وَالْقَلْبُ مِنَ الْأَسْمَةِ قَرُوحٌ

دول از درد غزن و اندوه مجروح

لَمَّا بَكَ الْأَجْمَدُ وَأَنُوحٌ

نه گریستن احمد و نوح

سَلُوا بِأَرْضِ الطُّفِّ وَهُوَ ذِيحٌ

پاره بزمین کرد در طایفه گشته شده بود

كُلُّ نُوحٍ وَدَمْعُهَا مَسْفُوحٌ

همه نوح میگردد و اشک را به تحفرت جابر شده بود

بِأَيِّ مَائَةٍ وَالْوَجْهُ فِيهِ قَرُوحٌ

بگو با هر صورت در دریا است زمین بود

وَتَقْبِلُ الْوَجَنَاتِ وَهِيَ تَصْبِيحٌ

و بهوسد که نه ای آنحضرت در طایفه صبح میزد

وَالطُّيُورُ مَوَسِيَّةٌ وَالْمَسِيحُ وَنُوحٌ

و بگوید حضرت موسی و عیسی و نوح

الْعَيْنُ عَمِّي دَمْعُهَا مَسْفُوحٌ

چشم گریان است و اشک من گشته است دورا

مَا عَدُّ وَمِثْلِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ

چه جزیت عدد منم در روز عاشورا اگر

أَمْ كَيْفَ لَا أَبْكِي الْحَسَنَ وَقَدْ

با بگریه که به کنم حسین را و محقق گردیده بود

وَالظَّاهِرَاتُ حَوَائِرُ مِنْ حَوْلِهِ

وزنهاى ظاهره برهنه از اطراف آنحضرت

أَسْفَى لِدَا لِقَا الشَّيْبِ هُوَ مَضْمُونٌ

سخت تر از دوه من از برای من محاسن آرد آنکه از عیب

وَلَفَائِي بِتَبْكِي عَلَيْهِ يُخْرِفُهُ

و از دهنم برابر فاطمه است که گریه بگوید بر او بپوشش دلش

الْيَوْمَ مَا تَمَجَّدُ نَا وَالِدِي

که امروز از دینارث مجزه امرد پند

الْيَوْمَ بَنَيْكَ السَّمَاءَ بِأَذْمُجْ

امروز که بر تو آسمان بساختند

لَهْفَى عَلَيْهِ مَرَمَلًا بِدِمَائِهِ

در رخسار بر آن خفته است در محاسن که گشته بود بر او خفته

لَهْفَى لَهُ وَابْجَمُ مِنْهُ مُجْدِلٌ

در رخسار بر آن خفته است حال آنکه جسم شریفتر از آن است

لَهْفَى لِرَأْسِ ابْنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

در رخسار بر آن خفته است بر سر پسر پیغمبر محمد است

وَالطَّاهِرَاتُ عَلَى الْمَطَايَا حَشَرٌ

در زمان طاهره بر چهارپایان کثرت است

وَالْأَرْضُ رُجْفٌ مِنْ زَيْلٍ أَحَدٍ

در زمین بیدارند از صیحت عزت احد

وَعَلَى الرِّمَانِ مِنَ الْكَابِرِ ذِلَّةٌ

در بر روزگار است از این اندوه حذر

لَا يُضَارُّ حَمْدُ اللَّهِ

مِثْلَ التِّمَاءِ اسْفَاوْكَ كَيْفُوحٌ

مانند غنای از روی اندوه و گرفته شد آفتاب

وَمِنَ السَّوَابِ كَفَتْهُ الرِّجْ

و از پستیها کف کرد او را باد

فَوْقَ الثَّرَى حَتَّى حَوَاهُ ضَرْبُ

باله ز خاک تا آنکه در بر گرفت او را نیز و صبح او

كَأَبَدٍ مِنْ قَوْلِ الشَّانِ تَلُوحٌ

که مانند ماه شب چهارده از بالای نیزه میبرد خورشید

تَعْدُوا وَالْحِدَاةُ عَلَيْهِمْ وَتَرُوحُ

که صبح میکردند دشمنان بر آنها دشنام میکردند

وَعَلَيْهِ وَحْيُ الْفَلَا مَفْرُوحٌ

و بر آن خفرت و شهادت سپایان در دامن کرده بودند

وَالْبِهْ طَرْفُ الْبَحْرِ ثَابِتٌ لَوْحٌ

و بر او چشم عده نظر کنند است

سَحَى الدُّمُوعَ عَلَى الْحَبْرِ وَخَادٍ

جاری کند اشکها بر مرکب و خاد

وَأَيْكِي عَلَى الشَّيْبِ التَّزْيِينُ مَعْفَرٌ

و که بر کمر بر حسن خاک را بده شد

وَأَيْكِي مَصَارِعَ فَنِيَّةٍ عَلَوْبَةٍ

و که بر کمر افتاد کلاه حواری طلوع را

أَحْسَاءُ فَاطِمَةَ لَهُمْ مَقْرُوحٌ

در دهن دل فاطمه زهرا از برای آن جوان مجروح شده

وَأَيْكِي لَزَيْبٍ تَشْغِيبُ بِأَمِّهَا

و که بر کمر جانی زب را که اسفا میبرد مادرش

أَنْ تَسْزِلَكَ لَيْسُنُ اللَّوَامِ

از اینکه بفرزد ترا ز بانهار لا تر کنند کان

وَأَيْكِي عَلَى الْخَيْرِ الْبَحْثُ الْبَحْثُ

و که بر کمر بر کسب خفا باشد

شَرُّ بُوَا عَلَى ظَنَاءٍ كَوْشٍ حَمْلٌ

که شایسته است بر حالت تنگی جا های رکا

وَعَلَى النَّبِيِّ تَوَجُّعُ الْإِتْنَامِ

و بر پیغمبر صوات اندوه شبیدن او

ذَانِ الْمَفَاخِرِ وَالْحَلَّ الشَّامِ

که صاحب مغفرتها و مقام بلند بود

بِأَمِّ

يَا أُمَّ قَوْمِي مِنْ مِّمَّا لَكَ وَسَارِعِي

سر را در بر نیز از فرخه دستاب فرا

وَفِي عَلَى الْقَتُولِ وَافْتَجِي لَهُ

و بایست بر کشته خود و ناله کن از برای او

وَأَبِي عَلَى الطِّفْلِ الصَّغِيرِ مُضْجِيًا

و گریه کن بر طفل صغیر که در گفین گشته بود

وَأَبِي عَزِيزًا لِحُسَيْنٍ خَاسِرًا

و گریه کن عزیزای حسین را که بی عهد بودند

وَأَبِي لَوْنٍ الْعَابِدِينَ مُقْبِدًا

و گریه کن مرزبانان را که در راه گریه در بند بودند

وَأَبِي لَوْنٍ السَّبْطِيِّ فِي الْفَنَاءِ

و گریه کن از برای سبط خود که کشته گردید و در بخت

يَا لِرَجَالٍ لِمَارِ عَتْرَةِ أَحْمَدَ

ای مردمان فریاد رسیده بر خونی عترت احمد را

لَيْسَ إِلَّا أَصْفَهَا

وَتَلَيِّنِي ذِي وَسْوَةٍ مَقَامِي

ذلت مرا و بدی مقام مرا

وَأَبِي لَهُ قَرْدًا بِغَيْرِ مَحَامِي

و گریه کن او را در جانبیکه نهایت باوری ندارد

يَدِ مَاهٍ بَعْدَ تَحْرِيقِ وَأَوَامٍ

بختهای خوش بعد از سوختن از شدت تشنگی

يَسْتُرُنَ وَجْهَهُنَّ بِالْأَكْثَامِ

مسپوشانند رویهای خود را به تنهها

فِي الْأَمْرِ شِكُوا كُزْبَةَ الْأَسْقَامِ

در کار خوشتن گمانت میکرد سخن ناخوشیها را

كَالْبَدْرِ يَجْلُو أَحَدٌ سِ الْأَظْلَامِ

اندا ماه شب چارده روشن کرده بود تاریکی شبها را

الْمَهَادِي وَبِالْحَيَّةِ الْإِسْلَامِ

که هایت گشته بود خفیه و حمایت گشته بود اسلام

مَصَائِبُ قَتْلِ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ

مصیبتهای قتل فاطمه بنتول

أَبَايَ الْبُدُودِ وَلَقِيرَ كَيْفًا

بهر دردم نذر بهای غایب که بدید و نگرید

أَبْنَوْمَ عَاشُورَاءَ وَمَا فِي

آنگاه از یروز عاشورا انداخت مرا

كَأَنِّي فِي فَاطِمَةَ جَدِيدًا

گو بایم پیسه فاطمه را در جانبیکه بکار علییده بود

يُجْرَنُ فِي لُثْرِي قَدْ وَخَرًا

سایده میشد در لثرا که از قامت و گردن

نَكَتَ حَسْرَتَهَا كَيْدَ الرَّسُولِ

مجموع کرد اندوههای او بکدر رسول خدا را

وَأَسْلَمَهَا الطُّلُوعُ إِلَى الْأَفُولِ

و در گذشت آنها را طلوع آنها به سوی غروب

مُصَابِي مِنْكَ بِالْإِدَاءِ الدَّخِيلِ

مصیبت من از تو بدیدی که در خورشید و درخت

يَا لِي فِي التُّرْبِ بِالْوَحْدِ الْجَمِيلِ

ای غایت بیکرد خاک را با روی نیکویش

عَلَى الْحَصْبَاءِ بِالْخَدِّ التَّلِيلِ

بر برکهای نرم بر خواره افتاده بک

صَرِيحًا ظَلَّ فَوْقَ الْأَرْضِ ضَا

در عالمی که در بالا بود و از زمین که میسر بود

أَعَادِيهِ تَوَطَّاهُ وَلَكِنْ

دشمنان او طلب گام نموده استحضرت را و لکن

وَقَدْ قَطَعَ الْحِدَّةَ الرَّاسِمِينَ

و تحقیق بریده بودند دشمنان سربار کشترا

وَقَدِيرَ الزَّانِثِ الْمُهْتَكَاةِ

و تحقیق ظاهر گردیده بودند زان استحضرت آشکار گردیده

فَطَوَّرَ ابْنِ بَنِي عَمِيٍّ

سیر کار هر میسریدند اولاد ع

وَفَاطِمَةُ الصَّبْرَةِ بَعْدَ عَمِيٍّ

و فاطمه کوچک بعد از ع

يُنَادِي جَدَّهَا يَأْتِيَانَا

نماید و فاطمه جدش را که میسریدند

فَوَاسَفَا عَلَى الْجِسْمِ الْخَبِيلِ

پس روی از اندوه بر بدن ضعیف ظاهر استحضرت

تَخَطَّاهُ الْعِشَاقُ مِنَ الْخُيُولِ

در گذشتند او را سببان سبب صبر

وَعَلَّوْهُ عَلَى الرُّوحِ الطَّوْبِ

و بلند کرده بودند بر نیزه دراز

يُخْرِزْنَ الشُّعُورَ مِنَ الْأُصُولِ

که میسندند موهای خورا از تن

وَكُورًا ابْنِ بَنِي عَمِيٍّ

و کار هر میسریدند اولاد ع

كُنَاهَا الْخُزْنَ ثَوَابَ الذَّلِيلِ

پنهانیده بود او را اندوه جاری شدت و غار

طَلَبْنَا بَعْدَ فَقْدِكَ بِالذُّحُولِ

طلب کرده شدیم بعد از رحلت تو بخوار و مضطرب

لِلَّيْلِ الْمُرْقُصِ عَمَّا لَمْ

إِنَّ يَوْمَ الْطِفِّ مَا كَانَ لِلدَّيْرِ عَجِيبًا

پس چنانکه روز طفولیت بود از برای این روز عجب

لَعَنَ اللَّهُ رِجَالًا أَعْمَى الدُّنْيَا عَصُو

لعن کند خدا مردانی را که ملوک کردند دنیا را از ظلم و عدوان

لَمَدَّ عِلْفَالَتِي فِي الْمَسْرِ الْقَصْدِ

را که پست از برای من در خوشیها است

سَالُوا عَجَبًا فَلَمَّا قَدَرُوا شَوْأَنَا

صلح کردند و متعجب شدند پس ما بیک قدرت نوشتند

طَلَبُوا أَتَارِدًا بَدْرًا عِنْدَنَا ظِلًا وَجُوبًا

طلب کردند خونهای برادر از ما از روی ظلم و گناه

وَلَهُ

لَقَدْ كَثُرَتِ اللَّيْلُ فِي يَوْمِ كُنَا لَا

بر آید شبها در روزی که در روز واقع کرد

كُنَّا لَا تُؤْسَى وَلَا تَجْبَرُ

نکستنی که هرگز درمان نمیشود و دست نیسند

فَأَيُّهَا يَسْتَعِي بِالرِّمَاحِ مَسَوِّفٌ

پس و زود گشتد یعنی اسیر شده و نیز
و جرحی گما اختارت ملاح و اصل
مروح گشته بودند همانطور که هستند بود نیز و بچاها

وَأَيُّهَا قَتِيلٌ بِالْأُتْرَابِ مُعِيفٌ

و بعضی گشته شده و بخت غلطیده بود
و صرعی گما شاءت ضیاع و نیز
و افتاده بودند بخت همانطور که بخت گما را و گما

لِلشَّيْءِ الرَّخِيَّةِ

كَوْبَلًا لَا زِلْتَ كَرَبًا وَبَلًا

ایکبار اسواره اند و بلا

كَرَّ عَلَى نَزْبِكَ لَنَا صَرَعُوا

هم بسیار بر خاک تو افتادند و افتاده بودند

وَصُيُوفٌ لِفَلَانٍ قَضَرَتْ

و همانانی بودند سرچا بان چه کس را

لَمَزِدُوا الْمَاءَ حَتَّى اجْتَمَعُوا

بختیدند آب را تا جمع شدند

تَكَيْفُ الشَّمْسُ شَمُوسًا مِنْهُمْ

تکلف بکرد آفتاب را آفتابهای رو بهای آنها

وَتَنُوشُ الْوَحْشُ مِنْ أَجْسَانِهِمْ

و ذرا بگرفت جانورهای صحران از بدنهایشان

وَوُجُوهُهَا كَالْمَصَابِيحِ مِنْ

و رویهایها که مانند چراغ روشن بودند پس

غَيْرُ هَذَا بَلَى إِلَى وَغَدَا

که تغییر داده بود آنها را که نشستن شبها و گردید

يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَانَيْتَهُمْ

ای رسول خدا اگر دیده بودی بختشان را

مِنْ مَيْضَةٍ يَمْنَعُ الظِّلَّ مِنْ

بعضی از آنها رشتند که محاسب بودند

مَا لَفَى عِنْدَكَ الْمَصْطَفَى

چه به بستند و بدند نزد تو ای مصطفی

مِنْ دِمِّ سَالٍ وَمِنْ مَعِجَرَةٍ

از خون روان و از بخت جاری بود

نَزَلُوا فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَرَى

که وارد شدند در آتترین بغیر همبنداری

بِحَدِّ السَّيْفِ عَلَى وَرْدِ الْوَدَى

سبب خواندن شمشیر بر آفتاب و بخت در رک

لَا تُدَانِيهَا عَلَوُا وَضِيَاءُ

نزدیکی نمی آید کرد آنها را آفتاب و جنبه بخت و روشنی

أَرْجُلُ السَّبْقِ وَآيَاتُ الْبَدَا

پایهای شتابنده طاعت و دستهای بخت و راه

فِرَاقُ بَابٍ وَمِنْ مَجْمُوعِ هَوَى

ماهی که بنان شد و مشاره که فرود رفت و آتین

جَائِزُ الْحُكْمِ عَلَيْهِمُ الْبَلَا

کنشک برایشان در حاکمیکه حکم جاری بود

وَهُمْ مَابَيْنَ قَتْلِ سَبَا

و حال آنکه آنها میان کشته شدن و سبزی

عَاطِشٌ لِسُقَى نَابِيبِ الْقَنَا

نشسته بودند که آب داده شد از بنده شربت

وَمَسُونِي غَائِرُ نَبِيٍّ بِهِ
 و بعضی را انده می شد بسیاری که کرد و او را و بر او
 جَزَدُ لَجَزَا لَأَضَاعِي نَسْلَهُ
 کشید دشمنان من کشیدن که سخته و بر او نسل از او
 قَتَلُوهُ بَعْدَ عِلْمٍ مِنْهُمْ
 کشیدند جان حسین را بعد از آنکه دانستند ایشان
 مَبِيتُ بَنِيكِ لَهُ فَاطِمَةُ
 کشیدند جو ایحضرت که کریم کرد و او را فاطمه زهرا
 لَيْسَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ يَا
 نیست اینکار از برای رسول خدا ای
 يَا قَبِيلًا قَوْضَ الدَّهْرِ بِهِ
 ای سرشته که شکست روزگار بسبب قتل او
 لَقَدْ سَوَّلَ اللَّهُ يُحْيِي بَعْدَهُ
 اگر رسول خدا زنده بود بود از حسین
 يَا جِبَالَ الْجَدِّ غُرَّاءَ وَعُلَا
 ای کوهها سر محمد و بزرگ که از جنه عزت و شرف
 لَا أَدَى حُرْنَكُمْ بَنِي وَلَا
 نمی سپم اندوه شمار که و از او شش خود

خَلَفَ مَحْمُولٍ عَلَى غَيْرِهِ طَا
 و پشت بر جوار بدون پوشش
 ثُمَّ سَاقُوا أَهْلَهُ سَوَاءَ
 سیر کردند اهل بیت او را مثل سیری کردند
 أَنَّهُ خَاصِرُ أَصْحَابِ الْكِنَا
 که گنم بزرگوار خاص آل عبا بود
 وَأَبُوهَا وَعَلَى ذُو الْعُلَا
 و پدر فاطمه و علی بن ابی طالب که صاحب بند و زلف
 أُمَّةَ الطُّغْيَانِ وَالْعِجْرَا
 طایفه کراوات و سرکشان جزا و نردست
 عَمَدَ الدِّينِ وَأَعْلَامَ الْهُدَى
 ستونهای دین و دگرها پیش از او راه است
 فَقَدَ الْيَوْمَ عَلَيْهِ لِعَزِي
 می داشت به امروز از برای عزای او
 وَبُدُّوهُ الْأَرْضَ نُورًا وَسُنَا
 و باها سرنگ زمین از جنه نور و روشنی
 وَذُكْرُكُمْ سِلَى إِنْ طَالَ الْمَدَى
 مصیبت شمار که آرام داده شود اگر چه طول بکشد مدتها

وَلَمْ أَيْضًا

شَخْلَ الْعُيُونِ عَنِ الدِّيَارِ بُكَاءُهَا
 بزداشت چشما را از دیدن دیار گریه آنجا
 أَتَرَى دَرْتَ أَنَّ الْحُسَيْنَ طَهْرِيْدَةً
 آیا می بین که درشت فاطمه ای که حسین شکار کشید
 كَانَتْ فَاثِمَةُ بِالْعِرَاقِ تَعْدُهَا
 بود حسین نامهای در عراق که شمرده بودند نامها

لِبُكَاءِ فَاطِمَةَ عَلَى أَوْلَادِهَا
 از برای گریستن فاطمه بر اولادش
 لِقَتَابِنِي الطَّرْدِ وَأَعْنَدَ أَوْلَادِهَا
 از تیر و اولاد را انده شده که مردود بودند نزد او و اولادش
 أَمَوِيَّةً بِالشَّامِ مِنْ أَعْيَادِهَا
 بنی امیه بشام از عیدها سرخوشان

مَا زَاغَتْ عَيْنَا ابْنِي وَقَدْ غَدَا

شرسید نه بنی امیه غصب چشم من را و چشمش گردید

جَعَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ مَرْجَمًا لَهَا

گردانید پسر امیه رسول خدا را انداختن خون

نَسَلَ ابْنِي عَلَى صَعَابٍ مَطْبُهَا

اولاد من پیوسته سوار بر سنان باران بار کش آمدند

وَالْهَفَاءُ لِعُصْبَةٍ عُلُوبَةٍ

ای مرغ اندوه از برای گروهی توانا از اولاد

طَلَبَتْ نَزَاثًا بِجَاهِلِيَّةٍ عَيْدُهَا

همه شکارش جا بخت و کفر را نفوذ خوشان

زَعَمَتْ بَانَ الدِّينِ سَوْغَ قَتْلِهَا

گمان کرد بنی امیه باینکه دین پیغمبر را اگر کشتن اولاد

إِنَّا لِنَخْلُقُ أَصْبَحَتْ مَرْوِيَّةٌ

بدستیک خلاصه صبح کرد در غایتیکه در پیشگاه

طَسَّتْ مَنَابِرُهَا زَمَانُ امِيَّةَ

محو و نابود شد منبرهای خلافت زمان منسوب

هِيَ صَفْوَةُ اللَّهِ الْبَنَى وَحَى لَهَا

اولاد علی برگزیده خداست که در حرکت از برای آنها

يَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَمْ لَكَ لَوْعَةٌ

ای روز عاشورا چه بسیار است از تو سوختن آدمی

مَا عُدْتُ إِلَّا عَادَ قَبْلِي غَلَّةٌ

برگشتی ای عاشورا که اگر برگشت دل من خفته

أَيْضًا لِلْسَّيِّدِ الشَّهِيدِ

زَوَّعَ ابْنِي مَقْنَنَةً لِحَصَادِهَا

گشت و ززع پیغمبر بریده شده دره من را این

فَلَيْسَ مَا أَذْخَرْتَ لِيَوْمٍ مَعَهَا

پس چه چیزی ذخیره کردی برای روز کشتن خود

وَدُمُ الْحَسْبُ مِنْ عَلِيٍّ وَرُسُوعِهَا

و خون حسین + بر سر ای پسر سر آنها بود

بَيْعَتْ امِيَّةَ بَعْدَ ذَلِكَ قِيَادِهَا

که تا بیع شده اند از ستم بنی امیه را بعد از وقت چند وند

وَسَقَمْتُ قَدِيمَ الْخَلِّ مِرْجَاهَا

و شفا دادند کهنه را قدم خود را از حسد بامی خوشان

أَوَلَيْسَ هَذَا الدِّينُ غَرَجْدِهَا

آیا نبود این دین از آنجا و همه اولاد

عَرَّشَهَا بِيَدَيَا ضِهَا وَسُودِهَا

از طریق در آلهای آنها همه را بهای روشن و بفر روشن

تَنَزَّ وَادِيَاكُمْ عَلَى أَعْوَادِهَا

که بالا برشته و چیده که گاه بنی امیه بر چوبهای تن

وَقَضَى وَامِيرُهُ إِلَى الْقِيَادِهَا

و حکم فرمود خدا او را برخواستن ایسوی پر از بزرگها

فَتَرَقَّضَ الْأَشْيَاءُ مِنْ أَيْقَادِهَا

که حرکت بکنند همه چیز از او چنگا گنه

حَرَّاءُ لَوْ بَالِغَتُ فِي إِزْدَادِهَا

سوزش را و اگر چه سوز گنه در سوز دهنی چنگا گنه

وَحَرَّ لِيَوْمٍ لَا كَفَّ يُقَلِّبُهُ

و برود در آتش و بخواهش از روزی که برگرداند

إِلَّا بَوَظِي مِنَ الْجُرْدِ الْخَاصِرِ

مگر بیا که آتش آلهای پیش رو نه میان بزرگ

ظُفْرَانُ يَسْلِي بِنَجْعِ الْمَوْتِ غُلَّتْهُ
 نشسته بهمان کفایت که نعلی مبداء و خونی است از زکات و کفایت
 كَانَ بَيْضَ الْمَوَاضِي وَهِيَ تَنْهَبُهُ
 که بپوشید برای کفایت بر زده و در کفایت بود و او را
 يَلْبَسُ عَلَى الرَّمْضَاءِ غَضَبُهُ
 او را بپوشد افتاده بر یک کرم که کلو کیر کرده است و او را
 تَحْنُو عَلَيْهِ الرِّبَا طُورًا وَتَسْرُ
 مهر بانی میکرد در آنحضرت بپوشد و پاکه و ریح میبویا و او را
 تَهَابَهُ الْوَجْشُ اِذْ تَدْنُو لِمَضْرَعِهِ
 میترسیدند از او و جانور را میبویا و یکدیگر نزدیک میشدند و او را
 وَالتَّقَعُّ بِسَبَبِ مِرَاذِيهِ وَلَهُ
 و کرد و غبار میکشید و امنیایش را بر آنحضرت میکرد و او را
 وَكُلُّ نَوْمٍ لَّالِ الْمُصْطَفَى قَرًا
 و هر نهدی از برای آن بپوشید و او را بود
 وَكُلُّ بَوْمٍ لَّهُمْ بَيْضَاءُ صَافِيهِ
 و هر روزی از برای آنها صاف و روشن بود
 نَابِجًا زَالِجًا لَهُمْ يَحْرُضُنِي
 اسجد بر زکات و بپوشد از برای هر آنحضرت که بخوابیدند
 اِنَّ السُّلُوَ لَخَدُّوْرٌ عَلَيَّ كَبْدِي
 چه سبب که آراش باز داشته شده است بر یکدیگر

عَرَبًا يَدْرِي مِنْ عُنَابِ الْمَاءِ قَفْدُ
 عرض نماید از آب سرد و غلظت
 نَادَتْكَ كَرَمٌ فِي جَسْمٍ مِنَ النُّورِ
 آتش بود که فراز او بود در بدنی از نور
 ثُمَّ الرَّدَى بَعْدَ اِقْدَامٍ وَتَشْيِيرِ
 و من برگ بعد از کردن بخت و در امن برگردون
 عَنِ النَّوَاطِرِ اِذْ نَالِ الْاِعَاصِرِ
 از چشما و امنای با او
 وَقَدْ اَقَامَ ثَلَاثًا غَيْرَ مَقْبُورٍ
 و همچون بر پا بود بروی خاک سه روز و دفن نشد
 عَلَى الْغُرَالَةِ جَنْبِ غَيْرِ مَزُورٍ
 بر آفتاب پسر داسی به نکه و کرد
 يَهْوِي بِوَقْعِ الْمَبَاضِيعِ وَالْمَبَاتِي
 فرود روزه سبب فرود آمدن شمشیر و شمشیر بر آنها
 يَشُوْبَهَا الدَّمُ مِنْ نَوْتِ وَتَكْبِيرِ
 مرفوح میگردد او را روزگار از نبره که و کدورت
 عَلَى الدُّمُوعِ وَوَجَدَ غَيْرَ مَقْبُورٍ
 بر چرخن اشکها و سوزش است که مغلوب نمیشود
 وَمَا السُّلُوُ عَلَى قَلْبِي بِمَحْظُورٍ
 و نبود آراش بر دل من ممنوع

لَا يَزَالُ يَحْدِثُ

وَلَقَدْ بَكَتُ لِقَتْلِ اِلْ مُحَمَّدٍ
 و همچون گریه کردم از برای کشته شدن ای آل محمد
 عُمُرَتُ بَنَاتِ الْاَعْوَجِيَّةِ مَلْدُورٍ
 بچه کرده نمودم بپایان بچه ای که با بپایان

بِالطَّفِ حَتَّى كُلِّ غَضُومٍ مَدْمَعٍ
 زمین گریه تا آنکه کردید بر عصمت جنت اشک
 مَا يَسْتَبَاحُ وَمَا لَا يَسْتَنْعِ
 آنچه بپایان است و آنچه بپایان نیست

وَحَرِّمُوا آلَ مُحَمَّدٍ بَيْنَ الْعَدَى

جسد محمد و آل محمد میان دشمنان

ذَلِكَ الظَّعَانُ كَالْأَنَاءِ مُسَقِّ

این مودج نشینان مانند شیران تا که را بدیدند

مِثْلَ السَّيِّئَاتِ بَلْ أَنْكَرُ شَوْءٍ مِنْ

مانند اسیران بلکه خوارتر پاره گردیدند از

نَالَهُ لَا أُنْسِي الْحُسَيْنَ وَشِلْوَهُ

سویخته بخدا فراموش نمیکنم حسین و حال آنکه بدن او

مُنْفَعًا حُرَّ الشَّيْبَانِ فِي عُنْدِ

در حالتیکه عید بود در برابر اسبها سرچ و میزد در مردای بیست

نَظَاءُ السَّنَابِكِ صَدُّهُ وَجِبْنُهُ

پامال کرده بودند همای اسبان سینه و پینای بپاشند

وَالشَّمْسُ نَاشِئَةٌ الذَّوَابِّ ثَاكِلٌ

و آفتاب چون بپشت رسیدن کیوان بپرده مانند بود

لَهْفِي عَلَى ذَلِكَ الدَّمَاءِ تَوَافِي

دریغ من بر این حوالی است که ریخته شد در

لِبَعْضِهِمْ

وَقَعْتُ عَلَى دَارِ الْبَيْتِ مُحَمَّدٍ

ایستادم بر خانه بنی محمد که محمد است

وَأَمْسَتْ خَلَاءٌ مِنْ دِلَافِ فَارِجِي

و گردیده بود آنگاه خالی از حایل و نهاده شد

وَكَانَتْ مَلَا ذَا لَإِلَافٍ نَامَ وَجِبْتُهُ

و بود آنگاه نیامد برای هر چه در دست داشت

فَأَبْرَأَ مِنْهُ الشَّيْبَانُ مِنَ الْإِبْرَاءِ

سگ گردید آنگاه خراب از بریدن آن از بد پاش

هَبَّ نَفْسًا سَمَهُ اللَّسَامُ نَضَعُ

خارنی بود که کشید بپاش لبشمان پاشید

يُعْنَفُ هُنَّ وَبِالسَّيِّئَاتِ نَضَعُ

که در شتی میسند بآنها تهمان و تانیای زده میسود

هُنَّ الْحِمَارُ وَيُسَبَّحُ الْبَرْقُ

آنها چادرها و برده میشد رونده

تَحْتَ السَّنَابِكِ بِالْعَرَاءِ مَوْزِعُ

زیر سمای اسبان بیابان پاش پاش

بِالْحَضَرِ مِنْ فِرْدَوْسٍ بَلْفَعُ

بدانهای سبز بشتی و بپاشید

وَالْأَرْضُ نَجْفٌ خِفَّةٌ وَنَضَعُ

و زمین میلرزید از لرزه و میسود

وَاللَّهُ مُشْفِقٌ أَلَدًا مَقْنَعُ

و در دوار حاضر درین سرکشند و مهربان بود

أَيْدِي أَمِيَّتٍ وَتَضِيحُ

دستهای بنی امیه و ضایع گردیده شد

فَالْفَيْهَاءُ فِدَا قَفَرَتْ عَرَضًا

بر دیدم آنگاه که خفتی حواست نور عیسه و همای

وَعُطِّلَ مِنْهَا صَوْمُهَا وَصَلَا

و حالی شد و از سجده روزه او مایه

مِنْ الْخَلَاءِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ نَضَعُ

از خلیان بپاش بپاش

وَأَمْسَتْ خَلَاءٌ مِنْ دِلَافِ فَارِجِي

و گردیده بود آنگاه خالی از حایل و نهاده شد

وَكَانَتْ مَلَا ذَا لَإِلَافٍ نَامَ وَجِبْتُهُ

فَعَبَنِي لِقَتْلِ السُّلَيْطِ عَجَبًا وَكَلَامًا
پس چشم مرا بر برای کشتن فرزند بیگانه را عجب و کلام
فِيَا كَدِي كَمْ نَصَبْتَنِي عَلَى الْأَذَى
پس ای کدر من چه قدر مرا بر روی آزار نهادی

عَلَى فَقْدِهِمْ مَا تَنْقُضِي فِي فَرَاغِهَا
برستی آنها تمام نمیشود آنچه و ناامیدی
أَمَا إِنْ أَنْ تَقْنِي إِذَا حَسَرْنَا
آیا وقت رسیده است آنکه تمام شود در این وقت و نوبت و نوبت

لَيْسَ رَجَبٌ لَكَ

لَمَّا أَنَّهُ وَجِوُشُ الْكَفْرِ جَانًا
فراموش نمیکند آنحضرت را و حال ایستادن کفر همچو جان بدیده بود
وَصَلَحَ بِأَهْلِ طَابِ الْمَوْتِ
و فریاد میکرد بجهنم باینست که خود که او را از در کفر بر می کشید
وَأَرَاهُ ثُمَّ جَوَارِ السُّلَيْطِ يَنْدُ
و میکرد دید در آنجا بسند زنجیر که ناله میکرد

وَالْجَنَّةُ فِي أَحْكَامِ الدِّينِ فِي الْمَعْرِ
و شکر در آرزوی خود بودند و صاحب دین در رخ بود
وَأَسَدُ فِي أَيْمَانِهَا السَّيِّدَاتُ فِي الْأَجْمِ
و شیر که طمعی نداشت بر ما و کوفته های در پیش بود
عَالِي السَّهْلِ خَلِيبًا طَالِبَ الْحَنِيمِ
در تنه ایستاده شمشیر و عالی اندک طالب حنیم بود

فَمَذَرَانَهُ النِّسَاءُ الطَّاهِرَاتُ
پس پشت کرد و دیدند را زنان پاکیزه که مظهرند
وَزَنَ نَادِيَهُ حَسْرَى وَثَاكِلَهُ
و بنمایان شدند در تنه ایستاده میگردند و فریاد میکنند و تالان
وَالسَّمَاءُ مَخْرُومَةٌ مِنَ الْخُرُوجِ
و آسمان محروم میگردد از خروج از آن و میرد
وَزَيْتُ النَّارِ لَوْحٌ الْمُنِيرُ
و زیتون آتش کلمه ای که روشن کننده است

عَارِ مِنْ الْجُودِ بَلْ عَارٍ مِنَ الْكَرَمِ
برهنه از صفتش بلکه برهنه از اصل کرم و بزرگواری
عَبْرَى مَعْلُولَةً بِاللَّحْمِ وَالسَّقِيمِ
گرفتند بودند و آشامیده بودند در پی خون و کرم
وَالْأَرْضُ نَجَفٌ خَوْفًا مِنْ صَالِحِهِمْ
و زمین خشک تر شد از ترس کردارهای نیکو
الرُّدْنُ سَمَاعِيكَ إِلَهُ كَلِمِ
آتشین خوشش گوش فرامونده بود بدگی ایران و مجروح بود

أَخِي عَلَى مَنْ تَكَلَّمْنَا الْحَسْبُ
ای برادر من کیست آنکه گفتیم ما را ای برادر من
أَخِي سَكِينَةٌ فَلَمْ يَكُنْ
ای برادر من کیست آنکه گفتیم ما را ای برادر من
هَوَى لَيْتَ بِي وَاللَّحْمِ
دوست شد با من ای برادر من و آشامیدم و آشامیدم

أَصَيْتَ فِينَا وَمَنْ يَجْنُو عَلَى الْحَرَمِ
پس ایستادی در میان ما و کیست آنکه میکند بر حرم
وَمِنْ فَاطِمَةٍ فَكَمْ يَفْضُرُ قَدَحِ
و از فاطمه که کردیم و فاطمه که کردیم
وَالسُّلَيْطُ عَيْنًا كَرِيمًا
و فرزند بیگانه را که کردیم و فرزند بیگانه را که کردیم

قَضَىٰ نَحْوَهَا شَوْقًا وَتَلَمَّهَ

در کردار خود در غایت پاکیزگی و جوی خوش اندیشی و شوق

تَقُولُ مِنْ عَظِيمٍ سَكَوَاهَا وَلَوْ عَمَّهَا

میگفت از بزرگی سکوت خود و دوری نفسش

أَخِي لَقَدْ كُنْتَ تَوَّارِئْتُ خَنَائِيهِ

برادر من هرگز نپند بودی تو نوری که در شایسته کرده باشد

أَخِي لَقَدْ كُنْتَ عَوْنًا لِلْأَرَامِلِ

ای برادر من هرگز نپند بودی تو دستگیر بر سر زنان راوی

مَا تَشْفِقُ وَقَدْ غَابَ الشَّقِيُّ وَقَدْ

نزد بار کسی گشاده و در حقیقت نهان شده برادر من در تحقیق

مَا الْكَيْفُ غَابَ الْيَتِيمُ فَابْتَدَأَ

نزد و گشت گریه و نهان گشت سیر پس پستی گرفته

وَتَسْنَعُ سَوْلَ اللَّهِ صَارَ

و سخاوت بگوید زینب رسول خدا را در شکوه فرزندش

مُشَرِّدِينَ عِرَالًا قَطَانَ قَدْ هَرُوا

در راهی که رانده شده از وطن سرخو ناکام گشته

يَسِيرُ يَتِيمًا يَأْبَعِدُ عَنْهُمْ

سیر در آنهارا در راهی که سیر بوده بعد از غایت آنها

أَفْدَى الْأَمَامَ سَلِيلَ الطَّهْرِ سَيِّدَ

فدا نمود میثاقی را که فرزند خیمه پاکیزه آقای

ابْنِ الْأَمَامِ الْحَبِيبِ الطَّهْرِ وَارِثَهُ

پسر میثاقی و حمید پاکیزه جو و وارث او جو

يُنَاوُكَ الْعَبْدُ نَحْوَ الشَّامِ مُهْتَضًا

گشاده و بلند مثل بنده جانب شام سحرده شده

أَيْنَ النَّبِيِّ وَنَهْزُ الْبَيْطِ يَقْرَعُ

کجا پویند در دهان آنکه در فرزند او را میگوید

وَيَحْضِبُ الْخَرْمَ صَدْرُهُ

و خضاب بگوید کروی آنحضرت سینه زینب را بچون

وَحَزْنُهَا غَيْرُ مُنْقِصٍ وَمُنْقِصٍ

و حال اندوهش کم و بیشتر و جدا باشد

فَمَا لِنُورِ الْمَدَىٰ وَالْذِي فِي ظِلِّهِ

پس چرا شد نور هدایت و درین راه که در راهی سست

عَوَى الْيَتَامَىٰ وَبَحْرُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ

فریاد در سینه و بنیما دور بای بخشش و کرم

خَانَ الْبَرْقِ وَبَحْرُ الْخَضِرِ بِالْخَضِرِ

که غایت کرد از هر امان جزو حاجت کرد و شکل است بخشش

عُرْجُ الضَّيَاعِ عَلَى الْأَشْجَلِ فِيهِمْ

کشتار بر سر گشت بر بچه ای شیر در صومعه ذرات

نَاجِدُ ابْنِ الْوَصَائِلِ فِي ذِي الرِّجَمِ

یگانه ای که نه گشته و سینه ای که فرمودن در غایت آن جو

تَكَلَّى اسَارِحًا وَضُرُجًا بَدِمَ

فرزند را که سیر شده سرگردانم که درین که گشته بود و نه گشت

فَوْقَ الْمَطَايَا لِسَبِّ الزُّومِ وَالْخَدِيمِ

بالای سزا مثل سیر در دم و خدمت کاران

أَهْلُ الدَّمْرِ زَيْنُ عِبَادِ اللَّهِ كَلَامِهِمْ

اهل و زوکار از زینت بندگان خدا جو همه بندگان

السَّيِّدِ الْعَابِدِ الْبَتَّارِ فِي الظُّلَمِ

آقا جو عبادت کننده جو بسیار سجده کننده جو و زار بندگان

بَيْنَ الْأَعَادِ قَتَنَ بَالٍ وَمُبْتَدِئِمْ

مابین دشمنانی که بضر کران و بعضی خستد آن جو

نَبِيدُ نَحْضًا خَيْرَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

بر به طعن بجهت بعضی که داشت بهترین خدایان بر دست

وَنِيكَ الْخَيْرُ كَانَ قَبْلَهُ

و باز بگوید آن پیشه دهنده ای را که بویخیر بگوید

وَيَدْعِي بَعْدَهَا الْأَسْلَامَ مِنْ سَفَرٍ

و بعد می بگوید بریز بعد از این عداوت سهم را از خود

لِحَاسِنِ رِثَائِهِ عَلَيْهِ

وَقَبْلَهُ بِجَمِيعِ الْعَرَبِ وَالْجَمِ

و پیشه بود از برای جمیع عرب و جمیع

وَكَانَ أَكْثَرُ مِنْ غَايَةٍ وَمِنْ أَرَمٍ

و بود آشنایان که از تر از کرده عاده و که از قوم ارم

بِأَيِّ الْأَمَامِ الْمُسْتَظَامِ بِكَرْبَلَا

بیدم خدا بود نام نشسته شده بکربلا

بِأَيِّ الْوَجْدِ وَمَالَهُ مِنْ دَاحِمٍ

بیدم خدا بود بچه و دهنه را در تنگ بگوید از برای او

بِأَيِّ الْجَنِّبِ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

بیدم خدا بود که چپ بوی بوی پیغمبری که محمد بود

تَا كُنَّا لَا أَفْنِكَ تَقِيلُ جَهْرَةً

سر کرد آبا در زمین و گشت مرشد شهادت

مَا أَنتَ إِلَّا كَبْرَتُهُ وَبَلِيَّةٌ

بسته تو ای کرد که از ده کلو گسیده و بلای

لَهْفِي عَلَيْهِ وَقَدْ هَوَى مُتَعَفِّلاً

در غم منم بر آنحضرت و حال که سر از پرده بود از غم

لَهْفِي عَلَيْهِ بِالْطُّفُوفِ مُجَدِّلاً

از دهه بوی منم بر حسین است که انگشته شده بود بچه

لَهْفِي عَلَيْهِ وَالْخِيُولُ تَرْضَاهُ

بوی منم بر آنحضرت است در تنگ بگوید به خورده به بدن او را

لَهْفِي لَهُ وَالرَّأْسُ مُتَبَرِّكٌ

بوی منم بر آنحضرت و حاکم آنکه سر پاکش برده بود

لَهْفِي عَلَيْهِ وَدِرْعُهُ مَسْلُوبَةٌ

بوی منم بر آنحضرت در تنگ بگوید زده او را و بوده بوی

يَدْعُوا وَلَيْسَ لِي يَقُولُ مُجِيبٌ

که میخواند شکر را و نبود من فرموده او را جواب اند

تَشْكُوا الظَّمَأَ وَالْمَاءُ مِنْهُ قَرِيبٌ

تنگ است بگوید تشنگی را و آب از آب نزدیک او بود

وَمُحَمَّدٌ عِنْدَ الْأَلِ جَنِّبٌ

و محمد نزد خود خداوند چپ بود

سَبَطِ الْمَطْهَرِ أَقْذَا الْعَجِيبِ

فرزنده پیغمبر پاک کردیده شد بر سبک بوی بسیار است

كُلُّ الْأَنَامِ يَهْوِي لِامْكُورِ

که همه انعام بر نفس این بلا اند و همانکند

وَبِهِ أَوَامُ قَادِحٍ وَلِغُوبِ

و با آنحضرت شدت تشنگی صدمه زنده بود و نهایت تشنگی

تَسْفِي عَلَيْهِ سَمَالُ وَجُوبِ

و بسیار شد عا کر ا بر او باد شمال و جنوب

فَلَمَنْ رَكَضَ حَوْلَهُ وَجَنِّبِ

بسیار از برای آن بسیار بر او گریخت و دوری و کنار او

وَالشَّيْبُ مِنْ مِلِّ الشَّرَفِ خَضِبِ

و شیر مبارکش از خون شرفش خضاب کعبه بود

لَهْفِي عَلَيْهِ وَرَحْلُهُ مَنُوبٌ

از دهه منم بر او است در تنگ بگوید بار او را عزت گشته بودند

لَهْفَى عَلَى حَرَمِ الْحَبِيبِ جَوَائِرُ

میرغ منہ پر حرمِ عزیز حسین بہت درگاہِ عزیز و عزیز

جَحَى إِذَا قَطَعَ الْكَوْنُ بِسَيْفِهِ

پوشید کہ جدا کو سحر عیون سر با کشتن و بکشیدن

لِلَّهِ كَلِمَتٌ خُذْ وَدَعْنَهُ

نہم بجزا پس بپایا عذرہ بودند رو بہا تو قدرت انکست

مَا أَتَى النَّاسَ الزَّكَاةَ زَيْبًا

اگر فراہوش کم ہوا فراہوش بکنم زینب نا زینب را

تَدْعُوا وَتَنْدُبُ الْمَصَابِتُ تَكْضَاهَا

میخوانند و ناله میسگو و مصیبتہا جدا بند اودا

أَخِي بَعْدَكَ لَا حَيَّةٌ بِغِلْطَةٍ

بیکشت بر بھوک من بعد از تو ندک خواہم کہ بخوابش

أَخِي بَعْدَكَ مَنْ يُدَافِعُ جَاهِلًا

سر و بار ک من بعد از تو کہ دوری نماید نادان را

خَوْفٌ تَذُوبٌ لَهُ الْجِبَالُ عِنْدُ

اندوہ میزند آب شود از برای کوه ہا و پیش او

لِلدَّيْرِ الْمَلِكِ

أَمْثِلُ السَّيْلَ فِي أَرْضِ الطُّفُوفِ وَقَدْ

بھامر میآورم وزند پیروز در زمین کرب و محنت

مِنْ بَعْدِ مَا قُلْتَ أَصْحَابُ وَمَضَى

از سر انکہ گذشتہ بودند صاحب گنج و گذشتہ بود

يَا لَيْتَنِي ذُقْتُ طَعْمَ الْمَوْتِ وَنَمَمُ

اے شرم چیدہ بوم نہ مردن را تو شبان

لَهْفَى بِسَبِيلِ رَسُولِ اللَّهِ بَيْنَهُمْ

زیر غم از برای فرزند رسول بہت ما بین دشمنان

سَعَا وَقَدْ رَجَعَتْ لَهَا قُلُوبُ

دگرد آہ خنق مجببہ شدہ بود لہا آہا از خوف دشمنان

لَمْ يَدْنِهِ خَوْفٌ وَلَا تَوَغُّبٌ

برنگہ داند از انکار نہ ترسی نہ ہی از خفا

جَزَعًا وَقَدْ شَقَّتْ عَلَيْهِ جُجُو

بجندہ جنج کردن و ہم بسیار گرما ہا کہ در پیشہ بر او

تَبَنَّى لَهَا وَقَنَا عَمَّا مَسْلُوبٌ

کہ کہ پس کرد در آنحضرت او عاقل کہ غنہ او در پیشہ بود

بَنَى الطُّفُوفِ دَمْعُهَا مَسْكُوبٌ

ہم بنیستای کہ بدہ اشکهای او در زیر نم شدہ بود

وَأَغْنَانِي جَفَاكَ قَرِيبٌ

دہان کہ برادرک من کہ بری من نزدیک است

عَنِّي يَتَمَعُ دَعْوَتِي وَيَحْيَبُ

از من دگر میشتد خواند مرا و مایست میکند مرا

يَسْلُوا وَيَسْأَلُونَ يَوْسُفًا يَعْقُوبُ

سئال میسند و فراہوش بکنند یوسف را یعقوب

سئال میسند و فراہوش بکنند یوسف را یعقوب

ذَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْأَعْدَاءِ بِالتَّكْلِيفِ

یکت بر آنحضرت آسبای دشمنان بہلک او

مُعْطَيْنَ وَجَرَ السَّيْفِ لَمْ يَصْفَ

در گنج گذشتہ بود شدت کمر زاریستان و نہ گنج گذشتہ

لِمَا أَخَصَّاهُمُ الرَّحْمَنُ مِنْ لَفٍ

بجندہ انہر کہ مخص آنها فرمودند خداوند عز و جل از ذلت و زلت

يَجُودُ بِالنَّفْسِ بَيْنَ الْبَيْضِ وَالْجَفِ

جود بخشنش بکرد یکجان شیرینش بین روی شیر و آب

بَحُوضُ نَجْرٍ أَلْمَنَّا وَهُوَ يَخْطِفُ

زودیرت در بخت و در کار او را چنانکه آفتاب میرود

فَعِنْدَ مَا أَحَدُ قَوْمٍ جَوْلَةٌ دُرٌّ

بسیار ناز و شکوه در وقت از طرف آنجا طلوع و شتاب

كُلُّ هِزْ أَلْمَنَّا بَعْضًا وَبَطْنُهُ

هر یک از دشمنان حرکت میدادند و از دین و از دین و از دین و از دین

حَتَّى مَوَّهَ بَسْمِهِمْ فِي مَقَائِلِهِ

تا آنکه انداختند آنحضرت را ازین کوششگاه

يَا فَجَنَّهُ أَفْجَتْ أَلِ الْوَسُولِ وَمَنْ

به جهت بد و آورنده که بد و آورنده که بد و آورنده که بد و آورنده که بد

كَانَتْهُمْ كَسَبُوا أَلْمَنَّا فَنَاقَ بَعْدَهُمْ

کوی اولاد و پیوسته که بود و کوی اولاد و پیوسته که بود و کوی اولاد و پیوسته که بود

لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ عَمَلُهُ

الْأَبْطَالُ بِالسَّيْفِ كُلُّ مَخْطَفٍ

ولا در جنگ مکر که را بشیر و در جنگ مکر که را بشیر و در جنگ مکر که را بشیر

فَصَاكَ الصَّارِمُ الْمَصْقُولُ فِي الْخَلْفِ

بسیار کردید آنجا سترشیر جلا داده که در خلف است

مَا بَيْنَ مُتَفِقٍ فِيهِ وَمُخْتَلِفٍ

میان خود و متفق و دین و دین بود و بد مختلف بود

فَخَرَّ عَنْ سَرْجِهِ هَارٍ عَلَى الْأَنْفِ

بسیار افتاد آنحضرت ازین آتش بر او بر زمین بر داغ سنگین

وَالْأَهْمُ صَادِمٌ فِي شَفَا جُرْفَةٍ

و اهمیت صادم و اهمیت صادم و اهمیت صادم و اهمیت صادم

أَوْ خَالَفُوا مَا أَوْحَاهُ اللَّهُ فِي الصَّخْرِ

با مخالفت کرده بودند چیزی را که او مقرر کرد و در کتابها بود

إِنَّ الْمَسْرَةَ لَا تَمُرُّ بِخَاطِرِي

در سبک نشا در سبک نشا در سبک نشا در سبک نشا

مَا جَاءَ عَاشُورَ وَأَهْلَ هِلَالِهِ

بنام روز عاشورا و آشکارا هلال عاشورا

وَاللَّهِ لَا أَنِّي الْخَبِيرُ مُحْتَبَرًا

سوگند بخدا و اوستایم حسین را در عالم خبر و خبر و خبر و خبر

إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْطُفُوفِ بَائِلٌ

بسیار که بر او رسیده آنحضرت را بخار و باغی است طایفه جند

بِحَجَرٍ حَرٍّ مُوَسِّلٍ مُجْتَمِدٍ

در راه محترم محرم کردند مسدود و محصور و محصور و محصور

لَا مَنَاعَ مَرَبَعٍ الْجَبِينِ وَأَهْلِهِ

کوی را ممانعت بعد از جبین و اهل او را

حَرًّا عَلَى سَيْطِ النَّبِيِّ الظَّاهِرِ

بجهت آمده بر سید زند جهانگیر و با کینه

إِلَّا خَرْنَتْ بِيَاطِي وَبِظَاهِرِهِ

که آنکه افتد و خاک شد و بیاطن و ظاهر و ظاهر و ظاهر و ظاهر

بِالنَّجْرِ فِيكَ غَدَاةُ يَوْمِ الْعَاصِرِ

بسیار آمده در روز زمین که بلا در صبح روز دهم عاشورا

تَبِعُوا الْعَدُوَّ وَابْنُ الرَّجِيمِ الْغَادِرِ

که پیروی کردند دشمن را که پسر دانه شده که کشته بود

مَاءٌ بِأَنْهَارٍ جَرَى وَمَغَادِرِ

آبی را که بر جفان جاری بود و کوی دالها

شَرِبَ الْفُرَاتُ لَوَادِيَهُ لَيْسَ أَدِرِ

آشوبیدن آب و استار را که کشته شد و در سر راه

فَقُلُوا

فَكُونُوا أَجْلًا نَاجِرًا وَابْتُغُوا لَهُمْ

اِنْجَاهًا وَانْزِلُوا إِلَهُكُمْ جَاهِدًا

وَتَرَوْا فِيهِمْ لَفْسُوفَ فَلَيْسَ بِهِمْ

فَأُجِبَ بِاللَّهِ الشَّرِيفُ بَيْتُهُ

لَهُفِي لَهُ وَالشَّمْسُ تَحْرُجُ

بَابِي وَأَفْتَحُهَا لِحَمْدِ

سُحُفًا لَهُ سَحَفًا اسْلُبُ لِرَضَى

لَهُفِي لَنْ يَكُنَ السَّمَاءُ لِأَجَلِهِ

لَهُفِي لَهُ وَالشَّمْسُ تَحْرُجُ

لَهُفِي لَهُ وَالشَّمْسُ تَحْرُجُ

لَهُفِي لَهُ وَالشَّمْسُ تَحْرُجُ

لَهُفِي لَهُ وَالشَّمْسُ تَحْرُجُ

أَكْمُ بِخَيْرٍ مِّنَّا جَرْمَنَا جَرْمَنَا

فَارُوا إِلَهُكُمْ اللَّهُ يَوْمَ الْآخِرِ

لَمَّا عَدَا وَتَرَاكُمْ تَالِيًا

مِنْ كَفَّ ذِي كَفْرٍ لَيْسَ فَرَجِي

وَالذَّمُّ يَفْطُرُ مِنْ وَرْدِ فَاخِرِ

بِحَسَابٍ مَبْنِيًّا لَهُ مِنْ نَاحِي

بِالطَّفِ خَذِذْ بِحَسَابِ الْفَنَاءِ

بِسَبَابِكِ مِنْ خَيْلِهِمْ وَجَوَارِ

وَدُمُوعٍ مَرِشِدٍ لِسَبَابِ الْمَنَاءِ

أَعْضَاءُ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا

بِهِمْ دِيمَا كَفَتْ أَعْيُنُ

بِهِمْ دِيمَا كَفَتْ أَعْيُنُ

چون بزرگواران بگری که بخارند و بگری که بخارند

وشتیکه کردید آنحضرت شما بیدار کننده

از دست کافر بر بستن از آنکار

دخون اینچنین از دل غلوی مبارک

بستن خوش ملاکت از برادر که بخارند

که برین کربلا بختین سربین شد بشیر ناکار

بهرنهای هم اسبانه خون و حمار

در روز عاشورا بباریدن طرا

و شکلی چشم آب مانند باران بود

اعضای بدن آنحضرت بجهت طاعت امرگاری

بود بر نماند چو کز آتش آفتاب در دوزخ

و در نماند چو کز آتش آفتاب در دوزخ

و در نماند چو کز آتش آفتاب در دوزخ

لَقَدْ كَفَرَ لَكَ قَوْمٌ بَعْدَ مَا نَسَبُوا لَكَ الْبَغْيَ

دفع من برای دوست و حال آنکه سر بارش با دشمنی

لَقَدْ كَفَرَ لَكَ قَوْمٌ بَعْدَ مَا نَسَبُوا لَكَ الْبَغْيَ

دفع من از برای طریقت دوست که کردید پاره شده

أَفَوَارُهُ نَزَّ هُوَ كَذِبًا هَرُ

که نوز برای او میزدید مانند تمام درختان

وَحَرَمْتَهُ فِي ذُلِّ أَسْرٍ لَاسِي

و حریم محرم او در خواری اسیری اسیر کنندگان خود

بَعْدَ عَيْدٍ نَزَّ نَزَّ نَزَّ نَزَّ

أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يُنْكَرَ عَلَيْهِ

سزاوارترین مردم اینکه کفریه بشود بر او

أَخُوهُ وَابْنُ وَالِدِهِ عَلَيْهِ

که برادر او و پسر پدر او علیه السلام

وَمَنْ رَأَاهُ لَا يَشْهَدُ شَيْءًا

و کسی که بر او را ندید و خبر نبرد کرد و ندانید او را

فَقَدْ أَنْكَرَ الْحَسَنُ بِكَرْنَاهُ

چون آنست که گریانید خجاست بر او

أَبُو الْفَضْلِ الْمُصْطَفَى بِاللَّيْلَةِ

ابو افضل عباس است که زنگین نبود بخون خود

وَجَادَلَهُ عَلَى ظَنٍّ بِمَا

جنگ و جدال برد با دشمنان حضرت با شک و شبهه است

لَبِئْسَ مَا فِي نَفْسِ الْفَضْلِ

وَمَا زَالَ فِي حَرْبٍ لَطْفًا مَحْنًا

و همیشه حضرت مبارک در خاک دشمنان پیر کشان می کشیدند

وَمَا زَالَ فِي حَرْبٍ لَطْفًا مَحْنًا

و همیشه پیکر وی تیر باران او را و یاره پاره کرد و

فَتَأْتِيهِ مِنَ الدَّمْعِ مَوْجًا

پسند کرد و جاب سیر را و حال آنکه شک و شبهه بود

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا نَبِيَّ

بر تو باد درود و سلام خدا ای پسر محمد

فَكَشَاهُ الْيَطْلُ عَلَى لَحْيَتِهِ

و تشبیه دید او را تشبیه بر قاده شد بر خاک

فَجَاءَ إِلَيْهِ وَالْفَوْادِ مَفْرَجًا

پس بر او آمد و باز کرد سرش را

إِلَى أَنْ تَمُوتَ فَوْقَ الصَّيْدِ مَحْبَلًا

تا اینکه سر از سر شد از سبب بالای زمین نمک غلطید شد

لَهُ قُرْبَةُ الْمَاءِ الَّذِي قَدْ مَلَأَ

شک آب دریا همچنان مستکی که حضرت پر آب کرده بود

أَبَا بَنِي فَدَخَا بَ مَا كُنَّا مِلًّا

که بر سر پدر من افتخیر می کنید به بریت جزئی که از دستم

عَدَا الرَّحْمِ مِنْهُ بِاللَّحْمِ نَزَّ لَلَا

عای غم آمدن ای برادر من نازل شد بلا و کجاست

بُعَايَجُ كَرَبِ الْمَوْتِ وَاللَّحْمِ أَهْلًا

که می کشید باندوده در مان مرگ در حاکم اشک و جگر

وَمَا دَى بَقِيَّتِ بِالْهَوَمِ قَدْ أَبْلَا

و نهاده باد که در رخت شد و لب و عجب

أَخِي كُنْتَ عَوِيذِي فِي الْأُمُورِ جَمِيعِهَا

که امر و بودی و کارم در جمیع کارها

بَعِثْ عَلَيْنَا أَنْ نَزِيكَ عَلَى الثَّرَى

و بفرست بر ما اینک بر زمین ترا بر خاک

عَلَيْكَ مِنَ الرَّحْمَنِ الْفَخْرِيَّةِ

بر تو باد از جانب خداوند بزرگوار و بزرگوار

فَابْشِرْ جَنَابَ مَنْ لَهِ فِي غَدٍ

بشیر بارت با در آید بهشتها از جانب خداوند بزرگوار

أَبَا الْفَضْلِ بَابِ الْفَضْلِ بَابِ الْفَضْلِ

ای ابوالفضل ای کسیکه بجان خود بذل کردی در راه خدا

طَرِحَا وَمِنْكَ الْوَجْهَ صَحِيحًا مَرَلًا

افراشته و در وی تو کردی بهشت خون آلوده

فَتَذَرُكَ عِنْدَ يَا أَخِي الْأَخْلَاقَ

پس رها و تری از تو در نزد اخلاق

وَبِالْجُورِ وَالْوِلْدَانِ الْفُوزِ وَالْعُلَا

و در راه باور و جور و علفان و در سبک و بد و بد و بد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَكْتَلِبُ كَيْفَ

سَيَطُولُ بَعْدَكَ بِمَا سَكَيْتَ فَاعِلِي

زود باشد که طول بکشد دوری من از کسی که بد و بد و بد

لَا تَخْرُجْ بِيَدِ مَعِكَ حَبْرَةٍ

ممنوع از مرا با نکت و کرب و کرب و کرب و کرب

فَإِذَا قِيلَ فَاثْنُ أَوَّلِي بِالْأَلْفِ

پس در وقتیکه گفته شد پس تو سر از از منی بگریز

مِنْكَ الْبُكَاءُ إِذَا الْخِجَامُ دَهَا فِي

از منی کرب و کرب و کرب و کرب و کرب و کرب

مَا دَامَ مَنَى الرُّوحِ فِي جُمَاهُ فِي

و ادایک روح من در بدن من است

تَأْتِيَنَّهُ يَا خَبْرَةَ النَّسْوَانِ

و چیزی که سبب می آید در اسی بهترین زنان عالم

لِبَعْضِهِمْ مَذَرٌ ثَائِرٌ عَلَيْهِ السَّلَام

لَا يَأْتِيَعَهُ الْخُتَارُ نُوحُ الْمَصْرِعِ

ای برادران من که زنده و کرب و کرب و کرب و کرب

تَطَا الْخَيُْولُ الْجَارِيَاتُ بِرُكُضِهَا

و بکشد بهشت سبب و زنده و کرب و کرب و کرب و کرب

وَالرَّسُولُ لِلَّهِ يَشْهَرَنَ بِالْمَلَا

و اولاد رسول خدا به کرب و کرب و کرب و کرب

وَأَسْ مَا مِ السَّبِيلِ فِي زَاوَا

در سبب و کرب و کرب و کرب و کرب و کرب و کرب

الشَّهِيدِ فِي الدَّمْعِ الْغَيْرِ فَيُجَدُّو

فرزند کشته شده را پس بکشد بهشت و کرب و کرب و کرب و کرب

وَيُسْفَى بَعْدَ ذَلِكَ صَعِيدٌ

و پاشیده شده بعد از این صعد و کرب و کرب و کرب و کرب

وَالْأَبْنُ هُنْدِي فِي الْخُدُورِ قُودُ

و آل سوری سبب و زنده و کرب و کرب و کرب و کرب

طَوِيلٌ عَلَى رَأْسِ السِّنَانِ بِمَيْدُ

بند رسیدن حرکت و کرب و کرب و کرب و کرب

وَيَنْكُهُ بِالْجَنَازِ سَمَانَةً

و باز کردن آن بپاکشراپنجبختی از او شستن

بَوْدَنَ لِنِسَاءِ الْفَاطِمِيَّاتِ حَتَّى

خاک برشند زنهای فاطمی همه برهنه

تَوَابٍ بِخَدِشِ الْوُجُوهِ تَفْجَعًا

تا که کشند و بخرشند رویهای خود را بجهت توبه

لِلْسَيِّدِ الْمُرْتَضَى وَالْحَبِشِيِّ

بِهِ وَسُرُورًا كَافِرًا وَعَبِيدًا

به آنحضرت از روی خوشی کافری و دشمنی خدمت

عَلَمَانٍ مِنْ بَنِي الْكُوفِ بُوْدَ

که بر ایشان از بانگ فرزندان کوفه بپرسیدند

وَنَظْمٌ بِالْأَيْدِي لِمَنْ خَدَّوْهُ

و سپید خورد و میشد بپوشان رویها و گوشتها آنها

خَلِيْلِي مِنْ شَهْرِ الْحَرَمِ غَالِبَةً

سر و دست من از راه محترم پلکان کوه است

وَذَلِكَ رِقَابُ الْمُسْلِمِينَ لِجِلْدِهِ

و اینست گردنهای مسلمانان از جهت زخم نصیب

وَمِثْلِي يَوْمَ الْحَبَشِينَ ابْنِ فَاطِمَةَ

و بنمایم آورد شد مرا روز قتل خاتم بن پسر فاطمه زهرا

وَقَدْ حَدَّثَ خَبْلُ الصَّلَاةِ لِقَرْنِهِ

و تحقیق میداد باغ کرده بودند شکر گراهر او را و نه

فَلَمَّا رَأَى الْإِنْسَانُ مَنَاصِرَ مِنَ الْوَدَعِ

پس آنانی که دید آنحضرت اینکه چاره نیست از مرک و هلاک

وَصَالِ الْجَبْرِ الْمَارِقِينَ مُشْتَمِلًا

و صلوات بر خواجه در جنبه که در آن بگردد زنده بود

بُقُلُوهَا مَا لِكَاؤِ بَصَارِمِ

که بنگارفت ز قهای دلاوران را بپوشیدن خفا

فَلْيَدِ مَوْتُورًا نَزَاهُ لِمَا بِهِ

بسر از برای خنده کشنده شده که خودخواه نشد به بزرگواران

إِلَى أَنْ هَوِيَ فَوْقَ الثَّرَى عَرْجُوهُ

جنگ میکرد تا آنکه سر بر زمین آنحضرت را در خاک آراست

مُصَابٌ لَهُ عَيْنَانِ اسْبَلْنَا دُمَا

صحبتی که از جهت او چشم من جاری کرده اند غمناک

وَهَذَا قَوَى الْأَسْلَامِ قَسْرًا وَهَذَا

و اینست رکن اسلام از روی تنگناری و بپوشیدن

عَرَبٍ بِشَاطِحِ نَبْنَوَاتِنِ الْطَاءِ

که عرب را بخارند بنسوزان شکایت میکند شکایت

يَحْدُثُ أَصْرًا يَحْتَجِي لَهُ مِنْهُمْ جِنَا

بیاخت مددکاری که حاجت کند آنحضرت از دشمنان حاجت کردنی

تَدْرَعُ دِرْعًا لِلْوَهَا وَسَيَحْرَمَانَا

زره پوشید زره پوشیده از برای طایفه است مبارز بگردد

وَيَحْبِسُهُ بِالْقَوْمِ سِرْحًا وَضَبْجًا

و گمان بگرددی آنحضرت را در قوم دشمنان مثل بیک شمشیر از کثرت شمشیر

إِذَا مَا ذَاةُ الْمَوْتِ فِي الرُّوعِ أَجْحَا

در وقتیکه میداد او را مرک در هم باز میماند از ترس

مِنْ السَّيْفِ امْضَى بِلَمَنِ اللَّيْثُ أَجْحَا

که از شمشیر رنده ز بگدازد شیر رو آورنده زبانت

بِسَهْمٍ لِحَوْلِ الْأَصْبَحِيِّ بِهِ وَمَا

به تیری که حواله صبحی ملعون با آنحضرت انداخته بود

كَاتِبِيهِ وَالصَّافِيَاتُ غَوَاكِ

کوبای بیستم آنحضرت را در دینیکه آنها استاده بودند

وَنَادَيْتُ بِرَنَاءَاتِهِ مُجْتَدِلًا

و ندا میکردم مرا آنحضرت را در آنجا مکرر ندا و ندا میدادم

كَاتِبِيهِ بِرُقُوعِهَا بِطَرْفِ

کوبای بیستم آنحضرت که اشارت میکرد مرا بخود بگوشت بیستم

كَاتِبِيهِ قَدْ عَلَاهَا نِظْلُهُ

کوبای بیستم شرمش چون را که تحقق بالار و بگوشت او بگوشت

دَعَتْ نَبَاتًا عَمَّا مَاتَ الْإِنْسَانُ

خواند فاطمه صغری جانبش بنب را که ایتم مرد پدر بزرگوارم

فَلَمَّا رَأَتْ وَجْهَ الْحَبِيبِ مَتَرَبًّا

پس و چون دید زین روی مبارک حسین را خاک آلوده شد

أَكْبَتْ عَلَيْهِ نَيْلُهَا لِحْدَ حَاسِرٍ

اندا بر روی آنحضرت بر خاک و نرسید کوزه آنحضرت را در غم

فَيَا لَكَ مِنْ ذُرِّ عَظِيمٍ مُصَابِرٍ

پسر حسین از برای من است از نژادی بزرگ و مصیبتی

بعضی از برای من است از نژادی بزرگ و مصیبتی

لِبَعْضِهِمْ رَنَاءَاتُهُ عَلَيْهِ

أَقْبَلُ ظَنًّا جَبِينٌ وَجَدُهُ

آگشته میروشنه لام حسین ۳۰ و حال که پدر بزرگوار او

وَمَنْعَ شُرْبِ الْمَاءِ وَالشَّرْبِ مِنْهُ

و منع کرده میوه ها میدان آبرو و ماله که در روزه اینها

وَالرَّسُولُ اللَّهِ فِي دَارِ غُرَبَاءِ

و اولاد رسول خدا ۳ در خانه غریب بودند

وَالْأَبْنَاءُ فِي سَفَايَ عَزْدَوَلَةٍ

و آل ابی سفیان در عزت دولت بودند

عَلَيْهِ وَشِمْرُ فَوْقَهُ قَدْ تَحَكَّمَا

براد و شمر چون بالا چید آنحضرت بنحیثی که گشت حکم او

أَبَدْتُ مَلْجَأَنَا إِذَا خَلَبَ أَهْمَانَا

و بگفتم ای پدر بزرگوار تو بودی با منست بگناه بزرگ پوشیده

بَلِّغْنَا كَذَا لَمْ يَنْطِعْ أَنْ يُكَلِّمَنَا

سر نه همین قسم که تو نماندی نه است اینکه گفتگو کند با او

وَحَكَمَ فِي مَخْرِجِ الْحَبِيبِ مُجْتَدِمًا

و حکم میکرد در خروج مبارک حسین در حالیکه برنده بود شتاب

وَأَصْبَحَ وَجْهُ الدِّينِ بِجَدْعٍ مُظْلِمًا

و صبح کرد روی دین در آنجا که زشت و تاریک گشت

وَهَبْنَا الْمَنِيَّ بِأَسْبَابِهِ قَدْ تَعَدَّى

کردم گناه و بلا را که ریش مبارکش سرخ گشته بود از غم

وَقَدْ عَوَّاهَا وَالنَّبِيَّ الْمَكْرُمًا

و بخواند بر بزرگوارش ۳۰ و سپهر گمنام را

بَكَتِ الْوَرْدُ وَالطَّرُّ وَالْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ

گریه کردند بختی را غلابی در میان و زمین و آسمان

کریه کردند بختی را غلابی در میان و زمین و آسمان

إِلَى النَّاسِ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ سَوْكًا

بسوی مردمان از جانب پروردگار بنده گان بفرموده

عَلَى الشَّرْبِ مِنْهَا صَادِرٌ وَفَوْكًا

بر شاهان از آن است بیرون رنده و دهن است نژاد

وَالزَّبَادُ فِي الْقُصُورِ نَزُولًا

و آل زیاد در قصرها منزل کرده بودند

تَبَرُّهُمْ تَحْتَ النُّبُوِّ خَبُولًا

که سیرمیداد آنها را در پیرامون است

مُصَابِكَا صَابِ الدِّينِ مُبَارِحِ
مُصَابِكَا بود که رسید دین را از او بجای آورد
عَلَيْكَ ابْنُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ تَأْسِفُ
برنت ای پسر بهترین پیغمبرین، تفت و اندوه من

تَكَادِي بِرُسُومِ الْجِبَالِ تَرْوُلُ
که نزدیک بود از رُسوم او که مانند رُسوم ران می شود
وَجُرْنِي وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ يَطُولُ
و من من نه و اگر طول کشد زمان طول بکشد و من من

لِبَعْضِهِمْ فِي رَأْيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِنَفْسِي طَمَحًا نَارًا عَنِ دِيَارِهِ
جانم فدای کرده شوم بهشت را که بهشت از دیار من بود
بِنَفْسِي نِسَاءَ السَّبْطِ يَتَكَيَّنُ جَوْلُهُ
جانم فدای زنهای من از زینب و غیره که کریم بگوید و زوار او
بِنَفْسِي عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُقَيْدَا
فدایم من عاقبت حسین را در غایتیکه کند کرده باشد
تُنَادِيَنِي بِالْبُحْبُوحِ الْعَظِيمِ سَكِينَةُ
فدایم من آنحضرت را چون داند بزرگ آن بکشد
وَزَيْنَبُ تَدْعُو أَجَدَهَا نَائِحَةً
وزینب بخواند حد بزرگوارش را که از حد است
إِيَّا جَدَّنَا بَعِزُّكَ عَلَيْنَا بِرَحْمَةٍ
ای جد ما دشواریست بر ما اینکه بهشتی
وَسَاقُوا السَّبَا يَا حَايِرًا زَلَّةً
در افتادند سیرانرا در غایتیکه برهنه و غار بود
وَسَادُوا بِرُؤُوسِ الظَّاهِرِينَ وَخَلَفُوا
و کردند اینند سرهای پادشاهان و واکه نشسته
تَجَرُّ عَلَيْهَا الشَّافِيَاتُ بُوْكَاهَا
که می کشند بر او خاکهای پشیده و دهنها را می خورند

تَتَبُّبُ الْمُجْتَمَاعِ دِي الْجِسْمِ مُجْتَلَاً
تنگ آن دور روی برهنه بدن افتاد باشد به کس
ظُلُمًا يَا حَيَارَى خَاصِرَاتٍ وَتُكَلَّا
همه شده سرگردانم بهشت و زنده مرده
بِقَبْدٍ يَقْبِلُ بِالْحَدِيدِ مُكَبَّلًا
بجند سنگینی و زنجیر آهنی بسته گشته بود
إِنَّا أَبْتِمَا مَا ذَادَ هَانَا وَآثُكَلا
که ای پدر چه حادثه آنحضرت که بر حوزد ما را و نام او را کرد
إِيَّا جَدَّنَا نَايَ صَفْوَةَ اللَّهِ ذِي الْعُلَا
ای جد ما ای برگزیده خدا که صاحب رسی
جَبِيلِكَ مَقْتُولًا عَفِيفًا فَجَدًا
جیب حضرت را کشته شده خاک آلوده عطفه نهنگ
وَنَادُوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُغَلَّلَا
و کشیدند عاقبت حسین را غل کرده باشد
حُسَيْنًا بِأَرْضِ لَطْفٍ شَلُوا مُجَلَّلَا
حسین را برین گریه پیش را بخت عطفه نهنگ
وَيَبْكِي عَلَيْهَا الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ فِي الْقَلَا
و کرد بر میگرد بر آنحضرت وحش و پیر در پاهان

لِبَعْضِهِمْ فِي رَأْيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِنَفْسِي

يَنْفُخُ فِي صُرُوحٍ ابْجَاجٍ اِيسًا

و اگر دم بوزد و آوازه دهد و در شوق بگردد و بپوشد

يَنْفُخُ فِي صُرُوحٍ ابْجَاجٍ اِيسًا

با دم بوزد و آوازه دهد و در شوق بگردد و بپوشد

يَتَوَلَّى الْمَاءَ الْفَرَّاقِدُ وَهًا

مشتاق به آب می شود و آب را می خورد و در شوق است

قَضِيضًا مِثْلًا وَالْمَاءُ يَلْعَلُ طَامِيًا

چنانچه در حالت تشنگی و آب به جگر حریف در میان می آید

فَيَا لَكَ مَقْتُولًا عَلَيْكَ بِهَجْرٍ الْعَلَا

ای سرایب من ترا از گشتن می گویند که بانه شد مرده در غفلت

فَيَا لَكَ عَيْنًا لَا تَخْفُفُ مَوْعَهَا

ای سرایب من ترا از تپش کردن می گویند که شکم می آید

أَيُّ خَيْرٍ الْخَلْقِ أَمْ أَوْلَادَا

آیا گشتن بهتر است از خلق یا از فرزندان

وَيَمْنَعُ مِنْ مَاءِ الْفَرَّاقِدِ وَتَعْدُ

و مانع گردد از آب و در شوق است و می خورد

يُدِيرُ عَلَى أَسْرَارِ الْخَنَانِ بِرَأْسِهِ

حرکت میدهد بر سر سرایب بر سر مبارک و انحراف

وَيُؤْتِي نَزِيرًا لِمَا بَدِينُ مَكَلًا

و آورده می شود زمین را بدین بستانه شده

يُقَادُ ذَلِيلًا فِي الْفُيُودِ مَسَلًا

سبده می شود و در دیوار دریا و پادشاه شده

لِيَحْيِيَهُمْ

مِنْ النَّخْرِ خَلَوْا ظَهْرَهَا مِنْ ظَنِّهَا

از نخل دور باشند و پشت خود را از نخل دور دارند

عَلَى ظِلِّهِ مِنْ قَوْفٍ حَرِّ حُورِهَا

برای سایه از پشت از باران سنگین می گریزد

خُدُودُهَا أَحَدٌ قَتَلَ شَيْفِهَا

تنه های او را یکی کشته و دیده بان دید و می کشد بخوار و خوار

و دَرَمَقَتُوهَا دُونَ غَدِيرِهَا

و در می کشد و در میان نخل است و در شوق است

بِهَظْمِهِ مِنْ جِلْدِ ضَوْءِ سَفْوِهَا

بسیار از گشتن و به جلد از نور و در شوق است

و نَارُ أَيْدِيهِ الْقَلْبِ حَرِّ فِرِّهَا

و آتش دستان که می کشد از دل و در شوق است

وَأَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ وَابْنُ نَذِيرِهَا

و گرامی ترین خلق خدا و پسر نخل و در شوق است

و حُوشُ الْفَلَاذِيَانِ تَرَمِنْ عَمِيرِهَا

و حسای بیابان در میان که می کشد از آب و در شوق است

سَنَارُ الْأَسْلَتِ يَمِينُ مَدِيرِهَا

سنان موی آتش بر سر شل و در شوق است و در شوق است

أَسِيرُ الْأُرُوجِ الْفَدَا لَهَا

دور آگاه باشد از نخل جان من و در شوق است

لَا كَفْرَ خَلْقِ اللَّهِ وَابْنُ كَفُورِهَا

از برای کار نخل خلق خدا و پسر از نخل و در شوق است

وَمِنْ أَلْبَابِ أَيْدِيهِ قَتَلَ الْجَنِّي

و از درهای دستان می کشد و در شوق است

وَمِنْ أَلْبَابِ أَيْدِيهِ قَتَلَ الْجَنِّي

و از درهای دستان می کشد و در شوق است

تَسْلُ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى وَجَمْعُهُ

فرزند مسیبر را گویند و جمع مردم فرزند پیغمبر

وَيُشْهِرُونَ وَيَلْبَسُونَ مَدَارِعًا

و نهنگار را گویند و پوشیدن برپایه های پیرایه

وَيُسَيِّرُونَ عَلَى الْمَطَايَا كَالْأَمَاءِ

و گردیده میگردانند بر چهارپایان شرکینه

تُسَبِّحُ كَمَا تُسَبِّحُنَا الْإِصْفَرُ

سپید گشته بودند چنانکه سپید بیند و خزان فرزند

وَمَقَانِعًا مِنْ بَعْدِ سَلْبِ الْمَخْرِ

و مقنعه ها را بعد از برداشتن مجسمه ایشان

بَيْنَ الْمَلَأِ وَبِكُلِّ وَادٍ مَقْفَرٍ

میان جمعیت مردم و بهر وادی بی آب و گیاه

لِبَعْضِهِمْ

وَقَفْتُ عَلَى دَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

ایستادم بر خانه پیغمبر که محمد است

وَأَمْسَتْ خَلَاءً مِنْ بِلَادٍ وَفَارِغَةً

و گردیده بود آنگاه خالی از عوالم و خالی از انسان

وَكَانَتْ مَلَأًا لِلْأَنَامِ وَجِبْتُهُ

و بود آنگاه پناه از برای مردم و سپردن دانه ها

فَأَقْوَتْ مَوَالِي السَّادَاتِ فِرَاقُ هَاشِمٍ

سپردن و جدایی از برای بزرگان از اولاد و هاشم

فَبَنَى لِقَتْلِ السَّبِيحِ عُبَيْرٌ وَلَوْ عَنِي

سپردن و کشتن سحر که بر او بود و دشمنی

فَيَا كَيْدَكُمُ نَصِيرِنَ عَلَى الْآذَى

ای سحر که بر ما نجاتی بخشی بر آفت

فَالْقِتَّةُ هَاقْدَ تَصْرَفَتْ عَرَصَاتُهَا

سپردن و آنگاه که تفرق گشته بود عرصه ها

وَعُطِّلَ مِنْهَا صَوْمُهَا وَصَلَاتُهَا

و خالی شده بود از نماز و روزه او و نماز او

بِمَرِّ الْخَطْبِ نَغْيَى الْمُغْفِرِ صَلَاتُهَا

از محنت سپید گشته بودند و بپایان رسانیدن نماز او

وَلَنْ يَجْمَعَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ شَتَائُهَا

و جمع گشته نخواهد شد بعد از حسین بپایان رسانیدن او

عَلَى قَدَمِهِ مَا تَنْقُضُ فِرَاقُهَا

بر پایی او که نماند جدایی او

أَمَا إِنْ أَنْ تَقُفُوا ذَا حَرَاتُهَا

آیا اگر ایستاده باشید بر پای او که در آتش

لِلسَّيِّدِ الْفَاحِشِ بِلِ التَّحْمِيلِ مَهْدِ الطَّبَاكِ الْمُنْقَبِ الْحَقِ وَالْمَاهِ

اللَّهُ أَكْبَرُ مَاذَا الْخَادِثُ الْجَلْدُ

بزرگتر است خدا چه حادثه بدست آورد

مَا هَذِهِ الزَّفَرَاتُ الصَّاعِدَةُ

ای چه مالای که میروند از دهن و دانه

فَقَدْ نَزَلَ سَهْلُ الْأَوْفَرِ وَالْجَبَلُ

بسی سخت بود بر این عارضه زمین هموار و کوه

كَأَنَّهَا عَرَجُ حَيْبِ الْقَلْبِ نَشَقْلُ

چون گویا آن عارضه را در چشم دل شکاف

چہ ہنود چشمہا را کہ چشمہا می انکس جاریست

کتابت تصویر قیامت تحقیق نامہ روم وادہ شد

بخلق شکرت عاشورا و اندوهناک شد بالسیا و

یہی ہے کہ اس سورہ اور امدہا کے ہاں یہ ہے

برپا شد قیامت اهل بیت منجیب و محبت

وَأَتَتْحَتِ الْأَرْضَ وَالشَّيْءَ الْمُدْغِمَ

والله اعلم بالصواب

وہم سے از دست عشق خداوند علیہ السلام اگر عود

جَلَّالُ الْإِلَهِ فَلَسَ الْخُنُوعُ بِالْعِزِّ

برگزینان را در پیشانی اندوخته بدین مجلس رسانند

۱۲۰۰

1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58-59-60-61-62-63-64-65-66-67-68-69-70-71-72-73-74-75-76-77-78-79-80-81-82-83-84-85-86-87-88-89-90-91-92-93-94-95-96-97-98-99-100-101-102-103-104-105-106-107-108-109-110-111-112-113-114-115-116-117-118-119-120-121-122-123-124-125-126-127-128-129-130-131-132-133-134-135-136-137-138-139-140-141-142-143-144-145-146-147-148-149-150-151-152-153-154-155-156-157-158-159-160-161-162-163-164-165-166-167-168-169-170-171-172-173-174-175-176-177-178-179-180-181-182-183-184-185-186-187-188-189-190-191-192-193-194-195-196-197-198-199-200-201-202-203-204-205-206-207-208-209-210-211-212-213-214-215-216-217-218-219-220-221-222-223-224-225-226-227-228-229-230-231-232-233-234-235-236-237-238-239-240-241-242-243-244-245-246-247-248-249-250-251-252-253-254-255-256-257-258-259-260-261-262-263-264-265-266-267-268-269-270-271-272-273-274-275-276-277-278-279-280-281-282-283-284-285-286-287-288-289-290-291-292-293-294-295-296-297-298-299-300-301-302-303-304-305-306-307-308-309-310-311-312-313-314-315-316-317-318-319-320-321-322-323-324-325-326-327-328-329-330-331-332-333-334-335-336-337-338-339-340-341-342-343-344-345-346-347-348-349-350-351-352-353-354-355-356-357-358-359-360-361-362-363-364-365-366-367-368-369-370-371-372-373-374-375-376-377-378-379-380-381-382-383-384-385-386-387-388-389-390-391-392-393-394-395-396-397-398-399-400-401-402-403-404-405-406-407-408-409-410-411-412-413-414-415-416-417-418-419-420-421-422-423-424-425-426-427-428-429-430-431-432-433-434-435-436-437-438-439-440-441-442-443-444-445-446-447-448-449-450-451-452-453-454-455-456-457-458-459-460-461-462-463-464-465-466-467-468-469-470-471-472-473-474-475-476-477-478-479-480-481-482-483-484-485-486-487-488-489-490-491-492-493-494-495-496-497-498-499-500-501-502-503-504-505-506-507-508-509-510-511-512-513-514-515-516-517-518-519-520-521-522-523-524-525-526-527-528-529-530-531-532-533-534-535-536-537-538-539-540-541-542-543-544-545-546-547-548-549-550-551-552-553-554-555-556-557-558-559-560-561-562-563-564-565-566-567-568-569-570-571-572-573-574-575-576-577-578-579-580-581-582-583-584-585-586-587-588-589-590-591-592-593-594-595-596-597-598-599-600-601-602-603-604-605-606-607-608-609-610-611-612-613-614-615-616-617-618-619-620-621-622-623-624-625-626-627-628-629-630-631-632-633-634-635-636-637-638-639-640-641-642-643-644-645-646-647-648-649-650-651-652-653-654-655-656-657-658-659-660-661-662-663-664-665-666-667-668-669-670-671-672-673-674-675-676-677-678-679-680-681-682-683-684-685-686-687-688-689-690-691-692-693-694-695-696-697-698-699-700-701-702-703-704-705-706-707-708-709-710-711-712-713-714-715-716-717-718-719-720-721-722-723-724-725-726-727-728-729-730-731-732-733-734-735-736-737-738-739-740-741-742-743-744-745-746-747-748-749-750-751-752-753-754-755-756-757-758-759-760-761-762-763-764-765-766-767-768-769-770-771-772-773-774-775-776-777-778-779-780-781-782-783-784-785-786-787-788-789-790-791-792-793-794-795-796-797-798-799-800-801-802-803-804-805-806-807-808-809-810-811-812-813-814-815-816-817-818-819-820-821-822-823-824-825-826-827-828-829-830-831-832-833-834-835-836-837-838-839-840-841-842-843-844-845-846-847-848-849-850-851-852-853-854-855-856-857-858-859-860-861-862-863-864-865-866-867-868-869-870-871-872-873-874-875-876-877-878-879-880-881-882-883-884-885-886-887-888-889-890-891-892-893-894-895-896-897-898-899-900-901-902-903-904-905-906-907-908-909-910-911-912-913-914-915-916-917-918-919-920-921-922-923-924-925-926-927-928-929-930-931-932-933-934-935-936-937-938-939-940-941-942-943-944-945-946-947-948-949-950-951-952-953-954-955-956-957-958-959-960-961-962-963-964-965-966-967-968-969-970-971-972-973-974-975-976-977-978-979-980-981-982-983-984-985-986-987-988-989-990-991-992-993-994-995-996-997-998-999-1000-1001-1002-1003-1004-1005-1006-1007-1008-1009-1010-1011-1012-1013-1014-1015-1016-1017-1018-1019-1020-1021-1022-1023-1024-1025-1026-1027-1028-1029-1030-1031-1032-1033-1034-1035-1036-1037-1038-1039-1040-1

از آفتاب که میخاسته زو سواد کوزه ارا در دهان که فرو ساید

فَالنَّاسُ سَوَاءٌ وَلَا تَكُونُوا مِمَّنْ

بسمحمد است و در پویند و حال انکه در سرشت اند و در پویند

نامی سونین سویم پیر رحل

سُفْرُ الْبَيْتِ وَمِنْهَا الْعِلْمُ وَالْعِلْمُ

شبنهای رسته در مال آنکه در آن گشینه اعم هم بود

اصابت قل اسموتی کے الوجد

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعِزِّهِ الْإِسْلَامُ

خداوند کند دارند و او سر از پر بیکر داورا بکمر

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

וְהָיָה כִּי יִשְׁמַע ה' אֶת הַקּוֹל וְהָיָה

انجمنیت مصیبت کیست کہ حشر میں این فتنہ کا راستہ

هَذَا مِثْلُ الشَّهيدِ الْمُسْتَظَامِ

[illegible]

سید بنی بوالا کھارولہ
نہ زندہ نہ مر در اللہ اطاعت و شکر

صَوِّ الزَّكِيَّ جَنِّي قَلْبَ السُّوْلَةِ

بنا بر حسن تحقیق است میفرمود دل فاطمه بتول است از برای او

مظہر الیس عیسیٰ لویہا سہ

2015年12月15日

کریه و زاری و گریه و زاری

فَوْقَ السَّمَوَاتِ قَدْ فَاتَتْهُمَا نِعْمَ

۱۹۰۶

لکھنؤ اور ملوے اقامہ اند پین صدارت

قسوتہ لیس فیما یقاسمہ

میت از غنا و ثروت را آفتاب میسر کیست که هم سهر کند او را

کیف یحییٰ من تو من عاصم

لِلَّهِ طَهَّرُ تَوَلَّى اللَّهُ عَصَمَتْهُ

از عیب پاک آنحضرت که تزلزل نکند و عصمت او را

لِلَّهِ مَجْدٌ سَمَّى الْإِفْلَاقَ رَفَعَتْهُ

از حدیث مجید و شرف آنحضرت که بیداری است افکار و افکار

صَفِ الْقَرَارِضِ زِدْهَا شَرَعَ

در بار آنحضرت از روشد بیزنه آید و او ساد و بر وجه سر

لَمْ يَفْعَلْ عَلَى الْإِلْصَاقِ صَرَخِي الطُّغْيَانُ

در غم من ز راک آنحضرت است که اندر دوزخ و در کار و از استغفار

حَزْنٌ لِحَوْلِي أَنِّي أَنْ يَخْلِي أَبَدًا

این غصه است از دوری آنحضرت که از او جدا نشود هرگز

أَزْدِيرُ جِسْرَ خَطْمِيَا جَرَّائِمُهُ

اما او را جسیقی که بزرگدگانی آن بیدار نیست

مَاذَا الْخُلُقُ قَبْلَ مَا مَادَتْ عَائِمُهُ

که گنبد و بوطنا بهای بزرگ او پس از آنکه بر پا شود و از آنکه

قَضَى بِهَا وَهُوَ طَائِرُ الْقَلْبِ حَائِمُهُ

جان دلدان و دین و طایر و بزرگشند و بزرگشند و حاکم آن

غَيْرُ الْعِلَلِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَالِمُهُ

غیر از زنده بهارش در آنروز که سالم

حَتَّى يَقُومَ بِأَمْرِ اللَّهِ قَائِمُهُ

تا آنکه بایستد بحکم خداوند جای قائم امر است

أَيْضًا لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَيْهِ

كَيْفَ السُّلُوكُ نَارُ الْقَلْبِ تَلْتَبُّ

چگونه است در سیر و حال آنکه آتش دل از دوزخ شد

لَا صَبْرَ فِي فَادِحِ عَمَتِ رِزِيَّتِهِ

نیست صبر و وفا در دوزخ بزرگ که عموم بهر ساد و صبر است

الْفِي الْمَصَابِ عَلَى الْإِسْلَامِ كُلِّكَلَهُ

اندر احسن است اسلام بر اسلام بیدار و خوش

كَيْفَ الْغُرَاءُ وَجَنَانُ الْحُسَيْنِ عَلَى

چگونه است صبر و شکیبایی و حال آنکه جان جناب حسین

وَالرَّاسُ فِي رَأْسِ مَيَالٍ يُطَافُ بِهِ

در بارش در سر نیزه کرد و بگردانیده

وَالْعَيْنُ خَلْفَ قَدَامِهَا مَعَهَا سَبْرٌ

و چشم پس از عار و فاش کشتش است و آن است

حَتَّى أَعْمَرَ الْكُلَّ عَنْهُ الْحَرْبُ وَالْوَحْشُ

تا آنکه زد و کوفته است همه را از او اندوه و سب و کینه

فَكُلُّ مُنْتَسِبٍ لِلذِّينِ مَكْتَبٌ

پس هر کسی که منسوب است دین اسلام را اندوختن است

الرَّمَضَاءُ عَارِجٌ جَرِيحٌ بِالْثَنِّ يَتَبُّ

در بکهای گرم برهنه زخم و گشته برین عار و کینه

وَبَصْرُ السِّنِّ مِنْهُ شَامِتٌ طَرَبٌ

و بگویند و بدان مبارکش را عادت گشته و فرحان

أَلْبَابُ الْعَالَمِ الْمَوْعِظُ النَّصَا وَتَقْلِبُ الدُّنْيَا وَغَيْرَهَا وَفَضْلُ

باب دین در موعظه و نصیحت و دیگرگون شدن احوال دنیا و غیر اینها است و درین چند

أَلَا لَقَدْ لَمْ يَلْزَمْ الْمَوْعِظُ النَّصَا لَمْ يَنْبَغِ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا عَلَيْهِ سَلَامٌ

آری ای ای که در موعظه و نصیحت بر او نیست در موعظه و نصیحت بر او نیست

عَلَيْكَ بِرَ الْوَالِدَيْنِ كَيْفَ مَأْمُورًا

بر تو باد بپسندیدن کردن پدر و مادر هر دو را

وَلَا تَصْحَبَنَّ الْأَتَقِيَّامَهُذِبَا

و در یافتن گشتن البته نگو چو سبزه کار یا کینه دار

وَقَارِنْ ذَا قَانَتْ خُرَامُودَا

و بهم هم پیش هرگاه بدرستی آزاد با تو نیست را

وَكُنْ وَاثِقًا بِاللَّهِ فِي كُلِّ حَادِثٍ

و بوده باش را قانع گشته بجزا در هر حادثه

وَبِاللَّهِ فَاسْتَعِمْ فَلَا تَرْجُ غَيْرَهُ

و بجزا پس چنگ بزن و بس در غیر او را

وَلَا بَيْنَ لِدُنْيَا بَنَاءٍ مُّوْتَلٍ

و بنا کن برای دنیا بنا کردن آرزو مندئی امر را

وَبِرِّدِّ وَالْقُرْبَىٰ وَتَرَا لَا بَاعِدِ

و بپسندیدن خویشان و بس که یکدست

عَفِيفًا زَكَاةً مُّخْرًا لِلْوَاعِدِ

پارسا سرسره بان دهان کننده امر و وعده دار را

فَتَىٰ مِنْ بَنِي الْأَبْنَاءِ ذِي الْمَشْرِعِ

جو اورد از اولاد آزاد مردی که زینت مجلس است

يَصْنَعُ مَدَا الْأَيَّامِ مِنْ غَيْرِ حَالٍ

تا کند روزی کند روزا آخر روزها را از چشم رنگ برده

وَلَا تَكُ لِلتَّعَا غَنَرٍ مُّجَادٍ

و پیش مرغمهای ادرا اهل گشته

خُلُودًا فَنَاحِي عَلَيْهَا خَالِدٍ

از جبهه پایت که پس نیست زنده در لیس پاینده

اَيُّهَا كُنَّا بِرَ الْوَالِدَيْنِ كَيْفَ مَأْمُورًا

بپسندیدن مرا میر الوهین مریست در وقتیکه

أَحْسَنُ بِنَانِي وَأَغْظُ وَتَوَدِّبُ

اچسین بر سبزه گزیده دهنده و لوگ گشته ام

وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَهُ وَالِدِي مُتَحَدِّ

و ضبط کن وصیت پدر و بران را

أَبْنَىٰ إِنْ لِي زَوْقٌ مَكْفُولٌ بِهِ

ای پسند که نه بر سبزه که روزی ضمانت گشته است

لَا تَجْعَلَنَّ الْمَالَ كَسْبَكَ مُفْرَكًا

کردن مال را طلب روزی خود نباشد

كَفَلًا لِأَلَمِ يَزِدُّ وَكُلُّ بَرٍّ

ضامن است خدا بر روزی دادن بر خسته

وَالزَّوْقُ أَسْرَعُ مِنْ تَلْفِيفِ نَاطِرٍ

و روزی شتابنده تر است از چشم برهم دادن

فَأَفْهَمُ فَإِنَّ الْعَاقِلَ الْمُنَادِي

پس نفهم بدست که داناینده آموزنده است

يَنْذُرُكَ بِالْأَذَابِ كَيْلًا تَطْبُ

که خدا میدهد ترا بادها بجهت اینکه پاک نشوی

فَعَلَيْكَ بِالْأَجْمَالِ فَمَا تَطْلُبُ

پس بر تو باد با جمیع در آنچه بپوشی

وَتَقَىٰ إِلَهَكَ فَاجْعَلْ مَا تَكْسِبُ

و پرهیز کن از خدای خود را پس گردان هر کسب از خود

وَالْمَالُ غَارِيضٌ يَجْثَىٰ وَتَذْهَبُ

و مال عارده و امان نیست که می آید و میرود

سَبَبًا إِلَى الْأَنْسَانِ جَبَرِيَّتٍ

از جبهه سبب نبوی نهان هر که سبب گردید به

وَمِنَ السُّبُحِ إِلَى مَقَرِّ قَارِهَا

و من سبانه زهرت از سپیدای بوی جای قزلوگاه ایشان

أَنْتَ إِنْ أَلَذَّكَ فِيهِ مَوَاعِظُ

ای سحر که من بدستیکه قرآن را دیند است

أَقْرَأْ كِتَابَ اللَّهِ جُهِدَكَ وَأَثْلُهُ

بنویس کتاب خدا را بجوشش غم و غارت کرد

تَتَفَكَّرُ وَتُخْشِعُ وَتَقْرُبُ

بازیشم و فردی و نزدیکی حسین سجده

وَأَعْبُدْ لِمَكَ الْمَعَاجِزُ خُلَاصًا

و بند که کن خدای عزرا که صاحب طندیریت و رفعت

يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِعَذَابِهِ

بگو ای سبکه عذاب میکنی هر که را بخواهی بعد از داود

إِنِّي أَبُوءُ بِعَشْرَةٍ وَخَطِيبَتِي

بیشتر کنم بر کردیم بفرشش و کن

وَإِذَا مَرَرْتُ بِآيَةٍ فِي ذِكْرِهَا

و هرگاه بگذری آیه که در یاد کردن او است

فَأَسْأَلُ لِمَكَ بِالْآيَةِ خُلَاصًا

بسی سوال کنم خدایت را با آیه از روی خواهش

وَأَجْهَدُ لِمَكَ أَنْ تَحُلَّ بِأَرْضِهَا

بگو شتر گزشت به که تو منزل کنی در زمین او

وَتَنَالُ عَيْشًا لَا انْقِطَاعَ لَهَا

و برسی زندگانی را که نیست بریدن مرده او را

بَارِدَهُوَكَ إِذَا هَسَّتْ بِصَالِحٍ

بیشی گیر خواهش خیر برگاه و اراده کنی دار خیر را

وَأَخْضُرَ جَنَاحَكَ لِلصَّادِقِ

و در دینی کن برای راست و شمس مراد

وَالطَّيْرُ لِلْأَوَّكَارِ جِبْنَ نَصُوبُ

و از مرغ بوی ایشانها همچو بک بر دواز می کند

فَمَنْ أَلَذَّ بِعِطَائِهِ يَتَادَبُ

بسی است آنکه به پند ای او ادب آموزد

فَمَنْ يَقُومُ بِهِ هُنَاكَ وَيَنْصِبُ

در بیان کسان که می کند باو آنجا و در می کشد

إِنْ الْمُقَرَّبَ عِنْدَهُ الْمُتَقَرَّبُ

بیشتر که نزدیک شد به نزدیک است که نزدیکی بگوید

وَأَنْصِتَ إِلَى الْأَمْثَالِ فَيَا قُصْرُ

و گوشه بوی شهرها سر خوان در آنجا بکند زنده می شود

لَا تَجْعَلْنِي فِي الذِّبْرِ عَذَابُ

مگردان مرا در آتشی که عذاب میکنی

هَبْرًا وَهَلْ إِلَّا إِلَيْكَ الْمَهْرَبُ

از جهه فرار بوی تو و آیه است فرارگاه هر که بوی تو

وَصِفَ الْوَسِيلَةَ وَالنَّجْمَ الْمَجِبُ

صفت تقرب و صفت خوش آینه

ذَا الْخُلُودِ سُؤَالَ مَنْ يَتَقَرَّبُ

سرای پاینده که را مثل سوال کسی که نزدیک می شود

وَتَنَالُ رَوْحَ مَسَاكِينٍ لَا تَخْرَبُ

و برسی ز آسودگی مسکنه لها بکند غراب نمیشود

وَتَنَالُ مُلْكًا كَامِلًا لَا تُسَلَبُ

و برسی بملکت کرامه و برزگوار می که برود و نمیشود

خَوْفَ الْغَوَالِي لَا يَذْجَى وَتَذْجِبُ

برای ترس غیب کنند برای حوادث و شب که می آید و میبردند

كَأَبٍ عَلَى أَوْلَادِهِ مَيَّخَدَبُ

مثل پدر که بر فرزندش مهری می کند

و هرگاه بگذری آیه که در یاد کردن او است

و هرگاه بگذری آیه که در یاد کردن او است

و الضيف

وَالضَّيْفُ أَكْرَمُ مَا اسْتَطَعْتَ جَوْدُ

و مهمان را اگر اعمی دار هر قدر توانی جانب او را

وَأَجْعَلْ صَدِّيقَكَ مِمَّا إِذَا الْخَيْتُ

و بگردانم دوست خود را کسی که هرگاه برادری کنی او را

وَأَطْلُبُهُمْ طَلَبَ الْمَرْضِيِّ شِفَاءَهُ

و طلب ایشان را مانند جستن بیمار شفا می جوید

وَأَحْفَظْ صَدِّيقَكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا

و نگهدار کنی دوست خود را در همه جاها

وَأَقِلَّ الْكَذِبَ وَبِ قُرْبِهِ وَجُودُهُ

و دشمن دارد در غلور و نزدیکی او را و بسیار بگوید

يُجْلِيَاءَ مِنْ فَوْزِ الْمُنَى بِلِسَانِهِ

سید به زبانه از آرزوی نو بزبان خود

وَأَحْذَرِ ذَوِي الْمَلِكِ اللَّيْلَامَ فَاهِمٌ

و بترس صاحبان تخت و پادشاهان را بدستگیرکنند

يَسْعَوْنَ حَوْلَ الْمَرْثِ مَا طَاحِلُونَ

کوشش میکنند دور مردم مادام که طمع دارند او را

وَلَقَدْ نَضَحْتُكَ إِزْقِيلَ نَصِيحَةٍ

و چاشنی که نصیحت کردم ترا اگر قبول کنی نصیحتی را

أَيْضًا مَسُوْبُ الْبَدْعِ عَلَيْكَ

حَتَّى يَحْدَثَكَ وَإِنْ مَا يَتَنَبَّ

تا که بشنود ترا در وقت برنده از غیبت آن خود

حِفْظُ الْأَخَاءِ وَكَانَ وَنَاكُ نَصِيرُ

نگاه دارد برادری او را و باشد که برادران تو کوشش کنند

وَدَعِ الْكَذِبَ وَبِ فَلَيْسَ مِمَّنْ يَصْحَبُ

و راند از دروغ کورا پس نیست از کسانی که غافل گزیند

وَعَلَيْكَ بِالْمَرْثِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ

و بپیش برادری که دروغ گو نیست

إِنَّ الْكَذِبَ وَبِ مُلْكِهِ مِمَّنْ يَصْحَبُ

چون سبک دارد و غلو آید بدست کسی که همراهی کند او را

وَبَرُوعُ عَنْكَ كَأَبْرُوعِ الثَّعْلَبِ

و بپرسه از تو چنانکه بپرسد روبه

فِي النَّاسِ ثَبَاتُ عَلَيْكَ نَمْنُ نَحْبُ

در سخنان تو از جمله هستند که بهرزم میکنند

وَإِذَا بَنَادَ فَرَجًا جَفَوْا وَتَغَيَّبُوا

و هرگاه به خواش نیاید روزگار جویند و غایبند

وَالنُّصْحُ أَخْصُ مَا يَبَاعُ وَبُوبُ

و نصیحت ارزان تر چیزیست که خرید و مرشد و خشنود

لَا تَظْلِمَنَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ مُقْتَدِرًا

ظلم نکن بپسند هر وقت که باشی صاحب توانایی

فَأَحْذَرِ رَبِّي مِنَ الْمَظْلُومِ دَعْوَةً

پس بترسای پرک من از دعای بد ظلم

تَنَامُ عَيْنُكَ وَالْمَظْلُومُ مُنْتَبِهٌ

بمخوابد چشم تو و چشم مظلوم بیدار است

فَالظُّلْمُ مَرْجَاهُ يُفْضِي إِلَى الْإِنْدَامِ

بسرغم آبروگاه او نیست بوی پشیمانی

كَيْلَا يُصِيبَكَ سِهَامُ الْإِلِيلِ فِي الظُّلَمِ

تا رسد ترا برای شب او در تاریکی

يَدْعُو عَلَيْكَ وَغَيْرُ اللَّهِ لَمْ يَنْجُ

دعای بر میکند بر تو و چشم خدا نجات دهنده است

مَسْئَالُ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ثبت داده شد است بوسیله عبد الله حسین علیه السلام

فَإِنْ تَكُنْ الذُّنُوبُ تَقْبَلُ	فَإِنْ تَكُنْ الذُّنُوبُ تَقْبَلُ
پس اگر بگردد دینا که شمرده شود پاکیزه	پس اگر بگردد دینا که شمرده شود پاکیزه
وَأَنْ يَكُنْ لَا ذَرْقَ فِيمَا مَقَدُّ	وَأَنْ يَكُنْ لَا ذَرْقَ فِيمَا مَقَدُّ
و اگر باشد روزی هفت و نقد بر کرده شد	و اگر باشد روزی هفت و نقد بر کرده شد
وَأَنْ تَكُنْ لَا بَذَنَ لِلْوَيْلِ	وَأَنْ تَكُنْ لَا بَذَنَ لِلْوَيْلِ
و اگر باشد به نهارای رکن آفریده شد	و اگر باشد به نهارای رکن آفریده شد

لِبَعْضِ عَرَبٍ

بر بعضی از عربهاست

فَقَدْ أَتَانِيهَا وَأَنْتَ مُودِعٌ	فَقَدْ أَتَانِيهَا وَأَنْتَ مُودِعٌ
پس تو آمدی پیشوی در او تو دایع گشته	پس تو آمدی پیشوی در او تو دایع گشته
أَنَا فِي مَرِّ السَّفَرِ الْبَعِيدِ أَشْغَعُ	أَنَا فِي مَرِّ السَّفَرِ الْبَعِيدِ أَشْغَعُ
دور تو هستم از سفر دور و دراز راست	دور تو هستم از سفر دور و دراز راست
وَكَا جَفَّتْكَ مَرِّسَاتُكَ أَسْرَعُ	وَكَا جَفَّتْكَ مَرِّسَاتُكَ أَسْرَعُ
و که که مرگ تو از شام تو سنا بنده است	و که که مرگ تو از شام تو سنا بنده است
وَالْفَقْرُ مَقْرُونٌ بِيَنْ لَا يَقْنَعُ	وَالْفَقْرُ مَقْرُونٌ بِيَنْ لَا يَقْنَعُ
و بیکری بدم است کسی را که قناعت نکند	و بیکری بدم است کسی را که قناعت نکند
مَنْعُكَ صَفْوٌ وَدَارُهُمْ وَنَصْعُ	مَنْعُكَ صَفْوٌ وَدَارُهُمْ وَنَصْعُ
در بیدارند از تو خالص هستی و بجز آن بنده خوبی را	در بیدارند از تو خالص هستی و بجز آن بنده خوبی را
وَأِذَا مَنَعْتَ فَمَنْعُكَ مُنْقَعُ	وَأِذَا مَنَعْتَ فَمَنْعُكَ مُنْقَعُ
درگاه باده روی پس نه مرا آنها ترا کنند است	درگاه باده روی پس نه مرا آنها ترا کنند است

وَقَالَ خَيْرُ

و گفته است دیگر

وَأَنَا كَيْفَ أَنْ تَمَازِحَ جَاهِلًا	وَأَنَا كَيْفَ أَنْ تَمَازِحَ جَاهِلًا
پس چه کسی که سر کسی نادانرا	پس چه کسی که سر کسی نادانرا
فَلَقِيَ الَّذِي لَا تَشْتَبِيهِ جَهَنَّمُ	فَلَقِيَ الَّذِي لَا تَشْتَبِيهِ جَهَنَّمُ
پس رسید می آنچه را بسوا سر در دنی که دخی کنی	پس رسید می آنچه را بسوا سر در دنی که دخی کنی

وَلَا تَكُ غَرْبًا تَشَاءُ مَرَدًّا

وهمان منفرتن به کفن کسیر که در بستان

إِذَا مَا كُرِمٌ جَاءَ يَطْلُبُ حَاجَةً

هرگاه برادر کواری آید که طلب کند حاجتی

فَبِالْأَسْرِ وَالْغَيْنِ مَتَّعْنَاهُمَا

که بر سر و در چشم مت است بر آوردن آنهم چنان

فَنَشَبَهُ لَلْبَابِ الشَّفَاقِ نَبِجٌ

بسر و اندنوی سکه را که رانادانی در یک

فَقُلْ قَوْلٌ حُرْمًا جَدِيدٌ

بسر که سخن آزاد مرد و زکواری که بختش کند

وَمَنْ يَشْرِي حُمْدَ الزَّجَالِ سَبِيحٌ

و کس که بخرد سپاس دان را در دهان که بخت کند

وَقَالَ الْخَيْرُ

و گفت است دیگر است

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ ثَلَاثًا

هرگاه مرد که نگذارد سه صفت را

وَفَاءٌ لِلصَّدِيقِ وَبَدَلٌ لِمَا

فا کردن برای دوست و بخشش کردن مال

فَبِعَهْ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ رِمَادٍ

بسر لغو شراد را هر چند بت کاسته است

وَكَيْفَارُ الشَّرِّ أَثَرُ فِي الْقَوَادِ

و بهان کردن و اوارا در دل خود

وَقَالَ الْبَهْلُولُ

و گفت است بهلول

رَضِيتُ مِنَ الدُّنْيَا بِقَوْنٍ وَشَلَّةٍ

خوشتندم از دنیا بچون و جگر

فَقُلْ لِبَنِي الدُّنْيَا أَعْرِضُوا عَنْ دُنْيَاكُمْ

بسر که بگو این دنیا را که غفلت کنید هر که را بخواهد

فَمَا مِلَّكَ الْإِفَاءُ يُجِبِي خُرَاجَهَا

بسر نیست بدست عالم که جمع شود خراج دنیا

بَاهْنَاءَ عَيْشَةٍ لَوْ عَرَفْتُهَا

که ارا از ارم از مذکاف آن آرشا هم بودا

وَشَرِيْرٌ مَاءٌ كَوْزُهُ مُتَكَيِّرٌ

و جره آب که کوزه او شکانه است

وَلَوْ أَوْخَلَوْهُ مِنَ الْبُعْدِ أَنْظَرُ

و مصیبت همه و واکه اید مرا ارد در بشکم

إِلَيْهِ وَلَا ذَاكَ الْأَمِيرُ الْمُؤَمَّرُ

بوسی و و نه این امیر است

وَلَكِنْ أَسِيرُ الْخُصِّ عَنْ ذَاكَ الْأَعْوَدُ

و کن گرفتار مرا از این کج پیرا

وَمَنْعَا عَرَاةٍ قَوٍّ وَجِيْرٍ شَيْشٍ

و سوا هم برهنه بلای کج است سینه

يَبْدُلُ الْغُلَامَ وَالْفَرَسَ الْبَقْرَ

در آن پیا بان و در سها می بخت

إِذَا مَا أَكَلْنَا بَقْلَهُ وَكَبِيرَهُ

هرگاه بخورم سبزی را و بزرگ

تَمْنَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَكَانَنَا

آرزو کند حلقه جایگاه ما

الفصل في قلب حال الدنيا في ما تشق الي غير الملق من علبها

فصل دهم در دیگر کردن شدن احوال دنیا و مذمت او نسبت داده است بسوی امیرالمومنین علیه السلام

إِنَّمَا الدُّنْيَا كَهَيْئَةِ زَائِلٍ

بدستند دنیا مانند سایه فانی است

أَوْ كَهَيْئَةِ بَاتِلٍ لَا وَرَثَةَ

یادنده همانند کسی که شب بروز آورد و بکوی کند

أَوْ كَهَيْئَةِ قَدِيرٍ أَهْلٍ

یادنده خویش که چند اورا حفظ

أَوْ كَهَيْئَةِ لَاحٍ فِي أَفْقِ الْأَمَلِ

یادنده بر غایت است که بیدار شود در افق آرزو

أَيْضًا مَشَقُّهَا عَلَيْهِ

نسبت زینت داده است بسوی او

وَأَنَّ الدَّهْرَ مُخْتَلِفٌ يَدُورُ

دیم روزگار را که اختلاف می کرد

فَلَا خَزَنٌ يَدُورُ وَلَا سُورُورُ

بهر نه اندوه پاینده است و نه شادمانی

وَقَدْ بَدَتْ لِلْمُلُوكِ بِقُصُورِ

و محقق که بنا کردند پادشاهان در دنیا کاخها

فَمَا بَقِيَ الْمُلُوكُ وَلَا الْقُصُورُ

پس باقی ماند پادشاهان و نه قصرهایشان

أَخَذَتْ ظَنُّكَ بِالْأَيَّامِ أَحْسَنَ

بگر کردی گمانت را بر روزگار و متنبه بیک کرد

وَلَمْ تَخَفْ سَوْتَهَا بِأَجْلِ الْقَدَرِ

و ترسیدی بدی او را که با آورد اورا تقدیر

وَسَأَلْتَهُ الْكِبَالَ فَأَعْمَرَ زَيْنَهَا

و آنچه که هست ترا سبها پس زینش نمودی

وَعِنْدَ صَفْوِ الْكِبَالِ يَحْدُ الْكَدَرُ

و نزد صفوی کبالت در نزد خالص بودن سبها پیدا میشود بدست

بِاللَّهِ رَبِّكَ كَرَبِيتَ مَرْتَبَهُ

بسم بجزا و نه بجزا و نه بجزا و نه بجزا

قَدْ كَانَ يُعْمَرُ بِاللَّذَاتِ وَالطَّرَبِ

و حال آنکه آباد شده بود ببلندتیا و شادمانی

طَارَتْ عُقَابُ الْمَنَافَةِ جَوْنَهُ

و پریدند عقاب منافات در کنارهای او

فَصَارَ مَبْعِدُهَا لِلْوَيْلِ وَالْخَرَبِ

پس گشتند دور از پیرایشها برای هلاکت و غراب

لِيَجْزِيَكَ لِحِكْمَاءِ

بر لعلش از حکما

وَمَنْ يَذُوقِ الدُّنْيَا فَلَا تَطْعَمُهَا

و کسی که بچشد دنیا را ببرد ببرد ببرد

وَسَيَبْغِي الْبِنَا عَذْبُهَا وَعَذَابُهَا

و را ندهد به بومی خوشگوار می و سختی او

فَلَمْ أَرَهَا إِلَّا غُرُورًا وَبَاطِلًا

پس ندیدم او را مگر فریب و باطل

كَمَا لَاحَ فِي أَرْضِ الْفَلَاحِ سَرَابُهَا

و چنانکه در چشم در زمین بیابان سحاب او

و مانی

وَمَا هِيَ إِلَّا جِفَاءٌ مُسْتَجَلَةٌ

دست او مگر مراد و صانع و کندید

فَإِنْ تَجَنَّبَهَا كُنْتَ سَلَامًا لَهَا

پس اگر دوری کنی او را هستی سالم و ابرار

عَلَيْهَا كَلَابٌ فَهِيَ رَاجِعٌ إِلَيْهَا

بر اوست سگ که گوسسند آنها از هم به دور است

وَأَنْ تَجْتَنِبَهَا نَازِعَةٌ عَنْكَ كَلَابُهَا

و اگر دوری کنی او را از تنگ گسسته ترا سگها راند

مَنْشَقُّ إِلَى إِلَهِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

غروب است بر روی حضرت امیرالمومنین علیه السلام

لَا ذَرْبَ لَكَ بَعْدَ الْمَوْتِ كُنْهَا

نیست سوائی بر لای مرد که بعد از مرگ آرام گیرد و در او

فَإِنْ بَنَاهَا بِحِطِّ طَابَ مَسْكَنُهَا

پس اگر بسازد کند او را بجزو خوش است جایگاه

أَبْنُ الْمُلُوكِ أَلْقَى كَانَتْ مُسْلَطَةً

که مانند پادشاهان که بودند با قدرت و تسلط

لِكُلِّ نَفْسٍ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى وَجَلٍ

بر هر کسی در هر چند باشد باز تر و بیم

فَالْمَرْءُ يَبْطِطُهَا وَالْذَّهْرُ يَقْبِضُهَا

پسر مرد می کشد بد آرد وی خور و روزگار جمع میکند او را

أَمْوَالُ الذَّوِي الْمِرَاثِ تَجْمَعُهَا

مالهای خور برای صاحبان میراث جمع میکنند

كَمْ مِنْ مَدَائِنٍ فِي الْأَفَاقِ قَدْ بَنِيَتْ

چه قدر از شهرها که در اطراف بنا شده است

إِلَّا الْإِلَهِ كَانَ قَبْلَ الْمَوْتِ بَانِيَهَا

مگر بجز خدا که پیش از مرگ بنا کننده او بود

وَأَنْ بَنَاهَا بِشَرِّ خَابَ ثَاوِيَهَا

و اگر بنسازد کرد بد است او را به بدترین حالتی که بود

تَحْتَ سَفْهِهَا بِكَاسِ الْمَوْتِ سَاقِيَهَا

تا بیکد چشاندند آنها را سجام مرگ ساقی او را

مِنْ الْمَنِيَّةِ أَمَّا لَنْ تَقْوَمَ فِيهَا

از مرگ آرزو را که نیست که قوت یابد در او را

وَالنَّفْسُ تَنْشُرُهَا وَالْمَوْتُ يَطْوِيهَا

و نفس می کشد و می کشد او را و مرگ در او پیچد او را

وَدُونَهَا خَرَابُ الدَّهْرِ نَبِيَهَا

و سراسر وی خور را برای خرابی روزگار بسازد

أَمْسَتْ خَرَابًا وَدَانَ الْمَوْتُ أَهْلَهَا

و تمام کرد خرابی و نزدیک است مرگ اهل او را

أَيْضًا لَدَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بسیار مراد است علیه السلام

إِنَّمَا الدُّنْيَا فَنَاءٌ لَيْسَ لِلدُّنْيَا بَقْوَةٌ

بدینگونه دنیا فانی است و نیست ماندگاری

وَلَقَدْ كَفَيْتُكَ مِنْهَا إِتَاهَا الطَّالِبُ

و هرگز نیاید بر تو از دنیا آنچه بخواهد طالب

إِنَّمَا الدُّنْيَا كَيْفَ كُنْتُمْ الْعَنَكُمُ

بدینگونه دنیا مانند فانی است که بدین است از او عیب

وَلَعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ كُلُّ مَنْ كَانَ مَيُوتُ

و هرگز نیاید بجان من خوشم و اندک زمانی هر که است بمیرد

يَا بَا مِرِّي ابْنِ حَجْرٍ لَيْفَ عَلَيَّ

يَا تَوَّاعِلِي قَلِيلَ الْيَحْيَى تَحْسِبُهُمْ
شب بروز آورده بود فلکهای کوهها که گنجهای میکردند
 وَاسْتَشِيرُوا بَعْدَ عَزِّ غَرْبِ قَلْبِهِمْ
و فرمود آمدند بعد از عزت از سرهای خود
 فَأَوَّاهُ صَارِخٌ مَزْجَعِدًا فَنُفُوا
زبان کرد آنگاه را فریاد کنند بوزان خود فتنه
 ابْنُ لَوْجُوهُ الَّتِي كَانَتْ مُجَبَّةً
کجاست رودخانه که بود در چادر و محراب
 فَأَضْحَى الْقَبْرِ عَنْهُمْ حَبِيبَاتُهُمْ
پس برخاست قبر از جانب ایشان و از بچه ها
 قَدْ طَالَ مَا أَكَلُوا فِيهَا وَبَاشَرُوا
و بخت که طول کشید آنچه خوردند در دنیا و تابشید
 وَطَالَ مَا أَكْرُوا الْأَمْوَالَ وَبَاشَرُوا
و طول کشید که بسیار کردند مالها را و ذخیره کردند
 وَطَالَ مَا شَتَدُّوا دُورَ الْخُصْمِ
و طول کشید که محکم کردند خانه را بر ایستادگی کنند اگر گزند
 أَخَصَّ قَسَائِكُمْ وَحَشَا مَطْلَةَ
چاشند کرد تنهایی شما آغوش و همون
 سَلِ الْيَلْفَةِ إِذَا وَافَقَتْ مَنِيَّةُ
پس بادشاه را و فتنه رسد مرگ او
 ابْنُ الْكُفْرِ الَّتِي كَانَتْ مَفَابِهَا
کجاست گنجهای که بود کلبه های آنها که
 ابْنُ الْعَبْدِ الَّتِي رَصَدَتْهُمْ عَنْ
کجاست بنده ای که مهابه کرده بود دشمنان را و جفا نموده

غُلِبَ الرِّجَالُ فَلَمْ يَنْفَعَهُمُ الْقَلْبُ
اکنون مردان پسر شد و غلبه آنها بر فلکهای کوه
 إِلَى مَقَابِرِهِمْ يَابِسَ مَا نَزَلُوا
بهر سردا مرخو ای چه بدست آنچه را که فرود آمد
 ابْنُ الْأَيْشَةِ وَالْبُشْبَانِ وَالْحُلَا
کجاست شمشاد و بنسره و زبوره
 مِنْ وَفَيْهَا تُضْرِبُ الْأَشْيَاءَ وَالْكَلَا
از نزد آنها زده میشد به هر چه رسد به
 يَلَاكُ لَوْجُوهُ عَلَيْهَا الدُّوْدُ وَتَنْقَلُ
که این رود است که بر آنها که مابا کرشد و بیکر
 فَأَصْبَحُوا بَعْدَ طُولِ الْأَكْلِ قَدْ كَلُوا
پس براه او کردند بعد از طول خوردن که خوردند
 فَخَلَقُوا مَا عَلَى الْأَعْدَاءِ وَارْتَحَلُوا
پس حاکم کردند آنها برای دشمنان و کوچ کردند
 فَفَارَقُوا الدُّودَ وَالْأَهْلِينَ وَانْتَقَلُوا
پس جدا شدند از خانه ها و اهلها و دور شدند
 وَسَاكِنُهَا إِلَى الْأَجْدَادِ قَدْ حَلُوا
و آرام گبندند گان او بوسی فریاد رفتند و کوچ کردند
 ابْنُ الْجَنُودِ وَابْنُ الْجَنْبِلِ وَالْحَوْلِ
که کی هستند لشکر و کسبه و بزرگها و پسران را
 تَنُوعُ الْعَصَبَةِ الْمُقَوَّنِ لَوْحِلُوا
کران و سبکین میکرد مردان با قوت را که بر میشد
 ابْنُ الْحَدِيدِ وَابْنُ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ
یکجانبه غده ها و سمنه ها و میزه های رست

ابن القوادس

آيَنَ الْفَوَارِسِ وَالْغُلَامِ الْمَضْعُوعِ

کجا نیند سواران و غلامان و چه کردند

آيَنَ الْكُفَاءِ الْمَكْفُوحِ جَلْفَتَهُمْ

کجا نیند دلاوران آبا نکلنداری کردند پادشاه خود را

آيَنَ الْكُفَاءِ الْبَغِي جَوَالِمَا غَضِبُوا

کجا نیند دلاوران که بکینش میآمدند برای آنچه خشم میکردند

آيَنَ الرُّمَاهُ الْمَرْتَمَعِ بِاسْتِهِمِ

کجا نیند نیزه اندازان آبا مسیح کردند نیزه برای خود را

هَيْهَاتَ مَا مَعُولَيْنِ مَا وَلَا ذُفُو

چین و دست یاری باز نداشتند سستی را و نه دفع کردند

وَلَا الرُّشَى فَعَثَا عَنْكَ لَوْ بَدَا

و نه رشوه دادن دفع میکرد آن مرا از تو اگر بیداد

مَا سَاعَدُوكَ وَلَا وَا سَاكَ أَقْرَبُ

باری نکردند ترا امداد و همراهی کردند و بیکتر آنها

مَا بَالُ قَبْرِكَ لَا يَلْتَمِ بِرَأْسِهِ

چیند حال قبر تو که نی آید او را کسی

مَا بَالُ ذِكْرِكَ مَنِيًّا وَمَطَرًا

صفت حال یاد کردن تو که فراموش شد و در بارش

مَا بَالُ قَصْرِكَ وَحَشًا لَا أَهْلِيهِ

صفت حال کاخ تو که خالیست و نیست از صند دراد

لَا تُنْكِرُونَ فَمَا دَامَتْ عَلَيْكَ مَلَكَ

انکار نکن پس پادشاه دنیای پادشاهی

وَكَيْفَ يَرْجُو دَوَامَ الْعَيْشِ مُنْصَلًا

و چگونه امید دارد دایم بودن زندگانی را چنان

وَجِيهَهُ لِيُبَيِّنَ ابْنُ الرَّحْمَنِ عَرَضًا

و چنان آید و بپایان لایق است را نشان

آيَنَ الصَّوَارِمِ وَالْخَيْطَةِ الذُّبُلِ

کجا نیند تینهای برنده و تینهای بار یک

لَمَّا دَاوَهُ صَرْعًا وَهُوَ يَبْهَلُ

چون که دیدند او را افتاده بر زمین و او زاری میکرد

آيَنَ النِّجْمَةِ الَّتِي تُجَوِّهَا الذُّوُلُ

کجا نیند نکلندارانی که نکلنداشد بیند آنها دولت

لَمَّا أَتَتْكَ سِهَامُ الْمَوْتِ تَنْصِلُ

چونکه آمد ترا سینه ای مرگ که نبردی از چشم

عَنْكَ الْمُنْيَةُ إِذْ وَافَى بِكَ الْإِجْلُ

از تو مرگ را وقتی که در رسید ترا مرگ

وَلَا الزُّفَى نَفَعَتْ فِيهَا وَلَا الْحَيْلُ

و نه زینها نفع بخشید در آن مرگ و نه کرا

بَلْ سَلَمُوكَ لَهَا يَا فِتْحَ مَا فَعَلُوا

بلکه سپردند ترا امر او را ای زینت انکاری که کردند

وَلَا يَطُوفُ بِرَمْنٍ بَيْنَهُمْ وَجُلُ

و طواف نمیکند او را از میان آنها مرد

وَكُلُّهُمْ بِاِقْتِسَامِ الْمَالِ سَخِلُوا

و همه آنها بقسمة کردن مال مشغول شدند

يَغْشَاكَ مَرَكِبَتُهُ الرُّوحُ وَالْأَهْلُ

پرسه ترا از طرف او و ترس و بیم

إِلَّا أَنَا خَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَالْجَلُ

مگر اینکه فرود می براد مرگ و ترس

وَرَوْحُ حَبَالِ الْمَوْتِ مُنْصَلُ

و حال که روح او بر سبیل نمایی مرگ پیوسته

وَمُلْكُهُ زَائِلٌ عَنْكَ فَتَنْصِلُ

و ملک او از تو دور شد و دست او از تو

فَالْبُيُوتُ بِاللِّبَانِ حَبِيبٌ فِي الدُّنْيَا وَالْخَيْلُ بِمِثْلِهَا فِي الْآخِرَةِ

و بخت است ایو بکر بسید لبانه بسید بکر و بخت اوله بسید بسید عباد را در دکان زرگری که زرگری بسید

أَزَكَا الْقُلُوبِ أَسَىٰ خِرَافَتُوعًا

که خست و لها و از آن ده و در آن صاحب شکهار از آن

وَمَا ذَكَرَكَ فِي دُكَّانٍ فَارِعَةٍ

و یاد منبکرام ترا در دکان زرگری

صَرَفَتْ فِيهَا لَوَّ الصَّبَاغِ أَنْمَلَةً

بکار بردی در حساب زرگری سر انگشتی را

يَدُ عَهْدِكَ لِلتَّبْقِيلِ تَبْطِطُهَا

دستی که بیان است ترا که برای پسته اول پهن کنی او را

يَا صَائِفًا كَانَتْ الْعِلْمَانُ صَاعًا

ای زرگری که مرتبه کنند زرگری بسید برای تو

لَتَنْفِخَ فِي الصُّورِ هَوَلًا حَكَايَا

مرد بسید در صور و اهراسی است که بخت نکرد او را

لَحْ فِي الْحُلِيِّ كَوْنًا إِنْ لَمْ تَلَحْ قَرًا

اشکار شود در تبه عده می کند شماره اگر کار خودی جوان

خَطْبٌ وَجُودٌ فَهِيَ تَشْبِيرُ الْعَدَا

کار خمر و وجود در او مانند بود بسینی را

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتَ فِي قَصْرِ حَكِيٍّ رَمًا

بعد از آنکه بودی در قصر که حکایت کند بخت آدم را

لَمْ يَذَرِ إِلَّا النَّدَى وَالسَّيْفَ وَالْقَلَامَ

که نه است بجز بخشش و شمشیر و قلم

فَلَسْتَ قِلَّ الثَّرَى إِنْ تَكُونُ فَنَا

بسیر و غیر شمر در ثمره ای که باشد دهن

حَلِيًّا وَكَانَ عَلَيْهِ الْجَلْمُ مَنَظْمًا

برای زیور بود بود زیور یکید و شد

هَوَلٌ رَأَيْتُكَ فَيَرْتَفِعُ الْفَخَا

هر امر که دیدم ترا که بسید بسید بی غل

أَوْفُ بِهَا رُبُّهُ إِنْ لَمْ تَلَحْ عَلَا

بایاست بسید آن بخت بلند را اگر اشکار کنی از کوهی

أَيْضًا لَا يَكُونُ اللَّبَانُ فِي الْعَبَا

بسید را ایو بکر بسید لبانه است در تبه آل عبای

عَلَى الْبَهَائِلِ مِنْ أَوْلَادِ عُبَادِ

بر بهلولی از سر رندان عباد

وَكَانَتْ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ذَاتَ وَقَادِ

و بود زمین از بهیان صاحب بهنها

وَالْيَوْمَ لَا غَاكِ فِيهَا وَلَا بَادِ

و امروز نه آنرا که کند در است و نه صحرایشی

فِي ضَمِّ رَحْلِكَ فَاجْعَ فَضْلَةَ الْوَادِ

در فرا هم آوردن مار خود و جمع کس زبانی و شد را

بَتَكِي السَّمَاءِ يُبْمِنُ رَائِحَةَ غَايِ

بکر بیستون مار تهاش و جند بادادی

عَلَى الْجِبَالِ الَّتِي هَدَى قَوْلُهَا

بر کوهها که نکست سوزنای آنها

وَكَعْبَةٌ كَانَتْ أَلَمًا لِمَنْ تَحْدُهَا

با که که بود آرزو و حد بخار او

يَا صَيْفُ أَقْبَرَيْتِ الْمَكَرَانَ فَخُذْ

ای صفا منست خانه بزرگواران بسیر شریک

وَيَا مُؤْمِلُ وَاذِيهِمْ لَيْسَ كُنْهٌ

دای آنزد و نه دیار آنها برای اکیه آرام گیرد و راد

خَفَّ الْقَطْبَيْنِ وَجَفَّ الذُّرْعُ وَالْوَدَّ

سکینه منزل از آردین باو خشر گشت زودت دیارها

الفصل الثالث في الفضل القدر المومنين عليه السلام

مصل سیم در فضل و حدیث مر سید نورمان علیه السلام است

أَيُّ يَوْمٍ مِنَ الْمَوْتِ أَفْزَرُ

کدام بخت دوروزتر از مرگ بگریزم

يَوْمَ مَا قَدِرَ رَأْمَ يَوْمَ قَدِرَ

روزیکه تقدیر شده با روزیکه تقدیر نکرده است

يَوْمَ مَا قَدِرَ لَمْ أَخْشِ الرَّبِّي

روزی که تقدیر شده ترس مرگ ندا

وَأَذِافِدُ لَمْ يُغْنِ الْخَدِرُ

و هرگاه بقتله بر شده بفرغ بسد به ترس

أَيضاً عَلَيْهِ السَّلَامُ

سید را در حدیث علیه السلام

لَوْ كَانَ بِالْحَبْلِ الْغَنَى لَوَجَدَ

اگر بود تو انگری بگر بر سببه می باقی ادا

يَنْجُو أَقْطَارُ السَّمَاءِ وَتَحْلِي

بسیارهای اطراف آسمان حلند رفته

لَكِنْ مِنْ رِزْقِ الْحَيِّ حَرَمَ الْغَنَى

لکن بیکه روزی داده شده عطر از خودم گشت از تو بگری

ضِدَانٍ مُفْتَرٍ فَإِنِّي تَفَرَّقُ

دو مخالف جدا شونده اند عقل و تو انگری از هم بگونه جدا

لَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى

اگر روزها عاری شود بر

مِقْدَارِ مَا يَسْتَأْهِلُ الْعَبْدُ

اندازه آنچه نیازمند است بنده

لَكَانَ مِنْ بَعْدِ مُسْتَحْدِمًا

بر آینه کسی که حدت کند بایه خدمتکار دارد به باشد

وَأَبْغَى نَحْسٍ وَبَدَّ سَعْدُ

دندان شود بدی دلفی هر شود شبنم

وَأَعْدَلَ الدَّهْرُ إِلَى أَهْلِهِ

و عدل ددلا کند روزگار بسوی اهل خود

وَأَضَلَّ السُّودَّ وَالْمَجْدُ

و پوسند با شد افقانی و بزرگوار

لَكِنَّا تَجْرِي عَلَى سَمْعِهَا

لکن او جاری می شود بر روشنی خود

كَأَنَّ بِنْدَ الْوَاحِدِ الْفَرْدُ

لیستیم چنانکه بنخواه حدای بکناینها

لِلنَّاسِ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا يَتَبَدَّدُ

بر مردم در حرص است بر دنیا نریاسته و استبد

وَصَفَوْهَا لَكَ مَمْزُوجٌ بِبَيْكِدٍ

و حال آنکه خالص و آینه است نرا بفرس

كَمْ مِنْ مُلِحٍّ عَلَيْهَا لَا تُشَاعِدُهُ

چند بسیار که شمر کند و با که سعادست بیکند ادا

وَعَارِجُ نَالِ دُنْيَاهُ تَقْصِيرُ

و جدا نواله که بسید است بنام و در اگوتهای کردن

لَمْ يَرْزُقْهُمَا بِعَقْلِ حَبِيبٍ يَقُولُ

روزی داده است و دنیا را هم که بگوید روزی داد

لَكِنَّهُمْ رُزِقُوا بِالْقَادِرِ

اما ایشان روزی داده شد اما بتقدیر برافزوده

إِذَا أَدْرَكَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ

هرگاه حاجت دهد خدا در بر آوردن

أَنَّكَ الْبَتَّاحُ بِهَا بِرِكْضٍ

آید ترا بفروزی که او را بر آید بسوی تو

وَأِنْ أَدْنَى اللَّهِ فِي غَيْرِهَا

وهرگاه آذنی دهد خدا در غیر آن

لَتَدُونَهَا عَارِضٌ بِخَصٍّ

آید نزد آن حاجت مانعی که منع کند

كَمْ مَرَّ بِرَأْسِ فِطْنٍ غَالِمٍ

چقدر آمد آنوز بر سرک دانا

مُسْكِلٍ أَعْقَلَ مَقِيلٍ عَدِيمٍ

نام عقید که مشیر و پخته

وَمِنْ جَهْلٍ كَثُرَ مَالُهُ

وچقدر نادانی که بسیارست مال او

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْخَيْرِ الْعَلِيمِ

این تقدیر خداوند غالب است

إِنَّمَا مَنَسُوا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نیز نسبت داده است بهت بسوی امیر المؤمنین

مَا أَحْسَنَ الدِّينَ الدُّنْيَا إِذَا جُمِعَا

چه نیکوتر دین و دنیا هرگاه جمع شوند با هم

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا بِدِينٍ

و مبارک نکرد خدا در دنیا بی دین را

لَوْ كَانَ بِاللَّبِيبِ زَادَ اللَّيْبِ غِنًى

اگر بپسر زیاد همت عاقرا توانگر است

لَكَانَ كُلُّ لَبِيبٍ مِثْلَ قَارُونَ

هر آنکه بود هر عاقله مثل فرعون

لَكِنَّمَا التَّرْزُقُ بِالْمِيزَانِ مِنْ حَكَمٍ

لکن رزق در روزی باندازه از حکمت

يُعْطَى اللَّيْبُ وَيُحْطَى كُلُّ مَافُونٍ

عطا میکند خدا عاقل را و عطا میکند هر نادانی را

لِيَجْزِيَ بِأَعْدَائِهِ قَارِي

تَبَارَكَ مَنْ جَرَى الْأُمُورَ حَكَمًا

بزرگوار است کسی که روانگرد کار را به دانی خوا

كَأَشَاءَ لَا ظُلْمَ أَرَادَ وَلَا هَضْمًا

چنانکه خواهد نه ستمی خواند نه غلطی

فَمَا لَكَ شَيْءٌ غَيْرَ مَا اللَّهُ شَاءَ

به نیست بر ترا چیزی غیر آنچه خدا خواهد

فَارِشْتِ طِبْنَكَ وَأَرِشْتِ مَرَضَكَ

پسر اگر خواهی خوشی را خود را و اگر خواهی بیماری

تَقَرُّ مِنَ الْقَضَاءِ وَلَسْتَ تَدْرِي

میگردیزی از قضا و ندانی

بِأَنَّ الْمَوْتَ فِي قَبْضِ الْقَضَاءِ

باینکه مردن در قبضه تقدیر

وَيَبْرُمُ فِي السَّمَوَاتِ الْقَضَايَا

و استوار آید در آسمان قضا را

وَأَيُّ مَنَاصِلَ رِضٍ مِنْ سَمَاءِ

و کجاست کز گاه زمین از آسمان

الْفَضَائِلُ فِي السَّيْلِ ثَبَاتُهَا إِلَى الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فصل چهارم در برتری و جانشین شدن داده شده است بر امیر المؤمنین علیه السلام

حَبَّتْ نَارُ جَهَنَّمَ بِاشْتِغَالِ الْمُتَنَارِ

خوشتر شد آتش دوزخ به شعله شدن چراغ

فَاظْلَمَ عَيْشِي ذَا ضَاءِ شَهَابِهَا

پس تاریک شد عیش مرا و تنگتر شد سحرهای

أَيَا يَوْمَةٍ قَدْ عَشْتَنُوهَا

ای جندی که آشیان کرده با دمی سر من

عَلَى الزَّغْمِ مَنِي حَبْرٍ طَارِعُهَا

بر دماغ سوزانی آنم همیشه بیک پرید زانغ آن

وَأَيْتُ خَرَابِ الْعُصْبِ قُرُونِي

ویدی خرابی عمر مرا پسر زیارت کردی مرا

وَمَا وَالِ مَرْبُكِلِ الدِّيَارِهَا

و بمنزل تو از هر آبادیها خراب است

مَا نَعَمَ عَيْشًا بَعْدَ مَا حَلَّ غَارُهَا

آیا کوارا خواهد زندگانی من بعد از آنکه فرو آمد رخسار

طَلَايِعُ شَيْبٍ لَيْسَ يُغْنِي عَنْهَا

طلوعهای پیری که سود ندارد خضاب کون آنها

إِذَا صَفَرُ وَجْهِ الْمَرْءِ وَابْتَصَّ سُهُ

هرگاه زرد گشت روی مرد و سفید شد سرش

تَنْقُصُ مِنْ أَيْامِهِ مُسْتَطَابُهَا

تا کوار و نیشد گشت از روزگار او خوشتر آن

أَيْضًا مَسْنُوقُ الْمَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نیشد زینت داده شده است بپوشش

إِلَى مَن تَجَرُّ أَذْيَالُ النَّصْبَانِي

تا جود وقت بکشد دامنه های عشقاری و کودکی را

فَسَيُكُ قَدْ قَضَا بَرْدُ الشَّبَابِ

و پسر من بچیند که کده است عاصم جوانی را

بِلَالِ الشَّيْبِ فِي فَوْدِكَ نَادِي

تا دوز سبزی در دو جانب سرتو فریاد کرد

بِأَعْلَى الصَّوْبِ حَى عَلَى الذِّهَانِ

به بلند ترین آوازی که بشتاب بر رخن

قَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی آنها

يَحْتَبِ عَنِ الشَّبَابِ وَكَانَ يَحْتَبِ

در پندم از جوانی و بود آن جوان ناز

كَأَقْرَبِي عَنِ الْوَدِّ وَالْقَضَائِي

چنانکه برسد سرفراز از سرک شام و درخت

وَنُفْتُ عَلَى الشَّبَابِ بِأَيِّ مَن

روحه کردم بر جوانی

وَأَفْضَرُ الْبُكَاءِ وَكَانَ الْبُكَاءُ

بهر آید به گریه و گریه و گریه

فَيَا لَيْتَا الشَّبَابَ يَعُودُنَا
پسران بخت جوانی بر بخت رودی

فَاخْبِرْهُ بِمَا فَعَلَ الْمُسِيبُ
پسر خبر بدهم او را با آنچه کرده است پری

قَالَ اخْرُجْ
وگفت رفت دیگر

قَالَ لِي مَنْ رَأَى صَبَاحَ مَسِيهِ
گفت مرا کسی دید یا صبح سپیدی را

عَنْ شِمَالٍ مِنْ لَتِي وَمِيزَانٍ
از سبب چپ موی من و طرف راست او

أَيُّ شَيْءٍ هَذَا فَهَلْ تَجُودُنَا
چه چیز است این پس گفتم من در جواب

لَيْلُ شَلَّ حَاهُ صُبْحُ يَقِينٍ
شب شل است که بر طرف کرده است او هیچ یقین

عَيْنِي بِالْشَيْبِ وَهُوَ وَفَا
سر زشتر کرد مرا پیر و حاجیک او بزرگ وادی بود

لَيْتَهَا غَيَّرَتْ بِمَا هُوَ عَارُ
پس او سر زشتر کردی با آنچه او نکست است

إِنْ يَكُنْ شَابَ بَعْضُ لَتَةٍ وَجْهِ
اگر بر لبه بعضی رخسار من

فَالْيَا لِي تَوَيْبُهَا الْآفِئَارُ
پسر ششما زبنت میداد آنها را ما

وَلَيْسَ مَسِيهِ مَا تَرَوْنَ بَعَارِ
نیت پری آنچه می بیند بصورت من

فَلَا تَمْنَعُونِي أَنْ أَهْبِمَ وَأَطْرِبَا
پسر منع نکند مرا اینکه گرفتار شوم و بخت ط آیم

وَمَا هُوَ إِلَّا نُؤْخِرُ لَمَنَّهُ
و نیست او کمزور و ندانم که بوسیم او را

تَقْلُقُ فِي أَطْرَافِ شَعْرِي فَأَلْهَبَا
حسب زود است در کنار راسی من پس زبانه بکشد او

وَأَعْجَبَنِي التَّجَاسُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
و آنچه عجب منی التماس بین او و بین او

فَلَمَّا بَدَأَ شَبَابًا عَذُّ الشَّيْبِ
فانگذاخت

لَا يَشِينَنِي وَلَا تَتَرَحَّلَنِي
ای پری من پائنده بخت و جدا اثر

وَتَبْقَى بَنِي يَوْصِلُكَ مَوْلَعُ
و بقیه کنیز که من ببرد تو عریض هستم

قَدْ كُنْتُ أَجْزَعُ مِنْ حُلُولِكَ مَرَّةً
بودم که زاری بکردم از زود آمدن تو مرتبه

وَالْآنَ مِنْ خَوْفِ زَيْجَالِكَ أَجْزَعُ
و ایندم از بیم جد شدن تو زاری میکنم

لِعَلْفَةِ لَبِ عَيْبِكَ

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَأَنِفِ
پس اگر سوال کنید مرا از زنان پس بدینگونه

بَصِيرًا بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ
پناهنده بدوامی زنا و طیب هستم

اذا شابه

اِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَقْوَمَ مَالُهُ

هرگاه پیر شود سر مرد باکم ثواب او

يُؤَدِّنُ ثَرَاهُ الْمَالُ حَيْثُ عَلِمَهُ

نقد میکنند بسیار مال را در جایی که بداند او را

فَلَيْسَ لَهُ فِي وَدَّهِ قَنْصَبٌ

پسر برادر را در دوستی پنهان بر او نیست

وَشَرَّخُ الشَّبَابِ عِنْدَ هُنَّ

اول جوانی نزد آنها خوشتر آید و است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

در این آیه بر اینست

اِذَا مَا دَانَكَ الْبُخْرُ صَدَقْنَا

هرگاه بوی پند مرا از زبان سیم اندام رو بگوید نه دروغ

وَمَا ظَلَمْتَكَ الْغَائِيَاتُ بِصِدِّهَا

و ظلم نکردند ترا غایبان به رو کرد این نشان

أَعِدَّ طَرْفَكَ الْمِرَاءَ وَانْظُرْ نِيًّا

بگردان چشم خود را بآینه و نگردد پیر اگر موافق نباشد

اِذَا سَلَيْتَ عَنِ الْفَتَى وَجَّهَ نَفْسِهِ

هرگاه بپوشد او را چشم جوانم روی خود را

عَدَّ وَفَّ طَرْفُ الْبُخْرِ خَوْكُ أَصْوَرُ

که صبح بگوید تو چشم زنان سیم اندام بجا نباشد و بگوید

وَأِنْ كَانَ فِي أَحْكَامِهَا فَاجْهَورُ

و هر چند که هست در حکمها آنها است که ظاهر کنند است

بِعَيْنِكَ عَنْكَ الشَّيْبُ فَالْبُخْرُ أَغْدُ

چشم خود از تو پیر پیر زنان سیم اندام منذر است

فَعَيْنُ سِوَاهُ بِالْثَنَائِةِ أَجْدَرُ

چشم جز او به ستایش سزاوارتر است

لِلصُّوْبِ

در صورت بر اینست

أَبْدَى الْغَوَا فِي الصَّدِّ وَالْإِعْرَاضِ

ظا هر نمودند غایبان ان اعراض که رو کرد این نشان

وَعَصَصَ عَنْكَ جُفُوهُ وَرَيْنَا

و پشایندند از تو مژگان خود را و با خود

لَمَّا رَأَى بَعْضُ بَصِيكَ بِنَاصِ

چونکه دیدند به و گوشت رخسار سفید را

فَلَمَّا أَحْدَقَ إِلَيْكَ مِرَاضًا

که میگرداند چشمهای را را بودی تو که چار بود نه چشمها

قَالَ خَدْر

در گفته است دیگر

أَرَى الْفَتَى قَدْ كَبُرَ عَلَى رَأْسِهِ

می بینم الفتا که نوشته شده اند بر سرش

فَإِنْ تَشَاءُ لَوْ فِي مَنْ يَطْحَرُ وَفِيهَا

پس اگر خواهی که هر که پاکیزه است و در آنها را

بِأَفْلَامِ سَبَبٍ فِي حَيَاتِنَا نَفْسًا

بنیای می بگذرد در درختهای بسیار نه

فَكَفَّ اللَّبَّاءُ تَسْتَدْبِرُ مَا يَفْعَلُ

پس رخ شهباده و جنبه است به نفس کشیده بنا را

جَرَى فِي جُلُودِ الْغَائِنَاتِ لَشِبَّةً

روانشد در روی غایبان برای عرض من

وَقَدْ كُنْتُ جَرَى فِي حَشَا هُنَّ مَرَّةً

در بطن بوم روان خود در لباس آنها مرتبه

فُشِّرَتْ مِنْ بَعْدِ لَبْنٍ وَابْنِ اسِرٍ

لرزش بعد از نم و آرامی آن

مَجَارِي مَعْبَرِ الْمَاءِ فِي قُضْبِ الْاسِرِ

مانند روان آب کوارا در شانه دشت اسیر

لَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِي

مرجه الرحمن عسبی رهن

وَأَيْنَ الْغَوَاظِ الشَّيْبُ لَمْ يَمُتْ

ویداند از غایبان پیر را که بداند همت برآید

وَكُنْ إِذَا أَبْصُرْتَهُ أَوْ سَمِعْتَهُ

وجودند که درگاه کند که دیدی مرا یا شنیدی

فَاعْرَضَ عَنِّي بِالْخُدُودِ الْتَوَاضِعِ

پسر رو کرد از من بر رویهاست خوار

سَعَيْنَ فَرَقْنِي لَكُؤِي بِالْحَاجِرِ

گوشش بکردم پسرید و خنده در تنها برآورد ای کجاست

وَقَالَ الْقَمَرُ الطَّيْسُ

وگفت ماه فرا بیست

جَارَتُهُ اعْجَبَهَا حُسْنُهَا

بکرشکه که خوش آید به بوی بگفته او

خَجَرْتُهَا إِلَى مُحِبِّ لَمَّا

خبر دادم او را ای بکر من دستم او را

وَالْتَقَتْ نَحْوَهَا لَمَّا

وافتد به جانب او که برآید او را

قَالَ لَهَا قُولِي لِهَذَا الْفَتَى

گفت مراد که بگوید با این جوان

وَمِنْ لَهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَخْلُقْ

ویداند او در مردم آنوی بداند و بود

فَأَقْبَلَتْ فَضْلَكَ مِنْ مَنْطِقِي

پسر رو کرد که بمنجه به از گفتو من

كَالْفُضْنِ الزَّيْنِ فِي قُرْطِقِ

شیرینان زیبان در قرطی

أُنْظُرْ إِلَى وَجْهِكَ تَمَّ عِشْقِي

نگم که بر روی خود پسرمانی بود

لَا يَبْدَى لَفِي الْعَجَلِي

مرایه دلف عجل رهن

نَظَرْتُ إِلَى بَعِيْنٍ مَنِ لَمْ يَمْدُلْ

نگم کرد به سوی من بیکم عجل را که بداند

أَنَا لَمْ تَمَّ بِالشَّيْبِ فَخَارِي

چون که خنده به پیری نشسته نهایی سرم

لَمَّا تَمَكَّنَ لُحْفُهَا مِنْ مُقْبَلِي

چون که توده دهنش به من از کشتن من

صَدَّ صُدُودُ مَفَارِقِي مُتَحَلِّ

رو کرد از من رو کرد آید از جدا شدنم از کشتن من

فَجَلَّتْ أُنْطَلُبُ وَصَلَهَا بِنَظْفٍ

بهر فرار ادم که طلب میکردم و بعد از او را براف

وَالشَّيْبُ يُخْرِفُهَا بَارِئًا لَا تَغْلِي

دیسری می کوشد چشم میزد باریک و وصل می خوا

لِإِمَامِ رَبِّ الطُّفَيْلِ اغْذَارِ الشَّيْبِ

بر امام رب پسر بلفور است در عذر خوشتر از پسر

وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ شَيْءٍ نَبِيًّا

و بر نش سرخ از سالها که بیا به آید

عَلَيْهِ وَلَكِنْ شَيْبَتَهُ الْوَفَايُ

بر او و بسکن پیر کرده است او را و افوا

أَيْدِ عُونِي شَيْخًا وَقَدْ عَشِيَتْ

آید عوانی شخا و قد عشی که کوم سال

وَهُنَّ مِنْ زَوْجٍ نَحْوِي نَوَازِعُ

و آن زنهار از شوهر بجا بدم کند و شد کان بود

لَا يَبِي الْحَسْرَةَ عَلَى نَبِيٍّ مُجْدٍ الْتَهَامِي

برای بحسن است پسر محمد تها می

صَدَدْتُ رِعَادَ دَوْضِ الْأَوَّلِ

رو کرد ایندی که برکت مرغزار سر با سگوز و غدی

الشَّيْبُ عِنْدَكَ ذَنْبٌ غَيْرُ مُغْتَفَرٍ

پسری نمودن گن است که آمرزیده نمی شود

لَا دَقْدَقُ بَيَاضُ الشَّيْبِ أَنْ لَهُ

بسیار بد غیر سفیدی پیری بر سبک مراد است

وَأَعْيُرُ الْغَيْدِ مِثْلَ الْوَحْرِ بِالْأَبْرِ

در شش سبک بمان مانند شش موزن

لَا يَسْخُو بَنِي الْمَوْضِ

در استر پسر ابن اسیم موصی است

تَوَلَّى شَبَابَكَ لَا يَبْلَا

بنت که است جوانی تو که اندک

وَحَلَّ الشَّيْبُ قَضِيرَ جَبَلٍ

دست و آید است بر سر مکرر منکوب

وَلَمَّا رَأَى الْغَانِيَانِ الشَّيْبُ

و چون دیدند غایبان پیری را

قَطَنَ دُونَكَ طَرَفًا كَيْلًا

بریدند از تو چشم سر کشیدند

سَأَنْدُبُ عَهْدَ مَضَى الصَّبَا

زود ماست که نداری کنم روزگار که در گذشت

وَأَبْكِي الشَّيْبَابَ بَكَاءَ طَوْلٍ

و بکرم مر جوانی را که سینه درازی

لَا يَبِي الْمَعْنَى

بر این معنی است

قَدْ جَفَّ قَطْرُ نَفْسِي لِلْهَوَى وَعَتَدْتُ

بختی که حاشا از من راه بازی و عدد است

إِلَى الشُّفَاوِ يَدِي وَالْكَاسُ تَبْدُدُ

بوی ساقها درست می د حال که بجام منی می کش

وَقَدْ تَمَّاسَكَ عَنْ جَهْلِي أَخْبَنِي

و محسوس که خود را می دانستم از نادانی خود و استوار گردیدم

وَكَيْفَ أَغْتَرِبُ بِالْذُّنُبِ وَقَدْ ضَجَّكَتْ

و چگونه غرق شوم درین در حالی که خنجر زده است

أَطْوَارُ دَهْرِي هَلْ فِي مَقَرِّهِ أَشْرُ

و در شهاب روزگار که بر کمر او است در سرزمین عللش

سِرُّ النَّهْيِ وَتَجَلَّى عَنِ الشُّكْرِ

و دلش عقل من در روشن شد و پیران رفتند

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسَنُ بْنُ الْخَطَّاطِ الرَّحْمَنُ

راهی احسن پس خطاط رحیمی است

وَدَعَيْتُ كَأَسْرَ الْمَذَامِ خَلِيلِي

و گردان از من جام شراب را آید دوست

بَدَلْتُ سَبَبِي وَنَمَّ شَبَابِي

و غدا هر شد پیر من و نام شد جوانی من

وَتَنَجَّتُ عَنْ طَرَفِ الْغَوَاثِي

و دوری کردم از راه نازنینان

إِن تَقْضِي صَارَتْ عَلَيَّ حَسْبِي

چه سبب که گشته است حق من

وَأَنْتَهَى عَائِلِي وَنَامَ رَفِيقِي

و با آخر رسید عیالت کوی من و خوابید همگان من

وَالنَّصَابِي وَقُلْتُ يَا نَصْرُ نَوْجِي

و عشق بازی و گفتم ای نفس تو به کس بسوی خدا

وَقَالَ خَزَر

و گفت است دیگری

الشَّيْبُ كَوْنُهُ وَكَوْنُهُ أَزْيَقُ

پیران و جوانی نیست و خوشتر دارم که از من جدید بود

بِمَضَى الشَّبَابِ بَابِي بَعْدَ الْمَدَى

بگذرد جوانی و می آید بعد از او عوضی

أَعْجَبْتُ كَيْفَ عَلَى الْبَغْضَاءِ مُؤَدُّ

تعجب کن بر این چیز که بر دشمنی دوست داشته شده است

وَالشَّيْبُ يَدُ هَبْ مُفْقُودٌ بِمَفْقُودِ

و پیران سپردد غایب شده را بگایب شده

الْفَصِيلُ فِي الْتَوَكُّلِ تَقْوَى إِلَى اللَّهِ لَا يَمُنُّ إِلَّا مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ سَلَامٌ

فصل پنجم در توکل کردن و دانستن است بر خدا را ابرار المؤمنین علیه السلام است

إِغْنِ عَنِ الْجَلُوفِ بِالْخَالِفِ

پس نیاز من از مردم بخداوند خدا

وَأَسْأَلُ رِزْقَ الْوَحْنِ مِنْ فَضْلِهِ

و بجزای رزق در روزی را از فضل خداوند

مَنْ ظَنَّ أَنَّ الرِّزْقَ فِي كَفِّهِ

کسی که گمان کند این که روزی در دست است

تُغْنِ عَنِ الْكَافِرِ بِالْإِضَافِ

تا به نیاز من شودی از دروغ گوئی بر ستمگوئی

فَلَيْسَ غَيْرُ اللَّهِ بِالْوَاقِفِ

پس نیست جز خداوند روزی کننده

فَلَيْسَ بِالْوَحْنِ بِالْوَاقِفِ

پس نیست بخداوند اعتراف کننده

إِنْ شَاءَ اللَّهُ

اَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

نیز در او است علیه السلام

لَا يَخْضَعْنَ خِلَافِي عَلَى طَمَعٍ

فروزی کن بر من نه در طمع

وَأَسْتَرْزِقُ اللَّهَ بِمَا فِي خَزَائِنِهِ

و بهیروی روزی را از خداوند از آنچه در خزانه او است

إِنَّ الَّذِي أَنْتَ تَرْجُوهُ وَتَأْمُلُهُ

بر کسی که آن را می بینی و آرزو داری در آن

فَإِنَّ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْكَ فِي الدِّينِ

پس بدینکه این سستی در دین تو است

فَأَتَمَّا الْأَمْرَيْنِ الْكَافِرِ وَالنُّوْثِ

پس بدینکه امر خداوند کافر و نون است

مِنَ الْبَرِّيَّةِ مَسْكِينٌ يُوسِكُنُ

از مردم بی چیز بهی و بی چیز است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

برای حسن بن علی

اللَّهُ فَاسْتَسْلِمْ بِحُدُودِكَ أَفْعَدَ

خدا را استسما کن نه به ستمت بر تو پس گاهی

قَدْ بَعَثُوا إِلَيْكَ بِالْحَجْرِ عَلَى الْحَرِّ

که هر سیزده کوشش صاحب حر را بر نا ابدی

وَيُوزَنُ الْخَطُّ وَالنُّوْكَالُ وَالْوُزْنُ

در روزی داده می شود بر روزی صاحب تو گشت

يَمْنَعُ مِنْكَ الْجَوَادُ مَا هَبَ

بازو میدارد از تو صاحب جو آنچه را که می خشد

مَا نَ وَالْحَرُّ صِرَاحُ هَدِ كَلْبُ

و حرص کوشش کننده و اهتمام کننده است

فَقِي وَمَنْ لَا يَكْدُهُ طَلَبُ

و مدارا کسی که به غلبه غنای او است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَطِيبُ

بر این خطیب

تَوَكَّلْ عَلَى الْخَيْرِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ

تو تکیه کن بر خدایوند در همه کاری

وَكُنْ وَاقِعًا بِاللَّهِ وَاصْبِرْ لِكُلِّ

دشمن و غم کننده بخداوند تکیه کن و صبر کن

أَلَمَّا فَالَ الْهَيْكَلِ الْبَحْرِي وَبَحْنُ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ

خاندان کن ب در آن خانه ای که بجزایر است و بعضی از انبیا

فَعُدَّهَا لِأَعْدَائِهَا أَبَدًا

پس برآورد آنرا برای دشمنان آنرا را

فَأَخَابَ خَقًا مِنْ عِلَّةِ تَوَكُّلٍ

پس نا امید نمود خدا را بر استی کسی را که بر او توکل کرد

تَنَالُ الَّذِي تَرْجُوهُ مِنْهُ تَفَضُّلًا

نا برسی آنچه از او امید داری بفضل و رحمت او

أَلَمَّا فَالَ الْهَيْكَلِ الْبَحْرِي وَبَحْنُ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ

خاندان کن ب در آن خانه ای که بجزایر است و بعضی از انبیا

فَعُدَّهَا لِأَعْدَائِهَا أَبَدًا

پس برآورد آنرا برای دشمنان آنرا را

يَمُتُّ شَايِعَ دَارِهِمْ عَزِيَّتَهُ

فقد کردم سراسی دور شلوی از آنست و اراده

لَوْ كَانَ بُسْكَائِي فِيهِ مَنَقَصَةٌ

اگر باشد منزل و قرار من در آنجا نقص

إِذَا قِيلَ رِضًا قَالَ لِلْحَلَمِ مَوْضِعٌ

مرگاه که نهاده اند را گفتم که پدرم بر دوایر احوال من است

غَيْرَ أَخِيَّادٍ قَبِلْتُ بَرَكَتِي

قبول کردم بجز آنکه ترا بخورم از روی محبت

وَدَهْرًا نَاسُهُ نَاسٌ صَغِيرٌ

و روزگار است که مردم از مردم کوچکی

خَلِيلُكَ كَأَنَّكَ لَمْ تَنْقَلِ خَلِي

دوست تو توئی نه کسی که تو کوئی آن نیست

وَمَا كُلُّ بَعْدٍ وَرَيْجُلٍ

و نیست هر کسی به بخت کردن سزاوار

وَقَبْضُ نَوَالٍ شَرَفٌ وَعِزٌّ

و گرفتن بخشش او بزرگواری و عزت است

أَقَامَتْ فِي الرِّقَابِ كُهُ أَمَادٍ

مردار است در گردنهای او فغانی

وَمَرَبَاتُ ذَا فَمٍ مَرَبِضٍ

و کسی بوده باشد صاحب بن نخ احوال

ذَلْ مَنْ يَغْنِي الدَّابِلُ بَعِشٍ

خوار است کسی که زینت بر دوشش خوار در زندگانی

مَنْ هُنَّ نَيْهَلُ الْهَوَانِ عَلَيْهِ

کسی که عادت است آنرا بخوار بر او

وَرُمَا فَارَقَا لِأَنَّهُمَا فَجَعَتْ

و بیاست که مفارقت کرده است همانان جان خوار

إِنَّ الْحُبَّ عَلَى الْبُعَادِ يَزُودُ

هر سنی که دوست بر دوری زیارت میکند

لَمْ يَكُنْ الدُّرُوسَا كُنْ الصَّدْفِ

بنویس بر طریقه آرام کسب ندهد در صدف

وَحِلْمُ الْقَتْلِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ جَهْلٌ

درد باوی جو افرو در غیر مقام خود نا دانستی است

وَالْجَوْعُ يُرِضِي الْأَسْوَدَ بِالْحَيْفِ

و گرسنگی خوشنود بسیار شیر را بر دانه

وَأَنْ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتٌ خَنَامٌ

و هر چند که برینها است که به نامی سطر بزرگ

وَأَنْ كَثُرَ التَّجَلُّ وَالْكَلَامُ

و هر چند بسیار باشد خود آرائی و گفتگو

وَلَا كُلُّ عَلَى جَنْبِ سِلَامٍ

و نه هر کسی بر بخت کردن سزاوار است

وَقَبْضُ نَوَالٍ بَعْضُ الْقَوْمِ ذَامٌ

و گرفتن بخشش بعضی گروه عیب است

هِيَ الْأَطْوَاقُ وَالنَّاسُ الْحَمَامُ

که آنها کردن بند میشوند و مردم کبوترانند

يَجِدُ قُرْبَهُ الْمَاءُ الزُّلَالُ لَا

برای به نفع بآن و هن آب زلال صاف را

رَبِّ عِلْسٍ خَفِ مِنْهُ الْجَمَامُ

بازنده گانی که سبکتر است از او مرکب

مَا يَخْرُجُ بِمِثْلِهِ سِلَامٌ

نست زخم زدن مرده را در در سایه

يَوْمَ الْوُغَا غَمَّرَ قَالِ خَشِيَّةُ الْحَادِ

روز جنگ از ترس غمر نه اند شمنی با جاش

فَاضِلٌ

أَفَاضِلُ النَّاسِ اغْرَاضُ لَدَا الْوَحْشِ

بزرگواران مردم به غنند برای این روزگار

وَمِنْ نَكَاةِ الدُّنْيَا عَلَى الْخُرْجَانِ

و از ستمی دنیاست به آزار مردمانست که چندی

فَمَا فِي سَجَايَاكُمْ مُنَازَعَةُ الْعُلَا

بسریت در پیشهای شما منازعه بزمی درخت

ضُرُوبُ النَّاسِ عَشَاؤُكُمْ ضُرُوبُ

انواع مردم عشتی شما انواع مردم را

وَذُو الْعَقْلِ يَشْفِي فِي الْبَغِيمِ نَعْلَهُ

و صاحب عقل به سبب بنوی درخت بر آن خود

وَالظُّلُمُ مِنْ سَيِّمِ النَّفُوسِ فَانْجِدْ

و ستم از سبب مردم است بهر که یابی

وَمِنْ الْعَدَاوَةِ مَا يَنَالُ الْبَغِيَّةَ

و از دوازه دشمنی است که میرسد به غدازه

وَمَا كُلُّ سَيْفٍ يَقْطَعُ الْهَامِخَةَ

و نیست هر شیری که بر دهنه او را ببرد

وَمَنْ لَمْ يَعِشْ الدُّنْيَا فَلَيْسَ

و کسی که نماند دنیاست و بیارای کم است

وَلَوْ كَانَ النَّسَاءُ كَمَنْفَعَتِنَا

و اگر باشند زنان مانند آزار که کم کردیم او را

وَمَا التَّائِبُ عَيْبًا لِاسْمِهِمْ

و نیست نام زنی که گشت مراسم آفتاب را

فَإِنْ تَقُولُ الْإِنَامُ وَأَنْتَ مِنْهُمْ

بسر اگر بگوئی بندگان و تو از ایشان

أَعْلَى إِلَهٍ إِلَهُكَ يَا بَنِي عَلِيٍّ

بزرگترین معلمان است که بنیاد کرده شود با بنی

يَخْلُوا مِنَ الْمَسْخِ خَلَاةٌ مِنَ الْفَطْنِ

نهی چشند از آلوده شدن ترانها از آبرو که و چشند

عَدُوٌّ لَهُمَا مَرِضَانُ قَبْلَهُ يَدُ

دشمن هر دو که نیست از دوستی او چاره

وَلَا فِي طِبَاعِ التُّبَةِ الْمِسْكُ وَاللُّدُ

و نه در طبیعت خاک است مشک و بوی خوش

فَاعْذَرُهُمْ أَشْفَهُهُمْ جَنْبًا

بسر سزد در ترین آنها مویند از ترین آنهاست از ترین

وَأَخْرَجَهُمَا لَذَّةٌ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ

و داد این دو به ستمی که در ستمی است

ذَاعِفُهُ فَاحِلُهُ لَا يَنْطَلُ

از سالی را بهر ستمی که ستمی است

وَمِنْ الصِّدَاقِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلَمُ

و از دوازه است که زیان برساند و بدوی و درد دوازه

وَتَقْطَعُ لُزْبَانُ التُّومَارِ مَكَاوِمَهُ

و جدا کند سببهای روزگار را که مکنای او را

وَلَكِنْ لَا يَسْبِيكَ إِلَى وَصَالٍ

و لیکن نیست دایمی به سوی وصال او

أَفْضَلُ النَّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ

بهتر از زنان است و شبیه می زنان به مردان

وَلَا التَّذَكُّرُ فَيُخْشَى الْمَلَالُ

و نیست نام مردی که بترسد از کمالات

فَارِ الْمِسْكُ بَعْضُ دَمِ الْغُرَالِ

بسر به مشک است باز از خون آید

وَالطُّغْنُ عِنْدَ مَجْتَمَعِهِمْ كَالْقَبْلِ

و ضرب بنده نزد جمعی از آنها مانند بوسه است

وَلَا تُغْرِغَنَّكَ مَا كَفَرُوهُ

و غارت نماند دشمنی را که تو غلبه شونده او را

إِذَا كُنْتَ تَرْضَىٰ أَنْ تُعْشِرَ بِدَلَّةٍ

هرگاه تو خوشنود شوی که زندگانی کنی بخواری

فَلَا تَجِدْ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ

پس نیست در دنیا کسی که اندک مال او

وَفِي النَّابِ مَنْ يَخْضَعُ بِمَيْسُورٍ عَلَيْهِ

و در مردم کسی است که خوشنود است مانند کف دست خود

وَمَا الضَّارُّ مِنَ الْهِنْدِ إِلَّا كَيْفَ

و نیست شمشیر هندی که مانند غیر خود

وَمَا مَنَزِلُ الَّذِينَ عِنْدَ عِزِّهِ

و نیست منزل که لذتها نزد من منتهی گشت

وَمَا كُلُّ حَاوِلٍ لِّجِبِلٍ بِفَاعِلٍ

و نیست هر اداسی بگوئی کننده آن

وَأَحْسَنُ جَعٍ فِي الْوَدِيِّ وَحُجْرٍ

و بیکوتر دوی در مردم روسی بکی گفته است

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا ظَهْرُ سُلَيْمٍ

عزیزتر جایگی در دنیا پشت شکیب دوست

أَيُّ أَسَدٍ فِي جِسْمِهِ دُوحٌ ضَيْغَمٍ

ای شیر بکه در بدن اوست جان شیر

الْعَبْدُ لَيْسَ لِحُرِّ صُلَاحٍ بَاخٍ

و عده است مرآزاد مرد بگو کار را برادر

وَلَمْ تَزَلْ قَلَّةُ الْأَيْضَاقِ طَائِفَةٌ

و همیشه کمی ایضاف حد کسده است

تَوَيْدِينَ لِقِيَانِ الْعَالِي حَبِصَةٌ

اراد عسر و دل نماند با ارزان

فَأَيْتَهُنَّ بَصْدَنَ الصُّعْرَاءِ بِخَيْرٍ

پس بدستند آنها شکار میکنند باز را ابو برانه

فَلَا تَسْتَعِدَّ بِالْحُسَامِ الْيَمَانِيَا

پس مهیا ساز شمشیر ای بمانی را

وَلَا مَالُ الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ

و نیست مال در دنیا مر کسی را که اندک مال او

وَمَرْكُوبٌ بِرَجُلَاهُ وَالتَّوْبُ جُلْدُهُ

و اسب سواری و دو پای است و توبه جلد او

إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ الْبَخَارُ وَغِمْدُهُ

هرگاه جدا نشود از بند و غلاف خود

إِذَا لَمْ يُجَلَّ عِنْدَهُ وَكَثْرَمُ

هرگاه احترام کرده نشود نزد او و کثرت

وَلَا كُلُّ قَضَائٍ لَهُ بِمُتَمِّمٍ

و نیست هر کسده ای بتمام کننده او

وَأَمْرٌ كَفَتْ فِي الْوَدِيِّ كَفْتُ مُنْعِمٍ

و بهار کمر دشت در مردم دست بخشنده است

وَنَجْرٌ جَلِيسٌ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ

و بهر هفتی در دور کار کتاب است

وَكَمَّ أَسَدٌ وَوَاحَهُنَّ كِلَابٌ

و چه قدر شیر بکه جانای آنها جان سگ است

لَوْ أَنَّ فِي شِبَابٍ لِحُرِّ مَوْلُودٍ

اگر چه باشد او را جان آزاد را بده باشد

بَيْنَ الْأَنَامِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحِمٍ

بین مردم را هر چه که باشد حوا و دلم

وَلَا يَدُّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ بَرِّ الْفَلِ

و ناچار است رد عمل از پیش از نور

اَبْنَاءُ الْاَمَنَاتِ ابْنِي فِي رَسْمِهَا

نیمه در اسال بهت برابر زهر سپهر در نه

تَهْوِي عَلَيْنَا الْمَعَالِي نُفُوسَنَا وَمَنْ يَخْطِبُ الْخِشَاءَ لَمْ يَخْلُ الْفَقْرُ

خواه بسیار در بهت با جانای و کسی که خسته روی کند زن بگو اگر آن نیست در همه

وَمِنْ مَذْهَبِي حُبُّ الدِّيارِ لاهِلِهَا وَلِلنَّاسِ فِيمَا يَشْتَقُونَ مَذْهَبٌ

و از طریقه من است دوست داشتن و علاقه به اهلی آن و برای مردم در آنچه بشتن طریقه است

وَقَالَ الْجَمْدُ

در بهت در نه

اِنَّ مَا قُلَّ مِنْكَ يَكْثُرُ عِنْدَكَ وَكَثِيرٌ مِنَ الْحُبِّ الْقَلْبِلُ

چون کم از تو شد در بهت و در بهت از دوست چیز اندک

لَا بِنِي الْعَنَاهُ

برای من بهت

صَارَ خِدَامًا مِمَّنْ خَبَّرَ رَبَّ جَدِجْرَةَ اللَّعِبِ

شد حقیقت گونه آنچه مزاح و شوخی کردی با حقیقت گوئی که کند بهت در شوخی

لَيْسَ بِنِي خَيْرًا

برای من بهت

تَكُنْ لَكَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَهَا وَابْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ

باشد بر تو گروهی که بگویند در بهت و در بهت در بهت

مَنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَهَا وَابْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ

کسی که نباشد بر تو گروهی که بگویند در بهت و در بهت در بهت

بِئْسَ قَوْلٌ فَدَحِ نَحْمُ الْفَضْلَ

بسیار بد گفتی پس بگویم بزرگواری

اَنْقَلَبْتُ لِقَبْلِ الْبَدْرِ مَحْقٍ اَوْ لِقَبْلِ الْقَمَرِ مَحْقٍ

باز گشتم به پیش رویم ماه یا به پیش رویم ماه

اَوْ لِقَبْلِ الْقَمَرِ مَحْقٍ اَوْ لِقَبْلِ الْقَمَرِ مَحْقٍ

یا به پیش رویم ماه یا به پیش رویم ماه

اَوْ لِقَبْلِ الْقَمَرِ مَحْقٍ اَوْ لِقَبْلِ الْقَمَرِ مَحْقٍ

یا به پیش رویم ماه یا به پیش رویم ماه

اَوْ لِقَبْلِ الْقَمَرِ مَحْقٍ اَوْ لِقَبْلِ الْقَمَرِ مَحْقٍ

یا به پیش رویم ماه یا به پیش رویم ماه

اَوْ لِقَبْلِ الْقَمَرِ مَحْقٍ اَوْ لِقَبْلِ الْقَمَرِ مَحْقٍ

یا به پیش رویم ماه یا به پیش رویم ماه

اَوْ لِقَبْلِ الْقَمَرِ مَحْقٍ اَوْ لِقَبْلِ الْقَمَرِ مَحْقٍ

یا به پیش رویم ماه یا به پیش رویم ماه

اَوْ لِقَبْلِ الْقَمَرِ مَحْقٍ اَوْ لِقَبْلِ الْقَمَرِ مَحْقٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْهَا الْعُسْرُ

لَقَدْ عَلِمْتُمْ لِيَوْمِئَذٍ كَلِمَاتٍ فَصَحَّاهُ وَاشْتَمَلَتْهُ حَافِيَةُ فَا

الْبُلْغَاءُ حَافِيَةُ يَحْيَى الْقَائِلُهَا بِحَسْرَةٍ كَالدَّرِّ الْفَاحِشَةِ حَالِيَتُهُ

إِنَّمَا مَعَانِيهَا بِفَرَادِي كَالْبَحْرِ الْبَحْرِ الْبَحْرِ الْبَحْرِ الْبَحْرِ

وَالْكَلَامُ الْعَالِي شَمْسُ الْمُلُوكِ بَابُ الْبَحْرِ الْبَحْرِ الْبَحْرِ

أَيُّ مَرَّةٍ ظَلَمْتُ عَلَى رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ هَذَا فَكُلُّ الْأَمْرِ وَالْكَوْنِ الْكَوْنِ

فَيَجْعَلُ الْفَضَائِلَ مَبْنِيَّ الْفَوَاضِلِ الْبَطْلَانِ الْغَيْثُ الْهَاطِلُ مَعْدِنُ الْهَاطِلِ

مَنْفَرَةُ الْخُفَاةِ الْإِجْلَالُ لَا يَحْدِي وَيُجْعِلُنَا أَيُّ مَرَّةٍ نَأْمُرُ بِكَ

لِنَعْلَمُ فَنَلِكُنَا الْفَرَادِي أَوْ يَنْتَشِرُ بَابُ الْكَوْنِ الْكَوْنِ

كُوْنُ الْفَرَادِي نَأْمُرُ بِكَ أَوْ يَنْتَشِرُ بَابُ الْكَوْنِ الْكَوْنِ

الْكَوْنِ الْفَرَادِي الْفَرَادِي الْفَرَادِي الْفَرَادِي الْفَرَادِي

الْكَوْنِ الْفَرَادِي الْفَرَادِي الْفَرَادِي الْفَرَادِي الْفَرَادِي

مِنْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَحَسْبُ

فِي ٢٠٧٨

